

# كِتَابُ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ

تأليف

الشيخ الامام شهاب الدين

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الحموي الرومي البغدادي

المجلد الاول

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المجد لله الذى جعل الارض مهاداً، والجبال أوتاداً، وبث من ذلك نُشُوزاً  
 ووهاداً، وخصارى وبلاداً، ثم فجّر خلال ذلك انهاراً، وأسأل اوديةً وبحاراً، وهدى  
 عباده الى اتّخاذ المساكين، واحكام الأبنية والمواطن، فشيدوا البنيان، وعمروا  
 البلدان، وتحتوا من الجبال يوتاً، واستنبتوا اباراً وفلواتاً، وجعل حرضهم على  
 تشييد ما شيدوا، واحكام ما بنوا وعمدوا، عمرة للغافلين، وتبصرة للغابرين،  
 فقال وهو اصدق القايلين، انلمر يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة  
 الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وانارا فى الارض فما اغنى عنهم ما  
 كانوا يكسبون، أحمده على ما أعطى وأنعم، وهدى الى الرشد والهم، وبين من  
 السداد وأفهم، وصلى الله على خيرته من أنبيائه والمرسلين، وصغوته من اصفياه  
 والصالحين، تحمداً المبعوث بالهدى والدين المبين، المنعوت بوجه ارسلساك الآ  
 رحمة للعالمين، وعلى آله الكرام البررة، والصحابه المنّجيين الخيرة، وسلم

تسليماً ۞

اما بعد فهذا كتاب فى اسماء البلدان، والجبال والأودية والقيعان، والقرى  
 والمحال والأوطان، والبحار والانهار والغدران، والأصنام والابدان والأوتان، له  
 10 أقصد بتأليفه، وأصمّد نفسي لتصنيفه، نهوا ولا لعباً، ولا رغبة حتنى اليه  
 ولا رهبا، ولا حنيئاً استقرنى الى وطن، ولا طرباً حفزنى الى ذى ودّ وسكن، ولكن  
 رايت التصدى له واجباً، والإنداب له مع القدرة عليه فرضاً لازماً، وثقتى  
 عليه الكتاب العزيز الكريم، وهدى الى اليه النبأ العظيم، وهو قوله جل وعز حين

اراد ان يعرف عباده آياته ومثلاته، ويقيم الحجة عليهم في انزاله بله اليم نغماته،  
 افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها فانها  
 لا تعى الابصار ولكن تعى القلوب لك في الصدور، فهذا تقرير لمن سار في  
 بلاده ولم يعتبر، ونظر الى القرون الخالية فلم يمتزجر، وقال وهو اصدق القايلين،  
 ٥ قُلْ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ ثُمَّ انظروا كيف كان عاقبة المكذبين، اى انظروا الى ديارهم  
 كيف درست، والى آثارهم وانوارهم كيف انطمست، عقوبة لهم على اطراح أوامره،  
 وارتكاب زواجره، الى غير ذلك من الآيات للحكمة، والأوامر والزواجر المبرمة،  
 فالاول توبيخ لسبب النهى عن المعصية شهراً، والثانى امر يقتضى الوجوب  
 ظهراً، فهذا من كتاب الله الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه،  
 ١٠ ولا يطرق عليه نقص من انشائه وخلقته، وقد ورد في الاثر عن السادات من  
 عبء قول عيسى بن مريم عليه السلام الدنيا تحل مثلثة، ومنزل نقلته، فكونوا  
 فيها سياحين، واعتبروا ببقية آثار الاولين، قل فوس بن ساعدة الذى حكم له  
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه يبعث امة وحده ابلغ العظام، السير في  
 الفلوات، والنظر الى تحل الاموات، وقد مدح الشعراء الخلفاء والملوك والامراء  
 ١٥ بالسير في البلاد، وركوب الخزون والنوهاد، فقال بعضهم يمدح المعتصم  
 تناولت اطراف البلاد بقدره كذك فيها تمتغى اثر الخضر  
 وقد تتعدت اسباب النظر، فمتعين التماس الخير، فوجب لذلك علينا اعلام  
 المسلمين بما علمناه، وارقانهم بما افادناه الله بفضله فانقماه، ان كان الافتقار الى هذا  
 الشأن يشترك فيه كل من صرب في العلم بسهم، واختص منه بتصويب او  
 ٢٠ قسيم، او اتسم منه باسم، او ارتسم بفن منه او رسم، وعلى ذلك لم ار من طب  
 سقيم اسمائها، او قوى على تمتين ضعيف مقاصدها وأحسانها، فأتى رايت جل  
 نقلت الاخبار، وأعيان رواة الاشعار والآثار، من عنى بها دهره، وانفك فيها غرضه  
 وعمره، حسن الاستمرار على الصواب، وانجا حداين الرشيد في كل باب، صابراً

بِقِدَاحِ الْفُلْجِ فِي أَفْئِنِّ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ، عِنْدَ فِرَاقَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ، وَرِوَايَةِ  
 الْإِحَادِيثِ وَالْإِخْبَارِ، لِتَحْصِيلِهِمْ آيَاهَا بِالْمَعَانِي، وَاسْتِدْلَالِهِمْ عَلَى مَعْنَى أَوَائِلِ  
 الْكَلِمِ بِالثَّوَانِي، لِأَخْذِ بَعْضِ الْكَلَامِ بِالْأَدَابِ بَعْضٍ وَدَلَالَةِ أَوَاخِرِهِ عَلَى أَوَائِلِهِ،  
 وَأَوَائِلِهِ عَلَى أَوَاخِرِهِ، حَتَّى يَبْرَ بِهَمْ نِزْكَرُ بَقَعَةٍ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَةٌ وَقَعَةٌ، فَيُخْتَلَطُ  
 ٥ لِاحْتِيَاجِهِ إِلَى النَّقْلِ، لَا الْعَقْلَ، وَالرِّوَايَةَ، لَا الدِّرَايَةَ، فَتَرَاهُ أَمَّا خَانِطًا، أَوْ مَغَالِطًا،  
 فَيُخَفِّضُ مِنْ صَمَوْتِهِ بَعْدَ رَعْعِهِ، وَيَتَكَبَّرُ مَضِي لِسَانِهِ بِقَدْعِهِ، ثُمَّ قَلَمًا رَايْتُ  
 الْكَلِمَ الْمُتَّقِنَةَ الْخَطِّ، لِخِتَاطِ لَهَا بِالضَّبِطِ وَالنَّقْطِ، أَلَا وَاسْمُهَا الْبِقَاعُ فِيهِمَا  
 مِهْمَلَةٌ أَوْ حَرْفَةٌ، وَعَنْ حِجَّةِ الصَّوَابِ مَنَعُطَةٌ أَوْ مَحْرُفَةٌ، قَدْ إِجْلَاهُ كَاتِبُهُ جِهْلًا،  
 وَصَوْرُهُ عَلَى التَّمَوُّثِ نَقْلًا، وَكَمْ أَمَامَ جَلِيلٍ، وَوَجَّهَ مِنَ الْأَعْيَانِ نَبِيلٍ، وَأَمِيرٍ كَبِيرٍ  
 ١. أَوْ زَبِيرٍ خَطِيرٍ، يُنْسَبُ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُولٍ، فَتَرَاهُ عِنْدَ تَرْجِيمِ الظُّنُونِ عَلَى كُلِّ  
 مُحْتَمَلٍ مَحْمُولٍ، فَإِنْ سُئِلَ عَنْهُ أَهْلُ الْمَعَارِفِ أَخَذُوا بِالنَّصْفِ الْأَرْتَلِ مِنَ الْعِلْمِ  
 وَهُوَ لَا أَدْرَى وَبَسَمَتْ الْخَطَّةُ لِلرَّجُلِ الْفَضِلِ، فَإِنْ التَّمَسَّ لِذَلِكَ مَطْمَئِنَّةً اعْضَلَّ،  
 أَوْ أُرِيغَ لَهُ مَطْلَبٌ أَعْوَزَ وَاشْكَلَ، لِإِعْقَابِهِ هَذَا الْفَنِّ مِنَ الْعِلْمِ الْخَطِيرِ مَعَ جَلالَتِهِ،  
 وَإِعْرَاضِهِ عَنِ هَذَا الْمَقْصِدِ الْكَبِيرِ مَعَ تُخَامَتِهِ، وَمِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَعْنِي مِنْ أُولَى  
 ٥ الْبِصَابِ عَنِ مَعْرِفَةِ اسْمِهَا الْأَمَاكِنِ وَتَصْحِيحِهَا، وَضَبْطِ اصْطِقَاعِهَا وَتَمَكِّيهِهَا،  
 وَالنَّاسِ فِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى عِلْمِهَا سَوَائِسِيَّةً، وَسِرٌّ دَوْرَانِهَا عَلَى الْأَلْسُنِ فِي الْخِصَائِلِ  
 عَلَانِيَّةً، لِأَنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَمَاكِنِ مَا فِي مَوَاقِفِ الْحَاجِّ وَالزَّائِرِينَ، وَمَعَالِمِ  
 لِلصَّكَابَةِ وَالنَّبَاتِيِّينَ، رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَمَشَاهِدِ لِلأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ،  
 وَمَوَاطِنِ غَزَوَاتِ سَرَايَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَفَتْوحِ الْأُمَّةِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَقَدْ  
 ٢. فَتَحَتْ هَذِهِ الْأَمَاكِنَ صِلْحًا وَعِنُودًا، وَأَمَانًا وَقُوَّةً، وَكُلٌّ مِنْ ذَلِكَ حَكْمٌ فِي  
 الشَّرِيعَةِ، فِي قِسْمَةِ الْقِيَّةِ وَأَخْذِ الْجَزِيَّةِ، وَتَنَاوُلِ الْخُرَاجِ وَاجْتِنَاءِ الْمَقَاتِعِ  
 وَالْمَصَالِحَاتِ، وَأَنَالَةِ انْتِسُوبَاتِ وَالْإِقْطَاعَاتِ، لَا يَسَعُ الْفُقَهَاءُ جِهْلُهَا، وَلَا يَعْتَدِرُ  
 الْأُمَّةَ وَالْأَمْرَاءَ إِذَا فَاتَهُمْ فِي طَرِيقِ الْعِلْمِ حَزُونُهَا وَسَهْلُهَا، لِأَنَّهَا مِنْ لَوَازِمِ فِتْنِيهَا

الدين، وضوابط قواعد الاسلام والمسلمين، فأما اهل السير والاخبار، والحديث والتواريخ والآثار، فحاجتكم الى معرفتها أمس من حاجة الرياض الى انقطار، غب اخلاف الانواء، والمشفى الى العافية بعد يأس من الشفاء، لانه معتمد علمهم الذى قل ان تخلو منه صفحة بل وجهه بل سطر من كتبهم، وأما اهل الحكمة والتفهيم، والتطب والتنجيم، فلا تقصروا حاجتكم الى معرفته عن قدمنا فالطباء لمعرفة امزجة البلدان وأعوانها، والمخمر للاطلاع على مطالع النجوم وأنوائها، ان كانوا لا يحكون على البلاد الا بطوائعها، ولا يقصون لها وعليها بدون معرفة اقليمها ومواضعها، ومن كمال المتطب ان يتطالع الى معرفة مزاجها وهوائها، وصحة او سقم منبتها ومائها، وصارت حاجتكم الى ضبطها ضرورية، وكشفهم عن حقائقها فلسفية، ولذلك صنف كثير من القدماء كتباً سموها جغرافيا ومعناه صورة الارض وألف آخرون كتباً في امزجة البلدان وهوائها نحو جالينوس وقبله بقراط وغيرهم، وأما اهل الادب فناهيك بحاجتكم اليها لانها من ضوابط اللغوى ولوازمه، وشواهد النحوى ودعامة، ومعتمده الشاعر فى تكملة جيد شعره بذكرها، وتزيين عقود لآل نظمها بشذورها، فان الشعر لا يروق، ونفس السامع لا تشوق، حتى يذكر حاجز وزرون، والدهناء وهبون، ويحتمن الى رمال رضوى فيلزمه تصحيح الاسم واين صقع، وما اشتقاه ونزته وقرة وحزنه وسهولته، فانه ان زعم انه واو وكان جبلاً او جبلاً وكان حكرآء او حكرآء وكان نهراً او نهراً وكان قرية او قرية وكان شعباً او شعباً وكان حزمًا او حزمًا وكان روضة او روضة وكان صقصاً او صقصاً وكان مستنقعا او مستنقعا

٢. مستنقع وكان جلدًا او جلدًا وكان سخنة او سخنة وكان حرّة او حرّة وكان سهلاً او سهلاً وكان وعراً او وعراً او يجعله شرفياً وكان غربياً او جنوبياً وكان شمالياً سفلى قدره ونزر كثره وآص صحكته ويرى انه صحكته، وجعل هرة ويرى انه هرة، واستخف وزنه واستردل، واستقل فضله واستجهل، فقد ذكر بعض العلماء

انهم استدلوا على أن هذا البيت

أن بالشعب الذي دون سلع نقتيلاً دمه ما يطل

ليس من شعر تَأَبَّطَ شَرًّا بان سَلْعًا ليس دونه شعبٌ ولقد صنَّف في عصرنا هذا  
امام من اهل الادب جليل، وشيخ يَعْتَمِدُ عليه وَيُرْجَعُ في حَلِّ الْمَشْكَلات اليه  
نميل، كتاباً في شرح المقامات للذ انشأها ابو محمد القاسم بن علي بن محمد  
الحريري فطَبَّقَ مَفْصِلَ الْاِصَابَةِ في شرح افاذين ضروريتها، وَعَبَّرَ في وجسه كل من  
فَرَّغَ باله لا يصاح مُشْكَلُها وغريمها، فانه بهَّرَ العقول وَأَدَقَّشَ الْأَذْهَانَ بما ذَكَرَهُ  
من اسرار بلاغتها، وَأَظْهَرَ من مخزون براعتها، وَأَوْضَحَهُ من مكثون معانيها،  
وَأَبَّانَهُ من فتنق الالفاظ لثة فيها وَأوردَهُ من الاشباه والنظائر والعيون والنواظر  
١. واصطَلَحَ الْجُهور على تفصيله، واتَّفَقُوا على اجادة المصنَّف في جَمَلِهِ وتفصيله،  
ونَقَلَهُ وتعليلها، وسارت الْمُسَخِّحُ في الافاق، سَمِيرُورَةً ذُكَاةً في الاشراق، فلمر يُقَدِّمُ  
مَقَدِّمًا مُتَعَتِّتًا، ولا هَجَمَ مِهْجَامًا مُتَبَكِّتًا، على مُواخِذَتِهِ بِشَيْءٍ مَّا فِيهِ، ولا  
حَدَّثَ حَدَّثَ نَفْسَهُ حَبْلَ عَقْدٍ من مغازبه، حتى ذكر اسماء الاماكن لثة اسَسَ  
عليها ابو محمد المقامات فانبت سِلْكُهُ دُرَّ عِقْدٍ لالِيه، وَتَدَاخَى ما شَيَّدَهُ فَصَلَّهُ  
١٥ من مبانيه، وعاد رَوْضَهُ الْارِيضُ مَصْوَحًا، وقَرِيبُ احسانه مَطْوَحًا، وظلَّ رَكْبُ  
فصائله طليحًا، ونمام خِلْقِ بُرْهَانِهِ سَطِجًا، وأخذ يَخْلُطُ تَارَةً وَيَخْلُطُ، ويتعتر  
في عَشْوَاهُ الْجُهَالَةِ وَيَخْبِطُ، فانه قال في المقامة الْكَلْرَجِيَّةِ وَتَرُجُ بلدة بين هذيان  
وانربيجان وانما هي بين هذيان واصفهان والقاصد من هذيان الى اصفهان ياخذ بين  
الجنوب والمشرق والقاصد من هذيان الى انربيجان ياخذ بين الشمال والمغرب  
٢. والقاصد الى هذه يستدبر القاصد الى هذه وقال في الْمَرْقَعِيَّةِ وَبِرْقَعِيَّةِ قَصَبَةِ الْجَزِيرَةِ  
وانما هي قرية من قُرى بَقَعَاءِ الْمَوْصِلِ لا تَبْلُغُ ان تكون مدينة فكيف قصبه وقال في  
الْقَمْرِيَّةِ وَتَمْرِيَّةِ بلدة من عواصم الشام بينها وبين مُنْبَجِ عَشْرُونَ فَرَسَاخًا وَتَمْرِيَّةِ  
بلدة اشهر واطهر من ان تُخْفَى وهي اليوم قصبه نواحي انربيجان وأجل مدنها والى

غير ذلك من اغاليط غيره فصار هذا الامام صُحْكَةً لِلْبَطَّالِينَ وَهُزْأَةً لِلسَّاخِرِينَ  
ووجد الطاعنُ عليه سبيلًا، وان كان مع كثرة احسانه قلميلاً، فلو كان له كتابٌ  
يَرْجِعُ اليه وَمَوْثِلٌ يَعْتَمِدُ عليه خلص من هذه البليَّةِ نجيًّا، وارتقى من الهبوط  
في هذه الاهوية مكانًا عليًّا، وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب اني  
سَمَلْتُ بِرَوِّ الشَّاهِدَانِ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسِتِّمِائِيَةِ فِي مَجْلَسِ شَيْخِنَا الْاِمَامِ  
السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخَرِ الدِّينِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْاِمَامِ الْحَافِظِ تَاجِ  
الاسلام ابْنِ سَعْدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ السَّمْعَانِيِّ تَعَمَّدَا اللّٰهَ بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَقَدْ فَعَلَ  
الدُّعَاءُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ عَنْ حُبَّاشَةَ اسْمِ مَوْضِعِ جِئَاءِ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَهُوَ  
سَوِّقٌ مِنْ اَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْتُ اَرَى اِنَّهُ حُبَّاشَةُ بِصَمِّ الْحَاءِ قِيَّاسًا  
١. على اصل هذه اللفظة في اللُّغَةِ لِانَّ الْحُبَّاشَةَ الْجَاعِدَةَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَالِ شَتَّى  
وَحَبَشَتٌ لَهُ حُبَّاشَةٌ اى جمعت له شبيهاً فأنزبى لى رجلٌ من لُحْدَتَيْنِ وَقَالَ اَنَّمَا  
هُوَ حُبَّاشَةُ بِالْفَتْحِ وَصَمِّ عَلَى ذَلِكَ وَكَلْبَرٌ وَجَاهِرٌ بِالْعِمَادِ مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ وَنَاطِرٌ،  
فَارْدَتْ قَطْعَ الْاِحْتِجَاجِ بِالنَّقْلِ، اِنْ لَا مُعَوَّلٌ فِي مِثْلِ هَذَا عَلَى اسْتِثْقَانٍ وَلَا عَقْلٍ،  
فَاسْتَعَصَى كَشْفُهُ فِي كُتُبِ غَرَايِبِ الْاِحَادِيثِ وَدَوَابِّهِنَ اللُّغَاتِ مَعَ سَعَةِ الْكُتُبِ  
٥. كَانَتْ بِرَوِّ يَوْمئِذٍ وَكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها فلمرَّ أَظْفَرُ بِهِ الْآ  
بعد انقضاء ذلك الشَّعْبِ وَالْمِرَاءِ وَيَأْسٍ مِنْ وُجُودِهَا بِحَثِّ وَاقْتِرَاءِ فَكُنَّ مَوَافِقًا  
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ لَمَّا قُلْتُهُ وَمَكِيلًا بِالصَّمَاعِ الَّذِي كُنْتُهُ، فَالْقِيَّ حِينْمَدٌ فِي رَوْحِي اِفْتِقَارُ  
العلم الى كتاب في هذا الشأن مضبوط، وبالانتقان وتصحيح الالفاظ بالنتقييد  
مخطوطًا، ليكون في مثل هذه الظُّلْمَةِ هَدْيًا، وَاى صَوِّهِ الصَّوَابِ دَاعِيًا، وَتَبَيُّهُتُ  
٢. على هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدرى لنيل هذه المنقبة التى غفل عنها  
الاولون، ولم يهتد لها انغابرون، يقول من تقرع اسماعه كم ترك الاول للاخر  
وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم اصغر من قولهم لم يترك الاول للاخر  
شبيهاً فانه يقترب الهمة ويضعف المنة او نحو هذا القول على انه قد صتف

المنقذون في أسماء الأماكن كُنْيًا وبهم اقتدينا وبهم اهتدينا وفي صنفاين منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدين المعجزة والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب الواردة في أخبارهم والشعار فالما من قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة والحكماء أفلاطون وفيثاغورس وبطلميوس وغيرهم كثير من هذه الطبقة وسَمَوْا كُنْيَاهُمْ في ذلك جَعْرَافِيَا سمعتُ من يقوله بالعين الموحدة والمهملة ومعناه صورة الارض وقد وقفتُ لهم منها على تصنيف عدة جهلت أكثر الأماكن التي ذكرت فيها وأبهم علينا أمرها وعديمت لتناول الزمان فلا تعرف وطبقة أخرى إسلاميون سلكوا قريبا من طريقة أولئك من ذكر البلاد والممالك وعيَّنوا مسافة الطرق والمسالك وم ابن خردادبه واحمد بن واضح والجيّهاني وابن الفقيه وابو زيد البلخي وابو اسحاق الاصطخري وابن حوقل وابو عبد الله البشاري والحسن بن محمد المهلبى وابن ابي عون البغدادي وابو عبيد البكري له كتاب سماه المسالك والممالك وأما الذين قصدوا ذكر الأماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وم ابو سعيد الأصمعي ظفرت به رواية لابن زريق عن عبد الرحمن عن عمه وابو عبيد السكوني والحسن بن احمد الهمداني له كتاب جزيرة العرب وابو الاشعث الكندي في جبال تهمامة وابو سعيد السيرافي بلغنى ان له كتابا في جزيرة العرب وابو محمد الاسود الغنديجاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد الكلابي ذكر في نواذره من ذلك صدرا صالحا وقفت على أكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حنيفة وقفت له على كتاب سماه مناهل العرب وحشام بن محمد الكلبى وقفت له على كتاب سماه اشتقاق البلدان وابو القاسم الزمخشري له كتاب لطيف في ذلك وابو الحسن العمري تلميذ الزمخشري وقف على كتاب شجحه وزان عليه رأيتُه وابو عبيد البكري الأندلسي له كتاب سماه مخم ما استخجم من أسماء البقاع لرأه



بعد البَحْث عنه والتَّطَلُّب له وأبو بكر محمد بن موسى الحازمي له كتاب ما  
اختَلَفَ وانتَلَفَ من اسمائها، ثم وَقَفَى صديقنا الحافظ الامام أبو عبد الله  
محمد بن محمود ابن النُّجَّار جزاه الله خيرًا على مُخْتَصَرِ اختَصَرَهُ الحافظ أبو  
موسى محمد بن عمر الاصفهاني من كتاب ألفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن  
الاسكندري النحوي فيما اختَلَفَ وانتَلَفَ من اسماء المبقاع فوجدته تاليف  
رجل ضابط قد انقَدَ في تحصيله عمًّا واحسَنَ فيه عيَّنًا وأتسُرًا، ووجدت  
الحازمي رحمه الله قد اختَلَسَهُ وادَّعاه واستَجْهَلَ الرُّوَاةَ فَرَوَاهُ ولقد كنت عند  
وقوفي على كتابه ارفعُ قَدْرَهُ من علمه وأرى ان مَرَمَاهُ يَقْصُرُ عن سَهْمِهِ الى ان  
كَشَفَ الله عن خبيته وتمَحَّصَ الحُصَّ عن زِينَتِهِ، فأما انا فكل ما نَقَلْتُهُ من  
ا. كتاب نصر فقد نَسَبْتُهُ اليه وأَحَلَّنْتُهُ عليه ولم أُضِعْ نَصَبَهُ ولا أَخْمَلْتُ ذِكْرَهُ  
وتَعَبَهُ والله يُثَبِّتُهُ ويرحمه، وهذه اللَّتْبُ المدونة في هذا الباب التي نقلت منها  
ثم نقلت من دواوين العرب والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن  
افواه الرُّوَاةِ وتفاريق اللَّتْبِ وما شاهدته في اسفارِي وحَصَلْتُهُ في تطوافي اضعاف  
ذلك والله الموفق ان شاء الله، فأما الطبقة الاولى فاسماء الاماكن في كتبهم  
ب. مصحفة مغيرة وفي حيز العدم مصيرة قد مَسَخَهَا من نسخها واما الطبقة  
الثانية فأنها وان وجدت لها أصول مصبوبة، وخطوط انعلماء منوطة مربوطة،  
فانها غير مرتبة، ولشفاء العليل غير مسببة، لشدة الاختصار، وعدم الصبغ  
والانتشار، لان قَصْدَهُم منها تصحيح اللفاظ، لا الابانة عما عدا ذلك من  
الاعراض، والبَحْث عما يَعْتَرِضُ فيها من الاعراض، فاستخَرْتُ الله تعالى وجمعت  
ج. ما شَتَّتُوهُ، وَأَضَمْتُ اليه ما أَهْلُوهُ، ورتبته على حروف المعجم ووضعتها وضع اهل  
اللغة المحكم وأبنت عن كل حرف من الاسم هل هو ساكن او مفتوح او مضموم  
او مكسور وأزلت عنه عوارض الشبهة، وجعلته تبرأ بعد ان كان من الشبهة، ثم  
انكر اشتقاقه ان كان عربيًّا، ومعناه ان أحطت به علماء ان كان عجميًّا، وفي اتي

اقليم هو وأى شيء طالعه وما المستوى عليه من الكواكب ومن بناه وأى بلد  
 من المشهورات يجاوره وكمر المسافة بينه وبين ما يقاربه وما ذا اختص من  
 الخصائص وما ذكر فيه من العجائب وبعض من ذن فيه من الاعيان والصالحين  
 والصحابه والتابعين ونبدأ مما قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الأوطان  
 ٥ والشاهدة على صحة صبه والإثقان وفي آتى زمان فتحه المسلمون وكيفية ذلك  
 ومن كان أميره وهل فتح صلحا او عنوة لتعرف حكمه في الفقه والجريته ومن  
 ملكه في أيامنا هذه على انه ليس هذا الاشتراط بطاوع لنا في جميع ما نورد  
 ولا يمكن في قدرة أحد غيرنا وإنما يجىء على هذا البلدان المشهورة والامهات  
 المعجزة وربما ذكر بعض هذه الشروط دون بعض على حسب ما أدانا اليه  
 ١ الاجتهاد، وملكناه الطلب والارتياح، واستصابت نكه الفوائد جليها او كليها،  
 وملكتك عقوا صقوا عقدها وحلها، حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة تأباها العقول،  
 وتنفر عنها طباع من له حصول، لمعدها عن العادات المألوفة، وتنافرها عن  
 المشاهدات المعروفة، وان كان لا يستعظم شيء مع قدرة الخالق وحيل  
 المخلوق، وأنا مرتاب بها نافر عنها متميز الى قاربها من حكتها لاتبى كتبها  
 ١٥ حرصا على احراز الفوائد، وطلبنا لتحصيل القلائد منها والفوائد، فان كانت  
 حقا فقد أخذنا منها بنصيب المصيب، وان كانت باطلا فلها في الحق شريك  
 ونصيب، لاتبى نقلتها كما وجدتها، فانا صادق في ايرادها كما اوردها، ولتعرف  
 ما قيل في ذلك حقا كان او باطلا فان قائل لو قل سمعت زيدا يكذب لأحبيت  
 ان تعرف كيفية كذبه واهم الحقاظ الذين هم القدوة في كل زمن، وعليهم  
 ٢ الاعتماد في فرائض الشرع والسمن، لم يشترط اكثرهم في مسنده وفي احاديث  
 الرسول لانه تمتنى عليها الاحكام، ويفرق بها بين الحلال والحرام، ايراد الصحيح  
 دون السقيم، ونفى المعوج واثبات المستقيم، ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا  
 في اهل الصدق، او يتزحزحوا عن مراتب الامة والحق، انهم اوردوا ما سمعوه

كما وَعَوْهَ وَأَمَّا يُسَمَّى كَذَابًا إِذَا وَضَعَ حَدِيثًا أَوْ حَدَّثَ عَمَّنْ لَهُ يَسْمَعُ مِنْهُ أَوْ رَوَى عَمَّنْ لَهُ يَرُوهُ عَنْهُ فَأَمَّا أَنْ يَرَوَى مَا سَمِعَ كَمَا سَمِعَ مِنْهُ مِنَ الصَّادِقِينَ وَالْعَهْدَةَ عَلَى مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ أَلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْاجْتِهَادِ فَلَهُ أَنْ يَرَوِيَهُ ثُمَّ يَزِيدُهُ وَهُوَ ذَلِكَ لِطَوَّلِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَعَلَيْهَا الْاِئْتِدَادُ بِهِمُ وَالْتِمَسُّكُ بِحَمَلِهِمُ وَالَّذِي لَا يَرُدُّهُ ذُو مُسْكَةٍ وَلَا يَرُدُّ خِلَافَهُ ذُو حُنْكَةٍ أَنْ الْمُتَعَنَّتْ تَعَبَانُ مُتَعَبٌ وَالْمُنْصِيفُ مُسْتَرِيحٌ مُرَبِّحٌ، وَمَنْ ذَا الَّذِي أُعْطِيَ الْعِصْمَةَ وَاحِطًا عِلْمًا بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا وَجَدَ فَاتَى أَهْلَ لَنْ أَرْقَى، وَعَنْ ذَرَكِ الصَّوَابِ بَعْدَ الْاجْتِهَادِ اضْطِرَّ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْهَا الْعِصْمَةَ فَلْيُطَلِّبْهَا لِنَفْسِهِ أَوْلًا فَإِنْ أَخْطَأَتْهُ فَقَدْ أَقَامَ عُذْرًا وَأَصَابَ، وَأَنْ زَعَمَ أَنَّهُ أَدْرَكَهَا فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْخُطَابِ، وَمَا تَطَاوَرَتْ فِي جَمْعِ هَذَا الْكَلِمَةِ ١.

١. الْأَعْوَامُ، وَتَرَادَفَتْ فِي تَحْصِيلِ فَوَائِدِهِ الشَّيُورِ وَالْإِيَامِ، وَلَمْ أَنْتَهَ مِنْهُ إِلَى غَايَةِ ارْتِجَاعًا، وَقَفَ عَلَى غَلْوَةٍ مَعَ تَوَاتُرِ الرَّشَقِ فَأَقُولُ فِي آيَاتِهِ، وَرَأَيْتُ تَعَشَّرَ قَرْنَيْ لَيْلِ الشُّبَابِ بِإِذْيَالِ كُسُوفِ شَمْسِ الْمَشِيبِ وَالنِّهَامِ، وَوُلُوجِ رَبِيعِ الْعُجْرِ عَلَى قَيْظِ انْقِصَانِهِ بِأَمْرَاتِ النَّهْمِ وَانْهَادِهِ، وَفَقْتُ هُنَا رَاجِيًا فِيهِ نَيْلَ الْأُمْنِيَّةِ، بِإِهْدَائِهِ عُرُوسَهُ إِلَى الْخُطَابِ قَبْلَ الْمُنِيَّةِ، وَخَشِيئَتِ بَعْتَةَ الْمَوْتِ، فَبَادَرْتُ بِإِبْرَازِ الْفَسُوتِ،

١٥. عَلَى أَنَّي مِنْ اقْتِحَامِ لَيْلِ الْمُنِيَّةِ عَلَى قَبْلِ تَبَلُّجِ فَجْرِهِ عَلَى الْإِفْطَاقِ لِحَدِّ حِدْبٍ وَمِنْ فَلَوْلَ حَدِّ الْحَرِصِ لَعَدَمِ الْحَرِصِ عَلَيْهِ وَالرَّاعِبِ فِيهِ مِنْتَظِرٌ فَكَيْفَ ثَقْبِي بِحَيْشِ عَمْرٍ قَدْ بَيَّنَّتَهُ مِنْ كِتَابِ الْأَمْرَاضِ الْمُهَيَّمَةِ حِرَاطُ الْمَقَانِبِ، أَوْ أَرَكُنُ إِلَى اصْبَاحِ لَيْلِ اعْتَرَضْتَنِي فِيهِ الْعَوَارِضُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلَى ذَلِكَ فَاتَى أَقْوَلُ وَلَا احْتِشَمُ وَأَدْعُو إِلَى انْزَالِ كُلِّ عَالِمٍ فِي الْعِلْمِ وَلَا انْتِهَزُ أَنْ كِتَابِي هَذَا أَوْحَدٌ فِي ٢.

٢. بَابُهُ مَوْمَرٌ عَلَى اصْطِرَابِهِ لَا يَقُومُ بِإِبْرَازِ مِثْلِهِ أَلَّا مَنْ أُبِيدَ بِالتَّوْفِيقِ، وَرَكِبَ فِي طَلَبِ فَوَائِدِهِ كُلِّ ضَرْبٍ، فِغَارِ تَارَةٍ وَاتَّجَدَ، وَطَوَّحَ لِأَجَلِهِ بِنَفْسِهِ فَابْعَدَ، وَتَفَرَّغَ لَهُ فِي عَصْرِ الشُّبُوبَةِ وَحَرَارَتِهِ، وَسَاعَدَهُ الْعُجْرُ بِامْتِدَادِهِ وَكِفَايَتِهِ، وَظَهَرَتْ مِنْهُ أَمَارَاتُ الْحَرِصِ وَحَرَكَتُهُ نَعْمٌ وَأَنْ كُنْتُ اسْتَصْغَرُ هَذِهِ الْغَايَةَ فَهِيَ كَبِيرَةٌ، أَوْ اسْتَقْلَيْهَا

فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ كَثِيرَةً، وَأَمَّا الِاسْتِيعَابُ فَشَيْءٌ لَا يَفِيءُ بِهِ ضَوْلُ الْأَعْمَارِ، وَجَسْوَلُ  
 دُونِهِ مَا ذَعَى الْعَجْزُ وَالْمَوَارُ، فَقَضَعْتُهُ وَالْعَيْنُ طَامِحَةٌ، وَالْهَيْمَةُ إِلَى طَلَبِ الْإِزْدِيَادِ  
 جَامِحَةٌ، وَلَوْ وَثَّقْتُ بِمُسَاعَدَةِ الْعَمْرِ وَامْتِدَادِهِ، وَرَكَنْتُ إِلَى تَوْفِيقِي لِرُجَاةِي فِيهِ  
 وَاسْتِعْدَادِهِ، لَصَاعَفْتُ حَجْمَهُ اضْعَافًا، وَزِدْتُ فِي فَوَائِدِهِ مَمَّيْنِ بَسَلِ الْآثَاءِ وَلَسُو  
 ٥ الْتَمَسْتُ ذِفَاعَ هَذَا الْكِتَابِ وَسَيَّرُورَتَهُ، وَعَاتَمَدْتُ إِشَاعَةَ نِكْرِهِ وَشَهْرَتَهُ، لَصَغَرْتُهُ  
 بِقَدْرِ الْهَيْمِ الْعَصْرِيَّةِ، وَرَغَبَاتِ أَحْلِ الطَّلَبِ الدُّنْيَا، وَتَلَّتِي أَنْقَدْتُ فِيهِ لِنَهْمِي،  
 وَجَرَّتِي رَسَنُ الْحَرِصِ إِلَى بَعْضِ دَوَاعِي لَهْمِي، وَسَالَتْ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ لَا يُجْرِمَنَا  
 ذَوَابَّ التَّعَبِ فِيهِ، وَلَا يَكِلَنَا إِلَى ذَفْسِنَا فِيهَا نُحَاوِلُهُ وَنُنَوِّيه، وَجَايَزْتِي عَلَى مَا  
 أَوْضَعْتُ إِلَيْهِ رِكَابَ خَاطِرِي، وَاسْهَرْتُ فِي تَحْصِيلِهِ بَدَنِي وَنَاطِرِي، دُعَاءَ الْمُسْتَقِيمِينَ،  
 ١٠ وَذِكْرُ زَكِيٍّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، بَأَنَّ أَحْسَرَ فِي زُمَرَةِ الصَّالِحِينَ، وَلَقَدْ اتَّمَسْتُ مَنِي  
 الطَّلَابِ اخْتِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مَرَارًا، فَلَبِيتُ وَمَ أَجِدُّ لِي عَلَى قَصْرِ جِهَتِي أَوْ إِيَّاهُ  
 وَلَا انْصَارًا، فَمَا أَنْقَدْتُ لَمْ وَلَا أَرْعَوَيْتُ وَلى عَلَى نَافِلِ هَذَا الْكِتَابِ وَالْمُسْتَفِيدِ مِنْهُ  
 أَنْ لَا يُضَيِّعَ نَصِي، وَنَصَمْتُ نَفْسِي لَهُ وَتَعَبِي، بِتَبْذِيرِ مَا جَمَعْتُ وَتَشْتِيتِ مَا  
 لَقَقْتُ وَتَفْرِيقِ مُلْتَمَسٍ مَحَاسِنِهِ، وَذَفَى كُلَّ عِلْقٍ نَفِيسٍ عَنِ مَعَانِهِ وَمَكَامِنِهِ،  
 ١٥ بِاِقْتِصَابِهِ وَاخْتِصَارِهِ، وَتَعْطِيلِ جِيدِهِ مِنْ حُلِيِّهِ وَأَنْوَارِهِ، وَعَضْبِهِ أَفْلَانِ قَضَائِهِ  
 وَأَسْرَارِهِ، فَرُبَّ رَاغِبٍ عَنِ كَلِمَةٍ غَيْرِهِ مَتَبَالِكٍ عَلَيْهَا، وَزَاعِدٍ عَنِ نُكْتَةٍ غَيْرِهِ  
 مَشْعُوفٍ بِهَا، يُنْصَى الرِّكَابِ إِلَيْهَا، فَإِنْ أَجَبْتَنِي فَقَدْ بَرَّرْتَنِي جَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ  
 الْأَبْرَارِ، وَأَنْ خَالَفْتَنِي فَقَدْ عَقَبْتَنِي وَاللَّهُ حَسِيبُكَ فِي عَقَبَى الْإِدَارِ، ثُمَّ أَعْلَمُ أَنْ  
 الْمُخْتَصِرَ لِكِتَابٍ كَمَنْ أَتَدَمَّ عَلَى خَلْقِي سَوِيٍّ فَطَعَّ اضْطِرَّاهُ فَتَرَكَهُ أَشَلَّ الْأَيْدِي  
 ٢٠ ابْتَرَّ الرَّجُلِينَ أَعْمَى الْأَعْيُنِينَ اصْلَمَ الْأُذُنِينَ، أَوْ كَمَنْ سَلَمَ امْرَأَةً حُلِيِّهَا فَتَرَكَهَا  
 عَاطِلًا، أَوْ كَالَّذِي سَلَمَ الْكَلِمَةَ سِلَاحَهُ فَتَرَكَهُ اعْزَلَ رَاجِلًا، وَقَدْ حُكِيَ عَنِ الْجَاهِلِ  
 أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَابًا وَبَوَّهَ أَبْوَابًا فَاخْذَهُ بَعْضُ أَحْلِ عَصْرِهِ فَحَدَفَ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَجَعَلَهُ  
 أَشَلًّا فَأَحْضَرَهُ وَقَالَ لَهُ يَا هَذَا أَنْ الْمَصْنُفَ كَالْمَصُورِ وَأَنْيَ قَدْ صَوَّرْتَ فِي تَصْنِيفِي

صورة كانت لها عينان فعورتتهما أعمى الله عينيك وكان لها أذنان فصلمتهم ما  
صلم الله أذنيك وكان لها يدان فقطعتهما قطع الله يديك حتى عد أعضاء  
الصورة فاعتذر إليه الرجل بحمله هذا المقدار وتاب إليه عن المعاودة الى مثله،  
ثم اعتديت هذه النسخة بخطى الى خزانة مولانا صاحب الكبير العالم  
الجليل الخطير نى الفصل المبارك والافصال الشايح والمختد الاصيل، والمجد  
الاثيل، والعزة القعساء، والترتبة الشماء، الفائز من المكارم بالقدح المعلى،  
المتقلم من المكارم بالصارم الحلى، امام الفصلاء وسيد الوزراء السيد الاجل  
الاعظم، القاضى جمال الدين الاكرم، ابى الحسن على بن يوسف بن ابراهيم  
بن عبد الواحد الشيبانى ثم التيمى حرس الله تجده واسبع ظله واهلك  
انده ونصر جنده وهزم جنده ان كنت منذ وجدت في حل وترحال ومبارزة  
للزمان ونزال اسئل منه سلما ولا يزيدنى الا خصما

فلما قصت نفسى من السبر ما قصت على ما بلغت من شدة وأيمان  
بعد طول مكابدة حرقه الحرقه وانتظار تبلج ظلام الخط يومًا من سدفه  
علفت بحبل من حبال ابن يوسف أمنت به من طارى الحدان  
ها فرد عى صرف الدهر والمحن ورقة خاطرى عن معاندة الزمن لما

تغطيت عن دهرى بطل جناحه فعينى ترى دهرى وليس يرانى  
فاصبحت من كنفه في حيز حريز ومن احسانه وتكريمه في موطن عزيز  
فلو تسئل الايام عى لما درت وأين مكاني ما عرفن مكاني  
ان كان ادم الله علوه علم العلم في زماننا وعين اعيان اهل عصرنا وأواننا وأعدت  
اليه ما استفدته منه وروى عى ما رويته عنه فاحسن الله عنا جزاهه وادام  
عزه وعلاؤه بمحمد وآله الكرام هـ

وقد قدمت امام القرص من هذا الكتاب خمسة ابواب بها يسمر فضله ويعزز  
وبله الباب الاول في ذكر صورة الارض وحكاية ما قاله المتقدمون في هيئتها

وَوَيْبِنَا عَنْ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي صُورَتَيْهِمَا الْبَابُ الثَّانِي فِي وَصْفِ اخْتِلَافِهِمْ فِي الاصْطِلَاحِ عَلَى مَعْنَى الْاَقْلِيمِ وَكَيْفِيَّتِهِ وَاسْتِقْمَاقِهِ وَدَلِيلِ انْقِبَالِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، الْبَابُ الثَّلَاث فِي ذِكْرِ الْفِطْرَةِ بِكَثْرَةِ تَكَرُّرِ ذِكْرِهَا فِيهِ بِجَمَاعٍ إِلَى مَعْرِفَتِهَا كَالْمَرْيَدِ وَالْفَرَسِخِ وَالْمِيلِ وَالْكُورَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، الْبَابُ الرَّابِع فِي بَيَانِ حُكْمِ الْاَرْضِيْنَ وَالْبِلَادِ الْمَفْتُوحَةِ فِي الْاِسْلَامِ وَحُكْمِ قِسْمَةِ الْغَنِيِّ وَالْخَرَّاجِ فِيهِمَا فَتُفْحُ صُلْحًا اَوْ عَمُوَّةً، الْبَابُ الْخَامِس فِي جُمْلٍ مِنْ اَخْبَارِ الْبِلَادِ لَلَّهِ لَا يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا بِمَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ لِتَكْمُلَ فَوَائِدُ هَذَا الْكِتَابِ وَبِسْتَعْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ فِي الْبَابِ، ثُمَّ اَعُودُ إِلَى الْعَرَضِ فَانْقَسَمَ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ كِتَابًا عَلَى عَدَدِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ثُمَّ اَقْسَمَ كُلُّ كِتَابٍ إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَعِشْرِينَ بَابًا لِلْحَرْفِ الثَّانِي لِلْاَوَّلِ وَالْتَرْتِيبُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهُ عَلَى اَوَّلِ الْحَرْفِ وَثَانِيَةٍ وَثَلَاثَةٍ اَوْ رَابِعَةٍ وَالْاِىْ غَايَةِ بِلَاغٍ فَاقْدَمَ مَا يَجِبُ تَقْدِيمُهُ بِحُكْمِ تَرْتِيبِ اَبْتَاتٍ عَلَى صُورَتِهِ الْمَوْضُوعَةِ لَهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ إِلَى اَصُولِ الْكَلِمَةِ وَزَوَائِدِهَا لِانَّ جَمِيعَ مَا يَسْرُدُ اِنَّمَا هِيَ اَعْلَامٌ مُسَمَّيَاتٌ مَفْرُودَةٌ وَاكْثَرُهَا عَجْمِيَّةٌ وَمُرْتَجَلَةٌ لَا مَسَاقَ لِلاِسْتِقْمَاقِ فِيهِمَا وَالْعَرَضُ مِنْ هَذَا التَّرْتِيبِ تَسَهِيلُ طَرِيقِ الْفَائِدَةِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَاللَّهُ الْمَعْبُودُ عَلَى مَا اعْتَمَدْنَاهُ وَالْمُرْشِدُ إِلَى سُلُوكِ مَا قَصَدْنَاهُ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِّنَّا وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللَّهِ وَوَحْدَهُ وَسَمِيَّتُهُ

## مُعْجَمُ الْبِلْدَانِ

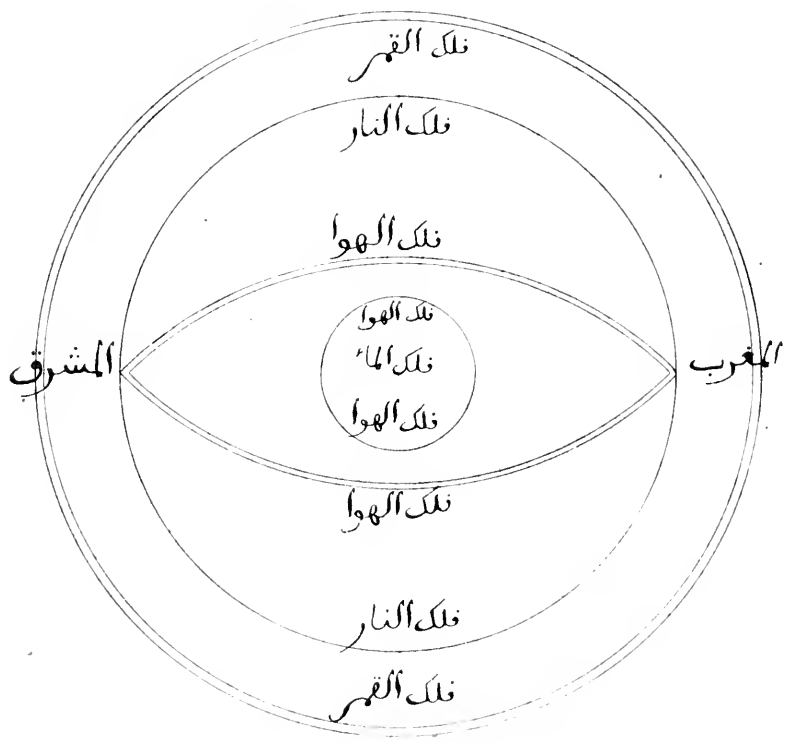
اسم مطابق لمعناه وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الشُّرُوع من هذا التَّبْيِيحِ فِي لَيْلَةِ اَحَدَى وَعِشْرِينَ مِنْ حَرِّهِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائِيَةٍ وَاللَّهُ نَسَائِلُ الْمَعُونَةِ عَلَى اِتِّمَامِهِ بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ

## الباب الاول

في صفة الارض وما فيها من الجبال والبحار وغير ذلك

قال الله عز وجل اَمْ نَجْعَلُ الْاَرْضَ مَهَادًا وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا وَقَالَ جِبَلٌ وَعِزٌّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ بِسَاطًا قَالَ

المفسرون البساط والمهاد القَرَارُ والتَّمَكُّنُ منها والتصرفُ فيها، واختلفَ القدماءُ  
 في هيئَةِ الارضِ وشكلِها فذكر بعضهم انها مبسوطةٌ المنسَطِجُ في اربعِ جهاتٍ في  
 المشرقِ والمغربِ والجنوبِ والشمالِ ومنهم من زعم انها كهيئَةِ التُّرْسِ ومنهم من  
 زعم انها كهيئَةِ المائدةِ ومنهم من زعم انها كهيئَةِ الطَّبَلِ وزعم بعضهم انها  
 هـ شبيهةٌ بنصفِ الكُرَةِ كهيئَةِ القُبَّةِ وان السماءَ مَرَكِبَةٌ على اطرافِها وقال بعضهم  
 في مستطيلةٍ كالاسطوانةِ الحَجْرِيَّةِ او العُجُودِ وقال قومُ الارضِ تهوى الى ما لا نهايةً  
 له والسماءُ ترتفعُ الى ما لا نهايةً له وقال قومٌ ان ارضي يَبْرَى من دَوْرَانِ اللوأكبِ  
 انما هو دَوْرُ الارضِ لا دورُ الفلكِ وقال آخرون ان بعض الارضِ يَسْكُ بعضها وقال  
 قومٌ انها في خَلَاءٍ لا نهايةً لذلك الخلاءِ وزعم ارسطاطاليس ان خارجَ العالَمِ  
 ا. من الخلاءِ مِقْدَارٌ ما تَنَفَّسُ السماءُ فيه وكثيرٌ منهم يزعم ان دَوْرَانَ الفلكِ عليها  
 يَسْكُها في المَرَكِّزِ من جميعِ نواحيها، واما المتكلمون فاختلَفون ايضا زعم  
 هشام بن الحكم ان تحت الارضِ جِسْمًا من شانِهِ الارتفاعُ والعُلُوُّ كالنارِ والريحِ  
 وانه المانع للارضِ من الانحدارِ وهو نَفْسُهُ غيرَ محتاجِ الى ما يُعْمَدُ لانه ليسَ مما  
 ينحدرُ بل يعلُبُ الارتفاعُ وزعم ابو الهَيْدِيلِ ان الله وَقَعَهَا بلا عَمَدٍ ولا علاقةٍ  
 د. وقال بعضهم ان الارضِ مُرْجِعةٌ من جِسْمَيْنِ ثَقِيلِ وخَفِيفِ فَالْخَفِيفُ شَانُهُ الصُّعُودُ  
 والثَقِيلُ شانُهُ الهَيُوطُ فَيَمْنَعُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا صاحِبَهُ من الذهابِ في جِهَتِهِ  
 لَتَكُنَّ في تَدافُعِهِمَا والذي يعتمدُ عليه جمَاهيرُهُم ان الارضِ مدورةٌ كَتَدْوِيرِ  
 الكُرَةِ موضوعةٌ في جَوْفِ الفلكِ كَالْحَتَّةِ في جَوْفِ البَيْضَةِ والنسيمُ حولِ الارضِ  
 وهو جاذِبٌ لَهَا من جميعِ جوانبِها الى الفلكِ وبينه الخَلْقُ على الارضِ وان  
 م. النسيمِ جاذِبٌ لَهَا في ابدانِهم من الخَفَّةِ والارضِ جاذبةٌ لَهَا في ابدانِهم من الثَقَلِ  
 لان الارضِ بمنزلةِ حجرِ المغناطيسِ الذي يجتذبُ الحديدَ وما فيها من الحَيَوَانَ  
 وغيره بمنزلةِ الحديدِ وقال آخرون من اعيانِهم الارضِ في وسطِ الفلكِ يُحِيطُ بِهَا  
 الفِرْجَارُ في الوسطِ على مقدارِ واحدٍ من فوقِ واسفلِ ومن كُلِّ جانبٍ واجزاءِ





الفلك تجذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية  
 لان قوة الاجزاء متكافئة ومثل ذلك حجر المغناطيس الذى يجتذب الحديد  
 لان في طبع انفلك ان يجتذب الارض، واصحح ما رايت في ذلك وأسسه في  
 راي ما حكاه محمد بن احمد الخوارزمي قل الارض في وسط السماء والوسط  
 هو السفلى بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مصرسة بالجزيئة من جهة الجبال  
 المبارزة والوحدات الغائرة ولا يخرجها ذلك من الكرية اذا وقع الجس منها على  
 الجملة لان مقدير الجبل وان شمتحت صغيرة بالقياس الى كل الارض ألا ترى  
 ان الكرة لث فطرها ذراع او ذراعان اذا بنا منها كالجاورسات وغار فيها امثالها  
 لم يجمع ذلك من اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التصريسي  
 ١. لاحظت بها الماء من جميع الجوانب وغمرها حتى لم يكن يظهر منها شيء فان  
 الماء وان شاركت الارض في الثقل وفي الهوى نحو السفلى فان بينهما ما في ذلك  
 تفاضلاً يخف به الماء بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتندمل  
 الدورة الى القرار فلما الماء فانه لا يعوص في نفس الارض بل يسوخ فيما تتخلل  
 منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المسمى للتخلل نزل فيها وخرج  
 ٢. الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما برز من سطح الارض ما برز  
 انجاز الماء الى الاعماق فصار بحاراً وصار مجموع الماء والارض ككرة واحدة يحيط  
 بها الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما تمس فلك القمر بسبب  
 الحركة وانسحاج المتماسين فهو اذا النار المحيطة بالهواء متصاغرة القدر في  
 الفلك الى القطبين لتباطي الحركة فيما قرب منها وصورة ذلك الصورة الاولى  
 ٣. لث تقابل هذه الوجبة، وقال ابو الريحان وسط معدل النهار يقطع الارض  
 بنصفيين على دائرة تسمى خط الاستواء فيكون احد نصفيها شمالياً والاخر  
 جنوبياً فاذا توقفت دائرة عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء  
 قسمت كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فالتقسم جعلتها ارباعاً جنوبياً

وشمالَيَّانِ على ما وجدتهما المَعْيُنُونَ لَمْ يَنْتَاجِزَا حُدَّ أَحَدِ الرَّبْعَيْنِ الشَّمَالِيِّينِ  
فِيَسْمَى رُبْعًا مَعْمُورًا أَوْ مَسْكُونًا كَجَزِيرَةِ بَارِزَةَ تُحِيطُ بِهَا الْبَحَارُ وَهَذَا الرَّبْعُ فِي  
نَفْسِهِ مُشْتَمِلٌ عَلَى مَا يُعْرَفُ وَيُسَلِّكُ مِنَ الْبَحَارِ وَالْجَزَائِرِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْمَقَاوِزِ  
الْمَعْرُوفَةِ ثُمَّ أَنَّ الْبِلْدَانَ وَالْقُرَى بَيْنَهَا عَلَى أَنَّهُ بَقِيَ مِنْهَا نَحْوُ قُطْبِ الشَّمَالِ  
هـ قِطْعَةً غَيْرَ مَعْمُورَةٍ مِنْ أَفْرَاطِ الْبَرْدِ وَتَرَاكُمِ التَّلُوجِ، وَقَالَ مَهَنْدَسُوهُمْ لَوْ حُفِرَ فِي  
الْوُجْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ لِأَدَّى إِلَى الْوَجْهِ الْآخِرِ وَلَوْ تُقَبَّ بِمِثْلًا بِقُوشَنْجٍ لِنَقِدَ بَارِصَ  
الصِّينِ، قَالُوا وَالنَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ كَالنَّمَلِ عَلَى الْبَيْضَةِ وَاحْتَجَّوْا لِقَوْلِهِمْ: كَجَوَاجِ  
كَثِيرَةٍ مِنْهَا أَتَمَّاقِي وَمِنْهَا أَقْنَامِي وَلَيْسَ ذَلِكَ بِبَعِيدٍ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ الْبَسِيطَ  
يَحْتَمِلُ نَشْرَ الشَّيْءِ فَلَا أَرْضَ عَلَى هَذَا لِمَنْ فِي تَحْتِهِ بِسَاطٌ وَلَنْ فِي فَوْقِهِ غِطَاءٌ  
١. وَاخْتَلَفُوا فِي مَسَاحَةِ الْأَرْضِ فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخُوَارِزْمِيُّ صَاحِبَ الرَّبِيعِ  
أَنَّ الْأَرْضَ عَلَى الْقَيْدِ تَسَعَةُ أَلْفِ فَرْسَخٍ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ نَصْفُ سُدْسِهَا  
وَالْبَاقِي لَيْسَ فِيهِ عِمَارَةٌ وَلَا نَبَاتٌ وَلَا حَيَوَانٌ وَالْبَحَارُ مُحْسُوبَةٌ مِنَ الْعَرَبَانِ وَالْمَقَاوِزِ  
لِلَّذِينَ بَيْنَ الْعَرَبَانِ مِنَ الْعَرَبَانِ هـ

قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّ طَوْلَ قُطْرِ الْأَرْضِ بِالْفَرَسَاخِ الْفَارِسِيِّ مِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ فَرَسَاخًا  
هـ وَثَلَاثًا فَرَسَخًا وَدَوْرَهَا بِالْفَرَسَاخِ سِتَّةُ أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ فَرَسَخٌ وَعَلَى هَذَا تَكُونُ  
مَسَاحَةُ سَطْحِهَا الْخَارِجِ مُتَكَسِّرًا أَرْبَعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعِمِائَةً وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ  
أَلْفًا وَمِائَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فَرَسَخًا وَخُمْسُ فَرَسَخٍ، وَكَانَ عَمْرُ بْنُ جَيْلَانَ يَزْعُمُ  
أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ فَرَسَخٍ فِيمَلَدُ السُّودَانَ اثْنًا عَشَرَ أَلْفًا  
فَرَسَخًا وَيَلَدُ الرُّومَ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ فَرَسَخٍ وَيَلَدُ فَارِسَ ثَلَاثَةَ أَلْفِ فَرَسَخٍ وَأَرْضَ الْعَرَبِ  
٢. أَرْبَعَةَ أَلْفِ فَرَسَخٍ، وَحَكَى عَنِ ارْدَشِيرِ أَنَّهُ قَالَ الْأَرْضُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ فَجَزءٌ مِنْهَا أَرْضُ  
التُّرْكَ وَفِي مَا بَيْنَ مَغَارِبِ الْهِنْدِ إِلَى مَشَارِقِ الرُّومِ وَجَزءٌ مِنْهَا الْمَغْرِبُ وَهُوَ مَا  
بَيْنَ مَغَارِبِ الرُّومِ إِلَى الْقَيْبُطِ وَالْمَرْبَرِ وَجَزءٌ مِنْهَا أَرْضُ السُّودَانَ وَفِي مَا بَيْنَ الْمَرْبَرِ  
إِلَى الْهِنْدِ وَجَزءٌ مِنْهَا هَذِهِ الْأَرْضُ لِأَنَّهَا تُنْسَبُ إِلَى فَارِسَ مَا بَيْنَ نَهْرِ بَلْخِشِ إِلَى

منقطع اذربيجان و ارمينية الفارسية ثم الى الفرات ثم بربطة العرب الى عمان  
و مكران ثم الى كابل وطخارستان، وقال دروثيوس ان الارض خمسة وعشرون  
الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثنا عشر الف فرسخ والروم خمسة الاف  
فرسخ وبابل الف فرسخ، وحكى ان بطليموس صاحب المجسطى قاس حَرَّان  
و زعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها ما عدد ثم قاس جبلاً من جبال آمد  
ورجع فمَسَّح من موضع قياسه الاول الى موضع قياسه الثاني على مُسْتَو من الارض  
فوجد ستة وستين ميلاً فضربه في دَوْر الفلك وهو ست وستون درجة  
فبلغ ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانين الاف فرسخ فزعم  
ان دور الارض يحيط بثمانين الاف فرسخ، وقال غير بطليموس مَن يُرْجِع الى  
ارايه ان الارض مقسومة بنصفين بينهما حَظُّ الاستواء وهو من المشرق الى  
المغرب وهو اطول حَظُّ في كُرَّة الارض كما ان مَنطَقَة البروج اطول حَظُّ في  
الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سَهِيل الى الشمال  
الذي تدور حوله بَنَات دَعَش فاستدارة الارض بموضع حَظُّ الاستواء ثلثمائة  
وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخاً فيكون ذلك تسعة الاف فرسخ  
و بين حَظُّ الاستواء وكل واحد من القُطْبَيْن تسعون درجة واستدارتها عرضاً  
مثل ذلك لان العجارة في الارض بين حَظُّ الاستواء وكل واحد اربع وعشرون  
درجة ثم الباقي قد عمره ماء البحر فالخلق في الربع الشمالي من الارض والربع  
الجنوبي خراب والنصف الذي تحتها لا ساكن فيه والربعان الظاهران هما اربعة  
عشر اقليماً منها سبعة عامرة وسبعة عامرة لشدة الحر بهاء وقال بعضهم العرآن  
في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي ويقال ان في الشمالي  
اربعة الاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو  
المعجور وهو من العراق الى الجزيرة والشام ومصر والروم وفرنجة ورومية والسوس  
وجزيرة السعدانات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق الى الاحواز والجبال

وخراسان وتبعت الى الصين الى واق واق فهذا الربع شرقي شمالي وكذلك النصف  
 الجنوبي فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة والنزج والنوبة وربع غربي له  
 يَظَاهُ احد على وجه الدهر وهو متاخم للسودان الذين يتناخمون البربر مثل  
 كوكو واشباههم، وحكى اخرون ان بطلميوس الملك اليوناني واحسبه غير  
 صاحب المجسطى له يكن ملكاً ولا في ايام الملوك البطالمة انما كان بعدهم بعث  
 الى هذا الربع قوماً حكماة متجمنين فبحثوا عن البلاد والظفوا النظر والاستخبار  
 من علماء تلك الأمم لانه تقاربها ومن هو على تخومها فانصرفوا اليه فاخبروه انه  
 خراب يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع يسمى المحترق  
 ويسمى ايضا الربع الخراب ثم ان بطلميوس اراد ان يعرف عظم الارض وعمارتها  
 ١. وخرابها فبدأ فأخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من العدن وذلك يوم  
 وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين جزءاً الساعات المستوية خمسة عشر  
 جزءاً وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلثمائة وستين جزءاً فراد ان  
 يعرف كم ميل يكون الجزء فأخذ ذلك من كسوف القمر والشمس فنظر كم  
 ما بين مدينة الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال  
 ١٥ على اجزاء الساعة فوجد الجزء الواحد منها خمسة وسبعين ميلاً فضرب  
 خمسة وسبعين في ثلثمائة وستين جزءاً من اجزاء البروج فبلغ ذلك سبعة  
 وعشرين الف ميل فقال ان الارض مدورة متعلقة بالهواء فيكون ما يدور بها  
 من الاميال سبعة وعشرين الف ميل، ثم نظر في العران فوجد من الجزيرة  
 العامرة لانه في المغرب الى البحر الاخصر الى اقصى عمران الصين اذا طلعت  
 ٢. الشمس في الجزائر لانه سميتها غابت بالصين وانا غابت في هذه الجزائر  
 طلعت بالصين فذلك نصف دوائر الارض وذلك ثلاثة عشر الف ميل  
 وخمسمائة ميل طول العران، ثم نظر ايضا في العران فوجد عمران الارض من  
 ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعنى من دوائر الارض حيث استوى اليبس

والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات وفي الشتاء خلاف ذلك  
 الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال ان استواء الليل والنهار في جزيرة  
 بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب للذي من التَّيْمَن وهو ستون جزء ما  
 يكون له اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف الذي  
 هو نصف دوائر الارض من حيث استوى الليل والنهار نجد العبران الذي  
 يعرف نصف سدس جميع الارض، واختلف اخرون في مبلغ الارض وكميتها  
 فرؤى عن مكحول انه قال مسيرة ما بين ادنى الارض الى اقصاها خمسمائة سنة  
 مايتان من ذلك قد غمره البحر ومايتان ليس يسكنه احد وثمانون ياجوج  
 وماجوج وعشرون فيه ساير الخلق، وعن قتادة قال الدنيا اربعة وعشرون الف  
 فرسخ فلك السودان منها اثنا عشر الف فرسخ وملك العجم ثلاثة الاف  
 فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ وملك العرب الف فرسخ، ورواية اخرى  
 عن بطلميوس انه خرج مقدار الدنيا واستدارتها من الجسطى بالتقريب  
 فقال استدارة الارض مائة الف وثمانون الف اسطاديون والاسطاديون مساحة  
 اربع مائة نراع وفي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الاف فرسخ بها  
 فيها من الجبال والجار والفيافي والغياض قال وغلظ الارض وهو قطرها سبع مائة  
 الف وستماية وثلاثون ميلاً تكون الفين وخمسمائة فرسخ واربعين فرسخاً  
 وقلنا فرسخ قال فتكسبر جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلاثون الف الف  
 وستماية الف ميل يكون مايتي الف وثمانية وثمانين الف فرسخ، واختلفوا  
 ايضاً في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض  
 مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في العدد والاطباق فرؤى في بعض الاخبار ان  
 بعضها فوق بعض وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدت بعضهم لكل  
 ارض اعلاً على صفة وهيئة عجيبة وسمى كل ارض باسم خاص كما سمي كل سماه  
 باسم خاص، وعن عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق سبع

سماوات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض آدم كادكم ونوح كنوحكم وابراهيم  
كابراهيمكم واللذ اعلم، وقالت القدماء ان الارض سبع على المجاورة والملاصقة  
فافتراق الاقاليم على المطابقة والمكابسة والمعتزلة من المسلمين يعيلون الى هذا  
القول ومنهم من يرى ان الارض سبع على الارتفاع والانخفاض كدرج المراقي،  
و اختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مَرَازِعًا  
وانزل من السماء الماء العذب كما قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر  
فاسكتناه في الارض وكل ماء عذب من بئر او نهر من ذلك فاذا اقتربت الساعة  
بعث الله ملكا معه طشتت فجمع تلك المياه فردّها الى الجنة وينعم اهل الكتاب  
ان اربعة انهار تخرج من الجنة الفرات وسجّون وجيكون ودجلة وذلك انهم  
ايؤمنون ان الجنة مشارق الارض، واما كيقية وضع البحار في المعجورة فأحسن  
ما بلغني فيه ما حكاه ابو الريحان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب  
المعجورة وعلى ساحل بلاد صُجَّة والاندلس فانه سمى البحر الحبيط وسماه  
اليونانيون اوقيانوس ولا يملأ حج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد  
من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذة ارض الصقالبة ويخرج منه خليج  
اعظيم في شمال الصقالبة ويمتد الى قرب ارض بلغار بلاد المسلمين ويعرفونه  
بحر ورتك وهم امة على ساحله ثم يتصرف وراءهم نحو المشرق وبين ساحله  
وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة، واما  
امتداد البحر الحبيط الغربي من ارض طاجية نحو الجنوب فانه يتصرف على  
جنوب ارض السودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقمر التي تنبع منها عيون  
٢٠ نيل مصر وفي سلوكه غر لا تنجو منه سفينة، واما البحر الحبيط من جهة  
المشرق وراء اقصى ارض الصين فانه ايضا غير مسلوك ويتشعب منه خليج  
يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع من الارض تلك تخاذه فيكون  
ذلك اول بحر الصين ثم الهند وخرج منه خليجان عظام يسمى كل واحد

منها بحرًا على حده بحر فارس والبصرة الذي على شرفيه تيز ومكران وعلى  
غربيه في حيماله فرضة عمان فاذا جاوزها بلغ بلاد الشحر لثة يجلب منها  
الكنندر ومر إلى عدن وانشعب منه هناك خليجان عظيمان احدهما المعروف  
بالقزم وهو ينعطف فيحيط بأرض العرب حتى تصير به كجزيرة ولان الحبشة  
عليه حذاء اليمن فانه يسمى بهما فيقال لجنوبيه بحر الحبشة وللشمالى بحر  
اليمن وجموعهما بحر القلزم وانما اشتهر بالقلزم لان القلزم مدينة على منقطعه  
في ارض الشام حيث يستدق ويستدير عليه السامر على الساحل نحو ارض  
البحر والخليج الاخر المقدم ذكره هو المعروف ببحر البربر يمتد من عدن الى  
سفالة الزنج ولا يتجاوزها مركب لعظم المخاطرة فيه ويتصل بعدها بحر  
اوقيانوس المغربى وفي هذا البحر من نواحي المشرق جزاير الرانج ثم جزاير  
الديجات وقمير ثم جزاير الزنج ومن اعظم هذه الجزاير الجزيرة المعروفة  
بسننديب ويقال لها بالهندية سنكاديب ومنها تجلب انواع الياواقيت  
جميعها ومنها يجلب الرصاص القلعي وسريره ومنها يجلب الكافور ثم في وسط  
المعورة في ارض الصقالية والروس بحر يعرف بمنطس عند اليونانيين وعندنا  
يعرف ببحر طرابزنده لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج يمر على سور مدينة  
القسطنطينية ولا يزال يتصابق حتى يقع في بحر الشام الذى على جنوبيه  
بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر وكذا انها في الشمال ارض الاندلس والروم  
وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مصيق يذكر في الكتب بحيرة  
هيرقلس ويعرف الآن بالزقاق يجرى فيه ماء الى البحر المحيط وفيه من الجزاير  
المعروفة قبرس وسامس وروندس وصقلية وامثالها وبالقرب من طبرستان بحر  
فرضة جرجان عليه مدينة آسكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وارض  
الديلم وشروان وباب الابواب وناحية اللان ثم الحزر ثم نهر اتل الاتى اليه ثم  
ديار الغرية ثم يعود الى آسكون وقد سمي باسم كل بقعة حادها ولكن اشتهاره

عندنا بالحزر وعند الاوائل جُجْر جان وسماه بطلميموس بحر ارقانيا ولمس يتصل  
 ببحر اخر، فاما ساير المياها المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات  
 وبضايح وربما سُميت بحيرات كبحيرة افامية وضميرية وزَعْر بأرض الشام وكبحيرة  
 خوارزم وابسكون بالقرب من بَرَسْخَانَ، وسترى من هذه الدائيرة في الصورة  
 الثانية لك تقابل هذه الوجهة ما يدل على صورة ما ذكرناه بالتقريب ٥

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مَكْنُهُ وَأَلْحَت الشمس  
 عليه بالاحراق صار مُرًا مَلْحًا واجتذب الهواء ما لُفَّ من اجزائه فهو بقية ما  
 صَفَتْه الارض من الرطوبة فَعَلَّظَه وزعم اخرون ان في البحر عروقًا تغيب عن ماء  
 البحر فلذلك صار مُرًا زَعَقًا وزعم بعضهم ان اماء من الاستحالات فَطَعْمَر كل ماء  
 اعلى طعمه تَرَبَّتَه، واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقي في الارض رواسي ان  
 تميد بكم وقال انه جعل الارض مهادًا والجبال اوتادًا وحكى عن بعض اليونان  
 ان الارض كانت في الابتداء نُكْفًا لصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت  
 وهذا القول يصدقه القرآن لو انه زاد فيه انها تثبت بالجبال، ومنهم من زعم  
 ان الجبال عظام الارض وعروقها، واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض  
 القدماء ان الارض يحيط بها الماء والماء يحيط به الهواء والهواء يحيط به  
 النار والنار يحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة ثم  
 يحيط بها فلک النواكب الثابتة ثم فوق ذلك الفلك الاعظم المستقيم ثم  
 فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل الباري جَلَّت  
 عظمته ليس وراءه شيء فعلى هذا الترتيب ان السماء تحت الارض كما في  
 فوقها، وفي اخبار قُصاص المسلمين اشياء عجيبه تصيق بها صدور العقلاء انا  
 احكى بعضها غير معتقد لصحتها، روى ان الله تعالى خلق الارض نُكْفًا كما  
 تكفا السفينة فبعث الله ملكًا حتى دخل تحت الارض فوضع الصخرة على  
 عاتقه ثم اخرج يديه احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين





المحيط الشمال

السبع فصبها فاستقرت ولم يكن لقدمه قراراً فأهبط الله ثوراً من الجنة له  
اربعون ألف قرن واربعون الف قايمه فاجعل قراراً قدسى الملك على سنامه فلم  
تصل قدماه اليه فبعث الله ياقوتة خضراء من الجنة مسيرها كذا الف عام  
فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماه وقرن الثور خارجة من اقطار  
الارض مشبكة تحت العرش ومختر الثور في ثقبتين من تلك الصخرة تحت  
البحر فهو يتمقس كل يوم نفسين فاذا تنقَسَ مَدَّ البحرُ واذا رَدَّه جزر ولم يكن  
لقوام الثور قرارٌ فخلق الله تعالى كُمُكُمَا كَغَلَطَ سبع سموات وسبع ارضين  
فاستقرت عليها قوام الثور ثم لم يكن لكمكم مستقر فخلق الله تعالى حوتاً  
يقال له بلهوت فوضع اللمكم على وِبَرِ ذلك الحوت والوِبَرُ الجناح الذى يكون  
اى وسط ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزوم بسلسلة  
كغلط السموات والارضين معقودة بالعرش، قالوا ثم ان ابليس انتهى الى ذلك  
الحوت فقال له ان الله لم يخلق خلقاً اعظم منك فلم لا تنزل الدنيا فهم  
بشىء من ذلك فسلط الله عليه بقَّةً فى عينيه فشغلته، وزعم بعضهم ان الله  
سلط عليه سمكة كالشبطة فهو مشغول بالنظر اليها ويهايهاء، قالوا وانبت الله  
تعالى من تلك الياقوتة لآلة على سنام الثور جبَلٌ قاف فأحاط بالندنيا فهو من  
ياقوتة خضراء فيقال والله اعلم ان خضرة السماء منه ويقال ان بينه وبين  
السماء قامة رجل وله رأسٌ ووجهٌ ولسانٌ وانبت الله تعالى من قاف الجبال  
وجعلها اوتاداً للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله عز وجل ان يُزَلِّلَ بِلَاداً  
اوحى الله الى ذلك الملك ان زلزُلْ ببلد كذا فيحرك عرقاً مما تحت ذلك البلد  
ففيترززل واذا اراد ان يَحْسِفَ ببلد اوحى الله اليه ان اقلب العرق الذى  
تحتة فيقلبه فيحسف البلد، وزعم وهب بن منبه ان الثور والحوت يبتلعان  
ما ينصب من مياه الارض فاذا امتلأت اجوافهما قامت القيامة، وقالوا آخرون  
ان الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على

كُمُّكُمْ مِنَ الرَّيْلِ مَتَلَبِّدٌ وَالْكَمَكَمُ عَلَى ظَهْرِ الْكُحُوتِ وَالْكَحُوتُ عَلَى الرِّيحِ الْعَقِيمِ  
وَالرِّيحُ عَلَى حِجَابٍ مِنَ الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى النَّثْرِىِّ وَالنَّثْرِىُّ يَنْتَهَى عِلْمُ  
الْخَلِيقِ وَلَا يَعْلَمُ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ النَّثْرِىِّ ۝

١٠ قال عبيد الله الفقير إليه مؤلف الكتاب قد كتبتنا قليلاً من كثير مما حكي من  
هذا الباب وهاهنا اختلاف وتخليط لا يقف عند حد غير ما ذكرنا لا يكاد  
نو تحصيل يسكن إليه ولا نو راى يعول عليه وإنما هي أشياء تكلم بها القصاص  
للتبويل على العامة على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس  
في هذا ما يعتمد عليه إلا خبر رواه أبو حريزة عن النبي صلعم وهو ما أخبرنا  
أبيه حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة أبو علي المكي البغدادي إذنا قال  
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسين قال حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن  
محمد بن المدجب قال حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك  
القطيعي قراءة عليه فأقرأ به في سنة ست وستين وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد  
الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله قال حدثنا أبي ثنا  
١٥ أشريخ حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قنادة عن الحسن بن علي بن حريزة قال  
بينما نحن عند رسول الله صلعم أن مَرَّتْ سَكَابَةٌ فَقَالَ أَنْدَرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ  
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذِهِ الْعَنَانُ وَرَوَايَا الْأَرْضِ يَسُوقُهُ إِلَى مَنْ لَا يَشْكُرُهُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَلَا يَدْعُوهُ رَبًّا أَنْدَرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ الرَّقِيعُ  
مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَكْفُوظٌ أَنْدَرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
٢٠ قَالَ مَسِيرَةٌ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرُونَ مَا الَّذِي فَوْقَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ سَمَاءٌ أُخْرَى أَنْدَرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ مَسِيرَةٌ  
خَمْسَمِائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَهَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
أَعْلَمُ قَالَ الْعَرْشُ ثُمَّ قَالَ أَنْدَرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ

اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله  
 اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون  
 كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعماية عام حتى عد سبع  
 ارضين ثم قال وايم الله لو دلتيم احدكم بحبل الى الارض السابعة السفلى  
 لهبط بكم على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء  
 علیم، قلت وهذا حديث كجج اخرجه ابو عيسى محمد بن عيسى بن  
 سورة الترمذی عن عبد بن حمید عن یونس عن شیبان بن عبد الرحمن  
 عن قتادة عن الحسن البصری عن ابی هريرة رضى الله عنه وفي لفظ الخبر  
 اختلاف والمعنى واحد انتهى ۵

## الباب الثاني

١٠

في ذكر الاقاليم السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيةها  
 تَبَدُّاً اَوَّلًا فُنُورٌ عَنْهُمْ قَوْلًا مَجْمَعًا يَكُونُ عِمَادًا وَبَيَانًا لِمَا نَأَى بِهِ بَعْدُ وَهُوَ اَشَدُّ  
 مَا سَمِعْتُ فِي مَعْنَاهُ وَالْأَخْصَهُ قَالُوا جَمِيعَ مَسَافَةِ دَوْرَانِ الْاَرْضِ بِالْقِيَاسِ الْمَصْطَلِحِ  
 عَلَيْهِ مِائَةَ الْاَلْفِ وَسِتْمِائَةَ الْاَلْفِ مَيْلٍ كُلِّ مَيْلٍ اَرْبَعَةُ اَلْفِ ذِرَاعٍ اَرْبَعَةٌ  
 وَعِشْرُونَ اَصْبَعًا كُلِّ ثَلَاثَةِ اَمْبِالٍ مِنْهَا فَرْسَخٌ وَالْاَرْضُ لِلَّهِ فِي الْمَسَاحَةِ مَقْدَارُ  
 دَوْرَهَا ثَلَاثَةُ اَرْبَاعِهَا مَغْمُورَةٌ بِالْمَاءِ وَالرَّبِيعُ الْبَاقِي مَكْشُوفٌ وَالْمَعْمُورَةُ فِي الْمَسْكُونِ  
 مِنْ هَذَا الرَّبِيعِ الْمَكْشُوفِ ثُلُثُهُ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ وَالْبَاقِي خَرَابٌ وَهَذَا الْمَقْدَارُ مِنْ  
 الرَّبِيعِ الْمَسْكُونِ مَسَاحَتُهُ ثَلَاثَةُ وَثَلَاثُونَ اَلْفَ وَمِائَةَ وَخَمْسُونَ اَلْفَ مَيْلٍ  
 وَهَذَا الْعِرَانُ هُوَ مَا بَيْنَ خَطِّ الْاِسْتِوَاءِ اِلَى الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ وَيَنْقَسِمُ اِلَى سَبْعَةِ  
 اَقَالِيمٍ وَاخْتَلَفُوا عَلَى كَيْفِيَّتِهَا عَلَى مَا نُبَيِّنُهُ وَاخْتَلَفَ قَوْمٌ فِي هَذِهِ الْاَقَالِيمِ  
 السَّبْعَةِ فِي شِمَالِ الْاَرْضِ وَجَنُوبِهَا اَمْ فِي الشَّمَالِ دُونَ الْجَنُوبِ فَذَهَبَ هَرَمَسُ  
 اِلَى اَنْ فِي الْجَنُوبِ سَبْعَةُ اَقَالِيمٍ كَمَا فِي الشَّمَالِ قَالُوا وَهَذَا لَا يُعْوَلُ عَلَيْهِ لَعَدَمِ  
 الْبُرْهَانِ وَذَهَبَ الْاَكْثَرُونَ اِلَى اَنْ الْاَقَالِيمَ السَّبْعَةَ فِي الشَّمَالِ دُونَ الْجَنُوبِ

لثبوت العجالة في الشمال وقتلتها في الجنوب ولذلك قسموها في الشمال دون الجنوب، وأما اشتقاق الأقاليم فذهبوا إلى أنها كلمة عربية واحدها إقليم وجمعها أقاليم مثل أخريط وأخاريط وهو نبت فكانه إنما سُمي إقليما لأنه مقلوم من الأرض التي تتاخمه أي مقطوع والقلم في أصل اللغة القَطْع ومنه قَلَمْتُ ظُفْرِي وبه سُمي القلم لأنه مقلوم أي مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت شيئا بعد شيء فقد قَلَمْتَهُ وقال محمد بن أحمد أبو الربيعان البيروني الأقليم على ما ذكر أبو الفضل الهروي في المدخل الصاحبى هو المَيْل فكانهم يريدون بها المساكن المائلة عن معدّل النهار قل وأما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصفهاني وهو صاحب لغة ومعنى بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سُكَّان الشام والجزيرة يُقسَمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف وغيرهم بالنور والطساسيج وامثالها قل وعلى ما ذكر أبو حنيفة الرازي في كتاب الزينة هو النصيب مشتق من القلم بإفْعِيل إذا كنت مقاسمة الأنصبة بالمسألة بالاقلام مكتوب عليها أسماء السهام كما قال الله تعالى أن يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم، وقال حمزة الاصفهاني الأرض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع ينقسم قسمين بَرًّا وبحرًا ثم ينقسم هذا الربع سبعة أقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس كُشَاخَر وقد استعارت العرب من السُرْيَانِيِّين للكُشَاخَر اسمًا وهو الأقليم والأقليم اسم للرستاق، فهذا في اشتقاق الأقليم ومعناه كافٍ شافٍ إن شاء الله تعالى ٥

ثم للأمام في هيمنة الأقاليم وصفاتها اصطلاحات أربع الأول اصطلاح العمامة ٢٠ وجمهور الأمة وهو الجارى على ألسنة الناس دأبًا وهو أن يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقري أقليمًا نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وأفريقية ونحو ذلك فالأقاليم على هذا كثيرة لا تُحصى، الاصطلاح الثاني لأهل الأندلس خاصة فإنهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة إقليمًا وربما لا يعرف

الجنوب

الاول الهند

حدّه مما يلي المشرق السند  
والبحر الى الديبل من ارض السند و  
الجزائر المنسوبة اليهم من الديجان والارغ  
والزنج واخر حدوده مكران الى حدود  
البحر فيهما بين الهند واليمن  
وطالعه الجدى وصاحب الساعة  
زحل والقمر في الدلو

الثاني الحجاز

حدّه مما يلي مصر وعدن  
اليمن واليمن ويادية العرب  
وبلاد الجزيرة بين نهري الفرات وجلة  
الى ارض التعلبية مما يلي العراق  
طالعه العقرب وساعته الزهرة  
والقمر في الجدى

السابع الصين

حدّه مما يلي المغرب ياجوج  
وما جوج ومما يلي المشرق البحر  
الحيط ومما يلي الهند قشمبر ومما  
يلى خراسان نهر بلخ فقيه الصين  
والثبت والحقن وبلاد ما وراء النهر  
والانزاد الحاربة لها طالعه الحوت  
ساعته القمر بالسنبلة

الرابع بابل

حدّه مما يلي الهند الديبل  
ومما يلي الحجاز التعلبية ومما يلي مصر  
الشام ومما يلي الروم نصيبين ومما يلي  
خراسان نهر بلخ فقيه العراق والحبل  
وخراسان وبلستان وزابلستان  
طالعه الحمل وساعته المشتري  
والقمر في بيته

الثالث مصر

حدّه ارض الحبشة مما يلي  
ارض الحجاز الى البحر الاخضر مما يلي  
الروم الى نصيبين مما يلي العراق  
يدخل فيه مصر والاسكندرية الى ارض  
المغرب والسودان الذين في البراري والبحر  
طالعه الميزان وقيل العقرب صاحب  
ساعته القمر بالسنبلة

السادس ياجوج

حدّه مما يلي المغرب الترك  
ومما يلي الحزم البحر ومما يلي المشرق  
الصين ومما يلي العراق نهر بلخ فقيه  
الحزم والترك والغز وخرخيز وكيهاك  
واصنافهم والروس والمقابلة  
طالعه الاسد ساعته المرنج  
والقمر بالقوس

الخامس الروم

حدّه مما يلي مصر الخليج ومما  
يلي المغرب البحر الاخضر ومما يلي  
الترك ياجوج ومما يلي العراق  
نصيبين فقيه الروم وخرخيز والاندلس  
وجرجان واذر بيجار الى باب الابواب  
طالعه الميزان صاحب الساعة زحل  
والقمر بالاسد

الشمال

هذا الاصطلاح الآخَوَاصُّم وهذا قريب مما قدّمنا حكايتَهُ عن حمزة الاصفهاني  
 فاذا قال الاندلسي انا من اقليم كذا فاعني بلده او رستاقاً بعيّنه الاصطلاح  
 الثالث للفرس قديماً واكثر ما يعتمد عليه الكتاب قال ابو الريحان قسم الفرّس  
 الممالك المطيقة بايرانشهر في سبع كَشُورَات وخطّوا حول كل مملكة دايرة وسموها  
 كَشُورًا وكَشْحَرًا اشتقاقها على ما قيل من كَشَسْتَه وهو اسم الخط في لغتهم  
 ومعلوم ان الدوائر المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسّة الا اذا كانت  
 سبعاً تحيط ستّ منها بواحدة فقسّموا ايرانشهر الى كَشُورَات ستّ والمعجورة  
 بأسرها الى سبع والاصل في هذه القسمة ما اخبر به زرادشت صاحب ملتهم من  
 حل الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيمّة ما ذكرنا اوسطها هُنَيْرَة وهو  
 الذي نحن فيه ويحيط بها ستة، قال ابو الريحان واما الحقيقة لم جعلوها  
 سبعاً فما أُجِدْتِي واجده بالطريق البرهاني فان اللافة لم يتمازعا الا الى عدد  
 الكواكب السيارة مستدتين عليه بآيام الأسبوع لانه لا يَحْتَلَفُ فيها ولا في  
 المبدأ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الأهمم، وصورة الكشورات الداخلة  
 في كشخز هُنَيْرَة على ما نقلته من كتاب ابى الريحان وخطّ يده الصورة الثالثة  
 المتقابلة، قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس ما اسند اليه محمد بن  
 ابراهيم الفزاري في زيجته ان كان هرمس من القدمم فكانه لم يستعمل في زمانه  
 غيرها والا فلامور الرياضية الجومية بهرمس أولي، قال وزاد الفزاري ان كل  
 كشور سبعاية فرسخ في مثلها وقرات في غير كتاب ابى الريحان ان كل اقليم  
 من هذه السبعة لانه قدّمنا وصفا طول ارضه سبعاية فرسخ الا السابع فانه  
 ٢٠ مائتان وعشرون فرسخا واللا اعلم ٥

الاصطلاح الرابع وعليه اعتمد اهل الرياضة والحكمة والتنجيم وهو عندهم يمتد  
 ضولاً من المشرق الى المغرب على الشكل الذي نُصَّوَرَه بعدد قال ابو الريحان  
 عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطّه نقلته واما من زاوّل صناعة

التنجيم وكلف بعلم هيممة العالم فانه اتى هذه القسمة من مآتى اخر لانه لما نظر الى الاولى ولم يجد لها نظاماً تطرد عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية لانه يحسبها تختلف المساكين في الكرة من الحر والبرد وسائر الكيفيات اعرض عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال نحن اذا تأملنا الاختلافات التي تلاحظ في الليل والنهار من وُجوع احدهما على الآخر على طرفي الصيف والشتاء فالذي يحدث في الهواء من احتدام الحر وكُلب البرد وما يتبع ذلك من تأثير الارض والماء بهما وجدناهما بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط وانها متى لزمنا نحو المشرق والمغرب مداراً واحداً لا يقرّبنا سلوكة من شمال او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجوده بالاضافة الى الافاق بنية ثم التهمر بالانتقال من ضرور الى جرّوم او عكسه مما لا يوجبه ذلك السمّت انما يتفق من جهة الاجناد والاعوار وارضاع احدهما من الآخر فيه وتقدم الطلوع والغروب وتأخرهما الا انه ليس معلوم بالاحساس وانما يتوصل اليه بالنظر والقياس فاذا قسمنا المعجزة عرضاً بحسب الاختلاف والتغاير على اقسام متوازية في طول الارض ليمتفق كل قسم في المشرق والمغرب على حال واحدة بالنقر يسب كل اصبوب من ان نقسمهما بغير ذلك من الخطوط ثم تأمل النهار الاطول والاقصر فان النظر فيهما لتكافئهما واحد فوجده من جهة الشمال حيث الشمس متمددون وعلى قضايا الاعتدال خلقاً وخلقاً مجتمعون دون المتوحشين المختلفين في الغياض والقفار الذين يفترون من وجده من الناس ويكلونه ثلاث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم الحد الشمالي ٢٠ وسط الاقليم السابع وسائر الاقليم تتزايد نصف ساعة في النهار الاطول في اوساط الاقليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فأرضون يعرض البرد في قبيظها ويهلك من شتاءها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها وتغز عقولهم حتى ربما اجتروا بهيمتهم فخالطة الناس كما يراها من وراء



من مخرج

لم يتصل بنا اخبار هذا النصف

المشرق

المغرب

برازي السودان في المغرب  
وسط الاقليم

وجزا يوم في المشرق  
ساعات النهار الاطول

الاول

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

السابع

بحر

مد

مدل

مدل

مدل

ما وراء الصقابة

منقطع العماره بالبحر المحيط والشواهد

منقطع العماره بالبحر المحيط المسمى اوقيانوس

الشمالي

الاقليم السابع بِسَمْعِيَّتِهِمْ، فاذا قسمت المعجور بالاقليم على هذه الجهة فصورتها تكون قريبا من الصورة الرابعة المتقابلة،

فلاقليم الاول اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قَدَمًا واحدة ونصفًا وعُشْرًا وسُدسَ عَشْرَ قَدَمٍ واخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف المهار قَدَمَيْنِ وثلاثة اخماس قدم فهو من المشرق يمتد من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرتديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد الهند ثم يَقْطَعُ البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر ويمتد الى بحر المغرب فوق وسطه قريبا من ارض صنعاء وحصر موت ووقع طرفه الذي ايلي الجنوب قريبا من ارض عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قريبا من مَكَّة ووقع فيه من المدن المعجورة مدينة ملك الصين وجنوب الهند وجزيرة اللرك وجنوب الهند ومن اليمن صنعاء وعدن وحصر موت ونجران وجرش وجيشان وصعدة وسما وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد المغرب تيمالسة ومدينة صاحب الحبشة جَرْمَى ومدينة النوبة دُمْلَلَة وجنوب البرابر وغانسة من بلاد السودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهار لهؤلاء الذي ذكرنا ثم اثنى عشرة ساعة ونصف في ابتداءه وفي وسطه ثلاثة عشر ساعة وفي اخره ثلاثة عشر ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف ميل وسبعماية واثنان وسبعون ميلاً واحدى واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل واثنان واربعون ميلاً واثنان وعشرون دقيقة واربعون ثانية ومساحته بهما مَكْسَرًا اربعة الاف الف وثلاثماية وعشرون الف ميل وثلاثماية وسبعة وسبعون ميلاً واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم رُحَل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كَيوان وله من المروج الجدى والدَّووه

الاقليم الثاني حيث يكون ظل الاستواء في اوله نصف النهار اذا استوى الليل

والنهار قَدَمَيْنِ وثلاثة اِخْماسِ قَدَمٍ واخره حيث يكون ظلُّ الاستواء فيه نصف النهار ثلاثة اِقدام ونصفاً وعُشْرُ سُدُسِ قَدَمٍ ويمتدُّ في المشرق فيمُرُّ على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شماليها جبال قَامْرُونِ وَكَنْوُوجِ والسند ويَجُوزُ بِمَلْتَقَى البَحْرِ الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب في ارض تَجْدٍ ونهامنة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم وينيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد التمر والتَّيْبِلِ ويقطع البحر الى ارض العرب الى عُمان فيقَعُ في وسطه مدينة الرسول صلعم يَثْرِبُ ووقع في اقصاه الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلاً ووقع في طرفه الاَنتَى الذي يلي الشمال بقرب التَّعْلَبِيَّةِ وكل واحد من مكة والتعلبية من اقليمَيْنِ وكذلك كل ما كان في اسمتهما ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وقَيْدِ والتعلبية والنهامنة وهَجْرٌ وتَبَالَةُ والطَّيْفُ وَجُدَّةٌ ومُلْكَةُ الحَمْشَةِ وارض البجة ومن ارض النميل قوص واخميم وأنصنا واسوان ومن الغرب افريقية وجبل من البربر الى ارض المغرب ويكون اطول نهار هولاء في اول الاقليم ثلاث عشرة ساعة وربعا واخره ثلاث عشرة ساعة وثلاثة ارباع الساعة واطول نهار ثلاث عشرة ساعة ونصفاً و١٥ واطوله من المشرق الى المغرب تسعة الاف وثلاثماية واثنان عشر ميلا واثنان وعشرون واربعون دقيقة وعرضه اربعماية ميل وميلان واحدى وخمسون دقيقة ومساحتها مكسرا ثلاثة الاف الف وستماية الف وتسعون الف ميل وثلاثماية واربعون ميلا واربع وخمسون دقيقة وهو للمُشْتَرَى في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هَرْمَزُ وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على

٢. حَصَّهُ شَرْفًا وغرباً فهو داخل فيه ☉

الاقليم الثالث اوله حيث يكون الظلُّ نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ثلاثة اِقدام ونصفاً وعُشْرًا وسُدُسِ قَدَمٍ واخره حيث يكون ظلُّ الاستواء فيه نصف النهار اربعة اِقدام ونصفاً وثلاث عشرة قَدَمٍ فيبْلَعُ النهار في وسطه اربع

عشرة ساعة وهو يبتدى من المشرق فيمُرُّ على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم  
السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر  
والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مَدِينِ فِي  
شَقِ الشَّامِ واقصَّة في شَقِ العِراقِ وصارت الثعلبية وما كان في سَمَتِهَا شَرْقًا  
و غَرْبًا في ضَرْفِهُ الاقصى الذي يلي الجَنُوبِ وصارت مدينة السلام وفارس وقُنْدُها  
والهند ومن ارض السند المُلْتَمَانِ ونهايته وكُرُورٌ وجبالُ الافغانية وصور الشام  
وطَبْرِيَّةٌ وبَيْرُوتٌ في حدِّه الاذي الذي يلي انشمال وكذلك كل ما كان في سَمَتِ  
ذلك شَرْقًا وغربًا بين اقليمين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل  
والرَّحْجُ وجبالُ زبلستان وسجستان واصفهان ونُسْتٌ وزَزَنُجٌ وكرمان ومن فارس  
اصطخِرٌ وجُورٌ وفَسَاٌ وسابور وشيراز وسيراف وجَنَابَةَ وسينيز ومهرولان وكور  
الاهواز كلها ومن العِراقِ البصرة وواسط والكوفة وبغداد والاندلس وهيت والجزيرة  
ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصور وعلما وطبرية وقيسارية  
وارسوف والرملة والبيوت المقدس وعسقلان وعزَّة ومَدِينِ القُلُوزِ ومن ارض  
مصرِ قَرَمًا وتَنيسٌ ودمياط والفسطاط والاسكندرية والقِيومُ ومن المغرب بركة  
وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض المغرب وتاهرت والسوس وبلاد طنججة  
وينتهي الى البحر المحيط، وطولُ نهار هَوْلَاهُ في اولِ الاقليم ثلاث عشرة ساعة  
ونصف وربع وفي اوسطه اربع عشرة ساعة وفي اخره اربع عشرة ساعة وربع  
وطوله من المشرق الى المغرب ثمانمائة الف وسبعماية واربعه وسبعون ميلا وثلاث  
وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمائة وثمانية واربعون ميلا وخمس واربعون دقيقة  
٢. وثلثمائة مساحة ثلثمائة الف وستة الاف واربعماية وثمانية وخمسون  
ميلا وتسع وعشرون دقيقة، وهو في قول الفرس للمريخ وفي قول الروم لبطارد  
واسمه بالفارسية بَهْرَامُ وله من البروج الجبل والعقرب وكل ما كان في سَمَتِ ذلك  
فهو داخل فيه والله الموفق للصواب ٥

الاقليم الرابع وهو حيث يكون الظل اذا استوى الليل والنهار في اذار نصف  
 النهار اربعة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس قدم واخره حيث يكون  
 الظل نصف النهار في الاستواء خمسة اقدام وثلاثة اخماس قدم وثلاث خمس  
 قدم ويبتدى من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على  
 جبال كشمير وبلور ودرجان وبذخشان وكابل وغور وهرة وبلخ وطخارستان  
 ومرو وقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والرى وقمر قاشان  
 وهذان وانربيجان والموصل وحران وعزاز والشعور وجزيرة قبرس ورودس وصقلية  
 الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم  
 الادنى الذى يلى العراق بالقرب من بغداد وما كان على سمتها شرقا وغربا ووقع  
 اطره الادنى الذى يلى الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل  
 وجرجان وما كان في هذا السمتم، وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين  
 ودارا والرفقتان وراس عين وسميساط والرهاك ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكية  
 وحص في راية والمصيصة واذنة وطرسوس وسر من راي وحلوان وشهرزور  
 وماسبذان والدينور ونهاوند واصفهان ومراعة وزجان وقزوين والكرخ وسرخس  
 واصطخر وطوس ومرو الرون وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللاندية،  
 وانول نهار هولاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربع عشرة  
 ساعة ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وطوله من المشرق الى  
 المغرب ثمانية الف ومايتان واربعة عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مايتان  
 وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيرة الف واربعماية الف وثلاثة  
 وسبعون الف واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة وهو للشمس على  
 راي الفرس والمشتري على راي الروم واسمه بالفارسية خرشان وله من البروج  
 الاسد والله ولى الاعانة ٥

الاقليم الخامس اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار

خمسة اقدم وثلاثة اخماس قدم وسدس خمس قدم وأوسطه حيث يكون  
الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ستة اقدم واخره حيث يكون  
الظل نصف النهار شرقا او غربا ستة اقدم ونصف عشر وسدس عشر قدم  
والذى بين طرفيه عرضاً نحواً من مائة وثلاثين ميلا في رواية ويبتدى من  
ارض الترك المشرقين ويجوج المسدودين ويمر على اجناس الترك المعروفين  
بقبائلهم الى كاشغر والاصيفون وزاشت وفرغانة واسميجاب وشاش واشروسنة  
وسمرقند وبحارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبرنعة وميفارقين وارمينية  
ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارص الجلالة وبلاد الاندلس وينتهى  
الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض تغليس من بلاد ارمينية ومن  
اجرجان وكل ما كان في هذا السميت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذى  
يلى الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وسهيساط وملطية وعمورية ومسا كان في  
سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذى يلى الشمال بالقرب  
من دبيل وفي سمته بلدان ياجوج وماجوج واطول نهار هولاء في اول الاقليم  
اربعة عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه خمس عشرة ساعة وفي اخره خمس  
عشرة ساعة وربع وطول مسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وستماية  
وسبعون ميلا ويضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان واربعة وخمسون ميلا وثلاثون  
دقيقة ومساحته مكسراً الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسمائة واربعة  
وثمانون ميلا واثننا عشرة دقيقة وهو للزهرة بانفاق من الفرس والروم واسمه  
بالفارسية اناهيده وله من البروج الثور والميزان ⑤

٢٠ الاقليم السادس اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدم  
وسنة اعشار وسدس عشر قدم يفصل اخره على اوله بقدم واحد فقط يبتدى  
من مساكن ترك المشرق من قاني وقون وخوخيز وكيماك والتغزغز وارص  
التركمانية وقاراب وبلاد الخزر وشمال بحر الملان والسرير بين هذا البحر وبحر

طرابزنده وجرُّ على القسطنطينية وارض افريجة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات نحواً من مائتى ميل ونيف طرفه الاذن الذى يلي الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذى يلي الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم ووراءها من طرابزنده الشاش مما يلي الترك ووقع وسطه بالقرب من القسطنطينية ومن امل خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس وغيرها سمقند وباب الخزر والجبل اطراف بلاد الاندلس التي تلى الشمال اطراف بلاد الصقالبة التي تلى الجنوب وهرقلاء واطول نهار هولاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف واخره خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلاث وستون دقيقة وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلاثون دقيقة ونكسيه الف ميل وستة واربعون الف ميل وسبعماية واحد وعشرون ميلا وكذا دقيقة وهو على راي الفرس لعطارى وعلى راي الروم للقمر واسمه بالفارسية نير وله من البروج الجوزاء والسنبلة ٥

١٥ الاقليم السابع اوله حيث يكون النهار في الاستواء سبعة اقدم ونصفاً وعشراً وسدس عشر كما هو في الاقليم السادس لان اخره اول هذا واخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء ثمانية اقدم ونصفاً ونصف عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو في المشرق غياض وجبل يابى اليها فرق من الترك كالمستوحشين وجرُّ على جبال باشغرد وحدود البجناكية وبلدى ٢ سرار وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية وينتهى الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الأمم مثل ايسو وورانك ويورة وامثالهم ووقع في طرفه الاذن الذى يلي الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى الشمالى في الاقليم السادس الذى يليه وذلك سميت خوارزم وطرابزنده شرقا وغربا ووقع في طرفه الاقصى

الذى يلي الشمال في اقصى اراضي الصقلية شرقاً واطراف الترك الذين يلون خوارزم في الشمال ووقع في وسطه في اللان ولم يقع فيه مدنٌ معروفة فتذكر، واطول نهار هولاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وأوسطه ست عشرة ساعة واخره ست عشرة ساعة وربع، وطول وسطه من المشرق الى المغرب ستة الف ميل وسبعماية وثمانون ميلاً وأربع وخمسون دقيقة وعرضه مائة وخمسة وثمانون ميلاً وعشرون دقيقة وتكسيرة الف ميل ومائتا الف ميل واربعه وعشرون الف ميل واربعة وعشرون ميلاً وتسبع واربعون دقيقة وهو على راي القمرى للقمر وعلى راي الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماء وله من البروج السرطان واخر هذا الاقليم هو اخر العجالة ليس وراءه الا قوم لا يعبأ بهم وهم في ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش أشبه والله الموفق للصواب

ذكر ما نلّ واحد من البروج الاثنى عشر من البلدان

أما الجبل فله بابل وقارس وانريجان واللان وفلسطين،

التور له اذهان وهذان والاكراد الجمليون ومدّين وجزيرة قبرس والاسكندرية

والقسطنطينية وعبان والرى وفرغانة وله شركة في هراة وسجستان،

الجوز له جرجان وجيلان وارمينية وموقان ومصر وبرقة وبرجبان وله شركة

في اصفهان وكرمان،

السرطان له ارمينية الصغرى وشرقي خراسان وبعض افريقية وهاجر والبحرين

والديبل ومرو الرون وله شركة في انريجان وبلخ،

الاسد له الترك الى ياجوج ونهاية العوان لثة تليها وعسقلان والبييت المقدس

ونصيبين وملطية وميسان ومكران والديلم وايرانشهر وطوس والصعيد وترومذ،

الستيلة له الاندلس وجزيرة اقريطش ودار مملكة الحبشة والجرامقة والشامر

والقرات والجزيرة وديار بكر وصنعاء والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس



وسجستان الى تخوم السند،

الأميزان له الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وقشمير وصعيد  
مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهرات وانطاكية وطرسوس ومكة والطائفان  
وطخارستان والصين،

٥ العقر له الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس والسرى  
وطنجة والخزر وآمل وسارية ونيانود والنهروان وله شركة في الصغد،  
القوس له الجبال والدينور واصفهان وبغداد وندبواند وباب الابواب وجندی  
سابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطى بحر ارمينية وبربر الى المغرب  
الجدى له مكران والسند ونهر ميران ووسط بحر عمان الى الهند والصين  
١٠ وشرقي ارض الروم والاهواز واصطخر،

الدلو له السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط  
من مصر وغربي ارض السند وله شركة في فارس،

الحوت له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وخرارا وسمرقند وقاليقلا  
الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقي ارض الهند وله شركة  
١٥ في الروم،

هكذا وجدت هذا في بعض الازياج وفيه تكرار باختلاف اللفظ في عدة  
مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد والنهروان والكوفة كل هذا من  
السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهروان والكوفة  
فضمومة الى ذلك وفيما تقدم امتثال لهذا والله اعلم بحقيقة ذلك، وفي الصورة  
٢ الخامسة المتقابلة رسم بسيط الارض وهيئة البيوت الحرام واستقبال الناس اياه  
من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظره



## الباب الثالث

فى تفسير اللفاظ **الله** يتكرر ذكرها فى هذا الكتاب

فان فسّرناها فى كل موضع تجىء فيه **أطلقنا** وان ذكرناها فى موضع دون الاخر **بحسنا** احدهما **حقه** و**يؤمهم** على المستفيد موضعها وان **ألقيناها** **جملتها** **أحوجنا** الناظر فى هذا الكتاب الى غيره **نجمنا** بها **عاجنا** مفسرة **مبينة** **مسهلة** على الطالب امرها **وقى** **البريد** **والفرسخ** **والميل** **والكورة** **والاقليم** **والمخلاف** **والاستان** **والطسوج** **والجند** **والسكة** **والمصر** **وابان** **والطول** **والعرض** **والدرجة** **والدقيقة** **والصلح** **والسلم** **والعنوة** **والخراج** **والقوى** **والغنيمة** **والقطيعة**

فاما **البريد** ففيه خلاف **وزعم** قوم الى انه **بالبادية** اثنا عشر ميلا **وبالشام** **اوخراسان** ستة اميال **وقال** ابو منصور **البريد** **الرسول** **وايراده** **ارساله** **وقال** بعض العرب **الجرى** **بريد** **الموت** **اى** انها **رسول** **الموت** **تُنذَرُ** **به** **والسقر** **الذى** **يجوز** **فيه** **قصر** **الصلاة** **اربعة** **بُرد** **ثمانية** **واربعون** **ميلاً** **بالاميال** **الهاشمية** **الله** **فى** **طريق** **مكة** **وقيل** **للدابة** **البريد** **بريد** **لسيره** **فى** **البريد** **قال** **الشاعر**

وانى **أُنص** **العيس** **حتى** **كاننى** **عليها** **بأجواز** **الفلاة** **ببريد**

١٥ **وقال** **ابن** **الاعرابى** **كل** **ما** **بين** **المنزليين** **بريد** **وحكى** **بعضهم** **ما** **خالف** **به** **من** **تقدم** **ذكره** **فقال** **من** **بغداد** **الى** **مكة** **ما** **يتان** **وخمسة** **وسبعون** **فرسحاً** **وميلان** **ويكون** **اميالاً** **ثمانية** **وسبعة** **وعشرين** **ميلاً** **وحده** **عدّة** **ثمانية** **وخمسة** **مئة** **بريداً** **واربعة** **اميال** **ومن** **البريد** **عشرون** **ميلاً** **وحده** **حكاية** **قوله** **والله** **اعلم** **وخبرنى** **بعض** **من** **لا** **يؤثّق** **به** **كله** **حكيح** **النظر** **والقياس** **انه** **انما** **سميت** **خييل** **البريد** **بهذا** **الاسم** **ان** **بعض** **ملوك** **الفرس** **اعتناق** **عنه** **رسل** **بعض** **جبهات** **ملكته** **فلما** **جاءته** **الرسل** **سالتها** **عن** **سبب** **بُطُوها** **فشكوا** **من** **مروا** **به** **من** **الولة** **وانهم** **لم** **يُحسنوا** **مَعُونَتهم** **فاحضروهم** **الملك** **واراد** **عُقوبَتهم** **فاحتجوا** **بانهم** **لم** **يعلموا** **انهم** **رسل** **الملك** **فأمر** **ان** **تكون** **انساب** **خييل** **الرسل** **واعرفها** **مقطوعة** **لتكون**

علامة من يرون به ليُرَيجُوا عَلَّاهُمْ فِي سِيرَتِهِمْ فَعَيْلٌ بَرِيدٌ أَيْ قُطِعَ فَعَرَبَ فَعَيْلٌ  
حَيْلٌ الْبَرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَمَّا الْفَرَسِيخُ فَقَدْ اِخْتَلَفَ فِيهِ أَيْضًا فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ فَرَسَنُكُ  
وَقَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْفَرَسِيخُ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ يُقَالُ اِنْتَظَرْتُكَ فَرَسِيخًا مِنَ النَّهَارِ أَيْ طَوِيلًا  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى أَنْ الْفَرَسِيخُ أُخِذَ مِنْ هَذَا وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ سَمِيَ الْفَرَسِيخُ فَرَسِيخًا لِأَنَّهُ إِذَا مَشَى صَاحِبُهُ اسْتَوَاجَ وَجَلَسَ قَلَمْتُ كَذَا قَالَ  
وَهَذَا كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ رَوَى فِي حَدِيثٍ حَدِيثًا مَا بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسِيخٌ أَلَا مَوْتُ رَجُلٍ فَلَوْ قَبِيلٌ قَدْ مَاتَ صَبَّ  
عَلَيْكُمْ الشَّرُّ فَرَسِيخٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَامٍ كَثِيرٌ فَرَسِيخٌ  
أَقَلَمْتُ أَنَا أَرَى أَنَّ الْفَرَسِيخَ مِنْ هَذَا أُخِذَ لِأَنَّ الْمُنَاشِيَّ يَسْتَطِيلُهُ وَيَسْتَنْدِيهِ وَيَجُوزُ  
فِي رَأْيِ أَنْ يَكُونَ تَأْوِيلُ حَدِيثٍ حَدِيثٌ أَنَّهُ يُصَبُّ عَلَيْكُمْ الشَّرُّ طَوِيلًا بِطَوْلِ  
الْفَرَسِيخِ وَلَا يُرَدُّ بِهِ نَفْسُ الطَّوِيلِ وَأَمَّا يُرَادُ بِهِ مَقْدَارُ طَوْلِ الْفَرَسِيخِ الَّذِي هُوَ  
عِلْمٌ بِهَذِهِ الْمَسَافَةِ الْمَحْدُودَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقُلْتُ الْكَلْبِيَّةُ فَرَسِيخٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
سَاعَاتُهُمَا وَأَوْقَاتُهُمَا وَنَعَلْتُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فَالْفَرَسِيخُ مُشْتَقٌّ  
مِنْهُ كَمَا يُرَادُ سَيْرٌ سَاعَةٌ أَوْ سَاعَاتٌ هَذَا أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَأَمَّا حَدَّثُهُ وَمَعْنَاهُ فَلَا  
يُدَّ مِنْ بَسْطٍ يَتَحَقَّقُ بِهِ مَعْنَاهُ وَمَعْنَى الْمَيْلِ مَعَاءٌ قَالَتْ الْحَكَايَةُ اسْتِدَارَةُ الْأَرْضِ  
فِي مَوْضِعٍ خَطَّ اسْتَوَاهُ فَاتِّمَامِيَّةٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَالْمَدْرَجَةُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ  
فَرَسِيخًا وَالْفَرَسِيخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْمَيْلُ أَرْبَعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ فَالْفَرَسِيخُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ  
ذِرَاعٍ وَالْمَدْرَجُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَصْبَعًا وَالْأَصْبَعُ سِتُّ حَبَّاتٍ شَعِيرٍ مَصْفُوفَةٌ بِطَوْنٍ  
أَبْعَضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَقَبِيلُ الْفَرَسِيخِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ بِالْمَدْرَجِ الْمُرْسَلَةِ تَكُونُ  
بِذِرَاعِ الْمَسَاحَةِ وَهِيَ الذِّرَاعُ الْيَنَاشِمِيَّةُ وَهِيَ ذِرَاعٌ وَرَبْعٌ بِالْمُرْسَلِ تِسْعَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ  
وَسِتِّمِائِيَّةٌ ذِرَاعٌ وَقَالَ قَوْمٌ الْفَرَسِيخُ سَبْعَةُ أَلْفِ حُطْوَةٍ وَلَمْ أَرَ لَهَا خُلَافًا فِي أَنَّ الْفَرَسِيخَ  
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ

وأما المييل <sup>١</sup> قال بطليموس في الجسطى المييل ثلاثة آلاف ذراع بذراع الماسك والذراع ثلاثة اشبار والشبر ستة وثلثون اصبعاً والاصبع خمس شعبيبات مصمومات بطون بعضها الى بعض قال والمييل جزء من ثلاثة اجزاء من الفرسخ وقيل المييل الفا خطوة وثلثمائة وثلاث وثلثون خطوة، وأما اهل اللغة فالمييل عند مدى البصر ومنتهاه قل ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بُنيت على مقدير مدى البصر من المييل الى المييل ولا نَعْنَى بمدى البصر كل مَرَى فَاذَا ذَرَى المييل من مسيرة ايام انما نَعْنَى ان ينظر الصكج البصر ما مقداره ميل وعى بنمى ارتفاعها عشرة اذرع او قريباً من ذلك وغلطها مناسب لطولها وهذا عندى احسن ما قيل فيه

١. وأما الاقليم فقد تقدم من القول فيه اشتقاقاً وحداً واختلافاً في الباب الثاني ما اغمانا عن اعادة ذكره وانما ترجمناه هنا لانه حرى بان يكون فيه فلما تقدم ما تقدم من امره دللنا على موضعه ليطلب

وأما الكورة فقد ذكر حمزة الاصفهاني الكورة اسم فارسي تحث يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارتها العرب وجعلتها اسماً للاستان كما استعارت من اليونانيين فجعلته اسماً للكشخر فالكورة والاستان واحد قلت انا الكورة كل ضقع يشتمل على عدة قري ولا بُد لتلك القرى من قصبة او مدينة او نهر يجمع اسمها ذلك اسم الكورة كقولهم داراجرد مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل جملته كورة داراجرد ونحو نهر الملك فانه نهر عظيم يخرج من الفرات ويصب في دجلة عليه نحو ثلثمائة قرية ويقل لذلك جميعه ٢. نهر الملك وكذلك ما اشتهر ذلك

وأما المخلاف فكثر ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع له والانتقال له وهو واحد خاليف اليمن وهى كورها ولكل مخالف منها اسم يعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته فغلب عليه

اسمها، وفي حديث مُعَانٍ مِنْ كَحْوَلٍ مِنْ مَخْلَافٍ إِلَى مَخْلَافٍ فُعُشْرُهُ وَصَدَقْتَهُ إِلَى مَخْلَافٍ عَشِيرَتُهُ الْأَوَّلِ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْكَحْوَلُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ اسْتَعَجَلَ فَلَانٌ عَلَى مَخَالِيفِ الطَّائِفِ وَعَلَى الْأَطْرَافِ وَالنَّوَاحِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْمَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ مَخْلَافٌ بِمَكَّةَ مَخْلَافٌ وَالْمَدِينَةُ وَالْمِصْرَةُ وَالْكُوفَةُ، قُلْتُ وَهَذَا كَمَا ذَكَرْنَا بِالْعَادَةِ ٥ وَالْأَلْفُ إِذَا انْتَقَلَ الْيَمَانِيُّ إِلَى هَذِهِ النَّوَاحِي سَمِيَ الْكُورَةَ بِمَا الْفَهُ مِنْ لُغَةِ قَوْمِهِ وَفِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً، وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَخْلَافُ الْبَلَدِ سُلْطَانُهُ وَحُكْمِي عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ قُلْ كُنَّا نَلْقَى بَنِي تَمِيمٍ وَحَمَانَ فِي مَخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ فِي مَخْلَافِ الْبِيهَامَةِ، وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ الْمَخْلَافُ الْمُبْتَكِرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَّةٍ فَذَلِكَ بِمَكْرَهَةٍ يُؤْتَى إِلَى عَشِيرَتِهِ إِنَّهُ كَانَ يُؤْتَى إِلَيْهَا، وَفِي ١. كِتَابِ الْعَيْنِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ مَخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ كَالرِّسْتَمَاقِ وَالْجَمْعُ مَخَالِيفٌ، قُلْتُ هَذَا الَّذِي بُلَغْنِي فِيهِ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي اسْتِنْقَافِهِ شَيْئًا وَعِنْدِي فِيهِ مَا أَنْكَرُهُ وَهُوَ أَنْ وُلِدَ قَاحِطَانِ لَمَّا اتَّخَذُوا أَرْضَ الْيَمَنِ مَسْكِنًا وَكَثُرُوا فِيهَا لَمْ يَسْعَوْا الْمَقَامَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَجَمَعُوا رَأْيَهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا فِي نَوَاحِي الْيَمَنِ لِيَجْتَنِبَ كُلُّ بَنِي أَبِي مَوْضِعًا يَجْمَعُونَهُ وَيَسْكُنُونَهُ وَكَانُوا إِذَا سَارُوا إِلَى نَاحِيَةٍ وَاخْتَارَهَا بَعْضُهُمْ تَخَلَّفَ بِهَا عَنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِ أَبِي تَلَكِ الْقَبِيلَةَ الْمُتَخَلِّفَةَ فِيهِ فَسَمَّوْهَا مَخْلَافًا لِتَخَلُّفِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ فِيهَا إِلَّا تَسْرَعُوا سَمَّوْهَا مَخْلَافَ زَبِيدٍ وَمَخْلَافَ سِحْحَانَ وَمَخْلَافَ يَدَانَ لَا بَدَّ مِنْ إِصْنَافَتِهِ إِلَى قَبِيلَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَمَّا الْأَسْتَانُ فَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْ حِزْبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنْ الْأَسْتَانَ وَالْكُورَةَ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ ٢. شَهْرَسْتَانَ وَطَبْرَسْتَانَ وَخُوزَسْتَانَ مَاخُونَ مِنَ الْأَسْتَانَ فَخَقَّفَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنْ رَقْعَةَ فَارِسَ خَمْسَةَ أَسَاتِينِ أَحَدَهَا أَسْتَانَ دَارَاجُورِ ثُمَّ يَنْقَسِمُ الْأَسْتَانَ إِلَى الرَّسَاتِمِ وَيَنْقَسِمُ الرَّسْتَمَاقُ إِلَى الطَّسَاسِيحِ وَيَنْقَسِمُ كُلُّ طَسُوجٍ إِلَى عِدَّةٍ مِنَ الْقُرَى مِثَالُ ذَلِكَ إِصْطَاخِرُ أَسْتَانَ مِنْ أَسَاتِينِ فَارِسَ وَيَزُورُ رَسْتَمَاقُ مِنْ

رساتيق اصطخر وفانين وقري معها طسوج من طساسيج رستاق يوز ونياستانه  
 قرية من قري طسوج فانيين وزعم مؤيد الري ان معنى الاستنان الماوى ومنه  
 يقال وهما استنان كرفت اذا اصاب موضعاً يابى اليه

واما الريستانق فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من روزه فستا وروذه اسم  
 للسطر والصف والسماط وخستا اسم للحال والمعنى انه على التسطير والنظام  
 قلت الذى عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالريستانق  
 كل موضع فيه مزارع وقري ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند  
 الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد وهو اخص من الكورة والاستنان

واما الطسوج بوزن سبوج وقدوس فيو اخص واقل من الكورة والريستانق والاستنان  
 ا. كانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءاً من  
 الدينار لان الكورة قد تشتمل على عدة طساسيج وفي لفظه فارسية اصلها تسو  
 شعربت بقلب التاء طاءً وزيادة الجيم في اخرها وزيد في تعريبها بجمعها على  
 طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق وقد قسموا سواد  
 العراق على ستين طسوجاً اضعف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها  
 ١٥ من كتابنا باسقاط طسوج

واما الجنند فبجى في قولهم جنند قنسرين وجنند فلسطين وجنند حمص وجنند  
 دمشق وجنند الأردن فهى خمسة اجناد وكلها بالشام وله يبلغى انهم  
 استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال القرزنى

فقلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناده البغر

٢٠ قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقبيل سمي المسلمون كل واحد  
 من اجناد الشام جنداً لانه جمع كورا والتجنند على هذا التجمع وجندت  
جنداً اى جمعت جمعاً وقيل سمي المسلمون لكل صقع جنداً بجنند عينوا  
 له يقبصون اعطيانهم فيه منه فكانوا يقولون هولاء جنند كذا حتى غلب

عليهم وعلى الناحية،

وَأَمَّا أَبَا فَيْكَنْتُرَ مَجِيمَةَ فِي أَسْمَاءِ بُلْدَانِ وَقُرَى وَرَسَائِقِ فِي هَذَا الْكِتَابِ كَقَوْلِهِمْ  
 أَسَدَابَانَ وَرُسْتَمَابَانَ وَحَصْنَمَابَانَ فَأَسَدُ اسْمِ رَجُلٍ وَأَبَانَ اسْمُ الْعِمَارَةِ بِالْفَارْسِيَّةِ فَعِنَاهُ  
 عِمَارَةُ أَسَدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَجِيءُ فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ كَثِيرٌ جَدًّا،  
 وَأَمَّا السَّكَنَةُ فَبِئْسَ الطَّرِيقُ الْمَسْكُوكَةُ لِتَكُنَّ فِيهَا الْقَوَائِلُ مِنَ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ فَإِذَا  
 قِيلَ فِي الْكُتُبِ مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا كَذَا سَكَنَةً فَأَمَّا يَعْنُونَ الطَّرِيقَ  
 مِثَالِ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْمَوْصِلِ خَمْسَةَ سَكَكٍ يَعْنُونَ أَنْ الْقَائِدَ  
 مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْمَوْصِلِ يُكَنَّى أَنْ يَأْتِيهَا مِنْ خَمْسِ طُرُقٍ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنْ  
 قَوْلُهُمْ سَكَكُ الْمَبْرِيدِ يَبْرِيدُونَ مِنْزِلَ الْمَبْرِيدِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ وَأَصَحُّ وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ،

وَأَمَّا الْمَصْرُ فَجِيءَ فِي قَوْلِهِمْ مُصِرَّتْ مَدِينَةُ كَذَا فِي زَمَنِ كَذَا وَفِي قَوْلِهِمْ مَدِينَةُ  
 كَذَا مَصْرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ وَالْمَصْرُ فِي الْأَصْلِ الْخُدُّ بَيْنَ الشَّيْمِيِّينَ وَأَهْلِ هَجَرَ يَكْتُمُونَ  
 فِي شُرُوطِهِمْ اشْتَرَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ هَذِهِ الدَّارَ بِمُصَوْرَهَا أَيْ بِخُدِّهَا قُلْ عَدِيٌّ  
 بِنِ زَيْدٍ

١٥ وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلْنَا  
 وَأَمَّا الطُّوْلُ فَجِيءَ فِي قَوْلِنَا عَرَضَ الْبَلَدُ كَذَا وَطَوَّلَهُ كَذَا وَهُوَ مِنَ الْفَاعِلِ  
 الْمُتَّخِمينَ وَتُسْرُوهُ فَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِنَا طَوَّلَهُ أَيْ بَعُدَهُ عَنْ أَقْصَى الْعِمَارَةِ سَوَى  
 آخِذِهِ فِي مَعْدَلِ النَّهَارِ أَوْ فِي خَطِّ الْاسْتِوَاءِ الْمُوَازِي لِهَيْمَاهُ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ بَيْنَهُمَا  
 يَقِيمُ أَحَدُهُمَا مَقَامَ الْآخَرِ وَلَنْ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ أَمَّا هُوَ مُسْتَنْبَطٌ  
 ٢٠ مِنْ آرَاءِ الْيُونَانِيِّينَ وَنَمَّ ابْتِدَاءُ الْعِمَارَةِ مِنْ أَقْرَبِ نَهَائِئِ الْعِمَارَةِ إِلَيْهِمْ وَهِيَ الْغَرْبِيَّةُ  
 فَطَوَّلَ الْبَلَدَ عَلَى نَا هُوَ بَعُدَهُ عَنِ الْمَغْرِبِ أَلَّا أَنْ فِي هَذِهِ النَّهَائِيَّةِ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا  
 فَنَ بَعْضُهُمْ يَبْتَدِئُ بِالطُّوْلِ مِنْ سَاحِلِ بَحْرِ أَوْقِيَانُوسِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ  
 وَبَعْضُهُمْ يَبْتَدِئُ بِهِ مِنْ سَمْتِ الْجَزَائِرِ الْوَاغِلَةِ فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ قَرِيبًا مِنْ مَايْتِي



فَرَسِخٌ تَسْمَى جَزَائِرَ السَّعَادَاتِ وَالْجَزَائِرَ الْخَالِدَاتِ وَهِيَ بِكَيْمَالِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَهَذَا  
رَبَّمَا يُوجَدُ لِلْبَلَدِ الْوَاحِدِ فِي الْكُتُبِ نَوْعَانِ مِنَ الطُّولِ بَيْنَهُمَا عَشْرُ دَرَجٍ فَبِحَسَابِ  
فِي تَمْيِيزِ ذَلِكَ إِلَى فُطْنَةٍ وَدُرْبَةٍ، عَذَا كَلَّمَهُ عَنِ ابْنِ الرَّجْحَانِ،  
وَأَمَّا الْعَرَضُ فَانْ عَرَضَ الْمَدَى مَقَابِلَ لَطُولِهِ الَّذِي ذَكَرَ قَبْلَ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ  
الْمُتَّجِمِينَ هُوَ بَعْدُهُ الْإِقْصَى عَنِ خَطِّ الِاسْتَوَاءِ نَحْوَ الشَّمَلِ لِأَنَّ الْبِلَادَ وَالْعِمَارَةَ  
فِي هَذِهِ الْمَنَاحِيَةِ وَتَحْدِيدِهِ مِنَ السَّمَاءِ قَوْسٌ عَظِيمَةٌ شَبِيهَةٌ بِهِ وَاقْفَةٌ بَيْنَ سَمْتِ  
الرَّاسِ وَبَيْنَ مَعْدَلِ النَّهَارِ وَيَسَاوِيهِ ارْتِفَاعُ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ فَلِذَلِكَ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِهِ  
وَإِحْطَاطًا الْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ وَإِنْ سَاوَاهُ أَيْضًا، فَانْ خَفِيَ لَا يُشْعَرُ بِهِ وَهَذَا كَلَامُ  
صَاحِبِ التَّفْهِيمِ،

١. وَأَمَّا الدَّرَجَةُ وَالِدَقِيقَةُ فَهِيَ أَيْضًا مِنْ نَصِيبِ الْمُتَّجِمِينَ يَجِيءُ ذِكْرُهَا فِي هَذَا  
الْكِتَابِ فِي تَحْدِيدِ الطُّولِ وَالْعَرَضِ قَالُوا الدَّرَجَةُ قَدْرُ مَا تَقَطَّعَهُ الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ  
وَأَيْلَةُ مِنَ الْفَلَكَ وَفِي مَسَاحَةِ الْأَرْضِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَوْسَخًا وَتَنْقَسِمُ الدَّرَجَةُ  
إِلَى سِتِّينَ دَقِيقَةً وَالِدَقِيقَةُ إِلَى سِتِّينَ ثَانِيَةً وَالثَّانِيَةُ إِلَى سِتِّينَ ثَالِثَةً وَتَبْرُقِي كَذَلِكَ،  
وَأَمَّا الصَّلَاحُ فَجِيءَ فِي قَوْلِنَا فُتِحَ بِلَدُ كَذَا صُلْحًا أَوْ عَنُوقًا وَمَعْنَى الصَّلَاحِ مِنَ  
الصَّلَاحِ وَهُوَ صُدُّ الْفَسَادِ وَالصَّلَاحِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ صُدُّ الْخُلْفِ وَمَعْنَاهُ أَنْ  
الْمُسْلِمِينَ كَانُوا إِذَا نَزَلُوا عَلَى حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ وَخَافَتِمْ أَعْلَاهُ فَخَرَجُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ  
وَيَذَلُّوا لَهُمْ عَنِ تَاحِيَتِهِمْ مَالًا أَوْ خَوَاجًا أَوْ وَظِيفَةً يُوَضَّفُونَهَا عَلَيْهِمْ وَيُؤَدُّونَهَا فِي  
كُلِّ عَامٍ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَأَرْضِهِمْ أَوْ مَالًا يَعْجَلُونَهُ لَهُمْ أَيْ أَنْهُمْ لَمْ تُفْتَحْ عَنْ غَلْبَةٍ كَمَا  
كَانَ الْعَنُوقَةُ بِمَعْنَى الْغَلْبَةِ،

٢. وَأَمَّا السَّلْمُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اخْدُلُوا فِي السَّلْمِ كَذَلِكَ فَقَالُوا أَعْنَى بِهِ الْإِسْلَامَ وَشَرَايعَهُ  
وَالسَّلْمَ الصَّلَاحَ وَالسَّلْمَ بِالْخَرِيكَ الْإِسْتِسْلَامَ وَالْفَيْءَ الْمَقَادَةَ إِلَى إِرَادَةِ الْمُسْلِمِينَ  
فَكَانَتْهُ وَالصَّلَاحُ مُتَقَابِرَانِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ السَّلَامَةِ أَيْ أَنَّهُ إِذَا اتَّفَقَ الْفَرِيقَانِ  
وَاصْطَلَحَا سَلِمَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

وَأَمَّا الْعِنُوتُ فَبِحَيْءٍ فِي قَوْلِنَا فُتِحَ بِلَدِّ كَذَا عِنُوتٌ وَهُوَ صَدُّ الصَّلَاحِ قَالُوا الْعِنُوتُ  
أَخَذَ الشَّيْءَ بِالْغَلْبَةِ قَالُوا وَقَدْ يَكُونُ عَنِ التَّسْلِيمِ وَطَاعَةِ مَا يُؤَخَّذُ مِنْهُ الشَّيْءُ  
وَأَنشَدَ الْقُرَّاءُ

فَمَا أَخَذَهَا عِنُوتٌ عَنِ مَمُونَةٍ وَلَكِنَّ صَرَبَ الْمُشْرِقِ اسْتَقْبَلَهَا

قَالُوا وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّسْلِيمِ وَالطَّاعَةِ بِلَا قِتَالٍ قُلْتُمْ وَهَذَا تَأْوِيلٌ فِي هَذَا  
الْبَيْتِ عَلَى أَنَّ الْعِنُوتَ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤَوَّلَ تَأْوِيلًا يَخْرُجُهُ عَنِ أَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى الْعَصَبِ وَالْغَلْبَةِ فَيُقَالُ أَنْ مَعْنَاهُ فَمَا أَخَذَهَا غَلْبَةً وَهَنَّاكَ مَمُونَةٍ بِـلِ  
الْقِتَالِ أَخَذَهَا عِنُوتٌ كَمَا تَقُولُ مَا اسْمَاءُ الْبَيْتِ زَيْدٌ عَنِ تَحَبُّبَةِ أَيْ بِعُضَّةٍ كَمَا  
تَقُولُ مَا صَدَرَ عَذَا الْفِعْلُ عَنِ قَلْبِ صَافٍ وَهَنَّاكَ قَلْبُ صَافٍ أَيْ كَدِرٌ وَيَكُونُ  
اقْتِرَابًا فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ  
يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ وَيَصِلُحُ أَنْ يَجْعَلَ قَوْلَهُ أَخَذَهَا دَلِيلًا عَلَى الْغَلْبَةِ وَالْقَهْرِ وَلَوْلَا  
ذَلِكَ لَقَالُوا فَمَا سَلَّمُواهَا فَان تَأْوِيلًا لَوْ قَالَ أَخَذَ الْأَمِيرُ حَصْنَ كَذَا لَسَمِيَ الْقَوْلُ وَكَانَ  
مَقْهُومُهُ أَنَّهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَلَوْ قُلْنَا أَنَّ أَحَدًا حَصَّنَ كَذَا سَلَمُوهُ لَكَانَ مَقْهُومُهُ أَنَّهُمْ  
أَذْعَمُوا بِهِ عَنِ ارْتَادَةِ وَاخْتِيَارِ وَهَذَا ظَاهِرٌ وَالْإِجْمَاعُ أَنَّ الْعِنُوتَ الْغَلْبَةَ وَمِنْهُ الْعَانِي  
وَهُوَ الْأَسِيرُ يُقَالُ أَخَذْتُهُ عِنُوتًا أَيْ قَسْرًا وَقَهْرًا وَفُتِحَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ عِنُوتًا أَيْ  
بِالْقِتَالِ فَوُتِنَلْ أَهْلُهَا حَتَّى غَلِبُوا عَلَيْهَا أَوْ عَجَزُوا عَنْ حِفْظِهَا فَتَرَكَوْهَا وَجَلَّوْا مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يَجْرِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا عَقْدٌ صُلْحٌ

وَأَمَّا الْخُرَاجُ فَان الْخُرَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ أَنْ يُؤَدَّى الْعَبْدُ الْبَيْتَ خُرَاجًا  
أَيْ غَلَّتَهُ وَالرَّعِيَّةُ تُؤَدَّى الْخُرَاجَ إِلَى الْوَلَاةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرْجًا  
وَأَقْرَبُ خُرَاجًا مَعْنَاهُ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا عَلَى مَا جِيئَتْ بِهِ فَأَجْرُ رَبِّكَ وَتَوَاتُبُهُ خَيْرٌ  
وَأَمَّا الْخُرَاجُ الَّذِي وَطَّفَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى السُّوَانِ فَأَرَادَ بِالْقِيَّةِ فَان  
مَعْنَاهُ الْغَلَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَمُ الْخُرَاجِ بِالضَّمَانِ قَالُوا هُوَ غَلَّةُ الْعَبْدِ بِشْتَرِيهِ الرَّجُلِ  
فَيَسْتَعْلَهُ زَمَانًا ثُمَّ يَعْتَمُرُ مِنْهُ عَلَى عَيْبٍ دَلَّسَهُ الْبَايِعُ وَلَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ فَلَهُ رَدُّ

العبيد على المبيع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة لئلا استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو حَلَكَ حَلَكَ من ماله وكان عمر رَضَهُ امرٌ بِمَسْحِ السَّوَادِ ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سُمِّيَ خَرَاجًا ثم بعد ذلك قيل للبلاد لئلا فتحت صلحًا ووظف ما صدقوا عليه على ارضهم خراجية لان تلك الوظيفة أُشْبِهَتْ الخِراجَ الذي نؤم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخِراج الغلة، وفي الحديث ان ابا طيبة لما حَجَرَ النبي صلعم امر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه اى من غلته

واما الفى والغنيمه فان اصل الفى في اللغة الرجوع ومنه الفى وهو عقيب ١. ا الظل الذي للشجرة وغيرها بالغداة والفى بالعشى كما قال حميد بن ثور فلا انظر من برد الصبحى تستطيعه ولا الفى من برد العشى تدوق وقال ابو عبيدة كلما كانت الشمس عليه وزالت فهو فى وظل وما لم تكن الشمس عليه فهو ظل ومنه قوله تعالى في قتال اهل البغى حتى نفى الى امر الله الاية اى ترجع وسوى هذا المال فيما لانه رجع الى المسلمين من املاك ١٥ الكفار، وقال ابو منصور الأزهري في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية اى ما رد الله على اهل دينه من اموال من خالف اهل ملته بلا قتال اما ان يجلوا عن اوطانهم ويحلوا للمسلمين او يصلحوا على جزية يؤدونها عن رؤسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سفك دماءهم فهذا المال هو الفى في كتاب الله قل الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم ٢. عليه من خيل ولا ركاب اى لم توجدوا عليه خيلاً ولا ركاباً انزلت في اموال بنى النضير حين نقضوا العيذ وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلعم اموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه لئلا اراد الله ان يقسمها فيما وقسمته الفى غير قسمه الغنيمه لئلا اوجف عليها بالخييل والركاب، قلت هذه حكاية

قول الازهرى وهو مذهب الامام الشافعى رضى واذا كان الفىء كما قلنا الرجوع  
فلا فرق بين ان يرجع الى المسلمين بالايحاف او غير الايحاف ولا فرق ان يفىء  
على رسول الله صلعم خاصة او على المسلمين عامة واما الآية فانها هي حكاية  
الحال الواقعة في قصة بنى النضير لا دليل فيها على ان الفىء يكون بايحاف  
او بغير ايحاف لان الحال هكذا وقعت ولو فاء هذا المال بالايحاف وكان للمسلمين  
عامة لجاز ان يجيىء في الآية ما افاء الله على المؤمنين من اهل القرى ففى رجوع  
الفىء الى رسول الله صلعم بمفىء الايحاف دليل على انه يفىء على غيره بوجود  
الايحاف ولولا انهما واحد لاستغنى عن النهى واكتفى بقوله عز وجل ما افاء  
الله على رسوله من اهل القرى اذا كان الكلام بدين نافية مفهوما وقد عكس  
اقدامه قول الازهرى فقال ان الفىء اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد العدو  
قسرا بالقتال والحرب ثم جعل موقوفا عليهم لان الذى يجتبى منه راجع اليهم  
فى كل سنة قلت فتخصيص قدمة مال الفىء بانه لا يكون الا ما غلب عليه  
قسرا بالقتال غلط فان الله سماه فيما فى قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم  
والذى يعتمد عليه ان الفىء كلما استقر للمسلمين وفاء اليهم من اللقار ثم  
رجعت اليهم امواله فى كل عام مثل مل الخراج وجزية اليريس كأموال بنى  
النضير وادى القرى وذلك لانه فاحت صلحا لم يوجف عليها خيل ولا  
ركاب وأموال السواد لانه فاحت عنوة ثم اقرت بأيدي اهلها يؤدون خراجها  
فى كل عام ولا اختلاف بين اهل التخصيل ان الذى افتتح صلحا كأموال بنى  
النضير وغيره يسمى فيما وان الذى افتتح من اراضى السواد وغيره عنوة  
٣. وقرت بأيدي اهلها انه يسمى فيما لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فيما  
للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل رسول الله صلعم بأموال  
خبيبر ويسمى غنيمته ايضا واما الذين رغبوا فى الصلح مثل وادى القرى  
وذلك او جملوا عن اوطانهم من غير ان يأتيتهم احد من المسلمين كأموال بنى

النضير فأمروا إلى رسول الله صلعم والائمة من بعده يقسمون أمواله على من يريدون كما يرون ففعل رسول الله صلعم بأموال هولاء،  
 وأما الغنيمة فهو ما غنم من أموال المشركين من الاراضي كارض خيبر فان النبي صلعم قسمها بين اصحابه بعد افراز الخمس وصارت كل ارض لقوم مخصوصين  
 وليست كأموال السواد التي فتحت أيضا عنوة لكن رأى عمر رضه ان يجعلها لعامة المسلمين ولم تقسم فصارت فيما يرجع إلى المسلمين في كل عام، ومن الغنيمة الاموال الصامتة التي يؤخذ خمسها ويقسم باقيها على من حضر القتال للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم فهذا شئ استنمطته انا بالقياس من غير ان أقف على نص هذا حكايته ثم بعد وفقت على كتاب الاموال لابي ابييد القاسم بن سلام فوجدته مطابقا لما كنت قلت وموتدا له فانه قال الاموال التي تتولاه امة المسلمين ثلاثة وتاولها من كتاب الله الصدقة والفي والخمس وهي اسماء تجمل جمع كل واحد منها انواعا من المال فاما الصدقة فزكوة أموال المسلمين من الدعب والورق والابل والبقر والغنم والحب والتمر فيده هي الاصناف الثمانية التي سماها الله تعالى لا حق لاحد من الناس فيها ١٥ سواها وقال عمر رضه هذه لهؤلاء وأما مال الفي فما اجتبي من اموال اهل الذمة من جزية رؤسهم التي بها حقت دماءهم وحرمت اموالهم بما صلحوا عليه من جزية ومنه خراج الارضين التي افتتحت عنوة ثم اقرها الامام بأيدي اهل الذمة على طسقي يودونه في كل عام ومنه وظيفة ارض الصلح التي منعها اهلها حتى صلحوا عنها على خرج مسمى ومنه ما يأخذه العاشر من اموال اهل الذمة التي يرون بها عليه في تجاراتهم ومنه ما يؤخذ من اهل الحرب اذا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات فكل هذا من الفي وهذا الذي يعم المسلمين غنيمهم وفقيرهم فيكون في اعطية المعاتلة وارزاق الدرية وما ينوب الامام من امور الناس بحسن النظر للاسلام واعلم، واما الخمس فخمس

غنائم اهل الحرب والركاز العاديّ وما كان من عرض او معدن فهو الذي  
 اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف الخمسة المسمّين في الكتاب لما  
 قل عمر رضه وهذه لهؤلاء وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفىء يكون حكمه  
 الى الامام ان رأى ان يجعله فيمن سمى الله جعله وان رأى ان الانفصال  
 للمسلمين والاوفر لخصم ان يصنعه في بيت مالهم لثأبته تنوبهم ومصالحته تعين  
 لهم مثل سدّ ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق اهل الفىء من المقاتلين والقصاة  
 وغيرهم من يجرى مجزاهم فعل،

وامّا القطيعة فلها معنيان احدهما ان يعهد الامام الجايز الامر والطاعة الى  
 قطعة من الارض يفرزها عما يجاورها ويهبها لمن يرى ليعمرها وينتفع بها اما ان  
 يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدرعا ينتفع بما  
 يحصل من غلتها ولا خراج عليه فيها ورما جعل على مزدرعها خراج وهذه  
 حال قطايح المنصور وولده بعده ببغداد في حالها فن ذلك قطيعة الربيع  
 وقطيعة امر جعفر وقطيعة فلان وقد ذكرت في مواضعها من الكتاب واما  
 النقطيعة الاخرى فهي ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم القرى  
 والنواحي ويقطع عليهم عنها شيئا معلوماً يودونه في كل عام قتل او كثر توقر  
 محصولها او نزر لا مدخل للسلطان معه في اكثر من ذلك هـ

### الباب الرابع

في اقوال الفقهاء في احكام اراضي الفىء والغنيمه وكيف قسمه ذلك  
 قال مسلمة بن محارب حدثني فتحكم قال جهد زياد في سلطانه ان يخلص  
 الصلح من العنوة فما قدر مع قرب العهد ووجود من حصر الفتوح فاما الحكم  
 في ذلك فهو ان تقسم الغنيمه ثم تقسم اربعة الاخماس بين الذين افتتحوها  
 وقال بعضهم ذلك الى الامام ان رأى ان يجعلها غنيمه فيقسمها ويقسم الباقي  
 بما فعله رسول الله صلعم بخبير فذلك اليه وان رأى ان يجعلها فيما فلا

يَحْسُمُهَا وَلَا يِقْسُمُهَا بَلْ تَكُونُ مَقْسُومَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُ كَمَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ رَضَهُ بِمَشُورَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَعْيَانُ الصَّكَّابَةِ  
 بِأَرْضِ السَّوَادِ وَأَرْضِ مِصْرَ وَغَيْرِهَا مَا فَتَحَهُ عُمَرُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ  
 تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 ٥ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَبِذَلِكَ انْتَهَى الزُّبَيْرُ فِي مِصْرَ وَبِلَالٌ فِي الشَّامِ وَهُوَ مَذْهَبُ  
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَالْغَنِيمَةُ عَلَى رَأْيِهِمْ لِأَهْلِهَا دُونَ النَّاسِ وَاعْتَمَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 رَضَهُ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا آتَاكَ اللَّهُ عَلَى  
 رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ  
 السَّبِيلِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمُ وَالَّذِينَ  
 ٦ أَتَبَوْا بِالدَّارِ وَالْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ، وَبِذَا أَخَذَ سَقِيَانُ  
 الثَّوْرَى، فَإِنَّ قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْضِ  
 خَيْبَرَ صَارَتْ عَشْرِيَّةً وَأَهْلُهَا رَقِيقًا فَإِنَّهُ يِقْسُمُهَا وَتَرَكَهَا لِلْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُ فَعَلَى  
 رِقَابِ أَهْلِهَا الْجَزِيَّةَ وَقَدْ عَتَقُوا بِهَا وَعَلَى الْأَرْضِ الْخُرَاجَ وَهُوَ لِأَهْلِهَا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
 حَنِيفَةَ رَضَهُ، وَإِذَا اسْلَمَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْعَنْوَةِ وَأُقِرَّتْ أَرْضُهُ فِي يَدِهِ يَجْعَلُهَا  
 ٧ فَيُؤَدِّي الْخُرَاجَ عَنْهَا وَلَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ لِقَوْمٍ بَلْ يَكُونُ الْخُرَاجُ عَلَيْهِ وَيُزَكَّى  
 بِقِيَّةٍ مَا تَخْرُجُهُ الْأَرْضُ بَعْدَ اخْرَاجِ الْخُرَاجِ إِذَا بَلَغَ الْحَبُّ خُمُسَةَ أَوْسُقٍ، وَرَوَى  
 عَنْ عَلِيِّ رَضَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا يُوخَذُ مِنْ أَرْضِ الْخُرَاجِ إِلَّا الْخُرَاجُ وَحْدَهُ يَقُولُ لَا يَجْمَعُ  
 عَلَى الْمُسْلِمِ الْخُرَاجُ وَالزُّكُوتُ جَمِيعًا وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ أَبِي يَوْسُفَ  
 وَشَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ إِذَا اسْتَأْجَرَ الْمُسْلِمُ أَرْضًا خُرَاجِيَّةً فَعَلَى صَاحِبِ  
 ٨ الْأَرْضِ الْخُرَاجَ وَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَزَكِّيَ أَرْضَهُ إِذَا بَلَغَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا خُمُسَةَ أَوْسُقٍ  
 وَكَانَ الْحَسَنُ رَأَى الْخُرَاجَ عَلَى رَبِّ الْأَرْضِ وَلَا رَأَى عَلَى الْمُسْتَأْجِرِ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ وَأَبُو يَوْسُفَ أُجْرَةُ مَنْ يِقْسُمُ غَلَّةَ الْعُشْرِ وَالْخُرَاجُ مِنْ أَمْلِ الْكَلْبَلِ وَكَانَ  
 سَقِيَانُ يَرَى أَنَّ أُجُورَ الْخُرَاجِ عَلَى السُّلْطَانِ وَأُجُورَ الْعُشْرِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ

مالك بن انس اجور العشر على صاحب الارض وأجور الخراج على الوسيط وقال مالك وابو حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه أمر بوزاعتها وأداء خراجها فان لم يفعل أمر ان يدفعها الى غيره وأما ارض العشر فلا يقال له فيها شيء ان زعمت أخذت منه الصدقة وان أتى فهو أعلم وقالوا اذا بنى في ارض العشر بناء من حوانيمت وغيرها فلا شيء عليه وان جعلها بستناً لزمه الخراج وقال مالك بن انس وابن ابي نويب وابو عمرو الأوزاعي اذا اصابتم الغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها واذا كانت ارض من اراضى الخراج لعبيد او مكاتب او امرأة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال سفيان وابن ابي نويب ومالك عليها الخراج وفيما بقى من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات من ارض العنوة يجيبها المسلم انهما له وفي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط لها عينا او سقاهها ماء السماء فهي ارض عشر وقال بشر في ارض عشر شربت من ماء الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كان للملاد سنة اجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكها قوم الى الامير وسأله ازالة معرتها فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جائزة سنّها احد من

المسلمين فضلاً عما سنّ اهل الكفر فهذا كاف في حكم اراضى الخراج ه  
واما حكم اراضى العشر فهي ستة أصرب منها الارضون التي اسلم عليها أهلها وهي في أيديهم مثل اليمن والمدينة والطائف فان الذي يجب على هؤلاء العشر وقد أدخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم الا الاسلام او التسيّف وكان بين من اسلم طوعاً وبين من اسلم كرهاً فرق قد بيّنه النبي صلعم بالفعل وذاك انه جعل لاهل الطائف الذين كان اسلامهم طوعاً ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريمه وأديهم وان لا تغيّر طوائفهم ولا يؤمّر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى عليهم الحصن ونزع



الحلقة وفي السلاح والخيول لانهم جاءوا راغبين في الاسلام غير مُكْرَهين فأمَنهم  
 النبي صلعم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون على ارضهم فلم يؤمن غدوهم  
 فلذلك اخذ سلاحهم، ومثل ذلك صنع ابو بكر رَضَهُ بأهل الردة بعد ان  
 قهرُوا فاشتَرَط عليهم الحرب اُجْلِيَّة او السلم المَخْزِيَّة بان ينزِع منهم الألْوَاح  
 والحلقة، ومنها ما يَسْتَحْبِبُه المسلمون من ارض المَوَاتِ لَلَّه لا ملك لاحد من  
 المسلمين او المعاهدين فيها فيلزمهم العَشْرُ في غلاتها ومنها ما يَقْطَعُه الأُمَّة  
 بعض المسلمين فاذا صار في يده بذلك الاقْطاع لزمه فيه الزكوة وفي العَشْر  
 ايضاً ومنها ما يحصل ملكاً لمسلم مَّا يَقْسِمُه الأُمَّة من اراضى العنوة بين من  
 اوجف عليها من المسلمين، ومنها ما يصير بيد مسلم من الصدقايا التي اصدقها  
 عمر بن الخطاب رَضَهُ من اراضى السواد وفي ما كان لكسرى خاصة ولأهل بيته،  
 ومنها ما جلا عنه العدو من ارضهم فحصل في يد من فَكَّنَه واقام به من  
 المسلمين مثل التَّغْوَرِ

واما الاحماس فَمِنْهَا خُمْسُ الغنيمَةِ التي كان ياخذها النبي صلعم، ومنها اخماس  
 المعدن واشتقاقه من عَدَنَ بالمكان اذا اقام به وَثَبَتْ وكان ذلك لازماً له كَمَعْدَن  
 الذهب والفضة والحديد والصفير وما يُسْتَخْرَجُ من تَرَابِ الارض بالحيلة ابداً  
 ففيه الخمس، ومنها سَيْبُ البحر وهو ما يُلْقِيهِ كالعَنْبَرِ وما اشبهه فكانه عطاء  
 البحر فيه الخمس، ومنها ما ياخذُه العائش من اموال المسلمين واهل الذمَّة  
 والحرب لله يتردّد بها في التَّجَارَاتِ، ثم نقول الآن ذل اهل العلم ايما اهل حصن  
 اعطوا القديّة من حصنهم لِيُكَفَّ عنهم وراى الامام ذلك حُضّاً للدين والاسلام  
 ٢. فتلك المدينة للمسلمين فاذا ورد الجُند على حصن وهم في منعة لم يظهروا  
 عليهم بغلبة لم تكن تلك القديّة غنيمَةً للذين حضروا دون جماعة المسلمين  
 وكل ما أخذ من اهل الحرب من قديّة فهي عامّة وليست بخاصّة من حَضَرَهُ  
 وقال يحيى بن آدم سمعت شريكاً يقول انما ارض الخراج ما كان صلحاً على

الخُراج يُوَدُّونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لشريك فما حال السواد قال هذا أخذ عنوة فهو في ٢ وكنتهم تركوا فيه فوضَّع عليهم شىء ٣ يُوَدُّونه قال وما دون ذلك من السواد في ٤ وما وراءه صلح ٥ وابو حنيفة رَضَهُ يقول ما صوِّحوا عليه المسلمون فسيبَلُهُ سبيلُ الفى ٦ وروى عن النبى صلعم انه قال لعَلَّكم نقاتلون قومًا فيدفعونكم بأموالهم دون انفسهم وابنائهم ٧ ويصالحونكم على صلح فلا تأخذوا فوق ذلك فانه لا يحلُّ لكم ورخص بعض الفقهاء في الازدياد على ما يهتمل الزيادة وفي يده القَصْلُ من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سننًا واثارًا من سَلَفِ الآ ان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعًا من العشر والخُراج الا انه وقع في ملك اهل العنوة خلاف ولم يقع في ملك اهل الصلح وكره بعض اهل النظر شَرَى ارض العنوة واجتمع الكل على جواز شرى ارض الصلح لانهم اذا صوِّحوا قبل القُدرة عليهم والغلبة لهم فَارْضَوْهم ملكٌ في ايديهم وقال الشافعى رَضَهُ ان مَكَتْ اهل الصلح اعوامًا لا يُوَدُّون ما صوِّحوا عليه من فاقية او جهيد كان ذلك عليهم اذا ايسروا ٨ وقال ابو حنيفة رَضَهُ يُوخذون بآداه ما وجب عليهم مستأنفًا ولا شىء ٩ عليهم فيما مضى وهو قول سفيان الثورى وقال مالك ١٥ واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح أخذ من ارضه العشر وسقطت حصته من الصلح فان اهل قبرس لو اسلموا جميعًا كانت ارضهم عشرية لانها لم تؤخذ منهم وانما اعطوا الفدية عن القتل ١٠ وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجزون الصلح مَجْرَى الفى ١١ فان اسلم اهلهم أُجروا على امرهم الاول في الصلح الا انه لا يزداد عليهم في شىء ١٢ وان نقصوا اذا كان مال الصلح محتاجًا

١٢. معايشهم فلا بأس به ١٥

## الباب الخامس

في جَمَلٍ من اخبار البلدان

قال الحجاج لزدان فَرَّخَ اخيرنى عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا

بالعجم ابصر متى بالعرب قال لخبرني قل سلني عما بدا لك قال اخبرني عن اهل الكوفة قال نزلوا بحضرة اهل السواد فاخذوا من مناقبهم ومن سماحتهم قال فاهل البصرة قال نزلوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرمهم وخلقهم قال فاهل الحجاز قال نزلوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطربهم فغضب الحجاج فقال ه اعزك الله لست منهم حجازيا انت رجل من اهل الشام قال اخبرني عن اهل الشام قال نزلوا بحضرة اهل الروم فاخذوا من ترفقهم وصناعتهم وشجاعتهم، وسال معاوية ابن الكواء عن اهل الكوفة فقال ابكت الناس عن صغيرة واضيعهم لكبيرة قال فاهل البصرة قال غنم وردن جميعا ومدرن شئتي قال فاهل الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واصغفهم فيها قال فاهل مصر قال اجداء اجداء اشداء اكلة من غلب قال فاهل الموصل قال فلانة امة فيها من كل خريزة قال فاهل الجزيرة قال كمناسة بين المصريين ثم سككت قال ابن الكواء سلني فسكت قال لتسأل او لاخبرك عما عنه تحيد قال اخبرني عن اهل الشام قال اطوع الناس لما خلوق واعصاهم لخالق،

وقد جعلت القدماء ملوك الارض طبقات فاقوت فيما زعموا جميع الملوك لملك بابل بالتعظيم وانه اول ملوك العالم ومنزلته فيها كمنزلة القمر في الكواكب لان اقليمه اشرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك مالا واحسنهم طبعاً واكثرهم سياسة وحزماً وكانت ملوكه يلقبونه بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك ومنزلته من العالم كمنزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلوه في العظمة ملك الهند وهو ملك الحكمة وملك الغلبة لان عند الملوك الاكابر الحكمة من الهند ثم ينزل ملك الهند في الرتبة ملك الصين وهو ملك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية وتفقداً من ملك الصين في رعيته وجنده واعوانه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة له الجنود والمستعدة والارواح والسلاح وجنده ذو ارزاق مثل ملك بابل ثم يتلوه ملك الترك صاحب مدينة

كوشان وهو ملك التوغوز ويُدعى ملك السباع وملك الخيل ان ليس في ملوك العالم اشد من رجاله ولا أجراً منه على سفك الدماء ولا أكثر خيلاً منه ومملكته ما بين بلاد الصين ومقارز خراسان ويُدعى بالاسم الأعجم وهو إيرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة أولو باس وشدة لا يدينون إلا احد من الملوك الا انه ليس فيهم من يُدارى ملكة ثم ملك الروم ويدعى ملك الرجال وليس في ملوك العالم اصح من رجاله ثم تتساوى الملوك بعد هولاء في الترتيب وقد قال بعض الشعراء

السدأ داران آيوان وعمدان والملك ملكان ساسان وقحطان  
والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والدينا خراسان  
والجانبان العلندان اللذا حسنا منها بخارا وبلخ الشاه توران  
واليميلقان وطبرستان فازها واللكز شروانها والمجمل جيلان  
قد رتب الناس جم في ممراتهم في رزبان وبطريق وطرخان  
في القرس كسرى وفي الروم القياصر والباشي والانراك خاتان

روى ان عمر بن الخطاب رضى عنه سال كعب الاحبار عن البلاد واحوالها فقال يا امير المؤمنين لما خلق الله سبحانه وتعالى الاشياء اخلق كل شىء بشىء فقال العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا لاحق بالشام فقال الفتى انا معك فقال الفقير انا لاحق بالبحار فقال القنوع انا معك فقال الصباحة انا لاحق بالمشرق فقال حُسن اخلق انا معك فقال الشقاء انا لاحق بالبدوى فقال الصلحة انا معك انتهى كلام كعب الاحبار

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

بسم الله الرحمن الرحيم عَوْنَكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفٌ  
 وَهَاهُنَا تَبْدَأُ بِمَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ مِنْ ذِكْرِ الْبُلْدَانِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَاسْتَعِينْ  
 بِكَوْلِ اللَّهِ وَبِقُوَّتِهِ وَاسْتَخِجْ لِهَدَايَتِي وَارْشَادِي إِلَى الصَّوَابِ مَوَادَّ كَرَمِهِ وَرَحْمَتِهِ

## كتاب الهمزة من كتاب معجم البلدان

### باب الهمزة والالف وما يليهما

أَبَا الْأَعْرَابِ جَمْعُ بَمْرٍ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا أَبَارٌ وَبِمَارٌ وَأَبَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَجْفَرِ وَفَيْدٍ  
 عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْأَجْفَرِ وَالْأَبَارُ أَيْضًا غَيْرُ مَصَافَةِ كُورَةَ مِنْ كُورٍ وَأَسْطَاءِ  
أَبَجٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبَعْدِ الْاَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
 الْعَجْمِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ تَحْمُوبِ بْنِ مُسْلِمِ الْأَبَجِيِّ رَوَى عَنْ  
 أَبِيهِ وَغَيْرِهِ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ حَدِيثَهُ وَلَا أَدْرِي أَلَهُ نَسَبَةٌ إِلَى أَبِيهِ وَزَيْدَتِ الْجِيمِ  
 لِلنَّسَبِ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبَةِ إِلَى أُرْمِيَةَ أُرْمِجِي وَالْأَبَجِيُّ وَالْأَبَجِيُّ أَمْرٌ لَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ

أَبْرٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْاَلِفِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى سَجِسْتَانَ  
 وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمِ الْأَبْرِيِّ شَيْخٍ  
 مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ لَهُ كِتَابٌ نَفِيسٌ كَبِيرٌ فِي أَخْبَارِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ إDRِيسِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَادَ فِيهِ كُلُّ الْأَجَادَةِ وَكَانَ رَحَلًا إِلَى مِصْرَ وَالشَّامِ  
 وَالْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَالرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانَ  
 الْجِيزِيِّ وَكَانَ يُعَدُّ فِي الْحَقَائِقِ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ بُشَيْرِ السَّجِسْتَانِيِّ وَذَكَرَ الْقُرَآنُ  
 أَنَّهُ تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٣٧٣هـ

أَبَسْكُونٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْاَلِفِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ سَاكِنَةٌ  
 وَكَافٌ مَضْمُونَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِهَمْزَةٍ بَعْدَهَا بَاءٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا  
 اَلِفٌ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ بَلِيدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ

ثلاثة ايام واليهما ينسب بحرُ آبسكونَ ويُنسب اليهما ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الآبسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام

أبيل بفتح الهمزة وبعد الالف باء مكسورة ولام اربعة مواضع وفي الحديث ان رسول الله صلعم جهز جبيشاً بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره ان يوطى خياله أبيل الزيت بلفظ الزيت من الادهان بالأردن من مشارف الشام قال النجاشي

وَصَدَّتْ بِنُورٍ صَدُودًا عَنِ الْقَنَا إِلَى آبِلٍ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ،

وآبيل القمخ قرية من نواحي بانماس من اعمال دمشق بين دمشق والساحل،  
١٠ وآبيل ايضاً أبيل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يُعرف بابن خراشة الانصاري الخزرجي المقرئ الآبلي امام جامع دمشق قرأ القرآن على ابي المظفر الفتح بن برهان الاصبهاني وأقرانه وروى عن ابي علي الحسين بن ابراهيم بن جابر يعرف بابن ابي الزمزم القرابصي وابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الجنافي واهم بن محمد المؤذن ابي القاسم وابي بكر الميماني وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان وابي تمام محمد بن ابراهيم بن عبد الله الحافظ وروى عنه ابو عبد الله بن ابي الحديد ومحمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز الكتاني وقال توفي شيخنا ابو طاهر الآبلي في سابع عشر ربيع الاخر سنة ٤٢٨ وكان

٢٠ ثقة نبيلاً ماموناً وقال احمد بن منير

حَتَّى الدِّيَارِ عَلَى عَلِيَاءِ جَيْـرُونَ مَهْوَى الْهَوَى وَمَعَانِي الْخَرْدِ الْعِزِّ  
مُرَاد لَهْوَى اِنْ كَفَى مَصْرِفَةً أَعْنَةَ الْعَيْشِ فِي قَبْجِ الْمِيَادِيـنِ  
بِالْمَيْرَبِيِّنْ فَمَقْرَى فَالسَّـرِيـرِ فحـمـ رَايَا فَجَوْ حَوَاشِي جِسْرِ جِسْرِيـنِ

فَالْقَصْرُ فَالْمَرْجُ فَالْمَيْدَانُ فَالشَّرَفُ ۱  
لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَغَلْمِيَيْنِ  
فَالْمَاطِرُونَ فَدَارِيًّا فَجَارَتْهَا فَابِلٍ فَتَغَانِي ذَيْرٍ قَانُونَ  
تلك المنازل لا وادي الاراك ولا رمل المصلى ولا أثلاث يبيريين

وآبل ايضا من قري حمص من جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين،

۱. أَبْنَدُونُ الماء مفتوحة موحدة ونون ساكنة ووال مهملة وواو ساكنة ثم نون  
هي قرية من قري جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن  
ابراهيم بن يوسف بن سعيد الجرجاني الأبندوني روى عن ابي نعيم عبد  
الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد القومسي البكشي والي الحسين  
محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه ابو طاهر بن سلمة العدل  
۱. وابو منصور محمد بن عيسى الصوفي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله

شِيرَوِيَّةٌ

أَبَاهُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَلَّ أَبُو سَعْدٍ قَلَّ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْثُوبِيَّةَ  
أَبَهُ مِنْ قَرِيٍّ اصْبَهَانَ وَقَلَّ غَيْرُهُ أَنْ أَبَهُ قَرِيَّةٌ مِنْ قَرِيٍّ سَأَرَهُ مِنْهَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ  
الْحَمِيدِ الْآبِي سَكَنَ الرِّيَّ قَلَّتْ أَنَا أَمَّا أَبُهُ بُلَيْدَةُ تَقَابِلُ سَاوَهُ تَعْرِفُ بَيْنَ الْعَامَّةِ  
۱۵ بَأَوَهُ فَلَا شَكَّ فِيهَا وَأَعْلَاهَا شَيْعَةٌ وَأَهْلُ سَاوَهُ سُنِّيَّةٌ لَا تَرَالُ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْمَمْلُكَيْنِ  
قَائِمَةٌ عَلَى الْمَذْهَبِ قَلَّ أَبُو طَاهِرٍ ابْنُ سِلْفَةَ انْشَدَنِي الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ

العلاء الميمندي بآهر من مدن انريجان لنفسه

وَقَادِلَةٌ أَنْبَغُضُ أَهْلُ آبِهِ وَهُمْ أَعْلَامُ نَظْمٍ وَالْكِتَابَةُ

فَقَلَّتْ الْبَيْكِ عَتَى أَنْ مَثَلِي يُعَادِي كَلَّمَنْ عَادَى الصَّحَابَةَ

۲. واليهما فيما احسب ينسب الوزير ابو سعد منصور بن الحسين الآبسي وتي  
اعمالاً جلييلة وحسب الصحاب بن عبّاد ثم وزر لجد الدولة رستم بن فخر  
الدولة بن ركن الدولة بن بويه وكان اديبا شاعرا مصنفًا وهو مؤلف كتاب  
نثر الدرر وتاريخ البري وغير ذلك واخوه ابو منصور محمد كان من عظماء

الكتّاب وجملة الوزراء وزرّ ملك طبرستان، وآبه ايضاً من قرى البهنّسى من  
صعيد مصر اخبرنى بذلك القصى المفضل ابن ابى الحجاج عارض الجيوش  
بمصر،

التّيل قلعة بناحية الرّوزان من قلاع الاكراد الختية معروفة عن عزّ الدين  
ه ابى الحسن على بن عبد الكريم الخزرى،

أَجَامُ الميريد الجيم والميريد بفتح الهمزة الموحدة والراء المهملة وياء اخر الحروف  
ودال مهملة ذكر الحجاب السمر انه كان بكسكر قيل خراب البطيخة نهر يقال  
نه الجنب وكان عليه طريق الميريد الى ميسان ودستميسان والاهواز في جنبه  
القبلى فلما تبطخت المطايح كما نذكره في البطيخة ان شاء الله تعالى سُمي  
اما استأجم من طريق الميريد آجام الميريد والآجام جمع أجمة وهو مَمَيّت  
القَصَبِ الملتقى قال عبد الصّمد في ابن المعتل

رايت ابن المعتل نال عمراً يشوم كان اسرع في سعيد

فنه موت جلة آل مسلم ومنه قبض آجام الميريد،

الآجام مثل الذى قبله الا انه غير مضاف لُغة في الآطام وفي الفصور بلُغة اهل  
المدينة واحدها أطم وأجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد  
منها الى شىء،

الآجر بضم الجيم وتشديد الراء وهو في الاصل اسم جنس للآجرة وهو بلُغة  
اهل مصر الطوب وبلُغة اهل الشام القرميد، دَرَبُ الآجر محلة كانت ببغداد  
من محال نهر طابق بالجنب الغربى سكنها غير واحد من اهل العلم وهو  
الآن خراب ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد اللد الآجرى  
الفقيه الشافعى سمع ابا شعيب الخزازى واما مسلم الكاجى وكان ثقة صنّف  
تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في  
محرم سنة ٣٦٠ روى عنه ابو نعيم الاصبهاني الحافظ وكان سمع منه بمكة، ودرب



الْأَجْرُ بِبَغْدَادِ بْنِهِرِ الْمُعَلَّى عَامِرٍ إِلَى الْآنِ أَهْلٌ

أَجْنَقَانُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ وَقَافٍ وَالْفِ وَنُونٍ وَهِيَ قَرْبَةٌ مِنْ قَرْيِ  
سَرْخُسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَجْنَقَانِيُّ وَالْحَجْمَرُ  
يَسْمَوْنَهَا أَجْنَقَانٌ،

٥ أَلْأَخْرُ بِضَمِّهِ أَثَاءُ الْمُحْجَمَةِ وَالرَّاءِ قَصْبَةٌ نَاحِيَةُ دِهِسْتَانَ بَيْنَ جَرْجَانَ وَخَوَارِزْمَ  
وَقِيلَ أَخْرُ قَرْيَةٌ بِدِهِسْتَانَ نَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْفَضْلِ  
الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ الزَّاهِدِ وَكَانَ أَمِيرَ الْمَسْجِدِ الْعَتِيقِ بِدِهِسْتَانَ  
وَذَكَرَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْقِيقِ: أَبَا الْفَضْلِ خُزَيْمَةَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْرِيَّ  
الدَّهِسْتَانِيَّ وَقَالَ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَعْتَزِلِيًّا أَدِيبًا لُغَوِيًّا سَمِعَ بِدِهِسْتَانَ أَبَا الْفَتْيَّانِ  
أَحْمَرَ بْنَ عَبْدِ الْكَلْبِيِّمِ الرَّوَّاسِيَّ وَيُنَادِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّهِسْتَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا مَاتَ  
سَرَوًى فِي صَفَرٍ سَنَةِ ٥٤٨ هـ وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو  
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَخْرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي اسْحَاقَ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَوَّاصِ بِرَبِضِ أَمْدٍ  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّبَّاحِ الرَّعْفَرَانِيِّ حَدِيثًا مُنْكَرًا لِحُجْلِ فِيهِ عَلَى الْخَوَّاصِ رَوَى  
عَنْهُ الْحَافِظُ حَمْرَةَ بْنَ يُونُسَ الشَّهْمِيَّ، وَأَخْرُ قَرْيَةٌ بَيْنَ سَمْنَانَ وَدَامغانَ بَيْنَهُمَا  
٥٠ وَبَيْنَ سَمْنَانَ تِسْعَةَ فَرَاسِخَ سَمِعَ بِهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ التَّجَرِّاتِ نَقَلْتُهُ مِنْ  
خَطِّهِ وَأَخْبَرَنِي بِهِ مِنْ لَفْظِهِ،

أَلْأَزْرَمُ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بَلْفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَفَتْحَ الذَّالِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ  
وَقَالَ وَظَلَمْتُ أَنَّهَا مِنْ قَرْيِ أَدْنَةَ بَلَدَةٍ مِنَ التَّغُورِ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ اسْحَاقَ الْأَزْرَمِيَّ وَهَذَا سَهْوٌ مِنْهُ رَجَمَهُ اللَّهُ فِي ضَبْطِ الْأَسْمَاءِ  
٢. وَمَكَانُهُ وَسَمُّهُ كَرِهِي فِي الْأَزْرَمَةِ عَلَى الصَّحِيحِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

أَلْأَدْنَةُ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُحْجَمَةِ وَالنُّونِ خَيْيَالٍ مِنَ الْأَخْيَلَةِ حَمِيٌّ قَيْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْدٍ  
تَحْوِ عَشْرِينَ مَيْلًا وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْأَخْيَلَةِ الْأَدْنَاتِ وَالْأَخْيَلَةُ عِلْمَاتٌ يَضَعُونَهَا عَلَى  
حُدُودِ الْحَمِيِّ يُعْرَفُ بِهَا حَدُّهَا،

أَلْدِيُوخَانُ بكسر الهمزة وسكون الخاء المهملة وواو مفتوحة وخاء مهملة والفاء  
 ونون قوية من قري نهاروند في ظنّ عبد الكريم ينسب اليها أبو سعد الفضل  
 بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله بن يوسف الأديوخاني،  
 الآرامُ كانه جمع آرام وهو حجارة تُنصب كالعلم اسم جبل بين مكة والمدينة  
 وقد ذكر شاهده في أبيه وقال أبو محمد الغندي جاني في شرح قول جامع ابن  
 مَرْخِيَةَ

أَرَقْتُ بَدَى الْآرَامِ وَهَمْنَا وَعَادَتِي عِدَانُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَحَيْبَلِ  
 قَالَ ذُو الْآرَامِ حَزْمٌ بِهِ آرَامٌ جَمَعَتْهَا عَادٌ عَلَى عَهْدِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَنْ جِبَالِ  
 الصَّبَابِ ذَاتِ آرَامٍ فَمَنْ سَوَّاهُ فِيهَا يَقُولُ الْقَائِلِ  
 ١. خَلَّتْ ذَاتُ آرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنِ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّهَا سَالِفُ الدَّهْرِ  
 وَفَاصُ اللَّمَامِ وَاللِّارَامُ تَفْقِيصًا وَإِذَا فَذَلِكَ بَالُ الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي،

أَرَّةٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ آرَةَ بِاللَّندَلِسِ عَنْ أَبِي نَصْرِ الحُمَيْدِي وَقَرَأَتْ بِحِطِّ أَبِي  
 بَكْرِ بْنِ طَرِّحَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي الشَّيْخُ أَبُو الْأَصْبَغِ الْأَنْدَلِسِيُّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ  
 الْعَامَّةِ وَادِي بَارَةَ بِالْبَاهَاءِ وَآرَةَ بِلَدِّ الْبَحْرَيْنِ، وَآرَةَ أَيْضًا قَالَ عَرَّامٌ بْنُ الْأَصْبَغِ آرَةَ  
 ١٥ جِبَلٍ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُقَابِلُ قُدْسًا مِنْ أَسْمَاحٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْجِبَالِ الْحَمْرُ  
 تَخْرُجُ مِنْ جَوَانِبِهِ عَيُونٌ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ قَرِيبَةٌ مِنْهَا الْفَرَجُ وَأَمُّ الْعَيْبَالِ وَالْمَضْيِيقُ  
 وَالْحِصْنَةُ وَالْوَبْرَةُ وَالْفَعْوَةُ تَكْتَنِفُ آرَةَ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا وَفِي كُلِّ هَذِهِ الْقُرَى  
 تَخِيلُ وَزُرُوعٌ وَفِي مِنَ السُّقْيَا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلٍ مِنْ عَنِ يَسَارِهَا مَطْلَعُ الشَّمْسِ  
 وَوَادِيهَا يُصْبُ فِي الْأَبْوَاءِ ثَمَرٌ فِي وَدَّانٍ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ مَذْكُورَةٌ فِي الْأَخْبَارِ،  
 ٢. أَرَهْنَ بِسُكُونِ الرَّاءِ يَلْتَقِي مَعَهَا سَاكِنَانِ وَفَتْحُ الْهَاءِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى طَخَارِسْتَانَ

مِنْ أَعْمَالٍ بَلَّحَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ بِبَلَّحٍ لَمْ يَذْكَرْ غَيْرَ هَذَا  
 أَلْزَابُ بِالزَّاءِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ لُسَهَيْلِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ نَصْرِ،  
 الْأَزَابُ مِنْ قَرَى بَعْدَانَ عَلَى طَرِيقِ خِرَاسَانَ عَلَيْهَا مَسَلُكُ الْحَاجِّ،

أَزْزَانُ بِالزَّاءِ وَالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرْيٍ هَرَاةَ بِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ أَبِي  
 الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي رَجَا شَيْخِ الْبُخَارِيِّ قُلُ الْمَحَافِظِ ابْنِ الْجَحَّارِ زُرْتُ بِهَا قَبْرَهُ  
 وَمِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُتَيْبَةُ بْنُ مِثْرَانَ الْمُقَرِّي الْأَزْزَانِيُّ  
 الْأَزْزَوَارُ بَعْدَ الْاَلِفِ زَاةٌ وَالْفِ وَذَالِ مُجْمَعَةٍ وَوَاوٍ وَالْفِ وَرَاةٌ بَلِيدَةٌ فِي أَوَّلِ كُورَةِ  
 جَوْيْنٍ مِنْ جِهَةِ قَوْمِسَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ رَايْتُهَا وَكَذَوَا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا قَصَبَةٌ  
 كُورَةِ جَوْيْنٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ الْأَزْزَوَارِيِّ يَكْنَى  
 أَبُو مُوسَى

أَزْرُ بِفَتْحِ الزَّاءِ ثُمَّ رَاةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَعْوَازِ وَرَامَهُرْمُزٌ  
 أَسْكٌ بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَفٍ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ قُلُ أَبُو عَلِيٍّ وَمَا يُمْبَغَى أَنْ تَكُونَ  
 أَلِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ أَصْلًا مِنْ الْأَكْلَامِ الْمُعْرَبَةِ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَرِيبَ أَرْجَانَ  
 أَسْكٌ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

أَلْفًا مُسْلِمٌ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَبِقَتْلِكُمْ بَاسِكٌ أَرْبَعُونَ

فَأَسْكٌ مِثْلُ آخَرَ وَأَدَمَ فِي الْبُرْتَنَةِ وَنُو كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوِ طَابَقٍ وَتَابَلٌ لَهُ يَنْصَرِفُ  
 أَيْضًا لِلْمُجْمَعَةِ وَالتَّصْرِيفِ وَأَمَّا لَمْ تَحْمَلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ  
 الْأَكْلَامِ وَالْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ وَهِيَ الْعَامَّةُ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَّ كَانَتْ الْهَمْزَةُ  
 الْأُولَى أَصْلًا وَكَانَتْ فَاعِلًا لَكُلِّ الْاَلْفِ كَذَلِكَ، وَعَوَّ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْأَعْوَازِ قَرِيبَ  
 أَرْجَانَ بَيْنَ أَرْجَانَ وَرَامَهُرْمُزٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَرْجَانَ يَوْمَانَ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ السَّدَوَرِيِّ  
 يَوْمَانَ وَهِيَ بَلَدَةٌ ذَاتُ تَخْيِيلٍ وَمِيَاهٍ وَفِيهَا أَيْوَانٌ عَالٍ فِي حَكَرَاءَ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ  
 وَبَيْمَةٌ وَيَزَاهُ الْاِيوَانَ قُبَّةٌ مَنِيْقَةٌ يَمِيْفٌ سَمَكُهَا عَلَى سَايَةِ نَرَاةٍ بِنَاهَا الْمَلِكُ قُبَانَ  
 ٢٠ وَالِدِ انوشروانِ وَفِي ظَاهِرِهَا عِدَّةٌ قُبُورٍ لِقَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْهَدُوا أَيَّامَ الْفَتْحِ  
 وَعَلَى هَذِهِ الْقُبَّةِ آثَارُ السَّنَائِرِ، قُلُ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهَلٍ وَبِمَا رَايْتُ فِي جَمِيْعِ مَا  
 شَاهَدْتُ مِنَ الْبِلْدَانِ قُبَّةٌ أَحْسَنُ بِنَاءٍ مِنْهَا وَلَا أَحْكَمُ، وَكَانَتْ بَيْنَا وَقَعَةٌ  
 لِلخَوَارِجِ حَدَّثَ أَهْلُ النِّسْبِ قَالُوا كَانَ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيْيَةَ وَهُوَ أَحَدُ أُمَّةٍ

الخوارج قد قتل لاصحابه قد كرهت المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال  
لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على مفارقة البصرة والمقام بحيث لا يجرى على  
حُكْمه من غير ان أشهرَ سَيْقًا او أُقتلَ احدًا فخرج في اربعين من الخوارج حتى  
نزل آسَك مَوْضَعًا بَيْنَ رَامِهْرَمُو وَأَرْجَانِ ثُمَّ بِهِ مَالٌ يُجْمَلُ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ مِنْ فَارِسٍ  
فَغَضِبَ حَامِلِيهِ حَتَّى اخَذَ مِنْهُمْ بِقَدْرِ اعْطِيَاَتِ جَمَاعَتِهِ وَأَفْرَجَ عَنِ الْبَاقِي فَقَالَ  
نَهَ احْصَابَهُ عَلَامٌ تُفْرَجُ لَهُمْ عَنِ الْبَاقِي فَقَالَ انْتُمْ يُصَلُّونَ وَمَنْ صَلَّى إِلَى الْقَبِيلَةِ لَا  
أَشْأَقُهُ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ زِيَادٍ فَذَفَعَهُ إِلَيْهِمْ مَعْبَدُ بْنُ اسْلَمِ الْكَلْبِيُّ فَلَمَّا تَوَافَقَا  
لِلْقِتَالِ قَتَلَ لَهُ مَرْدَاسَ عَلَامٍ تَوَقَّاتَلْنَا وَلَمْ نُفْسِدْ فِي الْأَرْضِ وَلَا شَهْرُنَا سَيْقًا قَالَ أُرِيدُ  
أَنْ ائْتَمَّكُمْ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ قَتَلَ إِذَا يَقْتُلُنَا قَتَلَ وَإِنْ قَتَلَكُمْ وَاجِبٌ قَتَلَ تَشَارِكُ فِي  
أ. دِمَاعِنَا قَتَلَ هُوَ عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ فَحَمَلُوا عَلَيْهِ جَمَلَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ فَانْتَهَزُوا  
وَكَانَ فِي الْغَيْبِ فَارِسٌ مِمَّا رَدَّهُ شَيْءٌ حَتَّى وَرَدَ الْبَصْرَةَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُونَ لَهُ  
يَا مَعْبِدُ جَاءَكَ مَرْدَاسُ خُدَّهِ فَشَكَكُوا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَهَيَّأَهُمْ عَنْهُ فَقَالَ عَيْسَى بْنُ  
فَانَكَ الْخَطِيئِيُّ أَحَدُ بَنِي نَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

فَلَمَّا اصْبَحُوا صَلُّوا وَقَامُوا إِلَى الْجُبِّ الْعِتَاقِ مُسَوِّمِينَ  
فَلَمَّا اسْتَجْمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَظَلَّ نَوْهُ الْجَعَابِلِ يَقْتُلُونَا  
بِقِيَّةِ يَوْمِهِمْ حَتَّى آتَاهُمْ سِرًا اللَّيْلَ فِيهِ يَرَاوُغُونَ  
يَقُولُ بِصَيْرُومٍ لَمَّا آتَاهُمْ بَانَ الْقَوْمِ وَتَلَّوْا هَارِدِينَ  
أَلْعَا مَوْسٍ فِيهِمَا زَعَمْتُمْ وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَكَ أَرْبَعُونَ  
كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ  
فَالْعَمَّةُ الْقَلِيلَةُ غَيْرُ شَكِّ عَلَى الْعَمَّةِ الْكَثِيرَةِ يَنْصُرُونَ

أَسِيْمًا بِكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ وَالْف مَقْصُورَةٌ كَذَا وَجَدْتَهُ خَطَّ أَبِي الرَّجْحَانِ  
الْمِيروني كلمة يونانية قال ابو الرجحان كان اليونان يقسمون المعور من الارض  
بأقسام ثلاثة لوبية واورفي وقد نُكِرَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا ثُمَّ قَالُوا مَا اسْتَقْبَلَهُمَا تَيْنِ

القطعتين من المشرق يُسمى آسيا ووصف بالكبرى لأن رفعتها اضعاف الاخرتين  
 في السعة ويجدها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفصلان ايتعا  
 عن اورفي ومن جهة الجنوب بحر اليمس والهند ومن المشرق اقتصى ارض الصين  
 ومن الشمال اقصى ارض الترك واجناسهم وأصل هذه القسمة من اجل مصر  
 وعلية بقيت عادتكم الى الآن فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب  
 مغرباً وما عن شمالهم مشرقاً وهو كذلك بالاضافة اليهم الا انهم رفعوا الاضافة  
 واطلقوا الاسمين فصار المشرق كذلك اضعاف المغرب وما اخترق بحر السرومر  
 قسم المغرب بالطول سموا جنوبي القسمين لوبية وشماليهما اورفي واما المشرق  
 فتركوه على حاله قسماً واحداً من اجل انه لم يقسمه شيء كما قسم البحر  
 المغرب واعدت ملكه ايضا عنهم فلم يظهر لهم ظهور المغربية حتى كانوا يعلمون  
 بتحديددها ونسب جالينوس في تفسيره لكتاب الاثوية والبلدان هذه القسمة  
 الى اسبيوس، هكذا حل القسمة الثلاثية انها للظن بها انها الاولى بعد  
 الاجتماع وذكر جالينوس في ترتيبها ان من الناس من يقسم آسيا الى قطعتين  
 فتكون آسيا الصغرى في العراق وپارس والجبيل وخراسان وآسيا العظمى في  
 الهند والصين والترك وحكى عن اُروذطس انه قسم المعجورة الى اورفي ولوبية  
 وناحية مصر وآسيا وهو قريب مما تقدم، والارض بالممالك منقسمة بالارباع وقد  
 كان يذكر كبارها فيما مضى اعنى ملكة فارس وملكة الروم وملكة الهند وملكة  
 الترك وسايرها تابعة لها

أشب بشين معجمة وباء موحدة صقع من ناحية طائفان الري كان الفصل  
 ٣٠ بن يحيى نزل وهو شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر، وأشب بكسر الشين  
 كانت من اجل قلاع الهكارية ببلاد الموصل خرجها زككى بن آق سنقر وبنى  
 عوضها العبادية بالقرب منها فُنسبت اليه كما نذكره في العبادية

الغزون الغين معجمة ساكنة يلتقى معها ساكنان والراء معجمة مضمومة

والواو ساكنة ونون من قوى بخارا ينسب اليها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أيمن بن عبد الله بن مرة بن الأحنف بن قيس التميمي الأغرزي هكذا ذكره ابو سعد وقد خلط في هذه الترجمة في عدة مواضع فذكرها تارة الأغرزي كما هاهنا وتارة الأعدوني بالذال الموحدة من غير مد وتارة الأغرزي بالنزاه ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب هاهنا بعيته ثم نسب هذا الرجل الى الأحنف بن قيس وقد قال المدائني ان الاحنف لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكتفى وبنت فولد بحر ولدا ذكرا ودرج ولم يعقب وانقرض عقبه من أبنته ايضا

أفأر بالنزاه ووجدته في كتاب نصر بالنون قرية بالحريين بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب بن جذيمة من بني عبد القيس ولهم بأس وعدة

أفأران بضم العاء واخرة نون قرية بينها وبين نَسَف فرسخان ونَسَف هي تحشب بما وراء النهر اخرجت طابفة من اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى الوثير بن المنذر بن جندك بن زمانة الأفرائي النسفي

الآت كانه جمع آلة موضع وقيل بلد وقيل بلدان هذا كله عن نصر، ألس بكسر اللام اسم نجر في بلاد الروم وألس هونهر سلوقية قريب من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعاليه كان الغداة بين المسلمين والروم وذكره في الغزوات في أيام المعتصم كثير وغزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة كتبها اليه من القسطنطينية

وما كنت أخشى ان أبيت وبيننا خليجان والدرج الأتمهر وألس

وقل ابو الطيب يمدح سيف الدولة

يُدري اللقان غبارا في مناخيرها وفي حناجرها من ألس جرع  
 كما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتخ في الاخواف ما تسع

وهذا من افراطات ابي الطيب الحارثة الى الخيال فانه يقول ان هذه الخييل  
 شربت من ماء آلس ووصلت الى اللقان وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار  
 اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء آلس في اجوافها ويقول في البيت الثاني  
 ان الطعن يفتح في الفرسان طريقا بقدر ما يسع الخيل فيسلكوه فيكون  
 مسيرهم الى مواضع طعناتهم، وقال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري

فان يك نصرانيًّا نهر آلس فقد وجدوا وادي عقر قس مسلماً  
 آل قراس تفتح القاف وتضم والراء خفيفة والسين مهملة ورواية الاصمعي فتح  
 القاف والقرس في اللغة اكثر الصقيع وابردة ويقال للبارد قريس وقارس وهو  
 القرس والقرس لغتان قال الاصمعي آل قراس بالفخ عصاب بناحية السراة وكاتهن  
 اسمين آل قراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى غيره آل قراس بالضم  
 وانشد الجميع قول ابي ذؤيب الهذلي

يامانية اجبا لها مظ مايد وآل قراس صوب ارمية تحل  
 يروى مايد بعد الالف هجزة ويروى مايد بالباء الموحدة وآل قراس ومايد  
 جبلان في ارض هذيل وارمية جمع رمي وهو المسحاب وتحل اي سود،  
 آل الوران بضم اللام وسكون الواو وزاء والفاء ونون من قري سرحس منها سورة  
 بن الحسن الالوزاني يروى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة،

الوسنة بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلد على الفرات قرب عانة وقيل  
 فيه الوس بغير مد الا ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف  
 وقال في فاعولة الا تری انه ليس في كلامه شيء على افعولة فهو مثل قولهم  
 آجور ومثل ذلك في العربي قولهم الآجور والآخي والآري فاعول وكذلك  
 الآخية وانما انقلبت او فاعول فيه ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء التي هي لام  
 الفعل واللام ياء بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون آرت القدر تآري آريا اذا  
 احترق ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل لمواتق الجمالة الآري لتعلقها بيها

وكذلك آرى الدابة فقد قيل

كان الظباء العقر يعلمن انه وثيق عرى الآرى في العترات

وقد ذكرناه في ألوس غير ممدود ايضا

أَلْبَيْشُ بِكسر اللام وياء ساكنة وشين محجمة مدينة بالاندلس بينها وبين  
هـ بَطْلَيْسُ يوم واحد

أَلْبَيْنُ بِكسر اللام وياء ساكنة ونون من قرى مرّو على اسفل نهر خارقان يُنسب  
اليها فُرَاتُ بن النصر الآلبى كان يلقب عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر

اخو ابي شداد الآلبى روى عن ابن المبارك قاله يحيى بن ممدوء

أَلْبِيَّةٌ بعد اللام المكسورة ياء مفتوحة خفيفة قصر الية لا اعرف من امره غير

اهذاه

أَمْدٌ بِكسر الميم وما اظنها الا لفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان

الأمّ الغاية ويقال أمّ الرجل يأمد أمّا اذا غضب فهو أمّ نحو أخذ

ياخذ فيو أخذ والجامع ان خصانتها مع نصارتها يعصّب من ارادها

وتذكيرها يُشار به الى البلد او المكان ولو قصّد بها البلدة او المدينة لقليل

هـ أمدة كما يقال أخذة والذ اعلمه وفي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرًا

واشهرها ذكرًا قال المتحّمون مدينة أمّد في الاقليم الخامس طولها خمس

وسبعون درجة وأربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة

دقيقة وطالها البطين وبيت حباتها عشرون درجة من القوس تحت احدى

عشرة درجة من انسرطان يقابلها مثلها من الجدى عاشرها مثلها من الجبل

وعاقبتها مثلها من الميزان وقيل ان طالها الدلو وزحل والمتولى القمر وهو بلد

قديم حصين ركين مبنّى بالحجارة السود وعلى نثر ودجلة محيطة بأكثره

مستديرة به كالللال وفي وسطه عيون وآبار قريبة نحو الدراعين يتناول ماها

باليد وفيها بسنتين ونهر يحيط بها السور، وذكر ابن الفقيه ان في بعض



شعاب بلد آمد جبلاً فيه صَدْعٌ وفي ذلك الصدع سَيْفٌ من ادخل يده في ذلك الصدع وقبض على قائم السيف بِكَلْتَيْ يَدَيْهِ اضْطَرَبَ السيفُ في يده وأرعدَ هو ولو كان من اشد الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وكذا اذا حُكَّ به سيفٌ او سكينٌ جذبا الحديد والحجارة  
 ٥ ذلك في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولو بقى السيف الذي يحكُّ به مائة سنة ما نقصت القوةُ لك فيه من الجذب، وتحت آمد في سنة عشرين من الهجرة وسار اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فنزل عليها وقتله أهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هَيْكَلَهُمْ وما حوله وعلى ان لا يجحدوا كنيسته وأن يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويصلحوا الجسور فان تركوا شيئا من ذلك اذلا ذمته لهم، وكانت طوايف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكانت منهم جماعة من قضاة ثم من بني يزيد بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة فقال عمرو بن مالك التنزيدي

الا لاله ليئل له ذمته  
 وليأتنا بآمد له ذمته  
 كليلتنا بميافارقينا

٥ وينسب الى آمد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم الحسن بن بشر الأمدى الاديب كان بالبصرة يكتب بين يدي القضاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها كتاب المونلف والمختلف في اسماء الشعراء وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات في سنة ٣٧٠ وينسب اليها من المتأخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الأمدى شاعر بغدادى مكث  
 ٥ مجيد مدح جمال الدين الاصبهاني وزير الموصل ومن شعرة

ورث قبض الليل حتى كانه  
 سليباً بأفكاس الصبا متوشح  
 ورقع منه الدليل ضجج كانه  
 وقد لاح مسح أسود اللون اجلج  
 ولاحت بطيمات النجوم كانها  
 على كبد الخصره نور مفتج

ومات أبو المكارم هذا سنة ٥٥٣ وقد جاوز ثمانين سنة عمراً، وهو في أيامنا هذه  
 ملكة الملك مسعود بن محمود بن محمد بن قرا أرسلان بن أرتق بن أكسب،  
 أم بلد نُسب إليه نوع من الثياب وآم قرية من الجزيرة في شعر عدى،  
 أمديزة يلتقى في الميم ساكنتان ثم دال مهملة مكسورة ويا ساكنة وزاء من  
 قري بخارا ويقال بغير مد وقد ذكرت في موضعها

أمل بضم الميم واللام اسم أكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان  
 سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع وسبعون درجة وثلاث وعرضها  
 سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين أمل وسارية ثمانية عشر فرسخاً وبين  
 أمل والرويان اثنا عشر فرسخاً وبين أمل وسالوس وهي من جهة الجبلان عشرون  
 فرسخاً وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فأغنى، وبأمل تجعل السجادات  
 الطبرية والبسط الحسن وكان بها اول اسلام أهلها مسلحة في ألقى رجل،  
 وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال  
 لهم الطبري منهم أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ  
 المشهور أصله ومولده من أمل ولذلك قال أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي  
 وأصله من أمل ايضا وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله

بأمل مولدى وبنو جرير فأخوالى وبكى المرء خاله

فيها انا رافضى عن نترات وغيرى رافضى عن كلاله

وكذب لم يكن أبو جعفر رحمه الله رافضياً وإنما حسدته الحنابلة فرموه بذلك  
 فاعتنمها الخوارزمي وكان سبباً رافضياً مجاهراً بذلك متجسماً به ومات ابن  
 جرير في سنة ٤٣٠، واليهما ينسب أحمد بن هارون الأملى روى عن سويد بن  
 سعيد الحدادى ومحمد بن بشار بئدار الحكم بن نافع وغيرهم وأبو اسحاق  
 ابراهيم بن بشار الأملى حدثت بجرجان عن يحيى بن عبدك وغيره روى  
 عنه أبو احمد عبد الله بن عدى الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر،

وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الآملي حدثت بخرجان عن  
 ابي سعيد العدوي حدثت عنه ابو احمد بن عدى وغير هولاء ومن المتأخرين  
 اسماعيل بن ابي القاسم بن احمد السّبيّ الدّيّلمي اجاز لابي سعد السمعاني  
 ومات سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وخمسمايةء وكانت الخطبة  
 تُقام في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان وتُحمل أموالها الى  
 خوارزم شاه علاه الدين محمد بن تكش الى ان هرب من التتار هربة الذي  
 افضى به الى الموت سنة ٩١٧ وخلف ولده جلال الدين ثم لا اعلم الى من صار  
 ملكها.

وآمل ايضا مدينة مشهورة في غربي جيجون على طريق القاصد الى بخارا من  
 ١٠. امرو ويقابلها في شرقي جيجون فِرَبْرُ لَكَ يَنْسَبُ اليها الفِرَبْرِي راوية كتاب  
 البخاري وبينها وبين شاطى جيجون نحو ميل وهي معدودة في الاقليم الرابع  
 وطولها خمس وثمانون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة  
 وثلاثان ويقال لهذه آمل زم وآمل جيجون وآمل الشطّ وآمل المفازة لان بينها  
 وبين مَرَوَ رَمالٌ صعبةٌ المسلك ومفازةٌ اشبه بالمهلك وتسمى ايضا امو وأمويه  
 ١٥. وربما ظن قوم ان هذه الاسامي لعدّة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم  
 لَكَ يُصَيِّفُ بعض الناس آمل اليها وبينها اربع مراحل وبين آمل هذه وخوارزم  
 نحو اثنى عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان سنة وثلاثون فرسخاً  
 وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخاً وبخارا في شرقي جيجون، وقد اخرجت  
 آمل هذه جماعة من اهل العلم وافرّة وفريق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان  
 ٢٠. فن هذه آمل عبد الله بن حماد بن ايوب بن موسى ابو عبد الرحمن الآملي  
 حدثت عن عبد الغفار بن داود الحرّاني وابي جماهر محمد بن عثمان  
 الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري عن  
 يحيى بن معين حديثاً وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثاً اخر وروى

عنه أيضا الهيمم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي وغيرهم ومات في ربيع الآخر سنة ٢٩٩، وعبد الله بن علي أبو محمد الآملي ذكر أبو القاسم ابن التَّلَاج أنه حدثهم في سوق بجيبى سنة ٣٣٨ عن محمد بن منصور الشاشي عن سليمان الشاذكوني، وخلف بن محمد الخيام الآملي ٥ و أحمد بن عبدة الآملي سمع عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المرزوي وغيره روى عنه الفضل بن محمد بن علي وأبو داود سليمان بن الأشعث وجماعة، وموسى بن الحسن الآملي سمع أبا رجاء قتيبة بن سعيد البغلي وعبد الله بن محمود السعدي وغيرهما روى عنه أبو محمد عمر بن إسحاق الأسدي البخاري، والفضل بن سهل بن أحمد الآملي روى عن سعيد ابن القصر بن شبرمة، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن عابدة الآملي وأحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآملي وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق أبو يعقوب الآملي ذكر ابن التَّلَاج أنه قدم بغداد حاجًا وحدثهم عن محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، وأبو سعيد محمد بن أحمد بن علي الآموي روى عن أبي العباس الفضل بن أحمد الآملي روى عنه غنجان ١٥ وغيرهم، وقد خربها التتر فيما بلغني فليس بها اليوم أحد ولا لها ملك،  
أمو بتسم الميم وسكون الواو وهي أصل الشَّط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها العجم على الاختصار والمجتمعة

أَنَّ بِالْمَوْنِ الْمَكْسُورَةِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وَمَدِينَةٌ بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ بَيْنَ خِلَاطٍ وَكَحَجَّةٍ.

أَيْلِيَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَوَلَامٌ جَبَلٌ مِنْ نَاحِيَةِ النَّقْرَةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.

## باب الهمزة والباء وما يليهما

أَبَا بَفَّحِ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ وَالْقَصْرُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِي قَرْيَطَةَ نَزَلَ عَلَى بَيْرٍ مِنْ آبَائِهِمْ فِي نَاحِيَةِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ يُقَالُ لَهَا بَيْرٌ أَبَا قَالَ الْحَازِمِيُّ كَذَا وَجَدْتُهُ مُصْبُوطًا حَرَّرًا خَطَّ اتَى

الحسن ابن القُرَاتِ قُلْ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمُحْصَلِينَ يَقُولُ إِنَّمَا عَوَّأْنَا بِصَمِّ الْهَمَزَةِ  
وَالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَنَهَرَ أَبَا بَيْنَ الْكَلُوفَةِ وَقَصَرَ ابْنَ هَيْبَةَ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي بَنِي  
الصَّامِغَانَ مِنْ مَلُوكِ النَّبَطِ وَنَهَرَ أَبَا أَيْضًا نَهْرَ كَبِيرٍ بِالْمِطْبَاحَةِ  
أَبَانَرٌ بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَكْسُورَةٌ وَرَاءُ كَانَهُ جَمْعُ أَبَنَرٍ وَرَمَّا ضَمَّ أَوْلَاهُ فَيَكُونُ  
مُرْتَجِلًا أَوْ دِيَّةً وَهَضْبَاتٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ غَنَى لَهَا ذَكَرَ فِي الشَّعْرِ قُلْ الرَّايِ  
الرَّيَاتِ حَيًّا بِالْجَرِيبِ مَحَانَا وَحَيًّا بِأَعْلَا غَمْرَةَ فَلَا بَانَرِ  
وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

جَرَى اللَّهُ كَعَبًا بِالْبَانَرِ نَعْبَةً وَحَيًّا بِهَبُودٍ جَزَى اللَّهُ أَسْعَدَاءَ

أَبَارٌ بِالضَّمِّ وَالنَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ أَرْضٌ مِنْ وَرَاءِ بِلَادِ بَنِي  
إِسْعَدٍ وَهُوَ لُغَةٌ فِي وَبَارٍ وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ مَبْسُوطًا وَلَهُ ذَكَرَ فِي الْأَحْدِيثِ  
ذَكَرَ الْأَبَارِقُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، الْأَبَارِقُ جَمْعُ أَبْرَقٍ وَالْأَبْرَقُ وَالْمَبْرَقُ وَالْمَبْرَقَةُ يَتَقَارَبُ  
مَعْنَاهَا وَهِيَ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ مَخْتَلِطَةٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْمِيٍّ مِنْ لَوْنَيْنِ خُلِطًا فَقَدْ بَرِقًا وَقَدْ  
أَجَدْتُ شَرْحَ عَذَا فِي أَبَارِقٍ فَتَمَثَّلَهُ هُنَاكَ

أَبَارِقُ بَيْئَةٌ قَرِبَ الرُّوَيْبِئَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَيْئَةِ مَسْتَوْقِي قُلْ كُنَّيْرٍ

أَشْدَقَكَ بَرَقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقُ جَرَى مِنْ سَمَاءِ بَيْئَةٍ فَلَا بَارِقُ

وَالْأَبَارِقُ غَيْرُ مَصَافٍ عَلَّمَ لِمَوْضِعِ بَكْرَمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَحْرٍ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيِّ

وَهَضْبُ الْأَبَارِقِ مَوْضِعٌ آخِرُ قُلْ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ الزُّبَيْدِي

أَنْعَزُوا رَجَالَ بَنِي مَارَانَ بِهَضْبِ الْأَبَارِقِ أَمْ أَقْعَدُ

وَأَبَارِقُ بُسَيَّانٍ بِصَمِّ الْمَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسَكُونِ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ وَالْفِ وَنُونِ وَقَدْ

ذَكَرَ فِي بُسَيَّانٍ قُلْ الشَّاعِرُ وَهُوَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَّادِ الشَّامِيِّ ثَرِ الْغَزَارِيِّ

وَيَلُ أَمِ قَوْمٍ صَدَحْنَا مَسُومَةً بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسَيَّانٍ فَلَا كِيمِ

الْقَرَبِيِّنِ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتَهُنَّ وَالْمَوْجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلَمِ

وَأَبَارِقُ الثَّمَدِيِّينَ تَثْنِيَةُ الثَّمَدِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقَدْ ذَكَرَ الثَّمَدُ فِي مَوْضِعِهِ قُلْ

## الْقَتَالُ الْكَلْبِيُّ

سَرَى بِدِيَارِ تَغْلِبَ بَيْنَ حَوْصَى وَبَيْنَ اِبَارِقِ التَّمَدِيِّينَ سَارِ  
 سَمَاكِسِيٌّ تَلَالًا فِي ذُرَاهُ هَزِيمُ الرَّعْدِ رَبَّانُ الْقَرَارِ  
 وَأَبَارِقُ حَقِيبٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافِ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
 مَوْضِعِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُجْأَ

أَلَمْ تَرْتَعْ عَلَى الظُّلِّ الْحَمِيلِ بَغْرِقِي الْاِبَارِقِ مِنْ حَقِيلِ  
 وَأَبَارِقُ طَلْحَامٌ بِكسْرِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَرُؤْيُ الْمَهْمَلَةِ  
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمٌ دُونَ مَسْكِنِهَا وَبِالْاِبَارِقِ مِنْ طَلْحَامِ مَرْكُومِ  
 ١. وَأَبَارِقُ قَنَا بِفَتْحِ الْقَافِ وَالنُّونِ مَقْصُورٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْأَشَّجِيُّ  
 أَحَنُّ إِلَى تِلْكَ الْاِبَارِقِ مِنْ قَنَا كَانَ أَمْرًا لَمْ يَجُلْ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي

وَأَبَارِقُ اللَّكَاكِ بِكسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْفِ وَكَافٍ أُخْرَى قَالَ  
 إِذَا جَاوَزْتَ بَطْنَ اللَّكَاكِ تَجَاوَبْتَ بِهِ وَدَعَاهَا رَوْضُهُ وَابَارِقُهُ  
 وَأَبَارِقُ النَّسْرِ بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ قَالَ أَبُو الْعَتْرِيفِ  
 ١٠. وَأَعْوَى دِمَاتِ النَّسْرِ ادْخُلْ بَيْنَهَا بِحَيْثُ التَّقَمْتُ سَلَانُهُ وَابَارِقُهُ

الْأَبَاصِرُ بِجُوزِ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَبْصَرَ نَحْوَ أَحْوَصَ وَأَحَاوَصَ وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الْأَسْمَاءِ  
 لَا مِنْ جَمْعِ الصِّفَاتِ وَلَكِنْ لَمَّا سُمِّيَ بِهِ مَوْضِعٌ تَمَحَّضَ الْأَسْمِيَّةُ وَأَنْ كَانَ قَدْ  
 جَاءَ أَيْضًا فِي الصِّفَاتِ إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مُؤَنَّثَةً فَعَلَى نَحْوِ أَصَاغِرُ جَمْعُ  
 أَصْغَرَ مُؤَنَّثَةٌ صُغْرَى وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبِنَاءُ جَمْعًا لِلْجَمْعِ نَحْوَ كَلَّابٍ وَالْكَلْبِ  
 ٢. وَالْكَالِبِ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ

أَبَاصُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَالْفِ وَضَادٍ مَعْجَمَةٌ اسْمٌ قَرِيبَةٌ  
 بِالْعَرِضِ عَرِضُ الْبِيَمَامَةِ لَهَا نَحْلٌ لَمْ يُرَ نَحْلٌ أَطْوَلُ مِنْهَا وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقَعَةٌ  
 خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ مَعَ مُسَيِّلِمَةَ الْكَلَّابِ قَالَ شَبِيبُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ النُّعْمَانِ

بن بشير يفتخر بمقامات أبيه

اتَمَسُونَ يَوْمَ النِّعْفِ نَعْفَ بُرَاخَةَ      ويوم أباص ان عَتَا كُلُّ مُجْرَمٍ  
ويومَ حُنَيْنٍ فِي مَوَاطِنَ قَتَلْنَا      ائيينا لكم فيهن افضل مَعْنَمِ

وقال رجل من بني حنيفة في يوم أباص

فَلَلَّه عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَعْشَرِ      احاطت بهم آجالهم والبواذق  
فلم أرَ مِثْلَ الجَيْشِ جَيْشِ مُحَمَّدٍ      ولا مثلنا يوم احتوتنما الحدائق

أَكْرَ وَأَجْمَى مِنْ فَرِيقَيْنِ جَمَعُوا

وقال الراجز

يَوْمَ ابِاصِ ان نَسْنُ اليَيزَنَا      والمشرفيات تَقْدُ البِدْنَا

١. وقال اخر

كَانَ تَخْلًا مِنْ ابِاصِ عَوْجَا      اعناقها ان تحمت الخروجا

وانشد محمد بن زياد الاعرابي

الا يا جارنا بأباص انا      وجدنا الريح خيرا منك جارا

تُعَدِّينَا اِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا      وتَمَلُّ وَجَهَ نَاطِرِكُمْ غُبَارًا

١٥ أَبَاغُ بضم اوله واخره عين محجمة ان كان عربيًا فهو مقلوب من بَغَى يَبْغَى

بُغْيًا وبَاغُ فلان على فلان اذا بَغَى وفلان ما يُبَاغُ عليه ويقال انه تكريمٌ ولا

يُبَاغُ وانشدوا

اما تكرم ان اصبت كريمة      فلقد اراك ولا تُبَاغُ لميما

فهذا من تُبَاغُ انت وأبَاغُ انا فَعَلٌ لم يَسْمَ فاعله، وقدرات بحط الى الحسن ابن

٢. الفرات وسمى حَجْرَ آكل المَرَارِ لان امراته هِنْدًا سبها الحارث بن جبلة الغساني

وكان اَعَارَ علي كِنْدَةَ فلما انتهت بها الى عين أَبَاغَ هكذا قال ابو عبيدة أَبَاغُ

بضم الهمزة وقال الاصمعي أَبَاغُ بالفح وقال عبد الرحمن بن حسان

هُنَّ اسلابُ يَوْمِ عَيْنِ أَبَاغٍ      من رجال سَقُوا بِسَمِّ نَعْفِ

وقالت ابنة قُروّة بن مسعود ترضى ابها وكان قد قُتل بعين اباغ  
 بعين اباغ قاتلها المدايا فكان قسيمها خير القسيم  
 وقالوا سيّداً منكم قتلنا كذاك الرّجح يكلف بالكريم  
 هكذا الرواية في البيعت الاول بالفخ وفي الثاني بالصم اخر خط ابن القرات  
 قال ابو الفخ التميمي التّساب كانت منازل اياك بن نزار بعين اباغ واباغ رجل  
 من العباقة نزل ذلك الماء فنسب اليه قال وعين اباغ ليست بعين ماء وانما  
 هو وان وراء الأنبار على طريق القرات الى الشام وقيل في قول ابى نواس  
 ثنا نجدت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني اباغ تغور  
 حكي انه قل جهدت على ان تقع في الشعر عين اباغ فامتعت على فقلت  
 اعيني اباغ ليستوى الشعر وقوله تغور اى تغرب فيها الشمس لانها لما كانت  
 تلقاء غروب الشمس جعلها تغور فيها وكان عندها في الجاهلية يوم لهم بين  
 ملوك غسان ملوك الشام وملوك كُهم ملوك الحيرة قُتل فيه المنذر بن المنذر  
 بن امره القيس اللخمي فقل الشاعر

بعين اباغ قاتلها المدايا فكان قسيمها خير القسيم

ها وقد اسقط النابغة الذبياني الهزمة من اوله فقال يمدح آل غسان  
 يوماً حليلة كانا من قديهم وعين باغ فكان الامر ما انتمرا  
 يا قوم ان ابن عند غير تارككم فلا تكونوا لاذي وقعة جزرا  
 الأبالخ بفتح اوله واللام مكسورة والخاء معجمة جمع بليخ على غير قياس  
 والبليخ نهر بالرقعة يسقى قري ومزارع وبسنتين الرقة قال الأخطل  
 وتعرضت لك بالأبالخ بعد ما قطعت لأبوم حلة واصار  
 وقد جمع بما حوله على بلخ ولا نعرف فعيلاً على فعل غيره كما قال  
 اقرت البلخ من غيلان فالرحب، واما البليخ فجمعة على ابلخة نحو جريب  
 وأجربة ثم جمعه على ابلخ نحو أسورة وأسورة



أَبَامُ بَصَمٍ أَوْلَاهُ وَتَخْفِيفُ تَانِيهِ أَبَامَرُ وَأَبِيْمَرُ هُمَا شَعْبَانُ بِتَخْلُةِ الْيَمَامِيَّةِ لِهَيْدِيلَ  
بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةٌ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ قَالُ السَّعْدِيُّ

وَأَنَّ بَذَاكَ الْحِجْرَ بَيْنَ أَبِيْمَرٍ وَبَيْنَ أَبَامَرٍ شُعْبَةٌ مِنْ فُؤَادِيَاءَ

أَبَانُ بَفَخٍ أَوْلَاهُ وَتَخْفِيفُ تَانِيهِ وَالْفُ وَنُونُ أَبَانُ الْأَبِيضُ وَأَبَانُ الْأَسْوَدُ فَأَبَانُ  
الْأَبِيضُ شَرْقِي الْحَاجِرِ فِيهِ نَخْلٌ وَمَاءٌ يُقَالُ لَهُ أُكْرَةٌ وَهُوَ الْعَلَمُ لِبَنِي فَزَارَةَ وَعَبَسَ  
وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ جَبَلٌ لِبَنِي فَزَارَةَ خَاصَّةً وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَبِيضِ مَيْلَانٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
ابْنُ مُوسَى ابْنُ جَبَلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالنَّبْهَانِيَّةِ أَيْبِضُ وَأَبَانُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ وَهُمَا أَبَانَانُ  
وَكَلاهُمَا مُحَدَّدُ الرَّاسِ كَالسَّمْنَانِ وَهُمَا لِبَنِي مَمَنَافِ بْنِ نَارِمِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرٍّ وَقَدْ  
قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِيُّ

1. كَانُوا أَبَانًا فِي عَرَانِينَ وَبَلِيهِ كَبِيرٌ أُنْسِي فِي جَبَانٍ مُؤَمَّلٍ

وَحَدَّثَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ قُلُوبًا كَانَتْ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَقْفُطُ الطَّرِيقَ  
فَأَخَذَهُ وَالِي الْيَمَامَةِ فِي عَمَلِهِ فَحَبَسَهُ فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَقُولُ لِبَوَائِي وَالسَّجْنُ مَغْلَقٌ وَقَدْ لَاحَ بَرَقٌ مَا أَلَذَى تَرِيَانِ

فَقَالَ نَرَى بَرَقًا يَلُوحُ وَمَا أَلَذَى يَشْوُقُكَ مِنْ بَرَقِ يَلُوحِ يَمَانِ

10. فَقُلْتُ افْتَحَا لِي الْبَابَ أَنْظُرْ سَاعَةً لَعَلِّي أَرَى الْبَرَقَ أَلَذَى تَرِيَانِ

فَقَالَ أَمْرُنَا بِالْوَتَاقِ وَمَا لَنَا بِمَعْصِيَةِ السُّلْطَانِ فِيكَ يَدَانِ

فَلَا تَحْسَبْنَا نَجْنَ الْيَمَامَةِ دَائِمًا كَمَا لَمْ يَدُمِ عَيْشُ لَنَا بِأَبَانِ

وَأَبَانٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِكَرْمَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّودَانَ،

أَبَانَانُ تَنْثِيَةٌ لَفِظِ أَبَانِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ هَذِهِ التَّنْثِيَةُ فِي  
أَبَانِ الْأَبِيضِ وَأَبَانِ الْأَسْوَدِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَ قُلُوبِ الْأَصْمَعِيِّ وَادِي الرُّمَّةِ يَمُرُّ بَيْنَ  
أَبَانَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانُ يُقَالُ لِحَدِّهِمَا أَبَانُ الْأَبِيضِ وَهُوَ لِبَنِي فَزَارَةَ ثُمَّ لِبَنِي جُرَيْدٍ  
مِنْهُمْ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ لِبَنِي أَسَدٍ ثُمَّ لِبَنِي وَالْبَةِ ثُمَّ لِلْحَاكِرِثِ بْنِ تَعْلِمَةَ بْنِ دُودَانَ  
بِابْنِ أَسَدٍ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَبَانَانُ تَنْثِيَةُ أَبَانِ وَمُتَالِعُ غُلَيْبِ

أحدهما كما قالوا العُمران والقمران في أبى بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما  
بنواحى البحرَيْن واستندأوا على ذلك بقول لمبيد  
دَرَسَ الْعَمَّا مَتَالِحَ فَأَبَانَ فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ وَالشُّوْبَانِ  
أراد دَرَسَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ ضَرْوَةً وَهُوَ مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَقَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ فِي قَوْلِ بَشْرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

الابان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظعاين مُسْتَعَارٌ

أَسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصَيْرًا بِالظَّعَايِنِ حَيْثُ صَارُوا

تَسْوَمُ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاهَ تَخُلُ وَفِيهِمَا عَنِ ابْنَيْنِ أَزْوَارٌ

ابان جبل معروف وقيل ابانين لانه يليه جبل نحو منه يقال له شَرَوْرَى فغلبوا  
١٠ اباناً عليه فقالوا ابانان كما قالوا العُمران لابي بكر وعمر وله نظائر، ثم  
للخويين هاهنا كلامٌ انا ذاك منهُ ما بلغنى قالوا تقول هذان ابانان حَسَنَيْنِ  
تَنْصُبُ الْمَعْتَةَ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهَا مَعْرِفَةٌ لِأَنَّ الْأَمَّاكِنَ لَا تَنْزُولُ فَصَارَ  
كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَخَالَفَ الْحَيَوَانُ إِذَا قُلْتَ هَذَانِ زَيْدَانِ حَسَمَانِ تَسْرَفَعُ  
الْمَعْتَةُ هَاهُنَا لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ وَصِفَتْ بِهَا نَكْرَةٌ وَقَالُوا فِي هَذَا وَشَبَّهَهُ مِمَّا جَاءَ مَجْمُوعًا  
١٥ أَنَّ ابْنَيْنِ وَمَا أَشَبَّهَهَا لَمْ تُوَضَّعْ أَوْلَا مُفْرَدَةً ثُمَّ تُنْفَى بِلِ وَصِفَتْ مِنَ الْمُبْتَدَأِ  
مَثْنًا مَجْمُوعَةٌ فَهِيَ صِغَةُ مَرْتَجِلَةٍ فَأَبَانَ عِلْمَ الْجَبَلَيْنِ وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
أَبَانًا عَلَى انْفِرَادِهِ بَلْ أَحَدُهُمَا أَبَانٌ وَالْآخَرُ مُتَالِحٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ  
تَقَعَ التَّسْمِيَةُ بِلِغْظِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ فَتَكُونُ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ لَامٍ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الْأَمَاكِنِ لِأَنَّهَا لَا يُفَارِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا نَحْوَ ابْنَيْنِ وَعَرَفَاتٍ وَأَمَّا فَرَقُوا بَيْنَ ابْنَيْنِ  
٢٠ وَبَيْنَ زَيْدَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَمْ يَجْعَلُوا التَّنْثِيَةَ وَالْجَمْعَ عِلْمًا لِرَجُلَيْنِ وَلَا لِرَجَالٍ  
بِأَعْيَانِهِمْ وَجَعَلُوا الْأَسْمَاءَ الْوَاحِدَةَ عِلْمًا بِعَيْنِهِ فَإِذَا قَالُوا رَأَيْتَ ابْنَيْنِ فَأَمَّا يَعْنُونَ  
هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ بِأَعْيَانِهِمَا الْمُسَمَّارِ إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا جَعَلُوا ابْنَيْنِ اسْمًا لِسَهْمٍ لَا  
يُشَارِكُهُمَا فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ غَيْرُهُمَا وَلَا يَزُولَانِ وَلَيْسَ هَذَا فِي الْأَنْثَايِ لِأَنَّ كُلَّ

واحد من الأناسي يدخل فيما دخل فيه صاحبه ويزولان والاماكن لا تزول  
 فيصير كل واحد من الجبلين داخلًا في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال  
 والثبات والجذب والحصب ولا يشار الى احد منهما بتعريف دون الآخر فصار  
 كالواحد الذي لا يزياله منه شيء والانسنانان يزولان ويتصرفان ويشار الى  
 هـ احدهما دون الآخر ولا يقال ابان الغربي وابان الشرقي، وقال ابو الحسن سعيد  
 بن مسعدة الأخفش قد يجوز ان يتكلم بابان مغردًا في الشعر وانشد بييت  
 لبيد المذكور قبيل قال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين يصطاحبان ولا  
 يفارق احدهما صاحبه في الشعر وغيرها وقال ابو ذؤيب

فالعينُ بعدمٍ كأنَّ حدَّاقَها سَمَلَتْ بِشَوْكِ فُهَى عَوْرٌ تَدْمَعُ

١٠ ويقال لبس زيد خُفَّه ونَعَلَه والمران النعلين والخفين، قالوا والنسبة الى ابانين  
 ابانيُّ كما قال الشاعر

اِلا اِيَّها البَكْرُ الابانِيُّ اَنَّى وَايَاكَ في كَلْبٍ مُغْتَتِرِبانِ

نَحْنُ وَأَبِيكَ اِنْ ذَا لِبَلِيَّةٍ وَاذًا عَلى البَلَوَى لمصطاحبانِ

وكان مهلهل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب المسوس تنقل في القبائل حتى  
 ١٥ جاوز قومًا من مدحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال منبه والحارث والعلی  
 وسبحان وشهران وهقان يقال لهؤلاء الستة جنب لانهم جانبوا اخاهم صداء  
 فنزل فيهم مهلهل فخطبوا اليه مبة أخته فامتنع فأكروهه حتى زوجهم فقال

أَنَّكَحَهَا فَقُدُّهَا الِارَاقِمَ في جَنبٍ وَاكان الجِيساءُ من أَدَمِ

لَو بِأَبانِيْنَ جِاءَ بِحَطْبُـبِـها ضَرَجَ ما أَنفُ خَاطِبٍ بِدَمِ

هَانَ عَلى تَغَلِبِ الذى لَقِيَتْ أُخْتُ بَنى المَماكِينِ من جُشَمِ ٢٠

لِيسوا باكفاننا الكرام ولا يَغنون من علة ولا كرم

الأبائض بعد الالف ياء مكسورة وضاد محجمة كانه جمع أبيض اسم لهصبات

تواجههن ثنية هوشى

أَبُ الْفَيْحِ وَالتَّشْدِيدُ كَذَا قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَالْأَبُ الزَّرْعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاكِهَةٌ وَأَبًا  
 وَهُوَ بَلِيدَةٌ بِالْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقِيَّاصِ  
 الْهَاشِمِيُّ وَقَالَ ابْنُ سَلْفَةَ أَبُو بَكْرٍ الْهَمَزَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
 مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَلْبِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْخَالِقِ الْأَيْمَنِيِّ يَقُولُ بِنَاتِي  
 ٥ كَلْبَيْنِ حِصْنٍ لَتَسْعَ سَنِينَ، قَالَ وَأَبٌ مَكْسُورٌ الْهَمَزَةُ مِنْ قَرْيَةٍ نَدَى جَبَلَةٌ بِالْيَمَنِ  
 وَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَيْحَ،

أَبْتَرُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَرَاءَ مَوْضِعِ بِالشَّامِ،

أَبْتَرَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ كَأَنَّهُ جَمْعُ الَّذِي قَبْلَهُ وَتَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ مَاءٌ لَبَنِي قُشَيْرٍ،

أَبْتُمَيْتٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مُثَنَّىةٌ بِوزنِ  
 ١٠ أَعْقَرِيَّتِ اسْمُ جَبَلٍ،

أَبْجِيحُ جِيمَانٌ بَيْنَهُمَا يَاءٌ مِنْ قَرْيَةٍ مِصْرَ بِالسُّمْنُودِيَّةِ،

أَخَّازُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَالْحَاءُ مَحْجَمَةٌ وَالْفُ زَوَاءٌ اسْمُ فَاحِيَةٍ مِنْ جَبَلِ الْقَمْبُوقِ  
 الْمُتَّصِلِ بِبَابِ الْأَبْوَابِ وَهُوَ جَبَالٌ صَعْبَةٌ الْمَسْلُوكِ وَعَرَّةٌ لَا تُجَالُ لِلْخَيْلِ فِيهَا  
 تُجَاوِرُ بِلَادَ اللَّيْلَانِ يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يَقُولُ لِنَمَّ الْفَرْجُ وَفِيهَا تَجَمَّعُوا وَنَزَلُوا  
 ١٥ إِلَى نَوَاحِي تَقْلَيْسَ فَصَرَّفُوا الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكُوهَا فِي سَنَةِ ٥٥ هـ وَهُمْ يَنْزِلُونَ  
 مَتَمَلِّكِينَ عَلَيْهَا وَأَخَّازَ مَعَاظِمَهُمْ حَتَّى قَصَدُوا خَوَارِزْمَ شَاهِ جَلَالِ الدِّينِ فِي سَنَةِ  
 ٤٣١ قَاوَقَعَ بِهِمْ وَاسْتَنْقَذَ تَقْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهَرَبَتْ مَلِكَتُهُمْ إِلَى أَخَّازَ وَكَانَ لَمْ  
 يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ غَيْرُهَا،

أَبْدَةُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَيْحُ وَالتَّشْدِيدُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَلْبَانْدَلِسَ مِنْ كُورَةِ جَبَّانِ تُعْرَفُ  
 ٢٠ بِأَبْدَةِ الْعَرَبِ اخْتَصَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَتَمَّهَا ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ السَّلْفِيُّ  
 أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَيْدِ بْنِ بَطِيرِ الْأَمْوِيِّ  
 قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَسْكَدَرِيَّةَ حَاجًّا قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْبَيْهَقِيِّ الْأَبْدِيُّ

جزيرة ميورقة وذكر شعراً لنفسه،

أَبْدَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَعَيْنِ مُعْجَمَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي  
حَسْبَانِ ابْنِ بَكْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ،

أَبْرَادٌ نَحْوُ جَمْعِ بَرْدٍ قَالَ أَبُو زَيْبَادٍ وَمِنَ الْحِمَالِ لَلْفِ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ  
أَجْبَلُ يُقَالُ لِهِنَّ أَبْرَادٌ وَهِنَّ بَيْنَ الظُّبَيْيَةِ وَالْحَوَّابِ،

أَبْرَاصٌ بوزن الذي قبله وصادحة مهملة موضع بين عَرَشَى وَالْعَمْرِ،  
الْأَبْرَاقَاتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَرَاءَ الْوَاوِ وَالْفِ وَقَافٍ وَالْفِ وَقَافٍ وَمَاءٌ مِثْنَاةٌ مِائَةٌ لِبَنِي جَعْفَرِ  
بَنِ كَلَابِ،

أَبْرَاقٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَبْرَقُ وَالْبَرَقَاءُ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ مُخْتَلِطَةٌ  
أ. وكذلك البرقة وقال غيره جمع البرقة بَرَقَ وَجَمَعَ الْأَبْرَقُ أَبْرَاقًا وَجَمَعَ الْبَرَقَاءُ  
بِرَقَاتٍ وَتَجَمَعَ الْبَرَقَةُ بِرَاقًا وَفِي الْقَلَّةِ أَبْرَاقٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْرَقُ جَمِيلٌ  
مُخْلُوطٌ بِرَمْلٍ وَهِيَ الْبَرَقَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلِطَ مِنْ لَوْنَيْنِ فَقَدْ بَرَقَ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْسٍ  
الْبَرَقَةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ وَتُرَابٍ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَفِيهَا حِجَارَةٌ تُحْمَرُ وَسُودٌ  
وَالْتُرَابُ أبيضٌ اعْفَرٌ وَهُوَ يَمْرُقُ بِلَوْنِ حِجَارَتِهَا وَتُرَابِهَا وَأَمَّا بَرَقُهَا اخْتِلَافٌ  
ه. ألوانها وتنبت أسنادهَا وظهورها البقل والشجر نباتًا كثيرًا يكون إلى جنبها  
الروض أحيانًا وقد أضيف كل واحد من هذه اللغات والجوع إلى أمكنة أذكروها  
في مواضعها حسبما يقتضيه الترتيب ملتزمًا بترتيب المضاف إليه أيضًا على  
الحرuf، ومعاني هذه الالفاظ على اختلاف أوزانها واحدًا وإنما تجيء مختلفة  
لإقامة وزن الشعر، فالأَبْرَاقُ فهو اسم جبل لبني نصر من قَوَازِنِ بَحْجَدٍ وَقَالَ  
السَّيِّدُ عَلِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ أَعْنَى لَفْظَةً عَلِيٌّ وَهُوَ عَلَمٌ حَسَنٌ مِنْ بَنِي  
وَهَاسِ الْأَبْرَاقِ جَبَلٌ فِي شَرْقِيِّ رَحْرَحَانَ وَأَيَّاهُ عَنَى سَلَامَةٌ بِنِ رِزْقِ الْهَيْلَالِيِّ ثَقَالٌ  
فَإِنْ تَكَ عَلِيًّا يَوْمَ أَبْرَاقِ عَارِضٌ بَكْتَنًا وَعَرَّتْهَا الْعَدَارِيُّ الْكَلَوَاعِبُ،  
الْأَبْرُ بِضَمِّتَيْنِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي مُيَمَّرٍ وَيُعْرَفُ بِأَبْرِ بَنِي الْحَجَّاجِ،

أَبْرِشْتَوِيمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَفَتْحِ النَّاءِ ذَوْقِهَا  
نَقْطَتَانِ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْبَيْدِ مِنْ أَرْضِ مُوَقَانَ مِنْ نَوَاحِي  
أَنْدَرْبِجَانَ كَانَ يَأْوِي إِلَيْهِ بِأَبِيكَ الْخُرَمِيُّ فَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ مُحَمَّدَ  
بْنَ يَوْسُفَ النَّعْرُورِيِّ

٥ وَفِي أَبْرِشْتَوِيمٍ وَهَضْبَتَيْهِمَا طَلَعَتِ عَلَى الْخِلَافَةِ بِالسُّعُودِ

وَذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ شَعْرَةٍ يَمْدَحُهَا فَقَالَ

وَيَوْمَ يَظُلُّ الْعِزُّ بِحَفْظِ وَسَطِهِ بِسُمْرِ الْعَوَالِي وَالنَّفُوسُ تُضَيِّعُ

شَقَقَتْ إِلَى جَبَّارِهِ حَوْمَةَ الْوَعْمَا وَفَنَعَمَتَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مُقَمَّنَعُ

لُدَى سَنَدَبَايَا لَا تُهَابُ وَأَرْشَقُ وَمُوقَانَ وَالسُّمُرُ اللَّدَانُ يُزَعَزَعُ

١. وَأَبْرِشْتَوِيمٍ وَاللَّذَاجُ وَمَلْتَقَى سَنَابِكُهَا وَأَحْبِيلُ تَرْدِي وَتَمَزَعُ

أَبْرِشْتَهْرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ مَعًا وَسُكُونِ الهَاءِ وَالرَّاءِ

رَوَاهُ السُّكْرِيُّ بِسَمِينٍ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ تَعْرِيْبٌ وَالْأَصْلُ الْإِعْجَامُ لِأَنَّ شَهْرَ الْبَلْقَارِ سَمِيَةٌ هُوَ

الْبَلَدُ وَأَبْرُ الْعَيْمِ وَمَا أَرَأَيْتُمْ أَرَادُوا إِلَّا خِصْبَهُ قَالِ السُّكْرِيُّ فِي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ

وَلِيِّ مَعَاوِيَةَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَانَ خِرَاسَانَ فَأَخَذَ عَلِيٌّ فُلْجًا وَفُلَيْجًا فَهَرَّ

دَابَّائِي جَرْدِيَةَ الْإِثِيمِ وَمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَكَانَا نَصِيْنِ يَقْضِعَانِ الطَّرِيْقَ فَاسْتَصْحَبَهُمَا

فَصَحَبَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازَنِيَّ مَا شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَنْدَلْ مِنْهُ مَّا وَعَدَهُ شَيْمًا وَاتَّبَعَ

ذَلِكَ بِحِفْوَ فَنَزَلَ سَعِيدًا وَقَتْلَ رَاجِعًا فَلَمَّا كَانَ بِأَبْرِشْتَهْرِ وَهُوَ نَيْسَابُورُ مَرَضَ

فَقِيلَ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ تَشْتَهِي فَقَالَ اسْتَهَيْتُ أَنْ أَتَاكَ بَيْنَ الْغَضَا وَأَسْمَعَ حَمِيْنَهُ أَوْ

أَرَى سَهْبِيْلًا وَأَخَذَ يَرْتِي نَفْسَهُ وَقَالَ قَصِيْدَةٌ جَيِّدَةٌ مَشْهُورَةٌ ذَكَرْتُهَا فِي خِرَاسَانَ

٢. وَقَالَ الْبُكْتَرِيُّ يَرْتِي طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَاللهُ قَبْرٌ فِي خِرَاسَانَ أَدْرَكَتْ نَوَاحِيَهُ أَقْطَارُ الْعُلَى وَالْمَنَاثِرُ

مَقِيْمٌ بِأَدْنَى أَبْرِشْتَهْرِ وَطَوْلُهُ عَلِيٌّ قَصْرٌ آفَاقُ الْبِلَادِ الطَّوَاهِرُ

وَقَدْ اسْقَطَ بَعْضُهُمُ الْهَمْزَةَ مِنْ أَوَّلِهِ فَقَالَ

كَفَى حُرْنَا أَنَا جَمِيعًا بِبِلْدَةِ وَجَمَعْنَا فِي أَرْضِ بَرَشَهْرٍ مَشْهَدٌ

فِي أَبِيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي بَرَشَهْرٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ،

الْأَبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ قَالَ الْأَخِيْمِرُ السَّعْدِيُّ

نُبِئْتُ أَنَّ الْحَيَّ سَعْدًا تَخَذَ أَوْلَادًا حَمَاهُمْ وَهُمْ لَوْ يَعْصِمُونَ كَثِيرٌ

اطَاعُوا لِفَتْيَانِ الصَّبَاحِ لِمَا مِمَّ فَذُوقُوا هَوَانَ الْحَرْبِ حَيْثُ تَدُورُ

نَظَرْتُ بِقُصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّظَائِرِيِّينَ بِصَيْرٍ

فَرَدَّ عَلَيَّ الْعَيْمِينَ إِنْ أَنْظَرَ الْقُصْرِيَّ قُرَى الْجَوْفِ تَحُلُّ مَعْرِضٌ وَجَحُورٌ

وَتَيْهَاهُ يَبُورُ الْقَطَا عَنْ فَلَاتِهَا إِذَا عَسَبَلْتِ فَوْقَ الْإِمْتَانِ حُرُورُ،

أَبْرَقًا زِيَادٌ تَنْمِيَّةٌ أَبْرَقِيٌّ وَزِيَادٌ اسْمُ رَجُلٍ جَاءَ فِي رَجَزِ الْجَحَّاجِ

عَرَفْتُ بِيَسْنَ أَبْرَقِيٌّ زِيَادٌ مَغَانِيْمًا كَالْوَشِيِّ فِي الْأَبْرَادِ

الْأَبْرَقَانِ هُوَ تَنْمِيَّةٌ الْإِبْرَقِ كَمَا ذَكَرْنَا وَإِذَا جَاءُوا بِالْإِبْرَقِيَّيْنِ فِي شَعْرِهِمْ هَكَذَا مَتْنِي

فَاكْثَرَ مَا يَبْرِيدُونَ بِهِ أَبْرَقِيٌّ خُجَّرَ الْبِمَامَةِ وَهُوَ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ

بَعْدَ رَمِيْلَةَ اللَّوِيِّ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ وَمِنْهَا إِلَى فَلَجَجَةَ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُهَا

أَقُولُ وَفَوْقَ الْجَبْرِ تَحْشَى سَفِيْنَةً تَمِيْلُ عَلَى الْإِعْطَافِ كُلِّ مُيْمِلِ

إِلَّا إِلَيْهَا الرُّكْبُ الَّذِي سَنَ دَلِيْلُهُمْ سُهَيْلُ الْيَمَانِيِّ دُونَ كُلِّ دَلِيْلِ

أَلْمُوا بِأَهْلِ الْإِبْرَقِيَّيْنَ فَسَنَاهُوا وَذَاكَ لِأَهْلِ الْإِبْرَقِيَّيْنَ قَالِيْلِ

بِأَهْلِ أَمْدَى الْإِبْرَقِيَّيْنَ وَجِيْرَةَ سَأَهَا جُرْمٌ لَا عَنْ قَلْبِي فَمَا طِيْلِ

الْأَهْلِ إِلَى سَرْحِ أَلْفَتِ ظِلَالُهُ وَتَكْلِيْمِ لَيْلِي مَا حِيْرِيَّتْ سَبِيْلِ

وَقَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ الْإِبْرَقَانِ مَا لَبِيَّ جَعْفَرُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَمِيٍّ

٢. فَسَقِيًّا لِأَيَّامِ مَضِيْنٍ مِنَ الصَّبِيْهِمَا وَعَيْشٍ لَنَا بِالْإِبْرَقِيَّيْنِ قَصِيْرِ

وَتَكْدِيْبِ لَيْلِي الْكَلَّاشِكِيْنَ وَسِيْرِنَا لَنَجِدَ مَطَايِبَانَا بَغْيِيْرَ مَسِيْرِ

وَإِنْ نَلْبَسُ الْحَوَّلَ الْيَمَانِيَّ وَإِنْ لَنَا حَمَامٌ يَبْرِي الْمَكْرُوهُ كُلَّ غَيُوْرِ

فَلَمَّا عَلَا الشَّيْبُ الشَّبَابَ وَبَشَّرَتْ دَوِيَّ الْحِلْمِ أَعْلَى لَيْمَتِي بِقَعْتِيْرِ

وَحِفَّتْ انْقِلَابَ الدَّهْرِ اِنْ يَصْدَحَ الْعَصَا    اِنْ تَغْدَرُ الْاَيَّامُ كُلُّ غُدُورٍ  
 وَقَالَ الصَّبَا دَعْنِي اَدْعَكَ صِرِيَّةً    عَذِيرُ الصَّبَا مِنْ صَاحِبِ وَعْدِي مِرِي  
 رَجَعْتُ اِلَى الْاَوَّلَى وَفَكَّرْتُ فِي اللّٰه    اِلَيْهَا اَوْ الْاُخْرَى يَصِيرُ مَصِيرِي  
 وَلَيْسَ امْرَأَةً لَاقَى بِإِلَاءِ بِيضَائِسٍ    مِنْ اللّٰهِ اِنْ يَنْتَسَا بِهِ جَدِيرِ  
 ٥ اَبْرَقُ اَعْشَاشٌ قَدْ ذُكِرَ فِي اَعْشَاشٍ بِمَا اُغْنَى عَنْ الْاِعَادَةِ هَاهُنَا

اَبْرَقُ الْبَبَادِي قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْاَبْرِقِ فِي اَبْرَاقِ ثَاغِي وَالْبَبَادِي بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ  
 يَجُوزُ اِنْ يَكُونُ مَعْنَاهُ الظَّاهِرُ وَاِنْ يَكُونُ مَعْنَاهُ مِنَ الْبَبَادِي ضِدَّ الْحَاضِرِ قَالَ  
 الْمُرَّارُ

فَقَمَا وَاَسْأَلًا عَنْ مَنْزِلِ الْحَيِّ دِمْنَةً    وَيَلَابِرُقُ الْبَبَادِي اَلْمَا عَلَي رَسْمِ  
 ١٠ اَبْرَقُ نِي جُدَدٍ بِالْجِيمِ بوزن جُرْنُ قَالَ كُنْتِيَرُ

اِذَا حَلَّ اَعْلَى بِالْاَبْرِقِيَيْنِ    اَبْرِقُ نِي جُدَدٍ اَوْ دَعَاثِي  
 اَبْرِقُ نِي الْجُمُوعِ بِالْجِيمِ مَوْضِعُ قَرَبِ الْكَلَابِ    قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجْجَا  
 يَا اَبْرِقُ نِي الْجُمُوعِ غَدَاةَ تَيْمٍ    تَقْوُوكَ بِالْحِشَاشَةِ وَالْجَدِيدِ

اَبْرِقُ الْحَزْنَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الزَّوَاءِ وَالنُّونِ    قَالَ

١٥ هَلْ تُؤْنِسَانِ يَا اَبْرِقُ الْحَزْنَ    فَالْاَنْعَبِينَ بَوَاكِرَ الطُّعْسِ

اَبْرِقُ الْحَزْنَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَاخِرَةُ نُونِ اُخْرَى هُوَ مَا لِمَنِ  
 فِزَارَةٌ قَالُوا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ الْحَنِينُ فَيُقَالُ اِنْ الْجِنِّ فِيهِ حِجْنٌ اِلَى مَنْ  
 فَقَالَ عَنْهَا قَالَ كُنْتِيَرُ

لِمَنْ الدِّيَارُ بِاَبْرِقِ الْحَزْنَ    فَالْبُرُقِ فَالْهَضِيمَاتِ مِنْ اَدْمَانَ

٢٠ اَقْوَتْ مَنَازِلُهَا وَغَيْرَ رَسْمِهَا    بَعْدَ الْاَنْبِيسِ تَعَاقِبُ الْاِزْمَانِ

فَوَقَفْتُ فِيهَا صَاحِبِي وَمَا بِهَا    يَا عَزَّ مِنْ نَعَمٍ وَلَا اِنْسَانِ

اَبْرِقُ الْخُرْجَاءَ قَالَ زُرُّ بْنُ مَنْظُورٍ بِنِ سَاكِيمِ الْاَسَدِيِّ

حَتَّى الدِّيَارِ عَقَاهَا الْقَطْرُ وَالْمُرُورُ    حَيْثُ ارْتَقَى اَبْرِقُ الْخُرْجَاءَ فَالْدُورُ



أَبْرُقُ دَعَاتُ بوزن دَعَاتُ آخِرُهُ نَاءٌ مِثْلُثَةُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِهِمْ قَالَ كَثِيرٌ  
 إِذَا حَلَّ أَهْلِي بِالْأَبْرِقَيْنِ أَبْرِقُ ذِي جُدَدٍ أَوْ دَعَاتَا  
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فَعْيَرَهُ

كحيث هَرَأَى فِي نَعْمَانَ حَيْثُ دَوَاعُ فِي بَرَأَى الْإِنْدَائِيْنَ  
 ه الدَّاتُ فِي اللَّغَةِ الثَّقَلِ قَالَ رُوَيْدَةُ

من اصرداءات لها دءايت بوزن دعاعثء

أَبْرِقُ ذَاتِ مَأْسَلٍ قَالَ الشَّهْرَبُذَلِيُّ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِيُّ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ  
 شَرِبْتُ وَفَادِمْتُ الْمَلُوكَ فَلَمْ أَجِدْ عَلَى الْكَلَامِ نَدْمَانًا لَهَا مِثْلُ ذَيْكَلٍ  
 أَقْبَلُ مَكَاسًا فِي جَزُورٍ وَإِنْ غَلَسْتُ وَأَسْرَعَ انْصَاجًا وَإِنْزَالَ مِرْجَلٍ  
 تَرَى الْبِازِلَ الْكَلُومَاءَ فَوْقَ خَوَانِهِ مَفْصَلَةٌ أَعْصَاهَا لَمْ تَفْصَلْ  
 سَقِيمَاءَ بَعْدَ الرُّبَى حَتَّى كَأَنَّهَا تَرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرِقُ ذَاتِ مَأْسَلٍ  
 عَشِيَّةً أَنْسَيْنَا قَبِيصَةَ نَعْلَهُ فَرَأَى الْفَتَى الْبَكْرِيَّ غَيْرَ مُنْعَلٍ

أَبْرِقُ الرَّبْدَةُ بِالْحَرِيكِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ أَهْلِ الرَّبْدَةِ وَإِلَى  
 بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ ذُكِرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ كَانَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي ذُبْيَانَ فَعَلَّبَهُمْ  
 عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضَهُ لَمَّا ارْتَدَوْا وَجَعَلَهُ جَمًّا لِحِيُولِ الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا الْمَوْضِعُ عِنَى زِيَادِ  
 بْنِ حَنْظَلَةَ بِقَوْلِهِ

وَيَوْمٍ بِالْأَبْرِقِ قَدِ شَهِدْنَا عَلَى ذُبْيَانَ يَلْتَهَبُ التِّهَابَا  
 أَتَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَّةٍ نَادٍ مَعَ الصَّدِيقِ إِذْ تَرَكَ الْعِتَابَا

أَبْرِقُ الرَّوْحَانَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الرَّوَا وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
 ٢ موضعه وقال جرير فيه

مَنْ الدِّيارُ بِأَبْرِقِ الرَّوْحَانَ إِذْ لَا تَبِيحُ زَمَانًا بِسُومَانَ

أَبْرِقُ صَيْحَانُ الصَّادُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ  
 جَرِيرٌ وَبِأَبْرِقِي صَيْحَانَ لَأَقْوَا حِزْبِيَّةً تَلُوكَ الْمَدْلَةَ وَالرِّقَابُ الْخُضْعُ

أَبْرُقُ الْعَرَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْفِ وَفَاءً هُوَ مَا لَبِنِي أَسَدُ  
 بِنِ خَزِيمَةَ بِنِ مَدْرَكَةَ مَشْهُورٌ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ وَهُوَ فِي طَرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى  
 الْمَدِينَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ يُجَاءُ مِنْ حَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَى بَطْنِ تَحْلٍ ثُمَّ الطَّرْفِ  
 ثُمَّ الْمَدِينَةَ قَالُوا وَأَمَّا سَمَى الْعَرَفُ لَانْتِهَاءِ سَمِيِّهِمْ فِيهِ عَزِيفُ الْجَنِّ قَالَ حَسَّانُ  
 بِنِ تَابِتٌ

طَوَى أَبْرُقُ الْعَرَفُ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَنِينَ الْمُتَالِيِ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ  
 قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بِنِ يَزِيدِ الْمُبَرَّدُ لِرَجُلٍ يَهْجُو بَنِي  
 سَعِيدِ بِنِ قَتَيْبَةَ الْبَاهِلِيِّ

أَبْنَى سَعِيدِ أَنْكُمْ مِنْ مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ كِرَامَةَ الْأَضْيَافِ  
 قَوْمٌ لِبَاهِلَةِ بِنِ أَعْصَرَ إِنْ هُمْ غَضِبُوا حَسِبْتَهُمْ لَعْمِدَ مَنَافِ ١٠  
 قَرَنُوا الْغَدَاءَ إِلَى الْعِشَاءِ وَقَرَّبُوا زَادًا لَعَمْرُ أَبِيكَ لَيْسَ بِكَافٍ  
 وَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِمْ رَحَلِي نَزَلْتُ بِأَبْرُقِ الْعَرَفِ  
 بَيْنَمَا كَذَاكَ أَتَاهُمْ كِبَرَاءَهُمْ يَلْتَحُونَ فِي التَّبَذِيرِ وَالْإِسْرَافِ

أَبْرُقُ عَمْرَانَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ دَوْسُ بِنِ أُمِّ غَسَّانِ الْيَبْرُبُوعِيِّ  
 تَبَيَّنَتْ مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِ وَوَأَسْطِ ١٥ وَأَبْرُقُ عَمْرَانَ الْخُدُوجِ التَّوَالِيَاءِ  
 أَبْرُقُ الْعَيْشُومُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ  
 قَالَ السَّرِيُّ بِنِ مُعْتَبَرٍ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بِنِ كَلَابِ

وَدِدْتُ بِأَبْرُقِ الْعَيْشُومِ إِلَى وَآيَاهَا جَمِيعًا فِي رِدَائِهِ  
 الْبَاشِرَةَ وَقَدْ تَدِيدَتْ رَبَاهُ فَالْصِفُ حِجَّةٌ مِنْهُ بِدَائِهِ

٢٠ الْأَبْرُقُ الْقَرْدُ بِالْفَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ قَالَ عَمْرٍو بِنِ أَبِي  
 وَمُقَلَّتْنَا نَجْمَةٌ حَوْلَاءُ اسْكَنْهَا بِالْأَبْرُقِ الْفَرْدِ طَاوِيِ الْكَاشِحِ قَدْ خَذَلَا  
 وَقَالَ آخِرُ

خَلِيقِي مَرًّا بِي عَلَى الْأَبْرُقِ الْقَرْدِ عَهودًا لِلْيَلْبِي حَبْدًا ذَاكَ مِنْ عَهْدِهِ

الأبرق غير مصاف منزل من منازل بنى عمرو بن ربيعة

أبرق الكبيريت موضع كان به يوم من أيام العرب قال بعضهم

على أبرق الكبيريت قيس بن ماصم أسرت أطراف القنا قصد حجر

أبرق مازن والمازن بيض النمل قال الأرقط

وأتى ونجماً يوم أبرق مازن على كثرة الأيدي لموتسيان

أبرق المدي جمع مديّة وهي السكين قال الفقعي

بذات فرقين فأبرق المدي

أبرق المرذوم بفتح الميم وسكون الراء وقد قال الجعدي فيه

عفا أبرق المرذوم منها وقد يرى به تحصر من أهلها ومصيف

أبرق الثعار بفتح النون وتشديد العين المهملة وهو ماء لطيف وغشان قرب

طريق الحاج قال بعضهم

حى الديار فقد تقادم عهدهما بين الهيمير وأبرق الثعار

أبرق الوضاح بفتح الواو وتشديد الصاد المعجمة قال الذهلي

من الديار بأبرق الوضاح أقويين من نجل العيون ملاح

أبرق الهيمج بفتح الهاء وياء ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي

عفا أبرق الهيمج الذي سكتت به نواصف من اعلى عباية تدفع

الأبرقة بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الراء والقاف هكذا هو مكتوب في كتاب

البخشري وقال هو ماء من مياه عملى قرب المدينة

أبرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وضم القاف والواو ساكنة وهاء محصنة

هكذا ضبطه ابو سعد ويكتبها بعضهم أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه

ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس من كورة اصطخر قرب يزد قال

ابو سعد أبرقوه بليدة بنواحي اصبهسان على عشرين فرسخاً منها فان لم

يكن سهواً منه فهي غير الفارسية ونسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن

بن محمد الأبرقوي الفقيه حدث عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي عبيدة  
 بن مئدة بالكثير روى عنه المحافظ أبو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني  
 مات في حدود سنة ١٠٨ هـ وقال الاصباطي ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين  
 يزيد ثلاثة فراسخ او اربعة قل وفي مدينة حصينة كثيرة الزخمة تكون بمقدار  
 الثلث من اصطخر وهي مشتبكة البناء والغالب على بناءها الآزج وهي قرعة  
 ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة  
 الاسعار قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم اهلها انها نار ابراهيم الله جعلت  
 عليه برذاً وسلاماً وقرات في كتاب الابطستاق وهو كتاب مائة الماجوس ان سعداً  
 بنت ذئب زوجة كيكاووس عاشقت ابنة كيكاسرو وراودته عن نفسه فامتنع  
 عليها فاخبرت اباها انه راودها عن نفسها كذباً عليه فاحتج كيكاسرو لنفسه  
 ناراً عظيمة بابرقوه وقال ان كنت برئاً فان النار لا تعجل في شيئا وان كنت  
 خنت كما زعمت فان النار تأكلني ثم اولج نفسه في تلك النار وخرج منها  
 سالماً ولم تؤثر فيه شيئاً فانتفى عنه ما اتهم به قال ورامد تلك النار بابرقوه  
 شبيهة تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل ابراهيم ولم يشاهد ابراهيم  
 ١٠٨٤ هـ ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك بكوناً من ارض بابل وقرات في  
 موضع اخر ان ابراهيم عمر ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في  
 الزرع فلم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم وحدثني ابو بكر محمد المعروف  
 بالخرقي الشيرازي وكان يقول انه ولد اخت ظهير الفارسي قال اختلفت الى  
 ابرقوه ثلاث مرات فما رايت المطر قط وقَعَ في داخل سور المدينة ويزعمون ان  
 ذلك بدعة ابراهيم عمر والى ابرقوه هذه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن  
 احمد الأبرقوي وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة بن بويه وذكر الاصباطي  
 مسافة ما بين يزيد الى نيسابور فقال تسير من ازادخه الى بستاندران مرحلة  
 وهي قرية فيها نحو ثلثماية رجل وماء جار من قناة ولم زرع وبساتين وكروم

ومن يستأثران الى ابرقوه مرحلة خفيفة وابرقوه قرية عامرة وفيها نحو سبعماية  
رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع وفي خصبة جداً ومن ابرقوه الى زادييه ثم الى  
زيكن ثم الى استلسمت ثم الى ترشيش ثم الى نيسابور فهذه ابرقوه اخرى غير  
الاولى فاعرفه

○ ابرم بكسر الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الراء وميم من ابنية كتاب  
سيميويه مثل ابيبن قال ابو نصر احمد بن حاتم الجهمي ابرم اسم بلد وقال ابو  
بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلى الخوى ابرم نسبت وقرات في تاريخ  
الفه ابو غالب ابن المهذب المعري ان سيف الدولة ابن حمدان لما عبر  
الفرات في سنة ٣٣٣ لمملك الشام تسامع به الولا فتلقوه من الفرات وكان  
اقيلم ابو الفتح عثمان بن سعيد والى حلب من قبل الاخشيذ فلقبيته من  
الفرات فاكرمه سيف الدولة واركبه معه وسايهه فجعل سيف الدولة كلما مر  
بقرية ساله عنها فيجيبه حتى مر بقرية فقال ما اسم هذه القرية فقال ابرم  
فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واضجته بكثرة السؤال فلم  
يساله سيف الدولة بعد ذلك عن شىء حتى مر بعدة قرى فقال له ابو  
الفتح يا سيدي وحق رأسك ان اسم تلك القرية ابرم فسال من شئت عنها  
فضحك سيف الدولة واعجبته فطنته

أبروقا قرية كبيرة جميلة من ناحية الرومقان من اعمال الكوفة في كتاب الوزراء  
انها كانت تقوم على الرشيد بألف ومايتى الف درهم

الابروق بفتح الهمزة وسكون الباء وضم الراء وبعد الواو قاف اسم موضع في  
بلاد الروم موضع يزار من الآفاق والمسلمون والنصارى متفقون على ان تيسايه  
قال ابو بكر الهروزي بلغنى امره فقصدته فوجدته في لحف جبل يدحل اليه  
من باب نهج ويمشى الداخل تحت الارض الى ان ينتهى الى موضع واسع وهو  
جبل محسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه كبرة وفي دايرها بيوت

للفلاحين من الروم ومزدرعهم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومسجد  
 فان كان الزائر مسلماً اتوا به الى المسجد وان كان نصرانياً اتوا به الى الكنيسة  
 ثم يدخل الى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات  
 السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضاءه وعليهم ثياب القطن لم تتغير وهناك  
 ٥ في موضع اخر اربعة قيام مسندة ظهورهم الى حايظ المغارة ومعهم صبي قد  
 وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال وهو اسم اللون وعليه قبالة  
 من القطن وكفه مفتوحة كانه يصابح احداً ورأس الصبي على زنده والى  
 جانبه رجل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم  
 بعجاير وهناك ايضا بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل وقد طرحت ثديها في  
 ١٠ فيه وهناك خمس انفس قيام ظهورهم الى حايظ الموضع وهناك ايضا في  
 موضع على سرير عليه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مضموب اليد والرجل بالحناء  
 والروم يزعمون انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه ماتوا هناك صبراً ويزعمون ان اظانهم تطول وان رؤسهم تخلق  
 وليس لذلك صحة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا  
 ١٥ البيهرين بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة واخرة نون وهو لغة  
 في بيهرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة التخل والعيون العذبة بجذاه  
 الاحساء من بنى سعد بالبحرين وهو واحد على بناء الجمع حكة كحكة في  
 الرقع بالواو وفي النصب والحجر بالياء وربما اعربوا نونه وجعلوه بالياء على كل  
 حال، وقال الخارزجى رمل البيهرين وبيهرين ببلد قبيل في في بلاد العماليق وقال  
 ٢٠ ابو الفتح اما بيهرين فلا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هني بيهرين  
 لقلان اى يعارضنه من قولك يبرى لها من ايم وأشمل يدل على انه ليس  
 منقولاً منه قولهم فيه يبرون وليس شىء من الفعل يكون هكذا فان قلت ما  
 انكرت ان يكون بيهرين والبرون فعلاً فيه لغتان الياء والواو مثل نقوت المخرج

وَنَقِيَّتَهُ وَسَرَوْتُ الثَّوْبَ وَسَرِيْنَهُ وَكَمَوْتُ الرَّجُلَ وَكَدَيْتُهُ وَنَقَيْتُ الشَّيْءَ وَنَسَفَوْتُهُ  
 فيكون يبرين على هذا كَيْكَيْنِ وَيَبْرُونَ كَيْكُنُونَ ومثاله يَفْعَلْنَ كَقَوْلِكَ هُنَّ  
 يَدْعُونَ وَيَعْزُونَ وفي التميز وفي اليعقوب انه لو كان الواو والياء فيه  
 لأمين على ما ذكرته من اختلاف اللغتين لجاز ان يجيء عن هم يَبْرُونَ بالواو  
 وضممة النون كما انه لو سميت بقولك النساء يَعْزُونَ على قول من قال الكوني  
 البراغيث يجعل النون علامة جمع لقلت هذا يَعْزُونَ كَقَوْلِكَ يَفْعَلْنَ اسم  
 رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يَفْعَلْنَ وفي امتناع العرب ان تقول يَبْرُونَ  
 مع قولهم يَبْرِينَ دلالة على انه ليس كما ظمّه السائيل من كون الواو في يبرون  
 والياء في يبرين لأمين مختلفين بل لما زائدتان قبل النون بمنزلة واو فلسطين  
 ا ويا فلسطين، وايضا فقد قالوا يَبْرِينَ وادْبْرِينَ وابدلوا الياء همزةً فدلّ انها  
 هاهنا أصل الا ترى انها لو كانت في اول فِعْلٍ لكانت حَرْفَ مُصَارَعَةٍ لا غير ولم  
 نَرَّ حَرْفَ مُصَارَعَةٍ أُبْدِلَ مكانه حَرْفَ مُصَارَعَةٍ فدلّ هذا كله على ان الياء في  
 اول يبرين ويبرون فاء لا تحالفة، فاما قولهم باهلة بن أعصر ثم ابدلوا من الهمزة  
 الياء فقالوا يَعْصِرُ فغير داخل فيما نحن فيه وذلك ان أعصر ليس فِعْلاً انما  
 هو جمع عَصْرٍ وانما سمى بذلك لقوله

ابن ابي اباك غَيْرَ لَسَوْنَه كَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

فهذا وجه الاحتجاج على قائل ان اذهب الى ذلك في يبرين وليس ينبغي  
 ان يحتج عليه بان يقول لا يكونان لُغَتَيْنِ يبرين ويبرون كَيْكَيْنِ وَيَكُنُونَ لانه  
 لا يقال بَرَوْتُ له في معنى بَرَيْتُ اى تعرضت فعلى بريت من بريت القلم  
 ٢. وِبَرَوْتُهُ وِبَرَوْتُ القلم عن ابي الصغر فان هو قال هذا فجاوبه ما قدّمناه

ابريئى بفتح الهمزة وسكون الباء وكسر الراء وياء ساكنة ونون مفتوحة وقاف  
 ويقال ابرينه والقاف تعريب من قَرَى مَرَوَّ والنسبة اليها ابرينقى ينسب اليها  
 جماعة منهم ابو الحسن على بن محمد الدقمان الابرينقى كان فقيهاً صالحاً

روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الفُوراني الفقيه وغيره من  
شيوخ مرو روى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل

الورع والعلم مات سنة ٥١٣هـ

أَبُو زَيْدٍ بَفِيحِ الْهَمْزَةِ وَسَكُونِ الْبَاءِ وَزَاءِ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ نَيْسَابُورِ  
وَفَرَسَخَانَ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ حَامِدُ بْنُ مُوسَى الْإِبْرَازِيُّ سَمِعَ

أَسْكَافَ بْنَ رَاهُوَيْهَ وَغَيْرَهُ، وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ رَجَاءِ الْإِبْرَازِيَّ  
الْوَرَّاقَ طَلَبَ الْحَدِيثَ عَلَى كَثِيرٍ فَسَمِعَ بِنَيْسَابُورٍ وَنَسَا وَرَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ فَسَمِعَ

بِهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَتَبَ بِالْحَزْبِيَّةِ عَنِ ابْنِ عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيَّ  
وَبِالشَّامِ عَنِ مَكْحُولِ النُّبَيْرُونِيِّ وَعَلَمَرِ بْنِ خَزِيمِ الْمُرِّيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ جَوْصِمَا

١. وَسَمِعَ بَخْرَاسَانَ الْحَسَنَ بْنَ سَفِيَّانَ وَمَسْعُودَ بْنَ قَطَّانَ وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَافِظَ  
وَبِغَدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ وَغَيْرَهُمْ وَرَوَى عَنْهُ

الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو  
مَنْصُورِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ وَجَمَعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ وَعَمَّرَ حَتَّى

احْتَسَبُوا إِلَيْهِ وَمَاتَ فِي خَمَاسِ رَجَبِ سَنَةِ ٣٣٤ هـ عَنِ سِتِّ أَوْ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ  
سَنَةً ١٥

أَبُو قَبَّانُ بَفِيحِ أَوَّلِهِ وَتَأْنِيهِ وَسَكُونِ الزَّاءِ وَضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً وَالْفِ وَذَالَ  
مَعْجَمَةً كَذَا وَجَدْتُهُ بَخْطَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالزَّاءِ وَقَبَّانُ بْنُ فَيْرُوزَ

مَلِكٍ مِنْ مَمْلُوكِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَالِدُ أَنْوَشِرَوَانَ الْعَسَادِلِ وَلِهَذَا الْمَوْضِعَ نَكَرَ فِي  
الْقَتُوحِ بِجِيٍّ مَعَ ذِكْرِ الْمَدَّارِ فَكَانَهُ يَجَاوِرُ مَيْسَانَ وَتَسْتَمِينَانَ وَقَالَ هَلَالُ بْنُ

٢. الْحَسَنِ ابْنِ قَبَّانٍ كَذَا هُوَ بَخْطَهُ بِالزَّاءِ مِنْ طَسَاسِيحِ الْمَدَّارِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطِ  
وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَغَيْرُهُ ابْنُ قَبَّانُ فِي كَوْرَةِ أَرْجَانَ بَيْنَ الْإِهْوَازِ وَفَارِسَ بِكَلْبَاهَا وَقَدْ

ذُكِرَتْ مَعَ أَرْجَانَ وَفِي كُتُبِ الْفَرَسِ أَنَّ قَبَّانَ بَنَى ابْنُ قَبَّانُ وَفِي أَرْجَانَ وَأَسْكَنَهَا  
سَبِيَّ قَبَّانَ وَقَالَ أَبُو زَكْرِيَاءُ السَّاجِيُّ فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ سَارَ عَتَبَةُ بْنُ عَزْرَانَ بَعْدَ



فتح الأبلّة الى دَسْتَمِيَسَان ففأفكها ومضى من قوره ذلك الى أبزقباد ففأفكها  
هكذا وجدته بخط ابى الحسن ابن الفرات بالزراء واذا حكّت الروايات فهذه  
غير ارجان والله الموفق.

أَبَسُّوسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسِينٍ أُخْرَى اسْمَ مَدِينَةٍ خَرَابٍ  
قَرِيبِ أَبْلَسْتَيْنِ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ يُقَالُ مِنْهَا كَسَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَقِيلَ فِي  
مَدِينَةِ دَقْيَانُوسِ وَفِيهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ مَعَ خَرَابِهَا.

أَبَسُّكُونُ بِالْفَتْحِ أَوْلَاهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَكَافٍ وَوَاوٍ وَنُونٍ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُرْجَانَ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ فَرْسَخًا وَفِي فُرْصَةِ  
السُّقُونِ وَالْمَرَكَبِ وَقَدْ رُوِيَ بِالْفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِيهَا سَلْفٌ.

أَبَسُّوْجُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَأُخْرَى جِيمٍ نَسَمَ قَرْيَةً بِالصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّمِيلِ قُلِ  
أَبُو عَلَى التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي مِنْ أَتَقُّ بِهِ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَثْمَانَ  
الْحَرَقِيِّ النَّمِيلِيُّ قُلِ تَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّعِيدِ فِي سَنَةِ ٣٥٩ فَرَأَيْتُ فِي بَابِ ضَيْعَةِ لِأَبِي  
بَكْرٍ عَلَى ابْنِ صَالِحِ الرُّوْذَبَارِيِّ تُعْرَفُ بِأَبَسُّوْجٍ شَارِعَةٌ عَلَى النَّمِيلِ بَيْنَ الْقَيْسِ  
وَالْبَهْتَسِيِّ صُورَةَ فَارَةَ فِي حَجَرٍ وَالنَّاسُ يَجِيئُونَ بِطِينٍ مِنْ طِينِ النَّمِيلِ فَيَطْبَعُونَ  
فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ وَيَكْمُلُونَهَا إِلَى بِيوتِهِمْ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي ظَهَرَ عَن قَرِيبٍ  
مِنْ سَنِيَّاتِ مَذَا الطَّلَسْمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مَرَكَبٌ فِيهِ شَعِيرٌ تَحْتِ هَذِهِ الْبَيْعَةِ  
فَقَصَدَ صَبِيٌّ مِنْ الْمَرَكَبِ لِيَلْعَبَ فَأَخَذَ مِنْ هَذَا الطِّينِ وَطَبَعَ الْفَارَةَ وَنَزَلَ بِالطِّينِ  
الْمَطْبُوعِ الْمَرَكَبِ فَلَمَّا حَصَلَ فِيهِ تَبَادَّرَ فَأُرِ الْمَرَكَبُ يَظْهَرُونَ وَيَرْمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي  
الْمَاءِ فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ وَجَرَّبُوهُ فِي الْبَيْوتِ فَكَانَ أَيُّ طَابِعٍ حَصَلَ فِي دَارِهِ  
لَمْ تَبْقَ فِيهَا فَارَةٌ إِلَّا خَرَجَتْ فَتُقْتَلُ أَوْ تَفَلَّتَتْ إِلَى مَوْضِعٍ لَا صُورَةَ فِيهِ فَكَثُرَ  
النَّاسُ أَخَذَ الصُّورَةَ فِي الطِّينِ وَتَرَكَهَا فِي مَنَازِلِهِمْ حَتَّى لَمْ تَبْقَ فَارَةٌ فِي الطَّرِيقِ  
وَالشُّوَارِعِ وَشَلَّ ذَلِكَ وَذَاعَ فِي الْبِلَادِ.

أَنْشَاقُ بِالنُّونِ وَالشِّينِ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا مَحَلَّةٌ أَنْشَاقُ

من ناحية الدَّفْهَلِيَّةِ وبالصَّعِيدِ من ناحية البَهَنْسِي ابشاش بالباء الموحدة  
 أَبْشَايَه بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَشَيْنَ مَعْجَمَةِ وَالْفِ وَيَا سَاكِنَتَانِ مِنْ قَرْيِ الصَّعِيدِ  
 الْإِدْنِيِّ بِمِصْرَ

أَبْشَوِيَّةُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ أَيْضًا مِنْ ائْغْرِبِيَّةِ  
 أَبْشَيْشُ بِشَيْئَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ مِنْ قَرْيِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ  
 السَّمْتَوْدِيَّةِ

أَبْشِيَّةٌ وَتَعْرَفُ بِأَبْشِيَّةِ الرَّمَّانِ مِنْ قَرْيِ الْقُبُومِ بِمِصْرَ  
 أَبْضَعُ وَضَبِيْعُ سَاءٌ أَنْ لَبْنِي أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَحَنَّتْ إِلَى وَطَنِهَا  
 الْإِلَيْتِ لِي مِنْ وَطَنِ أُمِّي شَرِيَّةٌ نَشَابُ بَاءٌ مِنْ ضَبِيْعٍ وَأَبْضَعُ  
 أَيْضَةً بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالضَّمَادُ مَعْجَمَةٌ مَاءَةٌ لَبْنِي الْعَمَّامِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ  
 الْخَوَارِزْمِيُّ أَبْضَعُ مَاءٌ لَطِيْفٌ ثَمَّ لَبْنِي مَلْقَطٌ مِنْهُ عَلَيْهِ نَخْلٌ وَهُوَ عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ  
 مِنْ طَرِيفِ الْمَدِينَةِ قُلُوبُ مَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ يَصِفُ هَذَا الْمَكَانَ

سَأَلْتُ تَمِيمًا هَلْ وَفَيْتُ فَاتَنِي أَعْدَدْتُ مَكْرَمَتِي لِيَوْمِ سَبَابِ  
 وَأَخَذْتُ جَارَ بَنِي سَلَامَةَ عَمَوَّةً فَدَفَعْتُ رِبْقَتَهُ إِلَى عَتَابِ  
 وَجَلَبَنَّهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَعَةَ طَائِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابِ ١٥

أَبْطُ بِالكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْبِيهَمَامَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْوَشْمِ لَبْنِي امْرَأَةٌ  
 الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ

الْأَبْطَاحُ بِالْفَخِ ثَمَّ السَّكُونِ وَفَخِ الطَّاءِ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَكُلُّ مَسِيلٍ فِيهِ دُقَاقُ الْخَصَا  
 فَهُوَ أَبْطَاحٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْأَبْطَاحُ وَالْبَطَاحُ الرَّمْلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
 ٢. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَبْطَاحُ أَثَرُ الْمَسِيلِ ضَبَّاقًا كَانَ أَوْ وَأَسْعَا وَالْأَبْطَاحُ يُصَافُ إِلَى مَكَّةَ  
 وَالْمَنَى لِأَنَّ الْمَسَافَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا وَاحِدَةٌ وَرَبَّمَا كَانَ إِلَى مَنَى أَقْرَبَ وَهُوَ الْحَصْبُ  
 وَهُوَ خَيْفٌ بَنِي كِنَانَةَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ ذُو طَوَى وَلَيْسَ بِهِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَيْضًا  
 سَمِيَ أَبْطَاحٌ لِأَنَّ آدَمَ عَمَّ بَطَّاحٌ فِيهِ وَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

اقول لعبد الله يمي وبينه لك الخَيْرُ خَيْرِي فَأَنْتَ صَدِيقُ  
 تَرَانِي أَنْ عَلِمْتَ نَفْسِي بِسَرَّحَةٍ مِنْ السَّرْحِ مَوْجُودٍ عَلَيَّ طَرِيفُ  
 أَيْ اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَةَ مَالِكِ عَلَى كُلِّ سَرَّحَاتِ الْعَصَاهِ تَرُوقُ  
 سَقَى السَّرْحَةَ الْمَحْلَالَ وَالْإِبْطَاحَ الَّذِي بِهِ الشَّرِيُّ غَيْثٌ مُدَجِّنٌ وَيُرُوقُ  
 فَسَقَدَ ذَهَبَتْ طَوْلًا فَمَا فَوْقَ طَوْلِهَا مِنْ التَّخْلِ إِلَّا عَشَّةٌ وَسَكَّوْقُ  
 فِيهَا طَيْبٌ رِيَّاهَا وَيَا بَرْدَ مَاهَا إِذَا حَانَ مِنْ حَامِي الْفَهَارِ وَدُوقُ  
 حَمِي ظَلَمَ شَكْسُ الْحَلِيقَةِ خَابِيفُ عَلَيْهِمَا عُرَامُ الطَّابِغِينَ شَفِيفُ  
 فَلَا الظَّلَّ مِنْ بَرْدِ الصَّحَا نَسْتَطْبِيعُهُ وَلَا النِّقَى مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ نَسْدُوقُ

وكان عمرو بن الخطاب رحمه قد أوعد من يشيب بالنساء من الشعراء عقوبة  
 ١. فأخذ حميد يشيب بالسرحة توريةً وإنما يريد امرأةً

أبغز بالفصح ثم السكون والغين المحجمة مفتوحة وراء من قرى سمرقند وقيل في  
 ناحية بسمرقند ذات قرى متصلة منها أبو يزيد خالد من كُرْدَةِ الْأَبْغَرِيِّ  
 السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابعري كاتب الانشاء  
 في أيام دولة السامانية وكان من البلغاء

١٠. الْأَبْكَرُ بِضَمِّ الْكَافِ الْأَبْكَرُ وَالْمَبْكَرَاتُ قَارَاتُ فِي الْبَادِيَةِ

الْأَبْكَرُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ هُوَ مَوْضِعٌ يَقُولُ الرَّاجِزُ فِيهِ

جَرَبَةٌ مِنْ حَمْرِ الْأَبْكَ لَا ضَرْعَ فِيهَا وَلَا مَكْدَمِي

الجربة العانة من الجيرة

أَبْكَرٌ بِالْمَوْنِ وَفَجَّ الْكَافِ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ

٢. الْأَبْكَرِيُّنَ بِلَفْظِ التَّنْمِيَةِ بِفَجَّ أَوْلَاهُ وَثَانِيَةً وَتَشْدِيدِ الْكَافِ مَا جَبَلَانُ يَشْرَفَانُ

عَلَى رَحْمَةِ الْهَدَّارِ بِالْإِمَامَةِ

الْأَبْلَاءُ بِالْفَجَّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْمَدُّ هُوَ اسْمُ بَيْرٍ

أَبْلَسْتَيْنِ بِالْفَجَّ ثَمَّ الضَّمِّ وَلَا مِصْمُومَةٍ أَيْضًا وَالسِّينُ الْمَهْمَلَةُ سَاكِنَةٌ وَتَاءُ فَوْقَهَا

نقطتان مفتوحة وباء ساكنة ونون في مدينة مشهورة ببلاد الروم وفي الآن  
بيد المسلمين وسلطانها ولد قباچ ارسلان السلجوقي قريبة من أبسُس مدينة

### احساب الكهف

الأبلف بوزن الأجر حصن السموع بن عدياء اليهودي وهو المعروف بالأبلف  
٥ القرد مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار ابنية  
من لبن لا تدل على ما جئكي عنها من العظمة والحصانة وهو خراب وانما قيل  
له الابلف لانه كان في بناءه بيصاص وجرّة وكان اول من بناه عدياء ابو السموع  
اليهودي ولذلك قال السموع

بني لي عديا حصنا حصيناً وما كلمنا شيت استقيت  
١ ربيعاً تزلف العقبان عنه اذا ما نابى ضمير أبيت  
وأوصى عديا قدما بان لا تهدم يا سموع ما بنيت  
وفيت بأدرع الكندي اتي اذا ما خان اقوام وفيت

وكان يقال أوفى من السموع وذلك ان امرء القيس بن حجر الكندي مر بالأبلف  
وهو يريد قيصر يستنجده على قتلة ابيه وكان معه ادرع مائة فأدعها السموع  
١٥ ومصى فبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان وقيل هو الحارث بن ظالم ويقال  
الحارث بن ابي شم الغساني فسار نحو الابلف لياخذ الأدرع فأحص منه  
السموع وطالب الملك منه تلك الأدرع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن له  
وكان قد خرج للتصيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان لم تعطني الأدرع  
والأ قتلت ابنك ففكر السموع وقال ما كنت لأخفر نمتي فاصنع ما شيت  
٢ فكبحه والسموع ينظر اليه وقيل ان الذي طالبه بالأدرع الحارث بن ظالم  
وانه لما امتنع من تسليم الأدرع اليه ضرب ابنه بسيفه ذي الحيات فقطع  
نصفين وقيل انه ذلك اراد جريم بقوله للفرزق

بسيف ابي رغوآن سيف مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

وَلَمْ يَدْفَعْ إِلَيْهِ السَّمُوعِلُ الدَّرْعَ وَانصَرَفَ ذَلِكَ الْمَلِكُ عِنْدَ الْبَيْتِ أَسْفَلَ فَضَرَبَتْ  
 الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لَمَوْنَاهُ عَذَا قَوْلَ بَحْيِي بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 السَّنَابِ الْكَلْبِيِّ قَوْلَ الْأَعْشَى يَذْمُ رَجُلًا مِنْ كَلْبٍ

بَنُو الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ مِنَ الْكِرَامِ بَنِي الْعُبَيْدِ

٥ وَلَا مِنْ رَهْطِ حَسَّانِ بْنِ قُرُوطٍ وَلَا مِنْ رَهْطِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدِ

قَالَ وَهَوْلَاهُ كَلْبُهُمْ مِنْ كَلْبٍ فَقَالَ الْكَلْبِيُّ لَا أَبَا لَكَ أَنَا وَاللَّهِ أَشْرَفُ مِنْ هَوْلَاهُ كَلِمَةٌ  
 فَسَمِعَهُ النَّاسُ كَلِمَةً بِهَجَاءِ الْأَعْشَى آيَاهُ ثَمَّ أَغَارَ الْكَلْبِيُّ الْمُهْجُو عَلَى قَوْمٍ قَدْ بَاتَ  
 فِيهِمُ الْأَعْشَى فَتَسَّرَ مِنْهُمْ نَفْرًا فِيهِمُ الْأَعْشَى وَهَوْلَا يَعْرِفُهُ وَرَحِلَ الْكَلْبِيُّ حَتَّى نَزَلَ  
 بِشَرِيحِ بْنِ السَّمُوعِلِ بْنِ عَبْدِيَا الْيَهُودِي صَاحِبِ تَيْمَاءَ وَهُوَ حَصْنَةُ الْبَلْفِ فَمَرَّ

١٠ شَرِيحٌ بِالْأَعْشَى فَمَادَاهُ الْأَعْشَى

شَرِيحٌ لَا تَتَرَكْتِي بَعْدَ مَا عَلِمْتَ حَبَالِكَ أَيُّومَ بَعْدَ الْقَدِّ أَظْفَارِي

قَدْ جَلَمْتُ مَا بَيْنَ بَانِقِيَا إِلَى عَدَنِ وَطَالَ فِي الْعُجْمِ تَسْمِيَارِي وَتَكَرَّرِي

فَكَانَ أَكْرَمَهُمْ جَدًّا وَأَوْدَقَهُمْ عَهْدًا أَبُوكَ يُعْرِفُ غَيْرَ انْكَارِ

كُنْ كَالسَّمُوعِلِ إِذْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ فِي خَفَقِ كَهَزِيْعِ اللَّيْلِ جَرَّارِ

بِالْبَلْفِ الْفُؤْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلِهِ حَصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ عَدَّارِ

١٥ إِذْ سَامَهُ خُطَاتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ قُلْ مَا تَشَاءُ فَإِنِّي سَامِعٌ جَارِ

فَقَالَ تُكَلِّئُ وَعَدَّرُ أَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرْتُ نَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمَاخْتَارِ

فَشَكَّ غَيْرَ بَعِيدٍ ثَمَّ قَالَ لَهُ أَقْتُلْ أَسِيرَكَ إِنِّي مَسَانِعٌ جَارِي

فَاخْتَارَ إِدْرَاعَهُ كَيْلًا يُسَبِّبُ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ وَعَدُّهُ فِيهِمَا بَخْتَارِ

٢٠ قَالَ فَجَاءَ شَرِيحٌ إِلَى الْكَلْبِيِّ فَقَالَ هَبْ لِي هَذَا الْأَسِيرَ الْمَصْرُورَ فَقَالَ هُوَ لَكَ فَاطْلَقْهُ

وَقَالَ لَهُ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَكْرِمَكَ وَأَحْبُوكَ فَقَالَ الْأَعْشَى مِنْ تِمَامِ صَنِيعَتِكَ إِلَى

أَنْ تُعْطِيَنِي نَاقَةً نَاجِيَةً وَتُخَلِّمَنِي السَّاعَةَ فَاعْطَاهُ نَاقَةً فَرَكَبَهَا وَمَضَى مِنْ سَاعَتِهِ

وَبَلَغَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ الذِّي وَهَبَ لِشَرِيحٍ هُوَ الْأَعْشَى فَارْسَلَ إِلَى شَرِيحٍ أَبْعَثْ إِلَى

الاسير الذي وهبت لك حتى أحيوه وأعطيه فقال قد مضى فارس الكلبى  
في اثره فلم يَلْحَقْهُ وقال الاعشى وهو زعيم ان سليمان بن داود هو الذي

بني الابلق الفرد بعد ان ذكر الملوك الذين اذنام الدهر فقال

ولا عديا لم يمنع الموت منه وورد بتيمم الماء اليهودى ابلق

بناه سليمان بن داود حقبته له أزج عال وطى مؤتسف

يوازي كبيدات السماء ودونه بلاط ودارات وكلس وخندق

له درمك في راسه ومشارب ومسك وربحان وراج تصدق

وخور كمثل الدما ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسف

فذاك ولم يعجز من الموت ربه ولكن اتاه الموت ولا يتأبف

١. وقال السموهـل يصف نفسه وحصنه

لنسا جبل يحتمه من نجيره منبيع يرد الطرف وهو كليل

رسا اصله تحت الثرى وسما به الى الخجر فرع لا ينال طويل

هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعجز على من رآه ويظول

الابلة بضم اوله وتانيه وتشديد اللام وفتحها قال ابو علي الابلة اسم البلد  
دا الهمزة فيه فاله وفعلة قد جاء اسم وصفة نحو حصمة وغلبة وقالوا فمد فلو

قال قائل انه افعلة والهمزة فيه زايدة مثل ابلمة واسنمة لكان قولاً وذهب ابو

بكر في ذلك الى الوجه الاول كانه لما رأى فعلة اكثر من افعلة كان عنده اولى

من الحكم بزيادة الهمزة لقللة افعلة ومن ذهب الى الوجه الآخر ان يحتاج

بكثره زيادة الهمزة اولاً وقالوا للقدرة من التمر الابلة قال الشاعر وهو ابو المثلثم

٢. الهكى فيساكل ما رص من زاننا ويأى الابلة لم ترض

فهذا ايضاً فعلة من قولهم طير ابليل فسره ابو عبيدة جماعات في تفرقة فكما

ان ابليل فاعيل وليست بافعال كذلك الابلة فعلة وليست بفعلة وحكى

عن الاصمعي في قولهم الابلة للذيران بها اسم البلد كانت به امرأة حمارة

تُعَرَّفُ بِهُوْبٍ فِي زَمَنِ النَّمِيْطِ فَطَلَبَهَا قَوْمٌ مِنَ النَّمِيْطِ فَفَقِيْلَ لَهُمْ هُوْبٌ لَا كَا  
 بِتَشْدِيْدِ اللّٰمِ اَيْ لَيْسَتْ هُوْبٌ هَاعِنَا فَجَاءَتْ الْفُرْسُ فَغَلَّظَتْ فَقَالَتْ هُوْبَيْتُ  
 فَعَرَّبَتْهَا الْعَرَبُ فَقَالَتْ الْاُبَلَّةُ وَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَّاجِي الْاُبَلَّةُ الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ  
 وَلَيْسَتْ الْجَلَّةُ كَمَا قَالَ اَبُو بَكْرٍ الْاَنْبَارِيُّ اِنَّ الْاُبَلَّةَ عِنْدَهُمُ الْجَلَّةُ مِنَ التَّمَرِ وَاَنْشَدَ  
 ٥ اِبْنُ الْاَنْبَارِيِّ وَيَأْتِي الْاُبَلَّةُ لَمْ تَرْضُصْ وَفَرِيَّ بِحَطِّ بَدِيْعِ الزُّمَانِ بِنِ عَبْدِ  
 اللّٰهِ الْاَدِيْبِ الْهَمْدَانِي فِي كِتَابِ قَرَأَهُ عَلٰى اَبِي الْحُسَيْنِ اَحْمَدَ بِنِ فَارِسِ الْاَلْعَوِي  
 وَحَطَّ لَهُ عَلَيْهِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ الْعَمِيْدِ يَقُوْلُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بِنِ  
 مَصَّامٍ يَقُوْلُ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بِنِ عَلِيِّ بِنِ قَتَيْبَةَ الرَّازِي يَقُوْلُ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرَ الْقَارِي  
 يَقُوْلُ الْاُبَلَّةُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَالْاُبَلَّةُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ عَوِ الْجَبِيْعِ وَاَنْشَدَ الْبَيْتَ  
 ١ الْمَذْكُوْرَ قَبْلَ وَاجْمِيْعَ التَّمَرِ بِاللَّبَنِ، وَالْاُبَلَّةُ بِلُدَّةٍ عَلٰى شَطْطِي دَجَلَةَ الْبَصْرَةِ  
 الْعَظْمٰى فِي زَاوِيَةِ الْاَحْلِيْجِ الَّذِي يَدْخُلُ اِلَى مَدِيْنَةِ الْبَصْرَةِ وَفِي اَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 لِاَنَّ الْبَصْرَةَ مُصْرَتٌ فِي اَيَّامِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَكَانَتْ الْاُبَلَّةُ حَيْمَنًا مَدِيْنَةً  
 فِيْهَا مَسَالِحٌ مِنْ قَبْلِ كَسْرِي وَتَايِدٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا فَتَحْنَا فِي سَبْدَانٍ، وَكَانَ خَالِدُ  
 بِنِ صَفْوَانَ يَقُوْلُ مَا رَأَيْتُ اَرْضًا مِثْلَ الْاُبَلَّةِ مَسَافَةً وَلَا اَعْدٰى نُطْفَعَةً وَلَا اَوْطَاسًا  
 ٥ اِمْتِيَّةً وَلَا اَرْبَاحَ لِتَاجِرٍ وَلَا اَحْفٰى لِعَابِدٍ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ جَنَّانُ الدُّنْيَا ثَلَاثُ غُوْطَةٍ  
 دَمَشَقٌ وَنَهْرٌ بَلَخٌ وَنَهْرُ الْاُبَلَّةِ وَحَشْوِشُ الْاُدُنِيَا خَمْسَةُ الْاُبَلَّةِ وَسِيْرَافٌ وَعَمَّانُ  
 وَاَرْدَبِيْلٌ وَهَيْتٌ، وَاَمَّا نَهْرُ الْاُبَلَّةِ الصَّارِبِ اِلَى الْبَصْرَةِ فَحَفْرَةُ زِيَادٍ، وَحَكَى اَنَّ بَكْرَ  
 بِنِ النَّطَّاحِ الْاَحْمَقِي مَدَحَ اَبَا دُلْفَ الْعَجَلِيَّ بِقَصِيْدَةٍ فَاَثَابَهُ عَلَيْهِمَا عَشْرَةُ اَلْفِ  
 دِرْهَمٍ فَاشْتَرَى بِهَا ضَيْعَةً بِالْاُبَلَّةِ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ مُدِيْدَةٍ وَاَنْشَدَهُ اَبِيَاثَ

٢. بَكَ اَبْتَعْتُ فِي نَهْرِ الْاُبَلَّةِ ضَيْعَةً عَلَيْهَا قُصِيْرٌ بِالرَّخَامِ مَشِيْدٌ  
 اِلَى جَنْبِهَا اُخْتُ لَهَا يَعْضُوْنَهَا وَعِنْدَكَ مَالٌ لِلْهَيْمَاتِ عَتِيْدٌ

فَقَالَ اَبُو دُلْفٍ وَكَمْ ثَمَنُ هَذِهِ الضَّيْعَةِ الْاُخْرٰى فَقَالَ عَشْرَةُ اَلْفِ دِرْهَمٍ فَامْرُ اَنَّ  
 يُدْفَعُ ذَلِكَ اِلَيْهِ فَلَمَّا قَبِضَهَا قَالَ لَمْ اَسْمَعْ مَنِيَّ يَابَكْرُ اَنَّ اِلَى جَنْبِ كُلِّ ضَيْعَةٍ

ضبيعةٌ أُخْرَى إلى الصَّينِ وإلى ما لا نهايةَ له فأياك ان تجيئى غداً وتقول الى جنب هذه الضبيعة ضبيعة اخرى فان هذا شيء لا ينقصى، وقد نسب الى الابليمة جماعة من رُواة العلم منهم شَيْبَانُ بن فَرْوْخِ الأَبْلَى وَحَفْصُ بنِ عَمْرِ بنِ إِسْمَاعِيلِ الأَبْلَى روى عن الثَّوْرَى وَمِسْعَرِ بنِ كِدَامِ وَمَالِكِ بنِ أَنَسِ وابْنِ ابْنِ نَيْبِ هِوَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بنِ حَفْصِ أَبُو بَكْرِ الأَبْلَى وَأَبُو هَاشِمِ كَثِيرِ بنِ سَلِيمِ الأَبْلَى من أهلها وهو الذى يقال له كثير بن عبد الله يَصْعُ الحديث على أَنَسِ وَيُرويه عنه لا تحل رواية حديثه وغير هؤلاء،

أَبْلَى بالضم ثم السكون والقصر بوزن حُبْلَى قال عَرَامُ تَمَّصَى من المدينة مُصْعَدًا إلى مَكَّةَ فتَمِيلُ إلى وادٍ يقال له عَرِيفَطَانٌ مَعْنَى ليس له ماءٌ ولا مرعى وحذاه ١. جبالٌ يقال لها أَبْلَى فيها مياهٌ منها بئرٌ مَعُونَةٌ وادٍ ساعدةٌ وادٍ جـاجـمٍ أو جـاحـمٍ وَالرُّسَيْمَاءُ وهذه لمبنى سليمٍ وفي قِنَانٍ مُتَّصِلَةٌ بعضها إلى بعض قال فيهما الشاعر

ألا ليت شعرى هل تَغَيَّرَ بعدنا أرومُ قَارَامِ فِشـابَةِ فَالْحَصْرُ  
وهل تَرَكَتْ أَبْلَى سِوَادَ جِبَالِهَا وهل زال بعدى عن قُنَيْمَتِهِ أَجْرُ

١٥ وعن الزهري بعث رسول الله صلعم قبيل أرض بنى سليم وهو يومئذ يبيع معونة جُحْرَ أَبْلَى وأبلى بين الأَرْحَصِيَّةِ وَقُرَّانَ كذا ضبطه أبو نُعَيْمٍ،

أَبْلَى بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد الباء جميل معروف عند أَجْمَأَ وَسَلَمَى جَبَلِيٌّ طَيِّبٌ وهناك نَجَلٌ سَعْتُهُ أَكْثَرُ من ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ وَالتَّجَلُّ بِالْجِيمِ الْمَاءُ الْمُرُّ وَيَسْتَمْتَعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيضًا وَوَادٍ يُصَبُّ فِي الْفِرَاتِ قَالَ الْأَخْطَلُ  
يَنْصَبُّ فِي بَطْنِ أَبْلَى وَيَجْتَنُّهُ فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ إِخْدِيدُ  
فَتَمُرٌ تَبْرِيعٌ أَبْلِيًّا وَقَدْ حَمِيَتْ مِنْهَا الدَّكَاكُ وَالْأَكْمُ الْقِرَادِيدُ

يَصِفُ جَمَارًا يَنْصَبُّ فِي الْعَدُوِّ وَيَجْتَنُّهُ أَي يَجْتَنُّ عَنِ الْوَادِي بِكَافِرَةٍ وَقَالَ الرَّاعِي تَدَاعَيْنِ مِنْ شَتَّى ثَلَاثَ وَارْبِعَ وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ ثَمَانِيَا



دعى لبيها عمر كأن قد وردنه برحلة أبلبي وأن كان نادياً،

أبلبي بالكسر ثم السكون ولام مكسورة وباء ساكنة ولام أخرى قريبة من قرى

مصر بأسقل الأرض يُصاف إليها كورة فيقال كورة صان وأبليل،

أبنا طبر تثنية ابن وطبر بكسر الطاء والميم وتشديد الراء هما جبلان ببطن  
تخلّة وأبنا طمار تثنيتان،

أبنا عوار بصم العين قلّمان في قول الراعي

ماذا تُدكر من عهد إذا احتجبت بأبني عوار وأنتى دارها بلسع،

أبميم بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الباء الموحدة وميم بوزن أفنعل من

أبنية كتاب سيبويه وروى يبنيم بالياء وذكر في موضعه وأنشد سيبويه

الطغويل الغدوى يقول

اشأفتك اعضان حفر أبميم نعم بكراً مثل الفسيل المكم،

أبن ماما لا أعرفه في غير كتاب العراني وقال مدينة صغيرة ولم يؤن،

أبن مدى مدى الشى غايته ومنتهاه اسم واد في قول الشاعر

فأبن مدى روضاته تانس،

أبند بفتح أوله وثانيه وسكون النون صقع معروف من نواحي جنديسابور من

نواحي الأهواز عن نصر،

أبنود بالفتح ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة قريبة من قرى

الصعيد دون فقط ذات بسائين ونخل ومعاصر للسكر،

أبني بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى موضع بالشام من جهة

البلقاء جاء ذكره في قول النبي صلعم لأسماعة بن زيد حيث أمره بالمسير إلى

الشام وشن الغارة على أبني وفي كتاب نصر أبني قرية بؤنة،

الأبواء بالفتح ثم السكون وواو والفاء مدودة قال قوم سمي بذلك لما فيه من

الوباء ولو كان كذلك لقل الأوباء إلا أن يكون مقلوباً وقال ثابت بن أبي ثابت

اللغوى سميت الابواء لتبوءه السيول بها وهذا احسن وقل غيره الابواء فعلاء  
من الابوة او افعال كانه جمع بو وهو الجلد الذي يحشى ترأمة الناقة فتدبر  
عليه اذا مات ولدها او جمع بوي وهو السواء الا ان تسمية الاشياء بالمفرد  
ليكون مساوياً لما سوى به أولى الا ترى انا نحتال لعرفان وانواع مع ان اكثر  
اسماء البلدان مؤنثة فعلاء شبه به مع انك لو جعلته جمعاً لاحتجت الى  
تقدير واحدة، وسئل كثير الشعراء سميت الابواء ابواء فقال لانهم تبوءوا بها  
منزلاً والابواء قرية من اعمال القرع من المدينة بينها وبين الجحفة ما يلي  
المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل الابواء جبل على يمين آرة ويمين الطريف  
للمضعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا الجبل وقد جاء  
اذا ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره، قال السكري الابواء جبل شامخ  
مرتفع ليس عليه شيء من النيات غير الخزم والبشام وهو خراطة وصمرة قال  
ابن قيس الرقياتي

بني فالحجار من عبد شمس      مقفرات فبالمدح فحراء  
فالحيام لله بعسفان أقوت      من سليمان فالقاع فالابواء

١٥ وبالابواء قبر آمنة بنت وهب أم النبي صلعم وكان السبب في دفنها هناك ان  
عبد الله والد رسول الله صلعم كان قد خرج الى المدينة بتمراً فمات بالمدينة  
فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة  
بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى  
على رسول الله صلعم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وأم  
٢٠ آية حاضنة رسول الله صلعم فلما صارت بالابواء منصرفاً الى مكة ماتت بها  
ويقال ان ابا طالب زار اخواله بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة أم رسول  
الله صلعم فلما رجع منصرفاً الى مكة ماتت آمنة بالابواء

أبوي مقصور اسم للقرية اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسويتين الى

طَسْمٌ وَجَدَيْسٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ  
 ٥ أَبُو بِالْحَرْيَكِ مَقْصُورٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ بِالشَّامِ قُلُوبُ النَّابِغَةِ الدَّيْبَانِي يَرْتَضِي أَخَاهُ  
 لا يَهَيُّ النَّاسَ مَا يَرَعُونَ مِنْ كَلَاءٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ  
 بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الشَّارِوِي عَلَى أَبِي  
 سَهْلٍ الْخَلِيقَةَ مَشَاءً بَأْسُدِ حِهِ إِلَى ذَوَاتِ الشَّرَى حَمَالٍ اثْقَالٍ  
 حَسْبُ الْخَلِيقَيْنِ نَأَى الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهِنَّ هَذَا تَحْتَهُمَا بَالٍ  
 ١٠ الأَبْوَاذُ بِالزَّاءِ مِنْ جَبَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ مِنْ أَطْرَافِ تَمَلُّقِ

الأَبْوَاضُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهَمَلِيِّ  
 مِنْ الدِّيَارِ بَعْلَى فَالاحِرَاصِ فَالَسُّوَنَاتَيْنِ فَمَا جَمَعَ الْأَبْوَاضُ  
 قُلُوبُ الشُّكْرَى وَيُرْوَى الْأَنْوَاضُ بِالنُّونِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ الْقَصِيدَةَ صَادِيَةً مَهْمَلَةً  
 ١٥ أَبْوَانٌ بِالْفَخِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالْفِ وَنُونٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي غَرْبِ  
 النِّيلِ وَيُعْرَفُ بِأَبْوَانِ عَطِيَّةٍ وَأَبْوَانُ أَيْضًا مَدِينَةٌ كَانَتْ قَرِيبَ دَمِيَّاطَ مِنْ أَرْضِ  
 مِصْرَ أَيْضًا كَانَ أَهْلُهَا نَصَارَى وَيُعْمَلُ فِيهَا الشَّرْبُ الْفَائِقُ فَيُنَسَبُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ  
 لَهُ بُونِي عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ وَيُصَافُ إِلَيْهَا عَمَلٌ فَيُقَالُ لِحَبِيبَةِ الْأَبْوَانِيَّةِ وَأَبْوَانُ أَيْضًا  
 مِنْ قُرَى كَوْرَةَ الْبَهْمَسِيِّ بِالصَّعِيدِ أَيْضًا  
 أَبُو خَالِدٍ هُوَ كُنْيَةُ الْبَحْرِ الَّذِي أَغْرَقَ اللَّهُ فِيهِ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَهُوَ بَحْرُ الْقَلْزَمِ  
 ٢٠ الَّذِي يُسَلِّكُ مِنْ مِصْرَ إِلَى مَكَّةَ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ  
 أَنَّ مُوسَى عَمَ هُوَ الَّذِي كَنَاهُ أَبَا خَالِدٍ لَمَّا ضَرَبَهُ بَعْضُ مَا فَانْقَلَبَ بِأَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ  
 ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ  
 أَبُو قُبَيْبٍ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ قَبَسِ النَّسَارِ وَهُوَ اسْمُ الْجَبَلِ الْمَشْرِفِ عَلَى

مكة وَجَّهَهُ إِلَى قُعَيْبَةَ عَمَانَ وَمَكَّةَ بَيْنَهُمَا أَبُو قُبَيْسٍ مِنْ شَرْقِيَّهَا وَقُعَيْبَةُ عَمَانَ مِنْ غَرْبِيَّهَا فَبِيلُ سُمَيٍّ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ مَدْحِجٍ كَانَ يُكْتَبُ أبا قُبَيْسٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ قُبَيْبَةً قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ أَبُو قُبَيْسٍ الْجَبَلِيُّ الَّذِي بِمَكَّةَ كَنَاهُ آدَمُ عَمَّ بِذَلِكَ حِينَ اقْتَبَسَ مِنْهُ هَذِهِ النَّارُ لَكَ بِأَيْدِي النَّاسِ إِلَى الْيَوْمِ مِنْ مَرَّخَتَيْنِ نَزَلْتَنَا مِنْ السَّمَاءِ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَاحْتَكَمْنَا فَأَوْرَثَنَا نَارًا فَاقْتَبَسَ مِنْهَا آدَمُ فَلِذَلِكَ الْمَرْخُ إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ خَرَجَتْ مِنْهُ النَّارُ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى الْأَمِينِ لِأَنَّ الرُّكْنَ كَانَ مَسْتَوْدَعًا فِيهِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْشَبِيِّينَ قَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفُتِحَ الْأَنْلَامُ لَهَا الْأَخْشَبُ الشَّرْقِيُّ وَالْأَخْشَبُ الْغَرْبِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِجَبَلِ الْخُطِّ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْخُطُّ مِنْ وَادِي إِبْرَاهِيمَ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِهْشَامٍ أَنَّهُ سَمَّى بِأَبِي قُبَيْسٍ بْنِ شَامِخٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرُومٍ كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُضَاضٍ وَبَيْنَ ابْنَةِ عَمِّهِ مَيْمَةَ فَمَنْذَرَتْ أَنْ لَا تَكَلِّمَهُ وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا فَخَلَفَ لِاقْتُلَانِ أَبِي قُبَيْسٍ فَهَرَبَ مِنْهُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِهِ وَأَنْقَطَعَ خُبْرُهُ فَأَمَّا مَا تَرَدَّى مِنْهُ فَسَمَّى الْجَبَلُ أبا قُبَيْسٍ لِذَلِكَ فِي خَيْرِ طَوِيلِ ذِكْرِهِ ابْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ السِّيَرَةِ فِي غَيْرِ كِتَابِ السِّيَرَةِ وَقَدْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ الْمِثْلَ لَهَا بِقُدُومِ أَبِي قُبَيْسٍ فَقَالَ عَمْرِو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ وَذَكَرَ

الملوك الماضية

أَلَا يَا أُمَّ قُبَيْسٍ لَا تَلُومِي وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامُ  
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتَ أبا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيْسَانَهُ النَّعْمُ الرُّكْمُ  
وَكِسْرِي أَنْ تَقْسَمَهُ بِنَسْوِهِ بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَّضَتْ الْعُمُونَ لَهُ بِيَوْمِ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ ٢٠

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ فَارِسٍ سَمَّلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا حَجْرًا فَتَلَّمَهُ هَلْ يُقَادُ بِهِ فَقَالَ لَا وَلَوْ ضَرَبَهُ بِأَبَا قُبَيْسٍ قَالَ فَوْعَمُ نَاسٌ أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفَةَ رَضَهُ كَحَنَّ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَيْسَ هَذَا بِالْحَنَّ عِنْدَنَا لِأَنَّ هَذَا الْأِسْمَ يُجْرِيهِ الْعَرَبُ مَرَّةً

بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بأبي فلان ورايت ابا فلان ومرة يخرجونه  
فَخَرَجَ قَفًا وَعَصًا وَيُرَوِّثُهُ اِمَامًا مَقْصُورًا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان  
ومررت بأبا فلان ويقولون هذه يَدًا ورايت يَدًا ومررت بيَدًا على هذا المذهب  
وانشدني ابي رحمه الله يقول

٥ يا رَبِّ سَاسِرٍ سَاسِرًا مَا تَوَسَّدَا اَلَا نِزَاعَ الْعَيْسِ اَوْ كَفَّ الْيَدَا

قال وانشدني علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى ثعلب  
انشدنا الزبير بن ابي بكر قال انشد بعض الاعراب يقول

اَلَا بَابًا لِيَلِيَّ عَلَي النَّثَى وَالْعُدَى وَمَا كَانَ مِنْهَا مِنْ نَوَالٍ وَاِنْ قَلَا

هذا اخر كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان أبو  
١٠ اصله أَبُو كَمَا اِنْ عَصًا وَقَفًا اصله عَصَوُ وَقَفَرُ فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَاَنْفَجَ مَا

قبلها قلبوها القفا بعد اسكانها اضعافًا لها وانشدوا على هذه اللغة

اِنْ اِبَاهَا وَاِبَا اِبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْحَجْدِ غَايَتَهَا

وقالت امرأة ولها ولدان

وقد زعموا اني جزعتُ عليهما وهل جَزَعٌ اِنْ قَلَمْتُ وَا بَابَاهَا

١٥ هما اخوا في الحرب من لا اخ له اذا خاف يوما نَبُوَّةً فِدَاءَهُمَا

فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشبانة العربية المجهولة

والله اعلم، وادو قبيس ايضا حصن مقابل شَيُورَ معروف،

أَبُو مُحَمَّدٍ بِلَفْظِ اسْمِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَعَمَ جَبَلٍ فِي بَحْرِ الْقَلْبِ يَسْكُنُهُ قَوْمٌ مِّنْ

حَرَمِ التَّوْفِيقِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ اِلَّا حَبُّ الْخِرْوَجِ وَمَا يَصِيدُونَهُ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ

٢٠ عِنْدَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ

أَبُو مَخْجُوجٍ بَفَجِّ الْمَيْمِ وَسَكُونِ النُّونِ وَجِيَمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاوُ سَاكِنَةٌ قَرْيَةٌ فِي كُورَةِ

الْبَحِيرَةِ قُرْبِ الْاِسْكَنْدَرِيَّةِ

أَبُو هِرْمِيمِسَ بِكَسْرِ اَلْهَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وِبَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ قُلْ

ابن عبد الحكم لما مات بيصر بن حام ذفن في موضع ابي هريريس قالوا فهي  
اول مقبرة قُبر فيها بأرض مصر،

أبو يسط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وباء ساكنة وطاء مهملة قرية قرب بردنيس  
في شرق النيل من اعمال الصعيد الأدنى من كورة الأسبوطية واكثر ما يقال بغير  
هزة واليهما ينسب البويطي الفقيه نذكره في باب الباء ان شاء الله تعالى،  
وأبو يسط ايضا قرية قرب بوصير قوربدس وقيل اليها ينسب البويطي والله اعلم،  
أبهر بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من الأبهير  
وهو عابس القوس او من البهر وهو العلبه قل عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا أحبهما قلت بهرا عدا القطر والحصى والتراب

١٠ ويقال أبتهر فلان بغلانة اى اشتتهر قل الشاعر

تهيم حين تختلف العوالى وما بى ان مدحتم أبتهار

وبهرة الوادى وسطه فابهر اسم جبل بالحجاز قل القتل الكلابى

فانا بنو أميين أختين حلنا بيوتهما في حجة فوى أبهرا

وأبهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان ومندان من نواحى الجبل

١١ والحجم يسمونها أهو. وقيل بعض الحجم معنى أبهر مركب من آب وهو الماء وهو  
وهي الرحا كانه ماء الرحا وقال ابن أعر

ابا ساه ان كنت ولبيت ما ترى فنبجح وان لاقيت سكتى سا بهرا

فلما عسى ليلى وأيقنت انها هي الاربى جاءت بأم حبوكرا

نهضت الى القصواء وهي معدة لامثالها عندى اذا كنت أوجرا

١٢ وقال النجاشى الحارثى واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج

بن حماس

أليج فوادى اليوم فبها تكبرا وشطت نوى من حل جوا ومحصرا

من الحى ان كانوا هناك وان ترى لك العين فيهم مسترادا ومنظرا

وما القلب إلا ذكوره حارثية خوارية يحيى لها اهل أبهرا  
 وقال عبد الله بن نجاج بن محسن بن جندب المجاشعي الدبباني  
 من مبلغ قيسنا وخندف اتنى ادركت مظلمتى من ابن شهاب  
 قلا خشيت وانت عاد ظالم بقصور ابهر ثورتى وعقابي  
 ان تساكل وكل ذاك محرم جلدى وتفرع ظلمنا أثوابى  
 باوت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الالساب،

واما فتحها فانه لما ولي المغيرة بن شعبه الكوفة وجريه بن عبد الله الجبلى  
 هذان والبراء بن عازب الرقى في سنة اربع وعشرين في ايام عثمان بن عفان  
 رصه وصم اليه جيشا فغزا ابهر فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى  
 انزل على ابهر فأقام على حصنها وهو حصن منيع وكان قد بناه سائبور ذو  
 الاكتاف ويقال انه بنى حصن ابهر على عيون سدها بجلود البقر والصوف  
 واتخذ عليها دكة ثم بنى الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قتلها اهل  
 الحصن اياما ثم طلبوا الامان فامنهم على ما آمن حديقة بن النيمان اهل نهاوند  
 ثم سار البراء الى قزوين ففتحها وبين ابهر وزجان خمسة عشر فرسخا وبينهما  
 ١٠ وبين قزوين اثنا عشر فرسخا وينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية  
 وكانوا على راي مالك بن انس منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن  
 صالح بن عمرو بن حفص بن عمرو بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن  
 عباد بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب  
 بن سعد بن زيد مناة بن تميم الابهري التميمي المالكى الفقيه حدث عن  
 ٢٠ ابي عروبة الحراني ومحمد بن عمرو الباغندي ومحمد بن الحسين الأشناني  
 وعبد الله بن زيدان الكوفي وابى بكر بن ابي داود وخليف سوام وله  
 تصانيف في مذهب مالك وكان مقدما احكامه في وقتته ومن اهل انورع والزهد  
 والعبادة دعى الى القصاص ببغداد فامتنع منه روى عنه ابراهيم بن محمد

وابنه اسحاق بن ابراهيم وابو بكر المرقاني وابو القاسم التنوخي وابو محمد الخوهري وغيرهم وكان مولده في سنة ٢٨٩ ومات في شوال سنة ٣٧٥، وابو بكر محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد مشايخ الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له قبول تام كتب الحديث الكثير ورواه وسعيد بن جابر كتب الجميد وكان في ايام الشبلي ايضا قل ابو عبد الرحمن السلمى هو من اقران محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى الابهرى كان مقيماً بقزوين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف بالشمس كتب ابا عبد الله الزراد وذكره السلمى، وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف المقرئ، والابهرى ابو نصر روى عن الدارقطى قل يحيى بن مندة قدم اصبهان سنة ٤٤٣ كتب عنه جماعة من اهل بلدنا، وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسين الابهرى القاضى سمع ابا الفرج عبد الحميد بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا وغير هولاء كثير

وابهرى ايضا بليدة من نواحي اصبهان ينسب اليها اخرون منهم ابراهيم بن الحاج الابهرى سمع ابا داود وغيره، وابراهيم بن عثمان بن عمير الابهرى روى عن ابي سلامة موسى بن اسماعيل التبوذكى، والحسن بن محمد بن اسيد الابهرى سمع عمرو بن علي ومحمد بن سليمان لوينا ومحمد بن خالد بن خدائى وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ٤٩٣ قاله ابن مردويه، وسهل بن محمد بن العباس الابهرى ومحمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان الابهرى ابو جعفر تلقب بأبي الشيخ مات ببغداد ومحمد بن احمد بن عمرو ابو عبد الله الابهرى اصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني الابهرى وابو سهل المرزبان بن محمد بن المرزبان روى عنه احمد بن محمد بن علي الابهرى، ومحمد بن عثمان بن احمد بن الحصيب ابو سهل الابهرى سمع



إبراهيم بن اسباط بن السكن وروى عنه المحافظ أبو بكر أحمد بن موسى ابن  
 مردويه وغيره وكان ثقة، وأبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد الابهرى المؤدّب  
 وإبراهيم بن يحيى الخزازى الابهرى مولى السائب بن الأقرع والد محمد بن  
 إبراهيم روى عن ابي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن إبراهيم،  
 ٥ وأبو زيد أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عمرو  
 الابهرى المدينى حدث عن ابي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ وأبى سهل  
 المرزبان بن محمد بن المرزبان الابهرى روى عنه محمد بن اسحاق بن مندّة  
 وغيره، وأبو بكر الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن يونس الابهرى  
 الاديب سماع من ابي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى روى عنه يحيى بن  
 مندّة، وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر المؤدّب الابهرى حدث عن  
 محمد بن الحسن بن المهلب والفضل بن الخصب وروى عنه أحمد بن جعفر  
 الفقيه البيزدي، وأبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام  
 الابهرى روى عن ابي بكر ابن جشنس عن يحيى بن مسعود وقيل اسمه  
 الحسين والاصح الحسن روى عنه أحمد بن شمرذان توفي في رجب سنة ٤٢٣هـ  
 ١٥ وأبو مسلم عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن المرزبانى الابهرى روى عن  
 جدّه، وعلي بن عبد الله بن أحمد بن جابر ابو الحسن الابهرى شيخ قديم  
 حدث عن محمد بن محمد بن يونس سماع منه أحمد بن الفضل المقرئ، وأبو  
 العباس عميد الله بن أحمد بن حامد الابهرى المؤدّب حدث عن محمد بن  
 محمد بن يونس ايضا روى عنه ابو طاهر أحمد بن محمود الثقفى وأبو نصر  
 ٢٠ إبراهيم بن محمد الكساهى ومحمد بن أحمد بن محمد الأمدى، وأبو منصور  
 عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن زنجويه الابهرى  
 الاديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر أبى الشيخ الحافظ روى عنه  
 محمد بن أحمد بن خالد الخبّاز ومحمد بن إبراهيم العطار وأبو بكر محمد

بن أحمد بن الحسن بن فادار الأبهري حدث عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منددة الحافظ قليل الرواية كتب عنه وأصل بن حمزة في سنة ٤٣١ قال يحيى بن عبد الوهاب العبدى وأبو علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن أسيد الثقفي الأبهري الأصبهاني الكتبي يروى عن أبي متوبة والداركي وابن مخلد روى عنه أبو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزاز وأحمد بن الحسن بن فادار أبو شكر الأبهري الأصبهاني حدث عن أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري وغيره وحديثه عند الأصبهانيين مات في شعبان سنة ٤٥٥ وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجة الأبهري الأصبهاني روى عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان جزء لؤين عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الحكم عن أبي جعفر لؤين وهو آخر من ختم به حديث لؤين بأصبهان مات في صفر سنة ٤٨٢ وقيل في ذي القعدة سنة إحدى وثمانين آخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم بن علي فروجة وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أبي بكر الأبهري المقرئ روى عنه أبو بكر اللقناني

١٥ أبة بضم أوله وتشديد ثانيه والهاء اسم مدينة بأفريقية بينهما وبين القيروان ثلاثة أيام وهي من ناحية الأربس موصوفة بكثرة الفواكه وأنبات الزعفران ينسب إليها أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطى بن أحمد الأنصاري الأبي روى عن أبي حفص عمر بن اسماعيل المرقى كتب عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الجارودي مصر، وأبو العباس أحمد بن محمد الأبي أديب شاعر سافر إلى اليمن ٢٠ ولقي الوزير العبدى ورجع إلى مصر فقام بها إلى أن مات في سنة ٥٩٨ أبيار بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ جمع الممر مخفف الهمزة اسم قرية بجزيرة بنى نصر بين مصر والاسكندرية ينسب إليها أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أسد الربيعي الأبياري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاق حدث

عنه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بالاجازة توفي سنة ٤٥٨هـ وأبو الحسن  
علي بن اسماعيل بن علي بن حسن بن عطية التلكاني ثم الابيضاري فقيه  
المالكية بالاسكندرية سمع من ابي طاهر ابن عوف وابي القاسم مخلوف بن  
علي ومولده تقريبا سنة ٤٥٥هـ

٥. أَبِيانٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه وفتح وياء والفاء ونون في قرية قرب قيسر  
يونس بن متى عليه السلام،

أَبِيْدَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ودال مهملة منزل من منازل اذن السراة  
وقال ابن موسى ابيدة من ديار اليمانيين بين تهامة واليمن،

أَبِيْرٌ بصم أوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وراء بلفظ التصغير كانه من الأبر وهو  
اصلاح الخلل عين بني أبير من نواحي هَجَرَ دون الأحساء يُشرف عليهما  
والغ واد بالبحرين، وأبير أيضا موضع في بلاد عَظْفَان وقبيل ماء لبني القيين  
بن جسر عن نصر،

الْأَبْيَضُ وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل المشرف على حُقْ ابي لَهَب وحُق  
ابراهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنكر وقيل الابيض  
١٥ جبل العرج، والأبيض أيضا قصر الاكسرة بالمدائن كان من عجائب الدنيا لم  
يزول قائما الى ايام المكنفي في حدود سنة ٢٩٠ فانه نُقِصَ وُبِنِي بِشْرَافَتِهِ اسَاسُ  
التاج الذي بدار الخلافة وبأساسه شرافته كما ذكرناه في التاج فعجب الناس  
من هذا الانقلاب واية اراد انجترى بقوله

ولقد رأيتني بمنو ابن عمي بعد لبين من جانبيه وأنس  
٢٠. واذا ما جفيت كنت حرياً ان أرى غير مصبح حيث أمسي  
حضرت رحلى الهموم فوجهت الى أبيض المدائن عنسي  
أتسلى عن الحظوظ وآسى لخبيل من آل ساسان درس  
ذكرتهم الخطوب والى ولقد تذكر الخطوب وتسنسى

وَمِنْ خِلافِ صَوْنٍ فِي ظِلِّ عَلِيٍّ مُشْرِفٌ بِجَسْرِ الْعَبْيُونِ وَبِحَسْبِي  
مَغْلَقٌ بِابْنِهِ عَلِيٍّ جَبَلُ الْقَعْبِيَّةِ إِلَى دَارِ قِيٍّ خِلَافٌ وَمُكْسٍ  
حَلْدٌ لَمْ تَكُنْ كَأَطْلَالِ سَعْدِي فِي قِفَارٍ مِنَ الْبَسَابِيسِ مُلَسِّمٌ

أَبِيضٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ هُوَ سَائِلٌ مِنْ مِيَاهِ بَطْنِ الرُّمَّةِ

أَبِيهِمْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ قِيلَ أَبُوَيْمٌ وَأَبَامُ شَعْبَانَ بِأَخْلَةِ الْيَمَامِيَّةِ  
لِيُذَيَّلَ بَيْنَهُمَا جَبَلٌ مَسِيرَةٌ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ قَالَ السَّعْدِيُّ

وَأَنْ بَذَاكَ الْجُزْعَ بَيْنَ أَبِيَيْمٍ وَبَيْنَ أَيَّامِ شَعْبَةَ مِنْ فَوَادِيَاءِ

أَبِيَيْنَ يُفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيُكْسَرُ بوزنِ أَجْمَرَ وَيُقَالُ يَمِينٌ وَذَكَرَهُ سَيْمُونِيَّةٌ فِي الْإِمْتِلَاحِ بِكَسْرِ  
الْهَمْزَةِ وَلَا يَعْرِفُ أَعْلَى الْيَمِينِ غَيْرَ الْفَتْحِ وَحَكَى أَبُو حَاضِرٍ قَالَ سَالَسْنَا أَبَا عَيْبَةَ  
أَكَيْفَ تَقُولُ عَدْنٌ أَيْبَنٌ أَوْ أَيْبَنَ فَقَالَ أَيْبَنٌ وَأَيْبَنٌ جَمِيعًا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ  
مِنْهُ عَدْنٌ يَقَالُ أَنَّهُ سَمِيَ بِأَيْبَنَ بْنِ زَهِيرٍ بْنِ أَيْبَنَ بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرِ بْنِ

سَيْبَا وَقَالَ الطَّبْرِيُّ عَدْنٌ وَأَيْبَنٌ ابْنَا عَدْنَانَ بْنِ أُدُدٍ وَأَنْشَدَ الْقَرَّاءُ

مَا مِنْ أُنَاسٍ بَيْنَ مِصْرَ وَعَالِجٍ وَأَبِيَيْنَ أَلَا قَدْ تَرَكْنَا لَهُمْ وَتَرَا

وَحَسْبُ فَمَلْنَا الْأَزْدَ شَنْوَةَ فَمَا شَرَبُوا بَعْدًا عَلَى لُدَّةٍ حَمْرًا

١٠ وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْيَمِينِيُّ الشَّاعِرُ أَيْبَنُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ عَدْنٍ مِنْهُ الْأَدِيبُ

أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْدِيُّ الْقَائِلُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلَةٍ يُقَالُ لَهَا عَيْدٌ

وَيُقَالُ عَيْدِيٌّ بِنِ زِدْعِيِّ بْنِ مَهْرَةَ بْنِ عَيْدَانَ وَبِئِ لَكِنَّ تَنْسَبُ إِلَيْهَا الْإِبِلُ

الْعَيْدِيَّةُ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَيْتَ سَارَى الْمَرْزُوقِ مِنْ وَادِي مَيْيَ بَانَ عَنْ عَيْيَ فَيَسْقَى أَيْبِنَا

وَأَسْتَهْلِكُ بِالرُّقَيْدَانَا أَنْعَ مِنْهُ تَسْتَضْحِكُ تَلَكُ الدِّمَمَا ٢٠

فَكَسَا الْمُبْتَلِحَاءُ وَشَيْبَا أَخْضَرَ وَأَعْلَى الْجَدْوِ ذَوَا أَدَكِنَا

أَيْبَنَ الرَّمْلِ وَمَا عَالَمَتْ مِنْ أَيْبَنَ السَّرْمَلَةِ إِلَّا الْأَيْبِنَا

وَطَنُ اللَّهِوِ الَّذِي جَرَّ الصَّهْبِي فِيهِ أَنْبِيَالُ الْهُوَى مَسْتَوْطِنَا

تلك ارض لم ازل صديبا بها هاما في حبيها مسرتيها  
 في ألوت ما يجنيها الهوى بهاءها لا اللوى والمخنة  
 والى ابي بن ينسب الفقيه نعيم عشرين اليماني واما سمي عشرين اليمين لانه  
 كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتابا في الفقه في ثلاث مجلدات  
 ابيورد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة  
 ذكرت الفرس في اخبارها ان الملك كيكاروس اقطع يورد بن جودرز ارضا  
 خراسان فبني بها مدينة وسمها باسمه فهي ابيورد مدينة خراسان بين  
 سرخس ونسا وبنة ردة الماء يكثر فيها خروجه العرق، واليهما ينسب الاديب  
 ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد الأموي المعاري الشاعر وأصله  
 من كوفن قرية من قرى ابيورد كان اماما في كل فن من العلوم عارفا بالحدو واللغة  
 والنسب والاخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع  
 ذلك وشعره ساير مشهور مات باصبهان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
 ٥٧٠ وقال ابو البستي

اذا ما سقى الله انبلان وأهلها فخص بسقيها بلاد ابيورد  
 فقد اخرجت شهما نظير ابي سعد ميم على الاقران كلاسيد السورد  
 فتى قد سرت في سر اخلافة العلي كما قد سرت في الورد راحة الورد  
 وفاتحت ابيورد على يد عبد الله بن عامر بن كريت سنة ٣١ وقيل فاتحت قبل  
 ذلك علي يد الأحنف بن قيس التميمي،

أبيورده بفتح ثمر السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وهاءين قرية من قرى  
 مصر بالاشمونين بلصعيد يعال لها اتموهة بالهاء تدكره

### باب الهمزة والتاء وما يليهما

أثريب بفتح ثمر السكون وكسر الراء وياء ساكنة وياء اسم كورة في شرقي مصر  
 مسماة بأثريب بن مصر بن بيصر بن حسام بن نوح عم وقد ذكرت قصته في

مصر وقصبة هذه الكورة عَيْنُ شمس وَعَيْنُ شمس خراب لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا آثَارُ  
قَدِيمَةٍ تُدْعَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

أَثْرِيْشُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ هُوَ حَصْنٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةٍ مِنْهَا كَانَتْ فَتْنَةٌ ابْنُ حَفْصُونَةَ وَالْيَهْيَا كَانَ يَلْجَأُ عِنْدَ  
الْخَوْفِ،

أَثْرَشْنُدُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحُ الشِّينِ وَسُكُونُ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ  
نَسَفٍ بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ مِنْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ الْكَاتِبِ  
الْأَثْرَشْنُدِيُّ النَّسَفِيُّ سَمِعَ الْحَدِيثَ،

أَثْفِيْجٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَحَاءٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدِّ الصَّعِيدِ  
أَذْكَرٌ فِي أَطْفِيْجٍ،

أَثْكُوْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَضَمُّ الْكَافِ وَوَاوٌ بِلَيْدَةِ قَدِيمَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
مِصْرٍ قَرِيبِ رَشِيدٍ،

الْأَثْلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ زِمَارٍ بِالْيَمَنِ،

أَثْلٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَلامٌ بِوَزْنِ إِبِلٍ اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ شَبِيهِهِ بِدِجْلَةَ فِي بِلَادِ  
الْخَزَرِ وَيَمْرُ بِلَادِ الرُّوسِ وَبُلْغَارٍ وَقِيلَ أَثْلٌ قَصْبَةٌ بِلَادِ الْخَزَرِ وَالنَّهْرُ مَسْمُومٌ بِهَا  
قُرَاتٌ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ فَضْلَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ حَمَّادِ رَسُولِ الْمُقْتَدِرِ  
إِلَى بِلَادِ الصَّقَالِبَةِ وَهِيَ أَهْلُ بُلْغَارٍ بَلْغَى أَنْ فِيهَا رَجُلًا عَظِيمًا خُلِقَ جَدًّا فَلَمَّا  
سَيَّرَتْ إِلَى الْمَلِكِ سَأَلَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ كَانَ فِي بِلَدِنَا وَمَاتَ وَهُوَ يَكُنُ مِنْ أَهْلِ  
الْبِلَدِ وَلَا مِنْ النَّاسِ أَيْضًا وَكَانَ مِنْ خَيْبَرِ أَنْ قَوْمًا مِنَ الْكُجَّارِ خَرَجُوا إِلَى نَهْرِ  
أَثْلٍ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ وَاحِدٍ كَمَا يَخْرُجُونَ وَكَانَ هَذَا النَّهْرُ قَدْ مَدَّ  
وَطَعَى مَاءَهُ فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ وَأَقَانِي جَمَاعَةٌ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ قَعْنَا عَلَى الْمَاءِ  
رَجُلٌ أَنْ كَانَ مِنْ أُمَّةٍ تَقْرُبُ مِنَّا فَلَا مَقَامَ لَنَا فِي هَذِهِ الدِّيَارِ وَلَيْسَ لِمَا غَيْرِ  
التَّحْوِيلِ، فَرَكِبْتُ مَعَهُ حَتَّى سَرْتُ إِلَى النَّهْرِ وَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَإِذَا بِرَجُلٍ طَوَّلَهُ

اثنا عشر ذراعاً بذرأى وإذا رأسه كأكبر ما يكون من القدور وأنفه أكبر من شبر  
 وعينه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فرأى امرؤ وداخلى ما داخل  
 القوم من القزع فأقبلنا نكلمه وهو لا يتكلم ولا يزيد على النظر اليما فحملته  
 الى مكاني وكتبت الى اهل ويسو ولم منا على ثلاثة اشهر اسألهم عنه فعرفوني  
 أن هذا رجل من ياجوج وماجوج ولم منا على ثلاثة اشهر يقول بيننا وبينهم  
 البحر وانهم قوم كالبهايمر الهائلة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضاً يخرج الله  
 تعالى لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجى الواحد بمديعة فيجتز منها بقدر  
 كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكى بطنه هو وعياله وربما مات  
 وماتوا بأسرهم فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبت وعادت الى البحر ولم على ذلك  
 ١. وبيننا وبينهم البحر وجبال محيطة فاذا اراد الله اخراجهم انقطع السمك عنهم  
 ونصب البحر وانفخ السد الذي بيننا وبينهم ثم قال الملك واقم الرجل  
 عندي مدة ثم علقته به علة في تحرة مات بهما وخرجت فرايت عظامه  
 فكانت هائلة جداً قال المؤلف رحمه الله تعالى هذا وامثاله هو الذي قدمت  
 البراءة منه ولم أضمن حكاية وقصة ابن فضلان وانفسان المقتدر له الى بلغار  
 ٥. مدونة معروفة مشهورة بأيدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلى ذلك فان  
 نهر اتل لا شك في عظمه وطوله فانه ياتي من اقصى الجنوب فيمر على البلغار  
 والروس والخزر وينصب في بحيرة جرجان وفيه يسافر التجار الى ويسو ويحلون  
 الوبر الكثير كالفندر والسمور والسحاب وقيل ان تحرجه من ارض خرخيز  
 فيما بين الكيماكية والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغرباً الى بلغار ثم  
 ٢. يعود الى برطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري وقيل انه يتشعب  
 من نهر اتل نيف وسبعون نهراً ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتى يقع  
 في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انه يزيد  
 على نهر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها وجدة جريها انها اذا

انتهت إلى البحر جرت في البحر داخله مسيرة يومين وهي تغلب على ماء البحر حتى يجمد في الشتاء لعدونه ويقرب بين لونه ولون ماء البحر،  
 الأتم بكسر أوله وتانيه اسم واد،

الأتم بالفخ ثر السكون جبل حرّة بنى سليم وقيل قاع لعطفان ثم اختصت به بنو سليم وبين المسلح وهو من منازل حاج الكوفة وبين الأتم تسعة اميال وقال ابن السكيت الأتم اسم جامع لقربات ثلاث حادة ونقيا والقيما وقيل اربع هذه والمحدث قال الشاعر

فأوردنهن بطن الأتم شعثا يصن المشى كالجده التوام،

أنموهة من فرى مصر من ناحية المنوفية من الغربية وتعرف بمسجد الخضر،  
 ايضا وعصر ايضا أبيوهة ذكرت قبل،

أنيدة بضم أوله وفخ تانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاة بمادية الشام قال الشاعر نجاء كدر من تميم أنيدة يقابلها والصفحاتين ندوب الكدر الحار الغليظ ووجدته في شعر عدى بن زيد بخط ابن خلجان بالناء المثلثة وهو قوله

أصعدن في وادى أنيدة بعد ما عسف الحميلة وأخزل صواها،

الأتم بالصم ثر الفخ وياه مكسورة مشددة وميم هو ماء في غربي سلمى أحد الجميلين الذين لطى

### باب الهمزة والثاء المثلثة وما يليهما

الأتراب كانه جمع أترب من التراب وهو الشحم الذي قد غشى الكرش يقال أترب الكبش اذا زاد شحمه فهو أترب لما سمى به جمع جمع محص الاسماء كما قال

فما عمد عمرو لو نهيت الاحاوصا

وهي قلعة معروفة بين حلب وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن هياج بن مبادر بن علي الاثاري الانصاري



وهذه القلعة الان خراب وتحت حبلها قرية تسمى باسمها فيقال لها الاثارب

وفيها يقول محمد بن نصر بن صغير القيسراني

خليلي عَرَجَا بِالْأَثَارِي كِي أَقْصَى مَا رَيْ

وَاسْرِقًا نَوْمَ مُقَلَّتِي مِنْ جُفُونِ الْكَوَاعِبِ

وَاعْجَبَا مِنْ صَلَاتِي بَيْنَ عَيْنٍ وَحَاجِبِ

ومحمدان بن عبد الرحيم الاثاربي الطبيب متأدب وله شعر وأدب وصنف

تاريخاً كان في ايام طغندكين صاحب دمشق بعد الحمسماية وقد ذكرته في

معراثنا بأثر من هذاه

أَثَافَتْ بِالْفَجْحِ وَالْفَاءِ مَكْسُورَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ذَاتُ  
الْكُرُومِ كَثِيرَةٍ قَالِ الْهَمْدَانِيُّ وَتُسَمَّى اثَافَةَ بِالْهَاءِ وَالتَّاءُ أَكْثَرُ قَالِ وَخَبَّرَنِي الرَّبِيسُ

الْكِبَارِيُّ مِنْ أَهْلِ اثَافَتِ قَالِ كَانَتْ تَسْمَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ دُرْنَا وَابَاهَا أَرَادَ الْأَعَشِيُّ

بِقَوْلِهِ أَقُولُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمِيلُ

وَكَانَ الْأَعَشِيُّ كَثِيرًا مَا يَتَّجِرُ فِيهَا وَكَانَ لَهُ بِهَا مَعْصَرٌ لِلخَمْرِ يَعْصِرُ فِيهِ مَا جَزَلَ

لَهُ أَهْلُ اثَافَةَ مِنْ أَعْنَابِهِمْ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ وَقَفْتُ بِالْيَمَنِ عَلَى قَرْيَةٍ فَكَلِمَتُ لَامْرَأَةٍ بِمِ

هَذِهِ تَسْمَى الْقَرْيَةُ فَقَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ الْأَعَشِيِّ

أُحِبُّ اثَافَةَ ذَاتِ الْكُرُومِ عِنْدَ عَصَاةِ أَعْنَابِهَا

وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمُونَهَا ثَافَتَ بَغَيْرِ قِزَّةٍ وَبَيْنَ اثَافَتِ وَصَنْعَاءَ يَوْمَانِ

الْأَثَالِثُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ جِبَالٌ فِي دِيَارِ ثَمُودَ بِالْحِجْزِ قَرِبَ وَادِي الْقُرَى فِيهَا نَزَلَ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَخْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتَا فَارِهِينَ وَفِي جِبَالِ بِيْرَاهَا النَّسَاطِرُ مِنْ بَعْدِ

فِيظَنَّتْهَا قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا تَوَسَّطَهَا وَجَدَهَا مُتَفَرِّقَةً يَطُوفُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

الطَّائِفُ

أُنْثَلُ بِصَمِّ أَوْلِهِ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَالْفِ وَلامِ عِلْمٍ مَرْتَجِلٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ تَأْتَلَتْ بِيْرًا

إِذَا احْتَفَرَتْهَا قَالِ أَبُو دُوَيْبِ

وقد ارسلوا فَرَاتًا فَنَاقَلُوا قَلِيْبًا سَقَاهَا لِلأَمَاءِ القَوَاعِدِ

وهو جبل لبني عَبَسَ بن بَغِيضَ بَيْنَهُ وبين الماء الذي ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلاثة اميال وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قَوْ وقبل النجاشية، وقيل اُتَالُ حصنٌ ببلاد عَبَسَ بالقرب من بلاد بنى هَاسِدٍ، وأُتَالُ ايضا موضع على طريق الحجاج بين العُمَيْرِ وبُستَانِ ابن عامر قال كُتَيْبٌ

نَرَمَى الفُجَاجَ اذا الفُجَاجُ تشابَهَتْ اَعْلَامُهُمَا بِهَامِيهِ اَغْفَالِ

بِرُكائِبٍ من بَينِ كل ثَنِيَّةٍ سُرْحِ اليَدَيَيْنِ وبازِلِ شَهْمَلالِ

ان هُنَّ في غَلَسِ الظلامِ قَوَارِبِ اَعْدَادِ عَينِ من عَيونِ ائْتَالِ

وأُتَالُ من ارض اليمامة لبني حنيفة، وأُتَالُ ايضا ماءً قريب من غُمَازَةِ وغُمَازَةُ

البالغين المعجمة والزاء وفي عين ماء لقوم من بنى تميم ولبني عاذة بن مالك،

وأُتَالُ مالك ايضا قرية بالقاعة قاعة بنى سَعْدِ ملكٌ لهم وفي كتاب الجوامع

للغورى أُتَالُ اسم ماء لبني سَلِيمٍ وقيل لبني عَبَسَ وقيل هو جبل وقال غيره

ائْتَالُ اسْمُ وادٍ يصُبُّ في وادى السِستارة وهو المعروف بِقُدَيْدِ يسيل في وادى

خَيْمَتَى أم مَعْبِدٍ وجميع هذه المواضع المذكورة في الاخبار والاشعار قال مُتَمِّمٌ

ابن نُوبيرة

ولقد قطعتُ الوصلَ يومَ خِلاجهِ واخو الصرعية في الامور المزمعِ

بِحِدَّةِ عَنَسِ كَابٍ سَرَائِتها فَدَنٌ تُصَيِّفُ به النبيطَ مَرْدَعِ

فاظت ائْتَالُ الى المَلَأِ وتربعتُ بالْحَزَنِ عازبةٌ تُسَسِنُ وتودعُ

حتى اذا لَقِحتُ وعولِي فوقها قَرْدٌ يَهْمُ به الغرابُ المودعُ

قُرْبَتَها لِلرَحيلِ لَمَّا اعْتَمَدَنِي سَفَرُ اَلْمُ به وأمرٌ مُجْمَعُ، ٢٠

أُتَامِدٌ بالصم هو واد بين قُدَيْدِ وعُسفان،

أُتَامِيَةٌ بفتح الهمزة وبعد الالف ياء مفتوحة قال ثابت بن ابي ثابت اللغوى هو

من أُتَيْبٍ به اذا وشيبت يقال أُنَا به يَأْتُو وَيَأْتِي ايضا اُنَاوَةٌ واُنَايَةٌ ولذاك

رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم أَثَانَةً بِنَاءٍ أُخْرَى وَأَثَانَةٌ بِالنُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ  
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَتُفْتَحُ هِرْتُهُ وَتُكْسَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيفِ الْجُحَافَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا

الْأَثْبَجَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَجِيمٌ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ كَانَهُ  
جَمْعُ ثَبَجٍ وَالثَّبَجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَيْنَ كَاهِلِهِ وَظَهْرِهِ قَالَ الشَّعْمَانِيُّ  
عَلَى اثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

وَيُقَالُ ثَبَجُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ ثَبَجُ الرَّمْلِ مُعْظَمُهُ وَالْأَثْبَجَةُ كَثْرَتُهَا  
جِبَالُ الْأَثْبَجَةِ لِمَنْى جَعْفَرُ بْنُ كَلَابٍ

الْأَثْبَرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ بِصِيغَةِ جَمْعِ الْقَلَّةِ أَيْضًا جَمْعُ ثَبِيرٍ مِثْلُ جَرِيْبٍ وَأَجْرِبَةٍ لِأَنَّ  
الْبَاءَ عِدَّةً جِبَالٌ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَبِيرٌ كَذَا وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا  
وَأَصْلُ الثَّبِيرَةِ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَثَبِيرَةٌ عَنْ كَذَا يَتَّبِرَةُ ثَبِيرًا حَبَسَهُ يُقَالُ مَا ثَبَرَكَ  
عَنْ حَاجَتِكَ وَمِنْهُ ثَبِيرٌ قَالَهُ ابْنُ حَبِيْبٍ قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ  
أَبِي كَهَبٍ هَيْهَاتَ مِنْكَ فُعَيْقَعَانُ وَبَلَدٌ حُجْنُوبُ أَثْبَرَةٍ فَبَطْنُ عَسَابٍ  
فَالْهَاتَوَاتَانِ فَكَبْكَبُ حُجْتَارِبِ فَالْبُؤُصُ فَالْفُرُوعُ مِنْ أَشْقَابِ

الْأَثْبِيْتُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ  
هُوَ مَا لِمَنْى الْحَلِّ بْنِ جَعْفَرٍ يَأُودُ عَنِ السُّكْرِيِّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

أَتَعْرِفُ أَمْ أَنْكَرْتَ أَطْلَالَ دِمْنَةَ يَأْتِيْبِتَ فَالْحُجُونِ بِالِ جَدِيْدُهَا  
لَيْمَالِي هَمْدٌ حَاجَةٌ لَا تَرِيْحُنَا بِحُلِّ وَلَا جُودٍ فَيَنْفَعُ جُودُهَا  
لَعْمَى لَقَدْ أَشْفَقْتُ مِنْ شَرِّ نَظْرَةِ تَقْوُدِ الْهَوَى مِنْ رَامَةٍ وَيَسْقُودُهَا  
۱۰ وَلَوْ صَرَمْتُ حَبْلِي أَسَامَةَ تَبْتَعِي زِيَادَةَ حُبِّ لَمْ أَجِدْ مَا أَزِيدُهَا

وَقَالَ نَصْرٌ أَثْبِيْتُ مَا لِمَنْى يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ ثَمَّ لِمَنْى الْحَلِّ مِنْهُمْ وَقَالَ الرَّائِي  
نَتَوْنَا عَلَيْهِمْ يَوْمَ أَثْبِيْتُ بَعْدَ مَا شَفَقِينَا غَلِيْلًا بِالرَّمْسِ الْعَمَوَاتِرِ

أَثْرِبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ لُغَةٌ فِي يَثْرِبَ مَدِينَةُ رَسُولِ

الله صلعم وسنستقصى خبرها في موضعها ان شاء الله تعالى،

أَثَلَاتٌ بفتح أوله وكسره وسكون ثانيه واخره ثلثا اخرى مثلثة كانه جمع ثلث  
 وَأَثَلَاتٌ بالفتح هو الموضع المذكور في المثل في بعض الروايات لكن بالاثلاث لحم  
 لا يُظَلَّلُ قاله بِيَهَسُ الملقب بنعامه وهو من فزارة وكان سابغ سبعة اخوة فأغار  
 عليهم ناسٌ من أشجع فقتلوا منهم ستة وبقي بيَهَسُ وكان يحكمف فأرادوا قتله  
 ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يُحَسَبُ عليكم برجل فتركوه فصحبهم  
 ليمتوصل الى اهله فحزوا جزوا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحمكم لئلا  
 يفسد فقتل بيَهَسُ لكن بالاثلاث لحم لا يُظَلَّلُ فذهبت مثلا في قصة طويلة  
 واكثر الرواة يقولون بالاثلاث جمع أكلة وهو صنف من الطرفاء كبير يُظَلَّلُ  
 اذ يفيمه مائة نفس،

الأثَلُ بفتح الهمزة وسكون الناء ولام ذات الأثَل في بلاد تيمم الله بن ثعلبة  
 كانت لهم بها وقعة مع بني اسد ولعل الشاعر اياها على بقوله

فان تَرَجِعِ الِايامُ بيبي وبيبنكم  
 اشدُّ بأعنانى التوى بعد هذه  
 مرأى ان جادبتهما لم تقطع  
 10 وقل حَضْرَمَى بن عامر

سلي اما سالت الحى تيمما  
 وقد علموا غداة الاثل انى  
 غداة الاثل عن شدى وكرى  
 شديد فى حججاج النقع صرى

الأثَلَةُ بلفظ واحد الأثَل موضع قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم  
 والله ذى المساجد الحرام وجل  
 2. انى لاهواك غير ذى كذب  
 قد شف منى الاحشاء والشغف  
 بل لبيت اهلى واهل أكلة فى  
 دار قريب بحيت تختلف

كذا قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امرأة، والأكلة ايضا قرية بالجانب الغربى  
 من بغداد على فرسخ واحد،

أَثْمِيدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ وَمِيمٍ  
قَرِيْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَشْمُونِيِّينَ عَصْرًا

أَثْمِدٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الَّذِي يُكْتَبُ بِهٖ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ  
الشَّاعِرِ حَيْثُ قَالَ تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأَثْمِدِ وَنَامَ الْخَلِيُّ وَهُوَ تَرَقُّدٌ  
وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ

وَلتَسْأَلُنِ اسْمَاءُ وَهِيَ حَفِيَّةٌ بِضَحَاءِهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرِدِ  
قَالُوا لَهَا أَنَا طَرَدْنَا خَيْبَةَ قَلَّحِ الْكِلَابِ وَكُنْتِ غَيْرَ مُطْرَدِ  
وَلَمَنْ تَعَدَّرْتَ الْبِلَادَ بِأَهْلِهَا فَمَا جَارُهَا تَيْمَمٌ أَوْ بِالْأَثْمِدِ  
فَلَا بَعْغِيْنَتُكُمْ قَنَمًا وَعُوَارِضًا وَلَا فَيْلَانِ الْخَيْلِ لَابَةٌ صَرْغَةٌ  
١. أَثْمَانٌ بِالضَّمِّ وَنُونَيْنِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَمِيْلُ بْنُ مَعْمَرٍ

وَعَادَتْ مِنْ خَلِّ قَدِيمٍ صَبَابِي وَأَخْفِيْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي لَيْسَ خَافِيَا  
وَرَدَّ الْهَوَى أَثْمَانٌ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِي مِنَ الْحُبِّ مَعْطُوفٌ الْهَوَى مِنْ بِلَادِيَاءِ  
أَثْوًا مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ مَذْكَورٌ فِي شِعْرِ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ نَصْرِ  
الْأَثْوَارِ كَأَنَّهُ جَمْعُ ثَوْرٍ اسْمُ رَمْلِ إِلَى سَنَدِ الْبَارِقِ لِلَّهِ اسْفَلَ الْوَتِدَاتِ وَقَالَ  
هَذَا الْحَازِمِيُّ هُوَ رَمْلٌ فِي بِلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ

أَثْوَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَرَاءَ كَانَتْ الْمُوَصَّلُ قَبْلَ تَسْمِيَّتَيْهَا بِهَذَا الْاسْمِ  
تُسَمَّى أَثْوَرٌ وَقِيلَ أَثْوَرٌ بِالْقَافِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ كَوْرَةِ الْجَزِيرَةِ بِأَسْرَهَا وَبِقَرَبِ  
السَّلَامِيَّةِ وَهِيَ بَلِيْدَةٌ فِي شَرْقِ الْمُوَصَّلِ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ مَدِيْنَةُ خَرَابٍ يَبِيَابٍ  
يُقَالُ لَهَا أَثْوَرٌ وَكَانَ الْكَوْرَةُ كَانَتْ مَسْمَاةً بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢. أَثْوَرٌ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَلامِ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ خَوْزِسْتَانَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ  
قَالَ سَالِمِيُّ بْنُ الْقَيْنِ وَكَانَ فِي جَيْشِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ لَمَّا فَتَحَ خَوْزِسْتَانَ  
أَكْلَفَ أَنْ أُزِيْرَ بَنِي تَمِيْمٍ جُمُوعَ الْفَرَسِ سَبْرًا شَوْتَرِي  
وَلَمْ أَهْلِكْ وَلَمْ يَنْكُلْ تَمِيمٌ غَدَاةَ الْحَرْبِ أَنْ رَجَعَ الْوَلِيُّ

فَتَلَمْنَا بِسَفَلِ نِي أُذُولِ حَيْفِ النَّهْرِ قَتْلًا عِبْقَرِيَّ

وقال حَرَمَلَةُ بن مَرْبِطَةَ الْعَدَوِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شَلَلْنَا الْهَرْمَزَانَ بِذِي أُذُولِ إِلَى الْأَعْرَاجِ أَعْرَاجِ السُّزُونِ

أَشْبَهَهُمْ وَقَدْ وَلَّوْا جَمِيْعَنَا نَظِيْمًا فَضَنَّ عَنِ عَقْدِ الْجَبَانِ

فَلَمَّا أَرِ مِثْلَنَا فَضَلَاتِ مَمُوتٍ أَجَدَّ عَلَى جُدَيْدَاتِ الزَّمَانِ ٥

الْأَثِيْبُ مَوْيِهَةٌ فِي رَمْلِ الصَّاحِي قَرِْبَ رَمَانَ فِي طَرْفِ سَلَمَى أَحَدِ الْجَبَالِيْنَ،

الْأَثِيْدَاءُ بِلَفْظِ التَّصْغِيْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُوْنَ تَصْغِيْرُ الثَّنَادِ بِنَقْلِ الْهَمْزَةِ إِلَى أَوَّلِهِ وَهُوَ

الثَّنَادُ وَالثَّنْدَى وَهُوَ مَكَانٌ بِعُكَاظَ،

أَثِيْدَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيْرِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ وَيُرْوَى بِالنَّهْأِ الْمَثْنَاءِ

١٠ من فوقها وقد ذكر قبل قال عدى بن الرقاع العاملي

أَصْعَدَنَ فِي وَادِي أَثِيْدَةٍ بَعْدَ مَا عَسَفَ الْجَمِيْلَةَ وَأَحْزَالَ صُؤَاهِءَا،

أَثِيْرٌ كَانَهُ تَصْغِيْرُ أَثَرِ كِرَاعِ أَثِيْرِ بِالْكَوْفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أَثِيْرِ بْنِ عَمْرِو السُّكُوْفِيِّ

الطَّبِيْبِ الْكُوْفِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ عُمَرِيْنَا قَالَ عَمِيْدُ اللَّهِ بِنِ مَالِكِ جُمِعَ الْأَطْبَاءُ لِعَلِيِّ

بِنِ ابْنِ طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مَلْجَمٍ لَعْنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانَ ابْصَرُهُمُ بِالطَّبِ

١٥ أَثِيْرِ فَأَخَذَ أَثِيْرَ رِيَّةَ شَاةٍ حَارَّةً فَتَمَمَّعَ عِرْقًا فِيهَا فَاسْتَخْرَجَهُ وَأَدْخَلَهُ فِي جِرَاحَةِ

عَلِيِّ ثُمَّ نَفَخَ الْعِرْقَ وَاسْتَخْرَجَهُ فَإِذَا عَلَيْهِ بِيضُ الدَّمَاغِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ

إِلَى أَمْرِ رَأْسِهِ فَقَالَ يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَعْهَدْ عَهْدَكَ فَذَلِكَ مِيْسَتْ وَفِي كِرَاعِ أَثِيْرِ

حَرْقَ عَلَى الطَّايِفَةِ الْغُلَّاءِ فِيهِ،

الْأَثِيْرَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ يَجُوزُ أَنْ يَكُوْنَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَابَّةٌ

٢٠ أَثِيْرَةٌ أَيْ عَظِيْمَةٌ الْأَثَرُ وَأَنْ يَكُوْنَ تَأْنِيَتْ الْأَثِيْرِ فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَاتُورَةٌ

تَوَثَّرَ عَلَى غَيْرِهَا أَيْ تَسَخَّصَّ بِهَا وَتَسْتَمِدُّ وَمِنْهُ الْأَثِيْرَةُ وَفِي مَعَاذِ بَأَعْلَى

التَّلْبُوتِ،

أَثِيْقِيَاتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَالْفَاءُ مَكْسُورَةٌ تَصْغِيْرُ أَثِيْقِيَاتٍ جَمْعُ

أَثْفِيَّةٌ فِي الْقَلْبَةِ وَجَمَعَهَا الْكَثِيرُ الْأَثْفِيُّ وَهِيَ الْحِجَارَةُ لَكَ تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ لِلطَّبِيخِ  
مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحْقَمْنَا قَلَايِصَ يِعْتَلِمِينَا

وَهُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ هَذَا وَلَكِنَّهُ جَمَعَهُ بِمَا حَوْلَهُ وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ  
أَثْفِيَّةٌ بِصَمِّ أَرْلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ تَصْغِيرُ أَثْفِيَّةِ  
الْقِدْرِ قَرْيَةٌ لِبَنِي كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعَ بِالْوَشَّشِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ وَكَثَرَتْهَا لَوْلَدُ جَرِيرِ  
ابْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّرَيْسِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَثْفِيَّةٌ قَرْيَةٌ  
وَأَكِيمَاتٌ وَأَتَمَّا شَبَّهَتْ بِأَثْفِيَّاتِ الْقِدْرِ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ أَكِيمَاتٍ وَبِهَا كَانَ جَرِيرٌ وَبِهَا لَهُ  
مَالٌ وَبِهَا مَنْزِلُ عِمْرَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ فَقَالَ عِمْرَةُ فِي بَنِي تَمِيمٍ  
١. أَنْ تَحْضُرُوا ذَاتَ الْأَثْفِيِّ فَانْكُمُ بِهَا أَحَدَ الْأَيَّامِ عَظُمَ الْمَصَانِبُ

وَقَالَ نَصْرٌ أَثْفِيَّةٌ حَصْنٌ مِنْ مَنَازِلِ تَمِيمٍ وَقَالَ الرَّاعِي الْإِبِلِ

دَعَوْنَ قُلُوبِنَا بِأَثْفِيَّاتٍ وَأَحْقَمْنَا قَلَايِصَ يِعْتَلِمِينَا

آخِرُ كَلَامِهِ وَقَدْ دَلَّنَا عَلَى أَنَّ أَثْفِيَّةً وَأَثْفِيَّاتٍ وَأَثْفِيَّاتٌ وَذَاتُ الْأَثْفِيِّ كَلْمَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَذُو أَثْفِيَّةٍ مَوْضِعٌ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ

١٠ أَثْفِيلٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَثَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

أَرْبَعٌ فَحَى مَعَالِهِ الْأَطْلَالُ بِالْجُزْءِ مِنْ حُرُصٍ فَهِنَّ بِوَالٍ

فَشِرَاجٌ رِيحَةٌ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْفَيْسَلٍ فَبِعَالٍ

قَالَ شِرَاجٌ رِيحَةٌ وَادٌ لِبَنِي شَيْبَةَ وَأَثْفِيلٌ مِنْهَا مَشْتَرِكٌ وَكَثَرَتْ لِبَنِي صَمْرَةَ قَالَ وَذُو

أَثْفِيلٍ وَادٌ كَثِيرٌ الْخَلْ بَيْنَ بَدْرٍ وَالصَّفْرَاءِ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

١٢. الْأَثْفِيلُ تَصْغِيرُ الْأَثَلِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ وَهِنَاكَ عَيْنُ مَاءٍ لَأَلٍ

جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ بَدْرٍ وَوَادِي الصَّفْرَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ذُو أَثْفِيلٍ وَقَدْ حَكَيْنَا

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ بِمَشْدِيدِ الْيَمَاءِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّصْرَ بْنَ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ فَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّصْرِ تَرْتِي أَبَاهَا

وتمدح رسول الله صلعم

يا رَاكِبًا انَّ الأَثْبِيلَ مَظَنَّةٌ      من صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفَّقٌ  
بَلَّغَ بِهِ مَیْمَتًا فَان تَحِيَّةٌ      ما ان تَرَالُ بِهَا الرَّاكِبُ تَخْفُفُ  
مَتَى إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ      جَادَتْ لِمَا جَهِمَا وَأُخْرَى تُخْنَفُ  
فَلَيْسَ مَعَنَ النَّصْرُ ان نَادِيَتُهُ      ان كان يَسْمَعُ مَيْمَتٍ او يَنْطَافُ  
ظَلَمْتُ سَيُوفُ بَنِي اَبِيهِ تَنْوُشُهُ      لَه اَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقِّفُ  
اَلْحَمْدُ وَلَآنَتْ اَجْلُ تَجِيْمَةٍ      فِي قَوْمِهَا وَالْفَاحِلُ فَحَلُّ مُعْرِقُ  
او كُنْتَ قَابِلُ فِدْيَةٍ فَلَمَّا نَتَيْنِ      بَاعَزَ مَا يَغْلُو لَدَيْكَ وَيَنْسِفُ  
ما كان صَرَّكَ لَوْ مَنَّ مَتَّ وَرَبِّهَا      مِنَ الْعَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ اَلْحَنَفُ  
وَالنَّصْرُ اقْرُبَ مِنْ اَصْبَتِ وَسَيْلَتُهُ      وَاَحْقَقْلَمْ ان كان عِتْفٌ يُعْتَفُ

فلما سمع النبي صلعم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته  
نساءً والأثبيل أيضا موضع في ذلك الضلع أكثره لبني ضمرة من كنانة  
الأثبيل بالفصح ثم الكسر بوزن الأصيل يقال مجد مؤقلا وأثبيل موضع في بلاد  
هذيل بتهمامة قال أبو جندب الهذلي

بَعِيَّتُهُمْ ما بَيْنَ حِذَاءِ وَالْحِشَاءِ      وَأَوْرَثْتُمْ ماءَ الأَثْبِيلِ فَعاصم ١٥

### باب الهمزة والجيم وما يليهما

أَجَا بوزن فَعَلَ بالتحريك مهموز مقصور والنسب إليه أَجَابِي بوزن أَجَبِي وهو  
علم مرتجل لاسم رجل سُمِّيَ الجبل به كما نذكره ويجوز ان يكون منقولاً  
ومعناه الفرار كما حكاها ابن الاعرابي يقال أَجَا الرَّجُلُ إِذَا قَرَّ وقال الريحشسي  
أَجَا وَسَلَّمَى جِبَلانَ عَن يَسَارِ سَمِيرَاءَ وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا شَاهِقَانِ وَلَمْ يَقُلْ عَن يَسَارِ  
القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني اجا احد جَبَلِيَّ  
طَبِيَّ وهو غربي فيد وبينهما مسير ليلتين وفيه قُرَى كثيرة قال ومنازل طَبِيَّ  
في الجبلين عشر ليل من دون فَيْدِ الى أَقْصَى أَجَا الى القُرَيَاتِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ



وبين المدينة والجبيلين على غير الجادة ثلاث مراحل وبين الجبيلين وتسمى ماء  
 جبيل نكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دبر وغريان وغسل وبين كل  
 جبيلين يوم وبين الجبيلين وذلك ليلة وبينهما وبين خيبر خمس ليال، وذكر  
 العلماء بأخبار العرب أن أجا سمى باسم رجل وسمى سلمى باسم امرأة وكان  
 من خبرها أن رجلاً من العبايف يقال له أجا بن عبد الحى عشف امرأة  
 من قومه يقال لها سلمى وكان لها حاضنة يقال لها العوجاء وكان يجتمعان في  
 منزلها حتى نزر بهما أخوة سلمى وهم الغميم والمصل وفدك وفائد والمحدثان  
 وزوجها فخافت سلمى وهربت في واءا والعوجاء وتبعها زوجها واخوتها  
 فلحقوا سلمى على الجبيل المسمى سلمى فقتلوهما هناك فسمى الجبيل باسمها  
 ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبيلين فقتلوهما هناك فسمى المكان بها  
 ولحقوا أجا بالجبيل المسمى بأجا فقتلوه فيه فسمى به وأنفوا أن يرجعوا إلى  
 قومه فسار كل واحد إلى مكان فآثر به فسمى ذلك المكان باسمه قل عبيد  
 الله الفقير إليه وهذا أحد ما استدلنا به على بطلان ما ذكره الخويون من  
 أن أجا مؤنثة غير مصروفة لأنه جبيل مذكّر سمى باسم رجل وهو مذكّر وكان  
 غاية ما التزموا به قول امرء القيس

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلَّمَ الْعَامَ جَارَهَا      فَنِ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وهذا لا حجة لهم فيه لأن الجبيل بنفسه لا يُسلم أحداً إنما يمنع من فيه من  
 الرجال فالمراد أبنت قبائل أجا أو سكان أجا وما أشبهه فحذف المضاف وأقام  
 المضاف إليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله

فَنِ شَاءَ فَلَيَنْهَضَ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

والجبيل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد ووقف على هذا  
 من كلامنا نحوى من اصداقنا وأراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما  
 قاله أن المقاتلة في التذكير والتأنيث مع الظاهر وأنت تراه قال أبنت أجا

فالتناमित لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون للقبائل المحذوفة بزعمك فقلت له  
هذا خلافاً لكلام العرب الا ترى الى قول حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْمَبْرِصِ عَلَيْهِمْ بَرَدَى يُصَقِّفُ بِالرَّحِيفِ السَّلْسَلِ

له يروى احد قط يصقّف الا بالياء اخر الحروف لانه يريد يصقّف ماء بَرَدَى  
ه فرّدته الى المحذوف وهو الماء وفر يردّه الى الظاهر وهو بَرَدَى ولو كان الامر على  
ما ذكرت لقال تصقّف لان بَرَدَى مؤنث له يجيء على وزنه مذكّر قط وقد  
جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قول الله عز وجل وكم من  
قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او لم ياليمون الا تراه قل فجاءها فرّد على  
الظاهر وهو القرية ثم قل او لم ياليمون فرّد على اهل القرية وهو محذوف وهذا  
ا ظاهر لا اشكال فيه وبعد فليس هنا ما يتناول به التناमित الا ان يقال انه اراد  
البقعة فيصير من باب التذكّر لان تأويله بالمذكّر ضرورى لانه جبل والجبل  
مذكّر وانه سمى باسم رجل باجماع كما ذكرنا وكما نذكره بعد في رواية  
اخرى وهو مكان وموضع ومنزل وموطن ومحلّ ومسكن ولو سألت كل عربى  
عن اجأ لم يقل الا انه جبل ولم يقل بقعة ولا مستند انما للقبائل بتأنيته  
ه البتة ومع هذا فانى الى هذه الغاية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه ذكر  
اجأ غير مصروف مع كثرة استعمالهم لتترك صرف ما ينصرف في الشعر حتى  
ان اكثر الخويين قد رتحووا اقوال الكوفيين في هذه المسئلة؛ وانا اورد في ذلك  
من اشعارهم ما بلغنى منها البيت الذى احتجوا به وقد مرّ وهو قول امرئ  
القيس ابنت اجأ ومنها قول عريق الطامى

٢٠. وَمَنْ مُبْلَغٌ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ رَسَالَةً اِذَا اسْتَحْقَبَتْهَا الْعَيْسُ تَنْصَى مِنَ الْبُعْدِ  
أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بِيَسَى وَبِيَسَى تَأْمَلُ رَوِيْدًا مَا أَمَامَةَ مِنْ هِنْدِ  
وَمَنْ اجْأ حَوْلِي رَعَانٌ كَانَهَا قَنَابِلُ خَيْلٍ مِنْ كَمَيْتٍ وَمَنْ وَرْدِ

قال العيون بن الاخفش الطامى وكان خارجياً

الا حتى زسمر الدار اصبح باليما وحى وان شاب القدال الغوانيما  
تخملن من سلمى فوجهن بالضكى الى اجا يقطعن بيذا مهساويما  
وقال زيد بن مهلهل الطاعى

جلبنا الخيل من اجا وسلمى تحب نرايعسا خبب البركاب

جلبنسا كل طرف اعوجى وسلهبة كخماذبة الغراب

نسوف للخزام رفقيها شنون الصليب صماء الكعاب

وقال لبيد يصف كتيمة النعمان

اوت للشباح واهتدت بصليها كتاب خضر ليس فيهن ناكل

كاركان سلمى ان بدت او كانتا ذرى اجا ان لاح فيه مواسل

١٠ فقال فيه ولم يقل فيها ومواسل قنة في اجا وانشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب

الى نضد من عبد شمس كانهم عصاب اجا اركنه لم تنقص

قلامسة ساسوا الامور فاحكوا سياستهما حتى اقزت لمردف

وهذا كما تراه مذكر مصروف لا تاويل فيه لتنازيمه فانه لو انت لقال اركنها

فان قيل هذا لا حجة فيه لان الوزن يقوم بالتنازيم فيمل قول امرء القيس

١٥ ايضا لا يجوز لكم الاحتجاج به لان الوزن يقوم بالتذكير فيقول اى اجا لكتما

صدقناكم فاحتجنا ولا تاويل فيها وقول الحيص بيص

اجا وسلمى ام بلاد الزاب وابو المظفر ام غصمقر غاب

ثم انى وقفت بعد ما سطرته انفا على جامع شعر امرء القيس وقد نص

الاصمعى على ما قلته وهو ان اجا موضع وهو احد جبلى طيبى والاخر

٢٠ سلمى وانما اراد اهل اجا كقول الله عز وجل واسال القرينة يريد اهل القرينة

هذا لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة اخرى من جامع شعرة قيل فيه

أرى اجا لن يسلم العام جاره ثم قال فى فسر الرواية الاولى والمعنى

احباب الجبل لم يسلموا جارهم وقال ابو العرمراس حدثنى ابو محمد ان اجا

سَمِيَ بِرَجُلٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَجْبًا وَسُمِّيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى وَكَانَا  
 يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ الْعَوَجَاءِ وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ أَجْمَا وَسَلْمَى فَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْجَبَلُ  
 بِاسْمِهِمَا لَا تَرَاهُ قَالَ سَمِيَ أَجْمَا بِرَجُلٍ وَسَمِيَتْ سَلْمَى بِامْرَأَةٍ فَانْتِ الْمَوْتِ وَذَكَرَ  
 الْمَذْكُورَ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ كَافٍ فِي قَطْعِ جَبَاجٍ مَنْ خَالَفَ وَإِرَادَ الْإِنْتِصَارَ  
 بِالْتَقْلِيدِ وَقَدْ جَاءَ أَجْمَا مَقْصُورًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ فِي الشَّعْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ شَاعِدٌ فِي  
 الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ عَلَى الْفَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَالْأَمْرُ مَا رَأَيْتَهُ مَلَهُ وَجَا يَصُوبِيكَ مَا لَمْ يَجِي مِنْهُ مُنْصَابًا

فَإِنْ تَصِرَ لَيْلِي بِسَلْمَى أَوْ أَجْمَا أَوْ بِاللَّوِيِّ أَوْ ذِي حُسَا أَوْ يَأْجَبَاءَ

وَأَمَّا سَبَبُ نَزْوِلِ طَيِّبِ الْجَمَلِيِّ وَاسْتِخْتِصَاصِهِ بِسُكْنِ الْجَمَلِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ  
 اخْتَلَفَتْ الرُّوَاةُ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُ لَمَّا تَقَرَّفُوا بَنُو سَيْمِ أَيَّامِ سَيْبِ  
 الْعَرَمِ سَارَ جَابِرٌ وَحَرْمَلَةُ ابْنَا أَدْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْهَمَيْسَعِ قُلْتُ لَا أَعْرِفُ جَابِرًا  
 وَحَرْمَلَةَ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِمَا وَتَبِعَهُمَا ابْنُ أَخِيهِمَا طَيِّبٌ وَاسْمُهُ جَلْهَمَةُ  
 قُلْتُ وَهَذَا أَيْضًا لَا أَعْرِفُهُ لَنْ طَيِّبًا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ هُوَ جَلْهَمَةُ بْنُ أَدْنُ بْنُ  
 زَيْدِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ عَرِيْبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ وَالْحِكَايَةُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو  
 عُبَيْدَةَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْهَمَيْسَعِ فَسَارُوا نَحْوَ نَهْمَةِ وَكَانُوا فِيهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ  
 ثُمَّ وَقَعَ بَيْنَ طَيِّبٍ وَعُمُومَتِهِ مُلَاحَاةٌ فَفَارَقْتُمْ وَسَارَ نَحْوَ الْحِجَازِ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَيَتِمَّعُ  
 مَوَاقِعَ الْقَنْطَرِ فَسَمِيَ طَيِّبًا لِطَيِّبَةِ الْمَنَازِلِ وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِيَ طَيِّبًا لِغَيْرِ ذَلِكَ وَأُوغَلَ  
 طَيِّبٌ بِأَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ لَهُ بَعِيرٌ يُشْرَبُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَنْ أَهْلِهِ وَيَغِيْبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ  
 ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ وَقَدْ عَبِلَ وَسَمِنَ وَأَثَرَ الْخَصْرَةَ بِأَدِيَةِ فِي شِدْقِيهِ فَقَالَ لِابْنِهِ عَمْرُو  
 ٢. تَقَدَّمَ يَا بَنِي هَذَا الْبَعِيرِ فَإِذَا شَرَبَ فَانْمَعْ أَثْرَهُ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَى أَيْنَ يَنْتَهِي فَلَمَّا  
 كَانَتْ أَيَّامُ الرَّبِيعِ وَشَرِبَ الْبَعِيرُ تَبِعَهُ عَلَى نَاقَتِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْفُرُ أَثْرَهُ حَتَّى صَارَ  
 إِلَى جَبَلِ طَيِّبٍ فَتَأَمَّرَ هُنَاكَ وَنَظَرَ عَمْرُو إِلَى بِلَادٍ وَاسِعَةٍ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ  
 وَالخَلِّ وَالرِّيفِ فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَسَارَ طَيِّبٌ بِأَهْلِهِ وَوَلَدَهُ حَتَّى

نزل الجبلين فَرَأَاهَا اَرْضًا لَهَا شَانٌ وَرَأَى فِيهَا شَيْخًا عَظِيمًا جَسِيمًا مَدِيدًا  
 الْقَامَةَ عَلَى خَلْفِ الْعَادِيِّينَ وَمَعَهُ امْرَأَةٌ عَلَى خَلْقِهِ يُقَالُ لَهَا سَلْمَى وَهُوَ امْرَأَتُهُ  
 وَقَدْ اقْتَسَمَا الْجَبَلَيْنِ بَيْنَهُمَا بِنَصْفَيْنِ فَاجَّأَ فِي أَحَدِ النِّصْفَيْنِ وَسَلَّمَى فِي الْآخَرِ  
 فَسَأَلَهُمَا طَىٌّ عَنْ أَمْرِهِمَا فَقَالَ الشَّيْخُ نَحْنُ مِنْ بَقَايَا حُكْمَارِ غَنِينَا بِهِذَيْنِ  
 الْجَبَلَيْنِ عَصْرًا بَعْدَ عَصْرِ أَفْنَانَا كَرُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَقَالَ لَهُ طَىٌّ هَلْ لَكَ فِي  
 مُشَارِكَتِي آيَاكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَأَكُونُ لَكَ مُوَانِسًا وَخَلًّا فَقَالَ الشَّيْخُ أَنْ لِي  
 فِي ذَلِكَ رَأْيًا فَاقُمْ فَاِنَّ الْمَكَانَ وَاسِعٌ وَالشَّجَرُ بَيَانٌ وَالْمَاءُ ظَاهِرٌ وَالْكَلْبُ غَامِرٌ فَاقُمْ  
 مَعَهُ طَىٌّ بِبَابِلِهِ وَوَلَدَهُ بِالْجَبَلَيْنِ فَلَمْ يَلْبَثِ الشَّيْخُ وَالْحُجُوزُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى  
 عَلِمَا وَخَلَصَ الْمَكَانَ نَطَىٌّ وَوَلَدُهُ بِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ قَالُوا وَسَأَلْتُ الْحُجُوزَ  
 طَيِّمًا مَن هُوَ فَقَالَ طَىٌّ

أَنَا مِنْ قَوْمِ الْيَهُودِ نَسْنَا أَنْ كُنْتِ عَنْ ذَلِكَ تَسْأَلِينَا  
 وَقَدْ صَدَرْنَا فِي الْبِلَادِ حِينَمَا نُمَّتْ أَقْبَلْنَا مَهَاجِرِينَ نَسْنَا  
 أَنْ سَأَلْنَا الصَّدِيقَ بَنُو أَبِيْنَا وَقَدْ وَقَعْنَا الْيَوْمَ فِيهَا شَيْئًا  
 رِيْفًا وَمَاءٌ وَاسِعًا مَعِينَا

١٥ وَيُقَالُ أَنَّ لُغَةَ طَىٍّ فِي لُغَةِ هَذَا الشَّيْخِ الصُّحَارَى وَالْحُجُوزِ امْرَأَتُهُ وَقَالَ أَبُو  
 الْمُنْذِرِ هَشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِ انْتِرَاقِ الْعَرَبِ لَمَّا خَرَجَتْ طَىٌّ مِنْ أَرْضِهِمْ  
 مِنَ الشُّكْرِ وَنَزَلُوا بِالْجَبَلَيْنِ/ أَجْمَا وَسَلَّمَى وَهُوَ يَكُونُ بِهِمَا أَحَدٌ وَإِذَا التَّمْرُ قَدْ  
 غَطَّى كِرَانِيْفَ النَّخْلِ فَرَعَوْا أَنَّ الْجِنَّ كَانَتْ تُلْقِحُ لَهُمُ النَّخْلَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ  
 وَكَانَ فِي ذَلِكَ التَّمْرِ خِمْفَسٌ فَاقْبَلُوا يَأْكُلُونَ التَّمْرَ وَالْخِمْفَسُ فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ  
 ١٦ وَيَلِكُمُ الْمَيْتُ طَيِّبٌ مِنَ الْحَيِّ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ اكَتَبْنَا أَبُو النَّدَى قَالَ  
 بَيْنَمَا طَىٌّ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ مَعَ وَلَدِهِ بِالْجَبَلَيْنِ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَقَايَا جَدِيدِ  
 مَعْتَدِ الْقَامَةِ عَارِي الْجِبَلَةِ كَأَنَّ يَسَدَ الْأَنْفِ طَوْلًا وَيَقْرَعُهُمْ بَأًا وَإِذَا هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ  
 غَفَّارِ بْنِ الصُّبُورِ الْجَدِيدِ سَى وَكَانَ قَدْ نَجَا مِنْ حَسَانِ تَبَعِ الْيَهُودِ وَالْأَنْدَلِيِّ

بالجبلين فقال لطيء من ادخلكم بلادى وارثى عن اباى اخرجوا عنها والا فعلت وفعلت فقال لطيء البلاد بلادنا وملكننا وفي ايدينا وانما ادعيتها حيث وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتنا نقتل فيه فايئنا غلب استحق البلد فأتعدا لوقت فقال لطيء لجنذب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيىء واهله جديلة بنت سبيع بن عمرو بن حمير وبها يعرفون وجميلة بنت طيىء وكان لها مؤثرا فقال لجنذب قاتل عن مكرمتك فقالت امه والله لتتريكن بنبيك وتعرضن ابنى للقتل فقال لطيىء وبحك انما خصصته بذلك فابت فقال لطيىء لعمر بن العوث بن طيىء فعليك يا عمرو الرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشأ يقول وهو اول من قال الشعر في طيىء بعد طيىء

١ يا طيىء اخبرنى ولست بكاذب واخوك صادق الذى لا يكذب  
 ٢ من القصيرة ان اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب  
 ٣ واذا الشدايد بالشدايد مرة اشجتكم فانا الجيب الاقرب  
 ٤ عجباً لتلك قصيتى واهميتى فيكم على تلك القضية اعجب  
 ٥ انكم معاً طيب البلاد ورعيها ولي التمام ورعيهن الجديب  
 ٦ واذا تكون كربهة ادى لها واذا يجاس الحيس يدعى جنذب  
 ٧ هذا لعركم الصغار بعينه لا امر لى ان كان ذاك ولا اب

فقال لطيىء يا بتي انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان لا يكون لبيى جديلة في الجبلين نصيب فقال له لطيىء لك شرطك فاقبل الاسود بن غفار الجديسى للميعان ومعه قوس من حديد ونشاب من حديد فقال يا عمرو ان شيت صارعتك وان شيت ناصلتك والا سايقتك فقال عمرو الصراع احب الى فاكسر قوسك لا كسرهما ايضا ونصطرح وكانت لعمر بن العوث بن طيىء قوس موصولة بزرافين اذا شاء شدها واذا شاء خلعهما فاقوى بها عمرو فانفخت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرهما فلما راى عمرو

ذلك أخذ قوسه فركبها وأوترها وناداه يا اسود استعِنْ بقوسك فالرَّمَى أَحَبُّ  
 إِلَى فَقَالَ الاسود خَدَعْتَنِي فَقَالَ عمرو الحَرْبُ خُدَعَةٌ فَصَارَتْ مَثَلًا فَرِمَاهُ عمرو  
 ففَلَقَ قَلْبَهُ وَخَلَصَ الْجَبَلَانِ لَطَى ۖ فنزلهما بنو الغوث ونزلت جديلة السهل  
 منهما لذلك قال عبيد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظرٌ من وجوه منها ان  
 ٥ جُنْدُبًا هو الرابع من ولد طى ۖ فكيف يكون رجلاً يصلحُ لمثل هذا الامر ثم  
 الشعر الذى انشده وزعم انه لعمر بن الغوث وقد رواه ابو اليقظان واحمد  
 بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهانئ بن احرر الكنانى شاعر جاهلي  
 ثم كيف يكون القوس حديدًا وفي لا تُنْفَذُ السَّهْمَ الا بِرُجُوعِهَا والحديدُ اذا  
 اعوجَّ لا يرجع المبتة ثم كيف يصحُّ في العَقْل ان قوساً بزرافين هذا بعيدٌ في  
 ١٠ العَقْل الى غير ذلك من النظر ۖ وقد روى بعض احل السير من خبر الاسود  
 بن غفار ما هو اقرب الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلأت من حَسَانِ  
 تبع كما نذكره ان شاء الله تعالى في خبر اليمامة افضى به الهرب حتى لحق  
 بالجبلين قبل ان ينزلهما على ۖ وكانت طى ۖ تنزل الجوف من ارض اليمن وفي  
 اليوم حلة يمدان ومُراد وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لوى بن الغوث بن  
 ١٥ طى ۖ وكان الوادى سبيعةً وم قليل عددهم فجعل ينتابهم بغير في زمن الحريص  
 يضرب في ابلهم ولا يدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابل وكانت الازد  
 قد خرجت من اليمن ايام سبيل العزم فاستوحشت طى ۖ لذلك وقلت قد  
 ظعن اخواننا وساروا الى الريف فلما تَوَّأوا بالظعن قالوا لاسامة ان هذا المعبير  
 الذى يأتينا انما ياتينا من بلد ريفٍ وخصبٍ وانا لَمَرَى في بَعْرَةِ النَّسْوَى فلو  
 ٢٠ انا ننعهد عند انصرافه فشاخصنا معه لعلمنا نصيبُ مكاناً خيراً من مكاننا  
 فلما كان الحريص جاء المعبير فضرب في ابلهم فلما انصرف تبعه أسامة بن لوى  
 بن الغوث وحمية بن الحارث بن فطرة بن طى ۖ فجعل يسيران بسير الجميل  
 وينزلان بنزوله حتى ادخلهما باب اجا فوقما من الخصب والخيبر على ما

أحجمهما فرجعا الى قومهما فاخبراهما به فارتحلت طىء بحملتها الى الجبلين  
وجعل اسامة بن لوى يقول

أَجْعَلُ ظُرَيْبًا كَحَبِيبٍ يُنْسَى      لَلَّ قَوْمِ مُصَبِّحٍ وَمُنْسَى

وظريب اسم الموضع الذى كانوا يمولون فيه قبل الجبلين قال فهاجمت طىء  
على النخل بالشعب على مؤاش كثيرة واذا لم يرجل في شعب من تلك  
الشعب وهو الاسود بن غفار فهالهم ما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فنهزلوا  
ناحية من الارض فاستبرروها فلم يروا بها احدا غيرة فعاد اسامة بن لوى لابن له  
يقال له الغوث يابى ان قومك قد عرفوا فصلك في الجلد والبأس والرمى فاكفنا  
امر هذا الرجل فان كفيتمنا امره فقد سدت قومك اخر الدهر وكنت الذى  
انزلتما هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسأله فحجب الاسود من  
صغر خلف الغوث فقال له من اين اقبلتم فقال له من اليمن واخبره خبر  
البعير ومجيئهم معه وانهم رهبوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه  
ونسبه ثم شغل الغوث ورمه بسهم فقتله واقامت طىء بالجبلين ولم يهجا الى  
الآن واما اسامة بن لوى وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

١٥ الأَجَاةُ أَجَاةٌ بَدْرُ بَنِ عَمَلٍ فِيهَا بِيوتٌ مِنْ مَتْنِ الْجَبَلِ وَمَنَازِلٌ فِي اعْلَاهِ عَنِ  
نَصْرِ وَاللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

أَجَارٌ بفتح اوله كانه جمع أجرد قال ابو محمد الاعرابى اجارد بفتح اوله لا  
بضمه في بلاد نعيم قال اللعين المنقرى

دَعَانِي ابْنُ اَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّوَانَ بَعْدَ مَا      نُرَامِي حُلَامَاتٍ بِهِ وَأَجَارُ

٢٠      وَمِنْ ذَاتِ اصْفَاءٍ سَهْوَبٌ كَانَهَا      مَزَاحِفٌ هَوَّنِي بَيْتُهَا مَتَبَاعِدُ

وذكر ابياتا وقصة ذكرت في حلقات

أَجَارٌ بِالضَّمِّ أَفَاعِلٌ مِنْ جَرَدَتْ الشَّىءُ فَاثْنَا أَجَارُ وَمِثْلُهُ ضَرِبَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ فَاثْنَا  
أضارب اسم موضع في بلاد عبد القيس عن ابى محمد الاسود وفي كتاب نصر



أَجَارِدُ وَإِنْ يَتَّخِذُ مِنَ السَّرَاةِ عَلَى قَرْيَةٍ مُنْطَارٌ لِمَنْ يَنْصُرُ وَأَجَارِدٌ أَيْضًا وَإِنْ مِنْ  
 أَوْدِيَةِ كَلْبٍ وَفِي أَوْدِيَةِ كَثِيرَةٍ تَمَثَّلُ مِنَ الْعَلَمَاءِ وَفِي رَابِعَةٍ مِنْفَعَةٌ مَسْتَطِيلَةٌ  
 مَا شَرِقَ مِنْهَا هُوَ الْأَوْدَاةُ وَمَا غَرِبَ فِيهِوَ الْبِيضَاءُ  
 أَجَانٌ بِضَمِّ الْهَمْزِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ بِالنُّونِ بَيْنَهُمَا وَيَبِينُ  
 تَمْرِيضُ عَشْرَةَ فَرَسًا فِي طَرِيقِ الرِّيِّ رَابِعَتُهَا وَعَلَيْهَا سَوْرٌ وَبِهَا سَوْرٌ إِلَّا أَنْ الْخَرَابَ  
 غَالِبٌ عَلَيْهَا

الْأَجَاوِلُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ جَاوَالًا الْبَيْرُ جَانِبُهَا وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَالْأَجَاوِلُ جَمْعُ  
 الْجَمْعِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ وَدَّانٌ فَيْدٌ رَوْضَةٌ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ وَقَالَ ابْنُ انْسَكَيْتِ  
 الْأَجَاوِلُ الْبَارِقُ بِجَانِبِ الرَّمْلِ عَنْ يَمِينِ كَلْفَى مِنْ شَمَالَيْهَا قَالَ كَثِيرٌ  
 عَفَا مَيْتٌ كَلْفَى بَعْدَهُ فَلَا أَجَاوِلَ

الْأَجَائِيْنَ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ أَنْ تَحْتِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نَقْطَتَانِ بِلَفْظِ  
 التَّنْثِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَ لَمْ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ  
 الْأَجْبَابُ جَمْعُ جَبٍّ وَهُوَ الْبَيْرُ قَيْلٌ وَإِنْ وَقِيلَ مِيَاهُ بِحِمَى صَرِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْلَى  
 مَهَبُ الشَّمَالِ مِنْ حِمَى صَرِيحَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَجْمَابُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي صَبِيئَةَ وَرَمَا  
 قَيْلٌ لَهُ الْجَبُّ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَبْنَى كِلَابٍ كَيْفَ يَمْعَى جَعْفَرٌ وَيُنَوِّ صَبِيئَةَ حَاصِرُوا الْأَجْمَابَ

أَجْبَالٌ صُبْحُ أَجْبَالٍ جَمْعُ جَبَلٍ وَصُبْحٌ بِضَمِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ صَدٌّ الْمَسْمُومَةُ مَوْضِعٌ  
 بِأَرْضِ الْجَنْدَابِ لِبَنِي حِصْنِ بْنِ حُنَيْفَةَ وَهَرَمٌ بْنُ قُطَيْبَةَ وَصُبْحٌ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ  
 كَانَ يَنْزِلُهَا عَلَى وَجْهِهِ أَنْدَهْرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

الْأَهْلُ إِلَى أَجْبَالِ صُبْحٍ بِأَبْنَى النِّعْصَا غَضًا الْأَثَلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ

بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا أَنْ الْأَهْلُ أَهْلٌ وَالسَّيْلَانُ بِلَادُ

أَحْدَابِيَّةٌ بِالْفَتْحِ فِي السَّكُونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْاَلِفِ يَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَيَاءٌ خَفِيْفَةٌ  
 وَهَاءٌ بِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ أَنْ كَانَ عَرَبِيًّا جَمْعُ جَدْبٍ جَمْعُ قَلْعَةٍ فِي نَزْلُوهِ مَنزِلَةُ الْمَقْرَدِ

لكونه علماً فنسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والظاهر انه  
عجمي وهو بلد بين بركة وطرابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهر سيراً  
على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدايية مدينة كبيرة في  
صحراء ارضها صفاً وبارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها  
بساتين لطاف وتخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن  
البناء بناه ابو القاسم المسمى بالقائم بن عبيد الله المسمى بالمهدى له صومعة  
متممة بديغة العجل وجمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصودة واهلها  
ذوو يسار واكثرهم انباط وبها نبد من صرخاء لواتة ولها مرسى على البحر  
يعرف بالمأدور له ثلاثة قصور بينه وبينها ثمانية عشر ميلاً وليس باجدايية  
الدورم سقف خشب انما في اقباء طوب لكثرة رياحها ودوام هبوبها وفي راحية  
الاسعار كثيرة التمر يأتنيها من مدينة أوجلة اصناف التمور، وقال غيره  
اجدايية مدينة كثيرة النخل والتمر وبين غربيها وجنوبيها مدينة أوجلة  
وفي من اعمالها وفي اكثر بلاد المغرب نخلاً واجود تمرأ واجدايية في الاقليم  
الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي من فتوح عمرو بن العاصى فتحها مع  
برقة صلحاً على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها ينسب اليها ابو  
اسحاق ابراهيم بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله الطرابلسى يعرف بابن  
الاجدانى كان اديبا فاضلا له تصانيف حسنة منها كفاية الماخذ وهو مختصر  
في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الانواء وغير ذلك

أجدان بلغة جمع الجدد الى الاب وهو في الاصل جمع جد بصم الجيمر وهو

٢٠ البير وهو اسم موضع بتجد في بلاد غطغان فيه روضة قل المنابغة

أرسمها جديداً من سعاد تجنسب عفت روضة الأجدان منها فيثقب

وقال ابو زياد الاجدان مياه بالسمواة للكب وانشد يقول

نحن جالبنا الجبل من مرادها من جاذبي لئبني الى انصاها

يَفْرِي لَهَا الْاِخْمَاسُ مِنْ مَزَادِهَا فَصَبَّحَتْ كَلْبًا مِنْ اِجْدَادِهَا

طَحْمَةٌ وَرِدٌ لَيْسَ مِنْ اُورَادِهَا

أَجْدَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّنَاءِ مِثْلَتُهُ جَمْعُ جَدَّتْ جَمْعُ قَلَّةٌ وَهُوَ الْقَبْرِ قَالَ السُّكْرِيُّ اِحْدَثْتُ وَأَجْدْتُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ مَوْضِعَانِ قَالَ الْمُتَخَلِّفُ

عَرَفْتُ بِأَجْدَتْ فِيمَا عَرَفِي عِلَامَاتٍ كَتَبْتُهُنَّ اِتِّمَامًا

الْاِجْدَالُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ اِبْرَاقَانُ مِنْ دِيَارِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ اطْرَافِ السَّمْعَانِ وَهُوَ اِنْ لَامَرَهُ الْقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِ تَمِيمٍ حَيْثُ التَّقِيُّ عَوْ وَبَيْضَاءُ الْخَطِّاءُ أَجْدَالٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالدَّالِ مَعْجَمَةٌ وَالْفُ وَلامٌ كَانَهُ جَمْعُ جِدْلٍ الْخَلَّةُ ١٠ وَهُوَ الْبَرِيدُ الْخَامِسُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِمَنْ يَرِيدُ بَدْرًا

أَجْرَادٌ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ جَرَدٍ وَفِي الْأَرْضِ لَنَّةٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَلُّ الرَّاجِزِ

لَا رِيٌّ لِلْعَيْسِ بِذِي الْأَجْرَادِ

أَجْرَانٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ ذَالَهُ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدِ قَلِّ الرَّاجِزِ ١٥ اِتَّعَرَفُ الدَّارِ بِذِي أَجْرَانَ دَارًا لِسُعْدَى وَابْتَمَتِي مُعَانَ لَمْ تَبْقِ مِنْهُمْ رِثْمٌ السَّرْدَانُ غَيْرُ أَتَأْفِي مِرْجَلِ جَوَانِ

وَأَمُّ أَجْرَانَ بَيْرٌ قَدِيمَةٌ فِي مَكَّةَ وَقِيلَ فِي بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

أَجْرَافٌ كَانَهُ جَمْعُ جُرْفٍ وَهُوَ جَانِبُ الْعَوْدِ الْمُنْتَصِبِ مَوْضِعٌ قَلِّ الْقَضَلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْيِيِّ

٢٥ يَا دَارُ أَقْوَتِ بِالْجُزْعِ ذِي الْأَخْيَافِ بَيْنَ حَزْمِ الْجَزَيْمِ وَالْأَجْرَافِ

أَجْرَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ يَقَعَالُ رَجُلٌ جَرِبٌ وَأَجْرَبٌ وَلَيْسَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا أَيْ أَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ أَشَدُّ جَرَبًا مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَكَلِمَةٌ مِثْلُ أَجْرَبٍ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ يَذْكَرُ مَعَ الْأَشْعَرِ مِنْ مَنَازِلِ جَهَنَّمَ بِمَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَأَجْرَبٌ

موضع آخر بجحد قال أوس بن قنادة بن عمرو بن الأخوص

أثدي ابن فاختة المقيم بأجرب بعد الطعان وكثرة الترخيل  
خفيت مميته ولو ظهرت له لوجدت صاحب جرة وقتال

الأجرن بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال  
القبيلية عن ابى الفاسم محمود عن السيد على العلوى له ذكر في حديث  
الهجرة عن محمد بن اسحاق وقال نصر الأشعر والأجرن جبلا جهينة بين  
المدينة والشام

أجر بالتحريك قال ابو عبيد يخرج القاصد من القيروان الى بونة فيأخذ من  
القيروان الى جلولاء ومنها الى أجر وفي قرية لها حصن وقنطرة وفي موضع وعبر  
كثير الحجارة صعب المسلك لا يكاد يخلو من الأسد دائم الريح العاصفة  
ولذلك يقول اذا جيت أجر فحجل فان فيه حجرا يبرى وأسدا يفرى ورجا  
تدري وحول اجر قبايل من العرب والبربر

الأجرعين بلفظ التثنية علم موضع باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابى  
حفصة هكذا حكه مبنديا به

أجرل بالزاء واللام قال قيس بن الصراع العجلي

سقى جدنا بالاجرل الفرد فالنقا رهام العوادي مونة فاستهانت

أجشد بالفتح ثم السكون وضم الشين المعجمة ودال مهملة وهو علم مرتجل  
لم تجى فيما علمت هذه الثلاثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على  
وجوهها الستة في شئ من دلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس عيلان  
وهو في كتاب نصر أجش بالراء والد اعلم بالصواب

أجش بالتحريك وتشديد الشين المعجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال ابو  
ذؤيب الهذلي وتيممة من فانس متلبسب في كفه جش أجش واقطع  
الجش القوس الحفيفة يصف صائداً وأجش اسم أطم من اطام المدينة والاطم

والأجمُ النَّصْرُ كانَ لِمَيْ أُذَيْفَ البِلَوِيِّينَ عِنْدَ البَيْرِ لَكَ يَقُولُ لَهَا لَأَوَّةٌ  
 الأَجْفَرُ بِضَمِّ الفَاءِ جَمْعُ جَفْرٍ وَهُوَ البَيْرُ الواسِعَةُ لَمْ تَطْوُ مَوْضِعَ بَيْنِ فَيْدٍ  
 وَالْحَزْرِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيْدِ سَنَةِ وَذَلَالَتُونَ فَرَسًا نَحْوَ مَكَّةَ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ الأَجْفَرُ  
 مَاءٌ لِمَيْ يَرْبُوعٌ انْتَزَعَتْهُ مِنْهُ بِنُو جَدِيَّةٌ

أَجَلَّةٌ بِالكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ مِنْ قَرْيَةِ الِيمَامَةِ عَنِ الحَفْصِيِّ

أَجَلِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَثَلَاثَةِ بُوْزَنِ جَمَزَى مَحْرَكٌ وَآخِرُهُ مُالٌ وَعِذَا انْبَدَأَ يَكْتَسِبُ  
 بِالْمَوْنِثِ اسْمًا وَصِفَةً فَالاسْمُ نَحْوُ أَجَلِيٍّ وَدَقْرِيٌّ وَبَرْدِيٌّ وَالصَّفَةُ بِشَكِّيٍّ وَمَرْطِيٌّ  
 وَجَمَزَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَرْقِ ذَاتِ الأَصْدَادِ أَرْضٍ مِنَ الشَّرْبِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 أَجَلِيٌّ هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأَةِ النِّعَمِ مِنَ الثُّعَلِ بِشَطْطِ الجَرِيْبِ الَّذِي يَلْقَى  
 الثُّعَلُ وَهُوَ مَرَّتِيٌّ لَهُمْ مَعْرُوفٌ قُلْ حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ بِأَجَلِيٍّ حَمَلَةٌ  
 الغَوِيْبِ مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيْبٍ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ أَجَلِيٌّ بِلَادٌ ضَيْبَةٌ مَرِيْمَةٌ تَمَبَّتْ  
 الحَلِيَّ وَالصِّلِيْمَانَ وَانْشَدَ حَلَّتْ سُلَيْمَى وَقَالَ النُّسَكِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ القَتَنِائِ  
 الكَلْبَانِيَّ عَفَّتْ أَجَلِيٌّ مِنْ أَحْلَاهَا فَعَلِمِيْبُهَا إِلَى اللُّؤْمِ فَالزُّدْفَاءُ قَفْرًا كَتَيْبِيْهَا  
 أَجَلِيٌّ هَضْبَةٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَعْرَابِيُّ سَلَّمَتْ بَنَتْ الحَسَنُ أَيْ  
 ١٥ البِلَادِ أَفْضَلَ مَرَّتِيٌّ وَأَسْمَنُ فَعَلِمَتْ خِيَانِشِيْمُ الحَزْمِ أَوْ جِوَاهِرُ الصَّمْعَانِ قَيْلٌ لَهَا ثَمَّ  
 مَاذَا فَعَلْتِ أَرَاغِمًا أَجَلِيٌّ أَيْ شَيْبَتِ أَيْ مَتَى شَيْبَتِ بَعْدَ عِذَا قُلْ وَيَسْأَلُ أَنْ  
 أَجَلِيٌّ مَوْضِعٌ فِي ضَرْفِ البَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ

أَجْمٌ بِالتَّحْرِيكِ مَوْضِعٌ بِالشَّمِّ قَرِبَ الفِرْدَاوِيْسِ مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ قُلِ المُنْتَهَى

الْوَجْعُ الحَيْلُ كُفَّةٌ مُقَوِّدَةٌ مِنْ كُلِّ مِثْلِ وَبَارٍ شَكْلِيْهَا أَرْمٌ

كَنْدَلٌ بِطَرِيْقِ المَعْرُورِ سَادِنُهَا بَانَ دَارَكَ قَنْسَرِيْبِينَ وَالْأَجْمَرُ

أَجْمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ وَاحِدُ أَجَامِ المَدِيْنَةِ وَهُوَ عَنَى الأَنْثَمِ وَأَجَامِ المَدِيْنَةِ  
 وَأَطْلَامُهَا حِصُونُهَا وَقِصُورُهَا وَبِئِ كَثِيْرَةٍ لَهَا ذَكَرَ فِي الأَخْبَارِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 أَجْمٌ حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ المَدِيْنَةِ مِنْ حِجَارَةٍ وَقَالَ كُلُّ بَيْتٍ مَرْبِعٌ مَسْطُوحٌ فَهُوَ أَجْمٌ

قال امرؤ القيس

وَتَيْمَمَاءُ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِدْعَ تَحْلَلَةٍ وَلَا أُجْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجْنَدِلْ

أَجْمَةٌ بُوْسٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ وَبُوْسٌ بِضَمِّ البَاءِ الْمُوحِدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالسِّينِ  
مهملات ناحية بأرض بابل قال الأبلادري في كتاب الفتوح يقال ان علياً رصه النزم  
اهل أجمة بوس أربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك كتاباً في قطعة أدمر وأجمه  
بوس بحضرة الصرح صرح نمرود بن كنعان بأرض بابل وفي هذه الاجمة هوة  
بعميلة القعر يقال ان منها عمل آجر الصرح ويقال انها خسفت والله اعلم  
أجناد الشام جمع جند وفي خمسة جند فلسطين وجند الأردن وجند  
دمشق وجند حمص وجند قنسرين قل احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا  
في الاجناد فقبل سمي المسلمون فلسطين جندا لانه جمع كورا والتجنند  
التجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وكذلك بقية الاجناد وقيل  
سميت كل ناحية جند كانوا يقبضون اعطياتهم فيه ونكروا ان الجزيرة كانت  
مع قنسرين جندا واحداً فأقردها عبد الملك بن مروان وجعلها جندا  
براسه ولم تنزل قنسرين وكورها مصمومة الى حمص حتى كان لي يزيد بن معاوية  
اه جعل قنسرين وانطاكية ومنبج جندا براسه فلما استخلف الرشيد اقر  
قنسرين بكورها فجعلها جندا واقر العواصم كما نذكره في العواصم ان شاء  
الله وقال الفرزدق

فقلت ما هو الا الشام تركبه كأنما الموت في اجناده البعر

والبعر داء يصيب الابل تشرب الماء فلا تروى

أجنادين بالفتح ثم السكون ونون والف وتفتح الدال فتكسر معها النون  
فيصير بلفظ التثنية وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع واكثر احساب  
الحديث يقولون انه بلفظ التثنية ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو  
موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين وفي كتاب ابي حذيفة اسكان بن

بشر بخط إلى عذر العبدي أن اجناديين من الرملة من كورة بيت جبرين كانت به وقعة بين المسلمين والروم مشهورة وقالت العلماء بأخبار الفتوح شهيد يوم اجناديين مائة ألف من الروم سرب هرقل اكثرهم وتجمع الباقى من النواحي وهرقل يومئذ حمص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم ان الله تعالى هزمهم وقرظهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طايفة منهم عيد الله بن الزبير بن عيد المطالب بن هاشم بن عيد مناف وعكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام وابلي خالد بن الوليد يومئذ بلاء مشهورا وانتهى خبر الوقعة الى هرقل فكتب قلبه وملى رعبا فهرب من حمص الى انطاكية وكانت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر رضه بخو  
اشهر فقل زياد بن حنظلة

وحن تر كنا ارضيون مطردا الى المسجد الاقصى وفيه حُور  
عشيمة اجناديين لما تتابعوا وقامت عليهم بالعرء نُسور  
عطفنا له تحت العجاج بطعنة لها نصح نى الشهيف غزير  
فظمنا به الروم العريضة بعده عن الشام اذنى ما هناك شطير  
تولت جموع الروم تتبع أثره تكاد من الدعر الشديد تطير  
وغودر صرعى في المكر كثيرة وعاد اليه الغل وهو حسيور  
وقال كثير بن عبد الرحمن

الى خير احياء البرية كلاهما لدى رُحيم او خلة متأسين  
له عهد ود له يكدر بريجة ونا قول معروف حديث ومزبن  
وليس امرى من له ينل ذاك كالمراء بدأ نضكه فاستوجب الرقد محسن  
فان نكن بالشام دارى مقيمة فان باجناديين ميسى ومسكى  
منازل صدق له تغير رسومها واخرى بميافارقين فموزن  
اجنقان بالفخ ثم السكون وكسر النون وقاف والى ونون ويروى بمد اوله

وقد ذُكر قبل وفي من قُرَى سَرَحْس ويقال له اجنكان بلسانهم ايضا  
 أَجُولٌ يجوز ان يكون افعل من جال يجوز وان يكون منقولاً من القُرَى الأَجُولِيَّ  
 وهو السريع والاصل ان الأَجُولَ واحد الأَجَاوِلِ وفي هضبات متجاورات كذا  
 هضبة من سَلَمَى واجاً فيها ماءٌ وقيل أَجُولٌ وادٍ او جبل في ديار غطفان عن نصر  
 أَجُولِيَّةٌ كانه جمع جِوَاءٍ وقد ذُكر الجِوَاءُ في موضعه من هذا الكتاب هو ماء لبني  
 نَمِيرٍ بِناحية اليمامة،

أَجِيَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العُنْفُ واجيان ايضا  
 جمع جِوَانٍ من الخيل يقال للذكر والانثى وِجِيَانٌ وَأَجَاوِيدٌ حكاه ابو نصر  
 اسماعيل بن حماد وقد قيل في اسم هذا الموضع جِيَانٌ ايضا وقد ذُكر في  
 موضعه وقال الأعشى ميمون بن قيس

فما انت من اهل الأَجُونِ ولا الصفا  
 ولا جعل الرحمن بيمتك في العلاء  
 بأجياناً غربى الصفا والحرم

وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

عبيات من أمة الوهب منزلنا لما نزلنا بسيف الجسر من عدن  
 ١٥ وجاورت اهل اجيان فليس لنا منها سوى الشوى او حظ من الحزن  
 ونكره في الشعر كثير واختلف في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمى  
 بذلك لان تبعاً لما قدم مكة ربطت خيلته فيه فسمى بذلك ولما اجيادان  
 اجياد الكبير واجياد الصغير وقال ابو القاسم الخوارزمي اجياد موضع بمكة يلي  
 الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تأليفه هو موضع  
 خروج دابة الارض وقوات فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن  
 عبد الله الهمداني باسناد له ان الخيل العتاق كانت محرمة كساير الوحش  
 لا يطمع في ركوبها طامع ولا يحظر ارتباطها للناس على بال ولم تكن تربي الا  
 في ارض العرب وكانتم محرمة اخرها الله لنبيه وابن خليله اسماعيل بن



ابراهيم عمر وكان اسماعيل اول من ذللت له الخيل العتاق واول من ركبها  
وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحى الى اسماعيل عم اتى اخبرت  
لك كذراً له اعطيه احداً قبلك فاخرج فناد باللائن فأتى اجياداً فآلهمه الله تعالى  
الدعاء بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا اتاه فارتبطها باجياد فبذلك سمي  
المكان اجياداً ويؤيد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن ابي حازم  
حلفت برب الداميات نحورها وما صم اجياد المصلى ومدهب  
لئن شبت الحرب العوان للة ارى وقد طل ابعسا بها وتربب  
لتحتملن بالليل منكم ظعينة الى غير موثوق من انجز تهرب  
قال ابو عبيدة المصلى المسجد والمدهب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي  
١. هو الموضع الذي كانت به الخيل لئلا سخرها الله لاسماعيل عم وقال ابن اسحاق  
لما وقعت الحرب بين الحارث بن مضا من الجرمي وبين السميدع بن حوثر  
بالثاء الثلاثة خرج ابن مضا من فعيقان فتقعع سلاحه فسمى فعيقان  
وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فيقال انه ما سمي اجياد  
اجياداً الا بخروج الخيل الجياد منه مع السميدع، وقال السهيلي واما اجياد  
٢. فلم يسم باجياد الخيل كما ذكر ابن اسحاق لان جياد الخيل لا يقال فيها  
اجياد واما اجياد جمع جيد وذكر اصحاب الاخبار ان مضافاً ضرب في ذلك  
الموضع اجياد مائة رجل من العمالقة فسمى ذلك الموضع باجياد لذلك قال  
وكذا ذكر ابن اسحاق في غير كتاب السيرة، قلت انا وقد قدمنا ان الجوهري  
حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على اجياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ  
٣. السهيلي فأنكره وما يؤيد ان هذا الموضع مسمى بالخيل انه يقال فيه اجواد  
وجياد ثم اتفان الرواة انها سميت بجياد الخيل لا تدفعه الرواية المحمولة من  
جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرت ايد بتهامة وبنو معد بها حلول  
ولم يتفرقوا عنها فبعوا على بني نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول

الاعشى ويبدأءُ أَحْسِبُ أَرَامَهَا رَجَالٌ أَيَادٍ بِأَجْيَادِهِمْ،  
 الْأَجْيَادَانِ تَنْثِيَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ وَهِيَ أَجْيَادُ الْكَبِيرِ وَأَجْيَادُ الصَّغِيرِ وَهِيَ مَحَلَّتَانِ  
 بِمَكَّةَ وَرَمَا قِيلَ لَهُمَا أَجْيَادِيْنِ اسْمًا وَاحِدًا بِالنِّسْبَةِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ  
 الْأَجْيِرَافُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَجْرَافٍ وَإِذْ لَطِيٌّ فِيهِ ذَبْنٌ وَتَخَلَّ عَنْ نَصْرِهِ  
 أَجْيِرَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَجْرَةٍ رَوَى عَنْ أَعْشَى قَدَمَانِ أَنَّهُ قَالَ خَرَجَ مَالِكُ بْنُ حَرْبِمَ  
 الْهَمْدَانِي فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ يَرِيدُ عَكَاظًا فَاصْطَادُوا ظَبْيًا فِي طَرِيقِهِمْ  
 وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُمْ عَطَشٌ كَثِيرٌ فَانْتَهَوْا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ أَجْيِرَةٌ فَجَعَلُوا يَفْصِدُونَ  
 دَمَ الظَّبْيِ وَيَشْرِبُونَهُ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّى أَضْفَدَ دَمَهُ فَذَكَوهُ ثُمَّ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِ  
 الْحَطَبِ وَنَامَ مَالِكُ فِي الْحَبَابِ فَأَتَارُوا أَحْدَابَهُ شَجَاءً فَانْسَابَ حَتَّى دَخَلَ خِيَابَ مَالِكِ  
 فَأَقْبَلُوا فَقَالُوا يَا مَالِكُ عِنْدَكَ الشَّجَاعُ فَأَقْبَلْتَهُ فَاسْتَمِيقْطْ مَالِكُ وَقَالَ اقْسِمْتُ  
 عَلَيْكُمْ أَلَّا كَفَفْتُمْ عَنْهُ فَكَفُّوا فَانْسَابَ الشَّجَاعُ فَذَهَبَ فَانْشَأَ مَالِكُ يَقُولُ

وَأَوْصَانِي الْحَرْبِمُ بِعِزِّ جَارِي      وَامْتَعَهُ وَلَيْسَ بِهِ امْتِنَاعُ  
 وَادْفَعُ صَيِّمَهُ وَأَذْوَنُ عَنْهُ      وَامْنَعَهُ إِذَا امْتَنَعَ الْمِنَاعُ  
 فِدَى نَلْمُ أُنَى عَنْهُ تَبَخُّوا      لِأَمْرِ اسْتَجَارَ بِهِ الشَّجَاعُ  
 وَلَا تَتَكَمَّلُوا دَمَ مُسْتَجِيرٍ      تَضَمَّنَهُ أَجْيِرَةٌ فَالْتِمْلَاحُ  
 فَإِنَّمَا تَهْرُونَ خَفِيَّ امْرِئٍ      لَهُ مِنْ دُونِ امْرِئِكُمْ قِنَمَاحُ

١٥

ثُمَّ ارْتَحَلُوا وَقَدْ أَجْهَدَهُمُ الْعَطَشُ فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتَفُ بِهِمْ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ لَا مَاءَ أَمَامَكُمْ      حَتَّى تَسُومُوا الْمَطَايَا يَوْمَهَا التَّعْبَا  
 ثُمَّ اعْدِلُوا شَامَةً فَلَمَّا عَنْ كُتُبٍ      عَيْنٌ رَوَاءَ وَمَاءٌ يُدْهِبُ اللَّغْبَا  
 حَتَّى إِذَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْهُ رِيكُمُ      فَاسْقُوا الْمَطَايَا وَمِنْهُ فَلَمَّلُوا الْقِرْبَا

٢٠

قَالَ فَعَدَلُوا شَامَةً فَإِذَا فِي بَعَيْنِ خَرَّارَةٍ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا أَبْلَاهُمْ وَجَمَلُوا مِنْهُ فِي قَرَبِهِمْ  
 ثُمَّ أَتَوْا عَكَاظًا فَذَعَفُوا أَرْبَابَهُمْ وَرَجَعُوا فَانْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا

وَإِذَا بِهِاتِفٌ يَقُولُ

يا مبالٍ عتي جزاك اللد صالحةً هذا ودأح تلمر متى وتسلميم  
 لا تترهدن في اصطناع العرف عن أحد ان الذي يجرم المعروف محروم  
 انا الشجاع الذي أجيبت من رفق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم  
 من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش وألكر بعد العرف مذموم  
 ٥ الأجيْفُ هو جمع اجفُر لان جمع القلنة يُشبه الواحد فيصغر على بناءه فيقال  
 في الكلب أكيلب وفي أجربة أجيربة وفي أحمال أحيمال وهو موضع في اسفل  
 السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو لبني اسد وانشد لمرّة بن عيَاش  
 ابن عم معاوية بن خليل النّصرى ينوحُ بنى جدية بن مالك بن نصر بن  
 قعين يقول

١٠ ولقد أرى التنبوت يألّف بينه حتى كانوا أولوا سلطان  
 ولهم بلاد طال ما عرفت لهم فحنّ الملامد مدافع السبعان  
 ومن الحوادث لا ابا لأبـيكم ان الأجيْفُ مائة شطّـران

قال كان الاجيْفُ كلّهم فصار نصفه لبني سؤاعة من بني اسد

### باب الهنزة والحاء وما يليهما

١٥ أحاربُ كانه جمع احرب اسم نحو اجدل وأجادل او جمع الجمع نحو الكلب  
 وأكلب موضع في شعر الجعدى

وكيف أُرّجى قوب من لا ازوره وقد بعدت عتي صرار احارب

الأحاسبُ بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره باء موحدة وهو جمع احسب  
 وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والأحسب من الناس الذي في شعر

٢٠ راسه شقرة قال امرئ القيس بن عابس الكندي

فيما هُند لا تنكحى برة عليه عقيقتة أحسباً

يقول كانه لم تحلف عقيقتة في صغره حتى شاخ فان قيل انما يجمع افعل على  
 افعال في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغير وأصغر وصغرى وأصاغر وهذا

فَوْتَهُ حَسْبَاءَ فَجَبُّبٌ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فِعْلٍ أَوْ فِعْلَانِ فَالْجَوَابُ أَنْ أَفْعَلَ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَهَاهُنَا فَكَانَ سَمَوًا مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَحْسَبَ فَزَالَتْ الصِّفَةُ بِتَقْلِيمِ آيَاهُ إِلَى الْعِلْمِيَّةِ فَتَنْزِلُ مَنْزِلَ الْأَسْمِ الْمُخَصِّصِ فَجَمَعُوهُ عَلَى أَحَاسِبٍ كَمَا فَعَلُوا بِأَحَامِرٍ وَأَحَاسِنٍ فِي اسْمِ مَوْضِعٍ يَأْتِي عَقِيبَ هَذَا أَنْ شَاءَ ٥ اللَّهُ تَعَالَى وَكَمَا جَمَعُوا الْأَحْوَصَ وَهُوَ الصَّيْفُ الْعَيْنِ عِنْدَ الْعِلْمِيَّةِ عَلَى أَحَاوِصَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَانِي وَعَيْدُ الْأَحْوَصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ فِيهَا عَيْدٌ عَمِرُو لَوْ تَهَيَّيْتُ الْأَحَاوِصَا

فَقَالَ الْأَحْوَصُ نَظْرًا إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَالْأَحَاوِصُ نَظْرًا إِلَى الْأِسْمِيَّةِ، وَالْأَحْسَابُ فِي مَسَائِلِ أَوْدِيَّةٍ تَنْصَبُ مِنَ السَّرِيَّةِ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ

١. الْأَحَاسِنُ كَانَتْ جَمْعَ أَحْسَنَ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي أَحَاسِبِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَفِي جِبَالِ قُرْبِ الْأَحْسَنِ بَيْنَ ضَرْبِيَّةٍ وَالْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحَاسِنُ مِنْ جِبَالِ بَنِي

عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ قَالَ السَّرِيُّ بْنُ حَاتِمٍ

كَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ عُلَمَاءَ بِاللَّوِيِّ حُلُولٌ لَمْ يُصْبِحْ سَوَامِرٌ مُبَسَّرِحٌ  
لَوِيِّ بَرْقَةٍ أَخْرَجَاهُ ثُمَّ تَيَامَمْتُمْ بِهِمْ نَيْتَةً عَنَّا تَشَبُّبٌ فَتُنَزَّحٌ  
تَبَصَّرْتُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ بِحَامِيمٍ مِنْ سُودِ الْأَحَاسِنِ جُنْحٌ  
يَسُوقُ بِهِمْ رَأْدَ الضَّحَى مَتَّبِعْتُمْ بِعَيْدِ الْمَدَى عَرَى الذَّرَاعِينَ شَكَّشُحٌ  
سَبْتَكُمْ بِمَصْقُولٍ تَرْفُ غُرُوبِهِ وَأَسْحَمَ زَانَتُهُ تَرَائِبٌ وَضَحٌ  
مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ لَا يَسْتَفِيدُهَا ذِيٌّ وَلَا ذَاكَ الْهَجْرَيْنِ الْمَطْرَحُ

أَحَالِيلٌ يَظْهَرُ أَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْجِلَّةَ هِيَ الْقَوْمُ الْغَزُولُ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ وَجَمْعُهُمْ  
٢. حِلَالٌ وَجَمْعُ حِلَالٍ أَحَالِيلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ قِيَاسَهُ أَحْلَالٌ وَقَدْ يُوصَفُ  
بِحِلَالِ الْمَفْرَدِ فَيُقَالُ حَيْ حِلَالٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَرْقِ ذَاتِ الْأَصْدَادِ وَمِنْهُ كَانَ مَرْسَلٌ

دِاحِسٍ وَالْعَبْرَاءُ

أَحَامِرُ الْبُعَيْبِيَّةِ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ كَانَتْ مِنْ حَامِرٍ بِجَامِرٍ فَانَا أَحَامِرُ مِنَ الْمَفَاعِلَةِ يَنْظُرُ

أيهما أشدُّ حُمْرَةً والبغبيغة بضم الباء الموحدة والغينان معجمتان مفتوحتان  
يُذَكَّرُ في موضعه ان شاء الله تعالى وأحامر اسم جبل أحمَر من جبال حمى ضربية  
وانشد ابن الاعرابي للراعي

كَهْدَاهِدٍ كَسَّرَ الرِّمَاءَ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيفِ هَدِيلاً

وقال ليس قول الناس ان الهداهد هاهنا الهدهد بشيء انما الهداهد الجمام  
الكثير الهداهد كما قالوا فَرَاقِرٌ كَثِيرٌ الْقَرَاقِرُ وَجَلَّاجِلٌ كَثِيرٌ الْجَلَّاجِلُ يَقَالُ حَادِ  
جَلَّاجِلٌ اِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَأَحَامِرٌ عَلَى هَذَا الْكَثِيرِ الْحُمْرَةُ قَالَ جَمِيلٌ  
دَعَوْتُ اَبَا عَمْرٍو فَصَدَّقْتَنِي نَظْرَتِي وَمَا اِنْ يَرَاهُنَّ الْبَصِيرُ لِحَيْنٍ  
وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ أَحَامِرٍ دُونِهِمْ كَأَنَّ ذُرَّاءَ لَفَعَتِ بِسَدِيدِينَ،

١٠. أَحَامِرٌ قُرًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمُبْدَأُ الْحَمَّتَيْنِ مِنْ دِيَارِ اَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَنِ يَسَارِهَا  
جَبَلِ اَحْمَرٍ يُسَمَّى أَحَامِرُ قُرًا وَقُرًا مَا نَزَلَتْهُ النَّاسُ قَدِيمًا وَكَانَ لِبَنِي سَعْدٍ مِنْ  
بَنِي اَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ،

أَحَامِرَةٌ بِوِيَادَةِ الْهَاءِ رَدْفَةٌ بِحَمَى ضربية معروفة والردهة نُقْرَةٌ فِي ضَحْرَةٍ يَسْتَمْتَعُ  
فِيهَا الْمَاءُ،

١٠. أَحَامِرَةٌ جَمْعُ أَحْمَرٍ كَمَا نَكَّرْنَا فِي احاسبِ وَأَحَقَّتْ بِهِ هَمَلُ التَّنَائِيثِ بَعْدَ  
التَّسْمِيَةِ مَاءَةُ لِبَنِي نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَقَبِيلُ أَحَامِرَةٌ بِلَدَةِ لِبَنِي شَسَّاسٍ وَبِالْبَصْرَةِ  
مَسْجِدٌ تَسْمِيَتُهُ الْعَامَّةُ مَسْجِدُ الْأَحَامِرَةِ وَهُوَ غَلَطٌ اِنَّمَا هُوَ مَسْجِدُ الْحَامِرَةِ  
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ،

أَحْبَابٌ جَمْعُ حَبِيبٍ وَهُوَ بَلَدٌ فِي جَنْبِ السَّوَارِقِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ثَمَّ مِنْ  
١٢. دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ لَمْ ذَكَرْتُ فِي الشَّعْرِ،

أَحْتَالٌ بَعْدَ الْحَاءِ السَّاكِنَةِ ثَلَاثُ مِثْلَةِ الْوَالِفِ وَوَالِمٌ قَالَ أَبُو اَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ  
ذِي اَحْتَالٍ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ فِيهِ الْحَوْثَرَانُ بْنُ شَرِيكَةَ  
قَاتَلَ الْمَلُوكَ وَسَالِبَهَا اَنْفُسَهَا اَسْرَةً حَنْظَلَةُ بْنُ بِيْشَرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُدُسَ بْنِ زَيْدِ

بن عبد الله بن دارم وقيل فيه

وَحَن حَفْرُنَا الْحَوْفَرَانَ مَكْبَلًا يُسَاتِقُ كَمَا سَاتِقُ الْأَجْبُرِ الرَّكَائِبَاءِ  
الْأَحْتِ بِالْثَاءِ الْمُتَمَلِّتَةِ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ وَلَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ مَشْهُورٌ قُلْ أَبُو قَلَابَةَ الْهُدَلِيُّ  
يَا دَارُ أَعْرِفْنَاهَا وَحَشَا مِنْ مَنَازِلِهَا بَيْنَ الْقَوَامِ مِنْ رَهْطِ قَالَتْ بِيَانُ  
فَدِمْنَةُ بِرَحِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى ضَوْجِي دُقَانِي كَسَحْفِ الْمَلْبَسِ الْفَانِي ٥  
وقل أبو قلابة أيضا

يَمْسَتْ مِنَ الْحَدِيثِ أُمَّ عَمْرٍو غَدَاةٌ إِذَا انْحَضُوا بِالْجِنَابِ  
فِي مَسَاكٍ مِنْ صَدِيقِكَ ثَمَّ يَأْسًا كُحِّي يَوْمَ الْأَحْتِ مِنَ الْإِيَابِ  
أَجَارُ الثَّمَامِ أَجَارُ جَمْعِ حَجَرٍ وَالثَّمَامُ نَبْتٌ بِالْثَاءِ الْمُتَمَلِّتَةِ وَهِيَ صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ  
انزل بها رسول الله صلعم في طريقه إلى بدرٍ قَرَبَ الْقَرْشِ وَمَلَّ قُلْ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشِيرٍ  
يَرْتَضِي سَلِيمَانَ بْنَ الْحَضِيِّينَ

إِلَّا أَيُّهَا الْمَبَاكِيُّ إِخْوَاهُ وَأَهْلَاهُ تَفَرَّقَ يَوْمَ الْقَدْفِ الْأَخْوَانُ  
أَخِي يَوْمَ أَجَارِ الثَّمَامِ بِكَيْتِهِ وَلَوْ حُمَّ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَانِي  
تَدَاعَتْ بِهِ أَيَّامُهُ فَخْتَرَمَتْهُ وَأَبْقَسِينَ لِي شَجْوًا بِكُلِّ مَكَانِي  
فَلَمِيتَ الَّذِي يَمْنَعِي سَلِيمَانَ غَدَاةً دُعَا عِنْدَ فَبْرِي مِثْلَهَا فَتَعَانِي، ١٥  
أَجَارُ النَّزِيمِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنَ الزُّورَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ صَلَوَةُ الْاسْتِسْقَاءِ وَقَالَ  
الْعَرَوَانِيُّ أَجَارُ النَّزِيمِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ دَاخِلِهَا

الْأَحْدَبُ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ وَقِيلَ هُوَ أَحَدُ  
الْأَثْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْتَضِيهِ ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِ بَنِي فِزَارَةَ أَنَّهُ فِي دِيَارِهِمْ وَلَعَلَّهُمَا جَبَلَانِ  
يَسْمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِأَحْدَبٍ،

أَحْدَبٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الْوِزْنِ إِلَّا أَنَّ الثَّمَامَ مُتَمَلِّتٌ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ نَجْدِ  
أَحْدَبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ مَعًا اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ عِنْدَهُ غَزْوَةُ أُحُدٍ وَهُوَ  
مَرْتَجِلٌ لِهَذَا الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلُ أَحْمَرَ لَيْسَ بِنَدَى شَنَاخِيْبٍ وَبَيْنَهُ وَالْمَدِينَةَ

قُرَابَةٌ مِيلٌ فِي شِمَالِئِهَا وَعِنْدَهُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ الْفُظْيِعَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا حَمْرَةُ عَمْرِ  
النَّبِيِّ صَلَعَمٌ وَسَبْعُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَةُ النَّبِيِّ صَلَعَمٌ وَشُجَّ وَجْهُهُ  
الشَّرِيفُ وَكُلِمَتْ شَفَتُهُ وَكَانَ يَوْمَ بِلَاءٍ وَتَمَّ كَيْفِصٌ وَذَلِكَ لِسَنَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ  
وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ مَهَاجِرَةِ النَّبِيِّ صَلَعَمٌ وَهُوَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَقَتْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ٥

يَا سَيِّدَ الطَّاعِنِينَ مِنْ أَحَدٍ حَيِّبَتٌ مِنْ مَنْزِلٍ مِنْ سَنَدٍ  
مَا أَنْ يَمْتَوَاكَ غَيْرَ رَاكِدَةٍ سَفْعٌ وَهَابٌ كَالْفَرْخِ مُلْتَمِدٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَعَمٌ قَالَ أَحَدٌ جَبَلٌ جَبِينَا وَنَحْبُهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ  
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَعَيْرُ جَبَلٍ يَبْغِضُنَا وَنَبْغِضُهُ وَهُوَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ وَعَنْ ابْنِ  
أَهْرَبَةَ رَوَاهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ الْجِبَالِ أَحَدٌ وَالْأَشْعَرُ وَوَرْقَانُ وَوَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْفَقْعَسِيُّ إِلَى بَغْدَادٍ فَحَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَذَكَرَ أَحَدًا وَغَيْرَهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَقَالَ

ذَقَى النُّوْمَ عَمِّي فَالْفَوَاؤُ كَمَيْبُ نَوَايِبُ لَمْ مَا تَنْزَالُ تَنْوُبُ  
وَاحْرَاضُ أَمْرَاضٍ بِبَغْدَادٍ جَمَعَتْ عَلِيٌّ وَأَنْهَارُ لَهْفَتِ قَسِيْبُ  
وَوَلَّتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ تَمْرِي غُرُوبَهُمَا مِنْ الْمَاءِ دُرْعَاتُ لَهْفَتِ شَعْرُوبُ  
وَمَا جَزَعٌ مِنْ حُسْنِيَّةِ الْمَوْتِ أَخْضَلَتْ دُمُوعِي وَلَنْ الْعَرِيْبِ غَرِيْبُ  
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْبَتُنْ لَيْبَةُ بَسَلَعٌ وَلَمْ تَغْلَقْ عَلِيٌّ دُرُوبُ  
وَهَلْ أَحَدٌ بَادَ لِنَا وَكَأَنَّهُ حِصَانٌ أَمَامَ الْمُقْرِبَاتِ جَنْبُوبُ  
يَحْبُ السَّرَابُ الضَّخْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَيَبْدُو لَعْيُنِي تَارَةً وَيَغْيِبُ  
فَأَنْ شَفَاهِي نَظْرَةً أَنْ نَظَرْتُهُمَا إِلَى أَحَدٍ وَالْحَرَّتَانِ قَرِيْبُ  
وَأَنِّي لَأَرَى التَّجْمَرَ حَتَّى كَأَنِّي عَلَى كُلِّ تَجْمَرٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيْبُ  
وَأَشْتَأْنِي لِلْمَرْقِ الْيَمَانِيَّ أَنْ بَدَأُ وَازْدَادُ شَوْقًا أَنْ تَهَبَّ جَنْوُوبُ  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمَةَ السَّلْمِيُّ وَهُوَ عِنْدَ مَعْنِ بْنِ زَايِدَةَ بِالْيَمَنِ يَتَشَوَّفُ الْمَدِينَةَ  
أَهْلَ نَاطِرٍ مِنْ خَلْفِ غُمْدَانٍ مُبْصِرٍ نَرَى أَحَدٌ رَمَتْ الْمَدَى الْمُتَرَاخِيَا

فلو أن داء اليباس نى وأَعْنَسَى طَبِيبٌ بِرَأْوَجِ الْعَقِيفِ شِفَانِيَا  
 وَكَانَ الْيَبَاسُ بْنُ مُضَرَ قَدْ أَصَابَهُ السَّلُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي السَّلَّ دَاءَ الْيَبَاسِ،  
 أَحَدٌ بِالْكَرْبِيِّكَ بَجُوزٍ إِنْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَحَدٍ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ الْعَدَدِ وَإِنْ يَكُونُ  
 بِمَعْنَى أَحَدٍ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى كَتَبِيعٍ وَأَرَمٌ وَعَرِيبٌ فَتَقُولُ مَا بِالْدَارِ أَحَدٌ كَمَا تَقُولُ  
 مَا بِالْدَارِ كَتَبِيعٌ وَلَا بِالْدَارِ عَرِيبٌ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ وَقِيلَ الْأَحَدُ بِتَشْدِيدِ  
 الدال جبل له ذكر في شعرهم،

أَحْرَاصٌ جَمْعُ حَرِيدٍ وَهُوَ الْمَنْفُودُ عَنِ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَقِيلَ أَحْرَاصٌ جَمْعُ حِرْدٍ وَهِيَ  
 الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ وَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ إِنْ كَانَ سُمِّيَ بِذَلِكَ فَلِأَنَّهُ يُنْمِتُ  
 الشَّحْمَ وَيُسَمِّنُ الْأَبْلَ وَالْحُرْدُ الْقِطَا الْوَارِدَةُ لِلْمَاءِ فَيَكُونُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
 الْقِطَا تَرِدُهُ فَيَكُونُ بِهِ أَحْرَاصٌ جَمْعُ حِرْدٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ بَيْتٌ قَدِيمَةٌ رَوَى الزُّبَيْرُ  
 بْنُ بَكَّارٍ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ فِي ذِكْرِ أَبَارِ مَكَّةَ قَالِ أَحْتَفَرْتُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَدْرِيشٍ فِي  
 رِبَاعِهِمْ بَيْتًا فَاحْتَفَرْتُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى شُقَيْبَةَ وَبَنُو عَبْدِ الدَّارِ أُمَّ أَحْرَاصٍ وَبَنُو  
 جَمَحِ السُّنْبُلَةِ وَبَنُو تَمِيمٍ بِنِ مَرَّةَ الْحَجْفَرِ وَبَنُو زُهْرَةَ الْعَمَرِ قَالَتْ أُمِّيَّةٌ بَنِيَتْ  
 عَمِيلَةَ امْرَأَةَ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

١٥ نحن حفرنا البحر أم احراص ليست كبدار النور الجاد  
 فأجابتها صررتها صقيئة

نحن حفرنا بَدْرَ نَسَقَى الْحَجِيجِ الْكَبِيرِ وَأُمَّ أَحْرَاصٍ شَرَّةٌ  
 أَحْرَاصٌ بِصَادٍ مَهْمَلَةٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ الْمَجْمُوعَةُ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةَ بِنِ ابْنِ عَائِدِ الْهَدَلِيِّ  
 مَنْ الدَّيَارِ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصُ فَالسُّوْنَيْنِ فَمَا جَمَعَ الْأَبْوَابُ  
 قال السُّكْرِيُّ يَرَوَى الْأَحْرَاصُ بِأَخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْأَحْرَاصُ بِالْأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَصِيدَةُ  
 صَادِيَةٌ مَهْمَلَةٌ،

أَحْرَاصٌ هَذَا بِالضَّمِّ الْمَجْمُوعَةُ كَذَا وَجَدْتُهُ بَخَطِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلِيِّ  
 الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ فِي شَرْحِهِ لِقَوْلِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبَلٍ



عَفَى مِنْ سَأْيِي نُوْكَلَفٍ فَمَنْكَفُ مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظِ وَالْمَتَصِيْفِ  
 وَاقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ مَا قَدِمَ تَحْتَهُ مَدَافِعُ أَحْرَاصٍ وَمَا كَانَ يَخْبِئُ  
 قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرَصٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاصٌ وَقَالَ الرَّجَّاجُ  
 يُقَالُ رَجُلٌ حَرَصٌ أَيْ ذُو حَرَصٍ وَلِذَلِكَ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ ذَنْفٌ  
 أَيْ ذُو ذَنْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحْرَاصٌ جَمْعُ حَرَصٍ وَهُوَ الْأَشْتَانُ،

أَحْرَصٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالضَّمُّ مَعْجَمَةٌ وَاشْتِقَاقُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ  
 وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي جِبَالِ هَدَيْلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِهِ حَرَصَ أَيْ  
 فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ،

أَحْرَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ تَالِيهِه وَزَاةٌ وَالْفَاءُ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مِنْ  
 ١٠ الْمَسَاجِدِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْمَدِينَةِ لِلَّهِ بِمَبْنِيَّةٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَصْلُ فِي  
 الْأَحْرَابِ كُلِّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَلَهُمْ أَحْرَابٌ وَأَنْ لَمْ يَلْتَفِ بِعَضْمٍ بَعْضًا  
 بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَتَمُودٍ أَوْلَادِيكَ الْأَحْرَابُ وَالْأَيَّةُ الْكَرِيمَةُ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ أَيْ  
 كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاؤُهُمْ وَاحِدٌ وَحَرْبٌ فَلَانِ أَحْرَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ قَالَ رُوَيْدٌ

وَلَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا حِينَ رَمَى الْأَحْرَابَ وَالْمَحْرَبَا

١٥ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ لَمَّا وَجَى الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدِينَةَ مَنَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُسْلِمٌ بْنُ جُنْدُبٍ الْهَكَدِيَّ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحْ  
 اللَّهُ الْأَمِيرَ لَمْ مَنَعْتَنِي مَقَامِي وَمَقَامَ آبَائِي وَأَجْدَادِي قَبْلِي قَالَ مَا مَنَعَكَ مِنْهُ إِلَّا  
 يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ يَرِيدُ قَوْلَهُ

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَا

٢٠ أَنْ لَا يَزَالَ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي

وَمَا أَنْتَ طَالِبٌ إِلَّا جَرَّ قَتْلُهُ

لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَنْتَ ظَهْرًا

كَلَّمَهُ سَاقَهُ أَنْ قَدِمَ نَا رَجَبٍ

يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلِي كَلَّمَ رَجَبًا

فَإِنَّ فِيهِ مَنْ يَبْغِي فَوَاضِلَهُ فَضْلاً وِلَاطِبَالِبِ الْمِرْتَابِ مَطْلَبِهَا  
 كَمَرِ حُرَّةٍ دُرَّةٌ قَدْ كُنْتُ أَلْفَهَا تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الْأَبْوَابَ وَالْحُجُبَا  
 قَدْ سَاعَ فِيهِ لَهَا مَشَى النَّهَارِ كَمَا سَاعَ الشَّرَابُ لِعَطَشِ سَانٍ إِذَا شَرِبَا  
 أَخْرَجَنَ فِيهِ وَلَا تَرَهَّبَنَ ذَا كَذِبٍ قَدْ أَبْطَلُ اللَّهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَّبَا

٥ الْأَحْسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ جَمْعُ حِسِّي بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ السِّينِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي  
 تَنْشَفُهُ الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةِ أَمْسَكْتَهُ فَتَحْفَرُ الْعَرَبُ عَنْهُ الرَّمْلَ  
 فَتَسْتَخْرِجُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ تَمِيمٍ يَقُولُ احْتَسَيْنَا حِسِيًّا  
 أَيْ انْبَطْنَا مَاءَ حِسِّي وَالْحِسِّي الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ اسْفَلُهُ جِبِلٌّ صَدَدٌ فَإِذَا مَطَرَ  
 الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءَ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجِبِلِّ الَّذِي تَحْتَهُ أَمْسَكَ الْمَاءُ وَمَنَعَ  
 ٥ الرَّمْلُ وَحَرَّ الشَّمْسُ أَنْ يَنْشَفَ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنِ الْمَاءِ  
 فَذَمَّعَ بَارِدًا عَذْبًا يَتَمَرِّضُ تَبْرُضًا وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْبِمَادِيَةِ أَحْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ  
 الصِّفَةِ مِنْهَا أَحْسَاءُ بَنِي سَعْدِ بِحِذَاءِ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ لَجْدِيلَةٌ طَيِّبَةٌ بَاجِئًا  
 وَأَحْسَاءُ خِرْشَافٍ وَقَدْ ذُكِرَ خِرْشَافٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَبِحِذَاءِ الْحَاجِرِ  
 فِي طَرِيفِ مَكَّةَ أَحْسَاءٌ فِي وَادٍ مَنَاطِمٍ مِنْ دِي رَمْلِ إِذَا رُوِيَتْ فِي الشِّتَاءِ مِنْ  
 ٥ السِّيُولِ لَمْ يَنْقَطِعْ مَاءُ أَحْسَاءِهَا فِي الْقَيْظِ وَقَالَ الْعِطْرِيُّ لِرَجُلٍ كَانَ لَمُصَاثِرٍ  
 أَصَابَ سُلْطَانًا

جَرَى لَكَ بِالْأَحْسَاءِ بَعْدَ بُوْسِهَا غَدَاةَ الْقَشِيرِيِّينَ بِالْمَلِكِ تَغْلِبُ  
 عَلَيْكَ بَصْرَبُ النَّاسِ مَا دُمْتَ وَالْيَا كَمَا كُنْتَ فِي دَهْرِ الْمَلِصَّةِ تُضْرَبُ  
 وَالْأَحْسَاءُ مَدِينَةٌ بِالْحَرِيرِينَ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ كَانَ أَوَّلُ مِنْ عَمَرَهَا وَحَصَّنَهَا وَجَعَلَهَا  
 ٢. قَصْبَةَ هَجَرَ أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْجَنْبَلِيِّ الْقَرْمَطِيِّ وَهُوَ إِلَى الْآنِ  
 مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَامِرَةٌ وَأَحْسَاءُ بَنِي وَهَبٍ عَلَى خَمْسَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمُرْتَمَى بَيْنَ  
 الْقَرْعَاءِ وَوَأَقْصَدَ عَلَى طَرِيفِ الْحَاجِّ فِيهِ بَرَكَةٌ وَتَسَعُ أَبَارُ كِبَارٍ وَصَغَارٍ وَالْأَحْسَاءُ مَاءٌ  
 لِعَيْتِي قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ

أَبِينَ جَيْرَانَمَا عَلَى الْأَحْسَاءِ    ابْنِ جَيْرَانَمَا عَلَى الْأَطْوَاهِ  
فَارِقُونَا وَالْأَرْضُ مَلْبَسَةُ نَوْرٍ    الْأَقْحَى نُجْرَانٌ بِالْأَنْوَاهِ  
كُلُّ يَوْمٍ بِأَقْحَوَانٍ وَذَوْرٍ    تَضْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بُكَاءِ السَّمَاءِ

أَحْسَنُ بوزن أَفْعَلٍ مِنَ الْحُسَيْنِ صَدَّ الْقُبْحُ اسْمُ قَرْيَةٍ بَيْنَ الْبَيْمَامَةِ وَحَمَى ضَرْبِيَّةٍ  
هـ يُقَالُ لَهَا مَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِمَبِيِّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ بِهَا حَصْنٌ وَمَعْدَنٌ ذَهَبٌ  
وَهِيَ طَرِيفُ أَبِي الْبَيْمَامَةِ وَهَنَّاكَ جِبَالٌ تُسَمَّى الْأَحْسَانَ قُلُوبُ التَّوْفَلِيِّ يَكْتَنِفُ  
ضَرْبِيَّةَ جِبْلَانَ يُقَالُ لِاحِدٍ مَّا وَسَطٌ وَلِلْآخِرِ الْأَحْسَنِ وَبِهِ مَعْدَنٌ فَضَّةٌ

الْأَحْسِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمْرٌ الْمَسْكُونُ وَكَسْرُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَاءٌ بوزن أَفْعَلَةٍ  
وَهُوَ مِنْ صِيغِ جَمْعِ الْقَلَمَةِ كَأَنَّهُ جَمْعُ حِسَاءٍ نَحْوُ جَهَارٍ وَأَجْمَرَةٍ وَسَوَارٍ وَأَسْوَرَةٍ وَحِسَاءٍ  
أ. جَمْعُ حِسِيٍّ نَحْوُ ذَيْبٍ وَذِيَابٍ وَزِقٍ وَزِقَاتٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي الْأَحْسَاءِ وَقَدْ  
تَعَلَّبَ الْحِسَاءُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَيْمَنِ لَهُ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ الرِّدَّةِ أَنَّ  
الْأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ طَرَفَ تَهْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فَرَوَةَ بْنُ مُسَيْبٍ عَلَى مُرَادٍ فَنَزَلَ  
بِالْأَحْسِيَّةِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ أَقَامَ عَلَى إِسْلَامِهِ

الْأَحْصِيَّانِ تَنْثِيَّةٌ الْأَحْصَبِ مِنَ الْأَرْضِ الْمُحْصِيَاءِ وَهِيَ الْحِصَا الصَّغِيرُ وَمِنْهُ الْمُحْصَبُ  
هـ مَوْضِعُ الْجَزَارِ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَيْمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو الْفَتْحِ

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْصِيَّ الْوَرَّاقِ نَزَلَ الْأَحْصَبِيْنَ  
الْأَحْصُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ يُقَالُ رَجُلٌ أَحْصُ بَيْنَ الْحَصِصِ أَيْ قَلِيلِ  
شَعْرِ الرَّاسِ وَقَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي إِذَا انْهَمَيْتُ شَعْرَةَ وَطَائِرٌ أَحْصُ الْجَدَاخِ  
وَرَجُلٌ أَحْصُ اللَّحْيَةَ وَرَحِمٌ حَصَّةٌ كُلُّهُ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَحْصُ  
٢. إِذَا كَانَ نَكِيدًا مَشْتُومًا فَكَانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِقَلَمَةِ خَيْرِهِ وَعَدَمِ نَبَاتِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ  
وَبِتَجْدٍ مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشُبَيْبِثٍ وَبِالشَّامِ مِنْ نَوَاحِي حَاصِبٍ  
مَوْضِعَانِ يُقَالُ لِهَذَا الْأَحْصُ وَشُبَيْبِثٍ فَامَّا الَّذِي بِتَجْدٍ فَكَانَتْ مَنَازِلَ رُبْعِيَّةٍ ثَمْرٍ  
مَنَازِلَ ابْنِي وَابِلِ بَكْرٍ وَتَعَلَّبَ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ فِي

افتراق العرب ودخلت قبايل ربيعة ظواهر بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة  
وما ولاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا بالذنايب واوردان  
والاحص وشبيث وبتن الجريب والتعلمين وما بينها وما حولها من المنازل  
وروت العلماء الامة كابي عميدة وغيره ان كليباً واسمه وايل بن ربيعة بن الحارث  
٥ بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب  
بن وايل قال يوماً لامراته وهي جميلة بنت مرة أخت جساس بن مرة بن ذهل  
بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعّب بن علي بن بكر بن وايل وأم  
جساس هبلية بنت منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم وكانت أختها البسوس نازلة على ابن أختها جساس بن مرة قال  
الها هل تعرفين في العرب من هو أعزّ مني قالت نعم اخواي جساس وولاهم  
وقيل قالت نعم اخي جساس وندمانه عمرو المزدلف بن ابي ربيعة الحارث  
بن ذهل بن شيبان فأخذ قوسه وخرج فرّ بقصيب لنافذة البسوس فعقره وضرب  
صرع ناقته حتى خلط لبنها ودمها وكانا قد قاربا جهاء فأغمصوا له على ذلك  
واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس كفي فسأعقر غداً جملاً هو  
١٥ اعظم من عقر ناقة فبلغ ذلك كليباً فقال دون عليان خرط القناد فذهبت  
مئلاً وعليان فحل ابل كليب ثم اصابتهم سماء فمروا بنهر يقال له شبيث فآراد  
جساس نزوله فامتنع كليب فصدأ للمخالفة ثم مروا على الاحص فآراد جساس  
وقومه النزول عليه فامتنع كليب فصدأ للمخالفة ثم مروا ببطن الجريب فجرى  
امره على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعبوا وعطشوا فأغضب ذلك  
٢٠ جساساً فجاء وعمرو المزدلف معه فقال له يا وايل اطردت اهلنا من المياه حتى  
كدت تقتلهم فقال كليب ما ممنعنا من ماء الا ونحن نه شاغلون فقال له هذا  
كفعلك بنافة خالتي فقال له اودكرتها اما اني لو وجدتنيها في غير ابل مرة  
يعني ابا جساس لاستخلمت تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه

بالريح فانقذه فيه فلما أحس بالموت قال يا عمرو اسقني ماءً يقول ذلك لعمر  
 المزدلف فقال له تجاوزت بالماء الأحص وبطن شبيث ثم كانت حرب أبي وأبيل  
 وفي حرب البسوس أربعين سنة وفي حروب يضرب بشدتها المثل قتلوا والذنايب  
 عن يسار وحنة للمصعد الى مكة وبه قبر كليب وقد حكي هذه القصة بعينها  
 o النابغة الجعدي يخاطب عقاب بن خويلد وقد اجار بني وايسل ابن معن  
 وكانوا قتلوا رجلاً من بني جعدة فحذرهم مثل حرب البسوس وحرب دا حيس  
 والغبراء فقال في ذلك

فابليغ عقاباً ان غايمة دا حيس بكفيك فاستأخر لها او تقدم  
 نجير علينا وأتلاً بدساءنا كذك عما ناب اشياغنا عمر  
 كليب لعمرى كان اكثر ناصرأ وايسر جرماً منك ضرر بالدم  
 رمى صرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم  
 وقال لجساس اغثنى بشربة تفصل بيها طولاً على وانعم  
 فقال تجاوزت الاحص ومساءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم

فهذا كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدل على انها بالشام، واما الأحص  
 o وشبيث بمواحي حلب وقد تحققت امرها فلا ريب فيهما اما الاحص فكورة  
 كـبـيـرة مشهورة ذات قري ومزارع بين القبلية وبين الشمال من مدينة  
 حلب قضبتة خناصر مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وفي صغيرة  
 وقد خربت الآن الا الميسور منها واما شبيث فجل في هذه الكورة اسود في  
 راسه فضاء فيه اربع قري وقد خربت جميعها ومن عدا الجبل يقطع اهل  
 حلب وجميع نواحيها حجارة رحيم وفي سود خشنة واباعا عنى عدى بن  
 الرقاع بقوله

وإذا الربيع تنابعت انواءه فسقى خناصره الأحص وزادها

فأضاف خناصره الى عدا الموضع واباعا عنى جريز<sup>5</sup> ايضاً بقوله

عَدَّتْ قَوْمِي بِالْأَحْصِ وَسَادِي هَيْهَاتَ مِنْ بَلَدِ الْإِحْصِ بِإِلَادِي  
 لِي خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ جُمَادِي لَيْلَةً مَا اسْتَطِيعُ عَلَى الْفِرَاشِ رُقَادِي  
 وَنَعُودُ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ غَيْرِنَا لَيْتَ التَّشَشُّكِ كَانَ بِالْعُرَادِ  
 وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ  
 هَافِرَةَ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ وَاسْمُهُ زَافِرٌ وَكَانَ قَدِمَاتٍ بِالشَّامِ فِي مَدِينَةِ دِمَشْقَ فَقَالَ  
 وَلَا أَبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَأَهْلِهِ وَلَا حِصَّ أَنْ لَمْ يَأْتِ فِي الرِّكْبِ زَافِرُ  
 وَلَا مِنْ شَبِيئِ وَالْإِحْصِ وَمُنْتَهَى الْمَطَايَا بِقَتْمَسَرِيٍّ أَوْ جُحْنَانِ صِرْ  
 وَأَيَّاهُ عَنِ ابْنِ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرِي بِقَوْلِهِ

لَيْتَ بَرِّقَ الْإِحْصِ فِي لَمَعَانِهِ فَتَتَذَكَّرْتُ مِنْ وَرَاءِ رِعَانِهِ  
 فَسَقَى الْغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوْعُوسُ مِنْ رَنْدِيهِ وَمَنْبِتِ بَازِيهِ  
 أَوْ تَرَى النُّورَ مِثْلَ مَا نُشِرَ الْبَيْرُ نُوْحُوَالِي هَضَابِهِ وَقَنَّانِهِ  
 تَجَلُّبُ الرِّيحِ مِنْهُ أَذْكَى مِنَ الْمَسْكِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ

وهذا كما نراه ليس فيه ما يدلُّ على أنه إلا بالشَّامِ فإن كان قد اتَّفَقَ تَرَادُفٌ  
 هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ وَمَكَانَيْنِ بِأَجْدٍ مِنْ غَيْرِ قَصْدٌ فَهُوَ عَجَبٌ وَأَنْ  
 كَانَ جَرَى الْأَمْرِ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ تَجْرَانَ وَدَوْمَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَيْثُ  
 أَخْرَجَ عَمْرٌ أَهْلَهُمَا مِنْهُمَا فَجَدَمُوا الْعِرَاقَ وَبَنَوْا بِهَا لِمَ ابْنِيَّةً وَسَمَّوْهَا بِاسْمِ مَا  
 أَخْرَجُوا مِنْهُ فَجَانِيَّةٌ أَنْ تَكُونَ رِبِيعَةً فَارْقَتُ مَنَازِلَهَا وَقَدِمَتِ الشَّامَ فَأَقَامُوا بِهِ  
 وَسَمَّوْا هَذِهِ بِتَمْلِكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُنْسَبُ إِلَى أَحْصَ حَلَبِ شَاعِرٌ يُعْرَفُ بِاللَّثَامِي  
 الْأَحْصِي كَانَ فِي أَيَّامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ الْحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ جَمْدَانَ لَهُ خَيْرٌ ظَرِيفٌ  
 أَنَا مُورِدُهُ عَاهِنَا وَأَنْ لَمْ أَكُنْ عَلَى ثِقَّةٍ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ هَذَا الشَّاعِرُ الْإِحْصِي دَخَلَ  
 عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةً لَهُ فِيهِ فَأَعْتَدَرَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِضَيْفِ الْيَدِ  
 يَوْمِيذٍ وَقَالَ لَهُ أَعْدَرُ فَمَا يَتَخَرَّجُ عِنَّا حَمَلُ الْأَمَالِ الْبَيْنَا فَذَا بِلِغْمِكَ ذَلِكَ فَاتِنَا  
 لِنُصَاعَفَ جَابِزَتَكَ وَحَسَنَ الْيَمِّكَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَجَدَ عَلِيَّ بَابَ سَيْفِ

الدولة كلاباً تُدَبِّحُ لَهَا السِّخَالَ وَتُنْطَعِمُ حُومَهَا فَعَادَ إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَاَنْشَدَهُ  
هَذِهِ الْاَبْيَاتُ

رَأَيْتُ بِمَبَابِ دَارِكُمْ كِلَابًا تَغْدِي بِهَا وَتُطَاعِيهَا السِّخَالَ  
فَمَا فِي الْاَرْضِ اَدْبُرٌ مِنْ اَدْيَبٍ يَكُونُ الْكَلْبُ احْسَنَ مِنْهُ حَالًا

ه ثم اتفق ان يحمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بغمال فصاع  
منها بغل بما عليه وهو عشرة الاف دينار وجاء هذا البغل حتى وقف على  
باب المناشى الشاعر بالأخص فسمع حسه فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح فوجده  
بغلا موقرا بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على  
سيف الدولة وانشده قصيدة له يقول فيها

١٠ وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ يَبَاتِي بِحِيَابِي فَقَدْ كَذَّبَتْهُ نَفْسُهُ وَهُوَ آثِرٌ  
يَقُوتُ الْغِنَى مِنْ لَا يَنَامُ عَنِ السُّرَى وَآخِرُ يَبَاتِي رِزْقُهُ وَهُوَ نَائِمٌ

فقال له سيف الدولة بحياتي وصل اليك المال الذي كان على البغل فقال نعم  
فقال خذها بجايزتك مباركا لك فيه فقيل لسيف الدولة كيف عرفت ذلك  
قال عرفته من قوله واخر يباتي رزقه وهو نائم

ه بعد قوله يكون الكلب احسن منه حاله

الاحقار جمع حفر والحفر في الاصل اسم المكان الذي حفر نحو الخندق والبيور  
اذا وسعت فوق قدرها سميت حفيرا وحفورا وحفيرة والاحقار علم لموضع من  
بادية العرب قل حاجب بن ذبيان المازني

هل رام نهى جمامتين مكانه ام هل تغير بعدنا الاحقار

٢٠ يا ليمت شعري غير منيمة باطل والدهر فيه عواطف اطوار

هل ترسمن في المطية بعدها بجدى القطين وترفع الاخدار

الاحقاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمى الرمل المعوج حقاناً واحقاناً  
واحقوقف الهلال والرمل اذا اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد تعسف غيره

وَالْأَحْقَافُ الْمَذْكُورُ فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَإِدْبَارُ بَيْنَ عَمَانَ وَأَرْضِ مَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ ابْنُ اسْتَحْيَى الْأَحْقَافُ رَمَلٌ فِيمَا بَيْنَ عَمَانَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَقَالَ قَتَادَةُ الْأَحْقَافُ  
 رَمَلٌ مَشْرُفَةٌ عَلَى الْبَحْرِ بِالشَّحْرِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ وَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ  
 فِي الْمَعْنَى وَقَالَ الصَّحَّاحُ الْأَحْقَافُ جَبَلٌ بِالشَّامِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْأَحْقَافُ  
 هـ جَبَلٌ مَحِيطٌ بِالذُّنُبِ مِنْ زَبْرَجْدَةَ خَضْرَاءُ تَلْهَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُحْشَرُ النَّاسُ  
 عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ أَتْفٍ وَهَذَا وَصْفُ جَبَلِ قَافٍ وَالصَّكِيحُ مَا رَوَيْمَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 وَابْنِ اسْتَحْيَى وَقَتَادَةُ أَنَّهَا رَمَلٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادٌ تَنْزِلُهَا وَلِيَشْهَدَ بِصِحَّةِ  
 ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو الْأَمْدَرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جَعْفَرِ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ مَرْثَةَ  
 بْنِ عَمْرِو الْأَبْلِيِّ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ ذُبَابَةَ قَالَ أَنَا لَجُلُوسٌ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ  
 إِذْ بَاتَ يَوْمٌ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ لَمْ أَرِ  
 قَطُّ رَجُلًا أَنْكَرَ مِنْهُ فَاسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ وَرَأَوْهُ مِنْظُرَهُ وَأَقْبَلَ مُسْرِعًا جَوَادًا حَتَّى  
 وَقَفَ عَلَيْنَا وَسَلَّمَ وَجِئْنَا وَكَلَّمَ أُنْتَى الْقَوْمِ مِنْهُ مَجْلِسًا وَقَالَ مِنْ عَمِيدِكُمْ فَاسْتَأْذَنُوا  
 إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا هَذَا ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 اسْمِعْ كَلَامِي هَذَا مِنْ هَذَا وَافْرَجْ بَعْلِيكَ عَنْ نَيْ غَلِيَّةٍ صَادِ  
 هـ جَابُ التَّنَائِيْفِ مِنْ وَادِي سُكَاكٍ إِلَى ذَاتِ الْأَمَاحِلِ فِي بَطْحَاءِ أَجِيَادِ  
 تَلَقَّهِ الدِّمْنَةُ الْبَوْعَاءُ مَعْتَمِدًا إِلَى السَّدَادِ وَتَعَلَّمِيهِمْ بَارَشِيَادِ  
 سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ دِينَ الْخُفِّ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَهُوَ قَرْمُ الْحَاضِرِ الْبِنَادِ  
 فَجِئْتُ مِنْتَقِلًا مِنْ دِينَ بَاعِيَّةٍ وَمِنْ عِبَادَةِ أَوْثَانِ وَأَنْدَادِ  
 وَمِنْ ذَبَائِحِ أَعْيَادِ مُصَلَّلَةِ نَسِيكُهَا غَائِبٌ نُوْتِيَّةٌ عَادِ  
 هـ فَادُلُّ عَلَى الْقَصْدِ وَأَجْلُ الرَّيْبِ عَنِ خَلْدِي بِشِرْعَةِ ذَاتِ أَيضَاحِ وَارْشَادِ  
 وَالْمَرُّ بِقَصْدِ هَذَاكَ اللَّهُ عَنِ شِعْثِي وَأَهْدِي أَنْكَ الْمَشْهُورِ فِي السَّنَادِ  
 إِنَّ الْهَدَايَةَ لِلْإِسْلَامِ نَسَائِبِيَّةٌ عَنِ النَّجَى وَالنَّقَى مِنْ خَيْرِ أَرْوَادِ  
 وَلَيْسَ يَفْرَجُ رَبِّبُ الْكُفْرِ عَنْ خَالِدِ أَظْهَرَ الْجَهْلُ إِلَّا حَيَّةُ الْوَادِ



قال فَأَجْتَبَّ عَلِيًّا رَضَهُ وَالْجُلَسَاءَ شَعْرَةَ وَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لِمَ دَرَكْتَ مِنْ رَجُلٍ مَا أَرْضَى شَعْرَكَ مَنْ أَنْتَ قَالَ مِنْ حَضْرَمَوْتِ فَسَرَّ بِهِ عَلِيُّ وَشَرَحَ لَهُ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ عَلِيُّ يَدِيَهُ ثُمَّ اتَى بِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضَهُ فَاسْمَعَهُ الشَّعْرَ فَاجْتَبَاهُ ثُمَّ أَنْ عَلِيًّا رَضَهُ سَأَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَكُنْ مُجْتَمِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَعْلَمُ أَنْتَ بِحَضْرَمَوْتِ قَالَ إِذَا جِئْتُمُهَا لَمْ أَعْرِفْ غَيْرَهَا ٥ قَالَ لَهُ عَلِيُّ رَضَهُ أَنْتَ تَعْرِفُ الْأَحْقَافَ قَالَ الرَّجُلُ كَأَنَّكَ تَسْأَلُ عَنِ قَبْرِ هُودٍ عَمَّ قَالَ عَلِيُّ رَضَهُ لِمَ دَرَكْتَ مَا أَخْطَأْتَ قَالَ نَعَمْ خَرَجْتُ أَنَا فِي عُنُقِ الْوَأْنِ شَبِيهَتِي فِي أُعْلَمَتِهِ مِنَ الْحَيِّ وَكُنْ نَزِيدٌ أَنْ تَأْتِي قَبْرَهُ لِبُعْدِ صَوْنِهِ كَانَ فِينَا وَكَثْرَةَ مِنْ يَذْكُرُهُ مِنَّا فَسِرْنَا فِي بِلَادِ الْأَحْقَافِ أَيَّامًا وَمَعْنَا رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى كَثِيبٍ أَحْمَرٍ فِيهِ كُهُوفٌ كَثِيرَةٌ فَصَلَّى بِنَا الرَّجُلُ إِلَى كَهْفٍ مِنْهَا فَدَخَلْنَاهُ فَأَمَعْنَا فِيهِ ١. طَوِيلًا فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَجْرَيْنِ قَدْ أُطْبِقَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرَ وَفِيهِ حَلَلٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ مَجَازِفًا فَدَخَلْتُهُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَرِيرٍ شَدِيدِ الْأَذْمَةِ طَوِيلِ الْوَجْهِ كَثَّ اللَّحْيَةُ وَقَدْ يَبَسَ عَلَى سَرِيرِهِ فَإِذَا مَسَسْتُ شَيْئًا مِنْ بَدَنِهِ أَصْبَتْهُ صَلْبِيًّا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَرَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابًا بِالْعَرَبِيَّةِ أَنَا هُودُ النَّبِيُّ الَّذِي أَسْفَتَ عَلِيٌّ عَادَ بِكُفْرِهَا وَمَا كَانَ لَأَمْرِ اللَّهِ مِنْ مَرَدٍّ فَقَالَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٥ رَضَهُ كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

أَحْلَى بِالْفَجْحِ بوزن فَعْلَى وَهُوَ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ،

أَحْلِيلِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ اللَّامِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلامٌ أُخْرَى مَقْصُورٌ مِثْلَ اسْمِ شَعْبٍ لِبَنِي أَسَدٍ فِيهِ تَحْلَلٌ لَهُمْ وَأَنْشَدَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ يَقُولُ  
ظَلَمْنَا بِأَحْلِيلِي يَوْمَ تَلَقْنَا إِلَى تَحَلَّتْ قَدْ صَوَّيْنَ سَوْمُ،

٢. أَحْلِيلَاءٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالْمَدِّ جَبَلٌ وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ  
الرُّمَحْشَرِيُّ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ لِرَجُلٍ مِنْ عُكْلٍ

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى شَنَاخِيْبَ أَحْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قَالُوا وَالشَّنَاخِيْبُ جَمْعُ شَخْبٍ وَشَخَابٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ الْعَالِيَةِ،

أَحْلِيلٌ مثل الذى قبله لكنّه ليس فى آخره الف مقصورة ولا مدودة اسم واد  
فى بلاد كِنانة ثم لمبى نِفائنة منهم قال كَانِفُ الْقَهْمِيُّ

فلو تَسَالَى عَنَّا لِنَبِيَّتِ انْنَا بِأَحْلِيلٍ لا نُزَوَى ولا نَتَخَشَّشُ ع  
وان قد كَسَوْنَا بطن ضميم عِجاجةً نَصَعَدُ فِيهِه مَرَّةً وَنَفْرَعُ

٥ وقال نَصْرُ أَحْلِيلٍ واد تِهَامِي قُرب مكة وقد قال بعض الشعراء

ظَلَمْنَا بِأَحْلِيلَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَذَا رَوَاهُ مَدُودًا وَجَعَلَهُمَا وَاحِدًا

أَحْمَدُ أَبَانٌ معناه عبارة أحمد كما قدمنا قرية من قُربى رِيُونَدٍ من نواحي نيسابور

قُرب بَيْهَقٍ وهى آخر حدود رِيُونَدٍ وَأَحْمَدُ أَبَانٌ أيضا قرية من قُربى قُزوين على

ثَلَاثَةِ فَرَسَخٍ مِنْهَا بَنَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْكُفَيْيَ الْقُزَوِينِي

١. الأَحْمَدِيُّ اسم قصر كان بِسَامِرَاءَ عَمْرَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ بْنِ

الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ فَسَمِيَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ اجْتَمَعَتْ بِسَامِرَاءَ فَرَايَتْ عَلَى

جِدَارٍ مِنْ جُدُرَانِ الْقَصْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَحْمَدِيِّ مَكْتُوبًا

فِي الْأَحْمَدِيِّ لَمَنْ يَأْتِيهِ مُعْتَبِرٌ لَمْ يَبْقَ مِنْ حُسْنِهِ عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

غَارَتْ كَوَاكِبُهُ وَأَنْهَقَ جَانِبُهُ وَمَاتَ صَاحِبُهُ وَاسْتَفْطَعَ الْخَبِيرُ

١٥ والأَحْمَدِيُّ أيضا اسم موضع بظاهر مدينة سَجَّارَةَ

الأَحْمَرُ بلفظ الأَحْمَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ اسم جبل مشرف على قُعْبَقَعَانَ مكة كان يسمّى

فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْأَعْرَفُ، والأَحْمَرُ أيضا حصن بظواهر بحر الشام وكان يُعْرَفُ بِعَثَلِيثٍ،

والأَحْمَرُ ناحية بالاندلس ثم من عمل سَرَفُوسَطَةَ يقال له الوادى الأَحْمَرُ،

الأَحْوَاذُ بِالزَّاهِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ مِنْ جِهَةِ النُّهْرَوَانَ،

٢. الأَحْوَاذُ آخِرُهُ ضَاكٌ مَعْجَمَةٌ جَمْعُ حَوْضٍ أَمْكِنَةٌ تَسْكُنُهَا بَنُو عَبْدِ شَمْسِ بْنِ

سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ،

الأَحْوَرَانُ تثنية الأَحْوَرِ وهو سواد العين موضع فى قول زيد الخليل

أرى ناقتي قد اجتموت كل منهل من الجوف ترعاه الركب ومصداق

فان كَرِهَتْ اَرْضًا فَلَئِ اجْتَوَيْتَهَا وَأَنَّ عَلَى الدَّنْبِ ان لَهْ اَغْيَبِيْرِ  
وَتَقَطُّعُ رَمَلِ الْأَحْوَرِيِّينَ بِرَاكِبِ صَبُورٍ عَلَى طَوْلِ السَّرِيِّ وَالتَّهَجُّرِ

الْأَحْوَرُ وَاحِدَ الَّذِي قَبْلَهُ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ،

أَحْوَسٌ بوزن أَفْعَلٍ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْيَمَةَ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ وَفِي

هـ كِتَابِ نَصْرِ أَحْوَسٍ مَعْجَمُ الْخَاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ زَرْعٌ قَلٌّ مَعْنَى بِنِ أَوْسٍ

رَأَتْ تَخَلَّهَا مِنْ بَطْنِ أَحْوَسَ حَقَّهَا حِجَابٌ بِأَشْيِهَا وَمِنْ دُونِهَا لِيَصُبُ

يَشْنُ عَلَيْهَا الْمَاءَ جَوْنٌ مَذْرَبٌ وَمَحْتَجِرٌ يَدْعُو إِذَا ظَهَرَ الْغَرْبُ

تَكَلَّفَنِي أَدْمًا لَدَى ابْنِ مَعْقَلٍ حَوَاهَا لَهُ الْجِدُّ الْمُدَاعُجُ وَالْكَسْبُ

وَقَالَ أَيضًا وَقَالُوا رَجَالٌ فَاسْتَمَعْتُ لِقِيْلِهِمْ أَبِينُوا لِمَنْ مَالٌ بِأَحْوَسَ ضَابِغٌ

١. وَمُنْيَيْتٌ فِي تِلْكَ الْأَمَانِيِّ أَنَّنِي لَهَا غَارِسٌ حَتَّى أَمَّسَ وَزَارِعٌ،

الْأَحْيَاءُ جَمْعٌ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَوْ حَيٌّ ضِدُّ الْمَيِّتِ قَالَ ابْنُ اسْكَيْنَانَ غَزَا

عَبِيدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الْإِحْيَاءُ وَهُوَ مَاءٌ أَسْفَلَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْمَرْءِ وَالْإِحْيَاءُ

أَيضًا قُرَى عَلَى نَيْلِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ يُقَالُ لَهَا أَحْيَاءُ بَنِي الْخَزْرَجِ وَهُوَ

الْحَيُّ الْكَبِيرُ وَالْحَيُّ الصَّغِيرُ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفُسْطَاطِ نَحْوُ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ،

هـ الْأَحْيَيْدُ تَصْغِيرُ الْأَحْدَبِ اسْمُ جَبَلٍ مَشْرِفٍ عَلَى الْجَدَّتِ بِالنَّغُورِ الرَّومِيَّةِ

ذَكَرَهُ أَبُو فَرَّاسٍ ابْنُ جَمْدَانَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ

وَيَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ الْأَحْيَيْدِ مُظْلِمٍ جَلَّاهُ بِبَيْضِ الْهَيْدِ بَيْضٌ أَزَاهُرُ

أَتَيْتُ أَمْرًا أَلْقَا فِيهِ يَوْمًا هَمًّا إِلَى الْحَيِّينَ مَدُودِ الْمُطَالِبِ كَأَفْرُ

فَحَسْبِي بِهَا يَوْمَ الْأَحْيَيْدِ وَقَعَّةٌ عَلَى مِثْلِهَا فِي الْعَرِّ تَنْتَهَى الْخُنَاصِرُ

٢. وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْتَهَبِيُّ

تَفَرَّتْ لِي يَوْمَ الْأَحْيَيْدِ نَتْرَةٌ كَمَا نُبِّرَتْ فَوْقَ الْعَرُوسِ الدَّرَائِمُ،

الْأَحْيَيْسَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ تَأْنِيهِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْقَصْرُ ثَنِيَّةٌ

الْأَحْيَيْسَى مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ قَالَ

وبالجَزْع من وادى الاحمسي عَصَابَةٌ سَكِيمِيَّةٌ الانسَابِ شَتَّى المَوَاسِمِ

ومنها طلع خالد بن الوليد على مَسَيْلِمَةَ الكَلْدَابِ ٥

### باب الهمة والحاء وما يليهما

أَخَا بالصمَر وتشدِيد الحاء والقصر كلمة نبطية ناحية من نواحي البصرة في  
٥ شرقى دجلة ذات انهار وقُرَى،

الأَخَادِيدُ جمع أُخْدُون وهو الشَّقُّ المستطيل في الارض اسم المنزل الثالث  
من واسط للمصعد الى مكة وهى ركابا في طَرْف البرّ وفيها قِبَابٌ وماءها عَذْبٌ  
ثَر منها الى لِيَمَنَة وهو المنزل الرابع وبين الاخايد والعصاين يوم،

الأَخَابِثُ كانه جمع أَخْبِثَ اخره ثاءٌ مثلثة كذمت بنوعك بن عدنان قد  
ارتدت بعد وفاة النبي صلعم بالاعلاب من ارضهم بين الطاييف والساحل فخرج  
اليهم بأمر ابى بكر الصديق رضه الطاهر بن ابى هالة فواقعه بالاعلاب فقتلهم  
شَرَّ قَتْلَةٍ وكتب ابو بكر رضه الى الطاهر بن ابى هالة قبل ان ياتيه بالفتح بلغنى  
كتابك نُخْبِرُنِي فيه مسيرك واستنفارك مسروقا وقومته الى الاخابيث بالاعلاب  
فقد أصببت فعاجلوا هذا الصرب ولا تُرفهوا عنهم واقيموا بالاعلاب حتى تأمن  
١٥ طريق الاخابيث وياتيكم أمرى فسميت تلك الجوع من عك ومن تأسب انيهم  
الاخابيث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابيث وقال  
الطاهر بن ابى هالة

ذوالله لولا الله لا شىء غيرة لما فُصّ بالاجراع جمع العثاعت

فلم تر عيى مثل جمع رأيتته جَنبٌ مجاز في جموع الاخابيث

٢٠ قتلناهم ما بين قننة خامر الى القبيعة البيضاء ذات النبايث

وفينا بأموال الاخابيث عنوة جهارا ولم تحفل بتلك الهشاهت،

الأَخَارِجُ يجوز ان يكون فى الاصل جمع خَرَج وهو الاتاوة ويقال خراج واخرج

واخارج واخراج هو جبل لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال

موعوب بن رُشيد القُرَيْطِي يَرثِي رجلا

مُقِيمٌ ما أَقامَ ذُرَى سَوَاجٍ وما بَقِيَ الاِخْرَاجُ وَالْيَتِيمُ

الأَخْشَبُ بالشَّيْنِ المَحْمُومَةِ والمِاءِ المَوْحِدَةِ والأَخْشَبُ مِنَ الجِبَالِ الخَشِنُ الغَلِيظُ  
ويقالُ هو الَّذِي لا يَرْتَقِي فِيهِ وارضٌ خَشْمَاءٌ وهى اللَّذَّةُ كَانَتْ حِجَابَ رَتْهَا مَمْتُورَةٌ  
مُتَدَانِيَةٌ قالَ ابو التَّجَمِّمِ

اِذَا عَاوَنَ الاِخْشَبَ المَنْطُوحَا يَريِدُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ والخَشِبُ الغَلِيظُ الخَشِنُ  
مِنَ كلِّ شَيْءٍ وَرجلٌ خَشِبٌ عارى العَظْمِ والاِخْشَبُ جِبَالٌ بِالصَّمَانِ لَيْسَ بِقَرِيبِهَا  
جِبَالٌ وَلَا آكَامٌ والاِخْشَبُ جِبَالٌ مَكَّةَ وَجِبَالٌ مِئىً والاِخْشَبُ جِبَالٌ سَوْدٌ قَرِيبَةٌ  
مِنَ أَجَا بَيْنَهُمَا رَمَلَةٌ لَيْسَتْ بِالصَّوِيلَةِ عَنِ نَصْرٍ

الأَخْشَابُ بِلِغْظٍ جَمْعُ الخَبِّ او الخَبَبِ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ وَقِيْلَ بِلَدٍ بِجَنَبِ  
السَّوَارِقِيَّةِ مَن دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي شَعْرِ عَمْرِ بنِ ابي رُبَيْعَةَ كَذَا نَقَلْتُهُ مَن خَطَّ ابْنُ  
نُبَاتَةَ الشَّاعِرِ الَّذِي نَقَلَهُ مَن خَطَّ اليَزِيدِي قُل

وَمِنَ أَجَلِ ذَاتِ الخُتَالِ يَوْمَ لَقِيَتْهُمَا بِمَدْفَعِ الاِخْشَابِ أَخْضَلَنِي دَمْعِي  
وَأُخْرَى لَدَى البَيْتِ العَتِيفِ نَظَرْتُهَا اليَهَا تَمَشَّتْ فِي عِظَامِي وَفِي سَمْعِي  
اِخْتَالٌ بِالنَّاءِ المَثَلَةُ كَأَنَّهُ جَمْعُ خُتْلَةَ البَطْنِ وهى مَا بَيْنَ السَّرَّةِ والعِصَانَةِ وَقُل  
عَرَامُ الخُتْلَةَ بِالتَّخْرِيكِ مَسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلانْسَانِ كَالرَّشِّ للشَّاةِ وَقُل  
الزُّخْشَرِيُّ هُوَ وادٍ لِبَنِي اسَدٍ يُقَالُ لَهُ ذُو اخْتَالٍ يَبْزُوعُ فِيهِ عَلَى طَرِيفِ السَّفَاةِ  
إلى البَصْرَةِ وَمَن أَقْبَلَ مِنْهَا إلى التَّعْلِيْبَةِ وَذَكَرَ فِي شَعْرِ عَنْتَرَةَ العَبَسِيِّ وَضَبَطَهُ  
ابو اِجْمَدِ العَسْكَرِيُّ بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ قَبْلُ

٢. الأَخْرَابُ جَمْعُ خُرْبٍ بِالصَّمِّ وَهُوَ مَنقُوعُ الرَّمْلِ قُلَ ابْنِ حَبِيبِ الأَخْرَابِ أُفَيْرِنُ  
حَمْرٌ بَيْنَ السَّجَا وَالتَّعْلُ وَحَوْلَهُمَا وهى لِبَنِي الاَضْبَطِ وَبَنِي قُوَالَةَ فَمَا يَلِي التَّعْلُ  
لِبَنِي قُوَالَةَ بنِ اَبِي رُبَيْعَةَ وَمَا يَلِي السَّجَا لِبَنِي الاَضْبَطِ بنِ كِلَابٍ وَبِهَا مَن  
أَكْرَمَ مِيَاهَ نَجْدٍ وَاجْمَعَهُ لِبَنِي كِلَابٍ وَسَجَاً بِعَيْدَةِ القَعْرِ عَذْبَةُ المَاءِ وَالتَّعْلُ

أكثرهما ماء وهو شروب وأَجَلِي هضاب ثلاث على مَبْدَأَةٍ من الثعل قال ظَهْمَانُ  
بن عمرو الكلابي

لن تَجِدَ الاخرَابَ أَيَّمنَ من سَجَا إلى الثعل إلا الأَمْرُ النَّاسِ عامِرَةٌ  
وروى أن عمر بن الخطاب رَضَهُ قال للراشد بن عبد ربِّ السُّلَمي ألا تَسْكُن  
الْاخرَابَ فقال ضبيعتي لا بُدَّ لي منها فقال لكأنِّي انظُرُ اليك نعي امثال الدَّائِنين  
حتى يموت فكان كذلك وقيل الاخراب في هذا الموضع اسم للشعور واخراب  
عُرور موضع في شعر جميل حين قال

حلفتُ لها بالواقصات الى مِنى وما سَلَكَ الاخرَابَ اُخرَابَ عُرورٍ  
أَخْرَبُ بفتح الراء ويروى بضمها فيكون ايضا جمعاً للخرَبِ المذكور قبيل وهو  
الموضع في ارض بنى عامر بن صعصعة وفيه كانت وقعة بنى نَهْدِ وبنى عامر قال  
امرؤ القيس

خَرَجْنَا نُرْبِعُ الوَحْشَ بين ثُعَالَةٍ وبين رَحِياتٍ الى فَسْحِ أَخْرَبِ  
اذا ما رَكِبْنَا قال وِلْدَانُ اهْلِنَا تعالوا الى ان ياتنا الصيْدُ أَحْطَبِ،  
الأَخْرَجَانِ تثنية الأَخْرَجِ من الخَرْجِ وهو لونان ابيض واسود يقال كَبَشَّ أَخْرَجُ  
١٥ وظليم اخرج وها جبلان في بلاد بنى عامر قال جُمَيْدُ بن نُورٍ

عَمَى الرَّبِيعُ بين الأَخْرَجَيْنِ وَأُوزَعَتْ به خَرَجَفٌ تُدْنِي الحَصَا وتَسُوْقُ  
وقال ابو بكر. وما يُدْكَرُ في بلادِ ابي بكرٍ ممَّا فيه جِبَالٌ ومياهُ المَرْدَمَةِ وهي بلاد  
واسعة وفيها جبلان يسميان الاخرَجَيْنِ قال فيهما ابن سِبْلٍ

لقد أُجْمِيت بين جِبَالِ حَوْضِي وبين الاخرَجَيْنِ جَمِي عَرِيضِصَا  
٢. لَحَى الجَعْفَرِيَّ فَمَا جَزَانِي ولكن ظَلَّ يَأْتِلُ او مَرِيضِصَا  
الْاَيْلُ الخَبَسُ وقال جُمَيْدُ بن نُورٍ

على طَلَلِي جُمَيْلٍ وَقَمَّتْ اِبْنِ عامِرٍ وقد كُنْتَ تَعْلَا والمَزَارُ قَرِيْبُ  
بَعْلِيَاءِ من رَوْحِ الغُصَاارِ كَأَمَّا لَهَا الرِّيمُ من طَوْلِ الخِلاءِ نَسِيْبُ

أُرْبِتْ رِبَاحُ الْأَخْرَجِينَ عَلَيْهِمَا وَمَسْتَجَلَّبُ مِنْ غَيْرِهِنَّ غَرِيْبٌ،  
 الْأَخْرَجُ جَبَلٌ لِبَنِي شَرْفٍ وَكَانُوا لُصُوصًا شَيْطَانِيْنَ،  
 الْأَخْرَجَةُ جَمْعُ قَلْتَةٍ لِلأَخْرَجِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيفِ الْأَوَّلِ عَنِ  
 يَسَارِ سَهْبَرَاءِ،

○ الْأَخْرَجِيَّةُ الْبِيَاءُ مُشَدَّدَةٌ لِلنَّسَبَةِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ جَرِيرٌ

يَقُولُ بَوَادِي الْأَخْرَجِيَّةِ صَاحِبِي مَتَى يَرَعُو قَلْبُ النَّوَى الْمُتَقَافُ،  
 أَخْرَمَ بوزن أَخْمَرٍ وَأَخْرَمَ فِي اللُّغَةِ أَنْفُ الْجَبَلِ وَالْمَخَارِمِ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ  
 أَنْفِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَفْوَاهُ الْفِجَاجِ وَعَيْنُ ذَاتِ مَخَارِمٍ أَيْ ذَاتِ مَخَارِجٍ وَهُوَ فِي عِدَّةِ  
 مَوَاضِعٍ مِنْهَا جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ مَا بَيْنَ بِلَادِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ  
 أَنْصَرُ وَأَخْرَمَ جَبَلٌ قَبْلَ تُوْزِ بَارِيعَةَ أَمِيَالٍ مِنْ أَرْضِ تَجْدٍ وَالْأَخْرَمُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي  
 طَرْفِ الدَّهْنَاءِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ كُثَيْبِ بْنِ بَصْمِ الرَّاءِ قَالَ

مَوَازِيَةَ هَضْبِ الْمُصْبِحِ وَأَنْتَقَتْ جِبَالُ الْحَيِّ وَالْأَخْشَبِيِّنَ بِأَخْرَمِ

وَقَدْ تَنَمَّاهُ الْمَسْبُوبُ بْنُ عَاسِ فَقَالَ

تَرَعَى رِبَاضَ الْأَخْرَمِيِّنَ لَهُ فِيهَا مَوَارِدٌ مَالِهَا عَدِيْقٌ،

○ الْأَخْرُوتُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَضَمُّ الرَّاءِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مُخْلَافٌ  
 بِالْيَمِينِ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا مُرْتَجِلًا أَوْ يَكُونَ مِنَ الْخُرْتِ وَهُوَ الثَّقَبُ،

الأَخْرُوجُ بوزن الذي قبله وحروفه إلا أن آخره جيم مخلاف باليمين أيضا،  
 أَخْرَمَ بِالرَّاءِ بوزن أَحْمَرٍ وَالْأَخْرَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَيْةُ الْمَذْكُورُ وَأَخْرَمَ اسْمُ جَبَلٍ  
 بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَلْدٍ وَالرُّوحَاءِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ

٢. أَلَا مَا لَرَسَمِ الدَّارِ لَا يَسْتَكَلِّمُ وَقَدْ عَاجَ أَحْكَامِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا

بِأَخْرَمٍ أَوْ بِالْمُحْتَمَى مِنْ سُوَيْقَةِ الْأَرْعَا أَهْدَى لَكَ الشَّوْقُ أَخْرَمُ

وغيرها العَصْرَانِ حَتَّى كَاتِبَهُمَا عَلَى قِدَمِ الْأَيَّامِ بَرْدٌ مَسْمُومٌ

وَأَخْرَمَ أَيْضًا جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي حُقِّ الضَّبَابِ عَنِ نَصْرِ،

أَخْسِيْسَكُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَسِينِ أُخْرَى  
مَفْتُوحَةٍ وَكَافٍ بِلَدِّهَا وَرَاءَ النَّهْرِ مَقَابِلَ زَمٍّ بَيْنَ تَرِيمَدَ وَفَرَبَرٍ وَزَمٌّ فِي غَرْبِي جَبَّحُونَ  
وَأَخْسِيْسَكُ فِي شَرْقِيَّهِ وَعَمَلُهَا وَاحِدٌ وَالْمُنْبَرُ بِزَيْمٍ،

أَخْسِيْسَكُتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ وَثَاءً مِثْلَثَةً  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْتَاءِ الْمِثْنَاءِ وَهُوَ الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْمِثْلَثَةَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْعَجْمِ اسْمُ  
مَدِينَةٍ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي قُصْبَةِ نَاحِيَةِ فَرَّغَانَةَ وَفِي عَلَى شَطْأِ نَهْرِ الشَّشَاشِ عَلَى  
أَرْضٍ مَسْتَوِيَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجِبَالِ نَحْوِ فَرَسِخٍ عَلَى شِمَالِي النَّهْرِ وَلَهَا قَهْنْدُزِ أَيْ  
حَصْنٌ وَلَهَا رَبَضٌ وَمَقْدَارُهَا فِي الْكَبْرِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَسِخٍ وَبِنَائِهَا طِينٌ وَعَلَى رَبَضِهَا  
أَيْضًا سُورٌ وَلِلْمَدِينَةِ الدَّاخِلَةِ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ وَفِي الْمَدِينَةِ الرَّبِضِ مِيَاهٌ جَارِيَةٌ  
وَأَحْيَاضٌ كَثِيرَةٌ وَكُلُّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ رَبِضِهَا يُفْضَى إِلَى بَسَاتِينٍ مَلْتَفَّةٍ وَأَنْهَارٍ جَارِيَةٍ  
لَا تَنْقَطِعُ مَقْدَارُ فَرَسِخٍ وَفِي مِنْ أَثَرِهِ بِلَادٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَفِي فِي الْإِفْلِيمِ الرَّابِعِ  
طُولُهَا أَرْبَعَةٌ وَتَسْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَقَدْ خَرَجَ  
مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْهُمْ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ  
الْأَخْسِيْسَكِيُّ كَانَ أَمَامًا فِي اللُّغَةِ وَالتَّوَارِيخِ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٢٠ هـ وَآخُوهُ أَبُو رَشَادٍ  
أَهْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا شَاعِرًا وَكَانَ مَقَامَهُمَا يَمْرُؤًا وَبِهِمَا مَاتَا  
وَمِنْ شِعْرِ أَهْمَدٍ يَصِفُ بِلَدَّهُ قَوْلُهُ

مِنْ سِوَى تَرَبَّةِ أَرْضِي خَلَفَ اللَّهُ اللَّمَامَا  
أَنَّ أَخْسِيْسَكُتْ أُمَّرٌ لَمْ تَلِدْ إِلَّا الْكَلَامَا

وَأَيْضًا نُوْحُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْمَدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ  
٢٠ الْحَارِثِ الْفَرَّغَانِيِّ الْأَخْسِيْسَكِيِّ أَبُو عَصَمَةَ قَالَ شَيْخُ رِوَيْهِ قَدَّمَ هَذَا فِي سَنَةِ ٤١٥ هـ رَوَى  
عَنْ بَكْرِ بْنِ فَارِسِ النَّاطِقِيِّ وَأَهْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَهْمَدِ الْهَرَوِيِّ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنَا  
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّنَدُوقِيُّ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ نِكَاةٌ وَهُوَ  
مُكْتَبَرٌ وَسَمِعَ بِالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَخِرَاسَانَ،



الأخشبان تنمية الأخشب وقد تقدّم اشتقاقه في الاخشاب والاششبان  
 جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة الى مئى وهما واحد احدهما ابو قبيس والآخر  
 قعيقعان ويقال بل هما ابو قبيس والجبل الآخر المشرف هنالك ويسمى  
 الججبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمئى  
 ٥ وقال السيد على العلوى الاخشب الشرقى ابو قبيس والاششب الغربى هو  
 المعروف بجبل الحظ والحظ من وادى ابراهيم وقال الاصمعى الاخشبان ابو  
 قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين حرف اجياد الصغير المشرف  
 على الصفا الى السويداء لانه تلى الحندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان  
 الركن كان مستودعا فيه عم الطوفان فلما بنى اسماعيل عمر البيت نودى ان  
 الركن فى مكان كذا وكذا والأخشب الآخر الجبل الذى يقال له الاجر كان  
 يسمى فى الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قل مزاحم

العقيلي خليلي هل من حيلة تعلمانها تقرب من ليلى اليما احتيالها  
 فان باعنى الاخشبين اراكة عدتني عنها الحرب دان ظللها  
 وفي فرعها لو يستطاب جنابها جنى يجتميه اجتمى لو ينالها  
 منعة فى بعض افنانها العالا يروح علينا كل وقت خيالها ١٥

والذى يظهر من هذا الشعر ان الاخشبين فيه غير الله بمكة انه يدل على  
 انها من منازل العرب لانه يجعلونها باعاليهم وليس الاخشبان كذلك ويدل  
 ايضا على انه موضع واحد لان الراكنة لا تكون فى موضعين وقد تقدم ان  
 الاخشبين جبلان كل واحد منهما غير الآخر واما الشعر الذى قيل فيهما  
 ٢ بلا شك فقول الشريف الرضى الى الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن  
 محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن

الحسين بن على بن ابي طالب رضه

احبك ما اقام مئى وجمع وما ارسى بمكة اخشابها

وما تحروا بحَيْفِ مَتَى وَكَبُّوا عَلَى الْأَذْقَانِ مُشْعَرَةً نُرَاهَا  
 نظرتك نظرةً بالحَيْفِ كانت جِلَاءَ الْعَيْنِ أَوْ كَانَتْ قَدَاهَا  
 وَهْ يَكُ غَيْرَ مَوْفِقِنَا وَطَارَتْ بِكَلِّ قَبِيلَةٍ مَتَا نَوَاهَا

وَقَدْ تَفَرَّقَ هَذِهِ التَّنْتِنِيَّةُ فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَخْشَبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ  
 ٥ أَفِي وَأَهْدِيهِمْ وَكَلَّ هَدِيَّةً مَا تَنْجُ لَهَا تَرَادُبُ تَشْعِبُ  
 وَمَقَامُهُنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِأَزْرٍ ضَيْفُ الْفِ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ  
 يُقْسِمُ بِالْحَجَّاجِ وَالْبُدْنِ لَللَّهِ تَحَوَّرَ بِالْمَازِمِينَ وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَخْشَبِ قَالَ  
 فَيَلْدَحُ أَمْسَى مَوْحِشًا فَلَا خَاشِبَ

أَخْشَنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَنُونِ سَاكِنَةٍ وَيَاءِ مَوْحِدَةٍ بِلَادِ  
 ١٠ بِالْأَنْدَلُسِ مَشْهُورٌ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْخَيْرَاتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شِلْبِ سَنَةِ أَيَّامٍ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 لَبِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

أَخْشَنُ وَخُشَيْنُ جِبَلَانِ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ أَحَدُهُمَا أَصْغَرُ مِنَ الْآخَرِ

الْأَخْشَيْنُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرِ الشِّينِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَنُونِ بِلَادِ بَغَارِسَ  
 الْأَخْصَاصُ جَمْعُ خُصَّ اسْمٌ لِقَرْيَتَيْنِ بِالْقَيْوَمِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

١٥ الْأَخْضَرُ بِضَادٍ مَعْجَمَةٌ بِلَفْظِ الْأَخْضَرِ مِنَ الْأَلْوَانِ مَنْزِلُ قُرْبِ تَبُوكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 وَادِي الْقَرْيِ كَانَ قَدْ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ وَهَذَا مَسْجِدٌ  
 فِيهِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْضَرُ تَرْبَةٌ اسْمٌ وَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السِّيُولُ لِأَنَّ تَخْطُ  
 مِنَ السَّرَاةِ وَقِيلَ نَهَى طَوْلُهُ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ وَعَرْضُهُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَيُقَالُ الْأَخْضَرَيْنِ  
 وَالْأَخْضَرُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ لِلنَّبِيِّ بْنِ قَاسِطٍ وَمَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَعَجَمِيَّةٌ تَسْمَى  
 ٢٠ بِالْأَخْضَرِ

أَخْطَبٌ بِلَفْظِ خَطْبِ الْخَطِيبِ يَخْطُبُ وَزَيْدٌ أَخْطَبٌ مِنْ عَمْرٍو وَقِيلَ أَخْطَبُ  
 اسْمُ جَبَلٍ بِأَجْدِ لِبْنِي سَهْلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ قَالَ نَاهِضُ بْنُ نُورْمَةَ  
 لَمَنْ طَلَّقَ بَيْنَ الْكَلْبِيِّ وَأَخْطَبِ حَمَّةُ السَّوْاحِي وَالْهَيْدَامُ الرَّشَائِيشُ

وَجَرَّ السَّوَابِي فَارْتَمَى قَوْمُهُ الْمُخَصِّي فَدَفَّ النَّقْمَا مِنْهُ مَقِيمٌ وَطَائِشٌ  
 وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهَوَّ مِنْ طُولِ مَا عَقَسَا كَبِيرِدَ الِيعْمَانِي وَشَبَّهَ الْحَبِيرَ نَامِشٌ  
 وَشَبَّهَ أَرَادَ وَشَاهَ أَيَّ حَبِيرَةَ وَقَالَ نَصْرٌ لَطِيءٌ الْاِخْطَابُ لِحُطْرُطٍ فِيهِ سَوْدٌ وَحَبْرٌ  
 أَخْطَبَةٌ بِالْهَاءِ مِنْ مِهَابَةٍ أَيُّ بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ عَنِ ابْنِ زِيَادٍ

٥ أَخْلَاةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْمُدُّ صُقْعٌ بِالْبَصْرَةِ مِنْ اِصْفَاقِ فُرَاتِهَا عَامِرٌ أَهْلُ  
 الْأَخْلَافَةِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ اللَّامِ وَالغَاءُ الْخِلْفُ خِلْفُ النَّمَاةِ وَالْخَلْفُ  
 الْقَوْمُ الْمُخْلَفُونَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قَلْبَةٍ لِأَحَدِهِمَا وَهُوَ أَحَدٌ مُحْسَلٌ بَوْلَانُ بْنُ  
 عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ بَاجَاءً

أَخْمِيمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ أُخْرَى بِلَدِّ الْبَلْعَعِيدِ  
 ١٠ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي طَوْلُهُ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً  
 وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَهُوَ بِلَدِّ قَدِيمٍ عَلَى شَاطِئِ النَّيْبِلِ بِالْبَلْعَعِيدِ وَفِي غَرْبِيَّةِ جَبَلِ  
 صَغِيرٍ مَنْ أَصْعَى إِلَيْهِ بِأُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ وَلَغَطًا شَبِيهًا بِكَلَامِ الْأَدَمِيِّينَ لَا  
 يُدْرَى مَا هُوَ وَإِخْمِيمٌ عَجَائِبُ كَثِيرَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْهَا الْبَرَابِيُّ وَغَيْرُهَا وَالْبَرَابِيُّ  
 ابْنِيَّةٌ عَجِيبَةٌ فِيهَا تَمَائِيلٌ وَصُورٌ وَاخْتَلَفَ فِي بَانِيهَا وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهَرُ أَنَّهَا بُنِيَتْ  
 ١٥ فِي أَيَّامِ الْمَلِكَةِ ذُلُوكَةَ صَاحِبَةِ حَايِطِ الْحَجُوزِ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا بَلَّغَنِي مِنْ خَبَرِهَا  
 وَكَيْفِيَّةِ بِنَائِهَا وَالسَّبَبُ فِيهِ فِي الْبَرَابِيِّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ بِنَاءٌ مَسْقُوفٌ  
 بِسَقْفٍ وَاحِدٌ وَهُوَ عَظِيمٌ السَّعَةِ مَقْرُطُهَا وَفِيهِ طَائِقَاتٌ وَمُدَاخِلٌ وَفِي جِدْرَانِهِ  
 صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا صُورُ الْأَدَمِيِّينَ وَخَيَوَانَ مُخْتَلَفٌ مِنْهُ مَا يُعْرَفُ وَمِنْهُ مَا لَا يُعْرَفُ  
 وَفِي تِلْكَ الصُّورِ صُورَةُ رَجُلٍ لَهُ يَرٌّ عَظِيمٌ مِنْهُ وَلَا أَبْهَى وَلَا أَنْبَلُ وَفِيهَا كِتَابَاتٌ  
 ٢٠ كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ الْمُرَانَ بِهَا وَلَا يُدْرَى مَا فِيهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا  
 ذُو النُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْاِخْمِيمِيُّ الْمَصْرِيُّ الزَّاهِدُ طَافَ الْبِلَادَ فِي السِّيَاحَةِ  
 وَحَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَفَضِيلِ بْنِ عِيَّاصٍ وَعَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ لُحَيْعَةَ وَسُقْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ الْجَنْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ وَكَانَ

من موالى قُرَيْشِ يَكْتَبِي ابا الفَيْضِ قُلْ وَكَانَ اَبُوهُ اِبْرَاهِيمَ نَوْبِيًّا وَقُلِ الدَّارُ قَطَنِي  
 ذُو النُّونِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ رَوَى عَنْ مَالِكٍ اِحَادِيثٌ فِي اسَانِيدِهَا نَظَرٌ وَكَانَ وَاَعْظَمًا  
 وَقِيلَ اِنْ اِسْمُهُ ذُو النُّونِ لَقَبٌ لَهُ وَمَاتَ بِالْحِمْيَرِ مِنْ مِصْرَ وَجُمِلَ فِي مَرْكَبٍ  
 حَتَّى عُدِّيَ بِهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنْ زَهْمَةِ النَّاسِ عَلَى الْجِسْرِ وَذُنْفٍ فِي مَقَابِرِ الْعِصَابِ  
 ٥ وَذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٢٤٩ وَلَهُ اَخٌ اِسْمُهُ ذُو الْكَلْبِ، وَاحْمِيْمٌ اَيْضًا مَوْضِعٌ  
 بِأَرْضِ الْعَرَبِ قُلِ اَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْاَزْدِيُّ فِي شَرْحِهِ  
 لِشِعْرِ تَمِيمِ بْنِ اَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ وَذَكَرَ اِسْمَاءَ جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ اَنْعِيْلٍ فَقَالَ وَاحْمِيْمٌ  
 مَوْضِعٌ غَوْرِيٌّ نَزَلَهُ قَوْمٌ مِنْ عَنَزَةَ فَاتَمَّ بِهِ اِلَى الْيَوْمِ قُلِ شَاعِرٌ مِنْهُمْ

مَنْ صَالَكَ عَفٍ بِصَاخِرَاءَ اَحْمِيْمٍ عَفَا غَيْرَ اَوْتَاكِ وَجَوْنٍ بِحَامِيْمٍ،

١. اَخْنَا بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَالنُّونُ مَقْصُورٌ وَبَعْضٌ يَقُولُ اَخْنُو وَوَجَدْتَهُ فِي غَيْرِ  
 نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ فَتَوْحِ مِصْرَ بِالْحِمْيَرِ وَاحْقِيْمَتٌ فِي السُّوَالِ عَنْهُ بِمِصْرَ فَلَمْ اَجِدْ  
 مِنْ يَعْرفُهُ اِلَّا بِالْحَاءِ وَقُلِ الْفُصَاعِي وَهُوَ يُعَدُّ كُورَ الْخَوْفِ الْغَرْبِيِّ وَكُورَتَا اَخْنَا  
 وَرَشِيْدٌ وَالْبَحْرِيَّةُ وَجَمِيْعٌ ذَلِكَ قُرْبُ الْاِسْكَندَرِيَّةِ وَاحْمَارُ الْفَتْوحِ تَدُلُّ عَلَى اَنْهَا  
 مَدِيْنَةٌ قَدِيْمَةٌ ذَاتُ عَمَلٍ مَنفَرْدٌ وَمُلْكٌ مُسْتَمِدٌّ وَكَانَ صَاخِرُهَا يَقْدُلُ لَهُ فِي اَيَّامِ  
 ٢. الْفَتْوحِ طَلَمًا وَكَانَ عِنْدَهُ كِتَابٌ مِنْ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ بِالصَّلْحِ عَلَى بِلَادِهِ وَمِصْرَ  
 جَمِيْعِهَا فَيَمَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَرَوَى الْاٰخَرُونَ عَنْ هِشَامِ بْنِ اَبِي رُقِيَّةَ الْاَلَخَمِيِّ اَنْ  
 صَاخِرُ اَخْنَا قَدِمَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَقَالَ لَهُ اَخِيْرَنَا بِمَا عَلَى اَحْدِنَا مِنْ  
 الْجَزِيَّةِ فُنَصِيْمِرْ لَهَا فَقَالَ عَمْرُو وَهُوَ مُشِيْرٌ اِلَى رُكْنٍ كَنِيْسَةٌ لَوْ اَعْطَايْتَنِي مِنْ الْاَرْضِ  
 اِلَى السَّقْفِ مَا اَخِيْرْتِكَ بِمَا عَلَيْكَ اَمَّا اَنْتُمْ خَزَانَةُ لَنَا اِنْ كُتِّمَ عَلَيْنَا كَثِيْرًا  
 ٣. عَلَيْكُمْ وَاِنْ خُفِّفَ عَمَّا خَفَّفْنَا عَنْكُمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى اَنْ مِصْرَ فَتَحَتْ عَنَوَةً لَا  
 بِصَلْحٍ مُعَيَّنٍ عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ قُلِ فَعَضِبَ صَاخِرُ اَخْنَا وَخَرَجَ اِلَى الرُّومِ فَقَدِمَ  
 بِهَمْ فَيَزَمُهُمُ اللهُ وَاسْرُ صَاخِرُ اَخْنَا فَاتَى بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ اَقْتُلْهُ  
 فَقَالَ لَا بَلْ اُطْلِقُهُ لِيَنْطَلِقَ فَيَجِيْمُنَا بِجَيْشٍ اٰخَرَ،

أَخَذَاتٍ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مِثْلُئِنَّ جَمْعُ خَنَتْ وَهُوَ التَّمَتُّى مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ بَعْضِ  
الْأَزْدِ حَيْثُ قُلْ

شَطَّ مَن حَلَّ بِاللَّوِيِّ الْأَبْرَانَا عَنْ نَوَى مَن تَرَبَّعَ الْأَخْمَانَا،

الْأَخْمُونِيَّةُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ النُّونِ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ  
وَبَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ بَعْدَانَ قَبِيلٍ فِي حَرْبِي،

الْأَخْيَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَبَاءٌ مَشْدُودَةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ تَنْثِيَةِ أَخٍ وَهُوَ اسْمٌ جَبَلِيٌّ  
فِي حَقِّ ذِي الْعَرَجَاءِ عَلَى الشُّبَيْكَةِ وَهُوَ مَاءٌ فِي بَطْنِ وَاوٍ فِيهِ رَكَابِيَا كَثِيرَةٌ،  
أَخِيٌّ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ تَصْغِيرُ أَخٍ وَيَوْمٌ أَخِيٌّ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ أَغَارَ فِيهِ أَبُو  
بِشْرِ الْعُدْرِي عَلَى بَنِي مَرَّةَ،

### ١. باب الهمزة والدال وما يليهما

أَدَامِيٌّ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ قُلْ أَبُو الْقَاسِمِ السَّعْدِيُّ أَدَامِيٌّ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِيهِ قَبْرُ  
الزُّهْرِيِّ الْعَالِمِ الْفَقِيهِ وَلَا أَعْرِفُهُ أَنَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْأَدَامِيِّ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ  
كَانَ لِلزُّهْرِيِّ هُنَاكَ نَخْلٌ غَرَسَهُ بَعْدَ أَنْ أَسَّنَّ وَالْأَدَامِيُّ أَيْضًا مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ  
بِالشَّامِ وَقَبِيلٌ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ،

أَدَامٌ بِالضَّمِّ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَدَامٌ زَيْدٌ يُدِيمُ فَإِنَّا أَدَامٌ وَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَامٌ وَادِي  
تِهَامَةَ أَعْلَاهُ لِهَدَيْلٍ وَأَسْفَلُهُ لِنَفَانَةَ وَقُلْ السَّيِّدُ عَلَى الْعَلَوِيِّ أَدَامٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقُلْ  
فِيهِ مَاءَةٌ يُقَالُ لَهَا بَيْرُ أَدَامٍ عَلَى طَرِيفِ الْبَيْمَنِ لِمَنْى شُعْبَةَ مِنْ كِنَانَةَ،  
أَدَامٌ بِالْفَتْحِ قُلْ الْأَصْمَعِيُّ أَدَامٌ بِلَدِ وَقَبِيلِ وَاوٍ وَقُلْ أَبُو حَازِمٍ عَوْ مِنْ أَشْهَرِ أَوْدِيَةِ  
مَكَّةَ قُلْ فَخْرُ الْعَيْىِ الْهَدَلِيُّ

٢. لَعْدَرَكُ وَالْمَدَائِيَا غَالِيَاتٌ وَمَا تُغْيِي التَّمِيمَاتُ الْجَامَا

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرِعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتَهُ الْمَسْنِيَةُ مِنْ أَدَامَا

إِلَى جَدَّتِ بَحْنَبِ الْجَوْرِ رَاسٍ بِهِ مَا حَلَّ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

الْأَدَامِيُّ جَمْعُ أَدَمٍ كَمَا قَالُوا الْإِحَاوِسُ فِي جَمْعِ أَحْوَصٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ اسْمٌ

موضع في قول عمرو بن خُرَجَّة الفزاري

ذَكَرْتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ ذَكَرَى وَدُونَهَا رَحَا جَابِرٍ وَاحْتَمَلْتُ اهْمَلِي الْأَنْجَامَ

الْأَنْدَاةُ بِالْفَتْحِ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الْأَدْوَاتِ اسْمُ جَبَلٍ

الْأَدْبِيرُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا ثَقَبٌ الْأَدْبِيرُ

هَ أَنْبَى يَفْخُ أَوْلُهُ وَثَانِيهِ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ وَيَاءٌ مُشْدَدَةٌ جَبَلٌ قُرْبَ الْعَوَارِضِ قَالَ

الشَّمَاخُ كَانَهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ وَأَنْبَى فِي الشَّرَابِ غَامِضُ

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَمَوَيْنِ رَابِضُ بَجْيَرَةَ الْوَادِي قَطْمًا نَوَاهِضُ

وَقَالَ نَصْرٌ أَنْبَى جَبَلٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ حَدَاءُ عَوَارِضُ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ

طَيِّءٍ وَفَاحِيَةٌ دَارُ فِزَارَةٍ

١٠ أَدْرَجْتُ كَأَلٍ يَفْخُ أَوْلُهُ وَثَانِيهِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَرَاءَ أُخْرَى سَاكِنَةٍ وَكَافٍ

وَالْفِ وَوَلَامٌ اسْمُ نَاحِيَةٍ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ مِنْ أَعْمَالِ ائِمَّةَاتِ

دُونِهَا السُّوسُ الْإِقْصَى وَفِي غَرْبِهَا رِبَاطٌ مَسَّةٌ عَلَى نَحْرِ الْبَحْرِ وَكَذَا هُمَا مِنْ

الْجَنُوبِ لَمَطَةٌ وَدُونِهَا مِنَ الشَّرْفِ تَامَدُنْتُ ثُمَّ شَرَقِي السُّوسُ وَعَلَى سَمْتِهَا أَيْضًا

شَرْقًا سَجْلَمَاسَةٌ

١١ أَدْرَجْتُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ مَضْمُومَةٍ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٍ وَهَاءٌ مِنْ قُرَى

الصَّعِيدِ فَوْقَ أُسَيْوِطٍ زَرْعُهَا الْكَلْتَانُ حَسْبُ

أَدْرَيْتُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٌ وَنَاءٌ مَثْنَاةٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ عَنِ الْعَجْرَانِي

أَدْرَجْتُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسَرَ الرَّاءَ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَهَاءٌ مِنْ قُرَى

الْبَهْنَسِيِّ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ

١٢ أَدْرَجْتُ جَمْعُ دِفٍّ اسْمُ مَوْضِعٍ

أَدْرَجْتُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ وَضَمِّ الْقَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِصَعِيدِ مِصْرَ

الْأَعْلَى بَيْنَ أُسْوَانَ وَقُوصٍ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْخَلِّ بِهَا تَمْرٌ لَا يَقْدُرُ أَحَدٌ عَلَى أَكْلِهِ حَتَّى

يُدْتَقِ فِي الْهَيَاوَنِ كَالسُّكَّرِ وَيُدْتَقِ عَلَى الْعَصَائِدِ قَالَهُ ابْنُ زُولَانَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ

محمد بن علي الأدْفَوِي الأديب المقرئ صاحب الخُحَّاس له كتاب في تفسير القرآن المجيد في خمس مجلدات كبار وله غير ذلك من كتب الأدب وقد استوثقت خبره في كتاب معجم الأديباء وأدُو أيضاً قرية بمصر من كورة البحيرة ويقال أتفو بالتاء المثناة فيهما

٥ أدْفَةٌ بالفخ ثر السكون وفخ الفاء والهاء من قرى أخميم بالصعيد من مصر

أدْفِيَةٌ بالضم ثر السكون وكسر القاف وباء مشددة جبل لمي قشِيرٌ

أدْمَاءٌ بالضم والمد موضع بين خَيْبَر وديار طِيٍّ ثر غدِيرٌ مُطَرَقٌ

أدَمَاتٌ بالفخ ثر السكون وميم والف واء مثلثة كأنه جمع دَمِتٍ وهو مكان

الرمل اللين وجمعه دِمَاتٌ وأدَمَاتٌ والدمائة سهولة الخلف منه وهو موضع

١. أدَمَامٌ بالضم ثر الفخ وميم والف وميم أخرى اسم بلد بالمغرب وأنا منه في شك

أدَمَانٌ بالضم ثر السكون وميم والف ونون قال يعقوب أدَمَانُ شعبة تدفع عن

بين بدر بينها وبين بدر ثلاثة أميال قال كثير

من الديار بأبوق الحنَّان فالبرق فالهضبات من أدَمَانِ

أدَمٌ بفخ أوله وثانيه بلفظ الأدم من الجلود وهو جمع أديم وأديم كل شيء ظاهر

١٥ جلده مثل أفيق وأفق وقد يجمع على أدمة مثل رغيق وأرغفة وأدم موضع

قريب من ذي قار واليه انتهى من تبع فللأعاجم يوم ذي قار وهناك قتل

الهائمز، وأدم أيضاً ناحية قرب عاجر من أرض البحرين، وادم أيضاً من نواحي

عمان الشمالية تليها شمليلاً وهي ناحية أخرى من عمان قريبة من البحر، وادم

أيضاً بقرب العجف قال نصر وأظنه جبلاً، وادم أيضاً أول منزل من واسط للحجاج

٢. القاصد إلى مكة وهو من العيون أن لم يكن الأول، وادم من قرى اليمن ثر

من أعمال صنعاء

أدَمٌ بضم أوله وثانيه والادم من الظباء الأبيض تعلوهم جدد فيهن غيرة من

قرى الطائف

أَدَمَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَانِيهِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فُعَلَى  
 بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَانِيهِ مَقْصُورٌ غَيْرُ ثَلَاثَةِ الْفَاطِ شُعْبَى اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَدَمَى اسْمٌ  
 مَوْضِعٌ وَأُرْبَى اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ ثَمَّ أَنْشَدَ بِسَمِيقِنَ بِالْأَدَمَى فِرَاحُ تَنْوُفَةٍ وَفُعَلَى هَذَا  
 وَزَنٌ مَخْتَصٌّ بِالْمَوْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ أَدَمَى اسْمٌ جَمِيلٌ بِفَارِسٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَدَمَى  
 ٥ عَلَى فُعَلَى بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَدَمَى أَرْضٌ  
 ذَاتُ حِجَارَةٍ فِي بِلَادِ قُنَشِيرٍ وَقَالَ الْقَتَلَبُ اللَّكَلَابِيُّ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ الْأَمِيرَ رَسُولَهُ لَاتِيَهُ أَي إِذَا لَمْ يَصْلُ

وَفِي سَاحَةِ الْعَنْقَاءِ أَوْ فِي عِبَايَةِ أَوْ الْأَدَمَى مِنْ رَهْمَةِ الْمَوْتِ مَوْئِلٌ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشَّكْرِيُّ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

١. يَا حَبِذَا الْخُرُوجُ بَيْنَ الدَّامِ وَالْأَدَمَى فَالِرِمْتُ مِنْ بُرْقَةِ الرَّوْحَانِ فَالْعَرْفُ

الدَّامِ وَالْأَدَمَى مِنْ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَبَيْتُ الْقَتَلَبِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ جَمِيلٌ وَقَالَ أَبُو

خُرَاشُ الْهَذَلِيُّ

تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْعُشُونَ بِأَبْنِهِ سِرَاعًا كَمَا تَهْوَى إِلَى الْأَدَمَى التَّحْلُ

قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَدَمَى جَمِيلٌ بِالطَّائِفِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ الْأَدَمَى جَمِيلٌ فِيهِ

٥ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الدَّامِ وَكَلَابًا بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ

الْأَدَمِيَّانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ النُّونِ وَيَاءِ الْوَاوِ وَنُونِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَةُ الْأَدَمَى

الْأَقْرَبُ مِنْ دَنَا يَدْنُو اسْمٌ وَإِدٌ فِي بِلَادِهِمْ

الْأَوَاكِي كَأَنَّهُ جَمْعُ دَاءٍ مَوْضِعٌ وَقَالَ نَصْرُ الْأَوَاكِي بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ مَوْضِعٌ

فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بِأَحْجَدٍ

٢. الْأَدَمِيُّ رَعْنٌ يَمَقَادٌ مِنْ أَجْأٍ مَشْرَقًا وَالنَّعْفُ رَعْنٌ بِطَرْفِهِ عَنِ الْحَازِمِيِّ

أَدَمِيَّاتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَدَمِيَّةٍ مُصَغَّرَةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِيَارِ

فِرَازَةَ وَدِيَارِ كَلْبِ قَلِ الرَّاعِي النَّهْمِيِّ

إِذَا يُتَمَّرُ بَيْنَ الْأَدَمِيَّاتِ لِيَلْمَهُ وَأَخْنَسْتُمْ مِنْ عَالِجٍ كُلِّ أَجْرَعَةٍ



أَدِيمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُهُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ  
هَكَابِيلَ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْهُمْ

وَأَحْيَاءٌ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بِأَمْلَاحٍ فَظًا هَرَّةُ الْأَدِيمِ

أَدِيمٌ بِالْفَتْحِ التَّصْغِيرُ أَرْضٌ تَجَاوِرُ تَنْمِيزِثَ تَلَى السَّرَاةَ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَمِ كَانَتْ  
مِنْ دِيَارِ جُهَيْنَةَ وَجَزْمٍ قَدِيمًا وَأَدِيمٌ أَيْضًا عِنْدَ وَادِي الْقُرَى مِنْ دِيَارِ عُدْرَةَ  
كَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي مُرَّةَ عَنْ نَصْرٍ

أَدِيمَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ كَانَتْ تَصْغِيرُ أَدَمَةَ اسْمُ جَبَلٍ عَنِ ابْنِ  
الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو وَقَالَ غَيْرُهُ أَدِيمَةٌ جَبَلٌ بَيْنَ قَلْبَيْهِ وَتَقَعْدُ بِالْحِجَازِ

### بَابُ الْيَهْرَةِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَذَاخِرٌ بِالْفَتْحِ وَالْحَاءُ الْمُعْجَمَةُ مَكْسُورَةٌ كَانَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ يُقَالُ ذُخِرٌ وَأَذْخِرٌ وَأَذَاخِرٌ  
نَحْوُ أَرْحَطٍ وَأَرَاخِطُ قَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ دَخَلَ  
مِنْ إِذَاخِرٍ حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَضُرِبَتْ عِنْدَكَ قَبْتُهُ

أَذَاخِرٌ بِالْفَتْحِ جَبَلٌ لَطِيٌّ لَا تَحْتَلُّ فِيهِ وَلَا زَرْعٌ

أَذَاسًا بِالْفَتْحِ وَالسِّينُ الْمُتَهَمِلَةُ اسْمُ لِمَدِينَةِ الرَّهْمَا لِلَّهِ بِالْحِجَازِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ جَرِيرٍ  
١٥ الطَّبِيبُ التَّكْرِيبِيُّ النَّصْرَانِيُّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَوْتِ الْإِسْكَانْدَرِ بَنَى سَلُوقُوسُ  
الْمَلِكُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ عَشْرٍ مِنْ مَلِكِهِ مَدِينَةَ اللَّاذِقِيَّةِ وَسَلُوقِيَّةَ وَأَفَامِيَّةَ وَبَارَوَا  
وَهِيَ حَلَبٌ وَأَذَاسَا وَهِيَ الرَّهْمَا وَكَمَّلَ بِنَاءً أَنْطَاكِيَّةً

أَذْبَلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ الْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَلامٌ لُغَةٌ فِي يَذْبُلُ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ  
الْيَمَامَةِ مِنْ أَرْضِ نَجْدٍ مَعْدُونٌ فِي نَوَاحِي الْيَمَامَةِ فِيمَا قِيلَ

١٦ أَذْرِبِجَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْمَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ  
هَكَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ الشَّعْمَانِ

تَدَكَّرْتُهَا وَهَذَا وَقَدْ حَالَ دَرْنِيهَا قُرَى أَذْرِبِجَانَ الْمَسَاحُ وَالْجَمَالُ  
وَقَدْ فَتِحَ قَوْمٌ الذَّالِ وَسَكَنُوا الرِّاءَ وَمَنْ آخَرُونَ الْجَهْرَةَ مَعَ ذَلِكَ وَرَوَى عَنْ

المهلب ولا اعرف المهلب هذا اذربيجان بمد الهمة وسكون الـ ذال فـ يـ لـ تـ قـ ي  
ساكنان وكسر الراء ثراء ساكنة وباءً موحدة مفتوحة وجيم والف ونون قال ابو  
عون اسكنات بن علي في زيجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلاث وسبعون  
درجة وعرضها اربعون درجة قال النحويون النسبة اليه اذرى بالتحريك وقيل  
٥ اذرى بسكون الـ ذال لانه عندهم مركب من اذر وبيجان فالنسبة الى الشطر  
الاول وقيل اذرى كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف  
المعجمة والتعريف والتناهي والتركيب والحق الالف والنون ومع ذلك فانه  
اذا زالت عنه احدى هذه الموانع وهو التعريف صرف لان هذه الاسباب لا  
تكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل حكم البواقي  
١٠ ولولا ذلك لكان مثل قايمة وامانة ومطبعة غير منصرف لان فيه التانسيث  
والوصف وتلكان مثل الفرنند واللجام غير منصرف لاجتماع المعجمة والوصف  
فيه وكذلك الکتيمان لان فيه الالف والنون والوصف فاعرف ذلك، قال ابن  
المقفع اذربيجان مسماة بانريان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عم وقيل  
انريان بن بيوراسف وقيل بل اذر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ  
١٥ والـ حـ اـ زـ ان كان معناه بيت النار او خازن النار وهذا اشبه بالحق واجرى به  
لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جداً وحده اذربيجان من برنعة  
مشرقاً الى ارنجان مغرباً ويتصل حدتها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل  
والطرم وهو اقليم واسع ومن مشهور مداينها تبريز وفي اليوم قصبتهما واكبر  
مدنها وكانت قصبتهما قديماً المرغة ومن مدنها خوى وساماس ورمية  
٢٠ وازدييل ومرند وغير ذلك وهو صدق جليل وملكة عظيمة الغالب عليهما  
الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه جمّة ما رايت ناحية اكثر  
بسانين منها ولا اغزر مياهاً وعيوناً لا يحتاج السايير بمواحيها الى حمل اثار للماء  
لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب حكيح واهلها

صَبَّاحُ الْوَجْوهِ تُحْمَرُهَا رَقَى الْمَشْرَةَ وَلَمْ لُغَةً يُقَالُ لَهَا الْأَنْزِيَّةُ لَا يَفْقَهُمَا غَيْرُهُمْ وَفِي  
 أَهْلِهَا لَيْتٌ وَحُسْنٌ مَعَامَلَةٌ إِلَّا أَنَّ الْخَلَّ يَغْلِبُ عَلَى طَبَاعِهِمْ وَفِي بِلَادِ فِتْنَةٍ وَحَرْوِبٍ  
 مَا خَلَّتْ قَطُّ مِنْهَا فَلِذَلِكَ أَكْثَرَ مُدُنِهَا خَرَابٌ وَقُرَاهَا يَبَابٌ وَفِي أَيَّامِنَا حَذَاهُ  
 مَلِكَةٌ جَلَالُ الدِّينِ مِنْكَبَرِيُّ بْنُ عَلَاءِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ تَكْشِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ وَقَدْ  
 ٥ فَتَحَتْ أَوَّلًا فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَكَانَ عَمْرٌ قَدْ أَنْقَذَ الْمَغِيرَةَ مِنْ شُعْبَةَ  
 النَّخْفِيِّ وَالْيَمَاءِ عَلَى الْكَلُوفَةِ وَمَعَهُ كِتَابٌ إِلَى حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ بُولَايَةَ الْأَرْبِجَانِ  
 فَوَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى حُدَيْفَةَ وَهُوَ بِنَهَاوَنْدٍ فَسَارَ مِنْهَا إِلَى الْأَرْبِجَانِ فِي جَيْشٍ كَثِيفٍ  
 حَتَّى أَتَى أَرْدَبِيلَ وَفِي يَوْمَيْهِ مَدِينَةُ الْأَرْبِجَانِ وَكَانَ مَرْزَبَانُهَا قَدْ جَمَعَ الْمُقَاتِلَةَ  
 مِنْ أَهْلِ بَاغِرْوَانَ وَمِيمَنْدَ وَالْبَدَّ وَسَرَاوِ وَشِيمِزِ وَالْمِيمَانِجِ وَغَيْرِهَا فَفَاتَلَوْا الْمُسْلِمِينَ  
 ١٠ فَتَلَّأَ شَدِيدًا أَيَّامًا ثُمَّ أَنَّ الْمَرْزَبَانَ صَالِحَ حُدَيْفَةَ عَلَى جَمِيعِ الْأَرْبِجَانِ عَلَى ثَمَانِمِائَةٍ  
 الْفِ دَرَمٍ وَزَنَ عَلَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا يَسْمِيهِ وَلَا يَهْدِمَ بَيْتَ نَارٍ وَلَا  
 يَعْزِضُ لَا كِرَادَ الْبَلَاشْجَانَ وَسَبْلَانَ وَمِيَانَ رَوْدَانَ وَلَا يَمْنَعُ أَهْلَ الشِّيمِزِ خَاصَّةً مِنْ  
 النَّزْفِ فِي أَعْيَادِهِمْ وَأَظْهَارَ مَا كَانُوا يُظْهِرُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُ غَزَا مُوْتَانَ وَجِيلَانَ فَأَوْقَعَ بِهِمْ  
 وَصَالِحِهِمْ عَلَى آتَاوَةٍ ثُمَّ أَنَّ عَمْرَ رَضَهُ عَزَلَ حُدَيْفَةَ وَوَدَّ عُنَيْمَةَ بْنَ فَرَقَدٍ عَلَى الْأَرْبِجَانِ  
 ١٥ فَآتَاهَا مِنَ الْمَوْصَلِ وَيُقَالُ بِلِ آتَاهَا مِنْ شَهْرِزُورِ عَلَى الشَّكِّ الَّذِي يُعْرَفُ بِعَمَاوِيَّةِ  
 الْأَنْزِيَّةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْدَبِيلَ وَجَدَ أَهْلَهَا عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ انْتَقَصَتْ عَلَيْهِ نَوَاجِحُ  
 فَعَزَّاهَا وَظَفَرَ وَغَنِمَ فَكَانَ مَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ فَرَقَدِ النَّزَاهِدِ وَعَنِ الْوَأَقْدِي  
 غَزَا الْمَغِيرَةَ مِنْ شُعْبَةَ الْأَرْبِجَانِ مِنَ الْكَلُوفَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا مِنْ عَدُوَّةِ  
 وَوَضَعَ عَلَيْهَا الْخُرَاجَ وَرَوَى أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْمَغِيرَةَ  
 ٢٠ بِنِ شُعْبَةَ غَزَا الْأَرْبِجَانِ فِي سَنَةِ عِشْرِينَ فَفَاتَحَهَا ثُمَّ إِنَّهُمْ كَفَرُوا فَغَزَاهُمُ الْأَشْعَثُ  
 بْنُ قَيْسِ الْكَلَنْدِيِّ فَفَتَحَ حَصْنَ جَانَبِرْوَانَ وَصَالِحِهِمْ عَلَى صُلْحِ الْمَغِيرَةِ وَمَضَى صُلْحُ  
 الْأَشْعَثِ إِلَى الْيَوْمِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا هُزِمَ الْمَشْرِكُونَ بِنَهَاوَنْدٍ رَجَعَ النَّاسُ إِلَى  
 أَمْصَارِهِمْ وَبَقِيَ أَهْلُ الْكَلُوفَةِ مَعَ حُدَيْفَةَ فَعَزَّاهُ بِأَهْلِ الْأَرْبِجَانِ فَصَالِحِهِمْ عَلَى ثَمَانِمِائَةٍ

الف درهم ومما استعمل عثمان بن عفان رصده الوليد بن عقبة على الله وفاة عزل  
عتبة بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس  
وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن شبيب الاعمسى فاغار على اهل موغان والتبريز  
والطَيْلَسَان فغنم وسبها ثم صالح اهل اذربيجان على صلح حديفة

٥ **أَذْرَج** بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع ذرّيج وذرّجة جمعها  
الذرايح وأذرج ان كان منه فهو على غير قياس لان أفعل جمع فعل غالباً وفي  
هضاب تنبسط على الارض حُرٌّ وان جُعِلَ جَمَعَ الذَّرَج وهو شجر تتخذ منه  
الرحالة نحو زَمَنٍ وَأَزْمَنٍ فَأَصْلُ أَفْعَلٍ ان يُجْمَعَ على افعال فيكون ايضاً على غير  
قياس فالأزمن فيحمل على دَهْرٍ وَأَذْهَرٍ لان معناهما واحد وهو اسم بلد في  
١٠ اطراف الشام من اهل الشراة ثم من نواحي البلقاء وعبان مجاورة لارض الحجاز  
وقال ابن الوضاح في من فلسطين وهو غلط منه واء ما في قبلي فلسطين من  
ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين أذرج والجزباء ثلاثة ايام وحدثني  
الامير شرف الدين يعقوب بن الحسن النهدياني قبيل من الاكراد ينزلون في  
نواحي الموصل قل رايت أذرج والجزباء غير مرة وبينهما ميل واحد واقل لان  
١٥ الواقف في مذه ينظر هذه واستدعى رجلاً من اهل تلك الناحية ونحن بدمشق  
واستشهده على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من اهل تلك  
الناحية وسالته عن ذلك فكل قل مثل قوله وقد وهم فيه قوم فرووه بالجيهر  
وبأذرج الى الجزباء كان امر الحكيم بين عمرو بن العاصي والى موسى الاشعري  
وقيل بدومة الجندل والصحيح أذرج والجزباء ويشهد بذلك قول نبي الرمة  
٢٠ يمدح بلال بن ابي بودة بن ابي موسى الاشعري

ابوك تلاقى الدين والناس بعد ما تساموا وبيت الدين منقطع النسر

فشدد اصار الدين ايام اذرج ورد حروباً قد لقيحن الى عقر

وكان الاصمعي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاصي

كانَ ابا موسى عَشْرِيَّةَ اذْرَجِ يُبَايِفُ بِلَقْمَانِ الْحَكِيمِ يُوَارِبُهُ  
فَلَمَّا تَلَقَوْا فِي نُرَاتِ مُحَمَّدٍ سَمِعَتْ بَابِنِ هِنْدٍ فِي قُرَيْشٍ مَضَارِبُهُ

يعنى بلقمان الحكيم عمرو بن العاصي وقل الاسود بن الهيثم

وَمَا تَدَارَكَتِ الْوُفُونَ بِأَذْرَجِ وَفِي أَشْعَرِيٍّ لَا يَحِلُّ لَهُ غَدْرُ

أَدَى أَمَانَتِهِ وَفِي نُدُورِهِ عَنْهُ وَأَصْبَحَ فِيهِمْ غَادِرًا عَمْرُو

يَا عَمْرُو أَنْ تَدْعَ الْقَصِيَّةَ تَعْرِفُ ذُلَّ الْحَيَاةِ وَيُنَزِعُ السَّنْصَرَ

تَرَكَ الْقُرْآنَ فَمَا تَأَوَّلَ آيَةً وَأَرْتَابَ أَنْ جُعِلَتْ لَهُ مِصْرُ

وَفُتِحَتْ أذْرَجُ وَالْمَجْرِبَةُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةَ تِسْعِ صُفُوحِ أَهْلِ أذْرَجِ

على مائة دينار جزية

١٠. أَذْرَعَاتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَعَيْنِ مِهْمَلَةٍ وَالْفِ وَتَاءٍ كَانَهُ جَمْعُ أذْرَعَةٍ

جَمْعُ ذِرَاعٍ جَمْعٌ قَلِيلٌ وَهُوَ بِلَدٍ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ يَجَاوِرُ أَرْضَ الْبِلَقَاءِ وَحَمَّانَ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمْرُ وَقَالَ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ أذْرَعَاتُ مَدِينَةِ الْبِلَقَاءِ وَقَالَ الْخَوَافِيزِيُّ

بِالْتَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعُ نَزُولُ الْخُصُوصِيَّةِ عَنِ الْإِعْلَامِ فَتُنَكَّرُ وَتُجْرَى وَتُجْرَى النَّكِرَةَ مِنْ

أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ فَإِذَا أُرِدَتْ تَعْرِيفُهُ عَرَفْتَهُ بِمَا تَعْرِفُ بِهِ الْأَجْنَاسَ وَأَمَّا نَحْوُ أَبَانِينَ

١٠ وَأذْرَعَاتٍ وَعَرَفَاتٍ فَتُسَمِّيَّتُهُ ابْتِدَاءُ تَنْثِيَةٍ وَجَمْعٌ كَمَا لَوْ سَمِيَتْ رَجُلًا بِخَلِيلَانَ أَوْ

مَسَاجِدَ وَأَمَّا عَرَفٌ مِثْلُ ذَلِكَ بِغَيْرِ حَرْفِ تَعْرِيفٍ وَجُعِلَتْ أَعْلَامًا لِأَنَّهَا لَا

تَقْتَرِبُ فُنَزِلَتْ مَنزِلَةَ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَلَمْ يَقْعِ الْمَبَاسُ وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِي عَرَفَاتٍ

الْصَّرْفِ وَمَنْعُ الصَّرْفِ لِعَنَّةٍ تَقُولُ هَذِهِ عَرَفَاتٌ وَأذْرَعَاتٌ وَأذْرَعَاتٍ وَأذْرَعَاتٍ

وَمَهْرَتٌ بِعَرَفَاتٍ وَأذْرَعَاتٍ لِأَنَّ فِيهِ سَبِيًّا وَاحِدًا وَهَذِهِ التَّمَاثُلُ فِيهِ لِلْجَمْعِ لَا

٢٠ لِلتَّمَاثُلِ لِأَنَّ اسْمَ الْمَوَاضِعِ مَجْتَمِعَةٌ فَجُعِلَتْ تِلْكَ الْمَوَاضِعُ اسْمًا وَاحِدًا وَكَانَ اسْمُ

كُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا عَرَفَةً وَأذْرَعَةً وَقِيلَ بِلِ الْاسْمِ جَمْعٌ وَالْمُسَمَّى مَفْرَدٌ فَلِذَلِكَ لَمْ

يَتَنَكَّرُ وَقِيلَ أَنَّ التَّمَاثُلَ فِيهِ لَمْ تَتَمَخَّصْ لِلتَّمَاثُلِ وَلَا لِلْجَمْعِ فَاشْتَبَهَتْ التَّمَاثُلَ فِي

نِيَمَاتٍ وَثَبَاتٍ وَأَمَّا مَنْ مَنَعَهَا الصَّرْفَ فَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَّ التَّمَوِينِ فِيهَا لِلْمَقَابِلَةِ لَكِنَّ

تقابل النون لله في جمع المذكر السالم فعلى هذا غير منصرفة، وقد ذكرتها

العرب في أشعارها لأنها لم تنزل من بلادها في الاسلام وقيل له قال بعض الاعراب

ألا أيها البرق الذي بات يرتقى ويجلودجى الظلماء ذكرتني تجدا

وهججتني من انزعات وما أرى بتجد على نى حاجة طرباً بعدا

المر تر ان الليل يقصُر طولُه بتجد وتزداد الرباسح به بردا

وقال امرؤ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة نعوب تنسيبي اذا قومت سرايل

تنورتها من انزعات واهلها بيثرب اننى دارها نظرت عال

وينسب الى انزعات الأزرعي وخرج منها طائفة من اهل العلم منهم اسحاق بن

ابراهيم الأزرعي ابن عشام بن يعقوب بن ابراهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد

ويقال ابن ابراهيم بن زامل ابو يعقوب النهدي احد الثقات من عباد الله

الصالحين رحل وحدث عن محمد بن الحضر بن علي الرافعي وحبيب بن ايوب

بن ناوي العلاف وابي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن عثمان بن

عبيدة وابي زرة وابي عبد الرحمن النسائي وخلف كثير غير هؤلاء وحدث

١٥ عنه ابو علي محمد بن هارون بن شعيب وتمام بن محمد الرازي وابو الحسين

بن جميع وعبد الوهاب الكلبي وابو عبد الله ابن منددة وابو الحسن الرازي

وغيرهم وقال ابو الحسن الرازي كان الانزي من اجلة اهل دمشق وعبادها

وعلماءها ومات يوم عيد الاضحي سنة ٣٤٤ عن نيف وتسعين سنة، ومحمد بن

الزُّعَيْرِيَّة الانزي وغيرهما، ومحمد بن عثمان بن خراش ابو بكر الانزي حدث

٢٠ عن محمد بن عقبة العسقلاني ويعلى بن الوليد الطبراني وابي عبيد محمد

بن حسان البصري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي والعباس بن

الوليد بن يوسف بن يونس الجرجاني ومسلمة بن عبد الجيد روى عنه ابو

يعقوب الانزي وابو الخير احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن

أبراهيم بن أسد القنوي وأبو الحسن علي بن جعفر بن محمد الرازي وغيرهم  
وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب بن المعمر بن قَعْنَب بن يزيد  
بن كثير بن مُرَّة بن مالك أبو نصر المرّي الامام الحافظ الشُّروطى يُعَرَّفُ بابن  
الانزرى وبابن الجَبَّان روى عن ابي القاسم الحسن بن علي البجلي واني علي بن  
هـ ابي الزمام والمظفر بن حاجب بن أركين وابي الحسن الدارقطني وخلف كثير  
لا يُحْصَوْنَ روى عنه أبو الحسن ابن السَّمْسَار وأبو علي الأهوازي وعبد العزيز  
الكَتَّانِي وجماعة كثيرة وكان ثقة وقال عبد العزيز الكتاني مات شيخنا واستاذنا  
عبد الوهاب المرّي في شوال سنة ٤٢٥ ووصف كُتُبًا كثيرة وكان يحفظ شيئاً  
من علم الحديث

١. أَنْزَرُ أَكْبَادٌ بِضَمِّ الرَّاءِ كَانَهُ جَمْعُ ذِرَاعٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مَقْبِلٍ  
أَمَسَتْ بِأَنْزَرٍ أَكْبَادٌ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْمَةَ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِيَاءَ  
أَنْزَرٌ غَيْرُ مِصَافٍ مَوْضِعٌ تَجَدَّدَتْ فِي قَوْلِهِ وَأَوَقَدْتُ نَارًا لِلرَّءَاءِ بِأَنْزَرٍ،  
أَنْزَمَةٌ بِفَتْحٍ أَوْلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ الرَّاءِ وَالْمِيمِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ  
أَنْزَمَةٌ مِنْ دِيَارِ رِبِيعَةَ قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ أَخَذَهَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ التَّغَلَبِيُّ  
هـ مِنْ صَاحِبَيْهَا وَبَنَى بِهَا قَصْرًا وَحَصَّنَهَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ السَّرْحَسِيُّ الْفَيْلَسُوفُ  
فِي كِتَابِهِ لَهُ ذَكَرَ فِيهِ رَحْلَةُ الْمُعْتَصِدِ إِلَى الرَّمْلَةِ لِحَرْبِ خُمَارِيَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
طَوْلُونٍ وَكَانَ السَّرْحَسِيُّ فِي خِدْمَتِهِ ذَكَرَ فِيهِ جَمِيعَ مَا شَاهَدَهُ فِي طَرِيقِهِ فِي  
مِصْبِيَّةٍ وَعَوْدَهُ فَقَالَ وَرَحَلَ يَعْنِي الْمُعْتَصِدُ مِنْ بَرِّقَعِيدَ إِلَى أَنْزَمَةَ وَبَيْنَ الْمُنْزَلِيِّينَ  
خَمْسَةَ فَرَسَخٍ وَفِي أَنْزَمَةَ نَهْرٌ يَشْقُوقُهَا وَيَنْفِذُ إِلَى آخِرِهَا وَإِلَى صَحْرَاهَا يَأْخُذُ مِنْ  
٢. عَيْنِ عَلَى رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ مِنْهَا وَعَلَيْهِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ قَنْطَرَةٌ مَعْقُودَةٌ بِالصَّخْرِ  
وَالْجِصِّ وَعَلَيْهِ رِحَا مَاءٍ وَعَلَيْهَا سُورَانٌ وَاحِدٌ دُونَ الْآخِرِ وَفِيهَا خِرَابَاتٌ وَسُوقٌ  
قَدْرَ مَائَتِي حَانُوتٍ وَلَهَا بَابٌ حَدِيدٌ وَمِنْ خَارِجِ السُّورِ خَنْدَقٌ يُحِيطُ بِالْمَدِينَةِ  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمِيعِيَّةِ قَرْيَةٌ الْهَيْثَمُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فَرَسَخٌ عَرْضًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ

ساجار في العرض عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي، وانزعة اليوم من اعمال  
الموصل من كورة تعرف ببيّن النهريين بين كورة البقعاء ونصيبين ولم تنزل هذه  
الكورة من اعمال نصيبين وانزعة اليوم قريبة ليس فيها ما وصف شيء واليهما  
ينسب ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأكرمي النصيبيني،  
قال ابن عساكر انزعة من قري نصيبين وكان عبد الله المذكور من العبيد  
الصالحين انتقل الى الثغر فأقام بالانزعة حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي  
دؤاد في خلف القرآن فقنّاعه في قصّة فيها طول وكان سمع سقيمان بن عبيّنة  
وعنّدر وهشيم بن بشير واسماعيل بن عليّة واسحاق بن يوسف الازرق روى  
عنه ابو حاتم الرازي وابو داود الساجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل  
وابو جبي بن محمد بن صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو  
سعد السمعاني في ثلاثة مواضع احدها انه مدّ الالف وفي غير مدونة وحركت  
الذال وفي ساكنة وقال في من قُرى اذنته وفي كما ذكرنا قرية بين النهريين وانما  
غرة ان ابا عبد الرحمن كان يقول له الأذني ايضا لمقامه بأذنته  
انزعت مدينة بصقلية

هـ اذكان بالفخ ثر السكون وكاف والف ونون ناحية من كرمان ثر من رستاق  
الروذان

أذلف بالفتح ثر السكون وفتح اللام وقاف لسان ذلف وهذا أذلف من مدا  
اي احد منه قل الخارزجي الأذلف حفر واخايد  
أذن بلفظ الأذن حاسة السمع ام أذن قارة بالسماوة تُقَطَّعُ منها الرحي قال ابو  
زيد ومن جمال بنى ابي بكر بن كلاب أذن وياها اراد جهم بن سبل الكلابي  
بقوله فسكن

فيما كيدا طارت ثلاثين صدعة ويا وجمها لانت مليكة حاليما  
فتصاحك وسط القوم ان يسخرها بما وأبكي اذا ما كنت في الارض خاليما



فأتى لأذنٍ والسِّتَارَيْنِ بَعْدَ مَا عَنِتُّ لِأَذْنٍ وَالسِّتَارَيْنِ قَالِيَا  
 لَبَاقِي الْهَوَى وَالشَّوْقِ مَا عَمَّتِ الصَّبَا وَمَا لَمْ يُغَيِّرْ حَادِثُ الدَّهْرِ حَالِيَا  
 أَدْنَةُ بِفَتْحِ أَوْنِهِ وَثَانِيهِ وَنُونِ بوزن حَسَنَةٍ وَأَدْنَةُ بِكَسْرِ الدَّالِ بوزن حَشِيمَتِ قَالَ  
 السُّكُونِيُّ بِحَدَاثِ نَوْزِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ شَرْقِيٌّ نَوْزٌ يُرْمَى الْمَاضِي فَيَقَعُ فِي جَبَلٍ  
 شَرْقِيٍّ أَيْضًا يُقَالُ لَهُ أَدْنَةُ ثُمَّ يَقْطَعُ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَبَشِيٌّ وَقَالَ نَصْرُ أَدْنَةُ  
 خِيَالٌ مِنْ أَخِيْلَةٍ حَمِي فَيَدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَيَدُ كَوِ عَشْرِينَ مِيْلًا وَقَدْ جُمِعَ فِي  
 الشَّعْرِ فِقِيلُ آذِنَاتٍ، وَأَدْنَةُ أَيْضًا بِلَدٍ مِنَ التَّنْعُورِ قَرِبَ الْمُصْبِيصَةِ مَشْهُورٌ خَرَجَ مِنْهُ  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَكَنَهُ آخَرُونَ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ طُولُ أَدْنَةِ ثَمَانِ وَسِتُونَ  
 دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ تَحْتَ أَحَدَى وَعَشْرِينَ دَرَجَةً  
 ١. مِنَ السَّرَطَانِ وَخَمْسَ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَدَى بَيْتٌ مُلْكُهَا  
 مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ بَحْسَيْنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَيْتِ  
 أَدْنَةُ سَنَةَ أَحَدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً وَجَنُودُ خِرَاسَانَ مَعْسُكُونَ عَلَيْهَا  
 بِأَمْرِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ بَنَى الرَّشِيدُ الْقَصْرَ الَّذِي عِنْدَ  
 أَدْنَةَ قَرِيبًا مِنْ جِسْرِهَا عَلَى سَجَّانَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ الْمُهَدِيِّ سَنَةَ ١٦٥ فَلَمَّا كَانَتْ  
 ١٥ سَنَةَ ١٩٣ بَنَى أَبُو سُلَيْمٍ فَرَجَ الْخَادِمَ أَدْنَةَ وَأَحْكَمَ بِنَاءَهَا وَحَصَّنَهَا وَنَدَبَ إِلَيْهَا  
 رِجَالًا مِنْ أَهْلِ خِرَاسَانَ وَذَلِكَ بِأَمْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ، وَقَالَ ابْنُ الْفَرَّجِ  
 عَمَّرَتْ أَدْنَةَ فِي سَنَةِ ١٩٠ عَلَى يَدَيْ أَبِي سُلَيْمٍ خَادِمِ تَرْكِيِّ لِلرَّشِيدِ وَوَلَاةِ التَّنْعُورِ  
 وَهُوَ الَّذِي عَمَّرَ طَرَسُوسَ وَعَيْنَ زَرْبَةَ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ رَحَلْنَا مِنَ الْمُصْبِيصَةِ  
 رَاجِعِينَ إِلَى بَغْدَادَ إِلَى أَدْنَةَ فِي مَرَجٍ وَقُرَى مُتَدَانِيَةً جَدًّا وَعِمَارَاتٌ كَثِيرَةٌ وَبَيْنَ  
 ٢. الْمُنْزِلَيْنِ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ وَالْأَدْنَةَ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ سَجَّانَ وَعَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَجِيْبَةٍ  
 بَيْنَ الْمَدِينَتَيْنِ وَبَيْنَ حَصْنٍ مِمَّا يَلِي الْمُصْبِيصَةَ هُوَ شَبِيهُ بِالرِّبْصِ وَالْقَنْطَرَةُ مَعْقُودَةٌ  
 عَلَيْهِ عَلَى طَائِقٍ وَاحِدٍ قَالَ وَالْأَدْنَةُ ثَمَانِيَّةُ أَبْوَابٍ وَسُورٌ وَخَنْدَقٌ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا  
 جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الثَّلَثَانِيَّ

الانثى وغيره وعدى بن احمد بن عبد المباق بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم  
 بن عبد الله ابو عمير الانثى حدثت عن عمه ابي القاسم يحيى بن عبد المباق  
 الانثى واني عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن محمد الفزاري روى  
 عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم  
 بن عبد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي  
 مات في سنة ٣٣٧هـ والقاضي علي بن الحسين بن بُندار بن عبيد الله بن جبر  
 ابو الحسن الانثى قاضي اذنة سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن بن محمد بن  
 العباس بن الدرّس وغيره وبغيرها ابا عروبة الحرّاني وعلي بن عبد الرحيم  
 الغضائري ومكحول البيروتي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرهما روى عنه  
 ١٠ عبد الغنى بن سعيد وغيره وقال الجبّاي مات سنة ٣٨٥هـ

أَدُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي كَوْرَةِ قَصْرَانَ  
 أَخْرَجَ مِنْ نَوَاحِي الرِّيِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَابَا  
 الزَّيْدِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ

أَذْيَنَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْأَذْنِ اسْمُ وَاوٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ عَنْ  
 ٥ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ وَعَلِيِّ عَذَا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ

### باب الهمزة والراء وما يليهما

أَرَابٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مِنْ مِيَاهِ الْبِمَاوِيَّةِ وَيَوْمَ أَرَابٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ غَزَا فِيهِ  
 هَدَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْكَبِيرِ التَّمَعَلِيُّ بَنِي رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَالْحَيُّ خُلُوفٌ فَسَبَى نِسَاءَهُمْ  
 وَسَاقَى نَعْلَهُمْ قُلُوبَ مُسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ

٢٠ وَجَلَبَتْنَهُ مِنْ أَهْلِ أَبْضَنَةَ طَايِعًا حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ أَرَابٍ

وَقَالَ مُنْقِذُ بْنُ عَرْفُطَةَ يَرْتِي إِخَاهُ أَهْمَانَ وَقَتَلْتَهُ بِنَوْمِ عَجَلٍ يَوْمَ أَرَابٍ  
 بِمَنْقَسَى مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوَسِّدْ بِقَفِّ أَرَابٍ وَاحْتَدَرُوا سِرَاعًا  
 وَخَانَعَتُ الْمَنِيَّةُ عِنْدَكَ سِرًّا فَلَا جَسْرُعَ تَمَلَّانَ وَلَا رُوَاعًا

وقال الفصل بن العباس اللّهي

أَتَمَّكِي أَنْ رَأَيْتَ لَأَمَّ وَهَبَ مَعَايِي لَا تَحْسَدِيكَ الْجَوَابَا  
أَتَأْفِي لَا يَرِي مَنْ وَاهِلَ خَيْمِرَ سَوَاجِدٍ قَدْ خَوِينِ عَلَى أَرَابَا

وخط البيهقي في شرحه أراب ماء لبني رياح بن يربوع بالحزن،

٥ أَرَابِيْنُ بالصم وبعد الالف باءٌ موحدة مكسورة ثم نون اسم منزل على نَقَا مَبْرَكٍ

يخدر من جبل جهينة على مصيف الصقراء قرب المدينة قال كثير

لَمَا وَقَفْتُ بِهَا الْقَلْمُوصَ تَبَادَرَتْ حَبِيبُ الدَّمْعِ كَانِهِنَّ عَزَالِي

وذكرت عزة أن تصاقب دارها بِرُحَيْبٍ فَأَرَابِيْنِ فَتُخَالِءُ

الأراسة بالفخ ثم السكون وهزة الالف والسين مهملة من مياه أبي بكر بن كلاب،

١٠ أَرَارٌ بكسر أوله اسم واد في كتاب نصر،

أَرَارٌ آخِرَةٌ رَاءٌ أَيْضًا مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ عَنِ الْحَازِمِيِّ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ

أَرَأَشٌ بالكسر والشين معجمة موضع في قول عدي بن الرقاع

فَلَا هُنَّ بِالْمُهَمَّى وَأَيُّهُ أَنْ شَتَّى جَنُوبَ أَرَأَشٍ فَالْهَالَةُ فَالْعَجَبُ،

أَرَأَطٌ بالصم من مياه بني عبيد عن أبي زياد وأنشد بعضهم

أَتَى لَكَ الْيَوْمَ بِنْدَى أَرَأَطٍ وَهِيَ امْتِثَالُ السَّرِيِّ الْأَمْرَاطِ ١٥

تَجُورُ لَوْ مِنْ خَلَلِ الْأَمْشَاطِ يَلْحَنُ مِنْ نَدَى لَابِئِ شِرْوَاطِ

وفي كتاب نصر ذو أراط واد في ديار بني جعفر بن كلاب في حمى صرية ويقال

بِقَحِّ الْهَمْزَةِ وَذُو أَرَأَطٍ وَأَنْ لَبِيْ أَسَدٍ عِنْدَ لُغَاطٍ وَذُو أَرَأَطٍ أَيْضًا وَأَنْ يَنْبِتِ

الثمام والعلاجان بالوَصْحِ وَصَحَّ الشُّطُونُ بَيْنَ قَطِيَّاتٍ وَبَيْنَ الْحَفِيْرَةِ حَفِيْرَةٍ

٢. خَالِدٍ وَذُو أَرَأَطٍ أَيْضًا وَأَنْ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَرَأَطٌ بِالْيَمَامَةِ،

أَرَأَطَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ اسْمُ مَاءٍ لَبِيْ مَهْمَلَةٌ شَرْقِيٌّ سَهْرَاءُ وَقَالَ نَصْرُ

الْأَرَأَطَةِ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصَاخِ لَيْلَةٍ،

أَرَأَطِيٌّ بِالْفِ مَقْصُورَةٌ وَيُقَالُ أَرَأَطٌ أَيْضًا وَهُوَ مَاءٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَيْسَمِيَّةِ

شَرْقِيٍّ الْحَزْبِيَّةِ مِنْ طَرِيفِ الْحَاجِّ وَيُنَشَّدُ بَيْتَ عَمْرٍو بْنِ كَلْتُومِ التَّغَلَبِيِّ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ  
 وَحَنَ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطٍ تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا  
 وَيَوْمَ أَرَاطِي مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَالَ طَهْلَرُ بْنُ الْبِرَاءِ الْفُقَيْمِيُّ

وَحَنَ غَدَاةَ يَوْمِ ذَوَاتِ بَيْهَدِي لَدَى الْوَتِدَاتِ إِذْ غَشِيَتْ نَيْمٌ  
 صَدْرِيْنَا الْخَيْلُ بِالْأَبْطَالِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ وَفِي شَامِلِهَا الْكَلْبُومُ  
 فَاشْبَعْنَا صِدَاعَ ذَوِي أَرَاطِي مِنَ الْقَتْلَى وَأُجْمِتِ الْعُغْنُومُ  
 قَتَلْنَا يَوْمَ ذَلِكَ بِمِشْرِ فَكَانَ كِفَاكًا مَقْتَلًا حَكِيمًا

أَرَاطٌ بِالْفَتْحِ وَالظَّمَاءِ مَعْجَمَةٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ قَالَ مَوْضِعٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حِجَابِيًّا  
 قَالَتْ وَأَنَا بِهِ مُرْتَابٌ أَظُنُّهُ غَلَطًا

١٠. أَرَاتٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَبِي الْحَزِّ

كَانَ عَلَى الْجِبَالِ أَوْ أَنَّ حَقَّقَتْ هَاجَبِيَيْنِ مِنْ نِعَاجِ أَرَاتٍ عَيْنَا  
 وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّمَايُ

وَمَا أَنْ بَدَتْ لَصَفَا أَرَاتٍ تَجْمَعُ مِنْ طَوَائِفِهِمْ فُلُوقٌ  
 كَانِهِمْ بَجَنْبِ الْخَوْصِ أَصْلًا نَعَامٌ قَالَسَ عَنْهُ الظُّلُومُ

١١. أَرَاكٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ وَادِي الْأَرَاكِ قَرِبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ بِعَمِيقَةَ قَالَ نَصْرُ الْأَرَاكِ  
 فَرْعٌ مِنْ دُونَ ثَافِلِ قَرِبَ مَكَّةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرَاكِ جَبَلٌ لِهَكَيْمِ بْنِ ذُو الْأَرَاكِ فِي  
 الْأَشْعَارِ وَقَدْ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ غَطَفَانَ

إِذَا حَنَّتِ الشَّقْرَاءُ هَاجَتْ إِلَى الْهَوَى وَذَكَرَنِي أَهْلَ الْأَرَاكِ حَنِيمُنْهَا  
 شَكْوَتْ إِلَيْهَا نَأْيَ قَوْمِي وَبُعْدَهُمْ وَتَشْكُو إِلَيَّ أَنْ أُصِيبَ جَنِيمُنْهَا

١٢. وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَمْرَةَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ عَرَفَةَ يُقَالُ لِذَلِكَ الْمَوْضِعِ نَمْرَةٌ وَقَدْ ذُكِرَ  
 فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَوَاقِفِ عَرَفَةَ بَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَبَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ  
 الْيَمَنِ وَالْأَرَاكِ فِي الْأَصْلِ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ أَيْضًا شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ يَسْتَتِظَلُّ بِهِ

الْأَرَاكَةُ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ ذُو الْأَرَاكِ تَحُلُّ مَوْضِعٌ مِنَ الْيَمَامَةِ لِمَنْ عَجَّلَ قَالَ

عمارة بن عقيل

وغداة بطن بلاد كان بيوتكم ببلاد أجد مجدون وغاروا  
 وبذي الراكمة منكم قد غادروا جيفاً كان رؤوسها الفخار  
 وقال رجل يهجو بني عجل وكان قد نزل بهم فأساءوا قرأه  
 لا يفتنون بذي الراكمة راكب حتى يقدمه قبله بطعام  
 طلت به ختري الرياح ركبنا لا مفطرون بهما ولا صوام  
 يا عجل قد زعمت حنيضة أنكم عتم القرى وقليمة الآدم  
 أرأى بالفتح واخره لام قل الاصمعي ولهديل جبل يقال له أرأى وأنشد غيره لكثير  
 الا لبيت شعري حل تغير بعدنا أرأى نصير ما تدير فتناصب  
 أرأى الكناس بالسر رمل في بلاد عبد الله بن كلاب

أرانب جمع أرنب من الدواب الوحشية ذات الأرناب موضع في قول عدي  
 بن الرقاع العاملي

فكر ذا ولكن هل ترى صوة باري وميضاً ترى منه على بعده لمعا  
 تصعد في ذات الارانب موعناً اذا هز زعداً خلت في ودقه شقعا

أرانب بالفتح وتشديد الراء والفاء ونون اسم العجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة  
 منها جنزة وفي لغة تسميها العامة كنجة وبرذعة وشمكور وبيلقان وبين انريجان  
 وأران نهر يقال له الرس كلما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من أرانب وما  
 كان من جهة المشرق فهو من انريجان، قل نصر اران من اصقاع ارمينية  
 يذكر هع سيسجان وهو ايضا اسم لخران البلد المشهور من ديار مصر بالصاد  
 المعمجة كان يعجل بها اخز قديماً وينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق  
 بن ابي المعالي بن محمد الأرائي الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي حامد  
 ابن يونس وكان كثيراً ما ينشد قول ابي المعالي الجويني الامام  
 بلاد الله واسعة فضماها ورزق الله في الدنيا فسبح

فَقُلُّ لِلْقَاعِدِيْنَ عَلَى هَوَاؤُنْ إِذَا ضَاقَتْ بِكُمْ أَرْضٌ فَسِيحُوا

وَأَرَانْ أَيْضًا قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي قَزْوِينَ،

أَرْبَاعٌ جَمْعُ رِبْعٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ،

أَرْبَدٌ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ قَرْيَةٌ بِالْأَرْضِ قَرَبٌ طَبْرِيَّةٌ عَنْ يَمِينِ طَرِيفِ الْمَغْرِبِ بِهَا قَبْرُ أُمِّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَقُبُورٌ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ عَمْرٍ وَهُمْ

دَانٌ وَأَيْسَاجَارٌ وَزُبُلُونٌ وَكَانَ فِيهَا زَعَمَاءُ

الْأَرَبِيسُ بِالضَّمِّ ثَرْ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ مَصْمُومَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ وَكُورَةٌ بِأَفْرِيْقِيَّةٍ وَكُورَتُهَا وَأَسْعَةٌ وَكَثُرَتْ غَلَّتْهَا الزُّعْفَرَانُ وَبِهَا مَعْدَنٌ حَدِيدٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْأَرَبِيسُ مَدِينَةٌ مَسْرُورَةٌ لَهَا رَبَضٌ كَبِيرٌ وَيُعْرَفُ بِبَلَدِ الْعَمَنِيِّ وَالِيهَا سَارُ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْإِغْلَبِ حِينَ خَرَجَ

مِنَ الْقَيْرَوَانَ فِي سَنَةِ ٢٩٩ وَزَحَفَ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ وَنَازَلَهَا وَبِهَا جَمْهُورٌ أَجْنَادٌ أَفْرِيْقِيَّةٌ مَعَ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْإِغْلَبِ فَفَرَّ عَنْهَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْقُوَاذِ وَالْجُنْدِ إِلَى طَرَابُلُسَ وَدَخَلَهَا الشَّيْعِيُّ عَمُورَةً وَجَاءَ أَهْلُهَا وَمَنْ بَقِيَ فِيهَا مِنْ فِئَلِ الْجُنْدِ إِلَى جَمَاعَتِهَا فَرَكَّبَ بَعْضُ النَّاسِ بَعْضًا فَقَتَلَهُمُ الشَّيْعِيُّ أَجْمَعِينَ حَتَّى كَانَتْ هَا الدَّمَاءُ تَسِيحُ مِنَ أَبْوَابِ الْجَامِعِ كَسَيْلَانِ الْمَاءِ بِوَأَيْلِ الْغَيْثِ وَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ

أَلُوفٌ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الْعَصْرِ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَإِلَى هَذَا الْوَقْتِ كَانَتْ وَايَةُ بَنِي الْإِغْلَبِ لِأَفْرِيْقِيَّةٍ ثَرْ أَنْقَرَضَتْ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ الْأَرَبِيسِيُّ الشَّاعِرُ مِنْ

أَهْلِ مِصْرَ وَهُوَ الْقَائِلُ لِابْنِ فَيَّاضِ سَلِيمَانَ

وَقَانَ اللَّهُ شَرَّةً لِحِبَّةٍ لَيْسَتْ تُسَاوِي فِي نِقَابِ الشَّعْرِ بَعْدَهُ

٢٠ وَيَعْلَى بْنُ إِبرَاهِيمَ الْأَرَبِيسِيِّ شَاعِرٌ مَجُودٌ ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَنْعُوجِ وَذَكَرَ أَنَّ

وَقَانَهُ كَانَتْ بِمِصْرَ فِي سَنَةِ ٤١٨ وَقَدْ أَرْمَى عَلَى السُّتَيْنِ،

الْأَرْبَعَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرْ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةُ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَالْأَلْفُ الْمُدَوْدَةُ

كَذَا صَبَطَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ فِيهَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى سَيْبِيَّةٍ فِي

الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين ولم يات لغيره على هذا الوزن وانشد لسكيم  
بن وثيل الرياحي

الر تَرْنَا بِالْأَرْبَعَاءِ وَحَيَّلْنَا غَدَاةَ دَعَانَا فَعَنْبٌ وَالْكَيْبَانُ

وقد قيل فيه ايضا الاربعاء بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت  
والمعروف سوق الاربعاء بلدة من نواحي خوزستان على نهر ذات جانبين وبها  
سوق والجانب العراقي امر وفيه الجامع،

أَرْبَعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَوْحِدَةٌ وَقَدْ نُصِّمٌ وَقَفٌ وَيُقَالُ بِالْكَافِ  
مَكَانَ الْكَافِ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْدَهُ مِنْ نَوَاحِي رَاهِطَرْمُزٍ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانٍ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَصْلِ الرَّمِهرَمَزِيِّ الرَّبْعِيُّ وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْمُعَاوِضَةِ  
الْإِنِّي الْحَسَنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ الْكَلَاتِبِ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ  
الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ بِأَرْبَعٍ وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا قَاضِي الْمِلْدِ وَخَطِيبَهُ وَأَمَامَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَمِنْ أَفْضَلِ عَلَى مَنْزِلَةٍ قَلَّ تَقَلَّدَ بِلَدُنَا بَعْضُ الْعُجَمِ الْمُجْفَةِ وَالْتَفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ  
حَسَدَنِي وَكَرِهَ تَقَدُّمِي فَصَرَّفَنِي عَنِ الْقَضَاءِ وَرَامَ صَرْفِي عَنِ الْخُطَابَةِ وَالْإِمَامَةِ فَتَارَ  
النَّاسُ وَلَمْ تَسَاعِدَهُ الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ

١٥ قُلْ لِلَّذِينَ تَأْتَبُوهَا وَتُخَرَّبُوهَا قَدْ طَبِئَتْ نَفْسًا عَنِ الْوَالِيَةِ أَرْبَعٌ  
هَبْنِي صِدْقًا عَنِ الْقَضَاءِ تَعَدِّيًّا أَصَدُّ عَنْ حِدْقِي بِهِ وَحَقَّقْهُ قِي  
وَعَنِ الْفَصَاحَةِ وَالْمُزَاوَعَةِ وَالْمَهْيِ خُلِقْنَا خِصِّصْتُ بِهِ وَفَضَّلَ الْمَنْطِقَ،

أَرْبَعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ نُصِّمٌ وَتُفْتَحُ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ  
بِعَيْنِهِ يُقَالُ بِالْكَافِ وَالْقَافِ مِنْ نَوَاحِي الْأَعْوَازِ بِلَدٍ وَنَاحِيَةِ ذَاتِ قَسْرَى وَمَزَارِعِ  
وَعِنْدَهُ قَنْطَرَةٌ مَشْهُورَةٌ لَهَا ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ فَخَجَّهَا  
الْمُسْلِمُونَ عَامَ سَبْعَةِ عَشَرَ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
نَهَاوَنْدٌ وَكَانَ أَمِيرَ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ الْمَعْمَرَانَ بْنِ مُقَرَّرِ الْمُزَنِّيِّ وَقَدْ قُتِلَ فِي ذَلِكَ  
عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمَ حَامِرٌ أَوَّارَةٌ، مُخْتَقِلٌ بَيْنَ الْمَدَاكِكِ وَأَرْبَعٌ

فلا غَرَوَ آلا حِينَ وَلَوْأَ وَادْرَكْتَ جَمُوعَهُمْ خَيْلَ الرَّتَيْسِ ابْنِ أَرْمَكٍ  
وَأَفْلَتَهُنَّ الْهُرْمُزَانَ مُوَابِلًا بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكَمَ

أُرْبِلٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مَكْسُورَةً وَلامَ بوزنِ أَثْمِدٍ وَلَا يَجُوزُ فَتُجِ  
الهمزة لانه ليس في اوزانهم مثل أَفْعَلِ الا ما حتى سيبويه من قولهم أَصْبَحَ وَهِيَ  
لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربياً فقد قال الاصمعي الرُّبْلُ صَرَبٌ مِنْ  
الشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَقَطَّرَ بَرَدٌ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ  
يُقَالُ تَرَبَّلْتُ الْأَرْضَ لَا يَزَالُ بِهَا رُبْلٌ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُنْ أُرْبِلٌ مُشْتَقَّةً مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ  
قَالَ الْفَرَّاءُ الرُّبَيْمَالُ النَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ الطَّوِيلُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَرْضُ  
أَتَّفَقَ فِيهَا فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ مِنَ الْحَصْبِ وَسَعَةِ النَّبْتِ مَا دَعَاهُمْ إِلَى تَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ  
أثر استمر كما فعلوا بأسماء الشهور فانهم سموا كل شهر بما اتفق به في فصله من  
حرٍّ أو بردٍ فسقط جمادى في شدة البرد وجمود المياه والربيعان في أيام  
الصيف وصفر حيث صفرت الأرض من الخيرات وكان تسميتها لذلك في الأزمنة  
متباعداً ولم يكن في عام واحد متوال ولو كان في عام واحد كان من المحال أن  
يجيء جمادى ولم يريدهم به جمود الماء وشدة البرد بعد الربيع ثم تغيرت  
الآزمنة ولزمها ذلك الاسم وأربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من  
الأرض واسع بسيط ولقاعتها خندق عميق وهي في طرف من المدينة وسور  
المدينة ينقطع في نصفها وهي على تلة عالٍ من التراب عظيم وأسع الراس وفي  
هذه القلعة أسواق ومنازل للرعية وجامع للصلاة وهي شبيهة بقلعة حلب إلا  
أنها أكبر وأوسع رفعة وطول اربل تسع وستون درجة ونصف وعرضها خمس  
وثلثون درجة ونصف وثلث وهي بين الزابيين تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ وَبَيْنَهُمَا  
مسيرة يومين وفي ربح هذه القلعة في عصرنا هذا مدينة كبيرة عريضة طويلة  
قام بحارتها وبنائها سورها وعمارة أسواقها وقيسارياتها الأمير مظفر الدين كوكبوري  
بن زين الدين كوجك على فقام بها وقامت بمقامها بها لها سوق وصار له هيبنة



وقاومَ الملوكَ ونابكهم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فاحفظ بذلك اطرافه  
وقصدها الغرباء وقطنها كثير منهم حتى صارت مَصْرًا كبيراً من الامصار وطباع  
هذا الامير مختلفة متصادمة فانه كثير الظلم عسوف بالرعية راغب في اخذ  
الاموال من غير وجهها وهو مع ذلك مفضل على الفقراء كثير الصدقات على  
الغرباء يُسبِر الاموال الجثة الوافرة يستفك بها الاسارى من أيدي الكفار وفي ذلك  
يقول الشاعر

كساعية للكثير من كَسَب فَرَجَها لَهَا الويل لا تَنْزِي لا تتصعدن

ومع سعة هذه المدينة فمبانيها وطباعتها بالقرى اشبه منها بالمدن واكثر اهليها  
اكراد قد استعربوا وجميع رسائيقها وفلاحيتها وما يمتضاف اليها اكراد ويضم  
الى ولايتها عدة قلاع وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها  
بستان ولا فيها نهر جار على وجه الارض واكثر زروعها على القبي المستنبطة  
تحت الارض وشربهم من ابارم العذبة الطيبة المرية الله لا فرق بين ماءهما وماء  
دجلة في العذوبة والحفة وفواكحها تجلب من جبال تجاورها ودخلتها فلم ار  
فيها من ينسب الى فضل غير ابى البركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب  
ابن غنيمه بن غالب يعرف بالمستوفى فانه متحقق بالادب محب لاهله مفضل  
عليهم وله دين واتصال بالسلطان وخلة شبيهة بالوزارة وقد سمع الحديث الكثير  
من قدم عليهم اربل وآلف كتباً وقد انشدني من شعره وكتب لي بخطه عدة  
قطع منها

تذكرنيك الريح مرت عليـلمة على البروض مطولاً وقد وصح العاقر

٢. وقد بعدت داراً ولا شط منـزل اذا نحن أدتتنا الاماني والـدكر

وقد كان اشتهر شعر نوسروان البغدادى المعروف بشيطان العراق الصريير فيها  
سالماً طريق الهزل راكباً سنن الفكاهة مورداً الفاظ البغداديين والاكراذ  
ثم اقلعه عن ذلك والرجوع عنه ومدحه لاربل وتكذيبه نفسه وانا اورد مختار

كلمتيه هاهنا قصداً لترويح الارواح والاجصاص بمَنوع ظريف من المَزَاح وفي هذه

نَبِيًّا لَشَشِيْطَانِي وَمَا سَوَّلَا لَانَّهُ انزَلْنِي اربلاً

نزلتُها في يوم تحس فيا شككت اني نازل كرَبَلَا

وقلت ما اخطا الذي مَثَلَا باربل ان قال بَيِّمْتَ اَخْلَا

هَذَا وفي الميازار قوم اذا عَيْنْتُمْ عَيْنْتِ اهْلَ البَلَا

من كل كُرْدِي حِمَار ومن كل عِرَاقِي ذَفَاهُ العَلَا

اما العِرَاقِيَّونَ العَفَاظُهم چَبُّ لِي چَغَانِي چَغْف چَالِ الجَلَا

چَمَالِك اى چَعَجِج چِبِه تَچِي تَچِب چَمَالِه قَبَل ان تَرچَلَا

عِيًّا مَخَاعِطِي اَللُّشَكْلِي مَشِي كَف المَكْفِي اللَّنْكَ اى بو العَلَا

جُفَّه جَعَصَه اَنْتَفَه مَدَّة يَكْفُو به اَشْفَقَه بِالْمَلَا

عُكْلِي تُرِي هُوَاي قَسِيْمَه اَعْفَقُه قُلْ له البُوَيْذِ بَخِيْن كَيْف اَنْقَلَا

هذِي القَطِيْعَة هَجْعَة اَلْحَط من عندى تَدْفَع كَم تَحْطُ اَللَا

وَالْكُرْدُ لَا تَسْمَعُ اَلَا جِيَا او نُجِيَا او نَسْتَوِي زَنكَلَا

كَلَا وِبُوْبُو عَلْكَو خُشْتَرِي خِيَلُو وَمِيَلُو مُوسَكَا مَنَكَلَا

مُو وَمَعُو مُكِي ثَر ان قَالُوا بُو يَرَكِي تَچِي قُلْسْت لَا

وَفَتِيَّة تَرَعَفُ فِي سَوَقِهم سَرْدَا جَلِيْدَا صَوْنْتُمْ قِيْدَا عَلَا

وَعَصْبِيَّة تَرَعَفُ وَاللَّه تَسْنَفِر وُشُو تَرَايِمِر لُّم سَاخَامِر الطَّلَا

رَبْعُ خَلَا من كَلَّ خِيِر بِيَلِي من كَلَّ عِيْبٍ وَسَقُوْطٍ مَلَا

فَلَعَنَةُ اللّٰهِ عَلٰى شَاعِرٍ يَقْصِدُ رُبْعًا لَيْسَ فِيْهِ كَلَا

اَخْطَاْتُ وَالْاَخْطٰى فِي مَدْحِي يُصْفَعُ فِي قِسْمَتِيْهِ بِالْبِدَلَا

ان لم يكن قصدى الى سيدي جَمَالُه قَد جَمَلِ الْمَوْصِلَا

ثم قال يعتذر من هجاءه لاربل ويَدْحُ الرَّبِّيْسِ مَجْدُ الدِّينِ دَاوُوْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

كُتِبَتْ مِنْهَا مَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ وَالْقِيَمَةُ السَّخْفُ وَالْمَزْحُ

قد تاب شيطاني وقد قال لي      لا عدت أهجوا بعدها اربلا  
 كيف وقد عيئت في صدرها      صدرا رئيسا سيدا مقبلا  
 مولاي مجد الدين يا ماجدا      شرفه الله وقد خولا  
 عبدك نوشروان في شعوره      ما زال للطيبة مسنة عولا  
 لولاك ما زرت ربنا اربلا      اشعاره قسط ولا عولا  
 ولو تلقاك بهما لم يقبل      تبنا لشيء طاني وما سولا  
 هذا وفي بيتي سدت اذا      ابصرها غيري انشئ احولا  
 تقول فصل كازروني وانطاكى      والا ناطح الايلا  
 فقلت ما في الموصل اليوم لي      معيشة قلت نع الموصلا  
 واقصد الى اربل واربع بهما      ولا تقل ربعا قليل الكلا  
 وقد انا اخضات في ذمها      وحط في راسك خلع الدلا  
 وقد ابي القرد وخال وانما      كلب وان الكلب قد خولا  
 وعنتي قادت علي خالتي      وامى القاحبة رأس النبلا  
 واخيتي القافاء شبارة      ملاحها قد ركب الكوثلا  
 فربعنا ملان من فسقنا      وقط من ناكينا ما خالا  
 وكلمن واجهنا وجهه      سخم فيه بالسخام الظلا  
 يا اربليين اسمعوا كلامة      قد قال شيطاني واسترسلا  
 فالآن عنكم قد هاجا نفسه      بكل قول يخرس المقولا  
 هييج ذاك الهجوا عن ربكم      كل اخير ينعض الاولا

٢. وقد نسب اليها جماعة من احل العلم والحديث منهم ابو احمد القاسم بن  
 المطهر الشهرزوري الشيباني الاربلي وغيره، واربل ايضا اسم لمدينة صيدااء التي  
 بالساحل من ارض الشام عن نصر وتلقنه عنه الحارمي والده اعلمه  
 اربلجن بالفصح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره

نون بليدة من نواحي الصغد ثم من أعمال سمقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا  
رَبَّحْنَ منها ابو بكر احمد بن محمد بن موسى بن رجاء الاربنجاني كان فقيهاً  
حنفيًا مات سنة ٣٩٩ وغيره

أردونة بالفخ اوله ويصم ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ونون وهاء  
بلد في طرف الثغر من ارض الاندلس وفي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة  
على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم

أردنة بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من أعمال الزاب وهي اكبر  
مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستون قرية

أردنيخ بالفخ ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وخاء معجمة بلد في  
اغرى حلب

أرتاج بالفخ ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والفاء وحاء مهملة اسم حصن منيع  
كان من العواصم من أعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاج افتعل من  
الراحة ولهزته مقطوعة ويجوز ان يكون ارتاج افعال كذئبار وينسب اليه الحسين  
بن عبد الله الارتاجي روى عن عبد الله بن حبيب وأبو علي الحسن بن علي  
ابن الحسن بن شؤاس الكلثاني المقرئ المعدل اصله من ارتاج مدينة من أعمال

حلب وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن انفصل بن جعفر  
ويوسف بن القاسم الميماجي والى العباس احمد بن محمد البرقي روى عنه  
ابو علي الاهوازي وهو من اقاربه وغيره مات سنة ٤٣٩ وفي تاريخ دمشق على  
بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شؤاس ابو الحسن بن ابي

٢٠ الفصل بن ابي علي المعدل اصله من ارتاج سمع ابا العباس ابن قبيس و ابا القاسم  
بن ابي العلاء والفقيه ابا الفخ نصر بن ابراهيم وكان اميناً على المواريث ووقف  
الاشراف وكان ذا مروءة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته  
توفي في ثالث عشر ربيع الآخر سنة ٥٣٣ و ابو عبد الله محمد بن احمد بن

حامد بن مقرَّب بن غياث الارتاحي من ارتاح الشام وكان يقول نحن من ارتاح  
 البَصْرَ لأن يعقوب عم بها رَدَّ عليه بَصْرَةَ روى بالأجازة عن ابي الحسن علي بن  
 الحسين بن عمر القَرَاه وهو آخر من حدث بها في الدنيا مات سنة ٤١٠هـ

أَرْتَامَةُ بالتاء فوقها نقطتان من مياه غنى بن أعصر عن ابي زياد

هـ أَرْتَلُ بصم التاء فوقها نقطتان ولام حصن او قرية باليمن من حارة بنى شهاب  
 أَرْتِيَانُ بالفخ ثر السكون وتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء والـف ونون قرية  
 من نواحي أَسْتَوَا من أعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسماعيل  
 بن علي الارتبائي النيسابوري مات بعد العشر والثلاثماية

الأَرْتَيْفُ بالصم والذى سمعته من افواه اهل حلب الأَرْتَيْفُ بالفخ كورة من  
 أعمال حلب من جهة القبلة

أَرْتُكُشْمِيَّتُ بالفخ ثر السكون وتاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مصمومة  
 وشين ساكنة معجمة وميم مكسورة وتاء مثلثة مفتوحة ونون وربما أسقطت  
 الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة ونعمة وافرة ولأهلها ظاهرة وهي  
 في قدر نصيبين الا انها اعبرُ وأهل منها وهي من أعمال خوارزم من اعاليها بينها  
 ١٠ وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلاثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ٤١٩ قبل  
 ورود التنتر الى خوارزم بأكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا ادري ما كان  
 من امرها بعد ذلك وكننت قد وصلتها من ناحية مرو بعد ان لقيت من  
 الم البرد وجهود نهر جيجون على السفينة التي كنت بها وقد أيقنت اني  
 في ضحبي بالعطب الى ان فرج الله علينا بالصعود الى البر فكان من البرد  
 ٣ والثلوج في البر ما لا يبلغ القول الى وصف حقيقته وعدم الظهور الذي يركب  
 فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتبت على حايط خان سكتته الى

ان تيسر المصطفى الى الجرجانية واختصرت بعض الاسم ليستقيم الوزن

ذَمْنَا رَحْشَمِيَّتُنْ اِنْ حَلَلْنَا بِسَاحَتِهَا لَشِدَّةُ مَا لَقِينَا

أَتَيْنَاهَا وَحَسَنَ ذَوُو يَسَسَارٍ      فَعُدْنَا لِلشَّقَاوَةِ مُفْلِسِينَ  
 فَكَمْ بَرْدًا لَقِيتُ بِلا سَلامٍ      وَكَمْ ذُلًّا وَخُسْرًا مُبِينًا  
 رَأَيْتُ النَّارَ تَرْعُدُ فِيهِ بَرْدًا!      وَشَمْسَ الْأَفْقِ تُحَدِّرُ أَنْ تَبِينَا  
 وَنَلْجَا نَقْطُرُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ      وَوَحَلًا يُعْجِزُ الْفَيْلَ الْمُتِينَا  
 وَكَالَّذِينَ عَامَ أَعْلَى فِي كَلَامٍ      وَفِي سَمْتٍ وَأَعْمَالٍ وَدِينَا  
 إِذَا خَاطَبْتَهُمْ قَالُوا بَقَسْنَا      وَكَمْ مِنْ غُصَّةٍ قَدْ جَرَعُونَا  
 فَأَخْرَجْنَا أَيَّامَ رَبَاهُ مِنْهَا      فَإِنْ عُدْنَا فَاذًا ظَالِمُونَا  
 وَنَيْسَ الشَّانِ فِي هَذَا وَنَكُنْ      عَجِيبًا إِنْ نَجَوْنَا سَالِمِينَا  
 وَلَسْتُ بِدَيْسٍ وَاللَّهِ أَرْجُو      بَعِيدَ الْعُسْرِ مِنْ يُسْرِ يَلِينَا

وقال هذه الابيات وسطرها على ركائفتها وعثاقتها لان الخطر لصداها لم يسمح  
 بغيرها من نسبتها كحجة الطرفين سقيمة العينين احد كحكيها ذلكي يمنع  
 الامالة والاخر شفهى محتمل الاستحالة وقد لاقى العبر في وعناه السفر يحفى  
 نفسه عفاً ولينال الناس كفاً وكتب في شوال سنة ٤١٩ هـ قلت واما ندى  
 لذلك البلد واهله انما كان نفثة مصدر اقتضاها ذلك الحادث المذكور وال  
 هـ فالبلد واهله بالمدح اولى وبالتهذيب احق واخرى

ارتد بالفخ ثم السكون وثناء مثلثة ودال مهملة والرتد المتاع المنصود بعضه  
 على بعض والرتدة بالكسر الجماعة من الناس يقيمون ولا يطعنون ارتد القوم  
 اى اقاموا واحتقر القوم حتى ارتدوا اى بلغوا الثرى وارتد اسم وان بين مكة  
 والمدينة في وادى الالبواء وفي قصة لمعاوية رواها جابر في يوم بدر قال فايين  
 م. مقيلك قال بالهضبات من ارتد وقال الشاعر

تحل اولى الخيمات من بطن ارتدا

وقال كثير

وان شفاهى نظرة ان نظرتها الى نابل يوماً وحلفى شنادك

وَأَنْ تَبَيَّرَ الْخَيْمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدٍ لِنَا وَجِبَالِ الْمَرْخَتَيْنِ الدَّكَايِكِ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْخَيْمَاتِ شَعْرٌ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْخَيْمَاتُ مِنْ بَطْنِ أَرْتَدٍ إِلَى الْخَلِّ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتِ نَعْمُ  
تُسَوِّقُنِي بِالْعَرَجِ مِنْهَا مِنْ مَنَازِلٍ وَبِالْحَبْتِ مِنْ أَعْلَى مَنَازِلِهَا رَسْمُ  
٥ فَإِنَّ يَكُ حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمِي وَقَوْمِهَا فَاتِي لَهَا فِي كُلِّ تَائِيْرَةٍ سَلْمُ  
أَسَابِلِ عَنْهَا كُلِّ رَكْبٍ لِقِيَّتِهِ وَمَا لِي بِهَا مِنْ بَعْدِ مَكْتَبِنَا عَلْمُ

الْأَرْجَامُ بِالْفَيْحِ نَحْرُ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَالْفُ وَمِيمٌ جَمِيلٌ قَالَ جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ

أَنَّ الْمَدِينَةَ لَا مَدِينَةَ فَالزُّمَى أَرْضَ السُّتَارِ وَقُنَّةَ الْأَرْجَامِ

أَرْجَانُ بِفَيْحٍ أَوْلُهُ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ وَجِيمٌ وَالْفُ وَنُونٌ وَعَمَّةٌ الْحَجْمُ يَسْمُونَهَا أَرْغَانُ

١. أَوْ قَدْ خَفِيَ الْمُنْتَهَى الرَّاءِ فَقَالَ

أَرْجَانُ أَيَّتُهَا الْجِيَادُ فَانْهَ عَزْمِي الَّذِي يَدْعُ الْوَشْيِيحَ مَكْسَرًا

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَرْجَانُ وَزَنَّهُ فَعْلَانٌ وَلَا تَجْعَلُهُ أَفْعَلَانٌ لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتِ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً  
جَعَلْتِ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَلَ عَلَى شَيْءٍ  
لِقَلَّتِهِ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ إِلَّا حُرُوفٌ قَلِيلَةٌ فَإِنْ قُلْتِ أَنَّ فَعْلَانَ بِنَاءٌ نَادِرٌ  
٥ أَلَمْ يَجِيءِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَأَفْعَلَانٌ قَدْ جَاءَ نَحْوُ أَنْجَحَانَ وَأَرْوَانَ قَبِيلَ هَذَا  
الْبِنَاءِ وَأَنَّ لَمْ يَجِيءِ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْعَجْمِيِّ بِكَمْرِ اسْمًا فَفَعْلَانٌ  
مِثْلُهُ إِذَا لَمْ يُقَيِّدْ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَجِيءَ الْعَجْمِيُّ عَلَى مَا لَا تَكُونُ  
عَلَيْهِ امْتِنَانُ الْعَرَبِيِّ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِيهِ نَحْوُ سَرَاوِيلٍ فِي الْإِبْنِيَّةِ الْآحَادِ  
وَأَبْرِيْسَمٍ وَأَجْرٌ وَلَمْ يَجِيءِ عَلَى ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ إِبْنِيَّةِ كَلَامِ الْعَرَبِ فَكَذَلِكَ أَرْجَانُ  
٢. وَيَذُكُّكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَجْمَلَ عَلَى أَفْعَلَانٍ أَنْ سَمِيَّوِيَّةً جَعَلَ أَمْعَةً فَعَلَّةً  
وَلَمْ يَجْعَلْهُ أَفْعَلَةً بِنَاءً لَمْ يَجِيءِ فِي الصِّفَاتِ وَأَنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي الْأَسْمَاءِ نَحْوُ أَشْفَى  
وَأَنْفَكَةَ وَأَبِيْنَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ فِي أَمَّا فِي قَوْلِكَ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقُ أَنْكَ  
لَوْ سَمِيَّتْ بِهَا لَجَعَلْتَهَا فَعَلًا وَلَمْ تَجْعَلْهَا أَفْعَلًا لَمَّا ذَكَرْنَا وَكَذَلِكَ يَكُونُ عَلَى قِيَّاسِ

قول سيبويه والى عثمان الاجاص والاجانة والاجار فعلاً ولا يكون افعالا  
والهمزة فيها فاء الفعل وحكى ابو عثمان في لونه اجانة الفتح والكسر وانشدني  
محمد بن السري

اراد الله ان يخزي بجيراً فسَلَطني عليه بأرجان،

٥ وقول الاصطخري أرجان مدينة كبيرة كثيرة الخير بها نخيل كثيرة وزيتون  
وفواكه الجوز والصرود والبرية بحرية سيلية جميلة ماءها يسبح بينها وبين  
البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخاً وبينها وبين سوق الاهواز ستون  
فرسخاً وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قيمان بن فيروز والد انوشروان  
العماد لما استرجع الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم افتتح من ديار بكر  
١٠ مدينتين ميثاقين وآمد وكانتا في أيدي الروم وأمر فينخي فيما بين حد فارس  
والاهواز مدينة سماها ابيزقمان وهي تلك تسمى أرجان وأسكن فيها سبئ هتين  
المدينتين وكورها كورة وضم اليها رساتيف من رامهرمز وكورة سابور وكورة  
اردشير خرة وكورة اصمبهان هكذا قيل وان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري  
اى غيرها امر احدى الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الى  
١٥ اصمبهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة  
من كور فارس، وحدث احمد بن محمد ابن الفقيه قل حدثني محمد بن  
احمد الاصمبهاني قل بأرجان كهف في جبل ينبع منه ماء شبيه بالعرق من حجارة  
فيكون منه هذا المومياً الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب من حديد  
وحفظته ويغلف ويختتم بخاتم السلطان الى يوم من السنة يفتح فيه ويجتمع  
٢٠ القاضى وشيوخ البلد حتى يفتح بحصرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان  
فيجمع ما قد اجتمع من الموميا ويجعله في قارورة فيصير ذلك مقدار مائة مثقال  
او دونها ثم يخرج ويختتم الباب بعد نقله الى قابل ويوجه بما اجتمع منه الى  
السلطان وخاصيته تكل صنع او كسر في العظم يسقى الانسان الذى قد



انكسر شيء من عظامه مثل العدسة فيمنزل اول ما يشربه الى الكسر فيجبره  
ويصلحه لوقتته، وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة  
دارا بجر وانا اذكره ان شاء الله هناك، ومن ارجان الى التوبندجان نحو  
شبراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والنزعة  
وسندكره في موضعه ان شاء الله تعالى، وينسب الى ارجان جماعة كثيرة من  
اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد زهير  
بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري،  
وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن  
الحباب الجحفي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي، وابو  
اسعد احمد بن محمد بن ابي نصر الصيرفي الارجاني الاصبهاني سمع من  
فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ٤٠٩هـ، والفاضل ابو بكر احمد بن  
محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور كان قضى تستر ولد في حدود  
سنة ٤٩٠هـ ومات سنة ٥٤٤هـ وغيره،

أرجذونة بالضم ثم انسكون وضم الجيم والذال المجمة وسكون الواو وفتح  
الفون وهما مدينة بالاندلس قل ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها  
أرجذونة منها كان عمرو بن حصويته اخرج على بى أمية،  
أرجكوك بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة مدينة قرب ساحل  
افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وأرجكوك على واد يعرف  
بتافنا بينها وبين البحر ميلان،

أرجنوس بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد الفون وفتحها وسكون الواو  
وسين مهملة قرية بالنعيم من كورة البهنسي،

أرجونة بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية  
جيان بالاندلس منها شعيب بن سهيل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد



أرْخُسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسِينٍ مَهْمَلَةٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ شَاوَنَارٍ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ عِنْدَ الْجِبَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَسَاتٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخُسِيُّ وَيُقَالُ الرَّخْسِيُّ،

أَرْخَمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمِيمٍ وَالْفِ وَنُونٍ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي فَارِسٍ مِنْ كُورَةِ اَصْطَاخَرِ،

أَرْدُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ كُورَةٌ بِفَارِسٍ قَصَبَتُهَا تَيْمَارِسْتَانَ،

أَرْدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ مِنْ قُرَى فُوشَنْجِ،

أَرْدَبِيلُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَكسْرِ البَاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَلَا مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ اَلرَّبِيعِيَّانِ وَكَانَتْ قَبْلَ اَلْإِسْلَامِ قَصَبَةَ اَلنَّاحِيَةِ طُولُهَا ثَمُونُونَ دَرَجَةً ١٠ وَعَرْضُهَا سِتُّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً طَالَعَهَا اَلسَّمَاءُ بِبَيْتِ

حَيَاتِهَا أَوَّلَ دَرَجَةٍ مِنَ اَلْجِبَلِ تَحْتَ اَتَمْنَى عَشْرَةِ دَرَجَةٍ مِنَ اَلسَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ اَلْجَدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ اَلْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ اَلْمِيزَانِ وَهِيَ فِي

اَلْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَيْجِهِ طُولُهَا ثَلَاثُ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَعَرْضُهَا ثَمَانُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ ١٥ وَسِتْمَايَةَ فَوُجِدَتْهَا فِي فِصَاءٍ مِنَ اَلْأَرْضِ فَسَجَّ يَتَسَرَّبُ فِي ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا عَدَّةٌ

أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ اَلْمِيَاهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهَا شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شَجَرِ جَمِيعِ اَلْفَوَاكِهَ لَا فِي ظَاهِرِهَا وَلَا فِي بَاطِنِهَا وَلَا فِي جَمِيعِ اَلْفِصَاءِ اَلَّذِي فِي فِيهِ وَإِذَا زُرِعَ أَوْ غُرِسَ

فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ لَا يُفْلِحُ هَذَا مَعَ حَكَّةِ هَوَءِهَا وَعَذُوبَةِ مَاءِهَا وَجُودَةِ أَرْضِهَا وَهُوَ مِنْ عَجَبِ مَا رَأَيْتُهُ فَإِنَّهُ خَفِيَ السَّبَبُ وَأَمَّا تُجَابُّ إِلَيْهَا اَلْفَوَاكِهَ مِنْ وَرَاءِ

٢ اَلْجِبَلِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَآكُثَرُ وَأَقَلُّ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَحْرِ اَلْخَزْرِ مَسِيرَةٌ يَوْمَيْنِ بَيْنَهُمَا غَيْصَةٌ أَشْبَهَتْ إِذَا دَقَّ اَلْمَرُّ اَلنَّجَاءُ وَإِلَيْهَا فَتَمَنُّعُهُمْ وَتَعْصِمُهُمْ مِنْ يَرِيدِ اَدْنَاهُمْ

تَهَى مَعْقَلُهُمْ وَمِنْهَا يَقَطِّعُونَ اَلخَشَبَ اَلَّذِي يَصْنَعُونَ مِنْهُ قِصَاعَ اَلْخُلْنَجِ وَالصَّوَانِي وَفِي اَلْمَدِينَةِ صُنَاعٌ كَثِيرَةٌ بِرَسْمِ اَصْلَاحِهِ وَعَمَلِهِ وَلَيْسَ اَلْجَلُوبُ مِنْهُ مِنْ هَذَا اَلْبَلَدِ

بالجبيد فانه لا توجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد حضرت  
عند صنّاعه والتنمست منهم قطعة خالية من العيب فعرفوني ان ذلك معدوم  
انما الفضل من هذا الجلوب من الرى فاني حضرت عند صنّاعه ايضا فوجدت  
السليم كثيرا ثم نزل عليها التتر وبادوم بعد انفصالي عنها وجرت بيننا وبين  
اهلها حروب ومانعوا عن انفسهم احسن مانعة حتى صرفوه عنهم مرتين ثم  
عادوا اليهم في الثالثة فصعدوا عنهم فغلبوا اهلها عليها وفتحوها عنوة واقعدوا  
بالمسلمين وقتلوه ولم يتركوا منهم احدا وقعت عينهم عليه ولم ينج منهم الا  
من خفي نفسه عنهم وخرّبوها خرابا فاحشسا ثم انصرفوا عنها وهي على صورة  
قبيلة من الحراب وقلة الاجل والآن اعدت الى حالتها الاولى واحسن منها وهي  
ا في يد التترة قيل ان اول من انشأها فيروز الملك وسمّاها بأذان فيروز وقل أبو  
سعد لعلمها منسوبه الى اردبيل بن ارميني بن لطفى بن يوقان ورطبها كبير  
وزنه الف درم واربعون درهما وبينها وبين سراو يومان وبينها وبين تبريز سبعة  
ايام وبينها وبين خلخال يومان ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم في  
كل فن

١٥ أردستان بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين المهملة وتاء  
مثناة من فوقها والفاء ونون قل الاصل اخرى اردستان مدينة بين قاشان  
واصبهان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على فرسخين من ازاره  
وهي على طرف مفازة كركسكوه وبنائها آراج ولها دور وبساتين نزهات كبار وهي  
مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بيوت نار يقال  
ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قبان واهلها كلهم اصحاب  
الراى ولهم رسانيق كثيرة كبار وترفع منها الثياب الحسنة تحمل الى الافاق  
وينسب اليها طبعة كثيرة من اهل العلم في كل فن منهم القاضى ابو طاهر  
زيد بن عبد الوهاب بن محمد الأردستاني الاديب الشاعر قدم نيسابور وسمع

من اصحاب الأصم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في صلّة تاريخ نيسابور  
 وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن داود بن سليمان الاردستاني الاديب حدث  
 عن محمد بن عبيد الله بن دبير وغيره وكتب عنه أحمد بن محمد الجردان  
 باصبهان ومات في ذي القعدة سنة ٢١٥ هـ وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن  
 أحمد بن بابويه الاردستاني نزيل نيسابور توفي سنة ٢٤٩ هـ

أردشاطر في كتاب الفتوح وسار حميد بن مسلمة من أرجيش فأتى أردشاطر  
 وهي قرية القرمز فأجاز نهر الاكراد ونزل مرج ديبيل،

أردشير خرة بالفخ ثر السكون وفخ الدال المهمله وكسر الشين المعجمة وباء  
 ساكنة وراء وخاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة وهاء وهو اسم مركب  
 اعناه بهاء أردشير وأردشير ملك من ملوك الفرس وهي من اجل كور فارس  
 ومنها مدينة شيراز وجور وخير وميمند والصيكان والبججان والخور  
 وسيراف وكامفيروز وكازرون وغير ذلك من اعيان مدن فارس، قل البشاري  
 أردشير خرة كورة قديمة رستها غرود بن كنعان ثر غيرها بعده سيراف بن فارس  
 واكثرها تمتد على البحر شديدة الحر كثيرة الثمار قصبته سيراف ومن مدنها  
 جور وميمند وناين والصيكان وخبر وخوزستان والغمدجان وكران وشميران  
 وزيربان وخيزم، وقال الاصطخري أردشير خرة تلى كورة اصطخر في العظم  
 ومدينتها جور وتدخل في هذه الكورة كورة فناخرة وأردشير خرة مدن في أكبر  
 من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة أردشير خرة لان جور  
 مدينة بناها أردشير وكانت دار ملكته وشيراز وان كانت قصبه فارس وبها  
 الدواوين ودار الامارة فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام

أردمشت بضم الدال المهمله والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان  
 اسم قاعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي دجلة الموصل على جبل  
 الجودي وهي الآن لصاحب الموصل وتحتها دير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان

اهل اردمشنت قد عَصَوْا على المعتصد بالله وتخصنوا بها حتى قصدها بنفسه  
ونزل عليها فسلمها اهلها اليه فخرَّبها وعاد راجعاً وفي الله تعرف الآن بكواشي  
وليس لها كبير رستاقٍ انما لها ثلاث ضباع فيقال ان المعتصد لما افتتحها بعد  
ان أُعِيَتْ احكامه وشاهد قلة دخلها امر بخرابها وانشد فيها

٥ ان ابا الوبر لصعب المقتنص وهو اذا حصل ربح في ققص

ثم عاد بناها بعد ان خربها المعتصد ناصر الدولة ابو تغلب احمد بن حمدان  
وفي عصرنا امرأة في ملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لؤلؤ ملوك نور  
الدين مسعود بن عز الدين بن قطب الدين بن زكي،

الأردن بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال ابو علي وحكم  
الهمزة انا لحقت ثبات الثلاثة من العربي ان تكون زايدة حتى تقوم دلالة  
تخرُّجها عن ذلك وكذلك الهمزة في أسكفة والأسرب والاردن اسم البلد وان  
كن معربات قال ابو ذهاب احد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن  
زيد مناة بن تميم

حَنَّتْ قُلُوصِي أَمْسِ بِالْأُرْدَنِ حَيْثِي فَمَا ظَلَمْتِ ان تَحِيَّتِي

١٥ حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْنَهُمَا السُّمَيْرِ فِي خَرَعِبِ أَجَشِّ مُسَاجِحِي

فيه كتهزيم نواحي الشن

قال ابو علي وان شيمت جعلت الأردن مثل الأبلر وجعلت التثقيب فيه من  
باب سبب حتى انك نُجْرِي الوصل نُجْرِي الوقف ويُقَوِّي هذا انه يكثر  
مجيمه في القافية غير مشدد نحو قول عدى بن الرقاع العاملي

٢ لولا الاله واهل الأردن اتتسمت نار الجماعة يوم المرج نبيـرانا

قالوا والأردن في لغة العرب النعاس قال ابان الزبيرى

وقد علمتني نعسة الاردن وموهب مبر بها مصن

هكذا يقول اللغويون ان الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان

الاردن الشدّة والغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علّتى نعسة الاردن قال ابن  
السكيت ولم يُسمع منه فعَلَّ قال ومنه سُمي الاردن اسم كورة واحل السير  
يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح عم وهى احد  
اجناد الشام الخمسة وهى كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعتّا وما بين  
هذلك قال احمد ابن الطيّب السرخسى الفيلسوف **١** اردنان اردن الكبير  
واردن الصغير فاما الكبير فهو نهر يصب الى بحيرة طبرية بينه وبين طبرية لمن  
عبّر البحيرة فى زورق اثنا عشر ميلا تجتمع فيه المياه من جبال عيون فتجرى  
فى هذا النهر فتسقى اكثر ضياع جند الاردن ما يلى ساحل الشام وطريق  
صور ثم تنصب تلك المياه الى البحيرة للث عند طبرية وطبرية على طرف جبل  
ايشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعنى الاردن الكبير بينه وبين طبرية  
البحيرة واما الاردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب  
فى وسط الغور فيسقى ضياع الغور واكثر مستغلتهم السكر ومنها جمّل الى ساير  
بلاد الشرق وعليه قرى كثيرة منها بيسان وقراوا واريجا والعوجاء وغير ذلك  
وعلى هذا النهر قرب طبرية قنطرة عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين  
و يجتمع هذا النهر ونهر البرموك فيصيران نهرًا واحدًا فيسقى ضياع الغور  
وضياع البنية ثم يمر حتى يصب فى البحيرة المنتنة فى طرف الغور الغربى،  
وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة بيسان وكورة بيت راس وكورة  
جندر وكورة صفورية وكورة صور وكورة عتّا وغير ذلك ما ذكر فى مواضعه  
وللاردن ذكر كثير فى كتب الفتوح وتذكر هاهنا ما لا بد منه قالوا افتتح  
**٢** شرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف  
منازله وكنائسهم وكان فتحه طبرية بعد ان حاصر اهلها ايامًا فآمنهم على انفسهم  
واموالهم وكنائسهم الا ما جلاوا عنه وخلّوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعًا  
ثم انهم نقضوا فى خلافة عمر رضه ايضا واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم

فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاصي في اربعة الاف ففتحها على مثل صلح  
 شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحاً يسيراً  
 بغير قتال ففتح بيسان وأفيف وجرش وبيت راس وقُدس وأجولان وعكا وصور  
 وصقورية وغلب على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل  
 الروم كثرت الروم فكتب الى ابي عبيدة يستمده فوجه اليه ابو عبيدة يزيد  
 بن ابي سفيان وعلى مقدمته معاوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الروم  
 فكتب ابو عبيدة الى عمر رضه بفتحها لهما وكان معاوية في ذلك بلاء حسن  
 واثر جميل، ولم تنزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد  
 الملك الى صور وبقية على ذلك الى صدر مديد من ايام بني العباس حتى  
 اختلف باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية، وقال المنبى يمدح بدر بن

عماد وكان قد ولي ثغور الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رايح  
 نَهَيْتُ بِصُورِ امْرُئِي تَهْمَمُهَا بَكَ وَقَتْلَ الَّذِي صُورٌ وَأَنْتَ لَهُ لَكَ  
 وما صَعَرَ الاردن والساحل الذي حُيِّمَتْ بِهِ اِلَّا اِلَى جَنْبِ قَدْرِكَ  
 تَحَاسَدَتِ الْبِلْدَانُ حَتَّى لَوْ اِنْهَمَا نَفُوسٌ لَصَارَ الشَّرْقِيُّ وَالغَرْبِيُّ حَكْوَا  
 ١٥ واصْبَحَ مَحْصَرٌ لَا تَكُونُ اَمِيرَةً وَلَوْ اِنَّهُ ذُو مَقْلَةٍ وَفَمْرٌ بَكَ  
 وحدث البيهقي قال خرجنا مع المامون في خرجته الى بلاد الروم فرأيت  
 جارية عربية في هودج فلما رأته قلت يا يزيدى انشدنى شعراً قلته حتى  
 اصنع فيه نحننا فانشدت

ما ذا بقلبي من دوام الحُفِّفِ اِذَا رَأَيْتُ لَمَعَانَ الْبَرْقِ  
 ٢٠ من قبل الاردن او دمشق لَانَّ مِنْ اَهْوَى بِذَاكَ الْاَدْفِ  
 ذَاكَ الَّذِي يَمْلِكُ مَتَّى رَقِي وَلَسْتُ اَبْغِي مَا حَيِّمْتُ عَقِي

قال فتنفست تنفساً ظننت ان ضلوعها قد تقصفت منه فقلت هذا والله  
 تنفس عاشف فقالت اسكت ويلك انا اعشفت والله لقد نظرت نظرة مريبة



فَدَعَاهَا مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ عَشْرُونَ رُدِّيَسًا ظَرِيفًا وَقَدْ نَسِمَتْ الْعَرَبُ إِلَى الْأَرْدَنِ  
 حَسَّانَ بْنَ مَالِكِ بْنِ بَحْدَلِ بْنِ أَنْبَيْفِ بْنِ دَلْجَةَ بْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدَى بْنِ زُهَيْرِ  
 بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلِ الْكَلْبِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَيْهَا وَعَلَى فِلَسْطِينَ وَبِهِ  
 مُهَيِّدٌ لَمُرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَمْرَةٌ وَهَزَمَ الزُّبَيْرِيَّةَ وَقَتَلَ الصَّحَاكَةَ بْنَ قَيْسِ الْفَهْرِيِّ فِي  
 ٥ يَوْمِ مَرْجٍ رَاهِطٌ وَكَانَتْ ابْنَتُهُ مَيْسُونُ بِنْتُ حَسَّانِ أُمَّ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَأَيَّاهُ  
 عَنَى عَدَى بْنُ الرَّقَّاقِ بِقَوْلِهِ

لَوْلَا الْإِلَهُ وَأَهْلُ الْأَرْدَنِ اقْتَسَمَتْ نَارُ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ الْمَرْجِ نِيِّرَانَا

وَأَيَّاهُ عَنَى كَثِيرٌ بِقَوْلِهِ

إِذَا قِيلَ خَيْلُ اللَّهِ يَوْمًا إِلَّا أَرْكَبِي رَضِيْتُ بِكَفِّ الْأَرْدَنِ أَنْسَاكِيهَا

١. وَأُنْسِبَ إِلَى الْأَرْدَنِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَأَفْرَةٌ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَرْدَنِ  
 حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَسَّانٍ وَمَسْلَمَةَ بْنِ عَدَى حَدَّثَ عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ  
 الدَّمَشْقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَعْمَانَ الْأَرْدَنِ يَرَوِي عَنْ  
 الصَّحَاكَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَزْرَبَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَرْدَنِ  
 وَأَبُو سَلَمَةَ الْحَكَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَّافِ الْأَرْدَنِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَرْدَنِ  
 ١٥ الْمُرَادِيُّ رَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَخُلَيْدِ بْنِ دَعْلَجٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ  
 وَعُبَادَةُ بْنُ نُسَيْفِ الْأَرْدَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْمَصْلُوبِ الْأَرْدَنِ مَشْهُورٌ وَلَهُ عِدَّةٌ  
 الْأَقْبَابِ يَدْنَسُ بِهَا وَعَلَى بْنُ اسْتَكْبَانَ الْأَرْدَنِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْمُسْتَمَلِيِّ  
 حَدَّثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَنْدَةَ فِي تَرْجُمَةِ خَشَبٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ عَنْ مُحَمَّدِ  
 بْنِ يَعْقُوبِ الْمَقْرِيِّ عَنْهُ، وَنَعْمَانُ بْنُ سَلَامَةَ السَّبِيَّاءِيُّ وَقَبِيلُ الشَّيْبَانِيُّ وَقَبِيلُ الْغَسَّانِيُّ  
 ٢٠ وَقَبِيلُ الْجَمِيهِرِيِّ مَوْلَانِ الْأَرْدَنِ سَمِعَ ابْنُ عَمْرٍو وَسَالَهُ وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ  
 بَنِي سُلَيْمٍ وَكَانَ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَوَى  
 عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَاحِبُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَجَا بْنُ حَيَاةٍ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَعَطَاءُ  
 الْخُرَّاسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ وَعُتْبَةُ بْنُ حَكِيمِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ

الاردني ثم الطبراني سمع مكحولاً وسليمان بن موسى وعطاء الخراساني وعباس بن نسي وقتادة بن دعامة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وابنه عيسى بن عبد الرحمن وابن جريح وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسألة بن علي ومحمد بن شعيب بن شاپور واسماعيل بن عباس ويقينة بن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن لُهَيْعَة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك ابو زرعة الدمشقي ومات بصور سنة ١٤٧هـ

أردوان<sup>٢٠٤</sup> بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والفاء ولام بليدة صغيرة بين واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزارع كثيرة وخيرات وقد يقال أردوان

بالمون

أردوان<sup>٢٠٤</sup> بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وهاء ونون قلعة حصينة من اعمال البرى ثم من ناحية دنباوند بين دنباوند وطبرستان بينما وبين البرى مسيرة ثلاثة ايام

أرز<sup>٢٠٤</sup> بالفتح ثم السكون وزاء بليدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة قال ابو سعد منصور بن الحسين الاثري في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا يوصف في الارض حصن يشبهها او يقاربها حصانة وامتناع وانفساحا واتساعا وبها بسانيين وارجية دايرة وماء يزيد على الحاجة يمصّب الفضل منه الى اودية

أرزگان<sup>٢٠٤</sup> بالفتح ثم السكون وفتح الزاء وكاف والفاء ونون من قرى فارس على ساحل البحر فيما احسب ينسب اليها ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر<sup>٢٠٤</sup> الارزكاني سمع يعقوب بن سفيان وشاذان والزياد اباذي وكان من الثقات الزاهد مات سنة ٣١٤هـ

أرزقان<sup>٢٠٤</sup> بالفتح ثم السكون وضم الزاء ونون والفاء ونون اخرى من قرى اصبهان قل ابو سعد هكذا سمعت شيخنا ابا سعد احمد بن محمد الحافظ باصبهان

والمفتسب اليها أبو القاسم الحسن بن أحمد بن محمد الأرزني المعلم الاعشى  
 مات سنة ٤٥٣ هـ وأبو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني الأرزني  
 الحافظ الثابت توفي سنة ٣١٧ هـ وجدّه سمع بالشام ورأس عين سليمان بن المعافا  
 وبصور أبا ميمون محمد بن أبي نصر وعصر يحيى بن عثمان بن صالح وبكر  
 بن صالح الدميطي وباصبهان أحمد بن مهزبان بن خالد وبالري الحسن بن  
 علي بن زياد السري وخوزستان عبد الوارث بن إبراهيم وعمّة علي بن عبد  
 العزيز وبالعراف هشام بن علي وغيره وبدامغان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن  
 أحمد بن ناصح وبطرسوس أبا الدرداء عبد الله بن محمد بن الأشعث وروى  
 عنه أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر أحمد بن الحسين بن  
 مهزبان المقرئ وجماعة كثيرة وكان موصوفاً بالعلم والثقة والانتقان والزهد  
 والورع رحمه الله تعالى

أرزجان بالفخ ثم السكون وفخ الزاء وسكون النون وجيم والفاء ونون واهلها  
 يقولون ارزنكان بالكاف وهي بلدة طيبة مشهورة نزعة كثيرة الخيرات والاهل من  
 بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط قريبة من ارزن الروم وغالب اهلها ارض  
 وفيها مسلمون وهم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها ظاهر شايع ولا  
 أعرف احداً نسب اليها

أرزنقباد بالفخ ثم السكون وفخ الزاء وسكون النون وقاف ودين الالفين باء  
 موحدة ونال معجمة في اخره من قرى مرو الشاهجان

أرزن بالفخ ثم السكون وفخ الزاء ونون قال أبو علي وأما أرزن وأرزم فلا تكون  
 الهمزة فيهما الا زايدة في قياس العربية ويجوز في اعرابهما ضربان احدهما ان  
 يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرّف والاخر ان يبقى فيهما ضمير الفاعل  
 فيجكى وهي مدينة مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من اعر  
 نواحى ارمينية وأما الآن فبلغنى ان الخراب ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم

من اهل العلم منهم ابو غسان عيَّاش بن ابراهيم الأرزني حدث عن الهيثم بن  
عدي وغيره ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المملوح والضبط  
الصحيح والشعر الفصيح وله مقدمة في النحو وهو الذي ذكره ابن الحجاج في  
شعره فقال مُتَّبَعَةٌ فِي دَفْتَرِي بِحَطِّ بَحْيِي الأَرزَنِي

٥ وقد فاتحت علي يد عياض بن غنم بعد فراغه من الجزيرة سنة عشرين صلحا  
على مثل صلح الرها وطونها ست وثلاثون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة  
وربع، وأرزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها أرمن وهي الآن اكبر  
واعظم من الاولى ولها سلطان مستقلا بها مقيم فيها وولاية ونواح واسعة كثيرة  
الخيرات واحسان صاحبها الى رعيتته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب  
الخمور وارتكاب الخطور فيها شايع لا ينكره منكر ولا يستوحش منه مبصر،  
وأرزن ايضا موضع بأرض فارس قرب شيراز ينبت فيما ذكر لي هذه العصبى اللد  
تعمل نصبا للدبابيس والمقارع وهو نزه أشب بالشاجر خرج اليه عصف الدولة  
للتنزه والصيد وفي صحبته ابو الطيب المتنبي فقال عند ذلك يصفه

سَقِيًّا لَدَشَّتْ الأَرزَن الطُّوَالُ بين المروج الفجج والاعمال

١٥ فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز دخولهما على اللواتي قبل وقد عد قوم  
الارزن الاولى من اطراف ديار بكر ما يلي الروم وقوم يعدونها من نواحي الجزيرة  
قال ابو فراس الحارث بن حمدان يمدح سيف الدولة

وَنَزَلَتْ مِنْهُ الدَّيْلَمِيُّ بِأَرزَنٍ كَجُوجٍ إِذَا نَأَوَى مَطْوُولٍ مُغَارٍ

والصحيح انها من ارمينية وقال ابن الفقيه بين نصيبين وأرزن ذات اليمين

٢٠ للمغرب سبعة وثلاثون فرسخا

أرزونا من قرى دمشق خرج منها احمد بن يحيى بن احمد بن زيد بن الحكم

النجوري الارزوني حكى عن اهل بيته حكايمة حكى عنه ابنه ابو بكر محمد قاله

المحافظ ابو القاسم،

أَرَسَابَنْدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ  
سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ فَرَسَخَانِ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّةِ  
الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَرَسَابَنْدِيُّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
الْأَرَسَابَنْدِيُّ وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَرَسَابَنْدِيُّ الْخَنْقِيُّ قَاضِي مَرَوْ وَكَانَ  
ه مِنْ أَخْلَاءِ الرِّجَالِ مَلِكًا فِي صُورَةَ عَالِمًا

أَرَسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَالسُّكُونُ الْمَهْمَلَةُ مُشَدَّدَةٌ مُوَضَّعٌ فِي قَوْلِ مُطَيَّرِ بْنِ الْأَشْتَمِ  
تَطَاوَلَ لِيَلِي بِالْأَرَسِ فَلَمَّا أَرَسَ كَانَتْ أَسْوَمَ الْعَيْنِ نَوْمًا كَرَمًا  
تَكَدَّرَ ذِكْرِي لِابْنِ عَمِّ رَزِينَةَ كَانِي أَرَانِي بَعْدَهُ عَشْتُ أَجْدَمَا  
فَإِنْ تَكَّ بِالذَّهْنِ صَدْرَمَتِ أَقَامَةً فَبِإِلَهِ مَا كُنَّا مَلْتَمِئًاكَ عَلَقَمَاءَ

١٠ أَرَسَمَاسُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ السُّكُونِ الْمَهْمَلَةُ وَنُونٌ وَالْفِ وَسِينٌ أُخْرَى اسْمٌ  
فَهْرٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ يُوصَفُ بِبُرُودَةِ مَاءِ عِبْرَةِ السُّيْفِ الدَّوْلَةِ لِيَعْبُزُوا فَقَالَ الْمُتَنَبِّي  
يُجِدُحُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَيُصِفُ خَيْلَهُ

حَتَّى عَمْرَوْنَ بِأَرَسَمَاسِ سَوَاحِبًا يَنْشُرُونَ فِيهِ عَمَّامَةَ الْفَرَسَانَ  
يَقْمُصْنَ فِي مِثْلِ الْمُدَى مِنْ بَارِدٍ يَكْدُرُ الْفُكُوحَ وَهَنْ كَالْخَصِييَانَ  
وَالْمَاءَ بَيْنَ عَجَاجَتَيْنِ مَخْلَصٌ تَنْفَرِقَانِ بِهِ وَتَأْتِي تَقِييَانَ

١١ أَرَسُوفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ السُّكُونِ الْمَهْمَلَةُ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَاءٌ مَدِينَةٌ عَلَى  
سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ بَيْنَ قَيْسَارِيَّةٍ وَبَافَا كَانَ بِهَا خَلْفٌ مِنَ الْمُرَابِطِيِّينَ مِنْهُمْ أَبُو  
بَكِيٍّ زَكْرِيَّا بْنُ نَافِعِ الْأَرَسُوفِيِّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثُ طَوْلَهَا سِتُّ وَخَمْسُونَ  
دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرُبْعٌ وَلَمْ تَنْزَلْ  
١٢ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ فَتَحَهَا كُنْدُزِيُّ صَاحِبُ الْقُدْسِ فِي سَنَةِ ٤٩٤ هـ وَهُوَ فِي  
أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآنَ

أَرَشُدُ وَنُتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَضَمُّ السُّكُونِ الْمَهْمَلَةُ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ  
وَ نُونٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مَعْدُودَةٌ فِي أَعْمَالِ رِيَّةَ قَبْلِي قُرْطُبَةَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ

## قرطبة عشرون فرسخاء

أُرَشِّفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعِ وَقَافِ جَبَلِ بَارِضٍ مُوَقَّانٍ مِنْ  
نَوَاحِي أَدْرِجِيَّانٍ عِنْدَ الْبَيْتِ مَدِينَةِ بَابِكِ الْحَرَمِيِّ قَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَدْجِ أَبَا سَعِيدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ التُّغْرِي

٥ فَتَى هَزَّ الْقَنَمَا فَحَوَى سَنَمَاءَ      بِهَا لَا بِالْأَحَاظِطِي وَالْجُدُونِ  
إِذَا سَفَكَ الْحَيَاءَ الرَّوْحُ يَوْمًا      وَفِي ذَمِّ وَجْهِهِ بَدَمَ الْوَرِيدِ  
قَصَى مِنْ سَمْدَبَايَا كُلِّ نَحْسَبٍ      وَأُرَشِّفُ وَالسُّيُوفُ مِنَ الشُّهُودِ  
وَأَرْسَلَهَا إِلَى مُوَقَّانٍ رَهْوًا      تَثْبِيرَ النَّقْعِ أَكْذَرَ بِالْكَدِيدِ

أَرْضٌ عَاتِكَةٌ خَارِجُ بَابِ الْجَائِيَةِ مِنْ دِمَشْقٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَاتِكَةَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ  
مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أُمِّ الْبُنَيْنِ وَهِيَ زَوْجَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَأُمُّ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ لِعَاتِكَةَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَصْرٌ وَبِهَا مَاتَ عَبْدِ الْمَلِكِ  
بْنُ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ تَصْعُقُ خِمَارَهَا  
بَيْنَ يَدَيْ أَثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ لَهَا مُحَرَّمٌ أَبُوهَا يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَأَخُوهَا  
مَعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدٍ وَجَدَّهَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَزَوْجُهَا عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ  
وَأَبُو زَوْجِهَا مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ وَأَبْنَاهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنُو زَوْجِهَا الْوَلِيدُ  
وَسَلِيمَانَ وَهَشَامَ وَأَبْنِ ابْنِهَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ وَأَبْنِ ابْنِ زَوْجِهَا يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ الْخَلْوَعِ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ زَوْجِهَا أَيْضًا وَعَاشَتْ  
إِلَى أَنْ أَدْرَكَتْ مَقْتَلَ ابْنِ ابْنِهَا الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ

أَرْضُ نُوحٍ الْأَرْضُ مَعْرُوفَةٌ وَنُوحٌ اسْمُ النَّبِيِّ نُوحٍ عَمٌ مِنْ قُرَى الْبَحْرِيِّينَ

٦ أَرْضُ صَبِطٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالضَّمُّ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ كَذَا  
وَجَدْتُهُ حَطَّ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَأَنَا مِنَ الْأَضَادِ فِي رَبِّبٍ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي لُغَةِ غَيْرِ  
الْعَرَبِ وَهِيَ مِنْ قُرَى مَالِقَةَ وَوَلِدُهَا أَبُو الْحَسَنِ سَلِيمَانَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّرَاوَةِ  
السَّمَاءِيُّ الْخَوِيُّ الْمَالِقِيُّ الْأَرْضِ صَبِطَى شَيْخِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ فِي زَمَانِهِ

أَرْضَاةٌ وَاحِدَةٌ الْأَرْضَى وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ فَعَلَى نَقُولُ أَدِيمٌ مَارُوطٌ إِذَا دُبِعَ بِهِ وَالْفَهْلُ لِللَّحْيَانِ لَا لِلتَّنَائِيثِ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ أَرْضَاةٌ وَقِيلَ هُوَ أَعْمَلٌ لِقَوْلِهِمْ أَدِيمٌ مَرُطِيٌّ فَإِنْ جَعَلْتِ الْفَهْلَ أَصْلِيَّةً نَوْنَتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّفْكَرَةِ جَمِيعًا وَأَنْ جَعَلْتَهَا لِللَّحْيَانِ نَوْنَتَهُ فِي النَّفْكَرَةِ دُونَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ مَاؤٌ لِلصَّبَابِ يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْخَنْزَرِيِّينَ

قال أبو زيد تخرج من الحوى حوى ضريبة فتسير ثلاثة ليالٍ مستقبلاً مهبط

الجنوب من خارج الحوى ثم تدرّ مياه الصباب فن مياهم الأوطاة

أَرْضَةٌ اللَّيْثُ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ

أَرْعَبٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بَيْتِ سَرَةَ اللَّوَى إِلَى أَرْعَبٍ قَدْ خَالَقَتَكَ الصَّبَا

فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَى حَلَّ حَبُّهَا فُوَادَى وَحَلَّتْ دَارُ شَخْطٍ مِنَ الْقَوَى

أَرْعَنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَزَاءٌ أَظْهَرُ مَوْضِعًا بِدْيَارِ

بَكْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو الْعِمَّاسِ أَحَدُ طُلَّابِ الْحَدِيثِ

سَمِعَ بِبَغْدَادٍ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ الزُّيْدِيِّ صَاحِبِ وَقْفِ الْكُتُبِ

بِدَارِ دِينَارِ بِيْبَغْدَادٍ مِنْ جَمَاعَةِ وَأَفْرَةَ وَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادٍ وَغَابَ خَبْرُهُ

أَرْغِيَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَيَاءٌ وَالْفُ نُونٌ كُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي

نَيْسَابُورٍ قَبِيلٌ أَنَهَا تَشْتَمَلُ عَلَى أَحَدَى وَسَبْعِينَ قَرْيَةً قَصَبَتْهَا الرَّأُونِيرُ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ مِنْهُمْ الْحَاكِمُ أَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

عَلِيِّ الْأَرْغِيَانِيِّ تَوَفَّى فِي مُسْتَهْلِ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٩٩ وَغَيْرُهُ

أَرْقَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَاءٌ وَالْفُ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ كَانَهُ جَمْعُ رِقْدٍ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ

نَوَاحِي حَلَبٍ ثَمَّ مِنْ نَوَاحِي عَزَازٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ فِي عَصْرِنَا أَبُو الْحَسَنِ

عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْأَرْقَانِيُّ أَحَدُ فُقَهَاءِ الشَّيْخَةِ فِي زَعْمِهِ مَقِيمٌ بِعَصْرٍ

الْأَرْفَعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ

الْأَرْفُودُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْغَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيٍ كَرْمِينِيَّةٍ

من أعمال سمرقند على طريق بخارا ينسب اليها أبو احمد محمد بن محفوظ  
الأرفودي توفي قرابة سنة ٤٣٨٠

أَرْقَانِيَا هو اسم لِحَجْر الخَزْر وله اسماءٌ غير ذلك ذُكرت في حَجْرِ الخَزْر وأرسطاطاليس  
يسميه ارقانيا كذا قال أبو الريحان،

أَرْقَانِيْنُ بالفتح ثر السكون وفتح القاف وكسر النون وباء ساكنة ونون بلد  
بالروم غزاه سيف الدولة ابن حمدان وذكره أبو فراس فقال

الى ان وردنا أرقنيين نسوقهما وقد تكلفت اعقابنا وأماخاصر

ورواه بعضهم بالقاه والاول أكثر،

أَرْكَانٌ جمع رُكْنٍ مَاءٌ بَاجًا احد جَبَلِي طِي ٥ لمبي سَنِمِس،

أَرْكٌ بالفتح ثر السكون وكاف اسم لابنية عظيمة بزرنج مدينة سجستان بين

باب كركويه وباب نيشك وكانت خزانة بناها عمرو بن الليث ثر صارت دار

الامارة والقلعة وفي الآن تسمى بهذا الاسم،

أَرْكٌ بضم اوله وثانيه وكاف جبل وقيل أَرْكٌ اسم مدينة سلمى احد جبلي

طِي ٥ وقيل جبل لغطفان ويوم ذى أرك من ايام العرب وهو واد من اودية

١٥ العللة بارض اليمامة،

أَرْكٌ بفتحين وضم ابن دريد لوزنه مدينة صغيرة في طرف بيرة حلب قرب

تدمر وفي ذات نخل وزيتون وفي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيساره من

العراف الى الشام، وأرك ايضا طريق في قفا حصن جبل بين نجد والحجاز،

أَرْكُو بالفتح ثر السكون وكاف وواو بلفظ مضارع رَكُوْتُ الشيء أَرْكُوهُ اذا

٢ اصلحته قرية بافريقية بينها وبين قصر الافريقي مرحلة،

أَرْكُونٌ بالفتح ثر السكون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن منيع بالاندلس

من اعمال شنتمرية بيد المسلمين الى الآن فيما بلغني،

أَرْلٌ بضمين ولام قال ابو عبيدة أَرْلٌ جبل بارض غطفان بينها وبين عذرة



وانشد للنابغة الذبياني

وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاهُ ذِي أَرْلٍ تُرْجِي مَعَ الصُّبْحِ مِنْ صَدْرِهَا صِرْمًا  
 وَقَالَ نَصْرُ أَرْلٍ مِنْ بِلَادِ فِرَارَةَ بَيْنَ الْغَوْطَةِ وَجَبَلِ صُبْحٍ عَلَى مَهَبِّ الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ  
 لِيَلِي قَالِ وَذُو أَرْلٍ مَصْنَعٌ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ يَجْمَلُ مَاءَ الْمَطَرِ وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ وَالْغِرْفَاتُ  
 هِيَ أَيْضًا مَصَانِعُ وَقَالَ غَيْرُهُ وَالرَّاءُ بَعْدَهَا لَامٌ لَمْ تَجْتَمِعَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِلَّا فِي  
 أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ هِيَ أَرْلٌ وَوَرَلٌ وَعُرْلَةٌ وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ وَعِلْطٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَرْلٌ  
 بِفَتْحَتَيْنِ

أَرْمَاتٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ رِمْتٍ اسْمُ نَبْتٍ بِالْبَادِيَةِ آخِرُهُ تَاءٌ مِثْلُتُهُ كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ  
 الْقَدَاسِيَةِ يَسْمَوْنَهُ يَوْمَ أَرْمَاتٍ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَامَارَةَ سَعْدِ  
 بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مَوْضِعٌ أَمْ أَرَادُوا التَّيْمَةَ الْمَذْكُورَةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ شَاسٍ  
 الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ تَيَّمَمُوا فَوَارَسَ سَعْدٌ وَاسْتَبَدَّ بِهِمْ جَهْلًا  
 وَدَارَتْ رَحَى الْمَلِكَاءِ فِيهَا عَلَيْهِمْ فَعَادُوا خَيْالًا لَمْ يَطِيفُوا لَهَا ثَقَلًا  
 عَشِيَّةَ أَرْمَاتٍ وَحَسَنَ نَدْوُومٍ ذِيَادَ الْهَوَافِي عَنِ مَشَارِبِهَا عَكَلًا  
 وَقَالَ عَصَمُ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ

١٥ تَهَيَّمْنَا يَوْمَ أَرْمَاتٍ حَمَانًا وَبَعْضَ الْقَوْمِ أَوْكَى بِالْجِبَالِ  
 أَرْمَاتٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ بْنِ أَعْصَرَ وَقَبِيلِ أَرْمَامٍ وَإِنْ يَصُدُّ فِي الثَّلَبُوتِ مِنْ  
 دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَقَبِيلِ أَرْمَامٍ وَإِنْ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ وَيَوْمِ أَرْمَامٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ قَالَ  
 الرَّاعِي تَبَصَّرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَبْرَى مِنْ ظُعْمَانٍ تَجَاوَزْنَ مَلْكَوِيًّا فَعَلْنَ مُتَالِعًا  
 جَوَاعِلَ أَرْمَامًا شَمَالًا وَصَارَةَ يَمِينًا فَتَقَطَّعْنَ الْوَهَادَ الدَّوَا فِعَا  
 ٢٠ وَفِي كِتَابِ مُتَعَّةِ الْأَدِيبِ أَرْمَامُ مَوْضِعٌ وَرَاءَ قَيْدٍ بَيْنَ الْحَاجِرِ وَقَيْدٍ وَهُوَ وَانْ وَقَالَ  
 نَصْرُ أَرْمَامُ بِالرَّاءِ الْمُجْمَعَةِ وَإِنْ بَيْنَ قَيْدٍ وَالْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيفِ الْجَبَلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 قَيْدٍ دُونَ أَرْبَعِينَ مِيَلًا

أَرْمَائِيلُ ذَكَرَ فِي أَرْمَائِيلَ لِأَنَّهُ لُغَةٌ فِيهِ

أَرَمٌ خَاسَتْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِسُكُونِ ثَانِيهِ وَخَاسَتْ بِالْخَاءِ  
 الْمُجْمَعَةِ وَسَيِّمَ مِهْمَلَةً سَاكِنَةً يَلْتَقِي مَعَهَا سَاكِنَانِ وَالْتِمَاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ أَرَمٌ  
 خَاسَتْ الْأَعْلَى وَأَرَمٌ خَاسَتْ الْأَسْفَلَ كُورْتَانِ بِطَبْرَسْتَانِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَبُو الْفَتْحِ  
 حُسْرُو بْنُ حَمَزَةَ بْنِ وَنْدَرِينَ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَرَمِيِّ الْفَرَزَوِيِّ سَكَنَ أَرَمَ بِلَدَةٍ عِنْدَ  
 سَارِيَةِ مَزَنْدَرَانَ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْأَدَبِ

أَرَمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَالْأَرَمُ فِي أَسْلِ اللُّغَةِ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي الْمَفَازَةِ عَلَمًا وَالْجَمْعُ آرَامٌ  
 وَأَرُومٌ مِثْلُ صِلَعٍ وَأَصْلَاعٍ وَضُلُوعٍ وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ لِحَبْلٍ مِنْ جِبَالِ حِسْمَى مِنْ دِيَارِ  
 جُدَامَ بَيْنَ أَيْلَةِ وَتَيْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ جِبَلٌ عَظِيمٌ الْعُلُوُّ يُزْعَمُ أَهْلُ الْبِلَادِيَةِ  
 أَنَّ فِيهِ كُرُومًا وَصَنْوَبِيرًا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَتَبَ لِبَنِي جَعَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ  
 أَرْزَيْدِ الْجُدَامِيِّينَ أَنَّ لَهُمْ أَرَمًا لَا يَجْعَلُهَا أَحَدٌ عَلَيْهِمْ لِغَلْبِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَحْتَقِلُوهُمْ فَمَنْ  
 حَاتَقَهُمْ فَلَا حَقَّ لَهُ وَحَقَّهُمْ حَقٌّ

أَرَمٌ ذَاتُ الْعِمَادِ وَهِيَ أَرَمٌ عَدِ يُضَافُ وَلَا يُضَافُ أَعْمَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ أَرَمِ ذَاتِ الْعِمَادِ فَمَنْ أَضَافَ لَمْ يَصْرِفْ أَرَمَ لِأَنَّهُ يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمَّهَمٍ  
 أَوْ اسْمَ بِلَدَةٍ وَمَنْ لَمْ يُضِفْ جَعَلَ أَرَمَ اسْمَةً وَلَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَدَاً اسْمَ أَبِيهِمْ  
 وَأَرَمَ اسْمَ الْقَبِيلَةِ وَجَعَلَهُ بَدَلًا مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَمٌ لَا يَنْصَرَفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّنَائِيثِ  
 لِأَنَّهُ اسْمُ قَبِيلَةٍ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ أَرَمٌ صَاحِبُ ذَاتِ الْعِمَادِ لِأَنَّ ذَاتَ  
 الْعِمَادِ مَدِينَةٌ وَقِيلَ ذَاتُ الْعِمَادِ وَصَفَتْ كَمَا تَقُولُ الْمَدِينَةُ ذَاتُ الْمَلِكِ وَقِيلَ أَرَمٌ  
 مَدِينَةٌ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ التَّقْدِيرُ بِعَادِ صَاحِبِ أَرَمٍ وَيُقْرَأُ بِعَادِ أَرَمِ ذَاتِ الْعِمَادِ  
 الْجَزْءَ عَلَى الْإِضَافَةِ فَهَذَا أَعْرَابُهَا ثُمَّ اخْتَلَفَ فِيهَا مَنْ جَعَلَهَا مَدِينَةً فَمَنْ قَالَ  
 فِي أَرْضٍ كَانَتْ وَأَنْدَرَسَتْ فِيهِ لَا تُعْرَفُ وَمَنْ قَالَ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَثِيرٌ  
 يَقُولُونَ فِي دِمَشْقَ وَكَذَلِكَ قَالَ شُعَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرَ

لَوْلَا النَّبِيُّ عَلَّقْتَنِي مِنْ عَلَائِقِهَا لَمْ تُمَسِّ لِي أَرَمٌ دَارًا وَلَا وَطَنًا

قَالُوا أَرَادَ دِمَشْقَ وَأَيَّامًا أَرَادَ الْجَحْتَرِيَّ بِقَوْلِهِ

اليك رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ اَرْضِ بَابِلَ يَجُوزُ بِهَا سَمَتُ الدَّبُورِ وَيَهْتَدِي  
فَكَمْ جَزَعَتْ مِنْ وَحْدَةٍ بَعْدَ وَحْدَةٍ وَكَمْ قَطَعَتْ مِنْ ذُقْدُقٍ بَعْدَ ذُقْدُقٍ  
طَلَبْتُكَ مِنْ اَمْرِ الْعَرَبِيِّ نَوَازِعًا بِنَا وَقُصُورِ الشَّامِ مِنْكَ بِمَرَصِدِ  
اِلَى اَمْرِ ذَاتِ الْعِجَابِ وَاَنْهَسَا لِمَوْضِعِ قُصْدِي مُوجِفًا وَتَعَبِي

٥ وحكى الريحشورى ان امر بلد منه الاسكندرية وروى اخرون ان امر ذات  
العباد لله لم يَحْلُقْ مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء  
شَدَادِ بْنِ عَدٍ وَرَوَّاءِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عَدٍ كَانَ جَبَّارًا وَمَا سَمِعَ بِالْحِجْمَةِ وَمَا اَعَدَّ اللهُ  
فيها لاوليائه من قصور الذهب والفضة والمسكن الله تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ  
وَالْعُرْفُ لِلَّهِ مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ قَالَ لُبَيْرَاءُ اِنِّي مَاتَخْتُ فِي الْاَرْضِ مَدِينَةً عَلَى صَفَةِ  
الْحِجْمَةِ فَوَكَّلَ بِذَلِكَ مِائَةَ رَجُلٍ مِنْ وُكُلَادِهِ وَقَهَارَمَتَهُ تَحْتَ يَدِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اَلْفٌ  
مِنَ الْاَعْوَانِ وَاَمْرُهُمْ اَنْ يَضْلَبُوا فِضَاءَ فِلَاةٍ مِنْ اَرْضِ الْيَمَنِ وَيَخْتَارُوا اطْيَبَهَا تَرْبَةً  
وَمَكَّنَهُمْ مِنَ الْاَمْوَالِ وَمَثَلُ لَهُمْ كَيْفَ يَعْمَلُونَ وَكَتَبَ اِلَى عَمَّالِهِ الثَّلَاثَةَ غَانِمِ بْنِ  
عُلُوَانَ وَالصَّحَّاحِ بْنِ عُلُوَانَ وَالْوَلِيدِ بْنِ الرَّيْتَنِ يَأْمُرُهُمْ اَنْ يَكْتُمُوا اِلَى عَمَّالِهِمْ  
فِي آفَاقِ بِلْدَانِهِمْ اَنْ يَجْمَعُوا جَمِيعَ مَا فِي اَرْضِهِمْ مِنَ الذَّعْبِ وَالْفِضَّةِ وَالذُّدْرِ  
١٥ وَالْيَاقُوتِ وَالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالزُّعْفُرَانِ فَيُوجِّهُوا بِهِ اِلَيْهِ ثُمَّ وَجَّهَهُ اِلَى جَمِيعِ الْمَعَادِنِ  
فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الذَّعْبِ وَالْفِضَّةِ ثُمَّ وَجَّهَهُ عَمَّالَهُ الثَّلَاثَةَ اِلَى الْغَوَاصِّينَ اِلَى  
الْبَحَارِ فَاسْتَخْرَجُوا الْجَوَاحِرَ فَجَمَعُوا مِنْهَا امثالَ الْجِبَالِ وَجُمَلُ جَمْعِ يَمِينُ ذَلِكَ  
اِلَى شَدَادِ بْنِ عَدٍ وَجَّهَهُوا الْحَقْفَارِيْنَ اِلَى الْمَعَادِنِ الْيَاقُوتِ وَالزُّبُرْجِدِ وَسَائِرِ الْجَوَاحِرِ  
فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا امْرًا عَظِيمًا فَامَرَ بِالذَّعْبِ فَضَرِبَ امثالَ اللَّيْلِ ثُمَّ بَنَى بِذَلِكَ  
٢٠ تِلْكَ الْمَدِينَةَ وَاَمَرَ بِالذُّدْرِ وَالْيَاقُوتِ وَالْجَزَعِ وَالزُّبُرْجِدِ وَالْعَقِيْمِ فَقُصِّصَ بِهِ  
حِيصَانُهَا وَجَعَلَ لَهَا عُرْفًا مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَعْمَدٌ جَمِيعُ ذَلِكَ بِأَسَاطِينِ الزُّبُرْجِدِ  
وَالْجَزَعِ وَالْيَاقُوتِ ثُمَّ أُجْرِيَ تَحْتَ الْمَدِينَةِ وَاِدْيَا سَاقَةِ الْيَمَنِ مِنْ تَحْتِ الْاَرْضِ  
اَرْبَعِينَ فَرَسًا كَهَيْئَةِ الْقَنَاةِ الْعَظِيمَةِ ثُمَّ امَرَ فُجَّارِيَّ مِنْ ذَلِكَ الْوَادِي سَوَاقٍ فِي

تلك السكك والشوارع والازقة تجرى بالماء الصافي وامر حافتي ذلك النهر  
وجميع السواقى فطليمت بالذهب الاحمر وجعل خصاه انواع الجواهر الاحمر والاصفر  
والاخضر فنصب على حافتي النهر والسواقى اشجاراً من الذهب مثمرة وجعل  
تحتها من تلك اليواقيت والجواهر وجعل طول المدينة اثني عشر فرسخاً  
وعرضها مثل ذلك وصير سورها علياً مشرفاً وبني فيها ثلاثماية الف قصر  
مقتضياً بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر ثم بني لنفسه في وسط المدينة على  
شاطى ذلك النهر قصرًا منيفاً علياً يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابها  
يُشْرَعُ الى الوادى بمكان رحيب واسع ونصب عليه مصراعين من ذهب  
مقتضيين باذواع اليواقيت وامر بالتحاكن بناقد من مسك وزعفران فثقيمت في  
تلك الشوارع والطرق وجعل ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلاثماية  
ذراع في الهوا وجعل السور مرتفعاً ثلاثماية ذراع مقتضياً خارجها وداخلها  
بانواع اليواقيت وظرايف الجواهر ثم بنى خارج سور المدينة اكماً يدور ثلاثماية  
الف منظره بلبن الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء تحفة بسور المدينة  
ليُنزِلَها جنوده ومكت في بناءها خمسماية عام وان الله تعالى احب ان يتخذ  
الحجة عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانجبت لرسالته  
اليه هوداً عم وكان من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود  
بن خالد بن الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد بن ارم بن سام بن نوح  
عم وقال ابو المنذر هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عم وقيل  
غير ذلك ولسمنا بصدده ثم ان هوداً عم اتاه فدعاه الى الله تعالى وامره بالايمان  
٢. والاقرار بربوبية الله عز وجل ووحدانيته فتمادى في الكفر والطغيان وذلك  
حين تم لمملكه سبعماية سنة فاندرة هود بالعذاب وحدرة وخوفه زوال ملكه  
فلم يرتدع عما كان عليه ولم يجب هوداً الى ما دعاه اليه ووافاه الموثلون ببناه  
المدينة واخبروه بالفراغ منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلاثماية

الف من حرسه وشاكريته ومواليه وسار نحوها وخلف على ملكه بحضرموت  
وساير ارض العرب ابنه مُرْتَد بن شَدَّاد وكان مرتد فيهما يقال مُوْمِنًا يهود عم  
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءت صبيحة من السماء  
ثابت هو واصحابه اجمعون حتى لم يبق منهم نُحْمَرٌ ومات جميع من كان بالمدينة  
من الفعلة والصناع والوكلاء والقيارمة وبقية خلاء لا اُنيس بها وساخت  
المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك احد الا رجل واحد في ايام معاوية  
يقال له عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصة طويلة تلخيصها انه خرج من  
صنعاء في بُغَاء ابل له صلت فاقصى به السير الى مدينة صفتها كما ذكرنا واخذ  
منها شيئا من بندق المسك والكافور وشيئا من الياقوت وقصد الى معاوية  
بالشام واخبره بذلك وراه الجواهر والبندان وكان قد اصفر وغيرته الازمنة  
فارسل معاوية الى كعب الاحبار وسأله عن ذلك فقل هذه ارم ذات العباد لله  
ذكرها الله عز وجل في كتابه بنحو شداد بن عاد وقيل شداد بن عمليق بن  
عويج بن عامر بن ارم وقيل في نسبه غير ذلك ولا سبيل الى دخولها ولا  
يدخلها الا رجل واحد صفته كذا ووصف صفة عبد الله بن قلابة فقل  
معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحتنا ولكن ما لا سبيل اليه لا  
حيلة فيه وامر له بجائزة فانصرف ويقال انهم وقعوا على حفيرة شداد  
بحضرموت فاذا بيئت في الجبل منقور مائة ذراع في اربعين ذراعا وفي صدره  
سريان عظيمان من ذهب على احداهما رجل عظيم الجسم وعند راسه لوح  
فيه مكتوب

٢٠. اعتبر يا ايها المغرور بالمعز المديد  
واخو القوة والباس ثم الملك الحشيد  
فاتي هود وكنا في صلال قبل هود  
فصمنا ونانينا اهمل من مجيد  
انا شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد  
وان اهمل الارض طرا الى من خوف وعيدي  
فدعانا لو اجبناها الى الامر الرشيد  
فاننا صيحة تهوى من الاثقى البعيد

قلت هذه القصة لما قدمنا البراءة من حكتها وطنمنا انها من اخبار القصاص  
المتمة وارضاعها المزوقة،

أرم الكلبية بلفظ الأنتى من الكلاب وأرم مثل الذى قبله موضع قريب من  
 النيجاب بين البصرة والحجاز والكلبة اسم امرأة ماتت ودُفنت هناك فنسب اليها  
 الأرم وهو العلم ويوم أرم الكلبية من ايام العرب قتل فيه جبير بن عبد الله بن  
 سلمة بن قسيير القشيري قتله قعنب الرياحي في هذا المكان قل ابو عبيدة  
 هذا اليوم يعرف بأمكنة قرب بعضها من بعض فاذا لم يستقر الشعر بذكر  
 موضع ذكروا موضعاً آخر قريباً منه يقوم به الشعر،

أرم بالصم ثم الفتح يوزن جرد وزفر ويروى بسكون ثانيه بلدة قرب سارية  
 من نواحي طبرستان اهلها شيعة قل الاصطخري وجبال قانوسيمان من بلاد  
 الديلم وهي ملكة رئيسها يسكن قرية تسمى أرم وليس بحمال قانوسيمان مبتر  
 بينها وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن ولديين  
 بن ابي جعفر بن الحسين بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن الحارث  
 بن نهد بن شيمان الشيباني المؤدب القزويني ذكره ابو سعد في التخمير وقال  
 اسكن أرم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في أرم خاست واطن الموضعين  
 واحداً والله اعلم، ورايت في بعض النسخ عن ابي سعد أرم بزنة أفعل بصم  
 العين في معجم البلدان وقل أرم بليدة من سارية مازندران وأرم برات من قري  
 سواحل بحر أبسكون،

أرم بالصم ثم السكون صدق بالريجان اجتمع فيه خلق من الأرمن وغيرهم  
 ولقتال سعيد بن العاصي لما غزاها فبعث اليهم سعيد جريز بن عبد الله التجلي  
 فهزمهم وصلب زعيمهم،

أرم بالكريك وتشديد الميم قيل موضع عن نصر،  
 أرم لؤلؤ بلامين بينهما وارو مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طبننة،

أَرْمَنَازُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالنُّونِ وَالْفِ وَزَاءِ بَلِيدَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَسَاجٍ يُعْمَلُ بَيْنَا قُدُورٍ وَشَرِبَاتٍ جَيِّدَةٍ ثُمَّ طَيِّبَةٌ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَرْمَنَازُ مِنْ قَرْيَةٍ بِلَدَةِ صُورٍ وَصُورٌ مِنْ بِلَادِ سَاحِلِ الشَّامِ وَمِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَرْمَنَازِيُّ كَانَ مِنَ الْفُضَلَاءِ وَالمَشْهُورِينَ وَالشُّعْرَاءِ وَابْنَهُ أَبُو الْفَرَجِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ كَانَ مِمَّنْ سَمِعَ الْحَدِيثَ الكَثِيرَ وَأَنْسَبَهُ وَجَمَعَ فِيهِ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْحَسَنِ الْأَرْمَنَازِيِّ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ الْمُقَدِّسِيُّ الْحَافِظُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَرَوَى لَنَا عَنْ ابْنِهِ غَيْثِ صَاحِبِنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدَّمَشَقِيُّ الْحَافِظُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُسْتَجِيرُ بِهِ لَا شَكَّ فِي أَرْمَنَازٍ لَكِنَّهُ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَبُو سَعْدٍ رَجُلَهُ اللَّهُ اغْتَرَّ بِسَمَاعِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ مِنْ ابْنِ الْحَسَنِ بِصُورٍ وَلَمْ يَنْعَمِ النَّظَرُ وَالْأَفْرَمَنَازِيُّ قَرْيَةٌ أُخْرَى بِصُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَلِيُّ بْنُ الْحَافِظِ أبا الْقَاسِمِ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَرْمَنَازِيِّ ابْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ وَالِدُ غَيْثِ الصُّورِيِّ الْكَلْبَاتِبِ أَصْلُهُ مِنْ أَرْمَنَازٍ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ أَنْطَاكِيَّةِ بِالشَّامِ وَلَهُ شِعْرٌ مُطْمَوْعٌ قَالَ قِرَاتٌ بَخَطَ غَيْثِ الصُّورِيِّ سَأَلْتُ وَالِدَهُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٩١٥ هـ وَتُوفِيَ فِي ثَمَانِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٧٨ هـ وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ غَيْثُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ ابْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَرْمَنَازِيِّ الْكَلْبَاتِبِ خَطِيبِ صُورٍ قَدِمَ دِمَشْقَ قَدِيمًا فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ فَسَمِعَ بِهِ أبا الْحَسَنِ أَحْمَدَ وَأبا أَحْمَدَ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ ابْنِ الْحَدِيدِ وَأبا نَصْرَ ابْنَ طَلَّابٍ وَأبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الرِّضَا وَأبا الْعَبَّاسَ ابْنَ قُبَيْسٍ وَأبا اسْتِخَاتِقَ ابْرَاهِيمَ بْنَ عَقِيلِ الْكَلْبَرِيِّ وَأبا الْحَسَنِ الْاَكْفَانِيَّ وَنَجْمًا بْنَ أَحْمَدِ الْعَطَّارِ وَأبا عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ ابْنِ الْحَدِيدِ وَأبا الْقَاسِمِ ابْنَ ابْنِ الْعَلَاءِ سَمِعَ بِصُورٍ أبا بَكْرَ الْخَطِيبَ وَأبا الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيَّ وَنَصْرَ بْنَ ابْرَاهِيمَ الْمُقَدِّسِيَّ وَسَهْلَ بْنَ بَشَرَ الْاسْفَرَايِينِيَّ وَبَنِيَّيْسَ رَمْضَانَ بْنَ عَلِيٍّ وَسَمِعَ بِمِصْرَ وَالْاِسْكَنْدَرِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِلَادِ وَسَمِعَ

الكثير، وكتب الكثير بخطه الحسن وجمع تاريخاً لصور الا انه لم يتمه وكان ثقة ثابتاً روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب بَيِّنِينَ من شعره وقدم علينا باخبره فاقم عندنا الى ان مات سمعت منه ومن جملة شعره

عَجِبْتُ وَقَدْ حَانَ تَوَدِّعُنَا      وَحَادَى الرِّكَايِبِ فِي اثْرِهَا  
وَنَارٌ تَوَقَّدَ فِي أَضْلَاعِي      وَدَمْعٌ تَصَعَّدَ مِنْ قَعْرِهَا  
فَلَا النَّارُ تُطْفِئُهَا أَذْمَعِي      وَلَا الدَّمْعُ يَنْشِفُ مِنْ حَرِّهَا

وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ٤٤٣ هـ وتوفي يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر سنة ٥٠٩ هـ ودفن بالبواب الصغير

أرمنت بالفخج والسكون وفخج الميم وسكون النون وتأء فوقها نقطتان كورة ابصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب مرحلتان ومنها الى مدينة أسوان مرحلتان

أرمييل بالفخج ثم السكون وفخج الميم وجزء مكسورة وياء خالصة ساكنة ولام مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني طولها اثنتان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة واورضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون دقيقة

أرميم بالنسر ثم السكون وياء ساكنة بين الميمين الاولى مكسورة موضع أرمية بالضم ثم السكون وياء مفتوحة خفيفة وهاء قال الفارسي اما قولهم في اسم بلدة أرمية فجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها فن خففها كانت الهمزة على قوله اصلاً وكان حكم الياء ان تكون أوا لللاحاق ببيري من وحوه الا ان اللمة لما لم تجئ على التانيث كعنصوة أبدلت ياء كما أبدلت في جمع عرقوة اذا قالوا عرت وقال حتى تقتى عرتي الدي ويجوز في الشعر ان يكون الياء للنسبة وتخفف كما قل ابن الخوارى العالى الذكر ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين احدهما ان تكون زايدة اذا جعلتها أقولنة من



رَمَيْتُ وَالْآخِرُ أَنْ تَكُونَ فَعَلِيَّةً أَنَا جَعَلْتُهَا مِنْ أَرَمٍ وَأَرُومٍ فَتَكُونُ الْهَمْزَةُ فَاءً وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الرَّجُلِ أَرَمِيًّا فَلَا يَكُونُ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَلًا وَلَا يَتَّجِعُ فِيهِ مَا يَتَّجِعُ فِي أَرَمِيَّةٍ مِنْ كَوْنِ الْيَمَاءِ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ لَا تَرَى أَنْ مَا جَاءَ وَفِيهِ الْآلِفُ مِنَ الْمَوْنَتِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَبْنِيًّا عَلَيْهَا وَلَيْسَتْ مِثْلَ الْبِيَاءِ لَكِنَّ تَبَيَّنَتْ مَرَّةً عَلَى التَّنَازُيْتِ وَمَرَّةً عَلَى التَّنَادُكِبِ،

وَأَرَمِيَّةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ قَدِيمَةٍ بَأَثَرِ بَجْجَانٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبُحَيْرَةِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ وَفِي فِيمَا يَتَزَعَمُونَ مَدِينَةً زَرَانِشَتْ نَبِيَّ الْجُوسِ رَأَيْتُهَا فِي سَنَةِ ٩١٧ وَفِي مَدِينَةٍ حَسَنَةٍ كَثِيرَةٌ الْخَبْرَاتِ وَاسِعَةٌ الْفَوَاكِهِ وَالْبَسَاتِينِ صَاحِبَةٌ الْهَوَاءِ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ إِلَّا أَنَّهَا غَيْرُ مَرْعِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ السَّلْطَانِ لَصَعْفَهُ وَهُوَ أَرْبَعُ بَنِي الْبَهْلَوَانِ بْنِ السَّدَاكِزِ، وَأَبْيُنُهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْدَبِلَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَأَمَّا الْبُحَيْرَةُ أَرَمِيَّةٌ فَتُنَادَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْبُحَيْرَةِ أَرَمِيَّةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَى أَرَمِيَّةٍ أَرَمَوِيٌّ وَأَرَمِيٌّ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّوَيْبِخِ الْأَرَمَوِيُّ نَزَلَ مِصْرَ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٤٢٠ هـ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يُونُسَ الْأَرَمَوِيُّ الْبَغْدَادِيُّ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ الْقَاضِيَّ وَاحْتَدَى إِلَى مَدِينَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَنْفُورِ الْبَزَّازِ وَأَبَا الْغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِمَامُونَ وَأَبَا الْقَاسِمِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَسَّرِ وَأَبَا بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ تَابِتِ الْخَطِيبِ الْحَافِظِ وَأَبَا الْقَاسِمِ يُونُسَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمَهْرَوَانِيِّ وَغَيْرَهُمْ وَكَانَ قَدْ تَفَقَّهَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيِّ وَوَلِيَ الْقَضَاءَ بِمَدِينَةِ الْعَاقُولِ وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٥٢٧ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي سَنَةِ ٤٥٩ هـ وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ وَمُطَفَّرُ بْنُ يُونُسَ الْأَرَمَوِيُّ الْمُؤَدَّبُ حَدَّثَ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَصِينِيِّ وَأَمْتَالَهُ وَأَبْنَهُ يُونُسَ كَانَ كَتَبًا فَضْلًا مِنْ حُدَاتِي كُتَّابِ الدِّيَوَانِ وَوَلِيَ أَسْرَافَ الدِّيَوَانِ بِبَغْدَادَ لِلنَّاصِرِ لُدَيْنِ اللَّهِ أَرَمِيْنِيَّةً بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيُفْتَحُ وَسُكُونِ تَالِيهِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَكَسْرِ النُّونِ وَيَاءِ خَفِيفَةٍ مَفْتُوحَةٍ اسْمُ لُصْفَعٍ عَظِيمٍ وَاسِعٍ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا

أَرَمِيَّ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ بِفَتْحِ الهمزة وكسر الميم وَيَنْشُدُ بَعْضُهُمْ  
 وَلَوْ شَهِدَتْ أُمُّ الْقَدِيدِ طَعَانَنَا بِمَوْعَشِ خَيْلِ الأَرَمِيِّ أَرَنْتِ  
 وَحَكَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّانٍ فَتَحَهَا مَعَا قَالِ أَبُو عَلِيٍّ أَرَمِينِيَّةٌ إِذَا أُجْرِيْنَا عَلَيْهَا حُكْمَ  
 العَرَبِيِّ كَانَ القِيَّاسُ فِي قِيَّاسِهَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَحُكْمُهَا أَنْ تُكْسَرَ لِتَكُونَ مِثْلَ  
 أَجْفِيلٍ وَأَخْرِيْطٍ وَأَطْرِيْحٍ وَحَوْلَ ذَلِكَ ثَرُ الْخَقْفَتِ يَاءُ النَّمِسِيَّةِ ثَرُ الْحَقْفِ بَعْدَهَا  
 تَاءُ التَّنَائِيثِ وَكَانَ القِيَّاسُ فِي النَّمِسِيَّةِ إِلَيْهَا أَرَمِيْنِيَّةً لِأَنَّهَا لَمَّا وَافَقَ بَعْدَ الرَّاءِ  
 مِنْهَا مَا بَعْدَ الحَاءِ فِي حَنِيفَةِ حُدْفَتِ الأَيْبَاءِ كَمَا حُدْفَتِ مِنْ حَنِيفَةِ فِي  
 النَّمِسِ وَأَجْرِيَّتِ يَاءُ النَّمِسِيَّةِ مَجْرَى تَاءِ التَّنَائِيثِ فِي حَنِيفَةِ كَمَا أُجْرِيْنَا مَجْرَاهَا  
 فِي رُومِيٍّ وَرُومٍ وَسِنْدِيٍّ وَسِنْدٍ أَوْ يَكُونُ مِثْلَ بَدَوِيٍّ وَحَوْهَ مَا غُيِّرَ فِي النَّمِسِ  
 ١٠. أقال أهل السير سميت أرمينية بأرمينا بن لَمَطَا بن أَوْمَر بن يافث بن نوح عم  
 وكان أول من نزلها وسكنها وقيل لها أرمينيتان الألبرى والصغرى وحدهما من  
 يَرْتَدُّ إِلَى بَابِ الأَبْوَابِ وَمِنَ الجُحَّةِ الأُخْرَى إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَجَبَلُ القَبِيْفِ وَصاحب  
 السَّرِيْرِ وَقَبِيلُ أَرَمِينِيَّةِ الكَبْرَى خِلَاطٌ وَذَوَاحِيهَا وَأَرَمِينِيَّةِ الصَّغْرَى تَغْلِيْسُ  
 وَذَوَاحِيهَا وَقَبِيلٌ فِي ثَلَاثِ أَرَمِينِيَّاتٍ وَقَبِيلُ أَرْبَعِ قَلَاوِي بَيْلَقَانَ وَقَبَلَةَ وَشِرْوَانَ وَمَا  
 ١٥. انصَمَّ إِلَيْهَا عَدُوٌّ مِنْهَا وَالثَّانِيَّةُ جُرْزَانَ وَصُعْدَبَيْلُ وَبَابُ قَيْرُوزِ قَبَانَ وَاللُّكُزُ وَالثَّلَاثَةُ  
 البُسْفَرِجَانُ وَدَبَيْلُ وَسِرَاجُ طَيْرٍ وَبَغْرَوْنَدُ وَالثَّنَشَوِيُّ وَالرَّابِعَةُ وَبِهَـمَا قَبِيرُ صَقْوَانَ  
 بْنِ المَعْتَدِلِ صاحبِ رَسولِ اللهِ صلعم وهو قَرِبُ حَصْنِ زِيَادِ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ نَابِتَةٌ لَا  
 يَعْرفُ أَحَدٌ مِنَ النَّمَسِ مَا هِيَ وَلِهَا حَمَلٌ يَشْبَهُ اللُّوزَ يُوَكَّلُ بِقَشْرِهَ وَهُوَ طَيِّبٌ جَدًّا  
 ثَمَنِ الرَّابِعَةُ شَمَشَاطٌ وَقَالِيْقَلَا وَأَرْجِيْشُ وَباجْنِيْسُ وَكَانَتْ كُورُ أَرَانَ وَالسِّيْسِجَانُ  
 ٢٠. وَدَبَيْلُ وَالثَّنَشَوِيُّ وَسِرَاجُ طَيْرٍ وَبَغْرَوْنَدُ وَخِلَاطٌ وَباجْنِيْسُ فِي مُلْكَةِ الرُّومِ  
 فَانْتَخَبَهَا الرُّومُ وَصَمُّوْهَا إِلَى مُلْكِ شِرْوَانَ لِأَنَّ فِيهَا صَخْرَةَ مُوسَى عَمَ اللهُ بِقَرَبِ  
 عَيْنِ الحَيَّوَانَ، وَوَجِدَتْ فِي كِتَابِ المَلَكَمَةِ المَنْسُوبِ إِلَى بَطْلَمَيْوسِ طَوَّلُ  
 أَرَمِينِيَّةِ العِظْمَى ثَمَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ

دقيقة داخلية في الاقليم الخامس طالعها تسع عشرة درجة من السرطان يقابلها خمس عشرة درجة من الجدى ووسط سماها خمس عشرة درجة من الجبل بيت حيايتها خمس عشرة درجة من الميزان قال ومدينة ارمينية الصغرى طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة ٥ طالعها عشرون درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في العواء وفي الدب الاكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكاء وما يولد مؤلود قنط وكان طالع كوكب هوز الآ وكان حكيماً وبه ولد بطلميوس وبقرات وأوقليدس وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكاء يدور عليها من كل بنات نعش اربعة اجزاء ١٠ وفي صحبة الهواء وكل من سكنها طال عمره بان الله تعالى هذا كله من كتاب المملحة، وفي كتب القرس ان جُزْزَان وَاَرَان كانت في أيدي الخزر وسائر ارمينية في ايدي الروم يتولاهما صاحبها ارميناقس وسماه العرب ارميناق فكانت الخزر تخرج فتغير فرما بلغت الديفور فوجه قبان بن فيروز الملك قايداً من عظام قواده في اثني عشر الفاً فوطى بلاد آران ففتح ما بين النهر الذي يعرف بالرّس الى شروان ثم ان قبان لحق به فبني بآران مدينة البيلة-ان ومدينة برّدة وفي مدينة الثغر كله ومدينة قبلّة ونقى الخزر ثم بني سدّ اللبني في ما بين شروان واللان وبني على سدّ اللبني ثلثمائة وستين مدينة خربت بعد بناء باب الابواب ثم ملك بعد قبان ابنه انوشروان فبني مدينة الشابران ومدينة مسقط ثم بني باب الابواب واما سميت ابواباً لانها بنيت على طرف في الجبل واسكن ما بني من هذه المواضع قوماً سماهم السيساسجين وبني بارض آران ابواب شكي والقميران وابواب الدودانبة وهم امة يزعمون انهم من بني دودان بن اسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وبني الدرزوفية وفي اثنا عشر باباً على كل باب منها قصر من حجارة وبني بارض

جُرْزَانُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا صُعَدَيْبِلُ وَأَنْزَلَهَا قَوْمًا مِنَ الصُّعَدِ وَأَبْنَاءُ فَارِسَ وَجَعَلَهَا  
 مَسْلُكَةً وَبَنَى مِمَّا يَلِي الرُّومَ فِي بِلَادِ جُرْزَانَ قَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ فَيْهَرُ وَزَقِيمَانَ وَقَصْرًا  
 يُقَالُ لَهُ بَابُ لَازِقَةَ وَقَصْرًا يُقَالُ لَهُ بَابُ بَارِقَةَ وَهُوَ عَلَى حَرِّ طَرَابُزْنَدَةَ وَبَنَى بَابَ  
 السَّلَانِ وَبَابَ سَمَسْحَى وَبَنَى قَلْعَةَ الْجَرْدَمَانَ وَقَلْعَةَ سَمَشْدَى وَفَتَحَ جَمِيعَ مَا كَانَ  
 بَايَدَى الرُّومِ مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ وَعَمَّرَ مَدِينَةَ دَبِيلِ وَمَدِينَةَ النَّشَوَى وَفِي نَقَّاجَوَانَ وَفِي  
 مَدِينَةِ كَوْرَةَ الْبُسْفَرَجَانَ وَبَنَى حَصْنَ وَيَسَ وَقَلْعًا بِأَرْضِ السِّيسِجَانَ مِنْهَا  
 قَلْعَةُ الْكَلَابِ وَالشَّاهَبُوشَ وَأَسْكَنَ هَذِهِ الْقَلْعَ وَالْحَصُونَ ذَوَى الْبِاسِ وَالنَّجْدَةَ  
 وَفِي نَزَلِ أَرْمِينِيَّةٍ بَايَدَى الرُّومِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامَ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي فَتُوحِ أَرْمِينِيَّةٍ  
 فِي مَوَاضِعِهِ مِنْ كُلِّ بِلَادٍ وَذَكَرَ ابْنُ وَاصِحٍ الْأَحْمِيهَانِي أَنَّهُ كَتَبَ لِعِدَّةٍ مِنْ مَلُوكِهَا  
 ١. وَأَطَّلَ الْمَقَامَ بِأَرْمِينِيَّةٍ وَفِي بِلَادٍ أَوْسَعِ مِنْهُ وَلَا أَكْثَرَ عِبَارَةً وَذَكَرَ أَنَّ عِدَّةً مَمْلُوكِهَا  
 مِائَةٌ وَثَمَانِ عَشْرَةَ مُلْكَةً مِنْهَا صَاحِبُ السَّرِيرِ وَمُلْكَتُهُ مِنَ السَّلَانِ وَبَابِ الْأَبْوَابِ  
 وَلَيْسَ إِلَيْهَا إِلَّا مَسْلُكَيْنِ مَسْلُكٌ إِلَى بِلَادِ الْخَزَرِ وَمَسْلُكٌ إِلَى أَرْمِينِيَّةٍ وَفِي ثَمَانِيَّةٍ  
 عَشْرَ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَرَّانَ أَوَّلَ مُلْكَتِهِ بِأَرْمِينِيَّةٍ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ قَرْيَةٍ وَأَكْثَرُهَا  
 لَصَاحِبِ السَّرِيرِ وَسَائِرُ الْمَمَالِكِ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَتَنْقُصُ  
 ١٥ عَنْ مُلْكَةِ صَاحِبِ السَّرِيرِ وَمِنْهَا شَرَوَانَ وَمُلْكَتُهَا يُقَالُ لَهُ شَرَوَانَ شَاهٍ وَسَمَلٌ  
 بَعْضُ عُلَمَاءِ الْفَرَسِ عَنِ الْأَحْزَارِ الَّذِينَ بِأَرْمِينِيَّةٍ لَمْ يَسْمُوا بِذَلِكَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ  
 كَانُوا نُبَلَاءَ بَارِضِ أَرْمِينِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَمْلِكَهَا الْفَرَسُ ثُمَّ أَنَّ الْفَرَسَ اعْتَقَقَهُمْ لَمَّا مَلِكُوا  
 وَأَفْرَقَهُمْ عَلَى وِلَايَتِهِمْ وَفِي خِلَافِ الْأَحْزَارِ مِنَ الْفَرَسِ الَّذِينَ كَانُوا بِالْيَمَنِ وَبِقَسَّاسِ  
 فَانَّهُمْ لَمْ يَمْلِكُوا قَطُّ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَسَمَّوْا أَحْزَارًا لِشَرَفِهِمْ وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ النَّمْسِيَّةِ  
 ٢. قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِمْسِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَمْرَةَ الْأَرَمِّيَّ سَافِرٌ

إلى مصر والمغرب،

أَرَمِّيٌّ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ قَالُوا وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى تُعَلَّى الْأَرَمِّيَّ  
 وَشُعْبَتِي مَوْضِعَانِ وَأَرَمِّيٌّ اسْمٌ لِلدَّاهِيَّةِ

أرْمَى بالصم ثم السكون وكسر الميم في أرمية الله قدمنا ذكرها وهذا لفظ  
الاعاجم،

أرْمَى بالكسر ثم الفتح وكسر الميم وباء مشددة أرْمَى اللَّلمة وهو أرْمُ اللَّلمة  
الذى قدمنا ذكره وهو رمل قرب النباج وهناك قَتَلُ قَعْنَبُ الرِّياحَى بِجَبْر  
بن عبد الله القَشِيرِي هكذا حكاه أبو بكر بن موسى يقال ما بهذه الارض  
أرْمَى اى عَلم يَهْتَدَى به،

أرْمِيَّة بفتح اوله وثانيه وسكون النون وضم الراء الموحدة وسكون الواو وباء  
مفتوحة وهاء مضمومة في حال الرفع وليس كِنْفَطَوِيَّة وَسِيَبَوِيَّة من قرى الرى  
مات بها أبو الحسن على بن حمزة الكسائى النخوى المقرئ ومحمد بن الحسن  
الشيبانى الفقيه صاحب ابى حنيفة في يوم واحد سنة ١٨٩ ودُفنا بهذه القرية  
وكانا قد خرجا مع الرشيد فصلّى عليهما وقال اليوم دفنت علم العربية والفقه  
ويقال لهذه القرية رَمِيَّة بِسُقْمَطِ الهمزة ايضا وقد نُكِرَت،

الأرند بضم التين وسكون النون ودال مهيمنة اسم لنهر انطاكية وهو نهر الرُسْتَن  
المعروف بالعاصى يقال له في اوله الميماس فاذا مرَّ بحماسة قَبيل له العاصى فاذا  
انتهى الى انطاكية قَبيل له الأرند وله اسماء اخر في مواضع اخر. وقال أبو على  
الهمزة في أرند اسم هذا النهر ينبغى ان يكون فاء والنون زائدة لا يجوز ان  
يكون على غير هذا لانه لم يجزى في شىء وقد حكى سيبويه عرند فهو مثله  
قال والقوس فيها وتر عرند،

أرْن بالكسر ثم الفتح والنون موضع في ديار بنى سليم بين الأثر والسوارقية على  
٢٠ جادة الطريق بين منازل بنى سليم وبين المدينة قال العجائى هو أرْن بكسر التين

على وزن ابل،

أرْن بفتح التين أرْن وشِرْز بَدَان بطبرستان،

أرْنم بالنون مضمومة وان حجازى عن نصر قال وقبيل فيه أريم بالياء تحتها نقطتان،

أَرْنَيْشٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ النُّونِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ،

أَرْنَيْطٌ بِوُزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ أَلَا أَنْ أُخْرَجَ طَلَعًا مَهْمَلَةً مَدِينَةً فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ  
أَعْمَالِ تَطِيلَةَ مَطَّلَةً عَلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَطِيلَةَ عَشْرَةَ فَرَسَاخٍ وَبَيْنَهَا  
وَ بَيْنَ سَرْقِطَةَ سَبْعَةَ وَعِشْرُونَ فَرَسَاخًا قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ فِي بَعِيدَةِ عَن بِلَادِ الْإِسْلَامِ  
أَرَوَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَوَاوٍ وَالْفِ وَدَالٍ مَهْمَلَةً أَسْمُ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ قَرِيبَ  
قِسْطَنْطِينِيَّةِ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ وَفَتْحُوهَا فِي سَنَةِ ٤٠٤ هـ مَعَ جُنْدَانَةَ بِنِ الْأُمَيْيَّةِ فِي  
أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ بِنِ أَبِي سَفْيَانَ وَاسْكَنْهَا مَعَاوِيَةُ وَكَانَ مِّنْ فَتَحَهَا مُجَاهِدُ بِنِ جَبْرِ  
الْمَقْرِي وَتُبَيْعُ ابْنِ امْرَأَةٍ كَعَبِ الْأَحْبَارِ وَبِهَا أَقْرَأَ مُجَاهِدٌ تَبَيُّعًا الْقُرْآنَ وَيُقَالُ بَلِ  
الْأَقْرَاهُ الْقُرْآنَ بِرُودَسِ،

أَرَوَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَوَاوٍ وَالْفِ وَنُونٍ أَسْمُ بَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا  
تَرَوَانٌ وَذُو أَرَوَانَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي الْمُحَدِيثِ،

أَرُوخٌ بِالْأَخَاءِ الْمَعْجَمَةُ قَلْعَةٌ مِنْ نَوَاحِي الزُّوزَانَ لِصَاحِبِ الْمَوْصَلِ،

أَرُوكٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَافٍ ذُو أَرُوكٍ وَادٍ فِي بِلَادِهِمْ،

أَرُولٌ بِوُزْنِ أَحْمَرَ أُخْرَى لَامٍ أَرْضٍ لِبَنِي مَرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ عَن نَصْرٍ،

أَرُومٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَمِيمٍ بِلَفْظِ جَمْعِ أَرُومَةٍ أَوْ مُضَارِعِ رَامٍ يَرُومُ

فَأَنَّ أَرُومٌ وَهُوَ جَمِيلٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ قَالَ مُضَرِّسٌ بَيْنَ رَيْحِيِّ الْأَسَدِيِّ

فَقَمَا تَعْرِفَا بَيْنَ الدَّحَايِلِ وَالْبَيْتْرِ مِنْزَلٌ كَالْحَيْلَانِ أَوْ كُنْتَبِ السَّطْرِ

عَقَّتْهَا السَّمِيُّ الْمُدَجِّنَاتُ وَزَعَزَعَتْ بَيْنَ رِيَّاحِ الصَّيْفِ شَهْرًا إِلَى شَهْرِ

فَلَمَّا عَلَا ذَاتَ الْأَرُومِ ظَعْمَايَيْنُ حِسَانُ الْجَوْلِ مِنْ عَرِيشِ مَنْ خَدِرِ

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ فِي قَوْلِ جَمِيلِ

لَوْ دُفِّمَتْ مَا أَبْقَى أَحَدٌ يَرَامَةً لَعَلِمَتْ أَنَّكَ لَا تَلُومُ مُلِيمَةً

وَغَدَاةٌ ذِي بَقَرٍ أُسْرٌ صَبَابَةٌ وَغَدَاةٌ جَاوِزَنَ السَّرْكَابِ أَرُومًا

أروند بالفخ ثر السكون وفخ الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه  
 خصير نصير مطيل على مدينة هذان واهل هذان كثيرا ما يذكرونه في احاديثهم  
 واجتماعهم واشعارهم ويعتدونه من اجل مفاخر بلدهم وكثيرا ما يتشوقونه في  
 العربة وعلى ساير الميلاد يفضّلونه وفيه يقول عيّن القضاة عبد الله بن محمد  
 الميائحي في رسالة كتبها الى اهل هذان وهو محبوس

الا لبيت شعري هل ترى العين مرة نرى قلتمى اروند من هذان  
 بلاد بها نبطت على تمايى وأرضعت من عقانها بلهان

العقان بقية اللبن في الصرع وقال شاعر من اهل هذان

تذكرت من اروند طيب نسيمه فقلت لقلبي بالفراق ساميم

١. سقى الله اروندا وروض شعابيه ومن حله من طابعين ومقيم

وايامنا ان نحن في الدار جيرة وان دهرنا بالوصل غير زميم

قلوا ويقال ان اكثر المياه في الجبال من أسفلها الا اروند فان ماءه من اعلاه

ومنابعه في نروته قال بعض شعراءهم يفضله على بغداد ويتشوقه

وقالت نساء الحى ابن اختنا الا خبرونا عنه حبيبتهم وقدنا

١٥ رعاه صمان الله هل في بلادكم اخو كرم يرمى لذي حسب عهدنا

فان الذى خلفتموه بارضكم ذنى ملا الا حششاء هجرانه وجدنا

ابغدادكم نتمسيه اروند مربعا الا خاب من يشرى ببغداد اروندا

فدنتهن نفسى لو سمعن بما ارى رمى كل جيد من تمهده عقدا

وحدث بعض اهل هذان قال قدمت على ابى عبد الله جعفر بن محمد

٢. الصادق فقال لى من اين انت فقلت من الجبال قال من اى مدينة قلت من

هذان قال اتعرف جبلها الذى يقال له اروند فقلت جعلنى الله فداك انها

يقال له اروند فقال نعم اما ان فيه عيننا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون

انها الجنة لك على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة

معلوم ومنفعه من شَقَف في صخرة وهو ماء عذب شديد البرودة ولو شرب  
 الشارب منه في اليوم والليلة مائة رطل واكثر ما وجد له ثقلاً بل ينتفع به وفي  
 رواية لو شرب منه مائة رطل ما روى فاذا تجاوزت أيامه المعدودة الله يخرج  
 فيها ذهب الى وقتها من العام المقبل لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً في خروجه  
 وانقطاعه وهو شفاء للمرضى باتونه من كل وجه ويقال انه يكثر اذا كثرت الناس

عليه ويقال اذا قتلوا عنه وقال محمد بن بشار الهمذاني يصف ارونده

سَمِيماً لَطِيكاً يا ارونده من جبل وان رَمَيْناك بالهَجْرانِ والمَسَلِ  
 هل يَعْلَمُ النَّاسُ ما كَلَفْتَنِي حِجَاباً من حُبِّ ماءك ان يَشْفِي من العَلِيلِ  
 لا زِلْتُ تُكْسِي من الأَنْواءِ أَرْدِيَّةً من ناضِرٍ أَنْفٍ او ناعِمٍ خَصِيلِ  
 ١٠ حتى تَزُورَ العَدَارِي كُلَّ شارقَةٍ اذبياء سَفْحِكَ يَسْتَصِمِينَ ذَا العَزَلِ  
 وَاذت في حُلَيْلٍ والجَوْ في حُلَيْلِ والبَيْضُ في حُلَيْلِ والرَّوْضُ في حُلَيْلِ  
 وقال محمد بن بشار ايضاً يصف ارونده

تَوَيَّنَتِ الدُّنْيَا وطابت جَنانُها وتَوَجَّ على اغصانِها ورشَّانُها  
 وأمرعت العَيْعانُ وأخضرت نبتَها وقام على الوِزْنِ السَّواءِ زَمانُها  
 ١٥ وجاءت جُنودٌ من قُرى الهِنْدِ لم تكن لَتَمَّائِي إلا حَبِينِ يَأِي أوأُنْها  
 مَسوَدَّةٌ دُعِجَ العَعيونِ كَتَمَها لُغَمَاتِ بَناتِ الهِنْدِ بَحْكِي لِسانِها  
 لِعَركِ ما في الارضِ شَيْءٌ نَأَدُها من العَيْشِ إلا فَوْقَها بَدانُها  
 اذا سَتَقَبَلَ الحَديفُ الرِّبيعَ واعشيتَ شَمارِيجُ من ارونده شَمَرِ قِنانِها  
 وهَجَّ عَليهمُ بالِعرانِ وأرضه حَواجِرُ يَشْرِي اهلِها لَهَبانِها  
 ٢٠ سَفَنَكَ نُرَى ارونده من سَبِجِ ذائِبِ من التَّلَجِ اذها رَأا عَداباً رَعانِها  
 تَرى الماءَ مُسْتَمِئاً على ظَهْرِ صَاحِبِها يَمابِيعُ يَبْزِي حُسنُها واستنَّانِها  
 كانَ بِها شَبوباً من الجَمَّةِ اللِّ تَعْيُصُ على سُكَّانِها حَيوانِها  
 نِيا سافِيي الكِلاَسِ اسْفِيانِي مُدَامَةً على روضةِ يَشْفِي الحَبَّ جَنانِها



مَكَلَّةٌ بِالنُّوْرِ تَحْكِي مَصْحَاكًا شَقَائِقُهَا فِي غَايَةِ الْحُسْنِ بَأْسُهَا  
 كَانَّ عُرُوسَ الْحَيِّ بَيْنَ خِلَالِهَا فَلَا يُدْ يَأْقُوتُ زَهَاهَا أَقْتَرَانُهَا  
 تَهَاوَيْلٌ مِنْ حَمْرٍِ وَصَفْرٍِ كَأْسُهَا تَنَامِي الْعَدَارَى ضَاكًا أَقْحَوَانُهَا  
 وَأَشْعَارُ أَهْلِ هَذَانِ فِي أَرُونْدٍ وَوَصْفِهِمْ مَنَمَزَهَاتُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا ذِكْرُ نَاهِ كَفَايَةٌ

هـ أَرُونٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الصَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ نَاحِيَةِ بِلَانْدَلِسَ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةَ وَكَلَّتَانِهَا  
فَضَّلَ عَلَى سَائِرِ كِتَابِ الْإِنْدَلِسِ

أَرَوَى بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ أَرْوِيَّةٍ وَهُوَ الْإِنْتِثَى  
 مِنَ الْوَعْلِ وَهُوَ أَفْعُولَةٌ إِلَّا أَنَّهُمْ قَلَبُوا الْوَاوَ الثَّانِيَةَ يَاءً وَأَدْغَمُوا فِي ذَلِكَ بَعْدَهَا  
 وَكَسَرُوا الْأَوَّلَى لِنَتْسَالَمِ الْيَاءِ وَثَلَاثُ أَرَاوَى فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَرَوَى عَلَى أَفْعَلٍ  
 وَابْتِغْيَارِ قِيَاسٍ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَهَذَا الْمَاءُ أَيْضًا وَهُوَ بِقَرْبِ الْعَقِيفِ عِنْدَ الْحَاجِرِ  
 يُسَمَّى مِثْلَثُ أَرَوَى وَهُوَ مَاءٌ لِفِرَارَةٍ وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ

وَأَنَّ بَارَوَى مَعْدِنًا لَوْ حَفَرْتَهُ لَأَصْبَحَتْ غَنِيًّا كَثِيرِ الدَّرَاهِمِ

وَأَرَوَى أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرُو عَلَى فَرَسَيْنِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَكِيهِ بْنِ سَلِيمِ الْأَرَاوِيِّ

هـ أَرِيَابٌ بِالْفَتْحِ أَوْلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهُ ثَرُ السُّكُونِ وَيَاءُ وَالْفِ وَيَاءُ مَوْحِدَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ  
 مِنْ مَخْلَافِ قَيْطَانَ مِنْ أَعْمَالِ ذِي جَبَلَةَ قَالِ الْأَعَشِيُّ

وَبِالْقَصْرِ مِنْ أَرِيَابِ لَوْ بَنَتْ لَيْلَةً لُجَاءَكَ مِثْلُجٌ مِنَ الْمَاءِ جَامِدٌ

الْأَرِيَابِيُّانُ تَصْغِيرُ أَرْتَانِ جَمْعُ رَنْقٍ وَهُوَ صِدُّ الْفُتْفُفِ وَإِنْ فِيهِ أَحْسَاءٌ وَطَلْحٌ فِي  
طَرِيفِ الْجَبَلِيِّينَ مِنْ قَيْدٍ

هـ أَرِيحَا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَصْرِ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَاءِ  
 الْمُحْمَلَةِ لِغَةِ عِبْرَانِيَّةٍ وَهِيَ مَدِينَةُ الْجَبَّارِيِّينَ فِي الْغُورِ مِنْ أَرْضِ الْأَرْدَنِ بِالشَّامِ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَوْمَ لِلْفَارِسِ فِي جَبَالِ صَعْبَةِ الْمَسْلُوكِ سُمِّيَتْ فِيهِمَا قَيْلٌ  
 بِأَرِيحَا بْنِ مَالِكِ بْنِ أَرْخَشُدِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحِ عَمٍ وَقَدْ حَرَّكَ جَزِيرُ الْيَاءِ مِنْهُ

وَمَدَّه فَقَالَ يَا ذَا رَأْبِ عَبْدِ بَنِي تَمِيمٍ فَعَلِيَّ أَنْ أَرِيدَ أَرْتِيءَ أَبَا  
أَعْدُ لَهَا مَكَارِي مُنْصَجَاتٍ وَيَشْفِي حَرَّ شُعَلْتِي الْجُرَابَا  
شِمَاطِينَ الْمِلَادِ يَحْفَنُ نَارِي وَحَيْثُ أَرَجَاءُ فِي اسْتِجَابَاءِ  
أَرِيحُ بِالْفَيْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَيَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَحَاءُ مَهْمَلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ بوزن أَفْبَحٍ بِلدِ

٥ بالشام وهو لغة في أريحا المذكور قبله قال الهذلي

فَلَيْتَ عَنْهُ سَيْوْفُ أَرِيحٍ إِذْ بَاءَ بِقَيْيٍ وَلَمْ أَكُ أَجِدُ

أى فليت عن هذا السيف سيوف أريح فلم أكد أجد حتى باء بكفى أى

رجع،

أَرِيضُ بِالْفَيْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ  
١٠ أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَمَسَّ لِي وَأَلَمَا فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْأَرِيضِ،

أَرِيكُ بِالْفَيْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ الْارِيكَةُ فِي كَلَامِهِمْ وَاحِدَةٌ الْارِيكُ وَهُوَ  
السَّرِيرُ الْمَجْدُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُدَكَّرَةً أَرِيكُ كَمَا يَقَالُ قَتَيْلٌ وَقَتَيْلَةُ بَنِي فُلَانٍ  
وَلَا يَقَالُ امْرَأَةٌ قَتَيْلَةٌ وَأَمَّا فِي قَتَيْلٍ مِثْلِ الْمُدَكَّرِ وَأَرِيكُ اسْمٌ جَمِيلٌ بِالْبَسَادِيَةِ  
يَكْتَبُونَ ذِكْرَهُ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ النَّابِغَةُ

١٥ عَفَى ذُو حِسِّي مِنْ قَرْتَمَا فَالْفَوَارِعُ فَشَطَّطَا أَرِيكُ فَالتَّيْلَاحُ السِّدْوَانِعُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِهِ أَرِيكُ وَإِذْ وَذُو حِسِّي فِي بِلَادِ بَنِي مُرَّةٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ أَرِيكُ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ وَهِيَ أَرِيكَانُ أَسْوَدٌ وَآخِرُ وَهِيَ جَبَلَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرِيكُ  
جَمِيلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَعْدَنِ النَّقْرَةِ شَفَّ مِنْهُ لُمُحَارِبٌ وَشَفَّ لِبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي  
سُلَيْمٍ وَهُوَ أَحَدُ اللَّيَالِي الْمَحْتَفَّةِ بِالنَّقْرَةِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهِمْ أَوْلَهُ وَفَسَّخَ ثَانِيَهُ

٢٠ بِلِقَظِ التَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةٍ يَصِفُ نَائِقَةً

إِذَا أَقْبَلَتْ قَلْتُ مَشْحُونَةً اطَّاعَ لَهَا الرِّيحُ قَاعًا جَفُولًا

قَرَّتْ بَدَى خُشْبٍ غُدْوَةٌ وَجَازَتْ قَوَيْفَ أَرِيكٍ أَصِيلا

كُحِبُّ طُ بِاللَّيْلِ حُزَّانَةٌ كُحِبُّ طُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الذَّلِيلَا

وَيَدُلُّ عَلَىٰ أَنْ أَرِيكَأَ جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ حُتَيْبِ التَّغْلِبِيِّ

نَصَعَدُّ فِي بَطْحَاءِ عَرَبِيٍّ كَانَهَا تَرَقَّى إِلَىٰ أَعْلَىٰ أَرِيكَ بِسَلْمٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ أَخُو بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ

فَكُنَّا بَنِي أُمِّ جَمِيْعَاءَ بِيُوْتُنَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَنَا الْوَاحِدُ الْمُنْتَفِرُ

ذَقِيلٌ إِذَا قِيلَ أَطْعَمُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَقَامُوا وَقَالُوا الصَّبْرُ أَبْقَىٰ وَأَحْمَدُ

كَانَ أَرِيكَأَ وَالْفَوَارِجُ بَيْنَنَا لِنَامِنَهُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ مَوْعِدًا

أَرِيكَأَن تَنْشِئَةُ الَّذِي قَبْلَهُ فِي لُغَةٍ مِنْ جَعْلِهِ مَصْغَرًا وَزِيَادَةٌ تَاءُ التَّنَائِيثِ جَبَلَانِ

يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرِيكَةٌ إِلَىٰ جَنْبِ جَبَالِ سُودَانَ لَأَنَّ بَكْرَ بْنَ كِلَابٍ وَلَهُمَا

بِيَارًا

١. أَرِيكَةٌ مَصْغَرٌ أَحَدُ اللَّجَلِيِّينَ الَّذِينَ نَزَرُوا قَبْلَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرِيكَةٌ مَاءٌ لِبَنِي كَعْبِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِقَرْبِ عَقْلَانَ وَهُوَ جَبَلٌ نَزَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمَا

يُذَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ أَرِيكَةٌ وَفِي بَغْرَبِيِّ الْحَيِّ حَيِّ ضَرْبَةٌ وَفِي

أَوَّلِ مَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَصَدَّقِي الْمَدِينَةِ

أَرِيكَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَكْسَرُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ أُخْرَىٰ مَفْتُوحَةٌ خَفِيْفَةٌ

٥. وَهِيَ حَصْنٌ بَيْنَ سُرْتَةَ وَطَبِطَلْمَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

عَشْرَةَ فَرَسَاتٍ اسْتَوْلَىٰ عَلَيْهَا الْإِفْرَنْجِيُّ فِي سَنَةِ ٥٣٣هـ

أَرِيْمٌ بوزن أَفْعَلٍ نَحْوِ أَحْمَدٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

بَادَتْ كَمَا بَادَ مَنْزِلُ خَلْفٍ مِنْ بَيْنِ أَرِيْمٍ فَذِي الْخَلْفَةِ

أَرِيْمَاتٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَالْفُ وَتَاءٌ

٢. فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنَتَرَةَ

وَقَفَّتْ وَوَحَبَّتِي بِأَرِيْمِنِيَابَاتٍ عَلَىٰ اقْتِسَادِ عَوْجِ كَالسَّمَامِ

فَقَلْتُ تَبَيَّنُوا طَلْعَنَا أَرَاهَا تَحُلُّ شَوْاحِطًا جُنْحَ الظَّلَامِ

وَقَدْ كَذَّبْتُكَ نَفْسُكَ فَاصْدُقْنَهَا لِمَا مَنَنْتُكَ تَعْمِيرًا فَطَامِ

الأريين<sup>١</sup> بالضم ثم الكسر وبياء ساكنة ونون خَيْف الأريين في حديث أبي سفيان  
انه قل أقطعني خَيْف الأريين أملاءً حَجْوَةً والأريين نِسْبَاتٌ يُشْبِهُهُ الخَطْمِيّ ويجوز  
ان يكون جمع الإران وهي الجنازة والمشاط ايضاء

أريينة<sup>٢</sup> بالضم ثم الفتح وبياء ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة قال كُفَيْرٌ  
ونكرت عزة ان تصاقب دارها برحيب فأريينة فاختال  
ويروى أراين وقد ذكر قبله

أريينة<sup>٣</sup> بالضم ثم الفتح وبياء ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة مفتوحة وهاء  
اسم ماء لغنى بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الأودية  
أريوجان<sup>٤</sup> ثم يتخفف لى ضمطه قال مسعر مدينة جيدة في كورة ماسبذان عن  
ابن حنبلان للفاصل الى هذان في صحراء بين جبال كثيرة الأشجار والحجرات  
والكباريت والزجات والمواري والاملاح وسمها يخرج الى البندنجين فيسقى  
الخل بها وبين هذه المدينة وبين الرن<sup>٥</sup> لثة بها قبر المهدي امير المؤمنين  
فراسخ قليلة وهي قريبة من السيروان

أريول<sup>٦</sup> بالفتح ثم السكون وبياء مضمومة وواو ساكنة ولام مدينة بشرق الاندلس  
١٥ من ناحية تدمير ينسب اليها ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي  
الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولقيه بها ابو طاهر احمد بن سلفه الخافظ  
ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يوزن للمالكية ثم رجع الى المغرب وكان اخر  
العهد به

### باب الهمزة والنزاع وما يليهما

٢. أَرَامَرٌ أَيَانُ أَرَامَرِدٍ اسْمُ رَجُلٍ وَمَعْنَاهُ الرَّجُلُ الْحَرُّ وَأَبَانُ عِمَارَةٌ فَكَانَ مَعْنَاهُ  
عِمَارَةُ أَرَامَرِدٍ وَعَوَّ اسْمُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي هَذَانِ  
أَرَادُوا الرَّدَّالَ مَعْجَمَةً يَلْتَقِي عِنْدَهَا سَاكِنَانُ وَاوَوُ وَالْفِ وَاوَاءُ اسْمٌ بَلِيدَةٌ رَأَيْتَهَا  
وهي قصبة كورة جويين من اعمال نيسابور واول هذه الكورة لمن يجيدها من ناحية

الرى وعهدى به عامر آهل ذو سوق ومساجد وبظاهرة خان كبير عمرة  
بعض التجار من اهل السبيل وينسب اليه جماعة من اهل العلم منهم ابو  
عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشَّعْرَانِي النيسابورى الازناوارى  
شيخ ثقة سمع بخراسان اسكنى بن ابراهيم الخنظلى ومحمد بن رافع وبالعرف  
نصر بن على الجَهْضَمى واما كريب وبالحجاز عبد الله بن محمد الزهرى وعبد  
الجبار بن العلاء واقرانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاسمى  
وابو على الحافظ والمشايخ وتوفى ببلدة سنة ٣١٣هـ وابو العباس محمود بن محمد  
بن محمود الازناوارى روى عن محمد بن حفص بن محمد بن قُرَاد البغدادى  
عن مالك كتب عنه ابو سعد المالينى بازناوار وروى عنه بآماليه بصر كذا هو  
. اخطأ ابى طاهر السلفى سواءً وابو حامد احمد بن محمد بن العباس  
الازناوارى روى عن محمد بن المسيب الارغيبانى روى عنه ابو سعد المالينى  
وكان قد كتب عنه بازناوار

الْأَزْرَقُ جمع أَرْزَقُ والقول فيه كالقول في الاخاوص وقد تقدم في الاحاسب  
وهو ماء بالبادية قال عدى بن الرقاع

١٥ حتى ورنن من الأزرَق منهلًا      وله على آثاره سن سكييل  
فاستفنه رروسه سن مسطارة      نذنو فتغشى الماء ثم تحول

الْأَزْغَبُ بالعين المعجمة موضع في قول الأخطل

أتانى وأهلى بالازاغب انه      تتابع من آل الصريح ثمالى

أَزَالُ بالفخ روى بالكسر ايضا عن نصر واخره لام اسم مدينة صنعاء وازال هو  
٢. والد صنعاء بن ازال بن يقطين بن عابر بن شالح بن ارفخشذ وكان اول من  
بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعدة فغلب اسمه عليها والله اعلم

أَزِيدُ بالكسر ثم السكون وكسر الماء والبدال ميملة قرية من قرى دمشق بينها  
وبين اذرع ثلاثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة

بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل في رمضان سنة ١٠٥ و اختلفوا في سبب  
مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجّهاً الى بيت المقدس فمرض هناك وقال  
اخرى بل خرج للنزهة وانقصف كما ذكر في خبر وفاته العظيم الشنيع فحمل  
على اعناق الرجال الى دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير او باب الجابية وقيل  
٥ بيل ذفن حيث مات

أزجاء بالفتح ثم السكون وجيم والفاء تحفة قرية من قرى خابران ثم من  
نواحي سرخس ينسب اليها من المتأخرين أبو بكر أصرم بن محمد بن أصرم  
الأزجائي المقرئ كان صالحاً ورعاً سمع الحديث من ابي طاهر احمد بن محمد  
بن علي المالكي و ابي نصر احمد بن محمد بن سعيد القرشي ومولده في حدود  
١٠٤٧ سنة ٤٧٠ و ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معاوية الأزجائي الخطيب  
امام جامع ازجاء كان فقيهاً صالحاً عفيفاً مكثراً من الحديث ثقة بهرو علي ابي  
الفتح الموقف بن عبد الكريم الهروي سمع بأزجاء ابا حامد و ابا الفضل عبد  
الكريم بن يونس بن منصور الأزجائي و بهرو ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد  
الرازي السرخسي كتب عنه ابو سعد بازجاء وتوفي بها في صفر سنة ٥٤٣  
٥٤ ذكره ابو سعد في شيوخه وقل مات في رجب سنة ٥٤٣ سمع و اربعين بقية ازجاء  
و ابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الأزجائي الفقيه  
الشافعي توفي سنة ٤٨٩

٢٠ الأزج بالتحريك والجيم باب الأزج كلمة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كبار  
في شرقي بغداد فيها عدة محال كل واحدة منها تشبه ان تكون مدينة  
٣٠ ينسب اليها الأزجتي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جداً  
الأزق بلفظ الأزق من الالوان و ادى الأزق بالبحار والأزق ماء في طريف  
٤٠ حاج الشام دون تيماء

أزيمدخت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وباء ساكنة وضم

الذال وسكون الخاء الممجمة والتاء فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك  
الفرس وفي ابنة ابرويز وآبيت الملك بعد اُختها بوران اربعة اشهر ثم سُميت  
ثانت ولا يبعد ان يكون هذا البلد مسمى بها وهو بليد قرب قزميسين  
وسمعت من يقول بتقديم الراء على الزاء وكأنه اظهره

أزفبان بالفتح ثم السكون وضمر القاف والياء الموحدة والـف ونون موضع في  
قول الأخطل أزب للماجبين بعوف سوء من النقر الذين بازقين

اراد أزفبان فلم يستقم له البيت فأبدل الذال نونا لان القصيدة نونية يقال  
فلان بعوف سوء اى بحال السوء

أزمم بفحتين فاحية من نواحي سيراف ذات مياه عذبة وهواء طيب نسب  
اليها بحر بن يحيى بن بحر الأزمى القارى حدث عن عبد الكريم بن روح

المحدث البصرى وغيره والحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس بن  
مهران ابو سعيد البصرى يعرف بالأزمى حدث بمعدادان عن ضبيب وبحر  
بن الحكم وغيرهما وتوفي بواسط في رجب سنة ٣٠٨ هـ وأزمم ايضا منزل بين سوى  
الاهواز ورامهرمز منه محمد بن على بن اسماعيل المعروف بالميرمان النخوى

٥٥ وفيها يقول

من كان يأتى عن آباءه شرقا فأصلنا أزمم أضطمة الخوز

أزمورة ثلاث ضمات متواليات وتشديد الميم والواو سكونه وراء مهملة بلد  
بالمغرب في جبال البربر

أزناو بالفتح ثم السكون ونون وانف وواو معربة ويقال أزناوه بالهاء قلعة من  
٢٠ ناحية الأجم من نواحي قندان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الأزناوى  
المعروف بالمبارى فقيه شافعى

أزنى بالفتح ثم السكون وفتح النون وكسر الراء من قري نهاوند قل ابو طاهر  
ابن سلفه محمد بن ابراهيم الأزنى النمهاوندى رأيناه بأزنى من قري نهاوند

عَلَقْنَا عَنْهُ حِكَايَاتٍ،

أَزْنَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ النُّونِ وَمِيمٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ الزُّعْمَةِ وَهُوَ شَيْءٌ يُقَطَّعُ مِنَ  
الْأَذْنِ فَيَتَوَكَّرُ مَعْلَقًا وَأَمَّا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِكَرَائِمِ الْإِبِلِ يُقَالُ بَعِيرٌ زَنِمٌ وَأَزْنَمٌ وَمَزْنَمٌ

وَجَمَعَهُ فِي الْقَلَمَةِ أَزْنَمٌ وَزَنْمَاتٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا بِأَطْرَافِ أَعْظَامِهَا فَأَذْنَابُ أَزْنَمِ

مَحَايِي أَنْسَاءٍ وَكَأَنَّ دُرُوسَهَا دُرُوسُ الْجَوَابِي بَعْدَ حَوْلِ مُجَرِّمٍ  
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ مَكَانَ الزَّاءِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ

أَزْنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ فِي جِبَالِ هَذَا

أَزْنِيكَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكسْرُ النُّونِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ الْقِسْطَانِيَّةِ وَالْمَطَاظِ الْأَزْنِيكِيَّةِ فِي الْغَايَةِ فِي الْبُودَةِ،

أَزْوَارَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَوَاوٌ وَالْفِ وَرَاءُ وَهَاءٌ بَلِيدٌ بِمَوَاحِي أَصْبَهَانَ عَلَى  
طَرَفِ الْمَبْرِئَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَزْوَارِيِّ سَمِعَ بِقَرَانَتِهِ عَلَى  
سَعِيدِ الصَّيْرَفِيِّ فِي سَنَةِ ٣٣١ هـ وَكَانَ شَيْخًا جَلِيلَ الْقَدْرِ وَبِالرِّيَاسَةِ بِبَلَدِهِ مَدَّةً  
وَمَارَسَ الْأُمُورَ وَكَانَ أَكْثَرَ مَقَامِهِ بِأَصْبَهَانَ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

الْأَزْوَارِيُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَرَاءُ وَالْفِ وَنُونٌ تَثْنِيَّةُ الْأَزْوَرِ وَهُوَ الْمَائِلُ  
رَوْضَةُ الْأَزْوَرِيِّينَ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ قَالِ مَرْأِحُ الْعُقَيْلِيِّ

فَلَبِثْتُ لِيَالِيَنَا بِطَاخَفَةَ فَاللَّسْوَى رَجَعْنَ وَأَيَّامًا قِصَارًا بِسَائِلِ

فَان تَثْرِي بِالْوَدِّ مَوْلَاكِ لَا أَفْلُ أَسَاتِ وَإِنْ تَسْتَبِدِّي أَتَبَدِّلِ

عَذَارَى لَمْ يَكُنْ بِطَابِيخِ قَرِيْبَةٍ وَلَمْ يَتَجَنَّبَنَّ الْعِرَارَ بِتَهْلِيلِ

نَهْنٍ عَلَى الرِّيَّانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَمَا صَمَّ مِثْتُ الْأَزْوَرِيِّينَ فَصَلِّصِلِ

خِيَامًا إِذَا حَبَّ السَّقَا نَصِبَتْ لَهُ دَعَائِمُهُ تَعَلَّى بِالْتِمَامِ الْمُضْتَلِّ

الْأَزْهُرُ مَوْضِعٌ عَلَى أَمِيَالٍ مِنَ الطَّائِفِ فِيهِ قَلْعَةُ الْعَرَجِيِّ

يَسَا دَارَ عَتَكَةَ لَدَى بِالْأَزْهُرِ أَوْ قَوْفَهُ بَقَا الْكُثَيْبِ الْأَعْفَرِ



لَمْ أَلْفْ أَهْلَكَ بَعْدَ عَامٍ لَقَيْتَهُمْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَاءَهُمْ لَمْ يُقَدَّرْ

والأزهر أيضا موضع باليمامة فيه نخل وزروع ومياه

أَزْرَقٌ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ

أَزْبَلِيٌّ بِالْفَتْحِ نَزْلُ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ فِي

٥ بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَاحُجَةَ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَالِدِ إِلَى الشَّامِ عَلَيْهَا سُورٌ مَتَعَلِّقَةٌ عَلَى

رَاسِ جُرْفٍ خَارِجٍ فِي الْحِجْرِ وَهِيَ لَطِيفَةٌ وَشَرِبَهُمْ مِنْ أِبَارِ عَذْبَةٍ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ

الطَّرِيفُ مِنْ بَرَقَةٍ إِلَى أَرْبَلِيٍّ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمْرِ الْبَحْرِ الْخَبِيطِ نَزْلُ

تَعَطَّفَ عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ يَسَارًا

أَرْبِيهِزٌ بِالضَّمِّ نَزْلُ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكسْرُ الْهَاءِ وَرَاءَ مَوْضِعِ بِالْيَمَامَةِ لَبْنَى وَعَلَّةُ

١٠ الْجَرْمِيِّينَ مِنْ جَرْمِ بْنِ رَبَّانٍ مِنْ الْخَافِ بْنِ قُصَاعَةَ فِيهِ نَخْلٌ كَثِيرٌ

### باب الهمزة والسين وما يليهما

الْأَسَاسَانِ قَرِيْبَتَانِ صَغِيرَتَانِ بَيْنَ الدَّثِينَةِ وَبَيْنَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ بِلَادِ سُلَيْمٍ

١٥ أَسَافٌ بِكسْرِ الهمزة وَآخِرُهُ فَاءٌ أَسَافٌ وَنَائِلَةٌ صَنْمَانٌ كَانَا بِمَكَّةَ قَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى

هُمَا مَسْخَانٌ وَهُمَا أَسَافُ بْنُ بَعْءٍ وَنَائِلَةٌ بِنْتُ ذَنْبٍ وَقَيْلُ أَسَافُ بْنُ عَمْرٍو

٢٥ وَنَائِلَةٌ بِنْتُ سُهَيْلٍ وَأَنْهُمَا زَيْنَا فِي الْكَلْبَةِ فَمَسْخَا كَجَرِيْنٍ فَمُنْصَبَا عِنْدَ الْكَلْبَةِ

وَقَيْلُ نَصَبَ أَحَدَهُمَا عَلَى الصَّفَا وَالْآخَرَى عَلَى الْمَرْوَةِ لِيُعْتَبَرَ بِهِمَا فَقَدِمَ الْأَمْرُ

فَأَمْرَ عَمْرٍو بْنِ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ بَعْبَانْتَهُمَا نَزْلُ حَوَّلَيْهِمَا قُصَى فُجِعِلَ أَحَدَهُمَا بِلِصْفِ

الْبَيْتِ وَجَعَلَ الْآخَرَى بِزَمْزَمَ وَكَانَ يَبْحُرُ عِنْدَهُمَا وَكَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ تَتَمَسَّحُ بِهِمَا

قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

٣٠ أَسَافًا وَنَائِلَةَ رَجُلٍ مِنْ جُرْمٍ يُقَالُ لَهُ أَسَافُ بْنُ يَعْلى وَنَائِلَةُ بِنْتُ زَيْدٍ مِنْ جُرْمٍ

وَكَانَ يَتَعَشَّقُهَا بَارِضُ الْيَمَنِ فَأَقْبَلَا حُجَّاجًا فَدْخَلَا الْكَلْبَةَ فَوَجَدَا غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ

وَخَلْوَةً فِي الْبَيْتِ فَتَجَرَّ بِهَا فِي الْبَيْتِ فَمَسْخَا فَاصْبَحُوا فَوَجَدَهُمَا مَسْخِيْنِ

فَاخْرَجُوهُمَا فَوَضَعُوهُمَا مَوْضِعَهُمَا فَعَبَدَتْهُمَا خَزَاعَةٌ وَقُرَيْشٌ وَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ بَعْدَ

من العرب، قال هشام ولما مسح اساف وثابله حجرين وضعا عند الكعبة لِيَتَّعِظَ  
 بهما الناس فلما طال مَكْتَبُهُمَا وَعَبِدَتِ الاصنامُ عُمِدًا معها وكان احدهما بلصق  
 الكعبة فكانوا يَحْرُونَ وَيَذْكُونَ عندهما فَلَهُمَا يَقُولُ ابو طالب وهو يَكْلِفُ  
 بهما حين تحالفت قريش على بنى هاشم

ه اَحْضَرْتُ عند البيت رَهْطِي وَمَعْشَرِي وَاَمْسَكْتُ من اثوابه بالوصايل  
 وحيث يُنْبِخُ الاَشْعَمُونَ رِكَابَهُمْ عَفْصِي السَيُولُ من اساف ونابيل  
 الوصايل البرود وقال بشر بن ابي حازم الاسدي في اساف  
 عليه النَّظِيرُ ما يَدْنُونُ منه مقامات العوارك من اساف

فكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلعم يوم الفتح فيما كسر من الاصنام  
 ١٠ وجاء في بعض احاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار  
 في الجاهلية تَهْلُ لهما وهو وثم والصحيح ان ذلك كانت بشط البحر مناة الطاغية  
 اَسَامُ بالصم بلفظ مصارع سَامَ يسأل فانا أسام من جمال السراة نزلوه بنو  
 قَسْرَ بن عَمَرِ بن امار بن نزار والاعمر الأشهر انه قَسْرَ واسمه مالك بن عمير  
 بن امار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان  
 ١٥ بن سِما بن يَشَجِبِ بن يَعْرُبِ بن قحطان

اَسَانَةُ بالصم والتخفيف اسم ماء بالمداينة  
 اَسَانِيرُ بالفتح وبعد الالف نون مكسورة ويا ساكنة وراي اسم جبل ذكره ابن  
 القَطَّاعِ في كتابه في الابنية

اَسَاوُدُ بالفتح جمع اَسْوَدَ كما قلنا في الاحساب اسم ماء على يسار الطريف  
 ٢٠ للقاصد الى مكة من الوفة قال الشَّعْبَانِي

تَزَاوَرَ عن ماء الاساود ان رَنَّتْ به راميا يَعْتَامِرُ رَفَعَ الخواصر  
 اَسَامُ بالصم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس اللهي  
 نظرت وهشيت بيننا وبصاقتها فركن كساب فالصوى من اسام

الى ضَوْه نَارٍ دُونَ سَلْعٍ يَشْبُهُهُمَا ضَعِيفُ الْوُقُودِ فَانْتَرِ غَيْرُ سَسَائِرِ

بصافها بكسر الباء عن الميزيدى وقال في حرة،

أَسَاهِيْبُ اجِبَالٍ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ بِهَا مَرَعَى،

أَسْبَارٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَرَاءَ قَرْيَةٍ عَلَى بَابِ حَيٍّ مَدِينَةٌ  
اصبهان ويقال لها أسباريس منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن القُرْخَانِ  
الاسبارى الزاهد كان مُجَابِ الدَّعْوَةِ تَوَفَى سَنَةَ ٢٩٩هـ

أَسْبَانِيْمٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَالْفُ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ  
ساكنة وراء هو اسم اجلّ مدائين كسرى واعظمها وفي لك فيهما ايوان كسرى  
الباقى بعضها الى الآن،

١. أَسْبَانِيْمِيْكُتْ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ  
وباء ساكنة وفتح الكاف وئاء مثلثة مدينة بما وراء النهر من مدن اسبجياب  
بينهما مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن زاهر بن حاتم بن رُسْتَمَ  
الاديب الاسبانيكى كان فاضلا مات بعد الستين وثلاثماية وغيرها،

أَسْبَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ ثَمَّ فَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ  
٢. أَسْبَدٌ قَرْيَةٌ بِالْحَجْرَيْنِ وَمَا حَوْلَهَا الْمَنْدَرُ بْنُ سَاوَى وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي الْأَسْبَدِيِّينَ  
من بنى تميم ثم سَمَوْا بِذَلِكَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّايِبِ ثُمَّ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ  
بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
بن تميم قال وقيل لهم الاسبديون لانهم كانوا يعبدون قَرْسًا قَلْتُ أَنَا الْفَرَسُ  
بالفارسية اسمها سب زادوا فيه ذالا تعريبا قال وقيل كانوا يسكنون مدينة  
٣. يقال لها اسبد بَعَانُ فَنَسِمُوا إِلَيْهَا وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى أَمَّا قَيْلٌ لِمَنْ الْأَسْبَدِيُّونَ  
أى الْجَعْلُ وَثَمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ مِنْهُمْ الْمَنْدَرُ بْنُ سَاوَى صَاحِبُ هَاجِرٍ  
الذى كاتبه رسول الله صلعم وقد جاء في شعر طَرْفَةَ مَا كَشَفَ الْمَرَانَ وَهُوَ  
يَعْتَبُ عَلَى قَوْمِهِ

فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ الْمُصَبِّ أَنِّي لَهَالِكٌ مُلْتَفِّةٌ لَيْسَتْ بَعِيْظٌ وَلَا خَفْصٌ  
 خُدُوا حُدْرَكُمِ أَهْلَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا عبيد اسبد والقرض يجري من القرض  
 سَتَصْبَحُكَ الْعُلْبَاءُ تَغْلِبُ غَارَةً ههناك لا يُتجيك عرض من العرض  
 وَتُلْبِسُ قَوْمًا بِالْمَشَقَّرِ وَالصَّفَا شاييب موت تستهل ولا تغصص  
 ٥ تَمِيلُ عَلَى الْعَبِيدِي فِي جَبْرِ دَارِهِ وَعَوْفُ بْنُ سَعْدٍ تَخْتَرِمُهُ عَنِ الْخَصِّ  
 هُمَا أورداني الموت عمداً وجرداً على الغدر خيلاً ما تمهل من الرخص

قال أبو عمرو الشيباني في فسر ذلك اسبد اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى  
 على البحرين فاستعبدوه وانلقه وأما اسمه بالفارسية اسبيديبه يريد الابيض  
 الوجه فعربه فنسب العرب اهل البحرين الى هذا الملك على جهة الدّم فليس  
 ١٠ اِخْتَصَّ بِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ وَالْغَالِبُ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ عَبْدُ الْقَيْسِ وَهُوَ أَحْسَبُ  
 الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا حَصْنَيْنِ ههناك وقال مالك بن نويرة يرد على محرز بن المعكعب  
 الصبي وكان شعرا ينتصر فيه لقيس بن عاصم على مالك بن نويرة

أَرَى كُلَّ بَكْرٍ قَرَّ غَيْرَ أَبِيكُمْ وَخَالَفْتُمُو حِجْنَ مِنَ اللَّوْمِ حَيْدَرًا  
 أُنَى أَنْ يَرِيمَ الدَّهْرَ وَسَطَ بِيوتِكُمْ كَمَا لَا يَرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرَا  
 ١٥ حَمِيَّتُ بْنُ ذِي الْأَيْزِينَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ مُطَرًّا فَنَ بَحْمِيْ أَبَاكَ الْمُكْعَعْبِرَا  
 أَسْبَرَّةٌ نَاحِيَةٌ بِأَقْصَى بِلَادِ الشَّامِ بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ وَفِي بِلَادِ يَجْرُجُ مِنْهَا النَّفْطُ  
 وَالْفَيْرُورُجُ وَالْحَدِيدُ وَالصُّفْرُ وَالذَّهَبُ وَاللَّانُكُ وَفِيهَا جَبَلٌ سُوْدٌ حِجَارَتُهُ تَحْتَرِقُ  
 كَمَا يَحْتَرِقُ الْفَحْمُ يُبَاعُ مِنْهُ حَمَلٌ بِدِرْهَمٍ وَحَمَلَانٌ فَإِذَا احْتَرَقَ اشْتَدَّ بِيَاضُ  
 رَمَادِهِ فَيَسْتَعْمَلُ فِي تَبْيِيضِ الثِّيَابِ وَلَا يُعْرَفُ فِي بِلَادَانِ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا قَالَهُ

٢. الاصطخري،

اسْبَسَكْتُ بِالنَّسْرِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَجَّ الْبَاهُ الْمُوَحَّدَةُ وَسُكُونُ السِّينِ أَيْضًا وَفَجَّ  
 الْكَلَفُ وَالنَّاءُ مِثْلُنَا قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسِيَيْنِ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو حَسَامَةَ أَحْمَدُ بْنُ  
 بَكْرٍ الْأَسْبَسَكِيُّ،

أَسْبِيْهِيذٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا  
وَذَا مَعْجَمَةٌ وَهُوَ اسْمٌ يَخْصُ بِهِ مَلُوكُ طَبْرِسْتَانَ وَأَكْثَرُ مَا يَقُولُونَهُ بِالصَّادِ وَهُوَ  
كَكَسْرِيٍّ لِلْمُلُوكِ الْفَرَسِ وَقِيَّصِرَ لِلْمُلُوكِ الرُّومِ وَقَدْ سَمَّوْا بِهِ كُورَةَ طَبْرِسْتَانَ وَلَعَلَّهَا  
سَمِيَتْ بِبَعْضِ مَلُوكِهِمْ

٥ أَسْبِيْذُ رُسْتَمَقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَذَا  
مَعْجَمَةٌ مَعْنَاهُ الرُّسْتَمَقِيُّ الْأَبْيَضُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَوْهَسْتَانَ مِنْ نَاحِيَةِ قَهْلُو  
فِيهَا قُرَى وَرَسَاتِيْفٌ وَقَهْلُو يِرَادُ بِهِ نَوَاحِيُ أَصْبَهَانَ فِي زَعْمِ حَمَزَةٍ

أَسْبِيْذَرُونَ مَعْنَاهُ النَّهْرُ الْأَبْيَضُ وَهُوَ اسْمٌ لِنَهْرٍ مَشْهُورٍ مِنْ نَوَاحِيِ أَنْزَبِجَانَ  
فَخَرَجَهُ مِنْ عِنْدِ پَارْسِيْسٍ وَيَصُبُّ فِي بَحْرِ جُرْجَانَ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ أَسْبِيْذَرُونَ  
أَبْنُ أَرْدَبِيلٍ وَزَجَّانُ وَهُوَ نَهْرٌ يَصْغُرُ عَنْ جَرِيَانِ السُّفْنِ فِيهِ وَأَصْلُهُ مِنْ بِلَادِ الدِّيْلَمِ  
وَجَرِيَانُهُ تَحْتَ الْقَلْعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَلْعَةِ سَلَارٍ وَفِي سَمِيرَانَ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمَسْتَجِيرُ  
بِكَرَمِهِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَوَاضِعَ

أَسْبِيْذَهَانَ شَطْرُهُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ ثَمَّ هَاءٌ وَالْفُ وَنُونٌ مَوْضِعَ قَرَبِ نَهَائِهِ وَنَدَّ  
أَسْبِيْمِرَانَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ مَقْتُوْحَةٍ وَنُونٌ  
١٥ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِيِ أَرَزْنَ الرُّومِ بَارْمِينِيَّةً

أَسْبِيْلٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَيَاءِ وَلامٍ حَصْنٌ بِأَقْصَى الْيَمَنِ  
وَقَبِيلٌ حَصْنٌ وَرَاءَ التَّجْيِرِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيْبًا  
بِأَسْبِيْلٍ كَانَ بِهِيَ بَرْهَةً مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْهُ الْكَلْبُ

وَهَذَا صِفَةُ جَبَلٍ لَا حَصْنٍ وَقَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ أَسْبِيْلُ جَبَلٌ فِي مَخْلَافِ دِمَارٍ وَهُوَ  
مُنْقَسَمٌ بِنِصْفَيْنِ نِصْفُهُ إِلَى مَخْلَافِ رُدَّاحٍ وَنِصْفُ إِلَى بِلَادِ عَنَسٍ وَبَيْنَ أَسْبِيْلٍ وَدِمَارٍ  
أَكْمَةٌ سُودَاءٌ بِهَا حِمَةٌ تَسْمَى جَمَامَ سَلِيمَانَ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفُونَ بِهِ مِنَ الْأَوْصَابِ  
وَالجَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، حَدَّثَ مُسْلِمٌ بِنُجْدُبِ الْهَدَلِيِّ قَالَ أَنِّي لَمَعَ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ثَمَّ الشَّقْفِيُّ بِمَعَانَ وَغُلَامٌ يَشْتَبُهْ خَلْقَهُ يَشْتَبُهْهُ أَقْبَحَ شَتْمِ

فقلت له من هذا فقال الحجاج بن يوسف نعه فأتى ذكرته أخته في شعري  
فأحفظه ذلك فلما بلغ الحجاج ما بلغ هرب منه الى اليمن ولم يجسر على المقام  
بها فعبّر البحر وقال

أنتهى عن الحجاج والبحر دوننا عقارب تسرى والعيون هواجع  
ه فصقت به ذرعا وأجهشت خيفة ولم آمن الحجاج والامر فاطع  
وحل به الخطب الذي جاءني به سميع فليست تستقر الاصابع  
فبت أدير الراى والامر ليلسى وقد اخصلت خدى الدموع الدوافع  
فلم ار خيرا لى من الصبى انه أعف وخير ان عزتى الفجايع  
وما امنت نفسى الذى خفت شرة ولا طاب لى مما خشيت المصاجع  
الى ان بدا لى حصن اسبيل طالعا واسبيل حصن لى تنله الاصابع  
فلى عن ثقيف ان قومت بانجوة مهامه تعبى بينهن الهجارج  
وفى الارض ذات العرض عنك ابن يوسف اذا شيت متا لا ابا لك واسع  
فان نلتنى حجاج فاشتتف جاهرا فان الذى لا يفظ الله ضايع  
وكان عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحجاج فى قصة فيها طول  
١٥ ذكرتها فى كتاب معجم الشعراء بتمامها

استنا بالكسر ثم السكون والتاء مثناة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا  
ذكرة ابو سعد من قري سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن العباس  
بن حمزة الخزازى الاستناى

استناذبران بالضم ثم السكون والتاء فوقها نقطتان والذال معجمة ساكنة  
٢٠ والباء الموحدة مفتوحة وراء والف ونون من قري اصبهان منها ابو الفضل  
محمد بن ابراهيم بن الفضل الاستناذبرانى روى عنه ابو بكر ابن مردويه  
استناذرن بضم الحاء المعجمة وفتح الراء وذل معجمة وباقيه كالذى قبله من  
قري الرى

استارقين اظنه من قرى همدان قال شيرازيه احمد بن العباس بن فارس ابو جعفر الاستارقيني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن هاشم المعلمي وذكر جماعة من اهل الشام ومصر وروى عنه القاسم بن ابي صالح والفصل بين الفضل الكندي وغيرهما وكان صدوقاً

هـ اَسْتَانُ البِهْقَمَانِ الاسفل احدى كُور السواد من الجانب الغربي ومن مشهور قراه وطساسيجه السيملكون ونسترة

اَسْتَانُ البِهْقَمَانِ الاعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه انقوجة العلما والقلوجة السفلى وعين التمر

اَسْتَانُ البِهْقَمَانِ الاوسط بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه سُورا. وسند ذكر هذه الاستانات في البهقمان بأثر من هذا ان شاء الله تعالى

اَسْتَانُ سُو قال حمزة بن الحسن هو اسم للماحية المسماة بالجبل على ما حكاه لي ابو السري سهل بن الحكم قال وفي بضع عشرة كورة

الاستانُ العالِ كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وفي الانبار وبانوريا وقطربل ومسكن قل العسكري الاستان مثل الرستاق

هـ اَسْتَانَةُ ناحية خراسان اظنها من نواحي بلخ، والى احد هذه الاستانات ينسب ابو السعادات عمية الله بن عبد الصمد بن عبد الحسن الاستاني

حدث عن علي بن احمد البسري ولقي الشيخ ابا اسحاق الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي انشدني ابو السعادات الاستاني قال انشدني الشيخ

ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي لنفسه

٢٠ مررت ببغداد فأنكرت اهلها وسكانها تحت التراب رميم  
كان لئ تكن بغداد في الارض بلدة ولم يكن فيها ساكن ومقيم

وابو محمد مكي بن عمية الله بن عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسماعيل بن محمد بن مئة الاصبهاني وابو الحسن علي بن اسعد بن رمضان

الاستناني المقرئ الخياط حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ٤١٢

أَسْتَرَابَانَ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ التَّمَاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَجِيمٌ وَهَاءٌ اسْمٌ لِلْكُورَةِ بِالْأَنْدَلُسِ مَتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ رِيَّةَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَالْمَغْرِبِ مِنْ قُرْطُبَةَ وَهِيَ كُورَةٌ قَدِيمَةٌ وَاسِعَةٌ الرِّسَانِيْفِ وَالْأَرَاضِي عَلَى نَهْرِ سَجَلٍ وَهُوَ نَهْرٌ غَرْنَاطَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قُرْطُبَةَ عَشْرَةَ فَرَسَاخٍ وَأَعْمَالُهَا مَتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ قُرْطُبَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدٌ بْنُ لُسَيْثِ الْأَسْتَرَابَجِيِّ مَحْدُوثٌ ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَبِي يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٨

أَسْتَرَابَانَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ التَّمَاءِ الْمُتَمَاءَةُ مِنْ فَوْقِ وَرَاءِ وَالْفِ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالْفِ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ أَخْرَجَتْ خَلْقًا مِنْ أَعْلَى الْعِلْمِ فِي كُلِّ أَفْنٍ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ طَبْرَسْتَانَ بَيْنَ سَارِيَّةٍ وَجُرْجَانَ فِي الْإِقْلِيمِ الْخَامِسِ طُولُهَا تَسَعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرِ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمُطَرَفِيِّ الْأَسْتَرَابَانِيُّ قَاضِي أَسْتَرَابَانَ وَكَانَ صَالِحًا حَسَنَ السِّيَرَةِ وَمَاتَ بِأَمَلِ طَبْرَسْتَانَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٥٠ وَأَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ الْأَسْتَرَابَانِيِّ أَحَدُ الْأَمَّةِ لَهُ كِتَابٌ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَهُوَ أَقْدَمُ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيِّ الْجُرْجَانِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ أَيْضًا وَشَيْخُهُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٢٠ عَنْ ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَالْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ رَامِيْنِ الْأَسْتَرَابَانِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاضِي سَمِعَ بِدَمَشَقَ أَبُو بَكْرٍ الْأَمِيَّاجِيَّ وَجُرْجَانَ أَبَا بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِيَّ وَأَبَا أَحْمَدَ ابْنَ عَدِيِّ وَنَعِيمَ بْنَ أَبِي نَعِيمِ الْأَسْتَرَابَانِيِّ وَخِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّرَّاجِ وَخَلَفَ بْنَ مُحَمَّدِ الْخَيْسَامِ وَأَبَا عَمْرٍو ابْنَ نُجَيْدٍ وَغَيْرِهِمْ بَعْدَهُ بِلَادِ رُومٍ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقَالَ كَانَ صَدُوقًا صَالِحًا سَافِرًا كَثِيرًا وَلَقِيَ الشُّيُوخَ الصُّوفِيَّةَ وَأَقَامَ بِبَعْدَادَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا سَنَةَ ٤١٣، وَأَسْتَرَابَانَ كُورَةٌ بِالسُّوَانِ يُقَالُ لَهَا كَرْخٌ مَيْسَانٌ، وَأَسْتَرَابَانَ كُورَةٌ بِمَسَانَا مِنْ نَوَاحِي



خراسان عن ابن الميثم

أَسْتَرْسَنَ بِالْفَجِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَجَّ التَّاءَ الْمُتَمَنِّاةَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَجَّ النِّسِينَ الْآخِرَى وَنُونِ بِلْدَةِ بَيْنَ كَاشَعَرٍ وَحَتَّنَ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَسْتَرْسَنِيِّ الْبَارِزِ كُنْدِي قَدِمَ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ ٢٩٨ هـ فِيمَا ذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدَّمَشْقِيُّ قَوْلَ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَمِيْدِ اللَّهِ الدُّلْفِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِاسْتِرَابَانَ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُ أَبُو الرَّضَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودِ النَّافِثِ

أَسْتَعْدَادِيْزَةَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ التَّاءَ الْمُتَمَنِّاةَ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةَ وَالْأَنَانَ مِهْمَلَانَ بَيْنَهُمَا الْفَاءُ وَالْأَلِفُ سَاكِنَةٌ وَزَاةٌ وَهَاءٌ قَرْيَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ تَخَشَبِ بِلَادِ رَوَّاءِ النَّهْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَمْضَانَ الْأَسْتَعْدَادِيْزِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالتَّخَشَبِيِّ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ الْمُحْقِقَاتِ تُوْفِيَ بِتَخَشَبِ فِي سَنَةِ ٢٥٩ هـ وَقَبِلَ سَنَةَ ٢٥٧ هـ

أَسْتَمَابَانَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ التَّاءَ الْمُتَمَنِّاةَ وَنُونِ وَالْفَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَالْفَاءُ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَبَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ فَرَاسِخٍ مِنْ نَاحِيَةِ طَبْرِسْتَانَ وَهِيَ مِنْ أَسْتَوَانُونَ وَسَمَّيْتُ ذِكْرَهَا بِأَنَّ مِنْ هَذَا

أَسْتَوَا بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمَّ التَّاءَ الْمُتَمَنِّاةَ وَوَاوُ وَالْفَاءُ كَوْرَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مَعْنَاهُ بِلْسَانِهِ الْمَصْحَاةُ وَالْمَشْرِفَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ قَرْيَةً وَقَصَبَتِيهَا خَبُوشَانَ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ أَسْتَوَا نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ تَشْتَمِلُ عَلَى نَوَاحٍ كَثِيرَةٍ وَقَرْيَ جَمَّةٍ وَتَقْرَنُ بِخُوجَانَ فَيُقَالُ أَسْتَوَا ٢. وَخُوجَانَ وَهِيَ مِنْ عِيُونِ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَحَدُودُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحَدُودِ نَسَا خَرَجَ مِنْهَا خَلْفَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالتَّحْدِيثِيِّينَ مِنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَسْطَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسْتَوَايَ وَهُوَ قَضَاءُ نَيْسَابُورَ وَدَامَ لَهُ الْقَضَاءُ بِهَا فِي أَوْلَادِهِ وَتُوْفِيَ بِهَا سَنَةَ ٢٣٣ هـ وَعَمْرُ بْنُ عَقْبَةَ الْأَسْتَوَايَ النِّيسَابُورِيَّ مِنْ أَحْكَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ رَوَى

عن اصحاب ابن المبارك مثل وهب بن زَمَعَةَ وسلمة بن سليمان حدث عنه  
 محمد بن عبد الوهاب القَرَائِمُ ومحمد بن اشرس السَّمَلِي قاله الحاكم ابو عبد  
 الله في تاريخ نيسابور،

أَسْتَوْرِيْسُ بِالضَّمِّ حصن من أعمال وادي الحِجَابَةِ بلانديس أَخَذَتْهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ الْأُمَوِيِّ صَاحِبِ الْأَنْدَلُسِ عَمْرَةَ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ  
 أَسْتَوْنَاوَنْدُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَالتَّاءُ الْمُتْنَاةُ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَالْفُ وَالْوَاوُ  
 مَعْتَوِجَةٌ وَنُونٌ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَمَنْهَلٌ مِنْ يَقُولُ اسْتَنْبَايَا وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 وَهُوَ اسْمُ قَلْعَةٍ مَشْهُورَةٍ بِدُنْيَاوَنْدٍ مِنْ أَعْمَالِ الرُّمِّ وَيُقَالُ جَرَّهْدٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ  
 الْقَلْعِ الْقَدِيمَةِ وَاللَّصُونِ الْوَثِيقَةِ قِيلَ أَنَّهَا عُمِّرَتْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ سَنَةٍ وَنَيْفِ  
 ١٠ وَكَانَ فِي أَيَّامِ الْفُرْسِ مَعْقِلًا لِلْمَصَمَّغَانِ مَلِكُ تِلْكَ النَّمَاخِيَّةِ يَعْتَمِدُ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَيْهِ  
 وَمَعْنَى الْمَصَمَّغَانِ مَسُ مِغَانٌ وَالْمَسُ الْكَبِيرُ وَمِغَانُ الْجَوْسُ مُعْنَاهُ كَبِيرُ الْجَوْسِ  
 وَحَاصِرُهُ خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ حَتَّى غَلَبَ عَلَى مَلِكِهِ وَقَلَعَ دَوْلَتَهُ وَأَخَذَ بِمَتْنِيْنٍ لَهُ  
 وَقَدِمَ بِهِمَا بَغْدَادَ فَشَرَّاهُمَا الْمُهَدِي وَأَوْلَدَاهُمَا فَأَخَذَاهُمَا أَمَ الْمَنْصُورُ بْنُ الْمُهَدِي  
 وَأَسْمَاهُمَا الْجَبْرِيَّةُ وَأَوْلَدَ الْأُخْرَى وَلِدًا أُخْرَى ثَمَّ خَرِبَتْ هَذِهِ الْقَلْعَةُ مَدَّةً وَأُعِيدَتْ  
 ١٥ عَمَارَتُهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى إِلَى أَنْ كَانَ أُخْرَ خَرَابِهَا عَلَى يَدِ ابْنِ عَلِي الصَّغَانِي صَاحِبِ  
 جَيْشِ خِرَاسَانَ فِي نَحْوِ سَنَةِ ٣٥٠ ثَمَّ عَمَّرَهَا عَلَى بَنِي كُتَامَةَ الدِّيْلَمِيِّ وَجَمَعَ فِيهِ  
 خَزَائِنَهُ وَنَخَائِرَهُ ثَمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى فَخْرِ الدَّوْلَةِ بْنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهِ الدِّيْلَمِيِّ  
 بِمَا فِيهَا مِنَ الذَّخَائِرِ ثَمَّ تَمَلَّكَهَا الْبَاطِنِيَّةُ مَدَّةً فَانْقَدَّ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ جَلَالِ  
 الدَّوْلَةِ مَلِكُ شَاهِ السَّلْجُوقِي فِي سَنَةِ ٥٠٩ الْأَمِيرِ سُنُقُرُ كَنْجَكِ فَحَاصَرَهَا وَأَطَالَ  
 ٢٠ حَتَّى انْفَتَحَتْهَا وَخَرِبَهَا وَلَا عِلْمَ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ

أَسْتَيْنِيَا بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ التَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ وَالْفُ  
 قَرِيْبَةٌ بِالْكَوْفَةِ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ كَانَ النَّاسُ يَقْدُمُونَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانِ رَضِيَ  
 فِيَسَالُونَهُ أَنْ يَعْوِضَهُمْ مَكَانَ مَا خَلَقُوا مِنْ أَرْضِهِمْ بِالْحِجَازِ وَتَهَامَةَ وَيَقْطَعُهُمْ عِوَضَهُ

بالمكوفة والبصرة فَأَقْطَعَ حَبَابَ بِنِ الْأَرْتِ اسْتَيْبِنِيَا قَرْيَةً بِالمَكُوفَةِ

اسْتَيْبِنِيَا بِالمَفْجِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسَرَ التَّهَاءَ وَيَاءَ وَالْفَ مِنْ اَشْهُرِ مَدْنِ العُورِ بِضَمِّ  
الغَيْنِ المَعْجَمَةِ وَهِيَ جِبَالٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَغَزْنَةَ تُذَكَّرُ فِي مَوْضِعَيْهَا أَفَادِنِيهَا بِعَظْمِ اَهْلِ  
هَذِهِ المَدِينَةِ

اسْتَحْمَانِ يُرْوَى بِمَفْجِ الهَمْزَةِ وَالمَاءِ المَهْمَلَةِ بِمَفْظِ تَنْنِيَةِ الِاسْتِحْمِ وَهُوَ الاسْوَدُ وَيُرْوَى  
بِكَسْرِهَا وَهُوَ اسْمُ جِبَلٍ

اسْتَدَابَانَ بِمَفْجِ اَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَبَعْدَ الِالفِ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ بِمَدَّةِ  
عَمْرِهَا اسْدُ بِنِ ذِي السَّرْوِ الجَبْرِ فِي اجْتِمَاعِهَا مَعَ تَتْبَعِ وَالمَجْمُ بِسُكُونِ السِّينِ  
عَجْمَةٌ وَهِيَ مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَانِ رَحْلَةٌ وَاحِدَةٌ نَحْوَ العِرَاقِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ  
١. مطابخ كسرى ثلاثة فراسخ والى قصر اللصوص اربعة فراسخ وقد نسب اليها  
جماعة كثيرة من اهل العلم والحديث منهم ابو عبد الله الزبير بن عبد  
الواحد بن محمد بن زكرياء بن صالح بن ابراهيم الاسد ابانى الحافظ سمع  
ابا يعلى الموصلى وغيره وتوفى سنة ٣٤٧هـ واسد ابان ايضا قرية من اعمال يهتف  
ثم من نواحي نيسابور انشأها اسد بن عبد الله القسرى فى سنة ١٢٠ حيث  
١٠ كان على خراسان من قبل اخيه خاند فى ايام هشام بن عبد الملك

اسْرُ بضم السينين بلد بالحِزْنَ اَرْضُ بَنِي يَرْبُوعِ بِنِ حَنْظَلَةَ وَيُقَالُ فِيهِ يُسْرُ اَيْضًا

عَنْ نَصْرِ

اسْرُوشَنَةَ بِالمَفْجِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الوَاوِ وَفَتْحِ الشِّينِ المَعْجَمَةِ وَذَوْنَ  
كَذَا نَكْرَةٌ اَبُو سَعْدِ بِالسِّينِ المَهْمَلَةِ بَعْدَ الهَمْزَةِ وَالمَشْهُرِ الاعْرَفِ اَنْ بَعْدَ الهَمْزَةِ

٢. شين معجمة وسند كره هناك بآثر ما نكرناه هنا وهى مدينة بما وراء النهر  
اسْطَانَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي خِلَاطِ بَارْمِيْنِيَّةَ  
اسْطَوَانَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الضَّاءِ المَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَلْعَةٌ فِي اَنْشُورِ  
الرُّومِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ غَزَاهَا سَيْفُ الدُّوَلَةِ ابْنِ هَمْدَانَ فَقَالَ شَاعِرُهُ الصُّفْرِيُّ

ولا تَسْلًا عن أُسْطَوَانَ فقد سَنًا عليها بَأَنْيَاب له وَخَالَـب

وَإخَافُ ان تَكُون لَكَ قَبْلِهَا وَالله اعلم

أَسْطُوخُونوس زعم الأَطْبَاء أنه اسم جزيرة في البحر من عدّة جزاير وينسبت

فيها عَذَا العَقَّار فسَمِيَ العَقَّار بِاسْمِهَا

٥ أَسْفَاقَس بالفخ ثر السكون والفاء والف وقاف مضمومة وسين مهملة اسم

مدينة من نواحي اثريقية اذا خرجت من قايس تريد الغرب جيّتها ومنها

الى المهديّة والغالب على غلّتها الزيتون وفي مَنبِعة ذات سور من حجر بينهما

وبين المهديّة مرحلتان

٥ أَسْفَاقِيم بالفخ ثر السكون وفاء ونون مكسورة وباء موحدة ساكنة وراء

١٥ وفي اسمانبر المقدم ذكرها وفي احدى السبع لَكَ سُمِّيت بها مداين كسرى

بالعراق المداين وَأَصْلُهَا اسمابور فَعُرِّبَتْ على اسمانبر

أَسْفَاجِينُ بعد السين الساكنة فاء وجيمر وفي قرية بهمدان من رستان وجر

بها منارة ذات الخواثر كُتِبَ خَيْرُهَا في باب الخاء

٥ أَسْفَدُنُ بالكسر ثر السكون وفتح الفاء وسكون الذال المعجمة ونون من قرى

٥ الهري ينسب اليها أبو العباس احمد بن علي بن اسماعيل بن علي بن ابي بكر

الاسفدنى الرازي توفي ببغداد سنة ٢٩١ حدث عن ابراهيم بن موسى القفراه

وروى عنه الطبراني وذكره ابن ماكولا في الاسعدى فَوَهُمَ فِيهِ

أَسْفَرَايِينُ بالفخ ثر السكون وفتح الفاء وراء والف وباء مكسورة وباء اخرى

ساكنة ونون بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من

٢ جرجان واسمها القديم مَهْرَجَان سمّاها بذلك بعض الملوك لخصرتها ونصارتها

ومهرجان قرية من اعمالها وقيل ابو القاسم الميهقي اصلها من اسيرايين بالباء

الموحدة واسمها بالفارسية هو الترس وايين هو العادة فكانتم عرفوا قديما بحمل

التراس فسُمِّيت مدينتهم بذلك وقيل بناها اسفنديار فسُمِّيت به ثر غيمر

لتطاول الايام وتشتمل ناحتها على اربعماية واحدى وخمسين قرية والله اعلم  
وقال ابو الحسن على بن نصر الفُندُورجى ينتشوق اسفرايين واهلها  
سَقَى الله في ارض اسفرايين عَصْبَتِي فَمَا تَنْتَهَى الْعَالِيَاءُ إِلَّا إِلَيْهِمْ  
وَجَرَّبْتُ كُلَّ النَّاسِ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ فَمَا أَرَدْتُ إِلَّا قَرْطَ ضَيْبِ عَلِيٍّ

وينسب اليها خلف كثير من اعيان الامة منهم يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم  
الاسفرايينى احد حقاظ الدنيا سمع بالموصل من على بن حرب الطامى وسافر  
في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة توفي سنة ٣١٩، وابو اسحاق ابراهيم بن  
محمد بن ابراهيم الاسفرايينى المشهور توفي بنميسابور يوم عاشوراء سنة ٤١٨،  
وابو عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرايينى الحافظ صاحب  
المسند المصاحح المخرج على كتاب مسلم احد الحقاظ الجوالين والحدثين  
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز واسطاً والجزيرة واليمن  
واصبهان وفارس والرى سمع بمصر يونس بن عبد الاعلى وابا ابراهيم المزنى  
والربيع بن سليمان ومحمداً وسعداً ابني عبد الكيم بالشام يزيد بن محمد  
بن عبد الصمد وغيره وبالعراق الحسن الزعفرانى وعمر بن شبة وخراسان محمد  
ابن يحيى الدهللى ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمى روى عنه خلف  
كثير منهم سليمان الطبرانى وابو احمد ابن عدى وحجّ خمس مرات وكان من  
اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ٣١٩، ومحمد بن على بن الحسين  
ابو على الاسفرايينى الواعظ يعرف بابن السقاء قال ابو عبد الله الحافظ ابو على  
الاسفرايينى من حقاظ الحديث والجوالين في طلبه والمعروفين بكثرة الحديث  
٢. والتصنيف للشيوخ والابواب وحكمة الصالحين من ائمة الصوفية في اقطار الارض  
سمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام ومصر وبواسط والكوفة والبصرة وكتب  
بالرى وقزوين وجرجان وطبرستان وتوفي باسفرايين في ذى القعدة سنة ٣٧٣،  
وابو حامد احمد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايينى اقام بمغداد

ودرس الفقه وانتهت اليه الرياسة في مذهب الشافعي قيل كان يحضّر درسه  
 سبعماية فقيهه وكانوا يقولون لو رآه الشافعي رضه لفرّج به قال ولِدَتْ سنة ٣٤٤  
 وقدمت بغداد سنة ٩٤ ودرس الفقه من سنة ٧٠ الى ان مات سنة ٤٠٩  
 اسْفَرَنْج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء والراء وسكون النون وجيم من قُرى سَعْد  
 سمرقند منها ابو فَيْد محمد بن محمد بن اسماعيل الاسفَرَنْجِي

اسْفَرَنْج بِفَتْح الهَمْزة وسكون السين والفاء تضمّ وتكسر وزاء وانف وراء مدينة من  
 نواحى سجستان من جهة هرات ينسب اليها ابو القاسم منصور بن احمد بن الفضل  
 بن نصر بن عصام الاسفَرَنْجِي المُنْهَاجِي سمع عَمَّة مشايخ وَفَنَّهُ روى عن ابى  
 عمرو بن عبد الواحد بن محمد المَلِجِي كتاب دلائل النبوة لابي بكر القفال  
 والشاشي وكان وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واعلم متبعاً للاثار واعظاً  
 حسن الكلام حلوا المنطق بعيد الاشارة في كلام الصوفية خادماً لهم سخياً  
 متواضعاً كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم مؤمناً باهل الحِرْفَةِ  
 قائماً بحوايج المظلومين والمساكين يدخل على السلاطين والجمابرة يذكّرهم الله  
 ويحثّهم على طاعته ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطوانتهم ولا  
 يُبالي بهم فيقبلون منه امره قُتل في همدان في السنة شهيداً على باب خانقاه

ابى بكر المقرئ وقت الاسفار في الرابع عشر من شوال سنة ٥٠٢  
 اسْفَس بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسين اخرى من قُرى مَرَوْ قرب فاز يقال  
 لها اسيس والقن منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الدهلي الاسفسي  
 اسْفَ بِفَتْحَتَيْنِ وفاء قرية من نواحى النهروان من اعمال بغداد بقرب اسكاف  
 ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن البصرى الاسفسي حدث ببغداد  
 عن الحسين بن طلحة النعماني سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد ابن  
 الحشّاب الحوى في سنة ٥٤٠

اسْفَنْج بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون النون وجيم قرية من كورة

أرغيمان من نواحى نيسابور يقال لها سبنج منها عامر بن شُعَيْب الاسفنجى،  
 أسفوناً بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ونون والفاء اسم حصن كان  
 قرب مَعْرَةَ النُعْمَان بالشام افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مِرْدَاس الكلابى  
 فقال أبو يَعْلَى عبد الباقى بن ابي حصن يمدحه وبذكرة

عَدَاتُكَ مِنْكَ فِي وَجَلٍ وَخَوْفٍ    يريدون المَعَاظِلَ ان تَصُدُّونَا  
 فَظَلُّوا حَوْلَ أَسْفُونَا كَقَوْمٍ    اِنى فيهم فظلموا آسَفُونَا

وذكر أبو غالب ابن مهذب المعمرى فى تاريخه ان محمود بن نصر رَهَنَ ولده  
 نصرأ عند صاحب انطاكية على اربعة عشر الف دينار وخراب حصن اسفونا  
 اذنا ملك حلب واخذها من عمه عطية فلما ملك حلب خرب حصن اسفونا  
 واخرج لذلك عزيز الدولة ثابتا وشبلى بن جامع وجمعما الناس من معرّة  
 النعمان وكفرطاب واعمالهما حتى خرباه

أسفجباب بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة وجيم والفاء وباء موحدة  
 اسم بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر فى حدود تركستان ولها ولاية  
 واسعة وقربى كالمُدُن كثيرة وفي من الاقليم الفامس طولها ثمان وتسعون  
 درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعمر  
 بلاد الله وانزهها وأوسعها خصبها وشجرًا ومياهًا جارية ورياضًا مزعرة ولم يكن  
 بخراسان ولا بما وراء النهر بلدًا لا خراج عليه الا اسفجباب لانها كانت تغرأ  
 عظيمًا فكانت تُعَقَى من الخراج لذلك ليصرف اهلها خراجها فى ثمن السلاح  
 والمعونة على المقام بملك الارض وكذلك كان ما يصاقيبها من المدين نحو طراز  
 وصبران وسنيكت وفاراب حتى اتت على تلك الفواحي حوادث السدحر  
 وصروف الزمان اولًا من خوارزمشاه محمد بن تكش بن الب ارسلان بن آق سنقر  
 بن محمد بن انوشتهكين فانه لما ملك ما وراء النهر وأبأن ملك الخائنة وكانوا  
 جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احدًا عجزوا عن حفظ

تلك البلاد لسعة ملكتها فخرّب بيده أكثر تلك الثغور وأنهبها عساكره فجلاً  
 أهلها عنها وفارقوها بأحباد ملتفتة واعناق اليها مايلة منعطفة فمقيمت تلك  
 للجان خاوية على عروشها تمكي العيون وتشجي القلوب منهدمة القصور  
 متعطلة المنازل والدور وصل هادي تلك الانهار وجرت منحيرة في كل أوب على  
 ٥ غير اختيار ثم تبع ذلك حوادث في سنة ٩١٩ لله لم يجز منذ قامت السموات  
 والارض مثلها وهو ورود التتر خذلهم الله من ارض الصين فأهلكوا من بقى هنالك  
 متماسكاً فيمن اهلكوا من غيرهم فلم يبق من تلك للجان المنذرة والقصور  
 المشرفة غير حيطان مهدامة وآثار من أمم معدومة وقد كان اهل تلك البلاد  
 اهل دين متين وصلح مبين ونسك وعبادة والاسلام فيهم غصن الحنّى حلو  
 ١٠ المعنى يحفظون حدوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استحكوا بها

العذاب والجلد ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء وبحكم ما يريد

رمت بهم الايام عن قوس غدرها كأن لم يكونوا زينة الدهر مرة  
 وما زال جور الدهر يعشى ديارهم يكر عليهم كرة ثم كرة  
 فأجلهم عنها جميعاً فاصبحت منازلهم للنظر اليوم عبيرة

١٥ وقد خرج من اسفجباب طائفة من اهل العلم في كل فن منهم ابو الحسن على  
 بن منصور بن عبد الله بن احمد المؤدب المقرئ الاسفججاني مات بعد الثمانين  
 وثلاثماية ولم يكن ثقة تكلموا فيه،

أسفيدان بالفخ ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة ونال معجمة والف وراء  
 اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قري واسعة واعمال وصاحبها  
 ٢٠ عاب لا يعطى لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومسالك ضيقة،

أسفيداسنج رستانى من نواحي هراة له ذكر في اخبار الدولة،

أسفيدان بالفخ ثم السكون وكسر الفاء وباء ساكنة ونال معجمة مفتوحة وباء  
 موحد الف ونون من قري اصبهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد



الاسفيذيان واسفيذيان من قرى نيسابور،

أَسْفِيدَجَان ناحية بالجبال من ارض ماه قُتِلَ بها زياد بن خِرَاش العَجَلِي الخارجي

هو واتباعه

أَسْفِيدُ كَشَمَتْ شَطْرُهُ كالذي قبله ثر دال مفتوحة مهملة وشين معجمة ساكنة  
٥ وتاء مثناة معناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصبهان منها أبو حامد

احمد بن محمد بن موسى بن الصَّنَاج الخَزَاعِي الاسفيذدشتي الاصمبهاني مات

سنة ٤٩٧

أَسْفِيدٌ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ مَعْنَاهُ الْاَبْيَضُ مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ كِرْمَانَ عَامِرَةٌ

أَسْفِيدُ رُوذْبَارُ مَعْنَاهُ نَاحِيَةُ النَهْرِ الْاَبْيَضِ قَالِ شَيْرَوِيَّةُ بِنُ شَهْرْدَارٍ وَذَكَرَ نِظَامٌ  
١. الْمَلِكُ اَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنُ بِنُ اسكافِي فَقَالَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ فِي بَلَدِ اسْفِيدِ رُوذْبَارِ فِي اَيَّامِ

الصَّبِيِّ بِقِرَاءَةِ اَبِي الْفَضْلِ الْقَوْمَسَانِي لِأَجَلْنَا عَلَيْهِ وَاظَنَّهُ مَوْضِعًا بِهَمْدَانَ كَحَلَّةِ

أَوْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا

أَسْفِيدُ مِثْلُ شَطْرِ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ النُّونِ مِنْ قَرْيَةِ الرِّيِّ وَيُقَالُ اسْفِيدُ  
بِاسْقَاطِ الْبَاءِ يَنْسَبُ اَنْبِيَا عَلِيٍّ بِنِ اَبِي بَكْرٍ الرَّازِي الْاسْفِيدِي حَدِثَ عَنْ تَحَاد  
١٥ بِنِ بَكِيٍّ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ اَنَسِ بِنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعِمَ مِنْ حُوسِبَ عُدْبَ

رَوَاهُ عَنْهُ الْحَسَنُ بِنُ عَلِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِي

أَسْفِيرَةٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ وَهَاءُ مِنْ قَرْيَةِ حَلَبٍ

أَسْفِينَقَانُ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْفَاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَقَافٌ وَالْف  
وَنُونٌ بِلَيْدَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ مِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مَسْعُودُ بِنِ اَحْمَدِ الْاسْفِينَقَانِي

٢٠ يَرَوِي عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ زَيْدَةَ الصَّبِيِّ الْاَصْمَبَهَانِي

أَسْفَى بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسْرُ الْفَاءِ بَلَدَةٌ عَلَى شَطْطِي الْبَحْرِ الْخَيْطِ بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ

أَسْقَبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَضَمُّ الْقَافِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ خَفِيفَةٌ بَلَدَةٌ مِنْ عَمَلِ

بِرْفَةٍ يَنْسَبُ اَلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ بَكِيٍّ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَلِيٍّ اللَّخْمِي الرَّاشِدِي

الاسْقَفِي كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ حِكَايَاتٍ وَآخِبَارًا عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
لُحَيْسِينَ بْنِ بَيْشُرِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ الْوَاعِظِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ٥٣٥ هـ وَلَهُ  
ثَمَانُونَ سَنَةً

أَسْقَفٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَضُرُّ الْقَفَّافِ وَفَاءٌ مَوْضِعٌ بِالْبِئْطَانِيَّةِ كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ  
أَيَّامِهِمْ قَالَ عَنَتَرَةُ

فَإِنْ يَكُ عِزٌّ فِي قُضَاعَةَ تَابِتٌ فَإِنَّا لِنَا بِرَحْرَحَانَ وَأَسْقَفٍ

أَي لِنَا فِي هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ مَجْدٌ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَإِذَا رَأَى الْوَرَادَ ظَلَّ بِأَسْقَفٍ يَوْمًا كَيَوْمِ عَرُوبَةِ الْمُتَبَاوِلِ

أَسْقَفَةٌ بِالضَّمِّ وَبِأَقْبِيهِ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ رِسْتَسَاقٌ نَزَعٌ بِشَجَرٍ نَضِرٍ  
أَبْلَانْدَلَسٍ وَقَصَبْتُهُ غَافِقٌ

أَسْكَارُنَ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَثَرُ الْكَلَفِ وَالْفِ وَرَاءُ مَفْتُوْحَةٍ وَذَوْنٌ وَيُقَالُ سِكَارُنٌ  
بِاسْقَاطِ الْهَمْزَةِ قَرْيَةٌ بِقَرْبِ دُبُوسِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي الصُّغْدِ مِنْ قَرْيَةِ كَشَانِيَّةٍ مِنْهَا  
بَكْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَنْوَمَرْدِ الْإِسْكَارِي الصُّغْدِيُّ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ تَوَفَى  
بَعْدَ السَّمِيعِيِّ وَثَلَاثُمِائَةٍ

أَسْكَافٌ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَكَافٌ وَالْفِ وَفَاءُ اسْكَافُ بَنِي الْجَنْمِيدِ كَانُوا رُؤُوسَاءَ  
هَذِهِ الْمَنَاحِيئِ وَكَانَ فِيهِمْ كَرْمٌ وَنَبَاهَةٌ فُعِرْفَ الْمَوْضِعِ بِهِ وَهُوَ اسْكَافُ الْعَلِيَّيَا مِنْ  
نَوَاحِي النُّهْرَوَانَ بَيْنَ بَغْدَادَ وَوَأَسْطَ مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَهَنَّاكَ اسْكَافُ السُّقْلَى  
بِالنُّهْرَوَانَ أَيْضًا خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَعْيَانِ الْعُلَمَاءِ وَالْكَتَّابِ وَالْعَمَّالِ  
وَالْحَدِيثِيِّ لَمْ يَتَمَيَّزُوا لِنَا وَهَاتَانِ الْمَنَاحِيئَانِ الْآنَ خَرَابٌ بِخَرَابِ النُّهْرَوَانَ مِنْذُ  
٢٠ أَيْامِهِ الْمُلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ كَانَ قَدْ انْسَدَّ نَهْرُ النُّهْرَوَانَ وَاشْتَغَلَّ الْمُلُوكُ عَنْ  
اصْلَاحِهِ وَحَفَرَهُ بِاخْتِلَافِهِمْ وَتَطَرَّقَتْهَا عَسَاكِرُهُمْ فَخَرِبَتْ الْكُوْرَةُ بِأَجْمَعِهَا وَمَنْ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْإِسْكَافِيِّ رَوَى عَنْهُ  
الِدَارِقُطِيُّ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ مِرْدَوَيْهِ وَمَاتَ بِاسْكَافِ سَنَةَ ٣٥٢ وَكَانَ ثَقَّةً وَأَبُو الْفَضْلِ

رَزَقُ بْنُ مُوسَى الْإِسْكَافِيُّ حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَأَنْسِ بْنِ عِيَاضِ  
 اللَّيْثِيِّ وَسَفِيَّانِ بْنِ عَيْيَنَةَ وَشَبَّابَةَ بْنِ سَوَّارٍ وَسَلْمَةَ بْنَ عَطِيَّةٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ وَيَحْيَى بْنُ صَاعِدِ  
 وَالْقَاضِي لُحَامِلِيُّ وَكَانَ ثَقَّةً وَمِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو جَعْفَرِ الْإِسْكَافِيِّ عَدَّاهُ  
 ٥ فِي أَهْلِ بَغْدَادَ أَحَدَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ لَهُ تَصَانِيفٌ فَكَانَ يَنْظُرُ الْحُسَيْنِ  
 بْنِ عَلِيٍّ الْكُرَابِيِّسِي وَيَتَكَلَّمُ مَعَهُ مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٠٤، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ هَارُونَ  
 أَبُو جَعْفَرِ الْإِسْكَافِيِّ حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ شَاعِيٍّ الْوَأَسْطِيِّ وَعَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ الصَّفَّارِ رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطِيُّ وَالْمَعْنَانُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْجُرَيْرِيُّ وَذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ أَنَّهُ  
 سَمِعَ مِنْهُ بِإِسْكَافٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَوَدِّ بْنِ الْإِسْكَافِيِّ لِخَطِيبِ الْقَاضِي بِهَا  
 ١. حَدَّثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَسْكَرِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ وَأَبِي  
 بَكْرٍ الْأَبْهَرِيِّ وَكَانَ ثَقَّةً مُتَفَقِّهًا فِي مَذْهَبِ مَالِكٍ رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ،  
 وَأَسْمَاعِيلُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْإِسْكَافِيِّ أَبُو غَالِفٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو  
 الْمَعَالِي عَزِيزِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَيْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْدَلَةَ شَيْدَمًا مِنْ شَعْرَةَ، وَأَبُو  
 الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدِ الْإِسْكَافِيِّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

١٥ بْنِ مُحَمَّدِ النَّخَّاسِ الْعَطَّارِ وَغَيْرُهُ وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ مَذْكَورُونَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ  
أَسْكَبُونُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ  
 أَحَدِيُّ فَلَاحُ فَارِسِ الْمَنْبِيعَةِ مِنْ رَسْتَقِ نَادِيَيْنِ الْمُؤَرَّتَقَى إِلَيْهَا صَعْبٌ جَدًّا لَيْسَتْ  
 مِمَّا يَكُنْ فَتَحُهَا عَنُودٌ وَبِهَا عَيْنٌ مِنَ الْمَاءِ حَارَّةٌ،

٢. أَسْكُرُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْكَافِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٍ تَحْوِ صَعِيدَ مِصْرَ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ الْفَسْطَاطِ يَوْمَانٍ مِنْ كَوْرَةِ الْأَطْفِيجِيَّةِ كَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ يَكْتُرُ  
 الْخُرُوجَ إِلَيْهَا وَالْمَقَامَ بِهَا لِلنَّزْهَةِ وَبِهَا مَاتَ وَقَدْ اسْقَطَ نَصِيْبَ الْهَمْزَةِ مِنْ أَوْلَادِهِ  
 فَقَالَ يَرْتَضِي عَبْدُ الْعَزِيزِ

أَصْبَحْتُ يَوْمَ الصَّعِيدِ مِنْ سَكْرٍ مُصْبِيَّةٌ لَيْسَ لِي بِهَا قَبَلٌ

وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران عمر وُلد بِأَسْكَرٍ وله بها مشهد يزار الى  
هذه الغاية ويحصر قرية اخرى يقال لها اشكر بالشين المعجمة تُدْكَرُ،

أَسْكَرُ كَمَدٍ بِالسُّكُونِ وَكَسْرِ الْكَلَامِ وَالسُّكُونِ الْكَلَامِ وَفَتْحِ الْكَلَامِ الْثَانِيَةِ  
وَسُكُونِ الْنُونِ وَدَالِ مَهْمَلَةِ مَدِينَةِ صَغِيرَةٍ بِطَاخِرِ سِتَانِ بَلَّخٍ كَثِيرَةٍ لَخِيرٍ وَلَهَا  
رَسَاتِيْفٌ وَبِهَا مَنِيْرٌ وَتُسَقَطُ بِرِزْتِهَا وَسُتَدْرِكُ فِي السَّنِينِ اِنْ شَاءَ اللهُ

أَسْكَرُ وَرَوْتُهُ بَعْدَ الدَّالِ رَاءٌ وَوَاوٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَالَ اَحْمَدُ بْنُ الطَّيْبِ فِي مَدِينَةِ  
فِي شَرْقِ اَنْطَاكِيَةِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْرَاسٍ اَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ اَنْطَاكِيَةِ ثَمَانِيَةَ فَرَاسِخٍ وَوَجَدْتُ فِي بَعْضِ تَوَارِيخِ الشَّامِ اَنْ اَسْكَرُ وَرَوْتُهُ  
بَيْنَ عَكَا وَضُورٍ،

١. اَلْاَسْكَرِيَّةُ قَالَ اَهْلُ السِّيْرِ اَنْ اَلْاَسْكَرَ بْنَ اَلْاَسْكَرِ بْنِ فَيْلِقُوسِ الرُّومِيِّ قَتَلَ كَثِيْرًا مِنْ  
اَلْمُلُوكِ وَقَهَّرَهُمْ وَوَسَطِيَ الْبِلَادَانَ اِلَى اَقْصَى الصِّيْنِ وَبَنَى السُّدَّ وَفَعَلَ الْاَفَاعِيْلَ وَمَاتَ  
وَعهْرهُ اَثْنَتَانِ وَثَلَاثُوْنَ سَنَةً وَسَبْعَةَ اَشْهُرٍ لَمْ يَسْتَرْحُ فِي شَيْءٍ مِنْهَاءَ قَالَ مَوْلَى  
اَلْكِتَابِ وَهَذَا اِنْ صَحَّ فَهِيَ عَجَبٌ مَقَارِي الْعِبَادَاتِ وَالَّذِي اظْنَمَهُ وَاللهُ اَعْلَمُ اَنْ  
مُدَّةَ مَلِكِهِ اَوْ حُدَّةَ سَعْدِهِ هَذَا الْمَقْدَارُ وَلَمْ تُحْسَبِ الْعُلَمَاءُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ عَهْرِهِ

٢. اَنْ بَطُوْفِ الْاَرْضِ يَسِيْرُ الْجُنُودُ مَعَ ثِقَلِ حَرَكَتِهَا لِاحْتِيَاجِهَا فِي كُلِّ مَنْزِلٍ اِلَى  
تَحْصِيْلِ الْاَقْرَاتِ وَالْعُلُوْفَةِ وَمُصَابِرَةِ مَنْ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ مِنْ اَصْحَابِ الْخِصْمِ يَفْتَقِرُ اِلَى  
زَمَانٍ غَيْرِ زَمَانِ السِّيْرِ وَمِنْ اَحْتِمَالِ اَنْ تَكُوْنَ لَهُ قِيَّةٌ يَقَاوِمُ بِهَا الْمُلُوكِ الْعِظَمَاءَ  
وَعهْرهُ دُونَ عَشْرِيْنَ سَنَةً وَاِلَى اَنْ يَتَسَفَّ مُلْكُهُ وَجَمْتَمَعُ لَهُ الْجُنُودُ وَتَثْبُتَ لَهُ  
هَيْبَتُهُ فِي النُّفُوسِ وَتَحْصُلَ لَهُ رِيَاْسَةٌ وَتَجْرِبَةٌ وَعَقْلٌ بِقَبْلِ الْكَيْفِ لَنْ تُحْكِيَ عَنْهُ

٣. يَفْتَقِرُ اِلَى مُدَّةٍ اُخْرَى مَدِيْدَةٌ فَعَى اَيَّ زَمَانٍ كَانَ سِيْرِهِ فِي الْبِلَادِ وَمَلِكِهِ لَهَا ثَمَرٌ  
اِحْدَاثُهُ مَا اِحْدَثَ مِنْ الْمُدُنِ فِي كُلِّ قَطْرٍ مِنْهَا وَاسْتِخْلَافُهُ الْخُلَفَاءَ عَلَيْهِمَا عَلَى  
اَنْهَ قَدْ جَرَى فِي اَيَّامِنَا هَذِهِ وَعَصَرْنَا الَّذِي نَحْنُ فِيْهِ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَمَانِ  
عَشْرَةِ وَسِتْمِائِيَةِ مِنَ التَّمْرِ الْوَارِدِيْنَ مِنْ اَرْضِ الصِّيْنِ مَا لَوْ اسْتَمَرَّ لِمُلُوكِ الدُّنْيَا

كَلِّهَا فِي أَعْوَامٍ يَسِيرَةٍ فَأَنَّهُمْ سَارُوا مِنْ أَوَائِلِ أَرْضِ الصِّينِ إِلَى أَنْ خَرَجُوا مِنْ بَابِ  
 الْبُيُوتِ وَقَدْ مَلَكَوْا وَخَرَّبُوا مِنَ الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ مَا يَقْرَبُ نِصْفَهَا لِأَنَّهُمْ مَلَكَوْا مَا  
 وَرَاءَ النَّهْرِ وَخَرَّاسَانَ وَخَوَارِزْمَ وَبِلَادَ سَجِسْتَانَ وَنَوَاحِيَ غَزْنَةٍ وَقِطْعَةً مِنَ السَّنَدِ  
 وَفُومِسَ وَأَرْضَ الْجَبَلِ بِأَسْرَةٍ غَيْرِ أَصْبَهَانَ وَطَبْرِسْتَانَ وَانْدَرْبِيْجَانَ وَأَرَّانَ وَبَعْضَ  
 أَرْمِينِيَّةٍ وَخَرَجُوا مِنَ الدَّرْبَنْدِ كُلِّ ذَلِكَ فِي أَقَلِّ مِنْ عَامَيْنِ وَقَتَلُوا أَهْلَ كُلِّ مَدِينَةٍ  
 مَلَكَوْهَا ثُمَّ خَذَلَهُمُ اللَّهُ وَرَدَّهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا ثُمَّ أَنْزَلَهُمْ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ الدَّرْبَنْدِ  
 مَلَكَوْا بِلَادَ الْكُزِّ وَاللَّانَ وَرُوسَ وَسَقْسِينَ وَقَتَلُوا الْقَبْجَاقِيَّ فِي بُوَادِيهِمْ حَتَّى انْتَهَوْا  
 إِلَى بُلْغَارٍ فِي نَحْوِ عَامٍ آخَرَ فَكَانَ هَذَا عَصَدَ قَصَبَةِ الْإِسْكَندَرِ عَلَى أَنْ الْإِسْكَندَرُ  
 كَانَ إِذَا مَلَكَ الْبِلَادَ عَمَّرَهَا وَاسْتَخْلَفَ عَلَيْهَا وَهَذَا يَفْتَقِرُ إِلَى زَمَانٍ غَيْرِ زَمَانٍ  
 الْخَرَّابِ فَقَطَّعَ قَالَ أَهْلُ السِّيَرِ بَنَى الْإِسْكَندَرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَسَمَّاهَا كُلَّهَا  
 بِاسْمِهِ ثُمَّ تَغَيَّرَتْ أَسْمَائُهَا بَعْدَهُ وَصَارَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ جَدِيدٌ مِنْهَا  
 الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ بِنَاهَا فِي بَاورَنَقُوسَ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ بِنَاهَا تَدْعَى لِلْحَصْنَةِ  
 وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ بِنَاهَا بِبِلَادِ الْهِنْدِ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ فِي جَالِيْقُوسَ  
 وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ فِي بِلَادِ السَّقْرِيَّاسِيْسِ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ عَلَى شَاطِئِ  
 ٥ النَّهْرِ الْإِسْكَندَرِيَّةُ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ بَارْضَ بَابِلَ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ الَّتِي فِي بِلَادِ  
 الصُّغْدِ وَفِي سَمَرْقَنْدِ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ تَدْعَى مَرْغَبِلُوسَ وَفِي مَرُوسَ وَمِنْهَا  
 الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ فِي مَجَارِي الْإِنْهَارِ بِالْهِنْدِ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ لِأَنَّ سَمَّيَتْ كُوشَ  
 وَفِي بَلْخَ وَمِنْهَا الْإِسْكَندَرِيَّةُ الْعَظْمَى لِأَنَّ بِبِلَادِ مِصْرَ فَهَذِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ إِسْكَندَرِيَّةً  
 نَقَلْتَهَا مِنْ كِتَابِ ابْنِ الْفَقِيهِ كَمَا كَانَتْ فِيهِ مِصْرُورَةً وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْخَافِظِ إِلَى  
 ٢٠ سَعْدِ انْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِيْدِيَّ مِنْ لَفْظِهِ

بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ قَرِيْبَةَ بَيْنِ حَلَبَ وَحِمَاةَ قَالَ الْإِيْدِيْبُ الْإِيْبُورْدِي

فِيهَا وَيَبْحُ نَفْسِي لَا أَرَى الدَّهْرَ مَنْزِلًا لَعَلِمَةٌ إِلَّا ضَلَمْتُ الْعَيْنُ تَدْرِفُ  
 وَلَوْ دَامَ هَذَا الْوَجْدُ لَمْ يَبْفِ عِمْرَةٌ وَلَوْ أَنْزَلَنِي فِي لُجَّةِ السَّجَرِ أَغْرِفُ

والاسكندرية ايضا قرية على دجلة بازاء الجامدة بينهما وبين واسط خمسة عشر فرسخا ينسب اليها احمد بن المختار بن مبشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر ابو بكر الاسكندراني من ولد انهادى بالله امير المؤمنين تفرقه على مذهب الشافعي رحمه وكان اديباً فاضلاً خيراً قدم بغداد في سنة ١٠١٥ هـ متظلماً من عامل ظلمه فسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره ابياتاً من شعره قاله صاحب الفيصل ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها الحافظ ابو عبد الله ابن التجار في مجمعهم وأثانيتها من لفظه وجميع ما ذكرناه من المدن ليس فيها ما يعرف الآن بهذا الاسم الا

الاسكندرية العظمى لله بمصر قال المجمعون طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاث وفي زيچ ابى عون طول الاسكندرية احدى وخمسون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وهي في الاقليم الثالث وذكر اخر ان الاسكندرية في الاقليم الثاني وقال طولها احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة، واختلفوا في اول من انشأ الاسكندرية النبي بمصر اختلفا كثيراً تأتي منه باختصار لملاً نمل ١٥ بالكثرة ذهب قوم الى انها ارض ذات العماد التي لم يخلف مثلها في البلاد وقد روى عن النبي صلعم انه قال خير مساحكم الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والفرما اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بأرض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيمة فبقيت بها حجة ونصارتها الى اليوم وقال الفرما لما فرغ مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنيمة والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يوم الآ وشي منها ينفهم وارسل الله عليها الرمال فدمنتها الى ان دثرت وذهب اثرها وعن الأزهري بن معبد قال لي عمر بن عبد العزيز اين تنسكن من مصر قلت اسكن الفسطاط فقال آف أم فتني اين انت عن الطيبة قلت اينهن هي قال الاسكندرية،

وقيل ان الاسكندر لما هَمَّ ببناء الاسكندرية دخل هَيْبَكَلًا عظيمًا كان لليونانيين  
فكَبَحَ فيه ذبايح كثيرة وسال رَبَّهُ ان يُبَيِّنَ له امرَ هذه المدينة هل يتم بناؤها  
ام هل يكون امرها ذراى في منامه كان رجلا قد ظهر له من الهيكل وهو يقول  
له انك تَبْنى مدينة يَدْهَبُ صَيِّتُها في اقطار العالم ويسكنها من الناس ما لا  
يُحْصَى عَدْدُهُم وتختلط الرياح الطيبة بهواها ويتثبت حكم اهلها وتُصرف عنها  
السُّمُومُ والحَرُّ وتُطَوَّى عنها قُوَّةُ الحَرِّ والبرد والزمهرير ويكتم عنهما الشُّرُورُ حتى  
لا يُصيبها من الشياطين حَبَلٌ وان حَلَبَتُ اليهسا ملوك الارض بجنودهم  
وحاصروها لم يدخل عليها ضررٌ فَبَنَّاها وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها  
بعد ما استتم بناؤها فجال الارض شرقا وغربا ومات بشهر زور وقيل ببابل وحمل  
الى الاسكندرية فدفن فيها، وذكر اخرون ان الذى بناها هو الاسكندر الاول  
ذو القرنين الرومى واسمه اسك بن سلوكيس وليس هو الاسكندر بن فيلفوس  
وان الاسكندر الاول هو الذى جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى  
والخضر عليهما السلام وهو الذى بنى السُّدَّ وهو الذى لما بلغ الى موضع لا  
ينفذ احدٌ صَوْرَ فَرَسًا من نحاس وعليه فارس من نحاس مُسَكِّسٌ يُسْرِى يَدَيْهِ  
على عنان الفرس وقد مَدَّ يده اليَمَنى وفيها مكتوب لبس وراى مَدَّ يده  
وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الاخير صاحب دارا المستولى على ارض فارس  
وصاحب ارسطاطاليس الحكيم الذى زعموا انه عاش اثنتين وثلاثين سنة دهر  
طويل وان الاول كان مومنا كما قص الله عنه في كتابه وعمره عمرا طويلا وملك  
الارض واما الاخير فكان يرى راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العلماء كما هو  
مراى استناده ارسطاطاليس وقتل دارا ولم يتعد ملكه الروم وفارس، وذكر محمد  
بن اسحاق ان يعمر بن شداد بن عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عمر  
هو الذى انشا الاسكندرية وهى كنيسته حنس وزبر فيها انا يعمر بن شداد  
انشات هذه المدينة وبنيت قناطرها ومعابرها قبل ان اصع حجوا على حجر

وَأَجْرِيَتْ مَاءَهَا لَأَرْفَقَ بِعَمَّالِهَا حَتَّى لَا يَشْفَقَ عَلَيْهِمْ نَقْلُ الْمَاءِ وَصَنَعَتْ مَعَابِرَ  
لَمَمَّرَ أَهْلَ السَّبِيلِ وَصَيَّرَتْهَا إِلَى الْبَحْرِ وَتَرَفَّتْهَا عِنْدَ الْقَبَةِ يَمِينَنَا وَشِمَالَنَا وَكَانَ  
يَعْمَلُ فِيهَا تَسْعُونَ أَلْفًا لَا يَزُونَ لَهُمْ رَبًّا إِلَّا يَعْمَرُ بْنُ شَدَادٍ وَكَانَ تَارِيخُ الْكِتَابِ  
الْفَا وَمَا يَتَى سَنَةً وَقَالَ ابْنُ عَفِيرٍ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَى الْأَسْكَندَرِيَّةَ جُبَيْرُ الْمُوتَفَكِي  
ه وَكَانَ قَدْ تَخَّرَ بِهَا سَبْعِينَ أَلْفَ بِنَاءٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مُخَدَّنَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
مُقَنَّنَةٍ فَجَعَلَهَا فِي مَا يَتَى سَنَةً وَكَتَبَ عَلَى الْعُجُودِيِّينَ الَّذِينَ عِنْدَ الْبَقَرَاتِ  
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَهِيَ أَسَاطِينُ نَحَاسٍ يَعْرِفَانُ بِالْمَسَلَّتَيْنِ أَنَا جُبَيْرُ الْمُوتَفَكِي عَمَرْتُ هَذِهِ  
الْمَدِينَةَ فِي شِدْقِي وَقَوِّي حِينَ لَا شَيْبَةَ وَلَا هَرَمَ أَصْنَفَانِي وَكَنَزْتُ أَمْوَالَهَا فِي مَرَّاجِلِ  
جُبَيْرِيَّةٍ وَأَطْبَقْتَهُ بِطَبَقٍ مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلْتُهُ دَاخِلَ الْبَحْرِ وَهَذَا مِنْ الْعُجُودَانِ  
١. بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّحْمَةِ وَرَوَى أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمَا بِالْحِجْرِيَّةِ  
أَنَا شَدَادُ بْنُ عَادٍ الَّذِي نَصَبَ الْعِمَادَ وَجَدَّدَ الْأَجْنَادَ وَسَدَّ بِسَاعِدِهِ الْوَادِ بِنِيَّتِ هَذِهِ  
الْأَعْمَدَةِ فِي شِدْقِي وَقَوِّي أَنْ لَا مَوْتَ وَلَا شَيْبَ وَكَنَزْتُ كَنْزًا عَلَى الْبَحْرِ فِي خَمْسِينَ  
ذِرَاعًا لَا تَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا أُمَّةٌ فِي آخِرِ الْأُمَمِ وَهِيَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُهَا عَلَيْهَا وَإِنَّمَا دَعَا  
جُبَيْرًا الْمُوتَفَكِي إِلَى بِنَائِهَا أَنَّهُ وَجَدَ بِالْقَرْبِ مِنْهَا فِي مَغَارَةٍ عَلَى شِطَائِ الْبَحْرِ  
ه تَابُوتًا مِنْ نَحَاسٍ فَفَتَحَهُ فَوَجَدَ فِيهِ تَابُوتًا مِنْ فِضَّةٍ فَفَتَحَهُ فَإِذَا فِيهِ نُرٌّ مِنْ حَجَرِ  
الْمَاسِ فَفَتَحَهُ فَإِذَا فِيهِ مَكَلَّةٌ مِنْ ياقوتة حمراء مَرُونُهَا عَرِيٌّ زَبْرُجْدٌ أَخْضَرٌ فَدَعَا  
بَعْضَ غُلَمَانِهِ فَكَتَلَ أَحَدِي عَيْنَيْهِ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ فِي تِلْكَ الْمَكَلَّةِ فَعَرَفَ  
مَوَاضِعَ الْكَنُوزِ وَنَظَرَ إِلَى مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَمَغَاصِ الدَّرِّ فَاسْتَعَانَ بِذَلِكَ عَلَى بِنَاءِ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَجَعَلَ فِيهَا أَسَاطِينِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَأَنْوَاعَ الْجَوَاهِرِ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ  
٢. بِبِنَائِهَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ أَصْبَحَ وَقَدْ سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَأَعَادَهُ أَيْضًا فَاصْبَحَ وَقَدْ سَاخَ فَكَبَّتْ  
عَلَى ذَلِكَ مِائَةَ سَنَةٍ كُلَّمَا ارْتَفَعَ الْبِنَاءُ ذِرَاعًا أَصْبَحَ سَاخًا فِي الْأَرْضِ فَصَاحَتْ ذِرَاعًا  
بِذَلِكَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْأَرْضِ رَاحٍ يَرعى عَلَى شِطَائِ الْبَحْرِ وَكَانَ يَفْقِدُ فِي كُلِّ  
لَيْلَةٍ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ إِلَى أَنْ أَصْرَبَهُ ذَلِكَ فَارْتَصَدَ لَيْلَةً فَبَيْنَمَا هُوَ يَرْتَصِدُ فَإِذَا



بحارية قد خرجت من البحر كَجَمَل ما يكون من النساء فاخذت شاة من  
غنمه فبادر اليها وامسكها قبل ان تعود الى البحر وقبض على شعرها فامتنع  
عليه ساعة ثم قهرها وسار بها الى منزله فقامت عنده مدة لا تاكل الا اليسير  
ثم واقعتها فانست به وبأهله واحبتهم ثم حملت وولدت فزاد انسهما وانسهم  
بها فشكوا اليها يوما ما يقاسونه من تهتم ببناءهم وسيوخره كلما علوه وانهم اذا  
خرجوا بالليل اختطفوا فحالت لهم الطلسمات وصورت لهم الصور فاستقر البناء  
وتم امر المدينة واقام بها جبير الموتقى خمسمائة سنة سلكا لا يغازعه احد  
وهو الذى نصب العوديين الذين بها ويسميان المسلتين وكان انفذ في قطعهما  
وجملهما الى جبل بريم الاحمر سبعماية عامل فقطعوهما وجملوهما ونصبهما في مكانهما غلام  
له يقال له قطن بن جارد الموتقى وكان اشد من روى في الخلف فلما نصبهما  
على السرطانيين اللحاس جعل بازاهما بقرات نحاس كتب عليها خبره وخبر  
المدينة وكيف بناها ومبلغ النفقة عليها والمدة ثم غزاه رومان بن تمنع  
التمودى فهزمه وقتل احبائه قتلا ذريعا واقام عودا بالقرب منهما وكتب عليه  
انا رومان التمودى صدقت اصناف هذه المدينة واصناف مدينة هرقل الملك  
بالدوام على الشهور والاعوام ما اختلف ابنا سيمر وبقيمت حصاة في جبير وانا  
غيرت كتاب جبير الشديد ونشرته بمناشير الحديد واستجدون قصتي ونعتي  
في طرف العود فولد رومان بزيعا فلما بالاسكندرية بعده خمسين سنة لم  
يجد فيهما شيئا ثم ملك بعده ابيه رحيب وهو الذى بنا السباطرون  
بالاسكندرية وزبر على حجر منه انا رحيب بن بزيع التمودى بنيت هذه  
المدينة في قوتي وشدتي وعمرتها في اربعين سنة على رأس ست وتسعين سنة من  
ملكى وولد رحيب مرة وولد مرة موهبا ملك بعد ابيه مائتى سنة وغزا  
انيس بن معدى كرب العادى موهبا بالاسكندرية وملكها بعده ثم ملكها  
بعده يعز بن شداد بن جناد بن صبياد بن شموان بن ميسان بن شمر بن

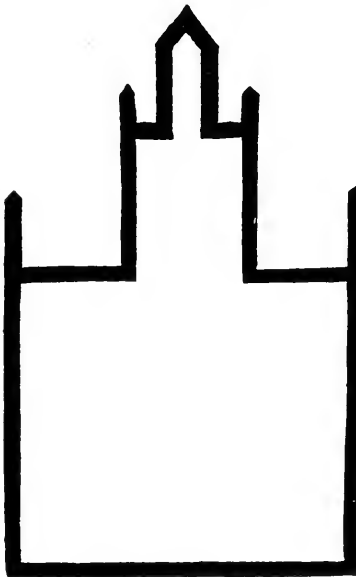
بَرَّعَشَ فَعَزَّاهُ نَافِثَةَ بِنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ بَكْرِ الْعَمَلِيْقِيِّ فَكُتِلَ يَعْجَرُ وَمَلِكُ الْاَسْكَنْدَرِيَّةِ  
وهو اول من سمى فِرْعَوْنَ بمصر وهو الذى وهب هاجرَ اُمَّ اِسْمَاعِيْلَ عم الى ابراهيم  
عم وهذه اخيار نقلناها كما وجدناها في كُتُبِ الْعِلْمَاءِ وهي بعيدة المسافة من  
العقل لا يومن بها الا من غلب عليه الْجَهْلُ وَالله اعلم، ولاهل مصر بعد افراط  
في وصف الاسكندرية وقد اثبتتها علماءهم ودونها في الكتب فيها وممنها  
ما ذكره الحسن بن ابراهيم المصرى قال كانت الاسكندرية لشدة بياضها لا  
يكاد يبين دخول الليل فيها الا بعد وقت فكان الناس يعيشون فيها وفي ايديهم  
خِرْقٌ سُوْدٌ خوفا على ابصارهم وعليهم مثل لبس الرهبان السواد وكان الخياط  
يدخل للبيط في الابرة بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ما يسرج فيها  
اولا يعرف مدينة على عرضها وطولها وهي شطرنجية ثمانية شوارع في ثمانية  
قلت اما صفة بياضها فهو الى الآن موجود فان ظاهر حيطانهم شاهداها  
مبيضة جميعها الا اليسير النادر لقوم من الصعاليك وهي مع ذلك مظلمة نحو  
جميع البلدان وقد شاهدنا كثيرة من البلاد تلك تنزل بها الثلوج في المنازل  
والصكاري ومساعدة النجوم باسراقها عليها اذا اظلم الليل اظلمت كما تظلم  
جميع البلاد لا فرق بينها فكيف يجوز لعاقل ان يصدق هذا ويقول به، قال  
وكان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق قال وكتب عمرو بن العاصي  
الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى فكتحت مدينة فيها اثنا عشر الف بقال يبيعون  
البقل الاخصر واصبنت فيها اربعين الف يهودى عليهم الجزية وروى عن عبد  
العزیز بن مروان بن الحكم لما ولى مصر وبلغه ما كانت الاسكندرية عليه استدعى  
مشايخها وقال احب ان اعيد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه فاعينوني  
على ذلك وانا امدكم بالاموال والرجال فانوا انظروا اليها الامير حتى ننظر في ذلك  
وخرجوا من عنده واجمعوا على ان حفروا نائوسا قديما واخرجوا منه راس  
ادمى وجموه على عجلة الى المدينة فامر بالراس فكسر واخذ صر من اضراسه

فوجد وزنه عشرين رطلاً على ما به من التَّخِيرِ وَالْقَدَمِ فقالوا ان جيتنا بمثل هولاء الرجال حتى نُعيد عمارتها على ما كانت فَسَكَتَ، ويقال ان المعاريج التي بالاسكندرية مثل الدَّرَج كانت مجالس العلماء يجلسون عليها على طبقتان فكان أَوْضَعُهُمْ علماً الذي يجعل الكليهما من الذهب والفضة فان مجلسه كان على الدرجة السُّفلى، واما خبير المنارة فقد روا لها اخباراً هائلة وادعوا لها دعاوى عن الصدق عدلة وعن الخلف مايلتة فقالوا ان ذا القرنين لما اراد بناء منارة الاسكندرية اخذ وزناً معروفاً من حجارة ووزناً من أجر ووزناً من حديد ووزناً من نحاس ووزناً من رصاص ووزناً من قصدير ووزناً من حجارة الصَّوان ووزناً من ذهب ووزناً من فضة وكذلك من جميع الاحجار والمعادن ونقع جميع ذلك في البحر حولا ثم اخرجته فوجده قد تغير كله وحال عن حاله ونقصت اوزانه الا الزجاج فانه لم يتغير ولم ينقص فأمر ان يجعل اساس المنارة من الزجاج وعمل على راس المنارة مرآة ينظر فيها الناظر فيرى المراكب اذا خرجت من افرتجة او من القسطنطينية او من ساير البلاد لغزو الاسكندرية فأنتز ذلك بالروم فلم يقدرها على غزوها وكانت فيها جمّة تمنع من البرص ومن جميع الادواء وكان على الروم ملك يقال له سليمان فظهر البرص في جسمه فعزم الروم على خلعه والاستبدال منه فقال انظروني امضى الى جمّة الاسكندرية واعود فان بردت والا شأناكم وما قد عزمتم عليه، قال وكان فعله هذا من اظهار البرص بجسمه حيلةً ومكراً واما اراد قلع المرآة من المنارة ليبطل فعلها، فسار اليها في الف مركب وكان من شرط هذه الجّمة ان لا يمنع منها احد يريد الاستشفاء بها فلما سار اليها فتحوا له ابوابها الشارعة الى البحر فدخلها وكانت الجّمة في وسط المدينة بازاء المعاريج التي تجلس العلماء عليها فاستحم في ماءها ايما ثم ذكر انه قد عوفي من داءه وذهب ما كان به من بلواءه ولما اشرف على هذه الجّمة وما تشفى من الادواء وكان قد تمكن من البلد بكثرة رجاله فقال هذه

أُضْرِبَ مِنَ الْمَرْأَةِ ثَمْرٌ بِهَا فُغَوِّرَتْ وَامْرٌ أَنْ تُقْلَعَ الْمَرْأَةُ فُفِعِلَ وَانْقَعَدَ مَرْكَبًا إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَآخَرَ إِلَى افْرِجِيَّةٍ وَامْرٌ مِنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَنَارَةِ وَنَظَرَ إِلَى الْمَرْكَبَيْنِ إِذَا دَخَلَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ وَافْرِجِيَّةَ وَخَرَجَا مِنْهَا فَاعْلَمَ أَنْهُمَا لَمَّا بَعُدَا عَنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ يَسِيرًا غَايَا عَنْهُ فَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ وَقَدْ آمَنَ غَايِلَةُ الْمَرْأَةَ، وَقِيلَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ عَمَّرَ الْمَنَارَةَ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا ذُلُوكَةُ بِنْتُ زَبَّآ وَسَيَّئَاتِي ذَكَرَهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي حَايِطِ الْحَجُورِ وَغَيْرِهِ وَقِيلَ بِلِ عَمْرُهَا مَلِكَةٌ مِنْ مَلُوكِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا فَلْبَطْرَةُ وَهِيَ فِي زَعْمِ بَعْضِهِمْ لَكِنَّ سَاقَتِ الْخَلِيجِ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ حَتَّى جَاءَتْ بِهَا إِلَى مَدِينَتِهَا وَكَانَ الْمَاءُ لَا يَصِلُ إِلَّا إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا كُتْسَاءُ وَالْأَخْبَارُ وَالْإِحَادِيثُ عَنِ مِصْرَ وَعَنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَمَنَارَتِهَا مِنْ بَابِ حَدَثٍ عَنِ الْبَحْرِ وَلَا حَرَجَ وَكَثَرَتْهَا بِاطِلٍ وَتَهَاوَيْلٍ إِلَّا لَا يَقْبَلُهَا إِلَّا جَاهِلٌ وَلَقَدْ دَخَلَتْ الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ وَطَوَّفَتْهَا فَلَمْ أَرْ فِيهَا مَا يَجِبُ مِنْهُ إِلَّا عَمُودًا وَاحِدًا يَعْرِفُ الْآنَ بِعَمُودِ السُّوَارِي تَجَاهَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا يَعْرِفُ بِبَابِ الشَّجَرَةِ فَانَّهُ عَظِيمٌ جَدًّا هَائِلٌ كَانَهُ الْمَنَارَةُ الْعَظِيمَةُ وَهُوَ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ مَدُورٌ مُنْتَصِبٌ عَلَى حَجَرٍ عَظِيمٍ كَالْبَيْتِ الْمَرْبَعِ قِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْضًا وَعَلَى رَأْسِ الْعَمُودِ حَجَرٌ آخَرَ مِثْلَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ فَهَذَا يَحْجِزُ أَهْلَ زَمَانِنَا عَنِ مَعَالِجَةِ مِثْلِهِ ١٥ فِي قِطْعَةٍ مِنْ مَقْطَعِهِ وَجَانِبِهِ مِنْ مَوْضِعِهِ ثَمْرٌ نَصَبَهُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ وَرَفَعَ الْآخَرَ إِلَى أَعْلَاهُ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ بِأَجْمَعِهِمْ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ حَامِلِيهِ وَحِكْمَةِ نَاصِبِيهِ وَعَظَمَةِ لِقَّةِ الْأَمْرِ بِهِ، وَحَدَّثَنِي الْوَزِيرُ الْكَبِيرُ الصَّاحِبُ الْعَسَاكِرِ جَمَالُ الدِّينِ الْقَاضِي الْإِكْرَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْبَانِي الْقُقْطِي إِدَامَ اللَّهِ أَيَّامَهُ ثَمْرٌ وَقَفَّتْ عَلَى مِثْلِ مَا حَكَاهُ سِوَاءَ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَهُوَ ٢. كِتَابُ ابْنِ الْقَيِّمِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ شَاعِدٌ فِي جَبَلِ بَارِضِ أَسْوَانَ عَمُودًا قَدْ نَقَرَ وَهُنْدِمَ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ الْجَبَلِ طَوْلُهُ وَدَوْرُهُ وَلَوْنُهُ مِثْلُ هَذَا الْعَمُودِ الْمَذْكُورِ كَسَانِ الْمُنِيَّةِ عَاجِلَةُ الْمَلِكِ الَّذِي أَمَرَ بِعَمَلِهِ فَبَقِيَ عَلَى حَالِهِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَكَانُوا يَخْتَوُونَ السُّوَارِيَّ مِنْ جِبَالِ أَسْوَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مَسِيرَةٌ

شهر البريد ويحملونها على خشب الاطواف في النيل وهو خشب يُركب  
 بعضه على بعض وتُحْمَلُ الاعمدة وغيرها عليه، واما منارة الاسكندرية فقد  
 قدمنا اكتنارها في وصفها ومبالغتهم في عظيمها وتهويلهم في امرها وكل ذلك كذب  
 لا يَسْتَحْيِي حاكمه ولا يراقب الله راويه ولقد شاهدتها في جماعة من العلماء  
 ٥ وكل عاد منّا متعجباً من تخّص الرواة وذلك انما هي بنيةٌ مربعةٌ شبيهة بالحصن  
 والصومعة مثل ساير الابنية ولقد رايت رُكْنًا من اركانها وقد تهدم فدعّمه  
 الملك الصالح رزيق او غيره من وزراء المصريين واستجدّه فكان احكم واتقن  
 واحسن من الذي كان قبله وهو ظاهر فيه كالشامة لان حجارة هذا المستجد احكم  
 واعظم من القديم واحسن وضعاً ورفقاً، واما صفتها التي شاهدتها فانها حصن  
 اعلى على سبّ جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في ميناء اسكندرية  
 بينها وبين البر نحو شوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني  
 انه يخاض من احد جهاته الماء اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة

يمكن الفارس ان يصعدّها بفرسه وقد  
 سقفت الدرج بحجارة طوال مركبة على  
 ٥ اللاطين المكتمفي الدرجة فيرتقى  
 الى طبقة عالية يشرف منها على البحر  
 بشرفات محيطة بموضع اخر كانه حصن  
 اخر مربع يرتقى فيه بدرج اخرى الى  
 موضع اخر يشرف منه على السطح  
 ٢٠ الاول بشرفات اخرى وفي هذا الموضع  
 قبة كانها قبة الديدبان وهذا شكلها



وليس فيها كما يقال عُرفٌ كثيرةٌ ومساكن واسعةٌ يصلُّ فيها للجاهل بها بل  
الدرجة مستديرة بشىء كالبيئر فارغ زعموا انه مهلك وانها اذا ألقى فيها  
الشيء لا يعرف قراره ولم اختبره والله اعلم به ولقد تطلبتُ الموضوع الذى  
زعموا ان المرأة كانت فيه فما وجدته ولا اثره والذى يزعمون انها كانت فيه  
هو حايط بينه وبين الارض نحو مائة ذراع او اكثر وكيف ينظر في مائة بينها  
وبين الناظر فيها مائة ذراع او اكثر ومن اعلى المنارة فلا سبيل للناظر في هذا  
الموضع فهذا الذى شاعده وضبطته وكلُّ ما جئكى غير هذا فهو كذب لا أصل  
له وذكر ابن زولان ان طول منارة الاسكندرية مائتا ذراع وثلاثون ذراعاً وانها  
كانت في وسط البلد وانما الماء طفق على ما حولها فاخرت وبقيت في لكون  
امكانها كان مشرفاً على غيره، وفتحت الاسكندرية سنة عشرين من الهجرة  
في ايام عمر بن الخطاب رضى على يد عمرو بن العاصى بعد قتال ومنازعة فلما  
قتل عمر وولى عثمان رضى ولى مصر جميعها عبد الله بن سعد بن ابي سرح  
اخاه من الرضاع فطمع اهل الاسكندرية ونقضوا فقبيل لعثمان ليس لها الا عمرو  
بن العاصى فان هيبته في قلوب اهل مصر قوية فانقذه عثمان ففاتها ثانية  
١٥ اذ في ايام معاوية حدثني القاصى المفضل ابو الحجاج يوسف بن ابي طاهر  
اسماعيل بن ابي الحجاج المقدسى عارض للجيش لصلاح الدين يوسف بن ايوب  
قال حدثني الفقيه ابو العباس احمد بن محمد الاثري وابنة من بلاد اذربيجية قال  
انكرو لييلة وانا امشى مع الايب ابي بكر احمد بن محمد العبيدى على ساحل  
٢٠ بحر عدن وقد تشاغلنت عن الحديث معه فسالتى في اى شىء انت مفكر  
فعرفته انى قد عملت في تلك الساعة شعراً وهو هذا

وانظر البدر مرتاحاً له وبيتته لعل كرف الذى أهواه ينظره

فقال مرتجلاً

يا رافداً الليل بالاسكندرية الى مَنْ يَسْهَرُ اللَّيْلَ وَجَدَّأً عَى وَأَسْهَرُهُ  
 الْأَحْظُ الْجَمْرَ تَذْكَارًا لِرُويتهِ وَأَنْ مَرَى دَمَعٌ اجْفَأْنِي تَذْكَرُهُ  
 وانظر البدر مرتاحاً لرويته له لَعَلَّ عَيْنَ الذى اهواه تَسْنُظْرُهُ

قلت ولو استقصينا في اخبار الاسكندرية جميع ما بلغنا لجاء في غير مجلد  
 وهذا كاف بحمد الله

اسكونيا

اسكيفغن

اسلام بالفخ كانه جمع سلم وهو من شجر الغصاة الواحدة سلامة اسم واد  
 بالعادة من ارض اليمامة

اسلمان بالفخ واخره نون وهو نهر بالمصرة لاسلم بن زرعة اقطعه اياه معاوية  
 وهذا اصطلاح قديم لاهل البصرة اذا نسبوا النهر والقرية الى رجل زادوا في  
 اخر اسمه الفاء ونونا كقولهم عبادان نسبة الى عباد بن الحصين وزبادان نسبة  
 الى زياد حتى قالوا عبداللان نسبة الى عبد الله وكانها من نسب الفرس لان  
 اكثر اهل تلك القرى فرس الى هذه الغاية

اسمد بالفخ ثم السكون وفخ الميم وسكون النون ودال مهملة من قري سمقند  
 ويقال لها سمند باستقام الهمزة ينسب اليها ابو الفخ محمد بن عبد الحميد  
 بن الحسن الاسمدي

اسميتن بالكسر ثم السكون وفخ الميم وباء ساكنة واء مثلثة مفتوحة ونون من  
 قري الكشانية قريبة من سمقند وما وراء النهر والمشهور بالنسبة اليها ابو بكر  
 محمد بن النصر الاسميتي يروى عن ابي عيسى الترمذي توفي قبل سنة ٣٣٠  
 اسنا بالكسر ثم السكون ونون والفاء مقصورة مدينة باقصى الصعيد وليس  
 وراهها الا ادفو واسوان ثم بلاد النوبة وهي على شاطئ النيل من الجانب الغربي  
 في الاقليم الثاني طولها من الغرب اربع وخمسون درجة واربع عشرة دقيقة

وعرضها أربع وعشرون درجة وأربعون دقيقة وفي مدينة عامرة طيبة كثيرة  
 النخل والبساتين والتجارة وقد نسب اليها قوم قال القاضى وثى الدولة أبو  
 البركات محمد بن حمزة بن احمد التَّنُوخى لمرار افصح من القاضى الى الحسن  
 على بن النصر الاسنهدى قاضى الصعيد ولا أدب منه ولا أكثر احتمالاً وكان  
 يحفظ كتاب الله وقرأ القراءات وسمع الصحاح كلها ويحفظ كتاب سيبويه وقرأ  
 علوم الاوائل وكتاب أوقليدس وله شعر وترسل توفي بمصر سنة ٥٠٥ وكان فلسفياً  
 يتظاهر ذلك عنه ويتظاهر بمذهب الاسماعيلية

أَسْمَفٌ بالفخ وخره فاله حصن بانيمن من مخلاف سبخان

أَسْمَانٌ بالضم ثم السكون ونونان بينهما الف من قرى هراة

١. أَسْمَنَةٌ بالفخ ثم السكون وضم النون وفخ الميم وهاء ويروى بضم الهمزة وهو  
 ما أستدركة أبو اسحاق الرّجّاج على ثعلب في كتاب الفصيح فقال وقلت أسمنة  
 بفخ الهمزة والاصمى يقوله بضم الهمزة والنون فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن  
 الاعرابي فقال له انتم تدرى ان الاصمى أضبط لمثل هذاء وقال ابن قتيبة  
 أسمنة جبل بقرب طخفة بضم الالف قلت وقد حكى بعض اللغويين أسمنة  
 ١٥ وهو من غريب الابنية لان سيبويه قال ليس في الاسماء والصفات أفعل بفخ  
 الهمزة الا ان يكسر عليه الواحد للجمع نحو الكلب وأعبد وذكر ابن قتيبة  
 انه جبل وذكر صاحب كتاب العين انه رملية ويصدق قول زهير

وعرسوا ساعةً في كُتُبِ اسْمِنَةٍ ومنهم بالقسوميّات مُعْتَرِكُ

وقال غيرهما اسمنة اكمة معروفة بقرب طخفة وقيل قريب من فلج يضاف اليها  
 ٢٠ ما حولها فيقال اسنمات ورواه بعضهم أسمنة بلفظ جمع سنّام قال وفي اكمت  
 وانشد لابن مقبل من رمل عرّنان او من رمل أسمنة وقال التوزي رمل اسمنة  
 جبل من الرمل كانها اسمنة الابل وقيل اسمنة رملية على سبعة ايام من البصرة  
 وقال عمارة أسمنة نقما محدّد طويل كانه سنّام وفي اسقل الدهناء على طريق



فَلَجَّ وَأَنْتَ مَصْعَدٌ إِلَى مَكَّةَ وَعِنْدَهُ مَا يُقَالُ لَهُ الْعُشْرُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ  
 يَقُولُ أُسْنَمَةٌ بِضَمِّ الهمزة رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ  
 لِمَنْ السَّيِّئُ كَانَهَا لَمْ يُخَالَسْ بِجَنُوبِ أُسْنَمَةٍ فَفَقَّ الْعُنْصُصُ  
 دَرَسَتْ مَعَالِمُهَا فِيمَا نَقَى رَسْمُهَا خَالَفَ كَعُنُوانِ الْكَلْتَابِ الْمُحَوَّلِ  
 ٥ دَارٌ لِسُعْدَى إِنْ سَعَادَ كَانَهَا رَشَاءً غَضِيضُ الطَّرْفِ رَخْصُ الْمَقْصَلِ  
 وَقِرَاتٌ بَحْطٌ إِلَى الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَخِي الشَّافِعِيِّ الَّذِي  
 نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي سَعِيدِ السُّكْرِيِّ أُسْنَمَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ النُّونِ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ  
 فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ جَرِيرٍ

١٠ قَالَ الْعَوَازِلُ هَلْ تَنْهَيْكَ نَجْرِيَّةٌ أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَالْأَخْوَانَ قَدْ دَلُّوا  
 أَمَّا تَلْمُزٌ عَلَى رَبِيعٍ بِأُسْنَمَةٍ أَلَّا نَعْيَنِيكَ جِبَارٌ غَرْبَةٌ يَكْفُ  
 مَا كَانَ مُدًّا رَحَلُوا مِنْ أَرْضِ أُسْنَمَةٍ أَلَّا الذَّمِيمِلُ لَهَا وَرْدٌ وَلَا عَافٌ  
 أُسْنٌ بِضَمِّتَيْنِ اسْمُ وَادٍ بِالْيَمِينِ وَقَبِيلٌ وَادٍ فِي بِلَادِ بَنِي الْحِجْلَانِ قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ  
 زَارْتُكَ دَهْلًا وَهُنَا بَعْدَ مَا هَجَعْتَ عَنْهَا الْعَيُونَُ بِالْعَلَى الْقِنَاعِ مِنْ أُسْنٍ  
 وَقَالَ نَصْرٌ أُسْنٌ وَادٍ بِالْيَمِينِ وَقَبِيلٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْيَمِينِ وَقَالَ ابْنُ  
 ١٥ مِقْبَلٍ أَيْضًا

قَالَتْ سُلَيْمَى غَدَاةَ الْقِنَاعِ مِنْ أُسْنٍ لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ عَيْتُكُمْ بَبَعْضِ مَا فَيَكُمَا إِنْ عَيْتُمَا عَوْرِيءَ  
 ٢٠ أَسْوَارِيَّةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَضُمُّ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَوَاوٍ وَالْفَاءُ وَرَاءَ مَكْسُورَةٍ وَيَاءُ مُشَدَّدَةٍ  
 وَهَاءُ مِنْ قَرِيٍّ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرُ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
 ٢٥ الْأَسْوَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَابْنِ بَكْرِ الطَّلْحِيِّ وَابْنِ  
 إِسْحَاقَ بْنِ ابْنِ أَبِيهِمِ النَّمِيلِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَمِنْهَا أَبُو بَكْرُ شَهْرِيَارُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
 شَهْرِيَارِ أَبُو بَكْرِ الْأَسْوَارِيُّ سَافَرَ إِلَى مَكَّةَ وَالْبَصْرَةَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ يَوْسُفَ  
 بْنِ يَعْقُوبَ الْحَجَّيرِيِّ وَابْنِ قَلَابَةَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ أَمَامَ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ

وسمع بكفة أبا علي الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه  
عبد العزيز وعبد الواحد ابنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قنويه وعبد  
الرحمن بن محمد بن إسحاق ومحمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن  
أحمد بن محمد بن يحيى الاسواري أبو القاسم الاصبهاني حدث عن أبي  
هـ الشيخ الخافظ روى عنه قتيبة بن سعيد المعداني قاله يحيى بن منددة، وعمر  
بن عبد العزيز بن محمد بن علي الاسواري أبو بكر من اهل اصبهان حدث  
عن أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله وأبي زُرَّ الذهيلي بن عبد الله الجيواني  
الصبي سمع منه محمد بن علي الجوزداني وغيره، وأبو بكر محمد بن الحسين  
الاسواري الاصبهاني حدث عن أحمد بن عبيد الله بن القاسم النهدي روى  
عنه يحيى بن منددة اجازة في تاريخه، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن  
علي الاسواري حدث عن ابيه عن علي بن أحمد بن عبد الرحمن السعزي  
الاصبهاني بالبصرة كتب عنه أبو نصر محمد بن عمر البقال، وأبو الحسين علي  
بن محمد بن بابويه الاسواري الاصبهاني أحد الاغنياء نو روع ودين روى عن  
أبي عمران موسى بن يمان روى عنه أبو أحمد اللرجي قاله يحيى، وأبو الحسن  
أبو علي بن محمد بن الهيثم الاسواري الزاهد الصوفي مات في سنة ٤٣٧ كان كثير  
الحديث سمع ابا بكر أحمد بن عبيد الله النهدي وغيره روى عنه عبد  
الرحمن بن محمد واسحاق بن عبد الوهاب بن منددة، وأحمد بن علي الاسواري  
روى عنه الخافظ أبو موسى الاصبهاني، فهؤلاء منسوبون الى قرية باصبهان كما  
ذكرنا وقد نسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاساورة من الفرس كانوا نزلوا  
في بني تميم بالبصرة واختلطوا بها خبطة وانتموا اليهم وقد غلط فيهم أحد  
المتساخرين وجعلهم في بني تميم وسندكروهم في نهر الاساورة من هذا الكتاب  
على الصواب وحكى امرهم على الوجه الصحيح ان شاء الله تعالى  
الأسواط بلفظ جمع السوط دائرة الأسواط بظهور الابري بالمضارع تناسخه

جَمَّةٌ <sup>٩</sup> وهي بركة بيضاء لبني قيس بن جزء بن كعب بن أبي بكر بن كلاب والاسواط في الاصل مَنَاقِعُ الماء والدائرة كلُّ ارض اتسعت فأحاطت بها للجبال، الأسواف يجوز ان يكون جمع السَّوْف وهو الشَّم أو جمع السَّوْف وهو الصَّمِير أو يُجْعَل سَوْف الحَرْف الذي يُدْخَل على الافعال المضارعة اسماً ثم جمعه كل ذلك سانع وهو اسم حَرَم المدينة وقيل موضع بَعَيْنُه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصارى وهو من حرم المدينة حكى ابن ابي ذئيب عن شُرْحَبِيل بن سعد قل كنت مع زيد بن ثابت بالاسواف فآخذوا طيراً فدخل زيد فدفعوه في يَدَيَّ وَفَرَّوا قُل فآخذ الطير فارسله ثم ضرب في فَفَاءِى وَقُل لا أُمَّ لَكَ افر تعلم ان رسول الله صلعم حَرَم ما بين لَابَتَيْهَا

١٠. أسوان بالنصم ثم السكون وواو والف ونون ووجدته بخط ابي سعيد السكري سَوَان بغير الهمزة وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة على النيل في شرقية وهي في الاقليم الثاني طولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنتان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبلها مَقْطَعُ العُجْد الذي بالاسكندرية قال ابو بكر الهزوري وبأسوان الجندل ورايت بها آثار مقاطع العجد ١٥ في جبال اسوان وهي حجارة مانعة ورايت هناك عموداً قريبا من قرية يقال لها بلات او برات يسمونها الصقالة وهو مانع مجزع بحمرة ورأسه قد غطاه الرمل فذرعت ما ظهر منه فكان خمسة وعشرون ذراعاً وهو مربع كل وجه منه سبعة اذرع وفي النيل هناك موضع صئيف ذكر انهم ارادوا ان يعملوا جسراً على ذلك الموضع وذكر اخرون انه اخو عمود السواري الذي بالاسكندرية، وقال الحسن ٢٠ بن ابراهيم المصري بأسوان من التمورل المختلفة وانواع الارطاب وذكر بعض العلماء انه كشف ارطاب اسوان فبا وجد شيئاً بالعراف الا بأسوان مثله وباسوان ما ليس بالعرافى قال واخبرنى ابو رجاء الاسوانى وهو احمد بن محمد الفقيه صاحب قصيدة البكرة انه يعرف باسوان رطباً اشده خضرة من السابق

وامر الرشيد ان يُحْمَلَ اليه انواع التمور من اسوان من كل صنف ثمرة واحدة  
فجمعت له وبيبةً وليس بالعراق هذا ولا بالبحار ولا يُعرَف في الدنيا بُسْر يصير  
تمراً ولا يُرطب الا باسوان ولا يتمر من بَدَح قبل ان يصير بُسراً الا باسوان قال  
وسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال لي كلما تراه من تمر اسوان لينسا فهو  
وما تَمَّر بعد ان يصير رطباً وما رايته اتمَّ مَغَيَّر اللون فهو ما يتمر بعد ان صار  
بُسراً وما وجدته ابيض فهو ما يتمر بعد ان صار بَلْحاً وقد ذكرها البكري  
في مدحه خَمَارِيَّة بن طُولون

هل يُلَقَّبني الى رباع ابي الجيش خِطَار التغيير او غَرَّة

وبين اسوان والعراق زها رعيّة ما يغيبها نَطْرَة

١. وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب  
بن ابي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن المتوكل بن ابي السمرى روى  
عنه ابو عوانة الاسفرايينى، وابو يعقوب اسكاتى بن ادريس الاسوانى من اهل  
البصرة كان يَسْرِق الحديث، والقاضى ابو الحسن احمد بن على بن ابراهيم  
بن الزبير العَسَّانى الاسوانى الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف ولى تغر  
١٥ الاسكندرية وقتل ظُلماً في سنة ٥١٣ هـ كذا نسبه السلفى وكتب عنه واخوه  
المهذب ابو محمد الحسن بن على كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب  
مات سنة ٥١١ هـ وابو الحسن فقير بن موسى بن فقير الاسوانى حدث بمصر عن  
محمد بن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة قَاحِزَم بن عبد  
الله بن قَاحِزَم الاسوانى عن الشاذلى بكناية حدث عنه ابو بكر محمد بن

٢. ابراهيم بن المقري الاصبهاني في معجم شيوخه،

الاسود ذل عوام بن الاصمغ كذا بطن نخل جبل يقال له الاسود نصفه نجدى  
ونصفه حجازى وهو جبل شامخ لا نبت فيه غير اللؤلؤ نحو الصليمان والغصوة  
اسود الجوى بدسر الحاء المهملة والقصر جبل في قول ابي عميرة الجرمي

٥٠ لا ما لَعِينٍ لا تَرَى أَسْوَدَ الْجَحَى ولا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهَلَّتْ  
 غَنِيمَتَا زَمَانًا بِاللَّوَى ثُمَّ أَصْبَحَتْ بِرَأْيِ اللَّوَى مِنْ أَهْلِهَا! قَدْ تَحَلَّتْ  
 وَقَلْتُ لِسَلَامٍ بِنِ وَهَبٍ وَقَدْ رَأَى دُمُوعِي جَرَّتْ مِنْ مُقْلَتِي فَدَرَّتْ  
 وَشَدَى بِيْرِدَى حُشْوَةً صَبَبْتُ بِهَا يَدُ الشَّقَى فِي الْأَحْشَاءِ حَتَّى أَحْرَأَلْتُ  
 ٥١ أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ اللَّوَى مِنْ مَخَلَّة وَقَاتَلَ دُنَيْمَانَا بِهَا كَيْفَ وَأَلَّتْ  
أَسْوَدَ الدَّمِ اسْمُ جَبَلٍ قَبِيلٍ فِيهِ

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ طُعَايِنَ رَحَلْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ،  
أَسْوَدُ الْعُشَارِيَاتِ بِصَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَشَيْنِ مَعْجَمَةِ وَالْفِ وَرَاءَ وَيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَالْفِ  
 وَتَاءٍ مُتَمَاتَةٍ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَابِلٍ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ مِنْ وَقَائِعِ حَرْبِ الْبَسُوسِ،  
 ٥٢ وَكَانَتْ الدَّبِيرَةُ فِيهِ عَلَى بَكْرِ وَقُتِلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَبَيْعَةَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ وَجُوهِهِمْ،  
أَسْوَدُ الْعَيْنِ بِلَفْظِ الْعَيْنِ الْمُبَاصِرَةِ جَبَلٌ بِحِجْدٍ يَشْرَفُ عَلَى طَرِيقِ الْمِصْرَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ أَنْشَدَ الْقَائِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ

إِذَا مَا فَدَيْتُمْ أَسْوَدَ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَمْرُ  
وَالْجَبَلُ لَا يَغِيْبُ يَتَوَلَّى فَانْتُمْ لِمَاءٍ أَبْدَاءُ  
 ٥٣ أَسْوَدُ النَّسَا النَّسَا عِرْقٌ يَسْتَمِطُنُ الْفَخْدُ جَبَلٌ لِمَنْى أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ  
 مَشْرُفٌ عَلَى الْعُكْلِيَّةِ

الْأَسْوَرَةُ بِفَتْحِ الْوَاوِ مِنْ مِيَاهِ الصُّبَابِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَحَى مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ثَلَاثُ  
لِيَالٍ يُوَادُّ يُقَالُ لَهُ نُوُ الْجَدَادِ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ  
أَسْبَسٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ أُخْرَى تُصَغِّرُ أَسَّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي

٢٤٠ عامر بن صعصعة قال امرؤ القيس

فَلَوْ أَنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقَلْتُ الْمَوْتَ حَقًّا لَا خُلُودًا  
 وَكَلَّتِي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدًا مِنْ بِلَادِهِمْ بَعِيدًا  
 بِأَرْضِ الرُّومِ لَا نَسَبٌ قَرِيبٌ وَلَا شَفَاةٌ فِيمَسُدُّوْهُ أَوْ يَعْوَدُوا

أَعْلَجُ مُلْكٌ قَيَّصَرَ كُلَّ يَوْمٍ وَاجْدِرَ بِالْمَنْبِيَّةِ أَنْ تَعُودَا  
وَلَوْ صَادَفْتَهُنَّ عَلَى أُسَيْسَ وَخَافَةَ أَنْ وَرَدَنَّ بِهِمَا وَرُودًا

وقال ابن السكيت في تفسير قول عدى بن الرقاع  
قَد حَبَانِي الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيْسَ بِعِشَارٍ فِيهَا غِيَتِي وَنَهَاهَا

٥ أُسَيْسَ مَاءٌ فِي شَرْقِ دِمَشْقَ

أُسَيْسَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ وَبَاءً سَاكِنَةً وَسِينٍ أُخْرَى حَصْنٌ بِالْيَمِينِ  
أُسَيْلَةَ بِالْفَتْحِ التَّصْغِيرُ مَاءٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبِمَامَةِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَفْصَةَ لِبَنِي مَالِكِ  
بِابْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأُسَيْلَةَ أَيْضًا مَاءٌ وَتَحَلَّ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْبِمَامَةِ عَنِ الْكُفَيْصِيِّ أَيْضًا  
وَقَالَ نَصْرُ الْأُسَيْلَةَ مَاءٌ بِهِ تَحَلُّ وَزُرْعٌ فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ الْجُنْحَانَةُ بِيَزْرَعُونَهُ وَهُوَ لِلْعَبِّ

١٠ ابْنِ الْعَنْبَرِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ

أُسَيْوْتُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءً مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثْنَاةٌ جَبَلٌ قَرِيبٌ  
حَصْرَمُوتٌ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ مِرْبَاطٍ يُنْمِتُ الدَّادِي الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ النَّبِيدُ  
وَفِيهِ يَكُونُ شَجَرُ الْأَلْبَانِ وَمِنْهُ يُجَمَّلُ إِلَى جَمِيعِ الدُّنْيَا وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِهِ قَطْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَّانَ عَلَى مَا قِيلَ ثَلَاثُمِائَةَ فَرَسَخٍ

١٥ أُسَيْوْتُ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَدِينَةٌ فِي غَرْبِي النَّيْلِ مِنْ نَوَاحِي صَعِيدِ مِصْرَ وَهِيَ

مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ كَبِيرَةٌ حَدَّثَنِي بَعْضُ النَّصَارَى مِنْ أَهْلِهَا أَنَّ فِيهَا خَمْسًا وَسَبْعِينَ  
كَنِيسَةً لِلنَّصَارَى وَفِيهَا كَثِيرٌ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ أُسَيْوْتُ مِنْ عَمَلِ  
مِصْرَ وَبِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَالذَّبِيقِيُّ الْمُتَمَلِّتُ وَسَائِرُ الْأَنْوَاعِ السُّكْرُ لَا يَحْتَلُونَ مِنْهُ  
بِلَدِّ إِسْلَامِيٍّ وَلَا جَاهِلِيٍّ وَبِهَا السَّفَرَجَلُ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى كُلِّ بِلَدٍ وَبِهَا يُعْمَلُ  
٢٠ الْأَثْيُونُ يُعْتَصَرُ مِنْ وَرَقِ الشَّخَاشِ الْأَسْوَدِ وَالْحَسَّ وَجَمَّلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا قَالَ

وَصَوَّرَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَخْسِرْ إِلَّا كُورَةَ أُسَيْوْتُ وَبِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ قَدَّانٍ  
فِي اسْتِنَاؤِهِ مِنَ الْأَرْضِ لَوْ وَقَعَتْ فِيهَا قَطْرَةٌ مَاءٍ لَانْتَشَرَتْ فِي جَمِيعِهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا  
شَيْءٌ وَكَانَتْ أَحَدَى مَتَنَزَّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ خُمَارَوِيَّةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلَسُونَ

وينسب اليها جماعة منهم ابو على الحسن بن على بن الخضر بن عبيد الله  
الاسيوطى توفى سنة ٣٧٢ وغيره ٥

## باب الهمزة والشين وما يليهما

الاشياءُ بالفتح وبعد الالف همزة مفتوحة وتاء التانيث موضع اظنه بالهمامة او  
ه ببطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي

يا لَيْتَ شعري عن جَنبِيْ مَكْشَكَةٌ وحيث تَبَّيْتُ من الحِنَاءَةِ الاظْمُرُ

عن الاشياء هل زالت تحارمها امرهل تغير من آرامها ارم

قالوا الحنائة الجص والاشياء في الاصل صغار الخخل وقل اسماعيل بن حماد الاشياء  
همزته منقلبة عن الياء لان تصغيره اشي وقد رد ابن جني هذا واعظمه وقال  
ليس في الكلام كلمة فاعها وعينها همزتان ولا عينها ولاهما ايضا همزتان بل قد  
جاءت اسما محصورة فودعت الهمزة فيها فاء ولاما وفي آءة واجسا واخبرني ابو  
على ان محمد بن حبيب حكى في اسم علم آءة وذهب سيبويه في قولهم آءة  
واشياء الى انها فعالة ما لامه همزة فاما آءة فذكر ابو بكر محمد بن السري  
فيما حدثني به ابو على عنه انها من ذوات الياء من آبيت فاصلها عنده آبية  
١٥ ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعطاية حتى صرن عباة وصلاة وعطاءة  
في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس اللغوي وانما  
جمل ابا بكر على هذا الاعتقاد في آءة انها من الياء واصلها آبية المعنى الذى  
وجدته في آءة من آبيت وذلك ان الآءة هي الأجمة وهي القصبنة والجمع  
بينها وبين آبيت ان الأجمة متنعة مما ينبت فيها من القصب وغيره من  
٢ السلوك والتصرف وخالفت بذلك حكم النبراج والبراز وهو النقي من الارض  
فكانها آبت وامتنت على سالكها فن ههنا جماعها عندي على آبيت، فاما ما  
ذهب اليه سيبويه ان الآءة واشياء ما لامه همزة فالقول فيه عندي انه عدل  
بهما عن ان يكونا من الياء كعباءة وصلاة وعطاءة لانه وجدوا يقولون عباة

وعباية وصلاة وصلاية وعطاءة وعطاية فيهن على انها بَدَلُ الياء لثَّ ظهرت فيهن لأمًا وما لم يسمعوا يقولون اشاية ولا الاية ورفضوا فيهما الياء المبتة دلَّة ذلك على أن الهمزة فيهما لام اصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بَدَلًا لكانوا حلقاء ان يظهرها ما هو بدل منه ليستدلوا به عليهما كما فعلوا ذلك في عباءة وأختيَّها وليس في الاءة واشاءة من الاشتقاق من الياء ما في اباءة من كونها في معنى ابية فلهذا جاز لابي بكر ان يزعم ان هزنتها من الياء وان لم ينطقوا فيها بالياء

أَشَابَةٌ موضِع بَجْدٍ قَرِيبٍ مِنَ الرَّمْلِ

الأشافيُّ بلفظ جمع الأشفي الذي يُخْرِزُهُ وإِدٍ فِي بِلَادِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 ١. أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرَارِ صُرَّتْ خِيَامُكُمْ عَلَى نَبَأٍ أَنَّ الْأَشَافِيَّ سَايِلٌ  
 هذا مثل ضربه الاعشى لان اهل جبل الامرار لا يرحلون الى الاشافي يمتنعونه  
 لبعده الا ان يجذبوا كل الجذب ويبلغهم انه مطر وسال  
 أشافرُ كانه جمع أشقر نحو احوص واحاوص جبال بين مكة والمدينة وقد روى  
 بضم اوله وانشد ابو الحسن المهلبى لجران العود

١٥ عَقَابٌ عَقَبْنَاهُ تُرَى مِنْ حَذَارِهَا تَعَالَبُ أَهْوَى أَوْ أَشَافِرُ تَضَجُّ

الأشامان بلفظ التثنية موضع في قول ذي الرمة

وَأَنْ تَوَقَّعْتَ مِنْ خَرَقَاءَ مَنْزِلَةً مَاءَ الصَّبَابَاتِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ

كانها بعد احوال مضمين لها بالاشاميين يان فيه تسهيم  
 أشام بالضم ويقال أشاهن بالنون موضع في شعر ابن ابي عمير

٢. أَشْبُورَةٌ بِالضَّمِّ نَرُّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَوَاوُ سَاكِنَةً وَوَاءَ نَاحِيَةٍ  
 بالاندلس من اعمال طليطلة ويقولون أشبورة من اعمال أسججة ولا أدري ألسا  
 موضعان يقال لكل واحد منهما اشبورة ام هو واحد

أشبورة بوزن الذى قبله الا ان عوض الراء نون وفي مدينة بالاندلس ايضا



يقال لها لشبونة وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط بوجوده على  
ساحلها العنبر الفايق قل ابن حوقل في علي مصب نهر شنترين الى البحر قل  
ومن قم النهر وهو المعدن الى أشبونة الى شنترة يومان، وينسب اليها جماعة  
منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد  
المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن

أيمن وقاسم بن أصبغ وغيرها وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة ٤٣١هـ

أشبيلية بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وباء ساكنة ولام وباء خفيفة  
مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها تسمى حصن ايضا  
وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد ومقامهم بينا خربت قرطبة  
اعلمها متصل بجبل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما  
فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيم الاعظم واما الآن فهو  
بطليطلة واشبيلية قريبة من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير  
الشجر والزيتون وساير الفواكه وما ذقت به على غيرها من نواحي الاندلس  
زراعة القطن فانه يجمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وهي على شاطئ  
نهر عظيم قريب في اعظم من دجلة او النيل تسيير فيه المراكب المتقلة يقال  
له وادي الكبير وفي كورتها مدن واقليم تذكر في مواضعها ينسب اليها خلف  
كثير من اهل العلم منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي وهو قاضيها

مات سنة ٤٧٦هـ

أشتابديزة بالضم ثم السكون وتاء مثناة والفاء وباء موحدة مفتوحة ودال  
مكسورة وباء ساكنة وزاء وهاء تحلة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دستان  
ينسب اليه جماعة ويزيدون اذا نسبوا اليها كفا في اخرها فيقولون اشتابديزكي  
منها أبو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم الكرابيسي الأشتابديزكي  
السمرقندي كان مكثرا من الحديث روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي

توفي سنة ١٣٣٢هـ

أَشْتَاخُوسْت بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ وَتَاءِ مِثْنَاةٍ وَالْفِ وَالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ  
وَالسِّينُ يَلْتَقِي فِيهَا سَاكِنَانِ خَفِيفَانِ وَتَاءِ مِثْنَاةٍ أُخْرَى قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرُ  
ثَلَاثَةِ فَرَاخٍ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْتَاخُوسْتِي كَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

أَشْتَرَجُ بِالضَّمِّ ثَر السَّكُونِ وَتَاءِ مِثْنَاةٍ مَضْمُومَةٌ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَجِيمٌ قَرِيبَةٌ فِي أَعْلَى  
مَرُ يُقَالُ لَهَا أَشْتَرَجُ بِأَلَا مَعْنَاهُ أَشْتَرَجُ الْأَعْلَى وَهَذَا يُرَى أَنَّ هُنَاكَ أَشْتَرَجُ  
الْأَسْفَلَ يَنْسَبُ إِلَى أَشْتَرَجٍ بِأَلَا أَبُو الْقَاسِمِ شَاهُ بْنُ الْفُزَلِيِّ بْنِ شَاهِ السَّعْدِيِّ  
الْأَشْتَرَجِيُّ مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٠٤هـ

أَشْتَرُ بِالْفَخْ ثَر السَّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمِثْنَاةِ وَرَاءَ نَاحِيَةِ بَيْنِ نِهَاوَنْدٍ وَقَدَانٍ قَالَ  
١. ابْنُ الْفَرَّائِهِ وَعَلَى جِبَالِ نِهَاوَنْدِ طَلْسَمَانَ وَهِيَ صُورَةٌ تُورُ وَهِيَ مَكَّةُ مِنْ ثَلَاثِ لَيَدٍ وَبِهَا  
شِتَاءٌ وَلَا صَيْفًا وَهِيَ طَاهِرَانُ مَشْهُورَانُ وَيُقَالُ إِنَّهُمَا لِلْمَاءِ حَتَّى لَا يَقْدَرُ بِنِهَاوَنْدِ  
وَمِنْ ذَلِكَ لِلْبَلِّ يَنْقَسِمُ نَصْفَيْنِ يَعْنِي مَاءَ عَيْنٍ فِيهِ نَصْفًا يَأْخُذُ فِي الْغَرْبِ حَتَّى  
يَسْقَى رَسْتَانًا يُعْرَفُ بِرَسْتَانِ الْأَشْتَرِ وَأَهْلُهُ يُسَمُّونَهُ لِمِشْتَرٍ وَبَيْنَ الْأَشْتَرِ وَنِهَاوَنْدِ  
عَشْرَةٌ فَرَاخٍ وَمِنْهَا إِلَى سَابُورِ خُوسْتِ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
١٥ مِنْهُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مِهْرَانَ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَشْتَرِيِّ الْبَصْرِيُّ وَهُوَ يَتَحَقَّقُ لِي هَلْ هُوَ مِنْ  
هَذَا الْمَوْضِعِ أَمْ بَعْضُ أَجْدَادِهِ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْأَشْتَرُ

الْأَشْتَرُومُ بِالضَّمِّ ثَر السَّكُونِ وَتَاءِ مِثْنَاةٍ مَضْمُومَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ  
تَنْبِيسُ قَالَ بَحْبِيبُ بْنُ الْفَضْلِ

جَمَارٌ أَنِي دَمِيحَاطٌ وَالرُّومُ وَتَنْبِيسٌ مِنْهُ رَأَى عَيْنٌ وَأَقْرَبُ  
٢. يَقِيمُونَ بِالْأَشْتَرُومِ يَبْعُونَ مِثْلَمَا أَصَابُوا مِنْ دَمِيحَاطٍ وَالْحَرْبُ تَرْتَبُ

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُهَلَّبِيِّ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِيُّ وَمَنْ تَنْبِيسٌ إِلَى حَصْنِ الْأَشْتَرُومِ  
وَفِيهِ مَصْبُ مَاءِ الْجَحِيرَةِ إِلَى بَحْرِ الرُّومِ سَنَةَ فَرَاخٍ وَمِنْ هَذَا الْحَصْنِ إِلَى مَدِينَةِ  
الْقَرَمَاتِ فِي الْبَحْرِ ثَمَانِيَةٌ أَمْيَالٌ وَفِي الْجَحِيرَةِ ثَلَاثَةُ فَرَاخٍ ثَر قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ دَمِيحَاطِ

ومن شمالي دمياط يَصُبُّ النَيلُ الى البحر المِلح في موضع يقال له الاشتوم عرض  
النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من حافته سلسلة حديد وهذا غير الاول،  
أَشْتُونَ مثل الذي قبله الا ان عَوْض الميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة  
جِيان، وفي ديوان المتنبي يُذَكَّر وخرج ابو العشائر بتصميم بالاشتون اظنه  
قرب انطاكية والله اعلم،

أَشْتِيحَن بالكسر ثم السكون وكسر التاء المثناة وياء ساكنة وخاء معجمة  
مفتوحة ونون من قري صُغْد سمرقند بينها وبين سمرقند سمعة فراسخ قل  
الاصطخري واما أَشْتِيحَن فهي مدينة مفردة في العجل عن سمرقند ولها  
رساتيف وقُرى وهي على غاية النزهة وكثرة البساتين والقري والخصب والشجار  
والثمار والزروع ولها مدينة وقُهَنْدَز وريّص وانهار مفردة وضياع ومن بعض قراعا  
عجيف بن عَمْبَسَة وبها قُراه الى ان استصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد على  
الله محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر وينسب اليها جماعة وافرة من اجل  
العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن مَتِّ الاشتيحي كان من ائمة الحساب  
الشافعي حدث بصاحب البخاري عن الفريزي توفى في سنة ٣٨١ وقيل سنة ٨٨  
او غيره،

أَشْدَاخ بالفخ ثم السكون واخره خاء معجمة والشدخ كسر الشىء الاجوف  
نقول شدخت راسه فانشدخ وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو وجزة السعدي  
تَابَدَ القاعُ من ذى العُشْ فالبيدُ فتمعلمان فاشدخ فَعَبِيَّوْدُ

أَشْرَفُ بالفخ موضع بالبحاز في ديار بى نصر بن معاوية،

أَشْرَقُ بالقف مضاف اليه ذو فيقال ذو أَشْرَقُ بلدة باليمن قرب ذى جبلة  
منها احمد بن محمد الاشرفى الشاعر يدع الملك المعز اسماعيل بن سيف  
الاسلام طغنيكين بن ايوب بقصيد اولها بنى العباس عاتوا ناظرونا اراد  
فبحه الله واخراه ان يفصله عليهم وكان ذلك في اوائل ادعاء اسماعيل للخلافة

والنسب في بني أمية وصنع على لسان اسماعيل وأحله آياه  
 قسماً بالمسومات العتاق وبسمر القنما وببيض السرقاق  
 وحبيش أجش بحسب حراً موجه السابغات يوم التلاق  
 لتدوسن مصر حيلي ورجلي ودمشق العظمى وارض العراق

٥ ومن ذى جملة كان ايضاً الفقيه القاضى مسعود بن علي بن مسعود الاشرقي  
 وكان قد ولي القضاء باليمن بعد عزل صفى الدين احمد بن علي بن ابي بكر  
 العرشاني مات بذي اشرف في ايام اتابك سنقر ملوك سيف الاسلام في حدود  
 سنه ٥٩٠ وصنف كتاباً سماه كتاب الامثال في شرح امثال اللمع لابي اسكان  
 الشيرازي وسير اليه رجل يقال له سليمان بن حمزة من احكام عبد الله بن  
 حمزة الخارجي من بلاد بني حبيش عشر مسابيل في اصول الدين فأجاب عنها  
 بكتاب سماه الشهاب وصنف كتاباً في شروط القضاء ومات وله يثمه وسير  
 اليه الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي مسابيل في حكمة امامة نفسه فنصف  
 كتاباً ابطل فيه جميع ما أورده من الشبه

أشروسنة بالضم ثم السكون وضم الراء واو ساكنة وسين مهملة مفتوحة ونون  
 ١٥ وهاء أورده أبو سعد رحمه الله بالسين المهملة وهذا الذي أورده هاهنا هو  
 الذي سمعته من الفاظ أهل تلك البلاد وفي بلدة كبيرة بما وراء النهر من  
 بلاد الهياطلة بين سجون وسمرقند وبينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخاً  
 معدودة في الاقليم الرابع طولها احدى وتسعين درجة وسدس وعرضها  
 ست وثلاثون درجة وثلاثان، قال الاصطخري اشروسنة اسم الاقليم كما ان  
 ٢٠ الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم والغالب عليها  
 الجبال والذي يطوف بها من اقليم ما وراء النهر من شرقها فرغانة ومن غربها  
 حدود سمرقند وشمالها الشاش وبعض فرغانة وجنوبها بعض حدود  
 كس وشوغانمان وولاشجرد وراشمت ومدينتها الكبرى يقال لها

بلسان ومن مدنها بٌججيكك وساباط ورامين ودارك وخرقانه ومدينةها للذ  
يسكنها الولاة بٌججيكك ينسب الى اشروسنة امر من اهل العلم منهم ابو  
طلحة حكيم بن نصر بن خاليج بن جندبك وقيل جندلك الاشروسني،

اش باللسر وتشديد الشين من قري خوارزم،

اش بالفج والشين مخفة وربما مدت لقرته مدينة الاشبات بالاندلس من كورة  
البيرة وتعرف بوادي اش والغالب على شجرها الشاهبلوط وتقدر اليها انهار  
من جبال الثلج بينها وبين غرناطة اربعون ميلا وفي بين غرناطة وجزانة وفيها  
يكون الابريسم الكثير قال ابن حوقل بين ماردة ومدلين يومان ومنها الى نرجيلة  
يومان ومنها الى قصر اش يومان ومن قصر اش الى مكناسة يومان قلت ولا  
ادري قصر اش هو وادي اش او غيره،

اشطاط بالفج والطعان مهملان يجوز ان يكون جمع شط وهو البعد او جمع  
الشطط وهو الجور وجمازة القدر وغدير الاشطاط قريب من عسفان قال  
عبيد الله بن قيس الرقييات

لم نكلم بالجهتين الرسوم حادث عهد اعلمها امر قديم  
سرف منزل لسلامة فالظهم وان منا منازل فالق صيمر  
فغدير الاشطاط منها محل فبعسفان منزل معلوم  
صدروا ليلة انقضى الحج فيهم حرة زانهما اغر وسيمر  
يتقى اهلها النفوس عليها فعلى كرها الرقي والتميمر،

الاشعر بالفج ثم السكون وفج العين المهملة وراء الاشعر والاقرع جبلان معروفان  
بالحجاز قال ابو هريرة خير الجبال احد والاشعر وورقان وفي بين مكة والمدينة  
وقال ابن السكيت الاشعر جبل جهينة يتحدر على ينبع من اعلاه وقال نصر  
الاشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحه وحنين والاشعر والاجرد جبلان  
جهينة بين المدينة والشام،

الاشْتِقَارُ بِالْفَاءِ كَانَهُ جَمْعُ شُقْرٍ وَهُوَ الْحُدُّ بِلَدِّ الْبَلْخِ مِنْ اَرْضِ مَهْرَةَ قَرِبَ  
حَضْرَمَوْتِ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي اَخْبَارِ الرَّدَّةِ

أَشْفَدُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ كَوْرَةٍ كَبِيرَةٍ  
مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ قَصَبَتْهَا فَرَّهَانُ جَرِدٍ اَوَّلُ حُدُودِهَا مَرْجُ الْفَضَاءِ اِلَى حُدُودِ  
زَوْزَنَ وَالْمُوزَجَانِ وَفِي ثَلَاثِ وَثَمَانُونَ قَرِيَةً لَهَا ذِكْرٌ فِي خَيْرِ عِبَادِ اللهِ بْنِ عَامِرِ  
بْنِ كُرَيْزٍ اَنَّهُ نَزَلَهَا فِي عَسْكَرِهِ فَادْرَكَهُمُ الشِّتَاءُ فَعَادُوا اِلَى نَيْسَابُورِ

أَشْفُورْقَانُ مِنْ قَرْيَةِ مَرُو الرُّودِ وَالطَّالِقَانِ فِيمَا احْسَبُ مِنْهَا عَثْمَانُ بْنُ اَحْمَدَ  
بْنَ اَبِي الْفَضْلِ اَبُو عَمْرٍو الْاَشْفُورْقَانِي الْخُصْرِيُّ كَانَ اِمَامًا فَاضِلًا حَسَنَ السِّيَرَةِ  
جَمِيلَ الْاَمْرِ وَكَانَ اِمَامَ جَامِعِ اَشْفُورْقَانَ سَمِعَ اَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ اَبِي الْقَصْرِ الْخَطَائِبِ السَّجَّزِيِّ وَاَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السِّمْنَجَانِيَّ الْقَفِيهَ  
وَاَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّرَّانِيَّ قَالَ اَبُو سَعْدٍ قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِاَشْفُورْقَانَ  
عِنْدَ مَنْصَرَفِي مِنْ بَلْخٍ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ تَقْدِيرًا سَنَةَ ٤٧١ هـ وَوَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ٥٤٩ هـ  
الاشْتِقْيَانُ تَنْمِيَةٌ الْاَشْفَى الَّذِي يُحْرَزُ بِهِ طَرِيانٌ يَكْتَنِفَانِ مَاءً يُقَالُ لَهُ الطَّيُّ  
لِمَنْ سَلِمَ

١٥ اَشْقَابُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَقَافٌ وَالْفُ وِبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ اَللّٰهِ  
فَالِهَاتَانِ ذِكْبَكَبِ ثَجَّةِ اَبِوَابِ فَاَلْبُؤُصُ فَاَلْفَرَاخُ مِنْ اَشْقَابِ

اَشْقَالِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَاللَّامُ مَكْسُورَةٌ وِبَاءٌ خَفِيضَةٌ اَقْلِيمٌ مِنْ نَوَاحِي بَطْلَيْمُوسَ مِنْ  
نَوَاحِي الْاَنْدَلُسِ

اَشْقَرُ اَشْقَرُ وَشَقْرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِمَنْ عَدِيَّ بْنِ الرَّيَابِ

٢٠ الْاَشْفُ الْقَافُ مَشْدُودَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْاَخْطَلِ يَصِفُ سَكَبًا

بِاتَتْ يَمَانِيَّةُ الرِّيَاحِ تَقْوَدُ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهَا بِغَيْرِ حَبَالٍ

فِي مَطْلَبِ عَدِيِّ الرَّيَابِ كَأَنَّهَا يَسْقَى الْاَشْفُ وَعَاجِلًا بَدَأَ اِلَى

اَشْقُوبِلَ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَضَمُّ الْقَافِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وِبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَصْنُوعَةٌ

ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية،

أَشَقَّةُ القاف مفتوحة مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال بأعمال برطانية في شرقي الاندلس ثم في شرقي سرقسطة وشرقي قرطبة وهي مدينة قديمة ازلية متقنة العمارة في اليوم بيد الافرنج ولها حصون ومعامل تُدَكَّرُ في مواضعها  
هـ ان شاء الله تعالى

أَشْكَابِسُ بالفخج وفخج الكلاف وبعد الالف باءٌ موحدة مضمومة وسين مهملة  
حـصن بالاندلس من اعمال شنتميرية،

أَشْكَرِبُ بالكسر وراء ساكنة وباء موحدة مدينة في شرقي الاندلس ينسب اليها ابو العباس يوسف بن محمد بن قارو الاشكري ولد باشكرب ونشأ بجيآن  
١٠ فانتسب اليها وسافر الى خراسان واقام ببلخ الى ان مات بها في سنة ٥٤٨ هـ

أَشْكَرُ بالفخج وضم الكلاف قرية من قرى مصر بالشرقية وعصر ايضا اسكر ذكرته  
أَشْكَوَارُ بالكسر وفخج الكلاف وسكون النون وواو والفاء وراء بلد بفارس،

أَشْكَوَرَانُ بالفخج وضم الكلاف وواو ساكنة وراء والفاء ونون من قرى اصبهان قال ابو طاهر محمد ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن ابروية  
١٥ الاشكورانى قدم علينا اصبهان وقرأت عليه وسالته عن مولده فقال سنة ٤٧٧ هـ وتوفي سنة ٤٩٣ قال واشكوران من ضياع اصبهان وقال اخبرني جدى ابو أمى ابو نصر منصور بن محمد بن بهرام،

أَشْكَوْنِيَّةُ بكسر النون وياء مفتوحة من نواحي الروم بالثغر غزاها سيف الدولة ابن حمدان فقال شاعره ابو العباس الصَّفَرِيُّ وشهد الياء ضرورة

٢٠ وَحَلَّتْ بِأَشْكَوْنِيَّةِ كُلِّ نَكْبَةٍ وَلَمْ يَكْ وَفْدُ المَوْتِ عَنْهَا بِمَآكِبِ  
جَعَلَتْ رُبَاهَا لِلْحَوَامِعِ مَرْتَعًا وَمَنْ قَبْلُ كَانَتْ مَرْتَعًا لِلْحَوَامِعِ

أَشْكَيْدَبَانُ بكسر اوله والكلاف وياء ساكنة وفخج الذال الموحدة وباء موحدة والفاء ونون قرية بين هراة ووشنج ينسب اليها الامام ابو العباس الاشكيدبانى

وأبو الفتح محمد بن عبد الله بن الحسنين الأشكيزي باني سمع بهمدان من أبي  
 الفصل أحمد بن سعد بن تهمان ومن أبي الوقت عبد الأول الشَّجَرِي ومات  
 بمكة في حدود سنة ٤٥٩

أَشْكِيشَانُ بِالْفَتْحِ وَكسِرِ الْكَلْفِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ أُخْرَى مَعْجَمَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ  
 ٥ من قرى أصبهان منها أبو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد  
 الاسكيشاني حدث عن أبي بكر بن رندة وغيره،

أَشْلَاءُ اللَّحَامِ أَشْلَاءٌ جَمْعُ شَلُوٍ وَهُوَ الْأَعْصَاءُ مِنَ اللَّحْمِ وَبَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي  
 فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمُ وَاللَّحَامُ بِكسِرِ اللَّامِ وَالْجَاءُ الْمُهْمَلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ،

الْأَشْلُ جَبَلٌ فِي ثَعُورِ خِرَاسَانَ غَزَاةٌ لِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرِو الْعُقَارِيِّ،

١٠ أَشْلِيمُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكسِرِ اللَّامِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ كُورَةٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِحَوْفِ  
 مصر الغربى،

أَشْمَذَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْمِيمِ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ مَكسُورَةٌ بِلَفْظِ  
 التَّنْفِيَةِ يُقَالُ شَمَكَتُ الْمَنَاقَةَ بِذَنْبِهَا إِذَا رَفَعْتَهُ وَيُقَالُ لِلتَّخْلِ شُمِدٌ لِأَنَّهُنَّ يَرْفَعْنَ  
 أَنْبَاهَهُنَّ وَقِيلَ فِي قَوْلِ رِزَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعُدْرَى أُخَى قُصَى لَأُمِّهِ

١٥ جَمَعْنَا مِنَ السَّرِّ مِنَ أَشْمَذَيْنِ وَمَنْ كَلَّ حَتَّى جَمَعْنَا قَبِيلًا

وقيل أشمذان عاونا جبلان وقيل قبيلتان وقال نصر أشمذان تنفية أشمذ  
 جبلان بين المدينة وخيبر فنزلهما جهينة وأنجع،

أَشْمَنْتُ بِكسِرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَتَاءُ مَثْنَاءُ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَنْطَاقِيِّ غَرْبِي النَّبِيلِ  
 وقيل أنها أشمنت النون قبل الميم،

٢٠ أَشْمُومٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ اسْمُ لِبَلَدَيْنِ بِمِصْرَ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَشْمُومٌ طَنَاحٌ  
 وَهُوَ قَرِبُ دَمِياطَ وَهُوَ مَدِينَةُ الدَّقْهَلِيَّةِ وَالْأُخْرَى أَشْمُومُ الْجَرِيَسَاتِ بِالْمَنْوُفِيَّةِ

طَنَاحٌ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالنُّونِ وَالْجَرِيَسَاتُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ  
 مَهْمَلَةٌ وَالْفِ وَتَاءُ مَثْنَاءُ



أَشْمُونٌ بالنون وأهل مصر يقولون الأَشْمُونِيْنَ وهي مدينة قديمة أَرَلِيَّةٌ عامرة أهله  
 الى هذه الغاية وهي قصبه كورة من كُور الصعيد الاذنى غربى النيل ذات  
 بساتين وتخل كثير سميت باسم امرها وهو اشمن بن مصر بن بيمصر بن حام  
 بن نوح قالوا قسم مصر بن بيمصر نواحي مصر بين ولده فجعل لابنه اشمن  
 من اشمون فما دونها الى منف في الشرق والغرب وسكن اشمن اشمون فسميت  
 به ينسب اليه جماعة منهم ابو اسماعيل ضمام بن اسماعيل بن مالك المعافري  
 الأَشْمُونِي مات بالاسكندرية سنة ١٨٥ وهَجَرَ بَن قَيْسٍ الْكَارْتِي يَرُوى عَن حَوْتَرَةَ  
 بِنِ مُسَهِّرٍ وَعَن حُدَيْفَةَ بِنِ الْيَمَانِ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِنِ صَالِحٍ وَسَعِيدُ بِنِ  
 رَاشِدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ رَزِينِ وَخَلَّادُ بِنِ سَلِيمَانَ قُلْ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ١٠ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يُونُسَ الْخَافِظُ وَكَانَ يَعْنَى هَاجَرَ بَنِ يَسْكُنُ الْأَشْمُونِ مَن صَعِيدِ مِصْرَ  
 وَأَحْسَبُهُ مَن نَاقِلَةُ الْكَلْبَةِ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِي كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ سِوَاءَ  
 إِلَّا أَنَّهُ وَهَمَّ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَيْسُ بِنِ حَارِثِ وَأَنَّمَا هُوَ الْكَارْتِي وَقُلْ  
 هُوَ مَن أَهْلُ أَشْمُوسَ قُلْ أُخْرَى سَيِّئٌ مَهْمَلَةٌ هَذَا لَفْظُهُ قَرِيبةٌ مَن صَعِيدِ مِصْرَ وَأَنَّمَا  
 هُوَ أَشْمُونِيٌّ

١٥ أَشْمُونِيَّةٌ بِكَسْرِ النون وياء ساكنة وثاء مثلثة عين في ظاهر حلب في قبلتها  
 تَسْقَى بِسِتَانًا يُقَالُ لَهُ الْجَوْحَرِيُّ وَأَنَّ فَضْلَ مِنْهَا شَيْءٌ صَبَّ فِي قُوَيْفٍ ذَكَرَهُ  
 مَنْصُورُ بِنِ مُسْلِمِ بِنِ أَبِي الْخُرَجِيِّ يَتَشَوَّقُ حَلَبَ

أَيَا سَابِقَ الْأَطْعَانِ مَن أَرْضِ جَوْشَنِ سَلِمَتْ وَنَلَّتْ الْخِصْبَ حَيْثُ تَرُودُ  
 إِلَى ابْنِ عَنهَا تَشْفِي مَا فِي مَن الْجَوِي فَلَمَّ يَشْفِ مَا فِي عَالِجٍ وَزُرُودُ  
 ٢٠ هَلِ الْعَوَجَانُ الْعَمِيرُ صَافٍ لِبَوَارِدٍ وَهَلِ خَصْبَتُهُ بِالْحَاوِقِ مُدَوْدُ  
 وَهَلِ عَيْنُ أَشْمُونِيَّةٍ تَجْرِي كَمَقْلَسِي عَلَيْهَا وَهَلِ ضِلُّ الْجِنَانِ مَدِيدُ  
 إِذَا مَرَضَتْ وَدَّتْ بَأَنَّ نَرَابَهَا لَهَا دُونَ الْأَسْمَاءِ بَرُودُ  
 وَمَنْ جَنَّبَ الدُّنْيَا عَلَى سَوْءِ فَعَلَهَا يُعَابُ ذَمِيمُ الْعَيْشِ وَهُوَ حَيْدُ

اذا لم تجد ما تبتغيه فخص بها غمار السرى أم الطلاب وكود،  
 أشميون الميم مكسورة وياه مضمومة وواو ساكنة ونون من قري بخارا وقيل  
 محلة ينسب اليها ابو عبد الله حاتم بن قديد الأشميوني من شيوخ محمد  
 بن اسماعيل البخاري

أشنان جرد نون والفاء وذال معجمة ساكنة وجيم مكسورة وراء وذال مهملة  
 قرية نسب اليها السلفي ابا العباس احمد بن الحسن بن محمد بن علي  
 الاشنان جردى وقال انشدني بمهاوند

فوادى منك مُنْصَدِعٌ جَرِيحٌ      ونفسي لا تموت فتستتريحُ  
 وفي الاحشاء نارٌ ليس تُطْفِئُ      كان وقودها قصبٌ وريحُ

أشنان ميمت الالف والنون الثانية ساكنتان وياه موحدة مكسورة وراء ساكنة  
 وناه مائة من قري بغداد منها ابو طاهر اسحاق بن هبة الله بن الحسن  
 الاشنان ميمت الصرير حدث عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الغنوي السرقى  
 بالخطيب المبانبة وعن غيره وسكن دمشق الى حين وفاته روى عنه ابو  
 المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صمري التغلبي الدمشقي في  
 10 معجمه وكان حيا في سنة 592 هـ

أشنان بالصم وهو الذى تغسل به الثياب فنظرة الأشنان محلة كانت ببغداد  
 ينسب اليها محمد بن يحيى الاشنانى روى عن يحيى بن معين حدث عنه  
 سعيد بن احمد بن عثمان الأماطى وغيره وهو الذى في عداد المجولين  
 أشند بفتحيتين ثم السكون وذال مهملة قرية من قري بلخ

أشنة بالصم ثم السكون وضم النون وهاء محضة بلدة شاهدتها في طرف  
 انريجان من جهة اربل بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين اربل خمسة ايام  
 وهي بين اربل وارمية ذات بساتين وفيها كمنرى يفضل على غيره يحمل الى  
 جميع ما يجاورها من المواحي الا ان الخراب فيها ظاهر وكان ورودى اليها

مجتازاً من تبريز سنة ٤١٧هـ، نسب المحدثون اليهما جماعة من الرواة على ثلاثة أمثلة أششاني كذا نسبوا ابا جعفر محمد بن عمر بن حفص الاششاني الذي روى عنه ابو عبد الله العنجاري وهو منها قاله محمد بن طاهر المقدسي قال رايتهم ينسبون الى هذه القرية الاششهي ولكن هكذا نسبه ابو سعد الماليني ٥ في بعض تخاريجهم قال وربما قالوا بالهمزة بعد الالف قالوا الاششماهي على غير قياس، واليهما ينسب الفقيه عبد العزيز بن علي الاششهي الشافعي تفرقه على ابي اسحاق ابراهيم بن علي الفيروزابادي وسمع الحديث من ابي جعفر بن مسلمة وصنف مختصراً في الفرائض جوده،

اشنين بالكسر والنون ايضاً وياء ساكنة ونون اخرى والعامّة تقول اشني قرية بالبصعيد الى جنب طنبدي على غربي النيل ونسبى هذه وطنبدي العروسيين حسنيهما وخصبيهما وهما من كورة البهنسي،

اشوقة بالضم ثم الضم وسكون الواو واقف وهاء بلدة بالاندلس ينسب اليها احمد بن محمد بن مرّحّب ابو بكر الاشوقي فقيه مفت وله سماح من ابي عبد الله بن دليم واهم بن سعد ومات سنة ٣٧٠هـ قاله ابو الوليد ابن الفرضي، اشونة بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي اسنجنة وعن السلفي اشونة حصن من نظر قرطبة منه الايب غانم بن الوليد الخزومي الاشوني وهو الذي يقول فيهما ذكر السلفي

ومن حجّب ابي احسن السيام واسأل عنهم غيرهم ولم مـجى  
وتطلبهم عيني وهم في سوادها ويشتاقهم قلبي ولم بين أضلعى،

٢٠ اشبج بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع على جدأ في جبال اليمن قال عمارة اليمنى حدثني المقرئ سلمان بن ياسين وهو من اصحاب ابي حنيفة قال يت في حصن اشبج ليالى كثيرة وانا عند العنجار أرى الشمس تطلع من المشرق وليس لها من النور شيء واذا نظرت الى تيامة رايت

عليها من الليل ضباباً وَطَاحُناً يَجْمَعُ الماشي من ان يعرف صاحبه من قريب وكنت اظن ذلك من السحاب والبخار واذا هو عقابيل الليل فاقسمت ان لا اُصَلِّي الصُّبْحَ الا على مذهب الشافعي لان احباب ابي حنيفة يُوَحِّرون صلاة الصُّبْحِ الى ان تكاد الشمس ان تطلع على وَهَادِ نَهَامَةَ وما ذاك الا لان المشرق ه مكشوف لاشبج من الجبال لعلو نروته وقال ابو عبد الله الحسين بن قاسم

الزبيدي يمدح الراعي سبأً بن احمد الصلحى وكان منزله بهذا الحصن  
 ان ضامك الدهر فاستعصم بأشبح او قابك الدهر فاستمطر بمان سبأ  
 ما جاءه طالبٌ يبغى مَواعِبَ الا وأزَمَعَ منه فَفَرَّه هَرَباً  
 بنى المظفر ما امتدت سماءُ عُلَا الا وَالْقَيْمُرُ في أَفْقِهَا شُهَبَاءُ

١. اشبير بكسر ثانيه وياء ساكنة وراء مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربية مقابل بجانة في البر كان اول من عمرها زيري بن مناد الصنهاجى وكان سيّد هذه القبيلة في ايامه وهو جد المعز بن باديس وملوك افريقية بعد خروج الملقب بالمعز منها وكان زيري هذا في بدا امره يسكن لجبال ولما نشأ ظهرت منه شجاعة اوجبت له ان اجتمع اليه طائفة من عشيرته فأغار بهم على ١٥ من حوله من زناتة والبربر ورزق الظفر بهم مرة بعد مرة فعظم جمعه وطالبته نفسه بالامارة وضاق عليه وعلى احبابه مكانهم فخرج يرتاد له موضعاً ينزله فرأى اشبير وهو موضع خالٍ وليس به احد مع كثرة عيونه وسعة فصاءه وحسن منظرة فجاء بالبناهين من المدن لئلا حوله وهى المسيلة وطبنة وغيرها وشرع في انشاء مدينة اشبير وذلك في سنة ٣٣٤ فتتمت الى احسن حال وعمل على ٢. جيلها حصناً مانعاً ليس على المتحصن به طريق الا من جهة واحدة فكحميه عشرة رجال وحمى زيري اهل تلك الناحية وزرع الناس فيها وقصدها اهل تلك النواحي طلباً للامن والسلامة فصارت مدينة مشهورة وتملكها بعده بنو حماد وهم بنو عم باديس واستولوا على جميع ما يجاورها من النواحي وصاروا

ملوكا لا يُعْطُونَ احداً طاعةً وقاوموا بني عمهم ملوك افريقية آل باديس، ومن اشير هذه الشيخ الفاضل ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيري امام اهل الحديث والفقه والادب بحلب خاصة وبالشام عامة استدعاه الوزير عون الدين ابو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة وزير المقتدى والمستنجد وطلبه من الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى فسيره اليه وقراً كتاب ابن هبيرة الذى صنفه وسماه الايضاح فى شرح معانى الصحاح بحضوره وجرت له مع الوزير مناظرة فى شيء اختلف فيه اغضب كل واحد منهما صاحبه وردف ذلك اعتذار من الوزير وبه برأ وافرأ ثم سار من بغداد الى مكة ثم عاد الى الشام مات فى بقماع بعلمك فى سنة ٤٥١١

الاشيقر بالصم ثم الفخ وباء ساكنة وكسر القاف وراء واد بالبحار قال الحفصى الاشيقر جبل باليمامة وقريبة لبني عكل قال مصعب بن ربي

كحل من وادى اشيقر حاضرة والنوى بربيعان الخيام اعصرة  
 ولم يبق بالوادى لاسماء منزل وحوار الا مزم من العهد دائرة  
 ولم ينقص الوسمى حتى تنكرت معاملته واعتمت بلذمت حاجرة  
 فلا تهلكن النفس لوما وحسرة على الشىء سداه لغبرك قارة

الاشيمان بالفخ ثم السكون تنمية اشيم موضعان وقيل حبلان بالحاء المهملة من رمل الدخناء وقد ذكرنا ذى الرمة فى غير موضع من شعرة ورواه بعضهم الاشيمان وقد تقدم قول ذى الرمة

كانها بعد احوال مزين لها بالاشيميين يان فيه تسهيم

وقال السكوى الاشيمان فى بلاد بنى سعد بالبحرين دون هاجر

الاشيم واحد الذى قبله وياه مفتوحة وهو فى الاصل الشىء الذى به شامة وهو موضع غير الذى قبله والله اعلم

اشى بالصم ثم الفخ واليباء مشددة قال ابو عبيد السكونى من اراد اليمامة

من النَّبَاجِ سَارَ إِلَى الْقَرِيَّتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى أُشْتَى وَهُوَ لَعْدِي الرِّبَابِ وَقِيلَ عُو  
لِلْإِجْمَالِ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أُشْتَى مَوْضِعٌ بِالْوَشْمِ وَالْوَشْمُ وَإِنْ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ نَخْلٌ  
وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَشَاءِ وَهُوَ صِغَارُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ أَشْءٌ وَقَالَ زَيْدَانُ بْنُ مُنْقَدٍ  
النَّمِيمِي أَخُو الْمَرَّارِ يَذْكُرُهُ

٥ لا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ      وَلا شَعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلا نَقَمٌ  
وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةٌ      وَادَى أُشْتَى وَقَتِيانَ بِهِ هُصْمٌ  
الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ      عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرُّوا  
وَالْمُطْعَمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ      وَبَاكَرَ الْحَمَى فِي صَرَاذِهَا صِرْمٌ  
لَمْ أَلْفَ بَعْدَهُمْ حَيْثَا فَخِيرَهُمْ      أَلَا يَزِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى هُمْ

١. وَهُوَ قَصِيدَةُ شَاعِرٍ فِي اخْتِيَارِ أَبِي تَمَامٍ أَنَا أَنْزَرُهَا بِعَشِيمَةِ اللَّهِ وَنَوْذِيْقَهُ فِي صَنْعَاءَ  
وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ هَذِهِ الْإِبِيَّاتُ

أَنْ كُنْتُ تَجْهَلُ مَسْعَانِي فَقَدْ عَلِمْتُ      بِنُورِ الْخَوَيْرِثِ مَسْعَاتِي وَتُكْرَارِي  
وَالْحَمَى يَوْمَ أُشْتَى أَنْ أَلَمَّ بِهِمْ      يَوْمٌ مِنَ الدَّهْرِ أَنْ الدَّهْرُ مَرَّارٌ  
لَوْلَا بَجُودُهُ وَالْحَى الَّذِينَ بِهَا      أَمْسَى الْمَرْأَلُ لَا يَذْكُوبُ بِهَا نَارٌ

٥. وَالْمَرْأَلُ مَا دَنَا مِنَ النَّارِ قَالَ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ الْأَشْءَاءُ هِزْجَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ لِأَنَّ  
تَصْغِيرَهُ أُشْتَى بِلَفْظِ اسْمِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ خَالَفَهُ سَيِّمِيُّ فِي ذَلِكَ وَحَكَينَا  
كَلَامَ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ جَتَّى فِي ذَلِكَ فِي أَشْءٍ وَنُتْبِعُهُ بِحِكَايَةِ كَلَامِهِ فِي أُشْتَى  
هَاهُنَا قَالَ قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ قَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنْ أَشْيَاءَ مِنْ لَفْظِ أُشْتَى هَذَا  
فَهِيَ عَلَى هَذَا فَعْلَاءُ لَا أَفْعَالٌ وَلَا أَفْعَاءٌ وَلَا أُنْعَاءٌ وَلَا مَهْمَزَةٌ تَحْتَمِلُ لِلرَّفْعِ الْهَمْزَةَ  
وَالْيَاءَ كَانَتْ أَغْلَبَ عَلَى اللَّامِ وَلَا يَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ أُشْتَى مِنْ لَفْظِ أَوْشِيَّتِ  
بِهِمْزَةٍ لِأَنَّهَا لَانْتِصَامُهَا كَأَجْوَةٍ وَأَقْدَمَةٌ لِقَوْلِهِمْ أَشْيَاءَ بِالْهَمْزِ وَلَوْ كَانَ مِنْهُ لَسُوجِبَ  
وَأَشْيَاءَ لِانْتِصَاحِ الْهَمْزَةِ وَلَا تَقْيُوسُ عَلَى أَحَدٍ وَأَنَّهُ لَقَلَّتْهُ وَيَنْبَغِي لِأَشْتَى أَنْ يَكُونَ  
مَصْرُوفًا فَإِنْ ظَاهَرَ أَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ فُعَيْلًا وَفُعَيْلٌ أَبَدًا مَصْرُوفٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ عَجَمِيًّا

وقد روى أثنى هذا غير مصروف ولا ادفع ان يكون هذا جايئاً فيه وهو ان يكون تحقير افعال من لفظ شويبت حقر وهو صفة فيكون اصله أشوى كاحوى حقر فحذفت لامه كحذف لام آحوى واما قياس قول عيسى فيمنبغى ان يصرف وان كان تحقير افعال صفة ولو كان من لفظ شويبت لجاز فيه ايضاً أشيو ه كما جاز من احأ حيو غير ان ما فيه من علمية يسأجله فيحظر عليه ما يجوز فيه في حال اشاعته وتنكيره وقد يجوز عندي في أثنى هذا ان يكون من لفظ أشاء فحة ولامه هيزتان وعينه شين فيكون بنسخة من شاء واذا كان كذلك احتمل ان يكون مكبرة فعلاً كانه أشأ احد امثلة الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حقر فصار نقديرة أثنى كاشيع ثم خففت هيزته بان أبدلت ياء وأدغمت اذ فيها ياء التحقير فصار أثنى كقولكم في تحقيركم مع تخفيف الهمزة كمي وقد يجوز ان يكون أثنى من قوله وادى أثنى تحقير أشياً افعال من لفظ شوات او شايبت حقر فصار أثنى ككعيم ثم خففت هيزته فأبدلت ياء وأدغمت ياء التحقير فيها كقولك في تخفيف تحقير رأس أروس فاجتمعت معك ثلاث ياءات ياء التحقير والتي بعدها بدلاً من الهمزة ولام الفعل فصارت الى أثنى ومن حذف هـ من آخر تحقير آحوى فقبل أحي مصروفاً او غير مصروف من هذه اليباءات الثلاث في أثنى شيماً وذلك انه ليس معه في الحقيقة ثلاث ياءات الا تعلم ان اليباء الوسطى انما هي هزة مخففة والهمزة المخففة عندكم في حكم الحقيقة فكما لا يلبس الحذف مع تخفيف الهمزة في أثنى من قولك هذا أثنى ورايت أشياً كذلك لا يحذف في أثنى أولاً تعلم انك ان حقرت برى اسم رجل في قياس قول يونس في رد المخدوف ثم خففت الهمزة لزمك ان تقول هذا برى فتجتمع بين ثلاث ياءات ولا تحذف منهن شيماً من حيث كانت الوسطى منهن هزة مخففة وقياس قول العرب في تخفيف رويأ ربياً وقول الخليل في تخفيف فعل من أويت اوى وقول ابي عثمان في تخفيف الهمزتين معاً من مثال افعولت من

وَأَيُّمَتْ إِرَاوَيْمَتْ أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا مِنْ آخِرِ أَشْيَى هَذَا فَتَقُولُ أَشْيَى مَصْرُوفًا أَوْ غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى خِلَافِ الْقَوْمِ فِيهِ فَجَرَى عَلَيْهِ غَيْرَ اللَّازِمِ مَجْرَى اللَّازِمِ، وَقَدْ يَجُوزُ فِي أَشْيَى أَيْضًا أَنْ يَكُونَ تَحْقِيقَ أَشْيَى وَهُوَ فَعَلَى كَارَطَى مِنْ لَفْظِ أَشْيَا حَقْرٌ كَارِطٌ فَصَارَ أَشْيَا ثُمَّ أُبْدِلَتْ هَوْنَهُ لِلتَّخْفِيفِ يَاءٌ فَصَارَ أَشْيَى وَأَصْرَفَهُ فِي هَذَا الْبَيْتَةِ كَمَا هُوَ تَصْرَفُ أَرِيطٌ مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ وَلَا تَحْذِفُ هُنَا يَاءٌ كَمَا لَمْ تَحْذِفْهَا فِيمَا قَبْلَ لِأَنَّ الطَّرِيقَيْنِ وَاحِدَةٌ لَكِنْ مِنْ أَجَازِ الْكُذْفِ عَلَى أَجْرَاءِ غَيْرِ اللَّازِمِ مَجْرَى اللَّازِمِ أَجَازَ الْكُذْفَ هُنَا أَيْضًا، قَالَ فِيهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا وَلَوْ كَانَتْ مَسْأَلَةٌ مَفْرُودَةٌ لَوَجِبَ بَسْطُهَا وَفِي هَذَا هَاهُنَا كِفَايَةٌ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

### باب الهزرة والصاد وما يليهما

١. الإصَادُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْمَاءِ الَّذِي لُطِمَ عَلَيْهِ دَاحِسٌ فَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زَهِيرِ الْعَبْسِيِّ وَكَانَ قَدْ أَجْرَاهُ مَعَ الْعَبْرَاءِ فَرَسٌ لِحْدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ كَانَ قَدْ أَوْقَفَ لَهُ قَوْمًا فِي الطَّرِيفِ فَلَمَّا جَاءَ دَاحِسٌ سَابِقًا لُطِمَ وَجْهُهُ حَتَّى سَبَفَ فَكَانَ فِي ذَلِكَ حَرْبٍ دَاحِسٌ وَالْعَبْرَاءُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَآخِرَ ذَلِكَ قُتِلُوا أَوْلَادُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ قَتَلُوهُمْ أَوْلَادُ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ وَعَشِيرَتُهُمْ قَالَ بَدْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَهِيرٍ يَرِثُنِي أَبَاهُ وَكَانَ قَدْ

٥ اختالوه أولاد بدر في الليل وقتلوه في جملة هذه الفتنة لله وقعت بينهم فقال والله عينا من رأى مثل مالك عقيرة قوم ان جرى فرسان فان الرباط النكد من آل داحس أبين فما يقلحجن يوم رهان جليبن ياذن الله مةقتل مالك لطمن على ذات الإصاد وجمعكم ٢. سيمنع عنك السبق ان كفت سابقا فليتهم ما يشربا قط شربنة احل به أمس جنيدب ندرة اذا سجعنت بالرقمة تين حمامة

وَيَرُونَ الْأَذَى مِنْ نِزْبَةٍ وَهَوَانٍ وَتُقْتَلُ أَنْ زَلَّتْ بِكَ السَّقْدَمَانُ وَلَيْتَهُمَا لَمْ يُرْسَلَا لِرِهَانِ فَأَيُّ قَتِيلٍ كَانَ فِي غَطَفَانِ أَوْ الرَّسِّ تَمْكِي فَارَسَ الْكَلْبَتَيْنِ



الكَتْفَانُ اسم فرسه وقال قيس بن زهير

أمر يَبْلُغُكَ والانباء تَنَمَّى بما لاقت لَبُونُ بنى زياد

كما لاقيت من حَمَلِ بن بَدْرٍ وأخوته على ذات الاصماد

وقال ابو عبيد ذات الاصماد رَدْفَةٌ في ديار عَبَسَ وَسَطَ هضب القليب وهضب

القليب علم أحمَرُ فيه شعاب كثيرة في ارض الشَّرْبَةِ وقال الاصمعي هضب القليب

بجهد جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصماد وهو

اسم من اسماءها والرَدْفَةُ نَقِيرَةٌ في حجر يجتمع فيها الماء وذكر ابن الفقيه في

أودية العَلَاة من ارض اليمامة ذو الاصماد ولا ادري اعو المذكور انفا ام غيره

الأصاغى بالعين المعجمة موضع في شعر ساعدة بن جُوَيْبَةَ الهُدَلِي قُل

ولو انه ان كان ما حُمِرَ واقعا بجانب من يخفى ومن يتوَدَّدُ

لهن بما بين الاصاغى ومنصَحٌ نعاو كما عَجَّ الحَجِيح الملبدء

الأصافر جمع اصفر محمول على احوص واحاوص وقد تقدم وفي ثنايا سلكها

الذي صلعم في طريقه الى بدر وقيل الاصافر جبال مجموعة تسمى بهذا الاسم

ويجوز ان تكون سميت بذلك لصفرها اى خلوها وقد ذكرها كثير في شعره فقال

عفا رابع من اهله فالظواهر فأكثاف هَرَشِي قد عفت فالاصافر

مغان يهيجن الحليم الى الصبي وهن قديسات العهود دوائر

للبي وجارات للبي كانهما نعاو الملائكدا بهن الابعار

أَصْبَعٌ بلفظ الأصبع من اليد بكسر الهمزة وسكون الصاد وفتح الباء وفي اصبع

اليد ثلاث لغات جيدة مستعملة وهن أصبع ونظايرة قليلة جاء منه أَيْمَر

تبت وأبين اسم رجل نسبت اليه عدن أبين واشقى وهو المخصف وأنفحة

وأصبع نحو أئبد وأصبع نحو أبلهم وحكى النحويون لغة رابعة ردية وفي أصبع

يفتح الهمزة ثم السكون ثم الكسر وليس في كلام العرب على هذا الوزن غيره

أَصْبَعُ حَقَانٌ بناء عظيم قُرْبُ الكوفة من ابيية الفرس واطنهم بنوه منظره هناك

على عادتهم في مثله، وأَصْبَعُ أيضا جبل بَنَجْد وذات الاصبع رَضِيْمَةٌ لبني ابي بكر بن كلاب عن الاصمعي وقيل في في ديار غَطَفَان والرِّضَامُ صخور كبار يُرْتَمُ بعضها على بعض،

أَصْبَعٌ بِالْفَتْحِ واخره غين معجمة اسم واد من ناحية البحرين،

○ اصْبَهَانَات جمع اصْبَهَانَةٌ وفي مدينة بَارِض فارس،

أَصْبَهَانُكَ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ وهو تصغير اصْبَهَان بُلْغَةُ الفرس وهم اذا ارادوا

التصغير في شيء زادوا في اخره كفا وفي بليدة في طريق اصْبَهَان،

أَصْبَهَانٌ مِنْهُمْ من يفتح الهمزة وهم الاكثر وكسرها اخرون منهم السمعاني وابو

عبيد البكري الاندلسي وفي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدين وأعيانها

وويسرفون في وصف عظمتها حتى يتجاوزوا حد الاقتصار الى غاية الاسراف

واصْبَهَان اسم للاقليم بأسره وكانت مدينتها اولاً جِيًّا ثم صارت اليهودية وفي

من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة وعرضها

ست وثلاثون درجة تحت اثنى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من

الجدى بيت ملكها مثلها من الجبل بيت عقبتها مثلها من الميزان طول اصْبَهَان

اربع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف، ولهم في

تسميتها بهذا الاسم خلاف قل احباب السير سميت باصْبَهَان بن قُلُوج بن

لنطى بن يوزان بن يافت وقل ابن الكلابي سميت باصْبَهَان بن قُلُوج بن سمار

بن نوح عم قل ابن دريد اصْبَهَان اسم مركب لان الاَصْبَ البَلَدُ بلسان الفرس

وهان اسم الفارس فكانه يقال بلاد الفَرَسَان قال عبيد الله المستجير بعقوة

المعروف ان الاصب بُلْغَةُ الفرس هو الفَرَس وهان كانه دليل الجمع ثُعْنَاهُ الفَرَسَان

والاصْبَهَانِيُّ الفارس وقل حمزة بن الحسن اصْبَهَان اسم مشتق من الجندية وذلك

ان لفظ اصْبَهَان اذا رُدَّ الى اسمه بالفارسية كان اسْبَهَان وفي جمع اسْبَهَان

واسْبَهَان اسم للجند والكلاب وكذلك سكن اسم للجند والكلاب وانما لزمها

هذان الاسمان واشتركا فيهما لان افعالهما لُفِقَ لاسماءهما وذلك ان افعالهما  
 للراسية فالكلاب يسمّى في لغة سَكْنٌ وفي لغة اسباهة وتخفف فيقال اسمه فعلى  
 هذا جمعوا هذين الاسمين وسمّوا بهما بلديّين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا  
 لاصبهان اسباهان ولما ساجستان سَكْنان وسكّستان قال وذكر ابن حمزة في  
 اشتقاقى اصبهان حديثنا يلهج به عوامُ الناس وهوامهم قل اصله اسباهة آن اى  
 هم حنّد الله قال وما اشمه قوله هذا الا باشتقاقى عبد الاعلى القاص حين قيل  
 له لم سمى العصفور قل لانه عَصَى وَقَرَّ قيل له فالطفشيشيل قال لانه طَفَا وشالء  
 قالوا ولم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا اهل اصبهان قلت  
 ولذلك سببٌ ربما خفى عن كثير من اهل هذا الشأن وهو ان الصحاك  
 ١. المسمى بالازدهاق ويعرف بببوراسب وذى الحيتين لما كثر جوره على اهل  
 ملكته من توظيفه عليهم في كل يوم رجلين يُدْكَان وتُطَعَم ادمغتهما للحيتين  
 اللتين كانتا نبتتا في كنفه فيما تزعم الفرس فانتهت النبوة الى رجل حداد  
 من اهل اصبهان يقال له كاي فلما علم انه لا بُدَّ من ذبح نفسه اخذ للبلدة  
 الله يجعلها على ركبتيه ويقى النار بها عن نفسه وثيابه وقت شغله ثم انه  
 ١٥ ارفعها على عصا وجعلها مثل البيرق ودعى الناس الى قتل الصحاك واخراج  
 فريدون جدّ بنى ساسان من ملكته واطهاره امره فأجابه الناس الى ما دعاهم  
 اليه من قتل الصحاك حتى قتله وازال ملكه وملك فريدون وذلك في قصة  
 طويلة ذات نهاويل وخرافات فتبرّكوا بذلك اللواء اذا انتصروا به وجعلوا حمل  
 اللواء الى اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب قل مسعور بن مهلهل واصبهان  
 ٢. حكمة الهواة نقيسة الجوّ خالية من جميع الهوام لا تبلى الموتى في تربتها  
 ولا تتغير فيها راحة اللحم ولو بقيت القدر بعد ان تطبخ شهراً وربما حفر  
 الانسان بها حفيرة فيهبج على قبر له الوف سنين والميت فيه على حاله لم  
 يتغير وتربتها اصحُّ تراب الارض ويبقى التفاح فيها غصبا سبع سنين ولا

تسوس بها الخنطة كما تسوس في غيرها، قلت انا وسالت جماعة من عقلاء  
اهل اصبهان عما يُحكى من بقاء جنة الميِّت بها في مدفنها فذكروا لي ان ذلك  
بموضع منها مخصوص وهو في مدفن المصلّي لا في جميع ارضها، قال الهيثم بن  
عدى لم يكن لفراس أقوى من كورتين واحدة سهلية والاخرى جميلة أما  
السهلية فكسّكر، وأما للجميلة فاصبهان وكان خراج كل كورة اثني عشر الف الف  
مئقال ذهب وكانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخاً في مثلها وهي ستة عشر  
رستاقاً كل رستاق ثلاثماية وستون قرية قديمة سوى لحدثة وهي جسيّ وماربانان  
والنجان والبراءان ودرخوار ورويدشت وأردستان وكروان وبرزاباذان درازان  
وفريدين وقهستان وقامندار وجرم قاشان والتميمرة الكبرى والتميمرة الصغرى  
والمكاهن الداخلة وزاد حمزة رستاق جابلق ورستاق التيمرة ورستاق اردستان  
ورستاق اناربان ورستاق ورائقان ونهر اصبهان المعروف بزندرون غاية في الطيب  
والصحة والعدونة وقد ذكر في موضعه وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست آسى من اصبهان على شئ سوى ماها الرحيق الزلال

ونسيم الصبا ومُخَرِّق الريح وجوّ صاف على كل حال

ولها الزعفران والعسل والسماذي والصفان تحت الجلال ١٥

وكذلك قال الحجاج لبعض من والاه اصبهان قد وليتكم بلدة جرها الكحل

وذبابها الكحل وحشيشها الزعفران وقال آخر

لست آسى من اصبهان على شئ \* انا ابكى عليه عند رحيلي

غير ماء يكون بالمسجد الجيا مع صاف مروق مبدول

٢. وارض اصبهان حرة صلبة فلذلك تحتاج الى الطعم فليس بها شئ انفق من

الحشوش فان قيمتها عندهم وافرة وحدثني بعض التجار قال رايت باصبهان

رجلاً من الثناء يطعم قوماً ويشرب عليهم ان يتبرزوا في خربة له قال ولقد

اجتزت به مرة وهو يخادم رجلاً وهو يقول له كيف تستخير ان تأكل طعامي

وتفعل كذا عند غيري ولا يكسبي وقد ذكر ذلك شاعر فقال  
 بصبهان نَفَرٌ حَسُوا وخاسوا نَفَرًا اذا رأى كَرِيهًا غَرَّةً صَيِّفٌ نَفَرًا  
 فليس للناطر في ارجاءهما ان نَظَرًا من نَزْهَةٍ نُحْيِي القلوب غير اوتار الخبيرا  
 ووجد في غُرَّةٍ بعض الخانات الله بطريف اصبهان مكتوب هذه الابيات  
 قَبَّحَ السائلون في طَلَبِ النِّزِ قِي على أَيَّدَجِ الى اصبهان  
 لبيت من زارها فعاد اليها قد رماه الاله بالخذلان  
 ودخل رجل على الحسن البصرى فقال له من اين انمت فقال له من اهل  
 اصبهان فقال الهرب من بين يهودى ومجوسى واكل ربنا وانشد بعضهم لمنصور  
 بن باذان الاصبهانى  
 ما انا من مدينة اهل جى ولا من قرية القوم اليهود  
 وما انا عن رجالهم براض ولا لنساءهم بالمستريد  
 وقال اخر في ذلك  
 لعن الله اصبهان بلدا ورماها بالسيبل والظاعون  
 بعثت في الصيف قبة الخيش فيها ورهنت الكنانون  
 ١٥ وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف بجى وهو الآن يعرف بشهرستان  
 وبالمدينة فلما سار بخت نصر واخذ بيت المقدس وسب اهلها حمل معه يهودا  
 وانزلهم اصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جى محلة ونزلوها وسُميت اليهودية  
 ومصت على ذلك الايام والاعوام فخربت جى وما بقى منها الا القليل وعمرت  
 اليهودية فمدينة اصبهان اليوم هي اليهودية هذا قول منصور بن باذان ثم قال  
 ٢٠ انك لو فتشمت نسب اجل من فيهم من الثناء والتجار لم يكن بد من ان  
 تجد في اصل نسبه حايبكا او يهوديا، وقال بعض من جال البلدان انه لم  
 ير مدينة اكثر زان وزانية من اهل اصبهان قالوا ومن كيموس هواها وخاصيتها  
 انها تبخل فلا ترى بها كرهنا، وحكى عن الصاحب ابى القاسم بن عباد انه

كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له حاجة فليَسألنيها قبل دخولي  
 الى اصبهان فاذى اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شُكًا لا أُجده في غيرها،  
 وفي بعض الاخبار ان الدَّجَال يخرج من اصبهان، قال وقد خرج من اصبهان  
 من العلماء والائمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص  
 عملوا الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث  
 وبها من الحفظ خلف لا يحصون ولها عدة نواريخ وقد فشا الخراب في هذا  
 الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب  
 المتصلة بين الحربين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى واحرقتها وخربتها  
 لا ياخذون في ذلك الا ولا نمة ومع ذلك فقل ان تدومر بها دولة سلطان او  
 ايقم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رسائيقها وقراها لك كل واحدة  
 منها كالمدينة، واما فتحها فان عمر بن الخطاب رَضِه في سنة ١٩ للهجرة المباركة  
 بعد فتح نهاوند بعث عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن علي مقدمته عبد  
 الله بن رقاء الرياحي وعلي مجنبيه عبد الله بن رقاء الاسدي، قل سيف  
 الذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بُدَيْل بن رقاء الخزاعي لذكر  
 ١٥ رقاء فظنوا انه نسب الى جدّه وكان عبد الله بن بدليل بن رقاء قتل بصفيين  
 وهو ابن اربعة وعشرين سنة فهو ايم صبي، وسار عبد الله بن عتبة الى جى  
 واملك يومئذ باصبهان القانوسقان ونزل بالناس على جى فخرجوا اليه بعد  
 ما شاء الله من زحف فلما التقوا قتل القانوسقان لعبد الله لا تقتل احبائي ولا  
 احبابك ولكن ابزلى فان قتلتك رجع احبابك وان قتلتنى سالمتك احبائي  
 ٢٠ فبجز له عبد الله فقال له اما ان تحمل علي واما ان اعمل عليك فقال انا اعمل  
 عليك فاثبت لي فوقف له عبد الله وامل عليه القانوسقان فطعنه فاصاب  
 قريوس السرج فكسره وقطع اللبب والحزام فازال اللبب والسرج فوقف عبد الله  
 قائما ثم استوى على فرسه عريانا فقل له اثبت فحاجزه وقال له ما احسب ان

اقاتللك فاتى قد رايتك رجلا كاملا ولكنى ارجع معك الى عسكرك فأصالحك  
 وادفع المدينة اليك على ان من شاء اقام وادى الجزية واقام على ماله وعلى ان  
 يجرى من اخذت ارضه مجراؤه ومن أتى ان يدخل في ذلك ذهب حيث شاء  
 وكلم ارضه قال ذلك لك، وقدم عليه ابو موسى الاشعري من ناحية الاعزاز  
 ه وكان عبد الله قد صالح القانوسقان فخرج القوم من جى ودخلوا في الذممة الا  
 ثلاثين رجلا من اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيا وجى  
 مدينة اصبهان، وكتب عبد الله بالفخ الى عمر رضى فرجع اليه للجواب يامر  
 ان يلحق بكرمان مدداً للشهيد بن عدى لقتال اهلها فاستخلف على  
 اصبهان السايب بن الاقرع ومصى، وكان نسخة كتاب صلح اصبهان بسم  
 ا. الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله للقانوسقان واهل اصبهان وحواليها  
 انكم آمنون ما آتيتكم الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها  
 الى من يلي بلدكم من كل حاكم ودلالة المسلم واصلاح طريقه وقراه يومه وليامته  
 وجملان الراجل الى رحله لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحتكم واداء ما  
 عليهم ولكم الامان بما فعلتم فان غيرتم شيئا او غيره منكم مغير ولم تسلموه  
 ه فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد  
 الله بن قيس وعبد الله بن وراق وعصمة بن عبد الله، وقال عبد الله بن عثمان  
 في ذلك انه سمع وقد اودى ذميما بمنعرج السراة من اصبهان  
 عبيد القوم ان ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان

وقال ايضا

٢. من مبلغ الاحياء عني فاني من مبلغ الاحياء عني فاني  
 حصرنا حتى ساروا ثم انتزوا فصدت عني القنما والاصوار  
 وحادتها القانوسقان بنفسه وقد هدعت بين الصغوف الجاجم  
 فتاورته حتى اذا ما علا ونه

وعادت لَقَوْحًا اصْبِهَان بَأْسَرَهَا يَدْرُ لَنَا مِنْهَا الْقَرْيَ وَالِدِرَاهِمُ  
وانى على عبد قيسات جزاءهم غداة تقادوا والحجاج فواقهم  
ليزكوا لنا عند الحروب جهادنا اذا انتطاحت في المازمين الهمام

هذا قول اهل الكوفة يرون ان فتح اصبهان كان لهم واما اهل البصرة وكثير من  
اهل السير فيرون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاهواز  
فاستقرها ثم اتى قم فقاتل عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى  
قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى ابي موسى الاشعري  
يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحى الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح  
عبد الله بن بديل جيئا صلحا على ان يودى اهلها الخراج والحزبية وعلى ان  
ايومنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح ونزل الاحنف بن  
قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جىء قال البلاذرى وكان  
فتح اصبهان ورسانيقها في بعض سنة ٢٣٣ وبعض ٢٤ في خلافة عمر رضى الله عنه ومن  
نسب الى اصبهان من العلماء لا يحصون الا اتى اذكر من اعيان ائمتهم جماعة  
غلبت على نسبهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد  
ابن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران سبط محمد بن موسى  
البنمات الحافظ المشهور صاحب التصانيف منها حلية الاولياء وغير ذلك مات  
يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ٤٣٠ ودفن بوردبان ومولده في رجب سنة  
٣٣٠ قاله ابن مندة بجىء

٢. اصْبِهَيْدَان بسكون الهاء وضم الباء الثانية وذال معجمة والـف ونون  
والاصبهيدان في اصل كلام الفرس لغة لكل من ملك طبرستان كما نعت ملك  
الفرس بكسرى وملك التتر بخاقان وملك الروم بقبصر وهي مدينة في بلاد  
الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان  
الاصدأر كانه جمع الصدر ضد الورد مواضع بتعمان الازراك قرب مكة يجلب



منها العسل والمراد بها صدور الوادى عن الاصمعيء

اصطادنة ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعد وجهه مَسَامَة بن مُحَمَّد امير مصر من قبل معاوية اليها قبيل سنة ٤٥٧

اصطَاخَر بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة اليها اصطاخري واصطاخري  
 ٥ بزيادة الزاء بلدة بفارس من الاقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها  
 اثنتان وثلاثون درجة وهي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قيل كان  
 اول من انشأها اصطاخري بن طهمورت ملك الفرس وطهمورت عند الفرس بمنزلة  
 آدم قال جرير بن الحظفي يذكر ان فارس والروم والعرب من ولد اسحاق بن  
 ابراهيم الخليل عم

١٠ ويجمعونها والغر ابناء سارة اب لا تبالى بعدها من تَعَدَّتْهَا  
 وابناء اسحاق الأيوث اذا ارتدوا حمائل موت لابسين السنورا  
 اذا افتخروا عدوا الصهبك منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا  
 وكان كتاب فيهم ونبووة وكانوا باصطاخر الملوكة وتُسَمَّى

قال الاصطاخري واما اصطاخر فمدينة وسطة وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم  
 ٥ مدن فارس واشهرها وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اردشير الى جور  
 وفي بعض الاخبار ان سليمان بن داود عمر كان يسير من طبرية اليها من  
 غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان عم وزعم قوم من عوام  
 الفرس ان جم الملك الذي كان قبل الضحاک هو سليمان بن داود قال وكان  
 في قديم الايام على مدينة اصطاخر سور فتهتم وبناؤه من الطين والحجارة والجص  
 ٢٠ على قدر يسار الباني وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها مما يسلي  
 خراسان ووراء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة ولا زال باصطاخر وباء  
 الا ان خارج المدينة صبح الهواء وبين اصطاخر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال  
 ويرتفع من جبال اصطاخر حديد وبقرية من كورة اصطاخر تعرف بداراجرد

معدن الزبيف ويقولون ان كور فارس خمس وقيل سبع اكبرها واجلها كورة  
اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك، وكان ادريس بن عمران يقول  
اهل اصطخر اكرم الناس احسأيا ملوك وابناء ملوك، ومن مشهور ممدن  
كورثها البيصاء ومائين ونيريز وادرفويه ويزد وغير ذلك وطول ولايتها اثنا  
عشر فرسخا في مثلها، والمنسوب اليها جماعة واذرة من اهل العلم منهم ابو  
سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضى  
احد الامم الشافعية وصاحب قول فيهم مولده سنة ٢٤٤ ووفاته في جمادى  
الآخرة سنة ٣٢٨، وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري مولى  
بى أمية وهو ابن حصيف اصله من اصطخر سكن حران، واهم بن الحسين  
ابن دناج ابو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر وسبع ابراهيم بن دحيم  
ومحمد بن صالح بن عصمة بدمشق وعبد الله بن محمد بن سلام المقدسى  
ومحمد بن عبيد الله بن فضيل الجصى وعبدان بن احمد الاهوازى وجعفر  
الغريانى وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن سهل بن عبد العزيز الجوزى  
بالبصرة وعلى بن عبد العزيز البغوى بمكة واما على الحسن بن احمد بن المسلم  
الطبيب بصنعاء وغيرهم روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن على بن ابراهيم  
بن جابر التميمسى وابو محمد ابن الحساس وغيرهما ومات عصر لعشرين لسيلة  
خلت من شهر ربيع الاول سنة ٣٣٦

أَصْطَخَانُوسُ بالفخ والغاء والف ونون مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة حلة  
بالبصرة مسماة باسم كاتب نصرانى قديم كان في ايام زياد او ما قاربها  
أَصْطَخَانُوبُولُ بسكون النون وضم الياء الموحدة وسكون الواو ولام هو اسم لمدينة  
القسطنطينية وهناك يُبَسِّطُ القول فيها ان شاء الله تعالى  
أَصْفُونُ بضم الغاء وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربى  
النيل تحت اثنى وى على تل عال مشرف

أَصْمِيتُ بالكسر وكسر الميم وتاءً مثناة اسم علم لبرية بَعَيْنِهَا قُلُ الرأى  
 أَشْتَى سَلَوَقِيَّةً بَأْتَتْ وَبَاتَ بِهِمَا بَوَحْشٍ أَصْمِيتُ فِي اصْلَابِهَا أَوْ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَلْمُ هُوَ وَحْشٌ أَصْمِيتُ الْكَلِمَتَانِ مَعًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَقَبَيْتُهُ  
 بَوَحْشٍ أَصْمِيتُ وَبِالْبَدَلَةِ أَصْمِيتُ أَيْ مَكَانٍ قَفِرٍ وَأَصْمِيتُ مَنْقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ  
 مَجْرُودٌ عَنِ الضَّمِيرِ وَقُطِعَتْ لِيَزْنَهُ لِيَجْرَى عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ وَهَكَذَا جَمِيعٌ مَا  
 يَسْتَوِي بِهِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَكَسْرُ الْهَمْزَةِ مِنْ أَصْمِيتُ أَمَا لَعْنَةٌ لَمْ تَبْلُغْنَا وَأَمَا أَنْ  
 يَكُونُ غَيْرٌ فِي التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنْ أَصْمِيتُ بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ مَنْقُولٌ فِي مِصْرَاعِ هَذَا  
 الْفِعْلِ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مَجْرُودًا مَرْتَجِلًا وَأَقْفٌ لَفْظُ الْأَمْرِ الَّذِي مَعْنَى أَسْكَنْتُ وَرَعْمًا  
 كَانَ تَسْمِيَةً هَذِهِ الصَّكْرَاءُ بِهَذَا الْفِعْلِ لِلْغَلْبَةِ كَلْتَرَةً مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
 ١٠ إِذَا سَلَكَهَا أَصْمِيتُ لَمَّا تَسْمَعُ فَهَذَا لَشِدَّةِ الْخَوْفِ بِهَاءِ

أَصَمُّ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ضِدُّ السَّمِيعِ أَصَمُّ الْجُلُكِيَاءُ وَأَصَمُّ السَّمُورَةُ فِي دِيَارِ  
 بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ثَمَّ لِبَنِي كَلَابِ مِنْهَا خَاصَّةٌ وَيُقَالُ لِهَئِمَا الْأَصْمَانِ عَنْ نَصْرٍ  
 الْأَصْمَانُ جَمْعُ صَمْرٍ أَقْلِيمٍ الْأَصْمَانُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ شَدَوْنَةَ وَفِيهِ حِصْنٌ  
 يُعْرَفُ بِطُبَيْلٍ فِي أَسْفَلِهِ عَيْنُ غَزِيرَةِ الْمَاءِ عَذْبَةٌ اجْتَلَبَ الْأَوَائِلُ مِنْهَا الْمَاءَ إِلَى  
 ١٥ جَزِيرَةِ قَادِسٍ فِي حَزْنِ الصَّخْرِ الْجَوْفِ انْتَهَى وَذَكَرَ وَشَقُّوا بِهِ الْجِبَالَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى  
 مَوْضِعِ الْمَخْفُضَةِ وَالسَّبِيحِ بُنِيَتْ لَهُ فِيهِ قَنَاظِرٌ عَلَى جَنَائِمًا كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلُوا  
 إِلَى الْبَحْرِ ثَمَّ دَخَلُوا بِهِ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ فِي حَزْنٍ مِنَ الْحِجَارَةِ كَمَا ذَكَرْنَا  
 حَتَّى أَخْرَجَ إِلَى جَزِيرَةِ قَادِسٍ وَقِيلَ أَنْ أَعْلَامَهَا إِلَى الْيَوْمِ بَاقِيَةٌ وَقَدْ ذَكَرَ السَّبَبُ  
 الدَّاعِي إِلَى هَذَا الْفِعْلِ فِي تَرْجُمَةِ قَادِسٍ

٢٠ الْأَصْهَبِيَّاتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْمَاءِ الْمَوْحِدَةُ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَالسَّفُّ وَتَاءٌ كَانَهُ جَمْعُ  
 الْأَصْهَبِيَّةِ وَهُوَ الْأَشَقْرُ مَاءٌ وَأَنْشُدُ

دَعَوْنِ مِنْ ثَلَاثٍ فَازْمَعْنِ وَرَدَّةٌ أَوْ الْأَصْهَبِيَّاتُ الْعَيُونُ السُّوْافِحُ  
 الْأَضْيَعُ بَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَغَيْنٌ مَحْمُومَةٌ هُوَ وَادٌ وَقِيلَ مَاءٌ

أَصْبِيل ياقا ساكنة ولا مر بلد بالاندلس قال سعد الخَيْر ربما كان من اعمال طليطلنة  
ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصبيلي محدث مُتَقَنَّ فَاضِل معتبر  
تفقه بالاندلس فانتَهت اليه الرياسة وصنّف كتاب الآثار والدلائل في الخلاف ثم  
مات بالاندلس في نحو سنة ٣٩٠ و ذكر ابو الوليد ابن الفرضى في الغُرباء الطاريين  
على الاندلس فقال ومن الغُرباء في هذا الباب عبد الله بن ابراهيم بن محمد  
الاصبيلي من أصبيلة يكنّى ابا محمد سمعته يقول قدمت قرطبة سنة ٣٩٢ فسمعت  
بها من احمد بن مطرف و احمد بن سعيد و محمد بن معاوية القرشي و ابي بكر  
اللؤلؤي و ابراهيم و رحلت الى وادي الحجازة الى وهب بن مسرة فسمعت منه  
واقمت عنده سبعة اشهر وكانت رحلتى الى المشرق في حرم سنة ٣٥١ ودخلت  
ابغدان و صاحب الدولة بها احمد بن بويه الاقطع فسمعت بها من ابي بكر  
الشافعي و ابي علي بن الصّوّاف و ابي بكر الأبهري و اخرين وتفقه هناك لمالك  
بن انس ثم وصل الى الاندلس في اخر ايام المستنصر فشور وقرأ عليه الناس  
كتاب البخاري رواية ابي زيد المرزوي وغير ذلك وكان خرج الصدر ضيف  
اخلف وكان علما بالكلامة والنظر منسوبا الى معرفة الحديث وقد حُققت عنه  
١٥ اشياء ووقف عليها احبابنا وعرفوها وتوفي لاحدى عشرة ليلة بقيت من نى  
الحجة سنة ٣٩٢ وحققت قول ابي الوليد ان الاصبيلي من الغُرباء لا من الاندلس  
كما زعم سعد الخَيْر ما ذكره ابو عبيد البكري في كتابه في المسالك عند  
ذكره بلاد البربر بالعدوة بالبر الاعظم فقال ومدينة اصبيلة اول مدينة العدوة  
ما يلي الغرب وهي في سهلة من الارض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها  
٢٠ وجنوبيها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارتج البحر بلغ الموج حايظ  
للجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وماء آبار المدينة شروب وخارجها آبار عذبة  
وهي الآن خراب وهي بغربي طنجة بينهما مرحلة وكان والد ابي محمد الاصبيلي  
ابراهيم اديبا شاعرا له شعر في اهل فاس ذكر في ترجمة فاس،

الأَصْنَيْهَبُ بلفظ تصغير الاصهب وهو الأشقر ماء قرب المَرَوْتِ في ديار بني تميم  
 ثم لبني حِمْيَرٍ انْقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصِيْنَيْنِ بِنِ مَشْمَتٍ لِمَا وَفَدَ إِلَيْهِ مَسْلَمًا مَعَ  
 مِيَاهِ أُخْرَى

### باب الهمزة والضاد وما يليهما

○ الأَصْنَآءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَادٍ

أَصْنَاحٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَحْمُومَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي تَمِيمٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَّادِيِّ  
 فِي أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِهِمُ الرَّشَّيْسُ ثُمَّ الْأَرَاطَةُ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ  
 أَصْنَاحٍ لَيْلَةٌ وَأَصْنَاحٌ سَوْقٌ وَبِهَا بِنَاءٌ وَجَمَاعَةٌ نَاسٌ وَهُوَ مَعْدَنُ الْبُرْمِ وَقَالَ أَبُو  
 الْقَاسِمِ ابْنُ عَمْرِو أَصْنَاحٌ جَبَلٌ وَقِيلَ وَصْنَاحٌ وَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صْنَاحٌ ذَكَرْتُ فِي قِصَّةِ أَمْرِهِ  
 ○ الْقَيْسُ قَالُوا اتَى أَمْرُ الْقَيْسِ قِتَادَةَ بِنِ الشُّومْرِ الْيَشْكُرِي وَآخِرِيهِ الْكَارِثُ وَأَبَا

شُرَيْحٍ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَا جَارِ اجِزْ اجَارِ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَنَا

فَقَالَ الْكَارِثُ كِنَارِ تَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَارًا

فَقَالَ قِتَادَةُ

أَرَفْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شُرَيْحٍ إِذَا مَا قُلْتَ قَدْ هَدَأَ اسْتَظَارًا

○ فَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ

كَانَ هَزِيئَةً بِوَرَاهِ غِيَمَاتٍ عِشَارٌ وَبَلَاهُ لَأَقْتُ عِشَارًا

فَقَالَ الْكَارِثُ فَلَمَّا أَنْ عَلَا شُرَيْحِي أَصْنَاحٌ وَهَتَّ اعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارًا

فَقَالَ قِتَادَةُ فَلَمْ يَتَّكِرْ بِبَطْنِ السَّرِّ طَبِيئًا وَلَمْ يَتَّكِرْ بِقَاعَتِهِ حِمَارًا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ إِنِّي لَأَعْجَبُ مِنْ بَيْنَتِكُمْ هَذَا كَيْفَ لَا يَحْتَرِقُ مِنْ جَوْدَةِ شَعْرِكُمْ

○ فَسَمَّوْا بَنِي النَّارِ يَوْمِيذٍ وَقَدْ نَسِبَ الْكَلْبُ أَبُو الْقَاسِمِ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ

أَبَا غَانِمِ النَّجْدِيِّ وَيُقَالُ الْيَمَامِيُّ الْأَصْنَاحِيُّ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ سَمِعَ

مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْعَمَّانِيِّ بَعْثَانَ الْبَلْقَاءِ وَالْمُقَدَّامُ بْنُ دَاوُدَ الرَّعْيَنِيِّ الْمِصْرِيَّ رَوَى

عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْفَيْرُزَابَادِيِّ الْمَقْرِيَّ وَأَبُو الْقَهْقَهْدِ

الحسين بن محمد بن الحسن وأبو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن أحمد  
السلمى العبدانى

الأصارع جمع أصرع اسم بركة من حفر الأعراب في غربي طريق الحجاج ذكرها  
 المتنبي فقال ومسى الجميبي دنداءها وغادى الأصراع ثم الدناء  
 ١٥ أضاعى بالضم والقصر واد في بلاد عُدرة

أضأن بالكسر ورواه أبو عمرو اطمان بالطاء المهملة وانشد على اللغتين والروائيتين  
 قول ابن مقبل

تأنس خليلي هل ترى من ظعابين تحمّلن بالعدياه فوق أضان

أضاعة بني غفار بعد الالف هزة مفتوحة والاضاعة الماء المستنقع من سيل أو  
 اغيرة ويقال هو غدير صغير ويقال هو مسيل الماء الى الغدير وغفار قبيلة من  
 كنانة موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناضب له ذكر في حديث

المغازي

أضاعة لبني بكسر اللام وسكون الياك الموحدة ونون حد من حدود الجرم على  
 طريق اليمون

١٥ أضبع بسكون ثانيه وضم الياك الموحدة والعين المهملة جمع ضبع جمع قلة  
 موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وأمرة عن نصر

أضراس كانه جمع ضرس موضع في قول بعض الأعراب

ايا سدرتي أضراس لا زال راجسا روى عروقا منكما وذراكمما

لقد هاجتما شوقا على وعبرة غداة بدا لي بالضحى علماكما

١٥ قوت ذواى ان يجن اليكما وكفا عيني ان ترى من يراكما

أضرع موضع في شعر الراعي

فأبصرتهم حتى رايت جملهم بانقاه يحوم ووركن أضرا

قل تغلب في جبل أو قارات

أَصْرَعَةٌ مِنْ قَرْيَةِ ذِمَارٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ،

أَصَمٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ الْفَتْحُ وَمِيمٌ ذُو أَصَمٍ مَاءٌ يَطَّأُهُ الطَّرِيفُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ وَقَبِيلُ ذُو أَصَمٍ جَوْفٌ هُنَاكَ بِهِ مَاءٌ وَأَمَاكُنُ يُقَالُ لَهَا لِمَا ظَلَّ وَلَهُ ذَكَرَ فِي سَرَايَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ أَصَمٌ وَإِنْ جَبَلٌ تَهَامَةٌ وَهُوَ الْوَادِي الَّذِي فِيهِ الْمَدِينَةُ وَيَسْمَى مِنْ عِنْدِ الْمَدِينَةِ الْقَمَامَةَ وَمِنْ أَعْلَى مِنْهَا عِنْدَ السُّدِّ يُسَمَّى الشَّظَاةَ وَمِنْ عِنْدِ الشَّظَاةِ إِلَى اسْفَلٍ يُسَمَّى أَصَمًا إِلَى الْبَحْرِ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَا نَارَ أَسْمَاءَ بِالْعَلِيَاءِ مِنْ أَصَمٍ بَيْنَ الدُّكَاكِ مِنْ قَوْمِ فَمَعُصُوبٍ كَانَتْ لَهَا مَرَّةٌ نَارًا فَغَيَّرَهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ بِسَمَائِي التُّرْبِ تَجْلُوبٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَمٌ وَإِنْ يَشْتَفُ الْحِجَازَ حَتَّى يَفْرُغَ فِي الْبَحْرِ وَأَعْلَى أَصَمِ الْقَمَامَةُ ١٠ لَكِنَّ تَمْرَ دُوبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَقَبِيلُ أَصَمٍ وَإِنْ لَأَنْتَجَعَ وَجْهِيْنَةُ وَيَوْمَ أَصَمٍ مِنْ أَيَّامِهِ وَعَنْ نَصْرِ أَصَمٍ أَيْضًا جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَضَرْبِيَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذُو أَصَمٍ مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَامَةِ عِنْدَ السَّمِينَةِ يَطَّأُهُ الْحَاجُّ،

أَصَمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَمْرَةَ الْعَبْسِيَّةِ

عَجَلَتْ بَنُو شَيْبَانَ مَدَّتَهُمُ وَالْبَقْعُ أَسْمَاهَا بَنُو لَأْمٍ  
كُنَّا إِذَا خَرَّ الْمَطِيُّ بِنَا وَبَدَّتْ لَنَا أَحْوَاضُ ذِي أَصَمٍ ١٥  
نُعَدِي فَنَطْعُنُ فِي أُنُوفِهِمْ تَخْتَارُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْغُنْمِ،

الْأَصْوَجُ بِفَتْحٍ أَوْلَاهُ وَالْوَاوُ ثَمَّ جَيْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ أَحَدِ الْمَدِينَةِ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْإِنصَارِيُّ يَرِثِي حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

نَشَأْتُ وَهَلْ لَكَ مِنْ مُنْشِجٍ وَكُنْتِ مَتَى تَذَكَّرُ تَلَاجِجٍ  
تَذَكَّرَ قَوْمٌ آتَانِي لِيَهْمِ أَحَادِيثُ فِي الرِّزْمِ الْأَعْوَجِ ٢٠  
بِمَا صَبَرُوا تَحْتَ ظِلِّ اللِّوَاءِ لَوَاءُ الرَّسُولِ بِذِي الْأَصْوَجِ  
غَدَاةً أَجَابَتْ بِأَسْمَاءِهَا جَمِيعًا بَنُو الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ،

أَصْرُوحٌ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ نَاحِيَةِ زَيْدٍ بِالْيَمَنِ وَزَيْدٌ بِفَتْحٍ الْوَاءِ

اسم البلد والله اعلم بالصواب

## باب الهمزة والطاء المهملة وما يليهما

أَطَانُ بالكسر واخره نون ويروى بالصاد المعجمة وقد تقدم قال ابن مقبل  
تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَابِينَ تَحَمَّلْنَ بِالْعَلِيَاءِ فَوَقَى أَطَّانِ  
وقال اراعاه بين تبراك مؤهنا وظلكاه ان علم البلاد هداقي  
وقد روى عن قول الاعشى

كأنت وصاة وحاجات لنا كفف لو ان حبيبك ان ناديتهم وقفوا  
على هويرة ان قامت تودعنا وقد اتى من اطار دونها شرف

بالراء ولا ادري اهو تصكيف ام هو موضع آخر

١. أَطَّائِفٌ بالصم وبعد الالف ياء وفاء موضع في قول المرقش

بُودَكَ مَا قَوْمِي إِذَا مَا هَجَوْتُمْ إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَمَةِ رِيحُ أَطَّائِفٍ  
أَطَّحَلٌ بالفخ ثر السكون وفخ الماء المهملة ولا م والطحلة نون بين العبرة  
والبياض ورماد اطحل وشراب اطحل اذا لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف  
اليه ثور بن عبد مناة بن اذ بن طابخة فيقال لهم ثور اطحل قال البعيت  
١٥ وَجِينَا بِسَلَابِ الْمَاوِكِ وَأَحْرَزَتْ أَسِنَّةُنَا حَيْدَ الْأَسِنَّةِ وَالْأَكْلِ  
وجينا بعرو بعد ما حل سربها تحل الدليل خلف اطحل او عكل  
والى ثور اطحل ينسب سفيان بن سعيد الثوري مات بالبصرة سنة ١٩١

أَطْدٌ بفتحين ارض قرب الكوفة من جهة البر نزلها جيش المسلمين في اول  
ايام الفتح فل الزبير بن بدر

٢. سِيرُوا رِيْدًا فَإِنَّا لِنَنْفُوْتِكُمْ وَإِن مَّا بَيْنَنَا سَهْلٌ لَكُمْ جَدْدٌ  
ان العزال الذى ترجون عزته جمع يصيب به العتكان او اطفد  
قال ابن الاعرابي عتكان واطد اودية لمبي بهدلة

أَطْرَابُنْدَةٌ بالفخ ثر السكون وراء والف وياء موحدة مفتوحة وزاء مضمومة



ونون ساكنة ودال مهملة وهاء مدينة من اعيان مدن الروم على صفة بحر  
 القسطنطينية الشرقي وهو المعروف ببحر بَنْطُس والى هذه المدينة مُنتَهَى جِبل  
 القَبْف ثم يَقْطَعُه البحر وفي مشرفة على البحر وماهه محيط بها كالتحتى محفور  
 حولها بأَسْرَهَا وعليه قنطرة اذا دَبَّحْتُمْ عَدُوَّ قَطَعُوها ولها رستاق واسع ومقابلها  
 مدينة كَرَأْسِنْدَه على ساحل هذا البحر الغربى واكثر اهلها رُهْمَان وفي من  
 اعمال القسطنطينية وولايتها كلها جمال وَعِرَّة٩

أَطْرَبُ الباء موحدة أَفْعَل من الطَّارِب وهو الحِقَّة والسُّرور موضع قرب حُنَيْن قال  
 سلمة بن دريد بن الصَّمَّة وهو يسوق ظعينة

أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مَصْدَابَةٍ وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ  
 ١. أَلِي مَنَعْتُكَ وَالرَّكُوبُ مُجَنَّبٌ وَمَشِيْتُ خَلْفَكَ غَيْرَ مَشَى الْأَنْكَبِ  
 ان قَرَّ كُلُّ مُهَدَّبٍ ذِي لُجَّةٍ عَزَامَةٌ وَخَلِيْلَانَهُ لَمْ يُعْعَقِبْ،

أَطْرَابِلُسُ بضم الباء الموحدة واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل  
 بحر الشام بين اللاذقية وعكا وزعم بعضم انها بغير هز فخالف ابو الطيب  
 المتنبي فقال وَقَصَّرْتُ كُلَّ مَصْرٍ عَنِ طَرَابِلُسِ وقد بَسَّطَ القول فيهما وفي  
 ١٥ المغربى في باب الطاء وقد خرج من اطرابلس هذه خلف من اهل العلم منهم  
 معاوية بن يحيى الاطرابلسى يكنى ابا مطيع روى عن سعيد بن ابي ايوب  
 وعن ابي الزناد وسليمان بن سليم وخالد الخذاء روى عنه بقرية بن الوليد  
 وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف الفريابي وعبد الله بن يوسف التميمى  
 قاله الحافظ ابو القاسم الدمشقى قال ومعاوية بن يحيى ابو روح الصدقى  
 ٢. الدمشقى الاطرابلسى كان يلى بيت المال بالرى للمهدى حدث عن مكحول  
 والزهرى وذكر جماعة روى عنه عقيل بن زياد وقال ابو بكر ابن موسى عقيب  
 ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين اخر يقال له معاوية بن يحيى الصدقى وكان  
 على بيت المال بالرى روى عن الزهرى روى عنه عقيل بن زياد احاديث

مستقيمة كانها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس واسحاق بن سليمان  
احاديث منها كبر كانها من حِفْظِهِ ولم يُكَنِّهْ ابن موسى ولا نسبه الى اطرابلس  
وكناه ونسبه اليها لحافظ وسعيد بن عجلان الاطرابلسي سمع محمد بن  
شُعَيْب بن شاپور روى عنه احمد بن محمد بن حجاج بن رشد بن واسماعيل  
بن الحارث الاطرابلسي روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه ابو محمد  
عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ، وعبد الله بن اسحاق الاطرابلسي سمع  
علي بن عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحاق بن منبذة  
وجماعته وخيثمة بن سليمان بن خيدرة بن سليمان بن داود بن خيثمة  
القُرشي الاطرابلسي احد حُفَظِ الشَّامِ والمكثريين منهم سمع الكثير ورحل في  
طلب الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحديثه كثير  
مشهور في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن  
احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن مزيد البيرزي وابو قلابسة الرقاشي  
واسحاق بن ابراهيم الدبيري وغيرهم روى عنه خلق كثير منهم ابو الحسين  
ابن جميع ومحمد بن يوسف البغدادي الاديب الاخباري وابو حفص ابن  
اشاهين سئل عنه للطيب فقال ثقة ابن ثقة الا كفاني بعبد العزيز الكناسي ثم  
وجدت في كتاب عبيد بن احمد بن فطيس توفي خيثمة بن سليمان في ذي  
القعدة سنة ٣٤٣ وذكروا انه سأل عن مولده فقال سنة ٢٢٧ وقال غيره مولده  
سنة ٢١٧ وسمع بعد الستين ومايتين وكان ثقة مومنا من العباد مات وهو ابن  
مائة وست وعشرين سنة، واخوه محمد بن سليمان الاطرابلسي روى عنه  
محمد بن يوسف بن بحر وغيره، وابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد  
بن اسحاق الاطرابلسي ابن اخ خيثمة بن سليمان سمع خاله، وحمزة بن  
عبد الله بن الحسين بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي القاسم بن الشام  
الاطرابلسي الفقيه الاديب الشاهد قدم دمشق وحدث بها وبطرابلس عن

ابى بكر يوسف بن القاسم الميائجى وابى القاسم عبد الوهاب بن عبيد  
الله البغدادى وابى عبد الله الحسين بن احمد بن خَالَوَيْه وغيرهم روى عنه  
على بن ابي زوران وعلى بن ابراهيم الجناييان والقاضى ابو عبد الله القضاى  
وابو على الاهوازى وجماعة سواهم،

٥ أَطْرَابِلُس ايضا مدينة فى اخر ارض بَرْقَة واول ارض افريقية وصف امرها ايضا  
فى باب الطاء ومن اطرابلس هذه فى الغرب ابو سليمان محمد بن معاوية  
الاطرابلسى سمع مالك بن انس رَضَه وغيره روى عنه حبيب بن محمد  
الاطرابلسى، وحبيب بن محمد الاطرابلسى رجل صالح فهم سمع جماعة من  
اهل بلده روى عنه ابو مسلم العجلى ووثقه، وعبد الله بن ميهون الاطرابلسى  
١٠ روى عن سليمان بن داود القَيْرَوَانِى روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد  
الرحمن المرزوى وكان سليمان قد مر وحدثت بها وبها سمع منه ابو سهل،  
وموسى بن عبد الرحمن بن حبيب العَطَّار الاطرابلسى ابو الاسود روى عن  
شَجَرَةَ بن عيسى ومحمد بن سَكْمُون وغيرهما، وعبد الله بن احمد بن عبد الله  
بن صالح العجلى الكوفى الاطرابلسى كان ابوه من اهل الكوفة نزل اطرابلس الغرب  
١٥ وولد عبد الله واخوه يوسف بها فنسبا اليها وبها اولادهم وحديثهم كثير  
مشهور وبيتهم بيت المعرفة والدراية والاكثر من الحديث، وابو الحسن على بن  
احمد بن زكرياء بن الخصيب المعروف بابن زَكْرُون الاطرابلسى الهاشمى سمع ابا  
مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى روى عنه الوليد بن بكر الاندلسى  
وغيره، وابراهيم بن محمد الغافقى الاطرابلسى قاضى اطرابلس توفى سنة ٢٥٣  
٢٠ بالمغرب عن ابن يونس، وابراهيم بن القاسم الاطرابلسى روى عن ابي جعفر  
القَرَوِى وغيره روى عنه ابو محمد ابن حزم قاله الجيديدى،

أَطْرَابَنْش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على ساحل جزيرة  
صقلية الى افريقية منها يقطع،

أَطْرَارٌ بِالضَّمِّ وَرَاعِيَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ اسْمِ مَدِينَةِ حَصِيمَةَ وَوَلَايَةِ وَاسِعَةَ فِي أَوَّلِ حُدُودِ

التُّرْكِ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ عَلَى نَهْرِ سَيْحُونَ قَرِيبَ فَارَابَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ انْتَرَاءً

أَطْرَافَ بِالْفَاءِ وَادٍ فِي بِلَادِ فَهْمَ بْنِ عَدَوَانَ،

أَطْرِقًا بِكسْرِ الرَّاءِ وَقَفٍ وَالْفِ بِلَفْظِ الْأَمْرِ لِلْأَثْنَيْنِ مِنْ أَطْرَقَ يُطْرِقُ قَوْلَ الْهِنْدِيِّ

عَلَى أَطْرِقًا بِالْيَمَانِ الْحِيَامِ وَالْأَثْمَامِ وَالْأَعْيَمِيِّ

وَاللَّخَوِيِّينَ كَلَامَ لَهُمْ فِيهِ صِنَاعَةٌ قَوْلَ أَبُو الْفَتْحِ وَيُورَى عَلَى أَطْرُقًا تُعَلَى فِعْلٌ مَاضٍ

وَاطْرُقًا جَمْعُ طَرِيفٍ ثَمَّ أَنْتَ الطَّرِيفُ جَمْعُهُ عَلَى أَطْرُقٍ مِثْلَ عَمَنِي وَأَعْمَقِ

وَمِنْ ذَكَرَ جَمْعَهُ عَلَى أَطْرِقَاءَ كَصَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءَ فَيَكُونُ قَدْ قَصَرَهُ صُرُورَةٌ وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو أَطْرُقًا اسْمٌ لِبَلَدٍ بَعِيْنُهُ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَفِيهِ ضَمِيرٌ عَلَامَتُهُ الْإِلْفُ كَأَنَّ سَأَلْتَهُ

أَسْمِعْ نَبِيَّةً فَقَالَ لِمُصَاحِبِيهِ أَطْرُقًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ ثَلَاثَةَ نَقَرٍ بِهَذَا الْمَكَانِ فَسَمِعُوا

أَصْوَاتًا فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِمُصَاحِبِيهِ أَطْرُقًا فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَأَنْشَدَ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ الْخَزْرَمِيُّ بِخَطَابِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بِمَنْ خُرَاعَةٌ وَكَانَ

يُنَادِيهِمْ بِدَمْرِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغَيَّرَةِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لِأَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ

يُصَلِّحُ سَهَامًا فَعَثَرَ بِسَهْمٍ مِنْهَا فَجَرَّحَهُ فَانْقَضَ عَلَيْهِ فَمَاتَ

أَبُو زَعِيمٍ أَنْ تَسْبِرُوا وَتَهْرَبُوا وَأَنْ تَتَرَكُوا الظُّهْرَانَ تَعْوَى ثَعَالِبَةً ١٥

وَأَنْ تَتَرَكُوا مَاءَ حِجْرَعَةَ أَطْرُقًا وَأَنْ تَسْلِكُوا أَيْ الْأَرَكَ الْأَسَابِيَةَ

وَأَنَا أَنْسَأُ لَا تُنْسَأُ دَمَاعِنَا وَلَا يَتَعَالَى صَاعِدًا مِنْ نَحَارِبِهِ

وَقُلُوا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْجُرْعَةِ وَالْجُرْعُ عُنَى وَاحِدٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْوَادِي وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مَا أَنْتَهَى مِنْهُ وَأَطْرُقًا اسْمٌ لِمَوْضِعٍ بَعِيْنُهُ سَمِيَ بِفِعْلِ الْأَمْرِ كَمَا

قَدْ مَنَّا وَعَذَا يُؤْتَنُ بَأَنَّ أَطْرُقًا مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي مَكَّةَ لِأَنَّ الظُّهْرَانَ هُنَاكَ وَهِيَ

مَنْزِلُ كَعْبِ بْنِ خُرَاعَةَ فَيَكُونُ أَطْرُقًا مِنْ مَنْزِلِهِمْ بِتِلْكَ النِّوَاحِي وَهِيَ مِنْ مَنْزِلِ

هُذَيْلٍ أَيْضًا وَكَذَلِكَ ذَكَرُوهُ فِي شِعْرِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

أَطْرُونَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَنُونِ بَلَدٍ مِنْ نَوَاحِي فِلَسْطِينَ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي

## المهملة

أَطَطُ ويقال أَطُدُ بفتحَتَيْنِ بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال وفي خراسان  
مدينة آزر ابن ابراهيم عم قال ابو المنذر وإنما سميت بذلك لانها في هبةطة من

## الارض

أَطْفِجُ بالكسر في اوله والفاء وياء ساكنة وحاء مهملة بلد بالصعيد الأدنى من  
ارض مصر على شاطئ النيل في شرقية وفي قبلته مقام موسى بن عمران عم فيه  
موضع قدمه وينسب اليه بعض العلماء

أَطَسًا بالفج من قُرى كورة الاشمون بالصعيد

أَطْلَاحُ بالحاء المهملة ذات اطلاق موضع من وراء ذات القُرى الى المدينة اغزاه  
ارسول الله صلعم كعب بن عمير الغفاري فاصيب بها هو واحكامه

أَطْلَحَاءُ بضم اللام والمد ما لبني جعدة بوادي أطلحاء عن نصر

أَطْمُ الْأَصْبَطُ الاطم يقال بصمتين وبصمة ثر السكون والاطم والأجم بمعنى  
واحد والجمع اظام وأجام وفي الحصون وأكثر ما يسمى بهذا الاسم حصون  
المدينة وقد يقبل لغيرها ايضا قال اوس بن مغيرة

بنت الجنود لهم في الارض يقاتلهم ما بين بصرى الى اصامر تجرانا

وقال زيد الخيل الطاهي

أَنْبَحَتْ بِأَظَامِ الْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَعَشْرًا يُغْنِي فَوْقَهَا اللَّيْلُ طَائِرُ

فَلَمَّا قَضَى أَحْبَابُنَا كُلَّ حَاجَةٍ وَحَطَّ كِتَابًا فِي الْمَدِينَةِ سَائِرُ

شَدَّدْتُ عَلَيْهِمْ رَحْلَهَا وَشَلِمَلَهَا مِنْ الدَّرْسِ وَالشَّعْرَاءِ وَأَنْبَطُ صَامِرُ

٢. وأما الاصبط فهو الاصبط بن فزيع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة

بن تميم وكان أعمار على أهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بيها أطما نسب

اليه قال وَشَفِيتُ نَفْسِي مِنْ كَرِيهِ يَمِينٍ بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَاتِ وَالصَّرْبِ

قَتَلْتُهُمْ وَأَبَحَّتْ بِلَادَتُهُمْ وَأَثَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أُسْبِي

أَطْوَاءٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ كَأَنَّهُ جَمْعُ طَوِيٍّ وَهُوَ الْمَبِيرُ الْمَبْنِيَّةُ قَرِيبَةٌ بِقَرْفَرَى مِنْ  
أَرْضِ الْيَمَامَةِ ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ كَثِيرٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ عَمْرُوبِ بْنِ كِلَابِ الْأَطْوَاءِ  
فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ شَرَاءٌ

أَطْوَابٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ طُوبٍ جَمْعُ قَلْتَةٍ وَهُوَ الْأَجْرُ مِنْ قُرَى الْقَيْبُومِ لَهَا ذِكْرٌ فِي وِلَايَةِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَلَى مِصْرَ وَذُكِرَ لِي بِمِصْرَ أَنَّهُمَا مِنْ عَمَلِ الْبَهْمَسِيِّ  
مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ وَهِيَ مُتَجَاوِرَتَانِ

أَطْهَارٌ مِنْ حَابِلٍ وَحَابِلٌ بَيْنَ رَمَلَتَيْنِ بَيْنَ جُرَادٍ وَالْأَطْهَارِ

أَطِيطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْأَلْسُنُ صَفَا الْأَطِيطِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِءِ الْقَيْسِ

لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِسُوحَامٍ فَعَمَائَتَيْنِ فَهَضَبِ نَى أَقْدَامِ

فَصَفَا الْأَطِيطِ فَصَاحَتَيْنِ فَعَاثِمِ تَمْشَى الْعَمَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

دَارٌ لِهَيْدٍ وَالرِّيَابِ وَفَرَّتْنَا وَلَمَيْسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْآيَامِ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالظَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَطْيَافٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَفَاءٌ وَبِرَوَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزَةِ

وَالظَّاءِ الْهَمْزَةُ وَلَا أُدْرِي أَحَدًا تَصَكِّيفُ أَمْ هِيَ مَوْضِعَانِ بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ

ذِكْرُهُ نَصْرٌ وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ فَارِدٌ لَطِيٌّ طَوِيلٌ اخْتَلَفَ أَحْمَرٌ عَلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ مِنْ

تَنْعَةً وَكَانَ تَنْعَةً مِنْزَلٌ حَاثِرُ الطَّاءِ

أَطْفَارٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَاءِ بِلَفْظِ جَمْعِ ظَفَرٍ مَوْضِعٌ وَهُوَ أُبَيْرَاتٌ حَمْرٌ فِي دِيَارِ

فِرَازَةَ فِي قَوْلِ صَاحِبِ بَنِي الْجَعْدِ

يَسَائِلُ النَّاسِ هَلْ أَحْسَسْتُمْ جَلْبًا حَمَارِيًّا أَيْ مِنْ دُونَ أَطْفَارِ

فِي أَبِيهِاتٍ وَقِصَّةٌ ذُكِرَتْ فِي بَيْرٍ مَطْلَبٌ

أَطْلَمُ أَفْعَلٌ مِنَ الظُّلْمِ أَوْ الظَّلَامِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُ كُنَيْزٍ

سَقَى الْكَلْدَرُ فَالْعَبَاءُ فَالْبُرَى فَالْحَا فَلَوْذُ الْحِصَى مِنْ تَعْلَمِينَ فَاطْلَمَا

أَطْلَمُ جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ وَأَطْلَمُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ بِهِ مَعْدِنٌ

صَفْرٌ وَاظْلَمَ بِالشَّعْغِيْبَةِ مِنْ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِنْدَ ذِكْرِهَا جِبَالُ مَكَّةَ اظْلَمُ  
لِجَبَلِ الْأَسْوَدِ مِنْ ذَاتِ حَبِيبِ قَالَ الْخَصِيْنُ بْنُ حُمَامِ الْمُرِّي

فَأَيَّتَ أَبَا بِيْشْرِ رَأَى كَرَّ حَيْلِنَا وَخَيْلَنَا بَيْنَ السِّتَارِ وَاطْلَمَمَا  
نُظَارِدُمْ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ بِالْقَنَا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمَهْرِيَّ الْمَقْوَمَا  
عَشِيَّةً لَا تُغْنَى الرَّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِيَّ الْمَصْمَمَا ٥

### باب الهمزة والعين وما يليهما

أَعْبِلُ بِفَتْحِ الهمزة وكسر الباء الموحدة ولام كأنه جمع أعبل نحو اصغر واصاعر

اسم موضع في قول شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير الانصاري  
طَرِبْتُ وَهَاجَتْنِي الْجَوْلُ الطَّوَاعِنُ وَفِي الطُّعْنِ تَشْوِيْقٌ لِمَنْ هُوَ قَاطِنُ  
١. وَمَا تَنْجِنُ فِي الطَّاعِنِينَ عَشِيَّةً وَلَكِنْ هُوَ لِي فِي الْمَقِيمِينَ شَاجِنُ  
بِـ أَحْتَرَقَ الْأَرْوَاحَ بَيْنَ أَعْبِلِ فَصَنَعَ لَهُمُ بِالرِّحْلَتَيْنِ مَسَاكِنُ،

الأعراف جبال باليهامة عن الحفصي،

أَعْمِفُ بِضَمِّ الهمزة اسم واد في قول الاخطل

وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنْزِلٌ تَسْتَلِدُهُ أَعْمِفُ بِرِقَاوَاتِهِ وَأَجَاوِلُهُ

٥ أجاوِلُهُ ساحاتُهُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

كَمْ طَرِدٍ طَاحِلٍ يُقَالِبُ عَانَةَ فِيهَا لَوَاقِحُ كَالْقِسِيِّ وَجُؤُلُ  
نَقَشْتُ رِيَاضَ أَعْمِفٍ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ شَمْلِ النَّهَارِ تَمِيلُ  
بَسَطْتُ هَوَادِيهَا بِهَا فَتَكَشَّتْ وَلَهُ عَلَى أَكْسَاءِ هَنْ صَالِيْلُ،

الأعبدة بِضَمِّ الباء الموحدة من مياة بنى عمير عن أبي زياد الكللاني،

٢. الأعدانُ فِي أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ قَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْعَجَّاءَةِ الْمَازِنِيُّ لِأَخِيهِ الْمَاحُوزِ وَكَانَ

مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ قَدْ تَوَافَقَا فِي صَفِيْقِهِمَا أَرَايْتَ إِذَا كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ

نَتَدَاوَعُ عَلَى نَدَى أَمْنَا بِالْأَعْدَانِ وَالْأَعْدَانُ مَاءٌ لِبَنِي مَازِنَ بْنِ تَمِيمٍ وَذَكَرَ قِصَّةً،

الْأَعْرَاضُ جَمْعُ عَرِضٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْعَرِضُ فِي مَوْضِعِهِ وَالْأَعْرَاضُ قُرَى بَيْنَ الْحِجَازِ

وَالْيَمَنَ وَالسَّرَاةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَصَّبَ ذَلِكَ الْعَرُضَ وَأَخْصَبَتِ  
اعراض المدينة وهي قرأها للث في اوديتها وقال شهر اعراض المدينة هي بطون  
سوادها حيث النزع والنخل وقال اعراي

لَعَرُضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ تُسَمَّى حَمَامَةً وَتُضْحَى عَلَى أُنْفَانِهِ الْعَيْنُ تَهْتَفُ  
أَحْسَبُ إِلَى قَلْبِي مِنَ الْدِيكَ رَنَّةٌ وَبَابٌ إِذَا مَا مَالٍ لِلْعَلْفِ يَصْرِفُ  
وقال الفضل بن العباس اللهبي

وَحَلَّلُ مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ سَهَبٍ ذَقَى التُّرْبَ أَوْ دِيئَةً رَحَابًا  
أَبَاطِحَ مِنْ أَبَاهِرٍ غَيْرِ قُطْعٍ وَشَايِظَ مَا يُفَارِقُنَ الدِّبَابَا  
قال البيهقي لا نعرف الدباب ههنا

١. من الاعراض لا صدح ذباب ولا كانت قوايعها شعابا  
الاعراف هي في الاصل ما ارتفع من الرمل الواحدة عرفة قال ابو زياد في بلاد  
العرب بلدان كثيرة تسمى الاعراف منها اعراف لُبَيٍّ واعراف غَمْرَةَ قال طَقَيْلِ  
بن عوف الغنوي

جَلَبْنَا مِنَ الْأَعْرَافِ أَعْرَافَ غَمْرَةَ وَأَعْرَافَ لُبَيٍّ أَخْيِلَ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ  
عَرَابًا وَحَوْأً مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تُخَيَّرُ مُنْجِبٍ  
بَنَاتُ الْأَعْرَافِ وَالْوَجِيهِيَّةِ وَالْحِجَابِ وَأَعْوَجَ يَنْمِي نِسْبَةَ الْمُتَنَسِّبِ  
واعراف تحل هصبان حمر في ارض سهلة قال الراجز

يَا مِنْ لَثُورٍ لَهْفٍ طَوَافٍ أَعْيَنَ مَشَاءَ عَلَى الْأَعْرَافِ

ويوم الاعراف من ايامهم وقد نكر عدة مواضع يقال لها عرفة في موضعها

٢. نكبت والاعراف اسم للجبل المشرف على فعيقعان بمكة

الاعزلات بانواء اسم لواديين يقال لاحدهما الاعزل الرتيان لان به ماء وللآخر  
الاعزل الظمان لانه لا ماء به قال ابو عبيدة الاعزلان واديان يقطعان ارض  
المروث في بلاد بني حنظلة بن مالك قال جرير



هل رامَ جَوْ سَوِيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ    امرَ حَلِّ بَعْدَ فَحْلَةِ الْبَرْدَانِ  
 هل تُنْسَانِ وَدِيْرَ أَرْوَى دُونِنَا    بِالْعَزْلِيِّنِ بِنَوَاكِرِ الْأَطْعَمَانِ  
 الْأَعْرَلُ مَا فِي دِيَارِ بَنِي كَلْبِ فِي وَادٍ لَهُمْ وَلَا ابْعَدَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا  
 ثَنَاهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ كَمَا قَالِ جَوْ سَوِيْقَتَيْنِ وَأَمَّا هُوَ جَوْ سَوِيْقَةٌ وَلَهُ نِظَائِرٌ فِي  
 شَعْرٍ يَثْمُونَ اسْمَ الْمَوْضِعِ وَبِجَمْعُونَهُ إِذَا اضْطَرُّوا إِلَيْهِ قَالَ جَرِيرٌ

لَمَنْ الدِّيَارُ كَانَهَا لَمْ تَحْمَلِ    بَيْنَ الْكَلْبِاسِ وَبَيْنَ طَلْحِ الْأَعْرَلِ  
 الْأَعْرَلُ وَادٍ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ

أَعْشَارٌ بِالْشَّيْنِ الْمَجْمُوعِ مَوْضِعٌ فِي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ظَلَمْتُ بِأَعْشَارٍ لَعِينِيْكَ وَأَشْلُ    عَلَى الصَّدْرِ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ يَسْمَلُ  
 أَعْشَاشٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 عَرَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ    وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
 وَلَجَّ بِكَ الْهَاجِرَانُ حَتَّى كَانَا    تَرَى الْمَوْتَ فِي الْمَيْمِثِ الَّذِي كُنْتُ تَأْلُفُ  
 وَقَالَ ابْنُ نَجَّاءَ الضَّبِّيُّ

أَيَا أَعْرَفِيْ أَعْشَاشٍ لَا زَالَ مُدَجِّسٌ    يَجُودُكُمَا حَتَّى يُرَوِّي تَرَاكُمَا  
 أَرَانِي رَمَى حِينَ تَحْضُرُ مُنْمَيْتِي    وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا

وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ مُقَابِلَ لَطْمِيَّةَ

أَعْظَامٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيْرٍ قَالَ

عَرَجَ بِأَطْرَافِ الدِّيَارِ وَسَلِمِ    وَأَنْ هِيَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَتَكَلِّمْ  
 فَقَدْ قَدِمْتُ آيَاتُهَا وَتَسَنَّكَرْتُ    لِمَا مَرَّ مِنْ رَيْحٍ وَأَوْطَفَ مُسْرِمِ  
 تَأَمَّلْتُ مِنْ آيَاتِهَا بَعْدَ أَهْلِهَا    بِأَطْرَافِ أَعْظَامِ فَأَذْنَابِ أَرْزَمِ  
 تَحْسَبَانِي إِذَا وَكَانَ دُرُوسَهَا    دُرُوسُ الْجَوَانِي بَعْدَ حَوْلِ مُجَرَّمِ

أَعْفَرٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ

تَدَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَنْتَ    عَلَى حَيْلٍ مِمَّنَا الرِّكَابُ وَأَعْفَرَاءُ

الاعقّة جمع عقيف قال السكّري في قول ابى خِراش الهذلى

دعا قومه لما استحل حرامه ومن دونهم ارض الاعقّة والرمل

الاعقّة رمل وحرامه جواره وعهده وقال ابن حبيب الاعقّة جمع عقيف بمكة  
عن ابى عمرو وقال الاصمعى الاعقّة الأودية وفي بلاد العرب اربعة اعقّة ذكرت في  
باب العقيف وروى بعضهم في هذا الاسم الأحقة بالفاء وقيل في مواضع من

الرمل في بلاد بنى تميم وهو جمع حفاف جمعة بما حوله والحفاف جبل،

أعكش بضم الكاف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي

فيما لك ليل على أعكش أحم البلاد خفي الصوى

ورن الرهيمية في جوزه وباقيه أكثر مما مضى،

١٠. الأعلاب ارض لعك بن عدنان بين مكة والساحل لها ذكر في حديث الردة،

أعلاني أنعم من مخاليف اليمن،

الاعلم بلفظ الاعلم المشقوق الشفة اسم كورة كبيرة بين همدان وزبحان من

نواحي الجبال والحجر يسمونها ألمر بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء

واللثاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة تركزيين ينسب اليهما

١١. الوزير الدرگزى وزير السلطان محمود بن محمد بن ملكشاه يدكر في تركزيين

ان شاء الله تعالى وينسب الى الاعلم عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد

ابو سعد الاعلمى القومسانى فقيه مقيم بالموصل روى شيئا من الحديث،

الاعمانى جاء ذكره في فتح القسطنطينية قال فيتنزل الروم بالأعمانى وبدابقف

ولعله جاء بلفظ الجع والمراد به العقف وفي كورة قرب دابقف بين حاسب

٢. وانطاكية،

أعداز بالنون والنزاء بلد بين حمص والساحل،

أعماك بالنون والكلف بليدة من نواحي حوران من اعمال دمشق يعمل فيها

بسط واكسية جيدة تنسب اليهما،

أَعْوَاكُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ بِسَاحَةِ أَعْوَاكُ وَنَاجٍ مَوَائِلِ

وَقَدْ قَصَرَهُ الْآخِرُ فَقَالَ

بَاعُوِي وَيَوْمَ لَقِينَاكُمْ بَارِعِنِ ذِي لَجَبٍ مَبِيهَمُ

أَيُ يَجْمَلُ الْيَوْمَ مِنَ الْفُرْسَانِ وَلَا أَدْرِي أَلَمَّا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا مَقْصُورٌ وَالْآخِرُ  
مَمْدُودٌ أَمْ أَصْلُهُ الْمُدَّةُ فَتَقْصُرُ ضَرُورَةً عَلَى رَأْيِ الْجَمَاعَةِ أَمْ أَصْلُهُ الْقَصْرُ فَمَدَّ عَلَى رَأْيِ  
الْكَلُوفِيِّينَ خَاصَّةً،

أَعْوَصٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْمَغَازِي قَالِ  
ابْنُ اسْكَنْاتٍ خَرَجَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى بَلَغُوا الْمُنَقَّى دُونَ الْأَعْوَصِ وَهِيَ عَلَى  
أَمِيالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بِسِيرَةٍ، وَالْأَعْوَصُ وَادٍ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ لِبَنِي حِصْنٍ مِنْهُمْ وَيُقَالُ  
أ. الْأَعْوَصِيُّينَ،

الْأَعْوَصُ بِالصَّادِ الْمَحْمُودَةِ شَعْبٌ لِهَذَا لِبَنِي بَتِهَامَةَ،

أَعْيَارٌ بَعْدَ الْعَيْنِ السَّاكِنَةُ يَاءٌ وَالْفَاءُ وَرَاءَ هَضْبَاتٍ فِي بِلَادِ صَبَّةَ وَأَعْيَارٌ أَيْضًا  
جَبَلٌ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ وَأَحْسَبُهُ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَفَيْدٍ وَفِيهِ قَالَ جَرِيرٌ  
رَعْنَتْ مَنِمَتِ الصَّمْرَانِ مِنْ سُبُلِ الْمَعَا أَلَى صُلْبِ أَعْيَارِ تَرْنُ مَسَاحِلُهُ  
١٥ وَقَالَ الشُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ مُلَبِّجِ الْهَدَلِيِّ

لَهَا بَيْنَ أَعْيَارِ بِلَدِ الْبِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ

أَعْيَارُ بِلَدِ وَالْبِرْكِ بِلَدٌ وَالْقَفَا مَوْضِعٌ،

الْأَعْيَانُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَتَيْبَةَ بْنِ الْكَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْبِرْبُوعِيِّ  
تَرَوْحُنَا مِنَ الْأَعْيَانِ عَصْرًا فَأَجَلْنَا الْإِلَآهَةَ أَنْ تَرَوْبَا

٢٠ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَمْرَانِيُّ وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ

أَعْيَبٌ بِضَمِّ أَنْهَمَزَةٍ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَيَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُوحِدةٌ حَتَّى بَعْضُهُمْ عَنْ  
أَبِي الْحَسَنِ بْنِ زَنْجِيِّ الْخَوْصِيِّ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ عَلَى تَعْيِيلِ  
الْأَعْيَبِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمِينِ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ أَوْ اشْتَبَهَ وَالْمَعْرُوفُ

على هذا الوزن عُمَيْب وهو مشهور موضع في طريق اليمن قال أبو ذؤيب  
فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَمَيَّنَتْ بِعُمَيْبٍ تَحْلًا مُشْرِفًا وَخَيْمًا

أَعْمِرُضْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ تَانِيهِ مَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْ طَيٍّ وَتَيْمَاءَ

الْأَعْمِرُفِ جَبَلٍ لَطَيٍّ لَمْ فِيهِ تَحْلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَذْيِفُ

أَعْيُنُ بِالنُّونِ قَرْيَةٌ وَقَبِيلٌ حَصَنٌ بِالْيَمَنِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ هـ

### باب الهمزة والغين وما يليهما

الْأَعْدِرَةُ جَمْعُ غَدِيرِ الْمَاءِ وَهُوَ مَا غَادَرَهُ السَّيْبُ فِي مَسْتَنْقَعٍ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ  
جَرِيْبٍ وَأَجْرِيْبَةٍ وَنَصِيْبَةٍ وَأَنْصِيْبَةٍ وَهُوَ مِنْ جَمْعِ الْقَلَّةِ الْأَعْدِرَةُ السَّيْدَانُ مَوْضِعٌ

وَرَاءَ كَاطِمَةَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْحَجْرَيْنِ يُقَارَبُ الْجَحْرُ قَالَ الْمَخْبِلُ السَّعْدِيُّ

ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقْمٌ فَصَبَا وَلَيْسَ مِنْ صَبَا جَلْمٌ ١٠

وَإِذَا أَمَّ خَيْبَالُهَا تُطْرِفَتْ عَيْنِي فَمَاكُ شُرُونُهَا سَجْمٌ

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَعْدِرَةِ السَّيْدَانِ لَمْ يَنْدُرْسْ لَهَا رَسْمٌ

أَلَا رَمَادًا هَامِدًا ذَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيَّاحُ خِوَالِدًا سَحْمٌ

قال أبو خليفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنِي الْمَازِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قَرَأْتُ

١٠ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ شِعْرَ الْمَخْبِلِ السَّعْدِيِّ فَلَمَّا بَلَغْتُ إِلَى قَصِيدَتِهِ لَقَدْ

أَوْلَاهَا ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقْمٌ فَرَّ فِيهَا وَارَى لَهَا دَارًا بِأَعْدِرَةِ السَّيْدَانِ

فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ رَأَيْتِي هَذَا وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا لِلْمَخْبِلِ وَأَعْدِرَةُ السَّيْدَانِ

وَرَاءَ كَاطِمَةَ وَهَذِهِ دِيَارُ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ مَا أَرَى هَذَا الشَّعْرَ إِلَّا لَطَرَقَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ فِي نَفْسِي حَتَّى رَأَيْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ يَنْشُدُ

٢٠ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ آيَاتًا مِنْهَا هَذِهِ

وَتَقُولُ عَذَلْتِي وَلَيْسَ لَهَا بَعْدُ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمٌ

أَنَّ التَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ الْمَرْءَ يُكْرِبُ يَوْمَهُ الْعَدْمُ

وَلَيْسَ يَنْبَغُ إِلَى الْمُشَقَّرِ فِي حَصْبٍ تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ

لَتَنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَنِيبَةُ أَنْ اللَّهُ لَيْسَ لِحُكْمِهِ حُكْمٌ،

أَعْدُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ وَضَمِّ الدَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَنُونٍ مِنْ قُرَى بُحَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ الْأَعْدُونِيِّ تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٥٠ وَكَانَ يُزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُدَائِجِيُّ أَنَّ الْأَحْمَفَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ غَيْرَ بَحْرٍ وَأَنَّهُ لَا عَقَبَ لَهُ،

الْأَعْرَانِ تَشْتَمِيهِ الْأَعْرَى وَهِيَ جِبْلَانٌ مِنْ جِبَالِ رَمْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ  
وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ حَبْلِي زُرُودٌ وَكَذَا الْأَعْرِيَيْنِ،

الْأَعْرَى بَطْنُ الْأَعْرَى بَيْنَ الْحَزْبِيَّةِ وَالْأَجْفَرِ عَلَى طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَهُوَ عَلَى اثْنَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْحَزْبِيَّةِ وَفِيهِ حَوْصٌ وَقَبَابٌ وَحَصْنٌ وَفِي كِتَابِ اللَّصُّوَصِ الْأَعْرَى أِبْرُقٌ أَيْبِضٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَمَيْنِ الدُّنْيَا لَتَلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَبِقَبْلَتِهِ سَبْخَةٌ مَلْحٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فِيَا رَبِّ بَارِكْ فِي الْأَعْرَى وَمَلْحِهَا وَمَاءَ السَّبَاخِ إِذَا عَلَا الْقَطْرَانُ

وَقَالَ طَهْمَانُ

سَقِيًّا لَمُرْتَبِعِ تَوَارَثَهُ السَّبِيلِي بَيْنَ الْأَعْرَى وَبَيْنَ سُودِ الْعَاقِرِ ١٥  
لَعِبَتْ بِهَا عَصْفُ الرِّيَاحِ فَلَمْ تَدَعْ إِلَّا رِوَايَ مِثْلِ عَشِّ الطَّيَاطِرِ

وَقَالَ نَصْرُ الْأَعْرَى جِبَلٌ فِي بِلَادِ طَيِّءٍ بِهِ مَاءٌ يُسْقَى نَخِيلًا يُقَالُ لَهَا الْمَهْمَتَهَبُ فِي رَأْسِهِ بِيَاضٌ،

أَعْرُونَ بِالزَّوْرِ مِنْ قُرَى بُحَارًا مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسِ الْأَعْرُونِيِّ جَدُّ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاشِدِ الْمَذْكُورِ قَبِيلٌ فِي أَعْدُونَ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ تُوُفِيَ فِي حَدُودِ سَنَةِ مَايَتَيْنِ ذَكَرَهَا مَعًا أَبُو سَعْدٍ وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَحْقُقْ صِحَّةَ أَحَدٍ مِنْهَا فَذَكَرَهَا مَعًا أَعْنَى أَعْدُونَ وَأَعْرُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

أَعْمَاتٌ نَاحِيَةٌ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ مِنْ أَرْضِ الْمَغْرِبِ قَرِبَ مَرَّاكُشٍ وَهِيَ مَدِينَتَانِ  
مَتَقَابِلَتَانِ كَثِيرَةٌ لِخَيْرٍ وَمِنْ وَرَائِهِمَا إِلَى جِهَةِ الْبَحْرِ لِخَيْطِ السُّوسِ الْأَقْصَى بَارِعٌ  
مَرَّاحِلٍ وَمِنْ سِجْلَمَاسَةَ ثَمَانِ مَرَّاحِلٍ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ وَبِئْسَ بِالْمَغْرِبِ فِيهِمَا زَعْمُوا  
بِلَدًا أَجْمَعٌ لِاصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَلَا أَكْثَرَ نَاحِيَةً وَلَا أَوْفَرَ حَطًّا وَلَا خَصْبًا مِنْهَا  
تَجْمَعُ بَيْنَ فَوَاكِهِ الصُّرُودِ وَالْجُرُومِ وَاهْلِيهَا فَرِيقَانِ يُقَالُ لِاحْدَاهُمَا الْمُوَسَوِيَّةُ مِنْ  
أَصْحَابِ ابْنِ رِصْنَدٍ وَالغَالِبُ عَلَيْهِمْ جَفَاءُ الطَّبَعِ وَعَدَمُ الرِّقَّةِ وَالْفَرِيقَةُ الْآخَرَى  
مَالِكِيَّةٌ حَسْبُوبِيَّةٌ وَبَيْنَهُمَا الْقِتَالُ الدَائِمُ وَكُلُّ فَرِيقَةٍ تَصَلَّى فِي الْجَامِعِ مِنْفَرَدَةً بَعْدَ  
صَلَاةِ الْآخَرَى كَذَا ذَكَرَ ابْنُ حَوْقَلٍ التَّجَاوِزَ الْمُوصَلَى فِي كِتَابِهِ وَكَانَ شَاهِدًا  
قَدِيمًا بَعْدَ الثَّلَاثِمَائِيَّةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَلَا أَدْرَى الْآنَ كَيْفَ هِيَ فَقَدْ تَدَاوَلْتُمْ عِدَّةٌ  
أَوَّلًا مِنْهَا دَوْلَةُ الْمُلْتَمِيزِينَ وَكَانَ فِيهِمْ جَدُّ وَصَلَابَةٌ فِي الدِّينِ ثَرِيْعٌ أَبُو مَوْسَى وَبَنُوهُ  
وَلَهُمْ نَامُوسٌ يَلْتَزِمُونَهُ وَسِيَاسَةٌ يَقِيمُونَهَا لَا يَتَّبِعُتْ مَعَهَا مِثْلُ هَذِهِ الْإِخْلَاطِ وَاللَّهِ  
أَعْلَمُ، وَبَيْنَ مَدِينَةِ أَعْمَاتٍ وَمَرَّاكُشٍ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاخٍ فِي سَفْحِ جَبَلٍ هُنَاكَ وَهِيَ  
لِلْمَصَادِمَةِ يُدْبَعُ بِهَا جَلُودٌ تَفُوقُ جُودَةَ عَلَى جَمِيعِ جَلُودِ الدُّنْيَا وَتُحْمَلُ مِنْهَا  
إِلَى سَائِرِ بِلَادِ الْمَغْرِبِ وَيَتَنَافَسُونَ فِيهَا، وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو هَارُونَ مُوسَى بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانِ بْنِ عَطَاءِ الْأَعْمَاتِيِّ الْمَغْرِبِيِّ رَحِلٌ إِلَى

الشَّرْقِ وَأَوْعَلَ حَتَّى بَلَغَ سَهْرَقَنْدَ وَكَانَ فَاضِلًا وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ مِنْهُ  
لِعَجْرِ الْهَوَى أَيْ وَأَنْ شَطَطَتِ النَّوَى لَدُو كَبِدِ حَرَى وَذُو مَدَمَعٍ سَكَبِ  
فَأَنْ كُنْتُ فِي أَقْصَى خِرَاسَانَ ثَاوِيًا فَجِسْمِي فِي شَرْقٍ وَقَلْبِي فِي غَرْبِ  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْأَبَّانَةَ يَذُكُرُ الْمُعْتَمِدَ بْنَ عَبَّادٍ  
صَاحِبَ اشْبِيلِيَّةٍ وَكَانَ لَمَّا أُزِيلَ أَمْرُهُ وَأَنْتَزَعَ مِنْهُ مُلْكُهُ حُجِّلَ إِلَى أَعْمَاتٍ فَحَمِسَ بِهَا  
أَنْفَعْتُ يَدَيْكَ مِنَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا فَالْأَرْضُ قَدْ أَقْفَرَتْ وَالنَّاسُ قَدْ مَاتُوا  
وَقَدْ لِعَالَمِهَا الْأَرْضَى قَدْ كَتَمَتْ سَرِيرَةَ الْعَالَمِ الْعُلُوقَى أَعْمَاتُ  
أَعْمَاتٌ بِلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَرَكِسْتَانَ عِنْدَ وَرَاءِ النَّهْرِ تُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي مَكْتِ وَرِيعًا

قيل لها يغنات في اوله يلاء

أَغَوَاتُ كَانَ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الْاَوَّلِ مِنْ اَيَّامِ الْقَدَاسِيَّةِ **لَهُ** قَاتِلٌ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ الْفُرْسَ  
 يَوْمَ اَرْمَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الْثَانِي يَوْمَ اَغَوَاتٍ وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الْثَالِثِ يَوْمَ عِمَّاسٍ وَكَانَ  
 الْيَوْمُ الرَّابِعُ يَوْمَ الْقَدَاسِيَّةِ وَفِيهِ كَانَ الْفَتْحُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا اَدْرَى اِهْدَى الْاَسْمَاءُ مَوَاضِعَ  
 هـ ا م هـ مِنْ الرِّمْتِ وَالْعَوْتِ وَالْعِمْسِ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو يَذْكَرُ يَوْمَ اَغَوَاتٍ وَكَانَ  
 اَوَّلَ يَوْمٍ شَهِدَهُ بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنَ الشَّامِ

لَمْ تَعْرِفْ الْخَيْلُ الْعَرَابُ سَوَاءَنَا عَشِيَّةَ اَغَوَاتٍ بَجَنَّبِ الْقِسْوَادِ  
 عَشِيَّةَ رُحْنَا بِالرَّمَّاحِ كَانَهَا عَلَى الْقَوْمِ اَلْوَانُ الطُّيُورِ الرَّسَارِسِ هـ

### باب الهمزة والفاء وما يليهما

١. **اَلْاَحْيِصُ** جَمْعُ اُحْوَصٍ نَاحِيَّةٌ بِالْاِيْمَامَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ  
 الْاَلْفَاحِي وَادٌ قَرِبَ الْقَلْزَمِ مِنْ اَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ  
 حَدَّثَنَا الْبُحْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ هِشَامٌ وَذَهَبْنَا اِلَيْهِ اِلَى الْقَلْزَمِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ  
 الْاَفَاحِيُّ حَدَّثَنَا اَبِي قَالِ حَدَّثَنَا اَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِطْكُمْ  
 فَاِنَّهَا قَرْطُكُمْ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ قَوْلُهُ اِلَى الْقَلْزَمِ تَصْكِيفُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاسْمُهَا هُوَ  
 هـ ا اِلَى الْقَلْزَمِ قُلْتُ اَنَا وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ سَأَلْتُهُ عَنْهُ مِنْ رَأْيِهِ وَعَرَفْتُهُ  
 اَلْفَاحِيَةَ بِصَمْرِ الِهْمَزَةِ وَادٌ يَصُبُّ مِنْ مَنَى وَذَكَرَ الْكَاذِمِيُّ اَنَّهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ عَنْ  
 يَمِينِ الْمُصْعَدِ مِنَ الْكَلْبَةِ

٢. **اَلْاَفَاقُ** بِصَمْرِ اَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَافٌ اَفَاقٌ وَأَفَاقٌ مَوْضِعَانِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ قَرِبَ  
 الْخِصَمِيِّ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ عَمْرٌو بْنُ اَلْجَزْرِ فَارِسٌ بِكَرِّ قَتَلَهُ  
 ٣. **مَعْدَانُ** بَنُ قَعْنَبِ التَّمِيمِيِّ قَالَ فِيهِ شَاعِرٌ

وَعَمَى يَابَنَ حَقَّةَ جَاءَ قَسْرًا اَلِيكُمْ عَنُوقًا يَابَنَ اَلْجَزْرِ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِمَادِيُّ يَصِفُ سَكَابًا

أَرَقْتُ لَمْكَفَهْرٍ بَاتَ فِيهِ بِه : بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُوَسَّ شِيْبِ

تَلُوحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي ذُرَاهِ وَيَجْلُو صُفْحَ نَهْدَارِ قَشِيبِ  
 كَلَّ مَائِنًا بَاتَتْ عَلَيْهِ خَضَبِينَ مَائِيًا بَدَمِ صَبِيبِ  
 سَقَى بَطْنَ الْعَقِيقِ إِلَى أَفْقِ فَقَاذُورِ إِلَى لَبِيبِ الْكَلْبِيبِ  
 وَقَالَ لَبِيدٌ وَوَدَى النَّمْعَانَ مِثِّي مَوْقِفٌ بَيْنَ فَائِزٍ وَأَفَائٍ فَلَدَّحْلِيءِ

٥ الأفاقَةُ بصمِ الهمزة موضع من أرض الحزن قرب الكوفة وقال المفصل هو ماء لبني  
 يربوع وكان النعمان بن المنذر يَبْدُو اليه في أيام الربيع ويوم الأفاقَة من أيامهم  
 وأغار بسطام بن قيس بن مسعود النشيباني على بني يربوع بالأفاقَة فأسروه وعزموا  
 جيشه فقال العوام أخو الحارث بن قحافة

فَبَجَّحَ إِلَهُ عَصَابَةٍ مِنْ وَائِلِ يَوْمَ الْإِفَاقَةِ اسْلَمُوا بِسَطَامَا  
 ١٠ كَانَتْ لَهُمْ بِعُكَاظِ فَعَلَتْ سَيِّءٌ جَعَلَتْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ إِذَا مَا

وكانت الأفاقَة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد  
 لَبَيْكَ عَلَى النَّمْعَانَ شُرْبٌ وَقِيَمَنَةٌ وَخُتَطِبَاتٌ كَالسَّعَايِ إِلَى أَرَامِلِ  
 لَهُ الْمُلْكُ فِي ضَاغِي مَعْبِدٍ وَاسْلَمَتْ إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا بَجَاوِلِ  
 وَوَصَفَهُ بِأَوْصَافٍ كَثِيرَةٍ ثُمَّ قَالَ

١٥ فَإِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الْفَلَاحِ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْإِفَاقَةِ جَاهِلِ  
 غَدَاةً غَدَاوًا مِنْهَا وَأَزَّرَ سَرَبِيهِمْ مَوَاكِبَ تُحَدِّي بِالْغَبِيطِ وَجَامِلِ  
 وَيَوْمَ اجْازَتْ قَلَّةٌ أَحْزَنَ مِنْهُمْ مَوَاكِبُ تَعْلُو نَا حُسًّا وَقَنَابِلِ  
 وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا

شَهَدْتُ أَجِيَّةَ الْإِفَاقَةِ عَالِيًا كَعَبِي وَأَرْزَافَ الْمُلُوكِ شَهُودِ  
 ٢٠ وَقَالَ غُبَيْرَةُ الْإِفَاقَةُ لَدَارُ الْإِفَاقَةِ اسْلَمِي حَتَّى عَلَى شُحْطِ وَإِنْ لَمْ تَكَلَّمِي  
 وَقَالَ آخَرُ وَحَسَنَ رَهْنًا بِالْإِفَاقَةِ عَامِرًا بِمَا كَانَ بِالْإِفَاقَةِ رَهْنًا وَأَبْسَلًا

قلت وربما تحققت قوم فقالوا الأفاقَة بفتح الهمزة واطهار الهاء مثل جمع فقيه  
 أفاميَّة مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كورة حصن قال أبو العلاء



أحمد بن عبد الله المعري وأولئك لم نَسَلِمُ أَقَامِيَةَ الرَّدَى وبسببها بعضهم  
 فامية بغير همزة وقرأت في كتاب ألفه يحيى بن جرير المتطّيب فقال فيه بَسَى  
 سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر اللاذقية وسلوقية واقامية  
 وباروا وهي حلب،

٥ الأَفْهَيْدُ قال ابن السكيت الأفهيد فُنَيْمَاتُ بَلْفِ بَقْفَارِ خُرْجَانِ عَلَى مَوِطِي  
 طريف الرّبذة من الخخل قل كثير

نظرت اليها وهي نُحْدَى عَشِيَّةً فَأَنْبَعَتْهُمْ صَرْقِي حَيْثُ تَبِيهَمَا

تَرَوْعُ بِأَكْنَافِ الْأَفْهَيْدِ غَيْرِهَا نَعَامًا وَحِقْبًا بِالْفِدَا فِدُصِيهَمَا

ضَعَابِينَ يَشْفِينِ السَّقِيمَ مِنَ الْجَوَى بِهِ وَجُحْلَانِ الصَّحْبِ الْمَسْلَمَمَا

١٠ الأَفْدَاغُ بالعين المعجمة ماء عليه تَحَلُّ في جبل قَطْنِ شَرْقِي الْحَاجِرِ

الأَفْرَاخُونُ بالأخاء المهملة بليدة من نواحي مصر قرب سخا وكانت قديمًا تسمى

الامراخون بالميم،

الأَفْرَاحُ موضع حول مكة في شعر الفضل الأبي

فَالِهَاتَانِ فَكَبَكَبُ فَخْتَاوَبُ فَالْبَوْصُ فَالْأَفْرَاحُ مِنْ أَشْقَابِ

١٥ أَفْرَاحَةٌ بكسر الهمزة والعين معجمة مدينة بالاندلس من أعمال ماردة كثيرة

الزيتون تملكها الافرنج في سنة ٥٤٣هـ في أيام علي بن يوسف بن تاشفين الملقب

وهي السنة التي مات فيها مهديهم وهو محمد بن تومرت،

الأَفْرَاقُ بفتح الهمزة عند الاكثريين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الافراق موضع

من أعمال المدينة،

٢٠ أَفْرَانُ بفتح الهمزة وسكون الفاء وراء الف ونون قريبة من قرى تَحَشَّبَ ينسب

اليها أبو بكر محمد بن أحمد الأفراني الخامدي حدث عنه محمد بن أحمد

بن أفریقون الأفراني النَّسْفِي من كتاب ابن نُقْطَةَ

أَفْرَحُشُ بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة والشين

معجمة من قُربى بخارا منها أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق  
بن ابراهيم الأفرخشي البخارى كان رئيس العلماء ومقدمهم ويُعرف بالاسماعيلي  
توفي في شهر رمضان سنة ٤٣٨٤

أثر بعد الهمة المفتوحة فإذ مضمومة وراء مشددة قل نصر هو بلد في سواد  
العراق قريب من نهر جوز

أفرح موضع قرب اليمامة لمبى تميم قال الرازي

يسوقها ترعية نو عباءة بما بين نعب فالخبيس فأفراء

أفريقية أمة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة وم نصارى يُنسبون الى جد  
لهم واسمه افرنجش وم يقولون قزنك وفي مجاورة لرومية والروم وم في شمال  
الاندلس نحو الشرق الى رومية ودار ملكهم نو كبرته وفي مدينة عظيمة ولهم  
نحو مائة وخمسين مدينة وقد كان قبل ظهور الاسلام اول بلادهم من جهة  
المسلمين جزيرة رودس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام

افرندين موضع بين الرى ونيسابور

أفريقية بكسر الهمة وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية  
10 وينتهي آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان في شماليها فصقلية ماخرفة  
الى الشرق والاندلس ماخرفة عنها الى جهة المغرب وسُميت افريقية بافريقيس  
بن ابرهة بن الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو افريقيس بن صيفي  
بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها وذكروا انه  
لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحيب كثير الماء فأمر ان تُبنى هناك  
2 مدينة فبنيت وسماها افريقية اشتق اسمها من اسم ثر نقل اليها الناس ثر  
نسبت تلك الولاية بأسرها الى هذه المدينة ثر انصرف الى اليمن فقل بعض  
اخباره سُرنا الى المغرب في تحقل بكل قمر أريجسي قسام  
نسرى مع افريقيس ذاك الذى سماه يعزى الملك اولاد سمام

تَخَوُّصُ بِالْفُرْسَانِ فِي مَا قَطِبَ يَكْتُرُ فِيهِ ضَرْبُ أَيْدٍ وَعَامٍ  
وَأَخْتُ الْبُرْبُرِ فِي مَقْعَعَصِ تَكْوُسُهُم بِالْمَشْرِقِ الْخُصَامُ  
فِي مَوْقِفِ يَبْقَى لَنَا ذِكْرُهُ مَا غَرَّدَتْ فِي الْإِيكِ وَرَقَّ الْجَاهِرُ

وذكر أبو عبد الله القضاة أن إفريقية سميت بفارق بن بصر بن حامر بن  
نوح عم وأن أخاه مصر لما حاز لنفسه مصر حاز فارق إفريقية وقد ذكرت ذلك  
متسقا في أخبار مصر، قالوا فلما اختط المسلمون القبروان خربت إفريقية  
وبقي اسمها على الصقع جميعه وقال أبو الريحان البيهروني أن أهل مصر يسمون  
ما عن إيمانهم إذا استقبلوا للجنوب بلان المغرب ولذلك سميت بلان إفريقية وما  
وراءها بلان المغرب يعني أنها فرقت بين مصر والمغرب فسميت إفريقية لا أنها  
أسماء باسم عامها وحد إفريقية من طرابلس الغرب من جهة برقة والاسكندرية  
إلى بجاية وقيل إلى ملبانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال أبو  
عبيد البكري الأندلسي حد إفريقية طولها من برقة شرقا إلى طنجة للضراء  
غربا وعرضها من البحر إلى الرمال للث في أول بلان السودان وهي جبال ورمال  
عظيمة متصلة من الشرق إلى الغرب وفيه يصاد الفمك للبيد وحدث رواية  
السير أن عمر بن الخطاب رضى عنه كتب إلى عمرو بن العاصي لا تدخل إفريقية  
فإنها مفرقة لأهلها غير متجمعة ماءها قاس ما شربه أحد من العائين الا قسنت  
قلوبهم فلما افتتحت في أيام عثمان رضى وشربوا ماءها قسنت قلوبهم فرجعوا إلى  
خليفتهم عثمان فقتلوه وأما فتحها فذكر أحمد بن يحيى بن جابر أن عثمان  
بن عفان رضى ولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر وأمرة بفتح إفريقية  
٢. وأمه عثمان بجيش فيه معبد بن العباس بن عبد المطلب ومروان بن  
الحكم بن أبي العاصي وأخوه لمارت بن الحكم وعبيد الله بن عمر وعبد الرحيم  
بن أبي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبير بن العوام  
والمسور بن مخزومة بن نوفل بن أمية بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب

وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبسر  
بن ابي اريطة العامري وابو ذؤيب الهذلي الشاعر وذلك في سنة ٢٩ وقيل سنة  
٢٨ وقيل ٢٧ ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان يملك ما بين اطرابلس الى طنجة  
وغنموا واستنقوا من السرى والمواشى ما قدروا عليه فصالحهم عظماء افريقية  
٥ على ثلاثماية قنطار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم فقبل ذلك  
منهم وقيل انه صالحهم على الف الف وخمسمائة الف وعشرين الف دينار  
وهذا يدل على ان القنطار الواحد ثمانية الاف واربعماية دينار ورجع ابن  
ابى سرح الى مصر ولم يول على افريقية احدا فلما قتل عثمان رضه عزل على  
رضه ابن ابى سرح عن مصر وولى محمد بن ابي حديفة بن عتبة بن ربيعة  
١٠ مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي معاوية بن ابي سفيان وولى معاوية بن  
حديج السكوني مصر بعث في سنة ٥٠ عقبه بن نافع بن عبد القيس بن  
لفيط الفهري فغزاه وملكها المسلمون فاستقروا بها واختط مدينة القيروان  
كما نذكره في القيروان ان شاء الله تعالى ولم تنزل بعد ذلك في ايدي  
المسلمين فوليتها بعد عقبه بن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة ٩٩ فقتله  
٥٥ الروم في ايام عبد الملك فوليتها حسان بن النعمان الغساني فعزل عنها ووليها  
موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى  
قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩ ثم وليها اسماعيل بن عبد  
الملك بن عبد الله بن ابي الهولجر مولى بى مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز  
ثم وليها يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم  
٢٠ عزله وولى بشر بن ابي صفوان في اول سنة ١٠٣ ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن  
السلمي ابن اخى ابي الاعور السلمي فقدمها في سنة ١١٠ من قبل هشام بن  
عبد الملك ثم عزله هشام وولى مكانه عبد الله بن الحجاج مولى بنى سلول ثم  
عزله هشام في سنة ١١٣ وولى كلثوم بن عياض القشيري فقتله البربر فولى هشام

حنظلة بن صفوان الكلبى في سنة ١٢٤ ثم قام عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افريقية عنوةً ووليها واذر بها آثاراً حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهد وافرّه على امره وزالت دولة بني أمية وعبد الرحمن اميرٌ وكتب الى السفاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن حبيب غيلةً في منزله وقام مقامه ثم قتل الياس وولى حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي فقدمها سنة ١٢٤ فجرت بينه وبين الخوارج حروب فقارقتها ورجع الى المنصور فولى المنصور الاغلب بن سائر بن عقال بن خفاجة بن عبد الله بن عماد بن فحرث وقيل ١. حمار بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم فقدمها في جمادى الآخرة سنة ١٢٨ وجرت له حروب قتل في آخرها في شعبان سنة ١٥. وبلغ المنصور فولى مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي صقرة اخا المهلب المعروف بهوارمرّد فقدمها في صفر سنة ١٥١ وكانت بينه وبين المربر وقايح قاتل فيها حتى قتل في منتصف ذي الحجة سنة ١٥٢ فولاه المنصور ١٥ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت البلاد بقدومه ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة ٧. في ايام الرشيد واستخلف ابنه داود بن يزيد بن حاتم ثم ولي الرشيد روح بن حاتم اخا يزيد فقدمها وساسها احسن سياسة حتى مات بالقيروان سنة ١٧٢ فولى الرشيد نصر بن حبيب المهدي ثم عزله وولى الفضل بن روح بن حاتم فقدمها في الحرم سنة ١٧٧ فقتله الخوارج سنة ١٧٨ فكانت عدة من ولي من آل المهلب ستة نفر في ثمان وعشرين سنة ثم ولي الرشيد عروة بن أيمن فقدمها في سنة ١٧٩ ثم استعفى من ولايتها فأعفاه وولى محمد بن مقاتل العتيق فلم يستقم بها امره فانه اخرج منها وولى ابراهيم بن الاغلب التميمي

المقدم ذكره فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ١٩٦ وولى ابنه عبد الله بن ابراهيم ومات بها ثم ولى اخوه زيادة الله بن ابراهيم فى سنة ٢٠١ فى اول ايام الامامون ومات فى رجب سنة ٢٢٣ ثم ولى اخوه ابو عقيل الاغلب بن ابراهيم ثم مات سنة ٢٣٩ فولى ابنه محمد بن الاغلب الى ان مات فى محرم سنة ٢٤٢ فولى ابنه ابو القاسم ابراهيم بن محمد حتى مات فى ذى القعدة سنة ٢٤٩ فولى ابنه زيادة الله بن ابراهيم الى ان مات سنة ٢٥٠ فولى ابن اخيه محمد بن احمد الى ان مات سنة ٢٦١ فولى اخوه ابراهيم بن احمد وكان حسن السيرة شهماً فاقام والياً ثمان وعشرين سنة ثم مات فى ذى القعدة سنة ٢٨٩ فولى ابنه عبد الله بن ابراهيم بن احمد فقتله ثلاثة من عباده الصقالمة فولى ابنه ابو نصر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم فدخل ابو عبد الله الشيعى فهرب منه الى مصر وهو اخيرهم فى سنة ٢٩٦ فكانت مدة ولاية بنى الاغلب على افرريقية مائة واثنى عشرة سنة وولى منهم احد عشر ملكاً ثم انتقلت الدولة الى بنى عبيد الله العلوية فولىها منهم المهدي والقايم والمنصور والمعز حتى ملك مصر وانتقل اليها فى سنة ٣٣٢ واستمرت الخطبة لهم بافرريقية الى سنة ٤٠٧ ثم وليها بعد خروج المعز عنها يوسف الملقب ببلكين بن زبيرى بن مناد الصنهاجى باستخلاف المعز الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٣٧٣ ووليها ابنه المنصور الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٣٨٩ ووليها ابنه باديس الى ان مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٤٠٦ ووليها ابنه المعز بن باديس وهو الذى ازال خطبة المصريين عن افرريقية وخطب للقايم باله وجاءته الخلع من بغداد .  
٣. وكاشف المستنصر الذى بمصر جلع الطاعة وذلك فى سنة ٤٣٥ وقتل من كان بافرريقية من شيعتهم فسلط البارورى وزير المستنصر العرب على افرريقية حتى خربوها ومات المعز فى سنة ٤٥٣ وقد ملك سبعة واربعين سنة ووليها ابنه تميم بن المعز الى ان مات فى رجب سنة ٥٠٥ ووليها ابنه يحيى بن تميم حتى مات

سنة ٥٠٩ ووليها ابنه علي بن يحيى الى ان مات فى سنة ٥١٥ ووليها ابنه الحسن بن علي وفى ايامه أنفك رجار صاحب صقلية من ملك المهديفة فخرج الحسن منها وحف بعبد المومن بن علي وملك الافرنج بلاد افريقية وذلك فى سنة ٥٢٣ وانتقصت دولتهم وقد ولى منهم تسعة ملوك فى مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنى عشرة سنة حتى قدمها عبد المومن فاستنفذها منهم فى يوم عاشوراء سنة ٥٥٥ وولى عليها ابا عبد الله محمد بن فرج احد اصحابه ورثب معه الحسن بن علي بن يحيى بن تميم واقطعه قريبتين ورجع الى المغرب ولى الآن بيد الولاة من قبل ولده فهذا كاف من افريقية وامرها

١. وقد خرج منها من العلماء والائمة والادباء ما لا يحصى عددهم منهم ابو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقى قاضيها وهو اول مولود ولد فى الاسلام بافريقية سمع اياه وانا عبد الرحمن الحبشى وبكر بن سوانة روى عنه سفيان الثورى وعبد الله بن لهيعة وعبد الله بن وهب وغيرهم تكلموا فيه قدم على ابي جعفر المنصور ببغداد قال كنت اطلب العلم مع ابي جعفر امير المؤمنين ١٥ قبل الخلافة فأدخلنى يوماً منزله فقدم الى طعاماً ومريقة من حبوب ليس فيها لحم ثم قدم الى زبيباً ثم قال يا جارية عندك حلواء قالت لا قال ولا التمر قالت ولا التمر فاستلقى ثم قرأ هذه الاية عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون قال فلما ولى المنصور للخلافة ارسل الى فقدمت عليه فدخلت والربيع قائم على راسه فاستدناى وقال يا عبد الرحمن بلغنى انك ٢. كنت تغد الى بنى امية قلت اجل قال فكيف رايت سلطانى من سلطانهم وكيف ما مرت به من اعمالنا حتى وصلت اليها قال فقلت يا امير المؤمنين رايت اعمالاً سيئة وظلماً فاشياً ووالله يا امير المؤمنين ما رايت فى سلطانهم شيئاً من الجور والظلم الا ورايته فى سلطانك وكنت ظننته لبعده البلاد منك

فَجَعَلْتُ كُلَّمَا ذَذَوْتُ كَانَ اعْظَمَ الْأَمْرَ أَنْتَ ذَكَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ ادْخَلْتَنِي  
 مِنْزِلَكَ فَقَدِمْتَ إِلَيَّ طَعَامًا وَمُرِيقَةً مِنْ حَبُوبٍ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ ثُمَّ قَدِمْتَ  
 زَبِيبًا ثُمَّ قَلْتُمْ يَا جَارِيَةَ عِنْدَكَ حَلَوَاءٌ قَالَتْ لَا قَلْتُمْ وَلَا التَّمْرَ قَالَتْ وَلَا التَّمْرَ  
 فَاسْتَلْقَيْتُمْ ثُمَّ تَلَوْتُمْ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذْوُكُمْ وَيَسْتَخْلِفْكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ  
 ٥ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَهْلَكَ عِدْوُكُمْ وَاسْتَخْلَفَكَ فِي الْأَرْضِ مَا تَعْمَلُ قَالَ فَمَكَسَ  
 رَأْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ كَيْفَ لِي بِالرِّجَالِ قَلْتُمْ أَلَيْسَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ  
 الْعَزِيزِ كَانَ يَقُولُ أَنَّ الْوَالِيَّ مِنْزِلَةُ السُّوقِ يُجَلِّبُ إِلَيْهَا مَا يَنْفَعُ فِيهَا فَإِنْ كَانَ  
 بَرًّا أَنْوَهُ بِهَرْمٍ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا أَنْوَهُ بِفُجُورٍ فَأَطْرَقَ طَوِيلًا فَأَوْمَى إِلَيَّ الرَّبِيعُ أَنْ  
 أَخْرُجُ فَخَرَجْتُ وَمَا عُدْتُ إِلَيْهِ وَتَوَفَّى عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَنَةَ ١٥٩ هـ وَبِنَسَبِ إِلَيْهَا

١. أَيْضًا سَخْنُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَفْرِيقِيِّ مِنْ فُقَهَاءِ أَحْكَابِ مَالِكٍ جَالِسِ مَالِكًا مَدَّةً  
 وَقَدِمَ بِهَذِهِ إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ فَأَظْهَرَهُ فِيهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ وَقِيلَ سَنَةَ ١٢٤ هـ  
 أَفْسُوسُ بِضَمِّ الهمزة وَسُكُونِ الْغَاءِ وَالشَّيْنِ مَهْمَلَتَانِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ بِلَدِّ بَنْغُورِ  
 طَرَسُوسٍ يُقَالُ أَنَّهُ بِلَدِّ أَحْكَابِ الْكَلْهَفِ

أَفْشُوَانُ بِفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْغَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَهَاءٌ مِنْ قَرْيَةٍ  
 ١٥ بِحَارَاءِ

أَفْشَوَانُ بِفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْغَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَوَاوٌ وَالْفُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِحَارَاءِ  
 عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا وَالْمَشْهُورُ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ كَامِلِ بْنِ خَالِدِ الْأَفْشَوَانِيِّ

٢. الْأَفْشَوَانِيَّةُ بِفَتْحِ الهمزة وَسُكُونِ الْغَاءِ وَضَمِّ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ اللَّامِ  
 وَبِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ قَرْيَةٌ فِي غَرْبِيِّ وَأَسْطَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبِلَدِّ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يَنْسَبُ  
 إِلَيْهَا حَبِشِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ الْكُحَيِّ الصَّرِيرِ مِتَّسَّخَرٌ مَاتَ  
 فِي نَيِّْ الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٩٥ هـ

أَفْشِيرَوَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ وَبِيَاءٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَقَافٍ وَالْفُ



ونون قرية بينها وبين مَرَوْ خمسة فراسخ منها ابو الفضل العباس بن عبد  
الرحيم الافشيري قاني الفقيه الشافعي كان عالما بالانساب والكتابة

الافقوسية اسم مدينة جزيرة قبرس وهو تعريب اَفْقَدِيُون بالرومية معناه خير  
موضع خبّرني بذلك رجل عربي من اهل قبرس،

٥ اَفْكَانُ قالوا هو اسم مدينة كانت ليعلى بن محمد ذات ارحية وجمامات وقصور،  
الافلاج جمع فلاج بالتخريبك وقد ذكر في موضعه من هذا الكتاب مبسوطا وهو  
باليمامة قال امرؤ القيس

بَعَيْتِي طَعْنُ الْحَيِّ لَمَّا تَكَلَّمُوا عَلَى جَانِبِ الْاَفْلَاجِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرَاءِ

١٠ اَفْلَاطُنُسُ حصن عظيم على مشرف جدا من اعمال جبل وهرا وهو من اعمال  
حلب العربية

اَفْلُوغُونِيَا بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم اللام وسكون الواو وغير محجمة وواو  
اخرى ساكنة ونون وياء والفاء مدينة كبيرة من بلاد الارمن من نواحي  
ارمينية ولا يعرف انها خرج منها فاضل قط ولهذا المدينة رستاق وقلاع  
حصينة منها قلعة يقال لها وريمان في وسط البحر عن سن جبل لا ترام

١٥ وهناك نهر يغور في الارض يقال له نهر نصيبين والجذام يسرع في اهلها لان  
اكثر الكلب الكرنب والغدن فيهم طبع وفيهم خدمة للضيف وقري وحسن طاعة  
لرهبانهم حتى انهم اذا حصرت احدهم الوفاة احضر القس ودفع اليه مالا

واعترف له بذنب ذنب مما عمله فيستغفر له القس ويضمن له الصقح والعقو عن

ذنوبه ويقال ان القس يبسط كساء فكلما ذكر له المريض ذنبا بسط القس كفيه

٢٠ فاذا فرغ من اقراره بالذنب ضم احدى يديه الى الاخرى كالقبايض على الشيء

ثُمَّ يَطْرَحُهُ فِي التُّرَابِ فاذا فرغ من اقراره بذنوبه جمع القس اطراف كساء

وخرج اى ابنى قد جمعت ذنوبك في هذا الكساء ويذهب فيمنفض الكساء  
في الصخره وهذه سنة عجيبة غريبة

أَفْلِيحُ بِكسر الهمزة والجيم موضع احسبه باليمن،

أَفْلِيحٌ بِفتح الهمزة قال ابن بَشَّكُوال قرية من قرى الشام ينسب اليها ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكرياء بن مقرج بن يحيى بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاص الوزير الاديب الفاضل الاندلسى شرح ديوانه ابي الطيب المتنبي مات في ذى القعدة سنة ٤٢١ ومولده في شوال سنة ٣٥٢

أَفْوَى مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ الاول ساكن الثانى قرية من قرى كورة البهنسى من نواحي الصعيد مصر،

الْأَفْهَارُ كانه جمع فُهِرٍ من اُحْجَارَةٌ موضع في قول طُقَيْلِ بن علي الخنقى  
فَمَنْعَرَجُ الْأَفْهَارِ قَفْرٌ بِسَابَسِ فَبَطْنُ حَوِيٍّ مَا بَرِوَصْتَهُ سَقْرٌ

أَفْحَجٌ بِضم الهمزة وفتح الفاء بلفظ التصغير عن الاصمعي وغيرها يقوله بفتح اوله  
وكسر ثانيه موضع بِأَجْدٍ قال عُرْوَةُ بن الْوَرْدِ

أَقُولُ لَهُ يَا مَالُ أُمَّكَ هَـأَبْدُ مَتَى حُبِسْتَ عَلَى أَفْحَجٍ تُعَقِّلُ  
بَدْيِيَوْمَةً مَا أَنْ يَكُنَّ يُرَى بِهَا مِنْ الظَّمَا الْكُومُ لِلْجَلَالِ تُبَوِّلُ  
تَنْكَّرَ آيَاتِ الْبِلَادِ لِمَا لَكَ وَأَيُّقَنَ أَنْ لَا شَيْءَ فِيهِمَا يُعَوِّلُ

١٠ وقال ابن مقبل

وَقَدْ جَعَلَنَ أَفْحَجًا عَنْ شَمَائِلِهَا بَأَنْتَ مَنَّاكِبُهُ عَنْهَا وَلَمْ يَبِينْ

أَفْبِيعِيَةٌ بِالضم ثر الفتح والعين مهملة منهل لسليم من اعمال المدينة في الطريق  
النجدي الى مكة من الكوفة،

أَفْبَيْقٌ بلفظ التصغير موضع في بلاد بني يربوع يقال أَفْبَى أَفْبَى وَأَفْبَيْقٌ قال ابونؤاد  
٢٠ الأبيادى وَتَقَدَّ اعْتَدَى يَدَافِعُ رُكْنِي صُنْتُعُ الْحَدِّ أَيْدُ الْقَصْرَاتِ  
وَأَرْنَا بِالْجَزَعِ جَزَعٌ أَفْبَيْقٌ يَتَمَشَّى كَمَشْيَةِ الْمُنَاقِلَاتِ،

أَفْبَيْقٌ بِالْفَتْحِ ثر الكسر وباء ساكنة وقاف قرية من حوران في طريق الغور في اول  
العقبة المعروفة بعقبة أفبى والعامة تقول فيف تنزل في هذه العقبة الى الغور

وهو الأردن وهي عقبة طويلة نحو مئيلين قال حسّان بن ثابت  
 لمن الدارُ أَفْقَرَتْ بِمَعَانٍ بين أعلى البيرموك فالصمان  
 ففقا جاسم فدار خُلَيْدٍ فأيفق فجامزى تَرْدُلان

وفي كتاب الشام عن سعيد بن هاشم بن مَرْدَدٍ عن أبيه قال أخبرونا عن  
 مُتَخَلِّ المَشَاجِعي قال رأيتُ في المنام قايلا يقول لي ان أردت ان تدخل الجنة  
 فقل كما يقول مؤذن أَفَيْفَ قال فسررتُ الى ائيفق فلما اذن المؤمن قُتِلت اليه  
 فسألته عما يقول اذا اذن فقال اقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد يُجِيبُ وَيُجِيبُ وهو حَيٌّ لا يَمُوت بيده الخبز وهو على كل شىء قدير  
 اشهد بها مع الشاهدين واحملها عن الجاهدين واعدّها ليوم الدين واشهد  
 ان الرسول كما أُرسل والكتاب كما أنزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية  
 لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور عليها أحيا وعليها أموت وعليها  
 أبعث ان شاء الله تعالى

أفَى بالصم ثر الفمخ والياء مشددة موضع في شعر نُصَيْبٍ  
 ونحن مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءِنَا وَيَوْمَ أُنِي وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُفُ هـ

### باب الهمزة والقاف وما يليهما

١٥

الأقاص جمع أقص موضع في شعر عدى بن الرقاع العاملي

هل عند منزلة قد أققرت خبيرٌ مجهولة غيرتها بعدك الغيبرُ  
 بين الأقاص والسكران قد درست منها المعارف طرا ما بهما أثرُ  
 أقتد بصم الناء فوقها نقطتان موضع في بلاد فهم قال قيس بن العبيزة الهدلي  
 لعمرُك أذسى لوعتى يومَ أقتد وهل تتركن نفس الأسير الروابعُ

الأقحوانة بالصم ثر السكون وضم الحاء المهملة وواو ألف ونون وهاء موضع  
 قرب مكة قال الاصمعي في ما بين بئر ميمون الى بئر ابن هشام والأقحوانة  
 ايضا موضع بين البصرة والنجف قال الازهرى موضع معروف في بلاد بني تميم

وقد نزلتُ به وقال نصر الاقحوانة ماء ببلاد بني يربوع قال عميرة بن طارق اليربوعي  
 وكَلَّفْتُ ما عندي من الهمّ ناقتي مخافة يوم ان الامة واندمًا  
 فَمَرَّتْ بِجَنبِ الزَّوَرِ ثَمَّتْ اصْبَحَتْ وقد جاوزت للاقحوانة مُحْرِمًا  
 والاقحوانة موضع بالاردن من ارض دمشق على شاطئ بحيرة طبرية حدث  
 ه هشام بن الوليد عن ابيه قال خرج قوم من مكة نحو الشام وكنت فيهم فبينما  
 نحن نسير في بلاد الاردن من ارض الشام ان رُفِعَ لنا قَصْرٌ فقال بعضنا لبعض  
 لو ملنا الى هذا القصر فاقمنا بفناءه حتى نستريح ففعلنا فبينما نحن كذلك  
 ان انفجح باب القصر وانفجر عن امرأة مثل الغزال العطشان فرمقها كل واحد  
 منا بعين وامق وقلب عاشق فقالت من اى القبائل انتم ومن اى البلاد  
 اقلنا نحن اصاميم من هاهنا وهناك فقالت افيكم من اهل مكة احد قلنا  
 نعم فانشأت تقول

من كان يسأل عما ابين منزلنا فالاقحوانة منا منزل قامن  
 وان قصرى هذا ما به وطى لكن بمكة امسى الاهل والوطن  
 ان نلبس العيش صفوا ما يكدره قول الوشاة وما ينبو به الزمن  
 ١٥ من كان ذا شجن بالشام ينزله فبالباطح امسى الهم والحزن  
 ثم شهقت شهقة وخرت معشية عليها فخرجت عجوز من القصر فنصاحت الماء  
 على وجهها وجعلت تقول

في كل يوم لك مثل هذا مرات تالله للموت خير لك من الحياة  
 فقلنا آيتها العجوز ما قصتها فقالت كانت لرجل من اهل مكة فباعها فهي لا تزال  
 ٢٠ تنزع اليه حنينًا وشوقًا قال القاضي الشريف ابو طاهر الحلبي صاحب كتاب  
 الحنين الى الاوطان عند فراغه من هذا الخبر والاقحوانة ضيعة على شاطئ  
 بحيرة طبرية وقن اى دان قريب وعندي ان الجارية ارادت الاقحوانة لئلا  
 بمكة وقمن بفتح الميم اى خليف تعنى ان ذلك المنزل جدير ان اكون فيه

وله ار في كُتُب اللغة القمن ، معى القرب انما قال الازهرى القمن بكسر الميم  
القريب والقمن السريع ،

أَقْدَامٌ بالكسر ثم السكون بلفظ مصدر اقدم اقداما ويروى بفتح اوله بلفظ  
جمع قدام وهو جبل في قول امره القيس

٥ لمن الديار عرفتها بسكسام فعمائتين فهصب ذى اقدام ،

الاقْدَحَان بلفظ التثنية موضع في قول ذى الرمة

وَأَدَمَ لَبَاسٌ إِذَا وَصَحَ الصُّكْحَى لَأَقْدَحَانَ أَرْضَى الْأَقْدَحِينَ الْمُهْدِلِ

ويروى اذا وقده

أَقْرَ بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد الراء موضع او جبل بعرفة ،

١٠ أَقْرَ بضم الهمزة والقاف وراء اسم وان لمبى مرة عن ابى عبيدة وانشد للنابغة

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر وعن تربعهم في كل اصفار

وفي كتاب العريزي تاليف ابى الحسن المهلبى بين الأخاديد وبين أقر ثلاثون

ميلا وهي بين البصرة والكوفة بالمادية وبينها وبين سلمان عشرون فرسخا وقال

ابن السكيت اقر جبل واد اقر وان لمبى مرة الى جنب أقر وهو وان نجلى اى

١٥ واسع مملوء حوضا كان النعمان بن الحارث الاصغر الغساني قد حماه فاحتماه الناس

فتربعتهم بنو ذبيان فنهاهم النابغة عن ذلك وحذرهم غارة الملك النعمان فغيروه

خوفة من النعمان وابوا وتربعوه فبعث النعمان بن الحارث اليهم جيشا وعليه

ابن الجلاح الكلبى فأغار عليهم بذى أقر فقتل وسى ستين اسيرا وأعادهم الى

قَبَصَرِ الرّوم فقال النابغة عند ذلك

٢٠ ابى نهيت بنى ذبيان عن أقر وعن تربعهم من بعد اصفار

وقامت يا قوم ان اللبث منقبص على برأته لعدوة الصصارى

وقال نصر اقر ماء في ديار غطفان قريب من ارض الشربة وقيل جبل وقيل هو

من عدنة وقيل جمال اعلاها لمبى مرة بن كعب واسفلها لسفارة وقال ابو نصر

أَقْرُ جَبَلٍ وَأَنْشَدَ لَابِنَ مُقْبَلٍ

مَنَا خَنَازِيدُ فَرْسَانَ وَالْأَوِيَّةُ  
وَكُلُّ سَائِمَةٍ مِنْ سَارِحِ عَكْرِ  
وَتَرَوَةٌ مِنْ رَجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ  
لَقُلَّتْ أَحَدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرٍ  
أَقْرٌ بِضَمِّ الهمزة وَسُكُونِ الْقَافِ وَرَاءَ اسْمِ مَاءٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ قَرِيبٍ مِنْ أَرْضِ

الشَّيْبَانَةِ قَالَهُ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْشَدَ

تَوَزَعْنَا فُقَيْرٌ مِيَاهِ أَذْرٍ  
لِكُلِّ بَنِي أَبِي مَنَا فُقَيْرٌ  
فَحِصَّةٌ بَعْضِنَا خَمْسٌ وَسِتٌّ  
وَحِصَّةٌ بَعْضِنَا مِنْهُنَّ بِيْرٌ

قَالَ الْمُخَبِّلُ بْنُ شُرْحَبِيلَ بْنِ جَمَلِ الْبَكْرِيِّ فِي بَنِي زُهَيْرَةَ وَقَدْ مَنَعُوا سَعْدَ بْنَ

مَسْعُودِ الْمَازِنِيِّ مِنَ التَّعَدَّى فِي صَدَقَاتِ بَكْرِ كَانِ يَلِيهَا

أ. فِدَى لِبَنِي زُهَيْرَةَ يَوْمَ أَقْرٍ وَقَدْ خَدَلُوا بِهَا أَهْلِي وَمَالِي  
فَلَمْ مَنَعُوا مِطَالَةَ آلِ بَكْرِ وَقَدْ وَرَدُوا لَهَا قَبْلَ السُّؤَالِ

الْأَقْرَعُ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ الْأَشْعَرُ وَقَرَأْتُ بَحْطَ  
أَبِي عَامِرِ الْعَبْدِيِّ وَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى أَتَى وَادِي الْقَرَى ثُمَّ أَخَذَ عَلَيْهِمُ  
الْأَقْرَعُ وَالْجَنْبَيْنَةَ وَتَبُوكَ وَسَرَّوَعَ وَدَخَلَ الشَّامَ

١٥ أَقْرُنٌ بِضَمِّ الرَّاءِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أَمْرِءِ الْقَيْسِ

لَمَّا سَمَا مِنْ بَيْنِ أَقْرُنٍ فَلَأَحْيَالُ قُلَّتْ لَهُ فِدَى أَهْلِي

أَقْرِيطُشُ بِفَتْحِ الهمزة وَتُكْسَرُ وَالْقَافُ سَاكِنَةٌ وَالرَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ  
مَكْسُورَةٌ وَشِبِينٌ مَعْجَمَةٌ اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ يُقَابِلُهَا مِنْ بَرِّ أَفْرِيْقِيَّةِ لُؤْبِيَا  
وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ قَالَ أَحْمَدُ  
٢٠ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ غَزَا جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيَّ بَعْدَ فَتْحِهِ جَزِيرَةَ أَرْوَادَ  
فِي سَنَةِ ٥٤ هـ فِي أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ غَزَا أَقْرِيطُشَ فَلَمَّا كَانَ فِي أَيَّامِ الْوَلِيدِ فَتَحَ بَعْضُهَا  
ثُمَّ أَعْلَفَ وَغَزَاهَا حَمِيدُ بْنُ مَعْيُوفِ الْهَمْدَانِيَّ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ فَفَتَحَ بَعْضُهَا ثُمَّ  
غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ الْمَأمُونِ أَبُو حَفْصِ عَمْرِ بْنِ عَيْسَى الْأَنْدَلُسِيُّ الْمَعْرُوفُ

بالاقريطشى فانتخ منها حصناً واحداً وتزكته ثم لم يزل يفتح شيئاً بعد شىء حتى لم يُبف فيها من الروم احداً وخرب حصونهم وذلك في سنة ٢١٠ في أيام المامون، وقال غير البلاذرى فحكت اقریطش في اول ايام المامون وقيل فحكت بعد ٢٥٠ على يد عمرو بن شعيب المعروف بابن الغليظ وكان من اهل قرية بطروج من عمل فخص البلوط من الاندلس وتوارثها عقبه سنين كثيرة، وقال ابن يونس كان اول من افتتحها شعيب بن عمرو بن عيسى وكان سمع يونس بن عبد الأعلى وغيره بمصر ثم نذب لفتحها فسار اليها حتى افتتحها وكانت من اعظم بلاد المسلمين نكاية على الروم الى ان اتاخ عليها تغفور بن القاسم الدمشقي في خلافة المطيع وتملك ارمانوس بن قسطنطين في اخر جمادى الاولى سنة ٣٤٩ في اثنين وسبعين الفا منهم خمسة الاف فارس ولم يزل محاصراً لها حتى فتحها عنوة بالحرب والجوع في نصف الحرم سنة ٣٥٠ فقتل ونهب وسبها واخذ صاحبها عبد العزيز بن شعيب من ولد ابي حفص عمر بن عيسى الاندلسي وامواله وبنى عمه وحمل ذلك كله الى القسطنطينية وقيل انه حمل الى القسطنطينية من اموالها وسبى اهلها نحو من ثلثمائة مراكب وهدموا حجارة المدينة والقوها في الميناء الذي دخلت مراكبهم فيه لئلا يدخل فيه بعد ذلك عدو ولا الى الآن بيد الفرنج، ونسب اليها بعض الرواة منهم محمد بن عيسى ابو بكر الاقريطشى حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكي روى عنه عبد الله بن محمد النسائي المودب قاله ابو القاسم،

أقساس قرية بالكوفة او كورة يقال لها اقساس مائة منسوبة الى مالك بن عبد ٢٠ هند بن نجيم بالجيم بوزن زفر ابن ممنة بن بوجان بن الدؤس بن الدليل بن أمية بن حذافة بن زهر بن ايبان بن نزار والنقش في اللغة تتبع الشىء وطأه وجمعه اقساس فيجوز ان يكون مالك نطلب هذا الموضع وتتبع عبارته فسمى بذلك، وينسب الى هذا الموضع ابو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن

محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين  
بن علي بن ابي طالب الاقساسى توفي سنة نيف وسبعين واربعماية بالكوفة  
وجماعة من العلويين ينسبون كذلك اليها

الاقصّر كانه جمع قصر قلعة اسم مدينة على شاطى شرقى النيل بالصعيد  
الاعلى فوق قوص وى اريقية قديمة ذات قصور ولذلك سميت الاقصر ويضاف  
اليها كورة

الاقطانتين بلفظ التثنية ولم نسمعه مرفوعا موضع كان فيه يوم من ايام العرب  
الاقعس الاقعس المرتفع ومنه عزة قعساء جبل فى ديار ربيعة بن عقيل يقال  
له ذو الهضبات وقال للفصى الاقعس نخل وارض لبني الاحنف باليمامة

الاقفاص كذا يتلفظ به العوام وينسبون اليه الاقفاصى وصوابه اقفهص اسم  
بلد عصر بالصعيد من كورة البهتسى فيما احسب

اقفيس هو الذى قبله بعيته

الاقلام بلفظ جمع قلم الذى يكتب به قال ابن حوقل فى اثريقية جرمية  
وثاوران والحجا على بحر البحر ودونها فى البر مشرقا الاقلام ثر البصرة ثر كرت  
واقال ابن رشيف فى الاونج محمد بن سلطان الاقلامى من جبل ببادية فاس  
يعرف بالاقلام وهو الى مدينة سميت اقرب وتادب بالاندلس وهو شاعر مجود  
مصبوط الكلام

اقلوش بصم الهمزة واخره شين معجمة قال السلفى موضع من عمل غرناطة  
بالاندلس منه احمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشى ابو العباس المقرئ رحيل  
الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى الدمشقى روى عنه

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني ووصفه بالصلاح

اقليمية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام ويا ساكنة ويا مكسورة ويا  
خفيفة هو حصن منيع باريقية قرب قرطاجنة مطل على البحر قالوا لما ارادوا



بناؤه نقبوا في الجبل وجعلوا يّقلّبون حجارته في البحر من اعلى للجـبـل فسّمى  
اقلبيية واثبتته ابن القطّاع بالف مدونة فقال اقلبييا؛ بلد بافريقية

اقلبيد بكسر الهمزة وسكون القاف اسم بلد بفارس من كورة اصطخر ولها  
ولاية ومزارع ينسب اليها

اقلبيش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين محجمة  
مدينة بالاندلس من اعمال شنفت بيرة وفي اليوم للاندلس وقال الحميدى اقلبيش  
بليدة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن القاسم المقرئ  
الاقليشي وابو العباس احمد بن معروف بن عيسى بن وكيل التّجيبى  
الاقليشى الاندلسى قال احمد ابن سلفة في معجم السفر كان من اهل المعرفة  
باللغات والاحياء والعلوم الشرعية ومن جملة اسانيد ابو محمد ابن السيّد  
البطليموسى وابو الحسن ابن سبيطة الدانى وابو محمد القلّتى وله شعر وكان قد  
قدم علينا الاسكندرية سنة ٥٢٩ وقرأ على كثيرًا وتوجه الى الحجاز وبلغنا انه  
توفي بمكة وعبد الله بن يحيى التّجيبى اقلبيشى ابو محمد يعرف بابن  
الوحشى اخذ بطليطلة من المقامى المقرئ القراءة وسمع بها للديست وله  
١٥ كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر كتاب مُشكل القرآن لابن فورك وغير  
ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي سنة ٥٥٢

اقلبيم بلفظ واحد الاقليم موضع بصر واقليم القصب بالاندلس نسب اليه  
بعضهم والاقليم ناحية بدمشق منها ظبيان بن خلف بن نجيم ويقال نجيم  
بن عبد الوهاب المالكى الفقيه الاقليمى المتكلم من اهل الاقليم سكن دمشق  
٢ وسمع عبد العزيز الكنانى واما الحسن ابن مكى سمع منه عمر بن ابي الحسن

الدهستنى وعييت بن على وابو محمد ابن السميرقندى وتوفي سنة ٤٩٤  
اقلبيية مدينة كانت في بلاد الروم

اقيناس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السّمانى اهلها اسماعيلية ولها ذكر

أَقْنَا بِكسر الهمزة وتسكين القاف ونون بلد بالصعيد بينهما وبين قَطْ يوم  
واحد يضاف اليها كورة واهلها يسمونها قنا بغير الفء

أَقْنَا بَدْرٌ بعد القاف نون والفاء موحددة ودال مفتوحة وثلاثه ساكنة  
وراء حِصْنٍ باليمن في جبل قَلْحَاحٍ

أَقْوَرٌ بضم القاف وسكون الواو والراء اسم كورة بالجزيرة او هي الجزيرة للث بين  
الموصل والفرات بأسرها

الْأَقْيَاحُ بضم الهمزة وفتح القاف وياء مشددة موضع بالمصَّبَجِ عن الحارزنجي  
الْأَقْيَرُ بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وراء ذات الْأَقْيَرِ جبل بَنَمَانَءِ

الْأَقْيَصِرُ تصغيرُ اقصر اسم صنم قال ابو المنذر كان لُقْصَاعَةٌ وَحَمٌ وَجُدَامٌ وعاملة  
أَوْعَطْفَانٍ صنم في مشارف الشام يقال له الْأَقْيَصِرُ وله يقول زُهَيْرُ بن ابى سَلَمَى  
حَلَقْتُ بِأَنْصَابِ الْأَقْيَصِرِ جَاهِدًا وَمَا سَحِقَتْ فِيهِ الْمَقَادِيمُ وَالْقَمَلُ

وله يقول ربيع بن ضَمِيْعُ الفزاري

فَأَنْتِ وَالَّذِي نُعَمُّ الْأَنْهَارُ لَهُ حَوْلُ الْأَقْيَصِرِ تَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلُ

وله يقول الشَّنَقْرِيُّ الازدي حليفاً فَهُمْ

وَأَنَّ امْرَأَةً قَدْ جَارَ عَمْرًا وَرَهْطَهُ عَلِيٌّ وَاتَّوَابَ الْأَقْيَصِرُ تَعْنُفُ ١٥

قال عِشَامٌ حدثني رجل يكنى ابا بَشْرٍ يقال له عامر بن شَيْبَلٍ من جَرَمٍ قال كان  
لُقْصَاعَةٌ وَحَمٌ وَجُدَامٌ واهل الشام صنمٌ يقال له الاقيصر وكانوا يحتاجون اليه  
وَجَلْقُونُ رُؤْسَهُمْ عِنْدَهُ فكَانَ كُلَّمَا حَلَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَأْسَهُ الْفَقَى مَعَ كُلِّ شَعْرَةٍ قُرَّةً

من دقيقة وهي قُبْصَةٌ قال وكانت هوازن تنتماؤن في ذلك الأبان فان ادركه قبل  
ان يُلْقَى الْقُرَّةُ على الشعر قال اعطنيها يعني الدقيقة فأتى من هوازن ضارعٌ

وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيقة فخبزه والكاه قال  
فاختصمت جرّم وبنو جعدة في ماء لهم الى النبي صلعم يقال له العقيفة فقضى

به رسول الله صلعم لجرّم فقال معاوية بن عبد العزى بن نراع الجرمي

وَأَقَى اخْوَجَرَمَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا جُمِعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُجَامِعُ  
 فَنَ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَصَصَاهُ فَأَقَى بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لِقَامَانَعُ  
 أَلَمْ تَرَ جَرَمًا أُنْجِدَتْ وَأَبُوكُمْ مَعَ الْقَمَلِ فِي حَفْرِ الْأَقْيَصِ شَارِعُ  
 إِذَا قَرَّةٌ جَاءَتْ يَقُولُ أَصِْبُ بِهِيَ سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعُ  
 مَا أَنْتُمْ مِنْ هَوْلَاءِ النَّاسِ كَلَّهْمُ بَلَى ذَنْبٌ مَا أَنْتُمْ عَلَيْنَا وَكَارِعُ  
 فَانْكَبَا كَالْخِنْصَرَيْنِ أَحْسَسَتَا وَقَاتَتُهُمَا فِي طَوْلِيَيْنِ الْأَصَابِعِ،

الأُقَيْلِيَّةُ بِضَمِّ الهمزة وفتح الغاف وياء ساكنة وكسر اللام وياء موحدة ميماء في  
 طرف سَلَمَى أَحَدِ جَبَلَيْ طَيٍّ وَهِيَ مِنَ الْجَبَلَيْنِ عَلَى شَوَاطِئِ فَرَسٍ وَهِيَ لِمَبْنَى سِنْبِيسٍ  
 وَقِيلَ فِي مَعْدُودَةٍ فِي مِيَاهِ اجْنَاءٍ وَفِي كِتَابِ الْفَتْوحِ وَمَا نَزَلَ سَعْدٌ بِالْفَادِاسِيَّةِ أَنْزَلَ  
 أَبُوكَرِّ بْنِ وَائِلِ الْقَلْبِ وَهِيَ تُدْعَى الْأُقَيْلِيَّةَ فَاحْتَفَرُوا بِهَا الْقَلْبَ بَيْنَ الْعُدَيْسِ  
 وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ ٥

### باب الهمزة والكاف وما يليهما

الأَكَاخِلُ جَمْعُ كَحْلٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مُزَيْنَةَ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُزَنِيُّ  
 أَكَاخِلٌ مَنْ يَجْتَدِلُ فِيهَا وَذُو جَنَّةٍ وَثَوْرًا وَمَنْ يَجْمَعِي الْأَكَاخِلَ بَعْدِنَاءِ  
 ١٥ الأَكَاكِرُ بوزن الذي قبلة جبل وقل نصر الأكادر بلد من بلاد فزارة قال الشاعر  
 وَلَوْ مَلَأْتُ أَعْفَاجَهَا مِنْ رَثِيمَةِ بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ بِهَضْبِ الْأَكَادِرِ،

أَكَامٌ بِكسْرِ الهمزة موضع بالشام في قول امرء القيس يصف سكانا  
 قَعَدْتُ لَهُ وَكُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ وَبَيْنَ أَكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَّسَمَلٍ،  
 الأكام هكذا وجدته بخط بعض الفضلاء ولا أدري الراد جبل اللكام امر غيره  
 ٢٠ إلا أنه قال جبل تغور المصيبة واللكام متصل به ولا شك في أنهما جبل واحد  
 لأن الجبال في موضع قد تسمى باسم وتسمى في موضع آخر باسم آخر وأن  
 كان الجميع جبلا واحدا قال أحمد بن النضيب ويكون امتداد جبل الأكام نحو  
 ثلاثين فرسخا وعرضه ثلاثة فراسخ وفيه حصون ورسنات وأسع،

أَكْبَادٌ قَالَ الْأَزْدِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ

أَمْسَتْ بِأَرْعَ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بَلِيمَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَا

قَالَ أَكْبَادُ الْأَرْضِ وَأَنْرَعُهَا نَوَاحِيهَا

أَكْبَرَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ أَوْدِيَةِ سَلَمَى الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ لَطِيٌّ بِهِ نَخْلٌ وَأَبَارٌ

مَطْوِيَةٌ يَسْكُنُهَا بَنُو حُدَادٍ وَمِ حُدَادِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ،

أَكْتَالٌ بِالنَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ وَعَلَةَ الْجَزْمِيُّ

كَانَ لِجَبَلٍ بِالْاِكْتَالِ هَجْرًا وَبِالْحَقِّ بْنِ رَجَلٍ مِنْ جُرَادٍ

تَنَكَّرَ عَلَيْهِمْ وَتَعَوَّدُ فِيهِمْ فَسَادًا بَلِ أَجَلٌ مِنَ الْفَسَادِ

عَلَيْهَا كُلُّ أَرْوَعٍ مِنْ تَيْيَرٍ أَغْرُ كَعْرَةَ الْفَرَسِ لِلْجَوَادِ

كَهَيْجِ الرِّيحِ إِذَا بُعِثَتْ عَقِيمًا مُدَمَّرَةٌ عَلَى إِمْرِ وَعَانِ ١٠

أَكْدَرُ أَفْعَلٌ مِنَ الْكَدْرِ يَوْمَ أَكْدَرَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَلَعَلَّهُ مَوْضِعٌ

أَكْرَسِيْفٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسٍ خَمْسَةَ أَيَّامٍ لَهَا سَوْقٌ فِي كُلِّ

يَوْمٍ خَمِيسٍ يَجْتَمِعُ لَهُ مِنْ حَوْلِهَا مِنَ الْقُرَى وَكَذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلَمَسَانَ

أَيْضًا خَمْسَةَ أَيَّامٍ

١٥ أَكْسَالُ السَّيْنِ مَهْمَلَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْأُرْدُنِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَبْرِيقَةِ خَمْسَةِ فَرَسَاتٍ

مِنْ جِهَةِ الرَّمْلَةِ وَنَهْرُ ابْنِ فُطْرُسٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ

مَشْهُورَةٌ بَيْنَ أَهْلِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حِمْدَانَ وَكَافُورِ الْأَخْشِيدِيِّ فَقُتِلَ أَهْلَابُ

سَيْفِ الدَّوْلَةِ كُلِّ مَقْتَلَةٍ

أَكْسَمْتَلًا مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ أَفْرِيقِيَّةٍ قَالَ أَبُو الْخَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ أَكْسَمْتَلًا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ

٢٠ جَلِيلَةٌ وَهِيَ مَلَكَتْ لِرَجُلٍ مِنْ عَوَارَةَ مِنَ الْبَرْبَرِ يُقَالُ لَهُ سَهْلٌ بْنُ الْفَهْرِيِّ مُسَلِّمٌ وَلَهُ

سُلْطَانٌ عَظِيمٌ عَلَى أُمَّمٍ مِنَ الْبَرْبَرِ فِي بِلَادٍ لَا تُحْصَى كَثْرَةُ وَتَطْبِيعُهُ أَحْسَنُ طَاعَةِ

قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مُحْصَلٍ يَذْكَرُ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ الْعَزْوُ رَكِبَ فِي الْفِ الْفِ رَاكِبٍ فَرَسٍ

وَنَجِيبٍ وَجَمَلٍ قَالِ وَبَاكْسَمْتَلًا أَسْوَاقِ وَمَجَامِعِ وَبِظَاهِرِهَا عِمَارَةٌ فِيهَا جَمِيعُ

الفواكه من الكروم وشجر التين والاعقاب على ذلك الخلد وبها منبر<sup>٩</sup> ومسجد  
للجماعة وقوم يقرؤون القرآن وزرعهم على المطر قال ومن اكسنتلا طريقان  
فطريق الشمال في حدّ المشرق وسمّته الى بلاد الكنز لآتين من السُّودان  
مسيرة خمسة ايام

٥ أكشوتة الشين معجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يمدح ابا  
سعيد الثغرى

كلّ حصن من نى الكلاج وأكشوتة اظنعت فيه يوماً عصيباً  
أكشونية بفتح الهمة وسكون الكاف وضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر  
المنون وياه خفيفة مدينة بالاندلس يتصل عملها بعجل اشبونة وهي غربي قرطبة  
او هي مدينة كثيرة للجزرات بركة بحرية قد يلقى بحرهما على ساحليهما العنبر  
الفايف الذى لا يقصر عن الهندى

٥ الكلب من جبال بنى عامر كانه جمع كلب وقد انشد الاصمعي  
صرمت ولم تصرم لبانة على فلى ولكنما قاس الصحاينة قاييس  
من البيض تضكى والخلوق يجيبها جديداً ولم يلبس بها الخس لابس  
١٥ كان خراطيم الحصير والكلب فوارس تحت خيلها بفوارس  
قوله ولكنما قاس الصحاينة قاييس اى بقصاة وقدر كان صعبها فلا قدرة على  
الريادة والنقص والخس والقدر واحد ولايس خالط واتحت اى قصدت شبه  
اطراف الجبال بفوارس قصدت بعضها بعضاً

أكل من قرى ماردين ينسب اليها ابو بكر ابن قاضى أكل شاعر عصرى ممدح  
٢٠ الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة اولها

ما بال سلمى تحلت بالسلام ما صدرها لو حيت المستهام  
الأكليل اسم موضع فى قول عدى بن نوفل وقيل انه للنعمان بن بشير  
اذا ما أمر عبد الله لم تحل بواديه ولم تشفى سقيماً عييج الحزن دواعيه

عَزَّالٌ رَاعِهَ الْقَنَاصُ تَحْمِيهَ صَيِّمِ صَمِيهَ عَرَفْتُ الرَّبْعَ بِاللَّكَيْلِ عَفْتَهُ سَوَافِيهَ  
 بَجَوِّ نَاعِمِ الْخَوْدَانِ مُلْتَفِّ رَوَابِيهَ وَمَا نِ كَرِي حَبِيبًا وَقَلِيلًا مَا أُوتِيهَ  
 أَكْمَانٌ بِالضَّمِّ مِنْ مِيَاهِ نَجْدٍ عَنْ نَصْرٍ

أَكْمَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ أَكْمَةٌ الْعِشْرِيَّةُ بَعْدَ الْحَاجِرِ بِمِيلَيْنِ كَانَ عِنْدَهَا  
 الْبَرِيدُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ لِحَاجِ بَغْدَادِ وَقَالَ نَصْرٌ أَكْمَةٌ مِنْ هَضَابِ اجْتَاءَ عِنْدَ  
 ذِي الْجَلِيلِ وَيُقَالُ الْجَلِيلُ وَهُوَ وَاوٍ

أَكْمَةٌ بِالضَّمِّ ثَمْرُ السَّكُونِ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالْيَمَامَةِ بِهَا مِنْبَرٌ وَسُوقٌ لِحِجَّةٍ وَقُشَيْرٌ تَنْزِلُ  
 أَعْلَاهَا وَقَالَ السَّكُونِيُّ أَكْمَةٌ مِنْ قُرَى فَلَجٍ بِالْيَمَامَةِ لَبَنِي جَعْدَةَ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ  
 الْخَلْ وَفِيهَا يَقُولُ الْهَزَنِيُّ وَقَبِيلُ الْقَحْبِيفِ الْعُقَيْلِيُّ

١. سَلُّوا الْفَلَجَ الْعَادِيَّ عَمَّا وَعِنكُمْ وَأَكْمَةٌ إِنْ سَأَلْتِ مَدَاغِعَهَا دَمَا

وَقَالَ مَصْعَبُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْقُشَيْرِيُّ فِي زَوْجَتِهِ الْعَالِيَةِ وَكَانَ قَدْ طَلَّقَهَا

أَمَا تُنْسِيكَ عَلِيَّةَ اللَّيْسَالِي وَأَنْ بَعْدَتْ وَلَا مَا تَسْتَفِيدُ

إِذَا مَا أَهْلُ أَكْمَةَ ذُذَّتْ عَنْهُمْ قَلْبُوصِي ذَانِمٌ مَا لَا أَدُو

قَوَافٍ كَالْجِهَامِ مَشْرَدَاتٍ تَطَالِحُ أَهْلُ أَكْمَةَ مِنْ بَعِيدٍ

٥. وَقَالَ أَيْضًا يَخَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ جَعْدِيًّا وَمَنْزِلُهُ بِأَكْمَةَ وَكَانَ مَنْزِلُ الْعَالِيَةِ بِأَكْمَةَ أَيْضًا

كَانِي لِحِجَّةٍ إِذَا كَمَانَ أَهْلُهُ بِأَكْمَةَ مِنْ دُونَ الرِّقَاقِ خَلِيلٌ

فَإِنَّ الْبِنَاتِي نَحْوَ أَكْمَةَ كَلَّمَا عَدَا الشَّرْقُ فِي أَعْلَامِهَا الطَّوِيلُ

الْأَكْمَافُ لَمَّا ظَهَرَ طَلْحَجَةُ الْمُتَنَبِّي وَنَزَلَ بِسَمِيرَاءَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَهْلِيلُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ

الطَّاءِيُّ أَنْ مَجَى حَدًّا لِعَوْتٍ فَانْ دَلَّيْهِمْ أَمْرٌ فَحَنُّ بِالْأَكْمَافِ جِبَالِ فَيْدٍ وَهِيَ

٢. أَكْمَافُ سَلَمَى قَوْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَكْمَافِ جِبَالِ طَيِّءٍ سَلَمَى وَاجْتَاءَ الْفَرَادِجُ

الْأَكْمَافُ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَانِيَّاسٍ ثَمْرٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

قَالَ الْخَطَّابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ

الطُّبْرَانِيُّ الْبُرَاقُ سَاكِنُ أَكْمَافِ بَانِيَّاسٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ

بن يوسف الرِّبِّي وَجُمَح بن القاسم وَذَكَر جماعة وَافرة روى عنه تمام بن محمد الرازي وَوَقَّه وَعبد الوهب الميذاني وَمن اقرانه وَذَكَر جماعة اخرى ولم يَدُكُر وَثانته

الأَكْوَامُ دارة الأَكْوَامُ ذُكِرَتْ في الدارات

٥ الأَكْوَامُ قال الاصمعي قال العامري الأَكْوَامُ جمع كَوْمٍ وَهي جبال لِعَطْفَان ثم لفرارة مشرفة على بطن الجرب وَهي سبعة اكوام قال ولا تسمى للجبل كلها الاكوام قال الراجز، لو كان فيها الكوم، اخرجنا الكوم، بالحجلات والمشاء والقوم، حتى صفا الشرب لأوراد حوم، وقال غيره يسار عواردة فيما بين المطلع الاكوامُ لثمة يقال لها اكوام العافر وَهِيَ اجبال واسماؤها كوم حباباء والعافر والصمعل وكوم ذى الملحقة قال وسملت امرأة من العرب ان تعد عشرة اجبال لا تتعتع فيها فقالت أَبَان وَأَبَان والقطن والظهران وسبعة اكوام وَصَمِيئة الاعلام وَعَلِيمةنا رمان،

أَكْهَى جبل لمزينة يقال له صخرة اكهى،

أَكِيم بفتح اوله وكسر ثانيه اسم جبل في شعر طرفة وتطلبتنه فيه فلم اجده، أَكْبِرَاج بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وراء والفاء وحاء مهملة وقد تحقفه ابو منصور الازهرى فقال بالحاء المحجمة وهو غلط وَهي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الأَكْبِرَاج رستاق نوبة بارض الكوفة والاكبراج ايضا بيوت صغار تسكنها الرهبان الذين لا قلالى لهم يقال لواحدما كرح بالقرب منها دبران يقال لاحدنا دبر مر عبدا وللآخر دبر حمنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير المساتين والرياض وفيه يقول ابو نؤاس

٢٠ يا دبر حمنة من ذات الأَكْبِرَاج من يصح عنك ثاق لست بالصاحي  
يعتاده كل تجفب مغارقة من الدهان عليه سحف أمساح  
في فيمة لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه غير انشراح  
لا يدلفون الى ماء بساطية الا اغترافا من الغدران بالراح

وقرأت بخط أبي سعيد السكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابي الهيثم البجلي قال رايت الاكيراخ وهو على سبعة فراسخ من الكيرة مما يلي مغرب الشمس من الكيرة وفيه ديارات فيها عيون وآبار محفورة يدخلها الماء وقد وثم فيه الازهرى فسماه الاكيراخ بالحاء المعجمة وفيه قال بكر بن خارجة

٥ دَعِ الْمَسَانِينَ مِنْ آسٍ وَنُقَّاجٍ وَاقْصِدْ إِلَى الشَّيْخِ مِنْ ذَاتِ الْاَكِيرَاخِ  
إِلَى الدَّسَاكِرِ فَالذَّبِيرُ الْمُقَابِلُهَا لَدَى الْاَكِيرَاخِ أَوْ دَبِيرِ ابْنِ وَصَّاحِ  
مَنْزِلٍ لَمْ أَرَهُ حِينَئِذَا أَلَزَمْتُهُمَا لَزُومَةً عَلَى الْاَلْتِدَاتِ رَوَّاحِ

باب الهمزة واللام وما يليهما

الْأَبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بوزن شَرَّابِ شَعْبَةَ وَاسْعَةَ فِي دِيَارِ مَزِينَةَ قَرِبَ الْمَدِينَةِ

١. الْأَاتُ بوزن فعالات وبلغت علامات ذكره في الشعر عن نصره

الْأَاتُ بِالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ الْأَاتُ الْحَبُّ عَيْنٌ يَأْصُمُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَالْأَاتُ ذِي  
الْعُرْجَاءِ وَالْعُرْجَاءُ أَكْمَةٌ وَالْأَتْهَا قُطِعَ مِنَ الْأَرْضِ حَوْلَهَا قَوْلُ أَبُو ذُوَيْبٍ  
فَكَانَتْهَا بِالْجُرْجُزِ بَيْنَ ذُبَايِعِ وَالْأَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ  
الْأَتَى بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ جَبَلٌ بِالتَّبِيهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْهَامَةِ

٥. الْأَلُّ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَاللَّامِ وَالْفِ وَالْمِ آخِرَى بوزن حمام اسم جبل بعرفت قال ابن  
ذُرَيْدٍ جَبَلٌ رَمْلٌ بِعُرْفَاتٍ عَلَيْهِ يَقُومُ الْأَمَامُ وَقِيلَ جَبَلٌ عَنِ يَمِينِ الْأَمَامِ وَقِيلَ الْأَلُّ  
جَبَلٌ عَرَفَتْهُ نَفْسُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

حَلَمْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً وَهَلْ يَأْتِيَنَّ ذُو أَمَةٍ وَهُوَ طَائِعٌ  
مُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لُصَافٍ وَقُبْرَةٍ يَبْزُرُنُ الْأَلَّ سَيَّرَهُنَّ التَّنَادُفُوعُ

٢. وقد روى الال بوزن بلال قال الزبير بن بكار الال هو البيت الحرام والاول اصح  
واما اشتقاقه فقيل انه سمى الال لان الحجيج اذا راوه ائوا اي اجتهدوا وليدركوا  
الموقف وانشدوا مهر ابي الحنححات لا تسملى بارك فيك الله من ذى ال وقيل  
الال جمع اللة وفي الخبرية وجمع على الال مثل جفنة وجفان وهذا الموضع



أراد الرضى الموسوى بقوله

فَأَقْسِمُ بِالْوُقُوفِ عَلَى الْإِلَالِ وَمَنْ شَهِدَ الْجِبَارَ وَمَنْ رَمَاهَا  
وَأَرْكَانِ الْعَتِيقِ وَمَنْ بَنَاهَا وَزَمَزَمَةَ وَالْمُقَامَ وَمَنْ سَقَاهَا  
لَأَنْتَ النَّفْسُ خَالِصَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُونِيهَا فَانْتِ إِذَا مُنَاهَا

٥ الآل <sup>بوزن</sup> أحمر ولفظ علعل بلد بالجزيرة

أَلَا تَهْ بوزن علالة موضع في قول الشاعر لو كنت بالطامسين أو بالآلة  
قل نصر الآلة بوزن خثالة موضع بالشام

الآلهة يحدث المفصل بن سلمة قال كان أفنون واسمه ضربيم بن معشر بن دعل  
بن نعيم بن عمرو بن تغلب سال كاعنما عن مؤنه فاخبره انه يموت به كان يقال  
اله الآلهة وكان أفنون قد سار في رحط الى الشام فأذروه ثم انصرفوا فصلاً  
الطريق فاستقبلهم رجل فسأله عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا فاذا عنت لكم  
الآلة وهي قارة بالسماوة وصح لكم الطريق فلما سمع أفنون ذكر الآلة تطير  
وقال لاحبابه آتى مييت قالوا ما عليك بأس قل لست بارحاً فنهش حمارة ونهق  
فسقط فقال آتى مييت قالوا ما عليك بأس قل ولم ركض الجار فارسلها مثلاً ثم  
١٥ قال يرثى نفسه وهو يجود بها

اللا لست في شيء فروحاً معاوباً ولا المشفقات يتتقين الجواريا  
فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله للشىء يا نيمت ذالنيا  
لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتتقى اذا عول يجعل له الله واقيا  
كفى حزناً ان يرحل الركب غدوة وأصبح في غائيا الآلة ثاويا

٢. وقال عدى بن الرقاع العاملى

كلما ردنا شطأ عن هواها شطنت ذات ميعة حقباء  
بغراب الى الآلة حتى تبعت أمهاتها الاطلاء

ألبان بالفخ ثم السكون كانه جمع لبن مثل جمل واجمال في شعر ابي قلابة

الهُدَلَى يَا دَارَ أَعْرَفِهَا وَحَشَا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطِ قَائِمَانَ  
 ورواه بعضهم أَلَيَانَ بِالْيَاءِ آخِرَ الْكُرُوفِ قَالَ السُّكَّرِيُّ الْقَوَائِمُ جِبَالٌ مَمْتَصِبَةٌ  
 وَحَشٌّ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ وَرَهْطٌ مَوْضِعٌ

أَلَيَانُ بِالتَّحْرِيكِ بوزن رَمَضَانَ اسم بلد على مرحلتين من غزنين بينها وبين كابل  
 ٥ واهله من قَبْلِ الْإِزَارَةِ الَّذِينَ سَمَّوْهُمُ الْمَهْلَبِ وَوَمَّ إِلَى الْآنَ عَلَى مَذْهَبِ اسْلَافِهِمْ  
 إِلَّا أَنَّهُمْ مُدْعَنُونَ لِلسُّلْطَانِ وَفِيهِمْ تِجَّارٌ وَمِياسِيرٌ وَعِلْمَاءٌ وَأُدْيَاكٌ يَخَالِطُونَ مَلُوكَ  
 انْهِنْدٍ وَالسُّنْدِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ مِنْهُمْ وَلَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِهِمْ اسْمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَاسْمٌ  
 بِالْهِنْدِيَّةِ عَنِ نَصْرِءِ

الْبَيْرَةِ الْإِلْفُ فِيهِ الْفُ قَطْعٌ وَلَيْسَ بِالْفِ وَصَلْ فَهُوَ بوزن أُخْرِبِطَةَ وَإِنْ شِئْتِ  
 ١٠ أَبوزن كَبِيرِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَلْبَيْرَةَ وَرَمَا قَالُوا لِبَيْرَةَ وَفِي كُورَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْإِنْدَلَسِ  
 وَمَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ بِأَرْضِي كُورَةٍ قَبْرَةٍ بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَالشَّرْقِ مِنْ قَرْطَبَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 قَرْطَبَةَ تَسْعُونَ مَيْلًا وَأَرْضُهَا كَثِيرَةٌ الْإِنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَفِيهَا عِدَّةٌ مَدُنٍ مِنْهَا  
 قَسْطَلِيَّةٌ وَعَرْنَاطَةُ وَغَيْرُهَا تُذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَفِي أَرْضِهَا مَعَادِنُ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ  
 وَحَدِيدٍ وَنَحَاسٍ وَمَعَادِنُ حِجْرِ التَّوْتِيَا فِي حِصْنٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ شَلُوبِيْنِيَّةٌ وَفِي  
 ١٠ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا يُعْمَلُ الْكَلْتَانُ وَالْحَرِيرُ الْغَائِقُ وَبِئْسَبُ إِلَيْهَا كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهُمْ اسد بن عبد الرحمن الألبيري الأندلسي وَفِي قِصَاةِ الْبَيْرَةِ  
 رَوَى عَنِ الْإِزَارِيِّ وَكَانَ حَيًّا بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِمِائَةٍ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَمِنْهَا إِبْرَاهِيمُ  
 بن خَالِدِ أَبُو اسكافٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بن يَحْيَى وَسَعِيدِ بنِ  
 حَسَّانٍ وَرَحْلٍ فَسَمِعَ مِنْ سَكْمُونٍ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّذِينَ سَمِعُوا بِالْبَيْرَةِ فِي  
 ٢٠ وَقْتٍ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَاةِ سَكْمُونٍ وَوَمَّ إِبْرَاهِيمُ بنِ شُعَيْبٍ وَاحِدٌ مِنْ سَلِيمَانَ بنِ  
 ابْنِ الرَّبِيعِ وَسَلِيمَانَ بنِ نَصْرِءِ وَإِبْرَاهِيمُ بنِ خَالِدِ وَإِبْرَاهِيمُ بنِ خَلَّادٍ وَعَمْرُ بنِ  
 مُوسَى الْكَلْمَانِيُّ وَسَعِيدُ بنِ النُّمَيْرِ الْعَافِقِيُّ وَتَوَفَّى إِبْرَاهِيمُ بنِ خَلَّادٍ سَنَةَ ٢٧٠ وَتَوَفَّى  
 أَحْمَدُ بنِ سَلِيمَانَ بِالْبَيْرَةِ سَنَةَ ٢٨٧ وَمِنْهَا أَيْضًا أَحْمَدُ بنِ عَمْرِو بنِ مَنْصُورِ أَبُو جَعْفَرِ

امام حافظ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَكْنُونٍ وَالتَّرْبِيعَ بْنَ سَلِيمَانَ الْجَيْزِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
 الْكُكْمِ وَغَيْرِهِمْ مَاتَ سَنَةَ ٣٣١٢ هـ وَمِنْهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ  
 هَارُونَ بْنِ جَلْهَمَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ يَكْنَى أَبُو مَرْوَانَ وَكَانَ بِالْبَيْرَةِ  
 وَاسْكَنَ قَرْطَبَةَ وَيُقَالُ أَنَّهُ مِنْ مَوَالِي سُلَيْمٍ رَوَى عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ سَلَامٍ وَالتَّغَارِ بْنِ  
 هِمْزٍ وَزِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَحْلٍ وَسَمِعَ مِنْ ابْنِ الْمَاجِشُونَ وَمُطَّرَفِ بْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ وَابِرَاهِيمِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْكُزَامِيِّ وَأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ وَسَدْرِ بْنِ مَوْسَى وَجَمَاعَةَ  
 سِوَاهُمْ وَأَنْصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَقَدْ جَمَعَ عِلْمًا عَظِيمًا وَكَانَ يُشَاوِرُ مَعَ يَحْيَى بْنِ  
 يَحْيَى وَسَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ وَلَهُ مَوْالِفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالْجَوَامِعِ وَكِتَابٌ فَصَحَّاحٌ  
 الصَّحَابَةِ وَكِتَابٌ غَرِيبٌ لِلْحَدِيثِ وَكِتَابٌ تَفْسِيرِ الْمُطَرَّأِ وَكِتَابٌ حُرُوبِ الْإِسْلَامِ  
 .أُوكِتَابُ الْمَسْجِدِيِّينَ وَكِتَابُ سِيرَةِ الْأَمَامِ فِي مَجَالِدَيْنِ وَكِتَابُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ مِنْ  
 الصَّحَابَةِ وَالتَّنَابُغِيِّينَ وَكِتَابُ مَصَابِيحِ الْهَدَى وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ مَعَ ذَلِكَ عِلْمٌ بِالْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةٌ صَحِيحَةٌ مِنْ سَقِيمِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ  
 يَتَسَهَّلُ فِي سَمَاعِهِ وَجَمَلٌ عَلَى سَبِيلِ الْأَجَازَةِ أَكْثَرَ رَوَايَتِهِ وَقَالَ ابْنُ وَصَّاحٍ قَالَ لِي  
 أَبُو بَرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْكُزَامِيُّ أَتَانِي صَاحِبُكُمْ الْأَنْدَلُسِيُّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبِ  
 .أَبِيغَرَارَةَ مُلَوَّةً كُتُبًا وَقَالَ لِي هَذَا عِلْمُكَ تُجِيزُهُ لِي فَقُلْتُ نَعَمْ مَا قَرَأَ عَلَيَّ مِنْهُ حَرْفًا  
 وَلَا قَرَأْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ نَحْوِيًّا عَرُوضِيًّا شَاعِرًا حَافِظًا  
 لِلْأَخْبَارِ وَالْأَنْسَابِ وَالشُّعْرَ طَوِيلَ اللِّسَانِ مَتَصَرِّقًا فِي فَنُونِ الْعِلْمِ رَوَى عَنْهُ  
 مَطَّرَفُ بْنُ قَيْسٍ وَتَقِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ وَابْنُ وَصَّاحٍ وَيُوسُفُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِيُّ وَتُوفِيُّ  
 سَنَةَ ٣٣٨ هـ بِعِلَّةٍ أُخْصَا عَنْ أَرْبَعِ وَسِتِّينَ سَنَةً

٢. التَّنَابُغِيُّ الْفِئَةُ قَطْعِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالتَّنَاءُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْفُ وَيَاءُ  
 مَفْتُوحَةٌ أَسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ نَظَرِ دَانِيَّةٍ مِنْ أَقْلِيمِ الْجَبَلِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو زَيْدِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَامِرِ الْمُعَاوِرِيِّ الْأَلْتَنَائِيِّ الْكُوفِيُّ كَانَ قَرَأَ كِتَابَ سَيَبَوَيْهَ عَلَى ابْنِ عَبْدِ  
 اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِصَةَ الْكُوفِيِّ الْكَلْبِيِّ الدَّائِي وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ

خَلَفَ بِن فَتْحُونَ الْارِيْطُوْ وَغَيْرِهِ وَكَانَ اَوْحَدَ فِى الْاَدَابِ وَهُوَ شَعْرُ جَبِيْدٍ وَبِن  
تَلَامِيْذَتِهِ ابْنِ اَخِيْهِ اَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللّٰهِ بِنِ عَامِرِ الْمُعَاوَرِى الْاَلْتَسَاىِى وَقَرَأَ اَبُو  
جَعْفَرٌ هٰذَا عَلٰى اَبِيْ بَكْرِ الْبَلْبَانِى الْاَشْجَوِى اَيْضًا وَعَلٰى اٰخَرِيْنَ وَهُوَ حَسَنُ الشَّعْرِ  
قَرَأَ الْقُرْآنَ بِالسَّمِيْعِ عَلٰى اَبِيْ عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدِ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ سَعِيْدِ الْاَدَانِى وَهُوَ  
يُصَلِّحُ لِقَرَاءَةِ الْاَنْ اَنْ اَلْدَابِ وَالشَّعْرُ غَلَمًا عَلَيْهِ

اَلَّتِّىْ بِصَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ اللّٰمِ وَتَاءٍ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ قَلْعَةٌ حَصِيْمَةٌ وَمَدِيْنَةٌ قَرِيبٌ  
نَقْلِيْسٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَرْزَنِ الرُّومِ ثَلَاثَةٌ اَيَّامٌ

اَلْجَامُ بِوَزْنِ اَفْعَالٍ جَمْعُ لُجَّةِ الْوَادِى وَهُوَ الْعَلَمُ مِنْ اَعْلَامِ الْاَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ  
اَهْمَاءِ الْمَدِيْنَةِ جَمْعُ حَمِيٍّ قَوْلُ الْاَخْطَلِ  
۱. وَمَرَّتْ عَلٰى الْاَلْجَامِ اَلْجَامُ حَامِيْرٌ يَثْرَنُ قَطًا لَوْلَا سَوَاهِقُهَا حَجْرًا  
وَقَالَ عُرْوَةُ بِنُ اُتَيْتُهُ

جَاءَ الرَّبِيْعُ بِشَوْطِى رَسَمَ مَنزِلَةَ اَحَبِّ مِنْ حُبِّهَا شَوْطِىْ وَالْجَامَاءُ

اَلشَّ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسُكُونِ تَانِيَةِ وَشِيْنِ مَجْمُوعَةٌ اِسْمُ مَدِيْنَةٍ بِالْاَنْدَلُسِ مِنْ اَعْمَالِ  
تُدْمِيْرٍ لِرَبِيْعِيْهَا فَصَلَّ عَلٰى سَابِيْرِ الرَّبِيْعِ وَفِيْهَا نَخِيْلٌ جَيِّدَةٌ لَا تَفْلَحُ فِىْ غَيْرِهَا  
۱. مِنْ بِلَادِ الْاَنْدَلُسِ وَفِيْهَا بُسْطٌ فَاخِرَةٌ لَا مِثَالَ لَهَا فِى الدُّنْيَا حُسْنًا  
اَلطَّاءُ مَوْضِعٌ فِى شَعْرِ الْجَحْتَرِى

اَنْ شَعْرَى سَارَ فِى كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ اَحَدٍ  
اَهْلُ فَرْعَانَةٍ قَدِ عَتَمُوا بِهِ وَقُرَى السُّوسِ وَالطَّاءُ وَسَدَدٌ

اَلْعَسُ اِسْمُ جَبَلٍ فِى دِيَارِ بَنِي عَامِرِ بِنِ صَعْمَعَةَ

۲. اَللَّانُ بِالْفَتْحِ وَاخْرَهُ نَوْنٌ بِلَادٍ وَّاسِعَةٌ وَاَمَّةٌ كَثِيْرَةٌ لَّهُمْ بِلَادٌ مُتَاخِمَةٌ لِلدَّرِيْنَدِ فِى  
جِبَالِ الْقَبَبِ وَلَيْسَ هُنَاكَ مَدِيْنَةٌ كَبِيْرَةٌ مُشْهُورَةٌ وَفِيْهِمْ مُسْلِمُوْنَ وَغَالِبٌ  
عَلَيْهِمُ النَّصْرَانِيَّةُ وَلَيْسَ لَّهُمْ مَلِكٌ وَاَحَدٌ يَرْجِعُوْنَ اِلَيْهِ بَلْ عَلٰى كُلِّ طَايِفَةٍ اَمِيْرٌ  
وَفِيْهِمْ غُلَطٌ وَقَسَاوَةٌ وَقَلَّةٌ رِيَاضَةٌ حَدَّثَنِى ابْنُ قُتَيْبَةَ نَقْلِيْسٌ قَوْلُ مَرِيضٍ اَحَدٍ

متقدّمين من الاعيان فسأل من عنده عمّا به فقالوا هذا مَرَضٌ يسمّى الطحّال  
 وهو ارباح غليظة تقوى على هذا العَضو فتَنفُخُه فقال وددت لورايتنه ثر تَمَاوَلْ  
 سَكِينًا وشَقَّ في موضعه واستخرج طحّالُه بيده ورآه وأراد تَحْيِيظَ الموضع فأت  
 لوقته، وقَل على بن الحسين بل مُلكة صاحب السريّر مُلكة اللان ومُلكها يقال  
 له كَرَكُنْدَاج وهو الأعمر من أسماء ملوككم لما ان فيلانشاه في أسماء ملوك  
 السريّر ودار مُلكة اللان يقال لها مَعْص وتفسير ذلك السديانسة وله قصور  
 ومنتزهات في غير هذه المدينة يَنْتَقِل في السُّكُتِي اليهياء وقد كانت ملوك  
 اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة العباسية اعتقدوا دين النصرانية وكانوا  
 قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد العشرين والثلاثماية رجعوا عمّا كانوا عليه  
 ١٠ من النصرانية فطردوا من كان عندهم من الاساقفة والقُسُوس وقد كان انفذهم  
 اليهم ملك الروم وبين مُلكة اللان وجبل القَبْف قلعة وقنطرة على واد عظيم  
 يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان بناها ملك من ملوك الفرس القدماء يقال  
 له سِنْدِيان بن بُشْتاسف بن لُهراسف ورتب فيها رجالاً يمنعون السلان من  
 الوصول الى جبل القَبْف فلا طريق لهم الا على هذه القنطرة من تحت هذه  
 ١١ القلعة والقلعة على صخرة صماء لا سبيل الى فتحها ولا يصل احد اليهيا الا  
 بانن من فيها ولهذه القلعة عين من ماء عذبة تَظْهَر في وسطها من اعلى  
 الصخرة وهي احدى القلاع الموصوفة في العامر وقد ذكرتها القُرس في اشعارها  
 وقد كان مَسْلَمَة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة  
 واسكنها قومًا من العرب الى هذه الغاية يَحْرُسُون هذا الموضع وكانت ارزاقهم  
 ١٢ يُحْمَل اليهم من تَقْلِيس وبين هذه القلعة وتَقْلِيس مسيرة ايام ولوان رجلا  
 واحدا في هذه القلعة لمنع جميع ملوك الارض ان يجتازوا بهذا الموضع  
 لتعلقها بالجو واشرافها على الطريق والقنطرة والوادى وكان صاحب السلان  
 يركب في ثلاثين ألفا هكذا ذكر بعض المؤرخين واما انا الفقير فسألت من

طَرَقَ تَلَكَ الْمَلَدِ فَحَبَّرَنِي بِمَا ذَكَرْتَهُ أَوْلَاهُ،

أَلْقَى بِالْفَجْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسَرَ الْقَافَ وَبَاءَ فَلَعْنَةُ حَصِينَةَ مِنْ قَلَاعِ نَاحِيَةِ الزَّوْزَانِ

لِصَاحِبِ الْمَوْصَلِ،

أَلَمَّ بِمُفْتِحِ أَوَّلِهِ وَتَأْنِيهِ وَيُقَالُ يَلْمَمُ وَالرَّوَابِيَتَانِ جِيدَتَانِ صَدِجَتَانِ مُسْتَعْلَمَتَانِ

هـ جِبِلٌّ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالْبِيَاءِ فِيهِ

بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَلَيْسَتْ مَزِيدَةٌ وَقَدْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ مِنْ شِعْرَاءِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةَ

فَقَالَ أَبُو دَعْبَلٍ يَصِفُ نَاقَةَ لَهُ

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَاتَ الْمُتَادِي لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَمَا

فَمَا نَلَمُ مِنْ رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ<sup>٩</sup> مِنَ اللَّحَى حَتَّى جَاوَزَتْ بِي أَلَمَمَا

١. وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَنَّمَا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهْيًا مَقْسَمًا

وَجَاوَزَتْ عَلَى الْبَزْوَاهِ وَاللَّيْلِ كَأَسْرٍ<sup>٩</sup> جِنَاحِيَهُ بِالسِّزْوَاهِ وَرَدًا وَأَنْقَمَا

فَقَلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرَ نَمِيمَةَ وَأَصْبَحَ وَادَى الْبُرْكِ غَيْثًا مُدَيِّمًا

أَلْوَدٌ بِالذَّلِّ الْمُحْجَمَةُ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ هُكَيْلٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَدَلِيُّ

رَبِّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الْأَصْحَابَانِ

١٥ وَأَخِ يُوَارِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ الْعَفَى لَا يَلْكَحَانِي،

أَلْوَسُ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَتْ بِهِ بِلْدَةِ عَلَى الْفِرَاتِ قَالَ أَبُو سَعْدِ أَلْوَسُ بِلْدَةٌ بِسَاحِلِ

بَحْرِ الشَّامِ قَرِبَ طَرْسُوسٍ وَهُوَ سَهْوٌ مِنْهُ وَالصَّحْبُجُ أَنَهَا عَلَى الْفِرَاتِ قَرِبَ عَنَاتِ

وَالْحَدِيثَةُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَصَّتْهَا فِي عَنَاتِ وَالْيَهَا يَنْسَبُ الْمُؤَيَّدُ الْأَلْوَسِيُّ الشَّاعِرُ

الْقَائِلُ وَمَهْفَهْفٌ يَغْنَى وَيَغْنَى دَائِمًا فِي طُورَى الْمَيْعَادِ وَالْإِيْعَادِ

٢. وَحَبَّتْ لَهُ الْآجَامُ حِينَ تَشَابَهَا كَرَمِ السَّيُولِ وَهَيْبَةِ الْآسَادِ

وَلَهُ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصَلِ رَافِضِيٌّ يُعْرَفُ بِابْنِ زَيْدٍ

وَأَعْوَرَ رَافِضِيٌّ لَهُ ثَمَّ لَشَشَعْرِي يَدْعُوْنَهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُو

وَاتَّقَفَ لِلْمُؤَيَّدِ الشَّاعِرِ هَذَا الْأَلْوَسِيُّ قِصَّةٌ قَلَّ مَا يَقَعُ مِثْلُهَا وَهُوَ أَنْ الْمُقْتَفِيَّ

لامر الله أَنَّهُمْ بِمَلَاقَةِ السُّلْطَانِ وَمَكَاتِبَتِهِ فَأَمَرَ بِحَبْسِهِ فَحُبِسَ وَطَالَ حَبْسُهُ  
فَتَوَصَّلَ لَهُ ابْنُ الْمُهْتَدِيِّ صَاحِبُ الْخَبْرِ فِي إِيْصَالِ قِصَّةِ إِلَى الْمُقْتَفَى يَسْأَلُهُ فِيهَا  
الْإِفْرَاجَ عَنْهُ فَوَقَعَ الْمُقْتَفَى بِطَلْفِ الْمُؤَبَّدِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ فَرَادَ ابْنُ الْمُهْتَدِيِّ  
نُقْطَةً فِي الْمُؤَبَّدِ وَتَلَطَّفَ فِي كَشْطِ الْآلِفِ مِنْ إِيْطَلْفِ وَعَرَضَهَا عَلَى الْوَزِيرِ فَأَمَرَ  
بِاطْلَاقِهِ فَمَصَى إِلَى مَنْزِلِهِ وَكَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَصَاحَ زَوْجَتَهُ فَاسْتَمَلَتْ عَلَى حَمَلِ  
فَرَبَلَغَ الْخَلِيفَةَ إِطْلَاقَهُ فَانْكَرَهُ وَأَمَرَ بِرَدِّهِ إِلَى حَبْسِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَبِتَادِيْبِ ابْنِ  
الْمُهْتَدِيِّ فَلَمَّا بَزِلَ مَحْبُوسًا إِلَى أَنْ مَاتَ الْمُقْتَفَى فَأَفْرَجَ عَنْهُ فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَلَهُ  
وَلِدٌ حَسَنٌ قَدْ رَتَى وَتَأَدَّبَ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ الْمُؤَبَّدُ الشَّاعِرُ

لَنَا صَدِيقٌ يَغُرُّ الْأَصْدِقَاءَ وَلَا تَرَاهُ مَدَّ كَانَ فِي وَدِّهِ لَهْ صَدَقًا  
كَانَهُ الْجَرُّ طَوْلَ الدَّهْرِ تَرَكِبُهُ      وَبَلِيسُ تَأْمِنُ فِيهِ الْخَوْفُ وَالْعَرَقَا ١٠

وَمَاتَ الْمُؤَبَّدُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ وَمِنْ شِعْرِ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ

أَنَا ابْنُ مَنْ شَرُفَتْ عِلْمًا خِلَافَتُهُ      فِرَاجٌ مُتَزَيِّرًا بِالْحِجْدِ مُتَشَبِّحًا  
أُمُّ الْحِجَى بَجَنِينَ قَطُّ مَا حَمَلَتْ      مِنْ بَعْدِهِ وَإِنَّهُ الْفَضْلُ مَا طَفِحَا  
أَنْ كُنْتُ نَوْرًا فَنَبَيْتُ مِنْ سَكَابَتِهِ      أَوْ كُنْتُ نَارًا فَذَاكَ الزُّنْدُ قَدْ قَدَحَا

٥٠ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْقَدَمَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ الْأَلُّوسِيُّ الطَّرْسُوسِيُّ يَرُودُ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيِّ الْجَهَنَّمِيِّ  
وَمُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ ابْنِ صَفْوَانَ الْمُتَقَفَى وَإِلَى يَعْقُوبِ اسْكِنَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ  
الصَّوْفِيِّ وَإِلَى بَكْرِ بْنِ ابْنِ الدُّنْيَا وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّعْفَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ ابْنِ الْعَقَبِ الدَّمَشَقِيِّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَبُو بَكْرِ ابْنِ  
مُقَرَّرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ ابْنِ الْفَهْمِ التَّنُوخِيِّ الْقَاضِي  
وَسَلِيمَانَ بْنِ أَحْمَدِ الطَّبْرَانِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَهَذَا الَّذِي غَرَّ أَبَا سَعْدٍ حَتَّى قَالَ الْأُوسُ  
مِنْ نَاحِيَةِ طَرْسُوسٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أُومَةُ بوزن أَكُولَةٌ بِلَدٍ فِي دِيَارِ هُدَيْلٍ قَالِ صَخْرُ الْعَيِّ

٣ جلمبوا للجيل من أئومة او من بطن عمف كائها الجبد

جمع بجماد وهو كساء محطط وقيل أئومة وان لبني حرام من كنانة قرب حلى وحلى حد الحجاز من ناحية اليمن

أئوة بفتح اوله بوزن خلموة بلدة في شعر ابن مقبل حيث قال

٥ يكادان بين الدونكين وأئوة وذات القناد السمر ينسلخان

والأئوة في اللغة الخلفة

أئهان بوزن عطشان اسم قبيلة وهو أئهان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن

ربيعة بن الحيار بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن

قحطان وأئهان هو اخو جدان سمي باسمه مخلاف باليمن بينه وبين العرف

١٠ ستة عشر فرسخا وبينه وبين جبلان اربعة عشر فرسخا وأئهان موضع قرب

المدينة كان لبني قريظة

أئهم بوزن أئمد بليدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين أمل مرحلة

أئيس مصغر بوزن فليس والسين مهملة قال محمود وغيره أئيس بوزن سكييت

الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في اول ارض العراق من

١٥ ناحية البادية وفي كتاب الفتح أئيس قرية من قري الانبار ذكرها في غزوة

اليس الاخرة وقال ابو مخنف الثقفي وكان قد حضر هذا اليوم وأبلى ببلاء

حسنا وقال من فصيدة

وما رميت حتى خرقتوا برماحهم ثيابي وجادت بالدماء الاباجل

وحى رايت مهيرتي مزوية من النبيل يرعى تحرها والشواكل

٢٠ وما رحت حتى كنت آخر ابيح وضريح حوى الصالحون الاماتل

مررت على الانتصار وسط رحالهم فقلت لأهلي منكم اليوم قاتل

وقربت رواحا وكورا وعرفنة وغودر في أئيس بكر ووايل

أئيش بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وشين معجمة قال الخازنجي بلد وانا اخاف



ان يكون الذى قبله كلفه كلفه

أَلَيْقَةُ بالصم ثم الفخج وباء ساكنة وفاء بلفظ التصغير من ديار اليمانيين عن نصر،  
الأليل بالفخج ثم الكسر وباء ساكنة ولام اخرى قال ابو احمد العسكري يوم  
الأليل وقعة كانت بصلعاء النعام يُذكر في صلعاء

أَلَيْلُ بالفخج ثم السكون وباء مفتوحة ولام اخرى ويقال يَلَيْلُ اوله ياء موضع  
بين وادى يَنْبُع وبين العُدَيْبَةِ والعُدَيْبَةُ قرية بين الجار وَيَنْبُعُ وثر كتيب يقال  
له كتيب يَلَيْلُ قل كُتِبَ يصف سخاباً

وَلَطَبَفَ من نحو التَّجِيرُ كانه بِالْيَيْلِ لما خَلَفَ التَّخْلُ ذامراً

أَلْيُونُ بالفخج ثم السكون وباء مصمومة وواد ساكنة ونون اسم قرية بصر كانت  
ايبها وقعة في ايام الفتوح واليهما يُصاف بَابُ أَلْيُونِ المذكور في موضعه

أَلْيَةُ بالفخج ثم السكون وباء مفتوحة بلفظ أَلْيَةِ الشاة مائة من مياة بنى سَلِيمِ  
وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي ابنُ أَلْيَةِ قال

ومن يَتَدَاعَ الْجَوَّ بعدُ مُنَاخِنا وارماخنا يومَ ابنِ أَلْيَةِ تَجْهَلُ  
كانهم ما بين أَلْيَةِ عُدُوَّة وناصفة العراء هُدَى كَحَلَلُ

١٥ وقال عَرَامُ في حَزْمِ بنى عُوَالِ ابيمار منها بئر أَلْيَةِ اسم الية الشاة هذا لفظه وقال  
نصر اما الية أُبْرُقُ من بلاد بنى اسد قرب الأَجْفَرُ يقال له ابن الية وقال اليةُ  
الشاة ناحية قرب الطَّرَفِ وبين الطَّرَفِ والمدينة نَيْفِ واربعون ميلاً وقيل وان  
بفسح الجانبية والفسح وان بجانب عُرْنَةَ وعُرْنَةَ روضة بوان ما كان يُجْمَى للخيل  
في الجاهلية والاسلام بأسفلها قلَّهَى وفي ماء لبنى جذية بن مالك

٢٠ أَلْيَةُ بالصم ثم السكون وباء مفتوحة اسم اقليم من نواحي اشبيلية واقليم

من نواحي اسنجة كلاهما بالاندلس والاقليم هاهنا القرية الكبيرة للجامعة  
أَلْيَةُ قال نصر بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الياء جاء في الشعر لا اعلم  
اسم موضع ام كُسرت اللام وشُدَّت الياء للضرورة

## باب الهمة والميم وما يليهما

الأماحل مصاف اليه ذات موضع اراه قرب مكة قال بعض للصوريين

جَابَ التنايف من وادي السكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد  
 أم العَرَب في الحديث ان النبي صلعم قال اذا افتتحتم مصر فالله اللد في اهل  
 ه الذمة اهل المدرة السوداء والساجم الجعد فان لهم نسبا وصهرا قال مولى عفرة  
 أُحْتِ بِلَالِ بْنِ حَمَامَةَ الْمُؤْتَنِ نَسَبُهُمْ اِنْ اُمَّ اسماعيل النبي عم منهم يعني هاجر  
 واما صهرهم فان النبي صلعم تَسَرَّرَ مِنْهُمْ مارية القبطية وقال ابن لهيعة أم اسماعيل  
 هاجر من أم العَرَب قرية كانت امام القرما من ارض مصر ورواه بعضهم أم العريك  
 وقيل هي من قرية يقال لها ياتي عند أم دُنَيْنٍ واما مارية القبطية أم ابراهيم  
 ابن رسول الله صلعم الله اهداها اليه المقوقس من حفن من كورة أنصماء

أم اذن قارة بالسماوة تُؤَخَذُ مِنْهَا الرحيء

الأمح جمع أمح وهو كل شئ فيه سواد وبياض كالابلق من الخيل والغنم  
 وغير ذلك ومنه فحى النبي صلعم بكَبَشِيِّنِ املكين موضع

أم أمهار قال ابو منصور هو اسم هضبة وانشد للراعي

مررت على أم أمهار مشمرة تهوى بها طرق اوساطها زورء

أم اوعال هضبة معروفة قرب بركة أنقد باليمامة وهي اكمة بعينها قال ابن

السكيت ويقال لكل هضبة فيها اوعال أم اوعال وانشد

ولا ابوح بسير كنت اكنتم ما كان نحى معصوبا باوصالى

حتى يبوح به عصماء عاقلة من عصم بدوة وخش أم اوعال

وقال العجاج وأم اوعال بها او اقربا ذات اليمين غير ما ان ينكبا

وقيل اوعال جمع وعد وهو كبش الجبل

الأمثال بوزن جمع مثل ارضون ذات جبال من البصرة على ليلتين سميت

بذلك لانه يشبه بعضها بعضاء

أَمَجٌ بِالْجِيمِ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَالْأَمَجُ فِي اللُّغَةِ الْعَطَشُ بِلَدٍ مِنْ أَعْرَاصِ الْمَدِينَةِ  
مِنْهَا تَجْمِيدُ الْأَجْمِيِّ دَخَلَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الْقَابِلُ

شَرِبْتُ الْمُدَامَ فَلَمَّ أَقْلِحُ وَعُوَيْبْتُ فِيهَا فَلَمَّ أَسْمَعُ  
تَجْمِيدُ الَّذِي أَمَجٌ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ  
عِلَاةُ الْمَشِيبِ عَلَى حُبِّهِمَا وَكَانَ كَرِيماً فَلَمَّ يَمْزَعُ

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقِيلَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

هَلْ بِإِذْكَارِ اللَّيْسِ مِنْ حَرْجٍ أَمْ هَلْ لِهَمِّ الْفُؤَادِ مِنْ فَرَجٍ  
وَلَسْتُ أَنْسَى مَسِيرَنَا ظَهْرًا حِينَ حَلَلْنَا بِالسَّقْفِ مِنْ أَمَجٍ  
حِينَ يَقُولُ الرَّسُولُ قَدْ أَذِنْتُ قَائِلٌ عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلَجٍ  
أَقْبَلْتُ أَسْعَى إِلَى رِحَالِهِمْ لَمَفَاحَةٍ نَحْوِ رِجَالِهَا الْأَرَجِ

وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَمَجٍ وَعُرَانَ وَادِيَانُ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سَلِيمٍ  
وَيَفْرَغَانِ فِي الْبَحْرِ قُلُوبُ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ خَرَجَتْ إِلَى مَكَّةَ فِي طَلَبِ  
عَبْدِ أَيْقُلٍ فَمَسَرَّتْ سَيْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَرَدَتْ أَمَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ غُدُوَّةً  
فَتَعَبَتْ فَحَطَطَتْ رِحْلِي وَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى ظَهْرِي وَأَنْدَفَعْتُ أُعْتِي

١٥ يَا مَنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَايَةِ وَمُدَلَجٍ أَقْرَى السَّلَامَ عَلَى الْإِبِيَّاتِ مِنْ أَمَجٍ  
أَقْرَى السَّلَامَ عَلَى طَبِي كَلِّتُ بِهِ فِيهَا أَعْنُ غَضِيصُ الطَّرْفِ مِنْ دَعَجٍ  
يَا مَنْ يُبَاغِيهِ عَنِّي تَحْيِيَّةً لَا ذَانِي الْجَامِ وَعَاشِ الدَّهْرُ فِي حَرْجٍ  
قَالَ فَلَمْ أَذِرْ إِلَّا وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا وَهُوَ يَهْدِي إِلَى قَقَالٍ يَا فَتَى أَنْشُدْكَ  
اللَّهُ إِلَّا رَدَدْتَ إِلَيَّ الشَّعْرَ فَقُلْتُ بَلَّكُنْهُ فَقَالَ بَلَّكُنْهُ ففَعَلْتُ فَجَعَلَ يَتَطَرَّبُ فَلَمَّا  
٢٠ فَرَعْتُ قَالَ أَنْتَ دَرِي مَنْ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرَ قُلْتُ لَا قَالَ أَنَا وَاللَّهِ قَائِلُهُ مِنْذُ ثَمَانِيْنَ  
سَنَةٍ وَإِنَّا الشَّيْخُ مِنْ أَهْلِ أَمَجٍ

أَمْ تَحْدَمُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الصَّبْرُ الْجَاهِلِيُّ وَهُوَ النَّهْيَةُ فِي  
الْجُودَةِ عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ وَقَالَ ابْنُ اللَّيْثِ أَمْ تَحْدَمُ فِي آخِرِ حُدُودِ الْيَمَنِ

من جهة تهامة وفي قرية بين كنانة والازد،

أُمُّ جَعْفَرٍ حَصْنِ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ

أُمُّ حَبْوَكْرَى قَالِ ابْنِ الْمَسْكِينِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ أُمُّ حَبْوَكْرَى بَاعَتْنِي حَابِلٌ مِنْ بِلَادِ  
قُشَيْرٍ بِهَا قِفَافٌ وَوَحْدَانٌ وَفِي أَرْضِ مَدْرَةَ بِيضَاءٌ فَكَلَّمَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ وَعْدَةٍ  
سَارَ إِلَى أُخْرَى فَلَمَّا لَمْ يَقَالَ لِمَنْ وَقَعَ فِي الدَّاهِيَةِ وَالْبَلِيَّةِ وَقَعَ فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى  
وَحِكَى الْقُرَاءُ فِي نَوَادِرِهِ وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْوَكْرَى هَذَا وَأُمُّ حَبْوَكْرَى وَأُمُّ حَبْوَكْرَى  
وَيُلَقَّى مِنْهُ أُمُّ تَيْقَالٍ وَقَعُوا فِي حَبْوَكْرَى وَأَصْلُهُ الرَّمْلَةُ الَّتِي تَصِلُ فِيهَا ثَمْرٌ صُرِفَتْ  
إِلَى الدَّوَاهِي

أُمُّ حَتَّيْنٍ بَفَجَّحِ الْكَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ النَّوْنِ الْمَفْتُوحَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةِ وَنَوْنِ أُخْرَى  
بِلَدَةِ الْيَمَنِ قَرِيبِ زَيْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَخْتَنِ  
وَرَمَّا قَبِيلَ الْمُحْتَمِيِّ شَاعِرِ عَصْرِي أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّبِيعَانِيُّ  
الْمَدَنِيُّ بِالْقَاهِرَةِ فِي سَنَةِ ٤٢٤ قَالَ أَنْشَدَنِي الْمُحْتَمِيُّ لِنَفْسِهِ

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي قَمٍّ وَفِي حَزْنٍ حَلِيفَ وَجِدٍ وَوَسْوَاسٍ وَيَلْبَالِ

لَا تَيْبَسَنَّ فَإِنَّ الْهَمَّ مُنْفَسَجٌ وَالدهرُ مَا بَيْنَ أَدْبَارِ وَأَقْبَالِ

أَمَا سَمِعْتَ بَيْبُتَ قَدِ جَرَى مَثَلًا وَلَا يُقَاسُ بِأَشْبَاهِ وَأَشْكَالِ ١٥

مَا بَيْنَ رُقْدَةٍ عَيْنٍ وَإِنْتِمَائَتِهَا تَقْلُبُ الدَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالِ

وَكَانَ سَيْفُ الْإِسْلَامِ طُغْتِكِيْنَ بْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَنْكَرَ مِنْ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلُ أَمْرًا أُوجِبَ  
عِنْدَهُ أَنْ طَرَدَهُ عَنِ بِلَادِ الْيَمَنِ وَوَكَّلَ بِهِ مَنْ أَوْصَلَهُ إِلَى حَسَلِيٍّ وَفِي أُخْرٍ حَسَدٌ  
الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ فَلَقِيَهُ الْمُحْتَمِيُّ هَذَا هُنَاكَ بِقَصِيدَةٍ فَلَمْ يَتَسَّعْ مَا فِي يَدِهِ

٢. لِإِرْفَادِهِ فَكَتَبَ عَلَى ظَهْرِ رُقْعَتِهِ الْبَيْتَيْنِ الْمَشْهُورَيْنِ

كَفَيْ سَخِيٍّ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مِنَ الْفَقْرِصِ بِجَنَابِ

خُدَّهَاكَ حَظِيٍّ إِلَى أَيَّامِ تَيْسَرَتِي دِينَ عَثَى فُلِيٍّ فِي الْعَيْسِ أَمَلِ

فَلَمْ يَرْحَلْ عَنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَاءَهُ نَعْيُ وَالِدِهِ فَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا كَانَ وَأَفْضَلَ

على هذا الشاعر وقربة،

أَمْ خُرْمَانٌ بِصَمِّ الحَاءِ المَحْمُومَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَمِيمِ وَالْفِ وَنُونِ وَالخُرْمَانِ فِي اللُّغَةِ  
الْكَلْبِ وَيُرْوَى بِالزَّاءِ اَيْضًا اسْمٌ مَوْضِعٌ وَحِكْيُ ابْنِ اَنْسَكِيَّتِ فِي كِتَابِ الْمُتَمَتِّي  
قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ أَمْ خُرْمَانٌ مُلْتَقَى حَاجِ البَصْرَةِ وَحَاجِّ الكُوفَةِ وَهِيَ بِمِرْكَةِ اِلى  
٥ جَنَيْهَا اَكْمَةُ جَمْرًا عَلَى رَاسِهَا مَوْفِدٌ وَاَنْشَدَ

يَا أُمَّ خُرْمَانَ ارْفَعِي المَوْفِدَا تَرَى رَجَالًا وَقِلَاصًا فَوَدَا

وَقَدْ اطْلَمْتَ نَارُكَ الخُمُودَا اَهْمِتِ اَمْ لَا تُجَدِّدِينَ عُدَا

وَاَنْشَدَ الهَيْدَلِيُّ يَقُولُ

يَا أُمَّ خُرْمَانَ ارْفَعِي صَوَاءَ اللَّهَبِ اِنَّ السُّوَيْفَ وَاَنْدَقِيْفَ قَدْ نَقَبَ

١٥ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ أُمَّ خُرْمَانَ جَبَلٌ عَلَى ثَمَانِيَةِ اَمِيَالٍ مِنَ العُبْرَةِ الَّتِي يُجْرَمُ مِنْهَا

اَكْثَرَ حَاجِ العِرَاقِ وَعَلَيْهِ عِلْمٌ وَمَنْظَرَةٌ وَكَانَ يُوقَدُ عَلَيْهَا لِهَدَايَةِ الْمَسَافِرِيْنَ

وَعَمْدَةٌ بِرِكَهٍ اَوْطَاسٍ وَمِنْهُ يَعْدَلُ اَهْلُ البَصْرَةِ عَنِ طَرِيْفِ اَهْلِ الكُوفَةِ،

أَمْ خُنُورٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَضَمِ النُّونِ المَشْدُودَةِ وَسُكُونِ الوَاوِ وَرَاءِ اسْمٍ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ

البَصْرَةِ وَمِصْرَ وَهِيَ فِي الاَصْلِ الدَّاعِيَةُ وَاِسْمُ الصُّبْعِ وَقِيْلَ الخُنُورُ بِالكَسْرِ الدُّنْيَا

٥٥ اَوَّامٌ خُنُورٌ اِسْمٌ لِمِصْرَ وَفِي نَوَادِرِ القُرَّاءِ العَرَبِ تَقُولُ وَقَعُوا فِي أُمَّ خُنُورٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ

النَّمِيَّةُ وَاَهْلُ البَصْرَةِ يَقُولُونَ خُنُورٌ بِالكَسْرِ وَفَتْحِ النُّونِ وَالعَرَبُ تَسْمِي مِصْرَ أُمَّ

خُنُورَ

اِمْدَانٌ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا اسْمٌ مَوْضِعٌ مِنَ ابْنِيَّةِ اَللُّتَابِ وَاَمَا

اَلْاِمْدَانُ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَالْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ فَهُوَ المَاءُ المُرُّ عَلَى وَجْهِ الارْضِ قَالَ

٢٥ زَيْدٌ لَلْحَيْلِ

فَاَصْبَحْنَ قَدْ اَفْهَيْتَنِ عَنِّي كَمَا اَبَّتْ حِيَايَا اَلْاِمْدَانِ اَلظَّمَا اَلنَّقْوَا حُجُ

أَمْ دُنَيْنٌ بِصَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ ذِكْرُهُ فِي اَخْبَارِ

الْفَتْوحِ قِيْلَ فِي قُرَيْبَةٍ كَانَتْ بَيْنَ القَاهِرَةِ وَالنَّمِيْلِ اَخْتَلَطَتْ بِمَنَاوِلِ رَبِصِ القَاهِرَةِ

أَمْدِيْزَةَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسَرَ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ وَيَاءَ سَاكِنَةً وَزَاءَ وَهَاءَ مِنْ قَرِي  
 بُخَارًا مِنْهَا أَبُو بَشْرٍ بَشَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيْزِيُّ الْبُخَارِيُّ يَرَوِي عَنْ وَكَيْعِ  
 بْنِ الْجَرَّاحِ،

الْأَمْرَاءُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ فِي مُخْلَافِ سِنْحَانَ،

هـ الْأَمْرَاجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ  
 يَعْغُرٍ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاجُ حَوْلَ مَرَامِرٍ فَبَضْرَاجٍ فَفَقْصِيْمَةَ الطَّرَافِ،

الْأَمْرَارُ كَأَنَّهُ جَمْعُ مَرٍّ أَسْمَرٌ مِيَاهُ بِالْمَادِيَةِ وَقِيلَ مِيَاهُ لِمَبْنَى فِتْرَارَةَ وَقِيلَ فِي عُرَاعِرِ  
 وَكُنَيْبِ يَدْعِيَانِ الْأَمْرَارُ لِمَرَارَةِ مَاءِهَا قَالَ النَّبِيعَةُ

أَنْ الْعُرْبِيَّةُ مَانَعٌ أَرْمَاحِنَا مَا كَانَ مِنْ سَكَمٍ بِهَا وَصَفَّارِ  
 زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرِ وَعَلَى كُنَيْبِ مَالِكِ بْنِ جَمَارِ ١٠

وَعَلَى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سَكِينِ حَاضِرِ وَعَلَى الدُّثَيْمَةِ مِنْ بَنِي سَيْيَارِ  
 فَلَاذَعْرَفْتِكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا فِي حَقِّ تَغْلِبَ وَادِي الْأَمْرَارِ

قَالَ أَبُو مُوسَى أَمْرَارُ وَانْ فِي دِيَارِ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَجْرُونُ الشَّاعِرِ  
 الْأَمْرَارِيُّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنْشَدَ لَهُ أَبُو

هـ الْعَبَّاسُ تَغْلِبَ أَرْجُوزَةَ أَوْلَهَا

عُوجِي عَلَيْنَا وَأَرْبَعِي ابْنَةَ جَلِ قَدْ كَانَ غَدَا إِلَى مِنْ قَبْلِكَ مَلِّ  
 وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ

مَا لِي أَرَى أَيْلِي تَحِيْنٌ كَأَنَّهَا نَوْحٌ تُجَاوِبُ مَوْهِنَا أَعْمَشَارَا  
 لَنْ تَهَيِّطِي أَبَدًا جَنُوبَ مَوْسِيَلٍ وَقَنَّمَا قِرَاقِرْتَيْنِ فَالْأَمْرَارِءِ

١٢ أَمْرَاشُ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَوْضِعٌ فِيهِ رَوْضَةٌ ذُكِرَتْ فِي الرِّيَاضِ،

أَمْ رَحِمَ بِضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ الْمُهْمَلَةِ وَمِيمٍ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ،

أَمْرٌ بِلَفْظِ الْفِعْلِ مِنْ أَمْرٍ يَأْمُرُ مَعْرَبٌ ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ غَزَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْوَأَقْدِيُّ هُوَ مِنْ نَاحِيَةِ الْخَيْلِ وَهُوَ بِحَجْدٍ مِنْ دِيَارِ غَطَفَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صلعم خرج في ربيع الاول من سنة ثلاث للهجرة لجمع بلغه انه اجتمع من  
 محارب وغيرهم فيرب القوم منهم الى رؤس الجبال وزعيمها دعثور بن الحارث الحارثي  
 فعسكر المسلمون بنى أمر قال عكاشة بن مسعدة السعدى

وحيث تلاقى واسط وذو أمر وحيث تلاقى ذات كهف وغمر

والامر في الاصل الحجة تجعل كالاعلام قال ابن الاعرابي الأروم واحدها أمر وهي  
 ارفع من الصوى والامر ارفع من الأروم الواحدة أمرة قال ابو زيد

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر كراتب العون فوق القبة الموفى

وقال القراء يقال ما بها أمر أي علم ومنه بيبي وبينك إمارة أي علامة وأمر  
 موضع بالشام قال الراعي فيه

١٠ قُبَّ سَمَاوِيَّةٌ طَلَسَتْ مُجَلَّاتٌ بِرِجْلَةِ الدَّارِ فَالْوَحَاءِ فَلَامِرِ

كانت مذانبيها خضراً فقد يبست واخلفتها رياض الصبف بالغدرة

أمر بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء وهو أفعل من المرأة موضع في بيرة الشام  
 من جهة الحجاز على طرف بسطة من جهة الشمال وعنده قبر الامير ابى البقر  
 الطاهي قال سنان بن ابى حارثة

١٥ وبصرغد وعلى السديرة حاضر وبنى أمر حريم لم يقسم

وانشد ابن الاعرابي يقول

ارى اهل المدينة اتهموا بها ثم اكروها الرجال فانشاموا

فصاحن من اعلى أمر ركية جلينا وصلع القوم لم يتعموا

اي من قبل طلوع الشمس لان الاصلع حر الشمس اشد عليه من البرد

٢٠ أمر بتشديد الميم بوزن شعر بلفظ أمر الامام تأميرا موضع

الامرغ بالعين المحجمة اسم موضع

أمرة بلفظ المرة الواحدة من الأمر موضع في شعر الشماخ ولى تمام

أمرة مفروق وهو مفروق بن عمرو بن قيس بن الأصم وكان قد خرج مع

بِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ بَنِي يَرْبُوعِ يَوْمَ الْعِظَالِي فَطَعَنَتْهُ فَعَنَبَ وَاسِيدَ طَعْنَةً  
فَاتَّقَلَّتْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِرَأْفَضِ غَمِيضِ جَرَحٍ مَفْرُوقٍ مِنَ الْقَلَّةِ وَمَاتَ فَبَنَوْا عَلَيْهِ  
أَمْرَةً وَهُوَ عَلِمٌ فَهِيَ تَسْمَى أَمْرَةَ مَفْرُوقٍ وَهِيَ فِي أَرْضِ بَنِي يَرْبُوعٍ،

أَمْرَةٌ بِكَسْرِ الهمزة وفتح الميم ونشديدها وراءه وهاء وهو الرجل الضعيف الذي  
يأتى لكل واحد ويقال ما له أمرٌ ولا أمرةٌ وهو اسم منزل في طريق مكة من البصرة  
بعد القريتين إلى جهة مكة وبعد رامة وهو منهل وفيه يقول الشاعر

ألا هل إلى عيبسٍ بِأَمْرَةِ الْجَا وَتَكَلِيمِ لَيْلَى مَا حَبِيبَتْ سَبِيلُ

وفي كتاب الزحخشري أمرة ماء لمبي عميلة على مثنى الطريف وقال أبو زياد ومن  
مياه غنى بن أعصر أمرة منهل من مناهل حاج البصرة قال نصر أمرة الجسي  
الغنى واسد وهي أدنى حمى ضريبة أمهات عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعوامر  
بن صعصعة،

أَمْ سَخْلٌ بِفَجِّ السَّيْنِ وَالْحَاءِ مَعْجَمَةٌ وَلا مَ جَبَلِ النُّبَيْرِ لِمَبَى غَاصِرَةٌ،

أَمْ السَّلِيْطُ بِفَجِّ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللّامِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَطَاءٌ مِنْ قُرَى عَثْرَ بِالْيَمَنِ،

أَمْ صَبَّارٌ بِفَجِّ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَشْدُودَةٌ وَالْفِ وَرَاءَ اسْمِ حَرَّةِ بَنِي  
سَلِيمٍ قَالَ الصَّبْرِيُّ فِي الْأَرْضِ لَلَّتْ فِيهَا حَصْبَاءٌ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْحَرَّةِ  
أَمْ صَبَّارٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلْبَانِيُّ أَمْ صَبَّارٌ قُنَّةٌ فِي حَرَّةِ بَنِي  
سَلِيمٍ وَقَالَ الْغَوَارِيُّ أَمْ صَبَّارٌ حَرَّةُ النَّارِ وَحَرَّةٌ لَيْلَى قَالَ النَّابِغَةُ

نَدَّافِعُ النَّاسِ عَنْهَا حِينَ تَرَكَبُهَا مِنْ الْمَظَاهِرِ نُدَّعَى أَمْ صَبَّارٌ

ويروى نُدَّافِعُ النَّاسِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ نُدَّافِعُ النَّاسِ عَنْهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَغْزَوْهَا  
أَمْ أَحَدٌ أَيْ يَنْعَمُ عَنْ غَزْوِهَا لِأَنَّهَا غَلِيظَةٌ لَا تَطَّأُهَا الْخَيْلُ وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَاهِرِ أَيْ  
هِيَ حَرَّةٌ سُودَاءٌ مُظْلَمَةٌ كَمَا تَقُولُ هُوَ اسْوَدُّ مِنَ السُّودَانِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

نُدَّعَى الْحَرَّةُ وَالْهَضْمَةُ أَمْ صَبَّارٌ وَأَمْ صَبَّارٌ أَيْضًا الدَّاهِيَةُ،

أَمْعَطٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الرَّايِ وَرَوَاهُ تَعَلَّبَ بِكَسْرِ الهمزة



بَخْرَجْنَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَقْعٍ لَهُ عَرَفٌ بِقَاعٍ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْبَصْرِ

أَمْ الْعِيَالِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَرِيْبَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ فِي حُجْفِ آرَةَ وَهُوَ جَبَلٌ  
بِتَهَامَةَ وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ السَّلْمِيُّ أُمُّ الْعِيَالِ قَرِيْبَةٌ صَدَقَتْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ  
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَمْ أَنْعَيْنَ بِمُغْزِطِ الْعَيْنِ الْبَاصِرَةِ حَوْضٍ وَمَاءٍ دُونَ سَمِيرَاءَ لِلْمَصْعَدِ إِلَى مَكَّةَ رَشَاءَهَا  
عَشْرُونَ نَرَاءً وَمَاءَهَا عَذْبٌ

أَمْ غَرَسٍ بِغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَكْلَانِيُّ أُمُّ غَرَسٍ بِكَسْرِ  
الْعَيْنِ رَكِيْمَةٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّةِ الْمَنَافِي ثَمَّ الْهَلَالِيُّ لَا تُنْمَرُ وَلَا تُوَارَى عَرَّاقِيْهَا  
دَائِمَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَبَدًا وَاسْعَةُ الشَّحْوَةُ قَرِيْبَةُ الْقَعْرِ وَانْشِدْ  
رَكِيْمَةٌ لَيْسَتْ كَأُمِّ غَرَسٍ

أَمْ غَزَّالَةٌ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَشْدُودَ الزَّاءِ بَخَطِّ بَعْضِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَقَالَ هُوَ حَصْنٌ  
مِنْ أَعْمَالِ مَارْدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

أَمْغِيْشِيًّا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَصْمُّ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ سَمَاكِنَةٌ  
وَالشَّيْرُ مَعْجَمَةٌ وَيَاءُ وَالْفُ مَوْضِعٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ  
وَأَمِيرِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ الْفُرْسِ فَلَمَّا مَلَكَهَا الْمُسْلِمُونَ أَمَرَ خَالِدٌ بِهَدْمِهَا  
وَكَانَتْ مَصْرًا كَالْحَيْرَةِ وَكَانَ فُرَاتٌ بَادَقَلَى يَنْتَهَى إِلَيْهَا وَكَانَتْ أَلْيَسَ مِنْ مَسَائِلِهَا  
فَأَصَابَ الْمُسْلِمُونَ فِيهَا مَا لَمْ يَصِيبُوا مِثْلَهُ قَبْلَهُ فَقَالَ أَبُو مُقْرِنٍ الْأَسْوَدُ بْنُ قُطَيْبَةَ

لَقِينَا يَوْمَ الْأَيْسِ وَأَمْغِيْ وَيَوْمَ الْمَقْرِ آسَادَ السَّنَهَارِ

فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا فَضَلَّاتِ حَرْبٍ أَشَدَّ عَلَى الْحُجَّاجَةِ الْكَلْبَارِ

قَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفًا بِقِيَّةِ حَرْبِهِمْ تَحْتَ الْأَسَارِ

سَوَى مَنْ لَيْسَ بِحُصَى مِنْ قَتِيلٍ وَمَنْ قَدَّ غَالٌ جَوْلَانُ الْعُغَبَارِ

أَمْ الْقُرَى مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ قَالَ نِفْطَوِيَّةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَصْلُ الْأَرْضِ مِنْهَا  
نُحِيْبَتْ وَفَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ رَبُّكَ مَهْلِكُ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا

على وجهين احدهما انه اراد اعظمتها واكثرها اهلا والاخر انه اراد مكة وقيل سميت مكة أم القرى لانها اقدم القرى لله في جزيرة العرب واعظمتها خطرا اما لاجتماع اهل تلك القرى فيها كل سنة وانكشافها اليها وتعويلهم على الاعتصام بها لما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

٥ غزاكم ابو يكسوم في أم داركم وانتم كقبض الرمل او هو اكثر  
يعنى صاحب الغيل وقال ابن دريد سميت مكة أم القرى لانها توسطت الارض والله اعلم وقال غيره لان مجمع القرى اليها وقيل بل لانها وسط الدنيا فكان القرى مجتمعة عليها وقال الليث كل مدينة في أم ما حولها من القرى وقيل سميت أم القرى لانها تقصد من كل ارض وقريه

١٠ الأملح موضع جاء في شعر بعض الشعراء بالالف واللام كما قال

عفى من آل ليلى السهب فالاملح فالعمر وقال البريق الهدي  
وان أمس شيخا بالرجيع وولده ويصبح قومي دون دارم مصر  
اسائل عنهم كلما جاء راكب مقبما باملح كما ربطت اليعر  
وقد تكرر ذكره في شعر هذيل فاعلمه من بلادهم وقال ابو ذؤيب

١٥ اصبح من أم عمرو بطن مر فاكناف الرجيع فذو سدر فاملح

الاملال اخره لام قال ابن السكيت في قول كثير

سقيبا لعزة خلعة سقيبا لهما ان نحن بالهضبات من املال

قال اراد ملل وهو منزل على طريق المدينة من مكة وقد ذكر في موضعه وقد جاء به هكذا ايضا الفصل بن العباس بن عتبة اللبي فقال

٢٠ ما تصانى الكبير بعد اكنهال ووقوف الكبير في الاطلال

موحشات من الانيس قفارا دارسات بالنعف من املال

قال البيهقي املال ارض

الاملحان بلغة التثنية قال ابو محمد ابن الاعرابي الاسود الاملحان ماء ان

لَبِنَى صَبَبَةٌ بُلْغَاطٌ وَنُغَاطٌ وَادٌ لَبِنَى صَبَبَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ  
 كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِدِهَا الْخَصَا إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَاحِينَ وَقَبِيرِهَا  
 أَمْلَسٌ مَوْضِعٌ فِي بَرِيَّةِ أَنْطَلِبُلُسَ بِأَثْرِيْقِيَّةٍ لَهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ،  
 أَمْلَطٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ،

٥ الْأَمْلُولُ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَمْلُولُ بْنُ وَائِلِ بْنِ الْعَوْتِ بْنِ قَطَنِ  
 بْنِ عَرِيبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي بْنِ الْهَمَيْسَعِ بْنِ حَمِيرٍ،  
 أَمْ مَوْسِلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالسِّينِ مَكْسُورَةٌ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَوَلَامٌ هَضْبَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍ،  
 أَمْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ مَا فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقَدْ تَقَلَّبَ الْهَمْزَةُ بِاءَ عَلَى  
 عَدَنَةٍ فَيُقَالُ يَمَنٌ وَهُوَ مَا لِعَطَفَانَ قَالَ إِذَا حَلَّتْ بِيَمَنِ أَوْ جُبَارٍ  
 أَمْ مَوْلٌ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِي شَعْرِ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ الْهَدَلِيِّ

رَجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيْبَتَسَلَمٌ جِبَالٌ أَمْوَلٌ لَا سَقِيَّتْ أَمْوَلٌ  
 أَمْوِيَةٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَبَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ وَهِيَ أَمْوَلٌ  
 الشَّطُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِمَا فِيهِ غِنَاءٌ قَالَ الْمُتَجَمِّعُونَ هِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طَوَّلِيهَا  
 خَمْسٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ،  
 ٥ الْأَمْهَاتُ جَمْعُ مَهْدٍ يَوْمَ الْأَمْهَادِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ لَهَا أَمْهَادٌ عَامِرٌ كَانَهُ مِنْ  
 مَهَّدَتِ الشَّيْءَ إِذَا بَسَّطْتَهُ،

أَمْهَارٌ بِالرَّاءِ ذَاتُ أَمْهَارٍ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَالْمَهْرُ وَلَدُ الْفَرَسِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَمْهَارٌ  
 الْأَمِيرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْأَمِيرِ مِنْ قَرْيَةِ النَّبِيلِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرِ الضَّرِيرِ الشَّاعِرِ دَخَلَ وَأَسْطًا فِي صِبَاهٍ وَحَفِظَ بِهَا الْقُرْآنَ  
 ٢٠ الْمَجِيدُ وَتَأَدَّبَ ثَمَّ قَدَمَ بَغْدَادَ فَصَارَ مِنْ شَعْرَاءِ الدِّيَّوَانِ وَجُعِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ رِزْقٌ  
 دَارٌ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٩١٠ وَمِنْ شَعْرَةٍ

غَدِيرِيٌّ مِنْ جَبِيلِ غَدَاً وَصَنِيْعُهُمْ بِالْأَهْلِ الْنَهْيُ وَالْفَصْلُ شَرُّ صَنِيْعٍ  
 وَلَوْ مَوْزَمٌ زَمَانٌ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا بِوَضْعِ رَفِيْعٍ أَوْ بِرَفْعِ وَعَدِيْعٍ

سَأَصْرَفَ صَرْفَ الدَّعْرِ عَنِّي بِأَبْلَحٍ مَتَى آتَيْهِ لَمْ آتَيْهِ بِشَفِيعٍ

الأميَّشِطُ بلفظ التصغير موضع في شعر عدى بن الرقاع

فُظِّلَ بِصَكَرَاءِ الأميَّشِطِ يَوْمَهُ خَمِيضًا يُصَالِحُ ضِفْنِ هَادِيَةَ الصُّهْبِ

الأميَّليح تصغير الامليح وقد تقدّم ماء لبني ربيعة أجوع قال زيد بن منقذ

ه اخو المرار من القصيدة الجاسية

بل ليمت شعري متى أغدو تعارضني جرداء ساجنة أو سابح قدم

نحو الأميَّليح أو سمان مبتكراً بفتية فيهم المرار والحكم

المرار والحكم أخوانه

الأميَّليحان تننية الذي قبله من مياه بلعدوية ثم لبني طريف بن أرقم منهم

الأيمامة أو نواحيها عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

أميل بفتح اوله وكسر ثنيه وياه ولام جميل من رمل طوله ثلاثة ايام وعرضه نحو

ميل وليس يعلم فيما احسب وجمعه أمل وثلاثة أملة قال الراعي

مهاريس لاقت بالوحيد سحابة الى أمل العراف ذات السلاسل

وقال ذو الرمة

١٥ وقد مالت الجوزاء حتى كأنها صوار تدلني من أميل مقابل

وقال ابو احمد العسكري يوم الأميل الميم مكسورة هو يوم الحسن الذي قتل

فيه بسطام بن قيس قال الشاعر

وم على صدف الأميل تداركوا نغما نسل الى الربيب وتعدل

وقال بشر بن عمرو بن مرثد

٢٠ ولقد أرى حيا هنالك غيرم من يجلون الاميل المعشباء

الامين ضد الخامين المذكور في القرآن المجيد فقال جلّ وعلا وهذا البلد الامين

هو مكة

الأميوط بلدة في كورة الغربية من اعمال مصر

## باب الهمزة والنون وما يليهما

- أَنَا بالصم والتشديد عدة مواضع بالعراق عن نصر،
- أَنِي بالصم والتخفيف والنصر، واد قرب السواحل بين النضلا ومَدِينِ يَطَأُوه  
ججاج مصر وفيه عين يقال لها عين أَنِي قُلْ كَثِيرٌ  
يَجْتَمُونَ أَوْدِيَةَ البُصْبَعِ جَوَارِمًا أَجْوَارَ عَيْنٍ أَنَا فَمَعَفَ قِبَالِ  
وبير أَنَا بالمدينة من ابار بنى قُرَيْظَةَ وهناك نزل النبي صلعم لما فرغ من غزوة  
الْحَمْدَقِ وقصد بنى النضير عن نصر،  
أَنَّاخَةَ بالخاء المعجمة جبل لبني سعد بالدهناء،  
أَنَارَ بصم الهمزة وتخفيف النون والفاء وراء بَلَيْدَةٍ كثيرة المياه والبساتين من  
انواحي اذربيجان بينها وبين أَرْدَبِيلِ سبعة فراسخ في الجبل وأكثر فواكه اربيل  
منها معدودة في ولاية بيشكين صاحب أَعْرَ ورواوي رأيتها انا،  
أُدَّاسَ بصم اوله بلدة بكرمان من نواحي الرُودَانَ وهي على راس الحد بين فارس  
وكرمان،  
أُدْبَابَةَ بالصم وتكرير الباء الموحدة من قرى الرى من ناحية دُنْبَاوَنَدِ بالقرب  
٥ منها قرية تسمى بها،  
الانبار بفتح اوله مدينة قرب بلخ وهي قصبة ناحية جَوْزَجَانَ وبها كان مقام  
السلطان وهي على الجبل وهي أكبر من مَرَّو الرود بالقرب منها ولها مياه وكروم  
وبساتين كثيرة وبناوهم طين وبينها وبين شبورقان مرحلة في ناحية الجنوب  
ينسب اليها قوم منهم أبو الحسن علي بن محمد الانباري روى عن القاضي  
٢. ابي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي نزيل سجستان روى عنه محمد بن  
احمد بن ابي الحجاج الدهستاني الهروي ابو عبد الله والانبار ايضا مدينة على  
الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ وكانت القوس تسميهما فيروزساوير  
طولها تسع وستون درجة ونصف وعرضها اثنان وثلاثون درجة وثلثان وكان

اول من عمرها سابور بن هُرْمَز ذو الاكتاف ثم جددها ابو العباس السَّقَّاح اول خلفاء بنى العباس وبني بها قصوراً واقام بها الى ان مات وقيل انما سَمِيَ الانْبَار لان بُحَّت نَصْرَ لما حَارَبَ العرب الذين لا خلاق لهم حَبَسَ الاسراء فيه وقال ابو القاسم الانبار حدث بابل سميت به لانه كان يُجْمَعُ بها اَنْابِيرُ الحُمُطَةِ والشعير والْقَمْتِ والتبِنِ وكانت الاكاسِرَةُ تَرْزُقُ اصحابها منها وكان يقال لها الْاَهْرَاءُ فلما دخلتها العرب عَرَبَتْهَا فقالت الانبار، وقال الازهرى الانبار اَهْرَاءُ الطعام واحدها نَبِيرٌ ويُجْمَعُ على انابير جمع الجمع وسَمِيَ الهَرِيُّ نَبْرًا لان الطعام اذا صَدَبَ في موضعه اَنْبَرُ اى ارتفع ومنه سَمِيَ المِنْمِرُ لارتفاعه قل ابن السكيت النَبْرُ دُوَيْبَةُ اصغَرُ من القَرَادِ يَلْسَعُ فيحْبَطُ موضع لَسَعَهَا اى يَوْمُ والجمع انبار قال الراجز يذکر اِبْلًا سَمِيَتْ وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ

كأنها من بُدْنٍ والسقار دَبَّتْ عَلَيْهَا دَرَبَاتُ الانْبَارِ

وانشد ابن الاعرابى لرجل من بنى دُبَيْرِ

لَوْ قَدْ تَوَيْتَ رَهِيْمَةَ لَمْوَدَى زَلْجِ الْجَوَانِبِ رَاكِدِ الْاِحْجَارِ

لَمْ تَبِكْ حَوْلَكَ بَنِيهَا وَتَفَارَقَتْ صَلَفَاتُهَا لَمَنَابِتِ الْاَشْجَارِ

هَلَّا مَحَّكَتْ بَنِيكَ اِنْ اَعْظِيْتَهُمْ مِنْ جَلَّةِ اَمْنَتِكَ اَوْ اَبْكَارِ ١٥

زلج الجوانب اى مُزِلَّ يعنى القَمِيرُ صَلَفَاتُهَا اى اَنْبَابُهَا اِنَّهُ تَصَلَّفَ بِهَا اَمْنَتِكَ

اى اَمِنْتَ اَنْ تَنْحَرَهَا اَوْ تَهَيَّهَا اَوْ تَعْمَلَ بِهَا مَا يُؤْذِيهَا، وَفُتِحَتْ الانْبَارُ فِي اَيامِ

ابى بكر الصديق رَضَهُ سَنَةَ ١٣ لِلْهَاجِرَةِ على يدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لما نازِلَهُمْ

سَالُوهُ الصَّلْحَ فَصَالَحَهُمْ على اربعماية الف درهمٍ والف عِبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ فِي كُلِّ سَنَةِ

٢٠، وَيُقَالُ بِلِ صَالِحِهِمْ على ثمانين الفا والله اعلم، وقد ذَكَرْتُ فِي الحِيزَةِ شَيْمًا مِنْ

خَبْرِهِاءِ وَيُنْسَبُ اليهَا خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْ اهلِ الْعِلْمِ وَالْكَتَابَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْهُمْ مِنْ

الْمُنَاصِرِينَ الْقَاضِي اَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْحَسَنِ الْاَنْبَارِي الْاَصْلُ اَبُو الْعَبَّاسِ

الْمَوْصِلِي يُعْرَفُ بِالْحَدِيثِي الَّذِي فِيهِ شَافِعِي قَدِمَ بَغْدَادَ وَاسْتَمْنَابَهُ قَاضِي الْقَضَاةِ اَبُو

القضايل القاسم بن يحيى الشهير زورى فى القضاء والحكم بحريم دار الخلافة  
 وكان من الصالحين ورعاً ديناً خبيراً له اخبار حسان فى ورعه ودينه وامتناعه  
 من امضاء الحكم فيما لا يجوز ورد اوامر من لا يمكن ردّها يستجراً عليه وكان  
 لا تأخذه فى الحفّ لومة لائم وله عندى يد كريمة جزاه الله عنها ورحمه الله  
 ٥ رحمة واسعة وذاك انه تلافى فى ايصالى الى حفّ كان جميل بينى وبينه من غير  
 معرفة سابقة ولا شفاعاة من احد بل نظرو الى الحفّ من وراء سحّف رقيق  
 فوعظ الغريم وتلافى به حتى اقر بالحفّ ولم يزل على نيابة صاحبه الى ان  
 عزّل وانعزل بعزله ورجع الى الموصل وتوفى بها سنة ٥٩٨ رحمة الله عليه والانبصار  
 ايضا سكة الانبار مرو فى اعلا البلاد ينسب اليها ابو بكر محمد بن الحسن  
 ابن عبدويه الانبارى قل ابو سعد وقد وم فيه ابو كامل البصرى وهو المذكور  
 بعد هذا فنسبه الى انبار بغداد وليس بصحيح

أَنْبَاطُ قَلْعَةِ قَرَبِ الرِّيِّ

أَنْبُ بِكسرتين وتشديد النون والباء الموحدة حصن من اعمال عزاز من  
 نواحي حلب له ذكر

٥ أَنْبَرْدَوَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ الدَّالِ  
 المهملة وواو والف ونون من قرى حمارا ينسب اليها ابو كامل احمد بن محمد  
 بن على بن محمد بن بصير البصرى الأَنْبَرْدَوَانِي الفقيه الحنفى سمع ابا بكر  
 محمد بن ادريس الجرجاني وغيره وجمع وصنّف وكان كثير النوم والخطا ومات  
 سنة ٤٤٩

م أَنْبَطُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَضَمِّ مَهْمَلَةِ بوزن أَتَمِدُ وَرَوَاهُ  
 الخالغ أَنْبَطُ بوزن أَهْمَدُ موضع فى ديار كلب بن وبرة قل ابن قسوة

من يك أَرْعَاهُ الْجَحَى أَخَوَاتُهُ فَمَا لِي مِنْ أُخْتِ عَوَانَ وَلَا بَكْرٍ  
 وما صرّهما ان لم تكن رعيت الجحى ولم تطلب الخير الممنوع من بشر

فان تَمَعُوا مِنْهَا حَمَاحِمَ فَانَّهُ مَبَاحٌ لَهَا ما بَيْنَ اَنْبِطَ فَالْكُدِرِ  
وقال ابن هَرَمَةَ

لَمَنِ الدِيَارُ بِحَايِلٍ فَالْاَنْبِطِ اَيَاتُهَا كَوَتَائِفِ الْمَسْتَشْرِطِ

وَأَنْبِطَ اَيْضاً مِنْ قَرْيَةِ قَدَمَانَ بِهَا قَبْرُ الزَّاهِدِ ابْنِ عَلِيِّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَوْمَسَانِيِّ  
صَاحِبِ كَرَامَاتٍ يُزَارُ فِيهَا مِنَ الْآفَاقِ مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٨٧هـ

أَنْبِطَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ الْهَاءِ مَوْضِعٌ كَثِيرٌ الْوَحْشُ قَالَ طَرْفَةُ يَصِفُ نَاقَةً  
نِعْلِبَةً فِي رَجْلِهَا رَوْحٌ مُدْبِرَةٌ فِي الْيَمِينِ عَسَسُرُ  
كَانَهَا مِنْ وَحْشِ أَنْبِطَةَ خُنْسَاءُ يَحْمُو خَلْقَهَا جُوذُرُ

أَنْبِلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ أَقْلِيمٌ أَنْبِلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ  
أَنْوَاحِي بَطْلَيْوَسَ،

أَنْبِلُونَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءِ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَالنُّونُ  
مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى الْبَحْرِ الْمَغْرِبِيِّ بِمَوَاخِي أَفْرِيْقِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ تُونِسَ  
وَقِي مِنْ عَمَلِ شَطْفُورَةَ،

أَنْبِيرٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ مَدِينَةِ الْبَلْجُوزْجَانِ بَيْنَ مَرَوْ الرُّودِ  
وَأَنْبِلُخٌ مِنْ خِرَاسَانَ بِهَا قُتِلَ بِحَيْبِي بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَلَعَلَّهَا الْإِنْبَارُ الْمَقْدَمُ ذَكَرَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

أَنْتَانُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْفُ وَالنُّونُ شِعْبُ الْأَنْتَانِ  
مَوْضِعٌ قَرِيبُ الطَّائِفِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَوَازِنَ وَثَقِيفَ كَثُرَ فِيهَا الْقَتْلَى حَتَّى  
أَنْتَمُوا فَسَمِي لَاجِلِ ذَلِكَ شِعْبُ الْأَنْتَانِ،

أَنْتَقِيرَةٌ بِفَتْحِ التَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَالْقَافُ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَراءَ حَصْنِ بَيْنِ مَالِقَةَ  
وَعَرْنَاطَةَ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ بِحَيْبِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بِحَيْبِي الْإِنصَارِيِّ الْكَلْبِيِّ  
الْأَنْتَقِيرِيُّ مِنْ أَحْبابِ غَانِمِ رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ شَنْبِيْعِ  
أَنْشَادَاتٍ قُلْتُ كُنَّا مَعَ الْعَجُوزِ الشَّاعِرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِابْنَتِ ابْنِ السُّكَّانِ الْمَالِقِيَّةِ فَمَرَّ



علينا غرابٌ طائرٌ فسألناها ان تصفها فقالت على البديهة  
مر غرابٌ بنا يمسحُ وجهَ الربى قلمتُ له مَرَحِمًا يالونَ شعيرِ الصبيءِ  
 أَجْفَارِينَ بالجيم والفاء مفتوحة والراء مكسورة وياء ونون كذا ذكر ابو سعد  
 ثم قال أَجْفَارِينَ وقال في كل واحدة هـ من قرى بخارا ونَسَبَ الى كل واحدة  
 هـ منهما ابا حفص عمر بن جرير بن داوود بن خَيْدَمَ وزاد في الجفارين ابن  
 شَيْبَلُ بن جَنْشِيرِ الاديب البخارى مات في سنة ٣٣٩ ونقول وما ان شاء الله  
تعالى واحدة

أَنْجُ بالصم والسكون وجيم ناحية من اعمال زَوْزَانَ بين الموصل وارمينية  
أَجَلٌ بالجيم بوزن أَفْعَلُ موضع قريب من معدن النقرة قريب من ساوان وأريك  
 ١٠ أَبْرَوَى بكسر الهمزة وياء عن نصر كلمة

أَخْصَاصٌ بالحاء المهملة موضع في شعر أُمِّيَّةَ بن ابي عايد الهذلي حيث قال  
 لمن الديار بعننى فالاحراس فالسودتين فمآجمع الأبواص  
 فضهاء أظلمر فالنطوف فصايف فالتممر فالسبرقات فالأخصاص  
 اخصاص مسرعة لله جازت الى  
 ١١ أَخْلٌ بالحاء المهملة بوزن أَصْرِبُ بلد من ديار بكر يُدْكَرُ مع سمرت بلد اخر  
 هناك

أَخْلٌ بصم للهاء المعجمة ذات أَخْلٌ واد يتخدر على ذات عرق اعلاه من نجد  
 واسفله من تهامة

أَنْدَانٌ من قرى اصبهان ينسب اليها ابو القاسم جابر بن محمد بن ابي بكر  
 ٢٠ الانداني كان يسكن فحالة لبَّمان سمع ابا علي الحسن بن احمد الحمداد واما شاعر  
 احمد بن علي الحبالي وغيرهما وكتب عنه ابو سعد

أَنْدَانٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والفاء وقاف قريبة على ثلاثة فراسخ  
 من سمرقند ينسب اليها ابو علي الحسن بن علي بن سيباع بن نصر البكري

السمرقندى الأنداقى يُعَرَّفُ بابن ائى للسن وانداقى ايضا قرية بينهما وبين  
مَرَوْ فَرِسْخَانَ،

أَنْدَامِشْ بِكْسَرِ الميم والشين المعجمة مدينة بين جبال اللور وُجَنْدِيسَابُور  
قل الاصطخري من سابورخوست الى اللور ثلاثون فرسخا لا قرية فيها ولا مدينة  
ومن اللور الى مدينة اندامش فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جنديسسابور  
فَرِسْخَانَ،

أَنْدَجَانُ بِكْسَرِ الدال وجيم ونون قلعة كبيرة مشهورة من ناحية جبال قزوین  
من اعمال الطورم،

أَنْدَخُونُ بِالْفَخِّ ثَمَّ السكون وفخ الدال المهملة وضم الخاء المعجمة وسكون الواو  
او ذال معجمة بلدة بين بلخ ومرو على طرف البر وينسبون اليها أَنْخَذَى  
وَأَنْخَذَى وقد نسب اليها هكذا ابو يعقوب يوسف بن احمد بن على اللؤلؤى  
النخذى كان من اهل العلم والفضل تفقه بخارا وسمع من ائى عبد الله محمد  
بن احمد بن عبد الله البرقي بخارا والسيد ائى بكر محمد بن على بن حيدر  
الجعفرى وائى حفص عمر بن منصور بن جنب البزاز وائى محمد عبيد الملك  
ابن عبد الرحمن بن الحسين الأسبىرى والشريف ائى الحسن على بن محمد  
التميمي اجاز لائى سعد ومات باندخون بعد سنة ٥٣٣ هـ بيسير،

أَنْدَدَى الدالان مهملتان والاخيرة مكسورة من قرى نَسَفِ عِسا وراء النهر  
ينسب اليها محمد بن الفضل بن عمار بن شاكر بن عاصم الأنددى،  
أَنْدَرَابُ الدال مهملة مفتوحة وراء الف وباك موحددة بلدة بين غزنين وبلخ  
وبها تُذَابُ القصة المستخرجة من معدن بَنَجْهِيرِ ومنها تدخل القوافل الى  
كابل ويقال لها أَنْدَرَابَةٌ ايضا وهى مدينة حسنة نسب اليها جماعة من اهل  
العلم منهم ابو ذر احمد بن عبد الله بن مالك الترمذى الاندراى من اهل  
ترمذ ولى القضاء باندراب فنسب اليها يروى عن محمد بن المثنى وابن بشار،

أَنْدَرَابَةَ بِبَرَادَةِ الْهَاهُ قَرْيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرَوْ فَرَسْخَانَ كَانَ لِلسُّلْطَانِ سَخَّرَ بِسَن  
 مَلِكِ شَاهٍ بِهَا آثَارٌ وَقُصُورٌ بَاقِيَةٌ الْجُدْرَانُ إِلَى الْآنَ وَقَدْ رَأَيْتُهَا خَرَابًا وَكَذَلِكَ الْقَرْيَةُ  
 خَرَابٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ الْكُرَابِيْسِيُّ الْإِنْدَرَاوِيُّ سَمِعْتُ أَبَا  
 كَرِيْبٍ وَغَيْرِهِ،

هَ أَنْدَرَأَشُ فِي آخِرِهِ شَيْخٌ مَعْجَمَةٌ وَبِاقِيهِ نَحْوُ الَّذِي قَبْلَهُ بِلُدَّةِ بِلَانْدَلَسٍ مِنْ كُورَةِ  
 الْمِيْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْكَلَّمَانُ الْغَائِقِيُّ،

أَنْدَزْهَلُ مَوْضِعٌ قَلْبُ أَبُو تَمَامٍ

أَنْدَرِيْبُنُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْإِسْكُونُ وَفَتْحُ الدَّالِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ بِهَذِهِ  
 الصَّيْغَةُ بِجَمَلَتِهَا اسْمُ قَرْيَةٍ فِي جَنُوبِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمَ لِلرَّكَّابِ فِي  
 أَطْرَفِ الْبَرِيَّةِ لَيْسَ بَعْدَهَا عِمَارَةٌ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ لَيْسَ بِهَا إِلَّا بَقِيَّةُ الْجُدْرَانِ  
 وَأَيَّاهَا عَنِ عَمْرُو بْنِ كُثَيْبٍ بِقَوْلِهِ

إِلَّا هُوَيْيَ بِصَاحِبِنِكَ فَاصْبَحِيْنَا وَلَا تُبْقَى خُمُورَ الْأَنْدَرِيْبِيْنَا

وَهَذَا مَا لَا شَكَّ فِيهِ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ مِنْ أَهْلِ حَلَبَ فَكَلَّمْتُ وَأَنْقَفُ  
 عَلَيْهِ وَقَدْ تَكَلَّفَ جَمَاعَةُ اللُّغَوِيِّينَ مَا لَمْ يَعْرِفُوا حَقِيقَةَ اسْمِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
 هَ وَأَجَانَّتْهُمْ الْحَبِيْرَةُ إِلَى أَنْ شَرَحُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ بِضُرُوبٍ مِنَ الشَّرْحِ  
 قَالُوا صَاحِبُ الصَّحَاحِ الْأَنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهَا تَقُولُ هَوْلَاءُ أَنْدَرِيْبُونَ  
 وَنَكَرَ الْبَيْتِ ثَمَّ قَالَ لَمَّا نَسَبَ الْخُمْرُ إِلَى الْقَرْيَةِ اجْتَمَعَتْ بِيَاءٌ فَخَفَّفَهَا لِلصَّرُورَةِ  
 كَمَا قَالَ الْآخِرُ وَمَا عَلِمْتُ بِسَاكِرِ الْبَابِلِيْنَا وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ

الْأَنْدَرِيُّ وَجُمُعُ الْإِنْدَرِيْبِيْنَ يُقَالُ هَ الْغَتِيَانِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى وَأَنْشَدَ  
 ٢. الْبَيْتِ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْإِنْدَرُ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَجَمْعُهَا الْإِنْدَرِيْبِيُّ فَكَانَتْ  
 عَلَى مِثْلِ الْمَعْنَى إِزَادَ خُمُورَ الْإِنْدَرِيْبِيْنَ فَخَفَّفَ بِيَاءَ الْمَسْبُوبَةِ كَمَا قَالُوا الْإِشْعَرِيْبِيُّ  
 وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُمْ رَجَّهَ اللَّهُ تَعَالَى صَحِيحُ الْقِيَامِ مَا لَمْ يَعْرِفْ حَقِيقَةَ اسْمِ هَذَا  
 الْمَوْضِعِ فَمَا إِذَا عَرَفَ فَلَا اِفْتِقَارَ إِلَى هَذَا التَّكْلُفِ بَقِيَ أَنْ يُقَالَ لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ عَلَى

ما ذكرت وكان الاندريين علماً لموضع بعينه بهذه الصيغة لَوْجَبَ ان لا تدخلها  
 الالف واللام كما لم تدخل على مثل نصيبين وقنسرين وفلسطين ودارين وما  
 اشبهها قيل ان الأندري بلغة أهل الشام هو البيدري فكان هذا الموضع كان ذا  
 ببادر والبيدار هي قباب الأطلية فنظروا الى تانيثها ووجب ان تكون فيها تاء  
 ٥ نددل على تانيثها فتكون كل واحدة منها ببيدرة او قبة فلما جمع عوض من  
 التنايث الياء والنون كما فعلوا بأرضين ونصيبين وفلسطين وقنسرين ومثله  
 قيل في عليين جمع علي من العلو نظير فيه بدل الى الرفع والنموة فعوض في  
 الجمع الواو والنون ثم الزموا ما جمعوه به كما الزموا قنسرين ودارين وفعلوا  
 ذلك به والالف واللام فيه فلزمته كما لزمت الماطرون قال يزيد بن معاوية  
 ١٠ ولها بالماطرون اذا أكل النمل الذي جمعا

وكما لزمت السيلحين قال الأشعث بن عبد الجحر

وما عقرت بالسيلحين مطيتي وبالقصر الآخشيئة ان أعييراً

وله نظاير جمّة وأما نصبه في موضع الجحر فهو تقوية لما قلناه وانهم أجروه مجرى  
 من يقول هذه قنسرين ورايت قنسرين ومررت بقنسرين والالف للاطلاق،

٥ أندس بضم الدال المهملة والسين مهملة ايضا مدينة على غربي خليج  
 القسطنطينية بين جبلين بينها وبين القسطنطينية ميل في مستو من الارض  
 وبأندس مساجد بناه مسامة بن عبد الملك في بعض غزواته،

أندغن بفتح الدال المهملة والغين المعجمة ونون من قري مرو على خمسة  
 فراسخ منها بأعلى البلد ينسب اليها عباد بن أسيد الأندغتي جالس ابن

٢٠ المبارك وكان من الزهاد،

أندقي بالفتح الدال قرية بينها وبين مدينة بخارا عشرة فراسخ ينسب  
 اليها ابو المظفر عبد الكريم بن حنيفة بن العباس الأندقي كان فقيهاً فاضلاً

مات في شعبان سنة ٤٨١هـ

أَنْدُكَانَ بِضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةٍ بِرِغَاذَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو حَفْصِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْأَنْدُكَانِيِّ الصَّوْفِيِّ كَانَ شَيْخًا مَقْرِبًا عَفِيفًا صَالِحًا عَلِيمًا بِالرِّوَايَاتِ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَخَرَجَ إِلَى قَاشَانَ وَخَدِمَ الْفُقَهَاءَ بِأَخَانِقَاهُ بِهَا وَسَمِعَ بِخَارِ أبا الْفَضْلِ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ التَّرْتَجَرِيِّ وَعَمْرُو أبا الرَّجَاءِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ مَسْرُورِ الشَّاشِيِّ وَأبا هَلْسَانَ عَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَرَّاسِ الْوَاعِظِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَقَالَ وَوُلِدَ بِأَنْدُكَانَ تَقْدِيرًا فِي سَنَةِ ٤٨٠ وَنَشَأَ بِرِغَاذَةَ وَدَخَلَ مَرَّةً سَنَةَ ٥٠٤ وَمَاتَ بِقَرْيَةِ قَاشَانَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٥٤٥ وَأَنْدُكَانَ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ سَرْخَسَ بِهَا قَبْرُ أَحْمَدَ الْجَمَادِيِّ الزَّاهِدِ،

الْأَنْدُكُسُ يُقَالُ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا وَضَمِّ الدَّالِ لَيْسَ إِلَّا وَهِيَ كَلِمَةٌ عَجْمِيَّةٌ لَمْ تَسْتَعْمَلْهَا الْعَرَبُ فِي الْقَدِيمِ وَأَمَّا عَرَفْتَهَا الْعَرَبُ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدْ جَرَى عَلَى الْأَلْسُنِ أَنْ تَلَزِمَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ حَذْفُهَا فِي شِعْرِ يُنْسَبُ إِلَى بَعْضِ الْعَرَبِ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ

سَأَلْتُ الْقَوْمَ عَنِ أَنْسٍ فَقَالُوا بِأَنْدُكُسٍ وَأَنْدُكُسٍ بِعَيْدٍ

وَأَنْدُكُسٍ بِنَاءٍ مُسْتَنْكَرٍ فَخُتِ الدَّالُ أَوْ ضُمَّتْ وَإِذَا جُمِلَتْ عَلَى قِيَاسِ التَّصْرِيفِ وَأُجْرِيَتْ جَرِيَّتَ غَيْرِهَا مِنَ الْعَرَبِيِّ فَوَزْنُهَا فَعْلُلٌ أَوْ فَعْلَلٌ وَهِيَ بِنَاءُ مَنْ مَسْتَنْكَرَانَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مِثْلَ سَفْرَجَلٍ وَلَا مِثْلَ سَفْرَجُلٍ فَإِنْ أَدَّيَ مُدَّعٍ أَنَّهَا فَعْلَلٌ فَلَيْسَ فِي ابْنِ بِنْتِهِمْ أَيْضًا وَيَخْرُجُ عَنِ حُكْمِ التَّصْرِيفِ لِأَنَّ الِهْمَزَةَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنَ الْأَصْلِ لَمْ تَكُنْ إِلَّا زَائِدَةً وَعِنْدَ سَبَبِيَّةٍ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ فَهِيَ مِنَ الْأَصْلِ كَهَمْزَةِ اصْطَبَّلَ وَاصْطَاحَرَ وَلَوْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً لَجَازَ أَنْ يُدَّعَى لَهَا أَنَّهَا أَنْفَعْلٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَيَكُونُ مِنَ الدَّكْسِ وَالتَّوَدُّلِيسِ وَأَنَّ الِهْمَزَةَ وَالنُّونَ زَائِدَتَانِ كَمَا زِيدَتَا فِي أَنْفَعْلٌ وَهُوَ الشَّيْخُ الْمَسْنُ ذَكَرَهُ سَبَبِيَّةٌ وَزَعَمَ أَنَّ الِهْمَزَةَ وَالنُّونَ فِيهِ زَائِدَتَانِ وَأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ مَا فِي أَوَّلِهِ زَائِدَتَانِ مِمَّا لَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ غَيْرِهِ، قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ التَّاجِرُ الْمُوصَلِيُّ

وكان قد طَوَّف البلاد وكتب ما شاهده اما الأندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر  
 وغامر طولها نحو الشهر في نيف وعشرين مرحلة تغلب عليها المياه الجارية  
 والشجر والتمر والرخص والسعة في الاحوال وعرض فم الخليج الخارج من البحر  
 المحيط قدر اثني عشر ميلا بحيث يرى اهل الجانبين بعضهم بعضا ويتبينون  
 هَدْرُوَعَمَ ونابيرُومَ قال وارض الاندلس من على البحر تَوَاجِهُ من ارض المغرب تونس  
 والى طَرَفَةِ الى جزائر بني مَرْغَمَايَ ثم الى انكور ثم الى سبتة ثم الى اَزْبِيلِي ثم الى  
 البحر المحيط وتتصل الاندلس في البر الاصغر من جهة جليقية وهو جهة  
 الشمال ويحيط بها الخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها والبحر المحيط من  
 بعض شمالها وشرقها من حدِّ الجلالقة على كورة شنترين ثم الى اشبونة ثم الى  
 اجبل الغور ثم الى مالدييه من المَدَن الى جزيرة جبل طارق الخاضى لِسَبْتَةَ ثم  
 الى مالقة ثم الى المريية فرضة بجاية ثم الى بلان مرسية ثم الى طرطوشة ثم تتصل  
 ببلان اَلْقُرِّ مما يلي البحر الشرقي في ناحية افرنجة ومما يلي المغرب ببلان عَلَجَسْكَسْ  
 وم جبل من الانكبرد ثم الى بلان بِسْكَوْنَسْ ورومية الكبرى في وسطها ثم ببلان  
 الجلالقة حتى تنتهي الى البحر المحيط، ووصفها بعض الاندلسيين بأنهم من هذا  
 ١٥ واحسن وانا اذكر كلامه على وجهه قل في جزيرة ذات ثلاثة اركان مثل شكل  
 المثلث قد احاط بها البحران المحيط والمتوسط وهو خليج خارج من البحر  
 المحيط قرب سلا من بر البربر فالركن الاول هو في هذا الموضع الذي فيه صنم  
 قانس وعنده تَخْرُجُ البحر المتوسط الذي يمتد الى الشام وذلك من قبلي  
 الاندلس والركن الثاني شرق الاندلس بين مدينة اربونة ومدينة بونيل وفي اليوم  
 ٢٠ بايدي الافرنج بازاء جزيرتي ميورقة ومنورقة المجاورة من البحرين المحيط والمتوسط  
 ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة بونيل تقابل البحر المحيط والركن  
 الثالث هو ما بين الجنوب والغرب من حَيْزِ جَلِيْقِيَّةِ حيث للجبل الموقف على  
 البحر وفيه الصنم العالى المشبه بصنم قانس وهو البلد الطالع على برباطيننة

فَالصِّلَعُ الْاَوَّلُ مِنْهَا اَوَّلُهُ حَيْثُ صُحِرَجَ الْبَحْرُ الْمَتَوَسُّطُ الشَّامِيُّ مِنَ الْبَحْرِ الْخَلِيطِ  
 وَهُوَ اَوَّلُ الرِّقَاقِ فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِجَزِيرَةِ طَرِيفٍ مِنْ بَرِّ الْاَنْدَلُسِ بِمُقَابِلِ قَاصِرِ  
 مَصْمُودَةَ بَازَاهُ سَلَا فِي الْغَرْبِ الْاَقْصَى مِنَ الْبَرِّ الْمَتَّصِلِ بِافْرِيقِيَّةِ وَدِيَارِ مِصْرَ وَعَرَضُ  
 الرِّقَاقِ هَاهُنَا اِثْنَا عَشَرَ مَيْلًا ثُمَّ فِي الْقِبْلَةِ اِلَى الْجَزِيرَةِ الْخُصْرَاءِ مِنْ بَرِّ الْاَنْدَلُسِ  
 ٥ الْمُقَابِلَةَ لِمَدِينَةِ سَبْتَةَ وَعَرَضُ الرِّقَاقِ هَاهُنَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ مَيْلًا وَطَوْلُهُ فِي هَذِهِ  
 الْمَسَافَةِ اَللَّهُ مَا بَيْنَ جَزِيرَةِ طَرِيفٍ وَقَاصِرِ مَصْمُودَةَ اِلَى الْمَسَافَةِ اَللَّهُ مَا بَيْنَ الْجَزِيرَةِ  
 الْخُصْرَاءِ وَسَبْتَةَ نَحْوَ الْعِشْرِينَ مَيْلًا وَمِنْ هَاهُنَا يَتَّسِعُ الْبَحْرُ الشَّامِيُّ اِلَى جِهَةِ  
 الْمَشْرِقِ ثُمَّ يَمُرُّ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْخُصْرَاءِ اِلَى مَدِينَةِ مَالِقَةَ اِلَى حِصْنِ الْمَنْكَبِ اِلَى مَدِينَةِ  
 الْمَرِّيَّةِ اِلَى قِرْطَابَجَمَّةَ الْخَلْفَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ اِلَى جَبَلِ قَاعُونِ الْمَوْفَى عَلَى مَدِينَةِ دَانِيَّةِ  
 ٥ ثُمَّ يَنْعَطِفُ مِنْ دَانِيَّةِ اِلَى شَرْقِ الْاَنْدَلُسِ اِلَى حِصْنِ قَلْبِرَةَ اِلَى بَلَنْسِيَّةِ وَيَتَّسِدُ  
 كَذَلِكَ شَرْقًا اِلَى طَرَكُونَةَ اِلَى بَرَشْلُونَةَ اِلَى اَرْبُونَةَ اِلَى الْبَحْرِ الرَّومِيِّ وَهُوَ الشَّامِيُّ  
 وَهُوَ الْمَتَوَسُّطُ، وَالصِّلَعُ الثَّانِي مَبْدَأُهُ كَمَا تَقْدُمُ مِنْ جَزِيرَةِ طَرِيفٍ اخْتِذَاً اِلَى  
 الْغَرْبِ فِي الْخَوْزِ الْمَتَّسِعِ الْدَاخِلِ فِي الْبَحْرِ الْخَلِيطِ فَيَمُرُّ مِنْ جَزِيرَةِ طَرِيفٍ اِلَى طَرَفِ  
 الْاَغْرَّ اِلَى جَزِيرَةِ قَادَسٍ وَهَاهُنَا اَحَدُ اَرْكَانِهَا ثُمَّ يَمُرُّ مِنْ قَادَسِ اِلَى بَرِّ الْمَابِيْدَةِ حَيْثُ  
 ٥ يَلْقَى نَهْرَ اَشْبِيلِيَّةِ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ اِلَى جَزِيرَةِ شَلْطَبِيَشِ اِلَى وَاْدَى يَانَةَ اِلَى طَسْبِيْرَةَ ثُمَّ  
 اِلَى شَمْتَرِيَّةِ اِلَى شِلْبٍ وَهَذَا عَطْفٌ اِلَى اَشْبُونَةَ وَشَمْتَرِيْنِ وَيَرْجِعُ اِلَى طَرَفِ الْعُرْفِ  
 مُقَابِلِ شَلْبٍ وَقَدْ يَقْطَعُ الْبَحْرُ مِنْ شَلْبِ اِلَى طَرَفِ الْعُرْفِ مَسِيْرَةَ خَمْسِيْنِ  
 مَيْلًا وَتَكُوْنُ اَشْبُونَةُ وَشَمْتَرَةَ وَشَمْتَرِيْنِ عَلَى الْيَمِيْنِ فِي حَوْزِ وَطَرَفِ الْعُرْفِ وَهُوَ  
 جَبَلٌ مُنِيْفٌ دَخَلَ فِي الْبَحْرِ نَحْوَ اَرْبَعِيْنِ مَيْلًا وَعَلَيْهِ كَنِيْسَةُ الْغُرَابِ الْمَشْهُوْرَةِ  
 ٢ ثُمَّ يَدُوْرُ مِنْ طَرَفِ الْعُرْفِ مَعَ الْبَحْرِ الْخَلِيطِ فَيَمُرُّ عَلَى حَوْزِ الرِّجَامَانَةِ وَحَوْزِ الْمَدْرَةِ  
 وَسَائِرِ تِلْكَ الْبِلَادِ مَايَلًا اِلَى الْجَوْفِ وَفِي هَذَا الْخَيْزِ هُوَ الرِّكْنُ الثَّانِي، وَالصِّلَعُ  
 الثَّلَاثُ يَنْعَطِفُ فِي هَذِهِ الْجِهَاتِ مِنَ الْجَنُوبِ اِلَى الشَّرْقِ فَيَمُرُّ عَلَى بِلَادِ جَلِيْقِيَّةِ  
 وَغَيْرِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ اِلَى مَدِينَةِ بُرْدَيْلِ عَلَى الْبَحْرِ الْخَلِيطِ الْمُقَابِلِ لَارْبُونَةَ عَلَى

البحر المتوسط وهنا هو الركن الثالث وبين اربونة وبرديل للجبل الذى فيه  
 هيكل الزهرة للماجز بين الاندلس وبين بلاد افرنجة العظمى ومسافته من البحر  
 نحو يومين للقاصد ولولا هذا للجبل لالتقى البحران ولكانت الاندلس جزيرة  
 منقطعة عن البر فاعرف ذلك فان بعض من لا علم له يعتقد ان الاندلس  
 ٥ يحيط بها البحر في جميع اقطارها لكونها تسمى جزيرة وليس الامر كذلك  
 وانما سميت جزيرة بالغلبة كما سميت جزيرة العرب وجزيرة أقور وغير ذلك  
 وتكون مسيرة دورها أكثر من ثلاثة اشهر ليس فيها ما يتصل بالبر الا مقدار  
 يومين كما ذكرنا وفي هذا الجبل المدخل المعروف بالابواب الذى يدخل منه  
 من بلاد الافرنج الى الاندلس وكان لا يرام ولا يمكن احد ان يدخل منه  
 الصعوبة مسلكه فذكر بطليموس ان قلوبطرة وفي امرأة كانت اخر ملوك  
 اليونان اول من فتح هذه الطريق وسهلها بالحديد والحلء قلت ولولا خوف  
 الاضجار والاملال لبسطت القول في مذهب الجزيرة فوصفها كثير وفضايلها جمّة  
 وفي اهلها أمة وعلماء وزهاد ولهم خصائص كثيرة ومحاسن لا تحصى واتقان  
 لجياع ما يصنعونه مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد وفيها مدن  
 ١٥ كثيرة وقرى كبار يجيى ذكرها في اماكنها من هذا الكتاب حسب ما يقتضيه  
 الترتيب ان شاء الله تعالى وبه العون والعصمة

والاندلس ايضا محلّة كبيرة كانت بالقسطاط في خطّة المعافر وقال محمد بن  
 أسعد الجوّانى رحمه الله في كتاب النقط من تصنيفه ومسجد الاندلس هو  
 مصلى المعافر على الجنايز وهو ما بين النقة والرباط وكان نكة وعليه محاريب  
 ٢٠ وقد ذكره القضاى في كتابه قال وبنته جهة مكنون علم الامرية ثم بنته ست  
 القصور مسجداً في سنة ٥٣١ على يد المعروف بابن ابي تراب الصوّاف وكيلها  
 والرباط الى جانب الاندلس في غربيه بنته مكنون ايضا سنة ٥٣١ رباطاً للعجايز  
 المنقطعات الصالحات والارامل العابدات وأجرت لهم رزقاً وفي سنة ٥٩٤ بسى



للحاجب تُوُوُ العادِي رحمه الله تعالى في رَحْبَةِ الاندلس بستاناً وحوصاً ومَقْعَدًا  
وجمع بين مصلى الاندلس والرباط بحايطة بينهما جعل موضعه دار بَقْرٍ  
للساقية الله تستقى الماء الذي يجرى الى البستان،

أَنْدَوَان قرية من قرى اصبهان في ناحية قُهَب قرب البلد كبيرة،

ه أَنْدُوَشَر بالضم ثر السكون والشين معجمة حصن بالاندلس بقرب قرطبة منه  
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان اليحصبي الْأَنْدُوَشَرِي كتب عنه  
السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل الادب والحو اقام بمكة  
شرفها الله مدةً مديدة وقدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٨ هـ ومدّحني وسافر في  
ركب الى الشام متوجّها الى العراق وذكر لي انه قرأ الخوجبّان على ابي  
الرُّكْب الخوي المشهور بالاندلس وعلى غيره وكان ظاهر الصلاح،

أَنْدَا بالضم ثر السكون مدينة من اعمال بَلَنْسِيَةِ بالاندلس كثيرة المياه  
والرساتيق والشجر وعلى الخصوص النين فانه يكثر بها وقد نسب اليها كثير  
من اهل العلم منهم ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خَيْرُون القضاي الْأَنْدِي  
سمع من ابي عمر يوسف بن عبد البر وحدث عنه الموطأ ودخل بغداد سنة  
٥٤٦ هـ وسمع من ابي القاسم ابن بيان وابي الغنيم بن التمرسي ومن ابي محمد  
القاسم بن علي الحريري مقاماته في شوال من هذه السنة وعاد الى المغرب فهو  
اول من دخلها بالمقامات قاله ابن الدَّبَيْثِي، وينسب اليها ايضا ابو الحجاج  
يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد القضاي الْأَنْدِي  
مات في سنة ٥٩٢ قاله ابو الحسن ابن المفضل المقدسي، وابو الوليد يوسف بن  
عبد العزيز بن ابراهيم الاندي المعروف بابن الدَّبَاغ حدث عن ابي عمران بن  
ابي تَلَيْد وغيره وله كتاب لطيف في مشتبه الاسماء ومشتبه النسبة سمع منه  
الحافظ ابو عبد الله محمد الْأَشْبِيرِي،

أَنْسَابَان بفتح اوله وتاثيره قرية من رستاق الأعلم من اعمال قِذَان بينهما وبين

زُجْجَانُ وَهُوَ قَرِبُ دَرَكُزِينَ وَيُقَالُ أَنَّ الْوَزِيرَ الدَّرَكُزِيَّ مِنْ أَهْلِهَا وَنَذَكَرَهُ فِي  
دَرَكُزِينَ أَنَّ شَاءَ اللَّهِ تَعَالَى

أَنْسَانٌ بِلَفْظِ الْإِنْسَانِ ضِدُّ الْبَهِيمَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بِلَادِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَقَالَ  
فِي مَوْضِعٍ لِلصَّبَابِ فِي جِبَالِ طَاخِفَةَ بِالْحَيِّ حَمَى ضَرِيَّةٌ أَنْسَانٌ وَهُوَ مَاءٌ بِالْحَيِّ إِلَى  
جَنْبِ جَبَلٍ يُسَمَّى الرَّيَّانَ وَالْإِنْسَانَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الرَّاجِزُ  
خَلِيَّةٌ أَبْوَابُهَا كَالطَّيْقَانِ أَكْحَى بِهَا الْمَلِكُ جَنُوبَ الرَّيَّانِ فَكَبِشَاتٌ فَجَنُوبِيٌّ أَنْسَانٌ،  
أَنْسَبٌ آخِرُهُ بَاءٌ بوزن أَجْرٍ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْبَيْهَمِ،

الْأَنْسَرُ بِضَمِّ السَّيْنِ بِلَفْظِ جَمْعِ التَّمَسْرِ مِنَ الطَّيْرِ مَاءٌ لَطَيٌّ دُونَ الرَّمْلِ قَرِبَ  
الْجَبَلِينَ وَعَنْ نَصْرِ الْأَنْسَرِ رَضَمَاتٌ صَعَارٌ فِي وَصَحٍ حَمَى ضَرِيَّةٌ وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ  
بِالْإِنْسَارِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَنْسَرُ بَرَأْفٌ بَيْضٌ بَيْنَ مَرْعَاً وَالْجُنَّاجِثَةِ مِنَ الْحَيِّ  
وَلَيْسَ بَيْنَ الْقَوَائِنِ جَلَاثٌ وَالرَّضَمَاتُ جَمْعُ رَضْمَةٍ وَهِيَ صَخُورٌ يُرَضَّمُ بِعَضْمِهَا  
عَلَى بَعْضٍ،

أَنْشَاجٌ آخِرُهُ جِيمٌ كَأَنَّهُ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فِي شَعْرِ إِلَى وَجْزَةِ السَّعْدِيِّ  
يَا دَارَ اسْمَاءٍ قَدْ أَذَوْتُ بِأَنْشَاجٍ كَالْوَشْمِ أَوْ كَأَمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِيَّ،  
أَنْشَاقٌ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فَحَاةٌ أَنْشَاقٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ بِالدُّقْهَلِيَّةِ وَمِصْرَ أَيْضًا فِي  
كُورَةِ الْبَهَنَسِيِّ أَبْشَاقٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ،

أَنْشَامٌ بِفَتْحٍ أَوْلُهُ وَادٍ فِي بِلَادِ مُرَادٍ قُلُوبُ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْبِكَ الْمُرَادِيِّ  
أَنَا رَكَبْنَا عَلَى أَيْمَاتٍ إِخْوَتِنَا بِكُلِّ جَيْشٍ شَدِيدِ الرَّزْزَامِ  
حَتَّى أَذَقْنَا عَلَى مَا كَانَ مِنْ وَجَعٍ أَعْلَى وَأَنْعَمَ شَرًّا يَوْمَ أَنْشَامِ  
وَقَالَ أَبُو النَّوَّاحِ الْمُرَادِيُّ يُرَى عَلَى فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْبِكَ الْمُرَادِيِّ

نَحْنُ صَحَبْنَا غَطَّيْفًا فِي دِيَارِهِ بِالْمَشْرِقِ صَبُوحًا يَوْمَ أَنْشَامِ  
وَلَتَّ غُطَّيْفٌ وَفِي أَكْنَافِهَا شُعَلٌ زَايِلَتْنِ بَيْنَ رِقَابِ الْقَوْمِ وَالْهَسَامِ،

أَنْشَمِشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَشُجَّ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ مَثَلَةٌ

مفتوحة ونون من قري نَسَف بما وراء النهر ينسب اليها ابو الحسن حميد بن  
 نعيم الفقيه الأنشيمى سمع الحديث وكان رجلا صالحا،  
 أنصاب ما لمي يربوع بن حنظلة،

أنصنا بالفج ثر السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور مدينة ازليبة من  
 نواحي الصعيد على شرق النيل قل ابن الفقيه وفي مصر في بعض رسائيقها  
 وهو الذى يقال له انصنا قرية كلهم مسوخ منهم رجل يجامع امراته حجر وامرأة  
 تعجن وغير ذلك وفيها براني وآثار كثيرة نذكرها في البراني، قل المتحسون  
 مدينة انصنا طولها احدى وستون درجة في الاقليم الثالث وضلعها تسع  
 عشرة درجة من الجدى تحت ثلاث درجات من السرطان يقابلها مثلها من  
 الجدى بيت حياتها ثلاث درج من الجبل بيت عاقبتها ثلاث درج من الميزان  
 وقال ابو حنيفة الدينورى ولا ينيب اللبح الا بانصنا وهو عود تنشر منه الالواح  
 للسفن وربما أعف ناشرها ويباع اللوح منها خمسين دينارا وحوها واذا اشتد  
 منها لوح بلوح وطرح في الماء سنة التنا وصارا لوحا واحدا عذا اخر كلامه،  
 وقد رايت انا اللبح بمصر وهو شجر له ثمر يشبه البلخ في لونه وشكله ويقرب  
 ١٥ طعمه من طعمه وهو كثير يثبت في جميع نواحي مصر، وينسب الى انصنا  
 قوم من اهل العلم منهم ابو طاهر الحسين بن احمد بن خيون الانصناوى مولى  
 خولان وابو عبد الله الحسين بن احمد بن سليمان بن هاشم الانصناوى  
 المعروف بالطبرى روى عن ابي على هارون بن عبد العزيز الانبارى المعروف  
 بالأوارجى روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عمر الناقد بمصر،

٢٠ أنصابلس بعد الالف باء موحدة مضمومة ولا م مضمومة ايضا وسين مهملة  
 ومعناه بالرومية خمس مدن وفي مدينة بين الاسكندرية وبرقة وقيل في  
 مدينة ناحية برقة وقد ذكر امرها في برقة،

أنصاني ناحية قرب تكريت لها ذكر في الفتوح سنة ١٩ قل ربي بن الأكل

وَأَنَا سَوْفَ تَمْنَعُ مِنْ جِمَازِي بِحَدِّ الْبَيْضِ نَلْتَهَبُ اللَّتَهَابَا  
 كَمَا دَنَا بِهَا الْأَنْطَاقَى حَتَّى تَوَلَّى الْجُجْعَ يَرْجِي الْأَيَابَا  
 أَنْطَاكِيَّةَ بِالْفُجْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبِيَاءِ مُخَفَّفَةً وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ  
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةَ وَإِرَادَ الْحَوَاشَى لَوْنَهَا لَوْنٌ عِنْدَمِ

هـ وقول امره القيس

علون بانطاكية فوق عقامة كجريمة تحل أو كجمنة يترب

دليل على تشديد الياء لانها للنسبة وكانت العرب اذا عجبها شئ نسبته  
 الى انطاكية قال الهيثم بن عدى اول من بنى انطاكية انطبخس وهو الملك  
 الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطبب التنكري ان اول من  
 ١٠ بنى انطاكية انطيجنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها  
 بعده سلوقوس وهو الذي بنى اللاذقية وحلب والرها واقامية وقال في موضع  
 اخر من كتابه بنى الملك انطيجنوس على نهر اورتطس مدينة سماها انطيوخيا  
 وهي لك كمل سلوقوس وبنائها وزخرقتها وسماها على اسم ولده انطيوخوس وهي  
 انطاكية وقال بطليموس مدينة انطاكية طولها تسع وستون درجة وعرضها  
 ١٥ خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة تحت اثنى عشرة درجة من السرطان  
 وثلاثين دقيقة يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت  
 عاقمتها مثلها من الميزان لها درجتان ونصف من اللوت تحكم فيه كف  
 الخصيب وهي في الاقليم الرابع وقيل ان اول من بناها وسكنها انطاكية بنيت  
 الروم بن اليقن بن سام بن نوح عم اخت انطالية باللام ولم تنزل انطاكية  
 ٢٠ قصبية العواصم من الثغور الشامية وهي من اعيان البلاد وامهاتها موصوفة  
 بالنزاهة والسن وطيب الهواء وعدوية الماء وكثرة الفواكه وسعة الخبير وقال  
 ابن بطالان في رسالة كتبها الى بغداد الى ابي الحسن هلال بن الحسن الصابي  
 في سنة نيف واربعين واربعماية قال فيها وخرجننا من حلب طالبين انطاكية

وبينهما يوم وليلة فوجدنا المسافة للفة بين حلب وانطاكية عامرة لا خراب فيها أصلاً ولكنها أرض تزرع للكفطة والشعير تحت شجر الزيتون قرأها متصلة ورياضها مزهرة ومباهها منفجرة يقطعها المسافر في بال زحيتي وامن وسكون وانطاكية بلد عظيم ذو سور وقصيل ولسورة ثلثماية وستون بُرجاً يطوف عليها بالنوبة اربعة الاف حارس يُنفذون من القسطنطينية من حصرة الملك يصمّنون حراسة البلد سنّة ويستبدل بهم في السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قُطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفي راس الجبل داخل السور قلعة تبيّن لبُعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يَسْتُرُ عنها الشمس فلا تَطَّلُ عليها الا في الساعة الثانية والسور المحيط بها ١٠ دون للجبل خمسة ابواب وفي وسطها بيعة القسّيان وكانت دار قسّيان الملك الذي أحميا ولده فطرس رئيس الحواريين وهو هيكل طوله مائة خَطْوَة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على اساطين وكان يدور الهيكل أروقة يجلس عليها القضاة للحكومة ومتعلّموا النحو واللغة وعلى احد ابواب هذه الكنيسة فَنجَانٌ للساعات يعمل ليلا ونهارا دايماً اثنى عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي اعلاه خمس طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومناظر حسنة تحرّ منها المياه وعلمت ذلك ان الماء ينزل عليها من الجبل المطل على المدينة وهناك من الكنايس ما لا يحُدُّ كلُّها معولنة بالذهب والفضة والزجاج الملون والبلاط المجزع وفي البلد بيمارستان يُراعى البَطْرِيك المرصّي فيه بنفسه ويدخل المجتَمعين الحام في كل سنة فيغسل شعورهم بيده ومثل ذلك يفعل الملك بالضعفاء كل سنة ٢٠ ويُعِينه على خدمتهم الاجلاء من الروساء والمطارقة التماس التواضع وفي المدينة من الحمامات ما لا يوجد مثله في مدينة اخرى لذاتة وطيبته لان وقودها الآس ومباهها تَسْعَى سَجْمًا بلا كلفة وفي بيعة القسّيان من الخدم المسترزقة ما لا يَحْصَى ولها ديوان لدخُل الكنيسة وخرجها وفي الديوان بضعة عشر كاتباً،

وَمُنْذُ سَنَةٍ وَكُسْرٍ وَقَعَتْ فِي الْكَنِيسَةِ صَاعِقَةٌ وَكَانَتْ حَالُهَا عَجُوبَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 تَكَاثَرَتْ الْأَمْطَارُ فِي آخِرِ سَنَةِ ١٣٧٣ لِلْأَسْكَانِدَرِ الْوَاقِعِ فِي سَنَةِ ٤٤٢ لِلْهِجْرَةِ  
 وَتَوَاصَلَتْ أَكْثَرَ أَيَّامِ نَيْسَانَ وَحَدَّثَتْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي صَبَحَتْهَا يَوْمَ السَّبْتِ الثَّلَاثِ  
 عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ رَعْدٌ وَدَبْرُقٌ أَكْثَرَ مِمَّا أُلْفَ وَعُهَيْدٌ وَسَمِعَ فِي جَمَلَتِهِ أَصْوَاتَ رَعْدٍ  
 هَ كَثِيرَةٍ مَهُولَةٍ أَرْجَحَتْ النِّفُوسَ وَوَقَعَتْ فِي الْحَالِ صَاعِقَةٌ عَلَى صَدْفَةٍ خَشَبِيَّةٍ فِي  
 الْمَذْبَحِ الَّتِي لِلْقِسْيَانِ فَفَلَقَتْ مِنْ وَجْهِ النَّسْرَانِيَّةِ قِطْعَةً تَشَاكُلُ مَا قَدْ نُحِتَتْ  
 بِالْفِاسِ وَالْحَدِيدِ الَّتِي تَنَحَّتْ بِهَ الْحَجَارَةُ وَسَقَطَ صَلِيبٌ حَدِيدٌ كَانَ مَنْصُوبًا  
 عَلَى عَلْوِ هَذِهِ الصَّدْفَةِ وَبَقِيَ فِي الْمَكَانِ الَّتِي سَقَطَ فِيهَا وَانْقَطَعَ مِنَ الصَّدْفَةِ  
 أَيْضًا قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ وَنَزَلَتْ الصَّاعِقَةُ مِنْ مَنْفَذٍ فِي الصَّدْفَةِ وَتَنَزَّلَ فِيهَا إِلَى الْمَذْبَحِ  
 أَسْلَسِلَةٌ فَضَّةٌ غَلِيظَةٌ يُعَلَّقُ فِيهَا التَّمْيُوطُونَ وَسَعَةً هَذَا الْمَنْفَذِ أَصْبَعَانِ فَتَقَطَّعَتْ  
 السَّلْسِلَةُ قِطْعًا كَثِيرًا وَانْسَبَكَ بَعْضُهَا وَوُجِدَ مَا انْسَبَكَ مِنْهَا مُلْقَى عَلَى وَجْهِ  
 الْأَرْضِ وَسَقَطَ تَلْجُ فَضَّةٍ كَانَ مَعْلَقًا بَيْنَ يَدَيْ مَأْدَةِ الْمَذْبَحِ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمَأْدَةِ  
 فِي غَرْبِيهَا ثَلَاثُ كُرَاسِي خَشَبِيَّةٍ مَرَبَّعَةٍ مَرْتَفَعَةٍ يُنْصَبُ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ صُلْبَانِ كِبَارٍ  
 فَضَّةٌ مَذْهَبَةٌ مَرَّصَةٌ وَقَلَعَ قَبْلَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ الصَّلِيبِيَانِ الطَّرْفِيَانِ وَرَفَعَا إِلَى خِزَانَةِ  
 هَ الْكَنِيسَةِ وَتُرِكَ الْوَسْطَانِي عَلَى حَالِهِ فَانْكَسَرَ الْكُرْسِيَانِ الطَّرْفِيَانِ وَتَشَطَّيَا وَتَطَايَرَتْ  
 الشَّظَايَا إِلَى دَاخِلِ الْمَذْبَحِ وَخَارَجَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِيهَا أَثَرُ حَرِيفٍ كَمَا  
 ظَهَرَ فِي السَّلْسِلَةِ وَلَمْ يَبْقَ الْكُرْسِيُّ الْوَسْطَانِي وَلَا الصَّلِيبُ الَّتِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَكَانَ  
 عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْمَدَةِ الْأَرْبَعَةِ الرُّخَامِ الَّتِي تَحْمِلُ الْقَبَّةَ الْفِصَّةَ الَّتِي تَغْطِي  
 مَايِدَةَ الْمَذْبَحِ ثَوْبٌ دِيبَاجٌ مَلْفُوفٌ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ فَتَقَطَّعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا قِطْعًا  
 كِبَارًا وَمِصْغَارًا وَكَانَتْ هَذِهِ الْقِطْعُ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ عَقِنَ وَتَهَيَّرَ وَلَا يُشْبِهُهُ مَا قَدْ  
 لَامَسْتَهُ نَارٌ وَلَا مَا احْتَرَقَ وَلَمْ يَلْتَحِفِ الْمَأْيِدَةَ وَلَا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْمَلَابِسِ الَّتِي  
 عَلَيْهَا صُرٌّ وَلَا بَانَ فِيهَا أَثَرٌ وَانْقَطَعَ بَعْضُ الرُّخَامِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْ مَايِدَةَ  
 الْمَذْبَحِ مَعَ مَا تَحْتَهُ مِنَ الْكَلْسِ وَالنُّورَةِ كَقِطْعِ الْفِاسِ وَمِنْ جَمَلَتِهِ لَوْحٌ رُخَامِ

كبيرٌ طَفَرٌ من موضعه فتكسّر الى علو تربيعة القبة الفضة التي تغطي المائدة  
وبقيت هناك على حاله ونظائر بقيمة الرخام الى ما قُرِبَ من المواضع وبعُدَ وكان  
في المجتبة التي للمذبح بكرة خشب فيها حبلٌ قُتِبَ مجاوراً للسلسلة الفضة  
التي نَقَطَعَت وانسبك بعضها معلّق فيها طبَقَ فضة كبير عليه فَرَأَخُ قناديل  
زجاج بقي على حاله ولم يَنْطَفِ شَيْءٌ من قناديله ولا غيرها ولا شمعة كانت  
قريبة من الكرسيين الخشب ولا زال منها شَيْءٌ، وكان جملة هذا الحادث ما  
يُنَجَّبُ منه وشاهد غير واحد في داخل انطاكية وخارجها في ليلة الاثنين  
الخامس من شهر آب من السنة المقدم ذكرها في السماء شبه كوة ينور منها نور  
ساطع لامع ثم انطفأ واصبح الناس يتحدّثون بذلك وتوالى الاخبار بعد  
ذلك بانه كان في اول نهار يوم الاثنين في مدينة عُجَّرة وفي داخل بلاد الروم  
على تسعة عشر يوماً من انطاكية زلزلة مهولة تتابععت في ذلك اليوم وسَقَطَ  
منها ابنية كثيرة وحُسِفَ موضع في ظاهرها وكان هناك كنيسة كبيرة وحصن  
لطيف غابا حتى لم يبق لهما اثرٌ ونبع من ذلك الحسف ماء حار شديد  
الحرارة كثير المنبع المتدفق وغرق منه سبعون ضيعة ونهارب خلف كثير من  
الملك الصبياح الى رؤس الجبال والمواضع المرتفعة العالية فسلموا وبقي ذلك الماء  
على وجه الارض سبعة ايام وانبسط حول هذه المدينة مسافة يومين ثم نَصَبَ  
وصار موضعه وحلاً وحضر جماعة من شاعده هذه الحال فحدثوا بهما اهمل  
انطاكية على ما سَطَرْتَهُ وحكوا ان الناس كانوا يُصعدون اَمْتَعَتَهُم الى راس الجبل  
فيضطرب من عظم الزلزلة فيتدحرج المتاع الى الارض وفي ظاهر البلد نهر يعرف  
بالمقلوب ياخذ من الجنوب الى الشمال وهو مثل نهر عيسى وعليه رحى  
ويسقى البساتين والاراضي اخر ما كتبناه من كتاب ابن بطلان وبين  
انطاكية والبحر نحو فرسخين ولها مرسى في بليد يقال له السويديّة ترسى فيه  
مراكب الافرنج يرفعون منه امنتعتهم على الدواب الى انطاكية وكان الرشيد

العباسي قد دخل انطاكية في بعض غزواته فاستطابها جداً وعزم على المقام بها فقال له شيخ من اهلها ليست هذه من بلدانك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر فيها يتغير حتى لا ينتفع به والسلاح يصدى فيها ولو كان من قلعِي الهنْدِ فصدقه في ذلك فتركها ودفع عنها واما فَتْحُهَا فان ابا عبيدة ابن الجراح سار اليها من حلب وقد تحصن بها خلف كثير من اهل جند قنسرين فلما صار بمَرْوِيَّةَ على فرسخين من مدينة انطاكية لقيه جمع من العدو فقتلهم وأجّام الى المدينة وحاصر اهلها من جميع نواحيها وكان معظم الجيش على باب فارس والباب الذي يُدعى باب البحر ثم انهم صالحوه على الجزية او الجلاء فجلا بعضهم واقام بعض منهم فامنهم ووضع على كل حاكم ديناراً واحداً ثم نقضوا العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحميد بن مسامة ففتحاها على الصلح الاول ويقال بل نقضوا بعد رجوع ابي عبيدة الى فلسطين فوجه عمرو بن العاصي من ايلياء ففتحها ورجع ومكث يسيراً حتى طلب اهل ايلياء الامان والصلح ثم انتقل اليها قوم من اهل حمص وبعليكم مرابطة منهم مسلم بن عبد الله جد عبد الله بن حبيب بن النعمان بن مسلم الانطاكي وكان مسلم قتل على باب من ابوابها فهو يعرف بباب مسلم الى الآن وذلك ان الروم خرجت من البحر فأتاحت على انطاكية وكان مسلم على السور فرماه عُلجٌ بحجر فقتله ثم ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اقطع جند انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصبر اليهم الفلثر بدينار ومدى فمخ فغروها وجرى ذلك لهم وبني حصن سلوقية والفلثر مقدر من الارض ٢. معلوم كما يقول غيرهم القدان والجريب ثم لم تنزل بعد ذلك انطاكية في ايدي المسلمين وفتحوا من تغورم الى ان ملكها الروم في سنة ٣٥٣ بعد ان ملكوا الثغور المصينة وطرسوس واذنة واستمرت في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتيلمش السلجوقي جد ملوك آل سلجوق اليوم في سنة ٤٧٧ وسار شرف



الدولة مُسلم بن قُرَيْش من حلب الى سليمان ليدفعه عنها فقتله سليمان  
سنة ٤٧٨ وكتب سليمان الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن البارسلان  
بخبره بفتحها فسر به وامر بصرب المشايخ فقال الابيوردي يخاطب ملكشاه

لَمَعَتْ كَنَاجِيَةِ الْحَصَانِ الْأَشَقْرِ نَارٌ مَعْتَلِجٌ الْكَلْبُ الثَّيِّبُ الْأَحْمَرُ  
وَفُتِحَتْ أَنْطَاكِيَّةُ الرُّومِ لِلَّهِ نَشَرَتْ مَعَاظِلَهَا عَلَى الْأَسْكَندَرِ  
وَطَمَّتْ مَنَاكِبَهَا جِيَادُكَ فَانْتَمَتَتْ تُلُقَى اجْتَمَعَتْهَا بِمَنَامَاتِ الْأَصْفَرِ

فاستقام امرها وبقيت في ايدي المسلمين الى ان ملكتها الافرنج من واليهما  
بَغِيَسْغَانَ التُّرْكِيَّ بِحِيلَةٍ تَمَّتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَ مِنْهَا فَتَدِمَ وَمَاتَ مِنَ الْعَبْنِ قَبْلَ  
ان يَصِلَ إِلَى حَلَبٍ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٩١ هـ فِي أَيَدِيهِمْ إِلَى الْآنَ، وَبِأَنْطَاكِيَّةِ قَبْرُ  
١. حَبِيبِ الْحَجَّارِ يُقْصَدُ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْبَعِيدَةِ وَقَبْرُهُ يُزَارُ وَيَقَالُ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ  
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قل يا قوم اتبعوا المسلمين، وقد نسب  
اليها جماعة كثيرة من اهل العلم وغيرهم منهم عمر بن علي بن الحسن بن  
محمد بن ابراهيم بن عبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن  
جابر بن عوف بن ذبيان بن مرثد بن عمرو بن عمير بن عمران بن عتيك  
١٥ بن الازد ابو حفص العتكي الانطاكي الخطيب صاحب كتاب المقبول سمع ابا  
بكر الخرايطي والحسن بن علي بن روح الكفرطاني ومحمد بن حريم و ابا الحسن  
ابن جوصا سمع منهم ومن غيرهم بدمشق وقدم مرة اخرى في سنة ٣٥٩  
مستنفرا فحدث بها وجمص عن جماعة كثيرة روى عنه عبد الوهاب الميذاني  
ومسدد بن علي الأممولى وغيرها وكتب عنه ابو الحسين الرازي، وعثمان  
٢. بن عبد الله بن محمد بن خردان الانطاكي ابو عمرو محدث مشهور له رحلة  
سمع بدمشق محمد بن عايد و ابا نصر اسحاق بن ابراهيم الفرايدي و ابراهيم  
بن هشام بن يحيى ودحيما وهشام بن عمار وسعيد بن كثير بن عفير و ابا  
الوليد انطيانسى وشيبان بن فروخ و ابا بكر وعثمان ابني ابي شيبة وعقان

بن مُسلم وعلى بن الجَعْد وجماعة سواهم روى عنه ابو حاتم الرازى وهو اكبر منه وابو الحسن ابن جَوْصًا وابو عوانة الاسفراينى وخيثمة بن سليمان وغيرهم وكان من الحَقَّاط المشهورين وقال ابو عبد الله الحاكم عثمان ابن خُرْدَاد ثقة مامون وذكر دُحَيْم انه مات بانطاكية في الحَرَم سنة ٢٨٢هـ، وابراهيم بن عبد الرزاق ابو يحيى الازدى ويقال العجلي الانطاكى الفقيه المقرئ قرأ القرآن بدمشق على هارون بن موسى بن شريك الأَخْفَش وقرأ على عثمان ابن خُرْدَاد ومحمد بن عبد الرحمن بن خالد المَتَّى المعروف بِقُنْبُل وغيرهما وصنف كتابا يشتمل على القراءات الثمان وحدث عن آخرين روى عنه ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المطَّلب الشيبانى وابو الحسين ابن جميع وغيرهما ومات ١٠٠ بانطاكية سنة ٣٣٨ وقيل في شعبان سنة تسع

١٠ انطالِيَّة بوزن ثلث قبلها وحروفها الا ان هذه باللام مكان الكاف بلد كبير من مشاهير بلاد الروم كان اول من نزله انطالية بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح أُخْت انطاكية فسمي باسمها وقال البلاخى اذا تجاوزت قَلْبِيَّة وَاللَّامِس انتهيت الى انطالية حصن للروم على شطِّ البحر مَنيع واسع الرستاق كثير الالهل ثم تمتهى الى خليج القسطنطينية،

٢٠ انطَرُطُوس بلد من سواحل بحر الشام وهى اخر اعمال دمشق من البلاد الساحلية واول اعمال حصن وقال ابو القاسم الدمشقى من اعمال طربلس مطلة على البحر فى شرق عِرْقَةَ بينهما ثمانية فراسخ ولها بُرْجَان حصينان كالقلعتين وقال محمد بن يحيى بن جابر وفتح عبادة بن الصامت فى سنة ١٧ بعد فتح اللادقية وجبلة انطَرُطُوس وكان حصناً ثم جلا عنه اهله فبئى معاوية انطَرُطُوس وحصنها واقطع المقاتلة بها القطايع وكذلك فعل بمرْقِيَّة وبليناس وينسب اليها عمر بن داوود بن سلمون بن داوود ابو حفص الانطَرُطُوسى قدم دمشق وحدث عن خيثمة بن سليمان والحسين بن محمد بن داوود مامون ومحمد

بن عبيد الله الرفاعي واثى بكر محمد بن الحسن بن ابي الدَّيَال الجَوَازِي  
 الاصبهاني وجماعة كثيرة روى عنه ابو على الاهوازي وابو الحسين ابن الترجمان  
 واحمد بن الحسن الطَّيَّان وكان يقول ختمت اثنين واربعين الف ختمة  
 ومولده سنة ٢٩٥ ومات سنة ٣٩٠ قال وتزوجت بمائة امرأة واشتريت ثلاثمائة  
 ٥ جاريتة، وعيسى بن يزيد ابو عبد الرحمن الانطروسي الأعرج حدث عن  
 الأوزاعي واثى على اوطاة بن المنذر روى عنه محمد بن مصفى الجصى وعبد  
 الوهاب بن الصحاك وقال ابو احمد الحاكم حديثه ليس بقايم، وعبد الله بن  
 محمد بن الاشعث ابو الدرداه الانطروسي حدث عن ابراهيم بن المنذر  
 الجرامى وابراهيم بن محمد بن عبيدة المددى الجصى روى عنه ابو جعفر  
 احمد بن عبد الرحمن الضبي الاصبهاني المعروف بالارزباني وسليمان بن احمد  
 الطبراني قاله ابو القاسم الحافظ الامام، وانس بن السلام بن الحسن بن الحسن  
 بن السلام ابو عقيل الخولاني الانطروسي حدث بدمشق سنة ٢٨٩ عن  
 عيسى بن سليمان الشيرازي ومحمد بن مالك الحراني وابوب بن سليمان  
 الرضاقي المعروف بابن مضاعن وجماعة كثيرة روى عنه ابو القاسم ابن ابي  
 ٥ العقب و ابو الحسن بن جوصا وسليمان بن احمد الطبراني وابو احمد بن عدى

وغيرهم

أنطليش بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين معجمة  
 قرية بالاندلس ينسب اليها عبد البصير بن ابراهيم ابو عبد الله الأنطليشى  
 سمع محمد بن وضاح والحشى وغيرها حدث وتوفى واحمد بن تقى على القضاء

٢٠ قاله ابن الغرضي،

الأنعمان واديان قيل هما الأنعم وعافل وقيل موضع بنجد وقيل جبل لبني  
 عبس وقال رجل من بني عقيل يتشوقه

وان بجنب الأنعميين اراكنةً عداني عنها الخوف دان ظللها

منعجةً من فوق افنانها العلى جنى طيب للمجتنى لوينائها  
 لها ورق لا يشبه الورق الذى رأينا وحيطان يلوح جمالها  
 الأنعم بفتح العين جبل بطن عاقل بين اليبامة والمدينة عند منعج وخرار  
 وهناك اخر قريب منه يقال له الأنعمان ويصغر أنعم عن نصر،  
 ه الأنعم بضم العين موضع بالعالية قل جرير

حى الديار بعامل فالانعم كالوحي فى رق الزبور المعجم  
 طلل تجر به الرياح سوارياً والمدجنات من الشمال المرزم،  
 وقال نصر الأنعم بضم العين جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها  
 أنف بالفتح ثم السكون والغاء بلد فى شعر هذيل قال عبد مناف بن ربيع  
 الحزبي ثم الهدلي

اذا تجرد نوح قامت معه صرباً اليماء بسببت يلعج الجلدا  
 من الاسى اهل أنف يوم جاءهم جيش الحمار وفى اخبار هذيل خرج المعتز بن  
 كانوا غزوا معهم حمار فسماه جيش الحمار وفى اخبار هذيل خرج المعتز بن  
 حموا الظفري ثم السلمى لغزو بنى هذيل فوجد بنى قرد بأنف وهما داران  
 ه احداهما فوق الاخرى بينهما قريب من ميل وذكر قصة ذلك وسماه ابن ربيع  
 الهدلي أنف عان فقال فى هذا اليوم

فدى لبني عمرو وآل موئل غداة الصباح فديئة غير باطل  
 ممنوعكم من حنين وماءه ولم اسلكوكم أنف عان المطاحل  
 والمطاحل موضع اصاب أنف عان اليه  
 ه أنفة بالتكريبك بليدة على ساحل بحر انشام شرقى جبل صهيون بينها

ثمانية فراسخ،  
 أنقد بالقاف جبل تصاف اليه برقة ذكر فى البرق،  
 أنقرة بالفتح ثم السكون وسمى القاف وراء وهاء وهو فيما بلغنى اسم للمدينة.

المسماة انكورية وفي خبر امره القيس لما قصد ملك الروم يستنجده على قتلة  
 ابيه هَوَتْهُ بِنْتُ الْمَلِكِ وبلغ ذلك قَبِصَرَ فَوَعَدَهُ ان يَتَّبِعَهُ الْجُنُودَ اِذَا بَلَغَ الشَّامَ  
 او يامر من بالشام من جنوده بِتَجَدُّتِهِ فَلَمَّا كَانَ بِأَنْقَرَةَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِثِيَابٍ مَسْمُومَةٍ  
 فَلَمَّا لَبِسَهَا تَسَاقَطَتْ لِحْيَتُهُ فَعَلِمَ بِالْهَلَاكِ فَقَالَ

رَبِّ طَعْنَةٍ مُتَعَجِّرَةٍ وَخُطْبَةٍ مُسْحَنِفِرَةٍ تَبْقَى عَدَا بَأَنْقَرَةَ

وقال بطليموس مدينة انقرة طولها ثمان وخمسون درجة وعرضها تسع  
 واربعون درجة واربعون دقيقة طالعها العقرب اثنتا عشرة درجة منه بيت  
 حياتها فيه القلب وفي عاشرها قَلْبُ الْأَسَدِ وفي الاقليم السابع طالعها  
 السماك كان في اول الطول والعرض به تحت خمس وعشرين درجة من  
 السرطان واربعين دقيقة عاشرها جبهة الاسد وكان المعتصم قد فاتحها في  
 طريقه الى عمورية فقال ابو تمام

يَا يَوْمَ وَقَعَتْ عَمُورِيَةٌ أَنْصَرَفَتْ عَنْكَ الْمَنَى حُقْلًا مَعْسُولَةً الْخَلَبُ

جَرَى لَهَا الْفَالُ بِرُحَا يَوْمِ أَنْقَرَةَ اِنْ غُوِدِرَتْ وَحَشَّةُ السَّاحَاتِ وَالرَّحَبُ

لَمَّا رَأَتْ أُحْتَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ

وانقرة ايضا موضع بناوحي الحيرة في قول الأسود بن يعفر التهمشلي قال الاصمعي  
 تقدم رجل من بني دارم الى القاضي سوار بن عبد الله ليقيم عنده شهادة  
 فصادفه يتمثل بقول الاسود بن يعفر وفي هذه الابيات

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِعِي اِنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

اِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحَتُوفَ كَلَامًا تُوْفِي الْمَخَارِمَ يَرْمِيَانِ فُؤَادِي

مَا ذَا أَوْ مَلُّ بَعْدَ آلِ نُحَيْرِ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادِي ٢٥

اَهْلِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّيْدِيْرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسْبِيلَ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

جَرَتْ الرِّيَاحُ عَلَيَّ مَحْدَلُ دِبَارِمِ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَيَّ مِيْعَادِ

ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الوداد  
 فاذا النعيم وكلما يلهى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد

ثم اقبل على الدارمي فقال له أتروى هذا الشعر قال لا قال افتعرف قائله قال لا  
 قال هو رجل من قومك له هذه التباهة يقول مثل هذه الحكيم لا ترويهما ولا  
 تعرف قائلها يا مزاحم أثبت شهادته عندك فإني متوقف فيها حتى اسأل عنه  
 فإني أظنه ضعيفاً وقد ذكر بعض العلماء ان انقرة لله في شعر الاسود هي انقرة  
 لله ببلاد الروم نزلتها آياد لما نفاهم كسرى عن بلاده وهذا احسن بالغ ولا  
 ارى الصواب الا هذا القول والله اعلم

الأنقلقان بالفتح ثم السكون وضم القاف الاولى وسكون اللام والفاء ونون  
 اوبعضهم يقول انكلكان من قرى مرو ينسب اليها مظهر بن الحكم ابو عبد  
 الله البيع الأنقلقاني روى عنه مسلم بن الحجاج

الأنقور قال الزبير موضع باليمن قال ابو ذؤيب

متى دفننا الى ذى مبيعة نتقى كالذيب فارقه السلطان والروح  
 وواجهتنا من الأنقور مشيخة كانوا حين لاقونا السربابيج

انكاد مدينة قرب تلمسان من بلاد البربر من ارض المغرب كانت لعلى بن احمد  
 قديماً ذات سور من تراب في غاية الارتفاع والعرض وواديها يشققها نصقين منها  
 الى تاهرت بالعرض مشرقاً ثلاث مراحل

الانكبردة بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الراء ودال  
 مهملة وهاء بلاد واسعة من بلاد الافرنج بين القسطنطينية والاندلس تاخذ  
 على طرف بحر الخليج من محاذة جبل القلال وتمر على محاذة ساحل المغرب  
مشرقاً الى ان تتصل ببلاد فلورية

انكجان بالكسر ثم السكون وكسر الكاف وجيم والفاء ونون ناحية بالمغرب من  
 بلاد البربر ثم من بلاد كتامة منهم كان اكثر مقام الى عبد الله الشيعي بها

ويسمىها دار الهاجرة وسمعت بعضهم يقول أيكجان باليهاء

أنكفرد من بلاد بخارا بما وراء النهر

الأنواص بالصاد المهملة موضع في بلاد هُدَيْل يَرَوَى بالنون والباه قال

تَسْقَى بِهَا مَدَافِعُ الْأَنْوَاصِ ورواه نصر بالصاد المعجمة

الأنواط ذات أنواط شجرة خضراء عظيمة كانت الجاهلية تأتيها كل سنة تعظيما

لها فتعلق عليها أسلحتها وتذبج عندها وكانت قريبة من مكة وذكر أنهم

كانوا إذا حجّون يعلقون أرديتهم عليها ويدخلون الحرم بغير اريدة تعظيما

للبيت ولذلك سميت أنواط يقال ناط الشيء يَنُوطُه نَوَاطًا إذا علقه

أنور بفتح الواو حصن باليمن من مخلاف قَيْطَان

الأنيس بالضم ثم الفتح وباء مشددة مكسورة وسين مهملة جبل اسود في قول

النابعة طَلَعُوا عَلَيْكَ بِرَأْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ يَوْمَ الْأَنْبِيسِ أَنْ لَقِيتَ لَمِيمًا

أنيسون بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة وسين مهملة مضمومة وواو ونون من قرى

بخارا ينسب اليها ابو الليث نصر بن زاهر بن عمير بن حمزة الأنيسوني

البخاري

الأنعيم بلفظ التنصغير موضع قال خضرمي بن عامر الأسدي

لقد شاقني لولا الحياه من الصبي لَمَيَّةَ رَبِّعٍ بِالْأَنْبِيعِ دَارِسُ

ليالي أن قلبى بَمَيَّةَ مُوزَعٍ وَأَنْ حَسَنَ جِيرَانٍ لَهَا مَتَلَابِسُ

وإن حسن لا تخشى النميمة بيننا ولو كان شيء بيننا متشاكس

## باب الهمزة والواو وما يليهما

٢٠

الأوار بالصم موضع في شعر بشر بن ابي حازم

كأن ظباء أسنمة عليها كَوَانِسُ قَالِمًا عَنْهَا الْمَعَارُ

يفلج الشفا عن أَفْكُؤَانِ جَلَاهُ غِبُّ سَارِيَةٍ قَطَارُ

وفي الاطعمان اَنَسَةُ لَعُوبٌ تَيْمَمَرُ اهلها بَلَدًا فساروا  
من اللاهى غُدَيْنَ بَغَيْرِ دُوسٍ منازلها القصيمهنة فالأوارُ

أُورَةُ بالصمر اسم ماء او جبل لبني تميم قيل بناحية البحرين وهو الموضع  
الذى حَرَقَ فيه عمرو بن هند بنى تميم وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن  
٥ امره القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن عمرو بن الحارث بن سُعود بن  
مالك بن عَمَّ بن عُمارة بن حُحْم بن عدى بن مَرَّة بن أُدَد بن زيد بن كهلان  
بن سبا بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان واما أمه هند فهى بنت الحارث  
بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كِنْدَةَ الكِنْدِى  
الملك وكان من حديث ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان  
١٠ مستودعًا في بنى تميم فقتل فيهم خطأً فحلف عمرو بن هند ليقْتَلَنَّ به مائة من  
بنى تميم فأغار عليهم في بلادهم بأورَةَ فظفر منهم بتسعة وتسعين رجلاً فأرْقَدَ لهم  
ناراً والقائم فيها فمَرَّ رجلٌ من البراجم فشَمَّ رابحة حريق القتلَى فظَنَّهُ قُتِلَ  
الشواه قال اليه فلما رآه عمرو بن هند قال ممن اذنت قال رجل من البراجم قال  
ان الشَّقِيَّ وَأَيْدِ البراجم فأرسلها مثلاً وامر به فألقى في النار وبوت يمينه  
١٥ فسَمَّت العربُ عمرو بن هند محرقةً والبراجم خمسة رجال من بنى تميم قيس  
وعمر وغانب وكُلْفَةَ والظالمير بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
اجتمعوا وقالوا نحن كبراجم أَلَّفَ فغلب عليهم قال الأعشى

ها ان عَجَزَةَ أُمِّه بالسفح أسْفَل من أُورَةَ وقال زهير

عَدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا اذا ما هي احتلَّتْ بِقُدْسِ أُورَةَ

٢٠ وقال ابن دُرَيْدٍ في مقصورته

ثم ابن هند بَاشَرَتْ نيرانه يوم أُورَةَ تيممًا بالصَّحْلَاءِ

الأَوشُجُ بالشين المحجمة والهاء المهملة بلفظ الجمع موضع قرب بدر ذكره أمية

بن ابى الصلت في مَرْتَبَتِهِ مَنْ قُتِلَ يوم بدر من المشركين فقال



كَم بَيْن بَدْرٍ وَالْعَقْنَ قَلٍ مِنْ مَرَارِيَةِ تَحْتَا حَجَّاجٍ مُدَاعِفِ الْبَرْقِيِّينَ فَالْحَتْمَانِ مِنْ طَرْفِ الْأَوَاشِحِ،  
 أَوَّلُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمٌ يَوْمِيٌّ  
 أَوَّلُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ جَزِيرَةٌ يَحِيطُ بِهَا الْبَحْرُ بِمُحَاطَةِ الْبَحْرِيِّينَ فِيهَا تَحْلٌ  
 كَثِيرٌ وَلِيْمُونَ وَبِسَاتِنِينَ قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَجِيرِ

٥ مِنْ الْمُنَاعِمَاتِ الْمَشْيُ نَعْبًا كَاتِمًا يُنَاظُ بِجِدْعٍ مِنْ أَوَّلِ جَرِيرِهَا  
 وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُتَيْ بْنِ مُقْبِلٍ

عَبْدَ الْحُدَاةِ بِهَا لِعَارِضِ قَرْيَةٍ فَكَانَهَا سَفْنٌ بِسَيْفِ أَوَّلِ  
 وَقَالَ السَّمْعِيُّ الْعُكْلِيُّ

صُرُوحٌ مَرُوحٌ فَوْقَ رَوْحٍ كَاتِمًا يُنَاظُ بِجِدْعٍ مِنْ أَوَّلِ زَمَانِهَا

١. وَأَوَّلُ أَيْضًا صَنَمٌ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَتَعْلَبُ بْنُ وَايِلَ،

أَوَّلًا بِالْفَتْحِ وَالنُّونُ بَلِيدَةٌ كَثِيرَةٌ الْبِسَاتِنِينَ وَالشَّجَرُ نَوْهَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلٍ  
 بَغْدَادُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادِ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ جِهَةِ تَكْرِيتٍ وَكَثِيرًا مَا يَذْكُرُهَا  
 الشُّعْرَاءُ الْخَلْعَاءُ فِي أَشْعَارِهِمْ فَحَدَّثَ بَعْضُ الطَّرَفَاءِ قَالَ حَصَلَتْ يَوْمًا بَعْدَ كِبَرٍ فِي  
 بَعْضِ الْهَانَاتِ فَشَرِبْتُ أَيَّامًا بِهَا وَكَانَ فِيهَا ابْنُ خَمَّارٍ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا فَلَمْ  
 أَزَلْ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى نَفَدْتُ ذَقَقْتِي وَبَلَغْتُ الْعَرَصَ الْأَقْصَى مِنْ عِشْرَتِهِ فَفَرَّاتُ  
 يَوْمًا عَلَى جِدَارِ الْبَيْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ

حَصْرُ الْفَارِغِ الْمَشْغُولِ الْمُغْرَمِ بِحَانَاتِ الشَّمُولِ وَهُوَ مَنْ دَخَلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ

٢. آيَهَا الْمُغْرَمُونَ بِالْحَانَاتِ وَالْمُغْنَمُونَ فِي هَوَى السَّفَتَتِيَّاتِ  
 وَمِنْ اسْتَمَقَدَتْ كُرُومَ بَزْرُوعِي فَأَوَانَا أَمْوَالَهُ فَالْقُورَاتِ  
 قَدْ شَرِبْنَا الْمُسَدَامَ فِي دَيْرِ مَارِي وَنَكَحْنَا الْبَنِينَ قَبْلَ الْبِنَاتِ  
 وَأَخَذْنَا مِنَ الزَّمَانِ أَمَانًا حَيْثُ كَانَ الزَّمَانُ طَوْعًا مُوَاتِي  
 تَحْتَ ظِلِّ مِنَ الْكُرُومِ ظَلِيلِ وَغَرِيبٍ مِنْ مَعْجَبَاتِ النَّمِيَّاتِ  
 بَادِرُوا الْوَقْتَ وَاشْرَبُوا الرَّاحَ وَاحْظُوا بَعْنَاتِ الْحَبِيبِ قَبْلَ السَّفَوَاتِ

وَدَعُوا مِنْ يَقُولُ حُرِّمَتْ الْخُمُرُ عَلَيْنَا فِي نُحُكْمِ الْآيَاتِ  
 وَافْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْنَا سَوَاءً وَأَجِيبُوا عَنِ هَذِهِ الْآبِيَّاتِ  
 قُلْ فَكُتِبَتْ تَحْتَ هَذِهِ الْآبِيَّاتِ بَعْدَ أَنْ تَحَرَّفَتْ عَلَى أَجَابَتِهِ وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ  
 مِنْ عَمَلِي أَمَّا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَقَدْ عَرَفَ صِحَّةَ قَوْلِكَ وَفَعَلَ مِثْلَ فَعْلِكَ جَزَاكَ اللَّهُ  
 عَنْ إِخْوَانِكَ فَلَقَدْ قَلِمْتَ فَتَصَحَّحْتَ وَحَضَّصْتَ فَتَفَعَّلْتَ وَيُنْسَبُ إِلَى أَوَانَا قَوْمٌ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْكَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِرَاقِيِّ الضَّرِيرِ الْمَعْرُوفِ  
 بِالْمَوْصَلِيِّ شَيْخٍ مَسْتَوْرٍ سَمِعَ أَبَا الْكَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْإِنْبَارِيَّ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ  
 بِبَغْدَادٍ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٥٣٧ هـ وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْكَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِرَاقِيِّ  
 كَاتِبٌ سَدِيدٌ وَشَاعِرٌ مَجِيدٌ لَهُ رِسَالِيلٌ مَدُونَةٌ وَأَشْعَارٌ حَسَنَةٌ مِنْهَا رِسَالَةٌ فِي  
 أَحْسَنِ الرَّبِيعِ إِجَادَ فِيهَا وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَاتَ بِأَوَانَا سَنَةَ ٥٥٥٧ هـ وَأَبُو زَكْرِيَاءَ يَحْيَى  
 بْنُ الْكَسَنِ بْنِ جَمِيلَةَ الْإِرَاقِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ الضَّرِيرِ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو  
 الْإِرْمَوِيَّ وَأَبَا غَالِبَ ابْنَ الدَّابِيَّةِ وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ بِنْتِ  
 الشَّيْخِ ابْنِ مُحَمَّدِ وَأَبَا الْفَضْلِ ابْنَ نَاصِرٍ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ مَكْتَرٌ كَثِيرٌ السَّمَاعِ مَاتَ فِي  
 صَفَرٍ سَنَةَ ٤١٠٦ هـ

١٥ أَوَانٌ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ اسْكَنْاتٍ فِي ذِكْرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 نَزَلَ بِدَى أَوَانَ وَيُقَالُ ذَاتُ أَوَانَ وَكَانَ بَلَدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ  
 الْإِرَاقِيَّةِ بِالْكَسْرِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِبَجْدَاءَ

أَوَائِيْنٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَلْبِيُّ  
 لِمَيْثَاءَ دَارٍ كَالْكَتَابِ بِغَزْرَةَ فِقْفَارٌ وَبِالْمَخَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينٌ  
 ٢٠ يُوَافِقُكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلُّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَاقَى الْغَرِيمَ الْمُدَائِنُ  
 فَهَيْهَاتَ نَأْسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارِهِمْ دُقَاتٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْإِرَاقِيَّةُ

٥٤٥ أَوْبٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَيْءٍ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِيُّ  
 عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ السَّلَيْدِيِّ وَوَقَدْ قَدِمَتْ بِدَى أَوْبٍ طُلُوبٌ

بَحَلَّتْ وَتَزَجَّرَ الْقَلْعَ الْعَمَوَانِي عَلَيْهَا فَالانيسُ بِهَا قَلِيلٌ  
وَقَفَّتْ بِهَا فَلَمَّا لَمْ تُجِبْنِي بِكَيْفَتِ وَلَمْ أَحْدِلْ أُنِي جَهْلُهَا  
أُوْبَرُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ مِنْ قَرَى يَلْتَمِخُ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكِيهِ بْنِ هِشَامِ الْأُوْبَرِيِّ تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ  
وَثَلَاثِمِائَةٍ عَنِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً،

أُوْبَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ هَرَاةٍ قَرْيَةٌ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفَقِيه  
عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُوْبَيْهِ مَاتَ سَنَةَ ٤٢٨ وَأَبُو مَنْصُورِ الْأُوْبَيْهِ مَاتَ سَنَةَ ٤٠٣ وَأَبُو  
عَطَاءِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْهَرَوِيِّ الْأُوْبَيْهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بُشَيْرِي  
وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بِقَيْدٍ وَعَبْدُ الْحَجِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ أَبُو سَعْدٍ  
الْقَيْسِيُّ الْهَرَوِيُّ الْحَنْفِيُّ قَاضِي بِلَادِ الرُّومِ وُلِدَ أَبُوهُ وَتَفَقَّهَ بِهَا وَرَأَى النَّهْرَ عَلَى  
الْبُرُودِيِّ وَالسَّيِّدِ الْأَشْرَفِ وَالْقَاضِي فُخْرٍ وَغَيْرِهِمْ وَأَخَذَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ أُمَّةٌ وَلَهُ  
مَصَنُوعَاتٌ فِي الْفُرُوعِ وَالْأَحْوَالِ وَخُطَبٌ وَرِسَالٌ وَأَشْعَارٌ وَرَوَايَاتٌ وَدَرَسَ الْعِلْمَ  
بِبَغْدَادَ وَالْبَصْرَةَ وَمِزَانَ وَبِلَادِ الرُّومِ وَمَاتَ بِقَيْسَارِيَّةٍ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٥٣٧

أُوْتَمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَثَلَاثَةٌ مَثَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَالْفِ وَنُونٌ جَبَلِ اسْوَدَ  
الْبَنِي مَرَّةً بِنِ عَوْفٍ،

أُوْجَارُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ  
بِنِ أَمَارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَيْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ،  
أُوْجُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ لِلتَّحْرُكِيَّةِ وَهِيَ صَنْفٌ مِنَ الْاِتْرَاقِ بِهَا  
وَرَاءَ سَبْجُونٍ،

أُوْجَلَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفُحٌّ الْجِيمِ وَوَلَامٌ وَهَاءٌ مَدِينَةٌ فِي جَنْوَنِ بَرَقَةَ نَحْوِ  
الْمَغْرِبِ ضَارِبَةٌ إِلَى الْبَرِّ قَالَ الْبَكْرِيُّ مِنْ مَدِينَةِ أَجْدَابِيَّةِ إِلَى قَصْرِ زَيْدَانَ الْقَسْتِي  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثَمَّ تَمَشَّى أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ إِلَى مَدِينَةِ أُوْجَلَّةِ وَهِيَ عَامِرَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَلِّ وَأُوْجَلَّةُ  
اسْمٌ لِلنَّاحِيَةِ وَاسْمُ الْمَدِينَةِ أَرْزَاقِيَّةِ وَأُوْجَلَّةُ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ فِيهَا نَخْلٌ وَشَجَرٌ كَثِيرٌ

وفواكه ومدىنتها اسواق ومساجد ومنها الى تاجرت اربعة ايام ومن اوجلة

الى سننقرية لمن يريد واحات عشرة ايام في صحراء ورمال

أَوْجَلِيَّ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ السَّعْدِيُّ أَوْجَلِيَّ وَأَجْفَلِيَّ لَمْ يَجِيءْ عَلِيَّ

هَذَا الْوِزْنَ غَيْرَهَا وَلَعَلَّ أَوْجَلَ هَذِهِ فِي ذَلِكَ قَبْلَهَا لِأَنَّ أَهْلَ تِلْكَ التَّلْكَ السَّيْلَانَ لَا

يَتَلَقَّطُونَ بِالنَّمَاءِ

الْأَوْدَاءُ بِالْمَدِّ مَاءٌ بِبِطْنٍ فَلَجَ لِبْنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ

الْأَوْدَاتُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَيَّانُ بْنُ قَيْسٍ

لِعَمْرٍو لَقَدْ أَمْسَتُ إِلَى بَغْيِضَةَ نَوْى فَرَقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ أُنَى عَمْرٍو

فَإِنْ أَرَمَ لَا أَصْدِفُ الدَّهْرَ عَنْهُمْ سِوَى سَقَرٍ حَتَّى أُغَيَّبَ فِي السَّقْبَرِ

١. إِذَا قَبَطُوا الْأَوْدَاتُ وَالْبَجْرُ دُونَنَا فَقُلْ فِي ثَنَاءِ بَيْنِنَا آخِرَ الدَّهْرِ

وقال نصر الاوداة بالهاء مجتمع اودية بين الكوفة والشام وقد يقال للتي ببطن

قلج الاوداة واوداة قلب بها اجارند واودات كلب اودية كثيرة تنسل من

الملحاه وفي رابية مستطيلة ما شرق منها فهو الاودات وما غرب فهو البياض

اود بالضم ثم السكون والبدال مهملة موضع في ديار بني تميم ثم لبني يربوع

١٥ منهم بنجد في ارض الحزن قال بعضهم

وَأَعْرَضَ عَنِّي قَعْنَبٌ فَكَلَّمَنِي يَبْرَى أَهْلُ أَوْدٍ مِنْ صُدَاءِ وَسَلْمَاهَا

وقال ابن مقبل للمازنية مصطاف ومرتبغ مما رأته اود فالمقرة فالجرع

رات اى قابلت وقال اخر

كأنها طيبة بكر اطاع لها من حومل تلعات الجوا او اودا

٢. كذا روى في هذه الابيات بالضم وقيل هو واد كان فيه يوم من ايام العرب

اود بالفخ بوزن عود موضع بالبادية قاله ابو القاسم محمود بن عمرو وجدته في

شعر الراعي المقروه على ثعلب من صنعته في قوله

فَأَصْحَنَ قَدْ وَرَكْنَ أَوْدًا وَأَصْبَحَتْ فَرَاخُ الْكَلْتَيْبِ ضَلْعًا وَخِرَانِقُهُ

وَحِطَّةُ بَنِي أُوْدٍ مِنْ مَحَالِّ الْكَلُوفَةِ نَسِبَتْ إِلَى أُوْدِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى الْخِطَّةِ بِعَاصِ الرُّوَاةِ،

أُوْدُنٌ بِالنُّونِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ أُوْدُنٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ تَحْتَ جَبَلٍ بَيْنَ مَرَعَشَ وَالْفَرَاتِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُوسَى أُوْدُنٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمَقْتُوحَةِ وَأَوْ سَاكِنَةً ثَمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ وَأُخْرَى نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْأُوْدِيِّ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ وَجَبِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ اللَّوَلِيِّ وَمُوسَى بْنِ قُرَيْشِ التَّمِيمِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَ عَنْهُ دَاوُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْأُوْدِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٣،

أُوْدُنَّةٌ قَالَتْ أَبُو سَعْدٍ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالنُّونِ وَالْهَاءِ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بُخَارًا مِنْهَا أَمَامُ أَحْكَابِ الْخَدِيثِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ بْنِ وَرْقَاءَ الْأُوْدِيِّ أَمَامُ أَحْكَابِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصْرِهِ تَوَفَّى بِبُخَارَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٣٨٥ وَالْفَقِيهَ أَبُو سَلِيمَانَ دَاوُودَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْأُوْدِيَّ الْخَنْفِيَّ يَبْرُؤُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي اللَّيْثِ وَكَانَ أَمَامًا قَلْبَتْ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ هَذِهِ وَلِلَّذَلِكَ قَبْلَهَا وَاحِدَةٌ وَأَمَّا اخْتَلَفَتْ الرُّوَايَةُ فِي ضَمِّ الْهَمْزَةِ ! وَفَتْحِهَا،

الْأُوْدِيَّةُ مَا لَبِي غَنَى بْنِ أَعْصَمٍ،

أُوْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ بِمَاحِيَةِ أَرَّانَ مِنْ فَتُوحِ سَلِيمَانَ بْنِ رُبَيْعَةَ وَقَبِيلُ أُوْدٌ مِنْ قَلَاعِ قَرْوَيْنَ مَشْهُورَةٌ قَالَ نَصْرٌ وَالصَّوَابُ أَنَّهَا بَوَاوُ بَعْدَ الدَّالِ أُوْدَغَسَمَتْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ السِّينِ ٢. الْمَهْمَلَةُ وَالنَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ دُونَ لَمَطَّةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ تَامَدَلَتْ وَعَلَى جَنُوبِهَا أُوْدَغَسَمَتْ مَدِينَةٌ وَعَلَى سَمْتِهَا فِي نَقْطَةِ الْمَغْرِبِ أَوْلِيَّيْلٌ وَبَيْنَ سَجْلَمَاسَةَ إِلَى أُوْدَغَسَمَتْ مَسِيرَةٌ شَهْرِيْنِ عَلَى سَمْتِ الْمَغْرِبِ فَتَقَعُ مَحْرَفَةٌ مَحَادَاةٌ عَنْ السُّوسِ الْأَقْصَى كَانَهُمَا مَعَ سَجْلَمَاسَةَ مَثَلَتْ طَوِيلَ السَّاقِيْنَ أَقْصَرُ أَضْلَاعُهُ

من السوس الى اودغست وفي مدينة لطيفة اشبه شىء بمكة شرقها الله وجهها  
لأنها بين جبلين، وقال المهلبى اودغست مدينة بين جبلين في قلب الـسـبـر  
جنوبى مدينة سجالسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياه  
معروفة وفي بعضها بيوت البربر اودغست بها اسواق جبلية وفي مصر من  
الامصار جليل والسفر اليها متصل من كل بلد واحلها مسلمون يقرأون القرآن  
ويتفقهون ولم مساجد وجماعات اسلموا على يد المهدي عبيد الله وكانوا  
كفاراً يعظمون الشمس وياكلون الميتة والدم وامطارهم في الصيف يزرعون عليها  
القمح والدخن والدرة واللوبياء والتخل ببلادهم كثير وفي شرقهم بلاد السودان  
وفي غربهم البحر الحيط وفي شمالهم منفلاً الى الغرب بلاد سجالسة وفي  
جنوبهم بلاد السودان.

اوراس بالسين المهلمة جبل بارص اريقية فيه عدة بلاد وقبايل من البربر  
اورال اخره لام اجبل ثلاثة سود في جوف الرمل الواحد ورل فيقال السورل  
الاين والورل الايسر والورل الاوسط وحداهن ماء لبنى عبد الله بن دارم  
يقال لها الورلة قال عبيد بن الايرس

وكان اقتادى تصمّن تسعها من وحش اورال هبيط مفرد  
باتت عليه ليلة رجبيية نصبا تسح الماء او في ابرد

وكان يسكنها بنو خفاجة بن عمرو بن عقيل

اوربة بالفخ ثر السكون وفخ الراء والباء موحدة وهاء مدينة بالاندلس وفي  
قصبه كورة جيان وتسمى اليوم الحاضرة فيها عيون وينابيع كذا ذكر صاحب  
كتاب فرحة النفس في اخبار الاندلس وقال ابو ظاهر الاصبهاني اوربة من قرى  
دانية بالاندلس منها ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن غالب الحضرمي  
الاوربي حج وسمع بمكة زاعر بن طاهر الششامي وعاد الى الاسكندرية وحدث  
بها عنه وقد كتبت عنه انشيد عن ابيه واوربة قبيلة من البربر مساكنهم

قرب فاس،

أور بالضم ثم السكون وراء من اصقاع رامهرمز بخوزستان فيه قري وبساتين،  
 أور بفتح الهمزة جبل حجازي أو نجدى جعل الشاعر أوراً أوراً للشعر عن نصر  
 وقد ذكر أور،

أورقي بالفخ ثم السكون وفتح الراء والفاء مشددة مكسورة وياء كذا وجدته  
 بخط ابى الريحان البيروني مصبوطاً محققاً وقال ان اليونانيين يسمون المعمر  
 من الارض بثلاثة اقسام تصير ارض مصر ونواحيها قسماً وتسميها لوبية وقد  
 ذكرت انا حدودها في لوبية ثم قال وما مال عنها الى الشمال فاسمها أورقي ويجدها  
 من المغرب والشمال بحر اوقيانوس ومن الجنوب بحر الشام والروم ومن المشرق  
 النهر الذي يخرج من بحيرة ماوطيس الى بحر نبطس وخليجه الذي يتر على  
 القسطنطينية وينصب الى بحر الشام فتكون هذه القطعة كالجيرة قال وذكر  
 ابو الفضل الهروي ان تفسير اسمها الاثير لازدحام اهلها والقطعة الثالثة تسمى  
 آسيا وقد مر ذكرها في موضعها،

أورل باللام بوزن أهر نو أورل حصن من حصون اليمامة على،

أورم بالضم ثم السكون وكسر الراء وميم اسم لاربع قري من قري حلب وهي  
 أورم الكبرى وأورم الصغرى وأورم الجوز وأورم البرامكة وقد ذكرها ابو علي  
 القسوي في بعض مسأله فقال أورم لا تكون الهمزة فيه الا زائدة في قياس  
 العربية ويجوز في اعرابها ضربان احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فتعرب ولا  
 تصرف والاخر ان يبقى فيه ضمير الفاعل فيجىء وفي أورم الجوز اجوبسة وهي  
 ان فيها بنية كانت في القديم معبداً فيري الجاورون لها من اهل القري بالليل  
 ضوء نار ساطع فاذا جاءوها لم يروا شيئاً حدثنى بذلك غير واحد من اعمل  
 حلب وعلى هذه الابنية ثلاثة الواح من حجارة مكتوب عليها بالخط القديم  
 ما استخرج وفسر فكان معنى ما على اللوح القبلي الاله الواحد كتبت هذه

البنية في تاريخ ثلثمائة وثمان وعشرين سنة لظهور المسيح عم وعلى اللوح الذي على وجه الباب سلام على من كمل هذه البنية وعلى اللوح الشمالى هذا الصوة المشرق الموهوب من الله لنا في ايام البربر في الدَّور الغالب المتجدد في ايام الملك ايناوس وايناس البحرين المنقولين الى هذه البنية وفلاسس وحننا وقاسورس وبلايبيا في شهر ايلول في ثانی عشرة من التاريخ المقدم والسلام على شعوب العالم والوقت الصالح

أوريشلم بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين محجمة مفتوحة ولام مكسورة ويروى بالفخ وميمر وهو اسم للبيت المقدس بالعبرانية الا انهم يستعملون اللام فيقولون أوريشلم وقد قال الاعشى  
 ١. وطوّفتُ للجمال آفَاقَهُ عُمانَ فحِصَّ فأوريشلم  
 اتيمتُ السَّجاشيَّ في دارة وارض النبيط وارض العجم

وحكى عن روية أن اوريسلم بالسین المهملة وروى اوريشلوم وأوريشلم بتشديد اللام واوراسلم بفخ الراء والسین كذا حكاه ابو على القسوى وانشد عليه بيت الاعشى فقال فأورى سلم بكسر اللام قال وقال ابو عبيدة هو عبرانى  
 ١٠. معرب والقياس في الهمزة اذا كانت في اسم ان تكون فاء مثل بهمى والالف للتانيث ولا تكون لللاحاق في قياس قول سيبويه واذا كان كذلك لم ينصرف في معرفة ولا نكرة وجاء من هذه الحروف في كلام العرب الأوار فقال

كانَّ أوارَهَنَّ اجبيجُ نارٍ وقالوا في اسم موضع أواره وانشد ابو زيد  
 عداوية هيهات منك حائلها اذا ما هي احتلت بقُدس أواره  
 ٢. وروى بعض اصحابه اذا ما هي احتلت بقُدس وآرت

وهذا من لفظه الاول اذا قدّرت الالف منقلبة عن الواو قال الاعشى  
 ها انَّ عَجْزةَ أُمّه بالسَّفح اسفل من أواره  
 فان قلت فهل يجوز ان يكون أورى أفعل فتكون الهمزة زائدة من أوريت



النار وما في التنزيل من قوله تعالى اذ ايتهم النار لئلا تورون قلت ذلك لا يمنع في القياس لان الاعلام قد نُسِمى بما لا يكون الا فعلا نحو خَصَمَ وبتدَّر الا ترى انه ليس في العربية شيء على وزن فَعَلَّ

أوربُط بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وطاء مهملة مدينة بالاندلس بين الشَّرَى والجَوْء

أوربين بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة ونون قرينان بمصر يقال لاحداهما أوربين نَشَرْت بكسر النون وفتح الشين وسكون الراء والتاء فوقها ذقطنان من كورة الغربية وأوربين ايضا قرية في كورة الجبيرة

أوربولة بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء مضمومة ولام وهاء مدينة قدسية ١. من اعمال الاندلس من ناحية تدُمير بساتينها متصلة بمساتين مرسية منها

خَلَف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فَاخُون الأوربولى يكنى ابا القاسم روى عن ابيه وانى الوليد الباجى وغيرهما وكان فقيها اديبا شاعرا مقلقا واستقصى بشاطبة ودانية وله كتاب في الشروط وتوفى سنة ٥٠٥ وابنه محمد

بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فَاخُون الأوربولى ابو بكر روى ١٥ عن ابيه وغيره وكان معنينا بالحديث منسوبا الى فهمه عارفا باسماء رجاله وله

كتاب الاستلحاق على ابي عمر ابن عبد البر في كتاب الصحابة في سقرين وهو كتاب حسن جليل وكتاب اخر ايضا في كتاب اوام كتاب الصحابة المذكور واصلاح ايضا اوام المعجم لابن قانع في جزء ومات سنة ٥٢٠ وقيل سنة ٥١٩

الأوزاع بالفح ثم السكون وزاء وعين مهملة قرية على باب دمشق من جهة باب الفرديس وهو في الاصل اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسم لسكنام بها

فيما احسب وقيل الأوزاع بطن من ذى اللعاب من حمير وقيل من جدان وقيل بعض التمسايين اسم الأوزاع مَرْتَد بن زيد بن سَدَد بن زُرْعَة بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشْمَر بن عبد شمس بن

وايل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن يمسع بن حمير  
 نزلوا ناحية من الشام فسميت الناحية بهم وعدادهم في بلدان ونهيك بن يريم  
 الازاعي روى عن مغيث بن سمى الازاعي روى عنه ابو عمرو الازاعي وقال  
 يحيى بن معين نهيك بن يريم الازاعي ليس به بأس يروى عنه وقال الازاعي

٥ اسمه عبد الرحمن بن عمرو وحدثنى نهيك بن يريم الازاعي لا بأس به

أوزكند بالضم والواو والراء ساكنان بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة ويقال  
 أوزكند وخبرت ان كند بلغة اهل تلك البلاد معناه القرية كما يقول اهل  
 الشام الكفر واوزكند اخر مدن فرغانة مما يلي دار الحرب ولها سور وقهندز  
 وعدة ابواب واليهما منجر الاتراك ولها بساتين ومياه جارية ينسب اليها  
 جماعة منهم على بن سليمان بن داود الخطيبى ابو الحسن الازكندى قال  
 شيرويه قدم بلدان سنة ٤٠٥ روى عن ابى سعد عبد الرحمن بن محمد  
 الادريسى وابى الحسن محمد بن القاسم الفارسى وابى سعد الخركوشى وابى  
 عبد الرحمن السلمى وغيرهم

الأوسج من مياة ابي بكر بن كلاب عن ابى زياد

٥ أوس السين مهملة قصر أوس بالبصرة ذكر في القصور من كتاب القاف وأوس

اسم موضع او رجل في قول ابى جابر الكللى حيث قال

ايا تخلصى اوس عفا الله عنكما اجيرا طريدا خانقا في ذراكما

وما تخلصى اوس حرام ذراكما على انا لاقى اللامر جناكما

الأوسية بلد بمصر من ناحية اسفل الارض يضاف اليه كورة فيقال كورة الاوسية

٢٠ والنجوم

أوش بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة بلد من نواحي فرغانة كبير قريب

من قبا وله سور واربعة ابواب وقهندز ملاصقة للجبل الذى عليه مرقم

الاحراس على التترک وهي خصبة جدا ينسب اليها جماعة منهم عمر بن موسى

الأوشى وفي كتاب ابن نُقطة عمران ومسعود بن منصور الاوشى الفقيه مات في نى الحجة سنة ١٩١هـ ومحمد بن احمد بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشى سكن بخارا وورد بغداد حاجا وسمع منه أهلها في سنة ٩١٣ وعاد الى بخارا مات بها في صفر سنة ٩١٣

١٥ الأوطاس يجوز ان يكون منقولا من جمع وطيس وهو التَّمور نحو بين وأيمان وقيل الوطيس نُقْرَة في حجر يُوقَد تحتها النار فيطبخ فيه اللحم ويقال وَطَسْتُ الشيء وَطَسًا اذا كَدَدْتَهُ واثرت فيه وأوطاس واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين للنبي صلعم ببنى هوازن ويومئذ قال النبي صلعم جَمَى الوَطِيسُ وذلك حين استعرت للرب وهو صلعم اول من قاله وقال ابن شبيب العور من اذات عرق الى أوطاس واوطاس على نفس الطريف وتجد من حد اوطاس الى القريتين ولما نزل المشركون بأوطاس قل ذر يد بن الصمة وكان مع هوازن شيخا كبيرا باى واد انتم قالوا بأوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن صرس ولا سهل دَهَسُ وقال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى في اماليه انشدنى ابي رحمه الله

يا دار أقوت بأوطاس وغيرها من بعد ما هو لها الامطار والمور  
كم ذا لأقلك من دهر ومن حجاج وابن حل الدمى والكنس الحور  
ردي الجواب على حران مكنمب شهادة مطلق والسنوم مأسور  
فلمر تبين لنا الاطلال من خبر وقد تجلى العمايات الاخسابير

وقال ابو وجزة السعدى

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداج

٢٠ الأوعار ارض بسماوة كلب

أوعال جمع وعل وهو كبش الجبل اسم لجمال بها بئر عظيمة قديمة وقيل انها هضبة يقال لها ذات أوعال قال امرؤ القيس

وتحسب ليلى لا تزال كعهدنا بوادى الحرامى او على ذات أوعال

وقال نصر أوعال جبل بالحجى يقال له أم أوعال وذو أوعال وقيل أوعال اجبل صغار  
وأم أوعال هضبة ومن قال انها جبال ينشد قول عمرو بن الأهتم

فَمَا ذَبَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ بَدَى الرَّصْمَ فَالْمَأْتَنِينَ فَأَوْعَالَ

أَوْعَالِيهِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْقَافِ وَالْفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وَهَاءِ جَبَلٍ  
من أعمال طليطلة بالاندلس من ناحية القاسم فيه قري وحصون

أَوْعَالَ بِالْقَافِ وَالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَاءً بِالشَّرَاحِ شِرَاحُ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ نَصْرِ وَقَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ نَزَلَتْ أُمُّ الصَّحَّاحِ الصِّبَايِيَّةُ بِنَاسٍ مِنْ بَنِي نَصْرِ فَفَرَّوْهَا  
صَاحِبًا وَذَكَرُوا حِمَارًا وَطَخُوا لَهَا جُرْدَانَةَ فَالَكْتُ وَجَعَلْتُ تَرْتَابُ بِطَعَامِهَا وَلَا  
تَدْرِي مَا هُوَ فَانْشَأَتْ تَقُولُ

١. سَرَّتْ بِي فَنَلَاكَ الدَّرَاعَيْنِ حُرَّةً إِلَى صَوِّهِ نَارٍ بَيْنَ أَوْعَاحِ وَالغَرِّ

سَرَّتْ مَا سَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثَمَّ عَرَسَتْ إِلَى كَلْفِي لَا يُصَيِّفُ وَلَا يَقْرِي

فَعَدْتُ طَوِيلًا ثَمَّ جِيتُ بِمَدْقَةٍ كَمَا هِ السِّلَا بَعْدَ التَّبْرُصِ وَالسَّنْرِ

فَقُلْتُ هَرَقْتُهَا يَا حَبِيبَتِ فَانْهَمَا قَرِي مُفْلِسٍ بِأَدَى الشَّرَارَةِ وَالغَدْرِ

إِذَا بَتَّ بِالنَّصْرِيِّ لَيْلًا فَفَقُلْ لَهُ تَأَمَّلْ وَانظُرْ مَا قَرَاكَ الَّذِي تَقْرِي

١٥ أَرَأْسُ حِمَارٍ أَمْ قَرَأْسِنَ مَيْتَةٍ وَكُلُّ بَزْعَمِكَ أَنْ غَيْرِكَ لَا يَدْرِي

وقد كتبنا هذه الابيات في الجزر على غير هذه الرواية

أَوْعَالِي مَوْضِعٌ

أَوْعَالَ اسْمُ شَعْبٍ

أَوْعَالَ جَبَلٌ لِبَنِي عَقِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

٢. تَمَتَّعَ مِنَ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ نَظْرَةً فَقَلْبُكَ لِلْسَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ أَلْفٌ

وَقَالَ الْقَاصِدُ الْعُقَيْلِيُّ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَجُنُّنَ نَاقَتِي بِحَبَّتِ وَقَدَامِي حَوْلَ رَوَايِحِ

تَرَبَّعَتِ السَّيْدَانِ وَالْأَوْقِ إِذَا مَا تَحَلَّى مِنَ الْأَصْرَامِ وَالْعَيْشِ صَالِحِ

وما يَجْرَأُ السَّيْدَانَ فِي رَيْقِ الضَّحَا وَلَا الْأَوْقَ إِلَّا أَفْرَطَ الْعَيْنَ مَايُحُجُّ  
 أَوْ قِيَانُوسَ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافَ مَكْسُورَةً وَيَاءَ وَالْفِ وَنُونِ وَوَاوِ وَسِينِ هُوَ اسْمُ  
 الْبَحْرِ الْخَيْطِ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ جَزِيرَةُ الْأَنْدَلُسِ يُخْرَجُ مِنْهُ الْخَلِيجُ الَّذِي يَتَّصِلُ  
 بِالرُّومِ وَالشَّامِ،

٥ الْأَوْلَاجُ قَالَ ابْنُ اسْكَنْتَ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ جُدَامَ بِنَوَاحِي حِسْمَى وَأَقْبَلَ  
 جَيْشُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَوْلَاجِ فَأَعَارَ بِالْمَاقِصِ مِنْ قَبْلِ الْحَرَّةِ الرَّجُلَاءِ،  
 أَوْلَاسُ حَصْنٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي طَرْسُوسَ فِيهِ حَصْنٌ يُسَمَّى  
 حَصْنَ الرَّهْدَاءِ،

أَوْلَبُ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ أَنْشَدَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُتَمِّقِنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّبْتِيِّ  
 ١. بِالْأَسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَاحِبِ الصَّلَاةِ الْأَوْلِيِّ بِحَمْصِ  
 الْأَنْدَلُسِ لِنَفْسِهِ

يُزْفِي بِخَطَائِمِ قَوْمِهِ وَلَيْسَ لَهُمْ غَيْرُ الْكُتَابِ الَّذِي خُطُوهُ مَعْلُومٌ  
 وَاللُّحْطُ كَالسَّلِكِ لَا تَحْفَلُ بِجُودَتِهِ إِنْ الْمَدَارَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْظُومٌ  
 وَأُظْنَهُ مَوْضِعًا بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

١٥ أَوَّلُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَوَاوِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَجِدْلَى طَيِّءٍ عَلَى  
 يَوْمِيَيْنِ مِنْ ضَرْعَدٍ وَأَوَّلٌ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِضَمِّ الِهْمَزَةِ وَإِنْ بَيْنَ الْغَيْبِلِ  
 وَأَكْمَةَ عَلَى طَرِيفِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَعْرِ نُصَيْبٍ حَيْثُ قَالَ  
 وَحَسَنٌ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَاءَنَا وَيَوْمَ أُقْبِي وَالْأَسِنَّةُ تَرَعُّفٌ،

٢. أَوْلَيْبِلُ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ عَلَى سَمْتٍ أَوْ دَغَسَمْتِ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرَهَا فِي نَقْطَةِ الْمَغْرِبِ أَوْلَيْبِلِ  
 وَهُوَ عَلَى نَحْرِ الْبَحْرِ وَآخِرُ الْعِبَارَةِ وَأَوْلَيْبِلُ مَعْدِنُ الْمَلْحِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 أَوْ دَغَسَمْتِ شَهْرٌ وَمِنْ أَوْلَيْبِلِ إِلَى لَمَطَةَ مَعْدِنُ الْوَرَقِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيَلًا  
 أَوْ مَةِ بِفَيْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ اسْمُ مَدِينَةٍ فِي آخِرِ بِلَادِ زَوَيْلَةَ السُّودَانَ مِنْ جِهَةِ الْقَزَّازِ  
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوَيْلَةَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ،

أَوْنَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالنُّونِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ

أَيَا أَثَلْتِي أَوْنَ سَقَى الْأَصْلَ مِنْكُمْ بِسَيْلِ الرَّبِيِّ وَالْمَدْجَنَاتِ رَبَّاكُمْ

فَلَوْ كُنْتُمْ بَرْدِي لَمْ أَكْسْ عَارِيًا وَلَمْ يَلْفَ مِنْ طَوْلِ الْبَيْتِ خَلْقًا كَمَا

وَيَا أَثَلْتِي أَوْنَ إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا وَاصْبَحْتُ مَعْرُورًا ذَكَرْتُ فَنَّاكُمْ

٥ أَوْثَبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ النَّونِ وَيَاءٌ مَوْحِدَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ

عَلَى خَلِيجِ الْبَحْرِ الْمَحِيضِ بِهَا تَوَفَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَزْمِ الْأَمَامِ

الْأَنْدَلُسِيِّ الظَّاهِرِيِّ صَاحِبِ التَّصَانِيفِ،

أَوْنِيكَ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي

كُورَةِ بَاسِينَ مِنْ أَرْضِ أَرْزَنِ الرُّومِ عِنْدَهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ لِذَلِكَ كُسِرَ فِيهَا رُكْنُ الدِّينِ

١٠ ابْنِ قَلِيجِ أَرْسَلَانِ،

أَوْهٌ بِفَتْحَتَيْنِ قَرْيَةٌ بَيْنَ زَنْجَانٍ وَهَذَا مِنْهَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ الرَّاهِدُ أَبُو عَلِيٍّ

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ الْأَوْقِيِّ لَقِبْتُهُ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَارِكًا لِلدُّنْيَا مَقْبَلًا عَلَى

قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مُسْتَقْبِلًا قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ جُرْعًا وَكَتَبْتُ عَنْهُ

وَسَأَلْتُهُ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ أَنَا مِنْ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ أَوْهٌ فَقَالَ لِي السُّلْفِيُّ الْخَاطِطُ يَنْبَغِي

١٥ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ قَائِلًا لِلنَّسَبَةِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِي الْأَوْقِيُّ وَسَمِعَ السُّلْفِيُّ وَغَيْرَهُ وَلَقِبْتُهُ فِي

سَنَةِ ٤١٣٤

أَوْبِشٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَ سَهْمُونِ عَلَى بَحْرِ

دَمِيَّاطٍ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

## بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ أَهَابٌ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ فِي خَبَرِ الدَّجَّالِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَالَ

بَيْنَهُمَا كَذَا وَكَذَا يَعْنِي مِنَ الْمَدِينَةِ كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ فِيهِ عَنْ مُسْلِمٍ عَلَى

الشَّكِّ أَوْ يَهَابٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ عِنْدَ كَاتِبَةِ الشُّيُوخِ وَبَعْضُ الرِّوَاةِ قَالَ بِالنُّونِ نَهَابٌ

وَلَا يُعْرَفُ هَذَا الْحَرْفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ،

أَهْلَاءُ بَكْسَرٍ أَوَّلُهُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هِلَالِ بْنِ الْأَشْعَرِ الْمَازِنِيِّ  
فَسَقِيًّا لِمَصْحَرَاءِ الْأَهْلَاءِ مَرَبَعًا وَلِلْوَقْبِيِّ مِنْ مَنْزِلِ ذِمَيْثٍ مَثَرٍ

فِي آيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي فَلَيْحٍ،

أَهْجَمٌ بِضَمِّ الْجِيمِ مَوْضِعٌ،

٥ الْأَهْرَامُ جَمْعُ هَرَمٍ وَهُوَ ابْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ مَرَبَعَةٌ الشَّكْلُ كَلَّمَا ارْتَفَعَتْ دَقَّتْ تَشْبِيهُ

الْجِبَلِ الْمُنْفَرَدِ فِيهَا اخْتِلَافٌ ذَكَرَ فِي بَابِ الْهَاءِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي هَرَمٍ،

أَهْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ مَدِينَةِ عَامِرَةَ كَثِيرَةٌ الْخَيْرَاتُ مَعَ صَغُرٍ رَفَعْتَهَا مِنْ

نَوَاحِي الْأَرْبِجَانِ بَيْنَ أَرْدَبِيلَ وَتَمْرَبِيزٍ وَيُقَالُ لِأَمِيرِهَا ابْنِ يَمِيشِكِينَ خَرَجَ مِنْهَا

جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ وَرَأَوِي مَدِينَةٌ أُخْرَى يُوْمَانٌ،

١٠ أَهْرِيَّتٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ اسْمُ

لِقَرَبَتَيْنِ بِعَصْرِ أَحَدَاهُمَا فِي كَوْرَةِ الْبَهَنْسِيِّ وَالْآخَرَى فِي كَوْرَةِ الْفَيَّومِ،

أَهْرِيجٌ رَأَيْتُ بَعْضَ الْفُقَهَاءِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْبِجَانِ وَهُوَ يَعْجُرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ

الْمَنْشِيُّ الْأَدِيبُ لَهُ رَسَائِلُ مَدُونَةٌ وَقَدْ سَمِيَ أَهْرٌ فِي رَسَائِلِهِ أَهْرِيجٌ وَأُظْنُّهُ كَانَ

مِنْهَا وَكَانَ لَهُ وَوَلَدَ اسْمُهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ مِثْلُهُ فِي الْبَلَاغَةِ وَالْفُضْلِ،

١٥ أَهْلَمٌ بِضَمِّ الْأَلَامِ بَلِيدَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ أَبْسُكُونٍ مِنْ نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْلَمِيُّ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ يَهْرَوِيٍّ عَنْهُ بَأَكْبَرِهِ،

الْأَهْوَلُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ لَامٌ قَرِيبَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ هَكَذَا أَخْبَرَ

بَعْضُهُمْ،

أَهْنَسٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَوْضِعَيْنِ بِعَصْرِ أَحَدَاهُمَا اسْمُ كَوْرَةٍ فِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى يُقَالُ

٢٠ لِقَصْبَتِهَا أَهْنَسُ الْمَدِينَةُ وَأُضْبِغَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى كَوْرَةِ الْبَهَنْسِيِّ وَأَهْنَسُ هَذِهِ

قَدِيمَةٌ أَزَلِيَّةٌ وَقَدْ خَرِبَ أَكْثَرُهَا وَهُوَ عَلَى غَرْبِ النَّبِيلِ لَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ عَنِ

الْقُسْطَاطِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَسْجِدَ عَمَّ وُلِدَ فِي أَهْنَسٍ وَأَنَّ النَّخْلَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي

الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ، وَهَرْتَى إِلَيْكَ بَجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا، مَوْجُودَةٌ

هناك وان مريم عليها السلام اقامت بها الى ان نشأ المسيح عم وسارا الى الشام  
وبها ثمار وزيتون واليهما ينسب دحية بن مضع بن الاصبع بن عبد العزيز  
بن مروان بن الحكم خرج منها على السلطان وقصد الواح وغيرها ثم قتل  
سنة ١٩٩هـ واهناس الصغرى في كورة البهنسى ايضا قرية كبيرة

١٠ الالهواز اخره زاء وفي جمع هوز واصله حوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة  
غيرتها حتى اذهبت اصلها جملةً لانه ليس في كلام الفرس حاء مهمله واذا  
نكلموا بكلمة فيها حاء قلبوها هاء فقالوا في حسن هسن وفي محمد مهمد ثم  
تلقفها منهم العرب فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال وعلى هذا يكون الالهواز  
اسمًا عربيًا سمى به في الاسلام وكان اسمها في ايام الفرس خوزستان وفي خوزستان  
١٠ مواضع يقال لكل واحد منها خوز كذا منها خوز بنى اسد وغيرها فالاهواز  
اسم للكورة بأسرها واما البلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامة اليوم  
فانما هو سوق الالهواز واصل الحوز في كلام العرب مصدر حاز الرجل الشيء  
يجوزه حوزًا اذا حصّله وملكه قال ابو منصور الازهرى الحوز في الارضين ان  
يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكن لاحد فيها حق فذلك  
١٠ الحوز هذا لفظه حكاه شمر بن حمدويه وقرأت بعد ما اُثبتته عن التورى انه  
قال الالهواز تسمى بالفارسية هوز مشير وانما كان اسمها الاخواز فعربها الناس  
فقالوا الالهواز وانشد لاعرابي

لا ترجعن الى الاخواز ثانسيئة وقععان الذى في جانب السوق  
ونهر بظ الذى امسى يورقنى فيه البعوض بلسب غير تشقيف

٢٠ وقال ابو زيد الالهواز اسمها هرمز شهر وفي الكورة العظيمة لك ينسب اليها ساير  
الاور وفي الكلب القديمة ان سابور بنى خوزستان مدينين سمى احدهما باسم  
اللذ عز وجل والاخرى باسم نفسه ثم جمعهما باسم واحد وفي هرمز داسابور  
ومعناه عطاء اللذ لسابور وسمتها العرب سوق الالهواز بيريدون سوق هذه الكورة



المحوزة او سوق الاخواز بالحاه المعجمة لان اهل هذه البلاد بأسرها يقال لهم الخوز  
 وقيل ان اول من بنى الاهواز اردشير وكانت تسمى هُرْمَزُ اردشير وقال صاحب  
 كتاب العين الاهواز سمي كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم وجمعهم  
 الاهواز ولا يفرّد الواحد منها بهوزء واما طالعتها فقال بطليموس بلد الاهواز  
 ه طولها اربع وثمانون درجة وعرضه خمس وثلاثون درجة واربع دقائق تحسب  
 احدى عشرة درجة من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من  
 الجدى وبيت عاقبتها مثلها من الميزان لها جزء من الشعري الغميصاء ولها  
 سبع عشرة دقيقة من الثور من اول درجة منه قال صاحب الريح الاهواز في  
 الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب خمس وسبعون درجة وعرضها من ناحية  
 ١. الجنوب اثنتان وثلاثون درجة والاهواز كورة بين البصرة وفارس وسوق الاهواز  
 من مدنها كما قدمناه واهل الاهواز معروفون بالبخل والجحف وسقوط انفس  
 ومن اقام بها سنة نقص عقله وقد سكنها قوم من الاشراف فانقلبوا الى طباع  
 اهلها وهي كثيرة الحثي ووجوه اهلها مصفرة مغبرة ولذلك قال مغيرة بن  
 سليمان ارض الاهواز بحاس تنبت الذهب وارض البصرة ذهب تنبت الخحاس،  
 ٢. وكور الاهواز سوق الاهواز وراهرمز وايدج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور  
 وسوس وسرق ونهر تيرى ومنادر وكان خراجها ثلاثين الف الف درهم وكانت  
 الفرس تقسط عليها خمسين الف الف درهم وقال مسعر بن المهلهل سوق  
 الاهواز تخترقها مياه مختلفة منها الوادي الاعظم وهو ماء تستر يمر على جانبها  
 ومنه ياخذ وان عظيم يدخلها وعلى هذا الوادي قنطرة عظيمة عليها  
 ٣. مسجدا واسع وعليه ارحاء عجيبة ونواعير بدیعة وماءه في وقت المدود احر  
 يصب الى الباسيمان والبحر ويخترقها وادي المسرقان وهو من ماء تستر ايضا  
 ويخترق عسكر مكرم وتون ماءه في جميع اوقات نقصان المياه ابيض ويزداد في  
 ايام المدود بيضا وسكرها اجود سكر الاهواز وعلى الوادي الاعظم شاذران

حسن عجيب مُتَّقِن الصنعة معمول من الصخر المَهْدَم يحبس الماء على انهيار  
 عدة وبازاءه مساجد لعلّي بن موسى الرضّى رَضَمَ بناه في اجتياز به وهو مُقْبَل  
 من المدينة يريد خراسان وبها نهر آخر يُرَى على حافتها من جانب الشرق  
 ياخذ من وراءه وان يُعْرَف بِشُورَابٍ وبها آثار كسروية، قال وفُتِحَت الاهواز فيما  
 ه ذكر بعضهم على يد حُرْقُوص بن زُهَيْر بن ثَمَامير عُنْبَة بن غزوان آيَة سيره اليها  
 في ايام تمصيره البصرة وولايته عليها، وقال البلاذرى غزا المغيرة بن شُعْبَة سوق  
 الاهواز في ولايته بعد ان شخص عُنْبَة بن غزوان من البصرة في اخر سنة ٥١ او  
 اول سنة ١٩ فقاتله البيروان دُهَقَانُها ثم صالحه على مال ثم نكث فغزاه ابو  
 موسى الاشعري حين ولّاه عمّر البصرة بعد المغيرة ففتح سوق الاهواز عَنَوَة وفتح  
 ١٠ نهر تيرى عنوة وولّى ذلك بنفسه في سنة ١٧ وسبى سبيّاً كثيراً فكتب اليه عمر  
 انه لا طاقة لكم بعمارة الارض فحلّوا ما بأيديكم من السبى واجعلوا عليهم  
 الخراج قال فردّنا السبى ولم نملككم ثم سار ابو موسى ففتح ساير بلاد خوزستان  
 كما نذكره في مواضعه ان شاء الله تعالى، وقال احمد بن محمد الهمداني اهل  
 الاهواز اَلامّ الناس واجلهم ولم اصبر خلف الله على الغربة والتنقل في البلدان  
 ١٥ وحسبك انك لا تدخل بلداً من جميع البلدان الا ووجدت فيه صنفاً من  
 الخوز لشحهم وحِرْصهم على جمع المال وليس في الارض صناعة مذكورة ولا اَدَبٌ  
 شريف ولا مذهب محمود لهم في شىء منه نصيب وان حَسَن او دَق او جَلّ  
 ولا تترى بها وجنة حمراء قطّ وهي قتالّة للغرباء على ان سماها في وقت انكشاف  
 الربّاء ونزوح النجى عن جميع البلدان وكلّ حموم في الارض فان حَمَاه لا تنزع  
 ٢٠ عنه ولا تفارقه وفي بَدَنه منها بقية فاذا نزعتم فقد وجد في نفسه منها  
 البراءة الا ان تعود لما يجتمع في بطنه من الاخلاط الرديئة والاهواز ليست  
 كذلك لانها تعاود من نزعتم عنه من غير حدث لانهم ليس يوتون من قبل  
 النخّم والاكثر من الاكل وانما يوتون من عين البلدة، ولذلك كثرت بسوق

الاهواز الافعى في جبلها الطاعن في منازلها المَطَلَّ عليها والجَرَّارات في بيوتها  
 ومنازلها ومقابرها ولو كان في العالم شيءٌ شرٌّ من الافعى والجَرَّارات وهي عقارب  
 قتالة تجرُّ ذنبها اذا مَسَّتْ لا ترفعه كما تفعل ساير العقارب لما قَصَرَتْ قصبته  
 الاهواز عنه وعن توليده، ومن بليتتها ان من وراها سَبَاخًا ومناقع ميساه  
 ٥ غليظة وفيها انهار تشققها مسابيل كُنْفِيم ومياه امطارٍ ومتوصّاتهم فاذا طلعت  
 الشمس طال مقامها واستمرّ مقابلتها لذلك الجبل قبل تسبب الصخرية التي  
 فيها تلك الجَرَّارات فاذا امتلأت بيمسًا وحرًا وعات جمره واحده قذفت ما  
 قبلت من ذلك عليهم وقد تجرّت تلك انسباخُ والانهار فاذا التقى عليهم ما  
 تجرّت تلك السباخ وما قذفته ذلك الجبل فسَدَّ الهواؤه وفسد بفساده كلَّ  
 ١٠ شيءٍ يشتمل عليه ذلك الهواؤه وحكى عن مشايخ الاعواز انهم سمعوا القوابل  
 يَقْلَنَ اذهن رَمًا قبلن الطفل المولود فيجدنه محمومًا في تلك الساعة يعرفون  
 ذلك ويتحدّثون به، وما يزيد في حرها ان طعام اهلها خُبِرَ الارز ولا يطيب  
 ذلك الا سُخْنَا فم يجذبون في كل يوم في منازلهم فيقدّر انه يُسَجَّرُ بها في كلَّ  
 يوم خمسون الف تُتَوَّرُ فما ضُنَّك ببلد يجتمع فيه حرُّ الهواؤه وبخار هذه  
 ١٥ النيران، ويقول اهل الاعواز ان جبلهم انما هو من عُثاء الطوفان تجرُّ وهو حجر  
 يُنْبِت ويزيد في كل وقت وسُكْرُها جيّد وثمرها كثير لا باس به وكلُّ طيب  
 يحمل الى الاهواز فانه يستحيل وتذهب راجتته ويبطل حتى لا ينتفع به، وقد  
 نسب اليها خلف كثير ليس فيهم اشهر من عبد الله بن احمد بن موسى بن  
 زياد ابي محمد الجوالقي الاهوازي القاضى المعروف بعبّدان احد الحُقَّاط  
 ٢٠ المجودين المكثرين ذكره ابو القاسم وقال قدم دمشق نحو سنة ٢٤٠ فسمع بها  
 هشام بن عمار ودُحَيْبًا وهشام بن خالد وَابا زُرْعَةَ الدمشقى وذكر غيرهم من  
 اهل بغداد وغيرها وروى عنه يحيى بن صاعد والقاضى الحسين بن اسماعيل  
 الصّبي واسماعيل بن محمد الصّفّار وذكر جماعة حُقَّاطًا اعيانًا وكان ابو على

النيسابوري الحافظ يقول عَبْدَانُ يَفِي بِحَفْظِ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ وَمَا رَأَيْتُ  
 مِنْ أَمْشَاحٍ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِانٍ وَقَالَ عَبْدَانُ دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مَرَّةً  
 مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ كُلَّمَا ذُكِرَ لِي حَدِيثٌ مِنْ حَدِيثِهِ رَحَلْتُ  
 إِلَيْهَا بِسَبَبِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي مَاتَ عَبْدَانُ بِعَسْكَرِ مَكْرَمٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ  
 ٣٠٤٥ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢١٠ وَكَانَ فِي الْحَدِيثِ أَمَامًا

أَهْوَى بِالْقَصْرِ مَوْضِعَ بَارِضِ هَجَرَ قَالَ الْحَفْصِيُّ أَهْوَى بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ ثُمَّ مِنْ بِلَادِ  
 قُشَيْرٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

جَزَى اللَّهُ عَنَّا رَهْطَ قَرَّةٍ نَظْرَةً وَقَرَّةٌ أَنْ بَعْضَ الْفِعَالِ مُزْتَجٍ  
 تَنَادَرَكُ عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةٍ رَكَضَلِمُ بِدَارَةِ أَهْوَى وَالْحَوَالِجُ تَخْلُجُ  
 ١٠ وَقَالَ نَصْرُ أَهْوَى وَأَصْنِيهِبُ مَاءِ الْجَمَانِ وَجَمَا مِنَ الْمَرُوتِ وَاهِلُ الْمَرُوتِ بَنُو جَمَانَ  
 وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مِيَاهٌ وَمَرَاتِعٌ وَبَيْنَ أَهْوَى وَجَبْرِ الْيَمَامَةِ أَرْبَعٌ لِيَسَالُ وَرَوَى أَحْمَدُ

بْنُ جَعْبِي أَهْوَى بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا فِي قَوْلِ الرَّاعِي  
 تَهَانَتْ وَأَسْتَبْكَاكَ رُبْعُ الْمَنَازِلِ بِقَارَةِ أَهْوَى أَوْ بِسُوقَةِ حَايِلِ

وَقَالَ أَهْوَى مِائَةَ لَبْنِي قُتَيْبَةَ الْبَاهَلِيِّينَ وَقَالَ الرَّاعِي أَيْضًا  
 ١٥ فَإِنَّ عَلَى أَهْوَى لَأَلَامٌ حَاضِرٌ حَسْبًا وَأَفْجَحٌ تَجَلِسُ أَلْوَانًا

الْأَهْيَلُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبِلَادٌ مَفْتُوحَةٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْمُتَخَلِّ الْهَيْدَلِي  
 ١ أَهْلُ نَعْرِفِ الْمَنْزِلِ بِالْأَهْيَلِ كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَهُ يَحْمَلُ

أَي لَيْسَ بِحَامِلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

### بَابُ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٠ أَيَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ نَاحِيَةٌ أَحْسَبُهَا يَمَانِيَةٌ قَالَ الطَّقِيلِيُّ الْحَارِثِيُّ  
 فَرِحْتُ رَوَاحًا مِنْ أَيَاءِ عَشِيَّةٍ إِلَى أَنْ طَرَقَتْ الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ نُحْتَمٍ

الْأَيَادُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ بِالْحِزْنِ لَبْنِي يَرْبُوعٌ بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَفَيْدٍ قَالَ جَرِيرٌ  
 هَلْ دَعَوْتُ مِنْ جِبَالِ التَّنْدِجِ مُسْمَعَةً أَهْلَ الْأَيَادِ وَحَيًّا بِالْمَبَارِسِ

وقال جرير ايضا وَأَحْمَيْنَا الْآيَادَ وَقَلَّتَيْهَ وَقَدْ عَرَفْتُ سَنَابِكَهُنَّ أَوْدُ  
الْآيَالِ بوزن حَيْعَلْ يَاءُ بَيْنَ مَزَيْنِ وَادِ

أَبَايُرُ بِالضَّمِّ وَالْيَاءُ الثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ مَنهَلٌ بَارِضٌ الشَّامُ فِي جِهَةِ الشَّمَالِ مِنْ أَرْضِ  
حَوْرَانَ قَلَّ الرَّمَاحُ بِنَ مَبَادَةٍ وَهُوَ عِنْدَ الْوَلِيدِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فِي  
أَيَّامِ الرَّبِيعِ لِلنَّوْهَةِ ٥

لَعَجْرَكَ إِنْ فَازَلْتُ بِأَيَّاسِرٍ وَضَعُوهُ وَمُشْتَانِي وَإِنْ كُنْتُ مَكْرَمًا  
أَبَيْتُ كَأَنَّ أَرْمَدُ الْعَيْنِ سَاهِرًا إِذَا بَاتَ اصْحَابِي مِنَ اللَّيْلِ نَوْمًا

أَيْبَسْنُ بِالكَسْرِ تَرِ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرِيبَةٌ  
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَخَشَّبَ فَرَسُخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبُ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ  
أحمد بن يعقوب الأيبسني توفي سنة ٤٥٢

أَيْجُ بِالْجِيمِ بِلَدَةٍ كَثِيرَةِ الْبَسَاتِينِ وَالْحَيْرَاتِ فِي أَقْصَى بِلَادِ فَارِسٍ كُنْتُ بِجَزِيرَةِ  
كَيْشٍ وَكَانَتْ فَوَاكِهِهَا الْجَيْدَةُ تُجَلَّبُ مِنْهَا إِلَى كَيْشٍ وَفِي مَن كَوْرَةَ دَارِ الْجَرْدِ  
وَاهِلِ فَارِسٍ يَسْمَوْنَهَا أَيْكُ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيْجِيُّ الْخَوِيُّ  
الْأَدِيبُ صَاحِبُ ابْنِ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْكَثِيرِ

أَيْجَلِنُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَنُونٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي بِلَادِ الْمَصَامِدَةِ مِنَ الْبَرْبَرِ  
بِالْمَغْرِبِ فِي جَبَلِ دَرَنْ مِنْهَا كَانَ مَخْرَجُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ تَوْمَرْتِ الْمَصْمُودِيِّ  
الْمَلْقَبِ بِالْمُهْدِيِّ صَاحِبِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ سُلْطَانَ الْمَغْرِبِ

أَيْجَلِيٌّ بوزن أَفْعَلِيٍّ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ  
أَيْجَلِينَ جِيْمُهُ تَشْبَهُ الْقَفَّافِ وَالْكَافُ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ أُخْرَى وَنُونٌ  
٢٠ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ مَرَاكُشٍ وَلَا أَدْرَى لَعَلَّهُ أَيْجَلِنُ الْمَذْكُورُ قَبْلَ هَذَا  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

أَيْدٌ بِالْفَتْحِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَزِينَةَ قَالِ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ  
فَذَلِكَ مِنْ أَوْطَانِهَا إِذَا شَتَّتَتْ تَصَمَّمَتْهَا مِنْ بَطْنِ أَيْدٍ غِيَاظَلَةٌ

أَيْدَمُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَفَتْحِ ائِدَالٍ وَمِيمٍ بِلَدِّ يَمَانَ عَنْ نَصْرَةٍ

أَيْدَمُ ائِدَالٍ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ كَوْرَةٌ وَبِلَدِّ بَيْنَ خَوْزِسْتَانَ وَأَصْبِهَانَ وَهِيَ  
 أَجْدَلُ مُدُنِ هَذِهِ الْكُوْرَةِ وَسُلْطَانُهَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَهِيَ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ يَقَعُ بِهَا قَلْبُجٌ  
 كَثِيرٌ يُحْمَلُ إِلَى الْاَهْوَازِ وَالنَّوْحَى وَشَرِبْتُمْ مِنْ عَيْنِ شَعْبِ سَلِيمَانَ وَمَزَارِعُهُ عَلَى  
 ٥٥ اَلْاَمْطَارِ وَلَهُمْ بِطَابِخٍ كَثِيرٍ وَهُوَ فِي قُوَّةٍ وَقَنْطَرَةٌ اَيْدَجٌ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا الْمَذْكُورَةِ  
 لَانْهَا مَبْنِيَةٌ بِالصَّخْرِ عَلَى وَادٍ يَابِسٍ بَعِيدِ الْقَعْرِ وَاَيْدَجٌ كَثِيرَةٌ الزَّلْزَلِ وَبِهَا مَعَادِنُ  
 كَثِيرَةٌ وَبِهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَاقُلِيِّ تَنْفَعُ عَصَارَتُهُ النَّفْسَ وَبِهَا بَيْتٌ نَارٌ قَدِيمٌ كَانَ  
 يُوقَدُ إِلَى اَيَّامِ الرَّشِيدِ وَدُونَهَا بِفَرَسَخَيْنِ صَوْرٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ يَجْمَعُ اَنْهَارَ وَكُلِّ مَاءٍ  
 دَائِرٍ يَسْمَى صَوْرًا بِفَتْحِ الصَّادِ يُعْرَفُ هَذَا الْمَوْضِعُ بِقَمَرِ الْبَوَّابِ اِذَا وَقَعَ فِيهِ  
 اَلْاِنْسَانُ اَوْ دَابَّةٌ لَا يَزَالُ يَدُورُ حَتَّى يَمُوتَ ثُمَّ يَقْدَفُهُ إِلَى الشَّطِّ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَغِيْبَ  
 فِي الْمَاءِ اَوْ يَرْكَبَهُ الْمَوْجُ وَهَذَا مِنَ الْاُمُورِ الْعَجِيْبَةِ لِاَنَّ السُّدَى يَقَعُ فِيهِ لَا يَرْسُبُ  
 فِيهِ وَلَا يَعْلُو مَاءُهُ عَلَيْهِ وَيَفْتَنُجُ خَرَاجُهَا قَبْلَ النُّورِ الْفَارْسِيِّ بِشَهْرِ وَهَذَا الرَّسْمُ  
 اَيْضًا مَخَانِفٌ لِرَسُومِ الْخَرَاجِ فِي سَائِرِ الدُّنْيَا وَمَا هِيَ قَصَبٌ سَكَّرَهَا عَلَى سَائِرِ قَصَبِ  
 سَكَّرِ الْاَهْوَازِ اَرْبَعَةٌ فِي كُلِّ عَشْرَةٍ وَقَانِيذُهَا تَعْمَلُ عَمَلُ الْمُكْرَانِيِّ وَالسَّاجِرِيِّ وَوُجِدَ  
 ٥٥ فِي غُرْفَةٍ بَعْضُ الْخَانَاتِ اَلَّتِي بِطَرِيقِ اَصْبِهَانَ

قَبِيحَ السَّاكِلُونَ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فِي عَالِي اَيْدَجٍ إِلَى اَصْبِهَانَ

لَيْتَ مِنْ زَارِهَا فَعَادَ اِلَيْهَا قَدْ رَمَاهُ اَللَّهُ بِالْحَدِّ اَلَّذِي

وَقَالَ اَبُو سَعْدٍ اَيْدَجٌ فِي مَوْضِعَيْنِ اَحَدُهُمَا بِلَدَّةٌ مِنْ كُوْرِ الْاَهْوَازِ وَبِلَدِّ الْخَوْزِ  
 يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ وُلْدِ الْمُهَدِيِّ بْنِ الْمَنْصُورِ مِنْهُمْ اَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ  
 ٢٠ اَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ الْاَيْدَجِيِّ وَالثَّانِي اَيْدَجٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا اَبُو  
 الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْاَيْدَجِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٨٧ هـ وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 مُوسَى اَيْدَجٌ مِنْ بِلَادِ خَوْزِسْتَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا اَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ  
 الْحَسَنِ الْاَيْدَجِيِّ رَوَى عَنْ اَبِي بَكْرٍ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْاِسْفَاطِي رَوَى

عنه ابنه ابو العباس، واهمد بن ابي حميد الايدجى شيخ ثقة يروى عن ابي  
 حمزة المدنى ويوسف بن العرف والفرج بن عبد الواسطى روى عنه جعفر بن  
 احمد بن فارس قاله ابو احمد العسال، واهمد بن بهرام الايدجى حدث عن  
 اسحاق بن زياد العطار روى عنه ابو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى، وابو  
 العباس احمد بن الحسين الايدجى روى عن ابيه وغيره روى عنه ابو على  
 الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وغيره واخرون كثير، قال وايدج من قري  
 سمرقند عند الجبل ينسب اليها محمد بن الحسين ابو الحسين الايدجى  
 المذكور السمرقندى كان جالس ابا القاسم الترمذى الحكيم واخذ عنه من  
 كلامه وحكته وقال سمعت من ابي احاديث احمد من الفضل البلخى القاضى  
 ١. كذا قال الادريسي في تاريخ سمرقند،

ايدج بزيادة الواو على الذى قبله قال ابو سعد في قرية على ثلاثة فراسخ من  
 سمرقند منها ابو الحسين الايدجى قلت وابو الحسين هذا هو محمد بن  
 الحسين الذى ذكره في الايدج قبل هذا الا ان السمعاني كذا ذكر والله اعلم،  
 ايران شهر بالسر وراء الف ونون ساكنتين، وفتح الشين المعجمة وعاء ساكنة  
 ١٥ وراء اخرى قال ابو الريحان الخوارزمي ايران شهر في بلاد العراق وپارس والجبال  
 وخراسان يجمعها كلها هذا الاسم والفرس تقول ايران اسم ارفخشذ بن سمام  
 بن نوح عمر وشهر بلغتهم البلد فكانه اسم مرتكب معناه بلاد ارفخشذ وقال  
 يزيد بن عمر الفارسي شبهوا السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه  
 دل ايران شهر اى قلب ايران شهر وايران شهر هو الاقليم المتوسط للجميع  
 ٢. الدنيا، وقال الاصمعي فيما حكاه عنه حمزة كانت ارض العراق تسمى دل ايران  
 شهر اى قلب بلدان ملكة الفرس فعربت العرب منها اللفظة الوسطى يعنى  
 ايران فقالوا العراق وزعم الفرس ان ظهروث الملك وهو عندكم بمنزلة آدم عم  
 دل عليه كتابهم المعروف بالابستاق اقطع الدنيا لأكابر دولته فاقطع اولاد ايران

بن الاسود بن سام بن نوح عم وكانوا عشيرة وهم خراسان وسجستان وكرمان  
ومكران واصبهان وجيلان وسبدان وجرجان وانربيجان وارمنان وصير كل  
واحد من هؤلاء البلاد الذي سمي به ونسب اليه فيذا كله ايران شهرة وذكر  
آخرون من الفرس ايضا ان افريديون الملك قسم الارض بين بنيه الثلاثة فملك  
٥ سلم وهو شرم على المغرب فلوك الروم من ولده وملك ايران وهو ايرج على بابل  
والسواد فسمى ايران شهر ومعناه بلاد ايران وفي العراق والجبال وخراسان  
وقارس فلوك الاكسرة من ولده وملك طوج وقيل توج وقيل طوس على المشرق  
فلوك التتر والصين من ولده وقال شاعرهم في هذه القسمة

وقسمنا مملكتنا في دهرنا قسمة اللحم على ظهر الوصم  
فجعلنا الروم والشام الى مغرب الشمس الى الغطريف سلم  
ولطوج جعل التتر له فبلاد التتر يحويها برغم  
وليران جعلنا غنوة فارس المملك وفسرنا بالنعمر

وفي كتاب البلاذري ايران شهر في نيسابور وفهستان والطبسين وهراة وبوشنج  
وبانغيس وطوس واسمها طابيران

١٥ ايران هو شطر الذي قبله وقد جاءت في بعض الشعر هكذا والمراد بها وبالتي  
قبلها واحد

ايران ولفظ العجم بها ايراوة قرية بينها وبين طبس خمسة عشر فرسخا على  
راس جبل ولها قلعة حصينة وحولها مزارع وبساتين ونخل واعناب وتفاح  
واصناف من الفواكه وفيها مياه جارئة عذبة وفي غاية النزاهة والطيبة وبها  
٢ خانقاه للصوفية عندها مشهد عليه قبة فيها قبر الشيخ ابي نصر السزاهدي  
الايرواني وكانت وفاته بعد للمسمانية واهل تلك الناحية يذكرون له كرامات  
منها ان اهل قرينته سالوه ان يستسقى لهم في تحمل اصابعهم فسجد ودعى الله  
لهم فنبعت عين من وسط الجبل من الصخر الصلد وتدفقت بماء عذب صاف



وفارت فوراناً شديداً فوضع الشيخ يده على الماء وقال له اسكن فسكن بانن  
 الله اخبرني بذلك كله لحافظ ابو عبد الله محمد ابن التجار البغدادي وقال  
 شاهدت العين وشربت من ماها وزرت قبر هذا الشيخ مراراً ووجدت عنده  
 روحاً وقبولاً تاماً وعليه نور كثير قال وانشدني محمد بن المؤيد الدبوسي من  
 لفظه وكتابه بقرينة ايرايان وذكر انها لعيسى بن محفوظ الطرقي

مَدْحُ الْأَنَامِ وَذَمُّهُمْ فَحَوَّاهِمَا طَمَعٌ يَرِدُّهُ لِسَانُ الذَّاكِرِ

لولا فضول الجرس من يروى لنا جود بن مامة او دنائة ماذر،

أيراهستنان بكسر الهاء وسكون السين والتاء الممتناة من فوقها والفاء ونون قال  
 حمزة الساحل اسمه بالفارسية ايراه ولذلك سمو سيف كورة اردشير خوره من  
 ارض فارس ايراهستنان لقربها من البحر وسكانها الايراهية فعرّبت العرب لفظه

أيراه بالحاق القاف باخره فقالوا العراني،

أيرج بالجيم قلعة بفارس من امنع قلاعها،

أير بالتخريك ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزاهة،

أير موضع بالبادية كانت به وقعة قال الشماخ

١٥ على أصلابٍ أحقَبَ أَخْدَرِيٍّ من اللّاهي تَصَمَّمَهُنَّ أَيْرُ

وقيل اير جبل بارص غطقان قل زهير

الا ابلغ كديك بني سبيع وأيام النوايب قد تدور

فان تك صرمة أخذت جهاراً لغرس النخل آرزة الشكير

فان لكر ماقط عاسيات كيوم أضر بالروساه أير

٢٠ وأير بني النجاج من مياها بني حمير،

أيرم بفتح الراء صدق اعجمي عن نصر،

الايسر بالفتح وفتح السين ايضاً موضع في قول ذي الرمة

وحبث ناصي الاجر عين الأيسر،

الايسن بالنون اسم لبطن واد باليمامة لمي عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة،  
 الايغاران بالكسر والغين معجمة والفاء وراء والفاء اخرى للتثنية ونون اسم  
 لعدة ضياع من عدة كور أوغرت لعيسى ومعلل ابني ابي ذلف الحجلي رحمه الله  
 تعالى وقيل لها الايغاران اي ايغارا هذين الرجلين وما اللج والبرج والايغار  
 اسم لكل ما حمى نفسه من الضياع وغيرها ويمنع منه تقول أوغرت السدار اذا  
 حميته وأوغر صدر فلان اذا حماه ومنعه من بلوغ غرض فامتلا غضبا ولا يسمى  
 الايغار ايغارا حتى يامر السلطان بحمايته فلا تدخله العمال لمساحة خراج ولا  
 مقاسمة غلة فيكون الايغار لعقبه من بعده على تمر السنين خلا الصدقات فانها  
 خارجة عنها يخصها المصدق وباخذ الواجب عنها ووجد بخط ابن شريح  
 ١. الايغار ان يقدر امر الضيعة مثلا على عشرة الاف درهم فيوغر لصاحبها بعشرة  
 الاف درهم كل سنة يودها في بيت المال او في غير البلد الذي الضيعة فيه  
 فتكون الضيعة موغرة محمية لا تدخلها يد عامل او متصرف وهذين  
 الايغارين عى الخيص بيص في رفته الى امير المؤمنين المسترشد بالله ان  
 الموصل والايغارين وما اليوم اقطاع ملكين سلجوقيين كانتا جابرتين لشاعرين  
 ١٥ طائفتين من امامين مرضيين المعتصم بالله والمتوكل على الله وبناء المجلس اعظم  
 وخطره اشرف واجسم وعمامة اسح وارزم فالامر الامال قلت وقد وقفت على  
 كثير من اخبار ابي تمام والجنري فلم ار فيها ان واحدا منهما اعطى واحدا  
 من هذين الموضوعين لكنه ورد ان ابا تمام مات وهو يتولى بريد الموصل تولى ذلك  
 بعناية الحسن بن وهب

٢. ايعان اخره نون احدى قري پنجده منها ابو الفتح عبد الرحمن بن محمد  
 بن علي بن عثمان الايعاني العثماني سمع جامع الترمذي من القاضى ابي  
 سعيد محمد بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس وكان مولده في حدود  
 سنة ٢٧٠ ووفاته في سنة ٦ او ٥٧٠ وابو عمر الفصل بن احمد بن متويه بن كويه

الصوفي الايغاني روى عن ابي عامر الحسن بن محمد بن علي القومسي روى عنه

ابو الفتح مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي سنة ٥٩١ بشاذياخ،

أيك بالكر واخره كاف هو ابيج الذي تقدم ذكره،

أيك بالفخ موضع في قول انس بن مدرك للثعبي

٥ فنلک تخاصی بین آیک و حیدة لها نهر فحوضه متغمم،

الايكة لله جاء ذكرها في كتاب الله عز وجل كدب اصحاب الايكة المرسلين

قيل هي تبوك الذي غزاها النبي صلعم اخر غزواته واهل تبوك يقولون ذلك

ويعرفونه ويقولون ان شعيباً عم أرسل الى اهل تبوك ولم اجد هذا في كتب

النفسي بل يقولون الايكة الغبيضة الملتفة الاشجار والجمع أيك وان المراد بالاصحاب

١٠ الايكة اهل مدين قمت ومدنين وتبوك متجاوران،

ايلاق اخره كاف ابو علي ان تحمل ايلاق لبعض بلدان الشامس على انه عربي

فالياء لله بعد الهمزة يجوز ان تكون منقلبة عن الواو والهمزة والياء وهو

مثل اعصار وليس مثل ايعاد الا ان تجعله سمي بالمصدر وايلاق مدينة من

بلاد الشامس المتصلة ببلاد الترك على عشرة فراسخ من مدينة الشامس انزة

١٥ بلاد الله واحسنها وهو عمل براسه وكورته محتلطة بكورة الشامس لا فرق بينهما

وقصبتها تونكت وايلاق معدن الذهب والفضة في جبالها ويتصل ظهر هذا

للجبل كحدود فرغانة وقد نسب اليها قوم منهم ابو الربيع طاهر بن عبد الله

الايلاق الفقيه الشافعي كان اماما تفرقه على ابي بكر عبد الله بن احمد النقال

المروزي واخذ الاصول عن ابي اسحاق الاسفرايني مات سنة ٤٦٥ وله سمت

٢ وتسعون سنة وفي التكبير محمد بن داود بن احمد بن رضوان الايلاق للطبيب

ابو عبد الله من ايلاق فرغانة اقام بهرو مدة وعلف الطريقة على الحسن بن

مسعود القرآه ثم انتقل الى نيسابور وسكنها وعلف للخلاف على محمد بن يحيى

الجزبي وكان فقيها صالحا سمع الحديث الكثير من الفراءى وعبد المنعم القشيري

وزاهر الشَّحَامِي وطبقته ثم قدم علينا مَرَوَ وأقام عندي في المدرسة العميدية  
الى ان مات في ربيع الاول سنة ٥١٣٩هـ، وايلاق بليدة من نواحي نيسابور وايلاق  
من قري بخاراء

ايلان اخره نون موضع قرب مَرَاكَش بالمغرب من بلاد البربر نُكِر في حروب  
عبد المومن بن علي،

أَيْلَةَ بالفخ مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل في آخر الحجاز واول  
الشام واشتقاقها قد نكر في اشتقاق ايلياء بعده قال ابو زيد ايلة مدينة  
صغيرة عامرة بها زرع يسير وفي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد  
السمك يوم السميت فخالقوا فمسخوا قردة وخنازير وبها في يد اليهود عهد  
الرسول الله صلعم وقال ابو المنذر سميت بأيلة بنت مدين بن ابراهيم عمر وقال  
ابو عبيدة ايلة مدينة بين الفسطاط ومكة على شاطئ بحر القلزم تُعد في  
بلاد الشام وقدم يوحنا بن زبنة على النبي صلعم من ايلة وهو في تبوك  
فصاحه على الجزية وقرّر على كل حال بأرضه في السنة ديناراً فبلغ ذلك ثلثمائة  
دينار واشتد عليهم قري من مَرَبهم من المسلمين وكتب لهم كتابا ان يحفظوا  
هـ ويمنعوا فكان عمر بن عبد العزيز لا يزيد على اهل ايلة عن الثلثمائة دينار  
شيماً وقال أحيحة بن الجلاح يرثى ابنه

الا ان عيني بالبكاء تهلّل  
جزوع صبور كل ذلك تفعل  
فان تعريبي بالنهار كاتب  
فليلى اذا أمسى أمر واطول  
فنا همزى من دنابر أيلانة  
بأيدي الوشاة ناصع يتساكل  
بأحسن منه يوم اصبح غادياً  
ونقسي فيه الحمام المخجل

الوشاة الصرّادون وناصع مشرق ويتساكل اى ياكل بعضه بعضاً من حسنه، وقال  
محمد بن الحسن المهلبى من الفسطاط الى جب عميرة ستة اميال ثم الى منزل  
يقال له عجرون وفيه بئر ملححة بعيدة الرشاه اربعون ميلا ثم الى مدينة القلزم

خمسة وثلاثون ميلا ثم الى ماء يُعْرَفُ بِشَجَرِ يَوْمَانِ ثم الى ماء يَعْرِفُ بِالْكُرْبِيِّ  
فيه بئرٌ رَوَاهُ مَرْحَلَةٌ ثُمَّ الى رَاسِ عَقِيبَةِ اَيْلَةَ مَرْحَلَةٌ ثُمَّ الى مَدِينَةِ اَيْلَةَ مَرْحَلَةٌ  
قال ومدينة ايلَةَ جَلِيلَةٌ على لِسَانِ مِنَ الْبَحْرِ الْمَلْحِ وبها جَمْتَمَعٌ حَجَّ الْفَسْطَاطِ  
وَالشَّامِ وبها قومٌ يَذْكُرُونَ اَنَّهُمْ مِنْ مَوَالِي عِثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ وَيُقَالُ اَنْ بِهَا بَرْدٌ  
وَالنَّبِيُّ صَلَّعٌ وَكَانَ قَدْ وَهَبَهُ لِيَحْنَمَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ لَمَّا سَارَ اِلَيْهِ اِلَى تَبُوكَ وَخَرَجَ اَيْلَةَ  
وَوَجْهَهُ الْجَنَابِيَاتِ بِهَا نَحْوُ ثَلَاثَةِ اَلْفِ دِينَارٍ وَاَيْلَةَ فِي الْاَقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَعَرَضَهُمَا  
ثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَيُنَسَبُ اِلَى اَيْلَةَ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْاَيْلِيُّ  
صَاحِبُ الزُّعْمَرِيِّ تَوَفَّى بِصَعِيدِ مِصْرَ سَنَةَ ١٥٢ وَاسْحَاقُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ  
الْاَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْاَيْلِيِّ رَوَى عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عُمَيْرَةَ وَعَنْ عَبْدِ  
الْمُجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَوَّانٍ حَدَّثَ عَنْهُ النَّمْسَاءِيُّ مَاتَ بِاَيْلَةَ سَنَةَ ٢٥٨  
وَخَسَّانُ بْنُ اِبَانَ بْنِ عِثْمَانَ اَبُو عَلِيٍّ الْاَيْلِيُّ وَكَانَ قَضَاءً دَمِيضًا وَكَانَ يَفْقَهُرُ مَا  
يَحْدُثُ بِهِ وَتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٣٣٣ وَأَيْلَةُ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِرَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ قَالَ اِبْنُ  
حَبِيبٍ اَيْلَةَ مِنْ رَضْوَى وَهُوَ جَبَلٌ يَنْبُعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ غَيْرُ الْمَدِينَةِ  
الْمَذْكُورَةِ هَذَا لَفْظُهُ وَانْشُدْ غَيْرَهُ يَقُولُ

١٥ مِنْ وَحْشٍ اَيْلَةَ مَوْثِيَّ اَكَرَعَهُ وَالْوَحْشُ لَا يَنْسَبُ اِلَى الْمُدُنِ وَقَدْ كَثُرَ  
رَأَيْتُ وَاسْحَاقِيَّ بِاَيْلَةَ مَوْهِنًا وَقَدْ غَارَ نَجْمُ الْفَرْقَدِ الْمُنْتَصِبِ  
لِعَزَّةٍ نَارًا مَا تَبْمُوخُ كَانَهَا اِذَا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ اللَّيْلِ كَوَكْبِ  
نَتَجَبَّ اسْحَاقِيَّ لَهَا حِينَ اَوْقَدْتِ وَلَمُصْطَلِبِهَا آخِرَ اللَّيْلِ اَتَجَبَّ  
اِذَا مَا خَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَبْوَةً اُعِيدُ لَهَا بِالْمُنْدِيَّ فَمَتَّقُ سُبَّ

٢. وَمَا يَدُلُّ عَلَى اَنْ اَيْلَةَ جَبَلٌ قَوْلُ كَثِيرٍ اَيْضًا

وَلَوْ يَدَلَّتْ اُمُّ الْوَلِيدِ حَدِيثِهَا لِعَصَمِ بَرَضَوَى اصْحَحَتْ تَنْقَرِبُ  
تَهَبَطْنَ مِنْ اَرْكَانِ ضَمَّاسٍ وَاَيْلَةَ اَيْبِهَا وَلَوْ اَعْرَى بَيْنَ الْمَكَلْبِ،

اَيْلِيَّةٌ بِكسْرِ اَوَّلِهِ وَاللَّامُ وِيَاءٌ وَالْفُ مَدْرُونَةٌ اسْمُ مَدِينَةٍ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قِيلَ مَعْنَاهُ

بيت الله وحكى الخفصى فيه القصر وفيه لغة ثالثة حذف الياء الاولى فيقال  
 أَيَّاء بسكون اللام والمد قال ابو على وقد سمى البيت المقدس ايلياء بقول  
 الغَزَزَقِ

وَبَيْتَانِ بَيْتِ اللَّهِ نَحْنُ وَوَلَاتُهُ وَقَصْرٌ بَاعِلَى ائِيلِيَاءِ مُشَرَّفٌ

٥ فاييلياء الهمزة في اولها فاء لتكون بمنزلة الجريياء والكبرياء وتكون الكلمة ملاحقة  
 بطر مساء وجلخطاء وهو الارض للزن والياء التي بعد الهمزة لا تخلو من ان  
 تكون منقلبة من الهمزة او من الواو وقياس قول سيمويه ان يكون من الواو ولا  
 تكون منقلبة من الهمزة على هذا القول لان الهمزتين اذا لم تجتمعا حيث  
 اكثر شددت ورددت فان لم تجتمعا حيث يقل التصغير اجدر الاترى  
 ١. ان باب ددن وكوكب من القلة بحيث لا نسبة له الى باب رددت ولم تجتمع  
 الهمزتان فيه كما اجتمع ساير حروف الخلف في هذا الباب في قلته مسهاه  
 والبعاع والبععة ولج وسج ونج وان جعلتها من الياء كان من لفظه قولهم في  
 اسم البلد آيلة هذا ان كان فعلة وان كان مثل مينة أمكن ان تكون من الواو  
 وما جاء على لفظه من الفاظ العرب الايل وهو فعل مثل البيخ في الزنة وكون  
 ٥ العين ياء ومن بناء الامر ولد الصامن والقنف وقالوا للمراتق الالسف وللقصير  
 دنب ومجى البناء في الاسم والصفة يدل على قوته فان قيل هل يجوز ان  
 تكون ايلياء افعلاء فتكون الهمزة ليست بأصل كما كانت اصلا في الوجه الاول  
 فالقول في ذلك انا لا نعلم هذا الوزن جاء في شىء واذا لم يجى في شىء لم يسع  
 حمل الكلمة عليه ولو جاء منه شىء لأمكن ان تكون الياء الاولى منقلبة عن  
 ٢. الواو او منقلبة عن الهمزة كالايامن واخوه ولم يجز ان يكون انقلابها عن الياء  
 لانه لم يجى من نحو سلس في الياء الا يدئيت وايدئيت وقيل انما سميت  
 ايلياء باسم بانيتها وهو ايلياء بن ارم بن سام بن نوح عمر وهو اخو دمشق  
 رحمن وارثن وغلستين قال بعض الاعراب

فلو ان طَيْرًا كَلَفْتُمُ مثَل سَيِّرِهِ الى واسط من ايلياء لَسَكَلْت  
 سَمِي بِالْمَهَارِي من فلسطين بعد ما دنا الْقَيْءُ من شمس النهار فَوَلَّتْ  
 فَمَا غَابَ ذَاكَ الْيَوْمَ حَتَّى اَنَاحَهَا بِمَيْسَانَ قَدْ حَلَّتْ عُرَاهَا وَكَلَّتْ  
 كَانُ قَطَامِيًّا مِنَ الرَّحْلِ طَاوِيًّا اِذَا غَمَرَةُ الظُّلْمَاءِ عَنْهُ تَجَلَّسَتْ

٥ الایم بالفخ جبل اسود بحمی ضریة یناوح الأکوام وقیل جبل اسود فی ديار

بنی عبس بالرمّة واکنافها قال جامع بن عمرو بن مَرْحَبَةَ

تَرَبَّعَتِ الدَّارَاتُ دَارَاتِ عَسَّعَسَ الى أَجَلِي أَقْصَى مَدَاهَا فَنِيرُهَا

الى عافر الاكوام فالایم فاللوی الى ذی حُساماً رَوْضًا مُجْرَدًا یصورها،

١٠ آئِنٌ وَهُوَ بَیْنُ وَقَدْ حُتِمَ بِهِ هَذَا الْكِتَابُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ آئِنٍ قَرِيبَةٌ قَرِيبٌ أَصْمَرُ  
 ١٠ وبلاد جُهَيْنَةَ بَیْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَهِيَ الى الْمَدِينَةَ اقْرَبُ وَهَنَّاكَ عَمُونَ وَقِيلَ آئِنٌ

مَدِينَةٌ فِي اقْصَى الْمَغْرِبِ وَقِيلَ بِدَلَّةُ بَیْنُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَبِيرَةِ

اينان نونان واوا مفتوحة اسم وان

الايواز بالكسر واخره زاء جبل في اطراف مملّى ومملّى بالتخريك جبال في وسط

ديار بنى قريظ والايواز جبل لبني ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن

١٥ مصعصة

الايوان اخره نون وهو ايوان كسرى قل الاخويون الهمزة في ايوان اصل غير

زايدة ولو كانت زايدة لوجب ادغام الياء في الواو وقلبها الى الياء كما في

آيأمر فلما ظهرت الياء ولم تُدْغَمْ دَلَّ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ عَيْنٌ وَأَنَّ الْغَاءَ نُونٌ وَقُلِبَتْ

يَاءٌ لِكَسْرَةِ الْغَاءِ وَكَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ كَمَا قُلِبَتْ فِي دِيوَانَ وَقِيْرَاطٍ وَكَمَا أَنَّ

٢٠ الدال والقاف فاعان والياءين عينان كذلك الله في ايوان، وايوان كسرى

الذي بالمداين مداين كسرى زعموا انه تعاون على بناء عدة ملوك وهو من

اعظم الابنية واعلاها رأيتنه وقد بقي منه طاق الايوان حسب وهو مبني

بأجر طول كل أجرة نحو ذراع في عرض اقل من شبر وهو عظيم جدا، قل حجة

بن الحسن قرات في كتاب الذي نقله ابن المقفع ان الايوان الباقي بالمداين هو من بناء سابور بن اردشير فقال لي الموبدان موبدان أميد بن آشوهست ليس الامر كما زعم ابن المقفع فان ذلك الايوان خربه المنصور ابو جعفر وهذا الباقي هو من بناء كسرى ابرويزر وقد حكي ان المنصور لما اراد بناء بغداد استشار خالد بن برمك في هدم الايوان وادخال آلته في عمارة بغداد فقال له لا تفعل يا امير المؤمنين فقال آبيت الا التعضب للغرس فقال ما الامر كما ظن امير المؤمنين ولكنه اثر عظيم يدل على ان ملّة وديننا وقومنا اذهبوا ملك بانيه لدين وملك عظيم فلما يضع الى رايه وامر بهدمه فوجد النفقة عليه اكثر من الفايده بمنقصه فتركه فقال خالد الآن اري يا امير المؤمنين ان تهدمه لالا يقال انك عجزت عن خراب ما عمّره غيرك ومعلوم ما بين الخراب والعمارة فعلى قول الموبدان انه خرب ايوان سابور بن اردشير وعلى قول غيره انه لم يلمت الى قوله ايضا وتركه، وما زلت اسمع ان كسرى لما اراد بناء ايوانه هذا امر بشراء ما حوله من مساكن الناس وارغابهم بالثمن الوافر وادخاله في الايوان وانه كان في جواره عجوز لها ذبيرة صغيرة فارادها على بيعها فامتنت هـ وقالت ما كنت لايبيع جوار الملك بالدينيا جميعها فاستحسن منها هذا الكلام وامر ببناء الايوان وترك دارها في موضعها منه واحكام عمارتها، ولما رايت الايوان رايت في جانب منه قبّة صغيرة محكمة العمارة يعرفها اهل تلك الناحية بقبّة العجوز فحجبت من قوم كان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرعية كيف ذهبت دولتهم لولا النبوة للذ شرفها الله تعالى وشرف بها عباده

٢. وقال ابن الخاجب يذكر الايوان

يا من بناه بشاهق البنيان أنسيت صنع الدهر بالايوان  
 هدى المصانع والديساكر والبنّا وقصور كسّرانا أنوشروان  
 كتب الليالي في ذراها اسطرا بيد البلى وانامل الخدّان



ان اللواتي والخطوب اذا سَطَّتْ أَوَدَّتْ بِكَلِّ مُؤَثَّفِ الْاِرْكَانِ

قلت ومن احسن ما قيل في الايوان قول ابى عبادة البَجْتَرِيِّ  
 حَضَرْتُ رَحْلِي الْهَمُومِ فَوَجَّهْتُ اِلَى اَبْيَضِ الْمَدَائِينِ عَنْسِي  
 اَتَسَلِّيْ عَنِ الْخُطُوبِ وَاَسَى لِحَدَلٍ مِنْ آلِ سَاسَانَ دَرَسَ  
 ذَكَرْتُمْ بِهِمُ الْخُطُوبَ التَّوَالِيَّ وَلَقَدْ تُذَكِّرُ الْخُطُوبُ وَتُنَسِّي  
 وَمُخَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَلٍ مُشْرِفٍ يُحْسِرُ الْعَبْيُونَ وَيُخَسِّي  
 مَعْلَقٌ بَابُهُ عَلِيٌّ جَبَلُ الْقَبْرِ اِلَى دَارَتِي خِيْلَاطٌ وَمُكْسٌ  
 حِلَّةٌ لَمْ تَكُنْ كَاطِلَالِ سَعْدِي فِي قِفَارٍ مِنَ الْبِسَابِيسِ مُلْأَسِ  
 وَمَسَاعٍ لَوْلَا الْحَابَةُ مَتَى لَمْ تُطْفِئِهَا مَسْعَاةُ عَبَسَ وَعَنْسِ  
 نَقَلَ الدَّهْرُ عَيْدُهُنَّ عَنِ الْجِدَّةِ حَتَّى رَجَعْنَ اِنْصِغَاءً لِبَبْسِ  
 فَكَانَ الْجِرْمَانُ مِنْ عَدَمِ الْاَنْسِ وَاخْلَا بِهِ بِمَيْتَةِ رُمْسِ  
 لَو تَرَاهُ عَلِمْتَ اَنْ الْاَلِيَّ اِلَى جَعَلَتْ فِيهِ مَائِمًا بِعَدِ عُرْسِ  
 وَهُوَ يُنْبِيكَ عَنْ عَجَائِبِ قَوْمٍ لَا يُشَابُ الْبِيَانُ فِيهِمْ بَلْبَسِ  
 فَاِذَا مَا رَاَيْتَ صُورَةَ اَنْطَاكِيَّةِ ارْتَعَعْتَ بَيْنَ رُومِ وَدُرْسِ  
 وقد كان في الايوان صورة كسرى انوشروان  
 وَقَبِيصِرُ مَلِكِ اَنْطَاكِيَّةِ وَهُوَ يَحَاصِرُهَا وَجَارِبُ اَهْلِهَا  
 وَالْمَنَايَا مَوَاتِلُ وَاَنْوَشِرَوَانُ يُزْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدِّرْسِ  
 فِي اخْضِرَارٍ مِنَ الْاَلْبَاسِ عَلَيَّ اَصْفَرَ يَحْتَالُ فِي صَبِيغَةِ وِرْسِ  
 وَعِرَاكِ الرَّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي حِقْوَةِ مَنَامٍ وَاغْمَاصِ جَرْسِ  
 مِنْ مُشِيحٍ يَهْوِي بِعَامِلِ رُجٍّ وَمَلْجِجٍ مِنَ السِّنَانِ بِتُرْسِ  
 تَصِفُ الْعَيْنُ اَنْهَى جَدًّا اَحْيَاءَ لَمْ يَمُنَّ اَشْرَارُهُ خُرْسِ  
 يَعْتَلِي فِيهِمْ اَرْتِيَانِي حَتَّى تَسْفِرَا مَيَّادِي بَلْمَسِ  
 قَدْ سَقَانِي لَمْ يُصِدِّدْ اَبُو الْعَرُوثِ عَلَيَّ الْعَسْكَرَيْنِ شَرِيَةً خَلْسِ

من مُدَامَ تَقُولُهَا فِي نَجْمِ صَوْنِ اللَّيْلِ أَوْ مُجَاجِئَةِ شَمْسِ  
 وَتَرَاهَا إِذَا أَجَدَّتْ سُرُورًا وَارْتِيحًا لِلشَّارِبِ الْمُنْتَحَسِي  
 أُفْرِغَتْ فِي الرَّجَاجِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ فَهِيَ مَحْبُوبَةٌ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ  
 وَتَوَقَّيْتُ أَنَّ كَسْرِي أَبْرُوِيُو مَعَاطِي وَالْبَلْبَلُ بِيَدِي أَنْتَسِي  
 حَلَمٌ مُطَبَّقٌ عَلَى الشَّكِّ عَيْنِي أَمِ ائْمَانٌ غَبْرِيَنَ ظَنِّي وَحَدْسِي  
 وَكَانَ الْإِيوَانُ مِنْ عَجَبِ الصَّنْعَةِ حُوبٌ فِي جَنْبِ أَرَعَسَ جَلْسِ  
 يَتَطَّقِي مِنَ الْكَتَابَةِ أَنْ يَبْدُو لِعَيْنِي مَصْبَحٌ أَوْ مُتَسِّي  
 مُزَعَّجًا بِالْفِرَاقِ عَنِ أَنْسِ الْفِ غَرًّا وَمَرْهَقًا بِتَطْلِيْقِ عَرَسِ  
 عَكَسَتْ حَظَّهُ اللَّيَالِي وَبَاتَ الْمُشْتَرِي فِيهِ وَهُوَ كَوَكَبِ تَحْسِ  
 فَهِيَ بِيَدِي تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ كَلْكُلٌ مِنْ كَلَاكِلِ الدُّهْرِ مَرْمِي  
 لَمْ يَعْبه أَنْ يَبْرَ مِنْ بُسْطِ الدِّيْبَاجِ أَوْ اسْتَلَّ مِنْ سُنُورِ الدِّمَقْسِ  
 مُشْمَخِرٌ تَعَلُّو لَهُ شُرْفَاتٌ رُفَعَتْ فِي رُووسِ رَضَوِي وَفُدْسِ  
 لِابْسَسَاتِ مِنَ الْبِيضِ ثَمَا تُبْصِرُ مِنْهَا أَلَا غَلَايِلُ بُرْسِ  
 لَيْسَ يَدْرِي أَصْنَعُ أَنْسٍ لِحْنٍ صَنْعُوهُ أَمْ صَنْعُ جِحْنٍ لِأَنْسِ  
 غَيْرِ أَنْي أَرَاهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ يَكْ بَانِيهِ فِي الْمَلُوكِ بِسِنِكْسِ  
 نَكَاتِي أَرَى الْكُوكَبِ وَالْقَوْمِ إِذَا مَا بَلَغَتْ آخِرَ حَيْسِي  
 وَكَانَ الْوَفُودُ ضَاحِكِينَ حَسْرِي مِنْ وَقُوفِ خَلْفِ النُّزْحَامِ وَجَلْسِ  
 وَكَانَ الْقِيَانُ وَسَطَ الْمَقَامِصِيرِ يُرْجَعْنَ بَيْنَ حُورٍ وَلُعْسِ  
 وَكَانَ اللَّقَاءُ أَوَّلَ مِنْ أَمْسِ وَوَشَّكَ الْفِرَاقُ أَوَّلَ أَمْسِ  
 وَكَانَ الَّذِي يَرِيدُ اتِّبَاءًا طَامَعٌ فِي نُحُوقِهِمْ صُبْحُ حَمْسِ  
 عَمَّرَتْ لِلشُّرُورِ دَهْرًا وَصَارَتْ لِلتَّعَزِّي رِبَاعُهُمْ وَالتَّأْسِي  
 فَلِسْمَا أَنْ أُعِينَهُمَا بِدُمُوعِ مَوْقِفَاتِ عَلَى الصَّبَابَةِ حُمْسِ  
 ذَاكَ عِنْدِي وَكَيْسَتْ الدَّارُ دَارِي بِاقْتِرَابِ مِنْهَا وَلَا الْجِنْسُ جِنْسِي

٥

١٥

١٥

٢٥

غير نَعَمِي لاهلها عند اعلى غَرَسُوا من رطابها خير غَرَس  
 أَيْدُوا مَأْكِنَا وَشَدُّوا قَوَاهُ بِكَمَاهَا تَحْتِ الشَّنَوْرِ حُمَس  
 وَأَعَانُوا عَلَى كِتَابِي سَبِ اِرْبَاطِ بَطْعَسِ عَلَى الشُّحُورِ وَنَعَسِ  
 وَأَرَانِي مِنْ بَعْدِ أَكْلِفِ بِالْأَشْرَافِ طُرًّا مِنْ كَلِّ سِنْحِجٍ وَأَسِ  
 ٥ واجتاز الملك العزيز جلال الدولة البويهى على ايوان كسرى فكتب عليه  
 بخطه من شعرة

يَا أَيُّهَا الْمَعْرُورُ بِالدُّنْيَا اعْتَبِرْ بِدِيَارِ كَسْرَى فِيهِ مَعْتَبَرُ السُّورَى  
 غَنِيَّتْ زَمَانَا بِالْمُلُوكِ وَأَصْبَحَتْ مِنْ بَعْدِ حَادِثَةِ الزَّمَانِ كَمَا تَرَى،  
 أَيُّهَاتُ بوزن قِيَمَاتِ مَوْضِعْ،

١٠ أَيُّهُبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ قَالِ النَّابِغَةُ  
 كَانَ قَتُودِي وَالنُّسُوعَ جَرَى بِهَا مَصَكُ يُبَارَى الْجُونَ جَابُ مَعْقَرِبِ  
 رَعَى الرُّوَصَ حَتَّى نَشْتِ الْعُذْرَ وَالْتَوْتُ بِدَجَلَاتِهَا قِيَعَانُ شَرْجِ وَأَيُّهُبِ،  
 أَيُّهُمُ بِالْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

أَلَمْ بَرَسْمِ الطَّلَلِ الْأَقْدَمِ جِنَانِ السَّكْرَانِ فَالِأَيُّهُمِ  
 ١٥ دَارُ قَتَاتِ كُنْتُ أَلْهُوبِهَا فِي سَالَفِ الدَّهْرِ عَنِ الْأَحْرَمِ

قال نصر ولطى الأيهم وفي أودية لبني موقع،

أية بالفخ والتشديد من أعمال الري

هذا آخر كتاب الهمة والمجد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين

واحكامه وذريته والتابعين وتابع التابعين

ورضى الله عن السلف الصالحين

## كتاب الباء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم يا لطيف

### باب الباء مع الهمزة وما يليهما

٥ بِئِيرٌ مهموزة الاوسط وفي الجُبُّ معروفة وجمعها بِيَّارٌ وَاَبَّارٌ وتقلب فيقال آبار وحافرها بِيَّارٌ ويقال آبارٌ وبيارتٌ بِيَّارًا اذا حفرتها واشتقاق ذلك من بَارَتُ الشئء وابتارتة اذا خبأته وادخرته قال الأُموي ومنه قبيل للكَفَرَةِ البُورَةُ ويومر البِيَّير من أيام العرب

١٠ بِئِيرٌ أَرْمًا بفتح الهمزة من أَرْمًا وسكون الراء وميم والفاء مقصورة بئير على ثلاثة اميال من المدينة عندها كازت غزاة ذات الرِّقَاع،

١٥ بِئِيرٌ أَرَيْسٌ بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء اخر الحروف وسين مهملة بئير بالمدينة ثم بقبًا مقابل مساجدها قال احمد بن يحيى بن جابر نسبت الى أَرَيْسٍ رجل من المدينة من اليهود عليها مال لعثمان بن عفان رصه وفيها سقط خاتم النبي صلعم من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته واجتهد في استخراجها بكل ما وجد اليه سبيلًا فلم يوجده الى هذه الغاية فاستدلوا بعَدَمه على حادث في الاسلام عظيم وقالوا ان عثمان لما عن سيرة من كان قبله كان أول ما عوقب به ذهب خاتم رسول الله صلعم من يده وقد كان قبله في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان رصم والأرَيْس في لغة اهل الشام الفَّلَّاح وهو الأكار وجمعه اريسون وأرارة وأرارس في الاصل جمع أَرَيْسٍ بتشديد الراء وأظنها لغة عبرانية واحسب ان الرِّبَيْسِ مقدم القرية تعريبه

٢٠ بِئِيرٌ الأَسْوَدِ قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة بئير الاسود مكة منسوبة الى الاسود بن سُفْيَانِ بن عبد الاسد الخزومي وفي في اصل تنيبة أم فَرْدَانِ،

بِيرُ الْبَيْتَةِ بلفظ البيعة الشاة ذكرت في البيعة

بِيرُ أَنَا بفتح الهمزة وتشديد النون والقصر هكذا ذكره ابن اسحاق وقال عبد الملك بن هشام الخوي إنما هو بِيرُ أَنِّي بتشديد النون والياء قل ابن اسحاق لما أتى رسول الله صلعم بنى قَرْيَظَةَ نزل على بِيرِ من أبارها وتلاخف به الناس، بِيرُ بَضَاعَةَ بالصم ويروى بالكسر في دار بنى ساعدة وقد ذكرت في بضاعته بِيرُ بَنِي بَرِيَّةَ بضم الباء الموحدة كانه تصغير برمة وبنو برمة من بنى عبد الله

بن غطفان قرب معدن البير بجدة

بِيرُ جُسْمَ بضم الجيم وفتح الشين المعجمة بالمدينة

بِيرُ جَمَلٍ بالجيم بلفظ الجمل من الأبل موضع بالمدينة فيه مال من أموالها أَبِيرُ حَاءَ بالحاء المهملة ويقال بَيْرِحَا بفتح الباء بغير حزة وبَيْرِحَاءَ بالمد وبَيْرِحَا بفتح الباء والراء والقصر وبَيْرِحَا بفتح الباء وكسر الراء وياء ساكنة وحاء مقصورة كل ذلك قد روي في اسم هذا الموضع وهو أرض كانت لابي طلحة بالمدينة قرب المسجد ويعرف بقصر بنى حذيلة وسندكرة بمشيمة الله وعونه بوجوه ورواته في آخر هذا الباب

بِيرُ حِصْنٍ منسوبة إلى حصن بن عوف بن معاوية الأكبر بن كليب كانت ببطن المروت طمها بنو مرة بن حمان وفيها يقول جرير

وفي بِيرِ حِصْنٍ أدركتنا حفيظةً وقد ردت فيها مرتين حفيها

بِيرُ الدَّرِيكِ كانه تصغير الدرك بالمدينة قال قيس بن الخطيم

كانا وقد أجلوا لنا عن نساءهم أسود لها في غيل بيضة أشبل

بِيرِ الدَّرِيكِ فاستعدوا مثلها وأصغوا لها آذانكم وتاملوا ٢٥

وروي أبو عمرو بِيرِ الدَّرِيكِ

بِيرُ نَرَوَانَ بفتح الذال المعجمة وسكون الراء كذا يقوله رواية كتاب البخاري كافة وكذا روي عن ابن الحداد وفي كتاب الدعوات من كتاب البخاري في بِيرِ في

منازل بنى زُرَيْفَ بالمدينة وقال الجرجاني ورواة مسلم كافة هي بئر ذى أروان وقال  
الاصبلي ذو أروان موضع آخر على ساعة من المدينة وفيه بئير مسجد الضرار  
وقال الاصمعي وبعضهم يخطئ فيقول بئر ذروان والذي صححه ابن قتيبة ذو  
أروان بالكركية

ه بئر رومة بضم الراء وسكون الواو وفتح الميم وهي في عقيق المدينة روى عن  
النبي صلعم انه قال نَعَمُ القليبُ قليبُ المُرَني وهي التي اشتراها عثمان بن عفان  
فتصدقت بها وروى عن موسى بن طلحة عن رسول الله صلعم انه قال نَعَمُ  
لخفيرِ حفيرِ المُرَني يعني رومة فلما سمع عثمان ذلك ابتاع نصفها بماية بكرة  
وتصدقت بها على المسلمين فجعل الناس يستقون منها فلما رأى صاحبها ان  
قد امتنع منه ما كان يُصيب منها باعها من عثمان بشئ يسير فتصدقت بها  
كلها وقال ابو عبد الله ابن مندة رومة الغفاري صاحب بئر رومة روى حديثه  
عبد الله بن عمر بن أبان بن عبد الرحمن الحارثي عن ابن مسعود عن ابي سلمة  
عن بشير بن بشير الاسلمي عن ابيه قال لما قدم المهاجرون المدينة استنكروا  
الماء وكان لرجل من بنى غفار بئر يقال لها رومة كان يبيع منها القرية بالمد  
فقال له رسول الله صلعم بعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولعياي  
غيرها لا استطيع ذلك فبلغ ذلك عثمان فاشترها بخمسة وثلاثين الف درهم  
لحديث كذا قال رومة الغفاري ثم قال عيين يقال لها رومة وقال مصعب بن

عبد الله الزبيرى يذكر رومة وينشوقها وهو بالعراق

اقول لثابت والعين تهمة دموعاً ما أنهنها احذارا

اعرنى نظرة بقرى دجيل تحايلها ظلاماً او نهيارا

فقال ارى برومة او يسألع منازلنا معطلة قفارا

وقال اهل السير لما قدم نبع المدينة وكان منزله بقبا واحتفر البئر التي يقال لها  
بئر الملك وبه سميت فاحتوى ماءها فدخلت عليه امرأة من بنى زُرَيْفَ يقال

لها فاكهة فشكها اليها وبأه بمره فانطلقت واستنقت له من ماء رومة ثم جاءت به فشربه فاعجبه فقال لها زيدي فكانت تصير اليه مقامه بالماء من رومة فلما ارتحل قال لها يا فاكهة ما معنا من الصفرء ولا البيضاء شيء ولكن ما تتركنا من ازوادنا ومتاعنا فهو لك فلما سار نقلت جميع ذلك فيقال انها واولادها اكثر  
 ٥ بنى زُرَيْفٌ مالا حتى جاء الاسلام و قال عبد الله بن الزبير الاسدي يبرئسي يعقوب بن طلحة بن عبيد الله ومن قُتِلَ معه بالْحَرَّةِ

لعري لقد جاء انكروا كاطمما على خبر للمسلمين وجميع  
 شباب ليعقوب بن طلحة اقرت منازلهم من رومة وبقيع،

بِيرِ رِيَّابٍ بِالْمَدِينَةِ قَالِ الشَّاعِرُ

١. اسأل عمن سأل وصداك عمداً وتصاني وما به من تصاب  
 ثم لا تمسها على ذاك حتى يسكن الحى عند بئر رياب،

بِيرُ الشَّعْبِيِّ بِفَيْحِ الشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَالشَّعْبُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَنِ فِي مُخْلَافِ  
 سَكَّانٍ،

بِيرُ شَوَذَبِ الذَّالِ مُحْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ بِبِيرِ عَمَكَةَ تُنْسَبُ إِلَى مَوْلَى  
 ١٥ معاوية بن ابي سفيان يقال له شوذب وقد دخلت في المسجد ويقال ان  
 شوذب كان مولى لطارق بن علقمة بن عريج بن جذيمة بن مالك بن سعد  
 بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ويقال بل كان مولى لنافع بن  
 علقمة بن صفوان بن امية بن مُحَرِّثِ بْنِ جَمَلِ بْنِ شَيْقِ الْكَلْبَانِيِّ خِصَالِ مِرْوَانَ  
 بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ،

٢. بِيرُ عَائِشَةَ بِالْمَدِينَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَائِشَةَ بْنِ بَيْرِ بْنِ وَاقِفِ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ وَلَيْسَ  
 هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ،

بِيرُ عَرُوةَ بِعَقِيفِ الْمَدِينَةِ تُنْسَبُ إِلَى عَرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ قَالِ عَلِيُّ  
 بْنِ الْجَهْمِ هَذَا الْعَقِيفُ فَعَدَّ أَيَّدَى الْعَيْسِ مِنْ غُلُومِهَا

وإذا أَطَقَت بَيْرٌ عُرٌّ وَهَافَسَقَى مِنْ مَاءِهَا أَنَا وَعَيْشُكَ مَا دَمْنَا الْعَيْشَ فِي أَفْئَانِهَا  
 قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ كَانَ مِنْ بَخْرَجٍ مِنْ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا إِذَا مَرَّ بِالْعَقِيفِ تَنَزَّوَدَ مِنْ مَاءِ  
 بَيْرِ عُرَّةَ وَكَانُوا يَهْدُونَهُ إِلَى أَهَالِيهِمْ وَيَشْرَبُونَهُ فِي مَنَازِلِهِمْ قَالَ الزُّبَيْرُ وَرَأَيْتُ ابْنَ  
 بَامِرٍ بِهِ فَيُغْلَى ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي الْقَوَارِيرِ وَيَهْدِيهِ إِلَى الرَّشِيدِ وَهُوَ بِالرَّقَّةِ قَالَ السَّرِيُّ

٥ بن عبد الرحمن الانصاري

كَيْفَنُونِي أَنْ مُمْتُ فِي دِرْعِ أُرْوَى وَاجْعَلُوا لِي مِنْ بَيْرِ عُرَّةَ مَاءِي  
 سُخْنَةً فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةً الصَّيْفِ وَسَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ

بَيْرٌ عَكْرِمَةٌ مَكَّةَ تَنْسَبُ إِلَى عَكْرِمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ

بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

١٠ بَيْرٌ عَمْرٍو مَكَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفِ

الْجُمَاهِيِّ وَالْبَيْهَ إِيْضًا يَنْسَبُ شَعْبُ عَمْرِو مَكَّةَ

بَيْرٌ أَيْ عِنْبَةٌ بِلَفْظِ وَاحِدَةِ الْعَنْبِ بَيْرٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَقْدَارُ مِيلٍ وَهَنَّاكَ اعْتَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْسَابَهُ عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ وَفِي

حَدِيثٍ لَقَدْ رَبَّيْتُهُ حَتَّى سَقَانِي مِنْ بَيْرِ أَيْ عِنْبَةٍ أَوْ لَفْظِ هَذَا مَعْنَاهُ وَقَدْ جَاءَ

٥١ ذكرها في غير حديث

بَيْرٌ عَدَنِي بِالْخَرِيكِ أَوْلَاهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ عَدَدَتِ الْعَيْنُ وَالْبَيْرُ فَهِيَ

عَدَقَةٌ أَيْ عَدْبَةٌ وَمَا عَدَقْتُ أَيْ عَذَّبْتُ وَفِي بَيْرِ الْمَدِينَةِ وَعِنْدَهَا أَطْمُ الْبَلَوِيِّينَ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقَفَاعُ

بَيْرٌ عَرَسٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ بَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرْتُ فِي عَرَسٍ

١٢ بَيْرٌ مَرَبِيٌّ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَقَافٌ وَيَزْوِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ بَيْرٌ بِالْمَدِينَةِ ذَكَرَهَا فِي

حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ

بَيْرٌ مُطَلَبٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ بَيْرٌ

الْمُطَلَبِ عَلَى طَرِيقِ الْعِرَاقِ وَفِي مَنْسُوبَةٍ إِلَى الْمُطَلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلِ



بن الحارث بن عبيد بن عمر بن نخزوم هكذا نقول المتسابون حنظب بضم  
 الحاء المهملة والظاء المعجمة والمحدثون يفتحون الحاء ويملون الطاء والحنظب  
 الذكر من الجدى والحنظب لا ادري ما هو قيل قدم صخر بن الجعد الحضري  
 الحارثي الى المدينة فأتى تاجرًا يقال له سيار فابتاع منه بزًا وعطراً وقال له تانيبي  
 غدوة فاقصيك وركب من تحت ليلته وخرج الى البادية فلما اصبح سيار سأل  
 عنه فعرف خبره فركب في جماعة من اصحابه في طلبه حتى اتوا بئر مطلب  
 وهي على سبعة اميال من المدينة وقد جهدوا من الحر فنزلوا عليها واكلوا ثمراً  
 كان معهم واراخوا دوابهم وسقوها حتى اذا اراخوا انصرفوا راجعين وبلغ الخبر  
 صخرًا فقال

١. اهون على سيار وصفونه  
 ان القضاء سيأتي بعده زمن  
 يسائل الناس هل احسنتم احداً  
 وما جلبت اليهم غير راحلة  
 وما آريتهم الا ليدفعهم  
 حتى استغاثوا بالوى بئر مطلب  
 وقال اولهم نصحاء لآخرهم

اذا جعلت سراً دون سيار  
 فاطو الصديقة واحفظها من الغار  
 حارثياً اتي من دون اظفار  
 وغير قوس وسيف جفنه عر  
 عتي ونجرتني نقصى وامراري  
 وقد تحرق منهم كل تمار  
 الا ارجعوا واتركوا الاعراب في النار

٢. بئر معاوية بين عسفان ومكة منسوبة الى ابي عبيد الله معاوية بن عبد الله  
 وزير المهدي كان المهدي اقتطعه هذا الموضع فيما اقتطعه لما استوزره فسببت به  
 بئر معاوية باليون قال ابن اسحاق بئر معاوية بين ارض بني عامر وحرّة بني سليم  
 ٢. وقال كلا البلديين منها قريب الا انها الى حرّة بني سليم اقرب وقيل بئر  
 معاوية بين جبال يقال لها ابلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني  
 سليم قاله عرام وقال ابو عبيدة في كتاب مقاتل الفرسان بئر معاوية ماء لبني  
 عامر بن صعصعة وقال الواقدي بئر معاوية في ارض بني سليم وارض بني كلاب

وعندها كانت قصّة الرجيع والده اعلم،

بِيرُ الْمَلِكِ بالمدينة منسوبة الى تبع وقد ذكرت في بئر رومة،

بِيرُ أَبِي مُوسَى هو الأشعري قال ابو عبد الله محمد بن اسحاق الفسّاهي في

كتاب مكة من تصنيفه شلقان وكيل بعا موي المتوكل هو الذي بنى بئر ابي

٥ موسى الاشعري بالعملة في سنة ٢٤٢ بعد ان كانت مدكوكة وفي قائمة الى اليوم

على باب شعب ابي دب بالبحون،

بِيرُ مَيْمُونٍ مكة منسوبة الى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي كذا

وجدته بخط الحافظ ابي الفضل بن ناصر على ظهر كتاب ووجدت في موضع

اخر ان ميمون صاحب البئر هو اخو العلاء بن الحضرمي والى البحرين حفرها

١٠ ابا علي مكة في الجاهلية وعندها قبر ابي جعفر المنصور وكان ميمون حليفاً لحرب

بن أمية بن عبد شمس واسم الحضرمي عبد الله بن عماد قال الشاعر

تأمل خليلي هل ترى قصر صالح وهل تعرف الاطلال من شعب واضح

الى بئر ميمون الى العبيرة الله بها ازدهم الحجاج بين الاباطح،

بِيرُ يَقْظَانَ بالظاه المحجمة اوله ياء لمبى نمير واكثر ما يقال لهما البير غير

١٥ مضافة قل ابو زياد وكان يقظان قد اهنر اى ذهب عقله

### باب الباء والالف وما يليهما

بَا أَيُّوبَ هو تخفيف ابي أيوب هكذا جاء قرية كبيرة بين قزميسين ومذان

عن بين الطريق للقاصد من بغداد الى مذان منسوب فيما قيل الى رجل

من جرّم يقال له ابو ايوب وكانت بها ابنية نقضت وتعرف هذه القرية بالمدان

٢٠ وبالقرى منها بحيرة صغيرة في راي العين يقال انه غرق فيها بعض الملوك

فبذلت أمه من يخرجها الرغاييب فلما أعياها اخراجه عزمت على طمها

فحسرت الناس وجاءوا بالتراب والقوة فيها فلم يوتر شيئا فأيست من ذلك

فجاءت اخر حملة من التراب واحده فأمرت بصنها على شفير البحيرة فكانت

تَلًّا عَظِيمًا فَهُوَ إِلَى الْآنَ بَاقٍ وَارَادَتْ أَنْ تُعَرَّفَ النَّاسَ أَنَّهَا لَمْ تَعْجُزْ عَنْ شَيْءٍ  
مُمْكِنٍ وَمَا هَذِهِ الْجَبِيرَةُ يَصُوبُ فِي وَادٍ وَحِيَاضٍ تَحْتَهَا

بَابَانِ بَأْءَانٍ وَالْفِ وَنُونِ بَابِي بَابَانِ مَحَلَّةٌ بِأَسْفَلِ مَرَّوٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَعِيدِ  
عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَبَّانِ الْبَابَانِيِّ الْمُرُوزِيِّ سَمِعَ الْكَلْبِيِّ وَسَافِرَ إِلَى الشَّامِ

٥ والعراق ومصر ومات بدمشق سنة ٤٤٤هـ

الْبَابُ وَيُعْرَفُ بِبَابِ بُزَاعَةَ بَلِيدَةً فِي طَرْفِ وَادِي بُطْنَانٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ مَمْبُجٍ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَإِلَى حَلَبَ عَشْرَةَ أَمْيَالٍ وَهِيَ ذَاتُ أَسْوَاقٍ يُعْمَلُ فِيهَا  
كِرْيَاسٌ كَثِيرٌ وَيُجْمَلُ إِلَى مِصْرَ وَدِمَشْقَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا

بَابُ جَبَلٍ قُرْبَ هَجَرَ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ

١. وَبَابٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا حَدَّثَ مِنْ أَهْلِهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

اسْحَاقَ الْأَسَدِيِّ الْبَابَانِيِّ رَوَى عَنْهُ خَلْفَ الْحَيَّامِ وَنَسَبَهُ قَالَهُ ابْنُ طَاهِرٍ وَقَالَ أَبُو  
سَعْدٍ بَابَةَ بِالْهَاءِ وَسُنْدُكَرَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

بَابُ الْأَبْوَابِ وَيُقَالُ لَهُ الْبَابُ غَيْرِ مِصَافٍ وَالْبَابُ وَالْأَبْوَابُ وَهُوَ الدَّرِينُ دَرِينُ  
شِرْوَانَ قَالِ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا بَابُ الْأَبْوَابِ فَهِيَ مَدِينَةٌ رَجْمًا أَصَابَ مَاءُ الْبَحْرِ  
١٥ حَايِطُهَا وَفِي وَسْطِهَا مَرَسَى السُّفُنِ وَهَذَا الْمَرَسَى مِنَ الْبَحْرِ قَدْ بُنِيَ عَلَى حَافِئِ

الْبَحْرِ سُدَّيْنِ وَجُعِلَ الْمَدْخَلُ مَلْتَوِيًّا وَعَلَى هَذَا الْفِجْرِ سُلْسَلَةٌ مَدُونَةٌ فَلَا تَخْرُجُ  
لِلْمَرْكَبِ وَلَا مَدْخَلٌ إِلَّا بِأَذْنِ وَهَذَانِ السُّدَّانِ مِنْ صَخْرٍ وَرِصَاصٍ وَبَابُ الْأَبْوَابِ  
عَلَى بَحْرِ طَبْرِسْتَانَ وَهُوَ بَحْرُ الْخَزَرِ وَهِيَ مَدِينَةٌ تَكُونُ أَكْبَرَ مِنْ أَرْدَبِيلَ نَحْوَ مِيلَيْنِ

فِي مِيلَيْنِ وَلَمْ زُرَّ كَثِيرَةً وَتَمَارٌ قَلِيلَةٌ إِلَّا مَا يُجْمَلُ إِلَيْهَا مِنَ النِّوَاحِي وَعَلَى  
٢٠ الْمَدِينَةِ سُورٌ مِنْ الْحِجَارَةِ مُتَدَّةٌ مِنَ الْجَبَلِ طَوْلًا فِي غَيْرِ ذِي عَرْضٍ لَا مَسْلَكَ عَلَى

جِبَلِهَا إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ لِدُرُوسِ الطَّرِيقِ وَصَعُوبَةِ الْمَسَالِكِ مِنْ بِلَادِ الْفِجْرِ إِلَى  
بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعَ طَوْلِ السُّورِ فَقَدْ مَدَّ قِطْعَةً مِنَ السُّورِ فِي الْبَحْرِ شَبِهَ أَنْفَ  
طَوْلَانِيٍّ لِيَمْتَنَعَ مِنْ تَقَارُبِ السُّفُنِ مِنَ السُّورِ وَهِيَ مُحْكَمَةُ الْبِنَاءِ مُوْتَقَنَةُ الْأَسَاسِ

من بناء انوشروان وفي احد الثغور الجليلة العظيمة لانها كثيرة الاعداء الذين  
 حَفَّوْا بها من امم شَتَّى وَالسَّنَةُ مُخْتَلِفَةٌ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ وَالْجَنبِهَا جَبَلٌ عَظِيمٌ  
 يَعْرِفُ بِالذَّبِّ يُجْمَعُ فِي رَاسِهِ فِي كُلِّ عَامٍ حَطَبٌ كَثِيرٌ لِيَشْعَلُوا فِيهِ النَّسَارَانَ  
 احتاجوا اليه يُنْذِرُونَ اهل انزبجان وارآن وارمينية بالعدو ان دَعَمَ وَقِيلَ  
 ه ان في أعلى جبلها المنتد المتصل بباب الابواب نيفا وسبعين أمة لكل أمة لغة  
 لا يعرفها مجاورهم وكانت الاكسرة كثيرة الاهتمام بهذا الثغر لا يفترون عن النظر  
 في مصالحه لعظم خطره وشدة خوفه واقبمت لهذا المكان حفظة من نافذة  
 البلدان واهل الثقة عندهم لحفظه واضلف لهم عبارة ما قدروا عليه بلا كلفة  
 للسلطان ولا موامرة فيه ولا مراجعة حرصاً على صيانتهم من اصناف الترك والفر  
 ١٠ والاعداء فمن رتبوا هناك من الحفظة أمة يقال لهم طبرسران وامة الى جنبهم  
 تُعْرَفُ بِقَبِيلَانِ وامة يعرفون باللكز كثير عددهم عظيمة شوكتهم والليزان وشروان  
 وغيرهم وجعل لكل صنف من هؤلاء مركز يحفظه وهم اولو عدد وشدة رجالة  
 وفرسان وباب الابواب فرضة لذلك البحر يجتمع اليه الخزر والسيرير وسندان  
 وخيزران وكرج ورفلان وززكران وعبيك هذه من جهة شماليها ويجتمع اليه  
 ١٥ ايضا من جرجان وطبرستان والديلم والجبل وقد يقع بها شغل ثياب كتان  
 ونيس باران وارمينية وانزبجان كتان الا بها وبرساتيقها وبها زعفران ويقع  
 بها من الرقيق من كل نوع، وجنبها ما يلي بلاد الاسلام رستاق يقال له مسقط  
 ويليه بلد اللکز وهم امم كثيرة ذوو خلف واجسام وضياع عامرة وكور ماهولة  
 فيها احرار يعرفون بالخماشرة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين باب  
 ٢٠ الابواب بلد طبرسران شاه وهم بهذه الصفة من انبئاس والشدة والعمارة الكثيرة  
 الا ان اللکز اكثر عدداً واوسع بلداً وفوق ذلك فيلان وليس بكورة كبيرة  
 وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينة الشابران صغيرة حصينة كثيرة  
 الرساتيق، واما المسانات فمن اتل مدينة الخزر الى باب الابواب اثنا عشر يوماً

ومن سَمَنَدَرِ الى باب الابواب اربعة ايام وبين مملكة السريير الى باب الابواب ثلاثة ايام، وقال ابو بكر احمد بن محمد الهمداني وباب الابواب أَقْوَاهُ شعاب في جبل القَبْفِ فيها حصون كثيرة منها باب صُولِ وباب اللان وباب الشايران وباب لَذِقَةَ وباب بَارِقَةَ وباب سَمَسَجِينَ وباب صاحب السريير وباب فيلان-ششاه وباب طارونان وباب طبرسران شاه وباب ايران شاه، وكان النسب في بناء باب الابواب على ما حدثت به ابو العباس الطوسي قال حاجت الخزر مرة في ايام المنصور فقال لنا ائتدرون كيف كان بناء انوشروان الحايط الذي يقال له الباب قلنا لا قال كانت الخزر تُغَيِّرُ في سلطان فارس حتى تَبْلُغَ هذيان والموصل فلما ملك انوشروان بعث الى ملكهم فخطب اليه ابنته على ان يزوجه اياها ويعطيه حو ١. ا ايضا ابنته ويتوادا ثم ينفردا لاعداءهم فلما اجابه الى ذلك عهد انوشروان الى جارية من جواربه نفيسة فوجه بها الى ملك الخزر على انها ابنته وتحمّل معها ما يحمّل مع بنات الملوك واحدى خاقان الى انوشروان ابنته فلما وصلت اليه كتب الى ملك الخزر لو التقينا فأوجبنا المودة بيننا فأجابه الى ذلك وواعده الى موضع سماه ثم التقيا فأقاما أياماً ثم ان انوشروان امر قائداً من قواده ١٥ ان يختار ثلثماية رجل من أشداء احبابه فاذا حداثت العيون اغار في عسكر الخزر فحرق وعقر ورجع الى العسكر في خفاء ففعل فلما اصبح بعث اليه خاقان ما هذا بيئت عسكري البارحة فبعث اليه انوشروان ثم توت من قبلنا فاحث وانظر ففعل فلم يقف على شيء ثم امهله أياماً وعاد لملها حتى فعل ثلاث مرات وفي كلها يعنذر ويساله الجحش فيجحت فلا يقف على شيء فلما اتقل ذلك ٢٠ على خاقان دعا قائداً من قواده وامره بمثل ما امر به انوشروان فلما فعل ارسل اليه انوشروان ما هذا استبيح عسكري الليلة وفعل بي وصنع فارسل اليه خاقان ما اسرع ما صنعرت قد فعل هذا بعسكري ثلاث مرات وانما فعل بك اذنت مرة واحدة فبعث اليه انوشروان هذا عمل قوم يريدون ان يفسدوا فيهما

بيننا وعندى رأى لو قبلته رأيت ما تحب قال وما هو قل تدعى ان أبى  
حايطاً بينى وبينك واجعل عليه باباً فلا يدخل بلك الا من تحب ولا  
يدخل بلك الا من احب فأجابته الى ذلك وانصرف خاقان الى ملكته واقام  
انوشروان ببني الحايط بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثماية ذراع وعلوه  
٥ حتى ألقه برؤس الجبال ثم قاده في البحر فيقال انه نَفَخَ الرِّقَاقَ وبني عليها  
فاقبلت تنزل والبناء يصعد حتى استقرت الرقاق على الارض ثم رفع السبناء  
حتى استوى مع الذى على الارض في عرضه وارتفاعه وجعل عليه باباً من  
حديد ووكّل به مائة رجل بحرسونه بعد ان كان يحتاج الى مائة الف رجل  
ثم نصب سريره على الفند الذى صنعه على البحر وسجد سروراً بما هيئه  
١٠ الله على يده ثم استلقى على ظهره وقال الآن حين استرحت قال ووصف  
بعضهم هذا السد الذى بناه انوشروان فقال انه جعل طرفاً منه في البحر  
فاحكمه الى حيث لا يتهيماً سلوكة وهو مبنى بالحجارة المنقورة المربعة المهندمة لا  
يقدر اصغرها خمسون رجلاً وقد اُحكمت بالمسامير والرصاص وجعل في هذه  
السبعة فراسخ سبعة مسالك على كل مسلك مدينة ورتب فيها قوم من  
١٥ المقاتلة من الفرس يقال لهم الانشاستكين وكان على ارمينية وظايف رجال  
لحراسة ذلك السور مقدار ما يسير عليه عشرون رجلاً بخيلهم لا يتزاحمون  
وذكر ان بمدينة الباب على باب الجهاد فوق الحايط اسطوانتين من حجر على  
كل اسطوانة تمثال أسد من حجارة بيض واسفل منهما حجرتين على كل حجر  
تمثال لبوتيين وبقرّب الباب صورة رجل من حجر وبين رجليه صورة ثعلب في فمه  
٢٠ عمقون عنب والى جانب المدينة صهريج معقود له درجة تنزل الى الصهريج  
منها اذا قل ماءه وعلى جنبي الدرجة ايضاً صورتاً أسد من حجارة يقولون  
انهما طلسمان السور، واما حديتها ايام الفتح فان سلمان بن ربيعة الباهلي  
غزاهما في ايام عمر بن الخطاب رضى و تجاوز الحصنين وبلغجر ولقيه خاقان ملك

الْحَزْرَ فِي جَيْشِهِ خَلْفَ نَهْرِ بَلْخَجِرَ فَاسْتَشْهَدَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَاصْحَابَهُ وَكَانُوا  
أَرْبَعَةَ أَلْفٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُمَانَةَ الْبَاهِلِيُّ يَذْكُرُ سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ  
وَقَتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّينَ يَفْتَخِرُ بِهِمَا

وَأَنَّ لَنَا قَبْرَيْنِ قَبْرُ بَسَلْتَجَرٍ وَقَبْرُ بَصِينِ اسْتَنْانَ يَا لَكَ مِنْ قَبْرِ  
○ فِهَذَا الَّذِي بِالصَّيْنِ عَمَّتْ فُتُوْحُهُ وَهَذَا الَّذِي يُسْقَى بِهِ سَبَلُ الْقَطْرِ

يُرِيدُ أَنَّ التَّرِكَ أَوْ الْحَزْرَ لَمَّا قَتَلُوا سَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ وَاصْحَابَهُ كَانُوا يُبْصِرُونَ فِي  
كُلِّ لَيْلَةٍ نَوْرًا عَظِيمًا عَلَى مَوْضِعِ مَصَارِعِهِمْ فَيَقَالُ أَنْهُمْ دَفَنُوهُمْ وَاخْتَدُوا سَلْمَانَ  
بْنَ رَبِيعَةَ وَجَعَلُوهُ فِي تَابُوتٍ وَسَيَّرُوهُ إِلَى بَيْتِ عِبَادَتِهِمْ فَإِذَا اجْتَدَبُوا أَوْ اقْتَضُوا  
أَخْرَجُوا التَّابُوتَ وَكَشَفُوا عَنْهُ فَيُسْقَوْنَ وَوَجِدَتْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ أَبَا مُوسَى  
الْأَشْعَرِيَّ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَزْوِ أَصْبَهَانَ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي سَنَةِ ١٩ انْفَذَ سُرَاقَةَ  
بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ يُدْعَى ذَا النُّونِ إِلَى الْبَابِ وَجَعَلَ فِي مَقْدَمَتِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ  
رَبِيعَةَ وَكَانَ أَيْضًا يُدْعَى ذَا النُّونِ وَسَارَ فِي عَسْكَرِهِ إِلَى الْبَابِ فَفَتَحَهُ بَعْدَ حُرُوبٍ  
جَرَتْ فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو فِي ذَلِكَ

وَمِنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاتَى      ١٥  
بِبَابِ التَّرِكَ ذِي الْأَبْوَابِ دَارِ  
تَدْوُدُ جَمُوعَهُمْ عَمَّا حَوَيْنَا  
وَنَقَلْتَهُمْ إِذَا بَاحَ السَّرَارُ  
سَدَدْنَا كُلَّ فَرْجٍ كَانَ فِيهَا  
مَكَابِرُهُ إِذَا سَطَعَ الْعَبَارُ  
وَأَحْمَنَّا الْجِبَالَ جِبَالَ قَبْجِ  
وَبَادَرْنَا الْعَدُوَّ بِكُلِّ فَجِّ  
عَلَى خَيْلٍ تَعَادَى كُلَّ يَوْمٍ      ٢٠

وَقَالَ نَصِيبٌ يَذْكُرُ الْبَابَ وَلَا أَدْرِي أَيَّ بَابٍ أَرَادَ

ذَكَرْتُ مَقَامِي لَيْلَةَ الْبَابِ قَائِمًا      عَلَى كَفِّ حَوْرَاهِ الْمَدَامِعِ كَالْبَدْرِ  
وَكَدَدْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ أَيْكُ صَبَابَةً      أَطِيرُ وَقَاصِنُ الدَّمْعِ مَتَى عَلَى نَحْرِي

الا لبيت شعري هل ابينن ليلة كأيلننا حتى ارى وصح الفاجر  
اجود عليها بالحديث ونسارة تجود علينا بالرضاب من الثغور  
فليت الاي قد قضى ذاك مرة فيعلم ربي عند ذلك ما شكري

وينسب الى باب الابواب جماعة منهم زهير بن نعيم الباني وابراهيم بن جعفر  
٥ الباني قال عبد الغنى بن سعيد كان يفيده بمصر وقد ادركته واظنهما يعنى  
زهيراً وابراهيم ينسبان الى باب الابواب وهي مدينة درند والحسن بن ابراهيم  
الباني حدث عن حميد الطويل عن انس عن النبي صلعم تختموا بالعقيف  
فانه ينفي الفقر روى عنه عيسى بن محمد بن محمد البغدادي وهلال بن  
العلاء الباني روى عنه ابو نعيم الحافظ، وفي الفيصل زهير بن محمد الباني  
١٠ ومحمد بن هشام بن الوليد بن عبد الحميد ابو الحسن المعروف بابن ابي  
عمران الباني روى عن ابي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي روى  
عنه مسعر بن علي البرقي، وحبیب بن فهد بن عبد العزيز ابو الحسن  
الباني حدث عن محمد بن دوستي عن سليمان الاصبهاني عن جثوية عن  
عاصم بن اسماعيل عن عاصم الاحول حدث عنه ابو بكر الاسماعيلي وذكر انه  
١٥ سمع قبل السبعين ومائتين علي باب محمد بن ابي عمران المقابري، ومحمد  
بن ابي عمران الباني الثقفي واسم ابي عمران هشام اصله من باب الابواب نزل  
ببرذعة روى عن ابراهيم بن مسلم الخوارزمي،

باب البريد بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بلفظ البريد وهو الرسول اسم لاحد  
ابواب جامع دمشق وهو من انزه المواضع وقد اكثر الشعراء من ذكره

٢٠ ووصفه والنشوق اليه فن ذلك قول علي بن رضوان الساعاتي شاعر عصرى

المت سليمى والنسيم عليل فحبل لي ان الشمال شمـ  
كان الخزامى صغمت منه قرقما فللسكر اعناق المطي تـ  
تلاقى جفون ما تلاقى قصيرة وليل مشوق بالغرام طويـ



شديدًا الى باب البريد حنينيةٌ وليس الى باب البريد سبيلٌ  
 ديار فاما مائها ثم صقف زلالٌ واما ظلها فظلميلٌ  
 حلت وما قولي حلت تجبما هل الحب الا لوعةٌ وحولٌ

باب التبن بلفظ التبن الذي تاكله الدواب اسم محلاة كبيرة كانت ببغداد  
 على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر وهي الآن خراب حذرا يزرع فيها وبها قبر  
 عبد الله بن احمد بن حنبل رثه دفين هناك بوصية منه وذاك انه قال قد  
 صح عندي ان بالقطيعة نبيا مدفونا ولان اكون في جوار نبي أحب الى من  
 ان اكون في جوار ابي، ويصنف هذا الموضع في مقابر قريش لثمة فيها قبر موسى  
 الناظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام  
 الحسين بن الامام علي بن ابي طالب رثهم ويعرف قبره بمشهد باب التبن

مصاف الى هذا الموضع وهو الآن محلاة عامرة ذات سور مفردة

باب توما بضم التاء احد ابواب مدينة دمشق لما حاصر المسلمون دمشق  
 في ايام ابي بكر رثه نزل ابو عبيدة من قبل باب الجابية ونزل خالد بن الوليد  
 بدير يقال له دير خالد بالجانب الشرقي ونزل يزيد بن ابي سفيان بباب توما

وقال عبد الرحمن بن ابي سرح وكان من احباب يزيد بن ابي سفيان

الا ابلغ ابا سفيان عنا باننا على خير حالٍ كان جيشك يكونها  
 وانا على باب لتوما نرتمى وقد حان من باب لتوما حيونها

باب الجنان جمع جنة وهي المستناب من ابواب مدينة الرقة وباب من  
 ابواب مدينة حلب ذكره عيسى بن سعدان الحلبي فلذلك ذكرناه فقال

يا لبرق كلمها لاح على حلب مثلها نصب عياني

بات كالمذبوب في شاطى فويف ناشر الطرة مسحوب الجران

كلمها مرتت به ناسمة موهنا جن على باب الجنان

ليت شعري من ترى ارسله انسيم البان ام رفع الدخان

بَابُ الْحَجْرَةِ بضم الحاء موضع بدار الخلافة المعظمة ببغداد حرسها الله تعالى  
 وفي دار عظيمة الشأن عجيبه البنيمان فيها يُخْلَعُ على الوُزَرَاءِ واليهما يَحْضُرُونَ  
 في أيام الموسم للهَيَاةَ وأوَّلَ من انشأها الامام المسترشد بالله ابو منصور الفضل  
 بن الامام المستظهر بالله

٥ بَابُ الْحَرْبِ يذكر في الحربية ان شاء الله تعالى وهو حَرْبُ بن عبد الملك أحد  
 قُودِ ابْنِ جعفر المنصور وفي مَقْبَرَةٍ باب حرب احمد بن حنبل وبشمر الحنفي  
 وابو بكر الخطيب ومن لا يُحْصَى من العُلَمَاءِ والعُبَدَانِ والصالحين واعلام

### المسلمين

بَابُ الْخَاصَّةِ كان أحد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد أَحَدَثَهُ الطايغ لله  
 ١٠ اتجاء دار الفيل وباب كَلَوَاذًا واتخذ عليه منظره تُشْرِفُ على دار الفيل وبِـرَاجٍ  
 وَاسِعٍ وانفق ان كان الطايغ يوماً في هذه المنظره فَجَوَزَتْ عليه جنازة ابى بكر  
 عبد العزيز بن جعفر الزاهد المعروف بَعْلَامِ الخَلَّالِ فرأى الطايغ منها ما اعجبه  
 فتقدم بدفنه في ذلك البراج الذي تجاء المنظره وجعل دار الفيل وَقْفًا عليه  
 ووسع به في تلك المقبرة وفي الآن على ذلك الا ان هذا الباب لا اثر له اليوم  
 ١٥ ويتلوه هذا الباب من دار الخلافة باب المَرَاتِبِ ولهذه الابواب ذكر في التواريخ

بَابُ دَسْتَانَ بفتح الدال والسين مهملة والتاء فوقها نقطتان موضع معروف  
 بسمرقند ينسب اليه ابو الحسن على بن الحسن بن نصر بن خراسان بن  
 عبد الله البَابِدَسْتَانِي فقيه حنفي فاضل ثقة توفي بسمرقند في صفر سنة ٣٣٨هـ  
بَابِرْتِي بفتح الباء الثانية وسكون الراء والتاء فوقها نقطتان مقصورة قرية من  
 ٢٠ اعمال دُجَيْلِ ببغداد ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسن  
 بن ابى الاصابع الحَرَبِيُّ البَابِرْتِي ولد بقرية بَابِرْتِي ونشأ بالحربية من بغداد ذكره  
 ابو سعد في شيوخه

بَابِرْت بكسر الباء الثانية قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي أَرَزْنَ الروم

من نواحي ارمينية خبرني بها رجل من اهلها فقيه<sup>٩</sup>

بَابِيسِيرِ بِفَجِّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَيَاءِ سَاكِنَةِ وِرَاءِ بِلْدَةِ مِنْ نَوَاحِي الْاَعْوَازِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَكْرٍ بْنِ بَيْرَى الْبَابِيسِيرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَيِّنَةَ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٣٤هـ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ عَقِيبَ هَذَا الْبَابِيسِيرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى بَابِيسِيرٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ وَقِيلَ مِنْ قُرَى الْاَعْوَازِ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَابِيسِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَامِلِ الْبَابِيسِيرِيُّ رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ شَيْرَوَيْهِ الْقَاضِي الشَّيرَازِيُّ،

بَابُ الشَّامِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ الصَّبْرِيُّ الْبَابِشَامِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي نُوَّاسِ الشَّاعِرِ،  
بَابِيشَ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالشِّينِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قُرَى بَخْرَا فِي ظَنْنِ أَبِي سَعْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدَّيْرِ الْبَابِشِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣هـ

بَابُ الشَّعْبِيرِ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ فَوْقَ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ قَالُوا كَانَتْ تَقَرُّ إِلَيْهَا سُفُنُ الْمَوْصِلِ وَالْبَصْرَةِ وَالْحَلَّةُ لِأَنَّ بَغْدَادَ الْيَوْمَ وَتَعْرِفُ بِبَابِ الشَّعْبِيرِ فِي بَعِيدَةٍ مِنْهَا دَجَلَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دَجَلَةِ خَرَابِ كَثِيرٍ وَالْحَرِيمِ وَسُوقِ الْمَارِسْتَانَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَّاءِ

بَابُ شُورِسْتَانَ بِصَمِّ الشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مَحَلَّةٌ بِمَرْوٍ بَابِشِيرِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةِ وَالشِّينِ مَكْسُورَةٍ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ وِرَاءَ قَرْيَةٍ عَلَى مَقْدَارِ فَرْسَخٍ مِنْ مَرْوٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَابِشِيرِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٤هـ،  
بَابُ الطَّائِقِ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِبَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ تَعْرِفُ بِطَائِقِ اسْمَاءٍ وَقَدْ ذَكَرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَاجْتَمَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاعَرَ بِهَا فَرَأَى قُمْرِيَّةً تَنْوُحُ قَامِرٍ بِشِيرَازِهَا وَأَطْلَقَهَا فَامْتَنَعَ صَاحِبُهَا أَنْ يَبِيعَهَا بِأَقْلٍ مِنْ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَاشْتَرَاهَا بِذَلِكَ وَأَطْلَقَهَا وَأَنْشَدَ يَقُولُ

ناحت مطوّفةً بمباب الطماق      فجزّت سوابقُ دَمِي المَهْرَاقِ  
 كانت تُعْرِدُ بالاراك ورما      كانت تُعْرِدُ في فُرُجِ الساقِ  
 فرمى الفراقُ بها العراقَ فاصبَحَتْ      بعد الاراك تُنوحُ في الاسواقِ  
 فُجِعَتْ بِفَرَحِهَا فَاسْبَلْ دَمْعُهَا      ان الدموعَ تُبوحُ بالمُشتاقِ  
 تعسّ الفراقُ وبِت حَبْلُ وَتَيْنِهِ      وسقاه من سَمِّ الاساودِ ساقِ  
 ما ذا اراد بقصده قُمْرِيَّةً      لهُ تَدْر ما بغداد في الآفاقِ  
 في مثل ما بك يا حمامة فاسألِي      من فَكَّ اسْرِكِ ان يَحْلُ وثاقِ

وقد روى ان صاحب القصة في اطلاق القُمريّة هو اليمان بن ابي اليمان  
 البمّندنجي الشاعر الضربير مصنف كتاب التّفقيّه وقد ذكرته في كتاب معجم  
 الأديباء

بَابُ عَيْشِ الْغَيْنِ مَعْجَمُهُ وَبَابُ سَاكِنَةِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ نَاحِيَةٌ بَيْنَ اَنْزَبِجَانَ وَارْبِيلِ  
 يَرُّ بِهَا الزَّابُ الْأَعْلَى

بَابُ قُرَّانٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ قَرْيٍ مَرُو مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الْبَابِقُرَّانِيُّ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ لِلْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِي

بَابُ كَسِّ بِكَسْرِ الْكَافِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِسَمَرْقَنْدٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ  
 دَرَوَازَةٌ كَشَّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبراهيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دَاوُدَ  
 الزَّاهِدِ الْبَابِكْسِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٥٧

بَابُ كُوشِكٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالشَّيْنِ وَكَافٍ أُخْرَى مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِاصْبِهَانَ  
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ إِبراهيمَ الْبَابِكُوشِكِيِّ تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٤١٧٨

بَابُ بَابِلًا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَقْصُورٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بِظَاهِرِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ  
 مِيلٍ وَهِيَ عَامِرَةٌ أَهْلَةٌ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْجَحْتَرِيُّ فِي تَقَالِ

اقام كل ملت الوثوق رجاس على ديار بعلو الشام ادرايس  
 فيها لعلوه مصطاف ومرتبغ من بانقوسا وبابلًا ويطحيساس

منازل انكرتنا بعد معرفة وأوحشت من هوانا بعد ايناس

وقال الوزير ابو القاسم ابن المغربي

حَنِّ قَلْبِي اِلَى مَعَالِي بَابِلًا حَنِينَ الْمَوْتِ الْمَشْعُورِ  
مَطْلُبُ اللَّهِ وَالْهَوَى وَكِنَاسُ الْخُرْدِ الْعَيْنِ وَالظَّبَاءِ الْهَيْفِ  
حَيْثُ شَطَا قُوَيْفٌ مَسْرَحٌ طَرَفِي وَالْاَسَامِي مُوَانِسِي وَالْبَيْفِي  
ليس من يسال حنيننا الى الأُو طمان ان شئت النوى بطريف  
ذاك من شيمَةِ الكرام ومن عَهْدِ الوفاء للحميم الموصوف،

بَابُ لُتْ بِصَمْرِ اللام وتشدديد التاء المثناة قريئة بالجزيرة بين حَرَّانَ والرَّقْمَةَ  
ينسب اليها ابو سعيد يحيى بن عبد اللد بن الصَّحَّاحِ البَابِلِيُّ مولى بني  
أُمَيَّةٍ واصله من الرى وهو ابن امرأة الأوزاعى سكن حَرَّانَ وحدث عن الأوزاعى  
وابن ابي مريم ومالك بن انس وجماعة كثيرة ومات فيما ذكره القاضى ابو  
بكر ابن كامل سنة ٢١٨ وهو ابن تسعين سنة،

بَابِلُ بِكسر الباء اسم ناحية منها الكوفة والحلَّة ينسب اليها السَّحْرُ والْحَمْرُ قال  
الأخْفَشُ لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شىء مؤنث اذا كان علماً وكان  
دا على اكثر من ثلاثة احرف فانه لا ينصرف فى المعرفة وقد ذكرت فيما ياتى فى  
ترجمة بابليون معنى بابل عند اهل الكتاب، وقال المفسرون فى قوله تعالى وما  
انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قيل بابل العراق وقيل بابل دُنْبَاوَنَد  
وقال ابو الحسن بابل الكوفة وقال ابو معشر الكَلْدَانِيُّونَ الذين كانوا ينزلون  
بابل فى الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها نوح عمر وهو اول من عمرها وكان  
٢٠ قد نزلها بعقب الطوفان فسار هو ومن خرج معه من السفينة اليها نطلب  
الدَّاءَ فاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكوا عليها ملوكاً وابنتوا  
بها المدائين واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى  
اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم هو الذى يقال له السواد

وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جُودَهم فلم تنزل ملكتهم قايئة الى ان قُتلت دارا اخر ملوكهم ثم قُتلت منهم خلف كثير فذلتوا وانقطع مُلكهم، وقال يزدجرد بن مَهَبِنْدَار تقول العجم ان الصَّحَّاح الملك الذى كان له بزعمهم ثلاثة افواه وست أعين بنى مدينة بابل العظيمة وكان ملكه الف سنة الا يوما واحدا ونصفا وهو الذى أسره اذريديون الملك وصيّره في جبل دُنْبَاوَنَد واليوم الذى اسره فيه يعدونه الحُجوس عبداً وهو المهرجان قال فاما الملوك الاوابل اعنى ملوك النبط وفرعون ابراهيم فانهم كانوا نزلًا ببابل وكذلك بُحَّت نَصْر الذى يزعم اهل السير انه احد ملوك الارض بأسرها انصرف بعد ما احدث ببني اسرأبيل ما احدث الى بابل فسكنها قال ابو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها تما يلى الكوفة وكان الغرات يجرى ببابل حتى صرفه بخت نصر الى موضعه الآن مخافة ان يهدم عليه سور المدينة لانه كان يجرى معه قال ومدينة بابل بناها يَبُورَاسِب الجَبَّار واشتق اسمها من اسم المُشْتَرَى لان بابل باللسان البابلى الاول اسم للمشتري ولما استتمت بناؤها جمع اليها كل من قدّر عليه من العلماء وبنى لهم اثني عشر دارا قصرًا على عدد البروج وسماها بأسماءهم فلم تنزل امرأة حتى كان الاسكندر وهو الذى خربها، وحدث ابو بكر احمد بن مروان المالكي الدينوري في كتاب المجالس من تصنيفه حدثنا اسماعيل بن يونس ومحمد بن مهران قالا حدثنا عمرو بن ناجية حدثنا زعيم بن ساهر بن قنبر مولى علي بن ابي طالب عن انس بن مالك قال لما حشر الله الخلايق الى بابل بعث اليهم رجلاً شرقية وغربية وقبيلية وحربية فجمعهم الى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له ان نادى مُنَاد من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فاقتصد البيت للحراب بوجهه فله كلام اهل السماء فقال يَعْرُبُ بن قحطبان فقبل له يا يعرب بن قحطبان بن هود انت هو فكان اول من تكلم بالعبيرية ولم يزل المنادى ينادى

من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افترقوا على اثنين وسبعين لساناً وانقطع الصوت وتبليت اللسُنُ فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابل وهبطت ملايكة الخبير والشّر وملايكة الحياء والايمان وملايكة الصّحة والشّقاء وملايكة الغنى وملايكة الشرف وملايكة المروّة<sup>١</sup> وملايكة الجفاء وملايكة الجهل وملايكة السيف وملايكة البأس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحياء انا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحياء ببلد رسول الله صلعم وقال ملك الشقاء انا اسكن البادية فقال ملك الصّحة انا معك فاجتمعت الامة على ان الشقاء والصّحة في الاعراب وقال ملك الجفاء انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل انا معك فاجتمعت الامة على ان الجفاء والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك الباس انا معك وقال ملك الغنى انا اقيم ههنا فقال ملك المروّة انا معك وقال ملك الشرف انا معكما فاجتمع ملك الغنى والمروّة والشرف بالعراق قلت هذا خبر نقلته على ما وجدته والذ المستعان عليه

وقد روى ان عمر بن الخطاب رضه سال دهقان القلوجة عن عجائب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه صورة الارض كلها برسائيقها وقراها وانهارها فبنى التوى احد حمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم وانلف زروعهم وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عن ما هم به فيسند باصبعه تملك الانهار فيسند في بلادهم وفي المدينة الثانية حوص عظيم فاذا جمعهم الملك لحصوره حمل كل رجل من يحضره من منزله شراباً يختاره ثم صبه في ذلك الحوص فاذا جلسوا للشرب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله وفي المدينة الثالثة مطبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها انسان وحفي امره على عمله واحبوا ان يعلموا احى صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك المطبل فان سمعوا له

صوتًا فان الرجل حتى وان لم يسمعوا له صوتًا فان الرجل قد مات، وفي المدينة الرابعة امرأة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحببوا ان يعرفوا خبره على صحتة اتوا تلك المرأة فنظروا فيها فرأوه على الحال التي هو فيها، وفي المدينة الخامسة أوزة<sup>١٠</sup> من نحاس على عمود من نحاس منصوب على باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الازوة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس، وفي المدينة السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان وجلسا بين ايديهما غاص المبطل منهما في الماء، وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة كثيرة الغصون لا تظل ساقتها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زادوا على الالف ولو بواحد اصاروا كلهم في الشمس، قلت وهذه للكفاية كما ترى خارقة للعادات بعيدة من المعهودات ولو له اجدها في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم القديمة مثله والله اعلم،

بَابِلْيُونَ المياء الثانية الثانية مكسورة واللام ساكنة وياء مضمومة وواو ساكنة ونون وهو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع الغسسطاط خاصة ٥ فذكر اهل التوراة ان مقام آدم عم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل باهله الى الجبال عن ارض بابل فسميت بابل يعنى به الفرقة فلما مات آدم ونبت ادريس عم وكثر ولد قابيل في تلك الارض وفسدوا ونزلوا من جبالهم وخالفوا اهل الصلاح وفسدوا بهم دعا ادريس ربه ان ينقله الى ارض ذات نهر مثل ارض بابل فأرى الانتقال الى ارض مصر فلما وردها وسكنها واستطابها اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسمها بابليون ومعناها الفرقة الطيبة والله اعلم، وذكر عبد الملك بن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب من تصنيفه بابليون كان ملكا من سبأ ومن ولده عمرو بن امرء القيس كان ملكا على مصر في زمن ابراهيم الخليل عم وقال ابو صخر الهذلي



وما ذا تُرَجِّى بعد آلِ مُحَرِّقٍ عَفَا مِنْهُمْ وادى رَهْطًا الى رُحْبٍ  
خَلَوْا مِنْ تَهَامِي اَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا بِمَكَّةَ بَابِلِيُونَ وَالرُّبْطُ بِالْعَصَبِ

وقال كُتَيْبُ بن عبد الرحمن يريثي عبد العزيز بن مروان

فَلَمَسْتُ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا عَشْتُ نَاسِيَا عِظَامًا وَلَاهَا مَا لَهْ قَدِ ارْمَتِ  
جَرَى بَيْنَ بَابِلِيُونَ وَالْهَضْبِ دُونَهُ رِيَّاحٌ اسْفَتَ بِاللَّفَقَا وَاشْمَتِ  
سَفَتَهَا الْعَوَادِي وَالرَّوَايِحُ خِلْفَةً تَدَلِّيْنَ عَلَوًا وَالصَّرِيحَةَ لَمَتِ

وقد اسقط عمران بن حِطَّان منه الالف في قوله يذکر قومًا من الازد نَعَامُ زياد  
بن ابيبه من البصرة كان قد اتَّهَمَهُمْ بِمَمَالَاةِ عَدُوِّهِ الى مصر فمزلوا من الفسطاط  
بموضع يقال له الظاهر فقال

١. فَمَسَرُّوا بِحَمْدِ اللَّهِ حَتَّى أَحَلَّهُمْ بَبِلِيُونَ مِنْهَا الْمَوْجِفَاتِ السُّوَابِقُ  
فَأَمْسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ حَالَ دُونَهُمْ مَهَامُهُ بَيْدِ الْجِبَالِ الشُّوَاهِقُ  
وَحَلُّوا وَلَا تُرَجُّوا سِوَى اللَّهِ وَحُدَّهُ بَدَارٌ لَمْ فِيهَا غِيٌّ وَمَرَانِقُ  
فَأَمْسُوا بَدَارٌ لَا يَفْرَعُ أَهْلُهَا وَجِيرَانُكُمْ فِيهَا تُجِيبُ وَغَائِقُ

بَابُ مُحَوَّلٌ بِصَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ وَلَا مِ حَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادِ  
٥١ كَانَتْ مَتَّصِلَةً بِاللَّخْرِ وَفِي الْآنِ مَنْفَرْدَةٌ كَالْقَرْيَةِ الْمَنْفَرْدَةِ ذَاتِ جَسَامِعٍ وَسُوقٍ  
مُسْتَعْنِيَّةٌ بِنَفْسِهَا فِي غَرْبِ اللَّخْرِ مَشْرِفَةٌ عَلَى الصَّرَاةِ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

بَابُ الْمَوَاتِبِ هُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ دَارِ الْخِلَافَةِ بِبَغْدَادِ كَانَ مِنْ أَجْلِ أَبْوَابِهَا وَأَشْرَفِهَا  
وَكَانَ حَاجِبُهُ عَظِيمٌ الْقَدْرِ وَنَافِذُ الْأَمْرِ فَمَا الْآنَ فَهُوَ فِي طَرَفٍ مِنَ الْبَلَدِ بِعِيدٍ  
كَلِّهَا جُورٌ لَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا دُورٌ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتَاتِ الْقَدِيمَةِ وَكَانَتْ الدُّورُ فِيهَا  
٢. غَالِيَةً الْأَثْمَانِ عَزِيزَةً الْوُجُودِ فِي أَيَّامِ السُّلْطَانِينَ بِبَغْدَادِ لِأَنَّهُ كَانَ حَرَمًا مَنْ يَأْوِي  
إِلَيْهِ فَمَا الْآنَ فَلَيْسَ لِلْمَسَاكِينِ فِيهَا قِيَمَةٌ وَرَأَيْتُ بِهِ دُورًا كَثِيرَةً أَحْتَاجُ أَهْلَهَا  
وَإِرَادُوا بِبَيْعِهَا فَلَمْ تَشْتَرْ مِنْهُمْ فَبَاعُوا أَنْقَاضَهَا وَسَاحِبَهَا عَلَى مَنْ يَبْعَرُ بِهِ مَوْضِعًا  
آخَرَ وَالَّذِي أَوْجَبَ ذِكْرَ ذَلِكَ كَثْرَةُ مَجِيئِ ذِكْرِهَا فِي التَّوَارِيخِ وَالْأَخْبَارِ

بَابُونِيَا بِضَم الْمَاءِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ النُّونِ وَيَاءِ وَالْفِ مِنْ قَرْيٍ بِغَدَادِ  
مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُوسَى بْنِ سُلْطَانَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَرِّي الصَّرِيرِ الْمَبَابُونِيِّ دَخَلَ بِغَدَادَ  
فَسَمِعَ بِهَا وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِالرُّوَايَاتِ رَوَى عَنْ ابْنِ الْوَقْتِ السَّخَّرْدِيِّ وَغَيْرِهِ مَاتَ  
سَنَةَ ٥٩٩

٥ بَابُهُ مِنْ قَرْيٍ نُحَارًا مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَاقَ الْأَسَدِيِّ الْبُخَارِيِّ الْمَبَابِيُّ  
حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَ عَنْهُ خَلْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَيْمَاءِيُّ  
الْبَابِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَابِيَّةُ ثَغْرٌ مِنْ ثَغُورِ الرُّومِ وَمَا أَظُنُّهُ أَرَادَ إِلَّا  
الْبَابِيَّةَ الَّذِي هُوَ عِنْدَ النَّصَارِيِّ بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفَةِ الْإِمَامِ يَجِبُ عَلَيْهِمْ طَاعَتُهُ وَمَقَامُهُ  
بِمَدِينَةِ رُومِيَّةٍ وَحِكْمُهُ سَارٍ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْفَرَنْجِ وَمِنْ يِقَارِبِهِمْ  
أَبَايَيْنَ تَشْنِيمَةَ بَابٍ مَوْضِعٌ بِالْحَجْرِيِّينَ وَفِيهِ قَالَ قَائِلُهُمْ

أَنَا ابْنُ بَرْدٍ بَيْنَ بَابَيْنِ وَحِمَّرُ      وَالْحَيْلُ تَنْحَاهُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِ  
وَضَمُّهُ الدُّعْمَانُ فِي رُوسِ الْأَكَمِ      مَخْضَرَةٌ أَعْيِنَهَا مِثْلُ الرَّحْمَرِ

بَاتَكْرُو قَرَاتٍ بَحْطٌ لِحَافِظِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّجَّارِ صَدِيقِنَا قَرَاتٍ بَحْطٌ  
ابْنِ الْفَوَارِسِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَكَاتِ بْنِ شَافِعِ الدَّمَشْقِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا  
٥ الْقَاضِي أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَاتِكْرُوِي  
قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى شَطِّ جَيْحُونَ بِقَرَاتِ عَلَيْهِ فِي جَامِعِهَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ  
يُوسُفَ بْنِ عَطَاءٍ وَذَكَرَ خَبْرًا

بَاجَاخُسْرُو بِالْجِيمِ ثُمَّ لِحَاءٍ بَعْدَ الْاَلِفِ مَضْمُومَةٌ كُورَةٌ مِنْ كُورِ بَغْدَادِ فِي شَرْقِ  
دِجْلَةِ مِنْهَا النَّهْرَوَانَاتُ

٢. بَاجَبَّارَةٌ بِالْأَخْرَى مُشَدَّدَةٌ وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ فِي شَرْقِ مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ عَلَى نَحْوِ  
مَبِيلٍ وَهِيَ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ فِيهَا سُوْقٌ وَكَانَ نَهْرُ الْخَوْسَرِ قَدِيمًا يَجْرُ بِهَا تَحْتِ قَنَاطِرِهَا  
بَاقِيَةٌ إِلَى هَذِهِ الْعَايَةِ وَجَامِعُهَا مَبْنِيُّ عَلَى هَذِهِ الْقَنَاطِرِ رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ  
الْبَاجُ بِالْجِيمِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ مَرَّ عَلَى بَنِي طَالِبِ عَمْرٍ بِالْأَنْبَارِ

فخرج اليه اهلها بالهدايا الى معسكره فقال اجمعوا الهدايا واجعلوها باجاً واحداً  
 ففعلوا فسمى موضع معسكره بالانبار الباج الى الآن،  
 بَاجَاخُوْسْتْ بفتح الجيم وضم الخاء المعجمة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة ايضاً  
 وناه ثمانية قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو سهل النعمان  
 الأكار البَاجَاخُوْسْتِي كان صالحاً عابداً ذكره ابو سعد في شيوخه وقال انه مات  
 في رمضان سنة ٤٥٨هـ

بَاجَدَا بفتح الجيم وتشديد الدال والقصر قرية كبيرة بين رأس عين والرقّة قال  
 احمد بن الطيّب عليها سور وكان مسلمة بن عبد الملك اقطع موضعها رجلاً  
 من اصحابه يقال له اسيد السلمي فبنها وسورها وفيها بساتين تسميها عين  
 ١٠ تَنْبَع من وسطها يشرب منها الناس وما فضل يسقى زروعها وهي قرب حصن  
 مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القاسم الخضر بن محمد الحرّاني  
 يُعْرَف بابن تَيْبِيَّة وهو اسم جدته وكانت واعظة البلد يُعْرَف بالبَاجَدِي وكان  
 شيخاً معظماً بحرّان وخطيبها وواعظها ومفتيها ولاهل حرّان فيه اعتقاد طاهر  
 صالح وكان نافذ الامر فيهم مطاعاً سمع الحديث ورواه ولى منه اجازة ورايته غير  
 مرة ومات سنة ٩٣١ وقد اسن

وبَاجَدَا ايضاً من قرى بغداد ينسب اليها ابو الحسين سلامة بن سليمان بن  
 ايوب بن هارون السلمي البَاجَدَاي حدث ببغداد عن ابي يعلى الموصلي  
 وعلي بن عبد الحميد الغضائري وابي عروبة الحرّاني روى عنه ابو الحسن ابن  
 رِزْقِيَّة

١٢ بَاجَرَا بالراء من قرى الجزيرة ايضاً ينسب اليها ابو شهاب عبد القدوس بن  
 عبد القاهر البَاجَرَاي روى عن سفيان بن عيينة كذا ضبطه ابو سعد  
 بَاجَرَبَق بضم الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف قرية من قرى بين  
 النهريين كورة بين البقعا ونصيبين

بَاجِرْمًا بفتح الجيم وسكون الراء وميم والفاء مقصورة قرية من أعمال البليخ قرب  
الرقة من ارض الجزيرة

بَاجِرْمَف بِالْقَافِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ بِاجِرْمَف كُورَةَ قَرْبِ دَقُوقَاءِ

بَاجِرْوَانٍ أُخْرَى نَوْنِ قَرْيَةٍ مِنْ دِيَارِ مُصَرِّ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْبَلِيخِ وَبَاجِرْوَانَ أَيْضًا  
مَدِينَةً مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ قَرْبِ شِرْوَانَ عِنْدَهَا عَيْنٌ لِلْحَيَاةِ لِلَّهِ وَجَدَهَا  
الْخَضِرُ عَمٌ وَقَبِيلٌ فِي الْقَرْيَةِ اللَّهُ اسْتَطْعَمَ مُوسَى وَالْخَضِرُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَهْلَهَا  
بَاجِسْرًا بِكسْرِ الجيم وسكون السين وراء والقصر بليدة في شرقي بغداد بينهما  
وبين حُلوان على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل  
خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم أبو القاسم عبد الغني بن  
المحمد بن حنيفة الباجسراوي كان صالحا وله شعر حسن ورغبة في الادب توفي  
سنة ٣١٥هـ وابنه ابو المعالي احمد روى قطعة من كتب الادب وقال عبيد الله بن  
الحرّ يذكرها

ويوم بباجسرى هزمت وغودرت جماعتهم صرعى لدى جانب الجسر  
فولوا سراعا هاربين كاذهم رعيلا نعاما بالفسلا شرد دوعر

٥٥ ووجد على حائط مكتوب

اقول والنفس لهوف خسرى والعين من طول البكاء عبرى  
وقد انارت في الظلام الشعري واتحدرت بنات نعش التبرى  
يا رب خلتنى من بناجسرى وابدل بها يا رب دارا اخرى

بَاجِمِيرًا بِصَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَقْصُورَةٍ مَوْضِعٌ دُونَ تَكْرِيبِ ذَكَرَ  
٢٠ الْأَخْبَارِيُّونَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَانَ إِذَا هَمَّ بِقَصْدِ مُصْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ  
بِالْعِرَاقِ يَخْرُجُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى بَطْنَانَ حَبِيبٍ وَفِي مَنْ أَدْنَى قَتَسْرِيسَ إِلَى الْجَزِيرَةِ  
فِي عَسْكَرِهَا وَيَخْرُجُ مُصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ إِلَى مَسْكِنٍ فِي عَسْكَرِ بَبَاجِمِيرَى مِنْ أَرْضِ  
الْمُؤَصَّلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَبْرِي صَاحِبَهُ أَنَّهُ يَقْصِدُهُ وَلَا يَتَمَرُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

قَصَدَهُ فَذَا اشْتَدَّ الشَّتَاءُ وَارْتَجَّ التَّلْجُ انصرفت عبد الملك الى دمشق ومصعب  
الى الكوفة فكان يقول عبد الملك ان مصعباً قد أتى الآ جَمِيرَانِهِ وَالله مُوقِدُهُنَّ  
عليه فقال ابو الجهم الكنانى

اَكَلَّ عَم لَكَ بَاجِمِيْرًا تَغْزُو بِنَا وَلَا تُفِيدُ خَيْرَاءِ

هـ بَاجَمِيْس بفتح النون والسين مهملة كذا وجدته بخط ابى الفضل العباس  
بن على الصولى المعروف بابن بَرْد الخَبَّاز مصبوطاً وهو بلد قديم يذكر مع  
أَرَجِيْش من اعمال خلاط وهو من ارمينية الرابعة فتحها عياض بن عَمْرٍ وَهِي  
في الاقليم الخامس طولها سبعون درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وسُدس  
وقال مسعر بن مهلهل بَاجَمِيْس بلد بنى سليمان بها معدن الملح الازدرانى  
١. ومعدن مغنيسيا ومعدن نحاس وبها منبت الشبج الذى يستخرج الدود  
والحيات من الجوف الا ان التُّرْكِي خَيْرٌ مِنْهُ وبها ايسنتين واستوخودوس،

بَاجَوًّا موضع بمابل من ارض العربى فى ناحية القف،

بَاجَّة فى خمسة مواضع منها باجة بلد بافريقية تعرف بباجة القمح سميت  
بذلك لكثرة حنطتها بينهما وبين تنس يومان وحدثنى من اتفق به ان الحنطة  
هـ تُباع فيها كل اربعائة رطل برطل بغداد بدرهم واحد فضة، قال ابو عبيد  
البرى ومدينة باجة افريقية مدينة كثيرة النهار وهى على جبل يقال له  
عين الشمس فى هيمة الطيلسان يطرد حوالىها وفيها عيون الماء العذب ومن  
تلك العيون عين تُعرف بعين الشمس وهى تحت سور المدينة والباب هناك  
ينسب اليها ولها ابواب غير هذا وفى داخل البلد عين اخرى عذبة وحصنها  
٢٠ ازلت مبنى بالصخر للجليل اتقن بناءه يقال انه من عهد عيسى عم وفيها حمامات  
ماؤها من العيون وفنادق كثيرة وهى دايمة الدجن والغيمر كثيرة الامطار  
والانداء قلما تصح هوائها وبها يضرب المثل فى كثرة المطر ولها نهر من جهة  
المشرق يجىء من جهة الجنوب الى القبلة على ثلاثة اميال منها وحولها بساتين

عظيمة تطرد فيها المياه وارضها سوداء مشققة تجود فيها جميع الزروع وبها  
 حمصٌ وفولٌ قلما يوجد مثله وتسمى باجة هذه هُرى افرريقية لربيع زرعها وكثرة  
 انواعه فيها ورخصه فيها اُحلت البلاد او امرعت واذن كان اسعار القيسروان  
 ه نازلة لم يكن للحنطة بها قيمة وربما اشترى وقو البعير بها من تمر بدرين  
 ويردها في كل يوم من الدواب والابل العدد العظيم الالف والاكثر لنقل الميرة  
 منها فلا يزيد في سعرها ولا ينقص، وامتحن اهل باجة في ايام ابى يزيد محمد  
 بن يزيد بالقتل والسبي والحريف وقل الراجر في ذلك

وبعدها باجة ايضا افسدا واهلها اجلى ومنها شرادا

وهدم الاسوار والمعجورا والدور قد فتش والقصورا

١٠ ولم يزل الناس يتنافسون في ولاية باجة وكان المتداولون لذلك بنى على بن  
 حميد الوزير فاذا عزل منهم احد لم يزل يسعى ويتلطف ويهدى ويتاحف  
 حتى يرجع اليها فليلعبهم لم ترغبون في ولايتها فقال لاربعة اشياء قمح  
 عنده وسفرجل زانة وعنب بلطة وحوث درنة وبها حوث بوري ليمس في  
 الآفاق له نظير يخرج من الحوث الواحد عشرة ارطال شحم وكان يحصل الى  
 ١٥ عميد الله يعنى الملقب بالمهدى جده ملوك مصر حوثها في العسل فحفظه  
 حتى يصل طريبا وينسب الى باجة هذه ابو محمد عبد الله بن محمد بن  
 على الباجى الاندلسى اصله من باجة افرريقية سكن اشبيلية كذا نسبه  
 ونسب ابنه ابا عمر احمد بن عبد الله ابو موسى محمد بن عمر الحافظ  
 الاصبهاني وابو بكر الحازمي في القيصل ونسبه ابو الفضل محمد بن طاهر الى  
 ٢ باجة الاندلس كذا قال ابو سعد وقد رد ذلك عليه ابو محمد عبد الله بن  
 عيسى بن ابى حبيب الحافظ الاشبيلي وقال انه من باجة افرريقية فاما الحافظ  
 عبد الغنى بن سعيد فانه قال في قرينة المناجى باليمن وابو عمر احمد بن عبد  
 الله الباجى الاندلسى من اهل العلم كتبت عنه وكتب عتي ووالد ابى عمر

هذا من اجلة الخدثين كان يسكن اشبيلية ولم يزد وقال غيره روى عنه ابو  
 عمر ابن عبد البر وغيره مات قريبا من سنة اربعماية واما ابو الوليد ابن  
 الفرضى فانه قال عبد الله بن علي بن شريعة اللخمي المعروف بالباجي من  
 اهل اشبيلية يكنى ابا محمد سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله بن الفوق  
 وحسن بن عبد الله الزبيدي وسيد ابيه الزاهد وسمع بقرطبة عن محمد  
 بن عمر بن لبانة وذكر غيره ورحل الى البيرة فسمع بها من محمد بن قُطيس  
 كثيرا وكان ضابطاً لروايته صدوقاً حافظاً للحديث بصيراً بعمانيه له الألف  
 فيمن لقيته بالاندلس احداً أفضله عليه في الضبط واكثر في وصفه ثم قال  
 وحدث اكثر من خمسين سنة وسمع منه الشيوخ اسماعيل بن اسحاق واحمد  
 ابن محمد الجزار الاشبيلي الزاهد وعبد الله بن ابراهيم الاصملي وغيرهم قال  
 وسالته عن مولده فقال ولدت في شهر رمضان سنة ٢٩١ ومات في سابع عشرى  
 شهر رمضان سنة ٣٧٨ قال عبيد الله المستجير بعقوه فهذا الامام ابن الفرضى  
 ذكر ابا محمد هذا وهذا الامام عبد الغنى ذكر ابنه ابا عمر ولم ينسب واحداً  
 من الامامين واحداً من الرجلين الى باجة افريقية وقد صرحا بانهما من الاندلس  
 ١٥ وفي هذا تقوية لقول ابن طاهر والد اعلمه والذي فتح لنا نسبته الى باجة  
 افريقية فأبو حفص عمر بن محمود بن غلاب المقرئ الباجي قال ابو طاهر  
 السلفى هو من باجة افريقية وكان رجلاً من اهل القران صالحاً قال وسالته عن  
 مولده فقال في رجب سنة ٤٣٤ بباجة القمّح بافريقية لا باجة الاندلس وتوفي  
 سنة ٥٠٤ في صفر قال وكتبت عنه اشياء كثيرة وصحب عبد الحقّ بن محمد  
 ٢٠ بن هارون السبتي وعبد الجليل بن مخلوق وغيرهما وباجة الزيت بافريقية  
 ايضا وقرأت بخط الحسن بن رشيق القيرواني الازدي الشاعر الافريقي قال  
 محمد بن ابي معنوج من اهل باجة الزيت بالساحل من كورة رصفة وبها نشأ  
 وتادّب وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الابرطى وكان بديهياً هجاء لا

ينتقى دابرةً وهو الثقاليل في ابى حاتم الزبى وكان مولعاً بهجاءه

ابا حاتم سُدَّ من اسفلك بشىء هو الشظم من منزلك

بأحسبنا بكسر السين المهملة وياء ساكنة وئاة مثقلة والفاء محلثة كبيرة من

محال حلب في شماليها ينسب اليها قوم واهلها على مذهب السنة

بأحشأ بسكون الميم والشين محجمة قرية بين أوانا والمحظيرة وكانت بها وقعة

للمطلب في ايام الرشيد وهو المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ينسب

اليها من المتأخرين احمد بن على الصيرى المقرئ البأحشى سمع ابا محمد عبد

الله بن هزارمرد الصيرفي وحديث عنه ومات في العشرين من ذى الحجة سنة

٥٢٥ هـ وروى محمد بن الجهم السمرى عن القراء ان ابا الحسن على بن حمزة

الكساعى المقرئ الخوى الامام كان اصله من بأحشأ هذه وانه رحل الى الكوفة

وهو غلام

بأخديدا بضم الحاء المحجمة وفتح الدال وياء ساكنة ودال اخرى مقصور قرية

كبيرة كالمدينة من اعمال نينوى في شرقي مدينة الموصل والغالب على اهلها

النصرانية

بأخرز بفتح الحاء وسكون الراء وزاء كورة ذات قرى كبيرة وأصلها بادهرزه لانها

مهت الرياح وهي باللغة البهلوية تشتمل على مائة وثمان وستين قرية قصبتهما

مالين خرج منها جماعة كثيرة من اهل الادب والنقح والشعر منهم على بن

الحسن البخارى صاحب كتاب دمية القصر وابوه كان اديبا فاضلا وهي بين

نيسابور وخرقة

بأخمرأ بالراء موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب قالوا بين بأخمرأ

والكوفة سبعة عشر فرسخا بها كانت الوقعة بين احباب ابى جعفر المنصور

وابراهيم بن عبد الله بن حسن بن على بن ابى طالب عم فقتل ابراهيم

عناك فقبَّره به الى الآن يزار وايضا عنى دُعيل بن على بقوله



وقبر بآرض الجوزجان مَحَلَّهُ وقبر ببأخمرآ لَدَى الغرآت

بأخْرُوخَا بْحَاءِين قلعَة من أعمال زَوْرَان لصاحب الموصل

بأخَة من قرى مصر من ناحية الشرقية

بَادَامَا الدال مهملة قرية من قرى حلب من ناحية عزاز ذكرها في حديث

آدم عليه السلام

بَادَرَان بالراء والفاء ونون من قرى اصبهان ثم من أعمال نأين منها ابواسحاق

ابراهيم بن عبد الله بن محمد البادرائى مات في ذى الحجة سنة ٥١٩هـ

بَادَرَايَا بَاء بين الالفين طسوج بالنهروان وهى بليدة بقرب باكسايابين

البنندنجين ونواحى واسط منها يكون التمر القسب البياض الغاية فى الجودة

١. واليبس ويقال انها اول قرية جمع منها الحطب لنار ابراهيم عم وينسب اليها

ابو المكارم المبارك بن محمد بن المعز البادراى حدث عن ابى الخطاب نصر

بن احمد بن البطر وابى الحسن على بن محمد بن العلاف وغيرهما شيخ

صالح صحب السماع مات سنة ٥١٣هـ ويوسف بن سهل البادراى روى عنه ابو

الفرج احمد بن على الخنوصى القاضى شيخ القاضى ابى يعلى الواسطى

١٥. وجميل بن يوسف بن اسماعيل ابو على البادراى نزيل اكواخ بانبياس من

ارض دمشق سمع بدمشق ابا القاسم بن ابى العلاء وطاهر بن بركات

الخشوعى وحدث عن ابى الحسن محمد بن محمد بن حامد القاضى

البادراى وابى بكر زكرياء بن عبد الرحيم بن احمد البخارى سمع منه غيبت

بن على ببانبياس وقدم دمشق سنة ٤٩٥هـ ومات بالاكواخ فى شهر ربيع الاخر

٢. سنة ٤٨٤هـ قال غيبت حدثنا جميل بن يوسف المادراى حدثنا محمد بن

محمد بن حامد بن بئبئق مادرايا كذا فى كتاب الحافظ تارة بالباء وتارة

بالميم وليست مادرايا وبادرايا واحداً فلم يتحقق الى ايهما ينسب هذاه

بادس بكسر الدال المهملة وسين غير معجمة اسم لموضعين بالمغرب قال ابو طاهر

احمد بن محمد سمعت ابا الحجاج يوسف بن عبدون بن حَقَّاط الزناني  
 بالاسكندرية يقول سمعت ابا عبد الله البادسي الفقيه وهو من بادس فاس لا  
 من بادس الزاب وبادس فاس على البحر قرب فاس قال سألني ابو اسحاق الحبال  
 بمصر ان اسمع عليه الحديث وقال اتى كبير السن كثير السماع على الاسناد  
 وعبد الله بن خالد ابو محمد البادسي روى عن ابي عبد الله محمد بن  
 محمد بن بسطام الجالس لى املاها عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن  
 عبدوس حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن شيخ لابي عبد الله محمد  
 بن سعدون بن علي القروي

بَادَسُ بفتح الدال ونون من قرى سمرقند وقيل من قرى بخارا منها ابو عبد  
 الله محمد بن الحسن بن جعفر بن غزوان البادي البخاري توفي في صفر

سنة ٤٣٧

بَادُورِيًا بالواو والراء وياء والف طسوج من كورة الاستان بالجانب الغربي من  
 بغداد وهو اليوم محسوب من كورة نهر عيسى بن علي منها الساتتاسية  
 والحارثية ونهر ارما وفي طرفه بنيت بعض بغداد منه القرية والتجمي والرقية  
 قالوا كل ما كان من شرقي الصراة فهو بادوريا وما كان في غربها فهو قَطْرِيْل قال  
 ابو انعباس احمد بن محمد بن موسى بن الفرات من استنقل من الكتاب ببادوريا  
 استنقل بديوان الخراج ومن استنقل بديوان الخراج استنقل بالسوزارة وذلك لان  
 معاملاتنا مختلفة وقصبتها الحصرة والمعاملة فيها مع الامراء والوزراء والقواد  
 والكتاب والاشراف ووجوه الناس فاذا ضبط اختلاف المعاملات واستوفى على  
 هذه الطبقات صلح للامور الكبار وقال يذكر بادوريا فعرهها بتغييرين كسر  
 الراء ومد الالف فقال

فِدَاكُ اَبِي اسْحٰقِ نَفْسِي وَاَسْرَتِي وَقَلْمُ لِي نَفْسِي فِدَاكُ وَمَعَشَرَتِي  
 اَطْبَيْتُ وَاكثَرَتِ العَطَاءُ مَسْبِحًا فِيلِبُّ نَامِيًا فِي نَصْرَةِ العَيْشِ وَاكثَرُ

وَأَدَيْتَ فِي بَادُورِيَاءَ وَمَسْكَنِ خِرَاجِي وَفِي جَنِيِّ كَنَارٍ وَيَسْعَرِ  
 وقد نسب المحدثون اليها ابا الحسن علي بن احمد بن سعيد السبادوري  
 حدث عن مقاتل عن نى النون المصري روى عنه ابن جَهْضَمَ وكان قد  
 كتب عنه ببادورياء

٥ بَادُورِي روى بفتح الدال وضمها موضع في سواد بغداد ذكره الاعشى فقال  
 حَلَّ اهلِي مَا بَيْنَ دُرَّتَا فَبَادُوَ بِي وَحَلَمْتُ عَلَوِيَّةً بِالسَّخَالِ  
 وقيل بَادُورِي موضع ببطن فلج من ارض اليمامة فن قال هذا روى بيت الاعشى  
دُرَّتَا بالنون لانه موضع باليمامة

الْبَادِيَّةُ صَدُّ الْحَاضِرَةِ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ وَلِتَسْمِيَتِهَا بِذَلِكَ سَبَبٌ ذَكَرْتَهُ فِي حَجْرِ  
 ١. اليمامة وسميت البادية في اصل الوضْع بادية لبروزها وظهورها وهو من بَدَا لى  
 كَذَا بَدَّوْا اِذَا ظَهَرُوا

بَادَان فَيْرُوزُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفِ وَنُونٌ وَهُوَ اسْمُ اَرْدَبِيلِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ  
 بِاَرْدَبِيْجَانِ اَنْشَأَهَا فَيْرُوزُ اَحَدُ مَلُوكِ الْفُرْسِ الْاَوَّلَى  
 بِاَدْبِيْنِ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وِیَاءُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْبَلَدَةِ تَحْتَ وَاَسْطَ  
 ١٥ عَلَى صَفَّةٍ دَجَلَةٍ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ التَّجَارِ الْمُشْرِبِيْنَ وَمِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ رُوَاةِ الْعِلْمِ  
 مِنْهُمْ اَبُو الرِّضَى اَحْمَدُ بْنُ مَسْعُوْدِ بْنِ الرَّقْطَرِ الْبَادِيْبِيْنِ سَمِعَ مِنْ اَبِي الْبَسْرِكَاتِ  
 بِحَمِيْ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيْشِ الْفَارَقِيِّ قَاضِي الْمَارِسْتَانَ تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٩٢ هـ وَالرَّقْطَرُ  
 بِالزَّاءِ وَالْقَافِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةً

بَادَ مِنْ قَرْيِ اَصْبَهَانَ وَقِيلَ مِنْ قَرْيِ جَرِيَانَتَانَ يَنْسَبُ اِلَيْهَا الْحَسَنِ بْنِ اَبِي  
 ٢. سعد بن الحسن الفقيه البادى مات بعد سنة ثلاث وستمايةء

بَادُغَيْسٍ بِفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وِیَاءُ سَاكِنَةٌ وَسِيْنٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ  
 تَشْتَمِلُ عَلَى قَرْيٍ مِنْ اَعْمَالِ هَرَاةٍ وَمَرُو الرُّوْدِ قَصْبَتِهَا بَوْنٌ وَبَايْمِيْنَ بِسَلْسَدَتَانَ  
 مُتَقَارِبَتَانِ رَابِتُهُمَا غَيْرُ مَرَّةٍ وَهِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَرَخْصٍ يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الْفُسْتَقِ

وقيل انها كانت دار ملكة الهياطلة وقيل اصلها بالفارسية بانخير معناه قيام  
الرياح او صوب الرياح لثثرة الرياح بها نسب اليها جماعة من اهل الذكر منهم  
أحمد بن عمرو البانغيسى قاضيها يروى عنه ابن عيينة،

بآذن بالنون من قرى خابران من اعمال سرخس منها ابو عبد الله السبازني  
شاعر مجود كان يمدح البلعوى الوزير وغيره وكان ضريرا ذكره الحاكم ابو عبد  
الله في تاريخ نيسابور،

البانجانية بلفظ البانجان الذي يطبخ قرية من قرى مصر من كورة  
فوسنيا واليها فيما احسب ينسب محمد بن الحسن البانجاني النخوي  
المصري كان في ايام كافور،

بأذرد بفتح الذال والواو وسكون الراء ودال مهملة اسم مدينة كانت قرب  
واسط بينها وبين البصرة وقد خربت والى هذه الغاية يستعملون دجلة البصرة  
العظمى باذورد تسمية بهذا الموضع والله اعلم،

بآراب بالراء والفاء وباء موحدة اسم لناحية كبيرة واسعة وراء نهر جيجون  
ويقال آراب ايضا بالفاء وقد ذكر في موضعه واليها ينسب ابو نصر اسماعيل  
ابن حماد الجوهري صاحب كتاب الصحاح في اللغة وخاله اسحاق بن ابراهيم  
صاحب ديوان الادب اللغويان وابو زكرياء يحيى بن احمد الاديب الباراني احد  
ائمة اللغة كذا قال ابو سعد ولا اعرفه انا،

بآران بالنون من قرى مرو ويقال لها دزة باران منها حاتم بن محمد بن حاتم  
الباراني،

بأرجاج قيل تل بينه وبين الشاش بما وراء النهر في اطراف بلاد الترك اربعون  
فرسخا حوله الف عين تجي من المشرق الى المغرب وتسمى بركوب آب اى  
الماء المغلوب تصاد فيه التندارج السود،

بآرجان بسكون الراء من قرى خانانجان من اعمال اصبهان،

بَارْدِيَّةُ بِكسر الدال المهملة وياء ساكنة وزاء من قرى بخارا منها ابو على الحسن بن الصّحّاح بن مطر بن هَنَّاد البارديوي الخخاري مات في شعبان سنة ٤٣٦ هـ بار من قرى نيسابور ينسب اليها الحسن بن نصر النيسابوري ابو على الباري حدث عن الفضل بن احمد الرازي حدث عنه ابو بكر بن ابي الحسين الحيري ومات بعد سنة ٤٣٣ هـ وسوق البار بلد باليمن بين صنعدة وعثر وهو على التحديد بين الحصوف والميناء وقيل البار بلد قبلي توراب وشرقها شامي يسكنها بنو رازح من خولان قضاة، وقال الامير ابو نصر ابن ماکولا عبد الله بن محمد بن حَبَّاب بن الهَيْثَم بن محمد بن الربيع بن خالد بن سَعْدان يُعْرَف بالباري وليس من بار نيسابور وهو قرابة قحطبة بن شبيب، ابارسكت بكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الكاف والشذ مثلثة من مدن الشاش منها ابو احمد بن حماد الشاشي البارسكتي،

بارق بالقاف ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية الى البصرة وهو من اعمال الكوفة وقد ذكره الشعراء فكثروا قال الاسود بن يعقرب

اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرات من سندان

١٥ وبارق ايضا في قول مورج السدوسي جبل نزله سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو مزقيده بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امره القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وم اخوة الانصار وليسوا من غسان وهو بتهامة او اليمن وقال ابن عبد البر بارق ماء بالسراة فن نزله ايام سيل العرم كان بارقيا ونزله سعد بن عدى بن حارثة وابنا اخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عدى فسموا بارقا ٢٠ وقال ابو المنذر كان غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فشربا يوما فعدا ربيعة على غزيرة فقتله فسالت قيس خندف الدية فابت خندف فافتتلوا فهزمت قيس فنفرت فقال فراس بن غنم بن ذعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة

أثنا على قيس عشيةً بارق ببيض حديثات الصقال بواتك  
ضربناهم حتى تولوا وحلّيت منازل حيرت يوم ذاك لمالك

قال فطعنت قيس من نهامة طالعين الى نجد فهذا دليل على ان بارق موضع  
بتهمامة نص، وقال هشام في موضع آخر واقامت ختعم بن امار في منازلهم من  
جبال السراة وما والاها او قاربها من البلاد في جبل يقال له شن وجبل يقال  
له بارق وجبال معهما حتى مرت بهم الازد في مسيرها من ارض سبما وتفردوا  
في البلدان فقاتلوا ختعمًا فانزلوه من جبالهم واجلوه عن مساكنهم ونزلها ازد  
شهوة غامد وبارق ودوس وتلك القبائل من الازد فظهر الاسلام وهم اهلها  
وسكانها، وبارق الكوفة اراد ابو الطيب بقوله

١. تذكرت ما بين العديب وبارق مجر عوالينا ومجر السوابق

وبارق ركن من اركان عارض اليمامة وهو جبل، وبارق نهر بباب الجنة في  
حديث ابن عباس رضى عنه ذكره ابو حنيفة في التقاسيم والانواع في حديث  
الشهادة

٢. باركت بسكون الراء وفتح الكاف والثاء مثلثة قرية من قرى اُشروسنة ثم حولت  
الى سمرقند منها ابو سعيد احيد بن الحكم بن خدّاش بن عرقم المعلم  
الباركتي سمع موسى بن هارون القزوي

٣. بارمًا بكسر الراء وتشديد الميمر جبل بين تكريت والموصل وهو الذي يعرف  
بجبل حميرين يزعمون انه يحيط بالدينيا قال ابو زيد وجبل بارمًا تشقه دجلة  
عند السن والسن في شرقي دجلة فتجرى بحافتيه وفي الماء منه عيون للفار  
والنفظ وجبل بارمًا يمتد على وسط الجزيرة مما يلي المغرب والمشرق حتى يتصل  
بكرمان وهو جبل ماسيدان، وبارمًا ايضا قرية في شرقي دجلة الموصل واليهما  
نسب السن فيقال سن بارمًا

بارمًا بان بسكون الراء ونون وبين الالفين باء موحدة ونال معجمة في اخره

محلّة بمرّو عند باب شارستان منها أبو الهيثم وقيل أبو القاسم بزيع بن  
الهيثم البارناباذى كان امام محلّته وكان مولى الصّحّاحك بن مزاحم يروى عن  
عكرمة وعمرو بن دينار

بَارَنْبَارُ الْبَاءُ مَوْحِدَةٌ وَالْفِ وَرَاءُ هَكَذَا يَنْلَفُظُ بِهِ عَوَامُّ مِصْرَ وَتُكْتَبُ فِي  
الدَّوَاوِينَ بِبُورَنْبَارَةَ وَهِيَ بَلِيدَةٌ قَرِبَ دَمِيَاظَ عَلَى خَلِيجِ اشْمُومِ وَالْبِسْرَاظِ

بَارَنْجَانُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَجِيمِ وَالْفِ وَنُونِ بِلَدِّ الْبَلَجْرِيِّينَ فَتَحَهُ  
الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ سَنَةَ ١٣٠ أَوْ ١٤٠ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَبَارَنْجَانُ قَرْيَةٌ وَبِهَا  
خَانَ وَعَيْنٌ قَرِبَ سَنْجَارِ

بَارَوْرًا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ حَلَبَ بِالسَّرْيَانِيَّةِ وَقَدْ ذُكِرَ  
أَنَّ فِي حَلَبَ

بَارُونُ بضم الراء وسكون الواو والذال معجمة من قرى فلسطين عند الرملة  
منها أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن بكر البارونى الأزدي

بَارُوسُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ عَلَى بَابِهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ  
سَلْمُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَارُوسِيُّ ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ  
١٥ وَقَالَ مِنْ قَدَمَاءِ الصُّوفِيَّةِ بِنَيْسَابُورَ مُجَابِ الدَّعْوَةِ اسْتَأْذَنَ جَمْدُونَ الْقَصَابِ

بَارُوسَمًا الْوَاوُ وَالسَّيْنِ سَاكِنَتَانِ نَاحِيَتَانِ مِنْ سِوَادِ بَغْدَادَ يُقَالُ لِهَمَا بَارُوسَمَا  
الاعلى وباروسما الاسفل من كورة الاسنان الاوسط

بَارُوشَةُ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ غَرْبِ سَرْقِسْطَةَ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ شَرْقِي  
قَرْطَبَةَ بِقَرْبِ مَنْ أَرْضِ الْفَرَنْجِ وَفِي الْيَوْمِ فِي أَيْدِيهِمْ وَلَهَا بَسِيطٌ وَحِصُونٌ

٢٠ الْبَارَةُ بَلِيدَةٌ وَكُورَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ وَفِيهِ حِصْنٌ وَفِي ذَاتِ يَسَانِينَ وَيَسْمُونَهَا  
زَاوِيَةُ الْبَارَةِ وَالْبَارَةُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ فِيهِ جِبَالٌ  
شَاخِخَةٌ وَتَارَتْ مِنْ أَهْلِهَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَهُوَ بِلَدٌ ثَمَرٌ لَا بِلَدٌ زَرْعٌ

بَارِينَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٌ وَالنُّونِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَعْرِينَ مَدِينَةٌ حَسَنَةٌ بَيْنَ

حلب وحماة من جهة الغرب،

بأرى بكسر الراء قرية من أعمال كَلْوَانِا من نواحي بغداد وكان بها بساتين  
ومتنزهات يقصدها أهل البطالة قال الحسين بن الصَّحَّاح الخليج

أُحِبُّ الْفَيْءَ مِنْ تَخْلَاتِ بَارِي وَجَوَسَقَهَا الْمُشَيَّدَ بِالصَّفِيحِ

وَيُعْجِبُنِي تَنَاوُحُ أَرْكَتِيئِهَا أَلَى بَرِيحِ حَوْدَانٍ وَشَبِيحِ

وَلَنْ أُنْسَى مَصَارِعَ لِسْكَارِي وَنَادِيَةَ الْحَامِ عَلَى الطَّلُوحِ

وَكَلَسًا فِي بَيْتِ عَقِيدِ مَلِكِ تَزِينِ صِفَاتِهِ غُرِّ الْمَدِيحِ،

بَازِبَدِي بفتح الزاء وسكون الباء الموحدة مقصور كورة قرب بَاقِرْدِي من ناحية

جزيرة ابن عمر وبَازِبَدِي في غربي دجلة وبَاقِرْدِي في شرفيه كورتان متقابلتان

١٠. وأبازبدي هو اسم قرية في قبالة جزيرة ابن عمر سميت الكورة بأسرها بها وبالقرب

منها جبل الجودي وقرية ثمانين و١٥٠ في قصة سفينة نوح عم ينسب اليها أبو

علي المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي يعرف بالبازبدي جد

أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى سكن بغداد وحدثت بها وتوفي في سنة ٣٣٣

وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

بِقَرْدِي وَبَازِبَدِي مَصِيْفٌ وَمَرْبَعٌ وَعَدْبٌ يُحَاكِي السَّلْسَبِيلَ بَرُودٌ

وبغداد ما بغداد أما تُرَابُهَا فَحُمَى وَأَمَّا يَرُدُّهَا فَشَدِيدٌ

بَاز من قري مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها غير واحد منهم أبو ابراهيم

زيد بن ابراهيم البازي الدهلبي المروزي، وباز ايضا قرية بين طوس ونيسابور

خرج منها جماعة اخرى وتغرب فيقال لها فاز بالفاء منها أبو بكر محمد بن

٢. وكيع بن دؤاس البازي، وباز الجراه قلعة من نواحي الرزوان لثة للاكراد

الْبُخْتِيَّةِ وَالرَّزْوَانَ نَاحِيَةَ ذُكْرَتِ

بَازَة بزيادة هاء في آخرها بلد بأرض السودان وراء سواكن يذكر مع نافة بجلب

منه الحجام البازي الى مكة شرفها الله



بَارِزُوت بكسر الزاء وسكون الغاء والتاء فوقها نقطتان من قرى اصبهان وهو اليوم متصيّف سلطان ابيدج ينتقل اليه بعساكيره ويقيم هناك اشهرًا في بيوت مبنية واكواخ،

٥ بَارِزُكُلُّ الزاء ساكنة والکاف مضمومة واللام مشددة قال ابو سعد بلدة على البحر باسفل البصرة ولا اعرفها انا ونَسَبَ اليها ابا الحسن محمد بن يحيى البَارِزُكُلِّي المعروف بهلال الصيرفي مات بعد سنة ٤٢٠ ومحمد بن عبد الرزاق البزازكلى واخوه على من تلاميذ ابي اسحاق الشيرازي فقيهان،

بَارِزُكَنْد بكسكون الزاء وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك منها احمد بن محمد بن علي ابو نصر الِاسْتَرْسَنِي البَارِزُكَنْدِي  
١٠ ذكره ابن الدبيثي وذكر ما تقدم ذكره في اَسْتَرْسَن،

بَارِزُوعِي بضم الزاء والغين معجمة وهي بزوغى في شعر بعضهم وهي من قرى بغداد عند المَرْزُوقَةِ ذكرت في بزوغى،

بَاسِيْبَان بكسر السين وياء موحدة ساكنة وياء والفاء ونون من قرى بلخ ينسب اليها ابو القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الباسيباني يروى عن ابراهيم  
١٥ بن عبد الله التلجي البصرى ببغداد،

الباسرة بكسر السين وراء ما لبني ابي بكر بن كلاب بأعلى نجد عن الاصمعي،  
بَاسِلَامَةَ من قرى بغداد كانت بها وقعة بين الحسن بن سهل وابن ابي خالد وابن الشوك ايام المأمون،

بَاسَنْد بفتح السين وسكون النون ونال مدينة منها ابو المؤيد مفتى بن محمد  
٢٠ بن عبد الله الباسندي روى عن ابي الحسين محمد بن الحسن الـهـوـازي  
الكلانج روى عنه ابو سعد احمد بن محمد الماليني،

بَاسُورِيْن ناحية من اعمال الموصل في شرقي دجلتها لها ذكر في اخبار حمدان،  
بَاسِيْبَان بكسر السين وياء والفاء ونون قرية خوزستان قال الاصطخري من

أرَّجَانِ إِلَى آسِكِ مَرَحِلَتَانِ ثُمَّ إِلَى دَبْرَانَ مَرَحِلَةٌ وَدَبْرَانَ قَرْيَةٌ وَإِلَى السَّدَوْرِقِ مَرَحِلَةٌ وَمِنَ الدَّوْرِقِ إِلَى خَانَ مَرَدَوِيَّةٍ مَرَحِلَةٌ وَهُوَ خَانَ تَمَنْزَلِ السَّابِلَةِ وَمِنْهُ إِلَى بَاسِيَانَ مَدِينَةٍ وَسَطَةٌ فِي الْكَبْرِ عَامِرَةٌ يَشْفُ النَّهْرُ فِيهَا فَتَصِيرُ نَصْفَيْنِ مَرَحِلَةً وَمِنَ بَاسِيَانَ إِلَى حَصْنِ مَهْدِيٍّ مَرَحِلَتَانِ وَيُسَلِّكُكَ مِنْ بَاسِيَانَ إِلَى الدَّوْرِقِ فِي ٥ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ إِلَى حَصْنِ مَهْدِيٍّ وَهُوَ أَيْسَرُ مِنَ الْبَرِّ

بَاسِيَانَ حَدَّثَنِي الْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ صِدِّيقِ الْبَاسِيَانِيِّ ثُمَّ الْخَانَقَهَاءِ قَالِ بَاسِيَانَ الْعَلِيَّيَا وَبَاسِيَانَ السَّقَلِيَّ كُورَتَانِ قَصَبَتَهُمَا أَرْزَنُ الرُّومِ

بَاشَانَ الشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو عَمِيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهْرَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الْغُرَيْبِيْنَ وَأَبُو سَعِيْدٍ أِبْرَاهِيْمُ بْنُ طَهْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ مِنْ أَهْلِ هَرَاةٍ ١٠ مِنْ قَرْيَةِ بَاشَانَ لَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِيْنَ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٩٣ وَفَاشَانَ مِنْ قَرْيَةِ مَرُوِّ بِالْقَاءِ

بَاشَتَانِ بِسَكُونِ الشَّيْنِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَوْضِعٌ بِسَقْرَابِيْنَ

بَاشَتَزِيٍّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ مَقْصُورٌ بِمَلِيْدَةٍ مِنْ كُورَةِ بَقَّعَاءِ الْمَوْصِلِ قَرِبَ بَرْقَعِيْدٍ فِيهَا سُرُقٌ وَبَازَارٌ بَيْنَ جَزِيْرَةِ ابْنِ عَمْرِو وَنَصِيْبِيْنَ تَنْزِلُهَا الْقَوَافِلُ وَسُوقُهَا ١٥ يَقَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيْسٍ وَاثْنِيْنَ وَهِيَ فِي جَنْبِ نَدِّ وَفِيهَا نَهْرٌ جَارٍ

بَاشَغَرْدُ بِسَكُونِ الشَّيْنِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَشْجَرْدُ بِالْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَشْ قَرْدُ بِالْقَافِ بِلَادٌ بَيْنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبُلْغَارِ وَكَانَ الْمُقْتَدِرُ بِإِلَهِ قَدِ ارْسَلَ أَحْمَدَ بْنَ قُضْلَانَ بْنَ الْعِمَّاسِ بْنِ رَاشِدِ بْنِ حَمَّادِ مَوْلَى أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ثُمَّ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيْمَانَ إِلَى مَلِكِ الصَّقَالِبَةِ وَكَانَ قَدِ اسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بِلَادِهِ ٢٠ لِيُقْبِضَ عَلَيْهِمُ الْخَلْعَ وَيُعَلِّمَهُمُ الشَّرَايِعَ الْإِسْلَامِيَّةَ فَحَكَى جَمِيْعَ مَا شَهِدَ مِنْهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادِ إِلَى أَنْ عَادَ وَكَانَ انْفِصَالُهُ فِي صَفْرِ سَنَةِ ٣٠٩ فَقَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْبَاشَغَرْدِ وَوَفَعْنَا فِي بِلَادِ قَوْمٍ مِنَ الْاِتْرَاقِ يَقَالُ لَهُمُ الْبَاشَغَرْدُ فَحَدَرْنَا ثُمَّ اشْتَدَّ الْخَدَرُ وَذَلِكَ لِأَنَّ لَهُمْ شُرَّ الْاِتْرَاقِ وَأَفْدَرَهُمْ وَأَشَدَّهُمْ أَفْدَامًا عَلَى الْقَتْلِ يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ

فَيَقْرَرُ هَامَتَهُ فَيَأْخُذُهَا وَيَبْرُكُهَا وَيُحْلِقُونَ لِحَامَهُ وَيَأْكُلُونَ الْقَمَلَ يَتَّبِعُ الْوَاحِدَ  
 مِنْهُمْ دُرُوزٌ قُرْطَقَةٌ فَيَقْرَصُ الْقَمَلَ بِأَسْنَانِهِ وَلَقَدْ كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ قَدْ اسْلَمَ  
 وَكَانَ يَخْدُمُنَا فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ أَخَذَ قَمَلَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَفَصَعَهَا بِظَفَرِهِ ثُمَّ لَحَسَهَا  
 وَقَالَ لِمَا رَأَيْتُ حَيْدَةً وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ نَحَتَتْ خَشْبَةً عَلَى قَدَرِ الْكَلْبِيلِ وَيَعْلَقُهَا  
 عَلَيْهِ فَإِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَوْ لِقَاءَ عَدُوِّ قَبْلَهَا وَسَجِدَ لَهَا وَقَالَ يَا رَبِّ أَفْعَلْ بِي كَذَا  
 وَكَذَا فَقُلْتُ لِلتَّرْجَمَانِ سَلْ بَعْضَهُمْ مَا حُجَّتُمْ فِي هَذَا وَفَرَّجَ لَهَا رَأْيَهُ فَنَقَلَ لِي أَنِّي  
 خَرَجْتُ مِنْ مِثْلِهِ فَلَمَسْتُ أَعْرَفَ لِنَفْسِي مَوْجِدًا غَيْرَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ  
 اثْنَيْ عَشَرَ رَبًّا لِلشِّتَاءِ رَبٌّ وَلِلصَّيْفِ رَبٌّ وَلِلْمَطَرِ رَبٌّ وَلِلرِّيحِ رَبٌّ وَلِلشَّجَرِ رَبٌّ وَلِلنَّاسِ  
 رَبٌّ وَلِلدَّوَابِّ رَبٌّ وَلِلْمَاءِ رَبٌّ وَلِللَّيْلِ رَبٌّ وَلِلنَّهَارِ رَبٌّ وَلِلْمَوْتِ رَبٌّ وَلِلْحَيَاةِ رَبٌّ  
 ١. وَلِلْأَرْضِ رَبٌّ وَالرَّبُّ الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ الْكَبِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَ هَوْلَاءِ بَاتِّفَانِي  
 وَيَرْضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَعْمَلُ شَرِيكُهُ جَلَّ رَبُّنَا عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ وَالْجَاهِلُونَ  
 عُلُوقًا كَبِيرًا قُلْ وَرَأَيْنَا طَافِيغَةً مِنْهُمْ تَعْبُدُ الْحَيَّاتِ وَطَافِيغَةً تَعْبُدُ السَّمَكِ وَطَافِيغَةً  
 تَعْبُدُ الْكَلْبَ كَيْ فَعَرَفُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا بِحَارِبُونَ قَوْمًا مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَهَنَزَمُوا وَإِنَّ الْكَلْبَ كَيْ  
 صَاحَتِ رَأْيَهُمْ فَانْهَزَمُوا بَعْدَ مَا هَمَزُوا فَعَبَدُوا الْكَلْبَ كَيْ لَذَلِكَ وَقَالُوا هَذِهِ رَبُّنَا  
 ٢. لِأَنَّهَا هَمَزَتْ أَعْدَاءَنَا فَعَبَدُوا لَذَلِكَ، هَذَا مَا حَكَاهُ عَنِ هَوْلَاءِ وَأَمَّا أَنَا فَاتِّ  
 وَجَدْتُ بِمَدِينَةِ حَلَبِ طَافِيغَةً كَثِيرَةً يَقَالُ لَهُمُ الْبِشَارِغِيَّةُ شُقْرُ الشُّعُورِ وَالْوَجُوهِ  
 جَدًّا يَتَفَقَّهُونَ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ حَنَيْفَةَ رَضَهُ فَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ اسْتَعْلَمْتَهُ عَنْ  
 بِلَادِهِمْ وَحَالِهِمْ فَقَالَ أَمَّا بِلَادُنَا فَهِيَ وَرَاءَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي مُلْكَةِ أُمَّةٍ مِنَ الْفَرَنْجِ  
 يَقَالُ لَهُمُ الْهَنْكَرُ وَحَنَ مَسْلُومُونَ رَعِيَّةَ مُلْكِهِمْ فِي طَرَفِ بِلَادِهِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ قَرِيَّةً كُلَّ  
 ٢. وَاحِدَةٍ تَكَادُ أَنْ تَكُونَ بَلِيَّةً إِلَّا أَنْ مَلِكَ الْهَنْكَرِ لَا يَكْتَنُنَا أَنْ نَعْمَلَ عَلَى شَيْءٍ  
 مِنْهَا سِوًا خَوْفًا مِنْ أَنْ نَعْصِيَ عَلَيْهِ وَحَنَ فِي وَسْطِ بِلَادِ النُّصْرَانِيَّةِ فِشْمَالِيْنَا  
 بِلَادِ الصَّمْقَالِيَّةِ وَقَبْلِيْنَا بِلَادِ الْبِشَارِغِيَّةِ رُومِيَّةِ وَالْبِشَارِغِيَّةِ رُومِيَّةِ الْفَرَنْجِ هُوَ عِنْدَهُمْ  
 نَائِبُ الْمَسِيحِ كَمَا هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ يَنْفِذُ أَمْرَهُ فِي جَمِيعِ مَا يَتَعَلَّقُ

بالمدين في جميعهم قال وفي غربيّنا الاندلس وفي شرقيّنا بلاد الروم قسطنطينية  
واعمالها قال ولساننا لسان الافرنج وزينا زيّهم وَحَدَمَ معهم في الجندية وَنَعَزُوا  
معهم كل طايفة لانهم لا يقاتلون الا مخالفي الاسلام، فسألته عن سبب اسلامهم  
مع كونهم في وسط بلاد الكُفْر فقال سمعت جماعة من اسلافنا يتحدّثون انه  
قدم الى بلادنا منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا  
بيننا وتلطّفوا في تعريفنا وما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى الصواب من  
دين الاسلام فهَدَانَا الله والحمد لله فاسلمنا جميعا وشرح الله صدرنا للايمان  
وحنّ نقدم الى هذه البلاد ونتفقّه فاذا رجعنا الى بلادنا اَكْرَمْنَا أهلها ووتونا  
امور دينهم، فسألته لم تخلقون لحاكم كما تفعل الافرنج فقال يحلقها منا  
المتحدّثون ويلبسون لبسة السلاح مثل الافرنج اما غيرهم فلا، قلت فكم  
مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ههنا الى القسطنطينية نحو شهرين  
ونصف ومن القسطنطينية الى بلادنا نحو ذلك، واما الاصطخري فقد ذكر في  
كتابه من باشجرد الى بلغار خمس وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى الجناك وم  
صنف من الاتراك عشرة ايام

٥٠ باشك شين مفتوحة وكاف ناحية بالاندلس من اعمال طليبرة،

باشمنايا الشين مضمومة والميم ساكنة ونون والفاء والهمزة من قري الموصل  
من اعمال نينوى في الجانب الشرقي منها عثمان بن معلى الباشمناي سمع ابا  
بكر محمد بن علي الجفائي بالموصل سنة ٤٥٥هـ

باشو الشين مشددة مضمومة والواو ساكنة قال ابن حوقل وجريرة شريك  
٢٠ اقليم له مدينة تعرف بمنزل باشو واسعة العجل خصيبة حصينة ومنها الى  
القيروان مرحلة

باشيا بفتح الشين وتشديد الياء مقصور قرية في شعر الجحري،  
باشيمان من قري مالين من نواحي هراة سكنها عبد المعز بن علي بن عبد

الله بن يحيى بن ابي ثابت الفارسى ابو الفتح الهروى سمع القاضى ابا العلاء  
صاعد بن سيار بن يحيى الكلنابى سمع منه ابو سعد حديثنا واحداً بقريته  
ومات في جمادى الاولى سنة ٥٤٩هـ

باصر من قرى ذمار باليمن

٥ باصفراً قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف للجبل كثيرة البساتين والكروم يحيى  
عنيها في وسط الشتاء

باصلوخان بالحاء المعجمة واللام مفتوحة واخره نون مدينة قديمة كانت بين  
المدائن والنعمانية خربت منذ زمان طويل الا ان بعض آثارها باقية  
باصع الضاد معجمة والعين مهملة جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث  
١. عبد الله وعبيد الله ابني مروان بن محمد الحار آخر ملوك بني مروان لما  
دخلوا النهدي ونساء اهل باضع يخرقن آذانهن خروقا كثيرة ورءى خرقنت  
احدهن عشرين خرقا وكلامهم بالحيشية وتانيهم الكيشة بأنياب القبلة ويص  
النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من اهل باضع  
القفسط والاطغاز والامشاط واكثر ما في بلادهم من الظرايف تانيهم من باضع  
١٥ وباصع اليوم خراب ذكرها ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلافس الاسكندرى  
في قصيدته الله وصف فيها مراسى ما بين عدن وعيذاب فقال

فَنَقَا مَشَاتِيرِي فَصَهْرَجِي دَسَا فَخَرَابِ بَاضِعِ وَهِيَ كَالْمَعْوَرَةِ

بأطرقان بسكون الراء وقاف والفاء ونون من قرى اصبهان اكثر اهلها نساجون  
ينسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد  
٢٠ الله بن عباس الباطرقاني كان امأما في القراءة وروى الحديث وقتل باصبهان في  
فتنة الخراسانية ايام مسعود بن محمود بن سبكتكين في سنة ٤٢١ وجماعة من  
الائمة سواه

بأطرججى بصم الطاء والراء وسكون النون وجيم والقصر قرية قرب القفص من

نواحي بغداد ذكرها أبو نؤاس فقال

وَبَطْرُجِّي فَالْقَفْصُ ثَمَّ إِلَى قَطْرُبَلٍ مَرَجِي وَمَنْقَلَمِي

في أبيات ذكرت في القفص،

بَاعَتْ الثَّمَاءُ مِثْلَةَ جَفْرِ بَاعَتْ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ مَنْسُوبٍ إِلَى بَاعَتْ بِنَ

٥ حَنْظَلَةَ بْنِ هَانِي الشَّيْبَانِي،

بَاعِجَةٌ وَيُقَالُ بِاعِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ،

بَاعَدْرًا بِالذَّالِ مَجْمَعَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصَلِ،

بَاعَرِبَايَا بِالرَّاءِ السَّاكِنَةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَبَيْنَ الْاَلْفَيْنِ يَاءٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مِنْ

مَصَافَاتِ اَلْاَمِيَّةِ وَبَاعَرِبَايَا أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصَلِ،

١٥ اَبَاعَشِيْقًا الشَّيْنِ مَجْمَعَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصَلِ وَهِيَ

مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي نَيْنَوَى فِي شَرْقِ دِجْلَةَ لَهَا نَهْرٌ جَارٍ يَسْقَى بِسَاتِنِيهَا وَتِدَارِ

بِهِ عِدَّةُ أَرْحَاءٍ وَبِهَا دَارُ اِمَارَةٍ وَيَشُقُّ النَّهْرُ فِي وَسْطِ الْبَلَدِ وَالغَالِبُ عَلَى شَجَرِ

بَسَاتِنِيهَا الزَّبْتُونَ وَالنَّخْلُ وَالنَّارَنْجُ وَلَهَا سُوْقٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ تَحَامَاتٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ

يَبْلَغُ فِيهَا الْبَزُّ وَبِهَا جَمَاعٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ لَهُ مَنَارَةٌ وَبِهَا قَبْرُ الشَّيْخِ اَبِي مُحَمَّدٍ

٢٥ الرِّانَانِي الرَّاحِدُ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصَلِ ثَلَاثَةٌ فَرَسَاخٍ اَوْ اَرْبَعَةٌ وَاكْثَرُ اَهْلِهَا نَصَارَى

وَالِى جَنْبِهَا قَرْيَةٌ اُخْرَى كَبِيرَةٌ ذَاتُ اَسْوَاقٍ وَبَسَاتِنٍ مَتَّصِلَةٌ،

بَاعَقُوبًا قَالَ اَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ بِاَعْلَى النَّهْرَوَانِ وَكَذَا قَالَ لِخَطِيْبٍ قَالَ وَظَنِّي اَنْهَا غَيْرُ

بِعَقُوبَا الْقَرْيَةِ الْمَشْهُورَةِ اِنَّهُ عَلَى عَشْرَةِ فَرَسَاخٍ مِنْ بَغْدَادِ اِنْ كَانَتْ تَلُوكَ فَلَعَلَّهُ

اَلْحَفُّ فِيهَا الْاَلْفُ نَسَبَ اِلَيْهَا اَبُو عِشَامٍ الْبَاعَقُوبِيُّ رَوَى عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ

٢٥ دَاوُدَ الْخَرِيْبِيِّ،

بَاعِيْمَانًا يَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ وَالْفُ وَثَلَاثَةٌ وَالْفُ اُخْرَى قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَدِينَةِ

فَوْقَ جَزِيرَةِ اَبْنِ عَمْرِ لَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ وَفِيهَا بَسَاتِنٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ مِنْ

اَنْزَةِ الْمَوَاضِعِ تَشْبِهُ بِدِمَشْقَ ذَكَرَهَا اَبُو نَهْمَانَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ

لولا اعتمادك كنت ذا مندوحة عن برقعيد وارض باعيمائاه  
 باغاينة الغين محجمة والـف وياك مدينة كبيرة في أقصى افريقية بين مجانة  
 وقسنطينة الهوا ينسب اليها احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله  
 الربيعي الباغايي المقرئ يكنى ابا العباس دخل الاندلس سنة ٣٧٦ وقدم للاقراء  
 بالمسجد الجامع بقرطبة واستندته المصور محمد بن ابي عامر لابنه عبد الرحمن  
 ثم عتب عليه فاقصاه ثم رقه المويّد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى  
 ختة الشورى بقرطبة مكان ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم  
 والذكاء وكان لا نظير له في علومه القران على مذعب مالك روى بمصر عن ابي  
 الطيب ابن غلبون وابي بكر الأذفوي ونوفي لاحمدى عشرة ليلة خلت من  
 اذى القعدة سنة ٤٠١ ومولده بماغاينة سنة ٣٣٥هـ وقرأت في كتاب لابي بكر  
 الخطيب باسناده الى ابي بكر محمد بن احمد المقيّد الجرجاني انشدني الحسن  
 بن علي الباغايي من اهل المغرب قل انشدني ابن تجماد المغربي متنقّصاً لاحباب  
 الحديث أرى للخير في الدنيا يقلّ كثيره وينقص نقصاً والحديث يزيد  
 ربه فلو كان خيراً كان لأخير كُله ولكن شيطان الحديث مريد  
 ١٥ ولابن معين في الرجال مقالة سيّسال عنها والمليكة شهيد  
 فان تك حقا فهي في الحكم عيبة وان تك زوراً فالقصاص شديد

باغز بكسر الغين المحجمة والنراء موضع،

باغش بالشين المحجمة من قرى جرجان في حسان ابي سعد منها ابو العباس  
 احمد بن موسى بن عمران المستملى الباغشي الجرجاني يروي عن ابي نعيم

٢٠ الاستر اباذي

باغ قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وبرزن منها اسماعيل الباغشي  
 يروي عن الفصل بن موسى،

باغك بفتح الغين وكاف من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الباغي الحافظ النيسابوري سمع ابا سعيد الأشج،  
بَاغَنَابَاذَ الغين ساكنة والنون وبين الالفين باءً موحدة احسبها من قرى مرو  
منها ابو عمرو محمد بن عبد العزيز بن محمد الباغنابادي الزاهد،

بَاغَنَدُ بفتح الغين وسكون النون قال تاج الاسلام اظنمها من قرى واسط ينسب  
اليها ابو بكر احمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالبَاغَنَدِي كان عارفاً  
حافظاً للحديث توفي في ذي الحجة سنة ٣١٢ واخوه ابو عبد الله محمد بن  
محمد حدث عن شُعَيْبِ بن ايوب الصريفي روى عنه ابو الحسين محمد  
بن الْمُطَفَّرِ الحافظ وذكر انه سمع منه بالموصل،

بَاغُونُ بضم الغين بلدة من عمل بُوَشَنُجٍ من نواحي هراة ذكرها في الفتوح  
١٠ افتحها المسلمون عمرة سنة ٣١

بَاغَةَ مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلى قرطبة  
مخرفة عنها يسيراً ولماها خاصية عجيبه فانه ينعقد حجراً في حافات جداوله  
لانه يكثر فيها جَرِيَّةٌ ويوجد فيها الزعفران ويحمل منها الى البُلْدَانِ وبين باغَةَ  
وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن احمد بن ابى المطرف عبد الرحمن  
١٠ اقاضى الجماعة بقرطبة قل ابن بشكوال اصله من باغَةَ استقصاه الخليفة هشام  
بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة ٤٠٢ وكان من افضل الرجال وكان قد  
عمل القضاء على عدة كور من كور الاندلس وكان محمود السيرة جميل الطريقة  
وكان الاغلب عليه الادب والرواية وكان قليل الفقه ثم واصل الاستعفاء حتى  
اعفاه السلطان في رجب سنة ٤٠٣ ولزم العباداة حتى مات للنصف من صفر

٢٠ سنة ٤٠٧

بَاغْخَارِي بالفاء والخاء المعجمة مشددة قرية من اعمال نينوى في شرق الموصل،  
بَاغْدُ بسكون الفاء بلدة بكرمان على طريق شيراز من البلاد الحارة روى ابو  
عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من اهلهاء



بَافٍ من قرى خوارزم منها أبو محمد عبد الله بن محمد الباغي الأديب الفقيه الشافعي وقال الخطيب هو بخاري وله أدب وشعرٌ ماثورٌ مات ببغداد سنة ٣٩٨ وهو القائل

على بغداد مَعْدِنِ كُلِّ طِيبٍ وَمَعْنَى نَزْوَةٍ وَالْمَنْتَزِهِيْنَا  
سلامٌ كُلَّمَا جَرَحَتْ بِأَحْظَ عِيُونُ الْمُشْتَهِيْنَ الْمُشْتَهِيْنَا  
دَخَلْنَا كَارِهِيْنَ لَهَا فَلَمَّمَا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرَهِيْنَا  
وما حُبُّ النديارِ بها ولكن أَمْرُ الْعَيْشِ فُرْقَةٌ مَن هَوِينَا

وهو القائل ايضا

ثَلَاثَةٌ مَا اجْتَمَعْنَ فِي أَحَدٍ إِلَّا وَاسَلَمَنَّهُ إِلَى الْأَجَلِ  
ذُلُّ اغْتِرَابٍ وَفَاقَةٌ وَهَوَىٰ وَكُلُّهَا سَابِقٌ عَلَى عَجَلِ  
يَا عَذْلُ الْعَاشِقِيْنَ أَنْكَ لَسُوْ انصَقَتْ رَفَهَتَهُ مِنَ الْعَدْلِ  
فَانْهَمِرْ لَوْ عَرَفْتَ صُورَتَهُمْ عَنِ عَدْلِ الْعَازِلِيْنَ فِي شُغْلِ

بَافِيٍّ بفتح الفاء وتشديد الكاف المفتوحة مقصور ناحية الموصل من ارض نينوى قرب الخازر تشتمل على قري يجمعها هذا الاسم ومن قراها تل عيسى وهي قرية كبيرة وببيت رثر والقادسية والزراعة والسعدية

بَاقِدَارِي بكسر القاف ودال مهملة والفاء وراء مفتوحة مقصور من قرى بغداد قرب أوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلا وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ صقاق يصرب اهل بغداد بها المثل ينسب اليها أبو بكر محمد بن ابي غائب بن احمد الباقداري الصيرير احد الحفاظ قدم بغداد في صباه واستوطنها الى ان مات بها سمع ابا محمد سبط ابي منصور الخياط المقرئ و ابا الفضل ابن ناصر و ابا المعالي الفضل بن سهل الحلبي و ابا الوقت و جماعة غيرهم وكان حريصا ذا فطنة في الطلب سمع منه اقارانه لحفظه وثقته ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة ٥٧٥ ودفن في مقبرة باب البصرة قرب رباط الزوزني وابنه ابو عبد الله محمد بن

محمد الباقدرى سمع الكثير بأفاده والده قيل ان ثبت مسموعاته كانت أربعة عشر جزءاً سمع ابن الخشاب ويحيى بن ثابت البقال واما زرعة ابن المقدسى وكان حياً طاماً يسكن القرية بدار الخلافة ولم يرزق الرواية وتوفى في جمادى الاولى سنة ٤٠٤هـ

٥. بَاقِدْرًا بفتح القاف وسكون الدال وراء مقصور من قرى بغداد من نواحي طريف خراسان منها الحسين بن على بن مهجل ابو عبد الله الصيرى الباقدرى المقرئ سمع الحديث من البارع ابى عبد الله الحسين بن محمد انسداس وابى القاسم حبة الله بن محمد بن الحسين وغيرهما وروى عنهما وكان صالحاً ومات في شهر ربيع الاول سنة ٤٥١هـ

٦. بَاقِرْحَا بفتح القاف وسكون الراء والحاء مهملة من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن جعفر الباقدرى الناقد الصيرى البغدادي كان من اهل بيت علم وحديث وقضاء وعدالة مات في شهر رمضان سنة ٤٨١هـ عن اربع وثمانين سنة

٧. بَاقِرْدَى بكسر القاف وفتح الدال وياء مال الالف كذا جاء اسمها في التلمب واهلها يقولون قَرْدَى وينشدون

بَقْرْدَى وَبَابِدَى مَصِيْفٌ وَمَرْبَعٌ وَقَدْ وَصَفَتْ فِي بَابِدَى

الباقرة من قرى اليمامة ولها باقرتان

٨. بَاقْسِيَاتَا بضم القاف وسكون السين وياء والفاء وثاء مثلثة والفاء اخرى ناحية بأرض السواد من عمل باروسما اوقع عندها ابو عبيد الثقفى بالجاليينوس صاحب

جيش الفرس فهزمه وذلك في سنة ١٣ للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضه

٩. بَاقَطَايَا ويقال باقطيا من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل ينسب اليها الحسين بن على الكاتب الاديب ذكرته في كتاب معجم الأدباء

بَاقُطْنَايَا بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الطَّاءِ وَنُونِ وَيَاءِ بَيْنِ الْغَيْنِ الْكَبْرِ مُحَدَّثَةٌ  
بِالْبَنْدَنْجِيِّينَ وَقَدْ وَصَفَ فِي الْبَنْدَنْجِيِّينَ

بَاقُوسَايَا بِضَمِّ الْكَافِ وَبَيْنِ الْاَلْفَيْنِ يَاءٌ بِلَدَةِ قَرَبِ الْبَنْدَنْجِيِّينَ وَبَادَرَايَا بَيْنَ بَغْدَادِ  
وَوَاسِطِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ فِي اقْصَى النُّهْرَوَانَ قَالُوا لَمَّا عَمَّرَ قُبَاذَ بِلَادِهِ نَقَلَ  
النَّاسَ وَكَانَ مِنْ نَقْلِهِ إِلَى بَادَرَايَا وَبَاكُوسَايَا الْحَاكِمَةَ وَالْحَجَّامِينَ وَابِيهَا يَنْسَبُ أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى الْبَاكُوسَايَ وَيُعْرَفُ بِالنُّتْرُقْفَى أَحَدِ  
أُمَّةِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٤٣٨هـ

بَاكُوبَا مِنْ قَرَى أَرْبَلٍ مِنْهَا صَدِيقُنَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ شَرُوبِينَ بْنِ  
أَبِي بَشِيرِ الْجَلَالِيِّ الْبَاكُوبِيِّ تَفَقَّهُ لِلشَّافِعِيِّ وَأَعَادَ فِي عِدَّةِ مَدَارِسَ فِي الْمَوْصِلِ وَحَلَبِ  
١. وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَهُوَ شَابٌّ فَاضِلٌ مَنَاطِرُ وَالْجَلَالِيُّ نَسَبُهُ إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ  
الْأَكْرَادِ

بَاكُوبِيَّةُ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَيَاءِ مَفْتُوحَةٍ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي الدَّرَّوْمِ مِنْ  
نَوَاحِي الشَّرْوَانَ فِيهِ عَيْنٌ نَفْطٌ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَتِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرَمٍ وَإِلَى  
جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى تَسِيلُ بِنَفْطٍ أبيضٍ كَدُّهُنِ الزَّيْبِقِ لَا تَنْقَطِعُ لَيْلًا وَلَا  
٥. نَهَارًا تَبْلُغُ قِبَالَتَهُ مِثْلَ الْأَوَّلِ وَحَدَّثَنِي مَنْ اتَّفَقَ بِهِ مِنَ النَّجَّارِ أَنَّهُ رَأَى هُنَاكَ  
أَرْضًا لَا تَزَالُ تَصْطَرِمُ نَارًا وَاحْتَسَبَ أَنْ نَارًا سَقَطَتْ فِيهِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ فِيهِ لَا  
تَنْطَفِئُ لِأَنَّ مَادَّتَهَا مَعْدِنِيَّةٌ

بَاكُوتَةُ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي بَرِّيَشْتَرٍ وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ  
الْأَفْرَنْجِ

٢. بَالَا مِنْ قَرَى مَرُوٍ وَالْحَجْمُ يَسْمُونَهَا كُورَا وَالْمَشْهُورُ بِالنَّسَبَةِ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ

عُمَارَةُ بْنُ عَتَّابِ الْبَالَايِ حَكَمَ ابْنُ الْمُبَارَكِ

الْبَالَدِيَّةِ خَلَّ لَبِي عُبَيْرَ بِالْإِمَامَةِ عَنِ الْخَفْصِيِّ

بَالِسُ بِلَدَةٍ بِالشَّامِ بَيْنَ حَلَبِ وَالرَّقَّةِ سَمِيَتْ فِيهَا ذُكْرُ بِيَالِسِ بْنِ الرُّومِ بْنِ

اليَقْن بن سامر بن نوح عمر وكانت على ضفة الفرات الغربية فلم يزل الفرات  
 يشقّ عنها قليلا قليلا حتى صار بينهما في أيامنا هذه أربعة أميال قال المتجمون  
 طول بالس خمس وستون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وفي الاقليم  
 الرابع قال البلاذري سار ابو عبيدة حتى نزل عَرَّاجين وقدم مقدّمته الى بالس  
 ٥ وبعث جيشا عليه حبيب بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين  
 لآخوين من اشراف الروم أقطعا القرى التي بالقرب منهما وجعلوا حافظين لما  
 بينهما من مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية او الجلاء فجلا اكثرهم الى بلاد  
 الروم وارض الجزيرة وقريّة جسر منبج ولم يكن الجسر يومئذ وانما اتخذ في زمن  
 عثمان بن عفان رصه للصوايف ويقال بل كان له رَسْمٌ قديم واسكن بالس  
 ١٠ وقاصرين قوما من العرب والبادي ثم رفضوا قاصرين وبلغ ابو عبيدة الى الفرات  
 ثم رجع الى فلسطين فكانت بالنس والقرى المنسوبة اليها في حدّها الاعلى  
 والوسط والاسفل اعداء عشيرة فلما كان مسلمة بن عبد الملك توجه غازيا الى  
 الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فأتاه اهلها واهل بويّلس وقاصرين  
 وعابدين وصقّين وفي قرى منسوبة اليها فسالوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من  
 ٥٥ الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان  
 الذي كان يأخذه فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور  
 المدينة واحكمه فلما مات مسلمة صارت بالبس وقراها لورثته فلم تنزل في ايديهم  
 حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي اموال بني أمية فدخلت  
 فيها فاقطعها السّفّاح محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس فلما  
 ٢٠ مات صارت للرّشيد فأقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده وقال مكحول  
 كلّ عشريّ بالشام فهو ما جلا عنه اهل فاقطعه المسلمون فأحيوه وكان مواتا لا  
 حَقّ فيه لاحد فأحيوه بانّ الولاة قل ابن غسان السكوني  
 آمن الله بالمبارك يحيى خوف مصر الى دمشق ببالس

وينسب اليها جماعة منهم ابو اجد معدان بن كثير بن علي البالسي الفقيه الشافعي كان نفقة علي ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي ومدحه فقال قد قلت للمتكلفين الحاقه كقوا لها كل الجور يعامر غلست في طلب الرشاد وهاجروا وسهرت في طلب المراد وناموا يا كعبة الفضل ائتنا لمر نجب شرعا على قصادك الاحرام وليمه نضمخ زابروك بطيب ما تلقية وهو على الحجيج حرام وكان لمعدان معرفة جيدة بالادب واللغة ومن ينسب الى بلس ايضا الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم ابو على الانطاكي يعرف بالبالسي حدث بدمشق ومصر عن الهيثم بن جميل واسكاف بن ابراهيم الخنفي وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو العباس ابن ملاس وابو الجهم ابن طلاب ومكحول البيروني واسماعيل بن احمد بن ايوب بن الوليد بن هارون ابو الحسن البالسي الخبزي سمع خيثمة بن سليمان باطرابلس وبالرقعة ابا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة وببلس ابا القاسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي واباه احمد بن ايوب الزيات واما العباس ١٥ احمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر البالسي وجماعة وافرة سوانم ببندان شتى روى عنه ابو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المرأغي الكوي وابو بكر محمد بن الحسن الشيرازي، و احمد بن ابراهيم بن فيل ابو الحسن البالسي ثم الانطاكي نزل انطاكية روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح وطبقتهما كثيراً روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سننه وخيثمة ٢. وابو عوانة الاسفرايني وسليمان الطبراني وخلف كثير ومات بانطاكية سنة ٢٨٤، بالعة من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بالعامر بن باعورا المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها بالقان بفتح اللام والقاف والفاء ونون من قرى مرو وخرت ان وبقي النهر

مصافاً اليها فيقال نهر بآلقان منها ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة النعمان بن محمد بن ابي عاصم البالقاني المعروف بابي حنيفة كان عالماً متفهماً الا انه كان يشرب المسكر حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد السمعاني، بآلك اخرة كاف قال ابو سعد اظنهما من قري هراة او نواحيها منها ابو معمر احمد بن عبد الواحد البالكلي الهروي الفقيه وغيره،

بآلوان بفتح اللام قرية من نواحي الدينور قل السلفى بينها وبين بآلوانة اربعة فراسخ قال ولها من اعمال الدينور قل سمعت ابا زرعة عمر بن محمد بن عمر بن صالح الانصاري ببآلوان وذكر خيراً،

بآلوجوزجان بضم الجيم وسكون الواو وفتح الزاء وجيم والفاء ونون من قري اسرخس على طريق هراة ينسب اليها بالوجي منها ابو الحجاج خازجة بن مصعب بن خازجة الصبعي البالوجي شهد ابوه مصعب ضيقين مع علي بن ابي طالب رضه وادرك خازجة قنادة بن دعامة فلم يكتب عنه وروى عن يونس بن يزيد الأيلي وغيره،

بألوز بالزاء من قري نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسن بن سفيان بن عمرو بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني التمسوي ويقال التمسهي كان امام عصره في الحديث غير مدافع مات في سنة ٣٠٣ وقبره ببألوز يوار،

بآلو قلعة حصينة وبلدة من نواحي ارمينية بين آرزن الروم وخالط بها معدن الحديد،

بآبنة موضع بالجزاز ويعده بعضهم في الحرم وروى عن بعضهم بالنون اى ما ناله وقرب منه ومن تحومه،

ببماورد بفتح الواو ناحية بفارس ينسب اليها عبيد الله وعبد الرحيم ابنا المبارك بن الحسن بن طراد البماوردي يكنى عبيد الله ابا القاسم بن ابي

النجم ويعرفان بابني القابلة من ساكني قضيعة العجم بباب الازج من بغداد  
 سمعا ابا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار وغيره وكان مولد عبيد الله في  
 سنة ٥٣٩ هـ تقريباً وتوفي سنة ٦١٥ هـ

٥ بَامَرْدَى بفتح الميم والراء ساكنة ودال مفتوحة ونون مقصور قرية من ناحية  
 نينوى من اعمال الموصل بالجانب الشرقي واليهما والله اعلم ينسب القاضي ابو  
 يحيى احمد بن محمد بن عبد الحبيب البامردى سمع من ابي زكرياء يحيى بن  
 علي التبريزي كتاب تهذيب اصلاح المنطق وكتبه بخط حسن مضبوط  
 وقرأه عليه

بَامَرْدَى بغير نون قرية من اعمال البليخ من نواحي ديار مصر بين الرقة وحران  
 بالجزيرة

بَامَنْج في بامنين المذكورة بعد هذا ينسب اليها البامنجي فلذلك اُفِرِدَتْ،  
بَاهْمَر بكسر الميم قرية بينها وبين الرى مرحلة على طريق طبرستان،  
بَامِيَان بكسر الميم وياء والفاء ونون بلدة وكورة في الجبال بين بلخ وخراسان وغزنة  
 بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة والمملكة واسعة بينها وبين بلخ عشر مراحل  
 ١٥ والى غزنة ثمان مراحل وبها بيت ذاحب في الهواة بأساطين مرفوعة منقوش  
 فيه كل طير خلقه الله تعالى على وجه الارض ينشا به الدعار وفيه صنمان  
 عظيمان نقرأ في الجبل من اسفله الى اعلاه يسمى احدهما سرخبد والاخر  
 خنكبد وقيل ليس لهما في الدنيا نظير خرج من هذه المدينة جماعة من  
 اهل العلم منهم ابو محمد احميد بن الحسين بن علي بن سليمان السلمى  
 ٢٠ الباميانى يروى عن مكى بن ابراهيم وابو بكر محمد بن علي بن احمد  
 الباميانى محدث مكثر ثقة روى عن ابي بكر الخطيب وغيره مات سنة ٣٩٠ في  
سلخ رجب

بَامِيْن بعد الميم قرية ولاء ساكنة ونون والنسبة اليها بامنجى مدينة من

اعمال هراة وهي قصبه ناحية بانغميس رايتها غير مرة نسب اليها جماعة منهم  
 ابو الغنمايم اسعد بن احمد بن يوسف البامنجي الخطيب سمع منه ابو سعد  
 ومات في صفر سنة ٥٢٨ هـ وابو نصر الياس بن احمد بن محمود الصوفي البامنجي  
 سمع منه ابو سعد ايضا ومات سنة ٥٢٣ هـ وكان مولده سنة ٤٩٠ او قريبا منها  
 ٥ باناس من انهار ذمشق وصُفِه في بَرْدَى قال الحسن بن عبد الله بن ابي حصينة

يا صاحبي سقى منازل جِلْفَ غَيْثٍ يُرَوِّى مُخَالَاتِ طِسَاسِهَا

فِرَواقِ جامعها فباب بريدها فشارب القنّوات من باناسها

بأذب بفتح النون والباء موحدة من قري بخارا ينسب اليها حلوان بن سمره  
 بن ماهان بن خاقان بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي  
 العاص بن أمية ابو الطيب البانبي البخاري يروي عن القعني والي مقاتل  
 عصام النخوي وغيرها وروى عنه سهل بن شاذويه وكان من العبّاد، وابو  
 سفيان وكيع بن احمد بن المنذر الهمداني البانبي البخاري حدث عن  
 اسراييل بن السميدع روى عنه خلف الحيام في جماعة نسبوا اليها نكروا

الاميرة

٥ بانبورا بالراء ناحية بالحيرة من ارض العراق صالح عليها خالد بن الوليد سنة  
 ١٢ وكتب لاهلها كتابا وارسل اليها عاملا من قبله قالوا ارسل خالد عماله فانفذ  
 بشير بن الخصاصية على النهريين فنزل اللويغة ببانبوراء

بانقوسا بالقف جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال قال الجحزي

اقلر كل ملث القطر رجاس على ديار بعلو الشام ادراس

٢٠ فيها لعلوه مصطاف وموتبع من بانقوسا وبابلي وبطياس

منازل انكرتفا بعد معرفة واوحشت من هوانا بعد ايناس

يا علولو شممت ابدلت الصدور لنا وصلان لصب قلبك القاسي

عل من سبيل الى الظهران من حلب ونشوة بين ذاك السورد والآس



بَانْقِيَا بِكسر النون ناحية من نواحي الكوفة ذكرها في الفتوح وفي اخبار  
 ابراهيم الخليل عمر خرج من بابل على حمار له ومعه ابن اخيه لوط يَسُوقُ  
 غَنَمًا ويجعل دلوًا على عاتقه حتى نزل بانقيا وكان طولها اثني عشر فرسخًا وكانوا  
 يُبْزَلُونَ في كل ليلة فلما بات ابراهيم عندهم لم يبزلوا فقال لهم شبيح بات عنده  
 ابراهيم عم والله ما دَفَعْ عنكم الا بِشَيْخِ بات عندي فاني رايتنه كثير الصلوة  
 فجاوزه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال انما خرجت مهاجرًا  
 الى ربِّي وخرج حتى اتى الخَجَفَ فلما رآه رجع ادراجه اى من حيث مضى  
 فتباشروا وظنوا انه رغب فيما بذلوا له فقال لهم لمن تلك الارض يعنى الخجف  
 قالوا هي لنا قال فتبيعونيها قالوا هي لك فوالله ما تنبت شيمًا فقال لا اُحِبُّهَا اَلَّا  
 اُشْرَاءَ فدفع اليهم غَنِيْمَاتٍ كُنَّ معه بها والغنم يقال لها بالنبطية نَقِيًّا فقال  
 اَكْرَهُ ان آخذها بغير ثمن فصنعوا ما صنع اهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا  
 له ارضهم فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه وذكر ابراهيم عم انه جُشِّرَ من  
 ولده من ذلك الموضع سبعون الف شهيد فاليهود تنقل موتها الى هذا المكان  
 لهذا السبب ولما راي عم غَدْرَهُ به تركهم ومضى نحو مكة في قصة فيها طول  
 ١٠ قد ذكرها الأَعَشَى فقال

فما نبيل مصر ان تَسَامَى عِبَابَهُ      ولا بحر بانقيا اذا راح مُسْفَعًا  
 بِأَجْوَدَ منه ذللاً ان بعضهم      اذا سأل المعروف صدًا وجمًّا

وقال ايضا

قد سرت ما بين بانقيا الى عدن      وطال في العجم تكرارى وتسمارى

٢. واما ذكرها في الفتوح فقال احمد بن يحيى لما قدم خالد بن الوليد رضه  
 انعراق بعث بشير بن سعد ابا النعمان بن بشير الانصارى الى بانقيا فخرج  
 عليه فرحبندان في جيش فهزمهم بشير وقتل فرحبندان وانصرف بشير وبه  
 جراحة فمات بعين الزهر ثم بعث خالد جرير بن عبد الله الى بانقيا فخرج

اليه بَصْبَهْرِي بن صَلَوِيَا فاعتذر اليه وصالحه على الف درهم وطيلسان وقال ليس لاحد من اهل السواد عهد الا لاهل الحيرة وأتيس وبانقيا فلذلك قالوا لا يُصَلِّحُ بَيْعُ اَرْضِ دُونَ الْجَبَلِ الا اَرْضِ بَنِي صَلَوِيَا وَاَرْضِ الْحِيرَةِ وذكر اسحاق بن بشير ابو حُدَيْقَةَ فيما قرأته بخط ابي عامر العبدري باسناده الى الشعبي ان

٥ خالد بن الوليد سار من الحيرة حتى نزل بِصَلَوِيَا صاحب بانقيا وسَمِيَا على الف درهم وَزِنَ سِتَّةَ وَكُتِبَ لَهُمْ كِتَابًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ اِلَى الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ قَالَ فَلَمَّا نَزَلَ بِانْقِيَا عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَاتَلُوهُ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ضَرَارُ بْنُ الْاَزْوَجِ الْاَسَدِي اَرَقُّتُ بِبَانِقِيَا وَمَنْ يَلْفَ مِثْلَ مَا لَقِيْتُمْ بِبَانِقِيَا مِنْ الْكُرْبِ يَأْرُقْ

فلما رأوا انه لا طاقة لهم بحربه طلبوا اليه الصلح فصالحهم وكتب لهم كتابا فيه باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من خالد بن الوليد لصلوياً بن بصبهري ومنزله بشاطئ الفرات انك آمن بامن الله على حَقِّنِ دِمَاكَ فِي اعْطَاءِ الْجَزِيَةِ عَنْ نَفْسِكَ وَجَبِيْرَتِكَ وَاَهْلِ قَرْيَتِكَ بِانْقِيَا وَسَمِيَا عَلَى الْاَلْفِ دَرَاهِمٍ جَزِيَةً وَقَدْ قَبِلْنَا مِنْكَ وَرَضِيْنَا مِنْ مَعِي مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ بِذَلِكَ فَلَكَ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِيْنَ عَلَى ذَلِكَ شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَكُتِبَ سَنَةَ ١٣ وَالسَّلَامُ، وَيُرْوَى ذَلِكَ اَنَّهُ كَانَ

سنة ١٤ء وبانقيا ايضا من رستاق مَنبِجٍ عَلَى اَمِيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ،

بأنك بضم النون وكاف من قري الرى نسموا اليها بعض اهل العلم،

البان قال الکندى اسفل من صُفْيَيْنَةَ فِي كَعْرَاءِ مُسْتَوِيَةٍ عَمُودَانِ طَوِيلَانِ لَا يَبْرُقَانِ

احد الا ان يكون طابيراً فيقال لاحد من عمود البان والبان موضع والاخر عمود السفوح

٢٠ وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على ميل من اُفْيَعِيَّةِ وَأُفَاعِيَّةِ، وَذُو الْبَانَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ حِذَاهُ مَلْجَأَةٌ مَاءٌ هُنَاكَ، وَذُو الْبَانَ اَيْضًا فِي مِصَادِرِ وَادِي الْمِيَاهِ لِبَنِي نَفِيْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ، وَذُو الْبَانَ اَيْضًا بِأَطْرَافِ الرَّقْفِ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ كَلَابٍ، وَذُو الْبَانَ اَيْضًا جَبَلٌ مِنْ اَقْبَالِ هَضْبِ النَّخْلِ

وراء ذلك قاله ابن السكيت وفي رواية ذو البان من ديار بني البكاء، وقال أبو-  
 زياد وذو البان هضبة تُنبت البان وقال أنطوييف بن عاصم التميمي  
 عرفت لحبي بين منعرج اللوى واسفل ذات البان مبدى ومحصراً  
 الى حيث فاض المذنبان وواجهها من الرمل ذي الارطى قواعد عقرأ  
 بها كُنَّ اسباب الهوى مطمئة ومات الهوى ذاك الزمان وأقصرأ

قال المذنبان واديان بذات البان، وبان من قرى مصر، وبان من قرى نيسابور  
 ثم من قرى ارغيمان منها سهل بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن الباني  
 الارغيماني وابنه ابو بكر احمد بن سهل،

بأنوب بضم النون وسكون الواو والباء الموحدة اسم لثلاث قرى بمصر في  
 ١. الشرقية والغربية والأشموئين،

بأوجان بكسر الواو من قرى اصبهان وفي غير بارجان ذكرها الحافظ ابن  
 التجر في مجمه،

بأور بفتح الواو وراء موضع باليمن ينسب اليه الحسين بن يوحن بن أبويصة  
 بن النعمان البأوري ابو عبد الله اليميني خرج من بلده يطلب العلم فطاف  
 ٥ البلدان ثم استقر باصبهان روى عن جماعة منهم الفضل بن محمد النبلسي  
 وابو الفضل الأزموي وابن ناصر السلامي وغيرهم كتب عنه محمد بن سعيد  
 الدبيني الحافظ وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري وغيرهما  
 ومات باصبهان في شهر ربيع الاول سنة ٥٨٧

بأورد بفتح الواو وسكون الراء وفي ابيورد بلاد خراسان بين سرخس ونسا  
 ٢. ينسب اليها بهذا اللفظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل البأوردى

كان معتزلياً غالباً سكن اصبهان وروى بها الحديث ومات بعد سنة ٤٢٠  
 بأوردى بكسر الراء وملئى مديننتان متقاربتان من بلاد الزنج يجلب منها  
 العنبر،

بَاوْشَنَّايَا الشين معجمة ساكنة ونون وبين الالفين ياءً قرية كبيرة من قرى  
الموصل قرب بلد من أعمال البقعاء خرج منها قوم من اهل العلم والذكور  
باوّل نهر كبير بطبرستان،

بَابَانُ سِنَّةٌ بِنَسْفٍ معروفة نزلها محمد بن اسماعيل البخارى ينسب اليها ابو  
يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ الطَّيِّبِ احمد بن ناصر الباياني كان اماما في الادب توفي سنة ٣٣٧هـ  
بأى بابان ذكر في بابان لان النسبة اليها باباني،

بَابَاتٌ اُخْرَى تَأْخُذُ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مِنْ حِصُونِ صِنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ۝

### باب الباء والباء ايضا وما يليهما

بَبَا بِالْفَتْحِ مَدِينَةٌ بِعَصْرِ مِنْ جِهَةِ الصَّعِيدِ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَعَصْرٌ عَدَّةٌ قُرَى  
١٠ تَشْتَبِهُ فِي اللَّحْظِ وَتَخْتَلِفُ فِي اللَّفْظِ لَا بَأْسَ بِذِكْرِهَا هَاهُنَا لِتُقَرَّرَ بَيْنَهَا ثُمَّ نَذَكُرُ  
كُلَّ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعِهَا وَهِيَ بَبَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ كُورَةِ  
الْبَهْنَسِيِّ وَبَبَا بِالْفَتْحِ الْبَاءُ وَنُونٌ مِنْ كُورَةِ النَّسَمُودِ وَتَبَا بِتَاءَيْنِ مَثْنَتَيْنِ مِنْ  
فَوْقِهَا مِنْ كُورَةِ الْمَنُوفِيَّةِ وَنَبَا بِنُونَيْنِ مَفْتُوحَتَيْنِ مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسِيِّ اَيْضًا وَبَبَا  
بِبَاءٍ مَوْحِدَةٍ وَبَاءٌ فِي كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيْسٍ وَيُقَالُ لَهَا بَبَا بِالْحِرَاءِ

١٠ بَبَزٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الصَّمْرُ مَشْدُودٌ وَزَاءٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ دُونَ  
السَّنْدِيَّةِ وَفَوْقِ الْفَارَسِيَّةِ وَهِيَ وَقَفٌ عَلَى وَرَثَةِ الْوَزِيرِ رَدِيْسِ الرَّوْسَاءِ وَكَانَ لِاهْلِهَا  
بِهَا حَصَّةٌ رَأَيْتُهَا مَرَّأً ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ

بَبَشْتَرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ الشينِ الْمُعْجَمَةُ وَفَتْحُ النَّهْرِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَرَاءَ  
حِصْنٍ مَنفَرَدٍ بِالْمَنْتَمَاعِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ ثَلَاثُونَ فَرَسَخًا  
٢٠ وَرَعَا أَشْبَعُوا الْبَاءَ الثَّانِيَةَ فَنَشَأَتْ الْقَا فَعَالُوا بِمَا شَتَرُوا

بَبَشْتَى بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالشينِ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورٌ مَسَالٌ بِالسُّدِّ فِي كُورَةِ  
الْأَسِيُوطِيَّةِ بِعَصْرِ

بَبَقُّ قَالِ الرَّهْنِيُّ وَذَكَرَ خَبِيصًا مِنْ بِلَادِ كَرْمَانَ ثُمَّ قَالَ وَبِمَا حَيْثُهَا خَبِقٌ وَبَبَقُّ

ولا ادري ما جاء

بَيْلُيُونَ في بابلينون وقد تقدم ذكرها جاءت بهذا اللفظ في قول عَمْرَان بن حِطَّان حيث قال

فساروا بحمد الله حتى أَحَلَّهم بَيْلُيُونَ منها الموجفات السوابق

بَيْمَبَمٌ بفاحتين بوزن غَشْمَشَم موضع او جبل وكذا ذكره الازهرى والخارزجى  
وله تجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعهما في هذه الكلمة ورواه بعضهم بَيْمَبَمِ  
وقد روى على اللغتين قول حميد بن ثور حيث قال

ان شَيْتُ غَتْنِي بِأَجْزَاعٍ بَيْشَةَ وبالرُزْنِ من تثليث او من بَيْمَبَمَاء

بَيْمَةً بالفخ ثر السكون وذنون مدينة عند باميين من اعمال باذغيس قرب  
اهراء افتتحها سالم مولى شريك بن الأعور من قبل عبد الله بن عامر في سنة ٣١  
عروة قال ابو سعد بَيْنَةُ في بَوْنٍ غير انهم قد نسبوا اليها بَيْتِي واشتهر بالنسبة  
هكذا جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن بشر بن علي البَيْتِي حدث عن  
ابى بكر احمد بن محمد البردجى الحافظ حدث عنه محمد بن احمد بن الفضل  
بَيْتَةُ بتشديد الثانية دار بَيْتَةُ بمَكَّة على راس رَدَمٍ عمر بن الحُطَّاب رَضَهُ

بَيْبِيَجٌ بالفخ ثر الكسر وباء ساكنة وجيم سبع قُرَى مصر وهي في جزيرة بنى نصر  
وببيج قمن في البوصيرية وفي الفيوم خمسة بببيج أندير وببيج انقاش وببيج  
أنشو وببيج غيلان وببيج فرح هـ

### باب الباء والتاء وما يليهما

بَيْتًا بالفخ وتشديد الثانية مقصور وقد يكتب بالياء ايضا من قسرى النَّهْرَوَان  
٢ من نواحي بغداد وقيل في قرية لبني شَيْبان وراء حَوْلَايا كذا وجدته مقيداً  
خط ابى محمد عبد الله بن الحُشَّاب النحوى قال عبيد الله بن قيس الرُقَيْتَان  
أَنْزَلَانِي فَأَكْرَمَانِي بَيْتَانَا إِنَّمَا يُكْرَمُ الْكُرَيْمُ الْكُرَيْمُ

بَيْتَانُ من نواحي حَرَّان ينسب اليها محمد بن جابر البَيْتَانِي صاحب الزبيج

ذِكْرُهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِكَسْرِ الْمَاءِ

بُنَانٌ بِالضَّمِّ وَالْخَفِيفِ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورَ مِنْ أَعْمَالِ طُرَيْثِيمِثَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ  
الْبُنَانِيُّ سَاكِنُ طُرَيْثِيمِثَ أَحَدِ الرَّهَادِ الْفَصْلَاءِ مِنْ أَحْكَابِ الشَّافِعِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُنَانِيُّ مِنْ آلِ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ يَرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُنَانِيِّ  
ه مِنْ أَحْكَابِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بُنَانٍ مَا قِيلَ فِي عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُنَانِيِّ  
الْبُنَانِيُّ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ قَرْيَةٌ كَلْدَانِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادَ قَرِيبَةً مِنْ رَاذَانَ وَكَانَ  
أَهْلُهَا قَدْ تَطَلَّمُوا قَدِيمًا إِلَى الْوَزِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ السَّرْبَاتِ مِنْ آفَسَةَ  
لَحَقَّتْهُمُ فَوْقَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ضَعِيفَ الْبَصَرِ فَقَالَ شَاعِرٌ مِنْهُمْ

أَتَيْتَ أَمْرًا يَا أَبَا جَعْفَرٍ لَمْ يَأْتِهِ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

أَعْتَمَّتْ أَهْلَ الْبُنَانِ إِذْ أَهْلَكُوا بِنَاطِرٍ لَيْسَ لَهُ نَاطِرٌ ١.

وَالْبَيْهَاتِي يَنْسَبُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْكَلَاتَبِيِّ الْبُنَانِيِّ أَدِيبٌ كَمِيسٌ لَهُ نَوَادِرُ  
حَسَنَةٌ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٠ هـ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ لِلْقَادِرِ بِاللَّهِ مَدَّةً وَالْبُنَانِيُّ أَيْضًا قَرْيَةٌ بَيْنَ  
بَعْقُوبِيَا وَبُوهَوزَ كَبِيرَةً وَبُنَانَةُ بِالْمَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةِ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرِ الْبُنَانِيِّ  
لَهُ أَدَبٌ وَشِعْرٌ

١٥ بُنَّخْدَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَذَالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفِ وَنُونٍ مِنْ  
قَرْيَةٍ نَسَفَ مِنْهَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْبُنَّخْدَانِيُّ  
الْمَقْرِيُّ الْمَسْفِيُّ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٥٥ هـ

الْبُنَّزَاءُ كَانَهُ تَانِيثُ الْأَبْتَرِ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ فِي غَزْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي خَيْبَانَ قَالَ ابْنُ  
هَشَامٍ سَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُرَابٍ ثُمَّ عَلَى فَخِيفٍ ثُمَّ عَلَى الْبُنَّزَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ  
٢ اسْحَابِي فِي مَسَاجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَ وَمَسْجِدٌ بِسَطْرَفٍ

الْبُنَّزَاءُ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

بُنَّزَانُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ الْمُجَنُّونُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

وَأَشْرَفْتُ مِنْ بُنَّزَانَ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى خَيْبَالًا لِلْبَيْتِ رَابِعَةً وَتَرَانِيَا

فلم يترك الاشراف في كل مرقب ولا الدمع من عينيك الا المواقيباء

جمع ماقيء

بئر اجبل من الشقيق مطلات على زبالنة قال الشاعر

رَعَيْنَ بَيْنَ لَيْنَةِ وَالْقَهْرِ فَالْحَجَفَاتِ فَاَمِيلُ الْبُئْرِ فَعَرَفْتِي صَارَةً بَعْدَ الْعَصْرِ

و قال مالك بن الصمصامة الجعدي واجتازت به صاحبتة تلك يهواها واخوها

حاضر فاعمى عليه فلما اتاني قال

الْمَمْتُ وَمَا حَيِّتْ وَعَاجَتْ فَاسْرَعَتْ اِلَى جَرَعَةٍ بَيْنَ الْخِصَامِ فَالْتَحَرَّ

خَلِيَّتِي اِنْ حَازَتْ وَفَاتِي فَاحْمَدُوا بِرَابِيَةِ بَيْنِ الْخِصَامِ فَالْبُئْرِ

لِكَيْمَا تَقُولُ الْعَبْدَلِيَّةُ كَلِمًا رَأَتْ جَدَّتِي حَيِّتَ يَا قَبْرُ مِنْ قَبْرِ

١. و قيل البئر اكثر من سمعة فراسخ عرضا وطولا اكثر من عشرين فرسخا من بلاد

بني عمرو بن كلاب قال القائل الللاني

عَفَا النَّجْبُ بَعْدِي فَالْعَرِيْشَانُ فَالْبُئْرِ فُبْرِقَ نِعَاجٌ مِنْ اُمَّيْمَةٍ فَالْحَجْرِ

اِلَى صَفَرَاتِ الْمِلْحِ لَيْسَ بِجَوْوَهَا اَنْبِيسٌ وَلَا مَنَ يَحُلُّ بِهَا شُقْرُ

شُقْرٌ اِىْ اِنْسَانٌ يُقَالُ مَا بِهَا شُقْرٌ وَلَا كَتْبَعٌ وَلَا دِبِجٌ وَالبئر ايضا موضع

٢. و بالاندلس ينسب اليه ابو محمد مسلمة بن محمد البتري الاندلسي روى عنه

يوسف بن عبد الله بن عبد البتر الاندلسي الامام،

بُتْرِيٌّ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَراءَ اُخْرَى حَصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ

مُرْسِيَّةٍ بِالْاَنْدَلُسِ،

بُتْسَابُورُ بِالضَّمِّ وَالسُّيْنِ مِمْلَعَةٌ صُقِّعٌ مِنْ سِوَادِ اَسْطِ اَنْجَاجٍ بِالْعِرَاقِ،

٣. بَتَعَةٌ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَجِلْدَانٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الطَّايِفِ هَضْبَةٌ سِوَادٌ يُقَالُ لَهَا بَتَعَةٌ

و فِيهَا نُقَبٌ كُلُّ نُقَبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ كَانِ يَلْتَقِطُ فِيهَا السِّیُوفُ الْعَسَادِيَّةُ وَالتَّحْرُزُ

وَيَنْعَمُونَ اِنْ فِيهَا قَبُورًا لِعَادٍ وَكَانُوا يَعْظَمُونَ ذَلِكَ لِلْجَبَلِ،

بَتَمَارٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدِ وَالْكَسْرِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ بَعْدَادٍ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو اِبْرَاهِيمَ

نصر الله بن ابي غالب بن ابي الحسن البتّماري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال سمعت منه سنة ٥٣٧ ومحمد بن مَرْجَا بن ابي العزّ بن مَرْجَا البتّماري ابو الوليد روى شيئا من الحديث عن ابي علي الحسن بن اسحاق الباقريء  
 البتّم بالصم ثم الفخ والتشديد اسم حصن ببلاد فرغانة وفيه قال الكهيت  
 ٥ اباحت حمى الصين والبتّم وقيل البتّم حصى منيع جدا وفيه معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذي يجعل الى الآفاق وهو جبل فيه مثل الغار قد بُنى عليه بيتٌ يُستوثق من بابه وكواحه يرتفع من هذا الموضع بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا تلبّد هذا البخار كان منه مثل النوشادر فلا يتهيأ لاحد ان يدخل هذا البيت لشدة حرّه الا ان يلبس لُبودا  
 ١٠ يربطها بالماء ثم يدخله كالمختلس فيأخذ ما يقدر من ذلك ويسرع الخروج وهذا البخار ينتقل من مكان الى مكان فيجفّر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه بناء يمنع البخار من التفريق لم يصّر من قاربه حتى اذا اُخْتَقِنَ وَمُنِعَ من التفريق احرق من يدخله من شدة الحرّ والبتّم جبال يقال لها البتّم الاول والبتّم الاوسط والبتّم الداخِل ومياهُ بخارا وسمرقند وجميع الصغد من البتّم  
 ١٠ الاوسط يجرى هذا الماء الى برغر ثم الى منجيكث ثم الى سمرقند ونهر

الصغانيان ايضا منه

بُنَيْن بالصم ثم الفخ وكسر النون وياء ساكنة ونون اخرى من قري صغد سمرقند من ناحية دُبوسية منها جعفر بن محمد بن بحر البتّيني روى عنه ابنه القاسم قاله ابو سعد ثم قال بتبتين بتاءين مثنائين من قري  
 ٢٠ دُبوسية ونسب اليها القاسم بن جعفر بن محمد ولا ادري ما الصواب منهما  
 بتبيل بالفخ ثم الكسر وياء ساكنة ولاه جبل بتجد منقطع عن الجبال وقيل جبل يناوح دَحْمَا وقال الحارثي بتبيل واذا لبني دُبَيان وجبل احمر يناوح دَحْمَا من وراه في ديار كلاب وهناك قليب يقال له البتيلة وتبيل حَجَرٌ بماء هناك





عَوَى عِنْدَ نِصْوَى يَسْتَعِيثُ الْبَيْفَةَ      بمنزلة لا تعتد فيها العوائد  
فلما رآني قد حنست لقتله      مبارزة واشتد بالسيف ساعد  
فولت فني شاكي السلاح لو انه      اخى له ابعه من معد بواحد  
فني يكسب المعدوم حتى رقيقه      مدلل بشدات الكمي المناجد  
الى خالدا اما اموت فهين      واما طريد مستجير بخالدا  
فهل انت من اهل البتيلة منقدي      فقد كدت عن لحي بسيفي اجد  
ارادوا جلاهي عن بلاد ورتتها      ابي وامام الناس والدين واحد  
اما بعد ان يرموا بدلوي عن الله      ضربت برومي حديد الحداد  
فأمكنتها عن ماخر عن قاطع      له نقيان طيب الطعم بارد  
فانكما يا بني عليّة كنتما      يدا واخي يرجي قليل الفوائد  
وقل لروة بن حنفة اللاني

شهد البتيل على البتيلة انها      زورا فانية على الاوراد  
منع البتيلة لا يجوز ماها      فمر تنور حاشها بسراد  
فبح الاله وخصهم بلامه      نقرأ يقال لهم بنو رواد  
نقرأ يقيم اللوم وسط بيوتهم      والحزبان كما يقيم نصاد

بتينف بالفتح ثم التشديد والنسر وباء ساكنة ونون مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

### باب الباء والثاء وما يليهما

البثاء بالفتح والمد موضع في بلاد بنى سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرا حكمت  
رفعت لها طرفي وقد حال دونها رجال وحيل بالثاء تغبر

وقل ابو بكر البثاء الارض السهلة واحدتها بثناء وانشد

بيث بثناء تبطنته دميت به الرمت والحيهل

قال الازهرى ولعل بثناء ما في ديار بنى سعد اخذ من هذا قال وهو عين ما

عذب تنسقى نخلاً قال ورايتها في ديار بني سعد بالسِّتَارَيْن فتَوَقَّعت انه سمى  
بذلك لانه قليل تَرَشَّح فكانه عَرَقَ يسيل وقال مالك بن نويرة وكان نزل بهذا  
الماء على بني سعد فسابقهم على فرس له يقال له نصاب فسبقهم فظلموه فقال

قلت لهم والشَّمُو مَتَى بادِ ما عَرَّكُم بِسَابِقِ جَوادِ  
يا ربَّ انت العَوْنُ في الجهادِ ان غاب عَنِّي ناصرِ الأَرادِ  
واجتمعنَّ معاشرُ الاعلى على بناءِ باعظى الاورادِ

البَثْرَاءُ بالفج ثم السكون وراءه ألف ومدودة اسم جبل وقيل شجر ذكر في  
غزوة الرجيع،

البَثْرُ قال الازهرى المثر القليل والبثر الكثير وانشد لابي ذؤيب

١. فالتنهن من السواء وماه بثر وعانده طريق مهيع

وجعله السكرى موضعاً يعينه فانه قال بثر عواماً معروف بذات عرق وقال  
ذلك غيره وانشد لابي جندب النهكى

الا ابلغ معقلاً عني رسولاً مغلغلة وائلثة بن عمرو  
الى اى نسانى وقد بلغنا ظمأ عن مسيخة ما بثر

١٥ بَثْرُونَ بالتحريك والراء حصن بين جبيل وأنفة على ساحل بحر الشام،

البَثْمُونُ بالتحريك وبين النونين واو ساكنة بليدة من نواحي مصر في كورة  
الغربية،

البَثْنَةُ بالفج ثم السكون ونون قال نعلب البثنة الزبدة والبثنة النعجة والبثنة  
الرملة الليمنة والبثنة المرأة الحسنة الغصنة الناعمة وهو اسم ناحية من نواحي

٢. دمشق وفي البثنية وقيل في قرية بين دمشق وأدراعت عن الازهرى وكان  
ايوب النبى عم منها،

البَثْنِيَّةُ بالتحريك وكسر النون وياء مشددة وفي ذلك قبلها يعينها يقال بثننة  
وبثنينة وفي حديث خالد بن الوليد انه خطب فقال ان عمر استعملنى على

الشام وهو له مهمم فلما ألقى الشام بَوَانِيَهُ وصار بثنائية وعسلاً عَزَلَى واستعمل  
غيرى يقال ان البثنية حَنْطَةٌ منسوبة الى بلدة معروفة بالشام يقال لهما  
البثنية ويقال ان البثنية اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بَثْنَةٌ وتصغيرها  
بُثْنَةٌ قل الغنوى بثنائية الشام حنطة او حبة مدحرجة قال ابن رويد الهذلي  
ه فَادْخَلْتُمَهَا لَا حَنْطَةً بَثْنِيَّةً يُقَابِلُ اطْرَافَ الْمِيوَاتِ وَلَا حُرْفًا

وقد نُسب اليها قوم منهم النَّصْرُ بنُ نُحْرِزِ بنِ بَعِيثِ ابو الفرج الازدي البثني  
من اهل البثنية من نواحي دمشق حدث عن محمد بن المنكدر واني  
الزُّعَيْرِيُّ وهشام بن عروة روى عنه الوليد بن سلمة الطبراني وابو بكر عبد  
الرحمن بن عبد العزيز ويقال ابن عبد الله الفارسي وابو العباس الوليد بن  
المهلب الازدي وسهليل بن عبد الرحمن العكي واحمد بن سليمان قال ابن خيَّان  
هو مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ،

بُثْنِيَّةٌ مَصْعَرًا بِالْفِطْرِ صَاحِبَةٌ جَمِيلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِقْفَاذُهُ هَضْبَةً عَلَى طَرِيفِ  
السَّفَرِ بَيْنَ الْحَرَّيْنِ وَالْبَصْرَةِ ٥

### باب الْبَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ الْجِبَادَةُ بِالسَّرِّ مِنْ مِثَالِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ثَمَّ لَبْنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ  
وفيهما قال السري بن حاتم

دَعَايَ الْهَوَى يَوْمَ الْجِبَادَةِ قَدْنَى وَقَدْ كَانَ يَدْعُوهُ الْهَوَى فَاجِيبُ

فِي ابْيَاتٍ ذَكَرْتُ فِي الْعَوَاقِبِينَ،

جَبَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارَسٍ وَاصْبَهَانَ وَالْفِطْرِ جِيمُهُ

٢٠ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ،

جَبَانَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدُ وَالْفِ وَنُونٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ كَوْرَةِ الْبَيْرَةِ

خَرِبَتْ وَقَدْ انْتَقَلَ أَهْلُهَا إِلَى الْمَرْيَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرْيَةِ فَرْسَخَانٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ

غَرْزَلَةَ مِائَةَ مِيلٍ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرْسَخًا مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ

بن الفضل البَجَّانِي روى عن ابي القاسم احمد بن عبيد الله، وابو الحسن علي بن معاذ بن سَعْمَانَ بن موسى الرَّعِينِي البَجَّانِي سمع بَجَّانَةَ من سعيد بن قاحلون وعلي بن الحسن المُرِّي ومسعود بن علي وسمع بقرطبة من قاسم بن أصْبَغ بن ابي ذَلَيْم محمد بن عيسى الفَلَّاس ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم وكان فصيحاً شاعراً عالماً بالنسب طويل اللسان مقوِّهاً كثير الاذكار سمع منه الناس بَجَّانَةَ وقرطبة قال ابن الفرغني وسمعت منه وكان يَكْذِبُ وَقَفَّتْ على ذلك وعلمته قتل في وُلِدَتْ سنة ٤٣٧هـ

بَجَاوَةٌ بفتح الواو قال الزمخشري بَجَاوَةٌ ارض للنوبة بها ابلٌ فَرَعَةٌ واليهما تُنْسَبُ الابل البجائوية منسوبة الى البجاء وهم اُمَمٌ عظيمة بين العرب والحَمَشِ والنوبية  
١. مر ذكرهم قبل هذا

بَجَّائِيَةٌ بالكسر وتخفيف الجيم والف وياه وهاء مدينة على ساحل البحر بين افريقية والمغرب كان اول من اختطها الناصر بن علناس بن تَمَّاد بن زبير بن مَنَاد بن بُلَيْكِين في حدود سنة ٤٥٧هـ بينها وبين جزيرة بني مَرْغَمَاي اربعة ايام كانت قديماً مينا فقط ثم بُنِيَت المدينة وهي في الجُفِ جبل شاعسف وفي قبلتها جبال كانت قاعدة ملك بني تَمَّاد وتسمى الناصرية ايضاً باسم ابنيها وهي مَفْرَقَةٌ الى جميع البلاد لا يَخْصُهَا من المنافع شيء ائماً هي دار مُلْكَةٍ تَرَكَّبَ منها السُّغُنُ وتُسَافِرُ الى جميع الجهات وبينها وبين مِيلَةَ ثلاثين ايام وكان السبب في اختطاطها ان تميم بن المعز بن باديس صاحب افريقية انفق الى ابن عمه الناصر بن علناس بن محمد بن التَّبَعِيع رسولا لاصلاح حال كانت بينهما ٢٠ فاسدَةً فَمَرَّ ابن التبعيع بموضع بَجَّائِيَةٍ وفيه ابيات من البربر قليلة فَنَامَلَهَا حَقَّ النَّامَلِ فلما قدم على الناصر عَدَرَ بصاحبه واستخَلَّ الناصر ودَّله على عَوْدَةِ تميم وقرَّرَ بينه وبين الناصر الهرب من تميم والرجوع اليه وأشار عليه ببناء بَجَّائِيَةَ واسترْكَبَهُ وأراه المصلحة في ذلك والفايدة لئلا تحصل له من الصناعة

بها وكَيْدِ الْعَدُوِّ فَأَمْرٌ مِنْ وَقْتِهِ بَوَّضَ الْإِسْلَامَ وَبَنَاهَا وَنَزَلَهَا بِعَسْكَرِهِ وَتَمَّى الْجَبْرَ إِلَى تَمِيمٍ فَأَرْصَدَ لَابِنَ الْبُعْبُعِ الْعَيْوُونَ فَلَمَّا أَرَادَ الْهَرَبَ قَبِضَ عَلَيْهِ وَقَتَلَهُ وَأَخْصَفَ بِهِ عَاقِبَةَ الْعَدُوِّ.

بَجَّ حَوْرَانَ الْجَيْمِ مَشْدُودَةً مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَسَاكِرِيُّ ٥ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَجِيُّ مِنْ بَجَّ حَوْرَانَ قَرِيبَةً كَانَتْ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ حَكَمَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُوقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ وَقِيلَ ابْنُ شُعَيْبٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ وَالْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ أَهْلِ بَجَّ حَوْرَانَ مِنْ أَقْلِيمِ بَانَسَ حَدَّثَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَبِي عَلِيِّ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَلَبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْبَطْنَانِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِنصَارِيِّ الْمُوْتَنِّ وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ تَجْدَةَ وَأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنَ الْبُسْرِيِّ وَزَكَرِيَاءَ بْنَ يَحْيَى الشَّجَرِيِّ وَأَحْمَدَ بْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَأَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى السَّمْسَارِ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرَامِيِّ وَأَبِرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ وَأَبُو هَاشِمِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِيَّ مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٣٣٩ هـ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ السُّلَمِيُّ الْحَوْرَانِيُّ وَيُقَالُ الْبَجَّ حَوْرَانِيُّ مِنْ بَجَّ حَوْرَانَ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ وَمَرْوَانَ الْقَفَّارِيَّ رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ عِمْسَى الْعَطَّارِ ٢ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنِ حَوْصَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلَمَرِ الْبَرْقَعِيدِيَّ وَأَبُو بَشِيرِ السَّدُولَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ غَيْرُ حَوْلَاءَ.

جُجْدَانُ بِالضَّمِّ ثَمْرٌ السُّكُونِ اسْمٌ جَبَلٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ عَالِيَّ جُجْدَانَ فَقَالَ هَذَا جُجْدَانُ سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ قَالُوا وَمَنْ

المفردون قل الذاكرون الله كثيراً والذاكرات كذا رواه الأزهرى بالصم ثم  
السكون والبدال مهملة وأكثر الناس يرويه جمدان وقد ذكر في موضعه،  
 البجرات بالتخريك وقيل البجيرات بالتصغير ميماء كثيرة من ميماء السماء في  
 جبل شوران المطل على عقيق المدينة يجوز ان يكون جمع بجره وهو عظم  
 البطن،

بجستان بكسر اوله وثانيه وسكون السين المهملة وتاء فوقها نقطتان والـ  
 ونون من قرى نيسابور منها ابو القاسم موفق بن محمد بن احمد البجستاني  
 الميبداني من اهل نيسابور من اصحاب محمد بن كرام كان له قبول عند العامة  
 سمع من ابى القاسم بن الحصين نحو سنة ٥٢٠هـ  
 البجسة بالكسر موضع بالبيامة

بججرا بالفج ثم الكسر وسكون الميم والزاء والـ مقصورة قريبة من طريف  
 خراسان كانت بها وقعت بين المقتدى لامر الله وكون خمر ومسعود البلال اصحاب  
 السلطان محمد بن محمود في سنة ٥٢٩هـ ويقال لهذه القرية بجزا وقد ذكرت  
 بجوار بالفج محلّة كميّرة بمرّ بأسفل البلد وأما قبيل لها بجوار لان على راس  
 المسكة بجورا للماء اى مقسما للماء نسبت المسكة اليها منها ابو على الحسن  
 بن محمد بن سهلان الحياط البجورى الشيخ الصالح،  
 الججوم بالصم بلد يضاف اليه كورة من كور اسفل الارض مصر فيقال كورة  
 الأوسية والبجوم،

بجج بالفج والتشديد مدينة بين فارس واصبهان والله الموقف

## باب الباء والحاء وما يليهما

بحار بكسر اوله كانه جمع بحر قال الاصمعي البحار كل ارض سهلة تحقها جبال  
 وانشد للهمز بن تولب

وكانها دقري تحيل تبثها  
 أنف يعغم الصال نبت بحارها

الدَّقْرَى الروضة الكثيرة الماء والندى وندو بحار جبلان في ظهر حرّة بنى سُلَيْمٍ  
قاله اسماعيل بن حماد وقال نَصْرُ ذُو بحار ماء لغتي في شرفي النَّبِيرِ وقبيل في بلاد  
اليمن وانشد غيره للنابغة الجعدى في يوم شعب جبلة

وَحَنَ حَبَسْنَا الْحَيَّ عَيْبَانَا وَعَامِرَا      حَسَانُ وَأَبَى الْجَوْنِ أَنْ قَبِلَ أَقْبِلَا  
وَقَدْ صَعِدَتْ عَنْ ذِي بحار نَسَاءٌ      كاصعدا نَسْرًا لا يَرُومُونَ مَسْنِرًا  
عَطَفْنَا لَهُمَ عَطْفَ الصَّرُوسِ فَمَضَوْا      مِنَ الهَضْبَةِ الحِجْرَاءِ عَزًّا وَمَعْقِلَا

وقال ابو زياد ذو بحار واد بأعلى التَّسْرِيرِ يَصُبُّ فِي التَّسْرِيرِ لَعْرُوبُ بَنِ كَلَابٍ وانشد  
عَفَا ذُو بحار من أُمَيْمَةَ فَالْهَضْبِ وَأَقْفَرًا أَلَّا أَنْ يَلْمَ بِهِ رَكْبًا

ورواه الغورى بفتح الباء وانشد ليشر بن ابي حازم

لَلْبَيْتِ عَلَى بُعْدِ المَزَارِ تَدَاكُرُ      وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بحار فَمَمْنُورُ،

بحار بالصم كذا رواه السُّكْرِيُّ فِي قول البرِّيفِ الهَدْلِي

وَمَرَّ عَلَى القَرَأْسِ مِنْ بحار فَكاد الوَبْدُ لا يَبْقَى بحارًا

وقال بشامة بن العديب

لَمِنَ الدِّيَارِ عَقَوْنَ بِالْحِزْرِ      بِالذُّرْمِ بَيْنَ بحار فَالشَّرْعِ

دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حُجَجٍ      بَعْدَ الْإِنْيَسِ عَقَوْنَهَا سَبْعُ

أَلَّا بِقَايَا حَيْمَمَةَ دَرَسَتْ      دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ،

حُجَّتْ بِالصَّمِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالتَّاءِ مِثْنَاةً وَادَى الْجَحْتِ قَرِيبَ مِنَ العَدْيِيبِ يَطْوُهُ

الطَّرِيفِ بَيْنَ الكَلُوفَةِ وَالبَصْرَةِ قَالِ الحَازِمِيُّ وَلا أَحَقُّهُ،

حَقَرُ بِالصَّمِ رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ أَجَا أَحَدِ جَبَلِي طِيَّ قَرِبَ جَوَّ كَانَهَا مَسْمَاةً

٣. بِالْقَبِيلَةِ وَعَوْحُوتَرُ بَنُ عَتُودِ بَنِ عُنَيْنِ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ ثَعْلَبِ بَنِ عَمْرُو بَنِ العَوْتِ

بَنِ طِيَّ،

حُحْرَانُ بِالصَّمِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ القُرْعِ قَالِ الوَاقِدِيُّ بَيْنَ القُرْعِ وَالمَدِينَةِ ثَمَانِيَةَ بُرْدٍ

وَقَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ هُوَ مَعْدَنُ بِالْحِجَازِ فِي نَاحِيَةِ القُرْعِ وَذَلِكَ المَعْدَنُ لِلْحِجَازِ



بن علاط البهري قال ابن اسحاق في سيرة عبد الله بن حخش فسلكه على طريق الحجاز حتى اذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بحران أصل سعد بن ابي وقاص وعنتبة بن غزوان بعبيراً لهما كانا يعنتقباذه وذكر القصة كذا قيده ابن الفرات بفتح الباء هاعنا وقد قيده في مواضع بضمها وهو المشهور وذكره

العمراني والنخشي وضبطاه بالفتح والله اعلم

بَحْرٌ بلد باليمن كانت لسبأ بن سليمان الخولاني سكن بها الفقيه احمد بن مقبل الدثني صنّف كتاباً في شرح اللّمع لابي اسحاق سمّاه المصباح وهو من مخلاف جعفر

ذكر البحار اما اشتقاق البحر فقال صاحب كتاب العين سمى البحر بحراً بالاستبحاره وهو سعته وانبساطه ويقال استبحر فلان في العلم وتبحر الراي في رعي كثير وتبحر في المال اذا كثر ماله والماء الجرح هو الملح وقد ابحر الماء اذا صار ملحاً قال نصيب

وقد عاد ماء البحر ملحاً فزادني الى مرنى ان ابحر المشرب العذب

واما ماء البحر فذكر مقاتل انه فضله ماء السماء المنهمر منها في الطونان واحتج بقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيبض الماء وتخصى الامر واستوت على الجودي فلما بلعت الارض ماءها بقي ماء السماء على وجهها وهو ماء البحر قال وانما كان ملحاً لانه ماء سخط كذا نزل ولم يذكر احد من المفسرين في هذا شيئاً وهو قول حسن ينقله القلب وكذا قيل في الماء الذي تبديده الارض الينا وهو نبع من ماء السماء ايضاً واحتج بقوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنناه في الارض وقوله تعالى ان تر ان الله انزل من السماء

ماءً فسلكه ينابيع في الارض، واذكر ما يضاف اليه على حروف المعجم

بحر بقطس كذا وجدته بخط ابي الربحان بالباء الموحدة ثم النون الساكنة وضم الطاء والسين مهملة قال وفي وسط المعجورة بارض الصقلية والروس بحر يعرف

بَبْنَطُس عند اليونانيين ويعرف عندنا بِبَجَر طرابزُندة لانها فُرْضَة عليه يخرج منه خليج يور بَسور القسطنطينية ولا يزال مصايفاً حتى يقع في بحر الشام الذى في ساحله لجنوبي بلاد الشام ومصر والاسكندرية وافريقية،

بَحْرُ تُولِيَّةٍ من البحار العظام واطنّه يستمد من المحيط قال الكندي في طرف العجزة من ناحية الشمال بحر عظيم تحت قُطْب الشمالى وبقر بها مدينة يقال لها تُولِيَّة ليس بعدها عمارة واهلها اشقى خلف الله ولم يقرب منها سفينة،

بَحْرُ الخَزَر بالخريزك وهو بحر طبرستان وجرّجان وآبسكون كلّها واحد وهو بحر واسع عظيم لا اتصال له بغيره ويسمى ايضا الخراسانى والجميلى وربما سماه بعضهم الدوّارة الخراسانية وقال حمزة اسمه بالفارسية زراه الكفّودَة ويسمى ايضا الكفّودَة دَرِيَا وَسَمَاهُ ارسطاطاليس ارقانيا وربما سماه بعضهم الخوارزمى وليس به لان بحيرة خوارزم غير هذا تُدَكَّر في موضعها ان شاء الله وعليه باب الابواب وهو الدَرَبَنْد كما وَصَفْنَاهُ في موضعه وعليه من جهة الشرق جبال موقان وطبرستان وجبل جرّجان وينتد الى قبالة دهستان وهناك آبسكون ثم يرد مشرقا الى بلاد التُّرْك وكذلك في جهة شماله الى بلاد الخَزَر وتصب اليه انهيار كثيرة عظام منها اَنْلَرُ والرَّسُّ وَاِتَلْ، وقال الاصطخري واما بحر الخَزَر ففي شرقيه

بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المغازة للث بين جرجان وخوارزم وفي غربيه اللان من جبال القبق الى حدود السرب وبلاد الخَزَر وبعض مغازة الغزبية وشماليه مغازة الغزبية وم صنف من الترك بناحية سياهكوه وجنوبيه الجبل وبعض الديلم، قال وحر الخَزَر ليس له اتصال بشئ من البحور على وجه الارض فلو ان رجلا طاف بهذا البحر لرجع الى الموضع الذى ابتدأ منه لا يمنعه مانع الا ان يكون نهر يصب فيه، وهو بحر ملح لا مد فيه ولا جَزَر وهو بحر مُظْلَم قَعْرُهُ طِينٌ بخلاف بحر القلزم وحر فارس فان في بعض المواضع من بحر فارس ربما يُرَى قَعْرُهُ لصفاء ما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من

هذا البحر شيء من الجواهر لا لؤلؤ ولا مرجان ولا غيرهما ولا ينتفع بشيء مما يُخْرَجُ منه سوى السمك ويركب فيه التجار من اراضى المسلمين الى ارض الخزر وما بين آران والجيل وجرجان وطبرستان وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما في بحر فارس والروم وغيرهما بل فيه جزاير فيها غياض ومياه وأشجار وليس بها انيس منها جزيرة سيماه كوه وقد ذُكرت وبجذاه نهر الكُرَّ جزيرة اخرى بها غياض وأشجار ومياه يرتفع منها الغوُة ويحملون اليهها في الشُّقن دواب فتُسرحُ فيها حتى تَسْمَنُ وجزيرة تُعْرَفُ بجزيرة الروسية وجزاير صغار، وليس من آبسكون الى الخزر للأخذ على يَمَنِي يَدَيْهِ على شاطئ البحر قرية ولا مدينة سوى موضع من آبسكون على نحو خمسين فرسخا يسمى ادهستان وبناء داخل البحر تَسْتَمِرُّ فِيهِ المراكب في هيجان البحر ويقصدُ هذا الموضع خلق كثير من النواحي فيقيمون به للصيد وبه مياه ولا اعلم غير ذلك، فاما عن يسار آبسكون الى الخزر فانه عمارة متصلة لانك اذا اخذت من آبسكون يساراً مررت على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل وموقان وشروان والمسقط وباب الابواب ثم الى سَمَنْدَرُ اربعة ايام ومن سمندر الى نهر اتل اربعة ايام ومقارز ولهذا البحر من ناحية سيماه كوه رَنَقَةٌ يُخَافُ على المراكب اذا اخذتها الريح اليها ان تنكسر فاذا انكسرت هناك لم ينتهياً جمع شيء منها من الاتراك لانهم ياخذونه ويحملون بين صاحبه وبينه، ويقال ان دوران هذا البحر الف وخمسمائة فرسخ وقطره مائة فرسخ والله اعلم،

بَحْرُ الزُّنْجِ هو بحر الهند بعيته وبلاد الزنج منه في نحو الجنوب تحت سهيل وله بر وجزاير كثيرة كبار واسعة فيها غياض كثيرة واشجار لكنها غير ذات اثمار وانما هي نحو شجر الابنوس والصندل والساج والقنأ ومن سواحلهم يلتنقظ العنبر ولا يوجد في غير سواحلهم وم اصيف الناس عيشاً وحدثني غير واحد عن شاهد تلك البلاد انهم يرون القطب الجنوبي عالياً يقارب ان

ينموسط السماء وسهليل كذلك ولا يرون الجدى قط ولا القطب الشمالى ابدا  
 ولا بنات نعش وانهم يرون فى السماء شيئا فى مقدار جرم القمر كانه طاقة فى  
 السماء او شبه قطعة غيم بيضاء لا يغيب قط ولا يبرج مكانه وسالت عنه  
 غير واحد فاتفقوا على ما حكيتُه بلفظه ومعناه وله عندهم اسم لم يحضرنى  
 الآن وانهم لا يدرون ايش هو ولهم هناك مدن اجلها مقدشو وسكانها عرباء  
 واستوطنوا تلك البلاد وهم مسلمون طوايف لا سلطان لهم لكلى طابفة شيخ  
 ياتهمون له وعلى بر البربر وهم طابفة من العربان غير الذين هم فى المغرب  
 بلادهم بين الحبشة والرنج وسندكرم بعد ان شاء الله تعالى ثم يمتد بر البربر  
 على ساحل بحر الرنج الى قرابة عدن واقصى هذا البحر يتصل بالبحر المحيط  
 بحر فارس هو شعبة من بحر الهند الاعظم واسمه بالفارسية كما ذكره حمزة زراه  
 كاسير وحده من التميز من نواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عبادان  
 وهو فوه دجلة التى تصب فيه واول سواحلها من جهة البصرة وعبادان انك  
 تتخذ فى دجلة من البصرة الى بليدة تسمى الحزرة فى طرف جزيرة عبادان  
 تتفرق دجلة عنده فرقتين احداها تأخذ ذات اليمين فتصب فى هذا البحر  
 عند سواحل ارض البحرين وفيه تسافر المراكب الى البحرين وبر العرب وتمتد  
 سواحلها نحو الجنوب الى قطر وعمان والشحر ومرباط الى حصرموت الى عدن  
 وتأخذ الفرقة الاخرى ذات الشمال وتصب فى البحر من جهة بر فارس وتصير  
 عبادان لانصبابه هاتين الشعبتين فى البحر جزيرة بينهما وعلى سواحل  
 بحر فارس من جهة عبادان من مشهورات المدن مهروبان قال حمزة وهاهنا  
 ٢. يسمى هذا البحر بالفارسية زراه افرنك قل وهو خليج مخلص من بحر فارس  
 متوجهها من جهة الجنوب صعدا الى جهة الشمال حتى يجاوز جازب الابلدة  
 فيمتزج بماء البطيخة اخر كلامه ثم يمر من مهروبان نحو الجنوب الى جنابة  
 بلدة القرامطة ومقابلها فى وسط البحر جزيرة خارك ثم يمر فى سواحل فارس

بِسِينِيَزٍ وَبِشَهْرٍ وَجَبَيْرٍ وَسِيرَافٍ ثُمَّ بِجَزِيرَةِ النَّارِ إِلَى قَلْعَةِ هُرُو وَمَقَابِلِهَا فِي الْبَحْرِ  
 جَزِيرَةُ قَيْسِ بْنِ عَمِيرَةَ تَظْهَرُ مِنْ بَرِّ فَارَسٍ وَفِي فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ أَعْمَرُ مَوْضِعٌ فِي بَحْرِ  
 فَارَسٍ وَبِهَا مَقَامُ سُلْطَانِ الْبَحْرِ وَالْمَلِكِ الْمُسْتَوْدِي عَلَى تِلْكَ النَّوَاحِي ثُمَّ هُوَ مَوْزٍ فِي  
 بَرِّ فَارَسٍ وَمَقَابِلِهَا فِي اللَّجَّةِ جَزِيرَةٌ عَظِيمَةٌ تُعْرَفُ بِجَزِيرَةِ الْجَاسِكِ ثُمَّ تَبِزُ مَكْرَانَ  
 ٥ عَلَى السَّاحِلِ، فَتَحْرُ فَارَسَ وَبَحْرَ الْجَحْرَيْنِ وَعُمَانَ وَاحِدًا عَلَى سَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ بِلَادِ

الْقُرْسِ وَعَلَى سَاحِلِهِ الْغَرْبِيِّ بِلَادِ الْعَرَبِ وَطَوْلُهُ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ،

بَحْرُ الْقَلْزَمِ وَهُوَ أَيْضًا شَعْبَةٌ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ أَوَّلُهُ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَالسُّودَانَ الَّذِينَ  
 ذَكَرْنَا فِي بَحْرِ الرُّنْجِ وَعَدَنَ ثُمَّ يَمْتَدُّ مَغْرِبًا وَفِي أَقْصَاهُ مَدِينَةُ الْقَلْزَمِ قَرِيبَ مِصْرَ  
 وَبِذَلِكَ سَمِيَ بَحْرُ الْقَلْزَمِ وَيَسْمَى فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَرُّ بِهِ بِاسْمِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَعَلَى  
 ١. سَاحِلِهِ الْجَنُوبِيِّ بِلَادِ الْبَرْبَرِ وَالْحَبَشِ وَعَلَى سَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ بِلَادِ الْعَرَبِ فَالِدَاخِلِ  
 إِلَيْهِ يَكُونُ عَلَى يَسَارِهِ أَوَّخِرُ بِلَادِ الْبَرْبَرِ ثُمَّ الزَّيْبَاعُ ثُمَّ الْحَبَشَةُ وَمُنْتَهَاهُ مِنْ هَذِهِ  
 الْجِهَةِ بِلَادُ الْبَحْجَاءِ الَّذِينَ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُمْ وَعَلَى يَمِينِهِ عَدَنُ ثُمَّ الْمَنْدَبُ وَهُوَ  
 مَصِيفٌ فِي جَبَلٍ كَانَ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ بِحَوْلِ بَيْنِ الْبَحْرِ وَامْتِدَادِهِ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ  
 فَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ الْقَدَمَاءِ قَدَّ ذَلِكَ الْجَبَلَ بِالْمَعَاوِلِ لِيُدْخَلَ مِنْهُ خَلِجًا  
 ٥ صَغِيرًا يَهْلِكُ بِهِ بَعْضُ أَعْدَائِهِ فَقَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ نَحْوَ رَمِيَّةٍ سَهْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ  
 ثُمَّ أُطْلِقَ الْبَحْرُ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ فَطَقْنَا وَلَمْ يَكُنْ تَدَارُكُهُ فَأَهْلَكَ أُمَّةً كَثِيرَةً  
 وَاسْتَوَى عَلَى بُلْدَانٍ لَا تُحْصَى وَصَارَ بَحْرًا عَظِيمًا فَهُوَ يَجْرُ بِسَاحِلِهِ الشَّرْقِيِّ عَلَى  
 بِلَادِ الْيَمَنِ وَجُدَّةَ وَالْجَارِ وَيَنْبُعُ وَمَدْيَنَ مَدِينَةَ شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَمْرٍ وَأَيْلَةَ إِلَى  
 الْقَلْزَمِ فِي مُنْتَهَاهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ قَوْمُ فِرْعَوْنَ وَفِرْعَوْنَ أَيْضًا وَبَيْنَ  
 ٥ هَذَا الْمَوْضِعِ وَفُسْطَاطِ مِصْرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَدُورُ تَلْقَاءَ الْجَنُوبِ إِلَى الْقَصِيرِ وَهُوَ  
 مَوْسَى لِلْمَرَكَبِ مَقَابِلَ قُوصٍ بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَيَّامٍ ثُمَّ يَدُورُ فِي شِبْهِ الدَّائِرَةِ إِلَى  
 عَيْذَابٍ وَأَرْضِ الْبَحْجَاءِ ثُمَّ يَتَّصِلُ بِبِلَادِ الْحَبَشِ، فَإِذَا تَحَيَّلَ الْخَلِيجُ الصَّارِبُ إِلَى  
 الْمِصْرَةِ وَالْخَلِيجِ الدَّاخِلِ إِلَى الْقَلْزَمِ كَانَتْ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ بَيْنَ الْخَلِجَيْنِ يُحْيِيَانِ

### بثلاثة ارباع بلاد العرب

البحر المحيط ومنه مادة ساير البحور المذكورة هاهنا غير بحر الخزر وقد سماه  
 ارسطاطاليس في رسالته الموسومة ببيوت الذهب اوقيانوس وسماه اخرون البحر  
 الاخضر وهو محيط بالذنيا جميعها كاحاطة الهالة بالقمر ويخرج منه شعبتان  
 ه احدهما بالمغرب والاخرى بالمشرق فالما لك بالمشرق فهي بحر الهند والصين  
 وپارس واليمن والجزيرة وقد مر ذكر ذلك والشعبة الاخرى في المغرب تخرج من  
 عند سلا فيمر بالترقي الذي بين البر الاعظم من بلاد بربر المغرب وجزيرة  
 الاندلس ويمر بافريقية الى ارض مصر والشام الى القسطنطينية كما نذكره  
 وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا اما المسلك في خليجيه فقط واختلفوا  
 اهل الخليجان ينصبان في المحيط امر يستمدان منه فالاكثر ان الخليجان  
 يستمدان من المحيط وليس في الارض نهر الا وفصلته تصب اما في الشرق او في  
 الغرب الا في مواضع تصب في بحيرات منقطعة نحو جيجون وسجون فانهما  
 يصبان في بحيرة تخصهما والاردن يصب في البحيرة المنننة كما نذكره ان

شاء الله تعالى

١٥ بحر المغرب وهو بحر الشام والقسطنطينية مأخذه من البحر المحيط ثم يمتد  
 مشرقا فيمر من شماليه بالاندلس كما ذكرنا ثم يملد الافرنج الى القسطنطينية  
 فيمر بينطس المذكور انفا ويمتد من جهة الجنوب على بلاد كثيرة اولها سلا  
 ثم سبتة وطانجة وجاية ومهدية وتونس وطرابلس والاسكندرية ثم سواحل الشام  
 الى انطاكية حتى يتصل بالقسطنطينية وفيه من الجزاير المذكورة الاندلس  
 ٢٠ وميورقة وصقلية واقريطش وقبرص ورووس وغير ذلك كثيرة وقرات في غير  
 كتاب من اخبار مصر والمغرب انه ملك بعد هلاك القراعنة ملوك من بني  
 دلوكه منهم دركون بن ملوطس وزمطرة وكانا من ذوى الراى والكليد والسحر  
 والقوة فاراد الروم مغالبتهم على ارضهم وانتزع الملك منهم فاحتلوا ان فتقا البحر

لحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة  
 والممالك العظيمة وامتدّ الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزاً بين بلاد الروم  
 وبلاد مصر وهذا هو البحر الذى وَصَفْنَاهُ قَبْلَ وَعَلَى هَذَا فَجَحَرَ الْإِنْدَلُسَ وَبَحْرَ  
 الْمَغْرِبِ وَبَحْرَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَبَحْرَ الشَّامِ وَبَحْرَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَبَحْرَ الْإِفْرَنْجِ وَبَحْرَ الرُّومِ  
 ٥ جَمِيعَةً وَاحِدًا لَيْسَ لِهَذَا اتِّصَالُ بِبَحْرِ الْهِنْدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْحَيْطِ وَأَقْرَبُ  
 مَوْضِعٍ بَيْنَ الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ وَهَذَا الْبَحْرِ عِنْدَ الْقَرَمَا وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ  
 وَالْقَلْزَمِ وَهُوَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ سِوَى أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَلَوْ أَنَّ مُرِيدَ أَنْ يَسِيرَ  
 مِنْ سَلَا إِلَى أَفْرِيقِيَّةٍ ثُمَّ سِوَا حِلِّ مِصْرَ وَالشَّامِ ثُمَّ الثُّغُورِ إِلَى طَرَابِزَنْدَةَ وَيَقْطَعُ  
 جَبَلَ الْقَبْقُوقِ وَيُدِيرُ مِنْ أَطْرَافِ بِلَادِ التُّرْكِ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فَيَصِيرُ الْبَحْرَ عَلَى  
 ١٠ جِهَتِهِ لِلْجَنُوبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مِنْ جِهَتِهِ الشَّمَالِيَّةِ وَيَجْرُ بِسِوَا حِلِّ الْإِفْرَنْجِ حَتَّى  
 يَدْخُلَ الْإِنْدَلُسَ فَيَقَابِلُ سَلَا لِمَّا بَدَأَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْطَعُ بَحْرًا أَوْ يَرْكَبَ  
 مَرْكَبًا وَيَمْكَنُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ الْمَسَافَةَ بَعِيدَةً وَالْمَشَقَّةَ فِي سَلُوكِهِ صَعْبَةً لِمُرُورِهِ بَيْنَ  
 أُمَّمٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَدْيَانِ وَاللِّسَنَةِ وَجِبَالٍ مَشَقَّةٍ وَيَوَادٍ مَوْحِشَةٍ

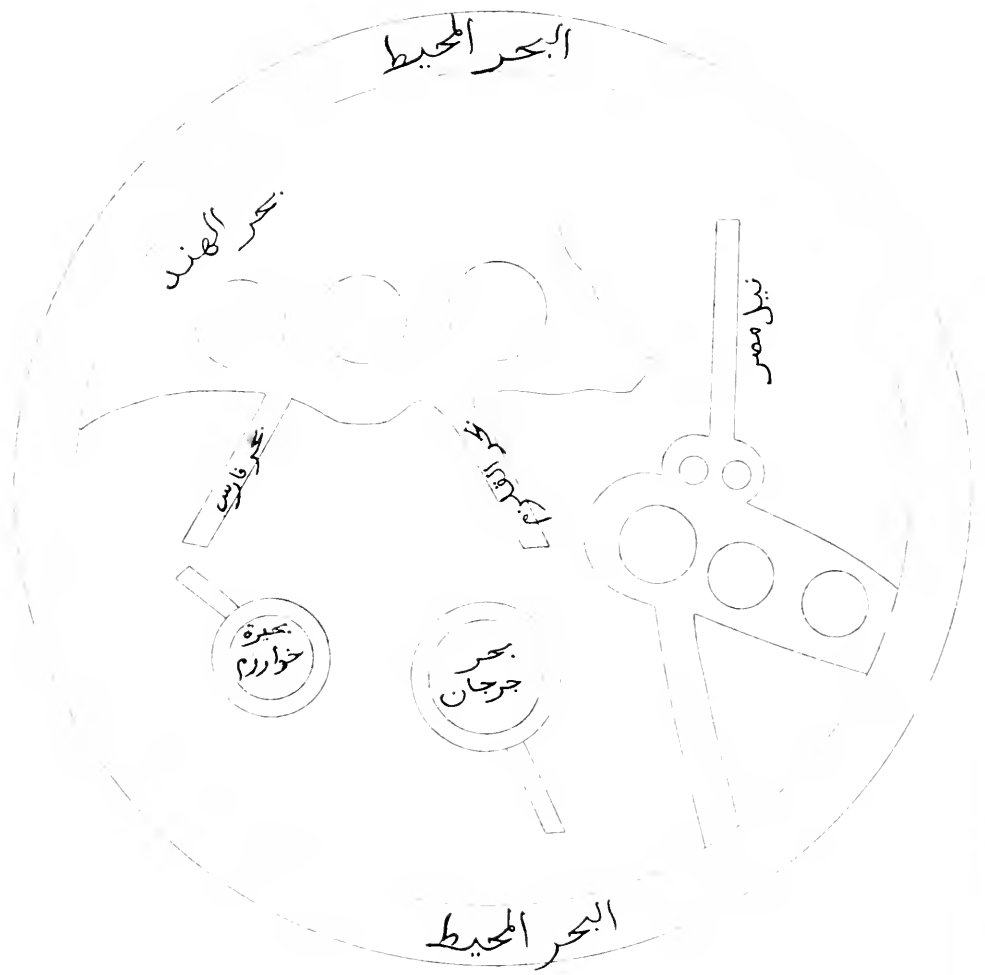
بَحْرُ الْهِنْدِ وَهُوَ أَعْظَمُ هَذِهِ الْجِبَارِ وَأَوْسَعُهَا وَأَكْثَرُهَا جَزَائِرًا وَأَبْسَطُهَا عَلَى  
 ١٥ سِوَا حِلِّهِ مُدُنًا وَلَا عِلْمَ لِأَحَدٍ بِمَوْضِعِ اتِّصَالِهِ لِلْحَيْطِ بِمَحْدُودًا لِعَظَمِ اتِّصَالِهِ بِهِ  
 وَسَعَتِهِ وَامْتِنَاجِهِ بِهِ وَلَيْسَ كَالْمَغْرِبِيِّ لِأَنَّ اتِّصَالَ الْمَغْرِبِيِّ مِنَ الْحَيْطِ ظَاهِرٌ فِي مَوْضِعٍ  
 يُقَالُ لَهُ الرِّقَاقِ بَيْنَ سَاحِلِهِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي عَلَيْهِ بِلَادُ الْبَرْبَرِ وَسَاحِلِهِ الشَّمَالِيِّ  
 الَّذِي هُوَ بِلَادُ الْإِنْدَلُسِ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخٍ بَيْنَ كُلِّ سَاحِلٍ مِنَ الْآخِرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
 الْهِنْدِيِّ؛ وَيَتَشَعَّبُ مِنَ الْهِنْدِيِّ خُلُجَانٌ كَثِيرَةٌ إِلَّا أَنْ أَكْبَرَهَا وَأَعْظَمَهَا بَحْرُ  
 ٢٠ فَارِسَ وَالْقَلْزَمَ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا، وَقَدْ كُنَّا ذَكَرْنَا أَنْ أَوَّلَ بَحْرِ فَارِسَ التَّيِّزُ  
 آخِذًا نَحْوَ الشَّمَالِ ثَمَّا أَخَذَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ فَهِيَ بِلَادُ الرُّنْجِ وَيَنْعَطِفُ مِنْ تَيْزِ  
 الْمَسَاحِلِ مَشْرُقًا مَتَسَعًا فَتَمُّرُ سِوَا حِلِّهِ بِالْتَّيِّبِلِ وَالْقَاسِ وَسُومَنَاتٍ وَهُوَ أَعْظَمُ  
 بِيُوتِ الْعِبَادَاتِ لِمَّا بِالْهِنْدِ جَمِيعَةً هُوَ عِنْدَ مَكَّةَ مِنْزِلَةٌ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ

كِنْبَايَةَ ثُمَّ حَوْرٌ تَدْخُلُ مِنْهُ إِلَى بَرُوصَ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ مُدُنِهِمْ ثُمَّ يَنْعَطِفُ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَهْرُ بِبِلَادِ مَلِيبَارَ لِذَلِكَ يُجَالِبُ مِنْهَا الْفُلُجُ وَمِنْ أَشْهَرِ مُدُنِهِمْ مَجْرُورٌ وَفَاكَنُورٌ ثُمَّ حَوْرٌ قَوْلٌ ثُمَّ الْمَعْبَرُ وَهُوَ آخِرُ بِلَادِ الْهِنْدِ ثُمَّ بِلَادِ الصِّينِ فَأُولَئِهَا لِلْجَاوَةِ يَرْكَبُ إِلَيْهَا فِي بَحْرِ صَعْبِ الْمَسْلُوكِ سَرِيعِ الْمَهْلِكِ ثُمَّ إِلَى صَرِيحِ بِلَادِ الصِّينِ، ٥  
 وَوَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي وَصْفِ هَذَا الْبَحْرِ وَطَوْلِهِ وَعَرْضِهِ وَقَالُوا فِيهِ أَقْوَالًا مُتَفَاوِتَةً يُقَدِّحُ فِي عَقْلِ ذَاكِرِهَا، وَفِيهِ مِنَ الْجَزَائِرِ الْعِظَامِ مَا لَا يُحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْ أَعْظَمِهَا وَأَشْهَرِهَا جَزِيرَةُ سَيْلَانَ وَفِيهَا مُدُنٌ كَثِيرَةٌ وَجَزِيرَةُ الرِّانِجِ كَذَلِكَ وَجَزِيرَةُ سَرْتَدِيْبِ كَذَلِكَ وَجَزِيرَةُ سُقَطْرَى وَجَزِيرَةُ كَوْمَ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا أَرَسُّمُ لَكَ صُورَةَ لُخِيْطٍ وَكَيْفَ تَشَعَّبَ الْبَحَارُ مِنْهُ فِي الصُّورَةِ السَّادِسَةِ الْمُقَابِلَةِ لِتَعْرِفَهُ إِنْ شَاءَ  
 ١٠ اللَّهُ تَعَالَى،

بَحْرَةَ مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الطَّائِفِ قَرِبَ لَيْبَةَ قَالَ ابْنُ اسْكَنْاقِ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ عَلَى تَحْلَةِ الْيَمَانِيَةِ ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ ثُمَّ عَلَى الْمَلِجِ ثُمَّ عَلَى بَحْرَةِ الرَّغَاءِ مِنْ لَيْبَةَ فَابْتَنَى بِهَا مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ فَأَقَادَ بِبَحْرَةِ الرَّغَاءِ بَدْمٍ وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هُدَيْلٍ فَقَتَلَهُ بِهِ، ٥  
 ١٥ وَالْبَحْرَةُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَحِيرَةُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبَحْرِ،

أَيْضًا مِنْ قُرَى الْبَحْرِيِّينَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ وَاشْتَقَاقُهَا يَذْكَرُ فِي الْبَحِيرَةِ،  
 الْبَحْرِيِّينَ هَكَذَا يَتَلَقَّظُ بِهَا فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَهِيَ تُسَمَّعُ عَلَى لَفْظِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمُ إِلَّا أَنْ الرَّمَحْشَرِيَّ قَدْ حَكَى أَنَّهُ بَلَغَظَ التَّنْثِيئَةَ فَيَقُولُونَ هَذِهِ الْبَحْرَانِ وَأَنْتَهِيئِنَا إِلَى الْبَحْرِيِّينَ وَهِيَ يَبْلُغُنِي مِنْ جِهَةِ أُخْرَى، وَقَالَ صَاحِبُ ٢٠  
 الرِّبَاجِ الْبَحْرِيِّينَ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي وَطَوْلُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً مِنْ الْمَغْرِبِ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً وَقَالَ قَوْمٌ هِيَ مِنْ الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثِ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهُوَ أَسْمَرُ جَامِعٌ لِبِلَادٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَمَانَ قَيْلٌ هِيَ قَصْبَةُ هَجَرَ وَقَيْلٌ هَجَرَ قَصْبَةُ





البحريين وقد عدّها قوم من اليمن وجعلها اخرون قصبَةً براسِها، وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عدّ بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة عدل براسه في وسط الطريف بين مكة والبحريين، روى ابن عباس البكريين من اعمال العراق وحدّه من عُمان ناحية جُرْفار واليمامة على جبالها ٥ وربما ضُمَّت اليمامة الى المدينة وربما أفردت هذا كان في ايام بنى أميّة فلما ولي بنو العباس صَيَّرُوا عمان والبحريين وانيمامة عملاً واحداً قاله ابن الفقيه، وقال ابو عبيدة بين البحرين واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هَجَرَ مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوماً على الابل وبينهما وبين عمان مسيرة شهر، قال والبحريين في الحَطِّ والقَطيف والآرة وهجر وبَيْنُونَة والزارة ١٠ وِجَوَانَا والسَّابُور ودارين والغابة قال وقصبه هاجر الصفا والمشرق، وقال ابو بكر محمد بن القاسم في اشتقاق البحرين وجهان يجوز ان يكون ماخوذاً من قول العرب بَكَرَتِ الناقة اذا شَقَّقَتِ اُذُنَهَا والبيكرة المشقوقة الاذن من قول الله تعالى ما جعل الله من بكيرة ولا سائمة ولا وصيلة ولا حام والسايبة معناها ان الرجل في الجاهلية كان يسمي من ماله فذهب به الى سدنة الالهة ويقال له السايبة الناقة التي كانت اذا ولدت عشرة اَبْطُنْ كلهن اناثٌ سَيِّمَت فلم تُركب ولم يُجَرَّ لها وهرٌ وبُحِرَت ان ابنتها اى حُرِّقَت والبيكرة هي ابنة السايبة وهي تُجَرى عندهم تُجَرى أمّها في التخرير، قال ويجوز ان يكون البحرين من قول العرب قد بَكَرَ البعيرُ بَكَراً اذا اُولِعَ بالماء فأصابه منه داءٌ ويقال قد أَبَكَرَت الروضة ابكاراً اذا كثر انقاع الماء فيها فأنبتت النباتات ويقال للروضة ٢٠ البَحرَة ويقال للدم الذي ليست فيه صَفرةٌ دمٌ باحريٌّ وبحرانيٌّ، قلت هذا كله تعسّف لا يُشبهه ان يكون اشتقاقا للبحريين والصحيح عندنا ما ذكره ابو منصور الازهرى قال انما سموا البحرين لان في ناحية قُرَاحما بكيرة على باب الأَحْسَاء وقُرَى هاجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ قال وقدرة هذه

الجيرة ثلاثة اميال في مثلها ولا يفيض ماؤها وماؤها راكدٌ زَعَقٌ، وقال ابو  
محمد البيزدي سألني المهدي وسأل الكساعي عن النسبة الى البحرين والى  
حِصْنَيْنِ لَمْ قَالُوا حِصْنِيَّ وَحِرَاتِي فَقَالَ الكساعي كرهوا ان يقولوا حِصْنَانِيَّ  
لاجتماع النونين وانما قلتُ كرهوا ان يقولوا بَحْرِيَّ فتشبهه النسبة الى البحر  
٥ وفي قصتها طول ذكرتها في اخبار البيزدي من كتابي في اخبار الانباء وينسب  
الى البحرين قومه من اهل العلم منهم محمد بن معمر البحراني بَصْرِيَّ ثقة  
حدث عنه البخاري، والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني يعرف  
بِعَبَّاسُويَه حدث عن خالد بن الحارث وابن عيينة ويزيد بن زريع وغيرهم  
روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات مات سنة ٢٥٨  
١٠ وذكرياه بن عطية البحراني وغيرهم، واما فتحها فانها كانت في ملكة الفرس وكان  
بها خلق كثير من عبد القيس وبكر بن وايل وتميم مقبطين في باديتها وكان  
بها من قبل الفرس المنذر بن ساوي بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن  
دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعبد الله بن زيد  
هذا هو الاسبدي نُسب الى قرية بهاجر وقد ذُكر في موضعه، فلما كانت سنة  
٥ ثمان للهجرة ووجه رسول الله صلعم العلاء بن عبد الله بن عماد الحضرمي  
حليف بني عبد شمس الى البحرين ليُدعو اهلها الى الاسلام او الى الجزية  
وكتب معه الى المنذر بن ساوي والى سييخت مهرزان هجر يدعوها الى الاسلام  
او الى الجزية فاسلموا واسلم معها جميع العرب هناك وبعض الحمر فاما اهل  
الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينهم وبينه  
٢٠ كتابا نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء ابن الحضرمي  
اهل البحرين صالحهم على ان يَكْفُوا الْعَمَلَ وَيَقْسَمُوا الشَّعْرَ فَن لا يَفِ بِهَذَا  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزيرة الروس فانه اخذ لها من  
كل حال ديناراً، وقد قيل ان رسول الله صلعم وجه العلاء حين وجه رُسْلَهُ الى

الملوك في سنة ست وروى عن العلاء انه قال بعثني رسول الله صلعم الى البحرين  
 او قال هجر وكنت اتي الحايظ بين الأخوة قد اسلم بعضهم فأخذ من المسلم  
 العُشْر ومن المشرك الخراج، وقال قتادة لم يكن بالبحرين قتال ولكن بعضهم  
 اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحب والتمر وقال سعيد بن المسيب  
 اخذ رسول الله صلعم الجزية من مجوس هجر واخذها عمر من مجوس فارس  
 واخذها عثمان من بربرة، وبعث العلاء ابن الحضرمي الى رسول الله صلعم ملاً  
 من البحرين يكون ثمانين الفاً ما اتاه اكثر منه قبله ولا بعده أعطى منه  
 العباس عمه قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء وولي البكرين ابا بن سعيد  
 بن العاصي بن أمية وقيل ان العلاء كان على ناحية من البحرين منها  
 القَطيف وابان على ناحية فيها الخُطَّ والاول اثبت، فلما توفى رسول الله صلعم  
 أُخرج ابان من البحرين فأتى المدينة فسأل اهل البحرين ابا بكر ان يرث العلاء  
 عليهم ففعل فيقال ان العلاء لم يزل والياً عليهم حتى توفي سنة ٢٠ فوق عمر مكانه  
 ابا هريرة الدؤمي ويقال ان عمر ولي ابا هريرة قبل موت العلاء فأتى العلاء تسوِّج  
 من ارض فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البحرين فاقام هناك حتى مات  
 فكان ابو هريرة يقول دفننا العلاء ثم احتجنا الى رفع لينة فرفعناها فلم نجد  
 العلاء في اللحد، وقال ابو مخنف كتب عمر بن الخطاب الى العلاء ابن الحضرمي  
 يستقدمه وولي عثمان بن ابي العاصي البحرين مكانه وعمان فلما قدم  
 العلاء المدينة ولأه البصرة مكان عتبة بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات  
 ودفن في طريق البصرة في سنة ١٤ او في اول سنة ١٥ ثم ان عمر ولي قدامة  
 بن مَطْعُون الجُمَاحي جباية البحرين وولي ابا هريرة الصلاة والاحداث ثم  
 عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولي ابا هريرة الجباية مع الاحداث ثم  
 عزله وقامه ماله ثم ولي عثمان بن ابي العاصي عمان والبحرين فمات عمر وهو  
 واليها وسار عثمان الى فارس ففاتها وكان خليفته على عمان والبحرين وهو

بفارس اخاه مغيرة بن ابي العاصي، وروى محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال  
استعملني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمعت لي اثنا عشر ألفاً فلما  
قدمت على عمر قال لي يا عدو الله والمسلمين او قال عدو كتابه سرقت مال  
الله قال قلت لست بعدو الله ولا المسلمين او قال لكتابه ولكني عدو من عاديها  
٥ قال فن ايين اجتمعت لك هذه الاموال قلت خيل لي تناسجت وسمهام  
اجتمعت قال فاخذ مني اثني عشر ألفاً فلما صليت الغداة قلت اللهم اغفر  
لعمري قال وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال  
الا تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال وفر وقد عمل من هو خير منك يوسف قال  
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم قلت يوسف نبي ابن نبي وانا ابو  
٥ اهريرة بن أميمة واخاف منكم ثلاثا واثننتين فقال هباً قلت خمساً قلت  
أخشى ان تضربوا ظهري وتشتموا عرضي وتأخذوا مالي واكره ان أقول بغير  
علم واحكم بغير حلم، ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة النبي صلعم بقليل  
وارتد من بالبحرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الحظم وهو شريح  
بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بنى قيس بن ثعلبة وارثه كل من بالبحرين  
٥ من ربيعة خلا الجارود بن بشر العبدى ومن تابعه من قومه وأمروا عليهم ابناً  
للنعمان بن المنذر يقال له المنذر فسار الحظم حتى لحق بربيعة فانصمت اليه  
ربيعة فخرج العلاء عليهم من انصم اليه من العرب والحجم فقاتلهم قتالاً شديداً  
ثم ان المسلمين لجأوا الى حصن جواتاً فحاصروهم فيه عدوهم ففى ذلك يقول  
عبد الله بن حذاف اللدلى

٢. الا ابا سغ ابا بكر ألو كفا وقتيان المدينة اجمعينا

فهل لك في شباب منك أمسوا أسارى في جوات محاصرينا

ثم ان العلاء عنى بالحظم ومن معه وصابرة وهما متناصفان فسمع في ليلة في  
عسكر الحظم صوفاة فأرسل اليه من ياتيه بالخبر فرجع الرسول فاخبره ان القوم

قد شربوا وقملوا فخرج بالمسلمين فبيّمت ربيعة فقاتلوا قتالا شديداً فقتل  
المحطم، قالوا وكان المنذر بن النعمان يسمّى العرور فلما ظهر المسلمون قال  
لست بالعرور ولكنى العرور ولحق هو وقتل ربيعة بالخط فأتاها العلاء وفتحها  
وقتل المنذر معه وقيل بل قتل المنذر يوم جواتا وقيل بل استأس ثر حرب  
فالحق فقتل، وكان العلاء كتب الى ابى بكر يستمدّه فكتب ابو بكر الى  
خالد بن الوليد وهو باليمامة يامرّه بالنهوض اليه فقدم عليه وقد قتل للطم  
ثر اتاه كتاب ابى بكر بالشّخص الى العراق فشاخص من البحرين وذلك في  
سنة ١٢ فقالوا وتحصن الكعبّر الفارسى صاحب كسرى الذى وجهه لقتل بنى  
تميم حين عرضوا لعيرته بالزارة وانضم اليه مجوس كانوا تجتمعوا بالقطيف  
وامتنعوا من اداء الجزية فأتاه العلاء على الزارة فلم يفتحها في خلافة ابى بكر  
وفتحها في خلافة عمر وقتل الكعبّر وانما سمى الكعبّر لانه كان يكعبّر الأيضى  
فلما قتل قبيل ما زال يسكعبّر حتى كعبّر فسمى الكعبّر بفتح الباء وكان الذى  
قتله البراء بن مالك الانصارى اخو انس بن مالك، وفتح العلاء السابور ودارين  
في خلافة عمر عتوة،

١٥ بَطْحَيْطُ بالفخ ثر السكون وكسر الطاء قرية في حوف مصر بها قبة يقال ان  
فيها دُبِحت بقرة بنى اسرائيل اللذ أمروا بذبحها،  
بُكَيْرٌ بلفظ تصغير بآخر قال ابو الأشعث الكندى في اسماء جبال نهامة  
البُكَيْرِ عين غزيرة في بَيْليل وادى يَتْبَعُ تخرج من جوف رَمَلٍ من أَعْرَ ما يكون  
من العيون واشدهما جرباً تجرى في رمل ولا يمكن الزارعين عليها الا في مواضع  
٢٠ يسيرة بين احذاء الرمل فيها تخيل يُزرَع عليها البُقُولُ والبَطِيخُ قال ومنها  
شرب اهل الجار ولجار مدينة على ساحل بحر القلزم قال كَثِيرٌ

رَمَتَكَ ابْنَةُ الصَّمْرَى عَتْرَةٌ بَعْدَمَا  
أَمَّتِ الصَّبَى مِمَّا تَرِيشُ بِأَقْطَعِ  
فَأَتَكَ عَمْرَى هَلْ أُرِيكَ ظَعَائِنَا  
عَدَوْنَ أَفْتَرَأَ بِالْحَلِيْطِ الْمُوتِعِ

رَكِبَنَّ أَتَّصُلًا فَوْقَ كُلِّ عُدَاةٍ مِّنَ الْعَيْسِ نَصَاحَ الْمُعَدِّ بْنِ مَرْفَعٍ  
جَعَلَنَّ أَرَاخِيَّ الْبُكَيْرِ مَكَانَهُ إِلَى كُلِّ قَرْيَةٍ يَسْتَطِيلُ مَقْتَنَعًا،  
بُكَيْرٍ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكُسْرِ جَبَلًا،

بُكَيْرِ أَبَانٌ مِّنْ قُرَى مَّرُوٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الْكَلِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَقَّابِ  
الْبُكَيْرِ ابْنِ أَبِي حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَلِيمِ السَّمْعَانِي  
عَنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْمَلِكِيِّ  
التَّاجِرِ،

بُكَيْرِ أَبَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ مِّنْ قُرَى جُوَيْنَ مِّنْ نَّوَاحِي نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ  
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيهِ الْجُوَيْنِيُّ رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ الرَّوَّاسِيِّ الْحَافِظِ  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٣٠ هـ فِي نَيْسَابُورٍ وَجُمِلَ إِلَى جُوَيْنَ فُذِّقَ  
بِهَا وَلَمْ يَأْهَلْ بَيْتَ فَضْلِ وَتَصَوَّفَ وَلَهُ عَقَبٌ بِمِصْرَ كَالْمَلُوكِ يُعْرَفُ أَبُوهُمُ بِشَيْخِ  
الشُّبُوحِ،

ذَكَرَ الْبُكَيْرَاتِ مَرَّتَيْنِ مَا أُضْيِفَتْ الْبُكَيْرَةُ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَالْبُكَيْرَةُ  
تَصْغِيرُ بَاحِرَةٍ وَهُوَ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَمْرِيُّ الْمُبَاكِرَةُ الْأَرْضُ وَالْبَلَدَةُ وَيُقَالُ  
هَذِهِ بَاحِرَتُنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرُورِيُّ لَمَّا عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنِيبَةَ  
فِي مَرَضِهِ فَوَقَفَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ فَلَمَّا غَشِيَتْ عَجَاجَةَ  
الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ ثُمَّ قَالَ لَا تَغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِيهَا لَمَرَّةٍ أَنْ كَانَ مَا تَقُولُ  
حَقًّا فَلَا تُؤَدِّنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى أهلكَ فَمِنْ جِئَاكَ مِمَّا نَفَقَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ  
مَرَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ  
أَبُو حَبَابٍ قُلْ كَذَا قُلْ سَعْدُ أَعْفُ عَنْهُ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي  
أَعْطَاكَ وَلَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلَ عَذَّةِ الْبُكَيْرَةِ عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ بِعَيْنِي يَمْلِكُوهُ  
فَتَعْصِمُوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي شَرَفَ لَدَيْكَ فَذَلِكَ فَضْلُ

به ما رايت فَعَفَا عنه النبي صلعم، فَبُكَيْرَة ليس بتصغير بحر ولو كان تصغيره  
 لكان بُكَيْرًا ولكنهم ارادوا بالتصغير حقيقة الصغر ثم اَلْحَقُوا به التانيث على  
 معنى ان الموتى اقل قدرًا من المذكر او شبهوه بالمتسع من الارض والله اعلم،  
 والمراد به كل مجتمع ماء عظيم لا اتصال له بالبحر الاعظم ويكون ملحًا وعذبا،  
 ٥ بُكَيْرَة أَرَجِيْش وهي بحيرة خِلَاطَ لثه يكون فيها الطَّرِيْحُ قال ابن الكلبي من  
 عجائب ارمينية بحيرة خلات فانها عشرة اشهر لا يُرى فيها صَفْعٌ ولا سمكة  
 وشهران في السنة يظهر بها حتى يُقْبَضَ باليد ويحمل الى جميع البلاد حتى  
 انه ليحمل الى بلاد الهند وقيل ان قباز الاكبر لما ارسل بليناس يطلسم بلاده  
 طلسم هذه البحيرة فهي الى الآن عشرة اشهر لا يظهر فيها سمكة، قلت  
 ١٠ وهذا من هكايان العجم واما هناك سرُّ حَفِيٌّ، وفي كتاب الفتح سار حبيب  
 بن مسلمة الفهري من قبل عثمان بن عفان حتى نزل بَارَجِيْش وَاَنْفَسَدَ مَنْ  
 غلب على نواحيها وجرى جزيرة رموس اهلها وقطعهم على خراج ارضها واما  
 بحيرة الطَّرِيْحُ فلم يعرض لها ولم تنزل مُبَاحَةً حتى وتي محمد بن مروان بن  
 الحكم الجزيرة وارمينية فحوى صَيَدَهَا وَاَبَاجَهُ،

١٥ بُكَيْرَة أَرْمِيَّة اما أَرْمِيَّة فقد ذُكِرَتْ وبينها وبين بكيرتها نحو فرسخين وهو  
 بحيرة مَرَّةٌ مُنْتَمِةٌ الرَّابِحَةُ لا يعيش فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وفي وسطها  
 جبل يقال له كَبُوْدَانٌ وجزيرة فيها اربع قُرَى او نحو ذلك يسكنها مَلَاْحُو  
 سُفُن هدا البحر وربما زرعوا في الجزيرة زرعًا ضعيفًا وفي جبلها قلعة حصينة  
 مشهورة اهلها عصاة على ولاة اذربيجان في اكثر اوقاتها وربما خرجوا في سُفُنِهِمْ  
 ٢٠ وقطعوا على السابلة وعادوا الى حصنهم فلا يكون عليهم سبيل ولا لاحد اليهم  
 طريق وقد رايت هذه القلعة من بُعد عند اجتيازي بهذه البحيرة قاصدا  
 الى خراسان في سنة ٩١٧ وقيل ان استدارتها خمسون فرسخا وربما قطع عرضها  
 في المراكب في ليلة، ويخرج منها ملح يشبه التوتنيا جَلُو وعلى ساحلها مَآ



يلقى المشرق عيون تَنْبَع ويستحاجر ماؤها اذا اصابه الهوى قاله مسعر،  
 بِكَبِيرَةَ أَرْبَعُ بوزن أَهْمَدُ بالراء وياءٌ وغين معجمة هذه تستمدُّ من بحر المغرب  
 وفي صغيرة تُرْسَى فيها المراكب الواردة من الاندلس وغيرها ومنها على مرحلة  
 من جهة الجنوب وادى فاس ومن وراءه الى ناحية المشرق بَرَعُوَاطَةَ وعلى يريده  
 منها وادى سَلْدَةَ

بُكْبِيرَةَ الإسْكَندَرِيَّةِ هذه ليست بكبيرة ماء انما هي كورة معروفة من نواحي  
 الاسكندرية عصر تشتمل على فَرَى كثيرة ودُخُلٍ واسع،  
 بُكْبِيرَةَ أَنْطَاكِيَّةِ هذه بكبيرة عذبة الماء بينها وبين انطاكية ثلاثة اميال  
 وطولها نحو عشرين ميلا في عرض سبعة اميال في موضع يُعْرَفُ بِالْعَيْقِ  
 .أَبْكَبِيرَةَ الحَدَثِ قُرب مَرَعَشٍ من اطراف بلاد الروم اولها عند قرية تعرف بابن  
 الشَّيْبِيِّ على اثنى عشر ميلا من الحَدَثِ نحو مَلْطِيَّةِ ثم تمتدُّ الى الحَدَثِ  
 والحَدَثِ قلعة حصينة هناك،

بُكْبِيرَةَ خُوَارِزْمٍ اليها يصبُّ ماء جَيْحُونَ في موضع يسكنه صَيَّادُونَ ليس فيه  
 قرية ولا بناءٌ ويسمى هذا الموضع خُلْجَانٌ وعلى شطئه من مقابل خُلْجَانِ  
 ٥٠ ارض العُزْبِيَّةِ من التُّرْكِ ودور هذه البكيرة فيما بَلَّغْنِي نحو من مائة فرسخ  
 وماءها ملح وليس لها مَغِيضٌ ظاهر وينصبُّ اليها نهر جَيْحُونَ وسيحون وبين  
 الموضع الذي يقع فيه جِيحُونَ والموضع الذي يقع فيه سِيحُونَ سُرى عِدَّة  
 ايام في هذه البكيرة ويصبُّ فيها انهار اخر كثيرة ومع ذلك فماءها ملح لا  
 يعذب ولا يزيد فيها على صغرها ويشبهه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر  
 ٢٠ الحَزْرَ خُرُوقٌ ونُرُوزٌ ويستمدُّ ماؤها وبين البكيرين نحو من عشر مراحل على  
 السميت دونهما رسال وسَمِيعٌ لا يمنع من النَّزْوِ

بُكْبِيرَةَ زَرَّةَ بالراء وراء خفيفة بَارُصِ سِجِسْتَانِ وفي بكبيرة يتسع الماء فيبيها  
 ويمتدُّ على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كُورِينِ

على طريق قوهستان الى قنطرة كزيهان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة  
وهي حلوة الماء يرتفع منها سمك كثير وقصبٌ وحواليها قُرَى الا الوجه الذى  
يلى المغازة فليس فيه شئٌ،

بُحَيْرَةُ طَبْرِيَّةٌ قال الازهرى هي نحو من عشرة اميال في سنة اميال وغور ماءها  
علامة خروج الدجال وروى ان عيسى امر اذا نزل بالبيت المقدس ليقتل  
الدجال عندها يظهر ياجوج وماجوج وهم اربعة وعشرون امة لا يجتازون  
بحاى ولا ميّت من انسان الا اكلوه ولا ماء الا شربوه فيجتاز اولهم ببُحَيْرَةِ  
طبرية فيشربون جميع ما فيها ثم يجتاز بها الاخير منهم وهي ناشفة فيقول اظن  
انه قد كان هاهنا ماءٌ ثم يجتمعون بالبيت المقدس فيفزع عيسى ومن معه  
من المؤمنين فيعلو على الصخرة ويقوم فيهم خطيباً فيحمد الله ويثنى عليه  
ثم يقول اللهم انصر القليل في طاعتك على الكثير في معصيتك فهل من مُنتدب  
فيمنّ تدب رجلٌ من جرّمٍ ورجل من عَسانٍ لقتالهم ومع كل واحد خالص من  
عشيرته فينصرهم الله عليهم حتى يبيدوهم، ولهذا الخبر مع استحالتهم في العقل  
نظاير جمّة في كُتُب الناس والله اعلم، واما بحيرة طبرية فقد رايتها مراراً  
وهي كالبركة تُحيط بها الجبال ويصب فيها فضلات انهر كثيرة تجىء من جهة  
بانياس والساحل والارنّ الاكبر وينفصل منها نهر عظيم فيسقى ارض الاردن  
الاصغر وهو بلاد الغور ويصب في البحيرة المنننة قرب اربحاء ومدينة طبرية  
في حِيف الجبل مشرفة على البحيرة مائها عذب شروب ليس بصاقي الحلاوة  
ثقيل وفي وسط هذه البحيرة حجر نالى يزعمون انه قبر سليمان بن داود عم  
داود وبين البحيرة والبيت المقدس نحو من خمسين ميلاً وقد ذكرت من وصفها

في الاردن اكثر من هذا وَايُّهَا اراد المتنبي يصف الأسد

أَمْعَرُ اللَّيْثِ الْهَيْبَةُ بِسَوَطِهِ      لَمَنِ ادَّخَرَتْ الصَّارِمَ الْمَصْفُولَا  
وَقَعَّتْ عَلَى الْأَرْنَنِ مِنْهُ بَلِيَّةٌ      نَصَدَّتْ لَهَا هَامَ الرِّفَاقِ تُلُؤَلَا

وَرَدَّ إِذَا وَرَدَ الْبَحِيرَةُ شِدَارِيًّا وَرَدَّ الْفُرَاتَ زَيْبِرَهُ وَالذَّبِيْلَةَ

بَحِيرَةُ قَدَسٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالذَّبَالُ الْمَهْمَلَةُ وَسَبِيْنٌ مَهْمَلَةٌ أَيْضًا قَرِبَ حِمصَ طَوْلِهَا  
اِتْنَا عَشْرَ مِيْلًا فِي عَرْضِ أَرْبَعَةِ أَمْبِيَالٍ وَهِيَ بَيْنَ حِمصَ وَجَبِيْلَ لُبْنَانٍ تَنْصَبُ إِلَيْهَا  
مِيَاهُ تِلْكَ الْجِبَالِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهَا فَتَصِيْرُ نَهْرًا عَظِيْمًا وَهُوَ الْعَاصِي الَّذِي عَلَيْهِ  
مَدِيْنَةُ حَمَاةَ وَشَيْبَزُرُ ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ قَرِبَ انْطَاكِيَّةَ

بَحِيرَةُ الْمَرْجِ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ هِيَ فِي شَرْقِ الْغَوْطَةِ تَنْسَبُ إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشقَ خَمْسَةَ فَرَسَخٍ تَنْصَبُ إِلَيْهَا فَضَلَاتُ مِيَاهِ دِمَشقَ  
الْبَحِيرَةُ الْمُنْتَنَنَةُ وَهِيَ بَحِيرَةُ زُغَرٍ وَيُقَالُ لَهَا الْمَقْلُوبَةُ أَيْضًا وَهِيَ غَرْبِي الْأُرْدُنِّ قُرْبَ  
أَرْحَمَا وَهِيَ بَحِيرَةٌ مَلْعُونَةٌ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا فِي شَيْءٍ وَلَا يَتَوَلَّدُ فِيهَا حَيَوَانٌ وَرَاجِحَتُهَا  
إِنِّي غَايَةَ النَّتْنِ وَقَدْ تَهَيَّجَ فِي بَعْضِ الْأَعْوَامِ فِيهِلِكُ كُلُّ مَنْ يَقَارِبُهَا مِنَ الْحَيَوَانِ  
الْإِنْسِي وَغَيْرِهِ حَتَّى تَخْلُو الْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لَهَا زَمَانًا إِلَى أَنْ يَجِيْبُهَا قَوْمٌ آخَرُونَ لَا  
رَغْبَةَ لَهُمْ فِي الْحَيَوَةِ فَيَسْكُنُونَهَا، وَأَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْبَحِيرَةِ شَيْءٌ لَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ كَأَنَّمَا  
مَا كَانَ فَانْهَارَتْ فَتُفْسِدُ حَتَّى يَخْطُبُ فَاِنْ الرِّيَّاحُ تَلْفِيْهِ عَلَى سَاحِلِهَا فَيَسُوْخَدُ  
وَيُشْعَلُ فَلَا تَعْمَلُ النَّارُ فِيهِ، وَذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيْهِ أَنَّ الْغَرِيْبَ فِيهَا لَا يَبْغُوصُ وَلَكِنَّهُ  
لَا يَزَالُ طَائِفًا حَتَّى يَمُوتَ،

بَحِيرَةُ هَجَرَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْبَحْرَيْنِ وَفِيهَا يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

كَأَنَّ دِيَارًا بَيْنَ أَسْنَمَةِ الْحَمَى وَبَيْنَ هَدَّالِيْلِ الْبَحِيرَةِ مُصْحَفٌ

وَأَسْنَمَةٌ كَمَا ذَكَرْنَا مَوْضِعَ بَنَجْدٍ قَرِبَ الْيَمَامَةِ وَفِيهَا تَأْيِيْدٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فِي

الْبَحْرَيْنِ،

بَحِيرَةُ الْبَيْعَرَاءُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَغَيْرُهَا مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُهَا مَقْصُورٌ بَيْنَ انْطَاكِيَّةَ وَالثَّغْرِ  
تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا مِيَاهُ الْعَاصِي وَنَهْرُ عَقْرِيْنِ وَالنَّهْرُ الْأَسْوَدُ وَجَمِيْعُهُمَا مِنْ نَاحِيَّةِ  
مَرْعَشٍ وَتُعْرَفُ بِبَحِيرَةِ السَّلْوَرِ وَهُوَ السَّمَكُ الْجَرِّيُّ لِثَلْثَةِ هَذَا النُّوعِ مِنَ السَّمَكِ  
فِيهَا،

الْبَحِيرَةُ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصَى بِالْفَجِّ ثَرْ السَّرِهِ  
**بابُ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا**

بُخَارًا بِالضَّمِّ مِنْ أَعْظَمِ مُدُنِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَاجْتَمَعَتْ يُعْبَرُ إِلَيْهَا مِنْ أَمْلِ الشَّيْطِ  
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ جَبْحُونَ يَوْمَانِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَكَانَتْ قَلْعَةً لِمَلِكِ السَّامَانِيَةِ قَالِ  
 ه بَطْلَمِيوسُ فِي كِتَابِ الْمَلَكَمَةِ طَوَّلَهَا سَبْعَ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضَهَا أَحَدِي  
 وَارْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالَعَهَا الْأَسَدُ تَحْتَ عَشْرِ دَرَجٍ مِنْهُ لَهَا  
 قَلْبُ الْأَسَدِ كَامِلٌ تَحْتَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ دَرَجَةً مِنَ السَّرِطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنْ  
 الْجَدِيِّ بَيْتٌ مَلِكُهَا مِنَ الْجَلِ بَيْتُ الْعَاقِبَةِ مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَلَهَا شَرِكَةٌ فِي  
 الْعَيْبُوقِ ثَلَاثَ دَرَجٍ وَلَهَا فِي الثَّدْبِ الْأَكْبَرِ سَبْعَ دَرَجٍ وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَيْجِهِ عَرْضَهَا  
 ١٠. أَسْتِ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسُونَ دَقِيقَةً وَفِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ، وَأَمَّا اِشْتِقَاقُهَا  
 وَسَبَبُ تَسْمِيَتِهَا بِهَذَا الْأَسْمِ فَالَّتِي تَطْلُبُنَّهُ فَلَمَّا أَظْفَرَ بِهِ، وَلَا شَكَّ أَنَّهَا مَدِينَةٌ  
 قَدِيمَةٌ نَزَعَتْ كَثِيرَةَ الْمَسَاتِينِ وَأَسْعَةَ الْفَوَاكِهَ جَيِّدَتْنَهَا عَهْدِي بِقَوَاكِمِهَا تَحْمَلُ  
 إِلَى مَرَوْ وَبَيْنَهُمَا اثْنَتَا عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَالِي خَوَارِزْمِ وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ  
 يَوْمًا وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ سَهْرَقَنْدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا بَيْنَهُمَا مَا بِلَادِ  
 ١٥ الصُّغْدِ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الصُّوَرِ وَأَمَّا نَزْعَةُ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ فَالَّتِي لَمْ أَرَ وَلَا  
 بَلَغَنِي فِي الْإِسْلَامِ بَلَدًا أَحْسَنَ خَارِجًا مِنْ بُخَارًا لِأَنَّكَ إِذَا عَلَوْتَ قَهْنَدُزَهَا لَمْ  
 يَقَعْ بَصْرُكَ مِنْ جَمِيعِ النُّوَاحِيِ إِلَّا عَلَى خُصْرَةٍ مُتَّصِلَةٍ خُصْرَتِهَا خُصْرَةُ السَّمَاءِ  
 فَكَانَ السَّمَاءُ بِهَا مَكْتَبَةً خُصْرَاءَ مَكْتُوبَةً عَلَى بَسَاطِ اِخْضَرِ تَلُوحُ الْقُصُورُ فِيهَا  
 بَيْنَهَا كَالنُّوَابِيرِ فِيهَا وَأَرْضُهَا ضِيَاءٌ مَنَعُوتَةٌ بِالْأَسْتَوَاءِ كَالْمِرَّاتِ وَلَا يَسُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ  
 ٢٠ وَخِرَاسَانَ بِلَدَةً أَعْلَاهَا أَحْسَنُ قِيَامًا بِالْعِبَارَةِ عَلَى ضِيَاءِهَا مِنْ أَعْمَلِ بُخَارًا وَلَا أَكْثَرَ  
 عَدَدًا عَلَى قَدْرِهَا فِي الْمَسَاحَةِ وَذَلِكَ بِمَخْصُوصِ بَهَذِهِ الْبِلَدَةِ لِأَنَّ مَسْتَنْزَهَاتِ  
 الدُّنْيَا صُغْدِ سَهْرَقَنْدِ وَنَهْرِ الْأَبْلَةِ، وَسَنْصِفُ الصُّغْدِ فِي مَوْضِعِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ  
 تَعَالَى، قَالَ فَالْمَا بُخَارًا وَأَسْمَاهُ بُوَجِّحَتْ فِيهَا مَدِينَةٌ عَلَى أَرْضِ مَسْتَوِيَةٍ وَبِنَاءُهَا

خشبٌ مشبَّكٌ وُجِيطَ بهذا البناء من القصور والبساتين والمحالِّ والسكك  
 المفترشة والقرى المتصلة سورٌ يكون اثني عشر فرسخاً في مثلها يجمع هذه  
 القصور والابنية والقرى والقصبة فلا تَرَى في خِلَالِ ذلك قفاراً ولا خراباً ومن  
 دون هذا السور على خاصِّ القصبة وما يتصل بها من القصور والمسكن والمحالِّ  
 ه والبساتين **التي تُعدُّ من القصبة** ويسكنها اهل القصبة شتاءً وصيفاً سورٌ اخر  
 نحو فرسخ في مثله ولها مدينة داخل هذا السور يُحيطُ بها سورٌ حصين ولها  
 قهندز خارج المدينة متصل بها ومقداره مدينة صغيرة وفيه قلعة بها مسكن  
 ولاة خراسان من آل سامان ولها ربضٌ ومسجد للجامع على باب القهندز وليس  
 بخراسان وما وراء النهر مدينة أشدَّ اشتباكاً من بخارا ولا أكثر اهلاً على قدرها  
 ١. ولهم في الربض نَهْرُ الصُّغْدِ يَشْفُ الربض وهو آخر نهر الصغد فيفصلى الى  
 طَوَاحِينٍ وضياع ومزارع ويسقط الغاضل منه في مجمع ماءٍ بجذاه بيكنند الى  
 قرب فِرْبَرٍ يعرف بسام خراسان ويتخللها انهار اخر وداخل هذا السور مُدُنٌ وقرى  
 كثيرة منها الطَواويس وهي مدينة بوججكت وزندنه وغير ذلك، اخبرنا  
 الشريف ابو هاشم عبد المطلب حدثنا الامام العدل ابو الفتح احمد بن محمد  
 ١٥ بن احمد بن جعفر الحكيم حدثنا ابو اليسر املاء حدثنا ابو يعقوب يوسف  
 بن منصور السيمارى الحافظ املاء وذكر اسناداً رفعه الى حُدَيْفَةَ بن اليمان  
 قال قال رسول الله صلعم سَتَفْتَحُ مدينة بخراسان خلف نهر يقال له جباحون  
 تسمى بخارا محفوفة بالرحمة ملغوفة بالملائكة منصور اهله النايير فيها على  
 الغرأش كالشاهر سَيِّفُهُ في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين  
 ٢. من عيون الجنة وقبر من قبور الانبياء وروضة من رياض الجنة تُحْشَرُ موتاها يوم  
 القيامة مع الشهداء من خلفها تُرْبَةٌ يقال لها قَطَوَانٌ يَبْعَثُ منها سبعون  
 الف شهيد يَشْفَعُ كُلُّ شهيد في سبعين الف من اهل بيته وعترته قال فقال  
 حُدَيْفَةُ لَوَدِدْتُ ان أُؤَافِقَ ذلك الزمان فكان أَحَبَّ الى من ان أُؤَافِقَ ليلة

انْقَدِرَ فِي أَحَدِ الْمَسْجِدِينَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ أَوْ مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَكَانَتْ مُعَامَلَةً  
 أَهْلَ بَخَارَا فِي أَيَّامِ السَّامَانِيَّةِ بِالْدِرَاهِمِ وَلَا يَتَعَامَلُونَ بِالْدِنَانِيرِ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَكَانَ  
 الذَّهَبُ كَالسَّلْعِ وَالْعُرُوضُ وَكَانَ لَهُمُ الدِّرَاهِمُ يَسْمُونَهَا الْعِطْرِيَّةَ مِنْ حديدٍ وَصَفَرٍ  
 وَأَنْكٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَوَاهِرٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَدْ رَكِبْتُ فَلَا تَجُوزُ عِذَّةُ الدِّرَاهِمِ إِلَّا فِي  
 ٥ بَخَارَا وَنَوَاحِيهَا وَحَدَّهَا وَكَانَتْ سِكَتُهَا تَصَاوِيرُ وَهِيَ مِنْ ضَرْبِ الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ  
 لَهُمُ الدِّرَاهِمُ أُخْرَى تَسْمَى الْمُسَيَّبِيَّةَ وَالْحَمْدِيَّةَ جَمِيعًا مِنْ ضَرْبِ الْإِسْلَامِ وَمَعَهَا  
 وَصَفْنَا مِنْ فَضْلِ عِذَّةِ الْمَدِينَةِ فَقَدْ ذَمَّهَا الشُّعْرَاءُ وَوَصَفُوهَا بِالْفَذَارَةِ وَظَهَرُ  
 النَّجَسِ فِي أَرْقَتِهَا لِأَنَّهُمْ لَا كُنْفَ لَهُمْ فَقَالَ لَهُمُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ الطَّاهِرِيِّ

١. بَخَارَا مِنْ خِرَا لَا شَكَّ فِيهِ يَعِزُّ بِرَبِّهَا الشَّيْءُ النَّظِيفُ  
 فَإِنَّ قَلَمْتَ الْأَمِيرِ بِهَا مَقِيمٌ فَذَا مِنْ فَخْرٍ مُفْتَخِرٍ ضَعِيفُ  
 إِذَا كَانَ الْأَمِيرُ خِرَا فَمُقْبَلٌ لِي أَلَيْسَ الْخِرِيُّ مَوْضِعَهُ الْكَلْبِيُّ  
 وَقَالَ أُخْرَى أَقَمْنَا فِي بَخَارَا كَارِهِينَا وَخَرَجْنَا طَائِعِينَا  
 فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْهَا فَإِنَّ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ

٥٥ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْبَخَارِيُّ وَقَدْ تَلَمَّثْتُ بِالسِّرْجِينَ

بَاءُ بَخَارَا فَاعْلَمَنْ زَائِدَهُ وَالْأَلْفُ الْوَسْطَى بِلَا فَايِدَهُ  
 فَهِيَ خِرَا مُحَضٌّ وَسُكَّانُهَا كَالطَّيْرِ فِي أَفْصَاحِهَا رَاكِدَهُ  
 وَقَالَ أَيْضًا مَا بِلَدَةٌ مَبْنِيَّةٌ مِنْ خِرَا وَأَهْلُهَا فِي وَسْطِهَا دُودُ  
 تِلْكَ بَخَارَا مِنْ بَخَارِ الْخِرَا يَضِيعُ فِيهَا النَّدَى وَالْعُودُ

٢. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْكَاتِبُ

فَفَحَّخْتُ الدُّنْيَا بِخَارَا وَلَمَّا فِيهِ اقْتِحَامُ  
 لَيْتَهَا تَفْسُوبِنَا الْآ ن فَقَدْ طَالَ الْمَقَامُ

وَأَمَّا حَدِيثُ فَتْحِهَا فَإِنَّهُ لَمَّا مَاتَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي أَيَّامِ

معاوية فوثق عبيد الله بن زياد على معاوية فقال له معاوية من استخلف  
 اخى على عمله فقال استخلف خالد بن أسيد على الكوفة وسمرّة بن جندب  
 على البصرة فقال له معاوية لو استعملك ابوك لاستعملتك فقال له انشدك الله  
 ان لا يقولها احد بعدك لو ولّاك ابوك او عمك لو وليتكنك فعهد اليه وولاه  
 ٥ شعر خراسان وقيل ان الذي ولي خراسان بعد موت زياد من ولده عبيد  
 الرحمن، قال البلاذرى لما مات زياد استعمل معاوية عبيد الله بن زياد على  
 خراسان وهو ابن خمس وعشرين سنة فقطع النهر في اربعة وعشرين الفاً  
 وكان ملك بخارا قد افضى يومئذ الى امرأة يسمونها خاتون فأتى عبيد الله  
 بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارا فارسلت الى التترك تستمدد فجاءها منهم  
 ادهم فلقية المسلمون فهزموهم وحووا عسكرهم واقبل المسلمون بخربون وجرقون  
 فبعثت اليهم خاتون تطالب منهم الصلح والامان فصالحها على الف الف ودخل  
 المدينة وفتح زامين وبيكند وبينهما فرسخان وزامين تنسب الى بيكند ويقال  
 انه فتح الصغانيان وعاد الى البصرة في الفين من سبي بخارا كلهم جيّد الرمى  
 بالنشاب ففرص لهم العطاء ثم استعمل معاوية على خراسان سعيد بن عثمان  
 ٥ ابن عفان سنة ٥٥ فقطع النهر وقيل انه اول من قطعه بجنده وكان معه ربيع  
 ابو العالبة الرياحى وهو موثق لامرأة من بنى رباح فقال ربيع وابو العالبة ربيعة  
 وعلو فلما بلغ خاتون عبورها حملت اليه الصلح واقبل اهل الصغد والتتار  
 واهل كش ونسب الى سعيد في مائة الف وعشرين الفاً فالتقوا بخارا فندمت  
 خاتون على ادائها الاتاة ونقضت العهد فحضر عبد لبعض اهل تلك الجموع  
 ٢٠ فانصرف من معه فانكسر المواقون فلما رأت خاتون ذلك اعطته الرهن واعادت  
 الصلح ودخل سعيد مدينة بخارا ثم غزا سمرقند كما نذكره في سمرقند  
 ثم لم يبلغنى من خبرها شىء الى سنة ٨٧ في ولاية قتيبة بن مسلم خراسان  
 فانه عبر النهر الى بخارا فحاصرها فاجتمعت الصغد وفرغانة والشاش وبخارا

فأحدقوا به أربعة أشهر ثم عزمهم وقتلهم قتلًا ذريعًا وسبى منهم خمسين ألف  
راس وفتحها فأصاب بها قُدُورًا يُصْعَدُ اليها بالسلالم ثم مضى منها إلى سمرقند  
وفي غزوته الأولى وَصَفَتْ بخارا للمسلمين، وينسب إلى بخارا خلق كثير من  
أئمة المسلمين في فنون شتى منهم إمام أهل الحديث أبو عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن مُغيرة بن بُردزبه وبردزبه مجوسى أسلم على يد يمان  
البخارى وإلى بخارا ويمان هذا هو أبو جَدِّ عبد الله بن محمد المُسنَدى  
الجعفى ولذلك قيل للبخارى الجعفى نسبة إلى ولده صاحب الجامع الصحيح  
والتاريخ رحل في طلب العلم إلى محدثى الامصار وكتب بخارسان والعراق  
والشام والحجاز ومصر ومولده سنة ١٩٤ ومات ليلة عيد الفطر سنة ٢٥١ وامتحن  
١. وتُعصَّب عليه حتى أُخْرِجَ من بخارا إلى خَرْتَنَك فأت بهاء ومنهم أبو زكرياء  
عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق بن عمرو بن مزاحم بن غيبات  
التميمي البخارى الحافظ سمع بما وراء النهر والعراق والشام ومصر واثريقية  
والاندلس ثم سكن مصر وحدث عن عبد الغنى بن سعيد الحافظ وتمام بن  
محمد الرازى وعم بن يطول ذكروهم وحكى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم  
٥. المقدسى انه قال لى بخارا أربعة عشر ألف جزء أريد ان أمضى وأجىء بهما  
وقال أبو عبد الله محمد بن أحمد الخطَّاب سمع أبو زكرياء البخارى بخارا محمد  
بن أحمد بن سليمان الغنَّجار البخارى وأبا الفضل أحمد بن على بن عمرو  
السليمانى البيكندى وذكر جماعة بعدة بلاد وقال سمع عبد الغنى بن سعيد  
مصر ودخل الاندلس وبلاد المغرب وكتب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب إلى  
٢. ان مات وكتب عن هو دونه وفي مشايخه كثرة وكان من الحفَّاظ الاتبسات  
عندى عنه مُشْتَبِه النسبة لعبد الغنى وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسى  
في كتابه تكلمة الكامل في معرفة الصغفاء قال عبد الرحيم أبو زكرياء البخارى  
حدث عن عبد الغنى بن سعيد بكتاب مشتبه النسبة قراءة عليه وأنا اسمع



قال ابن طاهر وفي هذا نظر فأتى سمعت الامام ابا القاسم سعد بن علي الزنجاني  
المحافظ يقول لم يرو هذا الكتاب عن عبد الغني غير ابن ابنته ابي الحسن  
ابن بقاء الخشاب قال المحافظ ابو القاسم الدمشقي وفي قول الزنجاني هذا نظر  
فانه شهادة على نفي وقد وجدنا ما يبطلها وهو انه قد روى هذا الكتاب عن  
عبد الغني ايضا ابو الحسن رشاد بن نظيف المقرئ وكان من الثقات وابو  
زكرياء عبد الرحيم ثقة ما سمعنا ان احدا تكلم فيه وذكر ابو محمد الاكفاني  
ان ابا زكرياء البخاري مات بالحوراء سنة ٤٩١ وقال غيره سئل عن مولده فقال في  
شهر ربيع الاول سنة ٣٨٢، ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله ابن سينا الكبير  
البخاري المشهور امره المقدور قدرة صاحب التصانيف تتقلب به احوال  
١٠ اقدمته الى الجبال فولى الوزارة لشمس الدولة ابي طاهر بن فخر الدولة بن  
ركن الدولة بن بويه صاحب هذان وجرت له امور وتقلبت به تكبات حتى  
مات في يوم السبت سادس شعبان سنة ٤٢٨ عن ثمان وخمسين سنة، واما  
الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بخار البخاري وابوه  
ابو بكر من اهل نيسابور فمسيو الى جدهما واما ابو المعالي احمد بن محمد  
٥١ بن علي بن احمد البغدادي البخاري فانه كان يجرح البخور في جامع المنصور  
احتساباً فجعل اهل بغداد الخوري بخارياً وعرف ببيتته في بغداد ببيت ابن  
البخاري قالهما ابو سعد،

١٢ البخارية سكة بالبصرة اسكنها عبيد الله بن زياد اهل بخارا الذين نقلهم كما  
ذكرنا من بخارا الى البصرة وبني لهم هذه السكة فعرفت بهم ولم تعرف به  
١٣ البخارميان بالفنج ثم السكون وفتح الجيم وسكون البراء وكسر الميم وباء والف  
ونون من قري مرو قرب اندرابة كان ينزلها عسكر بلخ كان يسكنها حفص  
بن عبد المحليم البخارمياني رحل الى الحجاز والعراق وذكر ابو زرعة السنجي  
هذه القرية فقال بغجرميان بالغين معجمة روى حفص عن المقرئ،

الْبَخْرَاءُ مُدَوْدَةٌ كَانَهَا تَأْنِيثُ الْأَبْخَرِ وَهُوَ نَتْنُ الْفَمِّ وَهِيَ كَذَلِكَ مَائَةٌ مُنْتَنَةٌ عَلَى  
مِيلَيْنِ مِنَ الْقَلْبِيَّةِ فِي ظَرْفِ الْحِجَازِ قَرَأْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو  
الصُّوَيْطِيِّ يُعْرَفُ بِابْنِ بَرْدٍ الْخِيَارِ عَنْ حَكْمِ الْوَادِي قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْبَخْرَاءِ وَهُوَ يَشْرَبُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى لَهُ يُخْرِقُ ثِيَابَهُ  
فَقَالَ هَذِهِ الْخَيْلُ قَدْ أَقْبَلَتْ فَقَالَ هَانُوا الْمَصْحَفَ حَتَّى أَقْتَلَ كَمَا قُتِلَ عَمِّي  
عُثْمَانُ فَدْخَلَ عَلَيْهِ فُقِنِدَلُ فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ فِي طَشْتِ مُلْقَى وَيَدَهُ فِي فَمِ الْكَلْبِ ثُمَّ  
بَعِثَتْ بِرَأْسِهِ إِلَى دِمَشْقَ ۝

### باب الباء والبدال وما يليهما

بَدَأَ بِالْفَجِّ وَالْقَصْرِ وَادٍ قَرِيبٌ أَيْلَةَ مَنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَقَبِيلُ بُوَادِي الْقُرَى وَقَبِيلُ  
١. ابُوَادِي عُدْرَةَ قَرِيبَ الشَّامِ قَالَ بَعْضُهُمْ

وَأَنْتَ لَنْتَ حَبِيبَتِ شَعْبٍ إِلَى بَدَأَ الْوَيْ وَأَوْطَانِي بِلَادِ سِوَايَا  
حَلَلْتِ بِهَذَا حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهِمَا  
وَقَالَ جَمِيلُ الْعُدْرِي

أَلَا قَدْ أَرَى الْإِبْهِيمَةَ تَتَرَجَّى بُوَادِي بَدَأَ فَلَا يَحْسُمِي وَلَا شَعْبُ  
١٥ وَلَا بِيصَافِي لَا بُهَيْمَةَ فَاعْتَرَفَ لِمَا أَنْتَ لَائِي أَوْ تَنْكَبُ عَنِ التَّرْكِيبِ  
بَدَأَ كِرَ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ مِنْ قَرَى بِأَخَارِهَا مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ رَضَوَانُ بْنُ سَالِمٍ  
الْبِدَائِكِرِيُّ الْبِخَارِيُّ وَغَيْرُهُ،

بُدَائِلَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَبْدِ مَنَّانِ بْنِ رَبِيعِ الْهَدَلِيِّ  
أَتَى أَصَادِفُ مِثْلُ يَوْمِ بُدَائِلَةَ وَلِقَاءَ مِثْلَ عَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدَةٍ،  
٢. الْبِدَائِعُ بِالْفَجِّ وَبَاءٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ

بَكَى سَابِغٌ لَمَّا رَأَى رَمْلَ عَالِجٍ أَيْ دُونَهُ وَالْهَضْبُ قَضْبٌ مُتَالِعٌ  
بَكَى أَنَّهُ سَهْلُ الدَّمُوعِ كَمَا بَكَى عَشِيَّةً جَاوِزًا جَحَارَ الْبَسْمَدَايِعِ،  
بُدْبُدٌ بِالْفَجِّ وَالتَّكْرِيرُ مَاءٌ فِي ظَرْفِ أَبَانَ الْإِبْيَضِ الشَّمَالِيِّ قَالَ كَثِيرٌ

اذا اصبحت بالجلس في اهل قرية واصبح اهلى بين شطب فبد بد

وقال قيس بن زهير يخاطب عروة بن الورد

أذنب علينا شتم عروة حاله بقرة أحساء ويوماً ببد بد

رايتك ألقاً بيوت معاشر نزال يد في فضل قعب ومرفد

٥ بدحك بالضم ثم الفتح وخاء معجمة ساكنة وكاف مفتوحة وثاء مثلثة من

قري اسفجاب او الشاش منها ابو سعيد ميكائيل بن حنيفة البدحكتى

قتل شهيداً في سنة اربع وعشرين وثلاثماية

بدر بالفح ثم السكون قال الزجاج بدر اصله الامتلاء يقال غلام بدر اذا كان

متلماً شاباً حماً وعين بدر ويقال قد بدر فلان الى الشىء وبدر اليه اذا

اسبغ وهو غير خارج عن الاصل لان معناه استعمل غاية قوته وقدرته على

السرعة اى استعمل ملاً طاقته وسمى بدر الطعام بدر لأنه اعظم الامكنة

اللة يجتمع فيها الطعام ويقال بدرت من فلان بادره اى سبقت فعلته عند

حدة منه في غضب بلغت الغاية في الاسراع وقوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا

وبدارا ان يكبروا اى مسابقة لكبر وسمى القمر ليلة الاربعة عشر بدرًا لتماه

١٥ وعظمه، وبدر ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادى الصقراء بينه وبين

الحجار وهو ساحل البحر ليلة ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد بن النصر بن

كنانة وقيل بل هو رجل من بنى ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب

اسمه عليه، وقال الزبير بن بكار قريش بن الحارث بن يخلد ويقال فخلد بن

النصر بن كنانة به سميت قريش فغلب عليها لانه كان دليلها وصاحب

٢٠ ميرتها فكانوا يقولون جاءت غير قريش وخرجت غير قريش قال وابنه بدر

بن قريش به سميت بدر للة كانت بها الوقعة المباركة لانه كان احتفرها

وبهذا الماء كانت الوقعة المشهورة للة اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق

والباطل في شهر رمضان سنة اثننتين للهجرة، ولما قتل من قتل من المشركين

ببدر وجاء الخمر الى مكة ناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فبئع  
 محمداً واصحابه فيشبتوا بكم، وكان الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد  
 العزى قد أصيب له ثلاثة من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحارث  
 بن زمعة وكان يحب أن يبكى على بنيه قال فبينما هو كذلك ان سمع نائحة  
 بالليل فقال لعلام له وقد ذهب بصره انظر هل أحل الحَبُّ قد بكت قريش  
 على قتلاهم لعلى أبكى على ابى حكيمة يعنى زمعة فان جوفى قد احترق فلما  
 رجع الغلام اليه قال انما هي امرأة تبكى على بعير لها أضلته فقال حينئذ

اتبكى ان يضل لها بعير<sup>١</sup> ويمنعها من النوم السهون  
 فلا تبكى على بكر ولكن على بدر تقاصرت الجذون  
 عل بدر سراة بنى هضيم<sup>٢</sup> ومخزوم ورهط ابى الوليد  
 وبكى ان بكيت على عقيل وبكى حارثا اسد الاسود  
 وبكيتهم ولا تسمى جميعا وما لى حكيمة من نديد  
 الا قد ساد بعدكم رجال<sup>٣</sup> ولمولا يوم بدر لم يسودوا

١٠

وبين بدر والمدينة سبعة برد بريد بذات الجيش وبريد عبود وبريد المرعة  
 وبريد المنصرف وبريد ذات اجذال وبريد المعللة وبريد الأتمل ثم بدر وبدر  
 الموعيد وبدر القتال وبدر الاولى والثانية كله موضع واحد وقد نسب الى  
 بدر جميع من شهدها من الصكاية الكرام ونسب الى سكتى الموضع ابو  
 مسعود البدرى واسمه عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن  
 عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج شهد العقبة الثانية وكان اصغر  
 من شهدها وفي كتاب الغبصل انه لم يشهد بدرًا وقال ابن الكلبي شهد بدرًا  
 والعقبه وولاه على الكوفة حين سار الى صقين<sup>٤</sup> وبدر جبل في بلاد باهلة بن  
 اعصر وهناك ارمام الجبل المعروف واحد جبلين يقال لهما بدران في ارض بنى  
 الحريش واسم الحريش معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبدر

أيضا مخلاف باليمن وهو غير الاول،

بَدَسٌ بالفحج وتشديد ثانيه وفتحه و**بَدَسٌ** من قُرَى اليمن،

بَدِلَانٌ بوزن قَطْرَان ويقال بَدَلَانٌ موضع في قول امره القيس

مَنْ طَلَلْ أَبْصَرْتُهُ فَشَسَجَانِي كَاخْطِ زَبُورٍ أَوْ عَسِيبِ يَمَانِ

ديارَ لِهِنْدٍ وَالرَّيَابِ وَقَرَّتْ نَسْمَا لِيَبَالِيْنَا بِالنَّعْفِ مِنْ بَدَلَانِ

ليمالي يَدْعُوْنِي الْهَوَى فَأَجِيبْهُ وَأَعِيْنُ مَنْ أَهْوَى إِلَى رَوَانِ

بَدَلَيْسٌ بالفحج ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة وسين مهملة ولا اعلم نظيراً

لهذا الوزن في كلام العرب غير رَهْبِيلِ اسم بطن من النَّخَعِ واما في العجم فغيه

تغليس وتبريز بلدة من نواحي ارمينية قرب خِلَاطَ ذات بساتين كثيرة

و**بَدَلَانٌ** في الجوده والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان كثيرة

وطولها خمس وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة، وقل احمد بن

يحيى بن جابر لما فرغ عياض بن غنم من الجزيرة دخل الدرب فبلغ بدليس

فجازها الى خلاط وصالح بطريقها وانتهى الى العين الحامضة فلم يتجاوزها وعاد

فصمّن صاحب بدليس خراج خلاط وجماعتهما ثم انصرف الى الرقة ومصى

١٥ الى حص ومات بها سنة ٢٤ للهجرة، وفي بدليس يقول ابو الرضا الفضل بن

منصور الظريف

بَدَلَيْسٌ قَدْ جَدَدْتُ لِي صَبُوءَةً بَعْدَ النَّقَى وَالنَّسِكِ وَالسَّمْتِ

هَتَكْتِ سَبْرِي فِي هَوَى شَادِنِ وَمَا تَحَرَّجْتِ وَلَا خِغَمْتِ

وَكُنْتِ مَطْرِيًّا عَلَى عِقَّةٍ مَظْنُونَةٌ يَشِي بِهَمَا وَقَفْتِي

٢٠ وَأَنْ تَجَاسِبِنَا فَكُوْلِي لِنَسْمَا مِنْ أَنْتِ يَا بَدَلَيْسَ مِنْ أَنْتِ

وَأَبِي ذَا الشَّخْصِ النَّفِيسُ الَّذِي يَزِيدُ فِي الوَصْفِ عَلَى النَّعْمِ

مِنْ طَبْعِكَ الْجَافِي وَمِنْ أَمَلِهِ قَدْ صِرْتَ بِغَدَادٍ عَلَى بَحْتِ

بَدَنٌ بالتحريك لَهَيْمُ الْبَدَنِ يُذَكَّرُ فِي اللام،

بَدْنٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ فِي أَشْعَارِ بَنِي فَرَّازَةَ عَنْ نَصْرٍ،  
بَدَوَاتَانِ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَاءِ فَوْقِهَا نَقَطَتَانِ وَالْفِ وَنُونٌ بِلَفْظِ التَّنْمِيَةِ دَارَةُ بَدَوَاتَيْنِ  
 لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَهِيَ هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا مَاءٌ،  
بَدَوَةٌ وَاحِدَةٌ الَّتِي قَبْلَهُ جَبَلٌ بِتَجْدٍ لِبَنِي التَّجْلَانِ قُلُوبُ عَمْرِ بْنِ الطُّقَيْلِ يَرْتَضِي  
 هُوَ ابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ طُفَيْلٍ

وَهَلْ دَاغٍ فَيَسْمَعُ عَبْدُ عَمْرٍو لِأَخْرَى الثَّحِيلِ تَصْرَعُهَا الرِّمَاحُ  
 فَلَا وَأَبْيُكَ لَا أَنْسَى خَلِي-لِي بِبَدَوَةٍ مَا تَحَرَّكَتِ الرِّمَاحُ  
 وَكُنْتُ صَفِيًّا نَفْسِي دُونَ قَوْمِي وَوَدِّي دُونَ حَامِلَةِ السِّلَاحِ

وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أُمِّي بْنِ مُقْبِلٍ

١. هَلْ أَنْتَ نُحَيِّي الرَّبْعَ أَمْ أَنْتَ سَأَلْتَهُ  
 وَكَيْفَ نُحَيِّي الرَّبْعَ قَدْ بَانَ عَمَلُهُ  
 وَقَدْ قَلْتُ مِنْ فَرَطٍ الْإِسَى إِنْ رَأَيْتَهُ  
 أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلدِّيَارِ بِنَبَدَوَةٍ  
 حَيْثُ أَتَاخَذَتْ فِي الرِّكَاةِ مَسَابِلُهُ  
 فَلَمَّا يَبْقُفُ أَلَا أَسَّهُ وَجَنَادُهُ  
 وَأَسْبَلَ دَمْعِي مَسْتَهْلًا أَوْدَانُهُ  
 وَأَتَى مَرَاغِ الْمَرْهِ وَالشَّيْبُ شَامِلُهُ

بَدْعَةٌ نَاحِيَةٌ بِالسُّنْدِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِالنُّونِ مَشْرُوحَةً وَإِنَا شَاكٌ فِيهَا فَلَا يَحْقُقُ

هَذَا بَدْيَاتًا بَعْدَ الدَّالِّ يَاءٌ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَدْيَانَوِيٌّ مِنْهَا

أَبُو سَلْمَةَ الْبَدْيَانَوِيُّ الرَّاعِدُ لَهُ كَلَامٌ فِي الرَّاقِبِ،

بَدِيْعٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قُلُوبُ الْحَازِمِيِّ بَدِيْعٍ اسْمٌ بِنَاءِ  
 عَظِيمٍ لِلْمَتَوَكِّلِ بُسْرٍ مِنْ رَأَى وَقَالَ السَّكُونِيُّ بَدِيْعٌ مَاءٌ عَلَيْهِ نَخْلٌ وَعَيُونٌ جَارِيَةٌ  
 بِقُرْبِ وَادِي الْقُرَى وَقُلُوبُ الْحَازِمِيِّ أَوْلَاهُ يَاءٌ وَسُنْدُكْرَةٌ فِي مَوْضِعِهِ،

٢. الْبَدِيْعَةُ بِنِيَادَةِ هَاءٍ مَاءٌ بِحَسْمِيٍّ وَحِسْمِيٌّ جَبَلٌ بِالشَّامِ،

بَدْيَيْنِ تَصْغِيرُ بَدْنِ اسْمٌ مَاءٌ،

الْبَدْيِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ وَيَاءٌ مَشْدُودَةٌ مَاءٌ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ حَلَبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
 سَلْمِيَّةَ قُلُوبُ أَبُو الطَّيِّبِ

وَأَمْسَتْ بِالْبِدْيَةِ شَفَرَتَاهُ وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحَبِيبِ  
 الْبِدْيُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الرَّكْبِيِّ يَنْسَبُ عَادِيًّا وَأَمَّا مَا حُفِرَ  
 مِنْذُ كَانَ الْإِسْلَامَ مُحَدَّثًا فِي جَدِيدِ الْأَرْضِ فَانْه يَنْسَبُ إِسْلَامِيًّا وَاحِدَتَهُ الْبِدْيُ  
 وَجَمَاعَةُ الْبِدْيَانُ وَإِنْ لَبِنَى عَامِرَ بَنِي عَدُوٍّ وَالْبِدْيُ أَيْضًا قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَجَرَ بَيْنَ  
 ٥ النَّزَائِبِ وَالْحَوْصَى قَالَ لُبَيْدٌ

غَلَبْتُ تَشَدُّرَ بِالذُّحُولِ كَانَهَا جِنُّ الْبِدْيِ رَوَاسِيًّا أَقْدَامُهَا  
 وَقَبِيلُ الْبِدْيِ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْبَادِيَّةِ وَقَدْ ذَكَرَ لُبَيْدُ الْبِدْيُ فِي شِعْرٍ آخَرَ لَهُ  
 فَقَالَ جَعَلَنَ جِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَعَاجِيًّا يَمِينًا وَنَكْبَنَ الْبِدْيِ شَمَالًا  
 فِي هَذَا مَوْضِعٍ بَعِينِهِ وَيُقْوِيهِ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ  
 ١. أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِيَوَاهِمَا فَوَادَى الْبِدْيِ فَانْتَحَى لِلْأَرِيصِ ٥

### باب الباء والذال وما يليهما

بِدَانٌ بِالْكَسْرِ وَالنُّونِ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَاذِ  
 الْبِدَانُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ تَثْنِيَّةُ الْبَدِّ الْمَذْكُورِ بَعْدَ هَذَا وَقَدْ يَجِيءُ فِي  
 الشِّعْرِ هَكَذَا قَالَ أَبُو تَمَّامٍ

١٥ كَانَتْ بَابِكَ بِالْبِدْيَيْنِ بَعْدَهُمْ ذُوئِي أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ وَتَدُّ  
 بَدَخْشَانُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ مَحْرُكَةٌ وَالْفُ وَالنُّونُ  
 وَالْعَامَّةُ يَسْمَوْنَهَا بَلَدَخْشَانُ بِاللَّامِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ مَعْدِنُ الْبَلَدَخْشِ الْمَقَاوِمِ  
 لِلْيَاقُوتِ وَهُوَ فِيهِمَا حَدِيثِي مَنْ شَاهَدَهُ عُرُوقٌ فِي جِبَلِهِمْ يَكْتَرُ لَكِنْ الْحَيِّدُ مِنْهُ  
 قَلِيلٌ رَأَيْتُ مَعَ هَذَا الْمُخْبِرَ مِنْهُ مَخْلَافَةً مَلًّا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ وَفِي جِبَلِهِمْ هَذَا أَيْضًا  
 ٢. مَعْدِنُ اللَّازُورِ الَّذِي يُزَوَّقُ وَيُعْمَلُ مِنْهُ فُصُوصُ الْخَوَاتِرِ وَمِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ  
 يَدْخُلُ النَّجَارُ أَرْضَ التُّبَّتِ وَبَدَخْشَانُ بِلَدَةٌ فِي أَعْلَى طَخَارِسْتَانَ مَتَاخَمَةٌ  
 لِبِلَادِ التُّرْكِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ مَا حَكَاهُ الْمُبَشَّارِيُّ وَالْأَصْحَابُ آخَرُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
 مَرَّةً وَمِثْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَرْمِذَ وَبِهَا رِبَاطٌ بَمَتْنِهِ زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ الْمَنْصُورِ

أم محمد الأمين زوجة الرشيد وبها حصن عجيب من بناءها قبل ما رأى الناس مثله وفيها أيضا معدن الجبدي حجر كالباقوت غير البياض والبثور الخالص كل ذلك عروق في جبالها وفيها أيضا حجر الفتيلة وهو شىء يشبه السمردى والعمامة تظنه ريش طاير يقال له الطلّف لا تحرقه النار يوضع في الدهن ثم يشعل بالنار فيقود كما تقود الفتيلة فاذا اشتعل الدهن بقى على ما كان لم يتغير شىء من صفتيه وكذلك ابداً كلما وضع في الدهن واشتعل واذا ألقى في النار المتأججة لا تحرقه ويمسح منه متاديل غلاظ للخوان فاذا أتسخت وأريد غسلها ألقيت في النار فيحترق ما عليها من الدرن وتخلص وتطلىع نقيّة كأن لم يكن بها درن قطء وهناك حجر يجعل في البيت المظلم فيضيء شبيهاً بسمراً كل ذلك ذكره انبشارى،

بَدْحُشٌّ هـ لثة قبلها بعينها وقد نسب اليها بهذا اللفظ ابو اسحاق ابراهيم بن هارون البَدْحُشِيُّ البَلْخِيُّ حدث عن سليمان بن عيسى الشَّجَرِيّ هناك روى عنه على بن سعيد بن سنان قاله يحيى بن منددة  
بَدٌّ بنتشديد الذال المحجمة كورة بين الدربجان وأران بها كان تحرج بابك  
١٥ الحزمية في أيام المعتصم قال الحسين بن الصَّحَّاح

لم يدع بالبّد من ساكنه غير امثال كامثال ارم  
وقال ابو تمام فالبّد اغبرّ دارس الأطلال ليد الردى أكل من الأكال  
وقال ايضا وكم خيل بالبّد منهم هددته وغاوغوى حلمته لو تحلما  
وقال الجحترى لله درك يوم بابك فارساً بطلاً لأبواب الختوف قروماً  
٢٠ حتى ظفرت ببّدكم فتركنه للذلّ جانبه وكان منيعاً

وقال مسعر الشاعر بالبّد موضع تكسيه ثلاث أجربة يقال ان فيه موقف رجل لا يقوم فيه احد يدعو الله الا استجيب له وفيه تعقد اعلام الحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي وتحتة نهر عظيم ان اغتسل



فيه صاحب الحميميات العتيقة قلعها والى جانبها نهر الرّس وبها رمان عجيب  
ليس في جميع الدنيا مثله وبها تين<sup>٥</sup> عجيب وزبيبهها يجفّ في التنانير لانه  
لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط وعندهم كبريت  
قليل يجذونه قطعاً على الماء ويسمّون النساء اذا شربته مع الفتيه،

١٥ بَدْرُ بفتح الدال وراء بوزن فَعَل وهو وزن عزيز لم تستعمل العرب في الاسماء الا  
عشرة الفاظ وفي بَدْر موضع وبَقَم للخشب الذي يصبغ به وشَلَم اسم للبيت  
المقدس وعَثْر موضع باليمن وخَضَم اسم موضع واسم العنبر بن عمرو بن تميم  
وخَوْد اسم موضع وشَمْر اسم فرس واسم قبيلة من طيء ونَطَح اسم موضع  
ايضاً، فاما بَدْر فهو من التبذير وهو التفريف وهو اسم بئر فاعل ماءها قد كان

١٠ يخرج منفرداً من غير مكان وفي بئر مكة لبني عبد الدار قال الشاعر

سقى الله امواهاً عرفتُ مكانها جراباً وملكوماً وبَدْرًا والغَمْرًا

وذكر ابو عبيدة في كتاب الابار وحفر هاشم بن عبد مناف بَدْر وفي البئر للفق

عند خطم الخندمة جبل على فم شعب ابى طالب وقال حين حفرها

انبطت بَدْرًا ماء قلاس جعلت ماءها بلاغاً للناس،

١٥ الْبَدْرْمَانُ الدال ساكنة والراء مقنوحة قرية كبيرة في غربي نيل الصعيد،

بَدَشُ بالتحريك وشين محجمة قرية على فرسخين من بسطام من ارض قومس

منها الامام ابو محمد نوح بن حبيب البَدَشِي يروي عن ابى بكر بن عياش

مات في رجب سنة ٢٤٢ وعلى بن محمد بن حاتم البَدَشِي روى عن ابى زرعة

الرازي سمع منه ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهرى،

٢٠ بَدْدُونُ بالتحريك وضم القاف كورة بمصر لها ذكر في الفتوح وهى من كورة

الجوف الغرى،

بَدْدُونُ بفتحين وسكون النون ودال مهملة وواو ساكنة ونون قرية بينها

وبين طرسوس يوم من بلاد الثغر مات بها المامون فنقل الى طرسوس ودفن بها

ولطرسوس باب يقال له باب بَدَنْدُونَ عنده في وسط السور قبر امير المؤمنين  
المأمون عبد الله بن هارون كان خرج غازياً فَأَدْرَكَتْهُ وفاته هناك وذلك في

سنة ٤٢٨هـ

بَدَيْخُونُ بالفخج ثم الكسر وياك ساكنة وخاء معجمة من قري بخارا ينسب اليها  
٥ ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد المكتب البديخونيء

بَدَيْسُ السنين مهملة من قري مَرَوَ منها ابو عبد الله عبد الصمد بن احمد  
بن محمد البديسي امام مسجد الصاغة بمرو وتوفي في شعبان سنة ٥٣٣هـ

### باب الباء والراء وما يليهما

بَرَاءَانُ بالفخج والف وهزة والف اخرى ونون قرية من نواحي اصبهان منها  
١٠ ابو بكر ذاك بن محمد بن عمر بن سهل الجارى البراءاني والجار ايضا من قري

اصبهانء

الْبَرَاءِي بالفخج ويعد الالف باء اخرى وهو جمع بَرَا كلمة قبطية وَأَطَّه اسمًا  
لموضع العبادة او البناء المحكم او موضع السحر قيل لما فرغت دُلُوكَة ملكة  
مصر بعد فرعون من بناء حايطها كما ذكرته في حايط العجوز كانت بمصر  
١٥ عجوز يقال لها نَدُورَة ساحرة وكان السَّاحِرَة يقدمونها في العلم والسحر فبعثت

اليها دلوكَة الملكة وقالت أنا قد احتجنا الى سِحْرِكِ وقرعنا اليك في شيء  
تصنعيه يكون حِرْزًا لبلدنا من يرومه من الملوك ان كُنَّا بغير رجال فاجابتها  
الى ما ارادت وصنعت البريا بمتة حجارة في وسط مدينة منف وجعلت له  
اربعة ابواب الى اربع جهات وصورت فيه الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال  
٢٠ وقالت قد عملت شيئا يهلك به كل من اراد البلد بسوء وهو يُغْنِيكُمْ عن  
الحصون والسلاح ويقطع عنكم مؤونة من اتاكم من اى جهة كان فانهم ان  
كانوا من البر ركبين خيلا او بغولا او حميرا او ابلا او كانوا رجالة او كانوا في  
السفن تحركت الصور لئلا تشاكلهم وأومات الى الجهة لئلا يجيئون منها فاعلمتم

بالصور اصابتهم فمثل ذلك في انفسهم على ما يفعلونه بالصور، ولما بلغ الملوكة الذين حولهم ان امرهم قد صار الى النساء طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما قربوا منهم تحركت تلك الصور للة في البراني وأوماتت الى الجهات للة كان منها من يريدهم فلما راوا ذلك اقبلوا يقطعون رؤس الدواب وسوقها وقفاءها وعيونها ويقسروا بطونها وفعلوا بالرجال ايضا ذلك فلم يفعلوا بتلك الصور شيئا الا نال مثله القاصدين لهم فلما تسامعت الامم بذلك تركوا قصدتهم والتعرض لهم قلت وبيوت هذه البراني في عدة مواضع من صعيد مصر في اخميم وأنصنا وغيرها باقية الى الآن والصور الثابتة في الحجارة موجودة وهذه القصة المذكورة قل ان يخلو منها كتاب في اخبار مصر فلذلك ذكرت وان كانت بالخرافة اشبه وقد اذكر في اخميم ما فيها من ذلك والله اعلم

١٠ برائنا بالناء المثلثة والقصر محلثة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع مفرد تصلى فيه الشيعة وقد خرب عن اخره وكذلك المحلثة لم يبق لها اثر فاما الجامع فأذكرت انا بقايا من حيطانه وقد خربت في عصرنا واستعملت في الابنية وفي سنة ٣٣٩ فرغ من جامع برائنا واقبمت فيه الخطبة وكان قبل مسجداً يجتمع فيه قوم من الشيعة يسبون الصحابة فكيسه الراضى بالله واخذ من وجده فيه وحبسهم وهدمه حتى سوى به الارض وانتهى الشيعة خيرة الى بحكم المالكى امير الامراء ببغداد فأمر بالعادة بناه وتوسيعه واحكامه وكتب في صدره اسم الراضى ولم تنزل الصلوة تقام فيه الى بعد الخمسين واربعمائة ثم تعطلت الى الآن وكانت برائنا قبل بناء بغداد ٢٠ قرية يزعمون ان علياً مر بها لما خرج لقتال الحرورية بالنهران وصلّى في موضع من الجامع المذكور وذكر انه دخل تماماً كان في هذه القرية اوقيل بل الحمام للة دخلها كانت بالعتيقة محلثة ببغداد خربت ايضا وينسب الى برائنا هذه ابو شعيب البرائى العابد كان اول من سكن برائنا في كوخ يتعبد فيه فمرت

بكوخه جارية من ابناء الكتاب الكبير وابناء الدنيا كانت ربيبت في القصور  
 فنظرت الى ابى شعيب فاستحسنته حاله وما كان عليه فصارت كالأسير له فجاءت  
 الى ابى شعيب وقالت أريد ان اكون لك خادمة فقال لها ان اردت ذلك  
 فتعزى من هيمنتك وتجردى عما اذنت فيه حتى تصلحى لما اردت فتجردت  
 عن كل ما تملكه ولبست لبسة النساك وحصرته فتزوجها فلما دخلت الكوخ  
 رات قطعة خصاص كاذت في مجلس ابى شعيب نقيه من الندى فقالت ما اذا  
 بمقيمة عندك حتى تُخرج ما تحتك لاني سمعتك تقول ان الارض تقول يا ابن  
 آدم تجعل بينى وبينك حجاباً واذت غدا في بطنى فرأها ابو شعيب ومكثت  
 عنده سنين يتعبدان احسن عبادة وتوقياً على ذلك، وادبو عبد الله بن ابى  
 ١٠ جعفر البرائى الزاهد استناب ابى جعفر الكرينى الصوفى وله خبر مع زوجته  
 يشبه الذى قبله وهو ما قال حلیم بن جعفر كَمَا نَأَى ابا عبد الله بن ابى  
 جعفر الزاهد وكان يسكن براتا وكان له امرأة متعبدة يقال لها جوهرة وكان ابو  
 عبد الله يجلس على جلته خوص بحرازية وجوهرة جالسة حذاه على جلته  
 اخرى مستقبلي القبلة في بيت واحد قال فأتيناه يوماً وهو جالس على الارض  
 ٥٥ ليست الجلته تحته فقلنا يا ابا عبد الله ما فعلت الجلته لك كنت تجلس عليها  
 فقال ان جوهرة ايقظتني البارحة فقالت اليس يقال في الحمديت ان الارض  
 تقول يا ابن آدم تجعل بينى وبينك ستراً واذت غداً في بطنى قال قلت نعم  
 قالت فاخرج هذه الجللة لا حاجة لنا فيها فقممت والله واخرجتها قلت وقد  
 ذكر الرجلين والقصتين الحافظ ابو بكر في تاريخه، ومحمد بن خالد بن يزيد  
 ٢٠ بن غردان ابو عبد الله البرائى والدا ابى العباس كان من اهل الدين والفضل  
 والجلالة والنبل ذا حال من الدنيا حسنة معروفاً بالنبر واصطناع الخير وكان  
 صديقاً لبشر بن الحارث الحماقي يأنس اليه في اموره ويقبل صلته قال ابو محمد  
 الرهقى سمعت ابراهيم الحرقي يقول وأ لك يفع على احد شىء من السماء ولكن

كان لبشر صديق أشار الى انه كان يقبل منه الصلوة ونحوها روى الحديث  
 عن هاشم بن بشير روى عنه ابنه أبو العباس، وابنه أحمد بن محمد بن  
 خالد أبو العباس البرائى سمع على بن الجعد وعبد الله بن عون الخزاز وكامل  
 بن طلحة وبجيبى الجعاني وأحمد بن إبراهيم الموصلى وشريح بن يونس وأحسن  
 بن حماد وسجادة وأبا محمد ابن خالد واسماعيل بن علي الخطبى ومحمد بن  
 عمر الجعاني وأحمد بن جعفر بن مسلم وهو ثقة مأمون قاله الدارقطنى وقال ابن  
 قانع مات فى سنة ٣٠٠ وقيل سنة ٣٠٤، وجعفر بن محمد بن عبد بقيب أبو عبد  
 الله المعروف بالبرائى مروزي الاصل حدث عن ابي عمير حفص الربالى ومحمد  
 بن الوليد البسرى واسماعيل بن ابي الحارث وزيد بن اسماعيل الصمائيغ  
 ١. وأبراهيم بن صالح الادمى وأبراهيم بن هانى النيسابورى روى عنه أبو حفص  
 ابن شاهين والمعافا بن زكرياء الجبىرى وأحمد بن منصور النوشرى وعبد الله  
 بن عثمان الصفار وكان ثقة مات فى سلخ جمادى الاخرة سنة ٣٢٥ قاله ابن  
 قانع، وبرائا أيضا قال أبو بكر الحافظ قرية من سواد نهر الملك منها أحمد بن  
 المبارك بن أحمد أبو بكر البرائى برائا نهر الملك يعرف بأبي الرجال سمع بالبصرة  
 ١٥ من علي بن محمد بن موسى التمار البصرى سمع منه أبو بكر الخطيب وقال  
 كُتبت عنه فى قريته وكان صالحا من اهل القوران كثير التعمد ومات سنة ٤٣٠  
 برارجان بالفتح وبعد الالف راء اخرى وجيم والفاء ونون معناه بالفارسية روح  
 الآخ وردما قيل برارقان بالقاف وهى سكة كبيرة بأعلى الماجان من مرو كان فيها  
 جماعة من العلماء منهم أبو محمد القاسم بن محمد بن علي بن حمزة  
 ٢. البرارجانى كان اماما حافظا عارفا بالحديث وابوه أيضا من مشاهير الحديثيين  
 توفي القاسم سنة ٤٩٢

براز الروز بالزاه ثم الف ولازم وراء مضمومة وواو ساكنة وزاء من طسب اسبيج  
 السواد ببغداد من الجانب الشرقى من اسنان شانقبان وكان للامعة تصد به

ابنية جليمة

بِرَاشِ الشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي أَيْبَانَ لَابِنِ الْعُلَيْمِ، وَبِرَاشٍ أَيْضًا حَصْنٌ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ صَنْعَاءَ عَلَى جَبَلٍ نَقَمٍ،  
بِرَاعِيمٍ جَمْعُ بَرَعُومٍ وَهُوَ الزَّهْرُ قَبْلَ أَنْ يَنْفَجِحَ وَكَذَلِكَ الْبَرَعُومُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَرَاعِيمُ هِ الْجِبَالِ شَمَارِجُهَا قَيْلٌ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ وَقَيْلٌ هُوَ أَعْلَامُ صِغَارٍ قَرِيبَةٌ مِنْ أَيْبَانَ الْأَسْوَدِ فِي شَعْرِ ذِي الرَّمَّةِ حَيْثُ قَالَ

بِمَسِّ الْمَنَاحِ رَفِيعٌ عِنْدَ أُخْبِيَّةٍ مِثْلَ الْكَلْبِيِّ عِنْدَ أَطْرَافِ الْبَرَاعِيمِ،  
بِرَاعِيلٍ أَمْوَاهُ تَقْرُبُ مِنَ الْبَحْرِ الْوَاحِدَةُ بَرَعِيلٌ،

بِرَاقِشٍ بِالْقَافِ وَالشَّيْنِ الْمَحْجَمَةُ وَالْبَرَقِشَةُ اخْتِلَافُ اللَّوْنِ وَالْبَرَقِشَةُ التَّسْفَرُوقُ ١. تَرَكْتُ الْبِلَادَ بِرَاقِشٍ أَيْ مُتَلَبِّئَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَتَبَرَقِشَ الرَّجُلُ أَيْ تَزَيَّنَ بِاللَّوْنِ مُخْتَلِفَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِي كَرِبًا يُمَادِي مِنْ بِرَاقِشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعُ فَاتْلَابًا بِنَا مَلِيعُ  
بِرَاقِشٍ وَمَعِينٍ حَصْنَانِ بِالْيَمَنِ كَانَ بَعْضُ التَّبَاعِيَةِ أَمْرًا بِنَاءً سَلْمِيحِينَ فَبُنِيَ فِي ثَمَانِينَ عَامًا وَوَجِي بِرَاقِشٍ وَمَعِينٍ بِغَسَالَةِ أَيْدِي صُنَاعِ سَلْمِيحِينَ قَالَ وَلَا تَسْرَى هِ السَّلْمِيحِينَ أَثْرًا وَهَاتَانِ قَائِمَتَانِ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

تَسْتَنُّ بِالصَّرْوِ مِنْ بِرَاقِشٍ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ الْعَتَمِ

يَصِفُ بَقْرًا تَسْتَنُّ بِالشُّوكِ وَالصَّرْوُ شَجَرٌ يُسْتَنَّاكُ بِهِ وَالْعَتَمُ شَجَرٌ الزَّيْتُونُ وَقَالَ فَرَوَةَ بْنِ مُسَيْبِكَ الْمُرَادِيُّ

أَحْلُ بِحَاجِرِ جَدِّي غُطَيْفًا مَعِينِ الْمَلِكِ مِنْ بَيْنِ الْبَنِيْنَا

٢. وَمَلِكُنَا بِرَاقِشٍ دُونَ أَعْمَى وَأَنْعَمُ إِخْوَتِي وَبَنِي أَبِيهِمَا

وَفِيهِمَا يَقُولُ عَلْفَمَةُ

وَهَلْ أَسْرَى بِرَاقِشٍ حِينَ أَسْرَى بِبِلَاقِعَةٍ وَمُنْبَسِطٍ أَنْيْفٍ

وَحَلُّوا مِنْ مَعِينِ يَوْمَ حَلُّوْا لِعِزِّمْ كَدَى الْفَجِّ الْعَبِيْقِ،

ذَكَرَ الْبِرَاقُ الْبِرَاقَ جَمْعُ بُرْقَةٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي ابْرَاقٍ  
بِرَاقٍ بَدْرٍ ذَكَرَهَا كَثِيرٌ فَقَالَ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بِرَاقَ بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالٍ

بِرَاقٍ جَبَا بِرَاقٍ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قُتِلَ عِنْدَهُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ السَّلْمِيُّ وَجَبَا بِرَاقٍ  
٥ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ ذَكَرَهَا مَعًا نَصْرًا

بِرَاقُ النَّبِيِّنِ بِلَفْظِ النَّبِيِّنِ مِنَ الْفَوَاكِهِ جَبَلٌ قَلَّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِدَامِيُّ

تَرَعَّى إِلَى جَدِّ لَهَا مَكِينٍ اِكْنَفَ خَوْفِ بِرَاقِ النَّبِيِّنِ

بِرَاقُ تَنْجَبِ قَرَبِ وَادِي الْقُرَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ بِنْتِ ابْنِ وَقَاءَ غَدَاةَ بِرَاقٍ تَنْجَبٍ أَوْ اجْوَبِ

١٠ بِرَاقُ حَوْرَةَ بِفَجْحِ الْحِمَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلِيَّةِ قَلَّ الْأَحْوَصُ

فَذُو السَّرْحِ أَذْوَى فَالْبِرَاقُ كُنْهًا بِحَوْرَةَ لَمْ يَحْمَلْ بِهِنَّ عَرِيبٌ

بِرَاقُ حَبْتٍ بِفَجْحِ الْحِمَاءِ الْمَحْجَمَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَتَاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَحَبْتٌ حَكَرَاءُ  
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَبِيلُ حَبْتٍ مَاءُ لَبْنِي كَلْبٍ قَالَ بِشْرٌ

فَأَوْدِيَةُ اللَّوِيِّ فَبِرَاقٍ حَبْتٍ عَقَّتْهَا الْعَاصِفَاتُ مِنَ الرِّيَّاحِ

١٥ وَقَالَ اَيْضًا اَتَعْرِفُ مِنْ هُنَيْدَةَ رَسَمَ دَارَ بَاعَلَى ذُرْوَةَ وَالْيَ لِسَوَاهَا

وَمِنْهَا مَنْزِلٌ بِبِرَاقٍ حَبْتٍ عَقَّتْ حُقْبًا وَغَيْرَهَا بِالْهَاءِ

بِرَاقُ الْخَيْلِ بِلَفْظِ الْخَيْلِ الَّذِي تَرَكَّبَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرَبِ رَاكِسٍ قَالَ صَبْعَانُ بْنُ  
عَبَادِ النَّمَيْرِيِّ

٢٠ اَلَا حَبْدًا الْبَرَقِيُّ الْيَمَانِيُّ وَحَبْدًا جَنُوبٌ اَنَا بِالْغَبِيضِ نَسِيمُهَا

اَتَتْنَا بِرِيحٍ مِنْ حَزَامِي غَرِيبَةً تَمْتَعُ بَيْنَنَا فَاسْتَقَلَّ عَيْبُهَا

فِي الْمَسْكِ أَوْ أَشْهَى مِنَ الْمَسْكِ نَشْوَةٌ اِذَا فِي شَمْتٍ لَوْ يَنْدَلُ شَمِيمُهَا

بُدُورِ بِرَاقِ الْخَيْلِ أَوْ بَطْنِ رَاكِسٍ سَقَاهَا بِجُودٍ بَعْدَ عَقْرِ غَيْرِ مِمْهَاءِ

بِرَاقٍ سَلْمِيُّ قَالَ الْمَفْضَلُ النَّكْرِيُّ

صَبَحْنَا عَامراً بِبِرَاقٍ سَلَمَى طَعَانًا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْمَزَادِ،

بِرَاقُ غَضُورٌ بفتح الغين المعجمة وسكون الضاد المعجمة موضع كان فيه يوم من

أيام العرب،

بِرَاقُ غَوْلٍ بفتح الغين وسكون الواو ولام قال بعضهم

فَرَبْنَا السَّلْوَاحَ فَالْكَتَيْبِ فَعَاقِلَ فَبِرَاقُ غَوْلٍ فَاللَّوِيُّ الْمُخْتَلِئُ،

بِرَاقُ اللَّوِيُّ اللَّوِيُّ منقطع الرمل وقد ذُكِرَ في موضعه قال

عَنِينًا زَمَانًا بِاللَّوِيِّ ثُمَّ اصْبَحْتَ بِرَاقُ اللَّوِيِّ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَخَلَّتْ،

بِرَاقُ لُؤَى سَعِيدٍ قَلِ الطَّرِيحُ

بِبِرَاقٍ مِنْ بِرَاقِ لُؤَى سَعِيدٍ تَأَزَّرَ وَارْتَدَى بِالْأَفْحَاوَانِ،

أَبِرَاقِ التَّعَافِ بِكسْرِ النون قَلِ المَرَقِشِ الأكبر

لَمِنْ الطَّعْنِ بِالضَّحَى طَائِفَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَابًا سَفِينِ

جَاعِلَاتٍ بَطْنَ الصَّبَاحِ شِمَالًا وَبِرَاقِ التَّعَافِ ذَاتِ اليَمِينِ،

الْبِرَاقُ مِصَافُ اليَهِهَا ذَاتِ فِي بِلَادِ كِلَابٍ قَالِ حَكِيمِ بْنِ عِيَّاشِ

هَلِ تَبْلُغِينِيهَا عَلَي نَأَى دَارِهَا بِذَاتِ البِرَاقِ اليَمَعَلَاتِ العَرَامِسِ،

هَذَا الْبِرَاقُ يِصَافُ اليَهِهَا ذُو قَلِ حُمَيْدٍ

أَرَبَّتْ رِيَّاحُ الأَخْرَجِيِّنَ عَلِيهِمَا وَمَسْتَجَلِبٌ مِنْ ذِي البِرَاقِ غَرِيبٌ

بِرَاقُ بِالضَّمْرِ مِنْ قَبْرِ حَلَبَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسِخٍ حَدَثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ

حَلَبِ أَنْ يَهِيَ مَعْبَدًا يَقْصِدُهُ المَرَضِيُّ وَالزَّيْمِيُّ فَيَبْيِيتُونَ فِيهِ فَيَبْرِي المَرِيضُ مَنْ

يَقُولُ لَهُ شِفَاؤُكَ فِي كَذَا وَكَذَا أَوْ يَبْرِي شَخْصًا يَمْسُحُ بِيَدِهِ عَلَي مَرَضِهِ فَيَبْرَأُ

وَهَذَا مَسْتَفْصِلٌ فِي أَهْلِ حَلَبِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَلَعَلَّ الأَخْضَلُ آيَاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ

وَمَا تُصْبِحُ القَلَصَاتُ مِنْهُ كَحَمْرِ بَرَّاقٍ قَدْ فَرَطَ الأَجْوَانُ،

بِرَاقُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَالحَاجِرِ وَعِنْدَهُ المَشْرِفُ كَذَا ذَلَوَاءُ

بِرَاقَةُ قَرْيَةٌ عَنِ يَمِينِ بِلَادِ مِنْ أَرْضِ اليَمَامَةِ،



بَرَآكُدْ بِالْفَجْحِ وَالْمُخْفِيفِ وَفَجْحُ الْكَلَفِ مِنْ قَرْيَ بُخَارَا مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ  
 بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَوْنِ الْبَرَآكُدَى يَرُوى عَنْ جُبَيْرِ بْنِ النَّضْرِ  
 بَرَامُ يَرُوى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَحْوِهِ وَالْفَجْحُ أَكْثَرُ قَالَ نَصْرُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ عِنْدَ  
 الْحَرَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَقِيعِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ  
 أَوْدِيَةَ الْعَقِيْقِ فَقَالَ ثَرُ قَلْعَةُ بَرَامٍ وَفِيهَا يَقُولُ الْمُخْرِقُ الْمُزَنِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ  
 مَعْنِ بْنِ أَوْسِ الْمُزَنِيِّ

وَإِنَّ لَأَهْوَى مِنْ هَوَى بَعْضِ أَهْلِ بَرَامًا وَاجْزَاعًا بِهِنَّ بَرَامُ

وَكَانَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّاهِيَّ قَدْ أَغَارَ عَلَى هَوَازِنَ فِي بِلَادِهِمْ فَسَبَى مِنْهُمْ  
 سَبِيًّا فَقَصَدَهُ أَبُو بَرَاءَ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ فِيهِمْ فَأَطْلَقَهُمْ لَهُ وَكَسَمَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَرَاءَ

أَلَمْ تَنْزِي رَحِلْتُ الْعَيْسَ يَوْمًا إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ  
 إِلَى صَنْحَمِ النَّدْسِيْعَةِ مَدَّجِي تَمَاهٍ مِنْ جَدِيْلَةَ خَيْسَرُ نَامٍ  
 وَفِي أَسْرَى هَوَازِنَ ادْرَكَتْهُمْ فَوَارِسُ طِيءٍ بِلَوَى بَرَامٍ  
 تَقَرَّبَ مَا اسْتَسْطَاعَ أَبُو جُبَيْرٍ وَفَكَ الْقَوْمَ مِنْ قَبْلِ الْكَلَامِ  
 فَمَا أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَامٍ يَغْمَرُ فِي الْحَرْبِ وَلَا كَهَامِ

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ نَفَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ بِهَا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ  
 فِيهِمْ أَبُو قَطِيْفَةَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ  
 عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَلَحِقَ بِالشَّامِ فَحَنَّ إِلَى أَوْطَانِهِ فَقَالَ اشْعَارًا بِتَشْوِيقِهِ

مِنْهَا لَيْمَتْ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْمَتْ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَبَرَامُ  
 أَمْ كَعَهْدِي الْعَقِيْقُ أَمْ غَيْرُهُ بَعْدِي الْحَادِثَاتُ وَالْأَيَّامُ  
 وَبِقَوْمِي بَدَلْتُ لَحْمًا وَعَسَا وَجَدْنَا وَأَيْنَ مَتَى جَدَامُ  
 وَتَبَدَّلْتُ مِنْ مَسَاكِنِ قَوْمِي وَالْقَصُورَ لِقَّةً بِهَا الْأَطَامُ  
 كَلَّ قَصْرَ مَشْهَدِ نِي أَوْاسِي يَتَغَتَّى عَلَى ذُرَاهِ الْحَمَامُ  
 أَقْرَ مَتَى السَّلَامُ إِنْ جِئْتِ قَوْمِي وَقَلِيلٌ لَمْ لَدَى السَّلَامُ

أَفْطَحَ اللَّيْلَ كَلَّمَهُ بِأَكْتِنَابٍ وَزَفِيرٍ فَمَا أَكَادُ أَنْسَامُ  
 نَحْوِ قَوْمِي أَنْ فَرَّقْتُ بَيْنَنَا الدَّاءَ رُوحَانَتْ عَنْ قِصْدِهَا الْأَحْلَامُ  
 خَشْيَةً أَنْ يَصِيبَهُمْ عَنَتُ الدَّهْرِ وَحَرْبٌ يَشِيبُ فِيهَا الْعُلَامُ  
 وَلَقَدْ حَانَ أَنْ يَكُونَ لِهَذَا الْبُعْدِ عَنَّا تَبَاعُدٌ وَانْصِرَامُ

هـ فبلغت هذه الابيات وغيرها من شعره الى عبد الله بن الزبير فقال حن ابو  
 قطيفة الا من رآه فليبلغه عني اتي قد امنته فليرجع فرجع ثبات قبل ان يبلغ  
 المدينة،

البرمكية كانه نسبة الى آل برمك الوزراء كلها بية والمرابطة اسم محللة ببغداد  
 وقريه منها قال ابو حفص عمر بن احمد بن ابراهيم بن اسماعيل البرمكي سمع  
 ١٠ احمد بن عثمان بن يحيى الادمي واسماعيل الخطابي وغيرها روى عنه ابنه  
 علي وكان ثقة صالحا مات في جمادى الاولى سنة ٣٨٩هـ وابو اسحاق ابراهيم بن  
 عمر بن احمد البرمكي ببغداد قال ابو سعد كان اسلافه يسكنون محلة  
 ببغداد تعرف بالبرمكية وقيل بل كانوا يسكنون قرية يقال لها البرمكية وكان  
 صدوقا اديبا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة للفتوى بجامع  
 ١٥ المنصور روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضي البيمارستان  
 وابو بكر الخطيب وغيرها ومات في سنة ٤٤١ وقيل سنة ٤٥٥ ومولده سنة ٣٩١هـ  
 واخوه علي بن عمر ابو الحسن البرمكي وهو الاصغر سنا سمع ابا القباس ابن  
 حبانة ويوسف بن عمر القواس والمعانا بن زكرياء الجزيري وكان ثقة درس فقه  
 الشافعي على ابي حامد الاسفرايني روى عنه الخطيب ومن بعده وكان مولده  
 ٢٠ سنة ٣٧٣ ومات في ذي الحجة سنة ٤٥٠هـ واخوه ابو العباس احمد بن عمر البرمكي  
 سمع ابا حفص ابن شاهين وغيرها روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا ومات في  
 سنة ٤٤١هـ واحمد بن ابراهيم بن عمر ابو الحسين بن ابي اسحاق بقمية بيت  
 البرمكية الخبثين سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الخافظ وغيرها

روى عنه القاضي محمد بن عبد الباقي وغيره،

بِرَّانُ بنُ شَديدِ الرِّاهِ واخِرُهُ نونٌ من قَرى بُخارا ويقال لها قَوْرانٌ على خمسة فراسخٍ من بخارا منها ابو بكر محمد بن اسماعيل البرّاني الفقيه وابنه ابو سهل محمود وابنه ابو المعالي سهل بن محمود بن محمد البرّاني كان اماما فاضلا واعظا اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير ثم انقطع الى العبادة وتلاوة القرآن وسمع اياه ابا سهل البرّاني و ابا الفرج المظفر بن اسماعيل الجرجاني وغيرهما روى عنه ابنه حمزة بن ابراهيم الخُدّاباني وغيرهما ومات ببخارا في جمادى الاولى سنة ٥١٤ هـ كلفه عن ابي سعد

بِرَّارِ سَتَانُ من قَرى قُمْرٍ منها الوزير محمد المَلِكُ ابو الفضل اسعد بن محمد البرّارستاني وزير السلطان بهر كيارق بن ملكشاه كان غالبا عليه وانهزم عسكره بفساد حالهم وشغبوا حتى سلمه اليهم بشرط ان يحفظوا مهجته فلم يطيعوه وقتلوه وذلك في سنة ٤٧٢ هـ

بِهْرَاهَانُ بخفيف الرّاه قلعة من نواحي همدان ويقال لها قُرّوجان ايضا البرّاهق بالضم وانها مكسورة وقف جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل المجتاف الداخلة في الارض قاله ابو زياد وانشد لامره القيس تَخَطَّفَ خِرَّانَ البَرَّاهِقِ بالصَّحْحَى وقد تَحَرَّتْ منه ثَعَالِبُ اُورَالِ

بِهْرَبَاطُ بالفخ ثم السكون ثم باءٌ موحدة والف وطاءٌ مهملة واد بالاندلس من اعمال شذونة قل ابن حوقل وفي المغرب في اقصاه اذا عَطَفَتْ على البحر المحيط مُدُنٌ كثيرةٌ منها مدينة يقال لها بهرّباط على شاطئ نهر سبّة من شماليه

١٢٠٢ بِهْرَبَاطُ الخ مخرجة موضع في قول الشعراء حيث قال

وَقَبْرٌ بَاعْلَى مُسْحَلَانَ مَكَانَهُ وَقَبْرٌ سَقَى صَوْبَ السَّحَابِ بِبِهْرَبَاطِ

البهرّ هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب اولها بهرّقة ثم الى اخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وهم اُممٌ وقبائل لا تحصى

يُنسب كل موضع الى قبيلة الله تنزله ويقال لمجموع بلادهم بلاد البربر وقد  
اختلف في اصل نسبهم فكثر البربر تزعم ان اصلهم من العرب وهو بهتان منهم  
وكذبٌ واما ابو المنذر فانه قال البربر من ولد فاران بن عمليق وقال الشرفي هو  
عمليق بن بلعم بن عامر بن اشليخ بن لاوذ بن سام بن نوح وقال غيره عمليق  
بن لاوذ بن سام بن نوح عم، والاكثر والاشهر في نسبهم انهم بقية قوم جالوت  
لما قتله طالوت هربوا الى المغرب فحصلوا في جبالها وقتلوا اهل بلادها ثم  
صالحوا على شئ يأخذونه من اهل البلاد واقاموا في الجبال الحصينة، وقال احمد  
بن يحيى بن جابر حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن  
البربر فقال هم يزعمون انهم من ولد نوح بن قيس بن عيلان وما جعل الله لقيس  
من ولد اسمه نوح واما من الجبارين الذين قاتلهم داوود وطالوت وكان  
منزلهم على الدهر ناحية فلسطين وهم اهل عمود فلما اخرجوا من ارض فلسطين  
اتوا المغرب فتناسلوا به واقاموا في جباله وهذه من اسماء قبائلهم التي سميت بهم  
الاماكن التي نزلوا بها وهي هوارة امة صريسة مغيلة ورجومة ونظيمة مطماطة  
صنهاجة ذفرة كتامة كواتة مزاتة ربوحة نفوسة كمطة صدينة مصمودة غمارة  
مكناسة قلبية وارية اثينة كومية سخور امكنة صريانة قاططة حبير يرائن  
واكلان قصدران زرجي برغواطة لواططة زاوة كزولة، وذكر هشام بن محمد  
ان جميع هؤلاء عمالقة الا صنهاجة وكتامة فانهم بنو اثيريس بن قيس بن  
صيفي بن سبأ الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنو اثيرية فلما رجع الى  
بلادهم تخلفوا عنه عمالقا له على تلك البلاد فبهوا الى الآن وتناسلوا والبربر  
اجفا خلق الله واكثرهم طيبشا واسرعهم الى الفتنة واطوعهم لداعية الصلابة  
واضعاهم لنمق الجهالة ولم تحل جبالهم من الفتنة وسفك الدماء قط ولم احوال  
عجيبة واصطلاحات غريبة وقد حسن لهم الشيطان الغوايات وزين لهم الصلوات  
حتى صارت طبائعهم الى الباطل مايلا وغرايزهم في صد الحف حابلة فكم من

ادعى فيهم النبوة فقبلوا وكم زاعم فيهم انه المهدي الموعود به فأجابوا داعيه  
 ومذهبه انحلوا وكم ادعى فيهم مذاهب الخوارج فالى مذهبه بعد الاسلام  
 انتقلوا ثم سفكوا الدماء المحرمة واستباحوا الفروج بغير حنف ونهبوا الاموال  
 واستباحوا الرجال لا شجاعة فيهم معروفة ولكن بكثرة العدد وتواتر المدد،  
 وتخكى عنهم عجائب منها ما ذكره ابن حوقل التاجر الموصلى وكان قد طاف  
 تلك البلاد واثبت ما شاهد منهم ومن غيرهم قال واكثر بربر المغرب من سحلماسة  
 الى السوس واعمامت وفاس الى نواحي تاهرت والى تونس والمسيلة وطنبه وباغاية  
 الى اكزبال وارفون ونواحي بونة الى مدينة قسطنطينة الهواره وكنامة وميامة  
 وسطيف يضيّفون المارة ويضجون الطعام ويكرمون الصيف حتى بلادهم المذكور  
 لا يتنعون من طالِب البتة بل لو طلب الصيف هذا المعنى من اكبرهم قدراً  
 واكثرهم حجة وشجاعة لم يتنع عليه، وقد جاهدتم عبد الله الشيعي على ذلك  
 حتى بلغ بهم اشد مبلغ فما تركوه قال وسمعت ابا علي بن ابي سعيد يقول انه  
 لم يبلغ بهم فرط الحبة في اكرام الصيف ان يومر الصبي الجليل الاب والاصل  
 الخطير في نفسه وماله بمصاحبة الصيف ليقتضى منه وطراً ويرون ذلك كراماً  
 والاباء عنه عاراً ونقصاً ولهم من هذا فصايح ذكر بعضها منها امام اهل المغرب  
 ابو محمد على بن احمد بن حزم الاندلسي في كتاب له سماه الفصايح فيهم  
 تصديق لقول ابن حوقل وقد ذكرت ذلك في كتابي الذي رسمته باخبار اهل  
 الملل وقصص اهل الخل في مقالات اهل الاسلام، وذكر محمد بن احمد الهمداني  
 في كتابه مرفوعاً الى انيس بن مالك قال جمعت الي النبي صلعم ومعي وصيف  
 ٢. بربري فقال يا انس ما جنس هذا الغلام فقلت بربري يا رسول الله فيقول يا  
 انس بعهم ولو يدينار فقلت له ولم يا رسول الله قال انهم امة بعث الله اليهم نبياً  
 فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وبعثوا من المرز الى النساء فلم يتخسوه فقال الله  
 تعالى لا اتخذت منكم نبياً ولا بعثت فيكم رسولا، وكان يقول تزوجوا في نساءهم

ولا توأخوا رجالهم ويقال ان الحِدَّة والطَّيْش عشرة اجزاء تسعة في البربر وجزء  
 في ساير الخلق، ويروى عن النبي صلعم انه قال ما تحت اديم السماء ولا على  
 الارض خلق شر من البربر ولئن اتصدقت بعلاقة سوطى في سبيل الله احب  
 الى من ان أُعتق رقبة بربرى، قلت هكذا وردت هذه الاثار ولا ادرى ما  
 المراد بها السُّود ام البيض، انشدني ابو القاسم الخورى الاندلسى الملقب  
 بالعلم لبعض المغاربة يهجو البربر فقال

رايت آدم في نومي فقلت له ابا البرية ان الناس قد حكوا

ان البرابر نسل منك قال انا حواء طالقة ان كان ما زعموا

ببرية هذه بلاد اخرى بين بلاد الحبش والرنج واليمن على ساحل بحر اليمن  
 ١. وحر الرنج واهلها سودان جدا ولهم لغة براسها لا يفهمها غيرهم وهم بؤاد  
 معيشتهم من صيد الوحش وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها  
 الزرافة والببر والبركندن والنمر والفيل وغير ذلك وربما وجد في سواحلهم العنبر  
 وهم الذين يقطعون مذاكير بعضهم بعضا وقد ذكرت ذلك وسنتهم فيه في  
 الزيلع، وذكر الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني اليمنى فقال ومن الجزاير  
 ٢. لثلاثة تجاور سواحل اليمن جزيرة ببرية وهي قاطعة من حد سواحل ابيين ملتحقة  
 في البحر بعدن من نحو مطلع سهيل الى ما شرقي عنها وفيها حادا منها عدن  
 وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطا مما يقطع من عدن ثابتا على السمات،  
 واما صفة صيدهم فحدثني غير واحد من دخل بلادهم ان عندهم نوعا من  
 النبت يشبه الخبز يجمعونه ويطبخونه ويساخرون ماءه ثم يطبخونه حتى  
 ٣. ينعقد ويصير كالزفت فاذا ارادوا اختبار احكامه جرح احداهم ساقه فاذا سال  
 دمه اخذ من ذلك السم قليلا وقربه من الدم في اخر سيلانه فان كان قد  
 احكم طبخة تراجع الدم يطلب الجرح فيبادر ويقطعه قبل ان يصل الى الجرح  
 فانه ان دخل في الجرح اهلك صاحبه وان لم يتراجع الدم عاون طبخة الى ان

يَبْرُضَاهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مِنْهُ شَيْبًا فِي حُقِّ وَبِعَلَّاقِهِ فِي وَسْطِهِ وَيَكْنُ لِلوَحْشِ فِي شَجَرٍ أَوْ  
غَيْرِهِ فَإِذَا رَأَى الْوَحْشَ جَعَلَ عَلَى رَأْسِ نَظْلِهِ مِنْهُ قَلِيلًا ثُمَّ يَرْمِي الْوَحْشَ فَكَمَا  
يَخَالِطُ هَذَا السَّمُّ دَمَهُ يَمُوتُ فَيَجِيءُ إِلَيْهِ فَيَأْخُذُ جِلْدَهُ أَوْ قَرْنَهُ أَوْ نَابَهُ فَيَبِيحُهُ  
وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ فَلَا يَبْصُرُهُ وَيُقَالُ لِبِلَادِ هَوْلَاءِ سِوَا حِلِّ بَرَبْرَةَ،

بَرَبْرُوسٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَرَبْرُوسٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ

طَالَ النَّهَارُ بِبَرَبْرُوسٍ وَقَدْ تَرَى أَيَّامَنَا بِقَشَائِرَتَيْنِ قِصَارَاءِ

بَرَبْرُوسًا بِكَسْرِ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ طَسُوجٍ مِنْ كُورَةِ الْإِسْتَانَ  
الْأَوْسَطِ مِنْ غَرْبِيِّ سِوَادِ بَغْدَادَ قَالَ ابْنُ كُنَاسَةَ لَقِيَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ مَالِكُ بْنُ  
أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَزَارِيَّ فَانْشَدَهُ مَالِكُ مِنْ شَعْرِهِ فَقَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّكَ مِنْ يَوْمِ  
أَبْلَغْنِي قَوْلِكَ

أَنَّ لِي عِنْدَ كُلِّ ذَفَاكَةٍ رَجْمًا مِنْ الْجَلِيلِ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينِ

نَظْرَةً وَالنَّفَاثَةَ أَتْرَجِي أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينَا

أَلَا أَنْ أَسْمَاءُ الْقُرَى تَذَكَّرَهَا فِي شَعْرِكَ قَبِيحَةٌ قَالَ لَهُ مِثْلُ مَا ذَا قَالَ مِثْلُ قَوْلِكَ

أَنَّ فِي الرَّفْقَةِ لَلَّ شَبَعْتَنَا نَحْوُ بَرَبْرُوسًا لَزِينِ الرَّقَاتِ

٥٥ أَشْبَعُ الْكَلْسَرَةِ فَنَشَأَتْ مِنْهَا يَاءٌ وَبِرُوسِي بَرَبْرُوسِيَا وَالصَّحْبِجُ هُوَ الْمُرْتَجِمُ بِهِ قَالَ

وَمِثْلُ قَوْلِكَ أَشْهَدْتَنَا أَمْ كُنْتِ غَائِبَةً عَنِ لَيْلَتِي بِحَدِيثِنَا الْقَسْبِ

وَمِثْلُ قَوْلِكَ حَبِذَا لَيْلَتِي بِنَلِّ بَوْنًا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابِنَا وَنُعْتَى،

بَرَبْرُوسَتَرٌ بِصَمِّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَسُكُونِ الشِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَفُجَّ النَّاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ

مَدِينَةِ عَظِيمَةَ فِي شَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ بَرَبْرُوسِيَّةِ وَقَدْ صَارَتْ لِلرُّومِ فِي صَدْرِ

سَنَةِ ٤٥٢ هـ حُجِّلَ مِنْهَا لِصَاحِبِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي جَمَلَةِ الْهَدَايَا سَبْعَةَ أَلْفٍ بِكَرٍ

مُنْتَخِبَةٌ ثُمَّ اسْتَعَادَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَمْرَةِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ هُوْدٍ فِي سَنَةِ ٥٧

بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ فَغَنَمُوا فِيهَا عَشْرَةَ أَلْفٍ أَمْرًا ثُمَّ عَادَتْ إِلَيْهِمْ

خَذَلَهُمُ اللَّهُ وَلَهَا حَصُونٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا حَصْنُ الْقَصْرِ وَحَصْنُ الْبَاكَةِ وَحَصْنُ

قصر مبنوقش وغير ذلك، وينسب اليها خَلْفُ بن يوسف المقرئ البرديشتري  
 ابو انقاسم روى عن ابي عمرو المقرئ وأجاز له وكان من اهل القرآن والحديث  
 والبراعة والفهم وتوفي في شهر رمضان سنة ٤٥١هـ، ويوسف بن عمر بن ايوب بن  
 زكرياء النخعي الثغري البرديشتري ابو عمرو وله رحلة سمع فيها بمصر من الحسن  
 د بن رشيف وغيره وكان يسكن الاسكندرية وبها حدث وسمع من ابي صخر  
 بككة قاله السلفي،

بَرَبَطَانِيَّةٌ بفتح الباء الثانية وطاء والفاء ونون مكسورة وياء خفيفة وهاء مدينة  
 كبيرة بالاندلس ايضا يتصل عملها بعجل لَرْدَةَ وكانت سدًا بين المسلمين والروم  
 ولها مَدُنٌ وحصون وفي اهلها جلادة ومناجعة للعدو وهي في شرقي الاندلس  
 اغتصبها الفرنج فهي اليوم في ايديهم،

بَرَبَعِيصُ العين مهملة مكسورة وياء ساكنة وصاد مهملة في قول امره القيس

يُدَّكَّرُهَا اوطانها تَلُّ ماسِحٍ منازلها من بَرَبَعِيصَ ومَيْسَرَ

قال ابن السكيت في شرح هذا البيت تَلُّ ماسِحٍ موضع قلت انا هو من اعمال  
 حلب بالشام ومَيْسَرَ مكان قال ابو عمرو كانت بَرَبَعِيصَ ومَيْسَرَ وقعة قديمة  
 فأتى سائمت عنهما من لقيت من العلماء فما اخبرني عنها احد بشيء،

بَرَبَعُ اسم موضع،

بَرَبِيطِيَاءٌ بكسر الباء الثانية وياء ساكنة وكسر الطاء وياء اخرى وانف مدودة  
 موضع ينسب اليه الوثنى ذكره ابن مقبل في شعرة فقال

خُرَّامِي وَسَعْدَانٌ كَانَّ رِيَاضَهَا مُهْدِنَ بَدَى الْبَرَبِيطِيَاءِ الْمَهْدَبِ

وقال ابو عمرو البربيطياء ثياب،

الْبَرَّتَانِ الراء مشددة مفتوحة تننية برة هضبتان في ديار بني سُلَيْمٍ يجوز ان  
 يكون من البر ضد العقوق كان هذا الموضع يبر اهلها بالخصب والرياع وقال  
 ظَهْمَانُ بن عمرو الللاني



لقد سرتني ما جرف السيف عانما وما لقيت من حد سيفي انامله  
ومتروكه بالبرتنين جردا تنوح عليه امه وحلايلسه

وقال ابن حبيب البرتان جيبان بالمطلى ارض لبني ابي بكر بن كلاب وهي  
مختلطة فيها، والبرتان هضبتان حمير اوان مقترنتان باعلى خنثل من ديار بني  
ه كلاب، والبرتان ايضا رابيتان بالحجاز على سنة اميال من الجار والجار فرضة على  
البحر بين ينبع وجدة وقال مطير بن الاشيم الاسدي يهثى قرة وعلقمة ابني  
عمه احقة ما ان قرة لا اراه فما انا بعده بقربس عيين  
وعلقمة الذي قد كان عزي وان حقل المجالس كان زبي  
اذا قل الخليل تعثر عنهم ذكرت ربيس يوم البرتين  
الا لا خلد بعد كما ولكن كساء الورد بينكما وبيني

والبرتان البرة العليا والبرة السفلى بالعارض من ارض اليمامة وهي تلك ذكرها  
بجيبى بن طالب في شعره وقد ذكرتا في البرة،  
برت بالكسر ثم السكون والتاء فوقها نقطتان بليدة في سواد بغداد قريبة من  
المزفة ينسب اليها القاضي ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الازهر  
ه البرتي ولى قضاء بغداد وكان عراقى المذهب من اصحاب بجيبى بن اكنم وتقدم  
قبل ذلك قضاء واسط وقطعة من اعمال السواد وكان دينما صالحا عفيفا روى  
الحديث وصنف المسند حدث عن ابي الوليد الطيالسي وابي عمر الحوضي  
وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد  
البغوي وبجيبى بن محمد بن صاعد ومات سنة ٢٨٠ وابنه ابو حبيب العباس  
٢٠ بن احمد البرتي والقاسم بن محمد البرتي ابو الفضل حدث ببغداد عن حميد  
بن مسعدة حدث عنه الطبراني، وزيدان بن محمد بن زيدان البرتي حدث  
عن ابراهيم بن هانئ وزيد بن ايوب دلوية حدث عنه عمر بن احمد بن شاهين  
في منجهم، وابو جعفر محمد بن ابراهيم البرتي الاطروش حدث عن ابي زيد

عمر بن شَبَّةَ النَّمِيرِي حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو الْحَارِثِيُّ السُّكْرِيُّ،  
 وَاحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَرْتِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ الْمَتِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ سَلِيمَانُ  
 بْنُ أَحْمَدِ الطَّبْرَانِيُّ، وَقَالَ الْخَطِيبُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ أَبُو  
 الْحُسَيْنِ الطَّعَالِيُّ الْبَرْتِيُّ حَدَّثَ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمُحَمَّدِ وَعَثْمَانَ ابْنَيْ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَدَاوُدَ بْنَ رَشِيدٍ وَعُبَيْدَ بْنَ جَنْادٍ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ قَانِعٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ  
 السَّمَاكِ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ الطَّبَّاسِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
 مَكْرَمِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْتِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانِ الْحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي مُعْجَمِهِ،  
 بِرْتَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالْثَاءُ الْمَثَلَتَةُ وَالْفَاءُ وَنُونٌ وَادٌ بَيْنَ مَمْلٍ وَأَوْلَاتِ الْجَيْشِ  
 ١. كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَبِهِ كَانَ أَحَدُ مَنَازِلِهِ

بِرْتٌ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ نَزُولِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،  
 بِرْتٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَاءٌ مَثَلَتَةٌ وَمِيمٌ قُلُوبٌ عَرَامُ بْنُ الْأَصْبَغِ وَبَيْنَ أَبِيهِ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ  
 جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ بِرْتٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٌ وَهِيَ جَبَلَانُ عَلِيَانُ لَا يَنْبَتَانُ شَيْئًا  
 فِيهِمَا النَّمْرَانُ كَثِيرَةٌ وَفِي أَسْفَلِ بِرْتٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ الْعَيْصِ وَقُلُوبٌ فِي مَوْضِعٍ  
 ١٥. آخِرُ بِرْتٍ أَوَّلُهُ يَاءٌ تَحْتَهَا نَقَطَتَانِ جَبَلٌ شَامِخٌ كَثِيرُ الشُّمُورِ وَالْأَرْوَى قَلِيلُ  
 النَّبَاتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ تُمَامٍ وَعَصُورٍ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ أَدَمُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 وَكَانَ قَدِيمَ الرَّيِّ فَكَبَّرَهَا

عَلَّ تَعَرَّفَ الْإِطْلَالَ مِنْ مَرْيَمَ بَيْنَ سَوَائِ فِلَوِي بُرْتٍ  
 فذات أكناف فقيعانهما فجزع مدفوءة فلا حزم  
 ما لي وللرّي وكنافهما يا قوم بين التّرك والدّيلم  
 ٢. أرض بها الأجم ذو منطيف والمرح ذو منطف كالاجم

وقال ابن السّلاماني

فلو شيت ان بالامر يسر لقلصت برحلى قتلاء الذراعين عيهم

إذا ما انكحت ما بين حج وبرم وأين لبراهيم حج وبرم

يريد إبراهيم ابن العزبي والى اليمامة لمبنى مرود

برقة بالفج موضع بنواحي الكوفة له ذكر في الاخبار

بُرْجَانُ بِالْجِيمِ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الْخَزَرِ قَلِ الْمَتَجَمُونَ هُوَ فِي الْاَقْلِيمِ السَّادِسِ وَطَوْلُهُ  
٥ اَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهُ خَمْسَ وَارْبَعُونَ دَرَجَةً وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ غَزَوْهُ فِي اَيَّامِ عَثْمَانَ  
رَضَهُ فَقَالَ أَبُو نُجَيْدٍ التَّمِيمِيُّ

بَدَأْنَا بِجَيْلَانٍ فَزَلَّزَلْ عَرْشَهُمْ كِتَابٌ تُرْجِي فِي الْمَلَا حِمٍ قَرَسَانَا

وَعُدْنَا لِأَشْيَانٍ يَمَثُلُ عُدَاتِهِمْ فَعَادُوا جَوَالِي بَيْنَ رُومٍ وَبُرْجَانَسَاءِ

البرج من قري اصبهان او ناحيته ولى احدى الايغارين ينسب اليها جماعة

١. منهم ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحاق بن بندار اللاتب البرجى الاصبهاني

حدث عن محمد بن عمر بن حفص الجوزجيري واني عمرو بن حكيم وعلي

بن محمد بن ابان روى عنه ابو الربيع الاستراباذى واحمد بن جعفر الفقيه

وابو القاسم بن ابي بكر بن علي وسهل بن محمد البرجى وابو مسعود سليمان

بن ابراهيم الوراق مات يوم عيد الفطر سنة ٤٠٩ هـ وشيبان بن عبد الله بن

٥ احمد بن محمد بن شيبان بن محمد بن سمرة بن الفضل بن قيس بن عدنان

بن نزار بن حرب بن ربيعة بن الحسين بن الفضل الاسدى المختسب ابو

المعمر البرجى شيخ صالح صاحب سنة يعظ الناس في نواحي اصبهان سمع

من ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن منددة الحافظ املاء واحداً وكتب عن

ابي بكر ابن مردويه الحافظ واني سعد احمد بن محمد الماليني واني عبد الله

٢. الجرجاني واني بكر بن ابي علي وغيرهم روى عنه يحيى بن منددة وغيره وسهل

بن محمد بن سهل البرجى حدث عن جدته ابي الفرج البرجى روى عنه

الاصبهانيون ذكره يحيى بن منددة وروى عنه اجازةً ومحمد بن الحسن

البرجى الاديبي الاصبهاني وتوفي في محرم سنة ٤٨٨ هـ سمع وحدث ذكره يحيى

بن مندة، ومنصور أبو سهل العَرُوضِي من احكام ابى نَعِيم الحافظ وكان يسمع الحديث الى ان مات في نصف جمادى الاخرة سنة ٤٨٨ وكان كثير السماع قليل الرواية، وأبو القاسم غانم بن ابى نصر البُرْجِي سمع ابا نعيم وغيره، وأحمد بن سهل بن محمد بن عبد العزيز بن سهل البُرْجِي روى عن ابى منصور ٥ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الصَّحَّاف وغيره روى عنه من ادرَكْنَاهُ وعبيد الله بن محمد بن عبيد بن قَن بن فيل البُرْجِي ابو القاسم الصوفي من اهل اصبهان روى عن ابى الحسن على بن احمد بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الجوزجاني روى عنه ابو على الحَدَّاد وغيره، وَعَدْنَان بن عبد الله بن احمد بن محمد بن شميان المَوَدَّب ابو الحسن البُرْجِي روى عن ابى بكر احمد ١٠ ابن محمد بن موسى بن مَرْدَوِيَّه روى عنه ابو على ايضا، وأبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن حامد بن يوسف البُرْجِي المَوَدَّب روى عن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ روى عنه ابو على الحَدَّاد، وغير هؤلاء كثير، والبُرْجُ ايضا موضع بدمشق هكذا قال خليفة بن قاسم وليس يُعْرَفُ الآن ولعله قد كان وَدَرْسَ ينسب اليه ابو محمد عبد الله بن سلمة ١٥ البُرْجِي الدمشقي يروى عن محمد بن على بن مروان وغيره روى عنه محمد بن الوَرْد وجماعة من الدمشقيين،

بُرْجُ الرِّصَاصِ قَلْعَةٌ وَلَهَا رِسَالَتِيْفٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ قَرِبَ انْطَاكِيَّةِ وَأَيَّاحَا عَنَى أَبُو فِرَاسٍ بِقَوْلِهِ

فَأَوْقَعَ فِي جَلْبَابٍ بِالرُّومِ وَقَعَةً    بِهَا الْعَقْفُ وَاللَّكَّامُ وَالْبُرْجُ فَاحِرٌ،

٢٠ بُرْجُ أَيْنَ قُرْطُ بَيْنَ بُلْنِيَّاسٍ وَمَرْقِيَّةٍ قُتِلَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قُرْطِ الثَّمَالِيِّ وَكَانَ  
وَالْيَا عَلَى حِمصٍ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ يَعْشُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَقَتَلَهُ الرُّومُ فَهَذَا  
الموضع يسمى به ولعله الذى ذكره خليفة بن القاسم،

بُرْجٌ بِفَاحْتَيْنِ أَطْمٌ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ لِبْنِي النَّصِيرِ لِبْنِي الْقَمْعَةِ مِنْهُمْ،

ببرجد بضم أوله وللجيم والراء ساكنة طريف بين اليمامة والبحرين ولعدل قيس  
بن الخطيم الانصارى اراده بقوله

فَدْتُ غَيْبَ مَا قَدَّمْتَ إِلَىٰ أَنَا الَّذِي صَبَحْتَكُمْ كَأْسَ الْحَمَامِ بِبِرْجَدٍ

بِرْجُلَانُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ مِنْ قَرَىٰ وَأَسْطَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبُرْجُلَانِيُّ سَكَنَ  
بغداد بيروى الزُّهْدَ وَالرَّقَائِفَ قَالَ وَقَالَ الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
البرجلاني ينسب الى محلة البرجلانية وهو صاحب كُنْبِ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِفِ سَمِعَ  
الحسين بن على الجعفى وزيد بن الحباب وغيره روى عنه ابن ابى الدُّنْيَا  
وغيره سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الزُّهْدِ فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
البرجلاني وَسَمِعَ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا خَيْرًا تَوَفَىٰ سَنَةَ ٢٣٨ هـ قَالَ  
١. وأما أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني كان يسكن محلة البرجلانية  
فُنُسِبَ إِلَيْهَا تَوَفَىٰ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٢٧٧ هـ

البرجلانية ذُكِرَتْ قَبْلَهَا

بِرْجَمَةَ حَصْنٍ لِلرُّومِ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ

بِرْجَمِينَ بِكسر الميم وياء ساكنة ونون من قرى بلخ في ظن أنى سعد منها ابو  
١٥ محمد الأزهر بن بلخ البرجميني سافر الى العراق وأجاز في طلب العلم روى  
عن وكيع وله اخوة ثلاثة الياس ومكنوم وسعيد بنو بلخ البرجميني،  
بِرْجُونِيَّةَ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَهَاءٌ قَرِيبَةٌ مِنْ شَرْقِ  
واسط قبالتها وهي نزهة ذات اشجار ونخل كثيرة عندها عمر المُصَارَى الَّذِي  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْحَجَّاجِ فِي قَوْلِهِ

٢. بِالْعَرِّ مِنْ أَسْطَ وَاللَّيْلِ مَا أَنْبَسَتْ فِيهِ الْخُجُومُ وَضَوْؤُ الصُّبْحِ لَمْ يَلِجْ

وبها قبر يزيد بن انه قبر سعيد بن جبير الذى قتله الحجاج، ومنها ابو العباس  
أحمد بن سلمة البرجوني روى عن ابى الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن  
مَدَوِيَةَ الْبَرَّازِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْعَجْمِيِّ الْوَأَسْطِيِّ

بَرْجَةَ مَدِينَةَ بَلَانْدَلِسْ مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَذَامِيُّ الْمَقْرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْدَلِيُّ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَرْجَةَ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمَرْيَةِ سَمِعَ مِنْ شَيْخِنَا ابْنِ عَلِيٍّ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَحْسَابِ ابْنِ عَمْرِو عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الدَّائِي الْمَقْرِي نَوَفِي بِالْمَرْيَةِ سَنَةَ ٥٥٦ هـ بِرَحَايَا بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَجَّ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْقَامُ بَيْنَهُمَا يَاءٌ نَسَمُ وَادٍ فِي قَوْلِ تَمِيمِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مِقْبَلٍ حَيْثُ قَالَ

رَأَىهَا فَوَادِيٌّ أُمَّ خِشْفٍ خِلَالِهَا بِقُورِ الْوَرَاقِيِّنَ السَّرَاةِ الْمُصَنَّفِ  
رَعَتْ بِرَحَايَا فِي الْخُرَيْفِ وَعَدَّةٌ لَهَا بِرَحَايَا كُلَّ شَعْبَانَ تَخْرِفُ

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُعَلَّى الْأَزْدِيُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ عَلِيُّ أَنْ اسْمَ الْمَوْضِعِ رَحَايَا وَالْبَاءُ بِاللَّخْبَرِ ثَمَّ قَالَ وَكَانَ خَالِدٌ يَرَوِي بِرَحَايَا يَجْعَلُ الْبَاءَ أَصْلًا وَيَضُمَّهَا

بِرُخْوَارٍ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ وَالْفُ وَرَاءَ مِنْ نَوَاحِي أَسْمِيَّانَ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةٍ قَرِيٍّ مِنْهَا أَبُو سَعِيدِ عَصَامُ بْنُ يَوْسُفِ بْنِ عَجْلَانَ الْبِرْخَوَارِيُّ الْبِلْمُومِيُّ،

بِرُخْشَانَ بِالْفَجِّ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرِيٍّ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ١٥ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْقَرَعَانِيُّ الْمَرْغَبِيَانِيُّ وَوَلَدُ بَيْرُخْشَانَ،  
بِرُخْوٍ بِالْفَجِّ قَلْعَةٌ مِنْ قَلَاعِ نَاحِيَةِ الْوَرَزَانَ لِصَاحِبِ الْمَوْصَلِ،  
بِرَدَادٍ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ مِنْ قَرِيٍّ سَمَرَقَنْدِ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو سَلَمَةَ النَّصْرِيُّ بْنُ رَسُولِ الْبَرْدَادِيِّ السَّمَرَقَنْدِيِّ يَرَوِي عَنْ ابْنِ عِيْسَى النَّرْمَذِيِّ وَغَيْرِهِ،

١٦ الْبَرْدَانُ بِاللَّحْرِيكِ مَوَاضِعٌ كَثِيرَةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرَفِيُّ أَنْشَدَنِي جَارُ اللَّهِ الْعَلَّامَةُ يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ النَّزَّحَشْرِيَّ وَكَانَتْ أُنَاطَةٌ أَلْوَلَهُ الْجَمْدُ الْمَدْقُوقُ فَيَبْشُرُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ بِعَظْمِ الْكِبْرَاءِ فَقَالَ لِي أَنْ ذَلِكَ يَضُرُّهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ  
إِلَّا أَنْ فِي قَلْبِي جَوْوِيٌّ لَا يَبْلُغُهُ قُوَيْفٌ وَلَا الْعَاصِي وَلَا الْبَرْدَانُ

قال هذا آخر ما سمعته من كلامه وانشاده وهذه أسماء انهار بالشام تُدَّكَرُ ان شاء الله تعالى، والْبِرْدَانُ ايضا عين بأعلى تَخْلَةُ الشامية من ارض تهامة وبها عينان البردان وتنصب قال نصر البردان جبل مشرف على وادى تخله قرب مكة وفيها قل ابن ميادة

ظَلَمْتُ بَرُوضَ الْبِرْدَانِ تَغْتَسِلُ تَشْرَبُ مِنْهَا نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ ٥

وقال الاصمعي الْبِرْدَانُ ماءٌ بِجَدِّ لَبْنَى عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بَيْنِمْ وَبَيْنَ هَلَالِ بْنِ عَامِرِ

وقال ابو زياد البردان في اقصى بلاد بنى عقيل واول بلاد مهرة وانشد

ظَلَمْتُ بَرُوضَ الْبِرْدَانِ تَغْتَسِلُ وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا مَاءٌ لَبْنَى نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بِالْحِجَازِ لَبْنَى جُشَمٍ فِيهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ لَبْطَانٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَصِيْمَةَ يَزْعَمُونَ اَنَّهُمْ مِنْ الْيَمَنِ وَاِنَّهُمْ نَاقِلَةٌ فِي بَنِي جُشَمٍ وَقَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ جُعَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَعْلَبِ

اِلا يا ديار الحصى بِالْبِرْدَانِ خَلَّتْ حِجَجٌ بَعْدَى لَهَنِّ تَمَانِ

فلم يَبِفْ مِنْهَا غَيْرَ نُؤْيٍ مُهْتَمٍّ وَغَيْرِ أُوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفْءَانِ،

وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا مَاءٌ بِالسَّمَاوَةِ دُونَ الْجَنَابِ وَبَعْدَ الْجَنِيِّ مِنْ جِهَةِ الْعَرَاقِ،

١٥ وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا مَاءٌ لِلصَّبَابِ قَرِبَ دَارَةِ جُلْجُلٍ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا

قال الاصمعي من جبال الحصى الدُّهُلُولُ ثم البردان وهو ماءٌ مِلْحٌ كَثِيرُ الْخَلِّ،

وَالْبِرْدَانُ اَيْضًا مِنْ قَرْيِ بَغْدَادِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَسَاتٍ مِنْهَا قَرِبَ صَرِيفِينَ وَهِيَ مِنْ

نَوَاحِي دُجَيْلٍ وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَمِيَتْ الْبِرْدَانُ لِأَنَّ فَوْقَ بَغْدَادِ

يَرْدَانًا لِأَنَّ مَلُوكَ الْفُرْسِ كَانُوا إِذَا اتَوْا بِالسَّبْيِ فَتَفَوْا مِنْهُ شَيْمًا قَالُوا بِرْدَةَ أَيْ

٢. أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى الْقَرْيَةِ وَكَانَتْ الْقَرْيَةُ بَرْدَانِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ كَذَا قَالَ، قَالَتْ أَنَا

وَتَحْقِيفٌ هَذَا أَنَّ بَرْدَةَ بِالْفَارَسِيَّةِ هِيَ الرَّقِيفُ الْمَجْلُوبُ فِي أَوَّلِ إِخْرَاجِهِ مِنْ بِلَادِ

الْكُفْرِ وَلَعَلَّ هَذِهِ الْقَرْيَةُ كَانَتْ مَنَزَلَ الرَّقِيفِ فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُلْحَقُونَ

الذِّمَالِ وَالْأَلْفَ وَالنَّمُونَ فِي بَعْضِ مَا يَجْعَلُونَهُ وَعَاءً لِلشَّمْسِ كَقَوْلِهِمْ لَوْعَاهُ الشَّيْبَابِ

جامه دان ولوعاه الملح نكدان وما اشبه ذلك، ثم وقعت على كتاب الموازنة  
لجزرة فوجدته قد ذكر قريبا مما قلته فانه قال البردان تعريب بردهان وكان  
بخت نصر لما سب اليهود انزلهم هناك الى ان ورد عليه امر الملك لهراسف  
من بلخ بما يصنع بهم وفيه يقول حظة

٥ ادفع ورود الهجر عنك بقهوة  
محرونة في خانة الخمار  
جازت مدى الاعمار فهي كاتها  
عند المداني تريد في الاعمار  
يسعى بها خنث الجفون منعم  
في خده ماء النضارة جمار  
في رقة البردان بين مزارع  
محوفة ببنفسج وبهار  
بلد يشبه صيفه بخريفه  
رطب الاصابل بارد الاسمار

١٠ وينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن  
بن الحسين بن علي البرداني توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٩ وابنه ابو علي كان  
فاضلا توفي سنة ٤٩٨، والبردان ايضا بالكوفة وكان منزل وبيرة بن رومانس وقال  
هشام هو وبيرة الاصغر بن رومانس ابن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبد ربه  
بن عوف بن كنانة بن عوف بن عدرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن  
٥٥ كلب بن وبيرة اخو النعمان بن المنذر لأمه ثات ودفن بهذا الموضع فلذلك  
يقول مكحول بن حُرثة يرثيه

الا يا عين جودي باندقاي  
علي مدي قضاة بالعراقي  
فا الدنيا بباقيسة لحي  
ولا حى علي الدنيا بباق  
لقد تركوا علي البردان قبرا  
وقوا للتغرى بانطلاق

٢٠ وقال ابن الكلبي مات في طريقه الى الشام فيجوز ان يكون البردان الذي  
بالسماوة وقد ذكر، والبردان ايضا نهر بتغر طرسوس مجيئه من بلاد الروم  
ويصب في البحر على ستة اميال من طرسوس ولا اعرف بالشام موضعا او نهرا  
يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الزمخشري، والبردان ايضا نهر يسقى



بسانين مَرَعَش وضياعها مخرجه من اصل جبل مَرَعَش ويسمى هذا الجبل  
الأقَرع وذكر هذين النهريين أحمد بن الطيب السرخسي، والبردان أيضا  
سَجُّ البردان موضع باليمامة فيه نخل عن ابن أبي حفصة

البردان بالضم ثم السكون تثنية بُرد غديران بجُد بينهما حاجز يبقى ماؤها  
شهرين وثلاثة وقيل لما صغيرتان من رمل قال القائل الكلابي

سمعت واحصاني بذي النخل نازلاً وقد يشعف النفس الشعاع حبيبها  
دعاءً بذي البردين من أم طارق فيها عمرو هل تبدؤ لنا فتجيبها  
ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت به بنو يربوع ببني شيبان  
فقال مالك بن نويرة

١. فَأَقَرَّتْ عَيْنِي يَوْمَ ظَأَسُوا كَأَنَّمَا بِيَطْنِ الْغَبِيطِ خُشِبٌ أَقْلٌ مَسْنَدٌ  
صَرِيحٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْفَرُ عَيْنُهُ وَأَخْرَجَ مَكْبُولٌ بِمَالٍ مُقَيَّدٌ  
لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَلَا تَنْتَهِي عَنْ مَلِّهَا مِنْهَا يَدِي  
وَاصْبَحَ مِنْهَا بَعْدَ قُلِّ لِقَاءِنَا بِقِيْقَاءِ الْبُرْدَيْنِ قُلٌّ مُطْرَدٌ  
بُرْدٌ بِفَتْحَيْنِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَدْرِ بْنِ حِرَّانِ الْفَزَارِيِّ

١٥ ما اضطررك الحز من ليلى الى برد يختاره معقلاً عن جش أعيار  
وقال الفضل بن العباس اللّهي

عُوجًا عَلَى رُبْعٍ سَعْدِي كَيْ نَسَانَا عُوجًا فَمَا بَكَا عَيٌّْ وَلَا بَعْدُ  
أَتَى إِذَا حَلَّ أَهْلِي مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْنُ الْعَقِيفِ وَأَمْسَتْ دَارَهَا بَرْدٌ  
تَجْمَعُنَا نَيْسَةً لَا الْخَلُّ وَاصِلَةٌ سَعْدِي وَلَا دَارَنَا مِنْ دَارِهِمْ صَدْدٌ

٢. وَوَجَدْتُ فِي اشْعَارِ بَنِي أَسَدِ الْمُقْرَوِّ تَصْنِيفَهَا عَلَى ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ يَرَوِي بِالْفَتْحِ  
ثم الكسر في قول المغترف المالكى حيث قال

سايلوا عن خيلنا ما فعلت ببني القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل في أرض غطفان يلي الجناب وقيل هو ماء لبني القين ولعلها

## موضعان

بُردٌ بالضم والنسكون قال نصر بُردٌ صرِيحةٌ من صرايم رمل الدهناء في ديار تخيم  
كان لهم فيه يومٌ

بُردٌ بالفتح ثم النسكون جبل يُناوح رُوَافًا وِجَاءًا جبلان مستديران بينهما فَجْوَةٌ  
في سهل من الارض غير متصلة بغيرهما من الجبال بين تيماء وجفر عَنزَةَ وجفر عَنزَةَ  
في قبليهما، وقال نصر بُردٌ صمغٌ يمان احسب انه احد ابنيتهما وبُردٌ ايضا ماء  
قرب صُفْيَيْنة من ميباه بنى سُلَيْمٌ ثم لم يبق الحارث عندهم

بُردٌ رأياً بفتح الدال والراء وبين اللقيين بلاء موضع اظنه بالنهروان من اعمال

## بغداد

ابُردَسِيرٌ بكسر السين وياء ساكنة وراء اعظم مدينة بكرمان مما يلي المفازة لله  
بين كرمان وخراسان وقال الرَّهْمِيُّ الكرماني يقال انها من بنات اردشير بن بابكان  
وقال حمزة الاصبهاني بُردَسِيرٌ تعريبُ اُردَشِيرٍ واهل كرمان يسمونها كُوشِيرٍ وفيها  
قلعة حصينة وكان اول من اختار سُكْنَاهَا ابو علي بن اليماس كان ملكا بكرمان  
في ايام عَصَدِ الدولة بن بُوَيْهٍ وبينها وبين السِيرِجَانِ مرحلتان وبينها وبين  
هَازَنْدِ مرحلتان، وقيل لي ان فيها قلعتين احداهما في طرف البلد والاخرى  
في وسطه وشربهم من الابار وحولها بستاتين تُسْقَى بالقُنْيِ وفيها نخل كثير  
وينسب اليها جماعة منهم من المتأخرين ابو غانم احمد بن رضوان بن عبيد  
الله بن الحسن الشافعي الكرماني البردسيري كان فاضلا دينًا سمع ابا الفضل عبد  
الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي المقرئ واما الحسن علي بن احمد بن محمد  
الواحدى المفسر وغيره ذكره في التخبير ومات ببردسير في صفر سنة ٥٥٢هـ واهو  
بكر عبد الرزاق بن علي بن الحسين بن عبد الرزاق البردسيري ذكره في  
التخبير ايضا وقال كان حياً في سنة ٥٣٧هـ وقال ابو يعلى محمد بن محمد

البغدادى

كَمْ قَدْ اُرْتُ مَسِيرًا مِنْ بَرْدَسِيرِ الْبَغِيضَةِ فَرَدَّ عَزَمَى عَنْهَا هَوَى الْجُفُونِ الْمَرِيضَةِ  
بَرْدَنِيْس بِكسر النون ويا ساكنة وسين مهملة ناحية من اعمال صعيد مصر  
قرب اَبُوَيْطُ فِي شَرْقِي النَّبِيلِ فِي كَوْرَةِ الْاَسِيُوْطِيَةِ

بِرْدُونُ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَسُكُونِ الواو وَنُونِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ مِنْ  
اَرْضِ الْيَمَنِ

بِرْدِيًّا بِفَتْحِ الدَّالِ ويا مشددة وال ف وفي كتاب النكلة للبخارزجى بكسر الدال  
وهو من اغلاطه قيل هو نهر دمشق وقيل غير ذلك وقال احمد بن يحيى في  
قول الراعي التَّمِيْرِي

وَمَنْ كَالْتَيْنِ وَارَى الْقَطْنَ اسوقه واعتم من بَرْدِيًّا بين افلاج

اَبِرْدِيًّا نهر دمشق ويقال له بَرْدًا ايضا ولها نهر اخر يقال له باناس،  
بَرْدِيْجُ بِسُكُونِ الواو وكسر الدال ويا ساكنة وجيم مدينة بأقصى اذربيجان  
بينها وبين بَرْنَعَةَ اربعة عشر فرسخا والماء يحيط بها في نهر يقارب دجلة في  
العظم يقال له الكُرُّ ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن هارون بن روح  
الْبَرْدِيْجِي سمع نصر بن علي الجهضمي وبكار بن قتيبة وسعيد بن ايوب  
الواسطي وغيرهم روى عنه جعفر بن احمد بن سنان القَطَّان وسليمان الطبراني  
وابن عدى وغيره وقال حمزة بن يوسف السهمي سالت الدارقطني عن ابى  
بكر البرديجي فقال ثقة مامون جبل مات في شهر رمضان سنة ٣٠١ وهو احد  
اركان الحديث

بَرْدِيْس السين مهملة قرية بصعيد مصر من كورة قوص على غربي النيل،

٣٠٢ بَرْدَى بثلاث فتحات بوزن جَمَزَى وبَشَكِي قال جرير

لَا وَرَدَ لِلْقَوْمِ اِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرْدَى اِذَا تَجَوَّبَ عَنْ اعناقها السَّدْفُ

اعظم نهر دمشق وقال نَفْطُوِيَّةُ هُوَ بَرْدَى مَالٌ يُكْتَبُ بِالْمِيَاهِ مَخْرَجُهُ مِنْ قَرْيَةٍ  
يُقَالُ لَهَا قَنْوَا مِنْ كَوْرَةِ الرَّبْدَانِي عَلَى خَمْسَةِ فَراسخٍ مِنْ دِمَشْقَ مَا يَلِي بَعْلَبَكَّ

يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب إلى قرية تُعرف بالفجعة على فرسخين من دمشق وتنضم إليه عين أخرى ثم يخرج الجميع إلى قرية تعرف بجمرايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره في بَرْدَى وَجَمَلُ الباقى نهرُ يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معاوية في الحف جبل تاسيون فإذا صار ماء بَرْدَى إلى قرية يقال لها دَمْرُ افترق على ثلاثة أقسام لِبَرْدَى منه نحو النصف ويفترق الباقى نهرين يقال لاحدهما ثوراً في شمالى بردى وللأخرى باناس في قبليّه وتمتدح هذه الأنهر الثلاثة بالوادى ثم بالعوطة حتى يجرُّ بَرْدَى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العُقَيْبِيَّة حتى يصبُّ في بحيرة المَرَج في شرقى دمشق وهو اعبطُ انهار دمشق واليه تنصبُّ فضلات انهارها ويساوقه من جهة الشمالية نهر ثوراً وفي شمالى ثوراً نهر يزيد إلى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فصل من ذلك كله صبَّ في بحيرة المَرَج وأما باناس فانه يدخل إلى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير والشرقى، وقد أكثر الشعراء في وصف بَرْدَى في شعرهم وحق لهم فانه بلا شك انزه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذى القرنين أبى المطاع بن حمدان

١٥ سَقَى اللهُ اَرْضَ الغُوطَتَيْنِ وَاهْلَهَا فلى جنوب الغوطتين سُحُونُ  
وَمَا ذُقْتُ طَعْمَ المَاءِ اِلَّا اسْتَحْفَى اِلَى بَرْدَى وَالنَّبِيرَيْنِ حَنِينُ  
وَقَدْ كَانَ شَكَى فِى القِرَاتِ يَرُوعُنِ فكيف يكون اليوم وهو يقينُ  
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

وقال العجاج أبو عبد الله محمد بن محمد الاصبهاني الكاتب يذكر هذه الأنهر

٢٠ من قصيدة

اِلَى نَاسِ بَانَاسٍ لى صَبَوَةٌ لَهَا الوَجْدُ دَاعٍ وَذِكْرِي مُتَبِيرُ  
يزيد اشتباني وَيَنْمُوكَمَا يَزِيدُ يَزِيدُ وَثُورًا يَثُورُ  
ومن بَرْدَى بَرْدُ قَلْبِي المَشُوقُ فها انا من حَرِّهِ مستجِيرُ

وَبَرَدَى اَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ أَزَقِي الْهَضْبَ مِنْ بَرَدَى أَوْ الْعَلَى مِنْ ذُرَى نَعْمَانَ أَوْ جَرَدًا

وَكُلُّ هَذِهِ مَوَاضِعٌ بِالْحِجَازِ

مَا رَقِيتُكَ لَأَسْتَهْوَيْتُ مَا نَعَيْهَا فَهَلْ تَكُونُ إِلَّا صَخْرَةً صَلَدًا

٥ وَبَرَدَى اَيْضًا مِنْ قَرَى حَلَبٍ مِنْ نَاحِيَةِ السُّهُولِ وَبَرَدَى اَيْضًا نَهْرٌ بِتَغْرٍ طَرْسُوسَ

بَرَدَاوَرٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالذَّالِ مَعْجَمَةٌ وَالْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مَوْضِعٍ بِهَمْدَانَ وَلَا

أَدْرَى قَرْيَةٌ أَوْ مَحَلَّةٌ

بَرَدَعَةٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو سَعْدٍ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةً عِنْدَ الْمُجْبِعِ بِسَلَدٍ فِي

أَفْصَى الْأَرَبِيَّانِ تَلُ حَمْرَةَ بَرَدَعَةَ مَعْرَبٍ بَرَدَهَ دَارٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ مَوْضِعُ السَّبِي

١. وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ مَلُوكِ الْفُرسِ سَمَى سَبِيًّا مِنْ وَرَاءِ أَرَمِينِيَّةٍ وَأَنْزَلَهُمْ هُنَاكَ وَقَالَ

هَلَالُ بْنُ الْمُحْسَنِ بَرَدَعَةَ قَصْبَةَ الْأَرَبِيَّانِ وَذَكَرَ أَبُو الْفَقِيهِ أَنَّ بَرَدَعَةَ فِي مَدِينَةِ

أَرَانَ وَفِي آخَرَ حُدُودِ الْأَرَبِيَّانِ كَانَ أَوَّلُ مِنْ أَنْشَأَ عِمَارَتَهَا قُبَادُ الْمَلِكِ وَفِي فِي

سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ عِمَارَتُهَا بِالْأَجْمِ وَالْجِصِّ وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ الْمَلْحَمَةِ مَدِينَةُ

بَرَدَعَةَ طُولُهَا تِسْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ

١٥ دَرَجَةً فِي الْأَقْلِيمِ السَّادِسِ طَالَعُهَا الْخُوتُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ دَرَجَةً كَفُّ الْخُصْبِ فِي

دَرَجَةٍ طَالَعُهَا وَقَلْبُ الْعَقْرَبِ فِي خَامِسِهَا وَيَدُ الْجُوزَاءِ فِي رَابِعِهَا وَسُرَّةُ الْجُوزَاءِ

فِي رَابِعِهَا بِالْحَقِيقَةِ وَذَكَرَ أَبُو عَوْنٍ فِي زَيْجِهِ بَرَدَعَةَ فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طُولُهَا

ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَقَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ بَرَدَعَةَ

مَدِينَةُ كَبِيرَةٌ جَدًّا أَكْثَرَ مِنْ فَرَسِيخٍ فِي فَرَسِيخٍ وَفِي نَوْحَةٍ خَصْبَةٌ كَثِيرَةٌ الزَّرْعِ

٢. وَالثَّمَارِ جَدًّا وَلَيْسَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَخُرَّاسَانَ بَعْدَ الرَّقِّ وَأَصْبِهَانَ مَدِينَةُ أَكْبَرَ

وَلَا أَخْصَرَ وَلَا أَحْسَنَ مَوْضِعًا مِنْ أَفْقِ بَرَدَعَةَ وَمِنْهَا عَلَى أَقَلِّ مِنْ فَرَسِيخٍ

مَوْضِعٌ يَسْمَى الْأَذْدَرَابَ مَا بَيْنَ كُرَّةٍ وَلُصُوبٍ وَنَقَطَانَ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ

مَشْتَبِكَةٌ الْبَسَاتِينَ وَالْبَاعِغَاتِ كُلِّهَا فِدَاكُهُ وَفِيهَا الْفُنْدُقُ الْجَيِّدُ أَجْوَدُ مِنْ فُنْدُقِ

سمرقند وبها شاه بلوط أجود من شاه بلوط الشام وإنما فواكه تسمى الدوقل  
في تقدير العُميراء حلو الطعم إذا ادرك وفيه مرارة قبل أن يُدرك وببرذعة  
تينٌ يُحمَل من لُصوب يُفَضل على جميع أجناسه ويرتفع منها من الأبريسم  
شيءٌ كثير مستحدث من ثوث مُباح لا مالِك له يجهز منه إلى فارس وخوزستان  
هـ جهازاً واسعاً وعلى ثلاثة فراسخ من برذعة نهر الكَر فيه الشورماقي الذي يُحمَل  
إلى الآفاق ملحمًا وهو نوع من السمك ويرتفع من نهر اللَر سمك أيضا يقال له  
الدواقن والعُشب وهما سمكان يفضلان على أجناس السمك بذلك النواحيء  
وببرذعة باب يسمى باب الأكراد يقوم عنده سوقٌ يسمى اللَرَكِي في يوم الأحد  
يكون مقداره فرسخًا في فرسخ يجتمع فيها الناس كل يوم الأحد من كل أسبوع  
أ. من كل وجه وأرب حتى من العراق وهو أكبر من سوق كورسره وقد غلب على  
هذا اليوم اسم اللَرَكِي حتى أن كثيرا منهم إذا عدَّ أيام الأسبوع قال الجمعة  
والسبت واللَرَكِي والأثنين والثلاثاء حتى يعد أيام الأسبوع؛ وبيت مالهم في  
مساجد الجامع على رسم الشام فإن بيوت الأموال بالشاه في مساجدها وهو  
بيت مال مرقص السطح وعليه باب حديد وهو على تسع أساطين ودار  
الإمارة جنب الجامع في المدينة والأسواق في ربضها قلت هذه صفة قديمة  
فأما الآن فليس من ذلك كَلد شيءٌ وقد لقيت من أهل برذعة بأذربيجان من  
سألته عن بلده فذكر أن آثار الخراب بها كثيرة وليس بها الآن إلا كما يكون  
في القرى ناس قليل وحلٌ مضطرب وصعلكةٌ ظهيرة وضرب باد ودورٌ متهدمة  
وخرابٌ مستولٍ عليهم فسأبجان من جُميل ولا يحول ويُريل ولا يَزول وله في خلقه  
٢. تدبير لا يظهر لأحد من خلقه سرُّ المصلحة ومن برذعة إلى جنزة وهي كَتَجَة  
تسعة فراسخ وقال مسلم بن النويد يرثى يزيد بن مزيد وكان قد مات  
ببرذعة سنة ١٣٥

قَبْرُ بَرْدَعَةَ اسْتَسْرَ صَرِيحُهُ خَطَرًا تَقَاصِرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ

أَجَلٌ تَنَافَسَتْ الْحَمَامُ وَحُفْرَةٌ      نَفَسَتْ عَلَيْهَا وَجَّهَكَ الْأَجَارُ  
 أَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى مَعَدِّ بَعْدَهُ      حُزْنًا لَعَزَّ الدَّهْرُ لَيْسَ يِعَارُ  
 نَقِصَتْ بِكَ الْأَمَلُ أَحْلَاسَ الْفَنَى      وَاسْتَرْجَعَتْ نَزَاعَهَا الْأَمِصَارُ  
 سَلَكْتَ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَى      حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَدَى بِكَ حَارُوا  
 فَانْهَبَ كَمَا ذَهَبَتْ عَوَادِي مُرْنَةٍ      أَنْتَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوَارُ

وَأَمَّا فَتْحُهَا فَقَدْ قَالُوا سَارَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِي فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقْبَانَ  
 رَضَهُ بَعْدَ فَتْحِ بَيْلِقَانَ إِلَى بَرْنَعَةَ فَعَسَكَرَ عَلَى الثَّرَثُورِ وَهُوَ نَهْرٌ مِنْهَا عَلَى أَقْلٍ مِنْ  
 فَرَسِخٍ فَاعْلَقَ أَهْلُهَا دُونَهُ أَبْوَابَهَا فَشَسَّ الْغَارَاتِ فِي قُرَاهَا وَكَانَتْ زُرُوعُهَا  
 مُسْتَكْمِلَةٌ فَصَالِحَةٌ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ الْبَيْلِقَانَ فَدَخَلَهَا وَأَقَامَ بِهَا وَوَجَّهَ خَيْلَهُ  
 ١٠ فَفَتَحَتْ بِلَادًا أُخْرَى وَيُنَسَبُ إِلَى بَرْنَعَةَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِنْهُمْ مَتَّى بْنُ أَحْمَدَ  
 بْنِ سَعْدَوِيَّةَ الْبَيْرُتِيِّ أَحَدَ الْمُحَدِّثِينَ الْمَكْتَرِبِينَ وَالرَّحَّالِينَ الْخُصْلِينَ سَمِعَ بِدِمَشْقَ  
 أَحْمَدَ بْنَ عَمِيْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُوْسُفَ الْهَرَوِيَّ وَبَاطِرَ بُلْسَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّازِ وَبَبِغْدَادَ أَبَا الْقَاسِمِ الْبَغَوِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدَ صَاعِدًا  
 وَبَغِيْرَهَا أَبَا يَعْلىَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنِ زَهِيْرٍ وَأَبَا عَرُوبَةَ وَأَبَا جَعْفَرَ الطَّحَاوِيَّ  
 ١٥ وَعَبْدَ الْحَكَمِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَصْرِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ رَجَاءِ الْحَنْفِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ  
 عَمِيْرٍ الْحَنْفِيَّ بِمِصْرَ وَعِيْرَسَ بْنَ فَيْهَدٍ الْمُوصَلِيَّ رَوَى عَنْهُ الْأَسْتَنَادُ أَبُو الْوَلَيْدِ حَسَّانَ  
 بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيْهَ وَالْحَاكِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو الْفَضْلِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ  
 بْنَ يَعْقُوبَ الْعَطَّارَ الرَّسِّيَّ وَكَانَ نَزَلَ نَيْسَابُورَ سَنَةَ ٣٣٠ فَاقَامَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَا  
 وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ ٣٥٠ وَكَتَبَ بِخُرَّاسَانَ مَا يَتَخَيَّرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ كَثْرَةً وَتَوَفَّى بِالشَّاشِ  
 ٢٠ سَنَةَ ٣٥٤ وَسَعِيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ عَمَّارَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَزْدِيَّ سَمِعَ بِدِمَشْقَ أَبَا زُرْعَةَ  
 الدَّمَشْقِيَّ وَأَبَا يَعْقُوبَ الْجُوْزْجَانِيَّ وَأَبَا سَعِيْدَ الْأَشْجَجِيَّ وَمُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ الْحَافِظَ  
 وَمُحَمَّدَ بْنَ بَجِيْبِ الدَّهْلِيَّ وَأَبَا زُرْعَةَ وَأَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ اسْكَنْاتِ  
 الصَّغَانِيَّ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ إِدْرَاسِيْمَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ

طاهر بن الخجسم الميماني وغيرهما وقال حفص بن عمر الأزدبيلي جلس سعيد بن عمرو البرزعي في منزله وأغلق بابيه وقال ما أحدثت الناس فان الناس قد تغيروا فاستعان عليه اصحاب الحديث بمحمد بن مسلم بن وأره الرازي فدخل عليه وسأله ان يحدثهم فقال ما افعل فقال بحقى عليك الا حدثتكم فقال واى حق لك على فقال اخذت يوما بركابك فقال قضيت حقاً لله عليك وليس لك على حق فقال ان قوماً اغتابوك فرددت عنك فقال هذا ايضا يئزرك لجماعة المسلمين قال فأتى عبرت بك يوماً في ضيعتك فتعلمت بي الى طعامك فادخلت على قلبك سروراً فقال اما هذه فنعم فأجابته الى ما اراد، وعبد العزيز بن الحسن البرزعي الحافظ العابد ابو بكر من الرحالة سمع بدمشق محمد ابن العباس بن الدرقي وعمر محمد بن احمد الحافظ وابا يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي المخنيقي وبالموصل احمد بن عمر الموصلى واضنه ابا يعلى لانه يروى عن غسان بن الربيع روى عنه ابو على الحسين بن على بن يزيد الحافظ وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وابو محمد عبد الله بن سعيد الحافظ وقال الحاكم ابو عبد الله في تاريخه عبد العزيز بن الحسن ابو بكر البرزعي العابد وهو من الغرابة الرحالة الذين وردوا على ابى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فأتته ابو بكر على حديثه لزهده وورعه وصار المقيم بنيسابور في حياة ابى بكر وبعد وفاته ثم خرج سنة ٣١٨ من نيسابور الى رباط قراوة فاقام به مدة ثم سكن نسا الى ان توفي بها سنة ٣٣٣، وجؤ برزعة ارض لبنى تميم باليمامة في جوف الرمل فيها نخل،

٢. بَرْدُونُ بكسر الباء وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وواو ساكنة ونون بليدة من نواحي خوزستان قرب بصتى نعل فيها السطور البصية وتدلس بجبل بصتى، بَرْدِيَشُ بالذال المعجمة مكسورة وياء ساكنة وشين معجمة من مدن قرومنة بالاندلس،



بِرَزَابَادَانُ بالضم والسكون وزاءٌ والـف وباءٌ موحدَةٌ والـف وذالٌ معجمةٌ والـف ونونٌ من قريٍّ أصبهانٍ منها أبو العباس الفضل بن أحمد القفريّ قال ابن مَرْدَوِيَّةَ هو ضعيفٌ

بِرَزَاطُ بالطاء المهملة من قريٍّ بغداد في ظنّ أبي سعدٍ منها أبو عبد الله محمد بن أحمد البرزاطي البغدادي حدث عن الحسن بن عرفة

بِرَزِيْبِيْنُ بالفخ وكسر الباء الثانية وباءٌ ساكنةٌ ونونٌ قريّةٌ كبيرةٌ من قريٍّ بغداد على خمسة فراسخٍ منها اليها ينسب القاضي أبو علي يعقوب بن إبراهيم العكبري البرزبيني الحنبلي قاضي باب الأرز توفي في شعبان سنة ٤٨٦ هـ عن ثمانين سنة

بِرَزُ بالضم من قريٍّ مَرَوْ قَرَبُ كُمْسَانٍ على خمسة فراسخٍ من مرو ينسب اليها سليمان بن عامر بن عمير الكندي البرزي حدث عن الربيع بن أنس روى عنه اسحاق بن رَافِعِيَّةَ وأبو يحيى القصير وأبو حجر عمرو بن رافع قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول هو مستوى الحديث صدوق لو أدرك شعبة هذا لكان يكتب كلامه ألا ترى كيف يتوقى لا يتجاوز ربيع بن أنس

بِرَزَمَانُ بالفخ قلعةٌ من العواصم من نواحي حلب

بِرَزْمَهْرَانُ بالضم بلدٌ قرب جزيرة ابن عمر وفيه دير أبون يقول الشاعر

سقى الله ذاك الدير غيثاً وخصه وما قد حواه من قلالٍ ورهبان

وأتى إلى الثرثار والحضر جلتى ودارك دير أبون أو برزْمَهْرَانُ

بِرَزْنَجُ بالفخ ثم السكون وفخ الزاء وسكون النون وجيم مدينة من نواحي

أَرَانَ بينها وبين بردعة ثمانية عشر فرسخاً في طريف باب الأبواب وفي برزنج

المعبر الذي على نهر اللر يعبر فيه إلى شماخي مدينة شروان

بِرَزْنَدُ الدال مهملة بلد من نواحي تفليس من أعمال جُوزَانَ من أرمينية الأولى

كان أول من عمرها الأفشين وجعلها معسكراً له بعد أن كانت خرابية وقال

الاصطخري بين بَرَزَنْدٍ وأَرْدَبِيلِ خَمْسَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ بَرَزَنْدٌ مِنْ نَوَاحِي أَرْدَبِيلِجَانٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنهَا مِنْ أَعْمَالِ تَغْلَيْسٍ وَعِمَارَةِ الْإَفْشِينِ وَاضْنٌ أَنْ الْمَوْضِعَ الَّذِي عَمَّرَهُ الْإَفْشِينُ بَرَزَنْجٌ أَوْ مَوْضِعٌ آخَرٌ يُوَافِقُ اسْمَهُ اسْمَ عَدَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَلْيَحْقِّقْ مِنْهَا أَبُو مَنْصُورٌ صَالِحٌ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ عَلِيِّ الْبَرَزَنْدِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ ٥ الْغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمَمُونِ وَابْنِ مَنْصُورِ بَكْرِ بْنِ حَبِيدِرٍ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّوَيْدَشْتِيُّ مَاتَ بِبَغْدَادَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٩٣ هـ وَبُدَيْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بُدَيْلِ الْبَرَزَنْدِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ الْفَقِيهَ رَوَى عَنْ ابْنِ طَالِبِ الْعُشَارِيِّ وَابْنِ أَحْمَقِ الْبَرْمَكِيِّ وَكَانَ صَدُوقًا قَالَهُ شَيْبَرُويَهٗ

بَرَزْمَقَهٗنَ هُوَ مَوْضِعٌ قَصْرٍ شِيرِينَ بِأَرْضِ الْجَبَلِ قَلَّ الشَّاعِرُ

١٠ يَا طَالِبِي غَيْرَ الْأَمَاكِنِ حَتَّى الدِّيَارِ بِبَرَزْمَاعِنِ

وَسَلُوا السَّكَابَ تَجْوُدَهَا وَتَسُحَّ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ

بَرَزَنْدٌ مِنْ قَرْيَةٍ مَرَّةً مَتَّصِلَةٌ بِبَرْمَقَانَ مِنْهَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْكَلَاتِبِ الْبَرَزَنْدِيُّ وَبَرَزَنْدٌ قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمَرَّةٍ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا بَاغٌ وَبَرَزَنْدٌ وَهِيَ قَرْيَتَانِ مَتَّصِلَتَانِ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنْ مَرَّةٍ مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ الْبَرَزَنْدِيُّ يَرَوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

١٥ مُوسَى الشَّيْبَانِي

بَرَزَنْدٌ بِأَهَاءِ الصَّرِيحَةِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَيْهَقٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْدَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَرَزَنْدِيُّ ثُمَّ الْبَيْهَقِيُّ لَهُ تَصَانِيفٌ فِي الْأَدَبِ مِنْهَا كِتَابُ الْفُصُولِ وَكِتَابُ مُحَمَّدٍ مِنْ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ وَكِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِنْ يُقَالُ لَهُ أَبُو أَحْمَدَ ذَكَرَهُ الْبَاخْرَزَنْدِيُّ فِي كِتَابِ دُمَيْمَةِ الْقَصْرِ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٨ هـ

٢٠ قَالَهُ عَمِدُ الْعُقَاةِ

بَرَزَنْدٌ بِنَاءُ التَّنَانِيثِ قَرْيَةٌ مِنْ غُوَطَةِ دِمَشْقَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدِ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَرَزَنْدِيُّ الْمَعْيُوفِيُّ الْمَقْرِي سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ ابْنِ نَصْرِ رَوَى عَنْهُ طَاهِرُ الْخُشُوعِيِّ وَعَمْرُ الدَّهْمَسْتَانِي وَعَبْدُ اللَّهِ السَّمَرْقَنْدِيُّ

وغيرهم مات في شوال سنة ٤٩٣ ومنهم ايضا عبد الله بن محمود بن احمد الحنّاشي  
البرزي ابو علي سمع ابا محمد بن ابي نصر و ابا القاسم عبد العزيز بن عثمان  
القرقيسياني و ابا الحسن محمد بن عوف بن احمد المُرّني و ابا بكر محمد بن عبد  
الرحمن القَطّان قاله الحافظ ابو القاسم و قال سمع منه شيخنا ابو محمد ابن  
هالاكفاني و ابو الحسن علي بن احمد بن عبد العزيز الانصاري الاندلسي قال لنا  
ابن الاكفاني وفيها يعني سنة ٤٩٩ توفي ابو علي البرزي يوم الثلاثاء السادس  
عشر من شوال و كان شافعي المذهب يحفظ جميع مختصر المُرّني و محمد بن  
احمد بن اسماعيل بن علي و يقال ان اسماعيل ابن محمد البرزي المقرئ الصوفي  
روى عن ابي سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زيد روى عنه ابو  
اسعد اسماعيل بن علي السّمان و عبد العزيز الكِنّاني و علي بن الحضر و كنفوة ابا  
عبد الله و علي الجُبّاي و كناه ابا بكر توفي في نصف الحرم سنة ٤١٥ و اياها عني  
ابن مَنير بقوله سقاها و روى من التّبريين الى الغيصّتين و حوربه  
الى بيت لهيّا الى بَرزَة دلاح مكفكة الأوعيه  
و ذكر بعضهم ان مولد ابراهيم الخليل عمر بَرزَة و هو غلط اجمعوا على ان  
مولده كان ببابل من ارض العراق و بَرزَة ايضا رستاق بانديجان في كتاب  
المبلاذري في ايدي الأوديين،

بَرزَة بالنص موضع كانت به وقعة تُذكر في ايام العرب قال عبد الله بن جدل  
الطّعان فِدَى لِمَ نَفْسِي و اُمِّي فِدَى لِمَ بَرزَة اذ يَحْبِطُنْهُم بالنسبابك  
وفي يوم بَرزَة قُتِلَ مالك بن خالد بن صَخْر بن الشريد و هو ذو الناج كانوا  
٢٠ بنو سُلَيْم بن منصور تَوَجَّوه ثَمَّ مَلَكوه عليهم فَعَزَى بنى كِنَانَة و اغار على بنى  
فِرَاس بن مالك بوضع يقال له بَرزَة و رئيس بنى فِرَاس عبد الله بن جدل  
الطّعان فقتله عبد الله و هو يوم مشهور من ايام العرب و وَجَدْتُهُ بَحْطَ بعض  
الأدباه بفتح الباء قال و قال ابن حبيب بَرزَة شُعْبَة تَدْنَع على بئر الرّويثنة العذبة

وقال ابن السكيت هما بَيْرَتَانِ وَهِيَ شَعْبَتَانِ قَرِيبٌ مِنَ الرَّوَيْثَةِ تَصْبَّانِ فِي دَرَجِ  
المصيف من يَلَيْلٍ وَقَالَ كَثِيرٌ

يَعَانِدُنَ فِي الْأَرْضَانِ أَجْوَازُ بُرْزَةِ عَتَاقِ الْمَطَايَا مُسْنَفَاتِ جِبَالِهَا

وَبُرْزَةٌ أَيْضًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بُرْزَى مُدَالِ قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي وَاسِطٍ فِي أَوَائِلِ نَهْرِ الْعَرَفَاءِ

٥ وَبُرْزَةٌ أَيْضًا مِنْ قَرْيَةِ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي طَرِيفِ خُرَاسَانَ

بُرْزَوِيَّةٌ بِالْفَتْحِ وَصَمَّ الزَّاءُ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الْيَاءِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بُرْزِيَّةٌ حِصْنٌ قَرِيبٌ  
السَّوَاهِلِ الشَّامِيَّةِ عَلَى سَنِّ جَبَلٍ شَاهِقٍ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي جَمِيعِ بِلَادِ  
الْأَفْرَنْجِ بِالْحِصَانَةِ تَحِيْطُ بِهَا أَوْدِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا وَذُرْعٌ عُلُوٌّ قَلَعَتْهَا  
خَمْسَمِائَةٍ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا كَانَتْ بِيَدِ الْأَفْرَنْجِ حَتَّى فَتَحَهَا الْمَلِكُ الْمَنصُورُ صَلَاحُ

١. الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤

بُرْسَايَجَرْدٌ بِالضَّمِّ وَالسِّينِ مَهْمَلَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ سَاكِنَانِ وَجِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَرَاءُ وَدَالٌ  
مِنْ قَرْيَةٍ مَرُوءٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ ابْنِي بُرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ  
الْبُرْسَايَجَرْدِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ النَّبَاعِيْنَ سَكَنَ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَمُنْسَبٌ إِلَيْهَا

بُرْسَانٌ مِنْ قَرْيَةِ سَمَرْقَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنِ الْبُرْسَانِيِّ  
٥ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ شَاهَوِيَّةِ الْبِلَاخِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ

بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَلِيمَانَ الْعَدَوِيِّ

بُرْسُكُورٌ بِالْفَتْحِ وَالسِّينِ مَفْتُوحَةٌ وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الرَّقْمَا  
مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدِيْعِ أَبُو اسْتَحْقَانَ الْبُرْسُكُورِيُّ كَانَ يُقَالُ أَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ ذَكَرَهُ

أَبُو اسْتَحْقَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلَانَ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ الْجَزْيَرِيِّينَ

٣. بُرْسُكَّانٌ بِالْفَتْحِ وَصَمَّ السِّينِ الْمَهْمَلَةُ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا بَرْسُخِيَّ قَرْيَةٌ مِنْ

قَرْيَةِ بُخَارَا عَلَى فَرَسِيخَيْنِ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مَنْصُورُ الْبُرْسُخِيِّ صَاحِبُ تَارِيخِ بُخَارَا

وَابْنُهُ أَبُو رَافِعِ الْعَلَامِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْأَصَمُّ

بُرْسُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَابِلَ بِهِ آثَارٌ لِحُكْمَتِ نَصْرٍ وَتَلُّ مَفْرَطُ الْعُلُوِّيِّ سَمَّى صَرَحَ

الْبُرْسُ واليه ينسب عبد الله بن الحسن البُرْسِيُّ كان من أجلّة الكُتّاب وعظماهم  
وَقِي ديوان بَادُورِيَا فِي أَيام الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ وَعَاشَ إِلَى صَدْرِ أَيَّامِ الْمُقْتَدِرِ وَلَا أُدْرَى  
هَلْ أُدْرِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ أَمْ لَا

بُرْسَفٌ بِضَمِّ السِّينِ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ خِرَاسَانَ مِنْ سِوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ  
نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ بَعَّارِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَوْسُفَ الصَّهْبِيِّ  
الْبُرْسُفِيُّ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ السَّيِّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَأَبَا الْوَقْتِ السَّجَرِيَّ  
وَمُحَمَّدَ بْنَ نَاصِرٍ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَقْرَانِنَا وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِلَ عَنْ  
مَوْلِدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٢٨ بِبُرْسَفٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٦٥

بُرْسِيمٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ السِّينِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ زَقْفٌ بِمِصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَسَنِ وَفِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَفْصِ الْبُرْسِيِّمِيِّ  
حَدَّثَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ سَنَانَ وَبَكَّارِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمَا تَوَفَّى فِي سَنَةِ ٣٣٣ وَكَانَ ثَقَّةً  
بُرِّشَاعَةً بِالْكَسْرِ وَشَيْخًا مَعْجَمَةً وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مِنْهَلَةٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَالْيَمَامَةِ عَنْ  
الْحَفْصِيِّ

بُرِّشَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْإِلْفِ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ  
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَشَّامِ بْنِ جَمْهُورِ بْنِ أَدْرِيسِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبُرِّشَانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ  
وَعَمْرٍو بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلِيمَانَ الْجَبَلِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُوسَى الْإِيكَلَجِيِّ  
وَأَبِي بَكْرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اسْتَحْقَاقِ بْنِ غَزَّزَةَ وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّقَطِيِّ وَغَيْرِهِمْ  
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ

بُرِّشَلِيَانَةٌ بِسُكُونِ اللَّامِ وَبَاءٌ وَالْفِ نُونٌ وَنُونٌ بِلَادَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقْلِيمِ لَبْلَقَةِ  
٢. الْبُرِّشَلِيَانَةُ مَوْضِعٌ بِالرَّانِ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ مَلُوكِ الْفَرَسِ  
بُرِّشَهْرُ الْهَلِيِّ سَاكِنَةٌ وَرَأَى اسْمَ مَدِينَةِ نَيْسَابُورِ بِخِرَاسَانَ وَفِي آبْرِشَهْرٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ  
هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَفَى حُرْنَا أَنَا جَمِيعًا بِبِلَادَةٍ وَجَمَعْنَا فِي أَرْضِ بُرِّشَهْرٍ مَشْهُدٌ

وَكُلُّ نَلْبٍ مُخْلِصٍ الْوَيْدِ وَأَمِيفٌ      وَكَلْتَنَا فِي جَانِبٍ عَنْهُ نُذْفَرِدُ  
 نَزُوجٌ وَنَعْدُو لَا تَرَاوِرَ بَيْنِنَا      وَلَيْسَ بِصَرُوبٍ لَنَا فِيهِ مَوْعِدُ  
 فَابْدَأْنَا فِي بِلْدَةِ وَالْتِقَاءِنَا      عَسِيرٌ كَأَنَّا تَعَلَّبُ وَالْمُـبَرَّدُ

بِرطاس بالضم اسم لأمة لهم ولاية واسعة تعرف بهم تُنسب اليها الفراء البرطاسي  
 وهم متاخمون للخزر وليس بينهما أمة أخرى وهم قوم مفتريشون على وادي  
 اتل وبرطاس اسم للناحية والمدينة وهم مسلمون ولهم مسجد جامع بالقرب  
 منها مدينة تسمى سوارا فيها ايضا مسجد جامع ولأهل برطاس لسان مفرد  
 ليس بتركتي ولا خزري ولا بلغاري، قال الاصطخري واخبرني من كان بخطب  
 بها ان مقدار الناس من المدينتين نحو عشرة الاف رجل لهم ابنية خشب  
 .ايأون اليها في الشتاء واما في الصيف فانهم يفتريشون في الحركات قال الخطيب  
 وان الليل عندهم لا يتهيباً ان يسار فيه في الصيف اكثر من فريسخ ومن اتل  
 مدينة الخزر الى برطاس مسيرة عشرين يوماً ومن اول ملكة برطاس الى آخرها  
 نحو خمسة عشر يوماً

برطلي بالفج وضم الطاء وتشديد اللام وفتحها بالقصر والامانة قرية كالمدينة في  
 ١٥ شرقى دجلة الموصل من اعمال نينوى كثيرة الخيرات والاسواق والبيع والشرا  
 يبلغ دخلها كل سنة عشرين الف ديناراً حمراء والغالب على اهلها النصرانية  
 وبها جامع للمسلمين واقوام من اهل العبادة والتزهد ولهم بقولٌ وحسٌ جيد  
 يصرب به المثل وشربهم من الاباء

برطوبه بعد الواو الساكنة باء موحدة بليدة على الفرات مقابل رحبة مالك  
 ٢٠ بن طوق من اعمال الخابور قرب قرقيسياء كان بها رعيبة المتزهد له اتسباع  
 ولقيف وهو في ايامنا هذه حى

برعش العين مهملة مفتوحة والشين محجمة قرية قرب طليطلة بالاندلس قال  
 ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كئيل الانصارى الطليطلى

له رحلة الى الشرق وسمع وروى ومات بعد سنة ٤٧٠هـ

بُرْعُ بوزن زُقَرِ جبل بناحية زَبِيد باليمن فيه قلعة يقال لها حُلبَة وهي قُرب سَهَام ويسكنه الصَّنَابِرُ من حَجِير وله سوقٌ وتَفْرُقُ بين بُرْعَ وبين ضِلَعِ رَيْبَةَ

بُرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ حِصْنٌ من حِصُونِ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ،  
هَبْرَةَ من مَخَالِيفِ الطَّائِفِ،

بُرْعُوثُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالثَاءُ الْمُثَلَّثَةُ مَوْضِعٌ،

بُرْعُورُ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ الْمُفْتُوحَةُ وَالرَّاءُ قُلٌّ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُسَعَوِي مَدِينَةُ

الْبُرْعُرِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ مَانَطُسٍ وَهُوَ بِحَرِّ مُتَّصِلٌ بِخَالِيجِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَأَرَى

أَنَّهُمْ فِي الْأَقْلِيمِ السَّابِعِ وَمِنْ نَوْعِ مِنَ التُّرْكِ وَالْقَوَافِلُ مُتَّصِلَةٌ مِنْهُمْ إِلَى بِلَادِ خَوَارِزْمِ

١. وَأَرْضِ خِرَاسَانَ وَمِنْ بِلَادِ خَوَارِزْمِ الْيَمِّ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ بَيْنَ بَوَادِي غَيْرِهِمْ مِنَ التُّرْكِ

قَالَ وَمَلِكُ الْبُرْعُرِ فِي وَقْتِنَا هَذَا وَهُوَ سَنَةَ ٣٣٣ مَسْلَمًا اسْلَمَ أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ بَعْدَ

الْعَشْرِ وَالثَلَاثِمِائَةِ لِرُؤْيَا رَأَاهَا وَقَدْ كَانَ حَاجًّا وَلَدُهُ فُورَدٌ بَغْدَادَ وَحَمَلَ مَعَهُ الْمُقْتَدِرَ

لِوَاءٍ وَسَوَادًا وَمَالًا وَلَهُمْ جَامِعٌ وَهَذَا الْمَلِكُ يَغْزُو بِلَادَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي نَحْوِ

خَمْسِينَ أَلْفَ فَارِسٍ فَصَاعِدًا وَيَسْتُنُّ الْغَارَاتِ حَوْلَهَا إِلَى بِلَادِ رُومِيَّةِ وَالْأَنْدَلُسِ

هـ وَأَرْضِ بَرْجَانَ وَالْجَلَالَةَ وَافْرَجَةَ وَمِنْهُ إِلَى الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ نَحْوَ شَهْرَيْنِ بَيْنَ عِمَائِرِ

وَعِمَائِرِ وَالْبُرْعُرِ أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةُ الْبَاسِ يَنْقَادُ إِلَيْهَا مِنْ جَاوَرِهَا مِنَ الْأُمَمِ

وَلَا يَمْتَنِعُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ مِنْهُمْ إِلَّا بِالْأَسْوَارِ وَكَذَلِكَ مَا جَاوَرَهَا مِنَ الْبُلْدَانِ وَاللَّيْلِ

فِي بِلَادِهِمْ فِي غَايَةِ الْقَصْرِ فِي الصَّيْفِ حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ لَا يَقْرَعُ مِنْ طَلْعِهِ حَتَّى

يَأْتِيهِ الصَّبْحُ، قُلْتُ أَنَا هَذِهِ الصِّفَةُ جَمِيعُهَا صِفَةُ بُلْغَارٍ وَمَا أَظَنَّهُمَا إِلَّا وَاحِدًا

٢. وَأَنَّهُمَا لُغْتَانِ فِيهِ لِلْسَّائِينَ وَلَيْسَ فِيهِ مَا أَنْكَرْتَهُ إِلَّا قَوْلُهُ أَنَّ الْبُرْعُرِ عَلَى سَاحِلِ

بَحْرِ مَانَطُسٍ وَمَا أَظُنُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَاحِلِ بَحْرِ مَانَطُسِ إِلَّا مَسَافَةَ بَعِيدَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

بُرْعُوثُ بِلَفْظِ الْبُرْعُوثِ مِنَ الْحَيَوَانَ بِلَدٍ بِالرُّومِ قَرِيبٌ مِنْ عَمْرُوتِيَّةِ،

بُرْفَشْحُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَخَاءٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ

قري بخارا منها ابو حاتم قرينامه بن جماهر البرفسخى البخارى روى عن  
على بن خشوم،

ذَكَرَ الْبَرَقَاءَ مَرْتَبًا مَا أُصِيقَتْ إِلَيْهِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ وَالْبَرَقَاءُ تَانِيثُ الْأَبْرِقِ  
 وَهُوَ اخْتِلَافُ اللَّوْنِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي إِبْرَاقٍ فِيمَا سَلَفَ،  
 ٥ بَرَقَاءٌ غَيْرُ مِصَافٍ قَرِيبةٌ عَلَى شَرْقِ النَّبِيلِ فِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى قَرِيبُ أَنْصَاءِ

الْبَرَقَاءِ أَيْضًا فِي الْمَادِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ يَنْتَرِكُ بِالْبَرَقَاءِ شَيْخًا قَدْ تَلَبَّ أَيْ سَاءَ  
 جِسْمُهُ وَهَوَّلَ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيَّرٍ فِي الْبَرَقَاءِ وَهِيَ هَذِهِ

١. أَبَتْ سَرْحَةَ الْإِثْمَادِ الْآ مِلَاحَةً وَطَيِّبًا إِذَا مَا تَبَّنَّهَا اهْتَرَّتْ نَاطِرَةٌ  
 وَبِالْبَرِقِ إِطْلَاقٌ كَأَنَّ رَسُومَهَا قِرَاطِيْسُ خَطِّ الْخَبْرِ فِيهِنَّ سَاطِرَةٌ  
 أَلَا لَا أَبَالِي أَيْ حَتَّى تَنْفِرُوا إِذَا تَمَدَّ الْبَرَقَاءُ لَمْ يَخْلُ حَاضِرَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَاحِبَ هَلْ أَنْتَ بِالنَّعْرِيجِ تَنْفَعُنَا عَلَى مَنَازِلِ بِالْبَرَقَاءِ مُنْعَرِجٌ  
 عَلَى مَنَازِلٍ لِلطَّوَّاسِ قَدْ دَرَسَتْ تُسَدِّى الْجَنُوبُ عَلَيْهَا ثَرٌ تَنْتَسِجُ،

بَرَقَاءُ الْأَجْدِيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

١٥ وَيَوْمًا بِبَرَقَاءِ الْأَجْدِيْنِ لَوْ أُنِىَ أُبَيًّا مَقَامِي لِانْتَهَى أَوْ جُرَبَاءَ

بَرَقَاءُ أَعْمَقُ قَدْ ذَكَرَ أَعْمَقُ فِي مَوْضِعِهِ عَنِ الْأَخْطَلِ،

بَرَقَاءُ جُنْدَبٍ قَالَ الْأَكْمَيْتُ

وَقَدْ قَاصَّ غَرِبٌ عِنْدَ بَرَقَاءِ جُنْدَبٍ لَعَيْنَيْكَ مِنْ عِرْقَانِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ،

بَرَقَاءُ شَمْلِيلِ قَالَ الْمَلِكُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَخَاطَبُ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادِ الْعَمَسِيِّ

٢٠ شَرِّدْ بِرَحْلِكَ عَتَى حَيْثُ شِيتَ وَلَا نُكْتِرْ عَلَى وَدَعْ عِنكَ الْإِقَاوِيْلَا

فَقَدْ رُمِيَتْ بِدَاءِ لَسْتِ غَسَّاسِ مَا جَاوَزَ النَّبِيلَ يَوْمًا أَحَدُ الْبُلَيْلَا

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ أَنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا نَا اعْتَدَارُكَ عَنْ قَوْلِ إِذَا قِيلَا

وَمَا اعْتَدَارُكَ مِنْهُ بَعْدَ مَا جَزَعَتْ أَيْدِي الْمَطَّايَا بِهِ بَرَقَاءُ شَمْلِيلِيْلَا،



بِرِّقَانِ ذِي ضَالٍ قَالَ جَمِيلٌ

فَن كَانَ فِي حُبِّي بُتَيْبَةً يَمْتَرِي فَبِرِّقَانِ ذِي ضَالٍ عَلِيٌّ شَهِيدٌ  
بِرِّقَانِ قَرَمَدٍ قَالَ الْمُرَيْقِفُ

وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِبِرِّقَانِ قَرَمَدٍ وَأَجْرَاحِ ذِي الْاَلْهَبَاءِ مَنْزِلَةَ قَفَرٍ  
بِرِّقَانِ الْاَلْهَيْمِ قَالَ الْمُنَابِغَةُ ٥

ظَلَلْنَا بِبِرِّقَانِ الْاَلْهَيْمِ تَلْفَنًا قَبُولٌ تَكَادُ مِنْ ظَلَالَتِهَا تَمْسَى  
بِرِّقَانِ مُطْرِيفٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَعَزُّكَ اَتَى يَوْمَ بِرِّقَانِ مُطْرِيفٍ لَشَوْقِي مُنْقَادُ الْجَنْبِيَةِ تَالِيعُ  
بِرِّقَانِ النَّطَّاعِ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حَلِيزَةَ

١. لَمْ يَجِئُوا بَنِي رَزَاحٍ بِبِرِّقَانِ نِطَّاعٍ لَمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ  
بِرِّقَانِ هَبِيجٍ قَالَ الْعَجَّيْرِ السَّلَوِيُّ

خَلِيلِي عُوْجَا اَسْعَفَانِي وَحَبِيْبِي بِبِرِّقَانِ هَبِيجٍ مَنْزِلًا وُرُسُوْمَاءُ

بِرِّقَانُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِكَسْرِهَا مِنْ قُرَى كَاتِ شَرْقِيٍّ جَبَّحُونَ عَلَى شِطَاطِيهِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُرْجَانِيَّةِ مَدِينَةُ خَوَارِزْمِ يَوْمَانِ خَرِبَتْ بِرِّقَانُ مِنْهَا الْحَافِظُ الْاِمَامُ  
٥ اَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ الْخَوَارِزْمِيِّ الْبِرِّقَانِي سَمِعَ بِبِلَدِهِ وَوَرَدَ  
بَغْدَادَ فَسَمِعَ اَبَا عَلِيٍّ الصَّوْفِيَّ وَابَا بَكْرَ الْقَطِيْبِيَّ وَسَمِعَ بِبِلَادِ كَثِيْرَةٍ مِثْلَ جُرْجَانَ  
وَخِرَاسَانَ وَغَيْرِهَا ثُمَّ اسْتَوْطَنَ بِبَغْدَادَ وَكَتَبَ عَنْهُ اَبُو بَكْرٍ الْخَطِيْبُ الْحَافِظُ  
وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَئِمَّةِ قُلُوبَ الْخَطِيْبِ وَكَانَ ثَقَّةً وَرَعًا مَتَقِنًا مَثْبُتًا لَمْ نَرْ فِي شِيْخُوخِنَا اَثْبَتَ  
مِنْهُ وَصَنَّفَ تَصَانِيْفَ كَثِيْرَةٍ وَكَانَ لَهُ كُتُبٌ كَثِيْرَةٌ نَقَلَ مِنَ الْكُرْجِ اِلَى قَسْرِبِ بَابِ  
٢٠ الشَّعْبِيْرِ وَكَانَ عَدَدُ اَسْفَاطِ كُتُبِهِ ثَلَاثَةَ وَسِتِّيْنَ سَفَطًا وَصِنْدُوْقِيْنِ وَكَانَ مَوْلَدَهُ  
فِي اٰخِرِ سَنَةِ ٣٣٣٩ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٢٥ بِبَغْدَادَ وَبِرِّقَانُ اَيْضًا مِنْ قُرَى جُرْجَانَ نَسَبَ  
اِلَيْهَا حَمْرَةُ بْنُ يُوْسُفَ السَّهْمِيَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثَقَّةً

بِرِّقَانُ مَوْضِعٌ بِالْحَجْرِيْنَ قُتِلَ فِيْهِ مَسْعُوْدُ بْنُ اَبِي زَيْنَبِ الْخَارِجِيَّ وَكَانَ غَلَبَ عَلَى

الجربين وناحية اليمامة بضع عشرة سنة حتى قتلها سُغَيَانُ بن عمرو العُقَيْلِيُّ  
سار إليه بنى حنيفة فقال الغَزْدِيُّ

وَدُلَا سُبُوفٌ مِنْ حَنِيفَةَ جُرِدَتْ    بَيْرْتَانُ أَمَسَى كَاعِلَ الدِّينِ أَرْوَرًا  
تَرَكْنَ لِمَسْعُودٍ وَزَيْنَبَ أُخْتَهُ    رِدَاءً وَجِلْبَابًا مِنَ الْمَوْتِ أَجْرَاءً

ه البرقانية بالصم ماء لبني ابي بكر بن كلاب ثم لبني كعب بن ابي بكر يقال  
لهم بنو بركان بقرب حفيرة خالد،

بَرَقَتَانِ تَنْثِيَةٌ بَرَقَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ حَوَاسُ بْنُ نُعَيْمِ الصَّبِيِّ

لِنَقَارِبِ الشَّعْبِ لِحَاوَلِ شَعْبِهِ    وَمَا اسْتَحَلَّ بِبَرَقَتَيْنِ حَرِيمٌ،

الْبَرَقَةُ مَاءٌ لِبَنِي مُيَمَّرِ بَطْنِ الشَّرِيفِ،

١. بَرَقَيْدٌ بِالْفَجِّ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ بَلِيدَةٌ فِي طَرْفِ بَقْعَاءِ الْمَوْصِلِ مِنْ

جَهَةِ نَصِيبِينَ مِقَابِلَ بَاشَرِي قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الطَّيِّبِ الشَّرْحَسِيُّ بَرَقَيْدٌ بَلَدَةٌ

كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ مِنْ كُورَةِ الْبَقْعَاءِ وَبِهَا أَبَارٌ كَثِيرَةٌ عَذْبَةٌ وَهِيَ وَاسِعَةٌ

وَعَلَيْهَا سُورٌ وَلِهَا ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ بَابُ بَلَدٍ وَبَابُ الْجَزِيرَةِ وَبَابُ نَصِيبِينَ وَعَلَى بَابِ

الْجَزِيرَةِ بِنَاءٌ لِأَيُّوبَ بْنِ أَحْمَدَ وَفِيهَا مَايْتَا حَانُوتٌ، قُلْتُ أَنَا كَانَتْ هَذِهِ صِفَتِهَا

١٥ فِي قُرَابَةِ سَنَةِ ٣٠٠ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَكَانَ حِينَيْدُ مَرَّ الْقَوَافِلِ مِنَ الْمَوْصِلِ إِلَى نَصِيبِينَ

عَلَيْهَا فَأَمَّا الْآنَ فَهِيَ خَرَابٌ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ، وَأَهْلُهَا يُضْرَبُ بِمِثْلِ فِي اللَّصُوصِيَّةِ

يُقَالُ لَصُ بَرَقَيْدِي وَكَانَتْ الْقَوَافِلُ إِذَا نَزَلَتْ بِمِثْلٍ لَقِيَتْ مِنْهُمُ الْأَمْرِيْنَ، حَدَّثَنِي

بَعْضُ مَجَاوِرِيهَا مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَنَّ قَوْلًا نَزَلَ تَحْتَ بَعْضِ جِدْرَانِهَا احْتِرَازًا

وَرَبَطَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَفْلِ جَمَارًا لَهُ تَحْتَ ذَلِكَ الْجِدَارِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السَّرَّاقِ

٢. وَجَعَلَ الْأَمْنَةَ دُونَهُ وَاسْتَعْلَوْا بِالْعَسِّ وَحِرَاسَةَ مَا تَبَاعَدَ عَنِ الْجِدَارِ لِأَنَّهُمْ أَمَنُوا

ذَلِكَ الرَّوْحَةَ فَصَعِدَ الْبَرَقَيْدِيُّونَ عَلَى الْجِدَارِ وَالْقَوَا عَلَى الْجَمَارِ الْكَلَالِيِّبِ

وَأَنْشَبُوهَا فِي بَرَدَتِهِ وَاسْتَاقَوْهُ إِلَيْهِمْ وَذَعَبُوا بِهِ وَهُ يَدْرِي بِصَاحِبَتِهِ إِلَى وَقْتِ

الرَّحِيلِ، فَلَمَّا كَثُرَتْ مِنْهُمُ هَذِهِ الْأَفَاعِيلُ تَجَنَّبَتْهُمُ الْقَوَافِلُ وَجَعَلُوا طَرِيقَهُمْ عَلَى

بِأَشْرَى وَانْتَقَلَتِ الْاَسْوَأُ إِلَى بَاشْرَى وَبَيْنَ بَرْقَعِيدٍ وَالْمَوْصِلِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ نَصِيبِينَ عَشْرَةٌ فَرَأَسِخٌ وَمِنْ بَرْقَعِيدٍ هَذِهِ كَانَ بَنُو حَمْدَانَ التَّغْلَبِيِّينَ  
سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَاهْلُهُ وَقَالَ شَاعِرٌ يَهْجُو سَلِيمَانَ بْنِ فَهْدِ الْمَوْصِلِيِّ مُسْتَهْزِئًا  
وَيُدْحِجُ قِرْوَانَ بْنَ الْمُقَلَّدِ أَمِيرَ بَنِي عَقِيلٍ

٥  
وَأَيْبِلُ كَوَجْهَ الْبَرْقَعِيدِيِّ ظُلْمَةٌ وَبَرْدٌ أَغَانِيهِ وَطَوِيلٌ قُرُونِهِ  
سَرِيحٌ وَذُو مِى فِيهِ نَوْمٌ مَشْرَدٌ كَعَقْلِ سَلِيمَانَ بْنِ فَهْدٍ وَدِينِهِ  
عَلَى أَوْلَافٍ فِيهِ الْهَيْبَابُ كَأَنَّهُ أَبُو جَابِرٍ فِي خَبْطِهِ وَجُنُونِهِ  
إِلَى أَنْ يَبْدَأَ ضَوْؤُ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُ سَنَا وَجْهَ قِرْوَانَ وَضَوْءَ جَبِينِهِ  
وَقَالَ الصُّوَلِيُّ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ أَحْمَدَ بَرْقَعِيدٍ فَأَنشَدَهُ شِعْرًا فُجِعَ عَلَيْهِ

١٠. يُخَاطَبُ جَارِيَةً وَلَا يَسْمَعُ لَهُ فَخْرٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَدَبٌ لِسَعْرُكَ فَاسَدٌ مَا تَوَدَّبُ بِرَقَعِيدٍ  
مَنْ لَيْسَ يَدْرِي مَا يُرِيدُ فَكَيْفَ يَدْرِي مَا نُرِيدُ  
مَنْ لَيْسَ يَضْبِطُهُ الْحَدِيدُ فَكَيْفَ يَضْبِطُهُ الْقَصِيدُ  
عَلِمَ هَذَا لَكِ كُخْلَفٌ وَالْجَهْلُ مُقْتَبَلٌ جَدِيدُ

١٥. وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحَلِيلِ  
الْبَرْقَعِيدِيُّ سَمِعَ بَبَيْرُوتَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مَكْحُولِ الْبَيْرُوتِيِّ وَبِأَخِيهِ الْبَلَّاسِ  
خَيْثَمَةَ بْنَ سَلِيمَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ وَبِالرَّمْلَةِ زَيْدَ بْنَ الْهَيْثَمِ الرَّمْلِيِّ  
وَبِقَيْسَارِيَةَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَيْسَرَانِيَّ وَالْمَوْصِلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ  
وَأَبَا جَابِرَ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَبِبَلَدِ أَبِي الْقَاسِمِ النُّعْمَانَ بْنَ هَارُونَ وَبِحَرَّانَ أَبَا  
٢٠. عَرُوبَةَ وَبِرَاسَ عَيْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ خَلْفِ الرَّسْعَنِيِّ وَغَيْرِ  
هَوْلَاءَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّبِيعِيِّ الْبَرْقَعِيدِيِّ سَمِعَ  
بِدِمَشْقَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبَّودٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ حَفْصِ صَاحِبِ وَائِلَةَ  
وَشُعَيْبَ بْنَ شُعَيْبِ بْنِ اسْكَنْتَ وَالْهَيْثَمِ بْنَ مَرْوَانَ الْعَبْسِيَّ وَبِغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ

بن ابي معروف البلخي ومحمد بن حماد بن مالك ومومل بن اهاب وغيرهم  
 روى عنه ابو احمد ابن عدى ومحمد بن احمد بن حمدان المـرزوردي وابو  
 محمد الحسن بن علي البرقعبيدي وغيرهم وكان يسكن نصيبين وقال ابو احمد  
 ابن علي وكان شيخاً صالحاً

برق بلفظ البرق الذي يلَمع من خلل السحاب وفي قرية قرب خيبر واضن  
 ان ابن ارساة اياها عني بقوله

لا تبعدن اداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتق

حنت الى برقي فقلت لها قري بعض الحنين فان وجدك شادقي

بأبي الوليد وأمر نفسي كلما بدت النجوم ودر قرن الشارق

او يوم برق من أيامهم وهو يوم للصبء

برقوش بضم اوله والقاف والواو ساكنة واللام مكسورة والشين معجمة حصن  
 من اعمال سرقسطة بالاندلس

برقة بفتح اوله والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقري بين الاسكندرية

وافريقية واسم مدينتها انطابلس وتفسيره الخمس مدن قال بطلميوس طول

مدينة برقة ثلاث وستون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وعشر دقائق

تحت تسع درج من السرطان وست وخمسين دقيقة يقابلها مثلها من الجدى

بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الثالث

وقيل في الرابع وقال صاحب الزيج طولها ثلاث واربعون درجة وعرضها ثلاث

وثلاثون درجة وارض برقة ارض خلوقية بحيث ثياب اهلها ابدأ محمرة

لذلك وحيط بها البرابر من كل جانب وفي برقة فواكه كثيرة وخيرات واسعة

مثل جوز ولوز وأنرج وسفرجل وفي مدينة برقة قبر ربيع صاحب النبي صلعم

واهلها يشربون من ماء السماء يجري في اودية ويفيض الى برق بناها للملوك

ولها ابار يرتفق بها الناس ولها ساحل يقال له اجية وفي مدينة بها سوق

ومنبر وعدة محارس على ستة أميال من برقة وساحل آخر يقال له طلموبية وبين  
الاسكندرية وبرقة مسيرة شهر، وقال أحمد بن محمد الهمداني من الفسطاط  
الى برقة مايتان وعشرون فرسخا وفي ما افتتح صلحا صالحهم عليها عمرو بن  
العاصي وألزم أهلها من الجزية ثلاثة عشر الف دينار وان يبيعوا اولادهم في  
عطاء جزيتهم واسلم اكثر من بها فصولحوا على العشر ونصف العشر في سنة  
احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها صاحب خراج بدل  
يوجهوا بخراجهم في وقته الى مصر الى ان استولى المسلمون على السبلان لانه  
تجارها فانقص ذلك الرسم فكانوا لهذه الحال على خصب ودعة وامن وسلامة  
وكان عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول ما اعلم منزلا لرجل له عيال اسلم  
اولا اعزل من برقة ولولا اموالي بالبحار لنزلت برقة ومن برقة الى القيروان مدينة  
افريقية مايتان وخمسة عشر فرسخا وقد نسب الى برقة جماعة من اهل  
العلم منهم أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن زعنة الرقري  
البرقي ابو بكر مولى بى زهرة حدث بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان  
ثقة ثبتا وله تاريخ واخواه محمد وعبد الرحيم ابنا عبد الله روا جميعا  
ه كتاب السيرة عن ابن هشام قاله ابن ماكولا وذكر ابن يونس أحمد بن عبد  
الله في البرقيين وذكر محمدا في المصريين وقال انه كان يتاجر هو واخوته الى  
برقة فعرف بالبرقي وهو من اهل مصر وفي كتاب الجنان لابن الزبير ابو الحسن  
ابن عبد الله البرقي القايل في الحاكم وقد حدثت بمصر زلزلة  
بالحاكم العدل أضحى الدين معتليا نخل الهدى وسليل السادة الصلحا  
ما زلزلت مصر من كيد يراد بها وانما رقصت من عدله فرحسا  
قال وقد رايت هذا البيت منسوبا الا انه قيل في كافر الاخشيدى قال وقال  
البرقي في الحاكم وقد غاب وجاء في عقيب ذلك مطر  
أدري لفقذك يوم العيد أنمعه من بعد ما كان يبدي البشر والضحكا

لأنه جاء يَطْوِي الارض من بُعدٍ شَوْقًا اليك فـالـمـا لم يجِدْكَ بَكَاء  
 بِرَقَّةٍ اَيْضًا من قَرَى قَمَّ من نواحي الجبل قال ابو جعفر فقيه الشيعة احمد بن  
 ابي عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي اصله  
 من الكوفة وكان جدُّه خالد قد هرب من عيسى بن عمر مع ابيه عبد الرحمن  
 الى بركة قَمَّ فاقاموا بها ونسبوا اليها ولاحمد بن ابي عبد الله هذا تصانيف  
 على مذهب الامامية وكتاب في السير تقارب تصانيفه ان تبلغ مائة تصنيف  
 ذكرته في كتاب الأدباء وذكرت تصانيفه وقل حمزة بن الحسن الاصبهاني في  
 تاريخ اصبهان احمد بن عبد الله البرقي كان من رستاق برف رُوذ قال وهو احد  
 رواة اللغة والشعر واستوطن قَمَّ فخرَّج ابن أُخته ابا عبد الله البرقي هناك ثم  
 اقدم ابو عبد الله الى اصبهان واستوطنها والله الموقف

بِرْقَةٌ حَوْزٌ حَمَّانَةٌ او قرية مقابل مدينة واسط ذُكرت في حَوْزٍ

ذكر بِرْقَةٌ كَذَا في بلاد العرب، قد ذكرنا ان اصل البِرْقَةِ في كلام العرب الارض ذات  
 الحجارة المختلفة الألوان وقد أُشْبِعَ القول في تفسيره في ابراق فَأَعْنَى وقد  
 اجتمع لى من بِرَاق العرب مائة بِرْقَةٌ ما اظنُّها اجتمعت لغيري وقد أُضيفت  
 ١٥ كل بِرْقَةٌ منها الى موضع وقد ذكر ذلك في مواضعه من الكتاب وانا اذكر هاهنا  
 ما أُضيفت اليه على حروف المعجم بشواعدة، ثمَّ جاء من ذلك غير مصاف  
 بِرْقَةٌ بالضم من نواحي اليمامة وبِرْقَةٌ اَيْضًا موضع بالمدينة من الاموال التي كانت  
 صدقات رسول الله صلعم وبعض نفقته على اهله ومنها وقيل ان ذلك من اموال  
 بنى التَّصِير وقد رواه بعضهم بفتح اوله، وبِرْقَةٌ اَيْضًا موضع كان فيه يوم من ايام  
 ٢٠ العرب أُسْرَ فيه شهابُ فارس هَبُودٍ من بنى تميم اسرة يزيد بن حُرَّة او بُرْدٍ  
 اليشكري فنَّ عليه وفي ذلك قال شاعرهم

وفارس طُرِّفِهِ حَبَّانٌ نَلْنَا بِبِرْقَةٍ بَعْدَ عَزٍّ وَاقْتِنَادٍ

بِرْقَةٌ اَثَمَانٌ والاثماد جمع ثَمَد وهو الماء القليل الذي لا مادة له قال رديح بن

## الحارث التميمي

\_\_\_\_\_ لَمَنِ الدِّيارُ بِبِرْقَةِ الاثْمادِ فَالْجَاهَتَيْنِ اِلَى قِلَاتِ الوادِيءِ

بِرْقَةُ الأَجْواِلِ جَمْعُ أَجْواِلٍ وَاَجْواِلٍ جَمْعُ جُويلٍ وَجِوَلٍ وَهُوَ جِدَارُ البِيرِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ  
مِنَ البِيرِ اَعْلَاهَا وَاسْفَلُهَا جُويلٌ قال ابن اَحمَر

٥ رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوالِدِي بَرِّبًا وَمِنَ جُويلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

وَبِرْقَةُ الاجْواِلِ ذَكَرَهَا نُصَيْبٌ فَقَالَ عَمَّا الحُبُّجِ الاعْلَى فَبُرِقَتْ الاجْواِلِ

وَقَالَ كَثِيرٌ عَمَّا مَبِيتُ كَلْفَى بَعَدْنَا فَاِلاجْواِلِ فَاثْمادُ حَسَمَى فَالبِرْأَتِيُّ القَوائِلُ

بِرْقَةُ الأَجْدادِ جَمْعُ جَدِّ ابِ الابِ اوِ جَمْعُ جَدِّدٍ وَهِيَ اَرْضٌ صُلْبَةٌ قال بَعْضُهُمْ

\_\_\_\_\_ لَمَنِ الدِّيارُ بِبِرْقَةِ الاجْدادِ عَقَّتْ سِوارُ رُسُومِها وَعِواديءِ

١. اِبْرَقَةُ أَجْواِلٌ اَنْعَمَ مِنَ الجِوَلانِ اى الطَّوْفانِ قال المُتَخَلُّ الهُدَلِيُّ

هَلْ هاجَكَ اللَّيْلُ كَلْبِيلٌ عَلى اَسْماءَ مِنْ ذى صَبْرٍ تَخْيِيلِ

انِ شِاءَ فى الفِيقَةِ يَرْمى لَه جَوْفُ رِبابٍ وَبِرْقَةٌ مَثَقَلِ

فالتَطُّ بِالْبِرْقَةِ شُوبُوبٌ وَبِرْقَةٌ فَالرَّعْدُ حَتى بِرْقَةُ الأَجْواِلِ

\_\_\_\_\_ بِرْقَةُ أَجْجارِ جَمْعِ جِجرٍ قال بَعْضُهُمْ

١٥ ذَكَرْتُكَ وَالعَيْسُ العِتانِيُّ كانِها بِبِرْقَةِ اَجْجارِ قِياسِ مِنَ القَضْبِ

بِرْقَةُ أَحْدَبٌ قال زَيْدانُ بنِ سَبَّارِ

\_\_\_\_\_ تَمَنَّحَ اليَكُمِ يا بَنَ كُوزِ فَانَّهُ وانِ زِدْتُمَا راعُونَ بِرْقَةَ أَحْدَباءِ

بِرْقَةُ أَحْوانٍ جَمْعُ حانٍ وَهُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ بَقَرُ الوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَجَرِ الجَنْبَةِ

قال ابن مُقْبِلٍ وَهُنَّ جُنُوحٌ اِلى حادَةِ صِوارِبِ غِرْلانِها بِالْحِزَنِ

٢. وقالِ شاعِرٌ طَرِبْتُ اِلى الحَيِّ الذِّينِ تَحْمَلُوا بِبِرْقَةِ احْوانِ وانْتِ طَرُوبُ

بِرْقَةُ أَحْرَمٌ وَقَدْ ذَكَرَ اَحْرَمَ حَيْمٍ فى مَوْضِعِهِ قال ابنِ هَرَمَةَ

بِلِوى كُفافةٍ اوِ بِبِرْقَةِ اَحْرَمِ حَيْمٍ عَلى الاتِهِنَّ وَشِيعِ

فى ابياتِ ذَكَرْتَ فى كُفافةٍ

بِرْقَةٌ أَرَوَى وَاحِدَةٌ الْأَرَاوَى كَبَشَ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ حَامِيَةُ بْنُ نَصْرِ  
الْفَقِيمِي

نَقْدٌ زَعَمَتْ ظَمِيَاءُ أَنْ بِشَاشَتِي لَسِنَّةٌ أَحْوَالٍ سَرِيعٌ نُفُوضُهَا  
ذَكَرْتُ وَبَعْضُ الذِّكْرِ دَاكٍ عَلَى الْفَتَى خَيْالُ الصَّبِيِّ وَالْعَيْسُ تَجْرَى عُرُوضُهَا  
بِرْقَةٌ أَرَوَى وَالْمَطِيَّ كَاتِبُهَا ٥ الرُّتْرُ لِلْفَتَيَانِ قَدْ وَدَّعُوا الصَّبِيَّ  
الرِّقَّةُ أَظْلَمَ قَالَ حَسَّانُ  
وَاللَّوْحُشُ لَا يِرْمِي بِسَهْمٍ مَرِيضُهَا

الرُّتْرُ تَسَالُ الرِّبْعِ الْجَدِيدِ التَّكْلِمَا بِمَدِّعٍ أَشْدَاخُ فَبِرْقَةٌ أَظْلَمَاءُ  
بِرْقَةٌ أَعْيَارٌ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ  
بِبِرْقَةٍ أَعْيَارٌ فَخَيْرَانُ نَطْفًا، ١٠

بِرْقَةٌ أَفْعَى قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّاهِي  
عَقَتْ أُبْصَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْأَجَاوِلُ فَجَنَّبَا بَصِيصٌ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ  
فَبِرْقَةٌ أَفْعَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَمَا أَنْ يَبْهَأُ الْمَطَاوِلُ،  
بِرْقَةُ الْأَمَالِحِ كَانَتْ جَمْعُ أَمْلَحٍ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضَاصُ  
١٥ الْخَالِصُ وَمِنْهُ صَكَّى النَّبِيُّ صَلَعَمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ كَثِيرٌ  
وَقَفْتُ بِهَا مُسْتَعْجَمًا لِبَيَانِهَا سَفَاهًا كَحَبْسِي يَوْمَ بُرُقِ الْأَمَالِحِ،

بِرْقَةُ الْأَمَهَارِ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ  
وَلَاحَ بِمِرْقَةِ الْأَمَهَارِ مِنْهَا لَعِينُكَ سَاطِعٌ مِنْ ضَوْءِ نَارٍ  
إِذَا مَا قَلْتُ زَهْنَتَا عِصِيَّ عِصِيَّ الرِّئْدُ وَالْعَصْفُ السَّوَارِي  
٢٠ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ أَيْضًا

لَمَنِ الدِّيارِ بِجَانِبِ الْأَحْفَارِ فَبَيْتِيْلٍ دَمَخٍ أَوْ بَسَلَعٍ جُرَارٍ  
خَلَدَتْ وَلَمْ يَخْلُدْ بِهَا مِنْ حَلِّهَا ذَاتُ اللَّطَائِقِ فَبِرْقَةُ الْأَمَهَارِ،  
بِرْقَةٌ أَنْقَدَ الْأَنْقَدُ وَالْأَنْقَدُ بِالذِّمَالِ وَبِالذِّمَالِ الْقَنْقَدُ وَمِنْهُ بَاتَ فُلَانٌ بَلِيْلَةٌ أَنْقَدَ



اذا بات ساهراً قال الحفصي أنقذ جميل باليمامة وانشد للأعشى  
 ان الغواني لا يواصلن أمره فقد الشباب وقد يصلن الأمرنا  
 يا ليمت شعري هل أعودن ثانياً مثلى زمين هنا ببرقة أنقدا  
 هنا بمعنى انا وزعم ابو عبيدة انه اراد برقة القنفذ الذي يدرج فكفى عنه  
 ه للفاوية ان كان معناهما واحداً والقنفذ لا ينام الليل بل يرى  
 برقة الأوجر قال الشاعر

بالشعب من نعمان مبدأ لنا والبرق من حصرة نى الأوجر  
 برقة الأودات جمع أودة وهو الثقل قال جرير

عرفت ببرقة الأودات رسماً فحياً طول عهدك من رسوم  
 ا ببرقة اير بالكسر قال بعضهم

عقت اضلال مية من حفير فهضب الواديين فبرق اير  
 برقة بارق وبارق جبل لبعض الازد بالجاز وقد ذكر وبارق ايضاً بالكوفة قال  
 ولقمته أودى ابوه وجدته وقتيل برقة بارق لى أوجع  
 برقة تادى بالنساء المثلثة وقد ذكر في موضعه قال الخطيب

1٥ وكان رجلي فوق أحقـب قارح بالشـيـطين نـهـأـهـ التـعـشـيـر  
 جون يطارد سمحجاً حملت به بغوارب الفقرات فهى تمور  
 ينحو بها من برق عيهم ظامماً زرق الجمام رشاهن قصير  
 وكان نفعهما ببرقة تادى ولوى الكتيب سراق منشور  
 برقة تميم يقال تميم الرجل اذا عطى رأس اناه قال بشر

٢. برقة الثور قال ابو زيد برقة الثور جانب الصمان وانشد ندى الرمة  
 خليلي عوجاً بارك الله فيكما على دار مئى من صدور الركائب  
 تكن عوجة يجربك الله عندها بها الخير او نقضى بدمية صاحب  
 بصلب المعاً او برقة الثور لا يدع لها جدّة نسج الصبا والجنايب

قال الاصمعي اسفل الوتدات ابارق الى سندها رمل يسمى الاثوار نكرها عقبه  
بن مضرب من بني سليم فقال

متى تُشْرِفُ الثَّوْرَ الأَعْرَ فآمًا لك اليوم من اشرافه ان تذكرا

قال أما جعل الثَّوْرَ اعْرَ لبيباض كان في اعلاه

٥. بَرْقَةٌ تُهَمِّدُ لبني دارم قال طَرْفَةُ بن العبد

حُوكَةٌ اطلالٌ ببرقة تُهَمِّدُ تَلُوحُ كباقي الوشم في ظاهر انبيد

بَرْقَةٌ الجبَا ذُكْرُ الجبَا في موضعه قال كثير

ايا ليمت شعري هل تغيّر بعدنا أَرَأَلٌ فِصْرًا قادمٍ فتناضب

فَبُرُقُ الجبَا ام لا فُهِنَّ كعهدنا نَنْزَى على آرامهنّ الثعالب

١. بَرْقَةٌ الجُمَيْتَةُ تصغير الجِنَّة وهي البُسْتَانُ قال جبلة بن الحارث

كانه فَبُرُقٌ أَقْوَت مَرَاتِعَهُ بُرُقُ الجُمَيْتَةِ فالخرات فالدور

جمع بَرْقَةٌ بُرُقٌ مثل نُقْبَةٍ ونُقْبٌ لأول ما يبدو من الحُرْتِ ومنه يضع الهنسا

موضع النُقْبِ

بَرْقَةٌ حَارِبٌ قال التَّنُوخِيُّ

١٥ لِعُرَى لِعِمَمِ الحَيِّ من آل صَجْعَمِ نَوَى بين اجبارٍ ببرقة حارب

بَرْقَةٌ الحُرْصُ قال النَّمَيْرِيُّ

طَعْنًا وكانوا جِيرَةً خُلُطًا سَوَمَ الربيع ببرقة الحُرْصِ

بَرْقَةٌ حَسَلَةٌ موضع في قول القتال الكلاني

عَفَا من آل خِرَاءِ السِتَارِ فَبَرْقَةٌ حَسَلَةٌ منها قَعَارُ

لِعَمْرِكَ أَنِّي لأُحِبُّ اَرْضًا بها خِرَاءٌ لو كانت نَزَارُ

٢. بَرْقَةٌ حَسَمِيٌّ قد ذُكِرَتْ حَسَمِيٌّ بكسر الحاء في موضعها وقال كثير

عَفَّتْ عَيْقَةٌ من اهلها فحربها فبرقة حسمي قاعها فصربها

ويروى فبرقة حَسَمِيٌّ وفيه كلام ذُكِرَ في حَسَمِيٍّ

بِرْقَةُ الْحَصَاءِ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ عَطَاءُ بْنُ مَسْحَدٍ

فِيهَا حَبِيدَا الْحَصَاءِ فَالْبَرْقُ وَالْعَلَى وَرَبِحٌ أَنَا مِنْ هُنَاكَ نَسِيمُهُمَا

بِرْقَةُ حَلِيَّتٍ قَدْ ذَكَرَ حَلِيَّتٍ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ قَدْ بَنَى مَالِكُ الْوَالِي

تَرَكْتُ ابْنَ مَعْتَمٍ كَأَنَّ فَنَاءَهُ بِبِرْقَةِ حَلِيَّتٍ مَنَاهُ مُجَرَّبٌ

٥ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَكَانَ قَدْ سَابَقَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ كَلَيْبٌ فَسُيِّفَ فَقَالَ

أَطْنُ كَلَيْبًا حَانِي أَوْ ظَلَمْتُهُ بِبِرْقَةِ حَلِيَّتٍ وَمَا كَانَ حَائِمَنَا

وَأَعْدِرُهُ إِنِّي خَرِقْتُ مُوزَعًا لَقِيْتُ أَخَا حَفٍ وَصُودِفْتُ بِأَدْنَاءِ

بِرْقَةُ الْحَجِيِّ قَدْ ذَكَرَ الْحَجِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

أَضَاعَتْ لَهُ نَارُ بَبِرْقَةِ الْحَجِيِّ وَعَرِضَ الصُّلَيْبِ دُونَهُ فَالْمَائِلُ

١٠ بِرْقَةُ حَوْرَةَ بِالْحِجَازِ قَالَ الْأَخْوَصُ

فَذُو السَّرْحِ أَقْوَى فَالْبِرَاقُ كَانَهَا بِحَوْرَةَ لَمْ يَحْمِلْ بِهِنَّ عَرِيبٌ

بِرْقَةُ خَانِجٍ قَالَ الْأَخْوَصُ وَقَبِيلُ السَّرِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ عَوْبَةَ بْنِ

سَاعِدَةَ الْإِنصَارِيِّ

كَفَنُونِي أَنْ مَتَّ فِي دِرْعِ أَرَوِي وَأَجْعَلُوا لِي مِنْ بَيْرِ عُرَّةِ مَاهِي

سُخْنَةَ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةَ الصَّمِيفِ سَرَّاجٌ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ ١٥

وَلَهَا مَرَبِعٌ بِبِرْقَةِ خَانِجٍ وَمَصِيفٌ بِالْقَصْرِ قَصْرُ قَبَاءِ

بِرْقَةُ الْحَالِ قَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

يَا صَاحِبِي إِقْلًا بَعْضَ أَمَلِي لَا تَعْدَلَانِي فَتَى غَيْرُ عَدَالٍ

وَاسْتَحْيِيَا أَنْ تَلُومَا أَوْ أَلُومِكَمَا أَنَّ الْحَيَاءَ جَمِيلٌ أَيُّهَا حَالِ

٢٠ إِنِّي اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِيِّ مِنْ أُمِّهِ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةَ أَوْ مِنْ بِرْقَةِ الْحَالِ

بِرْقَةُ الْحَرْجَاءِ تَأْنِيثُ الْأَخْرَجِ وَهُوَ السَّوَادُ وَالْبَيْضُ كَالْبَلْقِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْآخِرُ

مِنْ الرَّمَالِ وَالْجِبَالِ يَكُونُ مَغْطًا أَسْفَلَ الْجَبَلِ بِالرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ خَارِجٌ لَيْسَ عَلَيْهِ

رَمْلٌ أَسْوَدٌ قَالَ كَثِيرٌ

فاصبح يرتاد الجيم برايع الى بركة الخرجاء من فحوة الغد

وقال السري بن حاتم الكلاني

كان لم يكن من اهل علياء باللوى حلول ولم يصبح سوام مروج  
لوى بركة الخرجاء ثم تيامنت بهم نية عنا تشب فتمسرح  
تبصرتهم حتى اذا حال دونهم بجاميم من سود الاحاسن جرح

برقة الخنزير وقد ذكرت في الدارات ايضا وقال الاعشى

فالسقح يجري فخنزير فبرقته حتى تدافع منه السهل والجبل،

برقة خو في ديار ابي بكر بن كلاب انشد ابو زياد

ما انس في الايام لا انس نسوة ببرقة خو والعصور الخواليما  
رددن جمال الحى كل مخيس جلال ترى في مرثقيه تجافيا  
سقى دار اهلينا بمنعرج اللوى اعز سماكي يسح العواليما  
تروح غوريا واصبح مسجدا يغادر ماء طيب الطعم صافيا

برقة خينف وقد ذكرت في خينف قال الاخطل

وقد اقول لشور هل ترى طعنا يجدو بهن حدارى مشنف شنف  
كانها بالرحا سفن ملجاجة او حاش من جواتا ناعم سكف  
يرفعها الال للتالى فيذكرهم طرف حديد وطرف دوناهم غرق  
حتى لحقن وقد زال النهار وقد مالت لهن باعلى خينف السرقى،

برقة الداث وقد ذكر الداث في موضعه قال ابو محمد

اصدرها من بركة الداث فينفذ ليل خرس التبعات،

برقة دمخ ودمخ اسم جبل ودنخه اى شدخه قال سعيد بن البراه الخنعي

وقرت فلما انتهى فرها ببرقة دمخ فاطانها،

برقة الرامتين ذكرت الرامتان في موضعهما قال جرير

لا يبعدن قوم تفادم عهدهم طلل ببرقة رامتين محيل

ولقد تكون اذا تحلَّ بِغِبْطَةٍ أَيَّامَ اهْلَكَ بِالسِّدَارِ حُدُولٌ  
ولقد تُسَاعِفُنَا الدِّيارَ وَعَيْشُنَا لو دام ذاك بما نَحِبُّ ظَمِيلٌ

بِرُقَّةُ رَحْرَحَانَ ذَكَرَ رَحْرَحَانَ اِيضًا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

أَرَانِي اللَّهُ ذَا النَّعَمِ الْمُنْمَدَى بِبِرْقَةِ رَحْرَحَانَ وَقَدْ أَرَانِي  
حَوَيْتُ جَمِيعَهُ بِالسِّيفِ صَانِتًا وَلَمْ تُرْعَدْ يَدَايَ وَلَا جَنَانِي

وقال آخر بحمد أبي جُبَيْلَةَ كُلِّ شَيْءٍ بِبِرْقَةِ رَحْرَحَانَ رَخِي بِالِ

بِرْقَةِ رَعْمِ الرَّعْمِ الشَّحْمُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ

ظَنَّ الْحَى يَوْمَ بِرْقَةِ رَعْمٍ بِغَزَالٍ مَرَّيْنِ مَرْبُوبِ

وقال مَرْقَشٌ وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمَثَلِ الطِّبَاءِ نَقَرُوا بِالْعَى السِّلِيلِ الْهَدَايَا

جَعَلَنِي قُدَيْسًا وَأَعْنَاهُ بِجِيمًا وَبِرْقَةِ رَعْمٍ شَمَالَاءِ

بِرْقَةُ الرَّكَاءِ قَالَ الرَّاعِي

بِئْسَاءَ سَابَتَ مِنْ عَسِيبٍ فَحَالَطَتْ بِبِطْنِ الرَّكَاءِ بِرُقَّةٌ وَاجَارَاءِ

بِرْقَةُ رَوَاوَةَ مِنْ جِبَالِ جُهَيْنَةَ قَالَ كَثِيرٌ

وَعَبَّرَ آيَاتِ بَيْرِي رَوَاوَةَ تَنَاهَى اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلَ

بِرْقَةُ الرَّوْحَانَ رَوْضَةٌ تُنْبِتُ الرِّمْتَ بِالْبِمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَمَنْ الدِّيارُ بِبِرْقَةِ الرَّوْحَانَ دَرَسَتْ لِنُطُولِ تَقْدَامِ الْأَزْمَانِ

فَوَقَّعَتْ فِيهَا نَافِثِي لِسُؤَالِهَا وَصَرَّفَتْ وَالْعَيْنَانِ تَبَتَّ دِرَانِ

وقال أَوْفَى الْمَازِنِي

أَبْلَغُ أَسِيدٍ وَالْهَاجِمِ وَمَازِنًا مَا أَحَدَتْكَ عَكَلٌ مِنَ الْحَدَثَانِ

أَنْ الذِي يَجْمِي ذِمَارِ أَبِيكُمْ أَمْسَى يَمِيدُ بِبِرْقَةِ الرَّوْحَانَ

يَا قَوْمِ إِنِّي لَوْ حَشِيتُ مَجْمَعًا رَوَيْتُ مِنْهُ صَعْدَتِي وَسِنَانِي

بِرْقَةُ سَعْدِ قَل

أَبْتُ مِنْ بَكَرَاعِ الْغَمِيمِ فَبِرْقَةِ سَعْدِ فِذَاتِ الْعُشَيْرِ

بِرْقَةُ سَعْرِ قَالَ مَالِكُ بْنُ الصَّمَامَةِ

أَنْوَعِدُنِي وَدُونَكَ بِرْقُ سَعْرِ وَدُونِي بَطْنُ شَمَطَةَ فَالْغِيَامُ،

بِرْقَةُ سُلَمَانِيِّنَ ذُكِرَ سُلَمَانَانِ قَالَ جَرِيرٌ

قَفَا نَعَرَ الرَّبْعَيْنِ بَيْنَ مُلْجِجَةِ وَبِرْقَةِ سُلَمَانِيِّنَ ذَاتِ الْأَجَارِعِ

٥ سَقَى الْغَيْثُ سُلَمَانِينَ فَالْبُرْقُ الْعُلَى إِلَى كُلِّ وَادٍ مِنْ مُلْجِجَةِ دَافِعٍ،

بِرْقَةُ سَمْنَانَ ذُكِرَ سَمْنَانٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ أَرْبَدُ بْنُ ضَالِحٍ بْنُ رَجَاءِ الْكَلْبَانِي يَهْجُو

رَبِيعَةَ الْجُوعِ

بِسَمْنَانَ بَوْلُ الْجُوعِ مَسْتَنْقِعًا بِهِ قَدْ أَصْفَرَ مِنْ طَوْلِ الْإِثْمَانَةِ حَائِلُهُ

بِمِرْقَاهُ تَلَمَّتْ وَالْحَرْبُ تُلَسَّتُهُ وَبِالْحَانِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عَيَائِلُهُ،

١٠ بِرْقَةُ شَمَاءُ هَضْبَةٌ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلِزَةَ الْبِشْكَرِيُّ

بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبِرْقَةِ شَمَاءَ ۚ فَادْنَى دِيَارِهَا الْخُلُصَاءُ،

بِرْقَةُ الشَّوْاجِنِ الشَّوْاجِنُ وَادٌ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِرْقَةُ صَادِرٍ مِنْ مَمَازِلِ بَنِي عُذْرَةَ قَالِ الْمُنَابِغَةُ يَدْحَاهُمْ

وَقَدْ قَلِمْتُ لِلنَّعْمَانِ يَوْمَ لِقَائِهِ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِبِرْقَةِ صَادِرٍ،

١٥ بِرْقَةُ الصَّرَاةِ قَالَ الْحُجَّاجُ الْعُدْرِيُّ

أَحْبَبْتُكَ مَا طَابَ الشَّرَابُ لِشَرَابٍ وَمَا دَامَ فِي بُرْقِ الصَّرَاةِ وَعُورٍ،

بِرْقَةُ الصَّفَا قَالَ بُدَيْلُ بْنُ قُطَيْبٍ

وَمَشْنَا بِذِي الْعَرَاءِ أَوْ بِرْقَةِ الصَّفَا عَلَى هَمَلٍ أَخْطَارُهُ قَدْ تَرَجَّعَاءُ،

بِرْقَةُ صَاحِكِ بِالْبِمَامَةِ لِبْنِي عَدِي قَالَ أَبُو جُوَيْرِيَةَ

٢٠ وَلَقَدْ تَرَكْنَا غَدَاةَ بِرْقَةِ صَاحِكِ فِي الصَّدْرِ صَدَعٌ رُجَاجَةٌ لَا تُشْعَبُ

وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْدِيُّ

فَسَأَلْتُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنَّا بِبِرْقَةِ صَاحِكِ يَوْمَ الْجَمَابِ،

بِرْقَةُ صَارِحٍ قَالَ

أَتَنَسُونَ أَيَّامًا بِبِرْقَةِ صَارِحٍ سَقَيْنَاكُمْ فِيهَا حُرَاقًا مِنَ الشَّرْبِ،

بِرْقَةُ طِحَالٍ وَطِحَالٌ بَلَدٌ وَبِهِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بَدْرٌ قَالُ

وَكَانَتْ بِهَا حَيْثُمَا كَعَابٌ خَرِيدَةٌ لُبُرُقِ طِحَالٍ أَوْ لِبَدْرِ مَصِيرُهَا،

بِرْقَةُ عَائِدٍ قَالَ أَحْطِيمُ الْعُكْلِيُّ اللَّصُّ

أَمِنْ عَهْدِ نِي عَهْدِ حَوْمانَةَ اللَّوَى وَمِنْ طَلَلٍ عَائِدٍ بِبِرْقَةِ عَائِدٍ

وَمَصْرَعِ خَيْمِ فِي مَقَامِ وَمُنْتَهَايَ وَرُمِدِ كَسَحَتْقِ الْمَرْتَبَانِيِّ كَاتِبِ

الْمَرْتَبَانِيِّ الْقُرُوْ وَجُلُودِ الثُّعَالِبِ وَكَاتِبِ أَرَادَ كَاتِبِ اللَّوْنِ،

بِرْقَةُ عَائِدٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَّ الطَّعَامِينَ يَوْمَ بِرْقَةِ عَائِدٍ قَدْ هَاجَسَ ذَا حَبَلٍ فِرْدَنْ حَبَلَاءَ،

بِرْقَةُ عَالِجٍ ذَكَرَ عَالِجٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الْمَسِيْبُ بْنُ عَلَسِ الضُّبَعِيُّ

بِكُتَيْبِ خَرْبَةَ أَوْ حَوْمَلٍ مِنْ دُونِهِ مِنْ عَالِجِ بُرُقِ،

بِرْقَةُ عَسْعَسٍ ذَكَرَ قَالَ جَمِيْلٌ

جَعَلُوا أَتَارِحَ كُلِّهَا بِبَيْمِينِهِمْ وَهَضَابَ بِرْقَةَ عَسْعَسِ بِشَمَالِ،

بِرْقَةُ نِي الْعَلْقِيُّ قَالَ الْكُجَيْرُ السَّلُولِيُّ

حَتَّى الْإِلَهِ وَبَيْبَاهَا وَنَعَّيْهَا دَارًا بِبِرْقَةِ نِي الْعَلْقِيُّ وَقَدْ تَعَلَّاهُ ١٥

بِرْقَةُ الْعُنَابِ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ فِي طَرِيفِ مَكَّةَ قَالَ كَثِيْرٌ

لِيَبَائِي مِنْهَا الْوَادِيَانِ مُظِنَّةٌ فُبُرُقِ الْعُنَابِ دَارُهَا فَالْمَالِجِ،

بِرْقَةُ عَوْهَقِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَقَا وَاسْتَنْطَقَا الرِّسْمَ يَنْطُفُ بِسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بِبِرْقَةِ عَوْهَقِ،

بِرْقَةُ الْعَبْرَاتِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ الْمَشْهُورِ

عَشِيْمَتُ دِيَارِ الْحَتَّى بِالْبَكْرَاتِ فَعَابِرَةٌ فَبِرْقَةِ الْعَبْرَاتِ،

بِرْقَةُ عَيْهَلٍ وَيُرْوَى بِرْقَةُ عَيْهَمِ قَالَ بَشْرٌ

فَإِنَّ الْجُرْعَ بَيْنَ عُرَيْتِنِمَاتِ وَبِرْقَةَ عَيْهَلٍ مِنْكُمْ حَرَامٌ

سَمَنَتْهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرْبُو الْحَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ  
بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْمًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَةُ الْعَمَامُ

أى في حرام عليكم لا ترعوها ولا تنزلوها والعَيْهَلُ السريعة من الأبل وامرأة  
عَيْهَلٌ لا تستقر نرقًا تردد أقبالًا وادبارًا ويقال للناقاة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ ولا يسقـال  
هـ المرأة إلا عَيْهَلٌ وأنشد بعضهم

لِيَبِيكَ أبا الجرعاء ضَيْفٌ مُعَيْلٌ وامرأة تَغْشَى الدواجنَ عَيْهَلٌ  
وقال آخر فدعم مناخ ضيفان وقنجي وملقى زفر عَيْهَلِيَّةٍ مجال  
برقة عَيْهَمٍ قال جواس بن نعيم للقعقاع بن معبد بن زرارة

فما رذكتم بقايا برقة عَيْهَمٍ علينا ولن نر نجد متقدما

١. وقال أبو عبيدة يقال ناقاة عَيْهَمٌ وعَيْهَلٌ للسريعة وقال غيره عَيْهَمٌ موضع بالغور  
من تهامة ويقال للقبيل الذكر عَيْهَمٌ وقال الحطيمية

يَنجُو بها من برق عَيْهَمٍ ظامًا زرق الجام رشاهن قصير

برقة ذى غان الغان والعينة الشجر الملتف في الجبل وفي السهل بلا ماء فإذ  
كان ماء فهي الغيصنة قال أبو ذؤاد نحن انزلنا برقة ذى غان  
هـ برقة الغصا الغصا موضع بعينه وهو شجر يشبه الأثل إلا أن الأثل أعظم منه  
وأكبر وحطبه من أجود الحطب وناره كذلك وأكثر ما ينبت في الرمال قال  
حميد الارقط

غداة قال الركب أربع أربع برقة بين الغصا وتلع

برقة غصور ببلاد فزارة قال نجبة بن ربيعة الغزاري

٢. وباتوا على مثل الذي حكوا لنا غداة تلاقينا برقة غصورا

والغصور نبت يشبه السميط

برقة قادم قال العلاء بن قرظ خال الفرزدق

وحن سقينا يوم برقة قادم مصان نقيب بالدعاق المسم



بُرْقَةٌ ذِي قَبَارٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَقَدْ خَمِرَتْ عَيْنَاكَ يَوْمًا بِحُبِّهَا بِبُرْقَةِ ذِي قَارٍ وَقَدْ كَتَمَ الصَّدْرُ  
بُرْقَةَ الْفُلَاخِ فُعَالٌ مِنَ الْقَلْعِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْبَيَاسِ عَلَى الْبَيَاسِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ

٥ اجْرَاعٌ لَيْبِنَةٌ فَالْفُلَاخُ فَبُرْقُهَا فَشَوْاحِطٌ فَرِيَاضُهُ فَالْمَقْسِمُ،

بُرْقَةُ الْكَلْبَوَانِ بِالتَّحْرِيكِ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ حَيْثُ قَالَ

حَتَّى إِذَا أَفَادَ الْعَيْشُ تَرَوَحًا لَمَبِيَّتِ رَبِّي التَّنَاجِ هِجَابِ  
طَالَتْ أَقَامَتُهُ وَغَيَّرَ عَهْدَهُ رَهْمَ الرَّبِيعِ بِبُرْقَةِ الْكَلْبَوَانِ،

بُرْقَةُ لُقْلُفٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ قَالَ جُرْجَرُ بْنُ عُقَيْبَةَ الْفَزَارِيُّ

١. بَاتَتْ مُجَلَّلَةٌ بِبُرْقَةِ لُقْلُفٍ لَيْلَ التَّمَامِ قَلِيلَةَ الْإِطْعَامِ،

بُرْقَةُ اللَّكَاكِ قَدْ ذُكِرَ اللَّكَاكُ قَالَ الرَّايِ

إِذَا هَبَطَتْ رَوْضَ اللَّكَاكِ تَجَارِبَتْ بِهِ وَدَعَاها رَوْضُهُ وَابْرُقْدَاءُ

بُرْقَةُ اللَّوِيِّ قَالَ مُصْعَبُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْقُشَيْرِيُّ

أَلَا حَبْدًا يَا جَفْنَ أَطْلَالَ دِمْنَةَ حَمِيَّتِ سَقَى ذَاتَ السَّلَامِ رَقِيْبِيْهَما

١٥ بِبِصَافَةِ الْعَقْفِيِّنَ أَوْ بِبُرْقَةِ اللَّوِيِّ عَلَى النَّثَى وَالْهَاجِرَانَ شَبَّ شَبَّوْبُهَا

بِكِي لِي خُلَّانَ الصَّفَاءِ وَمَسَّنِي بِلَوْمِ رَجَالٍ لَمْ تَقْطَعْ قُلُوبُهُمْ،

بُرْقَةُ مَسْبَلٍ قَالَ الرَّايِ

تَنَاقَى الْمَزْنُ وَامْتَرَجَتْ عَرَاهُ بِبُرْقَةِ مَسَلِ ذَاتِ الْأَفْنَ،

بُرْقَةُ مَجُولٍ قَالَ جَمِيلُ الْعَدْرِيِّ

٢. مَجَلُ الْفِرَاقِ وَلَيْبِنَةُ لَمْ يَكُنْ مَجَلٍ وَجَرَّتْ بَوَادِرُ دَمْعِكَ الْمُتَهَلِّلِ

طَرَبًا وَشَافَكَ مَا لَقِيْتِ وَلَمْ تَخْفِ بَيْنَ الْحَبِيبِ غَدَاةَ بُرْقَةِ مَجُولِ،

بُرْقَةُ الْمَرَوْرَاتِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَلَسْتُ بِرَاءٍ مِنْ مَرَوْرَاتِ بُرْقَةٍ بِهَا أَلْ لَيْبَى وَالْجَنَابُ مُرْبِعُ،

بِرْقَةٌ مُكْتَبِلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ بِرْقَةٌ مَكْتَلٌ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ يَرْجُزُ بِرُكْيَةٍ  
 أَهْمِي لَهَا مِنْ بِرْقِي مَكْتَلٌ وَالرِّمْتِ مِنْ بَطْنِ الْحَرِيمِ الْهَيْبَكَلِ  
 صَرَبٌ رِيَّاحٌ قَاتِمًا بِالْمِعْوَلِ بَدِي شَبَاهٍ مِنْ قُسَّاسٍ مِقْصَلِ  
 فِي مَثَلِ سَائِي الْحَبَشِيِّ الْأَعْصَلِ

بِرْقَةٌ مَلْكَوبٌ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

وَمَا وَجَّعْنَا أَمَكْنَتَ مِنْ عِنَانِنَا وَأَمَسَكْتَ عَلَى بَعْضِ الْخِلَاطِ عِنَانِي  
 عَشِيَّةً قَالَتْ لِي وَقَالَتْ لِمَا حَى بِبِرْقَةِ مَلْكَوبِ الْتَابِ الْجَانِ

بِرْقَةٌ مُنْشِدٌ مَا لِي لَبْنِي تَمِيمٌ وَبَنِي أَسَدٍ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَالَ خَلِيلِي قَدْ وَقَعْتَ بِمَا تَرَى وَأَبْلَعْتَ عُدْرًا فِي الْبَغَايَةِ فَأَقْصِدِ  
 ١٠ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَقْصِ مَا عَمِدْتُ لَهُ وَلَمْ آتِ اصْرَامًا بِبِرْقَةِ مُنْشِدِ

بِرْقَةُ التَّجْدِ مِنْ نَوَاحِي الْإِمَامَةِ قَالَ تَوْبَةُ وَأَسْمَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 السَّلُولِي الْبِمَامِي

مَا تَزَالُ السِّدْيَارُ فِي بِرْقَةِ التَّجْدِ لِسُعْدَى بِقَرَقِي تَبْكِينِي  
 قَدْ تَحَيَّلْتُ أَنْ أَرَى وَجْهَ سَعْدَى فَإِذَا كُلُّ حَيْلَةٍ تُغَيِّبِينِي  
 ١٥ قُلْتُ لِمَا وَقَعْتُ فِي سُدَّةِ السَّبَا بِلِسْعَدَى مَقَالَةَ الْمُسْكِينِ  
 فَأَدْعَلِي لِي يَا رَدَّةَ الْخِذْرِ خَيْرًا وَمِنْ الْمَاءِ شَرِبَةَ فَاسِقِيْنِي  
 قَالَتْ الْمَاءُ فِي الرُّكِيِّ كَثِيرٌ قُلْتُ مَا الرُّكِيُّ لَا يُرْوِينِي  
 طَرَحْتُ دُونِي السُّتُورَ وَقَالَتْ كُلُّ يَوْمٍ بِعِلَاةٍ تَأْتِينِي

بِرْقَةٌ نِعَاجٌ جَمَعَ نَجَجَةٌ قَالَ الْقَنَّالُ

٢٠ عَفَا التَّجْبُ بِعَدَى فَالْعُرَيْشَانُ فَالْبُتْرُ فَبِرْقُ نِعَاجٍ مِنْ أُمَيْمَةَ فَالْحَجْرُ

بِرْقَةٌ نَعِيٌّ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنْ بَنَاهُمَا وَقَالَ الْمُنَابِعَةُ

أَهْجَاكَ مِنْ أَسْمَاءِ رُبْعِ الْمَنَازِلِ بِبِرْقَةِ نَعِيٍّ فَرُوضِ الْإِجَاوَلِ

بِرْقَةُ النَّبِيرِ قَالَ تَرَبَّعَتْ فِي السِّرِّ مِنْ أَوْطَانِهَا

بين قَطَبَاتِ الى دُعْمَانِهَا فَبِرْقَةَ النِّبْرِ الى جَرِيَانِهَا

بِرْقَةٌ وَاحِدٌ قَالَ لَبِيدٌ

وَكُنْتُ اِذِ الْهُمُومُ تَحَضَّرْتَنِي رَصَدْتُ حُلْمَةً بَعْدَ الْوَصْلِ

صَرَمْتُ جِبَالَهَا وَصَدَدْتُ عَنْهَا بِمَاحِيَةِ تَجَلُّ عَنِ الْاَسْلَالِ

كَأَخْنَسَ نَاشِطٌ جَادَتْ عَلَيْهِ بِبِرْقَةٍ وَاحِدٍ اَحَدَى اللَّيَالِي

بِرْقَةٌ وَاَسْطٌ لَمْ يَحْضُرْنِي شَاهِدُهَا

بِرْقَةٌ وَاَكْفٌ قَالَ الْاَفْوَةُ الْاَوْدَى

فَسَأَلْتُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنَهُمْ بِبِرْقَةٍ وَاَكْفٍ يَوْمَ الْجَنَابِ

وَيُرَوَّى بِبِرْقَةٍ ضَاحِكٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ

١. اِبِرْقَةٌ الْوَدَاءُ وَالْوَدَاءُ وَاِدْ اِعْلَاهُ لِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ وَالْتَمِيمُ وَاَسْفَلُهُ لِبَنِي كَلْبِيبٍ وَصَبَّةٌ

قَالَهُ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ شِعْرِ جَرِيرٍ حَيْثُ قَالَ

عَرَفْتُ بِبِرْقَةِ الْوَدَاءِ رَسْمًا مُجِبِلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ

عَقَا الرَّسْمَ الْكَيْلَ بَدَى الْعَلَنَدَى مَسَاحِجٌ كُلُّ مَرْكَبِي هَزِيمِ

فَلَيْمَتَ الطَّاعِنِينَ بِهِ اِقْسَامُوا وَفَارَقَ بَعْضُ ذَا الْاَنْسِ الْمَقِيمِ

١٥ فَا الْعَهْدُ الَّذِي عَهَدْتَ الْبَيْنَا بَعَثِي الْبَلَاءَ وَلَا نَمْسِيهِ

بِرْقَةٌ هَارِبٌ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبْيَانِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

لَعَرَى لِنِعْمَ الْمَرْءِ مِنْ آلِ صَاحِبِمْ نَزُورٌ بِبُصْرَى اَوْ بِبِرْقَةِ هَارِبِ

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ اُمِّ قَرِيْبَةٍ فَيَبْصُوِي وَقَدْ يَبْصُوِي رَيْدُ الْاَقْرَابِ

بِرْقَةٌ هَاجِرِينَ كَانَتْ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ قَالَ جَمِيلٌ

٢. قَرَضْنَ شِمَالًا ذَا الْعَشِيْرَةَ كُلِّهَا وَذَاتِ الْيَمِيْنِ الْبُرْقُ بُرْقٌ هَاجِرِينَ

بِرْقَةٌ هُوِيٌّ قَالَ الْكُحْبَيْرُ

اَبْلَغُ كَلْبِيْنَا بَانَ الْفَجَّ بَيْنَ صَدَى وَبَيْنَ بِرْقَةٍ هُوِيٌّ غَيْرُ مَسْدُوْدِ

بِرْقَةٌ يَتْرَبُ قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبِ

بُرْقَةُ الْيَمَامَةِ قَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَقِيلَ طَلِيحَةُ

ولو أنّ عُفْرًا فِي ذُرَى مَنْتَمَعٍ مِنَ الضَّمْرِ أَوْ بَرَقِ الْيَمَامَةِ أَوْ حَيْمٍ  
تَرَقَّى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطَّه إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمُنْيَةَ فِي الْعِلْمِ،

بِرْكَوَانٍ نَاحِيَةِ بَغْرَسٍ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ،

٥ بَرَكْدٌ مِنْ قَرْيٍ بِخَارَا يُنسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

سَلَامِ الْبَرْكُدِيِّ الْقَاضِي مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ،

بِرْكُ الْعِمَادِ بِكسْرِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَقَالَ ابْنُ ذُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَالنُّسْرُ اشْهَرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ

وَرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ مُمَا يَلِي الْبَحْرَ وَقِيلَ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ دُفِنَ عِنْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ جُدْعَانَ التَّمِيمِيُّ الْقُرَشِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ

١. سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ إِلَى سَقْفِ إِلَى بِرْكِ الْعِمَادِ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنْشَدْنَا ابْنَ ذُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ فَقَالَ

لَسْتُ ابْنَ عَمِّ الْقَاطِنِينَ وَلَا ابْنَ أُمِّ لِسْبِلَادِ

فَاجْعَلْ مَقَامَكَ أَوْ مَقَرَّكَ كَمَا جَانِبِي بِرْكِ الْعِمَادِ

وَانظُرْ إِلَى الشَّمْسِ لَمَّا طَلَعَتْ عَلَى أَرَمِ وَعَادِ

هَلْ تُؤْنِسُنِي بِقَيْتَةٍ مِنْ حَاضِرٍ مِنْهُمْ وَبَادِ ١٥

وَفِي حَدِيثٍ عَمَّارٌ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى بَلَّغُوا بَنِي بِرْكِ الْعِمَادِ لَعَلَّمْنَا أَنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ

وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَفِي كِتَابِ عِيَاضِ بِرْكِ الْعِمَادِ بِفَتْحِ الْبَاءِ عَنْ الْأَكْثَرِيِّ وَقَدْ

كَسَرَهَا بِعَضَمٍ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي أَقْصَى أَرْضِ هَجَرَ قَالَ الرَّاجِزُ

جَارِيَةٌ مِنْ أَشْعَرٍ أَوْ عَيْكٍ بَيْنَ غَمَادِي ذَيْبَةَ وَبِرْكِي

هَفْهَافَةُ الْأَعْلَى رَدَّاحُ الْوَرْكِي تَرُجٌ وَدَكَأُ رَجْرَجَانُ الْبَرْكِي ٢٠

فِي قَطَنِ مِثْلَ مَدَاكِ الرَّهْكِ تَجْلُو بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الصَّحَاكِ

أَبْرَدٌ مِنْ كَانُورَةٍ وَمِسْكِي كَانَ بَيْنَ فَكَيْهَا وَالْفَيْكِي

ثَارَةٌ مِسْكِي نَحِثَتْ فِي سَكِي

وقال ابن الدَّمِيَنَةُ في الحديث ان سعد بن معاذ والمقداد بن عمرو قالا لرسول الله صلعم لو اعترضت بنا البحر لخصناه ولو قصدت بنا برك الغمام لقصدناه وفي حديث اخر عن ابى الدرداء لو اعيتنى آية من كتاب الله فلم اجد احدا يفتحها على الا رجل ببرك الغمام لرحلت اليه وهو اقضى حجر باليمن ه قال وقد ذكر برك الغمام محمد بن ابان بن جرير الخنفرى وهو فى بلاد

الخنفرين فى ناحية جنوبي منج فقال

فَدَعُ عَنْكَ مِنْ أَمْسَى يَغُورُ حَمَلُهَا بَبْرُكَ الْغَمَامِ بَيْنَ هَضْبَةِ بَارِحِ

قال وهذه مواضع فى منقطع الدَّمِيَنَةُ وعرارة من سفلى المغافر قال والبرك حجارة مثل حجارة الحرة خشنة يصعب المسلك عليها وعرة وقال الحارث بن عمرو

الجزلى من جزلان

فَأَجَلُوا مَفْرَقًا وَبَنَى شَهَابٌ وَجَلُّوا فِي السَّهْوِلِ وَفِي الْخِجَامِ

ونحو الخنفرين وآل عوف لقصوى الطوق او برك الغمام

البرك جمع بركة سكة معروفة بالبصرة ينسب اليها يحيى بن ابراهيم البركى

كان ينزل سكة بالبصرة روى عنه ابو داود الساجستانى وغيره

ه ابرك بوزن قرد ناحية باليمن وهو بين زهقان وحلي وهو نصف الطريف بين

حلي ومكة وايه اراد ابو دهب الجمحى بقوله يصف ناقته

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصَاتَ الْمُنَادَى لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا

فَمَا نَامَ مِنْ رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ حَلِيِّ حَتَّى جَاوَزْتُ بَنِي يَلْمَلَمَا

وَمَرَّتْ بِبَطْنِ اللَّيْثِ تَهْوَى كَأَمَّا تُبَادِرُ بِالاصْبَاحِ نَيْبًا مُقْسَمَا

وَجَارَتْ عَلَى الْبَزْوَاهِ وَاللَّيْلِ كَالسَّرِ ٢٠

فَمَا نَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بُعْلَيْبَ تَحَلًّا مَشْرِقًا وَخَيْمَمَا

وَمَرَّتْ عَلَى أَشْطَمَانَ رَوْقَةَ بِالصُّمْحَى فَمَا جَرَّرْتُ لِلْمَاءِ عَيْنًا وَلَا فَمَمَا

وَمَا شَرِبْتُ حَتَّى تَنَيْتُ زَمَانَهُمَا وَخَفْتُ عَلَيْهِمَا أَنْ تُجَنَّ وَتُكَلَّمَا

فقلتُ لها قد بعيت غير زميمة واصبح وادي البرك غيبنا مدتها  
 وبرك ايضا ماء لمي عقيل بآجد، وبرك ايضا قرب المدينة قل عرام بن الاصمغ  
 كداء شواخط من نواحي المدينة والسوارقية وان يقال له برك كثير النبات  
 من السام والعرفط وبه مياة قل ابن السكيت في تفسير قول كثير  
 فقد جعلت اشجان بركي يميناً وذات الشمال من مريخة اشماً  
 قل الاشجان مسابيل الماء وبرك هاهنا نقب يخرج من ينبع الى المدينة عرضه  
 نحو من اربعة اميال او خمسة وكان يسمى مبركا فدعا له النبي صلعم وبرك  
 ايضا ويروى بفتح اوله وان لمي قشير بارض اليمامة يصب في الحجازة وقيل هو  
 لهزان ويلتقى هو والحجازة بموضع يقال له اجلنة وخصوصي فالما برك فيصب في  
 امهت الجنوب قل الشاعر

الا حبذا من حُبِّ عَفْرَاءٍ مُلْتَقَى نَعَامٍ وَبِرْكِ حَيْثُ يَلْتَقِيانِ  
 قل نصر برك ونعام واديان وهما البركان اهلها هزان وجرم وبرك الترياح موضع  
 اخر، وبرك النخل موضع اخر عن نصر  
 بركوت بالفتح وضم الكاف وسكون الواو واخرة تاء مثناة من قري مصر ينسب  
 اليها رياح بن قصير اللخمي البركوتي من اذنة بن حنجر بن جبيلة بن حنم  
 وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سلامة الخولاني البركوتي المصري  
 يروى عن يونس بن عبد الاعلى مات في رجب سنة ٣٣٩هـ  
 بركة أم جعفر اما سميت البركة بركة لاقامة الماء فيها من برك البعير يقال ما  
 احسن بركة هذا البعير كما يقال ركبة وجلسة وأم جعفر هذه هي زبيدة  
 بنت جعفر بن المنصور أم محمد الامير وهذه البركة في طريق مكة بين  
 المغيرة والعديب،

بركة الحبش هي ارض في وهدة من الارض واسعة طولها نحو ميل مشرفة على  
 نيل مصر خلف القرافة وقف على الاشراف تزرع فتكون نزهة خصبة لسركاء

ارضها واستغفاله واستصحبها وربها وفي من اجل منزهات مصر رايتها وليست ببركة للماء وانما شُبِّهت بها وكانت تُعرف ببركة المَعَاظِرِ وبركة حَمِيرٍ وعندها بساتين تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ والبركة منسوبة اليها قال القضاة ورايت في شرط هذه البركة انها محبسة على البيرويين اللتين استنبطهما ابو بكر المارداني في ٥ بنى وايل بحضرة الخليج والقنطرة المعروفة احدهما بالعدي والآخرى بالعقيف

وقال علي بن محمد بن احمد بن حبيب التميمي الكاتب

اَمْتُ بِالْبِرْكََةِ الْعَرَاءُ مُرْهَقَةً وَالْمَاءُ جَمْتَعٌ فِيهَا وَمَسْفُوحٌ  
 اِنْ النِّسِيمُ جَرَّتْ فِي مَاهَا اضْطَرَبَتْ كَأَمَّا رَجَحَهَا فِي جِسْمِهَا رُوحٌ  
 وهذا معنى غريب اطمه سبق اليه يصفها اذا امتلأت بماء النيل وقت زيادته  
 لان اكثر ما يجيظ بها عل عليه فاذا امتلأت بالماء اشبهت البركة وقال امية  
 بن ابى الصلمت المغربي يصفها ويتشوقها

لله يَوْمِي بِبِرْكََةِ الْحَبَشِ وَالْأَفْئِ بَيْنَ الضَّمِيَاءِ وَالْعَبَشِ  
 وَالنَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مَضْطَرَبٌ كَصَارِمٍ فِي بَيْنِ مُرْتَعَشِ  
 وَنَحْنُ فِي رَوْضَةِ مُفَوِّذَةٍ دُبَجَ بِالنُّورِ عَطْفُهَا وَوَيْشِ  
 قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الْعَمَامِ لَنَا فَخَنَ مِنْ نَسَاجِهَا عَلَى فُرْشِ  
 فِعَاطِي الرِّاحِ أَنْ تَارِكَهَا مِنْ سَوْرَةِ الْهَمْرِ غَيْرِ مُنْتَعِشِ  
 وَانْقَلَبَ النَّاسُ كَلِمَ رَجُلٍ دَعَاهُ دَاعِي الْهَوَى فَلَمرَ يَطِيشِ

بركة الخيزران موضع قرب الرملة من ارض فلسطين

٢٠ ببركة زلزل ببغداد بين اللرخ والصراة وباب الحوّل وسويقة ابي الورد وكان زلزل  
 هذا صرّاباً بالعود يضرب به المثل بحسن صرّبه وكان من الاجواد وكان في ايام  
 المهدي والهادي والرشيد وكان غلاماً لعيسى بن جعفر بن المنصور وكان في  
 موضع البركة قرية يقال لها سال بقباء الى قصر الوصاح فحفر هناك بركة ووقفها  
 على المسلمين ونُسبت الحنة بسرها اليها فقال نَقَطَوِيَه الحوى في ذلك

لوان زُهَيْرًا وَأَمْرَةَ الْقَيْسِ ابْصَرًا مَلَاخَةً مَا تَحْوِيهِ بَرَكَةٌ زَلْزَلٌ  
لَمَّا وَصَفْنَا سَلْمَى وَلَا أُمَّ جُنْدُبٍ وَلَا أَكْثَرًا ذَكَرَ الدُّخُولَ وَحَوْمَلَ

قال اسحاق بن ابراهيم الموصلي كان يرصومًا الزامر وزلزول الضارب من سواد الكوفة  
قدم بهما ابني معهما ستة حجج ووقفهما على الغناء العربي وأراهما وجوه النغم  
ووقفهما حتى بلغا المبلغ الذي بلغاه من خدمة الخلفاء وكان الرشيد قد  
وجد على زلزول فحبسه سنين وكادت اخت زلزول تحت ابراهيم الموصلي فقال  
فيه في قصة ذكرتها في اخبار ابراهيم من كتاب اخبار الشعراء الذي جمعته  
واسم زلزول منصور

هل دهرنا بك عيد يا زلزول أيام يبعينا العدو المبطل  
أيام أنت من المكابرة آمن وأخير متمسع علينا مقبل

برئس بفاحتين وضم اللام وتشديدها بليدة على شاطى ذيل مصر قرب البحر  
من جهة الاسكندرية قال المتجملون في الاقليم الثالث طولها اثنتان وخمسون  
درجة واربع وعشرون دقيقة وعرضها احدى وعشرون درجة وثلاثون دقيقة  
وذكر ابو بكر الهروي صاحب المدرسة والقبر بظاهر حلب ان البرئس اثنى  
عشر رجلا من الصحابة لا يعرف اسماءهم وينسب اليها جماعة من اهل  
العلم منهم ابو اسحاق ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود البرئسي  
الاسدي حدث عن ابي اليمان الحكم بن نافع وعبد الله بن محمد بن اسماء  
الضبي البصري روى عنه احمد بن محمد بن سلامة ابو جعفر الطحاوي  
وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة ٢٧١ ويعرف بابن ابي داود اسدي من اسد  
بن خزيمه وكان سكن البرئس ومولده بصور من بلاد السواحل وابوه ابو  
داود من اهل الكوفة ذكره ابن يونس فقال كان ابوه كوفيا ولزم هو البرئس  
ماخور من مواخير مصر ومولده بصور وكان ثقة من حفاظ الحديث وذكر  
وفاته



بَرْمَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٍ مِنْ قَرَى مَرُّ الشَّاهِجَانِ،

بَرْمَسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْمِيمُ مِنْ نَوَاحِي اسْفَرَابِيِّينَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورِ،

الْبَرْمَكِيَّةُ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ وَقَبِيلٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَاهَا يُقَالُ فِي الْمَعْرُوفَةِ بِالْبَرَامِكَةِ وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِيهَا تَقَدَّمَ وَذُكِرَ مِنْ نُسْبِ الْبِهَاءِ

٥. بَرْمَلَاحَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْحَاكِمُ مَهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَابِلٍ قَرِيبٌ حِلَّةٌ ذُبَيْسٌ بِنُ مَزَيْدٍ

شَرْقِي قَرِيبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْقُسُونَاتُ بِهَا قَبْرُ بَارُوخِ اسْتِزَادِ حَزَقِيلِ وَقَبْرِ يَوْسُفِ الرَّبَّانِ

وَقَبْرِ يَوْشَعَ وَلَيْسَ يَوْشَعَ بَابْنِ نُونٍ وَقَبْرِ عَزْرَةَ وَلَيْسَ عَزْرَةَ بِمَاقِلِ النَّوَرِيَّةِ الْكَاتِبِ

وَالْجَمِيعُ يَزُورُهُ الْيَهُودُ وَفِيهَا أَيْضًا قَبْرُ حَزَقِيلِ الْمَعْرُوفِ بِذِي الْكِفْلِ يَقْصُدُهُ

الْيَهُودُ مِنَ الْبِلَادِ الشَّاسِعَةِ لِلزِّيَارَةِ،

٦. بَرْمٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ بِمَعْمَانَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَمْدَانِيُّ

لَوْ أَنَّ مَا جَمَلَتْ جَمَلُهُ شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بَرْمٍ

لَكَلَّمَنَّ حَتَّى يَخْتَشِعَنَّ لَهُ وَالْحَلْفُ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ

وَقَالَ الْكِنَانِيُّ ذَمَّعَيْنَ الْحِقَابِ وَبَطْنُ بَرْمٍ وَقَتَمَعٌ مِنْ عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ

وَمَعْدَنُ الْبَرْمِ بَيْنَ ضَرْبِيَّةِ وَالْمَدِينَةِ وَهَنَّاكَ أَصَاخُ مَوْضِعٌ مَشْهُورٌ،

٧. بَرْمٌ هَكَذَا صَوْرَتُهُ فِي كِتَابِ الْأَصْطَخَرِيِّ فَلْيَحْقِفْ وَقَالَ هُوَ رَسْتَانِي بِسَمْرَقَنْدِ

زُرُوعِهِ مَبَاخِسٌ غَيْرُ أَنْ قَرَاهَا أَعْمَرٌ وَكَثُرَ عَدَدُهَا مِنْ رَسْتَانِ سَمْرَقَنْدِ وَأَمْوَالِهِمُ

الْمَوَاشِي وَبَلَّغَنِي أَنَّ الْقَقْبِيزَ الْوَاحِدَ رُبَّمَا أَخْرَجَ زِيَادَةً عَلَى مِائَةِ قَقْبِيزٍ وَأَهْلُهَا أَصْحَابُ

النَّاسِ أَجْسَامًا وَطُولِ رَسْتَانِ الْبَرْمِ نَحْوَ مِنْ مَرِحَلَتَيْنِ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْقَرِيَّةِ الْوَاحِدَةِ

مِنْ الْحُدُودِ نَحْوَ أَنْفَرَسَجِينِ أَوْ أَكْثَرَ،

٨. بَرْمَتَشُّ بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطَلَيْبُوسٍ مِنْ نَوَاحِي

الْأَنْدَلُسِ،

بَرْمَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مِنْ بِلَادِ سَائِمٍ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ بَرْمَةٌ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ

قَرِيبٌ بَلَاكْتٍ بَيْنَ حَيْبَرٍ وَوَادِي الْقَرَى بَأْتَرٌ مِنْ هَذَا قَالَ الرَّاجِزُ

### ببطن وادى بِرْمَة الْمَسْتَجَلِ،

بِرْمَةٌ أَيْضًا بَلِيدَةٌ ذَاتُ اسْوَاقٍ فِي كُورَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فِي طَرِيقِ  
الْأَسْكَندَرِيَّةِ مِنَ الْقُسْطَاطِ رَأَيْتُهَا،

بِرْنَدَقُ بِالْتَحْرِيكِ وَسَكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَقَفَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ وَادِ بَيْنَ  
قَزْوِينَ وَخَلْخَالٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبَرْبِجَانِ،

بِرْنُوذُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَوَاوٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورَ  
يُنَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْمَذَكَّرِ الْبِرْنُوذِيُّ الْأَوْعَظُ رَوَى  
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مُشَابِخِ أَبِيهِ لَمْ يُدْرِكْ  
وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ لَا أَحْفَظُ مِنْهُمْ غَيْرَ عَتِيقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرْثِيِّ قَالَ وَحَمَلْنَا الشَّدَّةَ  
أَعْلَى السَّمَاعِ مِنْهُ عَنَّا وَعَمَّرَ طَوِيلًا مِائَةً وَسِتِّ سِنِينَ وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٣٧  
أَوْ كَمَا قَالَ فَالِي كَتَبْتُ مِنْ حَفْظِي وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا مُحَدِّثًا ثَقَّةً،

بِرْنُوهُ بِضَمِّ النُّونِ وَسَكُونِ الْوَاوِ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورَ مِنْهَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَابِلُوسَ  
الْبِرْنُوذِيُّ الْحَاكِمُ أَبُو بَكْرٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَكْرِيَاءَ،

بِرْنِيْفُ بِالْفَتْحِ لَمْ يَكُنْ السُّكُونُ وَكَسْرُ النُّونِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَفَ مَدِينَةٌ بَيْنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
وَبَرْقَةَ عَلَى السَّاحِلِ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ الْبِرْنِيْقِيِّ الْأَدِيبُ كَانَ بِعَصْرِ وَلَهُ خَطٌّ مُصْبُوطٌ  
مُتَعَارَفٌ،

بِرْنَيْلُ بِاللَّامِ كُورَةٌ مِنْ شَرْقِ مِصْرَ مِنْهَا أَبُو زُرْعَةَ بِلَالُ الشُّجْبِيُّ الْبِرْنَيْلِيُّ قُتِلَ فِي  
قَتْنَةِ الْقَرَّاهِ بِعَصْرِ سَنَةِ ٤١٧،

بِرُوجُ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَجِيمٌ وَيُقَالُ بِرُوصٌ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ أَشْهُرِ مَدِينَةِ الْهِنْدِ  
الْبَحْرِيَّةِ وَأَكْبَرُهَا وَأَطْيَبُهَا يُجَالِبُ مِنْهَا النَّيْلُ وَاللَّكُّ نَسَبَ إِلَيْهَا السُّلْقِيُّ أَبُو  
مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْمِرْوَجِيِّ الْهِنْدِيُّ نَقِيَّةٌ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَالَ  
وَكَانَ شَيْخًا صَالِحًا لَا يَتِمَّكَّنُ مِنْ تَعْبِيرِ مَا فِي قَلْبِهِ لَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَلَا بِالْفَارْسِيَّةِ أَلَا  
بَعْدَ جَهْدٍ جَهِيدٍ وَكَانَ يُوَدِّنُ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَانَ

### قَدْ حَجَّ،

بِرُوجِرْدٍ بِالْفَجِّ ثَمَّ الصَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسَرَ الْجِيمَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالَ بِلَدَةِ بَيْنِ  
هَذَانِ وَبَيْنِ الْكَرَجِ بَيْنَهَا وَبَيْنِ هَذَانِ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ فَرَسَخًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنِ الْكَرَجِ  
عَشْرَةَ فَرَسَخٍ وَبِرُوجِرْدٍ بَيْنَهُمَا وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْقَرْيِ إِلَى أَنْ اتَّخَذَ حَمُولَةَ وَزَيْرِ  
٥ آلِ ابْنِ دُلْفٍ بِهَا مِنْبَرًا اتَّخَذَهَا مَنْزِلًا لَمَّا عَظَّمَ أَمْرَهُ وَاسْتَمَدَّ بِالْجِبَالِ وَهِيَ مَدِينَةٌ  
حَصِينَةٌ كَثِيرَةُ الْحَيْرَاتِ تُحْمَلُ فَوَاكِهِهَا إِلَى الْكَرَجِ وَغَيْرِهَا وَطُولُهَا مِقْدَارُ نِصْفِ  
فَرَسَخٍ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْعَرْضِ يَنْبُتُ بِهَا الزَّرْعُفَرَانُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَهَاجُوا أَهْلَهَا

بِرُوجِرْدٍ فِي طَيِّبِهَا جَنَّةٌ وَمَا عَيْبُهَا غَيْرُ سَكَنَانِهَا

وَلَكِنْ يُغَطِّي عَلَى لُؤْمِهِمْ وَتُحْلِمُ جُودَ نِسْوَانِهَا

١. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمِ النَّعِيمِيِّ

وَدَعَى بِرُوجِرْدَ تَوْدِيْعًا إِلَى الْأَبْدِ وَاضْرُطَّ عَلَيْهَا فَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

فَمَا بِهَا أَحَدٌ يَرْجِي لِمَا نَسَبَتْ وَلَا لِحَيْرَانَ كَسَرَ مِنْ سَمَاحٍ يَدِ

وَقَالَ الْمُطَفِّرُ الْأَمْوِيُّ

بِبِرُوجِرْدٍ نَزَلْنَا مَنْزِلًا غَيْرَ أَنْ يَسِرَ وَطَوَى دُونَ قُرَاهَا كَشَاكُهُ كُلُّ صَدِيقٍ

١٥ وَتَوَارَى بِحِجَابِ يَوْحِشِ الصَّبْفِ وَثَبِقِ وَالْبِرُوجِرْدِيُّ أَنْ صَاحَبْتَهُ شَرُّ رَفِيقِ

وَالنَّهْأَوْنَدِيُّ أَيْضًا مِنْ بَنِيَاتِ الطَّرِيقِ وَكِلَا الْجِنْسَيْنِ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْحَرْبِ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْبِرُوجِرْدِيُّ أَبُو

الْفَضْلِ الْحَافِظُ مِنْ أَهْلِ بِرُوجِرْدٍ شَيْخُ صَالِحِ عَمْرِ حَسْبِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ

طَاهِرِ الْمُقَدَّسِيِّ وَكَانَ مِنَ الْمُتَمَيِّزِينَ الْفَهِيمِينَ سَمِعَ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

٢. أَحْمَدَ الدُّونِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدِ مَكِّيِّ بْنِ بَكْرِ الشُّعَارِ وَبِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ

مَنْدَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْمُقَدَّسِيِّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَوَّلُ مَا لَقَيْتُهُ أَنِي كُنْتُ قَاعِدًا فِي

جَامِعِ بِرُوجِرْدٍ أَنْسَخَ شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ فَدَخَلَ شَيْخٌ ذُو هَيْبَةٍ رَتَنَ فَسَلَّمَ

وَقَعَدَ فَبَعْدَ سَاعَةٍ قَالَ لِي آيِشُ تَكْتُبُ فَكَرِهْتُ جَوَابَهُ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا لَهُ

ولهذا السؤال ثم قلت منبراً الحديث فقال كاذب تطلب الحديث قلت نعم  
قال من اين قلت من مرو قال عن من يروي البخاري الحديث من مرو  
قلت عن عبدان وصدقة وعلى بن حجر وجماعة من هذه الضيقة قال ما اسم  
عبدان قلت عبد الله بن عثمان بن جبلة قال في ثم قيل له عبدان فوقفت  
٥ فتبسم فنظرت اليه بعين اخرى وقلت يذكركه الشيخ فقال كنيته ابو عبد  
الرحمن واسمه عبد الله فاجتمع في اسمه وكنيته العبدان فقيل له عبدان  
ففرحت بهذه الفايذة فقلت عن من سمعت هذا فقال عن محمد بن طاهر  
المقدسي ثم بعد ذلك كتبت عنه احاديث من اجزاء انخبها عليه

البرود بالفج ثم الضمر وسكون الواو ودال مهملة قل يعقوب البرود فيما بين  
١٠ ممل وبين طرف جبل جهينة قل والبرود ايضا بطرف حرة النار اودية يقال  
لهن البوارد والبرود واد فيه بئر بطرف حرة ليلى قل والبرود قرب رابع ورابع  
بين الجحفة ودان قل كثير

عشيت ليلى بالبرود منازلاً نقامت واشتمت بين الاعاصير  
واوحش بعد الحى الا معالمنا يرين حديثات وهن دواتر

١٥ برودة بالفج وتشديد الراء وضمها وسكون الواو وقف قل نصر ناحية كوفية  
فيما احسب

بروقان بالقاف والنون قرية من نواحي بلخ ينسب اليها محمد بن خاقان  
البروقاني

بروجرد بالفج ثم السكون وفج الواو وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء  
٢٠ ودال مهملة قرية كبيرة بمرو عند الرمل وقد خربت الآن منها ابو محمد بن  
ظاهر بن العباس البروجردى

برونداس بضم اوله وثانيه اسم مقبرة باوانا دفن فيها بعض الحديثين لها ذكر  
بروتس بفتحين وسكون الواو وتشديد النون وسين مهملة جزيرة كبيرة في

بحر الروم بحيط بها ماينا ميل واظنها اليوم للروم،

بِرُوقَتَانِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ بَحْطَ بَعْضِ أُمَّةِ الْاَدَبِ بِوَأْوِيْنِ الْاَوَّلَى مَضْمُومَةٌ وَهُوَ

مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْكَلُوفَةِ وَهُوَ فِي شَعْرِ طُخَيْمِ بْنِ طَحْمَاءِ الْاَسَدَى حَيْثُ قَالَ

كَأَنَّ لِي يَكُنْ يَوْمَ بَزْوَرَةَ صَالِحٌ وَبِالْقَصْرِ طَلٌّ دَائِمٌ وَصَدِيقٌ

وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ يَبْرُجَ مَاءَهَا شَرَابٌ مِنَ الْبِهْرُوقَتَيْنِ عَتِيقٌ

الْبِهْرُوبَةُ بِغَاتِحَتَيْنِ نَاحِيَةَ الْبَيْمَنِ تَشْتَمَلُ عَلَى قُرَى كَثِيرَةٍ وَمِزَارِعٍ،

بِرُّهَوْتٌ بِضَمِّ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَتَاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَأَدُ الْبَيْمَنِ يُوضَعُ فِيهِ أَرْوَاحُ

الْكَفَّارِ وَقَبِيلُ بِرُّهَوْتٍ بِيْرٌ بِحَضْرَمَوْتٍ وَقَبِيلٌ هُوَ اسْمُ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الْبِيْرُ

وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ بِرُّهَوْتٍ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّيِّ وَقَبِيلٌ هُوَ وَادٍ مَعْرُوفٌ وَقَالَ مُحَمَّدُ

ابْنُ اَحْمَدَ وَيَقْرُبُ حَضْرَمَوْتٍ وَادَى بِرُّهَوْتٍ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ اَلْمُبَى صَلَعَمَرُ اِنْ

فِيهِ اَرْوَاحُ الْكَفَّارِ وَالْمُنَافِقِيْنَ وَفِي بِيْرٍ عَدِيَّةٍ فِي فَلَائِ اِدٍ مُظْلِمٍ رُوِيَ عَنِ عَلِيِّ رَضَاهُ

اَنَّهُ قَالَ اَبْعَضُ بَقْعَةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادَى بِرُّهَوْتٍ بِحَضْرَمَوْتٍ فَيَسِيهِ

اَرْوَاحُ الْكَفَّارِ وَفِيهِ بِيْرٌ مَاءُهَا اَسْوَدٌ مُنْتَنٌ تَأْوِيْ اِلَيْهِ اَرْوَاحُ الْكَفَّارِ وَعَنْهُ اَنَّهُ قَالَ شَرُّ

بِيْرٍ فِي الْاَرْضِ بِيْرُ بِلْهَوْتٍ فِي بِرُّهَوْتٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ اَرْوَاحُ الْكَفَّارِ وَحَكَى الْاَصْمَعِيُّ عَنِ

٥٥ رَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ قَالَ اَنَا نَجِدُ مِنْ نَاحِيَةِ بِرُّهَوْتِ الرَّايْحَةِ الْمُنْتَنَةِ الْفَطِيْعَةَ جَدًّا

فِيْأَتِيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ اِنْ عَظِيْمًا مِنْ عَظْمَاءِ الْكَفَّارِ مَا تَفَرَّى اِنْ تَلَكِ الرَّايْحَةُ

مِنْهُ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَاهُ اِنْ اَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِيْنَ بِالْجَابِيَةِ مِنْ اَرْضِ الشَّامِ وَارْوَاحُ

الْكَفَّارِ بِبِرُّهَوْتٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَقَالَ ابْنُ عُبَيْنَةَ اَخْبَرَنِي رَجُلٌ اَنَّهُ اَمْسَى بِبِرُّهَوْتٍ

قَالَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ اَصْوَاتَ الْحَاجِّ وَصَاحِيْجِهِمْ، وَذَكَرَ ابْنُ بِنِ تَغْلِبُ اِنْ رَجُلًا اَوْاٰهَ

٢٠ الْمُبِيْتُ اِلَى وَادَى بِرُّهَوْتٍ قَالَ فَكُنْتُ اَسْمَعُ طَوْلَ اللَّيْلِ يَا دُوْمَةَ يَا دُوْمَةَ فَذَكَرْتُ

ذَلِكَ لِرَجُلٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ اِنْ اَلْمَلِكُ الَّذِي عَلَى اَرْوَاحِ الْكَفَّارِ يَسْأَلُ لَه

دَوْمَةَ وَقَالَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ بَشِيْرٍ فِي بَنَاتِ هَمَانِ الْاِنْدِيَّةِ اُمٌّ وَلَدَةٌ وَكَانَ النُّعْمَانُ

قَدْ وَلى الْبَيْمَنِ

أَبِي لَعَجْرٍ أَبِيكَ يَا ابْنَتَهُ هَانِيٍّ لَوْ تَصَاحِبِينَ رَكَابِي لِشَقِيحَاتِ  
 وَتُسْرُ أُمَّكِ أَنَا لَمْ نَصْطَاحِبْ فَدَعَى التَّبَسُّطَ لِلسِّفَارِ نَسِيحَاتِ  
 وَأَقْتَى حَبِيءَكَ وَأَفْعَدَى مَكْفِيَةً أَنْ كُنْتَ لِلرُّشْدِ الْمُصَبِّ هُدِيحَاتِ  
 وَلَعَلَّ ذَلِكَ أَنْ يَرَادَ فَتَكْرَهُ وَهَنَاكَ أَنْ عَفَتِ السِّفَارِ عَصِيحَاتِ  
 ٥ أَلِي تَذَكَّرَهَا وَغَمَّرَهُ دُونَهَا هِيهَاتَ بَطْنِ قَمَآةٍ مِنْ بَرَهَوَاتِ

الْبِرَّةُ بِلَفْظِ مُوْنَتِ الْبَرِّ وَأَمْرَاةٌ بِرَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَارَةً بِأَهْلِهَا حَسَنَةً الْعِشْرَةَ لَهُمْ وَهُوَ  
 اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي قَتَلَ فِيهِ قَابِلُ أَخَاهُ هَابِيئِيلَ وَبِرَّةٌ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرَمِ وَالْبِرَّةُ الْعَلِيَا  
 وَالْبِرَّةُ السُّقْلَى وَيُقَالُ لِهَمَا الْبَرَّتَانِ قَرِيْبَتَانِ بِالْيَمَامَةِ وَكَانَتْ الْبِرَّةُ الْعَلِيَا مِنْزِلَ  
 يَحْيَى بْنِ طَالِبِ الْحَمَقِيِّ وَكَانَ قَدْ ائْتَقَلَ الدَّيْنَ فَهَرَبَ وَقَالَ اشْعَارًا كَثِيرَةً  
 أَيْ تَشْتَوِي وَطَنَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ خَبْرَهُ فِي قَرْقَرَى وَقَالَ يَذْكُرُ الْبِرَّةَ

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا عَلَى الْبِرَّةِ الْعَلِيَا صُدُورَ الرُّكَائِبِ  
 وَقَوْلًا إِذَا مَا نَوَّهَ الْقَوْمُ لِلْقَرَى إِلَّا فِي سَمِيحِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ طَالِبِ  
 بَرِيْدَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ وَنُونٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ فِي شَرْقِ قَرْطَبَةَ مِنْ  
 أَعْمَالِ بَلَنْسِيَّةٍ

١٥ بَرِيْثٌ كَانَهُ تَصْغِيرُ بَرِّثٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ مَوْضِعٌ بِالسَّوَادِ  
 بَرِيْثٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ آخَرَ مِنَ السَّوَادِ أَيْضًا كَلِجًا عَنْ نَصْرٍ  
 الْبَرِيْثُ بِكَسْرَيْنِ بِوِزْنِ خَرِيْثٍ مَكَانٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ  
 الْخَرِيْثُ وَالْبَرِيْثُ أَرْضَانِ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ نَصْرٌ الْبَرِيْثُ مِنْ مِيَاهِ كَلْبِ  
 بِالشَّامِ

٢٠ الْبَرِيْدَانِ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَتْحِ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ قَالَ الشَّمَاخُ  
 بَرِيْدَةٌ تَصْغِيرُ بَرِيْدَةٍ مَالِ لِمَنْى صَبِيْنَةٌ وَمَوْلِدُ جَعْدَةَ بْنِ عَتَّى بْنِ أَصْوَءِ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَبَسَ وَسَعِدَ أُمَّهُمَا صَبِيْنَةُ بِفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ  
 بِنْتُ سَعْدِ بْنِ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ غَلَبَتْ عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ بَرِيْدَةَ مِنْ أَيَّامِهِمْ

الْبَرِيصُ بِرَأْسِ بْنِ وَأَمَدٍ مِنْ أَسْمَاءِ جَبَالِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ،  
 بِرَيْشُ بِفَاتِحَتَيْنِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَشِينٌ مَعْجَمَةٌ حَصَنٌ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ،  
 بِرَيْشُو بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمٌ لِنَهْرِ الْحَازِرِ الَّذِي بَيْنَ الْمَوْصَلِ وَأَرْبِلَ،  
 الْبَرِيصُ بِالصَادِ الْمُهْمَلَةِ اسْمٌ نَهْرٍ دِمَشْقَ قَالَ أَبُو اسْحَانَ الْخَجِيرِيُّ فِي أَمَالِيهِ  
 ه الْعَرَبُ تَقُولُ لَا أَبْرَحَ بَرِيصِي هَذَا أَي مَقَامِي هَذَا قَالَ وَمِنْهُ سَمِيَ بَابُ الْبَرِيصِ  
 بِدِمَشْقَ لِأَنَّهُ مَقَامُ قَوْمِ يَرُودُونَ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

لِلَّهِ تَرَى عَصَابَةً نَادِمَتْهُمْ يَوْمًا بِجِلْدَتِكَ فِي السَّوْمَانِ الْأَوَّلِ  
 أَوْلَادِ جَفَنَةَ حَوْلِ قَبْرِ أَبِي سَامٍ قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكُرَيْمِ الْمُفْصِلِ  
 يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يَصْقِفُ بِالرَّحِيفِ السَّاسِلِ  
 ١٠ وَقَالَ وَعَلَّةُ الْجَزْمِيُّ وَلَا سَرَطَانَ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ وَهَذَانِ الشَّعْرَانِ يَدُلُّانِ  
 عَلَى أَنَّ الْبَرِيصَ اسْمُ الْعُورَةِ بِاجْمَعِهَا أَلَا تَرَاهُ نَسَبَ الْأَنْهَارِ إِلَى الْبَرِيصِ وَكَذَلِكَ  
 حَسَّانُ فَإِنَّهُ يَقُولُ يَسْقُونَ مَاءَ بَرْدَى وَهُوَ نَهْرٌ دِمَشْقَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ فَأَمَّا  
 الْبَرِيصُ بِالصَادِ الْمَعْجَمَةِ فِي شَعْرِ أَمْرِه الْقَيْسِ فَهُوَ بِالْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ،

الْبَرِيصَانِ تَثْنِيَةُ الْبَرِيصِ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمُجْتَنَى أَنْشَدَنَا  
 الْبَرِيصِيُّ

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْجَامِئَةَ غُدُوًّا عَلَى الْفَرْحِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غَنَّتْ  
 تَغَنَّتْ غِنَاءً أَجْمِيًّا فَهَيَّجَتْ جَوَائِي الَّذِي كَانَتْ ضُلُوعِي أَجْمَتْ  
 نَظَرْتُ بِصَحْرَاهُ الْبَرِيصِيْنَ نَظْرَةً حِجَارِيَّةً لَوْ جَسَّ طَرْفُ جُسْتَمَتْ،

الْبَرِيصِيُّ بِالْقَافِ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ قَرِبَ أُدْرُكَةَ وَبُوتَيْجِ،

٢٠ الْبَرِيصِيَّانِ تَصْغِيرُ تَثْنِيَّةِ بَرِيصِكَ يَوْمَ الْبَرِيصِيَّانِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ،  
 بَرِيصٌ بَلَدٌ بِالْبَيْمَامَةِ يُذَكَّرُ مَعَ بَرِيصِ بَلَدٍ آخَرَ هُنَاكَ وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ الْخِصْرَمَةِ وَلَهُمَا  
 ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهِمْ، وَبَرِيصٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ عَدَنَ وَهُوَ بَيْنَ  
 الْمَنْزِلِ النَّاسِعِ عَشَرَ وَالْعِشْرِينَ لِحَاجِّ عَدَنَ كَذَا ذُكِرَ فِي كِتَابِ نَصْرِ،

بِرَيْلٍ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبِأَخْفِيْفَةٍ وَبِأَخْمَدَةَ أَحْسَبِيَّاءَ مَدِيْنَةَ بِالْأَنْدَلُسِ  
يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفٌ مَوْلَى يُوْسُفَ بْنِ الْمُهَلَّبِ سَكَنَ بِالْمَنْسِيَةِ بِبَكْنَى أبا الْقَاسِمِ  
وَكَانَ فُقَيْهًا لَهُ كِتَابٌ اخْتَصَرَ فِيهِ الْمَدَوْنَةَ وَقَرَّبَهُ عَلَى طَالِبِهِ فَقَبِلَ مِنْ أَرَادَ أَنْ  
يَكُونَ فُقَيْهًا مِنْ لَيْلَتِهِ فَعَلِمَهُ بِكِتَابِ الْبَرِيْلِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٤٣ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى  
الْبَرِيْلِيُّ مِنْ تَطْلِيْلَةَ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَسَمِعَ وَقَتَلَ بِعَقَبَةِ الْبَقْرِ فِي سَنَةِ ٤٤٠ هـ

بِرَيْمٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَبِأَخْمَدَةَ سَاكِنَةٌ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ لِبْنِي عَامِرَ بْنِ رَبِيعَةَ بِحَجْدِ بَرِيمِ  
وَمُشْرِكَةَ بِنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنَ فِيهِ قَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

تَدَدَّرَتْ مَشْرُوبِيَّاهَا مِنْ نُضَلْبَا وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبًا مُنْقَبَا

بِرِيمٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبِأَخْمَدَةَ وَادٍ بِالْحِجَازِ قَرِيبَ مَكَّةَ وَقَبِيلُ بَرِيمٍ بِالْفَتْحِ أَيضًا  
بِرِيمَةَ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبِأَخْمَدَةَ وَهِيَ نَهْرٌ بِرِيمَةَ بِالْبَصْرَةِ مِنْ شَرْقِ دَجْلَةَ

### بَابُ الْبَاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

بُرْأَخَةُ بِالضَّمِّ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بُرْأَخَةُ مَاءٌ لَطِيٌّ بِالرَّضِّ نَجْدٌ وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيفِ  
مَعَ طَلْحِجَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ قَدْ تَنَبَّأَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ  
أَسَدٌ وَعُظْفَانٌ فَقَوِيَ أَمْرُهُ فَبِعَتْ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَدَّمَ خَالِدَ  
أُمَامَةَ عَكَّاشَةَ بْنَ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ وَحَالِيفَ الْأَنْصَارِيِّ فَلَقِيَهُ بِبُرْأَخَةَ مَاءً لِبْنِي  
أَسَدٍ فَقَتَلَ عَكَّاشَةَ وَكَانَ عُبَيْدَةَ بْنُ حِصْنٍ مَعَ طَلْحِجَةَ فِي سَمْعَانِيَةَ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ  
وَجَاءَ خَالِدٌ عَلَى الْأَثَرِ فَلَمَّا رَأَى عُبَيْدَةَ أَنْ سَيُوفَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ اسْتَلْجَمَتِ  
مُشْرِكِينَ قَالَ لَطْلِحَةَ أَمَا تَرَى مَا يَصْنَعُ جَيْشُ ابْنِ الْفَضْلِ يَعْنِي خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ فَهَلْ جَاءَكَ ذُو النُّونِ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ قَدْ جَاءَنِي وَقَالَ لِي أَنْ لَكَ بِسَوْمًا  
سَتَلْقَاهُ لَيْسَ لَكَ أَوْلَاهُ وَلَكِنْ لَكَ آخِرَةٌ وَرَحًا كَرَحَاهُ وَحَدِيثًا لَا تَنْسَاهُ فَقَالَ  
أَرَى وَاللَّهِ أَنْ لَكَ حَدِيثًا لَا تَنْسَاهُ يَا بَنِي فِزَارَةَ هَذَا كَذَّابٌ وَوَيْتِي عَنْ عَسْكَرِهِ



فانهزم الناس وظهر المسلمون وأسر عيينة بن حصن وقُدِمَ به المدينة فحَقَّنَ  
 أبو بكر دمه وخرَّتْ سبيله وهرب طلحة فدخل جُبًّا له فاغتسل وخرج فركب  
 فرسه وأهَّلَ بَعْرَهُ ومضى إلى مكة وأتى مسلماً وقيل بل إلى الشام فأخذه غزاة  
 المسلمين وبعثوا به المدينة فأسلم وأبلى بعده في فتوح العرَافِ وقيل بل هو  
 ٥ قدم على عمر بعد وفاة أبي بكر مسلماً فقبله وقال له عمر اقتلتم الرجل الصالح  
 عكاشة بن محسن فقال أن عكاشة سَعِدَ بنى وأنا شَقِيبَتُ به وأنا استغفر الله  
 فقال له عمر أنت الكذاب على الله حين زعمت أنه أنزل عليك أن الله لا يصنع  
 بتغيير وجوهكم وقبح أديباركم شيئاً فذكروا الله قِيَاماً فان الرُّغْوَةَ فوق الصريح  
 فقال يا امير المؤمنين ذلك من فتن الكفر الذى هَدَمَهُ الاسلام كُلَّهُ فلا تعنيف

١٠ على ببعضه فأسكت عمر، وقال القعقاع بن عمرو يذكر يوم بُزَاخَةَ

وَأَفْلَتَهُنَّ الْمَسْكَلَانِ وَقَدْ رَأَى بَعَيْنَيْهِ نَفْعًا ساطِعًا قَدْ تَكْوَدَّرَا  
 ويوماً على ماء البزَاخَةَ خالداً أثارَ بها في هَبْوَةِ الموتِ عثيبراً  
 ومثَّلَ في حافانها كلَّ مثلمة كَفِعَلِ كلابِ هارِشَتِ ثمرَ شَمَرَا  
 وقال ربيعة بن مَقْرُومِ الصَّبِيِّ

١٥ وَقَوْمِي فَا نَأْتِ كَدَّبَتْنِي بِقَوْلِي فَاسْأَلْ بِقَوْمِي عَلَيْهِمَا  
 بنو الحَرْبِ يَوْمَا أَنَا اسْتَلَّامُوا حَسِبْتَهُمْ فِي الحَدِيدِ القُرُومَا  
 فِدَى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُوعِ الحَرِيْمَا  
 وقال مُحَمَّدُ بنِ معاوية الحَرِيزِيُّ اللُّسُّ

٢٠ يَا دَارَ بَيْنِ بُزَاخَةَ فَكَتَيْبِهَا فَلَوْ غَبِيرٌ سَهْلُهَا أَوْ لُوبِهَا  
 سَقَّتِ الصَّبَا أَطْلَالَ رِبْعِكَ مُغِدَاتًا يَنْهَلُ عَرْضُهَا بِلْبَاسِ جُبُوبِهَا  
 أَيَّامَ أَرَى العَيْنَ فِي زَهْرِ الصَّبَا وَثَمَارِ جَنَّاتِ النِّسَاءِ وَطَيْبِهَا

بُزَارٌ بالصم واخره رَأَى قُلُوبُ أَبُو سَعْدِ البُزَارِيِّ هذه النسبة إلى أَبْزَارٍ وهي قرية على  
 فَرَسِيَّينَ من نيسابور تقول لها العائمة بُزَارٌ والمنتسب اليها أبو إسحاق إبراهيم

بن أحمد بن محمد بن رجاء الأَبْزَارِي الذي يقال له البُزَارِي من هذه القرية  
رحل إلى العراق والجزيرة والشام وسمع الحديث الكثير وكان ثقة توفي في سنة  
٣٩٤ في خامس رجب وهو ابن ست أو سبع وتسعين سنة

البُزَارِي بُزَاعِيَيْنِ الْأَوَّلِيَّ مَشْدُودَةً بَلِيدَةً بَيْنَ الْمَدَارِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ  
رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ

بُزَاعَةٌ سَمِعْتُ مِنْ أَهْلِ حَلَبٍ مَنْ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُزَاعِيَّ  
بِالضَّمِّ وَعَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ

لَوْ أَنَّ بُزَاعِيَّ جَنَّةُ الْخُلْدِ مَا وَفَى رَحِيلِي إِلَيْهَا بِالتَّرْحُلِ عَنْكُمْ

وهي بلدة من أعمال حلب في وادي بطنان بين مَنبِجٍ وحلب بينها وبين كل  
أواحدة منهما مرحلة وفيها عيون ومياه جارئة وأسواق حسنة وقد خرج  
منها بعض أهل الأدب منهم أبو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى  
بن عامر بن أحمد بن الحسن بن المغيرة التَّمُوخِي البُزَاعِي يعرف بابن الفُرس  
له شعر جيد منه

حَبِيبٌ جَفَانِي لَا لَدُنْبٍ أَتَيْتُهُ عَلَى هَجْرَةٍ أَفْدِيهِ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ

رَضِيْتُ بِهِ فَلَيْهَاجِرُ الْعَامِ كُلِّهِ وَيَجْعَلُ لِي يَوْمًا مِنَ الْوَصْلِ وَالْأَنْسِ ١٥

وأبو فراس بن أبي الفرج البُزَاعِي ذَكَرْنَا لَهُ شِعْرًا فِي دَيْرِ سَعْمَانَ وَدَيْرِ عَمَّانَ، وَتَمَّادِ  
البُزَاعِي شَاعِرٌ عَصْرِيٌّ وَكَانَ مِنَ الْمُجِيدِينَ وَمِنْ شِعْرِهِ فِي غَلَامِ اسْمِهِ أَبِيهِ عَبْدِ  
الْقَاهِرِ

نَقَرْتُوْمِي طَبِيَّ الْجَمِيِّ النَّافِرِ وَفَامَ عَمَّا يُكَابِدُ السَّاهِرِ

يَا لَيْلَةَ بَيْتِهَا وَأَوْلَهَا كَأَوْلِ الْخُصْبِ مَا لَهُ آخِرُ ٢٥

أَرَعِي نُجُومًا وَنَتَّ وَسَايِرُهَا أَجِيرُ مِنْهُ فَلَيْسَ بِالسَّايِرِ

مُعَرِّي بَطْنِي الْمَوَاصِلِ مِنْ بَنِي الْمَوَاصِلِ وَهُوَ الْقَطَاعُ الْهَاجِرُ

صِرْتُ لَهُ أَوَّلَ اسْمِهِ وَالْآخِرَةَ الْأَوَّلِ إِنْ كَانَ نَصْفَهُ الْآخِرَةَ

بِرَاقٍ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الزَّاءِ مَوْضِعَ قَرَبٍ تَلَّ فَخَّارٌ مِنْ أَعْمَالِ وَأَسْطِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي  
بَسَاقٍ،

بُرْزَانٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيٍ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْبُرْزَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،

٥ بُرْزَانَةٌ مِنْ قَرْيٍ أَسْفَرَايِينَ وَاللَّهُ الْمَوْقِفُ،

بُرْزَانٌ بِسُكُونِ الزَّاءِ مِنْ قَرْيِ الصُّغْدَاءِ،

بُرْزَدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَيُقَالُ بُرْزَدَةٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بِزَيْدِ

قَلْعَةِ حَصْبِيَّةٍ عَلَى سَنَةِ فَرَاخٍ مِنْ نَسَفٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مُجَاهِدِ النَّسَفِيِّ

١٠ الْبُرْزَدِيُّ وَيُقَالُ الْبُرْزَدِيُّ الْفَقِيهُ، مَا وَرَاءَ النُّهْرِ صَاحِبِ الطَّرِيقَةِ عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ

حَنِيفَةَ رَوَى عَنْهُ صَاحِبُهُ أَبُو الْمُعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الْمَدِينِيِّ الْخَطِيبِ

بِسَمَرْقَنْدٍ وَابْنُهُ الْقَاضِي أَبُو ثَابِتِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيِّ الْبُرْزَدِيِّ كَانَ أَبُوهُ مِنْ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ وَوَلَّى الْقَضَاءُ بِسَمَرْقَنْدٍ وَكَذَلِكَ وَلى الْقَضَاءُ بِخَارَاثَرٍ عَزَلٌ فَانصَرَفَ إِلَى

بُرْزَدَةٍ فَسَكَنَهَا وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ وَمَاتَ بِسَمَرْقَنْدٍ سَنَةَ ٥٥٧ هـ وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ نَيْفِ

٥٥ وَسَمِعِينَ وَأَرْبَعِيَّةً، وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ عَزِيزُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ

أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدَّمَ خِرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ فَسَكَنَ بُرْزَدَةَ فَانْسَبَ إِلَيْهَا

بُرْزَدِيغَرَةً بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الزَّاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ وَيَأْتِي سَاكِنَةً وَعَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ

وَرَاءَ مِنْ قَرْيِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ يَزِيدِ

الْنَيْسَابُورِيِّ الْبُرْزَدِيغَرِيُّ كَانَ زَاهِدًا مَاتَ سَنَةَ ٤٩٥ هـ،

٢٠ بُرْزَجَسَابُورٍ بِضَمِّ تَيْنِ وَرَاءَ سَاكِنَةً وَجِيمٌ مَفْتُوحَةٌ مِنْ طَسَاسِيحٍ بِغَدَادٍ وَحَدُّهُ

فِي أَعْلَى بَغْدَادِ الْعَلْتُ قَرَبَ حَرَبِيِّ مِنْ شَرْقِ دَجَلَةَ قَالَ الْجَحْزِيُّ

صَنَعَتْ لِلزَّمَانِ عِنْدِي وَعَكْسٌ إِنْ تَوَلَّى بُرْجَسَابُورَ حَبَسَ

بُرْزَةَ بِالضَّمِّ نَاحِيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ نَصْرِ،

الْبَرْزُ بِالْفَتْحِ وَالتَّمَشْدِيدِ مِنْ قَرْيَةِ الْعِرَاقِ وَبَنَى النَهْرَ بِكَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ آخِرَهُ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَمَّاحِي الْبَرْزِيُّ شَيْخُ صَالِحٍ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْمُبَارَكِ بْنِ خُضَيْرِ بْنِ الصَّيْرِيِّ

بَرْزَغَامُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ نَسَفَ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدِ الْبَرْزَغَامِيِّ تُوُفِيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ

٤١٣ شَآبَاءَ

بَرْزُقَبَانٌ هُوَ ابْنُ قَبَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ

بَرْزُكُوَارٌ اسْمُ بَيْتٍ بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ فِي قَصْرِ لَهُ بَسَّرَ مِنْ رَأْيٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ يَذْكُرُهُ بَعْدَ  
خِرَابِهِ وَكُتِبَ عَلَيْهِ حَانِطُهُ

١٠ هَذِي دِيَارُ مَلُوكِ دَبْرُوا زَمَنَّا أَمَرَ الْبِلَادَ وَكَانُوا سَادَةَ الْعَرَبِ

عَصَى الزَّمَانَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ طَاعَتِهِ فَانظُرْ إِلَى فِعْلِهِ بِالْجَوْسَفِ الْحَرِيبِ

وَبَرْكُوَارٍ وَبِالْمَخْتَارِ قَدْ خَلِيَا مِنْ ذَلِكَ الْعِرِّ وَالسُّلْطَانِ وَالرَّتَبِ

بَرْزُبَانَةُ بِكَسْرَتَيْنِ وَسَكُونِ اللَّامِ وَبَاءِ وَالْفِ وَنُونِ بَلِيدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَالِقَةَ بِالْأَنْدَلُسِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْجَنْدَامِيِّ

١٥ الْبَرْزُبَانِيُّ يَكْنَى أَبُو عَمْرٍو كَانَ تَخَلُّفًا لِلْقَضَاءِ بِالْبَيْرَةِ وَجَمَّاعِيَةً وَكُتِبَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ زَرْبٍ

وَأَبْنُ مُفَرَّجٍ وَالزَّبِيدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي زَمِينٍ وَنُظَايِرُهُمْ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَصْلِ

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ خَنْزَرَجٍ وَقَالَ تُوُفِيَ مُسْتَهْلَ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٤٩١

وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ٣٩٠ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ

٢٥ بَرْزَمَقَانٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ مِنْ قَرْيَةِ مَرَّوٍ مِنْهَا أَبُو إِبرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

الْكَلَاتِبِ الْبَرْزَمَقَانِيُّ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِمِائَةٍ

بَرْزَنْجٌ بِالْمُونِيِّينَ مِنْ قَرْيَةِ مَرَّوٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَلَدِ حَتَّى صَارَتْ مَحَلَّةً مِنْهَا خَرِيدَتٌ

الآنَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ بَنْدُونِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَرْزَنْجِيُّ رَوَى

لِلْحَدِيثِ وَكَانَ الْأَدَبُ غَالِبًا عَلَيْهِ يَرَوَى عَنِ الْأَصْحَمِيِّ

بَزْرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ الْاَقْلِيمِ مِنْ قَرْيَةٍ غَرْنَاطَةَ  
 بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو الْخَسَنِ هَمَّانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَمَّانِ الْغَرْنَاطِيُّ قَالَ  
 السُّلْفَى قَدِمَ عَلَيْنَا حَاجًّا سَنَةَ ٥٠ هـ وَسَمِعَ مِنِّي كَثِيرًا وَعَلَّقْتُ عَنْهُ يَسِيرًا وَكَانَ  
 قَدِ سَمِعَ بِالْاَنْدَلُسِ وَكَانَ مِنْ كِبَارِهَا

بَزْرِيُونٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَكَسْرُ النُّونِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ  
 وَذَلِكَ مَعْجَمَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمَّانَ ذَاتِ قَرْيَةٍ مِنْهَا وَيُدْعَاؤُا اَللَّهُ يَنْسَبُ اِلَيْهَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هَمَّانَ الْجَلَّابِ الْهَمَّانِيُّ

الْبَزْرَوَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَالْبَزَاءُ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظُّهْرِ يُقَالُ رَجُلٌ اَبْرَى وَاَمْرَاةٌ  
 بَزْرَوَاءٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي ضَرْيَقِ مَكَّةَ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ وَقَبِيلُ الْبَزْرَوَاءِ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ  
 بِلَدَةِ بَيْضَاءَ مَرْتَفَعَةٌ مِنَ السَّاحِلِ بَيْنَ الْجَارِ وَوَدَّانَ وَغَيْفَةَ مِنْ اَشْجَدَ بِلَادِ اللّهِ  
 حَرًّا يَسْكُنُهَا بَنُو صَمْرَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ رَهْطُ عَزَّةَ صَاحِبَةُ  
 كَثِيرٍ قَتَلَ كَثِيرًا يَهْجُو بَنِي صَمْرَةَ

لَا بَأْسَ بِالْبَزْرَوَاءِ اَرْضًا لَوْ اَنْهَسَا تَطَّهَّرَ مِنْ آثَارِهِ فَتَنَطَّيَّبُ  
 اِذَا مَدَحَ الْبَكْرِيُّ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَعَلَّ كَذِبَ الْبَكْرِيُّ وَهُوَ كَدُوبٌ  
 هُوَ التَّمْيِيسُ لَوْمًا وَهُوَ اِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ الْجَارِ اَوْ بَعْضِ الصَّاحِبَةِ ذَنْبٌ

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ دَهْبَلِ الْجَمَّاحِي

وَجَارَتْ عَلَى الْبَزْرَوَاءِ وَاللَّيْلُ كَأَسْرَ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْرَوَاءِ وَرَدًّا وَأَدَّيْمًا

فَمَا ارَادَ اِرَادَ غَيْرِ الْاَوَّلَى لِأَنَّهُ وَصَفَ مَسِيرَهُ اِلَى الْيَمَنِ فِي اَبْيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي الْمَلَمِّ  
 بَزْرُوَعَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمِّ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَالْفُ مِثْلَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ بِغَدَادَ  
 قَرِيبَ الْمَرْفَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ نَحْوَ فَرْسَخَيْنِ وَقَدْ اَكْثَرُوا شَعْرَاءَ بَغْدَادَ مِنْ

ذَكَرَهَا قَالَ حَفْظَةٌ وَهُوَ اَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرْمَكِيِّ

وَرَدْنَا بَزْرُوَعَى وَالغُرُوبُ كَانَهَا اِعْضَابُ سَوْدٍ فِي جَوَانِبِهَا زُمَرٌ  
 فَقَامَ الْبَيْتُ الْبَايِعُونَ كَأَنَّهُمْ نَجُومٌ تَهَاوَتْ مِنْ مَطَالِعِهَا زُهُرٌ

فمن مائل عندي شرابٌ معتقٌ ومن تادئه بالخمر أسكره القكر

وانشد تحفة لنفسه في أماليه يذكر بزوغى

شبيهك يا مولاي قد حان ان يبدو فهل لك ان تعدو وفي الخزم ان تعدو  
 على قهوة مسكية بايلية لها في اعلى الكلس من مرجها عقد  
 فقد ازعج الناقوس من كان وادعا واهدى اليها طبيب انفسه الورود  
 وهدي بزوغى والغروب وطائر على الغصن لا يدري ايندب ام يشدو  
 فقامر وفضلات الكرى في جفونه وفي برده غصن يتيمه به البرد  
 فنارلته كاسا فاسرع شربها ولم يرك لى من ان اساعده يد  
 فغنى وقد غابت سمادير سكره الا من لصب قد تحفه الوجود  
 اسقى الله ايامى برحمة هاشم الى دار شيرشير وان قدم العهد  
 فقصر ابن حمدون الى الشارع الذى غنينا به والعيش مقتبل رعد  
 منازل كانت بانملاج انيسنة فاختت وما فيهن دعند ولا هند  
 فسبحان من اطفى الجميع باللهره وتقديره ايدى سبسا وله الحمد  
 وينسب الى بزوغى جماعة منهم ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن حاتم بن  
 اسماعيل البرزغانى وهو ابن بنت اى موسى محمد بن المثنى حدثت عن جدّه  
 لامة وغيره

بزوقر بفتحين وسكون الواو وفتح الفاء قريبة كبيرة من اعمال قوسان قرب واسط  
 وبغداد على النهر الموقى في غربى دجلة

بزبان بالنصر ثم السكون وباء والف ونون من قرى هراة ينسب اليها ابو بكر  
 عبد الله بن محمد البزبانى كرامى المذهب توفي سنة ٥٣١هـ

بزيدى بالفخ ثم الكسر ونال محجمة من قرى بغداد نزلها ابو مسلم جعفر  
 بن باى الجبلى فنسب اليها يروى عن اى بكر محمد بن ابراهيم المقرى وبنى  
 عبد الله ابن بطنة واقام بقرية بزيدى الى ان مات سنة ٤١٤هـ

بِزَيْقِيَا بِالْفَجَّحِ ثَمَّ الْكَلْسِ وَيَاءُ سَاكِنَةً وَكَسْرُ الْقَافِ وَيَاءُ وَالْفِ قَرْيَةٌ قَرِيبٌ حَلَّةَ بَنِي  
مَرْيَدٍ مِنْ أَعْمَالِ الْكَلُوفَةِ،

بِزَى بِالضَمِّ ثَمَّ الْفَجَّحِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ جَبَلٌ عَلَى شَرْطِ الْجَرِيْبِ وَهُوَ وَادٌ عَرِيضٌ  
يَفْرَغُ فِي الرَّمْثَةِ

### باب الْبَاءِ وَالسِّينِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَسًا بِالْفَجَّحِ وَيَعْرَبُونَهَا فَيَقُولُونَ قَسَا مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ ذُكِرَتْ فِي قَسَا وَذَكَرَ الْأَدِيبُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَابِ الْقَاشِي أَنْ أَرْسَلَانَ الْبَسَّاسِيْرِيَّ مَنْسُوبٍ  
إِلَيْهَا قَالَ هَكَذَا يَنْسَبُ أَهْلُ فَارِسٍ إِلَى بَسَا بَسَّاسِيْرِيٍّ وَكَانَ مَوْلَاةً مِنْهَا وَكَانَ مِنْ  
عَالِيكٍ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بْنِ عَصَدِ الدَّوْلَةِ فَلَمَّا مَلَكَ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو طَاهِرٍ وَأَبْنَاهُ  
الْمَلِكُ الرَّحِيمُ أَبُو نَصْرٍ قَوَى أَمْرَ الْبَسَّاسِيْرِيِّ وَتَقَدَّمَ عَلَى اتِّرَاقِ بَغْدَادَ وَكَثُرَتْ  
أَمْوَالُهُ وَاتَّبَعَهُ فَلَمَّا قَدِمَ طُغْرُلُ بَكٌ أَوَّلُ مَلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ إِلَى بَغْدَادَ خَرَجَ  
الْمَلِكُ الرَّحِيمُ إِلَيْهِ وَهَرَبَ الْبَسَّاسِيْرِيُّ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكٍ وَكَانَ كَاتِبَ الْمُسْتَنْصِرِ  
صَاحِبِ مِصْرَ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ فَتَقَبَّلَهُ وَقَطَّعَهُ وَأَتَّفَقَ أَنْ أِبْرَاهِيْمَ أَيْنَالِ أَخَا  
طُغْرُلُ بَكٍ جَمَعَ جَمُوعًا وَعَصَى عَلَى أَخِيهِ بِمُوَاخِي هَذَا نَجْمِجِ طُغْرُلُ بَكٍ  
عَسَاكِرَهُ وَقَصَدَهُ فَخَلَّتْ بَغْدَادَ مِنْ مَدَائِعِ عَنْهَا فَرَجَعَ إِلَيْهِ أَرْسَلَانَ الْبَسَّاسِيْرِيَّ  
وَمَعَهُ قَرِيْشُ بْنُ بَدْرَانَ بْنِ الْمَقْدَامِيِّ أَمِيرُ بَنِي عَقِيلٍ فَمَلَكَ بَغْدَادَ وَدَارَ الْخِلَافَةِ  
وَاسْتَدْرَكَهُ النُّوزَيْرِيُّ رَجِيْسُ الرُّوسَاءِ إِلَى قَرِيْشٍ لِلْخَلِيْفَةِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَلَمَنْسَهُ  
وَانْتَقَلَ الْخَلِيْفَةُ إِلَى خِيْمَةِ قَرِيْشٍ وَجَمَلَهُ إِلَى قَلْعَةِ عَانَةَ عَلَى الْفَرَاتِ وَبِهَا ابْنُ عَمِّهِ  
مُهَارِشُ وَسَلَّمَ رَجِيْسُ الرُّوسَاءِ إِلَى الْبَسَّاسِيْرِيِّ فَصَلَبَهُ وَمَثَّلَ بِهِ وَمَلَكَ دَارَ الْخِلَافَةِ  
٢. وَاسْتَوْلَى عَلَى نَخَائِرِهَا وَأَقَامَ الْخُطْبَةَ بِبَغْدَادَ وَنَوَاحِيهَا سَنَةً كَامِلَةً لِصَاحِبِ مِصْرَ  
أَوَّلِيهَا سَادِسَ عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٤٥٠ وَأُعِيدَتْ خُطْبَةُ الْقَائِمِ فِي سَادِسَ  
عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ سَنَةِ ٤٥١ إِلَى أَنْ أَوْقَعَ طُغْرُلُ بَكٌ بِأَخِيهِ وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادَ  
وَأَوْقَعَ بِالْبَسَّاسِيْرِيِّ فَتَقْتَلَهُ وَرَدَّ الْقَائِمَ إِلَى مَقَرِّ عَزَّةَ وَدَارَ خِلَافَتِهِ وَالْقَصَّةُ فِي ذَلِكَ

طويلة وهذا مختصرهما، وببغداد من ناحية باب الأرز محلة كبيرة يقال لها  
 دار البساسيري نُسب اليها بعض الرواة  
 بُسَاءٌ بالضم والتشديد والمد بيت بنته غطفان وسمته بُسَاءٌ مصاهرة للكعبة  
 وهو من قولهم لا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة وهو طَوَافُهُ حولها ليحلبها  
 ٥ وأبس بالابل عند الحلب اذا دعا الفصيل الى الناقة يستدرها به فكما انهم كانوا  
 يستحلبون الرزق في الطواف حولها

بَسَاسَةٌ بالفخ ثر التشديد من اسماء مكة في الجاهلية لانها كانت تبس من لا  
 يتقى فيها والبس ان تقول في زجر الناقة بس بس اذا اردت سوقها وزجرها  
 قال الشاعر بَسَاسَةٌ تَبَسُّ كُلُّ مُنْكَرٍ بِالْبَلَدِ لِلْحَفُوظِ ثَرِ الْمَعَشَرِ  
 ١٠ بَسَاقٌ بالضم واخره قاف ويقال بَصَاقٌ بالصاد جبل بعراق وقبيل واد بين  
 المدينة والجار وكان لأمية بن حُرثان بن الأسكر ابن اسمه كلاب اکتتب نفسه  
 في الجند العازي مع ابى موسى الأشعري في خلافة عمر فاشتاقه ابوه وكان قد  
 أصر فأخذ بيده قائده ودخل على عمر وهو في المسجد فأنشده

أَعَدَلُ قَدْ عَدَلْتِ بغير قدرى ولا تدري من عادل ما أَدْعِي  
 ١٥ فلما كنت عادلتي فدرى كلاباً ان توجهه للعراقي  
 فتى القتيبان في عسر ويسر سديد الركن في يوم التلحاق  
 فلا وأبيك ما باليت وجدى ولا شغفى عليك ولا اشتياق  
 وايقادى عليك اذا شئتونا وضمك تحت تحرى واعتناق  
 فلو فلَقَ الفؤاد شديد وجد لهم سواد قلبى بانفلاق  
 ٢٠ ساستادى على الفاروق رما له عمداً الحجج الى بساياتى  
 وأدعو الله محتسباً عليه ببطن الأخشبيين الى دقانى  
 ان الفاروق لم يردد كلاباً على شيخين هاهمها زواتى

فبكى عمر وكتب الى ابى موسى الأشعري في رد كلاب الى المدينة فلما قدم دخل



عليه فقال له عمر ما بلغ من برك بأبيك فقال كنت أوثره وأكفبه أمره وكنت اعتمد اذا أردت ان احلب له لبناً الى أغزر ناقة في ابله فأسمتها وأرجحها وأتركها حتى تستقر ثم أغسل أخلافها حتى تبرن ثم احتلب له ساقية، فبعث عمر الى ابيه فجاءه فدخل عليه وهو يتهدى وقد أضحى فقال له كيف اذنت يا ابا كلاب فقال كما ترى يا امير المؤمنين فقال هل لك من حاجة قال نعم كنت أشتهى ان ارى كلاباً فأشمه شمةً وأصمه صمةً قبل ان اموت فبكي عمر وقال ستبلغ في هذا ما تحب ان شاء الله تعالى ثم امر كلاباً ان يجتلب لابيه ناقة كما كان يفعل ويبعث بلبنها اليه ففعل وأوأله عمر الاناء وقال اشرب هذا يا ابا كلاب فأخذه فلما ادناه من ذه قال والله يا امير المؤمنين اني لأشمر ارجحة يدي كلاب فبكي عمر وقال هذا كلاب عندك حاضر وقد جئناك به فوثب الى ابنه وصمه اليه وقبله فجعل عمر والحاضرون يبكون وقالوا لكلاب الزم أبويك فلم يزل مقبما عندما الى ان مات، وهذا الخبر وان كان لا تعلف له بالبلدان فاني كتبتُه استحساناً له وتبعاً لشعره،

بُسَاقٌ ايضا عقبته بين النديه وأيلة قال ابو عمر التلندي التقى زهير بن قيس ١٥  
البلوى وعبد العزيز بن مروان وقد تقدم الى مصر مع ابيه الى عمال عبد الله بن الزبير ببساق وهو سطح عقبته ايلة فانهزم زهير ومن معه فقال نصيب

ملكنت بساقاً والبطاح فلم تره بطاحك لما ان جئيت دماركا

فساءت الألى ولوا عن الأمر بعدما ارادوا عليه فاعلمن اقتساراء

بَسَاقٌ بالفج وتشديد السين واخره قاف اسم نهر بالعراق يسونه البزاق بالزاء  
٢. وكانوا يدعونهم بالمبطينية بساق ومعناه بكلامم الذي يقطع الماء عما يليه  
ويجترة الى نفسه وهو نهر يجتمع اليه فضول مياه السيب وما فضل من ماء

الفرات فقال الناس لذلك البزاق،

بَسَانٌ بالنون محلة بهرأة

بَسِيطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْبَاءِ الثَّانِيَةِ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَّاءِ أَوْ تَهَامَةَ  
عَنْ نَصْرٍ،

بَسْبِةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ أُخْرَى مِنْ قُرَى خُارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ السَّبْسَبِيِّ حَكَاهُ السَّمْعَانِيُّ عَنْ ابْنِ كَامِلِ الْمَصْبُورِيِّ وَقَالَ  
الْأَصْمَاخِيُّ بِسْبِةِ الْعُلَيَّا وَبَسْبِةِ السُّفَلَى مِنْ أَعْمَالِ فَرْعَانَةَ فَأَمَّا بِسْبَةُ الْعُلَيَّا فَهِيَ  
أَوَّلُ كَوْرَةٍ مِنْ كَوْرٍ فَرْعَانَةَ إِذَا دَخَلَتْ إِلَيْهَا مِنْ نَاحِيَةِ حُجْنَدَةَ،

بُسْتَانُ إِبْرَاهِيمَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَ الْإِبْرَاهِيمِيُّ لِبَعْضِهِمْ  
وَمِنْ بُسْتَانَ إِبْرَاهِيمَ غَنَّتْ جَمَائِمُ تَحْتَهَا فَمَنْ رَطِيبٌ،

بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ الْمَذْكُورِ فِيمَا بَعْدَ،

بُسْتَانُ الْعُمَيْرِ بِالْتَّصْغِيرِ كَانَ يُقَالُ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَمْرٌ ذِي كِنْدَةَ فَاتَّخَذَ فِيهِ نَاسٌ  
مِنْ بَنِي مَحْزُومٍ أَرْضًا فَيُقَالُ لَهُ بَسْتَانُ الْعُمَيْرِ،

بُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ مَجْتَمِعُ التَّخْلُتَيْنِ التَّخْلَةَ الْإِيمَانِيَّةَ وَالتَّخْلَةَ الشَّامِيَّةَ وَبِمَا وَادِيَانِ  
وَالْعَامَّةَ يَسْتَوْنَهُ بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَهُوَ غَلَطٌ قُلُوبِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا  
بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ أَمَّا هُوَ لِعَمْرٍ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
أَبِي كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَلَكِنَّ النَّاسَ غَلَطُوا  
فَقَالُوا بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ وَبَسْتَانُ بَنِي عَامِرٍ وَأَمَّا هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ نُسِبَ  
إِلَى حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرٍ وَآخَرُونَ يَقُولُونَ نُسِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ  
وَكُلُّ ذَلِكَ ظَنٌّ وَتَرْجِيمٌ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَطْلِيِّ فِي  
شَرْحِ كِتَابِ أَدَبِ الْكُتَّابِ فَقَالَ وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ قَتَيْبَةَ وَيَقُولُونَ بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ  
أَمَّا هُوَ بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ وَقَالَ الْبَطْلِيُّ فِي بَسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ غَيْرِ بَسْتَانِ ابْنِ  
عَامِرٍ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِمَّا آخَرَ فَأَمَّا بَسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ بِبَطْنِ تَخْلَةَ  
وَأَبْنِ مَعْمَرٍ هُوَ عَمْرٌ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ النَّيَّمِيِّ وَأَمَّا بَسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ فَهُوَ  
مَوْضِعٌ آخَرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحُفَةِ وَأَبْنِ عَامِرٍ هَذَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ

استعمله عثمان على البصرة وكان لا يعالج أرضاً الا انبَطَّ بها الى الماء ويقال ان اباة اتى به النبي صلعم وهو صغير فعَوَّذَهُ وَتَقَلَّ في فيه فجعل يَنْتَشِرُ ريف رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انه لمَسْقِيٌّ فكان لا يعالج أرضاً الا انبَطَّ فيها الماء

٥ بَسْت اخره تاء مثناة وان بَارِض اربل من ناحية اذربيجان في الجبال،

بُسْت بالضم مدينة بين سجستان وغزنيين وهراة واطلثها من اعمال كابل فان قِيَّاس ما تجده من اخبارها في الاخبار والفتوح كذا يقتضى وهي من البلاد الحارة المزاج وهي كبيرة ويقال لناحيتها اليوم كرم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الانهار والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كتثنيها يعني بستان، وقد خرج منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البُستى صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغير ذلك وكان من الائمة الاعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الأدباء من جمعي فاعني، واسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ابو محمد القاضي البُستى سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الأزرق ٥ وقتيبة بن سعيد وغيرهم روى عنه ابو جعفر محمد بن حبان وابو حاتم احمد بن عبد الله بن سهل بن هشام البُستيان وغيرهما مات سنة ٣٠٧هـ وابو الفتح علي بن محمد ويقال ابن احمد بن الحسن بن محمد بن عبيد العزيز البُستى الشاعر الكاتب صاحب التجنيس سمع ابا حاتم ابن حبان روى عنه الحاكم ابو عبد الله مات ببخارا في سنة ٤٠٠ وقال عمران بن موسى بن محمد

٦. بن عمران الطولقي في ابى الفتح البُستى

اذا قيل اى الارض في الناس زينةً اَجَبْنَا وَقُلْنَا ايهج الارض بستها  
فلو اننى ادركت يوماً عميدهما لَزِمْتُ يَدَ البُستى دهرًا وبستها

وقال كافر بن عبد الله الاخشيدي الخصى اللبثى الصورى

صَبَّعَتْ أَيَّامِي بِيَسْتٍ وَوَلَّيْتِي تَأْتِي الْمَقَامَ بِهَا عَلَى الْخُسْرَانِ  
وَإِذَا الْفَتَى فِي الْبُؤْسِ انْفَقَ عَهْرَهُ فَمَنْ الْكَلْبِيلُ لَهُ بَعْمُرَانِ

وَأَبُو حَافِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مَعَانَ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ شَهِيدِ التَّمِيمِيِّ  
كَذَا نَسَبُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبُخَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِغَنَاجَرٍ  
وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ إِلَى مَعْبُدٍ ثُمَّ قَالَ ابْنُ هُدَيْبَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مِرَّةَ  
بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ  
بْنِ تَمِيمٍ بِنِ مَرْبِ بْنِ أُنَّ بْنِ طَاخِجَةَ بْنِ الْيَبَاسِ بْنِ مُصَرِّ الْأَمَارِ الْعَلَامَةِ الْفَاضِلِ  
الْمُتَّقِنِ كَانَ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ وَالرَّحْلَةِ وَالشَّيْخِ عَلِمَا بِالْمَنُونِ وَالْإِسَانِيَّةِ أَخْرَجَ  
مِنَ الْعُلُومِ الْحَدِيثَ مَا تَجَزَّ عَنْهُ غَيْرُهُ وَمَنْ تَأَمَّلَ تَصَانِيفَهُ تَأَمَّلَ مَنَصِّفَ عِلْمِ أَنْ  
الرَّجُلُ كَانَ بَحْرًا فِي الْعُلُومِ سَافِرًا مَا بَيْنَ الشَّاشِ وَالْإِسْكَانِيَّةِ وَأَدْرَكَ الْأُمَّةَ  
وَالْعُلَمَاءَ وَالْإِسَانِيَّةَ الْعَالِيَةَ وَأَخَذَ فِقْهَ الْحَدِيثِ وَالْفَرَصَ عَلَى مَعَانِيهِ عَنِ أَمَامِ  
الْأُمَّةِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَلَازِمَهُ وَتَلَمَّذَ لَهُ وَصَارَتْ تَصَانِيفُهُ عُدَّةً لِأَحْسَابِ  
الْحَدِيثِ غَيْرِ أَنَّهَا عَزِيزَةٌ الْوُجُودِ سَمِعَ بِبَلَدِهِ بُسَّتَ أَبَا أَحْمَدَ اسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ  
الْقَاضِي وَأَبَا لَيْسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنْبِيَّةِ الْبُسْتِيَّ وَبَهْرَاءَ أَبَا بَكْرٍ  
١٥ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ سَعْدِ الدَّارِمِيِّ وَبَهْرَةَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمَانَ السَّعْدِيَّ وَأَبَا يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْمَدِينِيِّ  
وَبَقْرِيَّةَ سَنَجَ أَبَا عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْعَبِ السَّاسَجِيِّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
نَصْرِ بْنِ تَرْقُلِ الْهَوْرَقَانِيِّ وَبِالضُّعْدِ بِهَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَبَا حَفْصَ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى الْهَمْدَانِيِّ وَبَنَسَا أَبَا الْعَبَّاسِ لَيْسَانَ بْنِ سَقِيَّانِ الشَّيْبَانِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو  
٢٠ بْنِ يَوْسُفَ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَدِيِّ النَّسَوِيِّ وَدَيْبِيسَابُورَ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ  
بْنَ اسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجَ الثَّقَفِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَرِيَّةَ الْأَزْدِيَّ وَبَارَغِيانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُسَيَّبِيِّ بْنِ اسْحَاقَ  
الْأَرغِيانِيِّ وَجُرْجَانَ عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى بْنِ مَجَاشِعَ وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الكريّم الوزان الجرجانيّين وبالترّي ابا القاسم العباس بن الفضل بن عاذان المقرئ  
 وعلى بن الحسن بن مسلم الرازي وبالكهّج ابا عمارة احمد بن عمارة بن الحجاج  
 الحافظ والحسين بن اسحاق الاصبهاني وبعمسكر مكرم ابا محمد عبد الله بن  
 محمد بن موسى الجواليقي المعروف بعبّدان الاعوازي وبنتستر ابا جعفر احمد  
 ٥ بن محمد بن يحيى بن زهير الحافظ وبلاعواز ابا العباس محمد بن يعقوب  
 الخطيب وبالبابنة ابا يعلى محمد بن زهير والحسين بن محمد بن بسطام  
 الأبلينيّ وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي واما يعلى زكرياء بن  
 يحيى الساجي واما سعيد عبد الكريم بن عمر الخطّاني وبواسط ابا محمد  
 جعفر بن احمد بن سنان القطان والخليل بن محمد الواسطي ابن بنت تميم  
 ٥ ابن المنتصر وبعم الصّالح عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصّليحي وبنهجر  
 سابس قرية من قرى واسط خالد بن محمد بن خالد الواسطي وببغداد  
 ابا العباس حامد بن محمد بن شعيب البليخي واما احمد الهيثم بن خلف  
 الدوري واما القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وبالكوفة ابا  
 محمد عبد الله بن زيدان البجلي وبمكة ابا بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر  
 ٥ النيسابوري الفقيه صاحب كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء واما سعيد  
 المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي وبسامرا على بن سعيد العسكوري  
 عسكر سامرا وبالموصل ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلّي وعارون بن  
 المسكين البليدي واما جابر زيد بن علي بن عبد العزيز بن حبان الموصلّي  
 وروح بن عبد الحبيب الموصلّي وببلد سنجار على بن ابراهيم بن الهيثم الموصلّي  
 ٢٥ وبمصيبين ابا السري هاشم بن يحيى النصيبيني ومسدّد بن يعقوب بن  
 اسحاق القلوي وبكفرنوتا من ديار ربيعة محمد بن الحسين بن ابي معشر  
 السلمي وبسرغاهرطا من ديار مصر ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن  
 عبد الله بن مسرح الحرّاني وبالرافقة محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن قروخ

البغدادي وبالرقة الحسين بن عبد الله بن يزيد النخعي وبنيج عمر بن  
 سعيد بن سنان الحافظ وصالح بن الاصمغ بن عامر التميمي وكنب علي بن  
 احمد بن عمران الجرجاني وبالصيصنة ابا طالب احمد بن داود بن محسن بن  
 هلال المصيصي وبانطاكية ابا علي وصيف بن عبد الله الحافظ وبطرسوس محمد  
 بن يزيد الدرقق وابراهيم بن ابي امية الطرسوسي وباننة محمد بن علان الاذني  
 وبصبيداء محمد بن ابي المعافا بن سليمان الصيادي وببيروت محمد بن  
 عبد الله بن عبد السلام البيروني المعروف بمكحول وحمص محمد بن عبد  
 الله بن الفضل الكلابي والراهب وبدمشق ابا الحسن احمد بن عمير بن حوصاء  
 الحافظ وجعفر بن احمد بن عاصم الانصاري و ابا العباس حاجب بن اركين  
 الفراءاني الحافظ وبالبيت المقدس عبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي  
 الخطيب وبالرملة ابا بكر محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وعصر ابا عبد  
 الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي وسعيد بن داود بن وردان المصري  
 وعلي بن الحسين بن سليمان المعدل وجماعة كثيرة من هذه الطبقة سوى  
 من ذكرناهم، روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله ابن مندة  
 ١٥ الاصبهاني وابو عبد الله محمد بن احمد الغنجر الحافظ البخاري وابو علي  
 منصور بن عبد الله بن خالد الدهلي الهروي وابو مسلمة محمد بن محمد  
 بن داود الشافعي وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي والحسن بن  
 منصور الاسفنجاني والحسن بن محمد بن سهل الفارسي وابو الحسن محمد بن  
 احمد بن محمد بن هارون التوزني وابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله  
 ٢٠ بن خنشام الشروطي وجماعة كثيرة لا تحصى، اخبرنا القاضي الامام ابو  
 القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الجرساني اذنا عن ابي  
 القاسم زاهر بن طاهر الشحامى عن ابي عثمان سعيد الجعفي قال سمعت  
 الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول ابو حاتم البستي القاضي كان من اوعية

العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال صنّف فخرج له من  
 التصنيف في الحديث ما لم يُسبَق إليه وولى القضاء بسمرقند وغيرها من  
 المدن ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٣٤ وحصراه يوم الجمعة بعد الصلاة فلما سالناه  
 الحديث نظر الى الناس وانا اصغرهم سنًا فقال استمّل فقلت زعمر فاستمليّت  
 عليه ثم اقام عندنا وخرج الى القضاء بنيسابور وغيرها وانصرف الى وطنه وكانت  
 الرحلة بخراسان الى مصفاته اخبرنا ابو اليمان زيد بن الحسن الكندي  
 شفاهما قال اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي اذنا عن ابي بكر احمد  
 بن علي بن ثابت كتابته قال ومن الكتب التي تكثرت منافعها ان كانت على قدر  
 ما ترجمها به واضعها مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها  
 ١. الى مسعود بن ناصر الساجزي ووقفني على تذكرة باسمها ولم يقدر لي الوصول  
 الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وانا انكر منها ما  
 استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته فمن ذلك كتاب الصكابة خمسة اجزاء  
 وكتاب التابعين اثنا عشر جزءًا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءًا وكتاب  
 تبع الاتباع سبعة عشر جزءًا وكتاب تبع التابعين عشرون جزءًا وكتاب الفصل بين  
 ٥. النقلة عشرة اجزاء وكتاب علل اوهام اصحاب النواريح عشرة اجزاء وكتاب علل  
 حديث الزهري عشرون جزءًا وكتاب علل حديث مالك عشرة اجزاء وكتاب علل  
 مناقب ابي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء وكتاب علل ما استند اليه ابو حنيفة عشرة  
 اجزاء وكتاب ما خالف الثوري شعبة ثلاثة اجزاء وكتاب ما انفرد فيه اهل  
 المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل مكة من السنن عشرة  
 ٢. اجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان  
 وكتاب غرائب الاخبار عشرون جزءًا وكتاب ما اغرب الكوفيون عن البصريين  
 عشرة اجزاء وكتاب ما اغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب  
 اسامي من يعرف بالثلاثة اجزاء وكتاب كفي من يعرف بالاسامي ثلاثة

أجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة أجزاء وكتاب التمييز بين حديث النضر  
 الحداني والنضر الحزاز جزءان وكتاب الفصل بين حديث اشعث بن مالك  
 واشعث بن سوار جزءان وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر  
 ومنصور بن رازان ثلاثة أجزاء وكتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول  
 الازدى جزء وكتاب موقوف ما رُفِع عشرة أجزاء وكتاب آداب الرجالة جزءان  
 وكتاب ما اسند جُنادة عن عبادة جزء وكتاب الفصل بين حديث نور بن  
 يزيد ونور بن زيد جزء وكتاب ما جعلَ عبدُ الله بن عمر عبيدَ الله بن عمر  
 جزءان وكتاب ما جعل شيبان سفيان او سفيان شيبان ثلاثة أجزاء وكتاب  
 مناقب مالك بن انس جزءان وكتاب مناقب الشافعى جزءان وكتاب المعجم على  
 ١٠ المَدُن عشرة أجزاء وكتاب المُقَلِّين من الحجازيين عشرة أجزاء وكتاب المُقَلِّين من  
 العراقيين عشرون جزءا وكتاب الابواب المنفرقة ثلاثون جزءا وكتاب الجمع بين  
 الاخبار المتصادمة جزءان وكتاب وصف المعدل والمعدل جزءان وكتاب الفصل  
 بين حدثنا واخبرنا جزء وكتاب وصف العلوم وانواعها ثلاثون جزءا وكتاب  
 الهداية الى علم السُّنَنِ قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث  
 ١٥ والفقهاء يذكر حديثنا وبترجم له ثم يذكر من ينفرد بذلك الحديث ومن  
 مغايريد اى بلد هو ثم يذكر كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما  
 يُعرَف من نسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وفضله وتبقيظه ثم يذكر ما في  
 ذلك الحديث من الفقه والحكمة فان عارضه خبر ذكره وجمع بينهما وان تضادَّ  
 لفظه في خبر اخر تلافف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة  
 ٢٠ الفقه والحديث معاً وهذا من انبل كتبه واعزها قال ابو بكر الخطيب سالت  
 مسعود بن ناصر يعنى السَّجَّزى فقلت له اكل هذه الكُتُب موجود عندكم  
 ومقدور عليها ببلاذكم فقال انما يوجد منها الشىء اليسير والنزر الحقيقير قل  
 وقد كان ابو حاتم ابن حبان سبَل كُتُبِهِ ووقَّعها وجمعها في دار رسمها بها



فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان وضعف السلطان واستيلاء ذوى  
العَيْث والفساد على اهل تلك البلاد، قال الخطيب ومثل هذه الكتب لليلة  
كان يجب ان يُكْتَر بها النَّسْخ فيتنافس فيها اهل العلم ويكتبونها ويجلدونها  
احرازاً لها ولا احسبُ المانع من ذلك كان الا قلة معرفة اهل تلك البلاد بمحل  
العلم وفضله وزُجدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به والله اعلم، قال الامام  
تاج الاسلام وحصل عندي من كُتبه بالاسناد المتصل سماعاً كتاب التقاسيم  
والانواع خمس مجلدات قراتها على ابى القاسم الشَّحَامى عن ابى الحسن  
الْبَجَّانى عن ابى هارون الرَّوْزَنى عنه وكتاب روضة العقلاء قراته على حَنْبَل  
السَّجَزى عن ابى محمد النُّونى عن ابى عبد الله الشَّروطى عنه وحصل عندي  
امن تصانيفه غير مُسَمَّدة عِدَّة كُنْبت مثل كتاب الهداية الى علم السنن من  
اوله قَدْرُ مجلدين وله وهو اشهر من هذه كُتبه كتاب الثقات وكتاب الجرح  
والتعديل وكتاب شعب الايمان وكتاب صفة الصلاة ادرك عليه في كتاب  
التقاسيم فقال في اربع رُكعات يصلِّيها الانسان ستماية سُنَّة عن النبى صلعم  
اخرجناها بقصولها في كتاب صفة الصلاة فاغنى ذلك عن نَظْمها في هذا النوع  
١٥ من هذا الكتاب، قال ابو سعد سمعت ابا بكر وجية بن طاهر الخطيب بقصر  
الربيع سمعت ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندى سمعت ابا بشر عبد الله  
بن محمد بن هارون سمعت عبد الله بن محمد الاسترابادى يقول ابو حاتم  
ابن حبان البُسْتى كان على قضاء سمرقند مدة طويلة وكان من فقهاء الدين  
وحُفَاط الآثار والمشهورين في الامصار والاقطار عالماً بالطبِّ والنجوم وفنون العلم  
٢٠ ألف كتاب المُسَمَّد الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل فن  
اخبرتنى الحرة زَيْنَب الشَّعْرَبية انفاً عن زاهر بن طاهر عن احمد بن الحسين  
الامام سمعت الحافظ ابا عبد الله الحاكم يقول ابو حاتم ابن حبان داره لثة  
في اليوم مدرسة لاصحابه ومسكن للغرباء الذين يقيمون بها من اهل الحديث

والمُنْفَعَةُ ولم جرايات يستنفعونها داره وفيها خزانة كُتِبَ في يَدَيَّ وصى  
سَمَّها اليه ليبدلها لمن يريد نسخ شىء منها في الصفة من غير ان يخرجها  
منها شكر الله له عنايته في تصنيفها واحسن مَثُوبَتَه على جميل نِيَّتِهِ في  
امرها بفضلِه ورأفته، وأخبرني القاضي ابو القاسم الخَرَسْتَانِي في كتابه قال اخبرني  
هوجية بن طاهر الخطيب بقصر الريح اذنا سمعت الحسن بن احمد الحافظ  
سمعت ابا بشر النيسابوري يقول سمعت ابا سعيد الادريسي يقول سمعت ابا  
حامد احمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند يقول  
كنا مع ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور  
وكان معنا ابو حاتم البستي وكان يساله ويؤديه فقال له محمد بن اسحاق بن  
خزيمة يا ابا رَدِّ تَخَّ عَنِّي لا تُؤذيني او كلمة نحوها فكتب ابو حاتم مقالته فقبل  
له تكتب هذا فقال نعم اكتب كل شىء يقوله، اخبرني الخطيب ابو الحسن  
السديدي مشافهةً بَرَّو قال اخبرني ابو سعد اذنا اخبرنا ابو علي اسماعيل بن  
احمد بن الحسين البيهقي اجازةً سمعت والدي سمعت الحاكم ابا عبد الله  
يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ وذكر كتاب المجردين لابي حاتم  
البستي فقال كان لعمر بن سعيد بن سنان المندجي ابن رحل في طلب  
الحديث وادرك هولاء الشيوخ وهذا تصنيفه واسباء القول في ابي حاتم قال  
الحاكم ابو حاتم كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقدمه، ونقلت من  
خط صديقنا الامام الحافظ ابي نصر عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله  
بن وهبان السلمي الحديثي وذكر انه نقله من خط ابي الفضل احمد بن  
علي بن عمرو السليمانى البيهقى الحافظ من كتاب شيوخه وكان قد ذكر  
فيه الف شيخ في باب الكذابين قال وابو حاتم محمد بن حبان بن احمد  
البستي قدم علينا من سمرقند سنة ٣٣٠ او ٣٩ فقال لى ابو حاتم سهل بن  
السرى الحافظ لا تكتب عنه فانه كذاب وقد صنف لى الطيب المصعبى

كنايا في القرامطة حتى قَلَدَهُ قضاء سمرقند فلما اختَبَرَ اهل سمرقند بذلك ارادوا ان يقتلوه فهرب ودخل بخارا واقلع دَلَالاً في البَرَازِين حتى اشترى له ثياباً خمسة آلاف درهم الى شهرين وهرب في الليل وذهب باموال الناس، قال وسمعت السليماني الحافظ بنيسابور قال لي كتبت عن ابي حاتم البستي فقلت نعم فقال اياك ان تُروى عنه فانه جاءني فكتب مصنفاتي وروى عن مشايخي ثم انه خرج الى سجستان بكتابه في القرامطة الى ابن بابو حتى قَبَلَهُ وَقَلَدَهُ اعمال سجستان فأت به، قال السليماني فرأيت وجهه وجه الكذابين وكلامه كلام الكذابين وكان يقول يا بني اكتب ابو حاتم محمد بن حبان البستي امام الائمة حتى كتبت بين يديه ثم مَوَّئَهُ، قال ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق القَرَّاب سمعت احمد بن محمد بن صالح السجستاني يقول توفي ابو حاتم محمد بن احمد بن حبان سنة ٣٥٤ وعن شيخنا ابي القاسم الحرساني عن ابي القاسم الشَّحَامِي عن ابي عثمان سعيد بن محمد البُخْتَرِي سمعت محمد بن عبد الله الضَّبِّي يقول توفي ابو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقرين من شوال سنة ٣٥٤ ودفن بعد صلوة الجمعة في الصفة التي ابتمناها بمدينة هُ بَسْتَنَ بقرب دارة وذكر ابو عبد الله الغنجا الحافظ في تاريخ بخارا انه مات بسجستان سنة ٣٥٤ وقبره ببُستَ معروف يزار الى الان فان لم يكن نُقِلَ من سجستان اليها بعد الموت والآن فالصواب انه مات ببُستَ.

بُسْتَرَه بالفج وهي مدينة ويقال بَسْتِيرَه.

بَسْتِيغُ بكسر التاء المثناة وياء ساكنة والغين محجمة قرية من قرى نيسابور ينسب اليها ابو سعد شبيب بن احمد بن محمد بن خنْشام البَسْتِيغِي روى عنه الامير ابو نصر ابن ماکولا وكان كَرَامِيًّا غَالِيًّا وسمع الحديث ورواه وكان مولده سنة ٣٩٣ وقال عبد الغافر الفارسي روى عن ابي نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني وابي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي توفي

سنة نيف وستين واربعماية، واخوه ابو الحسن على بن احمد البستيغى حدث  
 عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محسن الزيدى حدث عنه عبد الغافر بن  
 اسماعيل القارسي وقال كان شيخا معروفا صالحا معتمدا سمع الحديث غاليا  
 وهو من جملة الامناء مات في الحرم سنة ٤٨٨

٥ البسراط بكسر اوله بلد النماسيج بمصر قرب دمياط من كورة الدَّقْطِلية،

بُسْرُ بالصم اسم قرية من اعمال حوران من اراضي دمشق بموضع يقال له اللحا  
 وهو صعب المسالك الى جنب زرة لئلا تسميها العامة زرع ويقال ان به هذه  
 القرية قبر اليسع النبي عم وينسب اليها ابو عبيد محمد بن حسان البسري  
 الحساني الزاهد له كلام في الطريقة وكرامات حدث عن سعيد بن منصور  
 الحراساني وعبد الغفار بن نجيب وادم بن ابياس وابي صفوان القاسم بن يزيد  
 بن عوانة الكلاني وذكر ابن نافع الارسوفي وعمرو بن عبد الله بن صفوان والد  
 ابي زرة وذكر غيره وروى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن  
 مروان الدمشقي ومحمد بن عثمان الأذري وابو بكر محمد بن عمار الاسدي  
 وابو زرة عبد الرحمن بن واصل الحاجب وابناه عبيد ونجيب وغيرهم وابنه  
 ٥ نجيب بن ابي عبيد البسري حكى عن ابيه روى عنه ابو بكر الهلالي وابو  
 العباس احمد بن معز الصوري الجلودي وابو زرة الحسيني ومعان بن احمد  
 الصوري وابو بكر محمد بن منصور بن بطيش الغساني وابو بكر ابن معمر  
 الطبراني وحدث عن ابيه بكتاب قوام الاسلام وبكتاب الطيبب ذكره ابن  
 ماكولا في كتاب نجيب، ومحمد بن منصور بن بطيش ابو بكر الغساني البسري  
 ٥ من اهل قرية بَسْر من حوران قدم دمشق وحدث بها عن نجيب بن ابي  
 عبيد كتب عنه ابو الحسين الرازي،

بَسْرُفُوْتُ حصن من اعمال حلب في جبال بني عليمر له ذكر في فتوح المملوك  
 العادل نور الدين محمود بن زنكي وقد خرب وهو الآن قرية وهو بالناخريكة

وسكون الرءاء وضم الغاء وسكون الواو والثناء المثلثة،

البَسْرَةُ بِسْكَونِ اَنسِينِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلٍ بِتَجْدٍ بِالاعْرَافِ اعْرَافِ غَمْرَةٍ فَاذَا شَرِبَ الْاِنْسَانُ مِنْ مَاهَا شَيْئًا لَمْ يَرَوْ حَتَّى يُرْسَلَ ذَنْبُهُ وَلَيْسَتْ مَلْحَةً جَدًّا وَلَكِنَّهَا غَلِيظَةٌ قَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ وَاخْبِرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ اَنْهُمْ يَرِدُونَهَا فَيَسْتَقْبِلُونَ اَحَدَهُمْ فَرِغَ الدَّلْوُ فَلَا يَرَوِي حَتَّى يُرْسَلَ ذَنْبُهُ وَلَا يَمْلِكُهُ اَيُّ اَنْهَا تُسَهَّلُ الْبَطْنَ قَالَ وَفِي وَهْطٍ مِنْ عُرْفُطٍ وَالْوَهْطُ جَمَاعَةُ الْعُرْفُطِ وَهُوَ مَخْتَصِرٌ لِحِبَابِهَا قَرِيبًا وَتَشْرَبُهُ الْاِبِلُ وَالْمَأْشِيَةُ فَلَا يَصْرُهَا وَلَا يَغْيِرُهَا فَوَرَدَهَا قَوْمٌ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ كُنَّةَ مَاهَا وَهُمْ عَطَاشٌ فَوَفَعُوا فِي الْمَاءِ يَسْقُونَ وَيَشْرَبُونَ فَنَزَلَ بِهَمْ اَمْرٌ عَظِيمٌ فَجَعَلُوا يَشْرَبُونَ وَلَا يَقْرُّ فِي بَطُونِهِمْ فَظَلَمُوا بِيَوْمٍ لَمْ يَظْلَمُوا بِيَوْمٍ مِثْلَهُ قَطُّ ثُمَّ رَاحُوا

١. وَاسْتَقَوْا مِنْهَا فِي اسْقِيَتِهِمْ فَقَالَ اَحَدُهُمْ حِينَ رَاحُوا

أَسْوَقُ عَيْرًا تَحْمِلُ الْمَشِيَّ مَاءً مِنَ الْبَسْرَةِ أَحْوَزِيًّا

تُحْمِلُ ذَا الْقَبَاظَةِ الْوَحِيًّا اِنْ يَرْفَعُ الْمُبْرَزَ عَنْهُ شَيْئًا

الْمَشِيُّ وَالْمَشِيُّ الدَّوَاءُ الَّذِي يَسَهِّلُ وَالْاَحْوَزِيُّ السَّرِيحُ، وَاهْلُ ذَلِكَ الْمَاءِ مِنْ اَصْحَاحِ بَنِي عَقِيلٍ وَاحْسَنَهُمْ اَجْسَامًا وَقَدْ مَرُّوا عَلَيْهِ مُرُونًا اِلَّا اَنْ اَحَدَهُمْ اِذَا فَقَدَهُ اَيَّامًا ثُمَّ عَادَ اِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ ارْسَلَ ذَنْبَهُ مَرًّا وَاهْلُ هَذَا الْمَاءِ بَنُو عِمَادَةَ

٢. بَنُو عَقِيلٍ رَهْطٌ لِبَيْتِ الْاَخْيَلِيَّةِ

بُسٌّ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ حِمَارِ بْنِ خَصْفَةَ وَقِيلَ بُسٌّ مَاءٌ لِعَطْفَانٍ وَقِيلَ بُسٌّ مَوْضِعٌ فِي اَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَصَرَ ابْنُ مِعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ وَبُسٌّ اَيْضًا بَيْتٌ بَنَتْهُ عَطْفَانٌ مَصَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ وَقِيلَ اسْمُهُ بَسَاءٌ وَقِيلَ بُسٌّ جَبَلٌ قَرِيبٌ

٣. مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ قَالِ الْغُورِيُّ بُسٌّ مَوْضِعٌ كَثِيرُ الْخَلِّ وَانْشَدَ لِلْعَاهَانِ

بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَنَّاءُ بُسٌّ صَفَايَا كُنَّةِ الْاِبَارِ كُومٍ

وَقِيلَ بُسٌّ اَرْضٌ لِبَنِي نَصَرَ بْنِ مِعَاوِيَةَ وَقَالَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ

اَبَتْ فَحُفَّ الْعَرَقِيُّ اَنْ يَقْرَبَ الْاَسْوَى وَاجْرَاعُ بُسٌّ وَفِي عَمْرِ خَصْبِيهَا

أَرَىٰ أَبِي بَعْدَ اشْتِمَاتٍ وَرَنَعَةٍ تَرْجَعُ شَجْعًا آخِرَ اللَّيْلِ نِيْبَهُمَا  
 وَأَنْ تَهْبِطِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِعَايِطَ لَهَا بَهْرَةٌ بِيضَاءُ رَبًّا قَلَمِيْبُهُمَا  
 وَأَنْ تَسْمَعِي صَوْتَ الْمَدَائِكِيِّ بِالضَّحَىٰ بَعْيَمَاءَ مِنْ تُجْدُ يُسَامِيْكُ طِيْبُهُمَا

الغرفي رجل كان على الصدقات والاشتمات اول النسمين وابدل مشتمة اذا كانت  
 ه كذلك والبهرة مكان في الوادي دمت ليس بحول اى ليس فيه حجارة ولا  
 دمس والغيماء الروضة الملتقة وقال الحصين بن الكمم العمري في ذلك  
 فان دياركم بحبوب بس الى ثقف الى ذات العظوم،

بسطام بالكسر ثم السكون بلدة كبيرة بقومس على جادة الطريق الى نيسابور  
 بعد دامغان بمرحلتين قال مسعر بن مهلهل بسطام قرية كبيرة شبيهة  
 بالبلدنة الصغيرة منها ابو يزيد البسطامي الزاهد وبها تفاح حسن الصبيغ  
 مشرق اللون يحمل الى العراق يعرف بالبسطامي وبها خاصيتان عجيبتان  
 احدهما انه لم ير بها عاشق من اهلها قط ومتى دخلها انسان في قلبه هوى  
 وشرب من ماءها زال العشق عنه والاخرى انه لم ير بها رمد قط ولها  
 ماء مرفع اذا شرب منه على الريق من البحر واذا احتقن به ابوا البواسير  
 والباطنة وتنقطع بها راحة العود ولو انه من اجود الهندى ويتركو بها راحة  
 المسك والعنبر وسائر اصناف الطيب الا العود وبها حيات صغار وثابت وذباب  
 كثير مؤن وعلى تل بازاءها قصر مفرط السعة على السور كثير الابنية والمقاصير  
 ويقال انه من بناء سابور نى الاكتاف ودجاجها لا ياكل العذرة قلت انا وقد  
 رايت بسطام هذه وهى مدينة كبيرة ذات اسواق الا ان ابنيتهما مقتصدة  
 ليست من ابنية الاغنياء وهى فى فضاء من الارض بالقرب منها جبال عظام  
 مشرفة عليها ولها نهر كبير جار ورايت قبر اى يزيد البسطامى رحمه الله فى  
 وسط البلد فى طرف السوق وهو ابو يزيد طيفور بن عيسى بن شروسان  
 الزاهد البسطامى ومنها ابو يزيد طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن

على الزاهد البسطامي الاصغر ومن المتأخرين احمد بن الحسن بن محمد  
 الشَّعْبَرِيُّ ابو المظفر بن ابي العباس البسطامي المعروف بالكافي سبط ابي  
 الفضل محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن سهل السهلي البسطامي سمع  
 جده لأمه واجاز لابي سعد ومات في حدود سنة ٥٣٠هـ وكان عمره انقذ الى الرقي  
 وقومس نعيم بن مقرون وعلى مقدمته سويد بن مقرون وعلى مجنبته عبيدة بن  
 التماس وذلك في سنة ١٩ او ١٨ فلم يبق له احدٌ وصالحهم وكتب لهم كتاباً وقال  
 ابو نجيب

فنحن لعري غير شكّ قرارنا احف وأملى بالحروب وانجسب

اذا ما دعى داعي الصباح اجابه فارس متما كل يوم مجرب

ويوم ببسطام العريضة ان حوت شددنا لهم أوزارنا بالتماسب

وذقلها زوراً كان صدورها من الطعن تطلى بالنسي الخصب

بسطمة بانفخ مدينته بالاندلس من اعمل جبان ينسب اليها المصليات البسطمية  
 وبسطمة ايضاً عصر كورة من اسفل الارض يقال لها بسطمة وبعضهم يقول بسطمة

بالضم

بسطمة بضم الغاء وسكون الراء وجيم والفاء ونون كورة بأرض آران ومدينتها

النشوى وهي نقجوان عمر ذلك كله انوشروان حيث عمر باب الابواب وقد

عده في ارمينية الثالثة

بسكاس من قري بخارا منها ابو احمد نبهان بن اسحاق بن مقداس البسكاسي

البخاري سمع الربيع بن سليمان توفي سنة ٣١٠هـ

بسكابير بعد الالف ياء وراء من قري بخارا منها ابو المشهر احمد بن علي بن

طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله من ولد يزدجرد بن بهرام البسكابيري

كان اديباً فاضلاً رحل الى خراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث ولم تكن

اصوله صحيحة روى عن ابي الحسن محمد بن احمد بن رزق البرزاز وغيره

الْبِسْكَتُ بالكسر والتاء فوقها نقطتان بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء منهم ابو ابراهيم اسماعيل بن احمد بن سعيد بن النجم بن ولادة البسكتى الشاشى كانت وفاته بعد الاربعمائة

بِسْكَرَةٌ بكسر الكاف وراء بلدة بالمغرب من نواحي الزاب بينها وبين قلعة بنى حماد مرحلتان فيها نخل وشجر وقَسَبٌ جيد بينها وبين طُنْبَةَ مرحلة كذا ضبطها للمازنى وغيره يقول بَسْكَرَةٌ بفتح اوله وكافه قال وهى مدينة مسورة ذات اسواق وجماعات واهلها علماء على مذهب اهل المدينة وبها جَمَلٌ ملح يقطع منه كالصخر الجليل وتعرف بمسكرة النخيل قال احمد بن محمد المرودى

ثَرَاتِي بِسْكَرَةَ النخيل قَدْ اَعْتَدَى فِي زِيَةِ الجبل

١. واليهما ينسب ابو القاسم يوسف بن على بن حبارة بن محمد بن عَقِيل بن سوادة بن مكناس بن ورثليس بن هُدَيْد بن جُمَح بن حَبَّان بن مستملح بن عكرمة بن خالد وهو ابو ذُوَيْب الهُدَيْد ابن خُوَيْلِد البسكبرى سافر الى بلاد الشرق وسمع ابا نُعَيْم الاصبهاني وجماعة من الخراسانيين وكان يفهم الكلام والحو وله اختيار في القراءة وكان يدرس النحو

١٥ بَسْكَوْنَس

بَسْلٌ بالكسريك ولام وان من اودية الطائف اعلاه لفهم واسفله لنصر بن معاوية بينه وبين لِيَّة بَلَدٌ يقال له جِلْدَانٌ يسكنه بنو نصر بن معاوية وعن ابى محمد الاسود بَسْلٌ بسكون السين وضبطه بعضهم بالنون وذكر في موضعه

بَسْلَةٌ بسكون السين رباط يربط به المسلمون

٢. بَسْوَسًا موضع قرب الكوفة نزل مِهْرَانُ ايام الفتح فَسَّالَ الْمُتَشَّى بن حارثة رجلاً من اهل السواد ما يقال للبقعة. لث فيهما مهران وعسكره فقال بَسْوَسًا فقال المتشَّى اكد مهران وهلك نزل منزلا هو المَسْوَسُ

بَسْوَمَةٌ بتخفيف السين ناحية بين الموصل وبلد يُجَلَّبُ منها حجارة الارحساء



العظام عن نصره

بَسْوَى بِالْفَجْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَجَّحَ الْوَاوِ وَالْقَصْرَ بِلَمِيدَةٍ فِي أَوَائِلِ انْدُرَبِجَانِ بَيْنِ  
أَشْنُو وَمَرَاغَةَ قَرَبِ خَانَ خَاصِبِكِ رَأَيْتُهَا أَكْثَرَ أَهْلِهَا حَرَامِيَّةً  
بُسَيَّانُ بِالضَّمِّ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ بُسٌّ وَبُسَيَّانُ جِبْلَانُ فِي أَرْضِ بَنِي جُشَمٍ وَنَصْرُ أَبِي  
هَ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ قَالِ ذُو الرُّمَّةِ

سَرَّتْ مِنْ مَنَى جِحَّحَ الظَّلَامِ فَاصْبَحَتْ بُسَيَّانَ أَيَدِيهَا مَعَ الْفَاجِحِ تَلْمَعُ

وحكى أبو بكر ومحمد بن موسى ثم وجدته في كتاب نصر أن بسيان موضع  
فيه برك وانهار على احد وعشرين ميلا من الشبيكة بينها وبين وجرة وكانت  
بها وقعة مشهورة قال المساور بن هند

١. وَحَنَ قَتَلْنَا ابْنَ طَمِيَّةَ بِالْعَصَا وَحَنَ قَتَلْنَا يَوْمَ بَسِيانَ مُسَهْرًا

وانشد السكري عن ابي محلم لسليمان بن عياش وكان لهما

تَقَرُّ لِعَيْبَى أَنْ تَرَى بَيْنَ عَصْبَةٍ عِرَاقِيَّةٍ قَدْ جَزَّ عَنْهَا كِتَابُهَا

وَأَنْ أَسْمَعَ الطَّرَاقِي يَلْقَوْنَ رُقَّةً خَمِيمَةً بِالسَّبَى ضَاعَتْ رُكْبَتُهَا

أُنْجِحَ لَهَا بِالصَّحْنِ بَيْنَ عُنْبِيْزَةٍ وَبُسَيَّانَ أَطْلَسَ جُرُودَ ذِيَابِهَا

ذِيَابُ تَعَاوَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَعَيْسٍ وَمَا يَلْقَى هُنَاكَ ذِيَابُهَا

١٥ أَلَا بَأْسَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَرِجْلِهِمْ إِذَا فُتِنَتْ بَعْدَ الطِّرَادِ عِيَابُهَا

وقال امرؤ القيس يصف سحابا

عَلَا قَتَلْنَا بِالشَّيْمِ أَيْمَنَ صَوْبِهِ وَأَيْسَرَهُ عَلَى السَّنَارِ فَيَدْبُلُ

وَأَلْقَى بِبُسَيَّانٍ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكَهُ فَانزَلَ مِنْهُ الْعَصَمَ مِنْ كُلِّ مَنْزَلٍ

٢. بَسِيْطَةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ بَسْطَةِ أَرْضِ فِي الْبَادِيَةِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ حَدُّهَا مِنْ

جِهَةِ الشَّامِ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ أَمْرٌ وَمِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ قَعْبَةُ الْعَلَمِ وَهِيَ

أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا حَصَى مَنْقُوشٌ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا مَرْعَى

إِبْعَدُ أَرْضَ اللدِّ مِنَ السُّكَّانِ سَلَكَهَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِيُّ لَمَّا هَرَبَ مِنْ مِصْرَ إِلَى

العراف فلما تَوَسَّطَها قال بعض عبيده وقد رأى ثوراً وحشياً هذه منارة للجامع  
وقال آخر منهم وقد رأى نعامةً وهذه نخلة فصاحوا فقال المتنبي

بُسَيْطَةٌ مَهْلًا سَقِيمَتِ الْقَطَارَا      تَرَكْتِ عَيُونََ عَبِيدِي حَيَارَى  
فَطَنُّوا النِّعَامَ عَلَيْكَ النِّخِيلَ      وَظَمُّوا الصُّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا  
فَأَمْسَكَكَ حِكْمِي بِالْكُورِهِمْ      وَقَدْ قَصَدَ الصِّحْحُكَ مِنْهُمْ وَجَارَا

وقال الراجز      ءَاذَنْتِ يَا بُسَيْطَةُ اللَّهُ اللَّهُ      هَمَيْتُكَ فِي الْمَقْبِلِ نَحْبَتِي

وقال نصر بُسَيْطَةُ فَلَاحَةٌ بَيْنَ أَرْضِ كَلْبٍ وَبَلْقَيْنَ بِقَفَا عَفْرٍ أَوْ عَفْرٍ وَقَبِيلٍ عَلَى طَرِيقِ  
طَبِيِّ إِلَى الشَّامِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ بُسَيْطَةُ وَبُسَيْطَةٌ

الْبُسَيْطَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ تَانِيهِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ يَصِفُ سَكَابًا حَيْثُ  
أَيُقُولُ      وَعَلَى الْمَسِيطَةِ وَالشَّقِيفِ بَرِّيْفٍ      فَالضُّوْجُ بَيْنَ رُوْبِيَّةٍ وَطَحْلِ

قالوا البسيطة موضع بين الكوفة وحرز بنى يردوع وقبيل أرض بين العديب  
والقاع وهناك البيصنة وهي من العديب وقال عدى بن عمرو الطائي

لَوْلَا تَرَوَدُّ مَا يَنْفِيهِ حَطُّوْمَا      عَلَى الْبَسِيطَةِ لَمْ تُدْرِكْهُمَا لِحَدَقِ

بَسِيئَةٌ بَعْدَ الْبَاءِ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرَّوَةٍ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو دَاوُدَ

١٥ سليمان بن أبياس النبسي المروزي رحل إلى العراف وسمع الحديث

بَسِيَّاتٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مِنْ جِبَالِ بَنِي نَصْرٍ وَالْجَمْدُ أَيْصَاهُ

### باب الْبَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

بَشَاءَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ هَمْزَةٌ بوزن جَمَاعَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ  
الهُدَلِي

٢٠ رُوَيْدًا رُوَيْدًا اشْرَبُوا بِبَشَاءَةٍ      إِذَا الْجُرْفُ رَاحَتْ لَيْلَةٌ بَعْدُوبِ

بَشَارٌ بِتَشْدِيدِ تَانِيهِ نَهْرٌ بِشَارٌ بِالْبَصْرِ يَنْزِعُ مِنَ الْأُبْلَةِ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَعْضِ الْأَثَرِ

بَشَامٌ بِخَفِيفِ تَانِيهِ جَبَلٌ بَيْنَ الْبِمَامَةِ وَالْيَمَنِ ذَاتُ الْمَشَامِ قَوْلُ السُّكْرِيِّ وَادٌ

مِنْ نَبْطٍ مِنْ بِلَادِ هُدَيْلٍ قَالَ الْجُمُوحُ

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتٌ عَلَى بَرُحْبِهَا ذَاتُ الْبِشَامِ،

بُشَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى مَرَّ مِنْهَا السَّحَابُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرِ الْبِشَانِيِّ  
كَانَ شَيْخًا صَالِحًا تَوَفَّى قَبْلَ الثَّمَانِينَ وَالْمِائَتِينَ،

بِشَانِمٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ وَادٌ يَصُبُّ فِي بَشْمَى وَبَشْمَى أَيْضًا وَادٌ أَسْفَلُهُ  
لِكِنَانَةَ،

بِشْبِرَاطُ بِالْكَسْرِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَ الشَّيْنِ حَصَى بِالْأَنْدَالِسِ مِنْ أَعْمَالِي شَنْتَبَرِيَّةٍ  
فِي غَرْبِ الْأَنْدَالِسِ،

بَشْبَيْقُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَقَافٌ وَرَعَا سَمَّوَهَا بِشَبَّهٍ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا  
بَشْبَقِيُّ مِنْ قَرَى مَرَّ مِنْهَا أَبُو لُحَيْسِنٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
أ. عَلِيٍّ الْبَشْبَقِيُّ التَّعَاوَيْدِيُّ كَانَ شَيْخًا مَسْنَا تَفَقَّهُ فِي شِبَابِهِ وَكَانَ يَكْتُبُ التَّعَاوِيدَ  
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ التَّمِيمِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ  
الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَرَقِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي لُحَيْسِنِ الْعَسَارِفِ  
الْقَوَاتِلِيِّ قَالَ أَبُو سَمْدٍ كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٥٣ هـ بِقَرْيَةِ بَشْبَيْقٍ وَتَوَفَّى  
بِهَا يَوْمَ الْإِحْدَادِ ثَلَاثِي عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ٥١٤ هـ

بِشْتَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَاءٌ مِثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِ الْوَاوِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى نَسْفٍ  
خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ بَشْرُ بْنُ عِمْرَانَ الْبِشْتَانِيُّ يَرُوى عَنِ مَكِّيِّ  
بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

بُشْتُ بِالضَّمِّ بِلَدِّ بِنُوَاحِي نَيْسَابُورٍ قَالَ أَبُو لُحَيْسِنِ ابْنُ زَيْدِ الْبَيْهَقِيُّ سَمَّيْتُ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ بَشْتَنَاسَفَ الْمَلِكِ أَنْشَأَهَا وَهِيَ كَوْرَةٌ قَصَبَتْهَا طُرَيْثِيثٌ وَقِيلَ سَمَّيْتُ  
٢. بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالظَّهْرِ لِنَيْسَابُورٍ وَالظَّهْرُ بِاللُّغَةِ الْفَارَسِيَّةِ يُقَالُ لَهُ بُشْتٌ تَشْتَمَلُ عَلَى  
مِائَتَيْنِ وَسِتِّ وَعِشْرِينَ قَرْيَةً مِنْهَا كُنْدَرُ لَكِنَّهَا مِنَ الْوَزِيرِ أَبُو نَصْرِ الْكُنْدَرِيُّ  
وَزِيرٌ طُغْرَلْبَيْكُ السَّلْجُوقِيُّ كَانَ قَبْلَ نِظَامِ الْمَلِكِ فَنَظَّمَ نِظَامَ الْمَلِكِ مَقَامَ الْكُنْدَرِيِّ  
وَقَدْ ذُكِرَتْ وَقَدْ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا بُشْتُ الْعَرَبُ لِكثْرَةِ ادْبَاهِهَا وَفَضْلِهَا وَقَدْ

ينسب اليها جماعة كثيرة في فنون من العلم منهم اسحاق بن ابراهيم بن نصر  
ابو يعقوب البُشْتِي سَمِعَ فُتَيْبَةَ بن سَعِيد وَاِبْرَاهِيمَ بن الْمُسْتَمَرَّ وَاَبَا كُرَيْبَ مُحَمَّدَ  
بن العلاء ومحمد بن ابي عمرو ومحمد بن المصطفى وهشام بن عمرو وهويد بن  
مَسْعَدَةَ واسحاق بن ابراهيم الكنظلي ومحمد بن رافع وغيرهم روى عنه ابو  
جعفر محمد بن هانئ بن صالح وابو الفضل محمد بن ابراهيم الموصلى وجماعة  
من الخراسانيين، وحسان بن فُحَّادِ البُشْتِي سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد المَقْرِي  
وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى روى عنه جعفر بن محمد بن سَـوَّارَ  
وابراهيم بن محمد المروزي مات في شعبان سنة ٢٥٩ هـ وسعيد بن شاذان بن  
محمد النيسابورى وهو سعيد بن ابي سعيد البُشْتِي سَمِعَ مُحَمَّدَ بن رَافِعَ  
١. واسحاق بن منصور وحَمَّ بن نوح وعيسى بن احمد العسقلاني وغيرهم روى عنه  
ابو القاسم يعقوب، وابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان موسى بن عبد  
الرحمن البُشْتِي حدث عن الحسن بن علي الخَلَوَانِي روى عنه بَشَّرُ بن احمد  
الاسفراينى، وابو سعيد احمد بن شاذان البُشْتِي حدث عن الحسن بن سفيان  
واحمد بن نصر الحَقَّافِ وابن ابي غيلان حدث عنه ابو سعد الأدرِيسِي،  
١٥. واحمد بن الخليل بن احمد البُشْتِي روى عن الأبيث بن محمد روى عنه ابو  
زكرياء يحيى بن محمد العنبري، ومحمد بن يحيى بن سعيد البُشْتِي ابو  
بكر المُوَدَّبِ حدث عن عبد الله بن الحارث الصنعاني روى عنه الحَاكِمُ ابو  
عبد الله ومحمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو سعيد البُشْتِي حدث عن محمد  
بن المُوَدَّبِ، ومحمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو صالح البُشْتِي النيسابورى كان  
٢. كثير الصلاة والعبادة سمع ابا زكرياء النيسابورى وَاَبَا بَكْرَ الجُورِي مات باصبهان  
سنة ٤٨٣ هـ وابو علي الحسن بن علي بن العلاء بن عَبْدِوَيْهِ البُشْتِي روى عن  
ابن طاهر محمد بن محمد بن محمَّش وغيره، وعبيد الله بن محمد بن نافع  
البُشْتِي الزاهد، واحمد بن محمد البُشْتِي الحَارَزَجِي اللغوي ذكرته في كتاب

## الادبَاءُ وَغَيْرُهُمْ

وَبُشْتِ اَيْضًا مِنْ قَرْيَ بَانَغِيْسِ مِنْ نَوَاحِي هَرَاةَ مِنْهَا اَحْمَدُ بْنُ صَاحِبِ الْبُشْتِ  
 حَدَّثَ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللّٰهِ لِحَاكِمِي رَوَى عَنْهُ اَبُو سَعْدِ الْمَالِيْنِيْ وَاَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ  
 صَاحِبِ الْبُشْتِ الْبَانَغِيْسِيْ

بُشْتَرِيْ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ وَالْقَصْرِ مَدِيْنَةٌ بِاَثْرِيْقِيَّةَ  
 بُشْتَنْقَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ وَكَسْرِ النُّونِ وَقَافٍ مِنْ قَرْيَ  
 نَيْسَابُورَ وَاحِدِيْ مِنْتَزَاهَاتِهَا بَيْنَهُمَا فَرَسَخٌ مِنْهَا اَبُو يَعْقُوبَ اسْمَاعِيْلُ بْنُ قُتَيْبَةَ  
 بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ الرَّاعِدَ الْبُشْتَنْقَانِيَّ سَمِعَ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ وَمَاتَ  
 فِي رَجَبِ سَنَةِ ٢٨٤ بِقَرْيَتِهِ وَبِهَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَتْ وَقْعَةُ بَحِيْبِيْ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ  
 ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ وَعَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ وَابِي نَيْسَابُورَ مِنْ قَبْلِ نَصْرِ بْنِ  
 سَيَّارٍ وَأَطْنُ اَبَا نَصْرِ اسْمَاعِيْلُ بْنُ حَمَّادِ الْجَوْهَرِيَّ اِيَّاهَا اَرَادَ بِقَوْلِهِ وَأَسَقَطَ النُّونَ فَقَالَ

يَا ضَايِعَ الْعَمْرِ بِالْاَمَانِ اَمَا تَرَى رَوَدَفَ الزَّمَانِ  
 فُقْمٌ بِنَا يَا اَخِي الْمَلَأِيْ تَخْرُجُ اِلَى نَهْرِ بُشْتَنْقَانِ  
 لَعَلَّنَا نَجْتَنِيْ سُرُورًا حَيْثُ جَبَى الْجَنْتِيْنَ دَانَ  
 كَانْنَا وَالْقَصُورَ فِيْهَا جَافَتِيْ كَوَثَرَ الْجَنَانِ  
 وَالطَّيْرَ فَوْقَ الْغُصُونِ تَحْكِيْ بِحُسْنِ اصْوَاتِهَا الْاَغْنَانِي  
 وَرَاسَلَ الْوَرَقَ عِنْدَ لَيْبٍ كَالزَّيْرِ وَالْبَمْرِ وَالْمَثْنَانِي  
 وَبِرُكَّةٍ حَوْلَهَا اِنَا حَتُّ عَشْرٌ مِنَ الدُّلْبِ وَاقْتَنَانِ  
 فَرَضْتُكَ الْيَوْمَ فَاغْتَنِمْهَا فَكُلْ وَفَتِّ سِوَاهُ فَاِنَّ

بُشْتَنْقَرُوشُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ  
 وَسُكُونِ الْوَاوِ وَشِيْنٍ اُخْرَى وَيُقَالُ بِشْتَنْقَرُوشَ بِغَيْرِ نُونٍ كَوْرَةٌ مِنْ اَعْمَالِ نَيْسَابُورَ  
 اَحَدُهَا بِشْتَنْسَافِ الْمَلِكِ بِهَا مِائَةٌ وَسِتُّ وَعِشْرُونَ قَرْيَةً ذَكَرَهَا الْبَيْهَقِيُّ  
 بُشْتَنْ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مِنْ قَرْيَ قَرْطَبَةَ بِالْاَنْدَلُسِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا هَشَامُ

بن محمد بن عثمان البشتَنِّي من آل الوزير ابي الحسن جعفر بن عثمان  
المُصَحِّفِي يروى حكاية عن الوزير احمد بن سعيد بن حَزْم رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو  
محمد علي بن احمد بن حزم الطاهري،

بُشْتَيْرٍ بالضم والتاء المثناة المكسورة وباء ساكنة موضع في بلاد جيلان ينسب  
اليه الشيخ الزاهد الصالح عبد القادر بن ابي صالح الحنبلي البشتيري قدم  
بغداد وتفقه على ابي سعد الخَرَمِي في مدرسته بباب الأَزَج فلما مات قام عبد  
القادر ووسّع المدرسة وكان قد اظهر من التُّسْك والورع ما ينفق به على أئمة  
بغداد وخواصها نفاقاً عظيماً وكان يعظ الناس ثم مات في ثامن شهر ربيع الاول  
سنة ٥٩١ ودفن بمدرسته ولم يخرج منها خوفاً من فتنة تجرى وكان مولده سنة  
٤٧٠ عن احدى وتسعين سنة،

البِشْرُ بكسر اوله ثم السكون وهو في الاصل حسن الملقى وطلاقة الوجه وهو  
اسم جبل يمتد من عُرْص الى الفرات من ارض الشام من جهة البادية وفيه  
اربعة معادن معدن القمار والمغرة والطين الذي يجعل منه الموانق التي يسبك  
فيها الحديد والرمل الذي في حلب يجعل منه الزجاج وهو رمل ابيص  
١٥ كلاسفيداج وهو من منازل بني تغلب بن وايل قل عبيد الله بن قيس الرقييات  
اخكت رقيية دونها البشور فالرقة السوداء فالعمر  
بل لبيت شعري كيف مر بها وبأهلها الايام والدغر

قال ابو المنذر هشام سمى بالبشر بن هلال بن عقبة رجل من النمر بن قاسط  
وكان خفيراً لفارس قتله خالد بن الوليد في طريقه الى الشام وكان من حديث  
٢٠ ذلك ان خالد بن الوليد لما وقع بالفرس بارض العراق وكاتبه ابو بكر بالمسير  
الى الشام نجدة لابي عبيدة سار الى عين التمر فتجمعت قبائل من ربيعة  
ذصاري لحرب خالد ومنعه من النفوس وكان الرئيس عليهم عقبة بن ابي عقبة  
قيس بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقبة بن جشم بن

هلال بن ربيعة بن زيد مائة بن عرف بن سعد بن الخزرج بن تميم الله بن النمر بن قاسط فأوقع بهم خالد وأسر عقة وقتله وصلبه فغصبت له ربيعة وتجمعت إلى الهذيل بن عمران فنهائم حرقوق بن النعمان عن مكاشفته فعصوه فرجع إلى أهله وهو يقول

٥ اِلا يا اسقياني قِبلَ جِيشِ ابْنِ بَكْرِ لَعَلَّ مِنْـايانا قَرِيبٌ وَلا نَسْـدِرِي

اِلا يا اسقياني بالزجاج وكزرا علينا كُميت اللّون صافية تجرى

اظن خيول المسلمين وخالدا ستظرفكم عند الصباح على البشر

فهل لكم بالتسيير قبل قتلهم وقبل خروج المعصرات من الحذر

أربى سِلاحى يا أميمة اتسى اخاف بيات القوم او مطلع الفاجر

١. فيقول ان خالدا طرّفهم واجلّهم عن اخذ السلاح وضرب عنق حرقوق فوقع

راسه في جعنة اللحم والله اعلم وكان بنو تغلب قد قتلتم عمير بن الحباب

السلمي فاتفق ان قدم الاخطل على عبد الملك بن مروان والجاحف بن

حكيم السلمي جالس عنده فأنشده

اِلا سائل الجاحف هل هو نائرٌ بقَتلى اصيبت من سليم وعامر

٥ ا فخرج الجاحف مغصبا يجر مطرّفه فقل عبد الملك للاخطل وجحك اغصبتنه

واخلّف به ان يجلب عليك وعلى قومك شرا فكتب الجاحف عهدا لنفسه

من عبد الملك ودعا قومه للخروج معه فلما حصل بالبشر قال لقومه قصصتى

لذا فقتلوا عن احسابكم او موتوا فاغاروا على بنى تغلب بالبشر وقتلوا منهم

مقتلة عظيمة ثم قال الجاحف يجيب الاخطل

٢. ايا ما لك هل لمتنى ان حصصتني على الثار ام هل لامنى فيك لاجى

منى تدعنى اخرى اجيبك بمثلها وانتم امرؤ بالحق لست بقايمر

فقدم الاخطل على عبد الملك فلما مثل بين يديه انشأ يقول

لقد أوقع الجاحف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى والمعوّل

فان لم تُغَيِّرْهَا فُرَيْشٌ بَعْدَ لَيْسَا يَكُنُّ عَنْ قُرَيْشٍ مَسْتَمَارًا وَمَرَّحَلُ  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ يَاسِينَ النَّصْرَانِيَّةُ فَقَالَ إِلَى النَّارِ فَتَبَسَّمَ عَبْدُ الْمَلِكِ  
وَقَالَ أَوْ لِي لَكَ لَوْ قُلْتِ غَيْرَ ذَلِكَ لَقَتَلْتُكَ، وَالْبِشْرُ أَيْضًا جَبَلٌ فِي أَطْرَافِ نَجْدٍ  
مِنْ جِهَةِ الشَّامِ قَالِ عَطَّارِدُ بْنُ قُرَّانِ أَحَدِ اللَّصُوصِ

٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ اعْرَضَ وَانْتَمَسْتُ لِأَعْرَافِهِمْ مِنْ دُونِ تَجْدٍ مَمَّا كَبُ  
كَتَمْتُ الْهَوَى مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ يَلُومَنِي رَفِيقَايَ وَأَنْهَلْتُ دَمْعًا سَوَاكِبُ  
وَفِي الْقَلْبِ مِنْ أَرْوَى هَوَى كَلَّمَا نَأَتْ وَقَدْ جَعَلْتِ دَارًا بِأَرْوَى نُجَانِبِ  
وَكَانَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ يَهْوَى ابْنَةَ عَمِّهِ فَتَمَّا كَسَ أَبُوهُ وَعَمُّهُ فِي الْمَهْرِ  
وَلَجَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَتَرَكَهَا الصِّمَّةُ وَانصَرَفَ إِلَى الشَّامِ وَكَتَبَ نَفْسَهُ فِي الْجُنْدِ وَقَالَ

١٠ أَلَا يَا خَلِيلَايَ الَّذَانِ تَوَاصَيْيَا بَلُومِي أَلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَتَسَبَّعَا

فَقَا وَدَمًا تَجْدًا وَمِنْ حَلِّ بِالْحِجَى وَقَالَ لَتَجِدَ عِنْدَنَا أَنْ نُسَوِّدَا

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ قَدْ حَالَ دُونَهَا وَحَالَتْ بِنَاتُ الشُّوقِ يَجْنِحْنَ فَرَعَا

تَلَقَّتْ نَحْوَ الْحَى حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجِئْتُ مِنَ الْأَصْغَاءِ لَيْتَمَا وَأَخْدَعَا

وَادْكُرْ إِيَّامَ الْحَى ثُمَّ أَنْتَبَيْ عَلَى كِبْدِي مِنْ خَشْيَةِ أَنْ تُصَدَّعَا

١٥ فَلَيْتَ عَشِيَّاتِ الْحَى يَرَوَّاجِعَ عَلَيْكَ وَلَكِنْ حَلَّ عَيْنَيْكَ تَدَمَّعَا

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصِّمَّةِ

وَلَمَّا رَأَيْتُ قَلَّةَ الْبِشْرِ اعْرَضْتُ لَنَا وَطَوَّالَ الرَّمْلِ غَمَّيْهَا الْبُعْدُ

وَاعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ سَوَاجِحِ كَاتَمِهِ لَعَيْنَيْكَ فِي آلِ الضُّحَى فَرَسَ وَرَدُ

أَصَابَ سَقِيمُ الْقَلْبِ تَنْتَمِيمًا مَا بِهِ فَحَزَّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَخُو الْقُوَّةِ الْجَدُّ

٢٠ الْبِشْرُودُ بِالنَّحْرِ يَكُ وَضَمُّ الرَّاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالِدَّالُ مَهْمَلَةٌ كَوْرَةٌ مِنْ كُورِ بَطْنِ

الرَّبِيفِ بِمَعْرِ مِنْ كُورِ اسْفَلِ الْأَرْضِ

بُشْرَى بوزن حُبَلَى اسْمُ قَرْيَةٍ

بِشْكَانٍ بِالْكَسْرِ مِنْ قَرْيَةِ هَرَاةٍ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ



الهِرَوِيُّ البَشْكَانِيُّ كَانَ فَقِيهًا اتَّصَلَ بِدَارِ الخِلَافَةِ وَصَارَ رَسُولًا إِلَى مَلُوكِ الاَطْرَافِ  
وَوَلَّى قِصَاصَ عِدَّةِ مَمَالِكٍ ثُمَّ قُتِلَ بِجَمَاعِ هَمْدَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ١٨٠ هـ وَقَدْ رَوَى  
الْحَدِيثَ

بُشْكَالَرُ بِالضَّمِّ قَالَ خَلْفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَشْكَوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ يُعْرَفُ بِالْبُشْكَالَرِيِّ وَهُوَ مِنْ قَرَى جَبَّانٍ سَكَنَ قَرْطَبَةَ يَكْنَى أبا  
مُحَمَّدٍ رَوَى عَنِ الاَصْبَلِيِّ وَجَمَاعَةِ سِوَاهُ وَمَاتَ بِقَرْطَبَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٩١  
وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٧٧ وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبِ

بَشْلَاوُ بِالْفَتْحِ وَالْوَاوُ مَعْرَبَةٌ قَرْيَةٌ قِبَالَةَ قُوصٍ فِي غَرْبِ النِّيلِ مِنْ أَعْلَى الصَّعِيدِ  
بَشْمَى بِالتَّحْرِيكِ وَالْقَصْرُ بوزن جَمَزَى وَادٌ بِنَهْمَةَ يَصُبُّ إِلَيْهِ بِشَامُرُ وَادٌ أَيْضًا  
إِقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِشَمَى يُرْوَى بِالشَّيْبِ وَالسَّيْنِ وَادٌ يَصُبُّ فِي عُسْفَانَ أَوْ أَمَّجِ  
وَلَهُ نِظَائِرٌ خَمْسٌ ذُكِرَتْ فِي قَلَمَيْ

بَشْمُ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الشَّيْبِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّيِّ وَطَبْرَسْتَانَ شَدِيدُ الْبَرْدِ قَدْ بُنِيَ  
عَلَى كُلِّ صَيْحَةٍ كَنٌّْ يُلَجَّأُ إِلَيْهِ يُسَمَّى جَانِبُونَهُ وَبَشْمُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِبِلَادِ  
هُدَيْلٍ قَالَ أَبُو الْمُورِقِ الْهُدَلِيُّ

١٥ وَكُنْتُ إِذَا سَلَكَتُ نِجَادَ بَشْمٍ رَأَيْتُ عَلَى مَرَّاقِبِهَا الذِّيَابَاءَ  
الْبَشْمُورُ بِالضَّمِّ كَوْرَةٌ بِمِصْرَ قَرِبَ دَمِيحَاتٍ وَفِيهَا قُرَى وَرِيْفٌ وَغِيَاضٌ وَفِيهَا كِبَاشٌ  
لَيْسَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُهَا عَظْمًا وَحُسْنًا وَعَظْمَ الْإِلْيَاءِ وَذَلِكَ أَنْ الْكِبِشَ لَا يَسْتَطِيعُ  
حَمْلَ الْبَيْتِ فَيَعْمَلُ لَهُ عَجَلَةٌ يَحْمِلُ عَلَيْهَا الْبَيْتَ وَتُنَشَّدُ تِلْكَ الْعَجَلَةُ بِحَبْلِ السِّي  
عَنْقَهُ فَيُطَلُّ يَرَعَى وَهُوَ يَجْرُ الْعَجَلَةَ لِذَلِكَ تَحْمِلُ الْبَيْتَ وَهُوَ الْبَيْتُ فِيهَا طَوَّلٌ تُشَبِّهُ  
٢. الْبِيَاءَ الْكَلْبَاشَ الْكَلْبَدِيَّةَ فَإِذَا نُزِعَتْ الْعَجَلَةُ أَوْ انْقَطَعَتْ وَسَقَطَتِ الْبَيْتَةُ عَلَى الْأَرْضِ  
رَبَّصَ الْكَلْبِشَ وَهُوَ يَمْكُنُهُ الْقِيَامَ لِنَقْلِهَا فَإِذَا كَانَ أَيَّامَ السَّفَادِ رَفَعَ الرَّاعِي الْبَيْتَ  
الْإِنْتَى حَتَّى يَصْرِبُهَا الْفَحْلُ صَرْبَةً خَفِيفَةً وَلَا يَوْجِدُ هَذَا النُّوعَ مِنَ الصَّعَّانِ  
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الدُّنْيَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَالْبَشْمُورُ بِاتِّفَاقٍ

لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ مِنْهُ

بُشَوَانِي بِالضَّمِّ وَالذَّالِ الْمُجْمَعِ وَتَافَ قَرْيَةً بِأَعْلَى مَرَّو عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَخٍ كَانَ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ سَلَمَةُ بْنُ بَشَّارِ الْبُشَوَانِيُّ أَخُو الْقَاضِي مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ وَغَيْرُهُمَا

٥ بَشِيمَةُ بِالْفَخِّ ثَرِ الْكَسْرِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مِنْ قَرْيِ فَلَسْطِينَ بِظَاهِرِ الرِّمْلَةِ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ خَلْفُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سَمَاحِ الْبَشِيمِيِّ الْمَكِّي مَاتَ سَنَةَ ٤٩٣ هـ وَابْنُهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ خَلْفٌ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَرَّاسِ الْعَبَّاقِسِيِّ كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ بِمَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ السَّمْعَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّاجِيُّ فِي حَرَمِ سَنَةَ ٤٩٨ هـ ١٠ بَشِيرٌ بِالرَّاءِ جَبَلُ أَحْمَرٍ مِنْ جِبَالِ سَلَمَى أَحَدِ جِبَلَيْ طَيْءٍ وَقَلْعَةُ بَشِيرٍ مِنْ قَلَاعِ الْبَشُونِيَّةِ الْأَكْرَادِ مِنْ نَوَاحِي الزَّرْوَانِ

بَشِيمَةُ بِاللَّامِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَهْرِ عَيْسَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ حَوْ أَرْبَعَةَ أَمْيَالٍ أَوْ خَمْسَةَ رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْبَشِيمِيُّ شَيْخُ صَدَاحِ حَكْبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَبَلِيِّ وَكَانَ يَتَّبِعُكَ بِهِ وَجَسْنَ الطَّنَّ فِيهِ وَكَانَ حَسَنَ السَّمْعِ ١٥ جَمِيلُ الطَّرِيقَةِ مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ ٥٩٤ هـ وَبَشِيمَةُ أَيْضًا مِنْ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ

بَشِيمِيُّ بِالنُّونِ مِنْ قَرْيِ بَغْدَادَ قَالَ شُجَاعُ بْنُ فَرَّاسِ الدُّهَلِيُّ قَالَ لَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ أَبِي الصَّوِّهِ الْعَلَوِيُّ كُنْتُ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا بَشِيمِيُّ وَبِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَاقِرُ وَهَنَّاكَ نَاعُورَتَانِ لِلزَّرُوعِ فَقَالَ فِيهِمَا وَأَنَا حَاضِرٌ

٢٠ أَيَا نَاعُورَتِي شَطَطِي بِشِيمِنَةَ أَتَى نَظِيرُكُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْهَيْمَانِ  
أَنْيُنْكُمْ يَجْكِي أَنْيَسِي وَعَبَّرْتِي كَمَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَّانِ  
فَلَا زِلْتُمَا فِي ظِلِّ عَيْشٍ يَمُدُّهُ أَمَانٌ مِنَ التَّفْرِيفِ وَالْحَدَثَانِ

قَالَ الشَّرِيفُ أَبُو الْبَرَكَاتِ فَعَمِلْتُ أَنَا فِي الْحَالِ

بَشِيئَتِي بِهَا نَاعُورَتَانِ كَلَامًا تَسْحُجُ بِدَمْعٍ دَائِمٍ الْهَمَلَانَ  
 مَخَافَةَ دَهْرِ أَنْ يُصِيبَ بَعَيْنَيْهِ لِأَحَدِ الْجَمَاعَةِ يَوْمًا فَيَفْتَرِقَانِ ٥  
 باب الباء والصاد وما يليهما

بُصَاتِي بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَيُقَالُ بُسَاتِي بِالسِّينِ أَيْضًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي  
 ٥ تَفْسِيرِ شِعْرِ كَثِيرٍ عَزَّةَ حَيْثُ قَالَ

فِيهَا طُولٌ مَا شَرَفْتِي إِذَا حَالَ بَيْنَنَا بُصَاتِي وَمِنْ أَعْلَامِ صِنْدِيدٍ مَنَكِبُ  
 كَأَنَّ لَهُ يُؤَلِّفُ حُجَّ عَزَّةَ حُجَّنَا وَهُوَ يَلْفُ رَكْبًا بِالْحَصْبِ أَرْكَبُ  
 أَنْ بُصَاتِي جَبَلٌ قَرِيبٌ أَيْلَةَ فِيهِ نَقْبٌ

الْبَصْرُ بوزن الجَزَنِ قُلُوبُ السُّكَّرِيِّ فِي جِرْعَاتٍ مِنْ اسْفَلِ وَادٍ بِأَعْلَى الشَّجِيحَةِ مِنْ بِلَادِ  
 ١. الْحَزْنِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ حَيْثُ قَالَ

أَنْ الْقَوَادِمَ مَعَ الطُّعْنِ لَنَّةٌ بَكَرَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الْبُصْرُ  
 الْبَصْرَةُ وَهِيَ بِبَصْرَتَانِ الْعُظْمَى بِالْعَرَاقِ وَالْأُخْرَى بِالْمَغْرِبِ وَأَنَا أَيْدًا أَوْلًا بِالْعُظْمَى لَنَّةٌ  
 بِالْعَرَاقِ وَأَمَّا الْبَصْرَتَانِ فَالْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ قَالَ الْمُتَجَمِّعُونَ الْبَصْرَةُ طُولُهَا أَرْبَعٌ وَسَبْعُونَ  
 دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ فِي الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثَةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
 ١. الْبَصْرَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقَالَ قُطْرُبُ الْبَصْرَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ لَنَّةٌ  
 فِيهَا حِجَارَةٌ تَقْلَعُ وَتَقْطَعُ حَوَافِرَ الدَّوَابِّ قَالَ وَيُقَالُ بَصْرَةٌ لِلْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَقَالَ  
 غَيْرُهُ الْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ فِيهَا بِيَاضٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ صَلَابٌ قَالَ  
 وَأَمَّا سَمِيَتْ بَصْرَةً لِغَلِظَتِهَا وَشَدَّتِهَا كَمَا تَقُولُ ثَوْبٌ ذُو بَصْرٍ وَسِقْمَاءٌ ذُو بَصْرٍ إِذَا  
 كَانَ شَدِيدًا جَيِّدًا قُلُوبٌ وَرَأَيْتَ فِي تِلْكَ الْحِجَارَةِ فِي أَعْلَى الْمُرْبَدِ بَيْضًا صِلَابًا وَذَكَرَ  
 ٢. الشَّرِيقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ حِينَ وَأَفْوَا مَكَانَ الْبَصْرَةِ لِلنُّزُولِ بِهَا نَظَرُوا  
 إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ وَابْصَرُوا الْحَصَا عَلَيْهَا فَقَالُوا إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ بَصْرَةٍ يَعْنُونَ حَصْبَةً  
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ أَنَّ الْبَصْرَةَ الطِّينَ الْعَلِيكَ وَقَبِيلَ الْأَرْضِ  
 الطَّيْبَةَ الْحَرَاكِيَّ وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ حِكَايَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحَبِيلِ

بن حَسَنَةَ انه قال انما سميت البصرة لان فيها حجارة سوداء صُلْبَةٌ وهى البصرة  
وانشد خُفَّاف بن نُدْبَةَ

ان كُنْتَ جَلْمُونَ بَصِيرٍ لا اَوْبِسُهُ اُرْفِدُ عَلَيْهِ وَاَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ

وقال الطَّرِمَّاح بن حكيم

مولفة تَهْوَى جميعاً كما هَوَى من النَيْبِ فوق البَصْرَةَ المتناحِجِ

وهذان البيتان يدلان على الصلابة لا الرخاوة، وقال حمزة بن الحسن الاصمعياني سمعت موبد بن اسوهشت يقول البصرة تعريب بس راء لانها كانت ذات طُرُق كثيرة انشعبت منها الى اماكن مختلفة وقال قوم البَصْرُ والبَصْرُ اللدنان وهى الحجارة لثة لميسم بصلبة سميت بها البصرة كانت بمقعتها عند اختطاطها

واحدُه بَصْرَةٌ وبَصْرَةٌ وقال الازهرى البَصْرُ الحجارة الى البياض بالنسر فاذا جاءوا بالهاء قالوا بَصْرَةٌ وانشد بيت خفاف ان كنت جلمود بصره، واما النسب اليها فقال بعض اهل اللغة انما قيل في النسب اليها بَصْرِيٌّ بكسر الباء لاسقاط الهاء فوجب كسر الباء في البصرى ما غيّر في النسب كما قيل في النسب الى اليمن يمن والى تهامة تهام والى الرى رازى وما اشبه ذلك من المغيرة ١٥ واما فتحها وتصيرها فقد روى اهل الاثر عن نافع بن الحارث بن كلدة التثقفى وغيره ان عمر بن الخطاب اراد ان يتخذ للمسلمين مصراً وكان المسلمون قد غزوا من قبل البحرين توجّ ونوبندجان وطاسان فلما فتحوها كتبوا اليه انا وجدنا بطاسان مكاناً لا باس به فكتب اليهم ان بيئى وبينكم دجلة لا حاجة فى شئ بيئى وبينه دجلة ان تتخذوه مصراً ثم قدم عليه رجل من بنى سدوس ٢٠ يقال له ثابت فقال يا امير المؤمنين انى مررت بمكان دون دجلة فيه قصر وفيه مسالخ للحجر يقال له الحريمية ويسمى ايضا البصيرة بينه وبين دجلة اربعة فراسخ له خليج بحرى فيه الماء الى اجمة قصب، فاجب ذلك عمر وكانت قد جاءته اخبار الفتوح من ناحية الحيرة وكان سويد بن قُطَبة السدقى

وبعضهم يقول قُطَيْبَةُ بْنُ قَنَادَةَ يُعْمِرُ فِي نَاحِيَةِ الْخُرَيْبَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ عَلَى السَّجْمِ  
 كَمَا كَانَ الْمُتَمَتَّى بْنُ حَارِثَةَ يُعْمِرُ بِنَاحِيَةِ الْخَيْرَةِ فَلَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
 الْبَصْرَةَ مِنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ مَجْتَازًا إِلَى الْكَلُوفَةِ بِالْخَيْرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَعَانَهُ  
 عَنْ حَرْبٍ مِّنْ هُنَالِكَ وَخَلَّفَ سُؤَيْدًا وَيُقَالُ أَنَّ خَالِدًا لَمْ يَرْحَلْ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 ٥ حَتَّى فَتَحَ الْخُرَيْبَةَ وَكَانَتْ مَسْلُكَةً لِلْعَاجِمِ وَقَتْلَ وَسْبَى وَخَلَّفَ بِهَا رَجُلًا مِّنْ  
 بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هُوَازِنٍ يُقَالُ لَهُ شُرَيْحُ بْنُ عَامِرٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ اتَى نَهْرَ الْمِرَاةِ  
 فَفَجَّحَ الْقَصْرَ صَلَاحًا وَكَانَ الْوَاقِدِيُّ يُنْكِرُ أَنَّ خَالِدًا مَرَّ بِالْبَصْرَةِ وَيَقُولُ أَنَّهُ  
 حِينَ فَرَّغَ مِنْ أَمْرِ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْعِرَاقِ عَلَى  
 طَرِيفِ فَيْدٍ وَالثَّعْلَبِيَّةِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَلَمَّا بَلَغَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَبَرَ سُؤَيْدَ بْنَ  
 الْقُطَيْبَةَ وَمَا يَصْنَعُ بِالْبَصْرَةِ رَأَى أَنَّ يَوْلِيَهَا رَجُلًا مِّنْ قَبْلِهِ فَوَلَّاهَا عُقَيْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ  
 بْنَ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ نُسَيْبِ أَحَدِ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ  
 خَصْفَةَ حَلِيفِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَقْبَلَ فِي  
 أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو بَكْرَةَ وَزِيَادُ بْنُ أَبِيهِ  
 وَأَخْتٌ لَهُ وَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَنَّ الْخَيْرَةَ قَدْ فَتَحْتَ فَاتِ نَاحِيَةَ الْبَصْرَةِ وَأَشْغَلُ  
 ٥ مِنْ هُنَاكَ مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ وَالْأَهْوَازِ وَمَيْسَانَ عَنْ أَمْدَادِ إِخْوَانِهِمْ فَأَنَاهَا عَتَبَةَ  
 وَأَنْصَحَهُ إِلَيْهِ سُؤَيْدُ بْنُ قُطَيْبَةَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ بَكْرِ بْنِ أَبِيهِ وَتَمِيمٍ قَالَ نَافِعُ بْنُ  
 الْحَارِثِ فَلَمَّا ابْصَرْتُنَا الدِّبَادِبَةَ خَرَجُوا هَرَّابًا وَجِئْنَا الْقَصْرَ فَمَزَلْنَاهُ فَقَالَ عَتَبَةُ  
 ارْتَادُوا لَمَّا شِئِمَّا نَاكَلَهُ قَالَ فَدَخَلْنَا الْأَجْمَةَ فَإِذَا زَنْبِيلَانِ فِي أَحَدِهِمَا تَمْرٌ وَفِي الْآخَرَ  
 أَرْزٌ بِقَشْرِهِ فَجَذَبْنَاهَا حَتَّى أَكْتَبْنَاهَا مِنَ الْقَصْرِ وَأَخْرَجْنَا مَا فِيهِمَا فَقَالَ عَتَبَةُ  
 ٢٠ هَذَا سَمٌّ أَعَدَّهُ لَكُمْ الْعَدُوُّ يَعْنِي الْأَرْزَ فَلَا تَقْرَبْتَهُ فَأَخْرَجْنَا التَّمْرَ وَجَعَلْنَا نَاكِلَ  
 مِنْهُ فَإِنَّمَا لِكُلِّكَ إِذَا بَقِرْسٌ قَدْ قَطَعَ قَبَائِعَهُ وَاتَى ذَلِكَ الْأَرْزَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَلَقَدْ ارْتَمَا  
 نَسَعِي بِشِفَارِنَا نُرِيدُ دَبْحَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَقَالَ صَاحِبُهُ أَمْسَكُوا عَنْهُ أَحْرُسَهُ  
 اللَّيْلَةَ فَإِنْ أَحْسَسْتُمْ مَوْتَهُ ذَبَحْتَهُ فَلَمَّا اصْبَحْنَا أَنَا الْفَرَسُ يَرُوتُ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ

فقالت أختي يا اخي اني سمعتُ ابي يقول ان السم لا يضُرُّ اذا نُصِبَ فاخذتُ  
 من الارز ثوباً تحتَه ثم نادَت الا انه ينفضى من حَبِيْبَةِ سَمَاءٍ ثم قالت قد  
 جعلتُ تكون بيضاء فما زالت تصاخه حتى اتماط قِشْرُه فالتقيناه في الجفنة  
 فقال عتبة انكروا اسم الله عليه وكلوه فاكلوا منه فاذا هو طيب قال فجعلنا بعد  
 ه عيط عنه قِشْرُه ونطبخه فلقد رايتني بعد ذلك وانا اعده لولدي ثم قال انا  
 لتأمتما فبلغنا ستمائة رجل وست نسوة احداهن أختي، وأمّ عمر عتبهة  
 بهرثمة بن عرّفة وكان بالبحرين فشهد بعض هذه الحروب ثم سار الى الموصل،  
 قال وبنى المسلمون بالمصرة سمعة دساكر اثنتان بالخرّبة واثنتان بالزابوقة  
 وثلاث في موضع دار الازد اليوم وفي غير هذه الرواية انهم بنوها بلمن في الخريبة  
 ١. اثنتان وفي الازد اثنتان وفي الزابوقة واحدة وفي بني تميم اثنتان ففرق احبابه  
 فيها ونزل هو الخريبة، قال نافع ولما بلغنا ستمائة قلنا الا نسير الى الأبلّة فانها  
 مدينة حبيبة فسّرنا اليها ومعنا العنز وفي جمع عنزة وفي اطول من العصا  
 واقصر من الرمح وفي راسها زجٌّ وسبوفنا وجعلنا للنساء رايات على قصب وامرناهن  
 ان يثرن التراب وراءنا حين يرون انا قد دنونا من المدينة فلما دنونا منها  
 ٥ صفقنا احبابنا قال وفيها دبابتهم وقد اعدوا السّفن في دجلة فخرجوا اليها في  
 الحديد مسّومين لا ترى منهم الا الحديد قال فوالله ما خرج احدٌ حتى رجع  
 بعضهم الى بعض قتلاً وكان الاكثر قد قتل بعضهم بعضا ونزلوا السّفن وعبروا  
 الى الجانب الاخر وانتهى اليها النساء وقد فتح الله علينا ودخلنا المدينة  
 وحوينا متاعهم واموالهم وسالناهم ما الذي هزّمكم من غير قتال فقالوا عرفنا  
 ٢. الدبابة ان كميّاً لكم قد ظهر وعلا رُحْجُه يريدون النساء في اثارهن التراب،  
 وذكر البلاذري لما دخل المسلمون الأبلّة وجدوا خبز الدوّاري فقالوا هذا  
 الذي كانوا يقولون انه يستمن فلما اكلوا منه جعلوا ينظرون الى سواعدهم  
 ويقولون ما نرى سماءً وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما

قدم البصرة زوجته أزدة بنت الحارث بن كلدة وثافع وأبو بكره وزياذ فلما قاتل  
عتبة أهل مدينة القرات جعلت امراته أزدة تُحَرِّصُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ وَهِيَ  
تَقُولُ أَنْ يَهْزَمُكُمْ يُوجُوا فِينَا الْغُلْفُ فَفَجَّحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ  
وَاصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ يَحْسُبُ وَيَكْتُبُ إِلَّا زِيَادُ ذُوْلَاهُ قَسَمَ  
هَذَا لَكَ الْغَنَمَ وَجَعَلَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَرَاهِمِينَ وَهُوَ غُلَامٌ فِي رَأْسِهِ ذُوَابَةٌ، ثُمَّ أَنْ عُنْبَةَ  
كَتَبَ إِلَى عَمْرِئِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي تَمْصِيرِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ مَنْزِلٍ إِذَا  
أَسْتَمْتُمْ شَتَّوْا فِيهِ وَإِذَا رَجَعُوا مِنْ غَزْوِهِمْ جَاءُوا إِلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو أَنْ ارْتَدَّ لَهُمْ  
مَنْزِلًا قَرِيبًا مِنَ الْمَرَاغِي وَالْمَاءِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ بِصِفَتِهِ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ قَدٍ وَجَدَتْ  
أَرْضًا كَثِيرَةً الْقَصَّةِ فِي طَرْفِ الْبَيْرِ إِلَى الرَّيْفِ وَدُونِهَا مَنَافِعٌ فِيهَا مَاءٌ وَفِيهَا  
أَقْصَبَاءٌ وَالْقَصَّةُ مِنَ الْمَصَاعِفِ الْحِجَارَةِ الْمُجْتَمِعَةِ الْمُتَشَقِّقَةِ وَقِيلَ أَرْضٌ قَصَّةٌ ذَاتُ  
حَصَى وَإِنَّمَا الْقَصَّةُ بِالْمَسْرِ وَالْتَخْفِيفِ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ أَنَّهَا أَرْضٌ مَخْفُضَةٌ  
تَرَابُهَا رَمْلٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَرْضُ الَّتِي تَرَابُهَا رَمْلٌ يُقَالُ لَهَا قَصَّةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ  
وَتَشْدِيدِ الضَّمِّ وَإِنَّمَا الْقَصَّةُ بِالْتَخْفِيفِ فَهُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْحِضِّ وَيُجْمَعُ عَلَى  
قَصِيصٍ وَلَيْسَ مِنَ الْمَصَاعِفِ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى الْقَصَى مِثْلَ الْبُرَى وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ  
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ الْقَصَّةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالتَّشْدِيدِ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالْقَصَّةُ أَيْضًا أَرْضٌ  
ذَاتُ حَصَى، قَالَ وَمَا وَصَلَتْ الرِّسَالَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ قَدٍ هَذِهِ أَرْضُ بَصْرَةَ قَرِيبَةً مِنْ  
الْمَشَارِبِ وَالْمَرَعَى وَالتَّخْتَطُّبُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَنْزَلَهَا فَنَزَلَهَا وَبَنَى مَسْجِدَهَا مِنْ  
قَصَبٍ وَبَنَى دَارَ أَمْرَتِهَا دُونَ الْمَسْجِدِ فِي الرَّحْبَةِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا رَحْبَةٌ بِسِي  
هَاشِمٍ وَكَانَتْ تَسْمَى الدَّهْنَاءَ وَفِيهَا السَّجْنُ وَالِدِيَّانُ وَتَمَّامُ الْأَمْرَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ  
لِقَرَابَتِهَا مِنَ الْمَاءِ فَكَانُوا إِذَا غَزَوْا نَزَعُوا ذَلِكَ الْقَصَبَ ثُمَّ حَزَمُوهُ وَوَضَعُوهُ حَتَّى  
يَعُودُوا مِنَ الْغَزْوِ فَيَعْبُدُوا بِنَاءَهَا كَمَا كَانَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا نَزَلَ عُنْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ  
الْحَرِيبَةَ وَوَلَدَ بِهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بِالْبَصْرَةِ فَتَخَرَّ أَبُوهُ جَزُورًا  
أَشْبَحَ مِنْهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَانَ تَمْصِيرُ الْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ قَبْلَ الْكَلْفَةِ بِسِتَّةِ

اشتهر وكان أبو بكر أول من غرس النخل بالبصرة وقال هذه أرض نخل ثم غرس  
الناس بعده، وقال أبو المنذر أول دار بُنيت بالبصرة دار نافع بن الخارث ثم دار  
مَعْقِل بن يسار المزني وقد روى من غير هذا الوجه أن الله عز وجل لما اظفر  
سعد بن أبي وقاص بأرض الخيرة وما قاربها كتب إليه عمر بن الخطاب أن ابعت  
عنتبة بن غزوان إلى أرض الهند فإن له من الإسلام مكاناً وقد شهد بَدْرًا وكانت  
الأبلة يومئذ تسمى أرض الهند فليُنزلها ويجعلها قيرواناً للمسلمين ولا يجعل  
بيتي وبينهم حجراً، فخرج عنتبة من الخيرة في ثمانمائة رجل حتى نزل موضع  
البصرة فلما افتتح الأبلة ضرب قيروانه وضرب للمسلمين أخبيتهم وكانت خيمة  
عنتبة من أكسية ورماه عمر بالرجال فلما كثروا بتي رهط منهم فيها سبعة دسائر  
١٠ من لبن منها في الخريمة اثنتان وفي الزابوقة واحدة وفي بني تميم اثنتان،  
وكان سعد بن أبي وقاص يكاتب عنتبة بأمرة ونهيه فأنف عنتبة من ذلك  
واستأنس عمر في الشخوص إليه فأذن له فاستخلف مجاشع بن مسعود السلمي  
على جنده وكان عنتبة قد سيره في جيش إلى فترات البصرة ليفتحها فأمر المغيرة  
بن شعبه أن يقيم مقامه إلى أن يرجع قال ولما أراد عنتبة الانصراف إلى المدينة  
١٥ خطب الناس وقال كلاماً في آخره واستجربون الأمراء من بعدى قال الحسن فلقد  
جرتناهم فوجدنا له الفضل عليهم، قال وشكى عنتبة إلى عمر تسلط سعد عليه  
فقال له وما عليك إذا أقررت بالامارة لرجل من قريش له حكمة وشرف فامتنع  
من الرجوع فأبى عمر الآرته فسقط عن راحلته في الطريق فمات وذلك في سنة  
ست عشرة، قال ولما سار عنتبة عن البصرة بلغ المغيرة أن دهقان ميسان كفر  
٢٠ ورجع عن الإسلام واقبل نحو البصرة وكان عنتبة قد غزاهم وفتحها فسار إليه  
المغيرة فلقية بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة إلى عمر بالفخ منه فدعا عمر  
عنتبة وقال له المر تعلمني أنك استخلفت مجاشعاً قال نعم قل فإن المغيرة كتب  
إلي بكذا فقال إن مجاشعاً كان غائباً فامرت المغيرة بالصلوة إلى أن يرجع مجاشع



فقال عمر لعمرى ان اهل المدنر لأوتى ان يستعملوا من اهل الوبر يعنى بأهل المدنر  
المغيرة لانه من اهل الطاييف وهى مدينة وبأهل الوبر مجاشعا لانه من اهل  
البنادية وأقر المغيرة على البصرة فلما كان مع أم جميلة وشهادة القوم عليه  
بالزنا كما ذكرناه فى كتاب المبدأ والمآل من جمعنا استعمال عمر على انبصرة ابا  
موسى الأشعري ارسله اليها وامره بانفاز المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة  
فكانت به عمر بولايتها وذلك فى سنة ست عشرة وقيل فى سنة سبع عشرة وولى  
ابو موسى والجام بحاله وحيطانه قصب فبناه ابو موسى باللبن وكذلك دار  
الامارة وكان المنبر فى وسطه وكان الامام اذا جاء للصلوة بالناس تحطأ رقابهم الى  
القبلة فخرج عبد الله بن عامر بن كريب وهو امير نعمتان على البصرة ذات يوم  
من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبة خزر دكانه فجعل الاعراب يقولون على  
الامير جلد دب فلما استعمل معاوية زيادا على البصرة قال زياد لا ينبغى للامير  
ان يتخطأ رقاب الناس فحوّل دار الامارة من الدهناء الى قبل المسجد وحوّل  
المنبر الى صدره فكان الامام يخرج من الدار من الباب الذى فى حايط القبلة  
الى القبلة ولا يتخطأ احدا وزاد فى حايط المسجد زيادات كثيرة وبنى دار  
الامارة باللبن وبنى المسجد بالجص وسقّفه بالساج فلما فرغ من بناءه جعل  
يطوف فيه وينظر اليه معه وجوه البصرة فلم يعجب فيه الا دقة الاساطين قال  
ولم يوت منها قط صدع ولا ميل ولا عيب وفيه يقول حارثة بن بدر الغداني  
بني زياد لذكر الله مصنعه بالصخر والجص لم يخلط من الطين  
لولا تعاون أيدي الراغبين له اذا ظنناه اعمال الشياطين  
وجاء بسواريه من الهاز وكان قد ولا بناءه الحجاج بن عتيك الثقفى فظهرت  
له اموال وحال لم تكن قبل فقيه قيل يا حبذا الامارة ولو على الحجارة  
وقيل ان ارض المسجد كانت تربة فكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفضوا أيديهم  
من التراب فلما رأى زياد ذلك قال لا آمن ان يظن الناس على طول الايام ان

نَقَصَ الْيَمِيدَ فِي الصَّلَاةِ سُمَّةً فَأَمَرَ جَمَعَ الْخَصَى وَالْقَاهَةَ فِي الْمَسْجِدِ لِجَامِعٍ وَوَضَعَ  
 ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَاشْتَدَّ الْمُؤَلِّمُونَ بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ وَأَرَوْهُمْ حَصَى انْتَقَوْهُ فَقَالُوا  
 ائْتِنَا بِمِثْلِهِ عَلَى قَدْرِهِ وَالْوَانَةَ وَارْتَشُوا عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ  
 يَا حَبِّدُ الْأَمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ فَذَهَبَتْ مِثْلًا، وَكَانَ جَانِبَ الْجَامِعِ الشَّمَالِي  
 ٥ مَنْزُوبًا لِأَنَّهُ كَانَ دَارًا لِنَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ أَخِي زِيَادٍ فَأَبَى أَنْ يَبِيعَهَا فَلَمَّا يَزَلُّ عَلَى  
 تِلْكَ الْحَالِ حَتَّى وَفَى مَعَاوِيَةَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ  
 زِيَادٍ إِذَا شَخَّصَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ إِلَى أَقْصَى صَبِيْعَةَ فَأَعْلِمْنِي فَشَخَّصَ إِلَى قَصْرِ  
 الْأَبِيصِ فَبِعَتْ فَهَدَمَ الدَّارَ وَآخَذَ فِي بِنَاءِ الْحَائِطِ الَّذِي يَسْتَوِي بِهِ تَرَابِيْعُ  
 الْمَسْجِدِ وَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ فَصَجَّ فَقَالَ لَهُ أَلَيْسَ لَكَ وَأَعْطَيْتَكَ مَكَانَ  
 ١٠ كُلِّ ذِرَاعٍ خَمْسَةَ أَرْبَاعٍ وَأَنْعَ لَكَ خَوْخَةً فِي حَائِطِكَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأُخْرَى فِي  
 عُرْفَتِكَ فَرَضِي فَلَمَّا يَزَلُّ الْخَوْخَتَانِ فِي حَائِطِهِ حَتَّى زَادَ الْيَمِيدُ فِيهِ مَا زَادَ  
 فَدَخَلَتْ الدَّارُ كُلُّهَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلَتْ دَارُ الْأَمَارَةِ كُلُّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ  
 أَمَرَ بِذَلِكَ الرَّشِيدُ وَمَا قَدَّمَ الْحِجَابَ حَبِيرَ بْنَ زِيَادٍ بِنَى دَارَ الْأَمَارَةِ فَأَرَادَ أَنْ  
 يَدْهَبَ ذَكَرَ زِيَادٌ مِنْهَا فَقَالَ أُرِيدُ أَنْ أَبْنِيَهَا بِالْأَجْرِ فَهَدِمَهَا فَقَبِلَ لَهُ أَمَّا عَرَضُكَ  
 ٥ أَنْ تَدْهَبَ ذَكَرَ زِيَادٌ مِنْهَا فَمَا حَاجَتُكَ أَنْ تَعْظُمَ الْإِنْفِقَةَ وَلَيْسَ يَزُولُ ذِكْرُهَا عَنْهَا  
 فَتَرَكَهَا مَهْدُومَةً فَلَمْ يَكُنْ لِلْأَمْرَاءِ دَارٌ يَنْزِلُونَهَا حَتَّى قَامَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 فَاسْتَعْلَمَ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى خِرَاجِ الْعِرَاقِيِّينَ فَقَالَ لَهُ صَالِحٌ أَنَّهُ لَيْسَ  
 بِالْبَصْرَةِ دَارُ أَمَارَةٍ وَخَبْرَةٌ خَيْرٌ الْحِجَابِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ أَعِدْهَا فَأَعَدَهَا بِالْجِصِّ  
 وَالْأَجْرِ عَلَى أَسَاسِهَا الَّذِي كَانَ وَرَفَعَ سَمَكُهَا فَلَمَّا أَعَادَ أَبْوَابَهَا عَلَيْهَا قَصُرَتْ فَلَمَّا  
 ٢٠ مَاتَ سُلَيْمَانُ وَقَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَعْلَمَ عَدِيُّ بْنُ أَرْطَاةَ عَلَى الْبَصْرَةِ  
 فَبَنَى فَوْقَهَا عُرْفًا فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَبْلَتُكَ أُمَّكَ يَا ابْنَ عَمِّ عَدِي  
 أَنْتَجِرُ عَنْكَ مَسَاكِينَ وَسَمِعْتُ زِيَادًا وَابْنَهُ فَأَمْسَكَ عَدِيَّ عَنْ بِنَاءِهَا فَلَمَّا قَدَّمَ  
 سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَامِلًا لِلْمَسْجِدِ أَنْشَأَ فَوْقَ الْبِنَاءِ الَّذِي كَانَ لِعَدِيَّ بِنَاءً

بالطين ثم تحوّل الى المربد فلما ولى الرشيد هدمها وأدخلها في قبلة مسجد الجامع فلم يبْقَ للامراء بالبصرة دار اماره وقال يزيد الرشك قسّمت البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري فوجدت طولها فرسخين وعرضها فرسخين الا دانق وعن الوليد بن هشام اخبرني ابي عن ابيه وكان يوسف بن عمر قد ولاة ديوان جند البصرة قال نظرت في جماعة مقاتلة العرب بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيال ووجدت مقاتلة الكوفة ستين الفا وعبالاتهم ثمانين الف

ذكر خطط البصرة وقراها وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه هاهنا قال احمد بن يحيى بن جابر كان جهران بن ابان للمسيب بن بختنة الفزارى اصابه بعيّن التمر فابتاعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذة كاتباً ثم وجد عليه لانه كان وجهه للمسلمة عما رفع على الوليد بن عقبة بن ابي معيط فارتشى منه وكذب ما قيل فيه ثم تيقن عثمان صحة ذلك فوجد عليه وقال لا تساكني ابداً وخيرة بلداً يسكنه غير المدينة فاختار البصرة وسأله ان يقطعها بها داراً وذكر درجا كثيراً استكثره عثمان وقال لابن عامر اعطه داراً مثل بعض دورك فاقطعه دار جهران الله بالبصرة في سكة بنى سمرة بالبصرة كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف المديني قال ابو بكره لابنه يا بني والله ما تلي عملاً قط وما اراك تقصر عن اخوته في النفقة فقال ان كنت علي اخبرتك قال فاني افعل قال فاني اغتد من حمامي هذا في كل يوم الف درهم وطعاما كثيراً ثم ان مسلماً مرض فأوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابي بكره واخبره بغلة حمّامه فأنتشى ذلك واستنابن السلطان في بناء حمّام وكانت الحمامات لا تبني بالبصرة الا يابن الولاة فان له واستنابن غيره فان له وكثرت الحمامات فانى مسلم بن ابي بكره من مرضه وقد فسدت عليه حمّامه فجعل يبعن عبد الرحمن ويقول

ما نه قَطَعَ الله رحمة، وكان لزيد مولى يقال له فيل وكان حاجبه فكان يضرب  
 المثل بحمامه في البصرة وقد ذكرته في حمام فيل، نهر عمرو ينسب الى عمرو بن  
 عُمَيْة بن ابي سفيان، نهر ابن عمير منسوب الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن  
 مالك الليثي كان عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ اقطعه ثمانية الف جريب فحفر  
 عليها هذا النهر، ومن اصطلاح أهل البصرة ان يزيدوا في اسم الرجل الذى  
 تَنَسَّب اليه القرية الفاً ونوناً نحو قولهم طلحتان نهر ينسب الى طلحة بن  
 ابي رافع مولى طلحة بن عبيد الله، خيرتان منسوب الى خيرة بنت ضمرة  
 القشيرية امرأة المهلب بن ابي صفرة، مهلبان منسوب الى المهلب بن ابي صفرة  
 ويقال بل كان نزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب وفي أم ابي عبيدة ابنه،  
 ١. وجبيران قرية لجبير بن حية وخلفان قطيعة لعبد الله بن خلف الخزاعي  
 والد طلحة طلحات، طليقان لولد خالد بن طليق بن محمد بن عمران  
 بن حصين الخزاعي وكان خالد ولي قضاء البصرة، روادان لرواد بن ابي بكر،  
 شط عثمان ينسب الى عثمان بن ابي العاصي الثقفي وقد ذكرته فاقطع  
 عثمان اخاه حفصاً حفصان واخاه أمية أميان واخاه الحكم حكمان واخاه  
 ٥. المغيرة مغيرتان، أزرقان ينسب الى الأزرق بن مسلم مولى بنى حنيفة، حمدان  
 منسوب الى محمد بن علي بن عثمان الحنفي، زيدان منسوب الى زيد مولى  
 بنى الهكيم جد مونس بن عمران بن جميع بن يسار بن زيد وجد عيسى  
 بن عمر الخوي لأمههما، عميران منسوب الى عبد الله بن عمير الليثي، نهسر  
 مقاتل بن حارثة بن قدامة السعدي، وحصينان لحصين بن ابي الحر العنبري،  
 ٢. عبد اللبان لعبد الله بن ابي بكر، عبيدان لعبيد بن كعب النخعي، منقذان  
 لمنقذ بن علاج السلمى، عبد الرحمان لعبد الرحمن بن زيد، نافعان لنافع  
 بن الحارث الثقفي، أسلمان لأسلم بن زرة الكلابي، حمران لحمران بن أبان  
 مولى عثمان بن عفان، فتيبتان لفتيبة بن مسلم، خشكشان لآل الخشكاش

العنبري، نهر البنات لبنات زياد اقطع كل بنت ستين جريبا وكذلك كان يقطع العامة، سعيدان لآل سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسد، سليمان قطيعة لعبيد بن نسيط صاحب الطرف ايام الحجاج فربط بها رجل من الزناد يقال له سليمان بن جابر فنسب اليه، عمران لعمر بن عبيد الله بن معمر التميمي، فيلان لفييل مولى زياد، خلدان لخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن امية، المسارية قطيعة مسمار مولى زياد بن ابيه وله بالكوفة ايضا، سويدان كانت لعبيد الله بن ابي بكرة قطيعة مملؤها اربعماية جريب فوهبها لسويد بن مخجوف السدوسي وذلك ان سويدا مرض فعاده عبيد الله بن ابي بكرة فقال له كيف تجدك فقال صالحا ان شئت ا فقال قد شئت وما ذلك قل ان اعطيني مثل الذي اعطيت ابن معمر فليس علي باس فأعطاه سويدان فنسب اليه، جبيران لآل كئوم بن جبير، نهر ابي بردعة بن عبيد الله بن ابي بكرة، كثيران لكثير بن سيار، بلال لبلال بن ابي بردة كانت قطيعة لعباد بن زياد فاشترها، شبلان لشبل بن عميرة بن تيرى الصبي،

١٥ ذكر ما جاء في نهر البصرة، لما قدم امير المؤمنين البصرة بعد وقعة الجمل ارتقى منبرها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل البصرة يا بقايا ثمود يا اتباع البهيمية يا جنود المرأة رغا فاتبعتم وعقر فانتمتم اما ابي ما اقول ما اقول رغبة ولا رغبة منكم غير ابي سمعت رسول الله صلعم يقول تفتح ارض يقال لها البصرة اقوم ارض الله قبلت قارتها اقرا الناس واعبدها اعبد الناس واعلم الناس ٢. ومتصدقا اعظم الناس صدقة منها الى قرية يقال لها الابلت اربعة فراسخ يستشهد عند مساجد جامعها وموضع عشورها ثمانون الف شهيد الشهيد يومئذ كالشهيدي يوم بدر معي، وهذا الخبر بلمدح اشبهه وفي رواية اخرى انه رقا المنبر فقال يا اهل البصرة ويا بقايا ثمود يا اتباع البهيمية ويا جنود المرأة رغا

فانبعثتم وعقر فانهمزمتهم دينكم نفاق واحلامكم ذقق وماءكم زعق يا اهل البصرة  
والْبُصَيْرَةَ وَالسَّبْحَةَ وَالْحَرِيْمَةَ ارضكم ابعث الارض من السماء واقربها من الماء  
واسرعها خراباً وغرقاً الا واتى سمعت رسول الله صلعم يقول اما علمت ان جبرائيل  
حمل جميع الارض على منكبه الايمن فأتاني بها الا واتى وجدت البصرة ابعث  
ه بلاد الله من السماء واقربها من الماء واخيمتها تراباً واسرعها خراباً ليأتين عليها  
يوم لا يُرى منها الا شرافات جامعها كجوجو السفينة في لجة البحر ثم قال  
وَجَعَلَ يَا بَصْرَةَ وَيَلْكَ مِنْ جَيْشٍ لَا عُبَارَ لَهُ فَقِيلَ يَا امير المؤمنين ما الويُوح وما  
الْوَيْلُ فَقَالَ الْوَيْحُ وَالْوَيْلُ بَابَانِ الْوَيْحُ رَحْمَةٌ وَالْوَيْلُ عَذَابٌ وَفِي رِوَايَةٍ اَنْ عَلِيًّا  
رَضَهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ وَقْعَةِ الْجَلِّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَتَى مَسْجِدَهَا الْجَامِعَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ  
١. فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قال اما بعد فان  
الله ذو رحمة واسعة فما ضنكم يا اهل البصرة يا اهل السبخة يا اهل الموتفكة  
انتنفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة يا جند المرأة ثم ذكر الذي قبله ثم قال  
انصرفوا الى منازلكم واطيعوا الله وسلطانكم وخرج حتى صار الى المربد والتفقت  
وقال الحمد لله الذي اخرجني من شرّ البقاع تراباً واسرعها خراباً ودخل فبني  
١٥ من اهل المدينة البصرة فلما انصرف قال له احكامه كيف رايت البصرة قل خير  
بلاد الله للجايح والغريب والمفلس اما للجايح فيماكل خبز الارز والصدخانة فلا  
ينفق في شهر الا درهمين واما الغريب فيمتزوج بشيف درهم واما المحتاج فلا عليه  
غايلة ما بقيت له اسننه يكرأ ويبيع وقال للجاحظ من عيوب البصرة اختلاف  
هواها في يوم واحد لانهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر

٢. الساعات ولذلك سميت الرعماء قال الفرزدق

لولا ابو مالك المرجو نائلة ما كانت البصرة الرعماء لي وطنا

وقد وصف هذه الحال ابن لئلك فقال

نحن بالبصرة في لؤ من العيش ظريف

نحن ما هَبَّتْ شَمَالٌ بَيْنَ جَنَمَاتٍ وَرَيْفٍ  
فَإِذَا هَبَّتْ جَنُوبٌ فَكَأَنَّ فِي كَنِيفٍ

وللخشوش بالبصرة اثمان وافرة ولها فيما زعموا نُجَارٌ يجمعونها فإذا كثرت جمع عليها اصحاب البساتين ووقفهم تحت الريح لتَحْمِلَ اليهم ننتنها فانه كلما كانت ه انتن كان ثمنها اكثر ثم يُنادى عليها فيتزايد الناس فيها وقد قَصَّ هذه القصة صريحُ الدلاءِ البصرى في شعر له ولم بحضرتي الآن، وقد ذمَّتها الشعراء فقال محمد بن حازم الباهلي

تَرَى البصرى لَيْسَ بِهِ خِفَاءٌ لَمَخْرَةَ مِنَ البَثْرِ انْتِشَارُ  
رَبَاً بَيْنَ الخُشُوشِ وَشَبَّ فِيهَا ثِن رِيحِ الخُشُوشِ بِهِ اصْفَارُ  
يُعْتَقُ سَلَاكِهِ كَيْمَا يُغَالَى بِهِ عِنْدَ المَبَايِعَةِ التَّجَارُ ١٠

وقال ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى المَقَامِ بَعْدَا دِ وَشُرْتِي مِنْ مَاءِ كُوْزٍ بِتَلْجِ  
نحن بالبصرة الذميمة نُسْقَى شَرَّ سَقِيَا مِنْ مَاءِهَا الاْتْرَجِي  
اصفر منك و ثقيل غلبيظ خاتر مثل حَقْنَةِ القَوْلَةِ سَجِ  
كيف تَرْضَى بِمَاءِهَا وَحَيِّرُ مِنْهُ فِي كُنْفِ اَرْضِنَا نَسْتَجِي ١٥

وقال ايضا

لَيْسَ يُغْنِيكَ فِي الطَّهَارَةِ بَا لُبصرة ان حازت الصلوة اجتهاد  
ان تَطَهَّرْتَ فَاَلْمِيَاةُ سُلَاحٌ اَوْ تَيَمَّمْتَ فَالصَّعْبُ يَدُ سَمَادُ

وقال شاعر اخر يصف اهل البصرة بالبخل وكذب عليهم

ابْعَضَتْ بِالْبصرة اهل العَسَى اِنِّي لَامْتِالِهْمُ بِاغْضُ ٢٠  
قَدْ دَقَّرُوا فِي الشَّمْسِ اَعْذَاقِهَا كَانَتْ حُمَى بَحْلَامِ نَافِضُ

ذكر ما جاء في مدح البصرة، كان ابن ابي ليلى يقول ما رايت بلدا ابكر الى ذكر الله من اهل البصرة، وقال شعيب بن صخر تذاكروا عند زياد البصرة

والكوفة فقال زياد لو ضللت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلتني عليها، وقال ابن سيرين كان الرجل من اهل البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ في الدعاء عليه غصب الله عليك كما غصب على المغيرة وعزله عن البصرة وولاه الكوفة، وقال ابن ابي عميرة المهلبى يصف البصرة

٥ يا جنة فاقت الجنان فما يعديلها قيمة ولا تمن  
الفتها فاتخذتها وطننا ان فوادى لمثلها وطن  
زوج حيتانها الصباب بها فهذه كنة وذا ختن  
فانظر وفكر لما نطقت به ان الاديب المفكر القطن  
من سفن كالنعام مقبله ومن نعام كانها سفن

١. او قال المدايني وفد خالد بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده

وفود جميع الامصار وقد اتخذ مسلمة مصانع له فسأل عبد الملك ان ياذن للوفود في الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر اليها مسلمة اعجب بها فاقبل على وفد اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا بيت الله المستقبل ثم اقبل على وفد اهل المدينة فقال يا

٢. اهل المدينة هل فيكم مثل هذه فقالوا لا الا ان فينا قبر نبي الله المرسل ثم اقبل

على وفد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا

الا ان فينا تلاوة كتاب الله المرسل ثم اقبل على وفد اهل البصرة فقال يا اهل

البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فتكلم خالد بن صفوان وقال اصلح الله

الامير ان هؤلاء اقربوا على بلادهم ولو ان عندك من له ببلادهم خيرة لاجاب

٢. عنهم قال ائعنذك في بلادك غير ما تلوا في بلادهم قال نعم اصلح الله الامير اصف

لك بلادنا فقال هات قال يعغدو قاتصنا فيجى هذا بالشبوط والشيمر وجمي

هذا بالطبي والظليم وحسن اكثر الناس عجا وساجا وخزا وديباجا وبرذونا

بلاجا وخريدة مغناجا بيوتنا الذهب ونهينا العجب اوله الرطب واوسطه



العَنْبُ واخره القَصْبُ فاما الرطْبُ عندنا فن الخَلُّ في مباركه كالتَّبْتُونِ عندكم في منابته هذا على اَفَنَانِه كذاك عن اَغْصَانِه هذا في زمانه كذاك في اَبَانِه من الراسخات في الوَحْلِ الْمُطْعِمَاتِ في الخَلِّ الملقحات بالفحل. يُخْرَجْنَ اسقاطا عظاما واوساطا ضخاما، وفي رواية يُخْرَجْنَ اسقاطا واوساطا كلها مُلِمَّتْ رِباطا، ثم يَنْفَلِقْنَ عن قَصْبَانِ القِصَّةِ منظومة باللؤلؤ والابيض ثم تتبدل قضبان الذهب منظومة بالزبرجد الاخضر ثم تصير ياقوتا احمر واصفر ثم تصير عسلا في شِنَّةٍ من سِحَاءٍ ليست بقُرْبَةٍ ولا اِنَاءٍ حولها المذأب ودونها الحِرَابُ لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم تصير ذهباً في كَيْسَةِ الرجال يستعان به على العيال واما نهرنا العجب فان الماء يُقْبَلُ عَنْقاً فيفيض مندفاً فيغسل غثها رقيقها ويبيد مبيتها يأتينا في اوان عَطَشِنَا ويذهب في زمان رَيْنَا فَنَأْخُذُ مِنْهُ حاجتنا ونحن نياماً على فرشنا فيقبل الماء وله عَمَابٌ وازدياد ولا يحجبنا عنه حجاب ولا تُغْلَقُ دونه الابواب ولا يتنافس فيه من قِلَّةٍ ولا يجبس عنا من عِلَّةٍ واما بيوتنا الذهب فان لنا عليهم خراجاً في السنين والشهور نأخذة في اوقاته ويسلمه الله تعالى من اذائه وننقحه في مَرَضَاتِه فقال له مسلمة ائني لهم هذه يا ه ابن صفوان ولم تغلبوا عليها ولم تسبقوا اليها فقال ورثناها عن الآباء ونعبرها للابناء ويدفع لنا عنها رب السماء ومثلنا فيها كما قال معن بن اوس

اذا ما حَرَّ خَنْدِفَ جاش يوماً  
يُعْظِمُطُ مَوْجِهَ الْمُتَعَرِّضِينَا  
فهمنا كان من خَيْرِ فَاثِنَا  
ورثناها اوائل اَوْئِينَا  
وانا مورثون كما ورثنا  
عن الآباء ان مُتْنَا بغيرنا

٢. وقال الاصمعي سمعت الرشيد يقول نظرتنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخل البصرة، وقال ابو حاتم ومن العجايب وهو ما اكرم الله به الاسلام ان الخلل لا يوجد الا في بلاد الاسلام البتة مع ان بلاد الهند والحبش والنوبة بلاد حارة خالية بوجود الخلل فيها وقال ابن ابي عيينة يتشوى

فان أَشْكُ من لَيْلى جَرَّجان طوله      فقد كُنْتُ أَشْكُو منه بالبصرة القَمَر  
 فيما نَفْسُ قد بُدِلَتْ بُوَسًا بِنِعْمَةٍ      وبِأَعْيُنٍ قد بُدِلَتْ من قَرَّةِ عَبْر  
 وبِأَحَبِّذا السَّابِلى فِيمَـرٍ فِكْرَتى      وهَوَى الا فى البصرة السَّهْمِ والفِكر  
 فِيا حَبِّذا ظَهَرَ الحَزِيزُ وَيَطُنُّـهُ      وبِأَحْسَنِ وادِيه اذِا ماءه زَخـر  
 وبِأَحَبِّذا نَهْرُ الأَبْـتَةِ مَنُظَّرًا      اذِا مَدَّ فى آبَانِه الماءُ او جَـزِر  
 وبِأَحْسَنِ تلكِ الجَـارِياتِ اذِا عَدَّتْ      مع الماءِ تَجْرى مُصْعَداتِ وتَحَدَّر  
 فِيا نَدَمى اذِ ليس تُغْنى نِدامتى      وبِأَحَدَرى اذِ ليس يَمَعْنى الحَدَر  
 وقابِلَةٌ ما ذِا بَنّا بِك عَنـهُمُ      ثَقَلْتُ لَها لا عَلمَ لى فأسالى القَدَر

١. وقال الجاحظ بالبصرة ثلاث العجوبات ليست في غيرها من البلدان منها أن  
 عدد المد والجزر في جميع الدهر شيء واحد فيقبل عند حاجتهم اليه ويرتد  
 عند استغنائهم عنه ثم لا يبسط عنها الا بقدر هضمها واستنرافها وجمامها  
 واستراحتها لا يقتلها عطشاً ولا غرقاً ولا يغيبها ضماً ولا عطشاً يجسى على  
 حساب معلوم وتدبير منظوم وحدود ثابتة وعادة قايمة يزيدها القمر في امتلاءه  
 ٢. كما يزيدها في نقصانه فلا يحقى على اهل العلات يتخلفون ومتى يذهبون  
 ويرجعون بعد ان يعرفوا موضع القمر وكم مضى من الشهر فهى اية والعجوبة  
 ومفكر واحدثة لا يخافون لخل ولا يخشون الحظمة قلت انا كلام الجاحظ  
 هذا لا يفهمه الا من شاهد الجزر والمد وقد شاهدته في ثمان سفرات لى الى  
 البصرة ثم الى كيش ذاهباً وراجعاً ويحتاج الى بيان يعرفه من لم يشاهده وهو  
 ٣. ان دجلة والفرات يختلطان قرب البصرة ويصيران نهراً عظيماً يجرى من  
 ناحية الشمال الى ناحية الجنوب فهذا يسمونه جزراً ثم يرجع من الجنوب الى  
 الشمال ويسمونه مداً يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جزر نقص نقصانا  
 كثيراً بينما بحيث لو قيس لكان الذى نقص مقدار ما يبقى واكثر وليسيت

زيادته متناسبةً بل يزيد في أول كل شهر ووسطه أكثر من سايريه وذاك انه اذا انتهى في أول الشهر الى غايته في الزيادة وسقى المواضع العالية والاراضى القاصية اخذ يَدُّ كل يوم وليلة انقَص من اليوم الذى قبله وينتهى غاية نقص زيادته في آخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يَدُّ في كل يوم أكثر من مده في اليوم الذى قبله حتى ينتهى غاية زيادة مده في نصف الشهر ثم ياخذ في النقص الى آخر الاسبوع ثم في الزيادة في آخر الشهر هكذا ابدًا لا يختلف ولا يخلُّ بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار، قال الجاحظ والاعجوبة الثانية ادعاء اهل انطاكية واهل حمص وجميع بلاد الفراعنة الطلسمات وهى بدون ما لاهل البصرة وذاك ان لو التمسست في جميع بيادها وربطها بالمعوذة وغيرها على تخليها في جميع معاصر ديسها ان تصيب ذبابةً واحدة لما وجدتها الا في القُرط ولو ان معصرة دون الغيط او ثمرة منبوذة دون المُسناة لما استبقنتها من كثرة الدباب، والاعجوبة الثالثة ان الغريان القواطع في الحريف يجىء منها ما يسود جميع نخل البصرة واشجارها حتى لا يرى عُصنٌ واحد الا وقد تَأَطَّر بكثرة ما عليه منها ولا كربة غليظة الا وقد كادت ان تَنَدَق ١٥ اكثر ما ركبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر غراب واحد ساقط الا على نخلة مصرومة ولم يبق منها عدتٌ واحد ومنافير الغريان معارِلٌ وتمر الاعداق في ذلك الابان غير متماسك فلو خلاها الله تعالى ولم يمسكها بلطفه لاكتفى كل عدتٍ منها بنقرة واحدة حتى لم يبق عليها الا اليسير ثم هي في ذلك تنتظر ان تصرم فاذا اتى الصرأم على اخرها عدتا رايتهما سوداء ثم تخللت اصول الكلب فلا تدع حَشْفَةً الا استخرجتها فسبحان من قدر لهم ذلك وأرام هذه الاعجوبة، وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة ويلتقى مع طريق الكوفة قرب معدن النقرة، واخبار البصرة كثيرة والمنسوبون اليها من اهل العلم لا يحصون وقد صنّف عمر بن شبة وابو يعلى زكرياء الساجى وغيرها

في فصائلها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه كاف  
 والبصرة أيضا بلد في المغرب في اقصاه قرب السوس خربت قال ابن حوقل وهو  
 يذكُر مدَن المغرب من بلاد البربر والبصرة مدينة مقتصدية عليها سور ليس  
 بالمنيع ولها عيون خارجها عليها بساتين يسيرة واهلها ينسبون الى السلامة  
 والخير والجمال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها وبين المدينة المعروفة بالاقلام  
 اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها نهمس اقل من مرحلة أيضا ولما  
 ذكر المدن لثة على البحر قال ثم تعطف على البحر لحيط يساراً وعليه من  
 المدن قريبة منه وبعيدة جرماية وثارران والحما على بحر ودونها في البر  
 مشرقا الاقلام ثم البصرة، وقال البشاري البصرة مدينة بالمغرب كبيرة كانت  
 عامرة وقد خربت وكانت جميلة وكان قول البشاري هذا في سنة ٣٧٨هـ وقرات  
 في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي بين فاس والبصرة  
 اربعة ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي اوسع تلك البلاد مرعى واكثرها ضرعاً  
 ولثرة ألبانها تعرف ببصرة الدبان وتعرف ببصرة الكلتان كانوا يتبايعون في بدأ  
 امرها في جميع تجاراتهم بالكتان وتعرف أيضا بالجرء لانها جرء التربة وسورها  
 مبنى بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة ابواب وماؤها زعاق وشرب  
 اهلها من بئر عذبة على باب المدينة وفي بساتينها ابار عذبة ونساء هذه  
 البصرة مخصوصات بالجمال الفايق والحسن الرايق ليس بأرض المغرب اجمل  
 منهن قال احمد بن فتح المعروف بابن الخزاز التبيهوتي يمدح ابا العيش عيسى  
 بن ابراهيم بن القاسم

٢٠ قَبَّحَ اللهُ الدَّهْرَ الْأَقْيَمَنَةَ بِصَرِيحَةٍ فِي حَمْرَةٍ وَبِيَاضِ  
 الْحَمْرِ فِي لِحْطَانِهَا وَالسُّورُ فِي وَجَنَاتِهَا وَاللُّشُجَّ غَيْرِ مَقْصُ  
 فِي شَكْلِ مَرْجِيٍّ وَنَسْكَ مُهَاجِرٍ وَعَقَافِ سُنَّتِي وَسَمْتِ ابْعِ  
 تَبَيَّهَتْ أَنْتِ خَلِيَّةٌ وَبِرْقَةٍ عَوْضَتْ مِنْكَ بِبَصْرَةٍ فَاعْتَاضِ

لا عذر للحمراء في كلفى بها أو تستغيض بأحجر وحياص  
قال ومدينة البصرة مستحدثة أسست في الوقت الذي أسست فيه أصيلة  
أو قريبا منه

بُصْرَى في موضعين بالضم والنقص أحدهما بالشام من أعمال دمشق وفي قصبة  
كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في اشعارهم قال  
اعرابي أيا رفقة من آل بصرى تحملوا رسالتنا لقيت من رفقة رشدا  
إذا ما وصلتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن أن لا يرى تجدا  
وقولا لهم ليس الصلال أجازنا ولكننا جزنا لملقاكم عمدا  
وأنا تركنا الحارثي مكبلا بكبل الهوى من ذكركم مضمرا وجدا  
وقال الصبغة بن عبد الله القشيري

نظرت وطرف العين يتبع الهوى بشرقي بصرى نظرة المستطاول  
لأبصر نارا أوقدت بعد هاجعة لريا بذات الرمث من بطن حليل  
وقال الرماح بن مبيدة

ألا لا تلطي الستر يا أم حندير كفى بدري الاعلام من دوننا سترا  
إذا هبطت بصرى تقطع وصلها وأغلف بوابان من دونها قصرا  
فلا وصل إلا أن تقارب بيننا فلا يصح يحسرن المطي بنا حسرا  
فيا لبيت شعري هل يحلمن أهلها وأهل روضات بطن اللوى خصرا  
وهل تأنبي الریح تدرج موهنا برباك نعزوري بها عقدا عفرا

ولما سار خالد بن الوليد من العراق لمجد أهل الشام قدم على المسلمين  
٢٠ ونزل ببصرى فضايقوا أهلها حتى صالحهم على أن يودوا عن كل حال  
دينارا وجريب حنطة وافتتح المسلمون جميع ارض حوران وغلبوا عليها  
وقتمد وذلك في سنة ١٣، وبصرى أيضا من قرى بغداد قرب عكبراء وآياها  
عنى ابن الحجاج بقوله

ولعبر الشهباب ما كان عتي أول الراجلين من أحماني  
 ان تَوَلَّى الصَّيْبِيَّ عَتِي فَاتِي قَد تَعَزَّيْتُ بَعْدَهُ بِالتَّصَانِي  
 أَيُّظُنُّ الشَّهْبَابَ اتِّي مَحْدَلُّ بَعْدَهُ بِالسَّمَاعِ أَوْ بِالشَّرَابِ  
 حَاشَ لِي حَانَتِي أُوَانَا وَبُصْرِي لِلدِّانِ لَنَلِّ أَرِي وَالْحَوَائِي  
 ان تَلِكُ الطُّرُوفَ امْسَتْ خُدُورًا لَمَمَاتِ الكُرُومِ وَالاعْنَابِ  
 بِشَمُولِ كَمَا اعْتَصَرُوها مِنْ مَعَانِي شَمَائِلِ اللَّتَابِ  
 وَالْمَعَانِي إِذَا تَشَابَهَتِ الاجْناسُ تَجْرُ تَجَارِي الْانْسَابِ

والمعنى ينسب ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن خلف البصري  
 الشاعر قرأ الكلام على المرتضى الموسوي كتب عنه ابو بكر الخطيب من شعره  
 اقطاعاً منها

تَرَى الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا فَتَصْبُو وَلَا يَخْلُو مِنَ الشَّهْوَاتِ قَلْبُ  
 وَلَكِنْ فِي خَلَابِقِهَا نَفْسًا وَمَطْلَبُهَا بِغَيْرِ الحِطِّ صَعْبُ  
 كَثِيرًا مَا نَلُومُ الدَّهْرَ مِمَّا يَمُرُّ بِنَا وَمَا لِلدَّهْرِ ذَنْبُ  
 وَيَعْتَبُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلَوْلَا تَعَدُّرُ حَاجَةٍ مَا كَانَ عَتَبُ  
 فَصُولُ الْعَيْشِ أَكْثَرُهَا حَوْمٌ وَأَكْثَرُ مَا يَبْصُرُكَ مَا يُحْسَبُ  
 فَلَا يَغْرُوكَ زُخْرُفُ مَا تَرَاهُ وَعَيْشُ لَيْلِنِ الْأَعْطَافِ رَطْبُ  
 فَتَحْتِ ثِيَابِ قَوْمِ أَنْتَ فِيهِمْ حَكِيجُ الرَّأْيِ دَائِلٌ لَا يُطَابُ  
 إِذَا مَا بُلُغَتْ جِأَاءُ تَكِ عَفْوًا فَخُذْهَا فَالْغَيْ مَرْمِي وَشَرِبُ  
 إِذَا اتَّقَفَ الْقَلِيلُ وَفِيهِ سَلْمٌ فَلَا تَرُدِّ الْكَثِيرَ وَفِيهِ حَرْبُ

٢٠ ومات البصري سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة

البصل بلفظ البصل من الخضر الذي يؤكل ويطبخ إقليم البصل من اشبيلية  
 من جزيرة الاندلس وكفر بصل من قرى الشام  
 البصلية منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبية ومن الجاذب الشرقي متصله بباب

كَلَّوَأَدَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانَ

بْنِ رَاشِدِ الْبُنْدَارِ الْبَصَلَانِيِّ كَانَ شَيْخًا ثَقَفًا مَاتَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٣١١ هـ

بَصِيْمًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ صَغِيرَةٌ وَجَمِيعُ رِجَالِهِمْ وَنِسَاءُهُمْ يَغْزِلُونَ الصُّوفَ وَيَنْسِجُونَ الْأَعْمَاطَ وَالسُّنُورَ الْبَصِيْمِيَّةَ وَيَكْتَبُونَ عَلَيْهَا بِصِيْمَتِي وَقَدْ تَعْمَلُ بِبَيْرُوتَ وَكَلْبِيَوَانَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْمَدِينِ الْمُتَجَاوِرَةِ لِبَصِيْمَتِنَا وَتَدَلُّسُ بِسُنُورِ بَصِيْمَتِي وَالْمَعْدِنُ بَصِيْمَتِي وَلَهُمْ نَهْرٌ يَسْمَوْنَهُ دِجْلَةَ بَصِيْمَتِي فِيهِ سَبْعَةٌ أَرْحِيمةٌ فِي السُّفْنِ وَالنَّهْرِ مِنْهَا عَلَى رَمِيَّةٍ سَهْمٌ

بَصِيْمِدًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيِ بَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصِيْدِيَّاتِي مِنْ أَهْلِ بَابِ الْأَزْجِ

١٠ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَحَدَى عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ

بَصِيْمِيْرُ الْجَيْدُورِ آخِرُهُ رَاءٌ وَالْجَيْدُورُ بِالْجِيمِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقٍ مِنْهَا فَخَّكَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصِيْمِيْرِي كَتَبَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرَةَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْقَرْشِيُّ الدِمَشْقِيُّ بَيْتِي شَعْرٌ لَغِيْرَةٌ وَأُوْرَدَتْ فِي مَعْجَمِهِ وَنَسَبِهِ كَذَلِكَ

## ١٥ باب الباء والضاد وما يليهما

بُصَاعَةٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ كَسَرَهُ بَعْضُهُمُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي دَارِ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ وَبَيْرُهَا مَعْرُوفَةٌ فِيهَا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ الْمَاءَ ظَهُورًا مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ وَبِهَا مَاءٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَفِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ تَفْسِيرُ الْقَعْمَبِيِّ لِبُصَاعَةِ تَحْلٌ بِالْمَدِينَةِ وَفِي الْحَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَيْرَ بَصَاعَةَ فَمَتَّوَصَّأً مِنَ الدَّلُورِ وَرَدَّهَا إِلَى الْبَيْرِ وَبَصَقَ فِيهَا وَشَرِبَ مِنْ مَاءِهَا وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمَرِيضِ فِي أَيَّامِهِ يَقُولُ اغْسَلُونِي مِنْ مَاءِ بَصَاعَةَ فَيَغْسَلُ فَكَأَنَّمَا نَشَطَ مِنْ عِقَالٍ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَكْرٍ كُنَّا نَغْسَلُ الْمَرَضَى مِنْ بَيْرِ بَصَاعَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيَعْفُونَ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاورِدِيُّ فِي كِتَابِ الْحَاوِي مِنْ تَصْنِيفِهِ وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنِّي حَنِيْفَةٌ مَا رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

بن محمد بن سفيط بن ابي ايوب عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قيل له انك تتوضأ من بئر بضاعة وفي تطرح فيها الخايض ولحوم الكلاب وما يئخى الناس فقال الماء لا يئخسه شيء فلم يجعل لاختلاط النجاسة بالماء تأثيراً في نجاسته وهذا نص يذفع قول ابي حنيفة ه اعترضوا على هذا الحديث بسؤالين احدهما ان بئر بضاعة عين جارية الى بساتين يشرب منها والماء الجارى لا تثبت فيه النجاسة والجواب عنه ان بئر بضاعة أشهر حالاً من ان يعترضوا عليها بهذا السؤال وفي بئر في بنى ساعدة قال ابو داود في سننه قدّرت بئر بضاعة برداءى مددته عليها ثم ذرعتها فاذا عرضه ستة اذرع وسالت الذى فتح لى البستان فاذا دخلنى انيها هل غير بنىها ١٠ عما كانت عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون ومعلوم ان الماء الجارى لا يبقى متغير اللون قال ابو داود وسعت قتيبة بن سعيد يقول سالت قتيمة بئر بضاعة عن عمقها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت اذا نقص قال دون العورة والسؤال الثانى ان قالوا لا يجوز ان يضاف الى الصكابة ان يلقوا في بئر ماء يتوضأ فيه رسول الله صلعم لخايض ولحوم الكلاب بس ذلك ١٥ مستحيل عليهم وذلك بصيانة وضوء رسول الله صلعم اوتى فدال على ضعف هذا الحديث وهماه والجواب عنه ان الصكابة لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا رويها انهم فعلوا وانما كانت بئر بضاعة قرب مواضع الجيف والنجاس وكانت تحت الريح وكانت الريح تلقى ذلك فيها قال ثم الدليل عليه من طريق المعنى انه ماء كثير فوجب ان لا ينجس بوقوع نجاسة لا تغيره قياساً على البعرة

٢. بصة بالفخ والتشديد من اسماء زمزم قال الاصمعي البص الرخص الجسه وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة والمرأة بصة وبص الماء يبص بصبصا اذا

سال قليلا قليلا والبصص الماء القليل وركية بصوص قليلة الماء

البصيص بلفظ التصغير والبصيص الماء القليل كما ذكر قبل هذه الترجمة



واظننه موضعا في ارض طى قال زيد الخيل الطاعى

عَفَّتْ أَبْضَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْجَاوِلُ فَجَنَّبْنَا بَصِيصَ فَالصَّعِيدِ الْمُقَابِلِ  
فِبَرْقَةِ أَقْحَى قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَلَيْسَ بِهَا إِلَّا النِّعْمُ الْمُطَافِلُ  
يُذَكِّرُنِيهَا بَعْدَ مَا قَدْ نَسِيْتُنَهَا رَمَادٌ وَرَسْمٌ بِالثَّنَائِذَةِ مَائِدُ  
٥ وَقَالَ النَّبْهَانِيُّ

أَرَادُوا جَلَاءِي يَوْمَ فَيْدٍ وَقَرَّبُوا لُحْيَ وُروُوسَا لِلشَّهَادَةِ تَسْرَعَسُ  
سَيَعْلَمُ مَنْ يَمُوتُ جَلَاءِي أَذَى أَرَيْتُ بِأَكْنَفِ الْبُصَيْصِ حَبْلَسُ  
الْحَبْلَسُ الْمُقِيمُ الَّذِي لَا يَكْمَدُ يَبْرَحُ الْمَنْزِلُ

الْبُصَيْصُ مَصْغَرٌ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ

١. أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَائِي فَالْبُصَيْصُ فَحَوْمَلٍ

ورواه الأثرم البصيص بالصاد المهملة وقال هو جبل بالشام أسود عن سعيد بن

عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال ان عيسى بن مريم عمر

اشرف من جبل البصيص يعنى جبل الكلسوة على الغوطة فلما رآها قال عيسى

للغوطة ان يعجز الغنى ان يجمع بها كنزاً فلن يعجز المسكين ان يشبع فيهما

١٥ خبيراً قال سعيد بن عبد العزيز فليس يموت احد في الغوطة من الجوع وقال

السكري في شرح قول كثير

منازل من أسماء لم يعف رسمها رباح الثريا خلفة فصريرها

تلوح بأطراف البصيص كأنها كتاب زبور خط لدنا عسيبها

قال البصيص طريب عن يسار الجار اسفل من عين الغفاريين واسم العين النجح

٢. البصيص بالفتح ثم الكسر جزيرة في البحر قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحاباً

افعنك لا يرق كأن وصيبه غاب تشيمه ضرام مثقب

ساد تخرم في البصيص ثمانيا يلقى بعيمات البحار ويجنب

قال الأزهرى ساد أى مهمل وقال أبو عمرو السادي الذي يبيت حيث يسمى

تَحْرَمُ أَي قَطْعُ ثَمَانِيَا بِالْبَصِيْعِ وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ يَلْوِي بِمَاءِ الْبَحْرِ أَي يَحْمِلُهُ  
لِيُمَطَّرَهُ بِبَيْلِدِهِ ٥

## باب الْبَاءِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْبِطَّاحُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ جَمْعُ بِطَّاحٍ وَهِيَ بِطَّاحُ مَكَّةَ وَيُقَالُ لِقُرَيْشٍ الدَّاخِلَةِ الْبِطَّاحِ  
٥ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الْبِطَّاحِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَحْشَى مَكَّةَ  
وقُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ وَكَرَّمَهُمَا قُرَيْشُ الْبِطَّاحِ  
وَالْبِطَّاحِ فِي اللُّغَةِ مَسِيْلٌ فِيهِ دَقَائِقُ الْحَصَى وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ وَالْبِطَّاحُ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْشُ الْبِطَّاحِ بَنُو كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَقُرَيْشُ  
الظُّوَاهِرِ مَا فَوْقَ ذَلِكَ سَكَنُوا الْبِطَّاحَ وَالظُّوَاهِرَ وَقَبَائِلُ بَنِي كَعْبِ ٣ عَدَى  
١. وَجُمَحٌ وَتَيْمٌ وَسَهْمٌ وَمُخَزُومٌ وَأَسَدٌ وَزُهْرَةٌ وَعَبْدُ مَنْفٍ وَأُمَيْمَةٌ وَهَاشِمٌ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
قُرَيْشُ الْبِطَّاحِ وَقُرَيْشُ الظُّوَاهِرِ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ يَحْمَدُ بْنُ النُّصْرِ وَالْحَارِثُ  
وَمَالِكٌ وَقَدْ دَرَجَا وَالْحَارِثُ وَمَحَارِبُ ابْنَا فِهْرٍ وَتَيْمِرُ الْأَدْرَمِيُّ بْنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ  
وَقَيْسُ بْنُ فِهْرٍ دَرَجٌ وَأَمَّا سَمَوُا بِذَلِكَ لِأَنَّ قُرَيْشًا اقْتَسَمُوا فَاصَابَتْ بَنُو كَعْبِ  
بِئِ لُؤَيٍّ الْبِطَّاحَ وَاصَابَتْ هَؤُلَاءِ الظُّوَاهِرَ فَهَذَا تَعْرِيفٌ لِلْقَبَائِلِ لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ  
٥ فَإِنَّ الْبِطَّاحِيَّةِينَ لَوْ سَكَنُوا بِالظُّوَاهِرِ كَانُوا بِطَّاحِيَّةِينَ وَكَذَلِكَ الظُّوَاهِرُ لَوْ كَانُوا  
سَكَنُوا الْبِطَّاحَ كَانُوا ظُوَاهِرًا وَاشْرَفَهُمُ الْبِطَّاحِيَّةُونَ وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ ذِكْرَانُ مَوْلَى  
مَالِكِ الدَّارِ

فَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشِ عَصَابَةَ قُرَيْشِ الْبِطَّاحِ لَا قُرَيْشِ الظُّوَاهِرِ

وَلَكِنَّهُمْ غَابُوا وَاصْبَحَتْ شَاهِدًا فَقَبِّحْتُ مِنْ مَوْلَى حِفَاطٍ وَنَاصِرٍ

٢. وَبَلَغَتْ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ أَنَا ابْنُ سِدَادِ الْبِطَّاحِ وَاللَّهِ أَيُّ نَادِيٍّ أَكْتُبُوا إِلَى  
الضَّحَّاكِ أَنَّهُ لَا سَمِيْلٌ لَكَ عَلَيْهِ وَكَتَبُوا إِلَى مَالِكٍ وَاشْتَرَوْا لِي وَلاَهُ فَلَمَّا جَاءَ  
الْكَتَابَ مَالِكًا سَأَلَ عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ  
الْوَلَاءِ وَهَيْبَتِهِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبِ قَالَ سَمِعْتُ عَوَادَةَ

تُعْتَى فِي أَبِياتِ طُرَيْحِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّقْفِيِّ فِي الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَكَانَ مِنْ إِخْوَالِهِ

أَمْتُ ابْنِ مُسْلَمَةَ طَبِخِ الْبَطْحَاءِ وَهِيَ تُطْرَقُ عَلَيْكَ الْحِجِّيُّ وَالْوَلُجُّ  
الْحِجِّيُّ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَلُجُّ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ أَيْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَهُمَا  
فِيخْفَى حَسْبِكَ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَيْسَ غَيْرَ بَطْحَاءَ مَكَّةَ فَمَا مَعْنَى هَذَا  
الْجَمْعُ فَتَارِ الْبَطْحَاوِيِّ الْعَلَوِيُّ فَقَالَ بَطْحَاءُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَجَلُّ مِنَ بَطْحَاءِ مَكَّةَ  
وَجَدِّي مِنْهُ وَأَنْشَدَ لَهُ

وَبَطْحَاءُ الْمَدِينَةِ لِي مَنْزِلٌ      فِيهَا حَبْدًا ذَلِكَ مِنْ مَنْزِلِ  
فَقَالَ فَهَذَا بَطْحَاوَانٌ فَمَا مَعْنَى الْجَمْعِ قُلْنَا الْعَرَبُ تَنْتَوِّعُ فِي كَلَامِهَا وَشَعْرِهَا  
فَتَجْعَلُ الْاِثْنَيْنِ جَمْعًا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ أَقَلَّ الْجَمْعُ اِثْنَانِ وَرَبَّمَا ذُنُوتَا  
الْوَاحِدِ فِي الشَّعْرِ وَيَنْقَلِبُونَ الْأَلْقَابَ وَيَتَغَيَّرُونَهَا لِتَسْتَقِيمَ لَهُمُ الْأَوْزَانُ وَهَذَا أَبُو  
تَمَامٌ يَقُولُ فِي مَدْحِهِ لِلْوَائِفِ

يَسْمُو بِكَ السَّقْبَاحَ وَالْمَنْصُورَ وَالْمَامُونَ وَالْمَعْصُومَ  
فَنَقَلَ الْمَعْتَصِمَ إِلَى الْمَعْصُومِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الشَّعْرُ وَبِالْأَمْسِ قَالَ أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ  
فَاتَمَّ بِاللُّورِيِّنَ حَوْلًا كَامِلًا      يَنْتَرِقِبُ الْقَدْرَ الَّذِي لَمْ يَقْدِرْ  
وَمَا فِي الْبِلَادِ إِلَّا اللَّوْرُ الْمَعْرُوفَةُ وَهَذَا كَثِيرٌ وَمَا زَادَنَا عَلَى الصَّحْبِ وَالْحَرِّ وَلَوْ كَانِ  
مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ لَهَانَ وَكَلَّمَهُ قَدْ حَسَّنَ الْأَدَبَ وَمَسَّهُ وَمَا يُؤَكِّدُ أَنَّهَا بَطْحَاوَانٌ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَأَمْتُ ابْنِ بَطْحَاوِيِّ فَرِيَشٍ فَإِنْ تَشَاءَ      تَكُنْ فِي ثَقِيفِ سَيْبِلَ ذِي أَدَبٍ عَفْرِ  
قُلْتُ أَنَا وَهَذَا كُلُّهُ تَعَسَّفَ وَإِذَا صَحَّ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْبَطْحَاءَ الْأَرْضَ  
ذَاتِ الْحَصَى فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ بَطْحَاءٌ وَقَدْ سُمِّيَتْ فَرِيَشُ الْبَطْحَاءِ  
وَفَرِيَشُ الظَّوَاهِرِ فِي صَدْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
وَأَبْنِ نُبَاتَةَ فَقَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ الرَّهْمَانُ وَرَامَتَانُ وَأَمثال ذلك كثيرًا ثم في هذا

الكتاب قَصْدٌمَ بِهَا أَقَامَةَ الْوِزْنِ فَلَا اعْتِمَارَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،  
 الْبُطَاحُ بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبُطَاحُ مَرِيضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى وَالْبُطَاحِيُّ مَا خُوذَ  
 مِنَ الْبُطَاحِ وَهُوَ مَنْزِلُ لَبْنَى يَرُوبِعُ وَقَدْ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ فَقَالَ

تَدْرَبَعْتَ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَيَّفْتَ حِسَاءَ الْبُطَاحِ وَأَنْجَعْنَ السَّلَايِلَا

وَقِيلَ الْبُطَاحُ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ حُزَيْمَةَ وَهَذَاكَ كَانَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
 وَامِيرِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَهْلُ الرَّدَّةِ وَكَانَ ضَرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ الْأَسَدِيُّ قَدْ خَرَجَ  
 طَلِيعَةً لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ طَلِيعَةً لِأَخِيهِ فَالتَقِيَا بِالْبُطَاحِ  
 فَقَتَلَ ضَرَارٌ مَالِكًا فَقَالَ أَخُوهُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتِيهِ

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا كَادَ يَنْجَلِي كَلَيْلِ تَمَامٍ مَا يُرِيدُ صِرَامَا  
 ١٠ سَأَبْكِي أَخِي مَا دَامَ صَوْتُ حَمَامَةٍ نُورِي فِي وَادِي الْبُطَاحِ حَمَامَا  
 وَابَعْتُ أَنْوَاحًا عَلَيْهِ بِسُحْرَةٍ وَتَدْرِفُ عَيْنَايَ الدُّمُوعُ سِحَامَا  
 وَقَالَ وَكَيْعُ بْنُ مَالِكٍ يَذْكَرُ يَوْمَ الْبُطَاحِ

لَا تَحْسِبَا إِنِّي رَجَعْتُ وَأَنْسَى مَنَعْتُ وَقَدْ نُحْنِي إِلَى الْأَصَالِعِ  
 وَلَكِنِّي حَمِيْتُ عَنْ جُلِّ مَالِكٍ وَلَا حَظُّتُ حَتَّى أَلْحَقْتَنِي الْأَخَادِعِ  
 ١٥ فَلَمَّا أَتَانَا خَالِدٌ بِالْمَوَاهِ تَحَطَّتْ إِلَيْهِ بِالْبُطَاحِ الْوُدَايِعُ،

بِطَانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَنْزِلٌ بِطَرِيفِ الْكَلُوفَةِ بَعْدَ الشُّقُوفِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ دُونَ  
 التَّلْعَبِيَّةِ وَهُوَ لِبَنِي نَاشِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ شَاعِرٌ

أَقُولُ لِمَصَاحِبِي مِنَ التَّنَائِيِ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفُوسُهُمَا الْحُلُوقَا  
 إِذَا بَلَغَ الْمَطِيُّ بِنَا بَطَانَا وَجُرْنَا التَّلْعَبِيَّةَ وَالشُّقُوقَا  
 ٢٠ وَخَلَقْنَا زُبَالَةَ ثُمَّ رُحْنَا فَقَدْ وَابِيكَ خَلَقْنَا أَنْطَرِيْقَا

وَبَطَانٌ أَيْضًا بِلَدِّ بَالِيْمِينَ مِنْ خِلَافِ سِخَّانٍ،  
 الْبِطَانَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ بِيْرٌ جَنْبَ قِرَانِينَ وَجَا جِبْلَانَ بَيْنَ رِبِيْعَةَ وَالْأَصْبَطِ ابْنِي  
 كِلَابٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ كِلَابٍ،

## البَطَّائِحُ نذكر حالها في البطيحة

البَطَّاحَاءُ اصله المسيل الواسع فيه نفاق الحصى وقال النضر الأَبَّاحُ والبطحاء بطن الميثاء والتلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرت به السيول يقال آتينا أَبَّاحَ الوادي وبتحاهه مثله وهو ترابه وحصاه والسهل اللين والجمع الاباطح وقال بعضهم البطحاء كل موضع متسع وقول عمر رضى عنه بطَّاحوا المسجد اى القوا فيه الحصى الصغار، وهو موضع بعينه قريب من نى قار وبتحاه مكة وابتحاهها مدود وكذلك بتحاه نى الحليفة، وقال ابن اسحاق خرج النبی صلعم غارياً فسلك نَقَبَ بنى دينار من بنى التَّجَّارِ على قَيْفَاءِ الحَبَّارِ فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أَرْهَرٍ يقال لها ذات الساقى فصلى تحتها فتمَّ مسجده صلعم وَأَثَرُ أَثْفِيَةِ قَدْرِهِ، وبتحاه ايضا مدينة بالمغرب قرب تلمسان بينهما نحو ثلاثة ايام او اربعة،

بُطَّاحَانُ بالصم ثم السكون كذا يقوله لُحْدَثُونَ اجمعون وحكى اهل اللغة بَطَّاحَانُ بفتح اوله وكسر ثانيه وكذلك قيده ابو على القالى في كتاب المزارع وابو حاتم والبكرى وقال لا يجوز غيرُه وقُرأت بخط ابى الطيب احمد ابن اخى محمد الشافعى وخطه حُجَّةُ بَطَّاحَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو واد بالمدينة وهو احد اوديتها الثلاثة وهى العقيف وبتحان وقناة، قال غير واحد من اهل السير لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة فاستوخموها فاتوا العالية فنزل بنو النضير بَطَّاحَانُ ونزلت بنو قُرَيْظَةَ مَهْزُورًا وهما واديان يهبطان من حَرَّةٍ هناك تنصب منها مياه عذبة فاتخذ بها بنو النضير الحدائق والآطام.

٢. واقاموا بها الى ان غزاها النبي صلعم واخرجهم منها كما نذكره في النضير، قال

الشاعر وهو يقوى رواية من سكن الطاء

ايا سعيد لم ازل بعدكم في كرب للشوق يعشاني

كم مجلس ولى بلداته لم يهمنى ان غاب ندماي

سَقِيًّا لَسَلْعَ وَلِمَسَاحَاتِهَا وَالْعَيْشَ فِي أَكْنَافِ بَطْحَانَ  
 أَمَسِيَّتٍ مِنْ شَرَفِي إِلَى أَهْلِهَا أَدْعُعُ أَحْزَانًا بِأَحْزَانِي

وقال ابن مقبل في قول من كسر الطاء

عَفَى بَطْحَانَ مِنْ سُلَيْمِي فَيَثْرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنِي فَالْحَصْبُ

وقال أبو زياد بَطْحَانَ مِنْ مِيَاهِ الصَّبَابِ

الْبَطْحَانَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ مَا بُوَادَ يُقَالُ لَهُ الْخُمُوفَةُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ مِنْ مِيَاهِ غَنِيٍّ  
 الْبَطْحَانَةُ

بَطْرُوشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالرَّاءِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ فَحْصِ الْبَلُوطِ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ

بَطْرُوشُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَشِبْهِنِ مَعْجَمَةِ بِلَادَةِ الْأَنْدَلُسِ  
 ١٠ وَهِيَ مَدِينَةُ فَحْصِ الْبَلُوطِ فِيمَا حَكَاهُ عَلِيٌّ السَّلْفِيُّ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَطْرُوشِيُّ فَكَبِيرٌ حَافِظٌ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ قَرَأَ عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ  
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ الْفَقْهَ وَرَوَى الْحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُرْخِ بْنِ الْمَطَّلَعِ  
 وَطَبَقْتَهُ وَأَخَذَ كُتُبَ ابْنِ حَزْمٍ عَنْ ابْنِهِ ابْنِ رَافِعٍ أَسَامَةَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَزْمٍ  
 الطَّاهِرِيِّ كَانَ يَوْمًا فِي مَقْبَرَةِ قُرْطُبَةَ فَقَالَ أَخْبَرَنِي صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى  
 هَذَا قَبْرِ ابْنِ الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّفَّارِ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ  
 إِلَى قَبْرِ ابْنِ عَيْسَى عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَاحِبِ  
 هَذَا الْقَبْرِ وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِ أَبِيهِ بَحْيِي بْنِ بَحْيِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْمَدِينِيِّ قَالَ  
 فَاسْتَحْسِنَ ذَلِكَ مَعَهُ كَلَّ مِنْ حَضْرَةٍ

بَطْرُوشُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّ أَوَّلَهُ وَرَاءَهُ مَضْمُومَتَانِ بِلَادٍ مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَّةِ  
 ٢٠ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَتَّالٍ  
 الدَّائِي الْبَطْرُوشِيُّ سَمِعَ ابْنَ سَكْرَةَ السَّرْفِطِيَّ وَشَيْخَ قُرْطُبَةَ وَوَقَّى قِضَاءَ دَانِيَّةِ  
 وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْقَهْمِ ذَكَرَهَا وَابْنِي قَبْلَهَا السَّلْفِيُّ

بَطْلَسُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَاللَّامُ جِبِلٌّ

بَطْلَيْبُوسُ بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَيَاءٍ مضمومة وسين مهملة مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في مواضعه ينسب اليها خلق كثير منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى النحوى اللغوى صاحب التصانيف والشعر مات في سنة ٥٢١٠هـ وابو الوليد هشام بن يحيى بن حجاج البطليوسى سمع بقرطبة ورحل الى المشرق فسمع بمكة والشام ومصر وافريقية وغير ذلك وعاد الى الاندلس فامكن ببلده بسعاية سعيته به فأسكن قرطبة فسمع منه بهما الكثير وقال ابن الفرصى وسمعت منه قبل الحجة وبعدها ومات في شوال سنة ٤٣٨٥هـ

بُطْنَانُ بالصم ثم السكون ونونان بينهما الف وبُطْنَانُ الأودية المواضع التي يستريح فيها الماء ماء السيل فيكروم نباتها واحدها بطن عن ابي منصور وهو اسم واد بين مذبج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة فيه انهار جارية وقري متصلة قصبتهما بزاعة وقد ذكر امره القيس في شعره بعض قراه فقال

الارُبُّ يَوْمِ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِنَادِي ذَاتِ النَّوْلِ مِنْ بَطْنِ طَرَطْرًا

١٠ وفي كتاب اللصوص بُطْنَانُ حبيب بقتسرين نسب الى حبيب بن مسلمة الفهرى وذلك ان عياض بن غنم وجهه ابو عبيدة من حلب ففتح حصنهما هناك فنسب اليه وفي الحجاسة قطعة شعر ذكرتها في الجابية منها

فَلَوْ طَاوَعُونِي يَوْمَ بُطْنَانَ أُسْلِمْتَ لَقَيْسٍ فُرُوجٍ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلُ

وقال ابن السكيت في تفسير قول كثير

٢٠ وما لست من نصحي اخاك بئكر ببطنمان ان اهل القباب عماعم

بُطْنَانُ حبيب بارض الشام كان عبد الملك يشتو فيه في حرب مصعب بن الزبير ومصعب يشتو مسكن قال وقال غيره ولم يذكر القبايل الا اول بُطْنَانَ بأسفل قيسرين وبطنمان حبيب وبطنمان بنى وبن بن الاصبط بن كلاب بينهما روحة

للمامنى وانشد ابن الاعرابى

سقى الله حياً دون بطنان دارم وبورك في مرد هذاك وشيب  
واتى وآياهم على بُعد دارم كخمر ماء في الرجح مشوب

والى بطنان ينسب ابو على المحسن بن محمد بن جعفر الحلبي يعرف بابن  
البطنانى روى عنه جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب بن النج خوراسى

العبدرى

بطن أعدا البطن الغامض من الارض وجمعه بطنان مثل عيد وعبدان وهو  
موضع له ذكر في حديث الهجرة انه سلك منه الى مدججة تعهن،  
بطن أنف من منازل هذيل نزل به قوم على ابى خراش فخرج ليجيئهم بالماء  
فنهشنته حية فمات وقال قبل موته

لعمرك والمنايا غالسبات على الانسان تطلع كل تجد  
لقد اهلكت حية بطن أنف على الاحباب ساقا ذات فقد  
وقال ايضا لقد اهلكت حية بطن انف على الاحباب ساقا ذات فضل  
فا تركت عدوا بين بصرى الى صنعاء يطلبه بدحل

بطن الاياد في بلاد بنى يربوع عن بعضهم

بطن التين بلفظ التين من الفواكه في بلاد بنى ذبيان قال شنييم بن خويلد

الغزرى

حلت امانة بطن التين فالرما واحتمل اهلك ارضا تذببت الرما  
بطن الحمر ضد العبد واد بتجد قالت امرأة زوجت في طى  
٢٠ لعمرى لقد اشرفت اطول ما ارى وكلفت نفسى منظرًا متعاليما  
وقلت انارا تونسين واهلها ام الشوق ادنى منك يا ليمن دانيا  
وقلت لبطن الحمر حيث لقيته سقى الله اعلاك الذهب الغوايا

بطن الحريم بفتح الحاء وكسر الراء في بلاد ابى بكر بن كلاب وفيه روضة



## ذُكِرَتْ فِي الرِّبَايَا،

بَطْنُ حُلَيْبَاتِ بَضْمِ الحَاءِ المِهْمَلَةِ وَفَيْحِ اللّامِ فِي شَعْرِ عَمْرِ بْنِ اَبِي رَبِيعَةَ  
 اَمْ تَسْأَلِ الاطَّلَالَ وَالْمَتْرِبَعَةَ بِبَطْنِ حُلَيْبَاتِ دَوَارِسَ بَلَقَعَا  
 لِهِنْدٍ وَاَتْرَابٍ لِهِنْدِ اَنْ الهَوَى جَمِيعٌ وَاَنْ لَمْ تَخْشَ اَنْ يَتَّصِدَا  
 هـ بَطْنُ الدَّهَابِ يُرَوَى بِفَيْحِ الذَّالِ وَضَمِّهَا لِبَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ  
 مِنْ اَيامِهِمْ،

بَطْنُ الرَّمَّةِ بَضْمِ اَنْوَاءٍ وَتَشْدِيدِ المِيمِ وَقَدْ يُقَالُ بِاللَّخْفِيفِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الرَّمَّةِ  
 وَهُوَ وَاَدْ مَعْرُوفٌ بِعَالِيَةِ نَجْدٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الرَّمَّةُ قَاعٌ عَظِيمٌ يَتَّجِدُ تَنْصَبُ  
 اَلِيهِ اَوْدِيَةٌ،

ا. بَطْنُ رُهَاطٍ بِالضَّمِّ فِي بِلَادِ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ وَقَدْ ذَكَرَ رُهَاطُ  
 بَطْنُ سَنَاقٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَنَاقٍ فَآكْثِمَةُ الحِجَالِزِ فَالْقَصِيمُ،

بَطْنُ السِّرِّ وَاَدْ بَيْنَ هَجَرَ وَنَجْدٍ كَانَ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ قَالِ جَرِيرٍ  
 ءَاَسْتَقْبَلِ الحَيَّ بَطْنَ السِّرِّ اَمْ عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ اَيْنَمَا اَنْصَرَفُوا،  
 هـ بَطْنُ شَاغِرِ الشَّيْبِ وَالغَيْنِ مَجْمَعَتَانِ قَالِ الشَّاعِرُ

فَاَنْ عَلَى الاَحْشَاءِ مِنْ بَطْنِ شَاغِرٍ نِسَاءٌ يُشَبِّهَنَّ الصِّرَاءَ الغَوَادِيَا  
 اِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو خُرُوجٍ وَرِيَّةٍ يُشَبِّهَنَّ ذُكْرَانَ الكَلَابِ المِقَاعِيَا

الصِّرَاءُ الصَّارِيَةُ وَالغَوَادِيَا لَللَّهِ تَغَدَّوْا عَلَى الصَّيْدِ،

بَطْنُ الصَّبَاغِ قَالِ المَرْقَشُ

٢. لَمَنِ الطَّعْنُ بِالضَّمْحَى طَافِيَاثٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ اَوْ خَلَايَا سَفِينِ

جَاعِلَاتُ بَطْنِ الصَّبَاغِ شِمَالاً وَبِرَاقِ التَّعَافِ ذَاتِ اليَمِينِ،

بَطْنُ طَبِيٍّ اَرْضٌ لَلْكَلْبِ قَالِ امْرُؤُ القَيْسِ

سَمَا لَكَ شَوْقِي بَعْدَ مَا كَانَ اَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنِ طَبِيٍّ فَعَرَّعَا،

بَطْنُ الْعَتَكِ بفتح العين وسكون التاء فوقها نقطتان وكاف من نواحي اليمامة،  
بَطْنُ عُرَّةَ ذُكِرَ فِي عُرَّةَ فَاعِي،  
بَطْنُ عِنَانٍ واد ذُكِرَ فِي عِنَانٍ،

بَطْنُ اللَّوِيِّ قال الاصمعي وهو ذُكِرَ بِلَادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ فَقَالَ لَهُمُ أُرَيْكَتَانِ ثُمَّ  
 ه بَطْنُ اللَّوِيِّ صَدْرُهُ لَهُمْ وَأَسْفَلُهُ لِمَنْبَى الْأَصْبِطِ وَأَسْفَلَ ذَلِكَ لِعِزْرَةَ وَهُوَ واد ضاحمٌ  
 إِذَا سَالَ سَالَ أَيَّامًا قَالَ ابْنُ مَيْبَادَةَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَجَلَّنُ أَهْلُهَا وَأَهْلَى رِوضَاتِ بَطْنِ اللَّوِيِّ خُضْرَاءُ،

بَطْنُ مُحَسَّرٍ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرهما هو وادى المزدلفة  
 وَفِي كِتَابٍ مُسَلَّمٍ أَنَّهُ مِنْ مَنَى وَفِي الْحَدِيثِ الْمَزْدَلْفَةُ كُلُّهَا مَوْفِقٌ الْوَادِي مُحَسَّرٌ  
 ١٠. قَالَ ابْنُ أَبِي عَجَبٍ مَا صَبَّ مِنْ مُحَسَّرٍ فَهُوَ مِنْهَا وَمَا صَبَّ مِنْهَا فِي مَنَى فَهُوَ مِنْ  
 مَنَى وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

بَطْنُ مَرِّ بفتح الميم وتشديد الراء من نواحي مكة عنده يجتمع وادى  
 التَّخْلَتَيْنِ فَيْصَبِرَانِ وَادِيًا وَاحِدًا وَقَدْ ذُكِرَ فِي تَخْلَةٍ وَفِي مَرِّ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَكَدَى  
 أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بِبَطْنِ مَرِّ فَانْكَافَ الرَّجِيعُ فُذُو سَدْرٍ فَامْلَأْ  
 ١١. وَحَشَا سَوَى أَنْ تَرَادَ انْسِبَاعُ بِهَا كَانَهَا مِنْ تَبَعَى النَّاسِ اطِّلَاعُ،  
بَطْنُ تَخَلِّ جَمْعُ تَخْلَةٍ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ بَيْنَهُمَا الطَّرْفُ  
 عَلَى الطَّرِيفِ وَهُوَ بَعْدَ ابْتِغَاءِ الْعَرَفَاتِ لِلْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ،

بَطْيَاسُ بِكسر الباء وسكون الطاء وياه واحل حلب كالجَمْعِينَ عَلَى أَنْ بَطْيَاسُ  
 قَرْيَةٌ مِنْ بَابِ حَلْبٍ بَيْنَ النَّيْرَبِ وَبَابِلَى كَانَ بِهَا قَصْرٌ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 ٢. صَالِحِ أَمِيرِ حَلْبٍ وَقَدْ خَرِبَتْ الْقَرْيَةُ وَالْقَصْرُ وَقَالَ الْخَالِدِيَانِ فِي كِتَابِ الدِّيْرَةِ  
 الصَّالِحِيَّةُ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الرَّقَّةِ وَعِنْدَهَا بَطْيَاسُ وَدِيرٌ زَكَّى وَقَدْ ذَكَرْتَهُ الشَّعْرَاءُ قَالَ  
 أَبُو بَكْرِ الصَّنَوْبَرِيُّ

أَتَى طَرِبْتُ إِلَى زَيْتُونِ بَطْيَاسٍ بِالصَّالِحِيَّةِ ذَاتِ الْوَرْدِ وَالْآسِ

مَنْ يَنْسَ عَهْدَهَا يَوْمًا لَسْتُ لَهُ      وان تطاولت الأيام بالناسي  
يا مَوْطِنًا كان من خير المواطنين لي      لما خلوتُ به ما بين جناسي  
وقليل لي أَفْقٌ يَوْمًا فَقَلَسْتُ لَهُ      من سَكْرَةِ الحُبِّ او من سَكْرَةِ الكناس  
لا اشربُ الكناس الا من يَدِي رشا      مهفهِف كقصيب البان مَيَّاس  
مُورِدُ الحَدِّ في قُمُصِّ مُورِدَةٍ      له من الآس الكليل على الراس  
قَدْ لِلذَى لَمْ فِيهِ هل تَرى خَلْفًا      يا أَمَلِحِ الروض بل يا املح الناس  
وقال الجَحْتَرِيُّ وهو يَدُلُّ على انها حَلَبٌ

يا بَرَقَ أَسْفَرٌ عن قُويِّفٍ فُطْرَتِي      حَلَبٌ فَأَعلى القصر من بطيَّاس  
عن مَنبَتِ الورد المَعصِفِ صِبْغُهُ      في كل صاحبة ومَجْنِي الآس  
أَرْضٌ إِذا اسْتَوْحِشْتُ ثَرَّ انبَتْها      حَشَدْتُ على فاكثرتُ ايناسي

وقال ايضا

نظرتُ وسمتُ جانبي التفاتة      وما التقتُ المُشتاقِ الا لِيَنْظُرًا  
الى أَرْجَوَانِي من البَرْقِ كَلِمَا      تَنَمَّرَ عَلَوِيَّ النَسحابِ تَعَصْفَرًا  
يضيءُ عَمَامًا فوق بطيَّاسٍ واخْما      يَبِيضُ وروضًا تحت بطيَّاسٍ اخْصَرًا  
وقد كان محبوبًا الى لَو اَنسه      أَضَاءَ غَزَالًا عند بطيَّاسٍ احْوَرًا

البُطَيِّحَاءُ تصغيرُ البطحاء رَحْبَةٌ مرتفعة نحو الذراع بناها عمر خارج المسجد  
بالمدينة

البُطَيِّحَةُ بالفحْجِ ثَر الكسر وجمعها البُطايح والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح  
السيبل اذا اتسع في الارض وبذلك سميت بطايح واسط لان المياه تبطح  
٢٠ فيها اى سالت واتسعت في الارض وفي ارض واسعة بين واسط والبصرة وكانت  
قديمًا قَرْيَ متصلة وارضًا عامرة فانفق في ايام كسرى البروير ان زادت دجلة  
زيادة مفرطة وزادت الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدّها فنبطح الماء  
في تلك النديار والعمارات والمزارع فطردَ اهلها عنها فلما نقص الماء واران العمارة

ادركته المنية وولى بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم ولى نساء ثم تكن  
 فيهن كفاية ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجلاد ولم يكن للمسلمين ذرية  
 بجماعة الارضين فلما القت الحروب اوزارها واستقرت الدولة الاسلامية قرارها  
 استفحل امر البطايح وانفسدت مواضع البثون وتغلب الماء على المواحي  
 ودخلها العمال بالسفن فزأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيهما  
 قري وسكنها قوم وزرعوها الارز وتغلب عليها في اوائل ايام بني بويه اقوام  
 من اهلها وتحصنوا بالمياه والسفن وجيرت تلك الارض عن طاعة السلاطمان  
 وصارت تلك المياه لهم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديللم ثم دولة  
 السلجوقية فلما استبد بنو العباس بملكهم ورجع الخف الى نصابه رجعت  
 البطايح الى احسن النظام وجباها عمالهم كما كانت في قديم الياوم، وقال  
 حمدان بن السحمت الجرجاني حضرت الحسين بن عمرو الرستمى وكان من  
 اعيان قواد المامون وهو يسال الموبدان من خراسان وخصن في دار ذى  
 الرياستين عن النوروز المهرجان وكيف جعل عيداً وكيف سميا فقال الموبدان  
 انا ائبك عنهما ان واسطاً كانت في ايام دارا بن دارا تسمى افرونية ولم تكن على  
 شاطى دجلة وكانت دجلة تجرى على سننها في ناحية بطن جوخا فانبتت  
 في ايام بهرام جور وزالت على تجراها الى المدار وصارت تجرى الى جانب واسط  
 منصبة فغرقت القرى والجمارات لئلا كانت موضع البطايح وكانت متصلة  
 بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا الابلتة فانها من بناء ذى القرنين وكان  
 موضع البصرة قري عادية مخوفاً بها لا ينزلها احد ولا يجرى بها نهر الا دجلة  
 الابلتة فاصاب القرى والمدن لئلا كانت في موضع البطايح وبشر كثير وباء  
 فخرجوا هاربين على وجوههم وتبعهم اهلهم بالاغذية والعلاجات فاصابهم موتى  
 فرجعوا فلما كان اول يوم من قوردين ماه من شهور القرس امطر الله تعالى عليهم  
 مطراً فاحياهم فرجعوا الى اهلهم فقال ملك ذلك الزمان هذا نوروز اى هذا

يوم جديد فُسِّمَ به فقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه  
 بَطْرٌ والا فليصب الماء بعضهم على بعض وتبرَّكوا به وصبروه عيداً فباع المأمون  
 هذا الخبر فقال انه موجود في كتاب الله تعالى وهو قوله انه تر الى الذين  
 خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم الآية ٥

### باب الباء والعين وما يليهما

بُعَاتٌ بالضم واخره ثاء مثلثة موضع في نواحي المدينة كانت به وقايح بين  
 الأوس والخزرج في الجاهلية وحكاه صاحب كتاب العين بالعين المعجمة ولم  
 يسمع في غيره وقال ابو احمد السُّكْرِيُّ هو تصحيف وقال صاحب كتاب المطالع  
 والمشارق بُعات بضم اوله وعين مهملة وهو المشهور فيه ورواه صاحب كتاب  
 العين بالعين وقَيِّدَهُ الاصبلي بالوجهين وهو عند القابسي بغيرين معجمة واخره  
 ثاء مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة على ليلتين وقال قيس بن الخطيم

ويوم بُعاتِ اسلمتنا سيوفنا الى نَسَبٍ من جَدَمِ عَسَّانٍ ثاقب

وكان الرئيس في بعض حروب بعات حُصَيْرٌ الكلتائب ابو أُسَيْدِ بن حُصَيْرٍ فقال  
 حُفَّاف بن نُذْبَةَ يرثي حُصَيْرًا وكان قد مات من جرحة

فلو كان حَيًّا ناجياً من حَمَامِهِ لكان حُصَيْرٌ يومِ اغْلَفَ وَاثِمًا

أطاف به حتى اذا الليل جَنَّهُ تَمَّوَهُ منه منزلاً متناعسا

وقال بعضهم بعات من اموال بني قريظة فيها مزرعة يقال لها قورا قال كثير عزة

ابن عبد الرحمن

كان حدايج اطعانا بعيفة لما هبطن السمرانا

نواعم عم على ميثب عظام الجدوع اُحلت بعانا

كدهم الركاب بانقالها غدت من مساهيج او من جواتا

وقال اخر ارقنت فلم تنم عيني حثانا ولم اهاجع بها الا امتلانا

فان يك بالحجاز هوى دعاني وارقتي ببطن منى ثلاثا

فلا أنسى العراق وساكنيه ولو جاوزت سلعاً أو بَعَاءاً

بَعَادِينَ بالفخ والذال معجمة مكسورة وياء ساكنة ونون من قرى حلب لها

ذكر في الشعر قال أبو العباس الصُّفْرِي من شعراء سيف الدولة ابن حمدان

يا لايأمننا بـرُج بَعَادِينَ وقد أحككتك الربا نورا

وَحكى الوشَى بل أبرد على الوشَى بها منثوراً وبهارة

وكان الشقيف والريح تنفى الظل عنه جمر يطير شرارة

ان كرتنى عناق من بان عتى شخصه باعتناقها اشجاره

وقال الصنوبرى شربنا في بَعَادِينَ على تلك الميادين،

بَعَالٌ بالفخ ارض لبني غفار قرب عسفان تتصل بغيقة قله الحازمي ثم وجدته

النصر وزان انه موضع بالجاز قرب عسفان وهي شعبة لبني غفار تتصل بغيقة

وقيل جبل بين الأبواء وجبل جهينة في واديه خلص وانشد لكثير

عرفت الدار كالحل الموالى بقیف الخيامان الى بعال

وقال العمري هو بَعَال بوزن غراب موضع بالقصيبة وانشد

ويسأل البَعَال ان يوجاء

بَعَالٌ بالنصم قاله الحازمي ثم وجدته لنصر بَعَال بالنصم وهو جبل ضخّم باطراف

أرمينية

بَعَانِيفُ بالفخ وبعد الالف نون وياء ساكنة وقاف واد بين البصرة واليمامة

عن نصر جاء به في قرينة النعمانيق،

بَعْدَانُ بالفخ ثم السكون ودال مهملة والفاء ونون مخلاف باليمن يقال لها

٢. البَعْدَانِيَّة من مخلاف السحول قال الأعشى يمدح ذا قايش الليحصي

ببَعْدَانٍ أو رِيحَانٍ أو راس سَلَمَةٍ شغلاً من يشكو السمايم بارد

وبالقصر من أرباب لو بت ليلة لجاءك مثلج من الماء جامد

بَعْرُ جَفْرُ البَعْرُ بين مكة واليمامة على الجادة ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن

كلاب عن نصر،

بَعْرِيْنُ بوزن خَمْسِينَ يُلْمَدُ بَيْنَ حِمصٍ وَالسَّاحِلِ هَكَذَا تَتَلَقَّظُ بِهِ الْعَامَّةُ وَهُوَ  
خَطَأٌ وَأَمَّا هُوَ بَارِبِنٌ،

بُعْطَانٌ بِالضَّمِّ وَادِ خُتَمَمٌ،

بَعْفٌ بِالْقَافِ وَادِ بِالْأَبْوَادِ يُقَالُ نَهَ الْبَعْفُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ  
كَذَلِكَ مَرْدُوعٌ بِشَسِّ مَطْرَدٍ يَفَارِقُهُ مِنْ عُقْدَةِ الْبَعْفِ هَيْبُهُمَا

بَعْقُوبًا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً وَيُقَالُ لَهَا  
بَاعُقُوبًا أَيْضًا قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةَ فَرَسًاخَ مِنْ أَعْمَالِ  
طَرِيفِ خِرَاسَانَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْإِنهَارِ وَالْبَسَاتِينِ وَاسِعَةُ الْفَوَاكِهِ مَتَكَادِفَةُ الْخَلِّ  
أ. وَبِهَا رُطْبٌ وَبَيْمُونٌ يُضْرَبُ بِحُسْنِهَا وَجُودَتِهَا الْمَثَلُ وَهِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى نَهْرِ دِيَالَى مِنْ  
جَانِبِهِ الْغَرْبِيِّ وَنَهْرٌ جَلُولَاءٌ يُجْرَى فِي وَسْطِهَا وَعَلَى جَنْبِ النِّهْرِ سُوْقَانٌ وَعَلَيْهِ  
قَنْطَرَةٌ وَعَلَى ظَهْرِ الْقَنْطَرَةِ يَتَّصِلُ بَيْنَ السُّوقَيْنِ وَالسُّقْنِ تُجْرَى تَحْتَ الْقَنْطَرَةِ  
إِلَى بَاجِسْرًا وَغَيْرِهَا مِنَ الْقُرَى وَبِهَا عِدَّةٌ حِمَامَاتٍ وَمَسَاجِدَ، وَيُنَسَبُ إِلَيْهِمَا  
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَعْقُوبِيِّ  
١٥ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَقُتِلَ بِحُلْوَانَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ  
٤٣٠، وَبَعْقُوبًا هَذِهِ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّيْفِيِّ وَهُوَ الْحَيِّصُ بَيْصُ  
فِي رِسَالَتِهِ السَّبْعِ يَسْأَلُ الْمُسْتَرْشِدَ أَنْ يَهَبَهَا مِنْهُ وَعَوَّضَ عَنْهَا بِمَالٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ  
وَقَرَأَتْ بِحَطِّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَشَّابِ الْبَحْرِيِّ أَنْشَدَنِي أَبُو الْمُظَفَّرِ ابْنَ قَرَمًا

الاسكافي قَالَ أَنْشَدَنِي الْمُهْدِيُّ الْبَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ يَهْجُو أَهْلَ بَعْقُوبَا

٢. اَلَا قُلْ لِمُرْتَادِ السُّوَالِ تَطْطُوبًا يُقَالُ لَهُ هَمٌّ عَلَيْهِ حَرِيصٌ  
تَخَافُ بَعْقُوبَا إِذَا جِيَتْ مَعَشْرًا لَهَا بَيْبِتُ الصَّيْفِ وَهُوَ خَمِيصٌ  
أَبُو الشَّيْبِ لَوْ وَأَنَامَ بِمَجَاعَةٍ لِأَعْوَزَهُ بَيْنَ الْحَدَائِقِ شَيْبُصٌ  
وَلَوْ خُوصَةً مِنْ تَخْلُهَا قَيْلٌ قَدْ هَوَتْ لَقَيْلَ عَشَارٌ قَدْ هَوَيْتَ وَخُوصٌ،

بَعْلَبَكَّ بالفصح ثر السكون وفصح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينة  
 قديمة فيها ابنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها  
 في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخا من جهة  
 الساحل قل بطلميوس مدينة بعلبك طولها ثمان وستون درجة وعشرون  
 هـ دقيقة في الاقليم الرابع تحت ثلاث درجة من الحوت لها شركة في كف  
 الحصيب طالعتها القوس تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدى  
 بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قل صاحب النرج  
 بعلبك طولها اثنتان وستون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث،  
 وهو اسم مركب من بعل اسم صنم وبك اصله من بك عنقه اي دقها وتبأك  
 ١. القوم اي ازدحموا فلما ان يكون نُسب الصنم الى بك وعو اسم رجل او جعلوه  
 يَبْكُ الاعناق هذا ان كان عربيا وان كان عجميا فلا اشتقاق ولهذا الاسم  
 ونظايره من المركبات احكام فان شيت جعلت آخر الاول والثاني مفتوحا بكل  
 حال كقولك هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ وجيت من بَعْلَبَكَّ فهذا تركيب  
 يقتضى بناءه فكذلك قلت بَعْل وبك فلما احدثت الواو اتت الباء مقامه  
 ٢. فتحت الاسمين كما قلت خمسة عشر وان شيت اضفت الاول الى الثاني  
 فقلت هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ ومررت ببَعْلَبَكَّ اعربت بعلا وخفصت بكما  
 بالاضافة وان شيت بنيت الاسم الاول على الفصح واعربت الثاني باعراب ما لا  
 ينصرف فقلت هذا بَعْلَبَكَّ ورايت بَعْلَبَكَّ ومررت ببَعْلَبَكَّ وهذا هو التركيب  
 الداخلى في باب ما لا ينصرف الذى عدوه سبباً من اسباب منع الصرف فانهم  
 ٣. اجروا الاسم الثانى من الاسمين الذين ركبنا مجرى تاء التنازيم في ان اخر حرف  
 قبلها مفتوح ابداً ومنزلاً تنزيل الفتحة كالف في نواة وقناة واخر الثانى حرف  
 اعراب الا ان الاسم غير مصروف للتعريف والتركيب لان التركيب فرد على  
 الافراد وثان له كما للتعريف ثانٍ للتركيب فعلى هذا الوجه تقول هذا بَعْلَبَكَّ



ورأيت بَعْلَبَك وممرت بِبَعْلَبَك فلو نَكَّرْتَه صرفته لبقاء عِلَّةٍ واحداً فيه في التركيب وَيَدُلُّكَ على أن الاسم الثاني في هذا الوجه بمنزلة التناهِ تصغيرٍ الأول من الاسمين المركَّبين وتسلميهم لفظ الثاني فتقول هذه بَعْلَبَك كما تقول في طَلْحَةَ طَلْحَةَ وتقول في ترخيمه لورخيمته يا بَعَلْ كما تقول يا طَلْحَ وتقول في النسب اليه بَعْلِي كما تقول طَلْحِي واما مَنْ قال بَعْلَبَكِي فليس بَعْلَبَك عنده مركبة ولكن من ابنية العرب فاما حَضْرَمِي وَعَبْدَرِي وَعَبْقَسِي فانهم خلطوا الاسمين واشتقوا منهما اسماً نسبوا اليه وبَعْلَبَك دِيسٌ وَجَبْنٌ وَزَيْتٌ ولبن ليس في الدنيا مثلها يُضْرَبُ بها المثل قال اعرابي

قلت لذات الكعْثَبِ المِصْكِ ولم اكن من قولها في شاكِ  
 ١. ان لمست ثوباً دَقِيقَ السِّلْكِ وَعَقْدَ دُرٍّ ونظـاهم سُبْكِ  
 عطى الذى افتن قلبى منك قلت ما هو قلت عطى حِرْكِ  
 فكشقت عن ابيض مِصْكِ كانه قاعـب نظار مَتِي  
 او جُبْنَةٌ من جُبْنِ بَعْلَبَكِ يُسْمَعُ منه حَقَقَانِ السِّدْكِ  
 مثل صرير القَنْبِ المَنْفَقِ

١٥ وقد ذكرها امرؤ القيس فقال

نقد انكوتنى بَعْلَبَكِ واهلها ولابن جُرَيْجِ كان في حِصَّ أَنْكَرَا  
 وقيل ان بعلبك كانت مَهْرَ بَلْقَيْسِ وبها قصر سليمان بن دارود عم وهو مبيى  
 على اساطين الرُّخامِ وبها قبر يزعمون انه قبر مالك الأَشْتَرِ النَّحْصِي ولـيس  
 بصاحب فان الاشتهر مات بالقلزم في طريقه الى مصر وكان على رِضَه وَجْهَهُ اميراً  
 ٢. فيقال ان معاوية دَسَّ اليه عسلاً مسموماً فاكله فمات بالقلزم فقال معاوية ان  
 لله جنوداً من عَسَلٍ فيقال انه نُقل الى المدينة فدفن بها وقبره بالمدينة  
 معروف، وبها قبر يقولون انه قبر حَفْصَةَ بنت عمر زوجة النبي صلعم والصاحب  
 انه قبر حفصة أُخْتِ معاذ بن جَبَلٍ لان قبر حفصة زوج النبي صلعم بالمدينة

معروف، وبها قبر اليباس النبی عم وبقَلْعَتِهَا مقام ابراهيم الخليل عم وبها قبر  
 أسباط. ولما فرغ ابو عبیده ابن الجراح من فتح دمشق في سنة اربع عشرة  
 سار الى حمص فر ببعلبك فطلب أهلها اليه الامان والصلح فصالحهم على ان  
 امنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم وكتب لهم كتاباً أجَلَمَ فيه الى شهر ربيع  
 الآخر وجمادى الاولى ثم جلا سار الى حيث شاء ومن اقام فعليه الجزية،  
 وقد نُسب الى بعلبك جماعة من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن  
 بن محمد بن ابي المضاء ابو المضاء البعلبكي المعروف بالشيوخ الذين سمع  
 بدمشق ابا بكر الخطيب و ابا الحسن بن ابي الحديد و ابا محمد الكتاني  
 وبعلبك عمه القاضي ابا علي الحسن بن علي بن محمد بن ابي المضاء سمع  
 منه ابو الحسين ابن عساكر و اجاز لآخيه ابي القاسم الحافظ وكان مولده سنة  
 ٤٢٥ ومات في شعبان سنة ٥٠٩، وعبد الرحمن بن الضحاک بن مسلم ابو مسلم  
 البعلبكي القاري ويعرف بابن كسرى روى عن سويد بن عبد العزيز والوليد  
 بن مسلم ومسروق بن معاوية وبقيّة ومبشر بن اسماعيل وسفيان بن عيينة  
 وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه ابو حاتم الرازي و ابو جعفر احمد بن عمر  
 بن اسماعيل الفارسي الوراثي وغيرهم، ومحمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي  
 روى عنه احمد بن عمير بن حوصا الدمشقي وغيره،

بعل شرف البعل جبل في طريف الشام من المدينة، واما بعل في قوله تعالى  
 اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلايف فهو صنم كان تقوم اليباس النبی عم  
 وبه سمى بعلبك وهو معظم عند اليونانيين كان بمدينة بعلبك من اعمال  
 دمشق ثم من كورة سنير وقد كانت يونان اختارت لهذا الهيكل قطعة من  
 الارض في جبل لبمان ثم في جبل سنير فاتخذته بيتاً للاصنام واما بيتان  
 عظيمان احدهما اعظم من الآخر وصنعوا فيهما من النقوش العجيبة المحفورة  
 في الحجر الذي لا يتآكل حفر مثله في الخشب هذا مع علوسمكها وعظم

## احجارها وطول اساطينها

الْبَعُوضَةُ بِالْفَجْحِ بِالْفَخِّ وَاحِدَةُ الْبَعُوضِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَاءٌ لِمَنْى اسَدٌ بِجَدِّ قَرِيْبَةُ الْقَعْرِ قُلُ الْاَزْهَرَى الْبَعُوضَةُ مَاءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ قُلُ ابْنِ مَقْبِلِ

عَاخَدَى بَنَى عَبَسَ ذَكَرْتُ وَدَوْنَهَا سَنَجِجٌ وَمِنْ رَمْلِ الْبَعُوضَةِ مَنَكِبٌ  
 ٥ وَبِهَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ مَقْتَلُ مَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَهُ بَعَثَ الْيَوْمَ  
 وَمِ الْبَطْحَاقِ فَاقْرَأُوا فِيْمَا قَبِيلَ بِالْاِسْلَامِ فَاسْتَدْعَاهُمْ اِلَيْهِ وَهُوَ نَازِلٌ عَلَى الْبَعُوضَةِ  
 فَاخْتَلَفُوا فِيْمَا فَمِنْ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ شَهِدَ اَنْهُمْ اَذْنَوْا وَمِنْهُمْ مَنْ شَهِدَ اَنْهُمْ لَمْ يُوَدِّنُوْا  
 فَامرَ خَالِدٌ بِالْاِحْتِيَاطِ وَكَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ فَقَالَ خَالِدٌ اَنْفَمُوا اَسْرَاءَكُمْ وَاَنْفَمُوا  
 فِي لُغَةٍ كِنَانَةٌ اَقْتُلُوْا فَاقْتُلُوْهُمُ عَنْ اِخْرَمٍ فَنَقِمَ عَمْرُوْهُ عَلَى خَالِدٍ فِي قِصَّةٍ طَوِيْلَةٍ  
 ١٠ اَوْ كَانَ فِيْمَنْ قُتِلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ فَقَالَ اِخْوَةٌ مُتَمِّمٌ بِنِ نُؤَيْرَةَ

لِعَمْرِي وَمَا عَمْرِي بِنْتَابِيْنَ هَالِكِ وَلَا جَزَعٌ وَالدهرُ يِعْرُكُ بِالْفَسْتَى  
 لِأَنَّ مَالِكَ خَلَّى عَلَى مَكَانِهِ فَلَمْ أُسْوَةٌ أَنْ كَانَ يَنْفَعُنِي الْأَمَى  
 كَهَوْلٌ وَمَرْدٌ مِنْ بَنِي عَمْرِ مَالِكِ وَأَيْفَاحُ صِدْقِي قَدْ تَمَّيْتُهُمْ رَضَى  
 عَلَى مِثْلِ اصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَأَخْمَشَى لِكَ الْوَيْبُلُ حَرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَنَى  
 ١٥ عَلَى بَشَرٍ مِنْهُمْ أُسْوَدٌ وَزَادَةَ إِذَا ارْتَدَفَ الشَّرُّ الْحَوَادِثَ وَالرَّغْدَى  
 رَجَالٌ أَرَامٌ مِنْ مَلُوكِ وَسُوقَةٍ جَنَوْا بَعْدَ مَا نَالُوا السَّلَامَةَ وَالغِيْنَى  
 بَعِيْقَبَةُ تَصْغِيْرٌ بَعْقُوْبًا قَرِيْبَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعْقُوْبَا فَرَسْخَانٍ وَهِيَ لَأَنَّ اَنْعَمَ بِهَا فِيْمَا  
 ذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْمُسْتَرْشِدُ بِاللَّدَى عَلَى الْحَبِيْبِ بَيْضٌ فَلَمْ يَرْضَهَا وَبِهَا كَانَتْ الْوَقْعَةُ  
 بَيْنَ اَلْبَقَّاشِ كُوْنِ حَرِّ وَالْمَقْتَفَى لَامِرُ اللَّدَى

## باب الباء والغين وما يليهما

٢٠

بِعَاثٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ نَاءٌ مِثْلُثَةٌ بَرْقٌ بَيْضٌ فِي اَقْصَى بِلَادِ اَبِي بَكْرٍ بِنِ كَلَابِ  
 بُعَاثٌ بِالضَّمِّ وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْحَاءُ مَعْجَمَةٌ مَقْدُوْحَةٌ وَالذَّالُ مَعْجَمَةٌ قَالُ اَبُو  
 سَعْدٍ اَظْنَمَهَا مِنْ قَرَى نَيْسَابُورِ مِنْهَا اَبُو اِسْحَاقَ اِبْرَاهِيْمِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ هَاشِمِ

البغاخندي النيسابوري سمع الزبير بن بكار

بغاوزجان الواو مكسورة والزاء ساكنة وجيمر والفاء ونون من قرى سرخس على أربعة فراسخ ويقال لها غاوزجان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن على بن علي البغاوزجاني

بَعَثَ بِالْفُجَّ ثَر السكون والثاء المثلثة اسم وان عند خيبر بقرب بعميث

بَعْدَ خَزْرَقَنْدِ هذا اسم مركب من ثلاثة بلاد ينسب اليه ابو روح عبد الحكي بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم السلامي البغد خزرقندي وكان ابوه يقول انما قبيل لابي البغد خزرقندي لان اباة بغدادي وَاُمُّه خَزْرِيَّةٌ وولِدٌ بِسَمِّ رَقَنْدِ سمع اباة وتوفي بنسَف في تاسع صفر سنة ٤٢١

بَعْدَلٌ اصلها باغ عبد الله محلة باصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق القطن البغدلي الاصبهاني روى عن يحيى بن ابي طالب وغيره روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ

بَعْدَانُ أم الدنيا وسيدة البلاد قال ابن الانباري اصل بغدادان للاعجم والعرب يختلف في لفظه ان لم يكن اصلها من كلامهم ولا اشتقاقها من لغاتهم قال بعض الاعاجم تفسيره بستان رجل فباغ بستان ودان اسم رجل وبعضهم يقول بَع اسم للصنم فذكر انه اهدى الى كسرى خصي من المشرق فاقطعه اياها وكان الخصي من عباد الاصنام ببلده فقال بغ دادى اى الصنم اعطاني وقيل بغ هو البستان ودان اعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصي هذا البستان فقال بغ داد فسميت به وقال حمزة بن الحسن بغداد اسم فارسي معرب عن باغ دادويه لان بعض رقة مدينة المنصور كان باغاً لرجل من الفرس اسمه دادويه وبعضها اثر مدينة دارسة كان بعض ملوك الفرس اختطها فاعتزل فقالوا ما الذي يامر الملك ان تسمى به هذه المدينة فقال هليدوه وروز اى خلوها بسلام فحكي ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام وفي بغداد

سمع لغات بغداد وبغدان ويأتي أهل البصرة ولا يجيزون بغداد في آخره الذال  
المحجمة وقالوا لانه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال قال ابو  
انقاسم عبد الرحمن بن اسحاق فقلت لاني اسحاق ابراهيم بن السري فما تقول  
في قولهم خردان فقال هو فارسي ليس من كلام العرب قلت انا وهذا حجة من  
قال بغداد فانه ليس من كلام العرب وأجاز الكسائي بغداد على الاصل وحكى  
ايضا مغدان ومغداد ومغدان وحكى الخارزجى بغداد بدل الين مهملتين وهي  
في اللغات كلها تذكر وتوثق وتسمى مدينة السلام ايضا فلما التوراء في مدينة  
المنصور خاصة وسميت مدينة السلام لان دجلة يقال لها وادي السلام وقال  
موسى بن عبد الحميد النساى كنت جالسا عند عبد العزيز بن ابي روان  
أفاته رجل فقال له من اين انت فقال له من بغداد فقال لا تقل بغداد فان بغ  
صنم ودان اعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدين كلها له  
وقيل ان بغداد كانت قبل سورة يقصدها تجار أهل الصين بتجاراتهم فيرحون  
الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا بغ  
داد اى ان هذا الربح الذى ربحناه من عطية الملك، وقيل انها سميت مدينة  
السلام لان الله أرادوا مدينة الله، واما طولها فذكر بطليموس في  
كتاب الملكة المنسوب اليه ان مدينة بغداد طولها خمس وسبعون درجة  
وعرضها اربع وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الرابع وقال ابو عون وغيره انها  
في الاقليم الثالث قل وطالعتها السماك الأعزل بيت حبيبتها القوس لها شركة  
في الكف الحصيب ولها اربعة اجزاء من سرة الجوزة تحت عشر درج من  
السرطان يقابلها ملتها من الجدى عشرها مثلها من الجبل عاقبتها مثلها من  
الميزان، قلت انا ولا شك ان بغداد أحدثت بعد بطليموس باكثر من ألف  
سنة ولكي اظن ان مفسرى كلامه تسوا وقالوا، قال صاحب الربيع طول  
بغداد سبعون درجة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاث وتعديل نهارها

ست عشرة درجة وثُلثًا درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة وخمس دقائق  
 وغاية ارتفاع الشمس بها ثمانون درجة وثلاث وثلث الظهر بها درجتان وظلُّ  
 العَصْرِ اربع عشرة درجة وسمت القبلة ثلاث عشرة درجة ونصف وجهها عن  
 مكة مائة وسبع عشرة درجة في الوجود تلمشاية درجة هذا كله نقلته من  
 ٥ كُتِبَ الْمُتَجَمِّينَ وَلَا اعْرِفُهُ وَلَا هُوَ مِنْ صِنَاعَتِي، وقال احمد بن حنبل بغداد  
 من الصِّرَاة الى باب التَّبَنِينِ وهو مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن  
 محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن الامام علي بن  
 ابي طالب ثم زيد فيها حتى بلغت كَلَوَاذِي والمَحْرَمَ وَقَطْرَبَلْ، قال اهل السير  
 ولما اهلك الله مَهْرَانَ بَارِضَ الحَبِيرةِ ومن كان معه من العجم استمكن المسلمون  
 ١٠ من الغارة على السواد وانتقصت مسالح الفرس وتشتتت امرم واجتراء المسلمون  
 عليهم وشتموا الغارات ما بين سورا وكسكر والصراة والغلاليج والاستناتات قال اهل  
 الحيرة للمثنى ان بالقرب منا قرية تقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة  
 فيأتيها تجار فارس والاهواز وسائر انبلاد يقال لها بغداد وكذا كانت انذاك  
 فأخذ المثنى على البر حتى اتى الانبار فتخصن فيها اهلها منه فارسل الى سفروخ  
 ١٥ مرزبانها ليمسير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان فعبر المرزبان اليه فخلا  
 به المثنى وقال له ان اريد ان اغير على سوق بغداد واريد ان تبعث معي  
 ادلاء فيبدلوني الطريق وتعد لي الجسر لاعبر عليه الفرات ففعل المرزبان ذلك  
 وقد كان قطع الجسر قبل ذلك لَمَّا تعبر العرب عليه فعبر المثنى مع اصحابه  
 وبعث معه المرزبان الادلاء فسار حتى وافى السوق فحكوه فهرب الناس وتركوا  
 ٢٠ اموالهم فأخذ المسلمون من الذهب والفضة وسائر الامتعة ما قدروا على حمله  
 ثم رجعوا الى الانبار ووافى معسكره غائما موفورا وذلك في سنة ١٣ للهجرة فهذا  
خبر بغداد قبل ان يحصرها المنصور لم يبلغني غير ذلك،  
 فصل في بدء عمارة بغداد، كان اول من مصلها وجعلها مدينة المنصور بالله ابو

جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني الخلفاء وانتقل اليها من الهاشمية وفي مدينة كان قد اختطها اخوه ابو العباس السفاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة ١٤٥ ونزلها سنة ١٤٩ وكان سبب عمارتها ان اهل الكوفة كانوا يُفسدون جُندَه فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعا وقال ابن عيَّاش بعث المنصور رُوداً وهو بالهاشمية يرتادوا له موضعا يبني فيه مدينة ويكون الموضع واسطاً رافقاً بالعامَّة والجند فبعث له موضع قريب من بارما وذكر له غداءً وطيب هواً فخرج اليه بنفسه حتى نظر اليه وبات فيه فرأى موضعا طيباً فقال لجماعة منهم سليمان بن خالد وابو ايوب المورياني وعبد الملك بن حميد الكاتب ما رأيكم في هذا الموضع . اقولوا طيب موافق فقل صدقتم ولكن لا مرفق فيه للرعية وقد مررت في طريقى بموضع تجلب اليه الميرة والامتعة في البر والبحر وانا راجع اليه ويايت فيه فان اجتمع لي ما اريد من طيب الليل فهو موافق لما اریده لي وللناس قال فأتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر وذلك في صيف وحر شديد وكان في ذلك الموضع ببعة فبات اطيب مبيت واقم يومه فلم ير الا خيراً فقال هذا موضع صالح للبناء فان المادة تاتي من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا يحمل الجند والرعية الا مثله فخط البناء وقدر المدينة ووضع اول لبنة بيده فقال بسم الله والمجد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله وذكر سليمان بن مختار ان المنصور استنشار دهقان بغداد وكانت قرية في المربعة المعروفة باني العباس ٢. الفضل بن سليمان الطوسي وما زالت دارة قائمة على بناهما الى ان خرب كثير مما يجاورها في البناء فقال الذي اراه يا امير المؤمنين ان تنزل في نفس بغداد فانك تصير بين اربعة طساسيج طسوجان في الجانب الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فالذنان في الغربي قَطْرَبَل وبادوريا والذنان في الشرقي نهر بوق

وَكَلَّوَانِي فَاِنْ تَأَخَّرَ عَمَارَةُ طَسُوْجٍ مِنْهَا كَانَ الْآخِرَ عَامَرًا وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 عَلَى الصَّرَاةِ وَدَجَلَةَ تَجِيْمُكَ بِالْمِيْرَةِ مِنَ الْقُرْبِ وَفِي الْفِرَاتِ مِنَ الشَّامِ وَالْحَزْبِيْرَةِ وَمِصْرَ  
 وَتِلْكَ الْبُلْدَانَ وَتُكْمَلُ الْبَيْكَ طَرَايِفَ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ وَالصِّينِ وَالْبَصْرَةَ وَوَأَسْطَ  
 فِي دَجَلَةَ وَتَجِيْمُكَ مِيْرَةَ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَنْدَرْبِيْجَانَ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا فِي تَامَرًا وَتَجِيْبُكَ  
 ه مِيْرَةَ الْمَوْصِلِ وَدِيَارِ بَكْرٍ وَرَبِيْعَةَ وَأَنْتَ بَيْنَ أَنْهَارٍ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ عَدُوُّكَ إِلَّا عَلَى  
 جِسْرِ أَوْ قَنْطَرَةٍ فَإِذَا قَطَعْتَ الْجِسْرَ وَالْقَنْطَرَةَ لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ عَدُوُّكَ وَأَنْتَ قَرِيْبٌ  
 مِنَ الْبَرِّ وَالْحَجْرِ وَالْجِبَلِ فَتَجِبُ الْمَنْصُورَ هَذَا النُّقُولَ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ وَوَجَّهَ الْمَنْصُورَ  
 فِي حَشْرِ الصَّنَاعِ وَالْفَعْلَةَ مِنَ الشَّامِ وَالْمَوْصِلِ وَالْجِبَلِ وَالْكَوْفَةِ وَوَأَسْطَ فَاحْضَرُوا  
 وَأَمَرَ بِاخْتِيَارِ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْفِضْلِ وَالْعَدَالَةِ وَالْفَقْهِ وَالْإِمَانَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْهِنْدِسَةِ  
 ١. فَجَمَعَهُمْ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ أَنْ يُشْرِفُوا عَلَى الْبِنَاءِ وَكَانَ مِنْ حَضَرِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاسَةَ  
 وَأَبُو حَنِيْفَةَ الْإِمَامِ وَكَانَ أَوَّلَ الْعَمَلِ فِي سَنَةِ ١٤٥ وَأَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ عَرْضُ السُّورِ مِنْ  
 أَسْفَلِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا وَمِنْ أَعْلَاهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا وَأَنْ يُجْعَلَ فِي الْبِنَاءِ جُزُءُ الْقَصَبِ  
 مَكَانَ الْخَشْبِ فَلَمَّا بَلَغَ السُّورُ مَقْدَارَ قَامَةِ اتَّصَلَ بِهِ خُرُوجَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَطَعَ الْبِنَاءَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ أَمْرِهِ  
 ٥. وَأَمَرَ أَخِيهَ إِبْرَاهِيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِيْنَ  
 قَالَ كُنْتُ فِي عَسْكَرِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ حِينَ سَارَ إِلَى الصَّرَاةِ يَلْتَمِسُ مَوْضِعًا لِبِنَاءِ  
 مَدِيْنَةٍ قَالَ فَنَزَلَ الْوَيْدِيْرَ الَّذِي عَلَى الصَّرَاةِ فِي الْعَتِيْقَةِ فَمَا زَالَ عَلَى دَابَّتِهِ ذَاهِبًا  
 جَائِيًّا مَنْفَرْدًا عَنِ النَّاسِ يَفْكَرُ قَالَ وَكَانَ فِي الْوَيْدِيْرِ رَاهِبٌ عَالِمٌ فَقَالَ لِي كَمْ يَذْهَبُ  
 الْمَلْدُ وَيَجِيءُ؟ قُلْتُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ مَدِيْنَةً قَالَ فَمَا اسْمُهُ قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 ٢. مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو مَنْ قُلْتُ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ هَلْ يَلْقَبُ بِشَيْءٍ؟ قُلْتُ الْمَنْصُورُ قَالَ لَيْسَ  
 هَذَا الَّذِي يَبْنِيهَا قُلْتُ وَهَلْ قَالَ لَنَا قَدْ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عِنْدَنَا نَتَوَارَثُهُ قَرْنًا  
 عَنْ قَرْنٍ أَنَّ الَّذِي يَبْنِي هَذَا الْمَكَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مِقْلَاصٌ قَالَ فَرَكِبْتُ مِنْ  
 وَقْتِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى الْمَنْصُورِ وَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مَا وَرَاءَكَ قُلْتُ خَيْرٌ الْفَيْيَةِ



الى امير المؤمنين وأرجحه من هذا العناء فقال قُلْ قلت امير المؤمنين يعلم ان هولاء معلم علم وقد اخبرني راحب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مِقْلَاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسجد واخذ سَوْطَه واقبل يسدّرع به فقلت في نفسي لحقه اللّاجأجُ ثم دعى المهندسين من وقته وامرهم بخِطَط الرّماد فقلت له اظنك يا امير المؤمنين أردت معاندة الرّاحب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقباً بمِقْلَاص وما ظننمت ان احدا عرف ذلك غيري وذلك انما كنا بناحية الشّرة في زمان بنى امية على الحال التي تعلم فكنت انا ومن كان في مقدار سبتي من عهوتي واخوتي تندى وتنعاشر فبلّغت التّسوية الى يومنا من الايام وما املك درهماً واحداً فلم ازل افكر واعمل الحيلة الى ان اصبحت اغزلاً لداية كانت لهم فسرقته ثم وجهت به فبيع لي واشترى لي بثمنه ما احتجت اليه وجمعت الى الداية وقلت لها افعلي كذا واصنعي كذا قالت من اين لك ما ارى قلت اقترضت دراهم من بعض اعلى ففعلت ما امرتها به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت الداية الغزل فلم تجده فعلمت اني صاحبه وكان في تلك الناحية لئس يقال له مِقْلَاص مشهور بالسرقه فجاءت الى باب البيت الذي كُنا فيه فدعوتني فلم اخرج اليها لعلمي انها وقفت على ما صنعت فلما اُحسّت وانا لا اخرج قالت اخرج يا مِقْلَاص الناس يتحدّرون من مِقْلَاصهم وانا مِقْلَاصي معي في البيت فمزح معي اخوتي وعهوتي بهذا اللقب ساعة ثم لم اسمع به الا منك الساعة فعلمت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصحة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدوراً وجعل قصره في ٢٠ وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصيلها فكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا فانفق المنصور على

عمارة بغداد ثمانماية عشر الف دينار وقال الخطيب في رواية انه انفس على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعة الف الف وثمانماية وثلاثة وثمانين الف درهما وذاك ان الاستاذ من الصنّاع كان يعمل في كل يوم بغير اوط الى خمس حبات والروزجاري بحبتين ه الى ثلاث حبات وكان الكيش بدرم والجل باربعة درانيف والتمر ستون رطلا بدرم قال الفصل بين دُكْبَيْن كان ينادى على لحم البقر في جَبَانة كِنْدَةَ تسعون رطلا بدرم ولحم الغنم ستون رطلا بدرم والعسل عشرة ابطال بدرم قل وكان بين كل باب من باب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساف من اسواف البناه مائة الف لبننة واثنان وستون الف لبننة من اللبن الجعفرى، وعن ابن الشَّورَى قال هَدَمْنَا من السور الذى يلى باب الحوَل قطعة فوجدنا فيها لبننة مكتوب عليها بَعْرَة وَزَنُهَا مائة وسبعة عشر رطلا فوزنّاها فوجدناها كذلك، وكان المنصور كما ذكرنا بنى مدينته مدوّرة وجعل داره وجامعها في وسطها وبنى القبّة الخضراء فوق ايوان وكان علوها ثمانين ذراعا وعلى راس القبّة صنم على صورة فارس في يده رمح وكان السلطان اذا رأى ان ذلك الصنم قد استقبل ١٥ بعض الجهات ومدّ الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول عليه الوقت حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيّاً قد هجم من تلك الناحية، قلت انا هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل والكذب الفاحش وانما يحكى بمثل هذا عن سكرة مصر وطمس مات بليناس الله اَوْمَّ الاغمار حختها نطاوُل الازمان والتخيل ان المنتقمين ما كانوا بنى آدم فاما الملة الاسلامية فانها ٢ تجلّ عن هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان الناطق مكلف الصنایع لهذا التمثال لا يعلم شيئا مما ينسب الى هذا الجنّاد ولو كان نبيا مرسلأ وايضا لو كان كلما توجهت الى جهة خرج منها خارجى لوجب ان لا يزال خارجى يخرج في كل وقت لانها لا بد ان تتوجه الى وجه من الوجوه والله اعلم قال

وسقط راس هذه القبة سنة ٣٢٩ وكان يوم مَطَرٍ عظيم ورعد هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد ومأثرة من مآثر بني العباس وكان بين بناءها وسقوطها مائة ونيف وثمانون سنة، ونقل المنصور ابوابها من واسط وفي ابواب الحجاج وكان الحجاج اخذها من مدينة يازاه واسط تعرف بزندورد يزعمون انها من بناء سليمان بن داود عم واقم على باب خراسان بابا جيء به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابا جيء به من الكوفة من عمل خالد القسري وعمل هو بابا لباب الشام وهو اضعفها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شىء من الابواب الا راجلا الا داود بن علي عمه فانه كان متفرسا وكان يحمل في محفة وكذلك محمد المهدي ابنه، وكانت تكتسب الرحاب في كل يوم ويحمل التراب الى خارج فقال له عمه عبد الصمد يا امير المؤمنين انا شيخ كبير فلو اذنت لي ان انزل داخل الابواب فلم يائن له فقال يا امير المؤمنين عدني بعض بغال الروايا **لله** تصل الى الرحاب فقال يا ربيع بغال الروايا تصل الى رحابي تتخذ الساعة فني بالساج من باب خراسان حتى تصل الى قصرى ففعل ومد المنصور قنائة من نهر دجيل الآخذ من دجلة وقنائة من نهر كرخايبا الآخذ من الفرات وجرها الى مدينته في عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج والأجر من اعلاها فكانت كل قنائة منها تدخل المدينة وتنقذ في الشوارع والدروب والاراض تجري صيفاً وشتاء لا ينقطع ماءها في شىء من الاوقات ثم اقطع المنصور احسابه القطايح فجورها وسويت باسماء وقد ذكرت من ذلك ما بلغنى في مواضعه حسب ما قصى به ترتيب الحروف وقد صنف ٢٠ في بغداد وسعتها وعظم رفعتها وسعة بقعتها وذكر ابو بكر الخطيب في صدر كتابه من ذلك ما فيه كفاية لطالمة، فلندكر الآن

ما ورد في مدح بغداد، ومن عجيب ذلك ما ذكره ابو سهل ابن نوح تحت قال امرني المنصور لما اراد بناء بغداد بأخذ الطالع ففعلت فاذا الطالع في الشمس

وهي في القوس فُخِّبَتْهُ بما تدلُّ النجوم عليه من طول بقاعها وكثرة عمارتها وفقر  
الناس الى ما فيها ثم قلت واخبرك خَلَّةُ أُخْرَى اسْرُكُ بها يا امير المؤمنين قال  
وما هي قلت تجِدُ في ادلَّةِ النجوم انه لا يموت بها خليفة ابداً حَتَّى انغه قال  
فتبسّم وقال الحمد لله على ذلك هذا من فضل الله يُؤْتِيهِ من يشاء والله ذو  
الفصل العظيم؛ ولذلك يقول عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن الحَطَفَى

اعانيت في طول من الارض او عرض كبغداد من دارٍ بها مسكنُ الحَفْصِ  
صفا العيش في بغداد واخصرُ عودُهُ وعيشٌ سواها غير حَفْصٍ ولا غَصِ  
تطول بها الاعمار ان غداءها مَرِيٌّ وبعض الارض امرٌ من بعض  
قضى ربها ان لا يموت خليفةً بها انه ما شاء في خَلْقِهِ يَقْضِي

١. تنام بها عين الغريب ولا تَرَى غريباً بأرض الشام يَطْمَعُ في الغَمَصِ  
فان جُزِيَتْ بغداد منهم بقَرَصِها فما اسلفت الا الجليل من انقَرَصِ  
وان رُمِيَتْ بالهَجْرِ منهم وبالِقِلَى فما اصححت اهلًا لهاجر ولا بُغِصِ

وكان من اعجب العجب ان المنصور مات وهو حاجٌ والمهدى ابنه خرج الى  
نواحي الجبل مات بماسبذان بموضع يقال له الرَّثُّ والهادى ابنه مات بعيساباذ  
هـ قرية او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيدي مات بطوس والامين اخذ في  
شمارته وقتل بالجانب الشرقي والمأمون مات بالبغداديون من نواحي المصيصة

بالشام والمعتصم والنوائف والمنوكل والمنتصر وباقى الخلفاء ماتوا بسامراً ثم انتقل  
الخلفاء الى التاج من شرقي بغداد كما ذكرناه في التاج وتعطلت مدينة المنصور  
منهم ومن مدح بغداد قل بعض الفصلاء بغداد جنة الارض ومدينة السلام

٢. وقبة الاسلام وجمع البرافدين وغرة البلاد وعين العراق ودار الخلافة وجمع  
الحاسن والطيبات ومعدن الظرايف واللطايف وبها ارباب الغمايات في كل فن  
واحاد الدهر في كل نوع، وكان ابو اسحاق الرّجّاج يقول بغداد حاضرة الدنيا  
وما عداها باديّة وكان ابو الفرج البيهقي يقول في مدينة السلام بل مدينة

الاسلام فان الدولة النبوية والخلافة الاسلامية بها عَشَّشْتَنَا وَفَرَّخَتَنَا وَصَرَّبَتَنَا  
بِعُرْوَقَيْهِمَا وَسَمَقَتَنَا بِفُرُوعَيْهِمَا وان هواءها اَعَدَّتْني من كل هواء وماؤها اَعَدَّتْني من  
كل ماء وان نسيمها اَرَبَّتْني من كل نسيم وفي من الاقليم الاعتدالي بمنزلة المَرَكِّز  
من الدائيرة ولم تنزل بغداد مَوْطِن الاكسرة في سالف الازمان ومنزل الخلفاء في  
دولة الاسلام، وكان ابن العبيد اذا طَرَأَ عليه احدٌ من منخلى العلوم والاداب  
واراد امتحان عَقْلِهِ سألَهُ عن بغداد فان فطن بخواصها وتنبه على محاسنها  
وَأَتَتْني عليها جعل ذلك مقدمة فصله وعنوان عَقْلِهِ ثم سألَهُ عن الجاحظ فان  
وجد اثراً مُطالعة كُتِبَهُ والافتخار من نوره والاعتراف من بحره وبعض القيام  
بمسايله قضى له باذه غَرَّة شادخة في اهل العلم والاداب وان وجدته دائماً  
البغداد غُفلاً عما يجب ان يكون موسوماً به من الانتساب الى المعارف التي  
يختصُّ بها الجاحظ لم يَنْفَعَهُ بعد ذلك شيءٌ من الخاسن ولما رجع الصاحب  
عن بغداد سألَهُ ابن العبيد عنها فقال بغداد في البلاد كالاستاد في العبيد

فجعلها مثلاً في الغاية في الفصل، وقال ابن زُرَيْف الكاتب الكوفي

سَأَرْتُ أَبْغَى لِبَغْدَادٍ وَسَاكِنِهَا مَثَلًا قَدْ اخْتَرْتُ شَيْبًا دُونَهُ الْيَأْسَ

هـ هِيَهَاتَ بَغْدَادَ وَالدُّنْيَا بَأْجَمِهَا عِنْدِي وَسَكَّانُ بَغْدَادٍ هُمُ النَّاسُ

وقال آخر

بَغْدَادُ يَا دَارَ الْمُلُوكِ وَجُجَّتْني صُنُوفُ الْمُتَى يَا مُسْتَقَرَّ الْمُنَابِرِ

وَيَا جَنَّةَ الدُّنْيَا وَيَا بَحْتِي الْعَنِي وَمُنْبَسَطِ الْأَمَالِ عِنْدَ الْمُتَاجِرِ

وقال ابو يعلى محمد ابن الهَبَّارِيَّة سمعت الشيخ الزاهد ابا اسحاق ابراهيم بن  
٢٠ علي بن يوسف القَيْرُوزَابَانِي يقول من دخل بغداد وهو ذو عَقْلٍ حَكِيمٍ وطبع

معتدل مات بها او حَسَرَتْهَا وَقَالَ عِمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ

مَا مَثَلُ بَغْدَادَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الدِّينِ عَلَيَّ تَقَلُّبُهَا فِي كُلِّ مَا حِينِ

مَا بَيْنَ قَطْرَبَلِّ فَالْكَرْمِ نَرْجَسَةٌ تَنْدِي وَمَنْبَتُ خَيْرِي وَنَسْرِي

تُحْيَا النَفُوسَ بِرَبَّاهَا إِذَا نَفَاكَتْ      وَخَرَّشَتْ بَيْنَ أَوْرَاقِ الرِّيَاحِينَ  
سَقِيًّا لَتَمَلِكُ القُصُورَ الشَاهِقَاتِ وَمَا      تُخْفَى مِنَ البَقْرِ الانْسِبَةِ العِينِ  
تَسْتَمُّنُ دَجَلَةً فِيمَا بَيْنَهَا فَتَرَى      دَهَمَ السَّفِينِ تَعَالَا كَالْبِرَازِينِ  
مَنَاطِرَ ذَاتِ ابْوَابٍ مَفْتُوحَةٍ      انِيقَةَ بَوْخَارِيْفٍ وَتَوْرِيذِينَ  
فِيهَا القُصُورُ الَّتِي تَهْوَى بِأَجْحَحَةٍ      بِالزَّايِرِينَ إِلَى القَوْمِ المَزْرُورِينَ  
مَنْ كُلِّ حِرَاقَةٍ تَعَلُّوْا فَنَقَّارَتُهَا      قَصْرٌ مِنَ السَّاجِ عَالٍ ذُو اسَاطِينِ

وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الى بغداد فرأى  
كثيرة الناس بها فقل ما مررت بطريق من طرق هذه المدينة الا ظننت ان

الناس قد نودى فيهم ووجد على بعض الاميال بطريق مكة مكتوباً

١. ايا بغداد يا أسقى عليك متى يقضى الرجوع لنا اليك

فدعنا سالمين بكل خير وينعم عيشنا في جانبك

ووجد على حايط جزيرة قبرص مكتوباً

فهل نحو بغداد مزار فيلتقى مشوق وخطى بالزيارة زائر

الى الله أشكوا الى الناس انه على كشف ما ألقى من الهمة قادر

١٥ وكان القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي قد نجا به

المقام ببغداد فرحل الى مصر فخرج البغداديون يودعونه وجعلوا يتوجعون

لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم في كل يوم مئداً من الباقلي ما فارتكم

ثم قال

سلام على بغداد من كل منزل وحق لها متى السلام المضاعف

٢. فوالله ما فارتها عن قلبي لها واتي بشطى جانبها لعارف

ولكنها ضاقت علي برحبها ودر تكن الارزاق فيها تساعف

وكانت كخيل كنت أهوى دنوه واخلاقه تمنى به وتخالف

ولما حج الرشيد وبلغ زرد التفت الى ناحية العراق وقال

اقول وقد جُزنا زُودَ عَشِيَّةً وكادت مطاينا تجوز بنا نُجُودًا  
على اهل بغداد السلام فاذني أزيد بسيرى عن ديارمُ بَعْدًا

وقال ابن مجاهد المقرئ رايت ابا عمرو بن العلاء في النوم ثقلمت له ما فعل الله بك فقال دعنى مما فعل الله بى من اقام ببغداد على السننة والجماعة ومات نُقِلَ ه من جنة الى جنة، وعن يونس بن عبد الاعلى قال قال لى محمد بن ادريس الشافعى رَضد ايا يونس دخلت بغداد ثقلمت لا فقال ايا يونس ما رايت اندنيا ولا الناس وقال طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن

سَقَى الله صَوْبَ الغاديات حَمَّاتَةً ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر  
هي البلدة الحسناء خُصَّتْ لاهلها بأشياء لم يجمعن مذ كُنَّ في مصر  
١. هواء رقيق في اعتدال وحرارة وما له طعم الدُّ من الخمر  
ودجلتها شيطان قد نُظِمَا لِنَسَا بنتاج الى تاج وقصر الى قصر  
قَرَّاعا كَمِسِكِ والمياه كَقِصَّة وحصباها مثل البواقيت والدر

قال ابو بكر الخطيب انشدنى ابو محمد الباقى قول الشاعر

دَخَلْنَا كَرْهِيْنَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مَكْرَهِيْنَا

ه فقال يوشك هذا ان يكون في بغداد قيل وانشد لنفسه في المعنى وضمته  
الْبَيْتَ

على بغداد مَعْدِن كل طيب وَمَعْنَى نَزْهَةِ الْمُتَنَزِّهِيْنَا  
سلام كلما جَرَحَتْ بِلَحْظِ عِيُونِ الْمُشْتَهِيْنَ الْمُشْتَهِيْنَا  
دَخَلْنَا كَرْهِيْنَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مَكْرَهِيْنَا  
وما حُبُّ الديار بنا ولكن أَمْرُ الْعَيْشِ فِرْقَةٌ مَن هُوِيْنَا

قال محمد بن على بن حبيب الماوردى كنب الى اخى من البصرة وانا ببغداد  
طيبُ الهوا ببغداد يشـووقـنى قَدَمًا اليها وان عاقنت معاذير  
وكيف صَبْرِي عنها بعد ما جمعت طيبُ الهوايين مُدَوْدٍ ومقصور

وَقَدَّ عبيد الله بن عبد الله بن طاهر اليَمَنَ فلَمَّا اراد الخُروجَ قال  
 اَبْرَحِلْ اَلْفَ وَيَقِيمِرِ اَلْفَ وَنَحْيِي لَوْعَةً وَيَهوتُ قَصْفُ  
 على بغداد دار اللّهُ مَتَى سَلامٌ ما سَجَا للعَيْنِ طَرْفُ  
 وما فارقْتها لِقَلِي وَلَكِن تَمَّاوَلَنِي مِنَ المَحْدَثانِ صَرْفُ  
 الا رُوحُ الا فَرَجُ قَدْرِيبُ الا جَارٌ مِنَ المَحْدَثانِ كَهْفُ  
 لَعَلَّ زَماننا سَيَعُودُ يَومَما فيرجع اَلْفُ وَيَسُرُّ اَلْفُ

فبلغ الوزير هذا الشعر فَأَعفاه، وقال شاعر يتشوقُ بغداد

وَمَا تَجَاوَزْتُ المَدائِنَ سَايِرًا وَأَبْقَنْتُ يا بَغدادُ اَنِّي على بُعْدِ  
 عَلمتُ بانَّ الله بالِغُ امره وانَّ قضاءَ الله يَنفَعُ في العَبيدِ  
 وَقَلْتُ وَقَلْبِي فِيه ما فِيه من جَوَى ودَمعي جَارٌ كالجُمانِ على خَدَي  
 تَرَى الله يا بَغدادُ يَجْمَعُ بَيننا فَالْقَى الَّذِي خَلَقْتُ فَبِكَ على العَهْدِ

وقال محمد بن علي بن خلف البيرماني

فِدَى لِكِ يا بَغدادُ كل مَدِينَةٍ مِنَ الارضِ حَتَّى خَطَّتْني ودِيارِيا  
 فَقَد طُفْتُ في شَرِقِ البَلاَدِ وَعَرَبِها وَسَبَرْتُ خَيْلي بَينها وركابِيا  
 فلم اَرَّ فِيها مِثْلَ بَغدادِ مَنزِلًا ولم اَرَّ فِيها مِثْلَ دِجَلَةِ وادِيا  
 ولا مِثْلَ اهلِها اَرَقَّ شَمائِلًا وَاَعَدَّبَ الفَاطِماً وَاَحَلَّى مَعانِيا  
 وقابِلَةَ لَو كان وُدُّكَ صَادِقًا لبَغدادُ لَم تَرَحَّلْ فَقَلْتُ جِوابِيا  
 يَقِيمِرِ الرِجالُ المَوسِرُونَ بِارِضِنا وتَرَمَى النَوَى بِالْمَقْتَرِينِ المَرامِيا

في دَمِّ بَغدادَ قد ذَكَرَهُ جماعةٌ مِنَ اهلِ الورعِ وَالصَلاحِ وَالزُّهادِ وَالْعَبادِ وَوردَتْ  
 ٢٠ فِيها احاديثُ خَبيثةٌ وَعَلَّتْ في الكِراهِيةِ ما عَيَّنُوهُ بِها مِنَ الفُجُورِ وَالظُّلْمِ  
 وَالعَسْفِ وَكانَ النَاسُ وَقَّتْ كِراهِيتَنا لِمَقامِ بَغدادِ غَيرِ ناسِ زَماننا فاما اهلِ  
 عَصْرنا فَاجلَسَ خَيارِنا في النَحيشِ وَاَعْطِنا فاسًا فَمَّا يَبالون بَعْدَ تَحصيلِ الخُطامِ  
 اَينَ كانَ المَقامُ وَقَد ذَكَرَ المَحافظُ اَبو بَكْرٍ اَحمَدُ بِنَ عَلي مِنَ ذَلكَ قَدراً كافِيا



وكان بعض الصالحين اذا ذكرت عنده بغداد يتمثل

قُلْ مَنْ اَظْهَرَ النَّفْسَكَ فِي النِّسَاءِ سِ وَأَمْسَى يُعَدُّ فِي الرُّهَاءِ  
أَلْوَمِ الثُّغْرَ وَالتَّوَضَّعَ فِيسِهِ لَيْسَ بِبَغْدَادِ مَنْزِلِ الْعُبَّادِ  
أَنْ بَغْدَادَ لِلْمَلِكِ مُحَمَّدٍ وَمُنَاجَى الْفَارِسِيِّانِ

ومن شايع الشعر في ذلك

بَغْدَادُ أَرْضٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ وَلِلْمَقَالِيسِ دَارُ الصَّنَمِ وَالصَّبِيفِ  
أَصْحَبَتْ فِيهَا مِصْاعًا بَيْنَ أَظْهَرِ كَأَنِّي مُصَكَّفٌ فِي بَيْتِ زَنْدِيفِ

ويروى للطاهر بن الحسين قول

زَعَمَ النَّاسُ أَنْ لَيْلَكَ يَا بَغْ دَادَ لَيْلٌ يَطِيبُ فِيهِ النَّسِيمُ  
وَلَعَرَى مَا ذَاكَ إِذْ لَانَ خَا نَفْهَا بِالنَّهَارِ مِنْكَ السَّمُومُ  
وَقَلِيلَ الرِّخَاءِ يَتَّبِعُ الشَّيْءَ عِنْدَ الْإِيامِ خُطْبٌ عَظِيمُ

وكتب عبد الله بن المعتز الى صديقه له يمدح سر من رأى ويصف خرابها  
ويذكر بغداد كتبت من بلدة قد انهض الله سُكَّانَهَا، واقعدَ حيطانَهَا،  
فشاهد اليماس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها يقصر، فكان عمرانها يطوى  
10 وخرابها ينشر، وقد تمزقت بأهلها الديار، فما يجب فيها حَفَّ جوار، فخالها  
تصف للعيون الشكوى، وتشير الى ذم الدنيا، على انها وان جفيت معشوقة  
السكنى، رجيت الشوى، كوكبها يقظان، وجوها غريان، وحصاءها جوه،  
ونسيمها معطر، وخرابها اذفر، ويومها غداة وليلها سحر، وطعامها هي، وشرابها  
موى، لا كبلد تكمر الوسخة السماء، الومدة الماء والهواء، جوها غبار، وارضها  
14 خبار، وماءها طين، وخرابها سرجين، وحيطانها نروز، وتشربنها تروز، فكم في  
شمسها من حترى، وفي ظلها من غرى، ضيقة الديار، وسيدة الجوار، اهلهما  
ذباب، وكلامهم سباب، وسابلهم محروم، ومالهم مكتوم، ولا يجوز انفاقه، ولا يحل  
خناقه، حشوشهم مسابيل، وطرفهم مزابل، وحيطانهم اخصاص، وبيوتهم اقصاص،

ولكلّ مكروه أجدلّ، وللبقاع دُولٌ، والدار يسير بالمقيم، وبمزج البوس بالنعيم، وله  
من قصيدة

كيف نومي وقد حملتُ ببغداد مقيما في أرضها لا أريمُ  
ببلاد فيها الرُكيا عليهن الكليل من بعوض تكومُ  
حولها في الشتاء والصيف دُخانٌ كثيفٌ وماحما محمومُ  
ويج دار الملك لك تنفخ المسك إذا ما جرى عليه النسيمُ  
كيف قد افقرت وحاربها الدهر وعين الحياة فيها البومُ  
نحن كتما سكتانها فاقضى ذلك عما وأى شىء يدومُ  
وقال أيضا

أطال الهَمُّ في بغداد ليلى وقد يشقى المسافر أو يقوز  
ظلمتُ بها على زعمى مقيما كعنين تعانقه جوزُ  
وقال محمد بن أحمد بن شميعة البغدادي شاعر عصرى فيها

ود أهل السروراء زور فلا تغترب بالوداد من ساكنيها  
في دار السلام حسب فلا تطمع منها إلا بما قيل فيها

وكان المعتصم قد سال ابا العيناه عن بغداد وكان سىء الرأى فيها فقال في يا  
أمير المؤمنين كما قال عمارة بن عقيل ما اذنت يا بغداد الا سلخ  
إذا اعتراك مطر أو نفخ وأن خففت فترباب برح

وكما قال آخر

صل الله من بغداد يا صاح نحرجي ذُصيح لا تبدو لعينى قصورها  
وميدانها المذرى علينا ترابها إذا شججت ابغالها وحبرها  
وقال آخر أدم بغداد والمقام بها من بعدما خيرة وتجريب  
ما عند سكانها لمختبط خير ولا فرجة لمكروب  
بحتاج باغى المقام بينهم الى ثلاث من بعد تنريب

كُنُوزُ قَارُونَ ان تَكُونُ لَهُ وَعَمْرُ نوحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبَ  
 قَوْمِ مَوَاعِيذِهِمْ مَرْخُوفَةٌ بِزُخْرَفِ الْقَوْلِ وَالْأَكَاذِيبِ  
 خَلُّوا سَبِيلَ الْعَلِيِّ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَنَافِسُوا فِي الْفُسُوقِ وَكُتُوبِ

وقال بعض الاعراب

٥ لقد طال في بغداد ليلي ومن يبيت ببغداد يُصَبِّحُ لَيْلُهُ غَيْرُ رَاقِدٍ  
 بلاد اذا وثى النهارُ تَنَسَّافَرَتْ بِرَاعِيئِهَا مِنْ بَيْنِ مَثْنَى وَوَاحِدٍ  
 دَيَّازِجَةٌ شُهَبُ الْبَطُونِ كَانِهََا بَغْلٌ بَرِيدٌ أُرْسِلَتْ فِي مَسَاوِدِ  
 وقرات بخط عبيد الله بن احمد مُحْتَجِجٌ قال ابو العالبيه

١٠ تَرَحَّلْ فَا بَغْدَادُ دَارُ أَقَامَةٍ وَلَا عِنْدَ مَنْ يَرِجِي بِبَغْدَادِ طَائِلُ  
 تَحَلُّ مَلُوكِ سَمْتِهِمْ فِي أَدْيِهِمْ فَكُلُّهُمْ مِنْ حَبِيئَةِ الْمَجْدِ عَاطِلُ  
 سَوَى مَعْشَرٍ يَحْلُو وَحَلَّ فَلَيلِهِمْ يُضَافُ إِلَى بَدَلِ النَّدَى وَهُوَ بَاخِلُ  
 وَلَا غَرَوَ ان شَلَّتْ يَدُ الْجُودِ وَالنَّدَى وَقَدْ سَمَّاحٌ مِنْ رَجَالٍ وَنَسَائِلُ  
 اِذَا عَظُمَطَ الْجَرُّ الْغَضَامُطُ مَالَهُ فَلَيْسَ عَجِيْبًا اِنْ تَفِيضَ الْجَدَاوِلُ

وقال اخر

١٥ كَفَى حَزْنَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ اَنْتَنِي بِبَغْدَادِ قَدْ اَعْيَبْتَ عَلَيَّ مَذَاهِبِي  
 اَصْحَابُ قَوْمًا لَا اَلَدُّ لِحَابِهِمْ وَالْفُ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِمْ بِرَاغِبِ  
 وَلَمْ اَدُوْ فِي بَغْدَادِ حُبًّا لِاهْلِهَا وَلَا اَنْ فِيهَا مَسْتَفَادًا لَطَالِبِ  
 سَارَحَلْ عَنْهَا قَلِيًّا لَسْرَانِهَا وَأَتْرُكُهَا تَرُكُ الْمُلُوكِ الْمَجَانِبِ  
 فَانْ اَجَانَتِنِي الْحَادِثَاتُ اَلَيْسَ قَائِرُ حَمَارٍ فِي حِرِّ امْرِ النُّوْاِيبِ  
 ٢٠ وقال بعضهم يمدح بغداد ويذمُّ اهْلِهَا

سَقِيًّا لِبَغْدَادِ وَرَعِيًّا لَهَا وَلَا سَقَى صَوْبُ الْحَيَا اَهْلِهَا  
 يَا عَجَبًا مِنْ سَقَلٍ مِثْلِهِمْ كَيْفَ اُبِيحُوا جَنَّةً مِثْلَهَا

وقال اخر اَخْلَعَ بِبَغْدَادِ الْعِدَارَا وَدَعِ التَّنَسُّكَ وَالسُّوَارَا

فَلَقَدْ بُلِيَّتْ بَعْضَ بَيْتٍ مَا ان يَرُونَ الْعَارَ عَارًا  
لا مسلمون ولا يهود ولا مجوس ولا نصارًا

وقدم بعض الهَجْرِيِّينَ بغدادَ فَاسْتَوْبَلَهَا وَقَالَ

أرى الريفَ يَدُنُو كل يومٍ وليلةٍ      وأزادان من تَجِدُ وساكنته بَعْدًا  
٥      إلا أن بغدادَ بلادَ بَغِيضَةٍ      إلى وان أَمَسَتْ مَعِيشَتُهَا رَعْدًا  
بلادٌ تَرى الأرواحَ فيها مَرِيضَةً      وترداد نَتْنًا حينَ تَنظُرُ أو تَندَا

وقال اعرابيٌّ مثل ذلك

إلا يا غُرَابَ البَيْنِ ما لك ثاويًا      ببغداد لا تَمُصِي وأنتَ صَبيحُ  
إلا أما ببغداد دارٌ بِلَيْيَةٍ      هل الله من سِجِّينِ البلادِ مُرِيحُ

١٠. وقال أبو يعلَى ابنُ الهَبَّارِيَةِ أنشدني جدِّي أبو الفضلِ محمدُ بنُ محمدٍ لنفسه

إذا سَقَى اللهُ أرضاً صَوَّبَ غادِيَةً      فلا سقى اللهُ غَيْثًا أرضَ بغدادِ  
أرضٌ بها الحُرُّ معدومٌ كلٌّ لها      قد قيل في مَثَلٍ لا حُرٌّ بالوادي  
بل كلُّ ما شَبِهتَ من عَلفٍ وزانِيَةٍ      ومَسْتَحْجِدٍ وَصَفْعَانٍ وَقَوَادِ

وقال أيضًا أبو يعلَى ابنُ الهَبَّارِيَةِ أنشدني معدانُ التَغَلَبِيُّ لنفسه

بغداد دارٌ طيبُها آخِذٌ      نسيبُها منى بانفساسي  
١٥      تصلحُ للموسرِ لا لأمريءي      يبيبتُ في فقْرٍ وانفلاسِ  
لو حلَّها قارونُ ربُّ الغني      اصبحَ ذا همٍّ ووسواسِ  
هي لئن تُوعدَ لكانتَ لها      عاجلةٌ للطاعمر الكياسِ  
حورٌ وولدان ومن كلِّ ما      تَطْلُبُه فيها سوى الناسِء

٢. بَغْرَازُ أخرة زاءٌ قال بعضهم بطرسوس واحسبه المذكور بعده

بَغْرَاسُ بالسین مکان الزاء مدينة في حُفِّ جبل اللُكَّامِ بينها وبين انطاكية  
أربعة فراسخ على يمين القاصد إلى انطاكية من حلب في البلاد المطلة على  
نواحي طرسوس قال البلاذري وكانت أرض بغراس لمسلمة بن عبد الملك

ووقفها على سبيل البرِّ وكانت بيِّد الافرنج ففتحها صلاح الدين يوسف بن  
 أيُّوب في سنة ٥٨٤ وقد ذكره الجُتري في عمر مدح به احمد بن طُولُون  
 سَيُوفٌ لَهَا فِي كُلِّ دَارٍ غَدَا رَدَى وَخَيْلٌ لَهَا فِي كُلِّ دَارٍ غَدَا نَهَبُ  
 عَلَتْ فَوْقَ بَغْرَاسٍ فَمَاقَمَتْ بِمَا جَنَّتْ صُدُورُ رَجَالٍ حِينَ ضَامَتْ بِهَا دَرْبُ

وينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن  
 خرزاد الانطاكي وكان حافظا واحمد بن ابراهيم البغراسي روى عن ابي بكر  
 الأَجْرِي كُتِبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ وَعَبِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو الْقَاسِمِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْرَاسِيُّ الْخَصْرِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَحَدَّثَ  
 فِي سَنَةِ ٢١٤ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْرَةَ اللَّهِ الرِّمْلِيِّ سَمِعَ مِنْهُ خَلْفَ بَنِي  
 مسعود الاندلسي.

بَغْرُونْدٌ بفتح الواو وسكون النون والبدال كذا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا مَخْطُوطًا ابْنِ بَرْدٍ  
 الخِيار وهو بلد معدود في أرمينية الثالثة  
بَغْشُورٌ بضم الشين المعجمة وسكون الواو وراء بليد بين هراة ومرو الرون شربلهم  
 من ابار عذبة وزروعهم ومبأطخهم اعداء وم في بريدة ليس عندهم شجرة واحدة  
 ويقال لها بغ ايضا رايتهما في شهر سنة ٩١٩ وأخبار فيها شاعرة وقد نسب  
 اليها خلف كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن  
 عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ابن بنت احمد بن منيع  
 بَعُويُّ الأصل ولد ببغداد سمع علي بن الجعد وخلف بن هشام البزاز وعبيد  
 الله بن محمد بن عيشة واحمد بن حنبل وعلي ابن المديني في خلف من الائمة  
 ٢٠ روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعبد اليباق بن قانع ومحمد بن عمر  
 الجعافي والدارقطني وابن شاحين وابن حيوية وخلف كثير وكان ثقة ثبتا  
 مكثرا فهما عارفا وقيل له البعوي لاجل جدته احمد بن منيع وأما هو  
 فولد ببغداد وكان محدث العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا

وكانت ولادته سنة ٢١٣ ومات سنة ٣١٧ وأبو الأَحْوَص محمد بن حَيَّان البَغَوِي سكن بغداد روى عن مالك وَهَشِيم روى عنه أحمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة ٤٢٧، والامام أبو محمد الحسين بن مسعود الفَرَّاء البَغَوِي الفقيه العام المشهور صاحب التصانيف **لله** منها انتهذيب في الفقه على مذهب الشافعي وشرح السُّنَّة وتفسير القرآن وغير ذلك وكان يلقَّب كُحَيِّ السُّنَّة وكان يروى الروايات وينجده مات في شوال سنة ٥١٦ ومولده في جمادى الاولى سنة ٤٣٣، واخوه الحسن وكان ايضا من اهل العلم ذكره في التكميل وقال كان رحمه الله رقيق القلب انشد رَجُلٌ

ويومَ تَوَلَّمت الاطعمانُ عَنَّا      وقَوَّضَ حاضِرًا وأرَّ حادى  
١.      مَدَدتْ الى الوَداعِ يَدى وَأُخْرى      حبستُ بها الحَيوةَ على فَوادى  
فَتَوَاحَدَ الحَسَنُ والفَرَّاءُ وخلعَ تَبايُه **لله** عليه ومات سنة ٥٢٩

بَغ هـ **لله** قبلها يقال لها بغ وبغشور والنسبة اليها بَغَوِي على غير قياس على احداهما روى عن ابي محمد الحسين بن بدر بن عبد الله مولى الموثق انه قال قال لي عبد الله بن محمد البغوي انا من قرية خراسان يقال لها بَغَاوَة قلت وهذا ليس بصحيح فان بَغَاوَة خراسان لا تُعْرَف وقد رايت بَغَشُور ورايت أهلها ولم يمتسبون بَغَوِيين،

بَغْلانُ اخره نون قال ابو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظننى انهما من طخارستان وهي العلما والسفلى وهما من اَنْوَة بلاد الله على ما قيل بكثرة الانهار والتنفا الاشجار وقيل بين بَغْلانَ وبلخ سنة ايامه، منها قَتَيْبَة بن سعيد بن ٢. جميل بن طريف بن عبد الله ابو رجاء التَّمَقْفِي مولاة قال احمد بن سيار بن ايوب كان قَتَيْبَة مولى اَحْجَاج بن يوسف قال الخطيب انه من اهل بغلان قرية من قرى بلخ ذكر ابن عدى اَجْرَجاني ان اسمه يحيى ولقبه قَتَيْبَة وقال ابو عبد الله محمد بن مَدَدَة اسمه على رحل الى المدينة ومكة والشام والعراق

ومصر سمع مالك بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لُهَيْبَةَ وَحَمَادَ بْنَ زَيْدٍ وَأَبَا عُوَانَةَ وَسَقِيَانَ بْنَ عَيْبَةَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي كِتَابَيْهِمَا وَخَلْفَ غَيْرِ هَؤُلَاءِ وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ فِيهَا سَنَةَ ٢١٩ فَجَاءَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى وَقَالَ قَتَيْبَةُ كَانَ أَوَّلَ خُرُوجِي سَنَةَ ١٧٣ وَكَانَتْ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكَانَ قَتَيْبَةُ مِنَ الْأُمَّةِ وَالثَّقَاتِ وَالْمَكْتَرِينَ مِنَ الْمَالِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْأَبْلِ وَالْجَاهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ثَبَتًا فِيمَا يَرَوَى صَاحِبُ سُنَنِ وَجَمَاعَةٍ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ وَكَلَّ اثْنَيْ عَشَرَ بِالْجَمِيلِ وَوَقَّفَهُ وَكَانَ يَنْشُدُ

١. لَوْلَا انْقِضَاءُ الَّذِي لَا بُدَّ مُدْرَكِهِ وَالرِّزْقُ بِأَكْلِهِ الْإِنْسَانُ بِالْقَدَرِ  
مَا كَانَ مِثْلِي فِي بَغْلَانَ مَسْكَنُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهَا إِلَّا عَلَى سَفَرٍ

وقال عبد الله بن محمد البغوي مات قتيبة بن سعيد بخراسان بقريضة من رستاق بلخ تُدْعَى بَغْلَانَ وَكَانَ أَقَامَ بِهَا وَنَزَلَ بِلَخَ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِي سَنَةِ ٢٤٠ لِلْبَيْلَتَيْنِ خَلْنَا مِنْ شَعْبَانَ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١٤٨ وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَةَ ٤٥٠ هـ بِغَوْخَكِ الْحَاءُ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ الْبِغَوْخَكِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٩ هـ بِغَوْكِي بِضَمِّ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَنُونٍ قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَظَنِّي أَنَّهَا مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورٍ مِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ السَّرَاهَدِيِّ الْبِغَوْكِيِّ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنْبَلَةَ وَشَرَّحَهُ فِي عَصْرِهِ دَرَسَ بِنَيْسَابُورٍ فَفَقَّهُ أَبِي حَنْبَلَةَ نَيْفًا وَسِتِينَ سَنَةً سَمِعَ بِنَيْسَابُورٍ وَالْعِرَاقِ وَتَوَفَّى فِي سَابِعِ عَشْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ٣٨٣ هـ

بُغْيَبَغَةُ بِالضَّمِّ ثَمْرُ الْفَجِّ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَغَيْنٌ أُخْرَى كَانَهُ تَصْغِيرُ الْبَغْبَغَةِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيدِ وَالْبُغْبَغَةُ الْبَيْرُ الْقَرِيبَةُ أَرَشَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَبُّ مَا لَكَ بِالْجَبَالِ بُغْيَبِغٍ يُنَزَعُ بِالْعَقَالِ  
اجبال طي الشمخ الطوال طام عليه ورى الهدال

وقال ابن الاعرابى البغيبغ ماء كان قائماً او نحوها، قال محمد بن يزيد في الكتاب الكامل روى ان على بن ابي طالب رضى لما اوصى الى ابنه الحسن في وقف امواله وان يجعل فيها ثلاثة من مواليه وقف فيها عين ابي نيزر والبغيبغة قال وهذا غلط لان وقفه هذين الموضوعين كان لسنتين من خلافته قلت انا وسند ذكر عين ابي نيزر في باب العين من كتابنا هذا ونذكر صورة الكتاب الذى كتب في وقفها وتحدث التميزيون ان معاوية كتب الى مروان بن الحكم وهو والى المدينة اما بعد فان امير المؤمنين قد احب ان يرد الالفه ويسئل السخيمة ويصل الرحم فاذا وصل اليك كتابى فاخضب الى عبد الله بن جعفر ابنته ام كلثوم على يزيد ابن امير المؤمنين وارغب له في الصداق، فوجه مروان الى عبد الله بن جعفر فقرا عليه كتاب معاوية وعرفه ما في الالفه من اصلاح ذات البين قال عبد الله ان خالها الحسين بينبع وليس ممن يغتات عليه فانظرتى الى ان يقدم، وكانت امها زينب بنت على بن ابي طالب رضى، فلما قدم الحسين ذكر له ذلك عبد الله بن جعفر فقام من عنده ودخل على الجارية وقال يا بنية ان ابن عمك القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب احق بك ولعلك ترغبين في كثرة الصداق وقد تحلنك البغيبغات فلما حضر القوم للاملاك تكلم مروان فذكر معاوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة فتكلم الحسين وزوجها من القاسم بن محمد فقال له مروان اغدرا يا حسين فقال انت بدأت خطب ابو محمد الحسن بن على عيشة بنت عثمان بن عفان فاجتمعنا لذلك فتكلمت انت وزوجتها من عبد الله بن الزبير فقال مروان ما كان ذاك فالتقت الحسين الى محمد بن حاطب وقال انشدك الله اكل ذاك فقال اللهم نعم، فلم تنزل هذه الصيغة في يدى عبد



الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استخلف المأمون فذكر ذلك له فقال كلا هذه وقف علي بن ابي طالب علي ولد فاطمة فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها الى ما كانت عليه،

بُعَيْثٌ بلفظ تصغير بعث اخره ثاء مثلثة والأبْعَثُ المكان الذي فيه رملة وهو ايضاً مثل الأَعْبَرُ في الانوان وبعث وبعثت اسم واديين في ظهر حَبِيرٍ لهما ذكر في بعض الاخبار وهناك قريتان يقال لهما بَرَقٌ وتَعْنَقُ في بلاد فزارة، بُعَيْدِيدٌ تصغير بغداد في ثلاثة ماضع احدها من نواحي بغداد فيما احسب كان منها شاعر عصرى يُقيم بِالْحِنَّةِ الْمَزَيْدِيَّةِ والنيل وتلك النواحي كان جيداً في الهجاء، وبعيديد بليد بين خوارزم والجنبد من نواحي اتركستان مشهور عندهم، وبعيديد من قري حلب،

بُعَيْثٌ كانه تصغير البُعَيْثِ وهي الحاجة عين ماء ٥

### باب الباء والقاف وما يليهما

بِقَابُوسٌ بالفخ وبعد الالف باء اخرى مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة من قري بغداد ثم من نهر الملك منها ابو بكر عبد الله بن مبادر بن عبد الله النصرير البقابيوسي امام مسجد يانس بالريحانيين ببغداد سمع عبد الخائق بن يوسف وسعيد بن البناها واما بكر الزعفراني سمع منه اقرانه ومات سنة ٩٠٤ وقد نيف على السبعين،

بِقَارٌ بفخ اوله وتشديد ثانيه يقال بَقَرَ الرجلُ يَبْقَرُ اذا حَسَرَ وأَعْيَا فكان هذا المعنى يعنى سائله قيل هو وان وقيل رملة معروفة وقيل موضع برمل عالج

٢. قريب من جبل طى قال لبيد

فَبَاتَ السَّبِيلَ يَرْكَبُ جَانِبِيهِ مِنْ الْبِقَارِ كَالْعَمَدِ الثَّقَالِ

وقال الحازمي البقار رمل بتجد وقيل بناحية اليمامة قال الاعشى

تَصَيَّفَ رَمْلَةَ الْبِقَارِ يَوْمًا فَبَاتَ بِنَلِكِ يَضْرِبُهُ الْجَلِيدُ

وقال الأبيورد بن هَرْثَمَةَ العُدْرِي وكان تزوج امرأة وساق اليها خمسين من الابل  
 واتي لَسَمْحٌ اذا فُرِقَ بيننا بِاَكْثَبَةِ البَقَارِ ايامَ هاشمِ  
 فأتى صِدَاقُ المَحْصَناتِ أَذالها فلم يبق الا جِلَّةٌ كالبَرِاعِمِ  
 وَقُنَّةُ اَنْبِقَارِ جُبَيْلِ لَبْنِي اَسَدٍ وَيُنَشِدُ كاذِبٌ نَحْتِ السَّنَوْرِ قُنَّةُ البِقَارِ

هـ البِقَاعُ جمعُ بَقْعَةٍ موضعٌ يقال له بِقَاعٌ كَلْبٌ قَرِيبٌ مِنْ دِمَشْقٍ وَهُوَ اَرْضٌ واسِعَةٌ  
 بَيْنَ بَعْلَبَكِّ وَحِمصٍ وَدِمَشْقٍ فِيها قَرْيٌ كَثِيرَةٌ وَمِياهٌ غَزِيرَةٌ غَمِيرَةٌ وَاكْثَرُ شَرْبِ  
 هَذِهِ الصِّياغِ مِنْ عَيْنِ تَخْرُجِ مِنْ جَبَلٍ يُقالُ لِهَذِهِ العَيْنِ عَيْنِ الجَزْرِ وبالْبِقَاعِ هَذِهِ  
 قَبْرِ الياسِ النَبِيِّ عَمٍ وَفِي دِيوانِ الادبِ لِلْعَوْرِيِّ بَقَاعُ اَرْضِ بوزنِ قَطَامِ،

البِقَالُ بالْتَشْدِيدِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ قالَ الزُّبَيْرِ بنُ بَكَّارٍ فِي ذِكْرِ طَلْحَةَ بنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ مِنْ وِلْدِ الجَحْتَرِيِّ بنِ هِشامِ وَكانَ فِي صِحابَةِ ابي العباسِ السَّفاحِ  
 قالَ وَدارُهُ بِالْمَدِينَةِ اِلى جَنْبِ بَقِيعِ الزُّبَيْرِ بِالْبِقَالِ،

بِقَدَسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الدالِ وَالسِّينِ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ  
 بِقَرانٍ بِثَلاتِ فَتْحاتٍ وَقدْ تَكَسَّرَ القافُ وَرِما سَكِنَتْ مِنْ مِخاليفِ اليَمَنِ لَبْنِي  
 نُجَيْدٌ يَجْتَلِبُ مِنْهُ الجَزَعُ البَقَرانِيُّ وَهُوَ اَجودُ اَنْواعِهِ قالوا وَقدْ يَبْلُغُ القَصُّ مِنْهُ  
 ١٥ مائَةَ دِينَارٍ، قُلْتُ لَعَلَّ هَذَا كانَ قَدِماً فالَمَّا فِي زِمانِنا فُما رايَتْ وَلا سَمِعْتُ فَصَّ  
 جَزَعٌ بَلِغٌ دِينَاراً قَطْ وَلا اَنْتَهَتْ غِياثُهُ فِي الحَسَنِ اِلى اقْصى مَداعِها وَقدْ ذُكِرَ  
 فِي مِخاليفِ الطائِفِ بِقَرانٍ،

بَقْرٌ بِالْتَحْرِيكِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ حَقانٍ وَفُرُونُ بَقْرٍ فِي دِيارِ بَنِي عامِرِ المِجاورَةِ لَبْنِي الحِمارِ  
 بِنِ كَعْبٍ كانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ وَذُو بَقْرٍ وادٍ بَيْنَ اَخيلَةَ الحِمْيِ حِمْيِ الرِّبْدَةَ قالَ

م. الشاعر

اَلَا كِدارِ كُمْ بَدى بَقْرِ الحِمْيِ هِيهاتِ ذُو بَقْرِ مِنَ المُرَدارِ

وقال الفُحَيْيفُ العُقَيْلِيُّ

فِيا نَجَبًا مَتى وَمِنْ طارِقِ الكَرى اِذا مَتَعَ العَمِينَ الرُّقادِ وَسَهَدِا

ومن عمرة جاءت شأبيبُ أن بَدَى بَدَى بَقَر آياتٍ رُبَّعٍ تَأْبِدَاءِ  
بَقْرَةٌ بِالْخَرْبِكِ مَاءَةٌ عَنْ يَمِينِ الْجَوْفِ لِبْنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كِلَابِ  
وَعِنْدَهَا الْهَرَوَّةُ وَبِهَا مَعْدِنُ الذَّهَبِ

بَقْطَاطُسُ مِنْ قَرْيٍ حَمَصَ لَهَا ذَكَرَ فِي التَّارِيخِ،  
بَقْطَرُ بِسُكُونِ الْقَافِ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ مِنْ كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ ٥

بَقْطَرُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَافِ مَوْضِعٌ بِالصَّعِيدِ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ مَدِينَةِ قَفْطِ عَلَى  
شَرْقِيِّ الْأَنْبِيلِ،

بَقْعَاءُ بِالْمَدِّ وَأَوَّلُهُ مَفْتُوحٌ يُقَالُ سَنَنْتُ بَقْعَاءَ أَيْ جُجِدْتُهُ وَبَقْعَاءُ اسْمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ  
الْيَمَامَةِ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَبِيلُ بَقْعَاءَ مَاءٌ مَرُّ لِبْنِي عِمَسٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
أَبُو الْبَقْعَاءِ وَالْجَوْفَاءُ وَتَلَعَتْ مِيَاهُ لِبْنِي سَلَيْطِ وَأَسْمُ سَلَيْطِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

بِرِوَعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيٌّ لَشَأْنِكُمْ وَتَلَعَتْ وَالْجَوْفَاءُ بَجَرِي غَدِيرُهَا

وَتَزَوَّجَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عِمَسٍ فِي بَنِي أَسَدٍ وَنَقَلَهَا زَوْجُهَا إِلَى مَاءٍ لَهُمْ يُسَمُّونَهُ  
لَيْبَةً وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْعَذُوبَةِ وَالطَّيِّبِ وَكَانَ زَوْجُهَا عَمِيْنًا فَفَرَّكَتُهُ وَاجْتَوَتْ الْمَاءَ

١٥ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَقْعَاءَ فَأَرْضَاهَا فَقَالَتْ

مِنْ يَهْدِي لِي مِنْ مَاءِ بَقْعَاءَ شَرِيبَةً فَإِنَّ لِي مِنْ مَاءِ لَيْبَةَ أَرْضَعَا

لَقَدْ زَادَنِي وَجَدًا بِبَقْعَاءَ أَنْبِي وَجَدْتُ مَطَايِنًا بِلَيْبَةَ طَلَعَا

فَمِنْ مُبْلَغٍ تَرَبَّى بِالرَّمْلِ أَنْبِي بِكَيْمٍ فَلَمْ أَتْرِكْ لِعَيْتِي مَدْمَعَا

وبَقْعَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِتَجْهِيزِ الْمُسْلِمِينَ لِقِتَالِ

٢٠ أَهْلِ الْبُرْدَةِ وَهُوَ تَلْقَاءُ تَجْدٍ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ مَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ الْوَاتِسِدِيُّ

وَبَقْعَاءُ هِيَ ذُو الْقَصَّةِ، وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحِ مَوْضِعٌ آخِرُ ذِكْرِهِ ابْنُ مُقْبَلٍ فَقَالَ

رَأَيْتُنَا بِبَقْعَاءِ الْمَسَالِحِ دُونََنَا مِنْ الْمَوْتِ جَوْنٌ ذُو غَوَارِبِ الْكَلْفِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَرْطَاةِ الْأَعْرَجِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ بَحْيَسِيُّ وَكَانَ

ابصر امرأة في قرية من قرى اليمامة يقال لها بَقْعَاءُ

عرضت نصيحةً متى ليحبي فقال غَشَشْتَنِي وَالنُّصُوحُ مَرُّ  
وما لي ان اكون أُعْيِبُ يحبي ويحبي طاهرُ الأثوابِ بَرُّ  
ولكن قد اتاني ان يحبي يقال عليه في بَقْعَاءِ شَرُّ  
فقلت له تَجَنَّبُ كُلَّ شَيْءٍ يقال عليك ان الحُرَّ حُرُّ

وقال ابو زياد في نواتره ولبنى عَقِيلُ بَقْعَاءُ وَبُقَيْعٌ بِخَالِطِ مَهْرَةَ فِي دِيَارِهَا قَالَ  
وبين ذَنْبِ الخَلِيفِ الَّذِي سَمَّيْتُ لَكَ اِلَى بَقْعَاءِ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ فِي بِلَادِ عَقِيلِ  
له بِخَالِطِهَا اَحَدٌ فِي دِيَارِهَا مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَنِصْفٍ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْجَزِيرَةِ  
ولبنى نصر بن معاوية بجانب رُكْبَةَ بَقْعَاءِ بَيْنَ الْحِجَازِ وَبَيْنَ رُكْبَةَ وَهِيَ مِنْ اَرْضِ  
الرُّكْبَةِ وَالْبَقْعَاءُ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ اَرْضِ الْمَوْصِلِ وَهِيَ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ قَصَبَتِهَا  
بِرَّقَعِيدٍ فِيهَا قُرَى كَثِيرَةٌ بِنَاءُهَا كُلُّهَا قِمَابٌ وَبَقْعَاءُ الْعَيْسُ مِنْ كَوْرَةِ مَنبِجٍ  
وَهِى مِنْ بَدَايَةِ عَلَى الْفِرَاتِ اِلَى نَهْرِ السَّاجُورِ وَبَقْعَاءُ رُبَيْعَةٌ مِنْ كَوْرِ مَنبِجٍ اَيْضًا  
وَهِى مِنْ نَهْرِ السَّاجُورِ اِلَى اَنْ تَتَّصَلَ بِاعْمَالِ حَلَبٍ وَقَالَ ابُو عُبَيْدِ السَّكُونِيِّ بَقْعَاءُ  
قَرْيَةٌ بَاجَاً جَدِيدَةٌ طَيَّةٌ لَهَا لَبْنِي قِرَوَاشٌ مِنْهَا

٥٥ بَقْعَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ قَرْيَةٌ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
تَصَيَّفَ الْحَزْنَ فَاجَابَتْ عَقِيْقَتُهُ فِيهَا خَمَافٌ وَتَقْرِيْبٌ بِلَا تَيْمِرٍ  
يَمْتَنَابُ بِالْعَرَبِيِّ مِنْ بَقْعَانَ مَعَهْدَهُ مَاءُ الشَّرِيْعَةِ اَوْ قَيْضًا مِنَ الْاَجْمِ  
بُقْعُ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبِ بْنِ وَبْرَةَ وَهَنَّاكَ اسْتَقَرَّ طَلِيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ  
الاسدى المتنبئ لما هرب يوم بَرَاخَةَ وَالْبُقْعُ اَيْضًا اسْمُ بَيْرٍ بِالْمَدِيْنَةِ وَقَالَ  
٢٠ الْوَادِئِيُّ الْبُقْعُ مِنَ السُّقْيَا لِذَلِكَ بِنَقَبِ بَنِي دِيْنَارٍ كَذَا قِيْدُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ

الاجمة

بُقْلَارٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَانِيهِ وَتَشْدِيدِ اللّامِ وراءِ مَوْضِعِ بَثْغَرِ اَنْرَبِيْحَانَ قَالَ ابُو تَمَّامٍ  
وَلَمْ يَبْقُ فِي اَرْضِ الْبُقْلَارِ طَائِرٌ وَلَا سَبْعٌ اِلَّا وَقَدْ بَاتَ مَوْلَمًا

بُقْلَانٍ بِالضَّمْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ صُقِعَ دُونَ زَيْدٍ وَحَدَّهُ مِنْ قُبَاءٍ إِلَى سَهَامٍ مِنْ نَاحِيَةِ اللَّذْرَاءِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ وَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمَخْزُومِيَّ وَيَعْرِفُ بِالْأَزْرَقِ بِلَادَ الْيَمَنِ فَوَقَدَ عَلَيْهِ أَبُو ذَهَبٍ الْجُمَيْحِيَّ فَمَدَّحَهُ فَأَفْضَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّهُ عَزَلَ فَقَالَ

١ يا حُسْرًا لِي مَا بَلَغْتَنِي أَصْلًا مَرَّتَحٍ مِنْ ضَمِيرِ الْوَجْدِ مَعْرُودٍ  
تَخَافُ عَزَلَ أَمْرًا كُنَّا نَعْمِشُ بِهِ مَعْرُوفُهُ أَنْ طَلَبْنَا الْعُرْفَ مَوْجُودٍ  
حَتَّى الَّذِي بَيْنَ عُسْفَانَ إِلَى عَدَنَ لِحَبِّ مَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ أَخْذُودُ  
أَنْ تَعُدُّ مِنْ مَمَقَلِيَّ بُقْلَانٍ مَرْتَحَلًا يِرْحَلُ عَنِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ

يُقْبَسُ بِثَلَاثِ كَسْرَاتٍ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ كَانَتْ  
أَلَا لِي سُقَيَانِ صَاخِرِ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ كَانِ يَتَجَرَّ إِلَى الشَّامِ ثُمَّ صَارَتْ لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ كَذَا  
فِي كِتَابِ نَصْرَةٍ

بِقَّةٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ وَاحِدَةٌ الْمَقِّ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْحَيْرَةِ وَقِيلَ  
حَصْنٌ كَانَ عَلَى فَوْحَيْنِ مِنْ هَيْمَتِ كَانِ يَنْزِلُهُ جَذِيئَةُ الْأَبْرَشِ مَلِكِ الْحَيْرَةِ وَأَيَّاهُ  
أَرَادَ قَصِيرٌ وَقَدْ اسْتَشَارَهُ جَذِيئَةُ بَعْدَ قَوَاتِ الْأَمْرِ وَكَانَ إِشَارَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْصِي  
إِلَّا إِلَى الرَّيِّاءِ فَلَمْ يَطْعَهُ فَلَمَّا قَرِبَ مِنْهَا وَأَحَاطَ بِهِ عَسَاكِرُهَا قَالَ جَذِيئَةُ مَا الرَّايُ يَا  
قَصِيرُ فَقَالَ لَهُ بِبِقَّةٍ خَلَقْتَ الرَّايَ فَضَرَبْتَ الْعَرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا فَقَالَ نَهَّشَلُ بْنُ  
حَرِيٍّ

٢ وَمَوْتُ عَصَانِي وَأَسْتَمِدَّ بِرَأْيِهِ كَمَا لَمْ يَطْعُ بِالْبَقْتَيْنِ قَصِيرُ  
فَلَمَّا رَأَى مَا غِيبُ أَمْرِي وَأَمْرِهِ وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صَدُورُ  
تَمَّتِي نَمِيشًا أَنْ يَكُونَ أَضَاعَى وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ  
يَقَالُ فَعَلُ ذَلِكَ نَمِيشًا أَيْ أَخِيرًا بَعْدَ مَا فَاتَ وَالتَّنَاشُّ التَّأَخُّرُ قَالَ عَدِيُّ

بْنِ زَيْدٍ

أَلَا يَا أَيُّهَا الْمُثَرِّيُّ الْمُزَجِّيُّ أَلَمْ تَسْمَعْ بِخَطْبِ الْأَوْلِيَانَا

دَعَى بِالْبَقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا جَذِيمَةً عَامَ يَنْجُومِ ثُبَيْنَا  
فَلَمْ يَرِ غَيْرَ مَا أَنْتَمَرُوا سِوَاهُ فَشَدَّ لِرَحْلَةِ السَّفَرِ الْوَصِيْنَا  
فَطَاوَعَ أَمْرَهُ وَعَصَى قَصِيْرًا وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ الْيَقِيْنَا

وَذَكَرَ قِصَّةَ جَذِيمَةَ وَالزَّبَاءَ بِطَوْلِهَاءِ

١٥ بَقِيْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكُسْرِ مَدِيْنَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ مَعْدُوْدَةٌ فِي أَعْمَالِ تَطِيلَةَ بَيْنَهُمَا

أَحَدُ عَشْرٍ فَرَسًا وَبَقِيْرَةٌ أَيْضًا حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةِ

بَقِيْعُ الْعُرْقُدِ بِالْغَيْنِ الْمَحْمُودَةُ أَسْمَلُ الْبَقِيْعِ فِي اللُّغَةِ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ أَرْوَمُ  
الشَّجَرِ مِنْ ضُرُوبِ شَنْتَى وَبِهِ سَمِيَ بَقِيْعُ الْعُرْقُدِ وَالْعُرْقُدُ كَبَارُ الْعَوْسَجِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَلْفَنَا ضَالًّا نَاعِمًا وَعُرْقُدًا

١٦ وَقَالَ الْخَطِيْمُ الْعُكْلِيُّ

أُوَاعِسُ فِي بَرْتٍ مِنْ الْأَرْضِ طَيِّبٍ وَأَوْدِيَّةٌ يُنْمِتُنْ سِدْرًا وَعُرْقُدًا

وَهُوَ مَقْبَرَةٌ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ وَفِي دَاخِلِ الْمَدِيْنَةِ تَالُ عَمْرُو بْنِ النُّعْمَانِ الْبَيْهَاضِيِّ يَرْتَدِي  
قَوْمَهُ وَكَانُوا قَدْ دَخَلُوا حَدِيْقَةً مِنْ حُدَايِقِهِمْ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِمْ وَأَغْلَقُوا بَابَهَا

عَلَيْهِمْ ثَمَّ اقْتَتَلُوا فَلَمْ يَفْتَحِ الْبَابَ حَتَّى قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ فِي ذَلِكَ

١٥ خَلَمْتُ الدِّيَارُ فُسَدْتُ غَيْرُ مُسَوِّدٍ وَمِنَ الْعَمَاءِ تَفَرَّدِي بِالْأَسْوَدِ

أَيُّنَ الذِّيْنِ عَهْدُنَّيْ فِي غِبْطَةِ بَيْنَ الْعَقِيْقِ إِلَى بَقِيْعِ الْعُرْقُدِ

كَانَتْ لَهُمْ أَنْهَابُ كُلِّ قَبِيْلَةٍ وَسَلْحُ كُلِّ مَذْرَبٍ مُسْتَجِدِّ

نَفْسِي الْغِدَاءُ لِغَتِّيَّةٍ مِنْ عَامِرٍ شَرَبُوا الْمُنِيَّةَ فِي مَقَامِ الْأَكْدِ

قَوْمٌ قَبَلُوا سَفَكُوا دِمَاءَ سِرَانِيْمٍ بَعْضٌ بِبَعْضٍ فِعْلٌ مِنْ لَمْ يَرِشَدِ

٢٠ يَا لِلرِّجَالِ لِعَثْرَةٍ مِنْ دَفَرِيْمٍ تَرَكْتُ مَنَازِلَهُمْ كَأَنَّ لَمْ تَعْهَدِ

وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي الْحِجَاسَةِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ خَتَمَمَ وَفِي أَوَّلِهَا زِيَادَةُ عَلِيِّ هَذَا

وَقَالَ الرَّبِيْعِيُّ أَعْلَى أَوْدِيَّةِ الْعَقِيْقِ الْبَقِيْعِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي قَطِيْفَةَ

لَيْمَتْ شَعْرِي وَأَيُّنَ مَتَى لَيْمَتْ أَعْلَى الْعَهْدِ يَلْبَنُ فَبَرَامُ

ام كَعْبَدَى الْعَقِيْقُ ام غَيْرَتُهُ بَعْدَى الْحَادِثَاتِ وَالْاِيَامِ  
 وَبُقَيْعُ الرَّبِيِّرِ اَيْضًا بِالْمَدِيْنَةِ فِيهِ دُوْرٌ وَمَنْزَلٌ، وَبُقَيْعُ الْخَيْلِ بِالْمَدِيْنَةِ اَيْضًا عِنْدَ  
 دَارِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَبُقَيْعُ الْخَجَجِيَّةِ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُجَمَّةِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ  
 الْجِيمِ وَبَاءٍ اُخْرَى ذِكْرُهُ فِي سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَالْخَجَجِيَّةِ شَجَرٌ عُرِفَ بِهِ هَذَا الْمَوْضِعُ  
 ٥ قُلْ ذَلِكَ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ السِّيْرَةِ وَهُوَ غَرِيْبٌ لَمْ اَجِدْهُ لَغِيْرِهِ وَالرُّوَاةُ عَلَى اَنَّهُ  
 كَجِيْمِيْنَ

بُقَيْعٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ وَّرَاءَ الْيَمَامَةِ مِتَاخَمٌ لِبِلَادِ  
 الْيَمَنِ لَمْ ذَكَرْ فِي اشْعَارِهِمْ وَبُقَيْعٌ اَيْضًا مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ،  
 بُقَيْعًا مِنْ قَرْيَةِ الْكَوْفَةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْخَوَارِجِ وَكَانَ مُصَعَّبٌ قَدْ اسْتَخْلَفَ  
 ١٠ اَعْلَى الْكَوْفَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْقُبَاعِ فَبَلَّغَهُ اَنْ قَطَرْتِيْ بِنَ  
 الْفُجَاءَةِ سَارَ اِلَى الْمَدَائِنِ فَخَرَجَ اِلَى الْقُبَاعِ فَكَانَ مَسْبِرُهُ مِنَ الْكَوْفَةِ اِلَى بَاجُوْءِ  
 شَهْرًا فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

سَارَ بِنَا الْقُبَاعِ سَيْرًا مَلَسْنَا بَيْنَ بَقِيْقًا وَبَدِيْقًا خَمْسًا

قَالَ وَفِيْمَا بَيْنَهُمَا نَحْوُ مِيْلَيْنِ وَقَالَ اَيْضًا

سَارَ بِنَا الْقُبَاعِ سَيْرًا نَكْرًا يَسِيرٌ يَوْمًا وَيُقِيمُ شَهْرًا ١٥

### بَابُ الْبَاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيْهِمَا

بَكَارٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ كَانَهُ نَسْبَةً صَانِعِ الْمَكْرِ اَوْ بَايَعَهَا كَعَطَّارٍ وَتَجَّارٍ  
 قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ شِيرَازَ مِنْ اَرْضِ فَارَسٍ،

بَكَاسٌ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ قَلْعَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ عَلَى شَاطِئِ الْعَاصِمَى وَلَهَا عَيْنٌ  
 ٢٠ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ثَغُورِ الْمُصَيِّصَةِ تَقَابِلُهَا قَلْعَةٌ اُخْرَى يُقَالُ لَهَا الشُّعْرُ  
 بَيْنَهُمَا وَاَدْ كَالْتُنْدُقِ يُقَالُ الشُّعْرُ وَبَكَاسٌ مَعْطُوفٌ وَلَا يَكَادُونَ يَفْرَدُونَ وَاحِدَةً  
 مِنْهُمَا وَفِي فِي اِيَامِنَا هَذِهِ لِصَاحِبِ حَلَبِ الْمَلِكِ الْعَزِيْزِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ  
 غَازِيِ بْنِ صِلَاحِ الدِّيْنِ يُوْسُفِ بْنِ اَيُّوْبِ

بَكَرَابَادُ قَلِ الْأَصْمَاخَرِيُّ جُرْجَانُ قَطْعَتَانِ أَحَدُهُمَا الْمَدِينَةُ وَالْآخَرَى بِكَرَابَادٍ  
 وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ يَجْرِي يَحْتَمِلُ أَنْ تَجْرَى فِيهِ السَّقُونُ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ السَّبْكَرَاوِيُّ  
 وَالْبَكَرَابَادِيُّ مِنْهَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبِكَرَاوِيُّ وَفِي الْفَيْصَلِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 وَيُقَالُ الْبِكَرَابَادِيُّ سَمِعَ يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبِ بْنِ رُوَيْ عِنْدَ الْحَافِظِ أَبُو أَحْمَدَ  
 ٥ بَنِ عَدِيٍّ، وَأَبُو الْفَتْحِ سَهْلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْبِكَرَابَادِيُّ الْجُرْجَانِيُّ وَأَبُو جَعْفَرِ  
 كَمِيلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَمِيلِ الْفَقِيهِ الْجُرْجَانِيُّ الْبِكَرَابَادِيُّ الْخَنْفِيُّ رَأْسِ أَحْبَابِ  
 ابْنِ حَنِيفَةَ فِي زَمَانِهِ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْبَجِيرِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِيَ  
 سَنَةَ ٣٣٣٩ وَغَيْرِهِ،

الْبَكَرَاتُ ذَكَرْتُ مَعَ الْبَكْرَةِ بَعْدَ هَذَا،

١. الْبَكَرَاتُ بِسُكُونِ الْكَافِ مَوْضِعٌ بِمَاحِيَةِ ضَرْبَةٍ وَبَيْنَ ضَرْبَتَيْهِ وَالْمَدِينَةُ سَبْعَةُ لِيَالٍ،  
 بَكَرْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ الْكَسْرِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالٌ مِهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ مَرَوْ مِنْهَا عَلِيُّ  
 ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سَلَامُ الْبِكْرَدِيِّ تَوَارَى يَزِيدُ الْخَوْيُّ فِي دَارِهِ فَأَخْرَجَهُ  
 أَبُو مُسْلِمٍ مِنْهَا وَأَمَرَ بِضَرْبِ عُنُقِهِ مَعَ يَزِيدِ الْخَوْيِّ،

بَكَرٌ بِسُكُونِ الْكَافِ وَأَنَّ فِي دِيَارِ طَيِّءٍ قَرْبَ رَمَانَ،

٥ بَكَرٌ بِضَمِّتَيْنِ مِنْ مَشْهُورِ قَلَاعِ صَنْعَاءَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا ظَفَرٌ وَهِيَ أَبْعَدُ  
 قَلَاعِ صَنْعَاءَ عَنْهَا،

الْبَكْرَةُ بِسُكُونِ الْكَافِ مِائَةٌ لَبِيءٌ ذُو بَيْتَةٍ مِنَ الضَّبَابِ وَعِنْدَهَا جَبَلٌ شَمَخٌ سَوْدٌ  
 يُقَالُ لَهَا الْبَكَرَاتُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

عَرَفْتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ فَعَارِمَةٌ فَبُرْقَةٌ الْعِجْرَاتِ

٢. أَرَانِيهَا أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي الْبَكَرَاتِ لِذَلِكَ ذَكَرَهَا أَمْرُ الْقَيْسِ فَإِذَا قَارَأْتُ رُؤْسَهَا  
 شَاخِصَةً قَالِ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ عَاقِلٍ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَرْضِينَ أَيَّامٌ وَفَرَاسِخٌ وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَبْنُ  
 الْكَلْبِيِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ الْبَكَرَاتُ مَاءٌ لَصَّبَتْهُ بَارِضُ الْيَمَامَةِ وَهِيَ قَارَاتُ بَأْسْفَلِ  
 الْوَشْمِ قَالِ جَرِيرٌ



هل رام جَوْ سَوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَوْ أَبَكْرُ الْبَكْرَاتِ أَوْ تَعَشَارُ

بِكِسْرٍ أَيْ بَكْسِرٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ السِّينِ وَرَاءَ الْوَاوِ وَجَزْءٌ وَبَاءٌ وَوَلَامٌ حَصْنٌ  
مِنْ سِوَا حِلِّ حَصْنٍ مُقَابِلَ جَبَلَةٍ فِي الْجَبَلِ،

بِكِمَزَةٍ بِالْفَتْحِ وَالزَّاءُ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعْقُوبَا نَحْوِ قَرَسَاخَيْنِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ بَعِيقَمَةَ  
وَالنُّوْقَةَ الْمَشْهُورَةَ بَيْنَ الْمُتَقَفَى لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْمَقْشِ كُونَ خَرَّ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ مِنْ قَبْلِ  
السُّلْطَانِ أَرْسَلَانِ شَاهِ بْنِ طَعْرُلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلِكِ شَاهٍ فَانْهَزَمَ الْبَقْشِ وَأَرْسَلَانِ  
شَاهٍ وَحَزْبُهُمْ وَغَنِمَ عَسْكَرُ الْمُتَقَفَى مَعْسَكْرَهُمْ وَرَجَعَ الْمُتَقَفَى إِلَى بَغْدَادَ غَنِمًا وَذَلِكَ  
فِي سَنَةِ ٥٤٩ هـ

بَكْيُونٌ نَحْوُ يَتَحَقَّقُ لَنَا ضَمُّهُ لَكِنَّ أَبَا سَعْدٍ كَذَا صَوَّرَهُ وَقَالَ الْمَكِّيُّونَ هُوَ أَبُو  
زَكَرِيَاءَ بَحْبِيٍّ بِنِ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ الْأَزْدِيِّ الْبَيْهَكَنْدِيِّ الْبَكْرِيِّ سَكَنَ قَرْيَةَ بَكْيُونَ  
صَاحِبَ كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ سَمِعَ سَقِيانَ بْنَ عَيْمَةَ وَغَيْرَهُ رَوَى  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخُضَارِيِّ وَغَيْرِهِ هـ

بَكَّةٌ هِيَ مَكَّةُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ أُبْدِلَتْ أَلْمِيمُ بَاءً وَقِيلَ بَكَّةٌ بَطْنُ مَكَّةَ وَقِيلَ مَوْضِعُ  
الْبَيْتِ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةُ مَا رِوَاهُ وَقِيلَ الْبَيْتِ مَكَّةُ وَمَا وَلاهُ بَكَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
١٥ سَمِيَتْ مَكَّةُ لِأَنَّهَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْمَكَّوكِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَكَّةُ اسْمٌ لِبَطْنِ  
مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْبَأُونَ فِيهِ أَيْ يَزْدَحَمُونَ وَرَوَى عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ  
قَالَ مَكَّةُ مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَبَكَّةُ مَوْضِعُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِيِ إِذَا سَمِيَتْ  
بَكَّةُ لِأَنَّهَا تَبْكُ أَعْنَانُ الْجَبَابِرَةِ وَقَالَ بَحْبِيٍّ بِنِ أُنَيْسَةَ بَكَّةُ مَوْضِعُ الْبَيْتِ  
وَمَكَّةُ الْحَرَمِ كُلُّهُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بَكَّةُ الْكَعْبَةُ وَالْمَسْجِدُ وَمَكَّةُ ذُو طُوًى وَهُوَ  
٢ بَطْنُ مَكَّةَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ وَقِيلَ بَكَّةُ لَتَبَاكَ  
النَّاسُ بِأَقْدَامِهِمْ قَدَامَ الْكَعْبَةِ هـ

بَكَيْلٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ الْكِسْرِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَوَلَامٌ مُخْلَافٌ بِكَيْلٍ مِنْ مُخَالِيفِ الْيَمَنِ يُصَافُ  
إِلَى بَكَيْلِ بْنِ جُشَمْرِ بْنِ خَيْوَانَ بْنِ نَوْفِ بْنِ قُدَادَانَ وَمِنْ بَطْنِ بَكَيْلِ ثَوْرٌ

واسمه زيد بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل وأرْحَبُ واسمه مُرَّةٌ  
 ومُرْهَبَةٌ وذو الشاؤل بطون بنو دُعَامِ بن مالك بن معاوية بن صَعْبِ بن دومان  
 بن بكيل كلُّ هؤلاء بطون في بكيل منهم ابو السَّقَرِ سعيد بن محمد الثَّورِي  
 البكيلي روى عن ابن عباس والمبراه بن عازب وسعيد بن جُبَيْرِ وغيرهم، وينسب  
 ٥ الى هذا المخلاف الاديب على بن سليمان الملقب بحَيْدَرَةَ له تصانيف في  
 الخو والادب عصرى مات في سنة ٥٩٩هـ، قالُ عمارَةُ في تاريخه ومن بلاد بكيل يَبْنَعُ  
 السَّمُ الذى يقتل به الملوك وفي بلاد بكيل وحاشد اقوامٌ معروفون باتخاذ  
 تَنْبُتُ شَجَرَةٍ في بُقْعَةٍ من الارض ليست الا لهم وهي حصونهم وهم يحتفظون بها  
 ويشكِّون عليها كما يحتفظ في الدير المصرية بالشجر الذى منه دهنٌ  
 ١٠ البلسان وأَوْفَى وكلُّ من مات من ملوك بني تَجَاحٍ ووزراءهم فمن سَمَّ مات

### باب الباء واللام وما يليهما

بَلَابَانُ بالباء الاخرى قريبة في شرقي الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل  
 رحلة خفيفة تنزلها النقول وبها خان للسبيل وهي بين الموصل والزاب  
 البَلَاتِيْفُ بالفجج والثاء المكسورة مثلثة وقاف موضع في بلاد بني سعد قال مالك  
 ١٥ بن نُوبَيْرَةَ وكان قد سابغ بفرس يقال له نِصَابٌ وكان سباقه في هذا الموضع  
 فقال جَلَا عن وجوه الاقربين غُبَارُهُ نِصَابٌ غِدَاةُ النَّقْعِ نَقْعُ البَلَاتِيْفِ  
 بَلَادٍ بوزن قَنَاطِمٍ وَحَدَامٍ ورواه بعضهم بكسر الباء بلد قريب من حَجْرِ اليمامة  
 قال ابو عبيدة اجود السِّهَامِ لَكَ وَصَفَهَا العرب في الجاهلية سِهَامٌ بَلَادٍ وسهام  
 يَثْرِبُ بِلْدَانِ عند اليمامة وانشد للاعشى

٢٠ اتي تذكُرُ ودَّها وصفاءها سَفْهًا وانت بصوَّة الاتِّمَادِ

مَنَعَتْ قِيَّاسُ المَاسِخِيَّةِ رَاسُهُ بسهام يَثْرِبُ او سهام بَلَادٍ

وقال الحفصي بَلَادٍ محارث باليمامة وقال عمارَةُ

وغداة بطن بَلَادٍ كان بيوتكم ببلاد اجد مجدون وغاروا

وبدى الأراكة منكم قد غادروا جِيْفًا كَن رُووسها الفَاخَّارُ

### بَلَّاشابان

بَلَّاسَاغُونُ السنين مهملة والغين معجمة بلد عظيم في ثغور الترك وراء نهر سَجُون قريش من كاشغَر ينسب اليه جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن موسى البلاساغوني يُعْرَفُ بِالْتُرْكُ تَفَقَّهَ بِبَغْدَادِ عَلَى الْقَاضِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدامغانى الحنْفى وقصد الشام فوَّى قضاء البيت المقدس ثم قضاء دمشق ولم يُحْمَدُ سِيرَتُهُ روى عن القاضى الدامغانى وكان غالباً فى النعصب لمذهب ابى حنيفة والواقعية فى مذهب الشافعى قال الحافظ ابو القاسم سمعتُ ابا الحسن ابن قبيس الفقيه يُسَمَّى التَّنَاءُ عَلَيْهِ ويقول انه كان يقول لـو كان لى ولايةً لآخذتُ من احباب الشافعى الجزية ومات بدمشق سنة ٥٠٩

بَلَّاسِكُرْدُ ويروى بالزاه مكان السنين قرية بين اربيل وانربيجان،

بَلَّاسُ بالفخ والسين مهملة بلد بينه وبين دمشق عشرة اميال قال خَسَّان بن ثابت لمن الدار اقفرت بعمان بين شاطى اليرموك فالصمان فالقريات من بَلَّاسُ فِدَارٌ يَا فَسْكَاءُ فالقصور الدوانى

١٥ بَلَّاسُ ايضا ناحية بين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم خيلٌ موصوفة بالكرم والجودة،

بَلَّاشَجَرْدُ الشين معجمة والجيمر مكسورة من قرى مَرُو بينهما اربعة فراسخ انشأها الملك بَلَّاشُ بن فيروز احد ملوك الفرس فى الجاهلية،

بَلَّاشِكُرُ قرية بين البَرَدَانِ وبغداد لها ذكر فى الشعر والاختبار،

٢٠ بَلَّاسُ بالفخ وتشديد اللام والصاد مهملة قرية بالصعيد تجاه قوص من الجانب الغربى وديرُ البَلَّاسِ قرية الى جانبها كذا يروى،

البَلَّاطُ يروى بكسر الباء وفخها وهو فى مواضع منها بَيَّنْتُ البَلَّاطُ من قرى غُوطة دمشق ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد مَسْلَمَةُ بن على البلاطى

سكن مصر وحدث بها ولم يكن عندهم بذاك في الحديث توفي بمصر قبل سنة  
 ١٩٠ كان آخر من حدث عنه محمد بن رُحْمٍ، وقال الحافظ أبو القاسم في تاريخه  
 مَسْلَمَةُ بن علي بن خَلْفِ أبو سعيد الخُشَنِي البِلاطِي من بيت البِلاط من  
 قري دمشق بالْعُوطة روى عن الأوزاعي والأعمش وجميى بن الحارث وجميى  
 ابن سعيد الانصارى وذكر جماعة روى عنه عبد الله بن وهب المصري وعبد  
 الله بن عبد الحكم المصري وذكر جماعة أخرى، ويسرة بن صفوان بن حنبل  
 اللّخمي البِلاطِي من أهل قرية البِلاط كذا قال أبو القاسم ولم يقل بيت  
 البِلاط فلعلهما اثنتين من قري دمشق روى عن ابراهيم بن سعد الرُّعْرِي  
 وعبد الرزاق بن عمر الثَّقَفِي واني عمرو حفص بن سليمان البزاز وحديج بن  
 معاوية واني عقيل يحيى بن المنوكل وعبد الله بن جعفر المديني وهشيم بن  
 بشير وعثمان بن ابي الكتاب وفديج بن سليمان المديني واني معشر السندي  
 وشريك بن عبد الله النخعي وفرج بن فضالة روى عنه ابنه سعدان البخاري  
 وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وعباس بن عبد الله  
 الترقفي وموسى بن سهل الرملي وابو قريظة محمد بن عبد انوهاب العسقلاني  
 واوغيرم ومات في سنة ٢١٩ عن ١٠٤ سنين لان مولده في سنة ١١٣ ومنها البِلاط  
 مدينة عتيقة بين مرعش وانطاكية يشقها النهر الاسود الخارج من الثغور وهي  
 مدينة كورة الحوار خربت وهي من اعمال حلب ومنها البِلاط موضع  
 بالقسطنطينية ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعاره لانه كان تحبس الأسراء  
 ايام سيف الدولة ابن حمدان وقد ذكره ابو العباس الصقري شاعر سيف  
 الدولة وكان محبوسا وضربه مثلا

أراني في حبسي مقيماً كنتي ولم أعز في دار البِلاط مقيماً

ومنها بلاط عوججة حصن بالاندلس من اعمال شنتبرية ومنها البِلاط موضع  
 بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله صلعم وبين سوق المدينة حدثت

اسحاق بن ابراهيم الموصلي عن سعيد بن عيشة مولى آل المطلب بن عبد مناف قال خرجت امرأة من بنى زُهرة في حَقِّ فَرَاها رجل من بنى عبد شمس من اهل الشام فاعجبته فسأل عنها فُنسبت له فخطبها الى اهلها فزوجوه على كُرّه منها وخرج بها الى الشام مُكروهة فسمعت مُنشدا لِقول ابى قُطيقة عمرو بن الوليد بن عُقبة بن ابى مَعِيظ وهو يقول

الا لبيت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا      جَبُوبُ الْمُصَلَّى ام كعهدى القَرَائِنُ  
 وهل ادورٌ حول البلاط عوامر      من الحَيِّ امر هل بالمدينة ساكنُ  
 اذا بَرَقَتْ نحو اُجَازِ سَحَابَةٍ      دعا الشَّوقُ منها بَرَقُها المُتَيَّامُنُ  
 فلم اتركها رَغْبَةً عن بلادها      وليكتنه ما قدّر الله كائِنُ  
 اَحْسَنُ الى تلك الوجوه صبايئةً      كاتى اسيرٌ في السلاسل راهنُ

قال فتنقّست بين النساء ووقعت فاذا هي ميّنة، قال سعيد بن عيشة فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن ثابت الاعرج فقال اتعرفها قلت لا قال هي والله عمّتي حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وهذا البلاط هو المذكور في حديث عثمان انه اتى بماء فتوضأ بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعر

١٥ ولعلّي اتى بشيء منه في ضمن ما باق،

بَلَّاطُنُسُ بضم الطاء والنون والسين مهملة حصن منبع بسواحل الشام مقابل  
 اللاذقية من اعمال حلب،

بُلَّاطَةٌ بالضم قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين يزعمون اليهود ان عمرو بن كنعان فيها رمى ابراهيم عمر الى النار وبها عين اخضر وبها دفن يوسف ٢ الصديق عم وقبره بها مشهور عند الشجرة واما ابراهيم والنمرود فالصحيح عند العلماء انه كان بارض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف  
 والله اعلم،

بَلَّاقٌ بالكسر واخره قف بلد في اخر عمل الصعبيد واول بلاد النوبة كالحمد

بينهما،

بَلَاكُثُ بالفَجِّحِ وكَسْرِ الكَافِ والثَاءِ المثلثة قال محمد بن حبيب بلاكث وبرمة  
عرض من المدينة عظيم وبلاكث قريب من برمة قال يعقوب بلاكث قارة عظيمة  
فوق ذى المروة بينه وبين ذى خشب ببطن اصم وبرمة بين خيبر ووادى  
ه القري وفي عيون ونخل لقريش قال كثير

نظرت وقد حالت بلاكث دونهم وبطنان وادى برمة وظهورها

وقال ايضا

بينما نحن من بلاكث فالتعاب سراعاً والعيس تنهوى هوىاً  
خطرت خطرة على القلب من ذكرواك وهما ما استطاعت مصياً  
١. قلت لبيك ان دعاني لك انشؤنى وللحاديين حثاً المطيأء

البلاكيث جمع بلوثة وهي تجوات في الرمل تنبت الرخامي وغيرها وهو بقل،  
موضع بين تكريت والموصل ويقال لها البلاييج بالجميم موضع القنق والبلاييف  
ايضا موضع فيه نخل وروض من نواحي اليمامة قال الفرزدق

فوب ربيع بالبلاييف قد رعت بسنتن اغيات بعاي ذكورها

٢. بلبال بوزن سلسال موضع،

بلبل بالبدال المهملة في اخره مدينة بين بركة وطارلس حيث قتل محمد بن  
الاشعث ابا الخطاب الاباضي كذا عن نصر،

بلبل بتكرار الباء مفتوحتان واللام موقف من مواقف الحانج وقيل جبل،  
بلبول بوزن ملول جبل بالوشم من ارض اليمامة عن ابن السكيت وفيه روضة  
٣. ذكرت في الرياض وشاعدها وقال الحفصي بلبول جبل وقال ابو زياد بلبول جبل

باليمامة في بلاد بني تميم ويوم بلبول من ايام العرب قال النعميري

سخرت مني الله لو عبتها لم تعد تسخر بعدي برجل

لو رأتني غادياً في صورتي بين بلبول فخرم المنتقل

يَنْقُضُ الْغُدْرَةَ فِي ذُو مَيْبَعَةٍ سَلَسَ الْجَدَلُ كَالذَّنْبِ الْأَزَلِ

بِلَيْبِيسُ بِكسر الباءِ بين وسكون اللام وياء وسين مهملة كذا ضبطه نصر  
الاسكندري قال والعامّة تقول بِلَيْبِيسَ مدينةً بينها وبين قُسْطَاطِ مصر عشرة  
فراسخ على طريق الشام يسكنها عَبْسُ بن بغيض فَتَحَتْ في سنة ١٨ أو ١٩  
على يد عمرو بن العاصي قال المتنبي

جَزَى عَرَبًا اَمَسَتْ بِبَلْبِيسَ رَدَّهَا بَسَعَى لَهَا تَقَرَّرُ بِذَاكَ عِيُونُهَا

كَبْرَاكِرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ سَاهَرًا جَفُونُ ظُبَاهَا لِلْعَلَى وَجَفُونُهَا

بَلْبَجَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمُ الْوَالِفِ وَنُونُ قَبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَبَّادَانَ  
رَأَيْتُهَا مَرَارًا آخِرَهَا سَنَةَ ٥٨٨ هـ أَوْ بَعْدَهَا وَفِي فُرْصَةِ مَرَاكِبِ كَيْشِ اللَّهِ تَحْمِلُ  
بِضَايِعَ الْهِنْدِ وَبِهَا قَلْعَةٌ وَوَالٍ مِنْ قَبِيلِ مَلِكِ كَيْشِ لَيْسَ لِمَنْوَتِ الْبَصْرَةِ مَعَهُ  
فِيهَا حُكْمٌ ثُمَّ جَرَى بَيْنَ صَاحِبِ كَيْشٍ وَصَاحِبِ الْبَصْرَةِ حُلْفٌ آدَى إِلَى  
تَحْوِيلِ احْتِابِ مَلِكِ كَيْشٍ إِلَى بَلْبِيدٍ فِي طَرَفِ جَزِيرَةِ عَبَّادَانَ مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ  
تَسْمَى الْكُوزَةَ وَصَارَتْ فُرْصَةَ الْمَرَاكِبِ وَفِي بَاقِيَةِ عَالِي ذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ  
وَبَلْبَجَانُ أَيْضًا مِنْ قَرَى مَرَوْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا يَعْقُوبُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ  
إِلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْبَجَانِيِّ وَبَلْبَجَانُ وَكُمَسَانُ قَرِيَتَانِ مُتَّصِلَتَانِ  
كَانَ فُقَيْهًا وَأَعْظَمًا صُوفِيًّا طَرِيفًا حَكِيمًا أَبُو الْحَسَنِ الْبُسْتِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ تُوْفِي  
فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٥٣٦ هـ بِقَرِيَةِ كُمَسَانَ وَحَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْبَجَانِيُّ مِنْ  
بَلْبَجَانَ مَرَوْ مَاتَ سَنَةَ ٤٧٦ هـ

بَلْبَجٌ بِالْجِيمِ أَيْضًا تَمَامُ بَلْبَجٍ بِالْبَصْرَةِ دَانَ مَذْكُورًا بِهَا يَنْسَبُ إِلَى بَلْبَجِ بْنِ كَشْبَةَ  
الْتَمِيمِي وَهُوَ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ السَّاجُ الْبَلْبَجِيُّ وَلَهُ ذِكْرٌ وَبَلْبَجٌ أَيْضًا اسْمُ  
صَنْمَرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْبُدُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمَّى بِبَلْبَجِ بْنِ الْحَرَقِ وَكَانَ فِي عَمِيرَةَ  
وَعُقَيْلَةَ مِنْ عَمَرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ كَذَا وَجَدْتُهُ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي عَمْرَةَ  
عَمِيرَةَ وَلَا عُقَيْلَةَ وَأَمَّا عُقَيْلَةُ بْنُ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار،

بَلْخَابُ بوزن خَزَعَالُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ مَوْضِعٌ،

بَلْخَانُ بوزن سَكَرَانَ مَدِينَةٌ خَلْفَ أَبِيوَرْدٍ،

بَلْخُ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِخِرَاسَانَ فِي كِتَابِ الْمَلِكَمَةِ الْمُنْسُوبِ إِلَى بَطْلَمَيْوسِ بَلْخُ طُولُهَا مِائَةٌ وَخَمْسُ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَهِيَ فِي الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالِعُهَا أَحَدَى وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ الْعَقْرِبِ تَحْتَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمَجْدَى بَيْتٌ مَلِكُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ السَّرْطَانِ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا أَجْمَلْنَاهُ مِنْ ذِكْرِ الْاَقْلِيمِ أَنَّهَا فِي الرَّابِعِ، وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ بَلْخُ فِي الْاَقْلِيمِ الْخَامِسِ طُولُهَا ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَمَانٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَأَرْبَعُونَ دَقِيقَةً، وَبَلْخُ مِنْ أَجْلِ مَدْنِ خِرَاسَانَ وَأَنَّ كَرَهَا وَكَثْرَهَا خَيْرًا وَأَوْسَعَهَا غَلَّةً تُحْمَلُ غَلَّتُهَا إِلَى جَمِيعِ خِرَاسَانَ وَإِلَى خَوَارِزْمٍ وَقِيلَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ بَنَاهَا لُيْسُفُ الْمَلِكُ لَمَّا خَرَّبَ صَاحِبُهُ بَحْتَ نَصْرَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَقِيلَ بَلِ الْاَسْكَندَرِ بَنَاهَا وَكَانَتْ تَسْمَى الْاَسْكَندَرِيَّةَ قَدِيمًا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَرْمِذٍ اثْنَا عَشَرَ فَرَسَاخًا وَيُقَالُ لُجَجُونَ نَهْرٌ بَلْخُ بَيْنَهُمَا نَحْوَ عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ فَانْتَجَحَهَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَرِيْبٍ

فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ

أَقُولُ وَقَدْ فَارَقْتُ بَغْدَادَ مَكْرَهًا سَلَامٌ عَلَى أَهْلِ الْقَطِيعَةِ وَالْكَرْخِ

هَوَايَ وَرَأَى وَالْمَسِيرُ خِلَافَهُ فَقَلْبِي إِلَى كَرْخٍ وَوَجْهِي إِلَى بَلْخِ

وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفُ كَثِيرٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرَّخَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَّاشِ أَبُو بَكْرٍ وَيُقَالُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ ثُمَّ الْبَيْكَنْدِيُّ سَمِعَ بِدِمَشْقَ وَغَيْرِهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْخُشَشِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لُؤَيْنًا وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّعْفَرَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ الطُّمَسِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ



عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الفارسي وابنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي وابو حرب محمد بن احمد الحافظ وكان حافظا للحديث حسن التصنيف رحل الى الشام ومصر واكثر الكتابة باللوقة والبصرة وبغداد وتوفي في رجب سنة ٢٧٨ هـ والحسن بن شجاع بن رجاء ابو علي البلخي الحافظ رحل في طلب العلم الى الشام والعراق ومصر وحدث عن ابي مسهر وجمي بن صالح الوحاطي وابي صالح كاتب الليث وسعيد بن ابي مريم وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري وابو زرعة الرازي ومحمد بن زكرياء البلخي واهم بن علي بن مسلم الأبار، وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي يا ابي ما الحقاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد تفرقوا قلت ومن هم يا ابي قال محمد بن اسماعيل ذاك البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع ذاك البلخي فقلت يا ابي من احفظ هولاء قال اما ابو زرعة الرازي فاسرؤنهم واما محمد بن اسماعيل فاعرفهم واما عبد الله بن عبد الرحمن فأتقنهم واما الحسن بن شجاع فاجمعهم للابواب، وقال ابو عمرو البيهقي حكيت هذا لمحمد بن عاقيل البلخي فاطرى ذكر الحسن بن شجاع فقلت له فير كيشتهر كما اشتهر هولاء الثلاثة فقال لانه لم يمتع بالعم ومات الحسن بن شجاع للنصف من شوال سنة ٢٤٤ هـ وهو ابن تسع واربعين سنة

بَلْتَحَّعٌ قال ابو المنذر هشام بن محمد اتَّخَذَتْ حَمِيرٌ صَنَمًا فَسَمَّوْهُ نَسْرًا فَعَبِدُوهُ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا بَلْتَحَّعٌ

بَلْدَحٌ اخرى حاء مهملة والذال قبله كذلك يقال بَلْدَحُ الرجل اذا صَرَبَ بِنَفْسِهِ الارضَ وربما قالوا بَلْتَحٌ وبَلْدَحُ الرجل اذا اَعْيَا وَاذا وَعَدَ وَلَمْ يُسْجِرْ وبَلْدَحٌ وان قبل مكة من جهة المغرب وفيه المثل لكن على بَلْدَحِ قومٌ عَجَفَى قاله بيهس الملقب بعمامة لما راي قتلته اخوته وقد نحروا ناقة واكلوا وشبعوا

فقال احدهم ما اخضبَ يومنا هذا واكثرَ خَيْرِهِ فقال نَعَامَةٌ ذَلِكَ فَضْرَبَ مَثَلًا  
فِي النَّحْزَنِ بِالْأَقْرَابِ وَفِي قِصَّتِهِ طَوْلُ قَالِ ابْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

فَتَى فَالْجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقَفَّرَاتٍ فَبَلَدِجٍ فَحِرَاءِ

قال ابو الفرج الاصبهاني حدثني احمد بن عبيد الله قال قال احمد بن الحارث  
حدثني المدائني حدثني ابو صالح الفزاري قال سمع على مياها غَطْفَانِ كَلَّهَا  
لَيْلَةً قُتِلَ الْحُسَيْنِ صَاحِبُ فَتَحٍ هَاتِفٌ يَهْتَفُ وَيَقُولُ

اَلَا يَا لِقَوْمِ السَّوَادِ الْمَصْبُوحِ وَمَقْتَلِ اَوْلَادِ النَّبِيِّ بِبَلَدِجِ

لَيْبِكِ حُسَيْنًا كُلَّ كَهْلٍ وَاَمْرٍ مِنَ الْجَنِّ اِنْ لَمْ تَبْكِ لِنَاسِ نُوْحٍ

فَاتَى لِحِجَّتِي وَاِنْ مَعْرَسِي لِبِالْبُرْقَةِ السَّوَادِ مِنْ دُونِ رَحْرَحٍ

١. اَبْلَدٌ بِالْحَرْبِ يَقَالُ لِكِرْكِرَةِ الْبَعْبِرِ بَلَدَةٌ لَانْهَا تَوَثَّرَتْ مِنَ الْاَرْضِ وَالْمَلَادَةِ التَّمَاتِيرِ  
وَانْشَدَ سَيْبَوِيَّةً

اُنْبِجَتْ فَالْقَتُّ بَلَدَةٌ فَوْقَ بَلَدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الْاَصْوَاتُ اِلَّا بَغَامُهَا

وبذلك سميت البلدة لانها موضع تأثير الناس، وبلدٌ في مواضع كثيرة منها

البلد الحرام مكة وقد بسط القول في مكة، وبلدٌ ورعا قيل لها بلط بالطاه

١٥ قال حمزة بلد اسمها بالفارسية شهرايان وفي الزيج طول بلد ثمان وستون درجة

ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلاث وفي مدينة قديمة على دجلة

فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ وبينها وبين نصيبين ثلاثة وعشرون فرساختا

قالوا اما سميت بلط لان الحوت ابتلعت يونس النبي عمر في نينوى مقابل

الموصل وبلطته هناك وبها مشهد عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب رثته

٢. وقال عبد الكريم بن طاروس بها قبر ابي جعفر محمد بن علي الهادي باثفاق،

وينسب اليها جماعة منهم محمد بن زياد بن قروة البلدي سمع ابا شهاب

الحنط وغيره روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي،

واحمد بن عيسى بن المسكين بن عيسى بن فيروز ابو العباس البلدي روى

عن هاشم بن القاسم ومحمد بن معدان وسليمان بن سيف الحرّانيين واسحاق  
 بن زريق الرّسّعنى والثّبير بن محمد الرّهاوى روى عنه ابو بكر الشافعى ومحمد  
 بن اسماعيل النّورّانى وعلى بن عمر الحافظ وابو حفص ابن شاهين ويوسف بن  
 عمر القوّاس وكان ثقة كثير الحديث مات بواسط سنة ٣٣٣ هـ وابو العباس  
 ٥ احمد بن ابراهيم يُعرف بالامام البلدى صاحب على بن حرب كثير الحديث  
 روى عنه محمد واحمد ابنا الحسن بن سهل وجماعة من العراقيين وغيرهم،  
 والحسن وقيل الحسين والاول اصحّ ابن المسكين بن عيسى بن فيروز ابو  
 منصور البلدى حدث عن ابى بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن بشر العبّدى  
 ومحمد بن عبيد الطنافسى وأسود بن عامر شاذان روى عنه يحيى بن  
 اصاعد والحسن بن اسماعيل الكاملى وعمر بن يوسف الزعفرانى وجماعة سواهم،  
 وابو منصور محمد بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد يعرف بابن  
 الصّباح البلدى حدث عن احمد بن ابراهيم ابى العباس الامام وسع ابا على  
 الحسن بن هشام البلدى فى سنة ٣٤٩ روى عنه ابو القاسم على بن محمد  
 المصيصى، واخوه ابو عبد الله احمد بن الحسين البلدى روى عن على بن  
 ١٥ حرب روى عنه ابو القاسم المصيصى ايضا وماتا بعد الاربعماية، وابو منصور  
 محمد بن على بن محمد بن الحسن بن سهل بن خليفة ابن الصّباح البلدى  
 حدث عن جدّه روى عنه ابو الحسن على بن احمد بن يوسف الهكّارى  
 القرشى، وعلى بن محمد بن على بن عطاء ابو سعيد البلدى روى عن جعفر  
 بن محمد بن الحجاج وثّواب بن يزيد بن شاذب الموصليين عن يوسف بن  
 ٢٠ يعقوب بن محمد الازهرى وغيرهم روى عنه محمد بن الحسن الخلال وجماعة  
 سواهم، وابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدى روى عن  
 احمد بن ابراهيم الامام البلدى ومحمد بن العباس بن الفضل بن الحيات  
 الموصلى روى عنه احمد بن على الحافظ مات فى سنة ٤١٠ هـ، وعلى بن محمد بن

عبد الواحد بن اسماعيل ابو الحسن البزاز البلدى سمع المعانا بن زكرياء  
الجزيري روى عنه ابو بكر الخطيب وساله عن مولده فقال ولدت ببغداد سنة  
٣٧٣ ق ل وولد ابى ببلد ومات سنة ٤٤٧ ، ومحمد بن زريق بن اسماعيل بن  
زريق ابو منصور المقرئ البلدى سكن دمشق وحدث بها عن ابى يعلى  
الموصلى ومحمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى، وابو على الحسن بن هشام  
بن عمرو البلدى روى عن ابى بكر احمد بن عمر بن حفص القطراني بالبصرة عن  
محمد بن الطقييل عن شريكه والصلت بن زيد عن ليث عن طاووس عن  
ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم انتم الغر المحجل الحديث روى عنه محمد  
بن الحسين البلدى ، والبَلَدُ ايضا يقال لمدينة الكَرَجَ لانه عنها ابو ذؤلف  
١٠ وسمها البَلَدُ ينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم ابو الحسن على بن ابراهيم  
بن عبد الله بن عبد الرحمن البلدى يُعرف بَعْلَان الكرجى روى عن الحسين  
بن اسحاق التستري وعبدان العسكري، وسليمان بن محمد بن الحسين بن  
محمد القصارى البلدى ابو سعد المعروف بالكافى الكرجى قاضى كرج سمع ابا  
بكر محمد بن احمد بن باحة و ابا سهل غانم بن محمد بن عبد الواحد و ابا  
١٥ الحسن عبد الواحد بن اسماعيل الرويانى وغيرهم ، والبَلَدُ نَسَفَ بما وراء النهر  
ينسب اليها هكذا ابو بكر محمد بن ابى نصر احمد بن محمد بن ابى نصر  
البلدى الامام المحدث المشهور من اهل نَسَفَ سمع ابا العباس جعفر بن محمد  
المستغفرى وغيره روى عنه خلق كثير ، وحفيده ابو نصر احمد بن عبد  
الجبّار بن ابى بكر محمد البلدى كان حيا سنة ٥٥٥ واجداده يُعرفون بالبلدى  
٢٠ فانما قيل لجدّه ذلك لان اكثر اهل نَسَفَ زمن جدّه ابى نصر كانوا من القرى  
وكان ابو نصر من اهل البلد فعرف بالبلدى فبقى عليه وعلى اعقابه من بعده ،  
والبَلَدُ ايضا يراد به مَرُو الرُّونَ نسب اليها هكذا ابو محمد بن ابى على  
الحسن بن محمد البلدى شيخ صالح من اهل پنجونه قیل لوالده البلدى

لانه كان من اهل مرو الروذ واهل پينجده ثم اهل القرى الخمس فلما سكنها قيل له البلدى لذلك مات سنة ٨ او ٥٩٩ كذا قال ابو سعد في النسب وقال في التخبير محمد بن الحسن بن محمد البلدى ابو عبد الله الصوفى من بلاد مرو الروذ سكن پينجده شيخ صالح راغب في الخير وأهل سمع القاضى ابا سعيد محمد بن على بن ابي صالح الدباس كُتبت عنه مات سنة ٥٥٠، ولعلد هو الاول فانهما لم يختلفا الا في الكُنْيَة والوفاة قريبة، وبكذلك ايضا بليدة معروفة من نواحي دُجَيْل قرب الحظيرة وحرثى من اعمال بغداد لا اعرف من ينسب اليها بَلَدٌ بالفخ وسكون اللام جبل جَمَى صَرِيَّةٌ بينه وبين مُنشد مسيرة شهر كذا قال ابو الفخ نصر هذا كلام سقيم،

١. بِالْمَدُونُ موضع من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن قُرْمَةَ

هل ما مَضَى منك يا اسماء مردودُ ام هل تَضَقَّتْ مع الوصلِ المواعيدُ

ام هل لياليك ذات البينِ عُدَّةٌ اَيَّامُ يَجْمَعُنَا خَلَصَ فَبَلَدُونُ،

الْبَلَدَةُ في قوله تعالى بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غُفُورٍ قَالُوا هِيَ مَكَّةُ

وَبَلَدَةٌ مِنْ مَدِينٍ سَاحِلِ حَجْرِ الشَّامِ قَرِيبَةٌ مِنْ جَبَلَةٍ مِنْ فِتْوَحِ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ

١٥ ثم خربت وجلا اهلها فأنشأ معاوية جَبَلَةَ وكانت حصنا للروم قال ذلك

الْبَلَدُورِيُّ،

بَلَدَةٌ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ وَقِيلَ مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَةَ مِنْهَا أَبُو عَثْمَانَ

سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ أَبِيهِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأُمَوِيِّ الْبَلَدِيُّ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ

مَتَّقَشَفَا يَلْبَسُ الصُّوفَ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ ٣٥٠ وَدَخَلَ مَكَّةَ فِي سَنَةِ ١٥

٢. وَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيَّ وَقَرَأَ عَلَيْهِ جَمَلَةً مِنْ تَوَالِيفِهِ وَلَقِيَ

أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ رَافِعِ الْخُرَاعِيِّ قَرَأَ عَلَيْهِ فَصَائِلَ اللَّعْبَةِ مِنْ تَوَالِيفِهِ وَسَمِعَ بِصُرِّ

الْحَسَنِ بْنِ رَشِيفٍ وَصَمْرَةَ بْنَ مُحَمَّدِ النَّمَانِيِّ وَغَيْرَهُمَا وَكَانَ لَقِيَ بِالْقَيْرَوَانِ عَسَلِيَّ

بْنَ مَسْرُورٍ وَتَمِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ ذِي ابْنِ بَشَّكُوَالِ وَكَانَ مَوْلُودَةً فِي سَنَةِ ٣٢٨ وَمَاتَ

بَلْرَمَ بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وفي اعظم  
مدينة في جزيرة صقلية في بحر المغرب على شاطئ البحر، قال ابن حوقل بلرم  
مدينة كبيرة سورها شاهق منيع مبنى من حجر وجامعها كان بيعة وفيها  
هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطوطاليس معلف في  
خشبة في هيكلها وكانت النصراني تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان  
فيه فعلقوه توسلاً الى الله به قال وقد رايت خشبة في هذا الهيكل معلقة  
يوشك ان يكون فيها، قال وفي بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن وراء  
سورها من المساجد نيف وثلاثماية مسجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل  
ابها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر وهو في ضمن البلد الى  
المنزل المعروف بالبيضاء قرية تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتا مساجد،  
قال وقد رايت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد  
بعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان  
القوم لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له  
١٥ مساجد على حدة لا يصلى فيه غيره ومن يختص به وربما كان اخوان وداراجا  
متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مسجدا لنفسه خاصا به ينفرد به عن  
اخيه والأب عن ابنه، قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها  
الى غربها وهو سوق يُعرف بالسماط مفروش بالحجارة وتطيف بالمدينة عيون من  
شرقها الى غربها وماؤها يدير رحاً وشرب بعض اهلها من ابار عذبة وملحة على  
٢٠ كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذي يجملهم على ذلك قلة مروتهم  
وعدم فطنتهم وكثرة الكلب البصل فذاك الذي افسد آدمغتهم وقيل حسام،  
وذكر يوسف بن ابراهيم في كتاب اخبار الأطباء قال بعض الاطباء وقد قال له  
رجل اني اذا اكلت البصل لا احس بلوحة الماء فقال ان خاصية البصل افساد

الدماغ فاذا فُسد الدماغُ فُسدَت الحَوَاسُّ فالبصل انما يقلل حَسَك مملوحة الماء  
لما افسد من الدماغ، قال ولهذا لا ترى في صقلية عالما ولا عاقلا بالحقيقة بفق  
من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة والصدعة وفلة العقل

والدين، وقال ابو الفتح نصر الله بن عبد الله ابن قلاؤس الاسكندري

وركب كاطراف الاسنة عرسوا على مثل اطراف السيوف الصوارم

لامر على الاسلام فيه تحيف بخيف عليه انه غير سالم

وقالوا بلرم عند ابرام امرم فحجمت ان قد صادفوا جود حاتم

وقال قد سعى في الوشاة نحو علاه فسمعوا في فلا عدمت الوشاة

حركوا في الشبابة منهم وظنوا انهم حركوا على الشبابة

١٠ فلما من بلرم حجي فلبيت وكانت سرقوسة الميقااتاء

بلست بصمتين وسكون السين المهملة والتاء فوقها نقطتان من قري

الاسكندرية منها حسان بن علوان البلستي روى عنه فارس بن عبد العزيز

بن احمد البلستي حكاية رواها عنه السلفي،

بلس بالتحريك جبل احر في بلاد حمارب بن خصفة،

١٥ بلش بالفتح وتشديد اللام والشين محجة بلد بالاندلس ينسب اليه يوسف

بن جبارة البلشي رجل من اهل الصلاح والعلم ذكره ابن الفرضي،

بلشكر من قري بغداد ثم من ناحية الدجيل قرب المردان قال ابراهيم بن

المدبر

طربت الى قطربل وبلشكر وراجعت عما لست عنه بمقصير

٢٠ وقال البخاري يمدح ابن المدبر

وقد ساعى ان لم يهيج من صبايتي سنا البرقي في جح من الليل اخصر

واني بهاجر للمرام وقد وبدي لي الصبح من قطربل وبلشكر،

بلشمد بسكون اللام وفتح الشين وسكون النون من نواحي سرقسطة بالاندلس

وفيها حصن يُعرف ببني حَطَّاب،

بَلَّشِيح بِكسر الشين وياء ساكنة وجيم من حصون لاردة بالاندلس،

بَلَّطَشُ بفتح الطاء والشين معجمة بلد بالاندلس من نواحي سرقسطة له نهر

يَسْقَى عشرين ميلاً،

١٠ بَلَّطُ بالتحريك اسم لمدينة بلد المذكورة انفا فوق الموصل واليهما ينسب

عثمان بن عيسى البَلَّطِي الحواري كان بمصر له تصانيف في الادب ومات بمصر

في صفر سنة ٥٩٩ هـ وهو مذكور في اخبار النخويين من جمعنا ذكر هشام عن

ابيه قال التَّغَمُّ الحَوْتُ يونس بن مَتَّى عم في بحر الشام ثم اخرجه في بحر مصر

ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر الحجاز عند طُحْجَة حتى سلك به في بحر

١١ الاصم ثم اخذ به بحري الدُّبُور حتى سلك به في البحر الذي يَسْقَى الجرار

لله بالمشرق ثم خرج به في بحر البصرة حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من

الخصنين على سبعة فراسخ فابصره سُرْبَانِي فقال اطلط اي اخرج من بطن الحوت

يقول اطلت فسمي ذلك الموضع فَاطُ ثم بَلَّطُ ثم بَلَّاء قلت وهذا خبر عَجَابٌ

بعيد من الصلحة في العقل والله اعلم، وقال ابو العباس احمد بن عيسى

١٥ التَّمُوزِي وكان قد تزوج امرأة من اهل بَلَّطُ

عجبت من زلتى ومن غلطي لما رايت الزواج في بَلَّطُ

ومن حماسة تزييد شررتها على كريم حلف الكرام وطى

سويت زهراء با ظلام ويا تاركة الجار غير معتبط

في وجهها ألف عقدة غضباً على حتى كائني نبطى،

٢٠ بَلَّطَةُ بالضم ثم النسكون قبل هو موضع معروف بجبلى طى وهو كان منزل

عرو بن درماء الذى نزل به امرؤ القيس بن حجر الكندى مستنداً وقال

نزلت على عرو بن درماء بَلَّطَةَ فيما حُسن ما جارٍ ويا كرم ما تحل

وقال امرؤ القيس ايضاً



وكننت اذا ما خفت يوما ظلاماً فان لها شعباً بلطية زبراً  
 فعلى هذا نرى ان بلطية موضع يضاف الى موضع اخر يقال له زبر وقال الاصمعي  
 في تفسيره بلطية هضبة بعينها وقال ابو عمرو بلطية اى فجأة قال ابو عبيد  
 السكوني بلطية عين وتخل وواد من طلح لبنى درماء فى اجأ وقد ذكرها امرء  
 القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء فقال

الا ان فى الشعيين شعب بمسطح وشعب لنا فى بطن بلطية زبراً  
 وقال سلام بن عمرو بن درماء الطاهى

اذا ما غضبت او تفلدت منصلى فلا يا لكم فى بطن بلطية مشرب  
 فانكم والحق لو تدعونه كما انتحلت عرض السماء اهيب

١. كسنيسينا المدلين فى جوب بلطية الا بمس ما ادلوا به وتقريوا

وحدث ابو عبد الله نفاطويه قال قدمت امرأة من الاعراب الى مصر فعرضت

فانها النساء يعلمنها بالكعك والرمان وانواع العلاجات فانشأت تقول

لاهل بلطية ان حلوا اجارهما اشهى لعيى من ابواب سودان  
 جاءوا بكعك ورمان ليشفىنى يا ويح نفسى من كعك ورمان

٥. بلعاس كورة من كور حص

بلع بوزن زفر موضع فى قول الراعى

ما ذا تذكر من هند اذا احتجبت ابنتى غوار وادنى دارها بلع

بلعم بالفخ ثم السكون وفخ العين الميملة وميم بلد فى نواحي الروم كذا

ذكروا فى نسب ابي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن

٢. بن عبد الله بن عيسى التميمى البلىعى وزبر آل سامان بها وراء المنهر

وخراسان وكان من الادباء البلغاء ذكرته فى اخبار الوزراء

بلغار بالصمر والغين محجمة مدينة الصقالبة ضاربة فى الشمال شديدة البرد

لا يكاد الثلج يقلع عن ارضها صيفاً ولا شتاءً وقد ما يرى اهلها ارضاً ناشفة

وبناهم بالخشب وَخَدَهُ وهو ان يركبوا عودًا فوق عود ويستورها بأوتاد من خشب ايضا محكمة والفواكه والخيرات بَرَّضَهُمْ لَا تُنَجِّبُ وبين اتل مدينة الخزر وبلغار على طريق المغاوز نحو شهر وَيُضَعِدُ اليها في نهر اتل نحو شهرين وفي الحدود نحو عشرين يوما ومن بلغار الى اول حد الروم نحو عشر مراحل ومنها الى كويابة مدينة الروس عشرون يوما ومن بلغار الى بَشَاجِرْدُ خمس وعشرون مرحلة ، وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله وارسلوا الى بغداد رسولا يعرفون المقتدر ذلك ويسالونه انفاذ من يعلمهم الصلوات والشرايع لكن لم اذف على السبب في اسلامهم ، وقرات رسالة عملها احمد بن فضلان بن العباس بن اسد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر ، بالله الى ملك الصقالبة ذكر فيها ما شاهده منذ انفصل من بغداد الى ان عاد اليها قال فيها لما وصل كتاب المس بن شلخي بلطوار ملك الصقالبة الى امير المؤمنين المقتدر بالله يساله فيه ان يبعث اليه من يفقهه في الدين ويعرفه شرايع الاسلام ويبني له مسجداً وينصب له منبرا ليقوم عليه الدعوة في جميع بلده واقطار ملكته ويساله بناء حصن يختصن فيه من الملوك المخالفين ، له فاجيب الى ذلك وكان السفير له نذير الخزمي فبدأت انا بقراءة الكتاب عليه وتسليم ما اهدى اليه والاشراف من الفقهاء والمعلمين وكان الرسول من جهة السلطان سوسن الرسي مولى نذير الخزمي قال فرحلنا من مدينة السلام لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ٣٠٩ ثم ذكر ما مر له في الطريق الى خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالبة ما يطول شرحه ثم قال فلما كنا من ملك الصقالبة وهو الذي قصدنا له على مسيرة يوم وليلة وجه لاستقبالنا الملوك الاربعة الذين تحت يديه واخوته واولاده فاستقبلونا ومعهم الخبز واللحم والجاورس وساروا معنا فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما رانا نزل فخر ساجداً شكراً لله وكان في كفه دراهم فنثرها علينا ونصب لنا قباباً فنزلناها

وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ٣١٠  
 وكانت المسافة من الجرجانية الى مدينة خوارزم سبعين يوماً فأتينا الى يوم  
 الاربعة في القباب التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخواصه ليسمعوا  
 قراءة الكتاب فلما كان يوم الخميس نَشَرْنَا الْمُطْرَدِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَنَا  
 ٥ وَأَسْرَجْنَا الدَّابَّةَ بِالسَّرْحِ الْمَوْجِهَ إِلَيْهِ وَالْبَسْنَاهُ السَّوَادَ وَعَمَّناه وَاخْرَجْتُ كِتَابَ  
 الْخُلَيْفَةِ فَقَرَأْتُهُ وَهُوَ قَامَ عَلَي قَدَمَيْهِ ثُمَّ قَرَأْتُ كِتَابَ الْوَزِيرِ حَامِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ  
 وَهُوَ قَامَ أَيْضًا وَكَانَ بَدِيئًا فَنَثَرَ احْكَابَهُ عَلَيْنَا الدَّرَاهِمَ وَاخْرَجْنَا السَّهْدَابِيَا  
 وَعَرْضناها عَلَيْهِ ثُمَّ خَلَعْنَا عَلَى امْرَأَتِهِ وَكَانَتْ جَالِسَةً إِلَى جَانِبِهِ وَهَذِهِ سُنَّتُهُمْ  
 وَدَابُّهُمْ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَيْنَا فَخَصَرْنَا قَبْضَتَهُ وَعِنْدَهُ الْمُلُوكُ عَنْ يَمِينِهِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَجْلِسَ  
 ١٠ عَنْ يَسَارِهِ وَأَوْلَادَهُ جُلُوسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ وَاحِدٌ عَلَى سَرِيرٍ مَغْشَى بِالذَّبَابِجِ  
 الرُّومِيَّ فَدَعَا بِالْمَأْدَةِ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهَا لِحْمٌ مَشْوَى فَابْتَدَأَ الْمَلِكُ وَأَخَذَ  
 سِكِّينًا وَقَطَعَ لِقْمَةً فَأَكَلَهَا وَثَانِيَةً وَثَالِثَةً ثُمَّ قَطَعَ قِطْعَةً فَدَفَعَهَا إِلَى سُوَسَنِ الرَّسُولِ  
 فَلَمَّا تَنَاوَلَهَا جَاءَتْهُ مَأْدَةٌ صَغِيرَةٌ فَجَعَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ رَسَمُهُمْ لَا يَمُدُّ  
 أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى أَكْلِ حَتَّى يُنَاوِلَهُ الْمَلِكُ فَإِذَا تَنَاوَلَهَا جَاءَتْهُ مَأْدَةٌ ثُمَّ قَطَعَ قِطْعَةً  
 ١٥ وَنَاوَلَهَا الْمَلِكَ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ فَجَاءَتْهُ مَأْدَةٌ ثُمَّ نَاوَلَ الْمَلِكَ الثَّانِي فَجَاءَتْهُ مَأْدَةٌ  
 وَكَذَلِكَ حَتَّى قُدِّمَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَأْدَةٌ وَأَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ  
 مِمَّا مِنْ مَأْدَةٍ لَا يَشَارِكُ فِيهَا أَحَدٌ وَلَا يَتَنَاوَلُ مِنْ مَأْدَةٍ غَيْرِهِ شَيْئًا فَإِذَا فَرَّغَ  
 مِنَ الْأَكْلِ جَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا بَقِيَ عَلَى مَأْدَتِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمَّا فَرَّغْنَا دَعَا  
 بِشَرَابِ الْعَسَلِ وَنَمَّ يَسْتَمُونَهُ السَّجَّوُ فَشَرِبَ وَشَرِبْنَا وَقَدْ كَانَ يَخْطُبُ لَهُ قَبْلَ  
 ٢٠ قَدْ وَنَمَّا اللَّهُمَّ أَصْلِحْ الْمَلِكَ بِلَطْوَارِ مَلِكِ بَلْغَارِ فَقُلْتُ لَهُ أَنْ اللَّهَ هُوَ الْمَلِكُ وَلَا يَجُوزُ  
 أَنْ يَخْطُبَ بِهَذَا أَحَدٌ سِوَمَا عَلَى الْمَنَابِرِ وَهَذَا مَوْلَاكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ وَصَّيَ  
 لِنَفْسِهِ أَنْ يَقَالَ عَلَى مَنْابِرِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخُلَيْفَتَكَ  
 جَعْفَرَ الْأَمَامَ الْمُقْتَدِرَ بِاللَّهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ كَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ فَقُلْتُ يُذَكَّرُ

اسمك واسم ابيك فقال ان ابي كان كافراً وانا ايضا ما احب ان يُذكر اسمي اذا  
كان الذى سماني به كافراً ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين ثقلت جعفر قال  
فيجوز ان اتسمى باسمه قلت نعم فقال قد جعلت اسمي جعفرًا واسم ابي  
عبد الله وَقَدَّمَهُ الى الخطيب بذلك فكان يَخْطُبُ اللّٰهُ اصلح عبدك جعفر  
وبن عبد الله امير بلغار مولى امير المؤمنين قال ورايت في بلده من العجايب  
ما لا اُحصيها كثرةً من ذلك ان اول ليلة بُتناها في بلده رايت قبل مغيب  
الشمس بساعة افق السماء وقد احمر احمرارا شديداً وسمعت في الجو اصواتنا  
عالية وَهَمَمَةٌ فرفعت راسي فاذا غيم احمر مثل النار قريب متى فاذا تسلك  
الهمهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب وانا في ايدي الاشباح  
التي فيها قسي ورماح وسيوف وانبيئها وانجيلها وانا قطعة اخرى مثلها ارى  
فيها رجالا ايضا وسلاحاً ودواباً فاقبلت هذه القطعة على هذه كما تحمل  
الكتيبة على الكتيبة ففرعنا من هذه واقبلنا على التصرع والدعاء واهل البلد  
يضحكون منا ويتعجبون من فعلنا قال وكنا ننظر الى القطعة تحمل على  
القطعة فاختلطان جميعاً ساعة ثم تفترقان فما زال الامر كذلك الى قطعة من  
الليل ثم غابنا فسالنا الملك عن ذلك فرغم ان اجداده كانوا يقولون هولاء  
من مؤمنى الجن وكفارهم يقتتلون كل عشية وانهم ما عدوموا هذا منذ كانوا في  
كل ليلة قال ودخلت انا وخياط كان للملك من اهل بغداد قبتي لتحدثت  
فتحدثنا بمقدار ما يقر الانسان نصف ساعة ونحن ننتظر اذان العشاء فاذا  
بالاذان فخرجنا من القبة وقد طلع الفجر فقلت للمودن اى شيء اذنت قال  
الفجر قلت فعشاء الاخيرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كما ترى  
وقد كان اقصر من هذا وقد اخذ الآن في الضول وذكر انه منذ شهر ما نام  
الليل خوفاً من ان يفوته صلوة الصبح وذلك ان الانسان يجعل الفدر على  
النار وقت المغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان تنضح قال ورايت النهسار

عندم طويلاً جداً وإذا انه يطول عندم مدّة من السنة ويقصر الليل ثم يطول  
 الليل ويقصر النهار فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم ار فيها من الكواكب  
 الا عدداً يسيراً ظننت انها فوق الخمسة عشر كوكباً متفرقة وإذا الشفق  
 الاحمر الذى قبل المغرب لا يغيب بنتاً وإذا الليل قليل الظلمة يعرف الرجل  
 ٥ الرجل فيه من اكثر من علوة سهم قال والقمر انما يطلع في ارجاء السماء ساعة  
 ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحدثنى المملك ان وراء بلده مسيرة ثلاثة  
 اشهر قوم يقال لهم ويسو الليل عندم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند  
 طلوع الشمس بحمر كل شىء فيه من الارض والجبال وكل شىء ينظر الانسان  
 اليه حين تطلع الشمس كانها غمامة كبرى فلا تزال الحجر كذلك حتى  
 ١٠ انتكبد السماء وعرفنى اهل البلد انه اذا كان الشتاء عاد الليل في طول النهار  
 وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا يخرج الى نهر يقال له اتل بيننا  
 وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبالغ الى الغتمة الى وقت  
 طلوع الكواكب كلها حتى تطبق السماء ورايتهم يتبركون بعواء الكلب جداً  
 ويقولون تالى عليهم سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات عندم كثيرة  
 ١٥ حتى ان الغصن من الشجر ليلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقتلونها ولا  
 تؤذيهم ولهم نقاح اخضر شديد الحوضة جداً تاكله الجوارى فيسمون وليس في  
 بلدنا اكثر من شجر البندق ورايت منه غياصاً تكون اربعين فرسخاً في مثلها  
 قال ورايت لهم شجراً لا ادري ما هو مفروط الطول وساقه اجرد من الورق وروسه  
 كروس الخلل له حوص دقائق الا انه مجتمع يعبدون الى موضع من ساق هذه  
 ٢٠ الشجرة يعرفونه فيثقبونه ويجعلون تحته اناء يجرى اليه من ذلك الثقب ماء  
 اطيب من العسل وان اكثر الانسان من شربه اسكرة كما تسكر الخمر واكثر  
 الكلام الجاروس وحمر الخيل على ان الحنطة والشعير كثير في بلادهم وكل من  
 زرع شيئاً اخذه لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يودون اليه من كل

بيت جلد ثور وانا امر سريّة على بعض البلدان بالغازة كان له معلم حصّة  
وليس عندهم شىء من الادهان غير دهن السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت  
والشيرة فهم كانوا لذلك زفرين وكلم يلبسون القلانس واذا ركب الملك ركب  
وحده بغير غلام ولا احد معه فاذا اجتاز في السوق لم يبف احد الا قام  
واخذ قلنسوته عن راسه وجعلها تحت ابطه فاذا جاوز ردوا قلانسهم فوق  
روسهم وكذلك كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته  
ساعة يقع نظروهم عليه ياخذون قلانسهم فجعلونها تحت اباطهم ثم يومنون اليه  
بروسهم ويجلسون ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه  
فانما يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظهرها حتى يخرج من بين يديه  
١. فيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا وقعت الصاعقة  
في دار احد لم يقربوه ويتركونه حتى يتلفه الزمان ويقولون هذا موضع  
مغضوب عليه واذا راوا رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حقه ان  
يخدم ربنا فآخذوه وجعلوا في عنقه حملا وعلقوه في شجرة حتى يتقطع  
واذا كانوا يسيرون في طريق واراد احد البول فيبال وعليه سلاحه انتهوه  
٥ واخذوا سلاحه وجميع ما معه ومن حط عنه سلاحه وجعله ناحية لم  
يتعرضوا له وهذه سنتهم وينزل الرجال والنساء النهور فيغتسلون جميعا عراة  
لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن زنا منهم كانهنسا من  
كان ضربوا له اربع سلك وشدوا يديه ورجليه اليها وقطعوا بالغماس من رقبتة  
الى فخذة وكذلك يفعلون بالمرأة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على شجرة قل  
٢. ولقد اجتهدت ان تستتر النساء من الرجال في السباحة فما استوى السى  
ذلك ويقتلون السارى كما يقتلون الزانى ولهم اخبار اقتصرنا على هذا  
بلغى بفتح اوله وثانيه وغين محجمة وياه مشددة كذا ضبطه ابو بكر بن موسى  
وهو بلد بالاندلس من اعمال لاردة ذات حصون عدة ينسب اليها جماعة

منهم أبو محمد عبد الحُجيد البَلْغِي الأُمَوِي قال أبو طاهر الحافظ سمعت أبا العباس أحمد بن المَبِيِّ الأَبْدِي بحزيرة مبيورقة يقول قدمتُ حص الاندلس فاجتمعت مع شعراءهم في مجلس فأرادوا امتحاني والنقصة المذكورة في بئنة قال وقدم البلغِي الاسكندرية فسالته عن مولده فقال ولدت سنة ٢٨٧ في مدينة بلغِي شرقي الاندلس ثم انتقلت الى العَدُوَّة بعد استيلاء العَدُوِّ على البلاد فصرتُ خطيب تلمسان وقرات القرآن وسمعت الحديث وأُعرفُ بابن بربطير البلغِي، ومحمد بن عيسى بن محمد بن بقاء أبو عبد الله الانصاري الاندلسي البلغِي المقرئ احد حُفَّاظ القرآن المجودين قدم دمشق وقرأ بها السبعة على شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم نجاح الأُمَوِي البلمنسي قرأ عليه جماعة وكان شيخاً قليل التكلف وكان مولده سنة ٢٥٢ ومات بدمشق

سنة ٥١٢ هـ

البَلْغَاءُ كورة من اعمال دمشق بين الشام وواي القُرَى قصبتهما عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة وجودة حنطتها يصرب المثل ذكر هشام بن محمد عن الشرقي بن القُطَّامِي انها سميت البَلْغَاءُ لان بالقي من بني عمان بن لوط ١٥ عمر عمرها ومن البَلْغَاءُ قرية الجَبَّارين التي اراد الله تعالى بقوله ان فيها قومًا جبَّارين، وقل قوم وبالبَلْغَاءُ مدينة الشراة شرارة الشام ارض معروفة وبها الكهف والرقيم فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل السير انها سميت ببَلْغَاءُ بن سُوَيْدَةَ من بني عَسَل بن لوط، واما اشتقاقها فهي من البَلْقُ وفي سواد وبيسان مختلطان ولذلك قيل اَبْلَقُ وِبَلْغَاءُ وِالبَلْقُ ايضا الفُسْطاطُ وقد نسب اليها قوم من الرُّوَاة منهم حفص بن عمر بن حفص بن ابي السائب كان علي قضاء البَلْغَاءُ سمع عامر بن يحيى سمع منه الهيثم بن خارجة، ويحيى بن عبد الله بن أسامة القُرَشِي البَلْغَاوِي روى عن زيد بن اسلم روى عنه أبو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي، وموسى بن محمد بن عطاء بن ايوب ويقال ابن

محمد بن طاهر ويقال ابن محمد بن زيد ابو طاهر الانصارى ويقال القرشى  
 البلقاوى ويعرف بالقدسى يروى عن حَجَّر بن الحارث العَسَانى الرملى والوليد  
 بن محمد الموقرى وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبَيْح والهَيْثَم بن حميد  
 وابى الملبح الحسن بن عمر الرقى ومالك بن انس الفقيه وبقيّة بن الوليد  
 وجماعة كثيرة روى عنه عَيمَاش بن الوليد بن صُبَيْح الخَلَال وموسى بن سهل  
 الرملى ومحمد بن كثير المصيصى وهو اقدم من روى عنه وغيرهم وقال عبد  
 العزيز الكنانى موسى البلقاوى ليس بثقة ٤

بَلْقَاءُ وَبَلَيْقٌ مَاعَان لِبْنى ابى بكر وبْنى قُرَيْط ٤

بَلْقَطْرٌ بفتح اوله وثانيه وسكون القاف وضم الطاء مدينة بمصر فى كورة البحيرة  
 اقرب الاسكندرية ٤

بَلْفٌ بالفخ ثر السكون وقاف ناحية بَعْرَنَة من ارض زابلستان ٤

بُلْقَيْمَةٌ بالضم وكسر القاف ويا ساكنة ونون قريّة من حَوف مصر من كورة بَنَّا  
 يقال لها البُوب ايضا ٤

بَلَكْتَةٌ تقدّم ذكرها فى بَلَاكُث وكلاهما بالثاء المثلثة فأغنى ٤

٥ بَلَكْرَمَانِيَةٌ اقليم من كورة قبرة بالاندلس ٤

بَلَكِيَانٌ من قري مرو على فرسخ منها احمد بن عَتَّاب البَلَكِيَانى روى المناكير  
 عن نوح بن ابى مَرْيَم روى عنه يَعْلى بن حمزة ٤

البَلْمُونُ بالتحريك من قري مصر من نواحي الحَوف الشرقى ٤

بَلْمُنِيَّاسٌ بصمتين وسكون النون ويا والى وسين مهملة كورة ومدينة صغيرة  
 وحصن بسواحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بَلْمُنِيَّاس صاحب  
 الطلسمات ٤

بَلَجَجْرٌ بفتححتين وسكون النون وجيمر مفتوحة وراء مدينة ببلاد الخزر خلف  
 باب الابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البَلْدَانى سَلْمَان بن ربيعة



الباهلي وتجاوزها ولقبه خاقان في جيشه خلف بلنجَر فاستشهد هو واصحابه  
وكانوا اربعة الاف وكان في اول الامر قد خافهم التُّرك وقالوا ان هولاء ملايكة لا  
يعمل فيهم السلاح فانفق ان تركبنا اختفى في غيضة ورشق مسلما بسهم  
فقتله فنادى في قومه ان هولاء يموتون كما يموتون فلم يخافوا فأجروا عليهم  
وواقعوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة واخذ الراية اخوه ولم ينزل  
يقاتل حتى امكنه دفن اخيه بنواحي بلنجَر ورجع ببقية المسلمين على طريق  
جبلان فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي

وان لنا قَبْرَيْنِ قَبْرُ بَلَاجَرٍ وَقَبْرُ بَصِينِ اسْتَنَّانَ يَا لَكَ مِنْ قَبْرِ  
فَهَذَا الَّذِي بِالصِّينِ عَمَّتْ فَتْوَحُّهُ وَهَذَا الَّذِي يُسْقَى بِهِ سَبَلُ الْقَطْرِ

ايويد ان التُّرك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقيل سلمان بن ربيعة واصحابه  
كانوا ينظرون في كل ليلة نوراً على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه  
في تابوت فلم يستسقون به اذا فحطوا واما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم  
الباهلي ، وقال الجُحَنري يمدح اسحاق بن كنداجيف

شَرَفَ تَزَيَّدَ بِالْعِرَاقِ اِلَى الَّذِي عَهْدُوهُ فِي خَمْلِيحٍ اَوْ بِمَلْجَرَاءِ

١٥ بَلَنْزُ بِالرَّوَاهِ نَاحِيَةٌ مِنْ سَرَنْدِيْبٍ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ يُجَلِّبُ مِنْهَا رِمَاحَ خَفِيْفَةٍ يَرْغَبُ  
اَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ فِيْهَا وَيُعَالُونَ فِي اَثْمَانِهَا وَالْفَسَادُ مَعَ ذَلِكَ يَسْرِعُ اِلَيْهَا قَالَهُ

نصره

بَلَنْسِيَّةُ السِّينِ مَهْمَلَةٌ مَكْسُوْرَةٌ وِيَاءٌ خَفِيْفَةٌ كُوْرَةٌ وَمَدِيْنَةٌ مَشْهُوْرَةٌ بِاَنْدَلُسِ  
مَتَّصِلَةٌ بِكُوْرَةِ تَدْمِيْرٍ وَفِي شَرْقِي تَدْمِيْرٍ وَشَرْقِي قَرْطَبَةِ وَفِي بَرِّيَّةٍ بِحَرِّيَّةِ نَازِلَةٌ  
٢٠ اَشْجَارٌ وَاَنْهَارٌ وَتُعْرَفُ بِمَدِيْنَةِ التُّرَابِ وَتَتَّصِلُ بِهَا مُدُنٌ تَعُدُّ فِي جَمَلَتِهَا وَالْغَالِبُ  
عَلَى شَجَرِهَا الْقَرَّاسِيَا وَلَا يَخْلُو مِنْهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ وَيَنْبَغِتُ بِكُوْرَتِهَا الزُّعْفَرَانُ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ تَدْمِيْرٍ اَرْبَعَةٌ اَيَّامٌ وَمِنْهَا اِلَى طَرْطُوْشَةَ اَيْضًا اَرْبَعَةٌ اَيَّامٌ وَكَانُوا الرُّومَ قَدْ  
مَلِكُوْهَا سَنَةَ ٤٨٧ وَاسْتَرَدَّهَا الْمُلْتَمُوْمُونَ الَّذِيْنَ كَانُوا مَلُوْكَ بِالْعَرَبِ قَبْلَ عَبْدِ الْمُوْمِنِ

سنة ٩٥ واهلها خير اهل الاندلس يُسمون عرب الاندلس بينها وبين الكـ

فرسخ وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن بن مقان الأشبوني الاندلسي

ان كان واديك نبلاً لا يجاز به      فما لنا قد حرمنا النيل والنبلا  
ان كان ذنبي خروجي من بلنسية      فما كفرت ولا بدلت تبديلا  
دع المقادير تجرى في أعنتها      ليقضى الله امرأ كان مفعولا  
وقال ابو عبد الله محمد الرضافي

خليتي ما للبلد قد عبقنت نَشْرًا      وما لرووس الركب قد رَحَّتْ سَكْرًا  
هل المسك مفتوحاً بمدرة الصبا      ام القوم أجروا من بلنسية ذكرا  
بلادي لثة راشت قد يدمتي بها      فريخاً وأوتني قراتها وكرا  
أعيدكم اني بنيت لبيتكم      وكل يد منا على كبد حرا  
نومل لقياكم وكيف مطارنا      بأجحة لا نستطيع لها نَشْرًا  
فلو آب ريعان الصبي ولقاءكم      اذا قضت الايام حاجتنا الكبرا  
فان لم يكن الا التوى ومشيبنما      فمن اى شىء بعد نستعت اندهرا

وانشدني بعض اهل بلنسية لابي الحسن ابن حريق المرسي

بلنسية نهاية كل حُسنٍ      حديث صَحَّ في شرق وغرب  
فان قالوا محل غلاء سَعْرِ      ومسقط دمنتي طعن وضرب  
فقل لي جنة حفت رباها      بمكروهين من جوع وحرب

وانشد لابن حريق

بلنسية تبتى عن القلب سلوة      فانك زهر لا احن لزهرِك  
وكيف يحب المرء داراً تقسمت      على صارتى جوع وفننة مشرك

وانشدني لابي العباس احمد بن الزقاق يذكر ان البساتين محفوفة بها

كان بلنسية كاعب      وملبسها السندس الاخضر  
اذا جبتها سترت وجهها      بأكامها فهي لا تظهر

وانشدني لابن الرقاي

بلنسية جنة عالية طلال القُطوف بها دانية

عيون الرحيف مع السلسبيل وعين الخيمة بها جارية

وانشدني غيره فخلف بن فرج البيري يعرف بابن السمسير

بلنسية بلدة جنة وفيها عيوب متى تختبر

فخارجها زهر كُله وداخلها برك من قندر

وذلك لان كُنْفَمَ ظاهرة على وجه الارض لا يحفرون له تحت التراب وهو عند  
عزير لاجل البساتين، وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم بكل فن  
منهم سعد الحيز بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن الانصاري البلتنسي  
واقفيه صالح ومحدث مكثر سافر الكثير وركب البحر حتى وصل الى الصين  
وانتسب لذلك صينيًّا وعاد الى بغداد واقام بها وسمع بها ابا الخطاب ابن  
البطير وطراد بن محمد الزينبي وغيرهما ومات ببغداد في محرم سنة ٥٢١ هـ  
بَلْتُونَةُ بتشديد اللام وفتحها وضم النون وسكون الواو وباء موحدته بليدة  
جزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز

١٥ الصقلي البلتوني النقايل

حكف الحبابة لا تجفني فاني اليك مشوق مشوق

ولا تنس حكف الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق

وكن ما حبيبت شقيقا علي فاني عليك شفيف شفيف

ولا تنتهمي فيما اقول فوالله اني صدوق صدوق

٢٠ بلُوصُ بضم اللام وسكون الواو وصاد مهملة جبل كلاكراد ولهم بلاد واسعة  
بين فارس وكرمان تعرف بهم في سفح جبال القُصص وهم اولوا بأس وقوة وعدد  
وكثرة ولا تخاف القُصص وهم خيل آخر نكروا في موضعهم مع شدة بأسهم من  
احد الا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر الا انهم مامونوا الجانِب لا

يقطعون الطُّرُق ولا يقتلون الانفس كما تفعل القُقُص ولا يصل الى احد منهم اَدَى ،

البَلُوطُ بلفظ البَلُوط من النبات فُحِصَ البَلُوطُ ناحية بالاندلس تتصل بحَوَز اُورِيْط بين المغرب والقبلة من اوريْط وجوف من قرطبة يسكنه البربر وسهله ه منتظم بحمال منها جبل البرانس وفيه معادن الزئبق ومنها يُجَمَل الى جميع البلاد وفيها الزُّجُفُ الذي لا نظير له واكثر ارضهم شجر البَلُوط ، ينسب اليها المنذر بن سعيد البَلُوطي القاضي بالاندلس وكان احد اعيان الامثال ببلاده زُهْدًا وعلما وادبا ولساناً ومكانةً من السلطان ، وقَلَعَةُ البَلُوط بصقلية حولها انهار واشجار واثمار وارضى كريمة تنبت كل شىء ،

١٠. بَلُوقَة بسكون الواو واقف قبيل ارض يسكنها الجُنُّ قال ابو الفتح بلوقة ناحية فوق كاظمة قريبة من البحر وقال الحفصي بَلُوقَة السَّرَى وبَلُوقَة السَّرَنَج من نواحي اليمامة ،

بَلُومِيَّةٌ بتخفيف اللام وكسر الميم وياؤه خفيفة من قري بُرْخَوَار من نواحي اصبهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عَجَلان البَلُومي ويقال له البُرْخَوَارِي ١٥ ايضا مولى مَرَّة الطيب الهمداني وعَجَلان جدُّه من سبى بلومِيَّة سَبَاه الدَّيْلَم ولما وقع ابو موسى على الديلم وسباهم سبأ عَجَلان معهم فوقع في سهم مَرَّة الهمداني فاسلم واقام بالكوفة ثم رجع الى بلده روى عصام عن الثوري وشعبة ومالك وغيرهم روى عنه ابنه محمد وروح عن ابى سعد ،

بَلُو بالكسر ثم السكون من مياه العَرَمَة باليمامة ،

٢٠. بَلْهَيْبٌ بالفتح ثم السكون وكسر الهاء وياء ساكنة وياء موحدة من قري مصر كان عمرو بن العاصي حيث قدم مصر لفتحها صالح اهل بَلْهَيْب على الخراج والجزية وتوجه الى الاسكندرية فكان اهل مصر اعواناً له على اهل الاسكندرية الا اهل بلهيب وخيس وسُلَطَيْس وفَرَطْسَا وسَاخَا فانهم اعانوا الروم على

المسلمين فلما فتح عمرو الاسكندرية سما اهل هذه القرى وجملاهم الى المدينة  
 وغيرها فَرَدَّهم عمر بن الخطاب رضه الى فُرَافٍ وَصَبْرٍ وَجَمِيعِ القِفْطِ على ذمة  
 وينسب اليها ابو المهاجر عبد الرحمن البلهيبى من تابعى اهل مصر سمع معاوية  
 بن ابى سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالى اهل مصر قال ومنهم ابو  
 المهاجر البلهيبى واسمه عبد الرحمن وكان من سبى بلهيب حين انتقضت في  
 ايام عمر فاعْتَقَهُ بنو الأَجم بن سعد بن نجيب وكان من مائتين من العطاء  
 وكان معاوية قد عَرَفَهُ على موالى نُجَيْبٍ وهو الذى خرج الى معاوية بشيـراً  
 بفتح خربتنا ذكر ذلك قَدِيدٌ عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال وبني له  
 معاوية داراً في بنى الاعمى في النفاق المعروف بالبلهيبى وكتب على الدار هذه  
 ١٠ الدار لعبد الرحمن سيد موالى نُجَيْبٍ وهب له معاوية سيقاً لم يزل عندهم ولما  
 ولي عبد الله بن الحجاج مصر قال لاني المهاجر البلهيبى لاستعملتكم ثم  
 لا وليتكم على قريبتكم الحبيبة بلهيب فقال البلهيبى اذا اُصِلَ رحماً وأُقْصِي  
 ذماً

ذماً

البليان بعد اللام الساكنة ياء والف مدودة من اودية القبلية عن الرخشري  
 ١٠ عن عُلَى العَلَوَى

بليان بالضم وتشديد اللام وفتحها وياء تخفة موضع في شعر زهير ورواه ابو  
 محمد الفندجاني بليان بكسر اوله وتانيه في قصة ابى سواج الصبي قالوا لصرد  
 بن حرة من اين اقبلت قال من ندى بليان واريد ذا بليان وفي نعلى من است  
 بعض القوم شراً كان

٢٠ البليج بالفتح ثم الكسر وياء والحاء مهملة قال الاصمعي هو جبل احمر في راس  
 حزم ابيض لبنى ابى بكر بن كلاب قرب الستار

البليخ الحاء محجمة اسم نهر بالرقعة يجتمع فيه الماء من عيون واعظم تلك  
 العيون عين يقال لها الدهبانية في ارض حران فيجري نحو خمسة اميال ثم

يسمى الى موضع قد بنى عليه مَسَلْمَة بن عبد الملك حصناً يكون اسقلاً قَدْرَ  
جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً وأَجْرَى ماء تلك العيون  
تحتّه فاذا خرج من تحت الحصن يسمى بَلِيحاً ويتشعب من ذلك الموضع  
انهاراً تَسْقَى بساتين وقُرَى ثم تَصُبُّ في الفرات تحت الرِّقَّة عَيْل، قال ابن دريد

هـ لا احسب الملبيح عربياً ولكن يقال بَلِيح اذا تكبر، قال ابو ذؤاس

على شاطئ البليح وساكنيه سلاماً مسلم نقي الجأما

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

خَلَفَ من بنى كنانة حـولى بفلسطين يسرعون الركوبا

ذاك خَيْرٌ من الملبيح ومن صَو ت ذباب على يدعون ذيباً

١٠ وقد جمعها الأخطل وسمّاها بَلِيحاً قال

افقَرَت البَلِيحُ من عَيْلان فالرَّحْبُ فالحَلَمِيَّات فالْحَابُورُ فالشَّعْبُ،

بَلِيْدٌ تصغير بلد ناحية قرب المدينة بوادٍ يَدْفَعُ في يَمْبَعِ وهي قرية لآل على  
بن ابي طالب رضه قال كثير

وقد حال من حَزَمَ الحَمَاتِيْنَ دونهم وأعرَصَ من وادى بَلِيْدِ شُجُونِ

١٥ وقال ايضاً

نزول بَعْلَى ذى البَلِيْدِ كانها صرجة تحل مغيطل شكيرها

وَبَلِيْدٌ ايضاً لآل سعيد بن عَبَسَةَ بن سعيد بن العاصمى،

بَلِيْرَةٌ بكسر اللام وراء مهملة حصن بالاندلس من اعمال شنتميرية،

بَلِيْفٌ بالتصغير وبلقاء لبنى ابي بكر وبنى قُرَيْطِ،

٢٠ بَلِيلٌ اخره لام اخرى اسم لشريعة صقيرين في الشعر عن الحازمى،

بَلِيْنَا بسكون اللام وياء مفتوحة ونون والقصر مدينة على شاطئ النيل من

غربيّة بصعيد مصر يقال ان بها طلسمًا لا يؤرُّ بها تمساح الا وينقلب على

ظهره،

بَلْبُونَشْ بِكسر أوله وتسكين ثانيه وباء مضمومة وشين معجمة مدينة من  
نواحي سَبْتَةَ بالمغرب ٤

بُلْبَيْتٌ بالضم ثم الفتح وباء مشددة هضبة باليمامة في قول جرير يرثي امرأته  
وكان دفنها أسفل هذه الهضبة

٥ لولا الحَيَاءُ لَهَاجَنِي اسْتَعْمَبَارُ وَلَنَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ  
كُنْتِ الْقَرِينِ وَأَتَى عَلَقَ مِظَنَّةً وَأَرَى بَنَعْفَ بُلْبَيْتَةَ الْأَحْجَارُ

وقال محمد بن ادريس بُلْبَيْتَةُ فم واحدٌ وإنشده وأرى بَنَعْفَ بُلْبَيْتَةَ الْأَحْجَارُ  
البُلْبَيْتِيُّنَ بالضم ثم الفتح كانه تنثنية بُلْيَ المذكور بعده تنثى الشعراء هذا وامثاله  
كثيراً اما يعتقدون صَمَهُ الى موضع آخر ثم يثنونهُ كما قالوا القمَرانُ والعُمَرانُ  
١٠ واما لاقامة وزن الشعر قال ابراهيم بن هَرَمَةَ

أَهْجَاكَ رِيحَ الْبُلْبَيْتِيِّنَ كَأَثَرِ أَصْرٍ بِهِ سَافٍ مُلِثٌ وَمَاطِرُ

بَلْيَ بفتح أوله وكسر ثانيه وتشديد الياء ناحية بالاندلس من فُحْصِ الْبَلْبُوطِ  
وقال الحازمي في حديث خالد بن الوليد ذو بَلْيَ بِكسر الباء وليس باسم  
موضع بَعَيْنُهُ وإنما يقال لِكُلِّ مَنْ بَعَدَ حَتَّى لَا يُعْرَفَ مَوْضِعُهُ هُوَ بِلْيَ

١٥ بِنَشْدِيدِ اللَّامِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ وَأَمَّا ذِكْرُنَا لِرَفْعِ الْإِلْتِمَاسِ

بُلْيَ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَبِأَنَّ مَشْدُودَةً فِي كِتَابِ نَصْرِ الْبَلْبِيِّ تَلُّ قَصِيرٍ أَسْفَلَ حَادَةَ  
بينها وبين ذات عِرْقٍ وَرَمَّا نَثَى فِي الشَّعْرِ وَقَالَ الْحَفْصِيُّ مِنْ مِيَاهِ عَرْمَةَ يَلُو وَيَلِي

قال الخطيم العُكْلِيُّ أَحَدَ اللَّصُوصِ

٢٠ أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْبَتُنَّ لِيَامَةَ بَاعَلِي بَلْيَ نَى السَّلَامِ وَنَى السَّدْرِ  
وَهَلْ أَهْبَطُنَّ رَوْضَ الْقَطَا غَيْرَ خَائِفٍ وَهَلْ أَصْبَحَنَ الدَّهْرَ وَسَطَ بَنِي صَاخِرٍ  
وَهَلْ أَسْمَعُنَّ يَوْمًا بِكَاهِ حَمَامَةَ تَنْدَادِي حَمَامًا فِي ذُرَى قَصَبِ خُضْرٍ  
وَهَلْ أَرِيَنَّ يَوْمًا جِيَادِي أَقْوَدُهَا بِذَاتِ الشَّقُوقِ أَوْ بَأَنْقَاهَا الْعُفْرُ  
وَهَلْ يَقْطَعَنَّ الْخُرْقَ بِي عَيْدِهِيَّةَ تَجَاهَ مِنَ الْعَبْدِيَّتِي تَمْرُجُ لِلزَّجْرِ

وقال عمر بن ابي ربيعة

سايلا الرَبْعَ بالبُلَى وَقَوْلَا هَجَجْتَ شَوْقًا لَنَا الْعِدَاةَ طَوِيلًا

### باب الباء والميم وما يليهما

بمَارِشٍ بضم اوله وكسر الراء والشين معجمة حصن منيع من اعمال رِبَّةَ بالاندلس

٥ على ثمانية عشر ميلا من مالقة

بمَجْكَتْ بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وطاء مثلثة من قرى  
بُخَارَا قال الاصطخري واما بخارا فاسمها بوججكت وقال في موضع اخر اما بوججكت  
فانها على يسار الذهاب الى الطواويس على اربعة فراسخ من بخارا بينها وبين  
الطريق نصف فرسخ، فزاد الواو بعد الباء واختلف كلامه فيها ونقلناه نقلاً  
١٥ واما اظنها الا المترجم بها والله اعلم، منها ابو الحسن علي بن الحسن بن  
شُعَيْبِ البمَجْكَتِي الاديب سمع ابا العباس الاصم روى الحديث ومات ليلة

القطر سنة ٣٨٩

بمَلَانُ بالفخ ثر السكون من قرى مَرَوَ على فرسخ منها ابو حامد احمد بن  
محمد بن حَبِيبَةَ الأَنْطَاطِي أَكْثَرَ عن ابي زُرْعَةَ الرَازِي وكان ثقة، والنعمان بن  
١٥ اسماعيل بن ابي حرب ابو حنيفة البمَلَانِي المروزي فقيه صالح تفقه على ابي  
منصور محمد بن عبد الجبار وسمع منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن  
محمد بن عبد الله البجلي الرازي اجاز لابي سعد قل وكأنت ولادته في حدود  
سنة ٤٣٠ ومات سنة ٥١٥

بِمَ بالفخ وتشديد الميم مدينة جلييلة نبيلة من اعيان مدن كرمان ولاعلها  
٢٠ حدثت واكثر حاكته وثمايتها مشهورة في جميع البلدان وشربهم من القنى  
المستنبطة تحت الارض وفي ما هم بعض الملوحة وفيها نهر جار ولها بساتين  
واسواق حافلة وبينها وبين جبيرت مرحلة قال الطرماح

الا ايها الليل الذي طال اصبحي بيم وما الاصبح فيك باروح



بَلَىٰ إِنَّ لِلْعَيْنِينَ فِي الصَّحِّحِ رَاحَةً لَطَرَحَهُمَا طَرَفَيْهِمَا كُلَّ مَطْرَحٍ  
 وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهَا اسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ وَزَيْرٌ سَنَكَرِيُّ صَاحِبُ فَارَسَ  
 وَغَيْرُهُ ۝

### باب الباء والنون وما يليهما

بَنَمًا مَخْفَفُ النُّونِ مَقْصُورٌ بِلَدَةِ قَدِيمَةٍ بِمِصْرَ وَتُضَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ مِنْ فِتْرُوحٍ عُمَيْرِ  
 بْنِ وَهَبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ مِنَ الْقُسُطَاطِ إِلَى بَنَاهَا ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ مِيلًا وَإِلَى  
 صَنْهَشْتِ بْنِ زَيْدٍ ثَمَانِيَةَ أَمْيَالٍ وَإِلَى مَدِينَةِ بَنَمًا وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ  
 لَهَا ارْتِفَاعٌ جَلِيلٌ وَمِنْهَا إِلَى سَمْنُونِ مِيلَانٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ بِمِصْرَ أَيْضًا تَنَّا وَنَمًا  
 وَبِمَا وَبِمَا فَاعْرَفَهُ ، وَبَنَمًا أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى الْيَمَنِ وَالْيَمَانُ يُضَافُ وَإِلَى بَنَمًا ،  
 وَبَنَمًا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ قَرِيبَةٌ عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةَ مِنْ نَوَاحِي  
 بَغْدَادَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخَيْنِ وَهِيَ تَحْتَ كَلْوَانِي رَابِعَتِهَا وَفِي بَغْدَادَ أَيْضًا أُخْرَى  
 يُقَالُ لَهَا بَنَمًا لَا اعْرَفَهَا وَاحِدًا إِذَا ارَادَ أَبُو نُؤَاسٍ حَيْثُ قَالَ

مَا أَبْعَدَ الرَّشْدَ مِنْ قَلْبٍ تَصَمَّمَهُ قَطْرَبِلٌ فُقْرَى بَنَمًا فَكَلْوَانِي

وَقَالَ أَيْضًا

سَقْبًا لِبَنَمًا وَلَا سَقْبًا لِعَمَانَاتٍ سَقْبًا لِقُطْرَبِلِ ذَاتِ اللَّذَائِنَاتِ ١٥  
 فَإِنَّ فِيهَا نَبَاتَ الْكَرَمِ مَا تَرَكَتْ مِنْهَا أَلْبِيَالِي سَوَى بَاقِيِ الْحَشَاشَاتِ  
 كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنِ غَانِيَةٍ مَرَاهَاءَ رَفْرَفَهَا مَرُّ الْمُصَيَّبَاتِ ،

بَنَاتٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ بِنْتٍ مَاءٌ لِمَنْى دُفْمَانٍ وَهِيَ أَطْرَافُ أَجْدَاءِ

بَنَاتٌ قَيْنٌ بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَنُونِ اسْمِ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ فِي بَادِيَةِ كَلْبِ بْنِ  
 وَابْرَةَ بِالسَّهْمَاةِ وَهِيَ عَيُونٌ عَدَّةٌ وَسَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقَيْنَ بْنَ جَسْرَ بْنَ شَيْعِ  
 اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ وَبْرَةَ بْنِ تَعْلَبِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ  
 كَانَ يَنْزِلُ بِهَا وَيَقُولُ هَذِهِ الْعَيُونُ بَنَاتِي وَقِيلَ سَمِيَتْ بِقَيْنٍ يَنْزِلُ عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا  
 انْكَسَرَتْ مَنْ يَسْتَقِي عَلَيْهَا أَنَّهُ دَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيُصْلِحَهَا فَيَقُولُ هَذِهِ الْعَيُونُ بَنَاتِي

لانهن يكسرن آلات فَبَجَلِيمَن لى الرِّزْقِ والاول هو الصاحبج والله اعلم قال الراعى

فِسِيرِي وَأَشْرَبِي بَبِمَاتِ قَيْنٍ وما لك بالسماوة من مَعَادٍ

وكانت بنو فزارة اوقعت ببني كلب على هذا الماء في ايام عبد الملك بن مروان  
 وقعة مشهورة فأصابته فيهم على عزة وذلك بعد وقعة اوقعتها بهم كَلْبٌ يوم  
 العاه كان حميد بن حريث بن بجذل الكلبى اختلَفَ سِجْلًا على لسان عبد  
 الملك بن مروان على صدقات بنى فزارة فقدم عليهم بالعاه فقتلهم فاجتمع بنو  
 فزارة فاغتنروا كلبًا على بنات قين فاكثروا القتل فيهم كذا ذكر ابن حبيب  
 قال القتال

سَقَى اللّهُ حَيًّا من فزارة دارم بسبى كرامًا حيث أمسوا واصبحوا

١. هُم ادركوا في عبد وِدِّ دِمَاءِ غداة بنات القيين والخييل جُحَّحُ

كان الرجال الطائبين تُرَائِبِهِمْ أُسودَّ على ألبادها فهى تَمَّحُ

وقال عوبف القوافى

صَبَّحْنَا غداة بنات قَيْنٍ مُنْمَلَمَةً لها حَبِّ طُحُونَاءِ

بنار بكسر اوله واخره راء من قوى بغداد ما يلى طريق خراسان من ناحية  
 ابراز الروز ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن بدر البنارى حدث عن سعد  
 الخير الانصارى وسمع من ابي الوقت الساجزى وابى المعمر الانصارى حدث  
 عنه محمد بن ابي المكارم البعقوبى وكان سماعه في سنة ٤٥٠

بَنَارِيٌّ بالفح وكسر الراء وثاف قرية بين بغداد والنعمانية مقابل دَيْرِ قُنَى من  
 اعمال نهر مَرَى على دجلة وفي الآن خراب وكان انسحب في خرابها مداومة  
 العساكر السلجوقية ومرورهم عليها ونزلهم فيها حدثنى صديقنا ابو بكر  
 عتيف بن ابي بكر مظفر بن على البنارى المقرئ الخوى قال حدثنى جدى  
 لأمى ابو الحسن دنينة وزوجته مباركة البنارقيان وجماعة كثيرة من اهل  
 قريبتنا بنارق انه لما استمر تطرُق العساكر لقريبتنا اجمعنا على الرحيل عنها

واخلاءها ونَهْيًا لذلك الى الليل وكان قد بَلَغْنَا قُرْبَ العسَاكِرِ مِنَّا فلما كان الليل عَمِرْنَا دَجَلَةٌ لُحْيَىء الى دِيرِ قُتَيْبَى لانه ذو سور منيع الى ان تَسْتَجَاوَزْنَا العسَاكِرُ ثُمَّ نَضَىء الى حيث نُرِيدُ من البلاد وقد استصحبنا ما خَفَّ من امتعتنا على اكتافنا ودوابنا فَنَامَلْنَا فاذا نيران عظيمة ومشاعل جَمَّة مِلاءَ البريَّة فَظَنَمْنَاها مساعل العسَاكِرِ فَنَدِمْنَا وَقُلْنَا ما صنعنا شيئا لو اَقَمْنَا بقرينتنا كان اَرْقَفَ لنا لانه كان يُبَكِّننا ان نُخْفَىء ما معنا هناك فالآن قد جِئْنَا بِمَآئِنَا وَسَلَمْنَاها اليهم بآيدينا فبينما نحن نتشاورُ وان تلك النيران قد دَهَمَّتْنا وَعَشَبَتْنا فاذا هي سايرة بنفسها لا تَرَى لها حاملا وسمعنا من خلالها اصواتًا كالنباحة بِالشَّجَىء صوت يقول

١٠ فلا بَتَّقُومُ يَنْسَدُّ ولا نَهْرُومُ يَجْرَىء وَخَلُّوا منازلهم وساروا مع الفجر

وهم مُلْتَحُونَ في موضعين فعلمنا انهم لَجُنُّ قَالِ وكان الامر كما ذكرنا فان النهران وانهارا كثيرة فسدت ولم تنفزع الملوكة لاصلاحها فخربت البلاد الى الآن قال وَيَتَنَا بدير قُتَيْبَىء ثُمَّ تَفَرَّقْنَا في البلاد فَمَّا من قصد بغداد وَمِنَّا من قصد واسط وَمِنَّا من استوطن غيرها وكان ذلك في حدود سنة ٥٥٥هـ

١١ بَنَّاكْتُ بالفخ وكسر الكاف واخره تاء فوقها نقطتان مدينة بما وراء النهر في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وربع وعرضها ثمان وثلاثون درجة وسُدس وهي مدينة كبيرة خرج منها طايفة من اهل العلم منهم ابو على عبد الله بن عبد الرحمن البَنَّاكْتِي السمرقندي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الوَقَّابِ بن عبد الواحد الفارسي روى عنه ابو عَصَمَةَ نوح بن نصر بن محمد

٢٠ ابن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الاخسيكتي

بَنَّا ن بالفخ مخفف واخره نون موضع في ديار بنى اسد بَنَّا جِدِيَّة بن مالك بن نصر بن قَعْبِنِ قاله نصر وقال غيره البَنَّا نة ماء لبني جِدِيَّة بِطَرَفِ بَنان الذي قال فيه الشاعر

فقلت لصاحبي وقتل نومي اما يعنبيكما ما قد عناني  
اضاء المرقى لي والليل داچ بنائاً والضواحي من بنان،

**بَنَّانُ** بالضم قرية يَمُرُّ الشاهجبان ينسب اليها جماعة مذكورون في تاريخها  
منهم ابو عبد الرحمن علي بن ابراهيم البَنَّاني المروزي صاحب عبد الله بن  
المبارك سمع خالد بن صُبَيْحٍ وخالد بن مصعب وقتل الحاكم ابو عبد الله  
اخبرنا العباس السَّيَّارِيُّ يَمُرُّ حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي  
حدثنا انعباس بن مصعب قال علي بن ابراهيم من ناحية بُنَّانٍ ولقبه  
ابوطينوس سمع من ابن المبارك عمّة كُتِبَهِ وكان ثقة روى عنه اهل مرو القليل  
واكثر ما رايت يروى عنه بخوارزم وقد روى عنه احمد بن حنبل وورد نيسابور  
١٠ وسمع من مشايخنا علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي  
آخر كلام الحاكم، وذكره ابو سعد السَّمْعَانِيُّ المروزي فقل واما علي بن ابراهيم  
البَنَّاني صاحب عبد الله بن المبارك فقال ابو الفضل ابن طاهر المقدسي هو  
منسوب الى ناحية بُنَّانٍ من نواحي مرو وقال ابو سعد ولا اعرف هذه الناحية،  
وذكر الامير ابو نصر فقال علي بن ابراهيم البَنَّاني الباء موحدة مضمومة بعدها  
١٥ تاء فوقها نقطتان وذكر معه رجلين وقتل في من قري طُرَيْثِمِث كما ذكرناه في

موضع

**بَنَّانَةُ** بالهاء سَكَّةٌ بَنَّانَةٌ من محال البصرة القديمة اختطها بنو بَنَّانَةَ وهي أم ولد  
سعد بن نُورٍ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقتل الزبير  
بَنَّانَةَ كانت أمّة لسعد بن لوى حصنت بنيه عمّاراً ومجدوماً بعد أمّهم فغلبت  
٢٠ عليهم وقد نسب الى هذه السكّة ثابت بن اسلم البصري البَنَّاني العابد تابعي  
حكى انس بن مالك اربعين سنة وتوفي سنة ١٢٧ وقيل سنة ٣١ وقيل سنة ١٣٣  
عن ست وثمانين سنة، ومنها عبد العزيز بن صهيب البَنَّاني تابعي مشهور  
بالرواية عن انس بن مالك،

بَنَانَةٌ بِالْفَتْحِ ذُكِرَ مَعَ بَنَانٍ أَنْفَاءً وَقَالَ نَصْرٌ بَنَانَةٌ مَا لَهَا لَبَنِي أَسَدٌ بِنُ حُزْبَةِ وَقَالَ  
مَحْمُودٌ بَنَانَةٌ مَا لَهَا لَبَنِي جَدِيَّةٍ بِطَّرْفِ بَنَانٍ جَبَلٌ قَالُ فِيهِ الشَّاعِرُ  
بَنَانَا وَالضَّوْاحِي مِنْ بَنَانٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَنَانَةُ أَرْضٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَأَنْشَدَ لِنَابِغَةَ بِنِي شَيْبَانَ

أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُ أَقْرُءُ ٥

بَنَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَبَاءٌ أُخْرَى قَالُ الْحَفْصِيُّ بَنِي بَنَانٍ مِنْهَلٌ بِالْيَمَامَةِ مِنْ  
الدَّهْنَاءِ بِهِ تَحَلَّى لَبَنِي سَعْدٍ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتَ سَعْدٌ بِأَعْلَى بَنِي بَنَانٍ يَوْمَ الْغُرَيْفِ وَالْفَتْحَى رَعْمَانَ

بَنِي بَنِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْآخِرَى وَلا مِرَّ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ أَرْضٌ عِنْدَ

الْحَوْرِ نَهْرُ السَّمْنَدِ يَعْرِفُهَا الْجَحْرِيُّونَ عَنِ ابْنِ الْفَتْحِ ١٠

بَنِي مَيْرَةَ بِالْفَتْحِ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ وَهَاءُ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ عَلَى

شَاطِئِ غَرْبِ النَّيْلِ ١٥

الْبَنَانُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَتَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

وَلَقَدْ تَشَقَّقَ بِي الْفَلَاةُ إِذَا طَفَعَتْ أَعْلَامُهَا وَتَغَوَّلَتْ عَلَيْكُمْ

غَوْلُ النَّجْمَاءِ كَانِهَا مِنْتَ وَجَسَ بِالْبَنَانِيِّينَ مَوْلَعٌ مَوْشُومٌ ١٥

بُنْتُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونُ وَتَاءٌ مَثْنَاءُ بِلَادِ بِلَانْدَلِسَ مِنْ نَاحِيَةِ بِلَنْسِيَّةٍ يَنْسَبُ

إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْبُنْتِيُّ الْبِلَنْسِيُّ الشَّاعِرُ الْأَدِيبُ ١٥

بِنْتًا هَيْدَةً بِنْتًا تَنْثِيَّةٌ بِنْتٌ وَهَيْدَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ

بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قُتِلَ عِنْدَهَا تَوْبَةَ بْنُ الْحَمِيرِ الْحَفَاجِيُّ وَمَرَّتْ بِهِ لَيْلَى

الْأَخِيلِيَّةُ فَعَقَّرَتْ عَلَيْهِ جَمَلَ زَوْجِهَا وَقَالَتْ ٢٠

عَقَّرْتُ عَلَى أَنْصَابِ تَوْبَةَ مَقْرَمًا بِهِيْدَةً أَنْ لَمْ تَكْتَفِرْهُ أَقْرَبَةً ٢٠

بُنْتٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الضَّمُّ وَجِيمٌ مِنْ قَرْيَةِ رُوْدَكٍ مِنْ نَوَاحِي سَمَرْقَنْدٍ فِي قَصْبَةِ نَاحِيَةِ

رُوْدَكٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّوْدَكِيُّ الشَّاعِرُ ٢٠

يَنْجَدِيهِ بِسَكُونِ انْمُونٍ مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ الْخُمْسُ قُرْبَىٰ وَهُوَ كَذَلِكَ خَمْسُ قُرْبَىٰ  
مَنْقَابِيَّةٌ مِنْ نَوَاحِي مَمَرِ الرُّوْدِ ثُمَّ مِنْ نَوَاحِي خِرَاسَانَ عَمَّتْ حَتَّى اتَّصَلَتْ  
الْعِمَارَةَ بِالْخُمْسِ قُرْبَىٰ وَصَارَتْ لِلْحِجَالِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُرًّا وَاحِدَةً مَفْرُودَةً فَارْقَنْتَهَا فِي  
سَنَةِ ٩١٧ قَبْلَ اسْتِيْلَاءِ النَّتْرِ عَلَى خِرَاسَانَ وَقَتْلِهِمْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ أَعْمَارِ مَدِينِ  
خِرَاسَانَ وَلَا أُدْرَى إِلَى أَيِّ شَيْءٍ آلَ امْرُءَاءِ وَقَدْ تَعَرَّبَ فَيُقَالُ لَهَا فَجْدِيهِ  
وَيَنْسَبُونَ إِلَيْهَا فَجْدِيهِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا السَّمْعَانِيُّ خَمَقْرِيٍّ مِنَ الْخُمْسِ قُرْبَىٰ  
نَسَبَةً وَقَدْ يَخْتَصِرُونَ فَيَقُولُونَ يَنْدَقِي وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا خَلْفُ مَنْ مِّنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودِ  
الْمَسْعُودِيِّ الْيَنْجَدِيِّ كَانَ فَاضِلًا مَشْهُورًا لَهُ حَقٌّ مِنَ الْأَدَبِ شَرَحَ مَقَالِمَاتِ  
الْحَرِيرِيِّ شَرْحًا حَسَنًا بِالْأَخْبَارِ وَتَلْتَفَّ وَكَانَ مَعْرُوفًا بِطَلَبِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَتِهِ  
سَافِرِ الْكَثِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْجِبَالِ وَالشَّامِ وَالثَّغُورِ وَمِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَمِعَ أَبَاهُ  
بِمِلْدَةِ وَمَسْعُودًا الثَّقَفِيَّ بِاصْبِيهَانَ وَأَبَا طَاهِرَ السَّلْفِيَّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ وَكَتَبَ عَنْ  
الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ وَكَتَبَ هُوَ عَنْهُ وَوَقَّفَ كُتُبَهُ بِدِمَشْقَ بِدَوْبَرَةِ  
السَّمَيْسَاطِيِّ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٥٨٤ هـ وَمَوْلِدُهُ

١٥ سَنَةِ ٥١٢ هـ

يَنْجَدِيَّيْنِ بَعْدَ الْجَيْمِ خَلْفَ مَعْجَمَةِ مَكْسُورَةٍ وَيَا سَاكِنَةَ وَنُونٍ مَحَلَّةً بِسَمَرْقَنْدِ  
يُنَسَّبُ إِلَيْهَا عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْكَرَائِمِيِّ الْفَقِيهِ الْيَنْجَدِيَّيْهِ يَرُوى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَغَيْرِهِ تَوْوَفِي

سَنَةِ ٣٣٩ هـ

٢٠ يَنْجَبِيَّةٌ أَلْهَاءُ مَكْسُورَةٍ وَيَا سَاكِنَةَ وَرَاءَ مَدِينَةِ نَوَاحِي بَلَّخٍ فِيهَا جَبَلُ الْفَضَّةِ  
وَأَهْلِهَا أَخْلَاطٌ وَبَيْنَهُمْ غَضَبِيَّةٌ وَشَرٌّ وَقَتْلٌ وَالْدِرَاهِمُ بِهَا وَاسْعَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَكَادُ  
أَحَدٌ يَشْتَرِي شَيْئًا وَلَوْ جُزْرَةً بِقَلِّ بِأَقْدَلِّ مِنْ دَرِّمٍ صَاحِبِجٍ وَالْفَضَّةُ فِي أَعْلَى جَبَلِ  
مَشْرِفٍ عَلَى الْبَلَدَةِ وَالسُّوقِ وَالْجَبَلِ كَالْغُرْبَالِ مِنْ كَثْرَةِ الْحُفْرِ وَإِنَّمَا يَتَّبِعُونَ عُرُوقَهَا

يجدونها تَدُلُّهُمْ على أنها تقضى الى الجوهَرِ وِمْ اذا وجدوا عَرَقًا حَفَرُوا ابدأ الى ان يصبروا الى الفِصَّة فيتَّفَق ان للرجل منهم في الحفر ثلثمائة الف درم او زايداً او ناقصاً فربما صادَف ما يستغنى به هو وعقبه وربما حصل له مقدار نفقته وربما أَكْدَى وافنقر لَعَابَةَ الماء وغير ذلك وربما يَتَّبِع رجل عَرَقًا ويتبعه اُخرى شعبة اخرى منه بَعِيْنه فياخذان جميعاً في الحفر والعبادة عندهم ان من سبق فاعترض على صاحبه فقد استَحَقَّ ذلك العرق وما يُفْضِي اليه فلم يعملون عنده هذه المسابقة عملاً لا تعلمه الشيباطين فاذا سبق احد الرجلين ذهبَتْ نَفَقَةُ الاخر دهرًا وان استَوَيَا اشْتَرَكَا وِمْ يحفرون ابدأ ما حبيبت السُرُجُ وانتقدت المصابيح فاذا صاروا في البُعد الى موضع لا يحيا السراج لم يتقدموا ١. ومن تقدم مات في اسرع وقت فالرجل منهم يُصَحُّ غَنِيًّا وَيُعْسَى فقيراً او يصبح فقيراً وَيُعْسَى غَنِيًّا وينسب اليها شاعر يُعْرَفُ بالبَّجْهيري معروف ،

بُجْجِيكَتْ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وياه ساكنة وفتح الكاف وياه مثناة قال الاصطخري بججيكنت اكبر مدينة بأشروسنة وهي للة يسكنها ولاة اشروسنة تحرز رجالها بعشرين ألفاً ويشتمل خندقها على دور وبساتين ١٥ وكروم وقصور وزروع ، وقال ابو سعد بُجْجِيكَتْ قرية من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها ابو مسلم مؤمن بن عبد الله البججيكنتي يروى عن محمد بن نصر البلخى ،

بَنْدَجَانُ بالفخ ثر السكون وفتح الدال وجيم والـف ونون مدينة بفارس ولست ادري اهو النوبندجان ام غيرها وموضعها في الاخبار واحد ، ٢. بَنْدَسِيَانُ من قرى نهاوند بها قبر النُّعْمَانِ بن مُقَرَّن استشهد هناك يوم نهاوند وهو امير الجيوش وقبر عمرو بن معدى كَرِبَ اَنْزِيَيْدِي فيما يزرع اهلها والمشهور ان عمرو بن معدى كرب مات بِرُودَةَ قرب الهري ،

بَنْدُكَانُ بضم اوله من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها ينسب اليها ابو طاهر

محمد بن عبد العزيز العجلي البندكاني كان اماما فاضلا مناظرا عارفا بالتواريخ  
تفقه على الامام ابي القاسم الغوراني وروى الحديث عن الحسين بن الحسن  
بن عبد الله الكاشغري روى عنه ابو الحسن الشهرستاني بمكة وابو القاسم على  
بن محمد وحدثنا عنه ابو المظفر السمعاني رحمه الله عن ابي سعد السمعاني ،  
٥ البندنجيين لفظه لفظ التننية ولا ادري ما بئدنج مفرده الا ان ابا حمزة  
الاصمباني قال بناحية العراق موضع يسمى وندنيكان وعرب على البندنجيين  
ولم يفسر معناه وفي بلدة مشهورة في طرف النهر وان من ناحية الجبل من اعمال  
بغداد يشبه ان نعد في نواحي مهرجاندقت وحدثني العباد بن كامل  
البندنجي الفقيه قال البندنجيين اسم يطلق على عدة محال متفرقة غير  
المتصلة البنيان بل كل واحدة منفردة لا ترى الاخرى لكن نحل الجميع متصلة  
واكبر محلة فيها يقال لها باقطنايا وبها سوق ودار الامارة ومنزل القاضي ثم  
بويقيا ثم سوق جميل ثم فليشت وقد خرج منها خلق من العلماء محدثون  
وشعراء وفقهاء وكتاب ،

بنديش بكسر الدال وباء ساكنة ومبم مفتوحة وشين محجمة من قري سمرقند  
٥ في ظن ابي سعد منها القاضي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم العطار  
المحافظ البنديشي توفي في شعبان سنة ٥١٤ ،

بمزت بفتح الزاء وسكون الراء وتاء فوقها نقطتان مدينة بافريقية بينها وبين  
تونس يومان وفي من نواحي شطفورة مشرفة على البحر وتنفرد بمزت بحيرة  
تخرج من البحر الكبير الى مستقر نجائها يخرج منها في كل شهر صنف من  
٢ السمك لا يشبه السمك الذي خرج في الشهر الذي قبله الى انقضاء الشهر  
ثم صنف اخر ويصنمه السلطان بحال واذا بلغى ان ضمانته اثنا عشر الف  
دينار قال ابو عبيد البكري وبشرقي طبرقة على مسيرة يوم وبعض اخر قلاع  
تسمى قلاع بمزت وفي حصون يأوي اليها اهل تلك الناحية اذا خرج الروم



غزاة الى بلاد المسلمين فهي مَفْرَعٌ لهم وغوث وفيها رباطات للصالحين قال وقال محمد بن يوسف في ذكر الساحل من طبرقة الى مرسى تونس مرسى القبة عليه مدينة بَنَزْرَتْ وهي مدينة على البحر يشقها نهر كبير كثير الحوت ويقع في البحر وعليها سور صخر وبها جامع واسواق وجماعات افتتحها معاوية بن هـ خَدَّيْج سنة ٢١ وكان معه عبد الملك بن مروان،

بَنَسَارَقَانُ السين مهملة وبعد الالف راء مفتوحة وقاف قرية من قرى مَرُو على فَرَسَخَيْن من مرو يسميها العامة كوسارتان منها ابو منصور الطيب بن ابي سعيد بن الطيب الخلال البَنَسَارَقَانِي كان يسكن البلد خرج الى مكة وتوفي بهمدان في شعبان سنة ٥٣٣ وكان صالحا سمع الحديث ورواه هـ

١. اَبْنَطُس بضم الطاء والسين مهملة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني وقفات بخط غيره بنطس كلمة يونانية وهو خاص بالبحر الذي منه خليج قسطنطينية اوله في اطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد الى ناحية المغرب والجنوب حتى يتصل ببحر الشام وقبل اتصاله ببحر الشام يسمى بنطس هـ بَمَقْرُوة بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وضم الزاء وفتح الواو مدينة بافريقية من

#### ١٥ نواحي القيروان هـ

بِنَكْتُ بالكسر ثم السكون وفتح الكاف والتاء فوقها نقطتان قرية من قرى اِسْتِجْحَن من صُغْد سمقند منها ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد البِنَكْتِي كان فقيها صالحا سمع مكة ابا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي هـ

٢. بِنَكْتُ هذه بالتاء المثلثة وجدته بخط البشاري بيكث بعد الباء ياء وقال الاصطخري بنكث قصبه اقليم الشاش ولها فُهَنْدُز ومدينة وفهندزها خارج عن المدينة وللمدينة رِبْض عليه سور وطول البلد من السور الثالث الى ان تقطع عرضه كله مقدار فرسخ وتجري في المدينة الداخلة والربض جميعا

المياه وفي الربض بساتين كثيرة ويمتد من الجبل المعروف بسابلع حايط في وجه القلاص حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد الله بن حميد فاذا جرت هذا الحايط بمقدار فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادي، وينسب اليها ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن مغل الشاشي البنكتي اصله من ترمذ وسكن بنكت فنسب اليها كان اماما حافظا رَحَالًا ادبياً قرا الادب على ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد روى عن عيسى بن احمد العسقلاني وابى عيسى الترمذي وغيرها من اهل خراسان والجبال والعراق روى عنه ابو القاسم على بن احمد بن محمد الخزازي ومات بالشاش سنة ٣٣٥ وله مسند في مجلدين ضخمين

اسمناه برو على ابى المظفر عبد الرحيم بن ابى سعد الحافظ رحمه الله بنة بالفخ ثم التمشديد مدينة بكابل وفي كتاب الفتح غزا المهلب بن ابى صقرة في سنة ٤٤ ايام معاوية ثغر السند فأتى بنة ولاهور وهما بين الملتان وكابل فلقية العدو فقاتله المهلب ومن معه فقال بعض الزديين

لم تر ان الأزد ليلاً بيئتوا  
ببنة كانوا خير جيش المهلب

ابنة بكسر اوله قرية من قرى بغداد وفي بنا المقدم ذكرها وبنة ايضا حصن بالاندلس من اعمال القرع عمه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ينسب اليه ابو جعفر البتي القليل في صفة قنديل

وقنديل كان الضوء فيه  
محاسن من أحب وقد تجلى

اشار الى الدجى بلسان أفعى  
فشمّر ذيلسه خوفاً ووتى

٥. وذكر ابو طاهر الحافظ باسناده قال ابو العباس احمد ابن البتي الأبدى قال قدمت حمص الاندلس يعني اشبيلية فجمعي جماعة من شعراءها في مجلس فأرادوا امتحاني فقال من بينهم ابو محمد عبد الله بن سادة الشنتريني وكان

هذه البسيطة كاعب انرابها ، حَلْدُ الرَّبِيعِ وَحَلْيُهَا الْاَزْهَارُ  
 قُلْتُ وَكَانَ هَذَا الْجَوْ فِيهَا عَاشِقٌ قَدْ شَقَّ التَّعْذِيبُ وَالْاَضْرَارُ  
 فَاذَا شَكَى فَالْمَرْقُ قَلْبٌ خَافِقُ وَاذَا بَكَى فِدَمُوعُهُ الْاَمْطَارُ  
 فَلَاجِلِ ذَلَّةِ ذَا وَعِزَّةِ هَذِهِ يَبْكِي الْعَمَامُ وَيَبْسِمُ النُّوَّارُ

١٠ بَنُوَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ انْضَمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ الْوَاوِ مَقْصُورَةٌ قَرِيبَةٌ قَرِيبِ الْمُعْمَانِيَةِ بَيْنَ  
 بَغْدَادَ وَوِاسِطَ وَبِهَا كَانَ مَقْتَلُ الْمُتَنَبِّيِّ فِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ وَحَدَّثَنِي الشَّرِيفُ  
 اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ اَبِي مَنْصُورِ الْحَسَنِ بْنِ طَاوُوسِ الْعَلَوِيِّ اَنْ بَنُوَ رَأْسُ  
 الْكُوفَةِ ثَمَّ مِنْ نَاحِيَةِ نَهْرِ قَوْرًا قَرِيبَ سُوْرًا بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرْسَخٍ مِنْهَا كَانَ الشَّرِيفُ  
 النَّسَابَةَ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ الْعَقِيِّ الْعَلَوِيِّ كَانَ اَوْحَدَ النَّاسِ فِي عِلْمِ الْاَنْسَابِ

١٠ وَالْاَخْبَارُ مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٩٧ هـ

بَنُوَ عَامِرٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ هـ

بَنُوَ مَعَالِنَةُ بِالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ الْاَنْصَارِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الرَّبِيعُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ عَنْ يَمِينِكَ اِذَا وَقَعْتَ اَخْرَجْتَ الْبِلَادَ مُسْتَقْبِلَ مَسَاجِدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ بَنُو مَعَالِنَةَ وَالْجَهَةُ الْاُخْرَى فَهُوَ حُدَيْلَةُ وَبَنُو مَعَاوِيَةَ هـ

١٥ بَنُوُ حَجِيْدٍ مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ فِيهِ مَعْدَنُ الْحَجْرَةِ الْبَقْرَانِيُّ اَجْوَدُ اَصْنَافِ الْحَجْرَةِ هـ  
 بَنُوهَا بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ مَقْصُورٌ مِنْ قَرْيَةِ مِصْرَ يَسْتَوْنَهَا الْيَوْمَ بَنُوهَا بِفَتْحِ  
 اَوَّلِهِ قَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيُّ مِنَ الْفُسْطَاطِ اِلَى مَدِينَةِ بَنُوهَا وَهِيَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ  
 الْبَنْبِلِ وَاكْثَرُ عَسَلِ مِصْرَ الْمَوْصُوفُ بِالْجُودَةِ مَجْلُوبٌ مِنْهَا وَمِنْ كَوْرَتِهَا وَهِيَ عَامِرَةٌ  
 حَسَنَةٌ الْعِمَارَةُ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ مِيْلًا وَعَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّوْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
 ٢٠ حَجِيْبِيَّ بْنَ مُعِيْنٍ يَقُوْلُ رَوَى اَللَّبِيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبْنِ شَهَابٍ قَالَ بَارَكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَسَلِ بَنُوهَا قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ لِحَجِيْبِي حَدَّثَكَ بِهِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ حَجِيْبِيَّ بِنُوهَا قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ مِصْرَ هـ

بَنُويَانُ بِالضَّمِّ كَذَا وَجَدْتَهُ فِي شَعْرِ الْأَعْمَشِيِّ وَوَجَدْتَهُ يَخْطُ التَّرْمِذِيُّ الَّذِي

نقله من خِطِّ تَعَلَبَ بَنِيَّانَ بِالْفَجْحِ فِي قَوْلِ الْحَطِيبَةِ

مَقِيمٌ عَلَى بَنِيَّانَ يَمْنَعُ مَاءَهُ وَمَاءَ وَشَيْعِ مَاءِ عَطَشَانَ مَرْمَلٍ

وَفِي قَرْيَةٍ بِالْبِمَامَةِ يَنْزِلُهَا بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ

أَجَدُوا فَلَمَّا خِفْتُ أَنْ يَنْفَرُوا فَرِيقَيْنِ مِنْهُمْ مُصْعَبٌ وَمَصْرُوبٌ

طَلَبْتُهُمْ تَطْوَى فِي الْبَيْدِ جَرَّةٌ شَوَيْقِيَّةُ الْأَمْيَانِ وَجَنَاءُ نَعْلِبِ

مُصَبَّرَةٌ حَرْفٌ كَانَ فَسْتَوْدَهَا تَضَمَّنَهُ مِنْ حُرِّ بَنِيَّانَ أَحْقَبِ

شَقَا نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ وَقَالَ طُقَيْلُ الْغَمَوِيِّ

وَبَنِيَّانَ لَمْ تُورَدْ وَقَدْ تَرَّ ظَمَمُهَا تُرَاجُ إِلَى بَرْدِ الْحِيَاضِ وَتَلْمَعُ،

وَبَنِيَّانَ أَيْضًا رِسْتَانِي بَيْنَ فَارَسٍ وَأَصْبِهَانَ وَخُوزِسْتَانَ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانَ

١٠ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهَا عَمَلٌ يُعَدُّ مِنَ الصُّرُودِ غَيْرُهُ وَفِي مَتَاخَمَةِ الْأَسْرَدِ،

بَنِيَّرْقَانٌ بِالْفَجْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مَفْتُوحَةٍ وَقَافٌ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قَرِي

مَرُو مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقَّانَ الْبَنْيَرْقَانِيُّ سَمِعَ قَتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ،

بَنِيْمُورٌ لَفْظُهُ لَفْظُ بَنِي نَهْرٍ بِالنُّونِ فِي نَوْرِ قَلْعَةٍ مَشْهُورَةٍ وَمَدِينَةٍ مِنْ نَوَاحِي

مُكْرَانَ،

١٥ الْبَنِيَّةُ بِالضَّمِّ وَيَاءٌ مَشْدُودَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَيُرْوَى الْبَنِيَّةُ بِنُونَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ

مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحَادِرَةِ

بُنَى بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْإِبْنِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ بُنَى أَجْرَعٌ مِنَ الرَّمْلِ لَمْ أَسْمَعْ شَيْئًا مِنْ

الرَّمْلِ يَسْمَى بُنِيًّا غَيْرُهُ وَهُوَ فِي جَانِبِ رَمْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ فِي الشَّقِّ الَّذِي

يَلِي مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَأَنْشَدَ نُرْبِيْعَةَ بْنُ عَرُو بْنِ نَفَاثَةَ

ذَهَبَ الشَّبَابُ وَجَاءَ شَيْءٌ آخَرَ وَقَعْدْتُ بَعْدَ ذَهَابِهِ أَتَذَكَّرُ

وَلَقَدْ جَلَسْتُ عَلَى بُنَى غُدُوَّةً وَنَظَرْتُ صَادِرَتِي وَمَاءَ الْأَخْضَرِ

وَلَقَدْ سَعَيْتُ عَلَى الْمَكَارَةِ كُلِّهَا وَجَمَعْتُ حَرْبًا لَمْ يَطَاقُهَا عَقْرٌ،

الْبَنِيَّةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ٥

## باب الباء والواو وما يليهما

بَوَاءٌ بِالْفَجِّ وَالْمَدِّ وَادٍ بِنَهَامَةٍ وَقَدْ قَصَرَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ٤

بَوَادِرُ جَمْعُ بَادِرَةٍ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ سُبَيْعِ بْنِ الْخَطِيمِ حَيْثُ قَالَ

وَاعْتَادَهَا لَمَّا تَصَابِقُ شُرْبَهَا بَلَوَى بَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ ٥

ه بَوَارٌ بِالْفَجِّ بِلَفْظِ الْبَوَارِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ بِلَدِّ الْبَلِيمِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ عَنِ نَصْرٍ ٥

بَوَارِزٌ بَعْدَ الْأَلْفِ زَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَنُونٌ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّمَّاعِيُّ

قَصَصْتُ تُعَلِّدِيْنَا وَدِنًا بِمِثْلِهِ سَلَامَانَ كَيْلًا وَأَزْنًا بِبَوَارِزِ

فَأَمْسُوا بَنِي حَرِّ كَرِيمٍ وَأَصْبَحُوا عَبِيدَ عَنِينٍ رُغْمَ أَنْفِ وَمَارِزِ ٥

الْبَوَارِزِيُّ بَعْدَ الرَّاءِ بَاءٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ بِلَدِّ قَرْبِ تَكْرِيبِ عَلَى فَمِ الرَّابِّ الْأَسْفَلِ

١٠ حَيْثُ يَصُبُّ فِي دَجَلَةٍ وَيُقَالُ لَهَا بَوَارِزِيٌّ الْمَلِكُ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْأَخْبَارِ وَالْفَتْوحِ

وَقِيَ الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصَلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ

مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَائِلِ بْنِ يَحْيَى الْبَوَارِزِيُّ الْبَجَلِيُّ فَكَيْفَهُ فَاضِلٌ

حَسَنُ السِّيَرَةِ تَفَقَّهُ عَلَى ابْنِ اسْتَحْقَانَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ

وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٠ ٥ وَبَوَارِزِيٌّ الْأَنْبَارُ مَوْضِعٌ آخِرٌ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ فَجَّحٌ

١٥ عَمِدُ اللَّهِ بَوَارِزِيٌّ الْأَنْبَارُ وَبِهَا قَوْمٌ مِنْ مَوَالِيهِ إِلَى الْآنَ ٥

بَوَاطٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ طَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ عَنِ الرَّحْمَشِيِّ عَنِ عَلِيِّ

الْعَلَوِيِّ وَرَوَاهُ الْأَصْبَلِيُّ وَالْعُدْرِيُّ وَالْمُسْتَمَلِيُّ مِنْ شَيْخِ الْمَغَارِبَةِ بَوَاطٌ بِفَجِّ أَوَّلِهِ

وَالأَوَّلُ اشْتَهَرَ وَقَالُوا هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ جَهَنَّمَ بِنَاحِيَةِ رَضَوَى غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى

فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَاجِرَةِ يَرِيدُ قُرَيْشًا وَرَجَعَ وَلَمْ يَلْفِ

٢٠ كَيْدًا قَالَ بَعْضُهُمْ

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِبَوَاطٍ ٥

بَوَاعَةٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ حَكَرَاءٌ عِنْدَهَا رَدْفَةُ الْقَرِينَيْنِ لِمَنْ لَبِي جَرَمٌ ٥

بَوَانٌ بِالْمَوْنِ نَوْبُ بَوَانٍ مَوْضِعٌ بَارِضٌ نَجْدٌ قَالَ الرَّقَيْبَانُ

ماذا تذكّرت من الاطعمان طوالعنا من نحو ذى بَوّان

وقد ذكر بعضهم انه اراد بوانة المذكورة بعد فَاسْقَطَ الهاء للقافية ،

بَوّان بالفخ وتشديد الواو والـف ونون في ثلاثة مواضع اشهرها واسيرها ذكرها  
شعب بَوّان بارض فارس بين ارجان والنوبندجان وهو احد متنزهات الدنيا  
قال المسعودى وذكر اختلاف الناس في فارس فقال ويقال انهم من ولد بَوّان بن  
ايران بن الاسود بن سام بن نوح عم وبَوّان هذا هو الذى ينسب اليه شعب  
بَوّان من ارض فارس وهو احد المواضع المتنزهة المشتهرة بالحسن وكثرة الاشجار  
وتدفق المياه وكثرة انواع الاطيار قال الشاعر

فشعب بَوّان فوادى الراهب فتمر تلقى رجل النوايب

١٠. وقد روى عن غير واحد من اهل العلم انه من متنزهات الدنيا وبعض قال  
جنان الدنيا اربعة مواضع غوطة دمشق وصغد سمقند وشعب بَوّان ونهر  
الابلة قالوا وافضلها غوطة دمشق، وقال احمد بن محمد الهمداني من ارجان  
الى النوبندجان ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بَوّان الموصوف بالحسن  
والنراهة وكثرة الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن ما يعرف فيه  
١٥ شجر الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصحراء وعن المبرد انه قال

قرأت على شجرة بشعب بَوّان

اذا اشرف الحزون من راس تلعة على شعب بَوّان استراح من الكرب

والهاه بطن كالحريرة مسة ومطرر يجرى من البارد العذب

وطيب ثمار في رياض اريضة على قرب اغصان جناها على قرب

٢٠ فبالله يا ربيع الجنوب تحملى الى اهل بغداد سلام فتى صمب

وإذا في اسفل ذلك مكتوب

ليت شعري عن الذين تركنا خلقنا بالعراق هل يذكرنا

ام لعل الذى تناوّل حتى قدم العهد بعدنا فتمسونا

وذكر بعض اهل الادب انه قرأ على شجرة دُلب تظلل عيننا جارية بشعب بوان  
 متى تُبغى في شعب بوان تَلْقَى لَدَى العَيْنِ مشدود الركاب الى الدُّلب  
 وَأَعْطَى وَأَخْوانِي الْفُتُوَّةَ حَقَّقَهَا بما شَمَّتْ من جِدِّ وما شَمَّتْ من لُعبِ  
 يُدير علينا الكاس من لو رايته بَعَيْنِكَ ما لَمَّتْ الحَبَّ على الحَبِّ  
 وذكر لي بعض اهل فارس ان شعب بوان واد عميق والاشجار والعيون لك في  
 انما هي من جَاهَتَيْهِ واسفل الوادي مصابيح تجتمع تلك المياه وتجرى وليس  
 في ارض وطيمة المبتة بحيث تُبَى فيه مدينة ولا قرية كبيرة ، وقد اجساد  
 المتنبي في وصفه فقال

مَعَانِي الشَّعْبِ طَبِيبًا فِي المَعَانِي	١٠
ولكنَّ الفَتَى العَرَبِيَّ فَيَهْمَا	
مَلَاعِبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا	
طَبِيتُ فِرْسَانَنَا وَالْحَيْلَ حَتَّى	
عَدَوْنَا تَنْقُضُ الاغْصَانُ فِيهَا	
فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبَنَ الحَرَّ عَنِّي	
وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي نِيَامِي	١٥
لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهَا	
وَأَمْوَاهُ تَصِلُ بِهَا حَصَاهَا	
وَلَوْ كَانَتْ دَمَشَقُ نَتَى عِنَانِي	
يَلْبَجُوجِي مَا رُفِعَتْ لَصَيْفٌ	
تَحَلُّ بِهِ عَلَى قَلَابِ شُجَاع	٢٠
مَنَارُلُ لَمْ تَنْزَلْ مِنْهَا خَيْالٌ	
إِذَا غَتَّى الحَامُ الوُرُقَ فِيهَا	
وَمَنْ بِالشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَامِ	
بمَنْزلة الربيع من الزمان	
غريب الوجه واليد واللسان	
سليمان لسار بتجرمان	
خشيت وان كره من الحران	
على اعراقها مثل الجمان	
وجمن من الصياح بما كفاني	
دناييرا تغر من البنان	
بأشربة وقفن بلا اواني	
صليل الحلى في ايدي الغواني	
لييف الثرد صيني الجفان	
به الميران ندي الدخان	
فترحل عنه عن قلب جمان	
يشيعني الى النوبندجان	
اجابته اغاني القيان	
اذا غتني ونح الى البيان	

- وقد تتقارب الوصفان جدًا وموصوفاهما متباعدان  
يقول بشعب بَوَّانِ حِصَانِي اعن هذا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ  
أبوكم آدم سنَّ المَعَاصِي وَعَلِمَكُمْ مَفَارِقَةَ الْجَنَانِ  
فقلتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شَيْخٍ سَاعَ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ
- ٥ وكتب أحمد بن الصَّحَّاحُ الفَلَكِيُّ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَصِفُ شَعْبَ بَوَّانٍ بِسَمِ اللَّهِ  
الرَّحِيمِ كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ بَوَّانٍ وَلَهُ عِنْدِي يَدٌ بِوِصَاةٍ مَذْكُورَةٍ  
وَمِنَّةٍ غَرَّاءٍ مَشْهُورَةٍ، بِمَا أَوْلَانِيهِ مِنْ مَنَظَرٍ أَعَدَّ عَلَى الْإِحْزَانِ، وَأَثَلُ مِنْ صُرُوفِ  
الزَّمَانِ، وَسَرَّحَ طَرَفِي فِي جَدَاوِلِ نَظَرٍ بِمَاءٍ مَعِينٍ مَنَسَكِبَ أَرْقٍ مِنْ دَمُوعِ  
العُشَّاقِ، مَرَّتْهَا لَوَعَةُ الْفِرَاقِ، وَأَبْرَدَ مِنْ ثَغُورِ الْإِحْطَابِ، عَبْدُ الْإِلْتِمَامِ  
١. وَالْإِكْتِمَابِ، كَانَهَا حِينَ جَرَى أَدْبُهَا يَتَرَقَّرُ، وَتَدْفَعُ تَيَّارَهَا يَبْدَقُفُ، وَارْتَجَّ  
حَبَابُهَا يَنْتَكِسِرُ فِي خِلَالِ زَهْرِ وَرِياضِ تَرْنُو بِحَدَّتِي تَوْلَدُ قُصَبَ لُجَيْنٍ فِي صَفَايِحِ  
عَقِيَّانٍ، وَسَمُوطِ دُرِّ بَيْنِ زَبْرَجِدٍ وَمَرْجَانِ، وَأَثَرُ عَلَى حِكْمَةِ صَانِعِهِ شَهِيدٌ وَعَلِمٌ  
عَلَى لُطْفِ خَالِقِهِ دَلِيلٌ إِلَى ظَلِّ سَجْسَجِ أَحْوَى، وَخَصِلَ أَلْمَى، قَدْ غَنَمْتُ  
عَلَيْهِ أَغْصَانُ قَيْدَانِهِ، وَقُصِبُ غَيْدَانِهِ، تَشَوَّرْتُ لَهَا الْقُدُودَ الْمُهْفَهَقَةَ حَجَّالًا
- ١٥ وَتَقَبَّلْتُهَا الْخُصُورَ الْمُهْرَهَقَةَ تَشَبَّهًا يَسْتَقْبِلُهَا النِّسِيمُ فَتَنْقَادُ وَيَعْدَلُ بِهِيَ  
فَتَتَعَدَلُ مِنْ مَتَوَرِّدٍ يَرُوقُ مِنْظَرَهُ، وَمُرْتَجِّ يَتَهَدَّلُ مَثْمَرَهُ، مَشْتَرِكَةٌ فِيهِ حُمْرَةٌ  
نُضِجَ الثَّمَارُ بِتَفَاحَةِ نَسِيمِ الثَّمَّارِ، وَقَدْ أَقَمْتُ بِهِ يَوْمًا لُجَيَّانَكَ مَسَامِرٌ وَلَشَوْكَ  
مَسَامِرٌ وَشَرِبْتُ لَكَ تَذَاكُرًا وَإِذَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِإِتْمَامِ السَّلَامَةِ إِلَى أَنْ أُوَافِيَ شِيرَازَ  
كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ خَبْرِي بِمَا تَقَفُ عَلَيْهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَبَوَّانٍ أَيْضًا شَعْبُ
٢. بَوَّانٍ وَأَبُو بَيْنِ فَارِسٍ وَكَرْمَانَ يُوصَفُ أَيْضًا بِالنِّزَاهَةِ وَالطَّيِّبِ لَيْسَ بِدُونَ الْأَرْلِ  
أَخْبَرَنِي بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، وَبَوَّانٍ أَيْضًا قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ يَنْسَبُ  
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّبَوَّانِيٍّ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا



مكثرا سمع الحافظ ابا بكر مَرْدَوِيَّهٖ باصبيهان والبيرقاني ببغداد وغيرهما روى عنه الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل الاصبهاني وغيره وولى القضاء ببعض نواحي اصبهان وتوفي في ذى القعدة سنة ٢٨٢ هـ وولد في صفر سنة ٢٤٥ هـ بُوَانَةُ بالصم وتخفيف الواو قال ابو القاسم محمود بن عمر قال السيد عليُّ بُوَانَةُ هضبة وراء يَمْبُعَ قَرْيَةٍ من ساحل البحر وقريب منها ماء تسمى الْقُصْبِيَّة وماء

آخر يقال له الْمَجَاز قال الشَّماخ بن ضِرار  
نظرتُ وَسَهَبٌ من بُوَانَةَ دونما وَأَفَيْحٌ من روعس الرَّبَاب عَيْقُفٌ

وهذا يريك انه جبل وقال آخر

لقد لقيتُ شَوْلاً بِجَنبِ بُوَانَةَ نصيباً كَعَرَفِ الْوَادِنِ أَسْكَمَا

١٠ وفي حديث مَيْمُونَةَ بنتِ كَرْدَمَ ان اياها قال للنبي صلعم اني نذرت ان اذبح خمسين شاة على بُوَانَةَ فقال صلعم هناك شيء من هذه النُّصَب فقال لا قال فَأَوْفِ بِنَدْرِكَ فذبح تسع واربعين وبقيت واحدة فجعل يَعُدُّو خلفها ويقول اللهم أَوْفِ بِنَدْرِي حتى امسكها فذبحها وهذا معنى الحديث لا لفظه بُوَانَةُ ايضا ماءً بخجد لبني جُشَم ، وقال ابو زياد بُوَانَةَ من مياه بني عَقِيل ١٥ وقال وَصَّاحُ الْيَمِين

ايا تَحَلَّتِي وادي بُوَانَةَ حَبِذَا اذا نام حُرَّاس الخَيْلِ جَنَّاكَمَا

وَحُسْنَاكَمَا زاد على كل بَهَاجَةٍ وزاد على طيب الفِئَاءِ فَمَنَاكَمَا ،

الْبُوَيَاةُ بالفح ثمر السكون وباء اخرى اسم لصحراء بَارِض تهامة اذا خرجت

من اعلى وادي الخلعة اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن قال رجل

٢٠ من مَرْيَنَةَ

خليلي بِالْبُوَيَاةِ عُوجًا فلا ارى بها منزلاً الا جديب المقيّد

نَدَّتِي بِرَدِّ تَجِدَ بعد ما لَعِبْتُ بنا تهامة في جَمَاهَا المتوقّد

وقال ابن السكيت في شرح قول المتلمّس

لن تَسْلُكِي سُبُلَ الْمَوْبَاةِ مُتَّجِدَةً مَا عَاشَ عَمْرُو وَمَا عَمَّرَتْ قَابُوسُ

قال الموباة ثنية في طريق نجد على قرن يحد منها صاحبها الى العسراق  
فيقول لا تأخذ بذلك الطريق الى نجد وانت تريد الى الشام وأصل الموباة  
والموابة المنتسح من الارض،

البوب بالضم ثر السكون وباء اخرى قرية بمصر من كورة بئنا من نواحي حوف  
مصر ويقال لها بلقيينة ايضا،

بوتنه بالتاء فوقها نقطتان من قري مرو ينسب اليها بوتقي بزيادة السيناف  
وينسب اليها ابو الفضل أسلم بن احمد بن محمد بن قرأشة البوتقي يروي  
عن ابي العباس احمد بن محمد بن محبوب الخبوني وغيره روى عنه ابو سعد  
التقاش توفي بعد سنة ٣٥٠هـ

بوتيج بكسر التاء وباء ساكنة وجيم بليدة بالصعيد الأدنى من غربي النيل  
وهي عامرة نزهة ذات نخل كثير وشجر وثير،

بورمذ يلتقى فيها ساكنان وفتح النون والميم والذال محجمة قرية بين سمرقند  
وأشروسنة وهي من اعمال اشروسنة منها ابو احمد عبد الله بن عبد الرحمن  
البورمذي الزاهد سمع يحيى بن معاذ الرازي روى عنه عبد الله بن مسعود  
بن كامل السمرقندي،

بورمة مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط تنسب اليها العمامة البورية  
والسمك البورى منها محمد بن عمر بن حفص البورى قال عبد الغنى بن  
سعيد حدثونا عنه،

بورى بالقصر قرية قرب عكبراء قال ابو نواس

ولا تركت المدام بين قري الكرخ فبورى فالجوسف الحرب

وبغداد جماعة من الكتاب وغيرهم ينسبون اليها ولشعر ابي نواس تمام ذكرته  
في القفص،

بُوزَانَةُ بِالرَّاءِ وَاللَّفِّ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى اسْفَرَايِينَ مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ  
 بِنِ الْحَارِثِ بْنِ حَفْصِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَقْبَةَ الْقُرَشِيِّ الصَّنَعَانِيُّ ثُمَّ الْبُسُوذَانِيُّ مِنْ  
 أَهْلِ صَنْعَاءَ وَسَكَنَ بُوزَانَةَ وَكَانَ وَضَاءً لِلْحَدِيثِ عَنِ الْإِمَامَةِ مِثْلَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
 وَاحِدِ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمَا ٤

٥ بُوزَجَانُ بِالْجِيمِ بَلِيدَةٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَهَرَّازَةَ وَهِيَ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا إِلَى  
 نَيْسَابُورَ أَرْبَعُ مَرَاحِلَ وَإِلَى هَرَّازَةَ سِتُّ مَرَاحِلَ كَانَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ مِنْهُمُ أَبُو مَنْصُورٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْدَاسِ الْقَفْقِيهِ الْبُوزَجَانِيُّ  
 تَفَقَّهُ بِبَلْخِ عَلَى ابْنِ الْقَاسِمِ الصَّقَّارِ ثُمَّ سَكَنَ نَيْسَابُورَ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَى أَنْ مَاتَ  
 بِهَا سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَرْخَانَ الْبَلَاخِيَّ وَأَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ وَغَيْرَهُمَا  
 ١٠ سَمِعَ مِنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٤٣٨٩ هـ

بُوزَعُ الْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ اسْمُ رَمْلَةٍ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِمْ وَفِي قَوْلِ  
 جَرِيرٍ وَتَقُولُ بُوزَعُ قَدْ دَبَّيْتِ عَلَى الْعَصَا

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ تَلُّ الْأَزْهَرِيَّ وَكَانَتْ قَوَّعَلٌ مِنَ الْبُرْعِ وَهُوَ الظَّرْفُ وَالْمَلَاخَةُ ٤  
 بُوزَجَرْدُ الرَّاءِ وَالنُّونُ مَفْتُوحَتَانِ وَالْجِيمُ مَكْسُورَةٌ وَالرَّاءُ سَاكِنَةٌ وَالِدَالُ مَهْمَلَةٌ  
 ١٥ مِنْ قُرَى مِثْدَانَ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ سَاوَةَ مِنْهَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ بْنَ  
 أَيُّوبَ بْنَ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ وَهْرَةَ الْهَمْدَانِيَّ الْبُوزَجَرْدِيَّ كَانَ أَمَامًا وَرِعًا  
 مَتَنَسِكًا عَامِلًا بَعْلَمَهُ لَهُ أَحْوَالٌ وَكِرَامَاتٌ وَكَلَامٌ عَلَى الْخَوَاطِرِ وَالْيَهُ انْتَهَتْ تَرْبِيئَةُ  
 الْمُرِيدِينَ تَفَقَّهُ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ اسْحَاقَ الشَّيْرَازِيَّ وَسَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَمِنْ غَيْرِهِ  
 مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ مِنْهُمُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٌ وَقَالَ تَوَفَّى بِبَاهِمَّيْنِ

٢ قَصِيمَةَ بِأَدْعِيْسَ سَنَةَ ٤٥٣٥ هـ

بُوزَجَرْدُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِسُكُونِ النُّونِ وَالَّتِي قَبْلَهَا بِفَتْحِهَا وَذَكَرَهَا  
 مَعَا أَبُو سَعْدٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِذَلِكَ وَهَذَا مِنْ قُرَى مَرَّوٍ عَلَى طَرَفِ الْبَرِيَّةِ مِنْهَا  
 أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَلَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَيَّابُوشَ الْهَاشِمِيَّ الْبُوزَجَرْدِيَّ وَقَبِيلُ

ابن زاذان بدل سيباوش سمع على بن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه احمد  
بن محمد بن العباس السوسقاني وغيره وتوفي سنة ٢٨٩ هـ  
بوزن شاه الشين معجمة من قري مرو ايضا خربت قديما كانت على اربعة  
فراسخ من مرو ينسب اليها ضرار بن عمرو بن عبد الرحمن ابوزنشاقي من  
النابعين روى عن ابن عمر، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف  
الخلوقي ابو عبد الله المكي الهلالي من اهل بوزن شاه الجديدة كان اماما عالما فاضلا  
حافظا للمذهب مفتيا من بيت العلم والحديث سمع الامام ابا عبد الله محمد  
بن الحسن بن الحسين المهري بمذقشاني والسيد ابا القاسم علي بن موسى  
الموسوي و ابا المظفر السمعي و ابا الخير محمد بن موسى الصقار وكتب عنه  
١٠ ابو سعد عمرو وبقرية بوزن شاه وكانت ولادته في صفر سنة ٤٥٣ هـ ببوزن شاه  
وبها توفي سنة ٣١٠ هـ في سابع شهر ربيع الاول وبوزن شاه هذه غير الاولى

بوزن من قري نيسابور من خط البحائي قال ابو منصور الثعالبي عقيب ذكره  
قول السري الرفاء يصف الموصل

فتى أزور فباب مشرفة الدرى فادور بين النسر والعيشوق

١٥ وأرى صوامع في غوارب أكهما مثل الهوادج في غوارب نوق

ما نظرت الى الصوامع في قرية بوزن من نيسابور الا تذكرت هذا البيوت  
واستأذنت النعجب من حسن هذا التشبيه وبراعته وفصاحته

بوزن بالفج ثم السكون وزاء بين بينهما واو ساكنة مدينة في شرق الاندلس  
منها ابو القاسم محمد بن عبد الله بن محمد الكلبي المقري الاشبيلي يعرف  
٢٠ بلبن البوزوزي كتب عنه السلفي شيبا من شعره وقال مقري مجود قلت  
وقدم البوزوزي هذا حلب واقام بها مدة يقرأ القرآن وقرا عليه شيخنا ابو  
البيقاء يعيش بن علي بن يعيش ورحل الى الموصل واقام بها وبها توفي فيما  
احسب ولم يكن مرضى الدين على شيخوخته وعلمه وكان مشتهرا بالصبيان

وانشدني حسين بن مقبل بن ابي بكر الموصلي النبهائي نسبة الى بهاء الدين  
 ابي الحاسن يوسف بن رافع بن تميم القاضى بحلب قال انشدني البوزوزى  
 الخوى لنفسه في رجل يلقب بالدبيب وكان يتعشق صبيبا اسمه ابو العلاء  
 واصطاحبا على ذلك زمانا طويلا

بِمَسِّ الدَّبِيبِ لِقَفْرِهِ مِنْ أَمْرٍ      وابو العلاء لِقُبْحِهِ مِنْ عَشِيقٍ  
 فَكَلَامًا بِالاضْطِرَارِ مَوَافِقٌ      لِرَفِيقِهِ لَا بِالوِدَادِ الصَّادِقِ  
 فَالِعَيْشُ لَوْ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِلَايِطٍ      يَوْمًا لَمَا أَضْحَى لَهُ بِمَوَافِقِ  
 وَالدَّبُّ لَوْ ظَفَرَتْ يَدَاهُ بِأَمْرٍ      لَأَبَاتَهُ بِنَتَاتِ اطْلُقِ طَالِقِ

بُوسٌ بالفح ثمر السكون والسين مهملة قرية بصنعاء اليمن يقال لها بَيْتُ بُوسٍ  
 ١٠ ينسب اليها الحسن بن عبد الاعلى بن ابراهيم بن عبد الله البوسى الصنعائى  
 الانبارى من ابناء فارس يروى عن عبد الرزاق بن هشام روى عنه الطبرانى  
 وغيره وينسب اليها جماعة غيره رايتهم في اخبار اليمن

بُوسَنَجٌ بالضم ثمر السكون والسين مهملة والنون ساكنة وجيم من قرى ترمذ  
 بُوشَانُ الشين معجمة واخره نون من تخاليف اليمن

١١ بُوشُ كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الادنى فى غربى النيل بعيدة عن  
 الشاطى ينسب اليها ابو الحسن على بن ابراهيم بن عبد الله البوشى حدث  
 عن ابي الفضل احمد وابى عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد  
 بن منصور الحضرمى سمع منه ابو بكر ابن نَقْطَةَ

بُوشَنَجٌ بفح الشين وسكون النون وجيم بليدة نزهة خصيبة فى واد مشجر  
 ٢٠ من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ رايتها من بُعد ولم ادخلها - بيت  
 قدمت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشدني ابو الفتح سعيد بن محمد  
 بن اسماعيل بن سعيد بن على البعقوى الصوفى البوشنجى الواعظ ساكن  
 هراة وكان من بيت العلم والحديث كُتِبَ الكثير منه بهراة ونيسابور قال

انشدنا أبو سعد العاصمي قال انشدنا الامام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد  
الداودي لنفسه يخاطب ابا حامد الاسفرائيني ببغداد فقال

سلامٌ أيها الشيخ الامام عليك وقتل من مثلي السلام  
سلامٌ مثل راجحة الخزامى اذا ما صابها سكرًا غمًا  
رحلت اليك من بوشنج أرجو بك العز الذي لا يستصام  
وقال ابو الفضل الدبغ الهروي يهاجو بوشنج وأهلها

اذا سقى الله ارض منزلة فلا سقى الله ارض بوشنج  
كانها في اشتباك بقعتهما اخرجها الله نطع شطرنج  
قد ملمت فاحراً وفاخرة اكرم مناه خولة النذج  
كان اصواتهم اذا نطقوا صوت قمد يدس في فرج

وينسب الى بوشنج خلق كثير من اهل العلم منهم المختار بن عبد الحميد  
بن المنتصب بن محمد بن علي ابو الفتح الاديبي البوشنجي سكن هراة وكان  
شجاعا عالما اديبا حسن الخط كثير الجع والكتابة والتحصيل جمع تواريخ  
وقيات الشيوخ بعد ما جمعه الحاكم التتبي سمع جدته لأمه ابا الحسن  
هـ الداودي واجاز لابي سعد ومات بـاشكيدان في خامس عشر من رمضان

سنة ٥٣٩ هـ

بوصراً بفتح الصاد المهملة وراء من قرى بغداد هكذا ذكره ابن مردويه فيما  
حكاه ابو سعد عنه ونسب اليها ابا علي الحسن بن الفضل بن السهمج  
الزعفراني المعروف بالبوصراني روى عن مسلم بن ابراهيم روى عنه ابو بكر محمد  
بن محمد الباغندي وتوفي اول جمادى الاخرة سنة ٢٨٠ وهو متروك الحديث،  
بوص بالفتح قال الاصمعي بوص جبل حذاء فيد قال الفضل اللهي

فالهاتان فككب فجتاوب فالبوص فالأراع من اشقاب

بوصان موضع بأرض حوران من ناحية معدة باليمن اهله بنو شحيبيل بن

الْأَصْفَرُ بْنُ هَلَالِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ  
 بُوَصْلَابًا بِالضَّمِّ وَبَعْدَ اللَّامِ الْفَاءُ وَالْفَاءُ قَرْيَةٌ عَلَى الْفِرَاتِ قَرِيبَ الْكُوفَةِ مَسْمُومَةٌ  
 بِمَنْشَاهَا صَلَابِيَةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ طَارِقِ بْنِ هَامِ الْعَبْدِيِّ ،  
 بُوَصِيرٌ بِكَسْرِ الصَّادِ وَيَاءِ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ لَارِبَعِ قُرَى ، مَصْرُ بُوَصِيرِ قُورَيْدَسُ قَالَ  
 ٥ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ زَوْلَانَ بِهَا قُتِلَ مَرْوَانَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ  
 الَّذِي بِهِ انْقَرَضَ مَلِكُ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْحِجَارِ وَالْجَعْدِيُّ قُتِلَ بِهَا لِسَبْعِ  
 بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ١٣٣ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ قُتِلَ مَرْوَانَ بُوَصِيرِ مِنْ  
 كُورَةِ الْأَشْمُونِيِّينَ وَقَالَ لِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ بْنُ الْحَجَّاجِ بُوَصِيرِ قُورَيْدَسُ مِنْ كُورَةِ  
 الْبُوصَيْرِيَّةِ وَالِي بُوَصِيرِ قُورَيْدَسُ يَنْسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَسْعُودِ  
 ١٠ ابْنِ ثَابِتِ بْنِ غَالِبِ بْنِ هَاشِمِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ كَتَبَ إِلَى أَبِي الرَّبِيعِ سَلِيمَانَ  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ الْمَكِّيِّ فِي جَوَابِ كِتَابِ كِتَابَةِ إِلَيْهِ مِنْ حَلَبِ اسْأَلَهُ عَنْهُ  
 فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ الشَّيْخِ الْبُوصَيْرِيَّ عَنْ سَلْفِهِ وَنَسَبِهِ وَأَصْلَهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّكُمْ مِنْ  
 الْمَغْرِبِ مِنْ مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْمُنَسْتَبِيرِ قَالَ . وَبِالْمَغْرِبِ مَوْضِعَانِ يُسَمِّيَانِ الْمُنَسْتَبِيرِ  
 أَحَدُهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ بَيْنَ لَقَمَتِ وَقَرْطَاجَنَّةِ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ وَالْآخَرُ بِقَرْبِ  
 ١٥ سَوْسَةَ مِنْ أَرْضِ أَفْرِيْقِيَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا اثْنَا عَشَرَ مِيْلًا قَالَ وَهُوَ يَعْرِفُنِي وَالَّذِي مِنْ  
 إِلَيْهِمَا نَحْنُ وَكَانَ أَوَّلُ قَادِمٍ مَنَّا إِلَى مِصْرَ جَدِّ وَالَّذِي مَسْعُودُ فَنَزَلَ بُوَصِيرِ  
 قُورَيْدَسُ فَأَوْلَدَ بِهَا عَلِيًّا وَدَخَلَ عَلِيٌّ إِلَى مِصْرَ فَأَقَامَ بِهَا فَأَوْلَدَ بِهَا ابْنَ  
 الْقَاسِمِ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَقْلِيمِ إِلَى سِوَاهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى فِي لَيْلَةِ الْخَمِيْسِ الثَّانِيَّ مِنْ  
 صَفْرِ سَنَةِ ٥٩٨ أَخْبَرَنِي بِالْوَفَاةِ الْحَافِظُ الزُّكَيُّ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمَنْدَرِيُّ وَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 ٢٠ مَوْلِدِ أَبِيهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَاتَ بَعْدَ أَنْ تَيَّفَ عَلَى التَّسْعِينَ بِسَنَتَيْنِ أَوْ  
 ثَلَاثِ أَخْبَرَنِي الْحَافِظُ زَكِيُّ الدِّينِ الْمَنْدَرِيُّ أَنَّهُ ظَفَرَ ، وَوَلَدَهُ مُحَقِّقًا بِحِطِّ أَبِيهِ  
 وَأَنَّهُ يَظُنُّ أَنَّهُ فِي سَنَةِ ٥ أَوْ ٥٠٦ ، وَبُوَصِيرِ السِّدْرِ بِلَيْدَةِ فِي كُورَةِ الْجَبِيْزَةِ ، وَبُوَصِيرِ  
 دَقْدَقْتُوْ مِنْ كُورَةِ الْقَيْوَمِ ، وَبُوَصِيرِ بَنَّا مِنْ كُورَةِ السَّمْنُوْدِيَّةِ ، وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّهَا

ينسب أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي وأبو  
 عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة البوصيري مات سنة ٥١٩ هـ  
 بُوَظَّةٌ هَكَذَا وَجِدْتُهُ بِالطَّيَاهِ الْمُحْجَمَةِ قَالَ هُوَ نَقَّبَ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ  
 بُوَغُ الْعَيْنِ مُحْجَمَةٌ مِنْ قَرَى تَرْمَذَ عَلَى سِنَةِ فَرَأَسِخَ مِنْهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَمَامُ  
 أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ سُرُورَةَ التَّرْمَذِيُّ الْبُوعِيُّ الصَّرِيرُ أَمَامُ عَصْرِهِ  
 صَاحِبُ كِتَابِ الصَّحِيحِ ذُكِرَ فِي تَرْمَذَ

بُوقَانُ بِالْقَافِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدِّ بَيْنِ حَلَبٍ وَتَعْرِ الْمُصْبِيصَةِ وَرَبَّمَا قَبِيلٌ لَهُ  
 بُوَقًا بِاسْقَاطِ السَّيْنِ

بُوقَانُ آخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْحَازِمِيُّ بُوَقَانٌ بِالْبَاءِ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
 أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبُوقَانِيُّ صَاحِبُ التَّنْصَانِيْفِ  
 الْمَشْهُورَةِ رَوَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَبِي حَبَّانٍ وَأَبِي يَعْلَى النَّسْفِيِّ وَأَبِي عَلِيٍّ حَامِدِ  
 بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاءِ وَأَبِي سَلِيمَانَ الْخَطَّابِيَّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو سَعِيدٍ  
 عَثْمَانٌ وَغَيْرُهُ، قَلْتُ وَهَذَا غَلَطٌ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ الْبُوقَانِيُّ بِالسَّنُونِ فِي أَوَّلِهِ  
 وَالنَّاءُ الْمُنْتَهَا مِنْ فَوْقِهَا فِي آخِرِهِ كَذَا قَرَأْتُهُ بِحَطِّ أَبِي عَمْرِو الْبُوقَانِيُّ الْمَذْكُورُ وَكَذَا  
 أَصْبَحْتُ أَبُو سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ مَرَّو الَّذِي قَرَأْتُهُ بِحَطِّهِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَأَمَّا  
 بُوَقَانٌ فِذِكْرِهِ فِي كُتُبِ الْفَتْوحِ وَهُوَ بِلَدِّ بَارِضِ السَّنَدِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 الْبَلَّاذُورِيُّ وَثِي زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ الْمُنْدَرِيُّ بْنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيُّ وَيَكْنَى بِأَبِي الْأَشْعَثِ ثَعْرُ  
 الْهِنْدِ فَغَرَا الْبُوقَانُ وَالْقَيْقَانُ فَظَفَرَ الْمُسْلِمُونَ وَغَنَمُوا ثَمَّ وَثِي عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ  
 ابْنِ حَرِّيِّ الْبَاهِلِيِّ فَفَتَحَ اللَّهُ تِلْكَ الْبِلَادَ عَلَى يَدِهِ وَقَاتَلَ بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا وَفِيهِ  
 ٢٠٤٠٠ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَثِي سَنَانُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ الْمُخْتِيفِ الْهُدَلِيُّ وَكَانَ حَرِّيُّ بْنُ  
 حَرِّيٍّ مَعَهُ عَلَى سَرِيَاةٍ وَفِي حَرِّيٍّ يَقُولُ الشَّاعِرُ

لَوْلَا طَعَمَانِي بِالْبُوقَانِ مَا رَجَعْتُ مِنْهُ سَرَايَا ابْنِ حَرِّيٍّ بِأَسْلَابِ

وَأَهْلُ الْبُوقَانِ الْيَوْمَ مُسْلِمُونَ وَقَدْ بَنَى عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ



البرمكي بها مدينة سماها البيضاء في خلافة المعتصم ولعل الحارمي بهذا اغترء  
 بوق بالقاف نهر بوق كورة بغداد نفسها في بعضها وقد ذكرت في نهرة  
 ومشهد البوق قرب رحبة مالك بن طوق به مات شيخ الشيوخ عبد الرحيم  
 بن اسماعيل في سنة ٥٨٠ ٤

٥ بوقة من قرى انطاكية وفي كتاب الفتوح بنى هشام بن عبد الملك حصن  
 بوقا من عمل انطاكية ثم جدد وأصلح حديثا ينسب اليها ابو يعقوب اسحاق  
 بن عبد الله الجزري البوقى روى عن مالك بن انس وهشيم بن بشير وسفيان  
 بن عيينة روى عنه هلال بن العلاء الرقي ومحمد بن الحضر مكاير قاله ابو  
 عبد الله ابن مندة ونسبه كذلك، وابو سليمان داود بن احمد البوقى سكن  
 انطاكية سمع ابا عبد الرحمن معمر بن محمد السروجي ذكره ابو احمد في  
 الكافي، وبوقة من قرى الصعيد عن الامير شرف الدين يعقوب الهذلي  
 اخبرني به من لفظه ٤

بولان بفتح اوله قاع بولان منسوب الى بولان بن عمرو بن العوث بن طي واسم  
 بولان غصين ولعلته فعلان من البول وهذا الموضع قريب من الشباج في طريف  
 ٥ الحاج من البصرة وقال العيراني هو موضع تسرق فيه العرب مناع الحاج وقال  
 محمد بن ادريس اليمامي بولان واد يتحدر على منفوحة باليمامة وقال في  
 موضع اخر ومن مياه العرمة بلو وبلو وبولان وانشد للاعشى  
 فالعسجدية فالأبلاد فالرجل

وقال مالك بن الربيع المازني بعد ما أوردناه في رحا المثل  
 ٢. اذا عصب الركبان بين عمية: وبولان عاجوا المنقبات المتواجبا  
 الا لبيت شعري هل بكت أم مالك كما كنت لو علوا نعيك باكيما  
 اذا مت فاعتادى القبور فسلمى على الرسم أسقيت الغمام الغواديا  
 أقلب طرفي حول رحلى فلا أرى به من عيون المونسات مراعيا

وبالرمل مَنَّا نَسْوَةً لَوْ شَهِدْتَنِي بَكِينٍ وَفَدَّيْنِ الطَّبِيبِ الْمُدَاوِيَا  
فَنَهْنِ أُمَّيْ وَأَبْنَتَاهَا وَخَالَاتِي وَجَارِيَةً أُخْرَى تَهِيحُ الْبِوَاكِيَا  
فَمَا كَانَ عَهْدُ الرَّمْلِ عِنْدِي وَأَخْلَهْ ذَمِيمًا وَلَا وَدَعْتُ بِالرَّمْلِ قَالِيَا

هذا آخر قصيدة مالك بن الرِّيب وقد ذكرتها بتمامها في هذا الكتاب متفردًا  
هـ وَنَبَّهْتُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَا يَتَلَوُهْ وَأَوَّلَهَا فِي خِرَاسَانَ

بِوَلَّةٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْجَوَيْرِيَّةِ حَيْثُ قَالَ

فَسَفَّحَا حَزْرَمٍ فِرْيَاضَ قَوْ فَبِوَلَّةٍ بَعْدَ عَهْدِكَ فَالْكَلاَّبُ ؁

بِوَمَارِيَّةٍ بَعْدَ الْاَلْفِ رَاءَ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ خَفِيفَةً بَلِيَدٍ مِنْ نَوَاحِي الْمَوْصَلِ  
قَرَبِ تَلٍّ يَعْقُرُ ؁

أَبَوَاتًا بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ نُونِهِ وَالْقَصْرِ نَاحِيَةِ قَرَبِ الْكَلُوفَةِ يُقَالُ لَهَا تَلٌّ بَوَاتًا  
ذِكْرُهَا فِي الْأَشْعَارِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي تَلٍّ بَوَاتًا ؁

الْبِوَاتُ بِالضَّمِّ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ سَاكِنَانِ وَالنَّاءُ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ حَصْنٌ بِالْاَنْدَلَسِ  
وَرَبْمَا قَالُوا الْبِنْتُ وَقَدْ ذُكِرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو طَاهِرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ  
إِسْمَاعِيلِ الْفِهْرِيِّ الْبِوَاتِيُّ قَدِمَ الْأَسْكَنْدَرِيَّةَ حَاجًّا ذَكَرَهُ السُّلْفِيُّ وَكَانَ أَدِيبًا  
هـ أَرْبَابًا قَارِبًا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَتْرُوحَ بْنِ مُوسَى بْنِ ابْنِ الْفَتْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ  
الْبِوَاتِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَلَهُ كِتَابٌ فِي الْوَتَائِفِ وَالْأَحْكَامِ  
وَلَهُ أَيْضًا رِوَايَةٌ تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ٤٢٣ ؁

فُونَقَاتٌ بِكَسْرِ النُّونِ وَفَاءٌ وَالْفُ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ فِي وَسْطِ جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ ؁  
بِوَنٌ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبَيْرِ الْمُعْطَلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ الْمَذْكُورِينَ  
هـ فِي الْقِرَانِ الْعَظِيمِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

سَرَّتْ مِنْ بَوَاتَاتِ فَبِوَنٍ فَاصْبَحَتْ بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرِّصَافِ تَوَاكَلَتْ

وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْمَتِيُّ وَالْقَاضِي الْمَفْضَلُ ابْنُ ابْنِ الْحَجَّاجِ أَنَّهُمَا بَوَاتَانِ  
وَهُمَا كَوْرَتَانِ ذَاتِ قُرَى الْبِوَنِ الْأَعْلَى وَالْبِوَنِ الْأَسْفَلَ وَلَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَّا

بالفتح قال اليمنى يصف جيلا  
حتى بَدَتْ بِسَوَادِ الْبُونِ سَامِيَةً يَتَّبَعْنَ لِلْحَرْبِ بَوَادًا وَرَوَادًا

بُونٌ بِغَاخَتَيْنِ وَيُرْوَى بِسَكُونِ الْوَادِ بَلِيدَةٌ بَيْنَ هِرَاةَ وَبَغْشُورٍ وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةٌ  
بِالْبَغْسِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هِرَاةَ مَرَحِلَتَانِ رَأَيْتَهَا وَسَمِعْتَهَا يَسْتَوْنَهَا بِبَيْتَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
٥ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ بْنِ بَكْرِ الْفَقِيهِ الْبُونِيُّ يَرْوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ طَرِيفِ  
الْبُونِيِّ وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْأَصَمِّ وَغَيْرِهِمَا

بُونَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ مَدِينَةٌ بِأَفْرِيْقِيَّةَ بَيْنَ مَرْسَى الْخُرْزُ وَجَزِيرَةِ بَنِي مَرْعَنَاءِ  
وَهِيَ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ مَقْتَدِرَةٌ كَثِيرَةُ الرَّخْصِ وَالْفَوَاكِهِ وَالْبَسَانِينَ الْقَرِينَةُ وَكَثْرُ  
فَاكْهَتِهَا مِنْ بَادِيَتِهَا وَبِهَا مَعْدِنٌ حَدِيدٌ وَهِيَ عَلَى الْبَحْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ  
١٠ مِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ الْبُونِيُّ فَكَيْفَةُ مَالِكِيٌّ مِنْ أَعْيَانِ  
أَصْحَابِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَاسِمِيِّ لَهُ كِتَابٌ فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ انْتَقَلَ  
إِلَى أَفْرِيْقِيَّةٍ فَاتَّامَ بِبُونَةٍ فَانْسَبَ إِلَيْهَا وَمَاتَ قَبْلَ سَنَةِ ٤٤٠ وَيَطَّلُ عَلَى بُونَةِ جَبَلِ  
زَعُوغٍ

بُونَةٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ وَتَشْدِيدُ النُّونِ وَوَادِيٌ بُونَةٌ ذَكَرَهُ نَصْرٌ  
١٥ بُوَهْرُزُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّ وَسَكُونُ الْهَاءِ وَكَسْرُ الرَّاءِ وَزَاءُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ ذَاتِ بَسَاتِينَ  
وَبِهَا جَامِعٌ وَمَنْبَرٌ قَرِيبٌ بَعْقُولًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ نَحْوِ ثَمَانِيَةِ فَرَسَخٍ رَوَى بِهَا  
قَوْمُ الْحَدِيثِ

الْبُؤْيُوبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْبَابِ نَقَبٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْبُؤْيُوبُ مَدْخُلٌ  
أَهْلُ الْحِجَازِ إِلَى مَصْرِ قَالَ كَثِيرٌ عَرَفَةٌ

٢٠ إِذَا بَرَّقَتْ نَحْوَ الْبُؤْيُوبِ سَكَابَةٌ جَرَى دَمْعٌ عَيْنِي لَا يَجُفُّ سَجُومٌ  
وَلَسْتُ بِرَأٍ نَحْوِ مَصْرِ سَكَابَةٌ وَأَنْ بَعْدَتْ أَلَا فَعَدْتُ أَشِيمُ  
فَقَدْ يُوجَدُ النَّكْسُ الدَّنِيُّ عَنِ الْهَوَى غَرُوفًا وَيَصْبُو الْمَرْءُ وَهُوَ كَرِيمٌ  
وَالْبُؤْيُوبُ أَيْضًا نَهْرٌ كَانَ بِالْعَرَاقِ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ فَمَعَ عِنْدَ دَارِ الرِّزْقِ يَأْخُذُ مِنْ

الفرات كانت عنده وقعة أيام الفتوح بين المسلمين والفرس في أيام أبي بكر الصديق وكان فُجِّرَ إلى موضع دار صالح بن علي بالكوفة ومَصَّبَهُ في الجوف العتيق وكان مَغْبِضاً للفرات أيام المدون ليزيدوا به الجوف تحصيلنا وقد كانوا فعلوا ذلك الجوف حتى كانت السُّفُنُ الجرية ترقا إلى الجوف،

٥ البُوَيْرَةُ تصغير البير لانه يستقى منها الماء والبُوَيْرَةُ هو موضع منازل بني النضير اليهود الذين غزا رسول الله صلعم بعد غزوة أحد بستة أشهر فأحرق نخلم وقطع زرعهم وشجرهم فقال حسان بن ثابت في ذلك

لَهَا عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيفٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

وفيه نزل قوله تعالى ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقون قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

يَعِزُّ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيفٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ

فأجابه حسان بن ثابت

إِنَّمَا إِلَهُ ذَلِكَ حَرِيفٌ وَضَرَمَ فِي طَوَائِفِهَا السَّعِيرُ

هَمُّ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ وَوَمِئَاتٌ عَنِ النَّوْرِ بُوْرُ

٥٥ وقال جميل بن جوال التغلبي

وَأَوْحَشَتِ الْبُوَيْرَةُ مِنْ سَلَامٍ وَسَعْدٍ وَابْنِ أَخْطَبٍ فَهَيَّ بُورُ

والبُوَيْرَةُ أيضا موضع قرب وادي القرى بينه وبين بسبيطة مر بها المتنبي وذكرها في شعره فقال

رَوَامِي الْكِلْفِافِ وَكَبِدِ الْيَهُودِ وَجَارِ الْبُوَيْرَةِ وَادِي الْعَصَا

٥ والبُوَيْرَةُ موضع بحوف مصر والبُوَيْرَةُ قرية أو بئر دون أجأ وفيها تل

ان لنا بيرا بشرقي العلم عادية ما حفرت بعد أرم

ذات سجال حامش ذات أجم قال واسمها اللقيطة

بُوَيْطٌ بالضم ثم الفتح قرية بصعيد مصر قرب بوسير قوريدس وكان قد خرج

في ايام المهدي دحية بن مصعب بن الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ودعا الى نفسه واستمر الى ايام الهادي فولى مصر الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فكانت له وكانت نعمة أم ولد دحية تقاتل في وقعة علي بويط فقال شاعرهم

٥ فلا تَرْجِعِي يَا نَعْمَ عَنْ جَيْشِ ظَاهِرٍ يَفْقِدُ جِيوشَ الظَّالِمِينَ وَيَجْنُبُ  
وَكِرَّتِي بِنَا طَرْدًا عَلَى كُلِّ سَانِحٍ الْبَيْنَا مَنَايَا الْكَافِرِينَ تُقَرَّبُ  
كَبِيرٍ لَنَا لَا زِلْتُ أَذْكَرُ يَوْمَنَا بِقَاوٍ وَيَوْمَ فِي بُؤَيْطٍ عَصَبَ صَبْ  
ويوم بأعلى الدير كانت نحوسة على فيمة الفضل بن صالح تتعبد

وبويط أيضا قرية في كورة سيموط بالصعيد أيضا والى احداهما ينسب ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي المصري الفقيه صاحب الشافعي رضى والمدرس بعده سمع الشافعي وعبد الله بن وهب روى عنه ابو اسماعيل الترمذي وابراهيم بن اسحاق الحرابي وقاسم بن مغيرة الجوهري واحمد بن منصور الرمادي والقاسم بن هاشم السمسار وكان مجل الى بغداد ايام الحنة واتد على القول بخلف القران فامتنع من الاجابة اليه ولم يزل محبوسا حتى ١٥ توفي وكان اماما رابعا كثير العبادة والزهد ومات في سنة ٣٣١ ذكره الخطيب واما محمد بن عمر بن عبد الله بن الليث ابو عبد الله الشيرازي الفقيه البويطي فليس من بويط ولكني اراه كان يدرس كتاب البويطي فنسب اليه البوين بالنون ماء لمبي قشير قال بشر بن عمرو بن مرزوق

٢٠ ابلغ لديك ابا خليلد وأبلا الى رايت العام شيما محبسا  
هذا ابن جعدة بالبوين مغربا وبنو خفاجة يقترون الثعلبا  
فأذفت مما قد رايت ورأيتي وغصبت لو اني ارى لي مغصبا

بوينه بضم الباء وسكون الواو وباء مفتوحة ونون قرية على فرسخين من مرو يقال لها بويمك أيضا والنسبة اليها بويجى ينسب اليها جماعة منهم ابو

عبد الرحمن المُحَصِّن بن المثني بن عبد الكريم بن راشد البويهي المروزي  
رحل الى العراق وكتب بالري عن جرير بن عبد الحميد والكوفية عن وكيع بن  
الجراح وحدث وروى الناس عنه توفي قبل سنة ٣٠٠ في حدود سنة ٢٥٠ هـ

### باب الباء والهاء وما يليهما

هـ بَهَابَانُ بالفح من قري كerman فيها وفي قرية أُخْرَى يقال لها لَوْبَيَان يَعْمَلُ التوتيا  
ويُحْمَلُ الى ساير البلدان ء

بَهَارَانُ بالراء من قري اصبهان من ناحية قَهَاب ذات جامع ومنبر كبيرة ء  
بَهَارُ من قري مرو ويقال لها بَهَارِين ايضا ينسب اليها رقاد بن ابراهيم البهاري  
مات سنة ٢٢٩ ء

١٠ بَهَارِزَّةُ بتقديم الراء من قري بلخ ينسب اليها ابو عبد الله بكر بن محمد بن  
بكر بن عطاء البهاري يروي عن قتيبة بن سعيد مات في ذي الحجة  
سنة ٢٩٤ ء

بَهَاطِيَّةُ من قري بغداد ء  
بَهَائِرُ على وزن جمع بهيمة من الدواب جبلان يَحْمَى ضَرْبَةٌ كَلَامًا على لون  
١٥ واحد كذا قال ثعلب وقال غيره البهائم جبال وماؤها يقال له الْمُنْبَجِسُ وفي  
بيمار في شعب قال الراعي

بَكِي خَشْرَمٌ لما رأى ذا معارك اتي دونه والهَضْبُ هضب البهائم ء

بَهْجُورَةٌ يسكون الهاء وضم الجيم من قري الصعيد في غربي النيل وبعيدة على  
شاطئه يكثر فيها زرع السكر ء

٢٠ بَهْدَانِينُ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والفاء ودال معجمة وياء ساكنة  
ونون معناه بالفارسية اجود عطاء من قري زوزان من اعمال نيسابور يقول فيها  
ابو الحسن العبدلكناني والد ابي محمد عبد الله بن محمد العبدلكناني  
اشرف ببهدانين من قرية عن شائعات العيب في جزر

لكنها من لُوم سُكَّانها حُطَّت من الدُّلِّ الى العِزِّ

ما ان تَرَى فيها سوى خَامِلٍ جَلِيفٍ ذِي أَصْلِهِ كَزِّ

لا تَعْجَبُوا مِنْهَا وَمِنْ أَهْلِهَا فَالذُّرُّ لَا يَمُكِّرُ فِي الْحَزْرِءِ

بَهْدَى بوزن سَكْرَى ويقال ذو بَهْدَى قرية ذات نخل باليمامة قال جرير

وَاقْفِرْ وَاذَى ثَرْمَدَاءَ وَرَبِّمَا تُدَانِي بَدَى بَهْدَى حُلُولُ الْأَصَامِرِ

وقيل لهما موضعان متقاربان ويومر ذى بهدى من ايامهم قال ظاهر بن البراء

الْفَقِيْمِي

وَخَن غَدَاةُ يَوْمِ ذَوَاتِ بَهْدَى لَدَى الْوَتْدَاتِ اذْ غَشِيَتْ تَمِيمَ

ضَرَبْنَا الْحَيْلَ بِالْبَطَالِ حَتَّى تَوَلَّتْ وَهِيَ شَامِلُهَا الْكُلُومُ

بَضْرَبٌ يُلْقِحُ الصَّبِعَانَ مِنْهُ طُرُوقُهُ وَتَلْبِجُهُ الْأَرْوَمُ

بَهْرَزَانُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَفَتْحُ الرَّاءِ ثُمَّ زَاكٌ وَالْفِ وَنُونٌ بَلِيدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

شَهْرَسْتَانَ فَرَسْخَانَ مِنْ جِهَةِ نَيْسَابُورِ رَأَيْتُهَا فِي صَفْرِ سَنَةِ ٩١٧ وَهِيَ عَامِرَةٌ ذَاتُ خَيْرِ

وَاسِعٍ وَعَلَيْهَا سُوْرٌ حَصِينٌ وَبِهَا سُوْقٌ حَافِلٌ

بَهْرَسِيْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الضَّمُّ وَفَتْحُ الرَّاءِ وَكَسْرُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَيَاكُ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ مِنْ

١٥ نَوَاحِي سِوَا بَغْدَادَ قَرِيبَ الْمَدَائِنِ وَيُقَالُ بَهْرَسِيْرُ الرَّومِ قَانَ وَقَالَ حَمْرَةُ بَهْرَسِيْرُ

أَحَدَى الْمَدَائِنِ السَّبْعِ لَكِنَّ سَمَّيْتُ بِهَا الْمَدَائِنِ وَهِيَ مَعْرَبَةٌ مِنْ دَهْرُدَشِيْرٍ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَعْرَبَةٌ مِنْ بَهْرُدَشِيْرٍ كَانَتْ مَعْنَاهُ خَيْرٌ مَدِيْنَةُ اِرْدَشِيْرٍ وَهِيَ فِي غَرْبِي

دَجْلَةَ وَقَدْ خَرِبَتْ مَدَائِنُ كَسْرِيٍّ وَهِيَ يَبْقَى مَا فِيهَا عِمَارَةٌ غَيْرُهَا وَهِيَ تَجَاهَ

الْاِيْوَانَ لِأَنَّ الْاِيْوَانَ فِي شَرْقِي دَجْلَةَ وَهِيَ فِي غَرْبِيهِ رَأَيْتُهَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَبِالنَّقْرِ مِنْهَا

٢٠ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ زَرْبِيْرَانَ وَمِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ صَرْصَرَ وَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ أَيَّامَ الْفَتْوحِ

تَوَلَّى بَنُو كَسْرِيٍّ وَغَابَ نَصِيْرُهُمْ عَلَى بَهْرَسِيْرٍ فَاسْتَهْدَتْ نَصِيْرُهَا

غَدَاةُ تَوَلَّتْ عَنْ مَلُوكِ بَنِي صَرْصَرَ لَدَى عَمْرَاتٍ لَا يَبْلُغُ بَصِيْرُهَا

مَضَى يَزْدَجَرْدُ بْنُ الْأَكَّاسِ سَادِمًا وَادْبَرَ عَنْهُ بِالْمَدَائِنِ خُبْرُهَا

والشعر في ذكرها كثير وفي كتاب الفتوح لما فرغ سعد بن ابى وقاص من القادسية سار حتى نزل بهرسير ففكها واقام عليها تسعة اشهر وقيل ثمانية حتى اكلوا الرطب مرتين ثم عبر دجلة فهرب منهم يزيد جرد وذلك في سنة خمس عشرة وست عشرة ٤

٥ بهرة بالفج والراء مدينة بكران ٤

بهرة بالضم قال محمد بن ادريس البهرة اقصى ماء بلى قرقرى لبنى امره القيس بن زيد مناة باليمامة وقد ذكره ابن هرمة غير مرة في شعره وما اظنه اراد غير الذى باليمامة لانها لم تكن بلاده قال

١. كم اخ صالح وعمر وخال وابن عمر كالصارم المسنون  
قد جرتة عما المنيا فامسى اعظما تحت ملحدات وطين  
رهن رمس بهرة او حرير يا لقوم للميت المدفون

وبهرة الوادى وسطه وارى ابن هرمة اياه اراد لا موضعا بعينه ٤

بهزان بالسكر والزاء والف ونون موضع قرب الرى قالوا وهناك كانت مدينة الرى فانتقل اهلها الى موضعها اليوم وخربت واثارها الى اليوم باقية وبينهما

١٥ وبين مدينة الرى ستة فراسخ ٤

بهستان بكسرتين وسكون السين وناه مائة والف ونون قلعة مشهورة من

نواحي قزوین ٤

بهستان بالفج ثم الكسر قرية بين هذان وحلوان واسمها ساسانيان بينها وبين هذان اربع مراحل وبينها وبين قرميسين ثمانية فراسخ وجبل بهستان عال مرتفع متنوع لا يرتقى الى ذروته وطريف الحجاج تحته سواك ووجهه من اعلاه الى اسفله امس كانه منحوت ومقدار قامات كثيرة من الارض قد كحت وجهه وملس فرعم بعض الناس ان بعض الاكاسرة اراد ان يتخذ حول هذا الجبل موضع سوق ليبدل به على عزته وسلطانه وعلى ظهر الجبل بقرب الطريق مكان



يُشَبِّهُ الْعَارَ وَفِيهِ عَيْنُ مَاءِ جَارٍ وَهَنَاكَ صُورَةٌ دَائِبَةٌ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الصُّورِ  
زَعَمُوا أَنَّهُ صُورَةٌ دَائِبَةٌ كَسْرِي الْمَسْمَاةِ شَبْدِيذٍ وَعَلَيْهِ كَسْرِي وَقَدْ ذَكَرْتَهُ مَبْسُوطًا  
فِي بَابِ الشَّيْنِ ۞

بَهَسَمًا بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ وَنُونٍ وَالْفِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ عَجِيْبَةٌ بِقَرَبِ مَرْعَشٍ  
وَمَبْسُوطٍ وَرَسْنَقَاهَا هُوَ رَسْنَقُ كَيْسُومِ مَدِينَةِ نَصْرِ بْنِ شَبَّاتِ الْخَارِجِيِّ فِي  
أَيَّامِ الْمَامُونِ وَقَتْلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ وَهُوَ عَلَى سِنِّ جَبَلٍ عَالٍ وَفِي الْيَوْمِ مِنْ  
أَعْمَالِ حَلَبٍ ۞

بِهَقْبَانَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الْغَايَةِ وَبَاءِ مَوْحِدَةٍ وَالْفِ وَنَالِ مَعْجَمَةِ اسْمِ  
ثَلَاثِ كُورٍ بِبَغْدَادٍ مِنْ أَعْمَالِ سَقْيِ الْفَرَاتِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُبَانَ بْنِ فَيْرُوزِ وَالِدِ  
أَنْوَشِرْوَانَ بْنِ قُبَانَ الْعَادِلِ مِنْهَا بِهَقْبَانَ الْأَعْلَى سَقْيُهُ مِنَ الْفَرَاتِ وَهُوَ سِتَّةُ  
طَسَاسِيحٍ طَسُوجٍ خَطْرَانِيَّةٍ وَطَسُوجِ النَّهْرَيْنِ وَطَسُوجِ عَيْنِ التَّمَرِ وَالْقَلُوجْتَانَ  
الْعَلْيَا وَالسُّقْلَى وَطَسُوجِ بَابِلَ وَالْبَهَقْبَانَ الْاَوْسَطِ وَفِي أَرْبَعَةِ طَسَاسِيحٍ طَسُوجِ  
سُورًا وَطَسُوجِ بَارُوسَمَا وَالْحُجْمَةِ وَالْبُدَاةِ وَطَسُوجِ نَهْرِ الْمَلِكِ وَالْبَهَقْبَانَ الْاَسْفَلَ  
خَمْسَةَ طَسَاسِيحٍ الْكُوفَةِ وَفَرَاتِ بَادِقَلَى وَالسَّيْلَانِيْنَ وَطَسُوجِ الْحَيْرَةِ وَطَسُوجِ  
دَانَسْتَرِ وَطَسُوجِ هَرْمُزْجَرْدٍ ۞

بِهَلَا بِلَدٍ عَلَى سَاحِلِ عُمَانَ ۞

بِهَلَكَاكِيْنَ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَبَاءِ سَاكِنَةٍ  
وَنُونٍ مَوْضِعٍ وَأَنْشُدُ الْخَارِزْمِيَّ

أَنْعَمْتُ مِنْ حَيَاتِ بِهَلَكَاكِيْنَ صَلَّى صَفًا دَاهِيَةً دَرْخَمِيْنَ ۞

بِهَمَنْ أَرْدَشِيرِ كُورَةٍ وَأَسْعَدِ بَيْنِ وَأَسْطِ وَالْبَصْرَةَ مِنْهَا مَيْسَانَ وَالْمَدَارَ وَتَسْمَى  
فَرَاتِ الْبَصْرَةَ وَالْبَصْرَةَ مِنْهَا تُعَدُّ قَالِ الْأَصْبَهَانِيَّ بِهَمَنْشِيرِ تَعْرِيْبِ بَعْمَنْ أَرْدَشِيرِ  
وَكَانَتْ مَدِينَةً مَبْنِيَّةً عَلَى عِمْرِ دَجَلَةَ الْعَوْرَاهِ فِي شَرْقِيَّهَا تَجَاهَ الْأَبْلَةِ خَرَبَتْ  
وَدُرْسَ أَثَرُهَا وَيَقَى اسْمُهَا ۞

بَهْمَدَفٍ بِفَتْحَتَيْنِ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَبِفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَتُكْسَرُ وَقَاءَ بَلِيدَةٍ مِنْ  
نَوَاحِي بَغْدَادِ فِي آخِرِ أَعْمَالِ النَّهْرَوَانِ بَيْنَ بَادْرَايَا وَوَأَسْطَ وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ  
كَسْرٍ وَعَزَا الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ الْفَتْوحِ بَهْمَدَفٍ وَكَانَتْ لَهَا بِهَا وَقْعَةٌ فِي سَنَةِ ١٩ فَقَالَ  
ضَرَّارُ بْنُ الْحَطَّابِ وَكَانَ صَاحِبَ الْجَيْشِ

٥      وَمَا لَقِينَا فِي بَهْمَدَفٍ جَمْعَهُمْ      أَنَاخُوا وَقَالُوا اصْبِرُوا آلَ فَارِسٍ  
فَقُلْنَا جَمِيعًا نَحْنُ اصْبِرْ مِنْكُمْ      وَكَرُمٌ فِي يَوْمِ الْوَعَا وَالنَّمَسَارِسِ  
ضَرَبْنَا بِمِائِمٍ بِالْبَيْضِ حَتَّى إِذَا انْتَمَتْ      أَقْمْنَا لَهَا مِثْلًا بِضَرْبِ الْقَوَانِسِ  
بِهَا فَنِيَّتْ خَيْلِي تَقْصُ طَرِيقَهُمْ      وَنَقْتَلُهُمْ بَعْدَ اشْتِبَاكِ الْخَنَاسِ  
فَعَادُوا لَنَا دِينًا وَدَانُوا بِعَهْدِنَا      وَعُدْنَا عَلَيْهِمُ بِالنَّهْيِ فِي الْمَجَالِسِ

أَوْ قَالَ أَبُو مَرْجَاةَ ابْنِ تَمَّاهُ وَأَسْمَهُ عَيْسَى يَذْكَرُهَا

وَدَجَلَةٌ وَالْفَصْرَاتُ جَارِيَةٌ      وَالنَّهْرَوَانَاتُ لَسُنَّ فِي اللَّعَبِ  
وَالْمُشَرَّفُ الْعَالِي الْمَحِيطُ عَلِيٌّ      بَهْمَدَفَ نَدَى الشَّمَارِ وَالْحَطَّابِ  
وَقَصْرُ شِيرِينَ حِينَ يَنْظُرُهُ      بَيْنَ عَيْوَنِ الْمِيَاهِ وَالْعُشْبِ

وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَهْمَدَفِيِّ يَرُودُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَثْمَانَ

١٥      الْحَرَّانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْوَاعِظُ

الْبَهْمَنَسِيُّ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَسِينَ مَهْمَلَةٌ مَقْصُورَةٌ مَدِينَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الصَّعِيدِ  
الَّذِي غَرِبَ النَّيْلُ وَتَصَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى صِفَةِ النَّيْلِ وَهِيَ عَامِرَةٌ  
كَبِيرَةٌ كَثِيرَةٌ الدَّخَلُ وَبِظَاهِرِهَا مَشْهَدٌ يُزَارُ يَزْعَمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ وَأُمَّهُ أَقَامَا بِهِ  
سَبْعَ سِنِينَ وَبِهَا دِرَافِي عَجِيبَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو  
٢٠      الْحَسَنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَطَّارِ الْبَهْمَنَسِيُّ حَدَّثَ عَنْ  
جَحْمِيِّ بْنِ نَصْرِ الْحَوْلَانِيِّ تَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْوَالِدِ سَنَةِ ٣١٤ هـ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهْمَنَسِيُّ رَوَى عَنْ بَكْرِ بْنِ سَهْلِ الدَّمِيَّاطِيِّ  
وغيره رَوَى عَنْهُ أَبُو مَطَّارٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاذِيُّ

بِهَوْنَةَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالنُّونِ اسْمٌ لِأَحَدِي الْقُرَى مِنْ بَنِي دِيهٍ  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَمْرِ الْبَهَوِيِّ كَانَ أَمَامًا فَاضِلًا أَدِيبًا شَاعِرًا تَفَقَّهُ عَلَى اسْعَدِ الْمِيهَنِيِّ وَابْنِ بَكْرِ  
السَّمْعَانِيِّ وَابْنِ حَامِدِ الْغَزَّالِيِّ وَسَمِعَ أبا الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِي  
وَأبا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْبَشَّارِي السَّرْحَسِي وَأبا سَعِيدَ مُحَمَّدَ  
بْنَ عَلِي بْنِ ابْنِ صَالِحٍ وَاخْتَلَفَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٢٢ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٤٢٢ هـ  
بِهِ بِالْكَسْرِ وَالْهَاءِ مَحْضَةٌ مِنْ مَدُنِ مَكْرَانَ مَجَاوِرَةٌ لَارِضِ السَّنَدِ ٥

### بَابُ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

بِيَارٌ بِالْكَسْرِ مَدِينَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَوْمِ بَيْنِ بَسْطَامٍ وَبَيْهَقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
أَبَسْطَامٍ يَوْمَانِ اسْوَأَقَامَ بِيوتًا وَيَبَاعُونَ النِّسَاءَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَعْيَانِ  
الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ مِنَ الْمَتَاخِرِينَ أَبُو الْفَتْحِ أَدْرِيسُ بْنُ عَلِي بْنِ أَدْرِيسِ الْأَدِيبِ الْحَنْفِيِّ  
الْبِيَارِي مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا مَدْرَسًا بِمَدْرَسَةِ السُّلْطَانِ بَنْيَسَابُورِ  
سَمِعَ أبا صَالِحَ بَحْيِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّاصِحِي وَأبا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ  
أَحْمَدَ الْمُؤَدِّيَّ وَأبا الْمُؤَقِّفِ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ النَّدَّاهَانَ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّكْبِيرِ  
١٥ وَقَالَ مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٥٢ هـ وَأَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ  
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ الْبِيَارِي الْكَثِيرِيُّ الْمَعْبُورُ لَهُ شِعْرٌ وَبِدِيهَةٌ سَمِعَ اسْعَدَ  
الْبَارِعَ الزُّوزَنِي وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِي ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي  
التَّكْبِيرِ مَوْلِدُهُ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٤٧٦ هـ بِبِيَارِ وَمَاتَ بِبُخَارَا سَنَةَ ٥٥٣ هـ قَالَ أَبُو سَعْدٍ  
أَنْشَدَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْبِيَارِي مِنْ حَفْظِهِ لِنَفْسِهِ بِبُخَارَا

٢. مَحْنُ الزَّمَانِ لَهَا عَوَاقِبُ تَنْقِضِي لَا بَدَّ فَاصِبِرْ لِأَنَّ قِصَاصَهُ أَوَانِهَا

أَنَّ الْحَالَةَ فِي إِزَالَةِ شَرِّهَا قَبْلَ الْإِوَانِ يَكُونُ مِنْ أَعْوَانِهَا

وَبِيَارٍ أَيْضًا مِنْ قُرَى نِسَاءٍ

بِيَّاسٌ بِالْفَتْحِ وِيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَالْفُ وَسَبِينُ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ شَرْقِيَّ أَنْطَاكِيَّةِ

وغربى المصيصة بينهما قريبة من البحر بينها وبين الاسكندرية فرسخان قريبة من جبل اللكّام منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن دينار الشيرازى ثم البياسى يروى عن الحسن بن ابى الحسن الاصبهاني روى عنه محمد بن أحمد بن جميع قال البخترى

٥ ولقد ركبت البحر في أمواجه وركبت هَوول الليل في بيّاس

وقطعت أطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجّاس ء

بيّاس بخفيف الياه نهر عظيم بالسند مقصاه الى المولتان ء

بيّاسة ياء مشددة مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة جيّان بينها وبين أبتة فرسخان وزعفرانها هو المشهور في بلاد الغرب دخلها الروم سنة ٥٢٢ هـ وأخرجوا عنها سنة ٥٥٢ ء نَسب اليها المحافظ أبو طاهر ابا العباس أحمد بن يوسف بن نام اليعربى البياسى وقل هو شاعر مُقلق واديب مُحقق وكان كثير الحفظ لشعر الاندلسيين المتأخرين خاصة وتروى في اخر عمره قل وسعته بالثغر يقول سمعت فاخر بن فاخر القرطبي يقول مدح عبد الجليل بن وهبون المرسي المعروف بالدمعة المعتمد بن عماد بقصيدة فيها تسعون بيتا فأجازه ١٥ بتسعين دينار فيها دينار مفروض قل مر يعرف العلة في ذلك حتى اطل تامل قصيدته واذا هو قد خرج عن العروض الطويل في بيت منهما الى عروض الكامل فعرف حينئذ السبب ء

البياض ضدّ السواد موضع باليمامة في موضع قريب من يبرين وانشد بعضهم

ان يكن اخبرني غلامى انّ البياض طامس الاعلام

٢. والبياض ايضا حصن باليمن من اعمال الحقل قرب صنعاء ء والبياض ارض

بتجد لبني كعب من بني عامر بن صعصعة ء

بيّان بالفتح والتخفيف صقع من سواد البصرة في الجانب الشرقى من دجلة

عليه الطريق الى حصن مهدي وفي قريبة منه وهو من نواحي الاهواز اعنى

حسن مَهْدَى ،

بَيَّانٌ بِتَشْدِيدِ ثَانِيهِ أَقْلِيمِ بَيَّانٍ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلَيْوْسٍ بِالْأَنْدَلُسِ وَيُقَالُ لَهُ مُنْتَبِهُ بَيَّانٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارِ الْبَيْهَانِيِّ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُعْرَفُ بِصَاحِبِ الْوَثَائِقِ الْأَنْدَلُسِيِّ مُحَمَّدِ شَاذِلِيِّ الْمَذْهَبِ حَكْبُ الْمُرْزِيِّ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَأَسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَاحْمَدُ

بْنُ خَالِدٍ ذَكَرَ ابْنَ يُونُسَ أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٨ هـ

بَيَّانَةٌ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَهِيَ قَصْبَةٌ كَوْرَةٌ قَبْرَةٌ وَهِيَ كَبِيرَةٌ حَصِينَةٌ عَلَى رُبُوعَةٍ يَكْتَنُنُهَا أَشْجَارٌ وَأَنْهَارٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ ثَلَاثُونَ مَيْلًا مِنْهَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ نَاصِحِ بْنِ عَطَاءِ الْبَيْهَانِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ أَمَامُ مَصْنُوفٍ سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ وَصَّاحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخُشْنِيُّ وَتَقَى بْنُ مُحَمَّدٍ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِي سَنَةِ ٢٧٤ فَسَمِعَ الْحَارِثَ بْنَ ابْنِ أُسَامَةَ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ اسْحَانَ الْقَاضِيَّ وَاحْمَدَ بْنَ ابْنِ حَيْثَمَةَ وَأَبَا مُحَمَّدٍ ابْنَ قُنَيْبَةَ وَابْنَ ابْنِ الدُّنْيَا وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ ابْنِهِ قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ حَبْرُونَ وَكَانَ عَادَ إِلَى قَرْطَبَةَ وَطَالَ عَمْرُهُ فَالْحَكْفُ الْأَصَاغِرُ بِالْكَابِرِ وَكَانَ مَوْلُودَهُ فِي سَنَةِ ٢٤٧ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣٣٤ هـ

٥ا الْبَيْهَانِيُّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْفَقِيهَ صَاحِبَ تَارِيخِ صَقْلِيَّةِ أَحَدِ أَضْلَاحِ صَقْلِيَّةِ الثَّلَاثَةِ يَجْرُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ يَنْتَابُ قَلِيلًا إِلَى جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَهَذِهِ النَّاحِيَّةُ تَنْظُرُ إِلَى جِهَةِ أَفْرِيْقِيَّةِ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْمَشْهُورَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا مَدِينَةُ الْبَيْهَانِ وَهَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ ذَنْبُ الْجَزِيرَةِ وَأَقْلَاهَا خَيْرًا وَكَانَ سَجْنَمًا

٦ا بَيْهَرُزُّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَزَاءِ حَلَّةِ بَغْدَادَ وَفِي الْيَوْمِ مَقْبَرَةٌ بَيْنَ عِمَارَاتِ الْبَلَدِ وَأَبْنِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ حَلَّةِ الظُّفْرِيَّةِ وَالْمَقْتَدِرِيَّةِ بِهَا مَقْبَرَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَةِ مِنْهُمْ أَبُو اسْحَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الْقَيْرُزَابَانِيِّ الْفَقِيهَ الْأَمَامَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُهَا بِأَبْرَزْ

بَيْتُ الْأَبَارِ جَمْعُ بَيْتٍ قَرْيَةٌ يُضَافُ إِلَيْهَا كَوْرَةٌ مِنْ غُوطَةٍ دِمَشْقَ فِيهَا عِدَّةُ قُرَى  
خَرَجَ مِنْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ رِوَاةِ الْعِلْمِ ،

بَيْتُ الْأَخْرَازَانِ جَمْعُ حُرْنٍ ضِدُّ الْفَرْحِ بَلَدٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ سَمِيَ بِذَلِكَ  
لأنهم زعموا أنه كان مَسْكَنَ يَعْقُوبَ عَمَ أَيَّامِ فِرْقَةِ لِيُوسُفَ عَمَ وَكَانَ الْإِفْرَنْجِيُّ عَمَّهْرَهُ  
وَبَنُوا بِهِ حَصْنًا حَصِينًا قَالَ النِّشْوُ بْنُ ذُقَادَةَ

هَلَاكُ الْفِرَنْجِجِ اتَى عَاجِلًا وَقَدْ آتَى تَكْسِيرُ صَلْبَانِهَا

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ قَدْ آتَى حِينُهَا لَمَا عَمَّرتْ بَيْتَ أَحْرَازَانِهَا

فَنَزَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ الْمَنصُورُ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٥ فَفَتَحَهُ وَأَخْرَجَهُ فَقَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّاعَتِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

١. أَيْسَكُنْ أَوْطَانَ النَّبِيِّينَ عَضْبَةً تَمِينُ لَدَى إِيْمَانِهَا حِينَ تَحْلِفُ  
نَصَحْتَكُمْ وَالنَّصُوحُ فِي الدِّينِ وَاجِبٌ ذُرُوا بَيْتَ يَعْقُوبَ فَقَدْ جَاءَ يُوسُفُ ،

بَيْتُ أَرَانَسَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ  
قَرْيَةِ الْغُوطَةِ بِقَرْبِهَا قَبْرُ ابْنِ مَرْثَدِ دِنَارِ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الصَّحَابَةِ قُلُ الْحَاظِ  
أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ دِمَشْقَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَعْمَرِ بْنِ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الطَّاهِيُّ مِنْ  
١٥ سَاكِنِي بَيْتِ أَرَانَسَ مِنْ قَرْيَةِ الْغُوطَةِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّامُوزِيِّ

وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدِ الصَّبِيِّ وَعَاصِمِ بْنِ بَشَرَ بْنِ عَاصِمِ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ  
الْكَلْبَلَيْبِيَّانِ مَاتَ فِي سَنَةِ ٣٣١ وَقَالَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَوْقِ الْعَسْعَسِيِّ  
الْحَجْرِيَّشِ ابْنِ الرَّزِيَّيْنِيِّ أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهَا

٢. بَيْتُ أَرَانَسَ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ،

بَيْتُ أَنْعَمَ بَصْمَرُ الْعَيْنِ حَصْنٌ قَرِيبٌ مِنْ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ نَازِلَةُ الْفَارِسِ قَلْبِيَّابِ  
أَتَابِكِ الْمَلِكِ الْمُسْعُودِ بْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ بْنِ أَيُّوبَ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ  
حَتَّى أَمَكَّنَهُ أَخْذَهُ ، وَبَيْتُ أَنْعَمَ أَيْضًا حَصْنٌ أَوْ قَرْيَةٌ فِي مُخْلَافِ سِجِّسْتَانَ

باليمن

بَيَّتُ الْبِلَاطِ مِنْ قَرْيَ دَمَشَقٍ بِالْعَوْطَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْبِلَاطِ مِنْهَا مَسْلَمَةٌ بِنَ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ أَبُو سَعِيدِ الْخُشْنِي رَوَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَيَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ وَزَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ وَالْأَعْمَشِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ وَخَلْفِ كَثِيرٍ رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ ٥  
 أُخْرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيَّانِ ٥

بَيَّتُ بَوَسُ قَرْيَةٌ قَرِبَ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ وَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي بَوَسُ لِأَنَّ النُّسْبَةَ إِلَيْهَا بَوَسِيٌّ ٥  
 بَيَّتُ بَنِي نَعَامَةَ نَاحِيَةَ بِالْيَمَنِ ٥

بَيَّتُ جَبْرِينَ لُغَةً فِي جَبْرِيلَ بَلِيدٍ بَيْنَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَغَزَّةَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقُدْسِ ١٥  
 ١٥ مَرَحِلَتَانِ وَبَيْنَ غَزَّةَ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَتْ فِيهِ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ خَرَّبَهَا صَلاَحُ الدِّينِ لَمَّا اسْتَنْقَذَ مِنَ الْفَرَنْجِ وَبَيْنَ بَيْتِ جَبْرِينَ وَعَسْقَلَانَ وَأَنْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ وَادِي النَّمْلِ الَّذِي خَاطَبَتْ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا مَنْ ذَكَرْتَاهُ فِي

جبرين

الْبَيْتِ الْحَرَامِ هُوَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِذِكْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَبْسُوطًا ١٥  
 مُحَمَّدٌ وَأَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥

بَيَّتُ الْخَرْدَلِ بِلْفِظِ الْخَرْدَلِ مِنَ النَّمِيَّاتِ بِلَدِّ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي مَخْلَافِ سَأْحَانَ ٥  
 بَيَّتُ رَأْسُ اسْمُ لِقَرِيَّتَيْنِ فِي كَلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا كُرُومٌ كَثِيرَةٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْخَمْرُ أَحَدُهُمَا بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَقِيلَ بَيْتُ رَأْسِ كُورَةَ بِالْأَرْدَنِ وَالْأُخْرَى مِنْ نَوَاحِي حَلَبِ قَالِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

٢٥  
 كَانَ سَبِيْمَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسِ      يَكُونُ مِرَاجِعَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ  
 فَتَشْرِبُهَا فَتَنْزِرُكُنَا مُلُوكًا      وَأَسْدًا مَا يَنْهَمُهُمَا اللَّقَاءُ

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ

دِنَارٌ مِنْ غَنِيَّةٍ أَوْ سُلَيْمِيٌّ      أَوْ الدُّمَاهُ أُخْتُ بَنِي الْحِجَاسِ

كَانَ مَعَاوِدَ الْأَوْصَاحِ مِنْهُمَا جَبِيدٌ أَخْبَرَنَا نَوْمٌ فِي كُنَاسٍ  
وَتَبَسُّمٌ عَنْ أَخَرٍ كَانَ فِيهِ نَجَاحٌ سُلَاطَةٌ مِنْ بَيْتِ رَاسٍ ٤

بَيْتُ رَامَةَ قَرْيَةٌ مَشْهُورَةٌ بَيْنَ غُورِ الْأُرْدُنِّ وَالْبَلْقَاءِ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الَّذِي آلَفَهُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هُبَيْةِ اللَّهِ الْحَافِظِ الدَّمَشْقِيِّ  
٥ فِي فِصَالِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُقَرَّبِيُّ أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ أَنَا عَبْدُ  
الْعَزِيزِ النَّصِيبِيِّ إِجَازَةً أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا عَمْرُ بْنُ الْفَضْلِ أَنَا أَبُو  
الْوَلِيدِ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ تَابِتِ بْنِ اسْتِنْبَادِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَتْ الصَّخْرَةُ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَّ ارْتِفَاعُهَا اثْنَيْ عَشَرَ  
ذِرَاعًا وَكَانَ الذِّرَاعُ ذِرَاعَ الْأَمَانِ ذِرَاعٌ وَشِبْرٌ وَقَبْضَةٌ وَكَانَتْ عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنَ الْبِلْمَجُوجِ  
١. وَهُوَ الْعُودُ الْمَمْدُودُ وَارْتِفَاعُ الْقُبَّةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيقَالًا وَفَوْقَ الْقُبَّةِ غَزَالٌ مِنَ الذَّهَبِ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ذَرَّةٌ حَرَامٌ يَقْعُدُنَ نِسَاءُ الْبَلْقَاءِ وَيَغْزَلُنَ فِي ضَوْعِهَا لَيْلًا وَفِي عَمَلِي  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْهَا وَكَانَ أَهْلُ عَمَّوَسٍ يَسْتَتَلُّونَ بِظِلِّ الْقُبَّةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
وَإِذَا غَرَبَتْ اسْتَتَلُّوا بِهَا أَهْلُ بَيْتِ الرَّامَةِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْغُورِ بِظِلِّهَا هَكَذَا  
وَجَدْتُ هَذَا الْخَبَرَ كَمَا تَرَاهُ مَسْنُودًا وَفِيهِ طَوْلٌ وَهُوَ أَبْعَدُ مِنَ السَّمَاءِ عَنِ الْحَقِّ  
١٥ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ٤

بَيْتُ رَدْمٍ مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ ٤

بَيْتُ رَبِيبٍ حِصْنٌ بِالْيَمَنِ أَيْضًا فِي جَبَلِ مَسُورٍ قَالَ ابْنُ أَفْنَونَةَ هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ  
بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَفْنَونَةَ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ وَكَانَ قَدْ وَدَّى الْقَضَاءَ بِبَيْتِ  
الرَّبِيبِ

٢. يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْأَيَّامُ تُحْدِثُنِي مِنْ طَوْلِ غُرْبَتِنَا يَوْمًا لَنَا فَرَجًا  
أَمْ هَلْ تَرَى الشَّمْلَ يُضْحِكِي وَهُوَ مُلْتَمِمْ وَيُنْهَجُ اللَّهُ صَبًا طَالَمَا حَرَجْنَا  
لَا حَبْدًا بَيْتُ رَبِيبٍ لَا وَلَا نَعْمَتٌ عَيْنًا غَرِيبٍ يُرَى يَوْمًا بِهَا بَهْجًا  
وَحَبْدًا أَنْتِ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَدِيدٍ وَحَبْدًا عَيْشُكَ الْعِصْ الَّذِي دَرَجْنَا



لولا النواذب والمقدور له تـرني عنها وعيشك طول الدهر مُنَزَّجًا ،  
 بَيْتُ سَابَاَ بِالْبَاهِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي كِتَابِ دِمَشْقِ هِشَامِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ  
 يَسْكُنُ بَيْتَ سَابَاَ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ الْآبَارِ عِنْدَ جَرْمَانَسَ وَكَانَ لُجْدَهُ يَزِيدَ بْنِ  
 مَعَاوِيَةَ ذِكْرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ ،

بَيْتُ سَبَطَا بِالْحَكْرِيكِ وَالْبَاهُ مُوَحَّدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْيَمِينِ مِنْ خَارَةِ بَنِي شَيْبَانَ ،  
 بَيْتُ سَوَاَ بِالْفَتْخِ وَالْقَصْرِ قَالَ الْحَافِظُ سَكَنَهَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ أَبُو صَالِحِ  
 الْكَلْبِيِّ الْمِغْدَانِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَّاسِ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُنْتَهَى وَالْحَسَنِ  
 بْنِ عَرَفَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ يَوْسُفَ الرَّبِيعِيِّ  
 ١٠ وَأَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْعَبَّاسِيِّ قَالَ أَبُو  
 سَلِيمَانَ الرَّبِيعِيُّ مَاتَ أَبُو صَالِحِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ الْكَلْبِيِّ الْبَيْتِ سَوَانِي فِي رَجَبِ  
 سَنَةِ ٣١٣ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَعْيُوفَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْيُوفَ بْنِ  
 يَحْيَى بْنِ مَعْيُوفَ أَبُو بَكْرٍ الْمِغْدَانِيُّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ  
 دَاوُدَ بْنِ عَلَّانٍ وَالْمِضَاءَ بْنَ مِقَاتِلَ بَازِنَةَ وَالْقَاسِمَ بْنَ عَيْسَى الْعَطَّارَ وَمُحَمَّدَ  
 ١١ ابْنَ حِصْنِ الْأَلْوَسِيِّ وَأَبَا الْحَسَنِ ابْنَ جَوْصَا وَأَبَا الدَّحْدَاحَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ  
 أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ السَّمْسَارِ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ وَتَمَّامُ  
 بْنُ مُحَمَّدِ الرَّازِيِّ ،

الْبَيْتُ الْعَتِيفِيُّ هُوَ الْكَلْبِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعَتِيفِهِ مِنْ  
 الْجَبَّارِيِّنَ أَيْ لَا يَنْجَمِرُونَ عِنْدَهُ بَلْ يَنْذَلُّونَ وَقِيلَ بَلْ لَانَ جَبَّارًا لَا يَدْعِيهِ  
 ١٢ لِنَفْسِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْعَتِيفِيُّ بِعَتَى الْقَدِيمِ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى الْعَتِيفِيِّ الْكَلْبِيِّ  
 وَكُلُّ شَيْءٍ كَرَمٌ وَحَسَنٌ قِيلَ لَهُ عَتِيفٌ وَذُكِرَ عَنْ وَهْبٍ وَكَعْبٍ فِيهِ إِخْبَارٌ تَذَكَّرَ  
 فِي الْكَلْبِيَّةِ وَالْعَتِيفِيِّ وَغَيْرِهِمَا ،

بَيْتُ عَدْرَانَ مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءَ الْيَمِينِ ،

بَيْتُ الْعَدْنِ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ سَاكِنَةٌ وَنَوْنٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لُجَيْرٌ ۝

بَيْتُ عَزٍّ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ كَانَ لِعَلِيِّ بْنِ عَوَّاصٍ ۝

بَيْتُ قَارِطٍ بِالغَاءِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ قَرْيَةٌ إِلَى جَانِبِ الْأَنْبَارِ عَلَى شَاطِئِ الْغُرَاتِ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنِ الْأَنْبَارِ نَحْوِ فَرْسَخٍ ۝

بَيْتُ قَائِشٍ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ لِنَعْصَمَةَ أَمِيرِ الْحَبَشِيِّينَ بِالْيَمَنِ ۝

بَيْتُ قُرَاقًا بِضِمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَاءِ مَقْصُورَةٍ مِنْ دِمَشْقَ نَسَبُ الْبِيهَا

بَعْضُهُمْ قُرَاقِيًّا ذُكِرَتْ فِي قُرَاقًا لِذَلِكَ ۝

بَيْتُ لَاهَا حَصْنٌ عَلَى بَيْنِ أَنْطَاكِيَّةِ وَحَلَبِ عَلَى جَبَلٍ لَيْلُونَ كَانَ فِيهِ دَيْدَانُ

يَنْظُرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَنْطَاكِيَّةَ وَفِي آخِرِهِ إِلَى حَلَبٍ ۝

بَيْتُ لَحْمٍ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَلِيدٌ قَرِيبُ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ عَامِرٌ حَقَلٌ فِيهِ

سُوقٌ وَبِازَارَاتٌ وَمَكَانٌ مَهْدٌ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَمَ قَالِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ

الرَّمْلِيُّ ثُمَّ الْمُقَدَّسَى رَأَيْتُ بِحِطِّ مَشْرِفِ بْنِ مَرْجَانٍ بَيْتَ لَحْمٍ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ

وَسَمِعْتُ جَمَاعَةَ يَبْرُونَ مِنْ شَيْوَحْنَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الْأَجْبِيعَ كَجِجٍ

جَانِزٌ قَالَ الْبَشَّارِيُّ بَيْتُ لَحْمٍ قَرْيَةٌ عَلَى نَحْوِ فَرْسَخٍ مِنْ جِهَةِ جَبْرِينَ بِهَا وُلِدَ

عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَمٌ وَقَدْ كَانَتْ الْأَخْلَةُ وَلَيْسَ تَرْتُطِبُ الْأَخْيَلُ بِهَذِهِ النَّاحِيَةِ

وَلَكِنْ جُعِلَتْ لَهَا آيَةٌ وَبِهَا كُنَيْسَةٌ لَيْسَ فِي الْكَلِمَةِ مِثْلُهَا وَمَا وَرَدَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

رَضَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِتَاهَ رَاحِبٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ فَقَالَ لَهُ مَعَى مِنْكَ أَمَانٌ عَلَى

بَيْتِ لَحْمٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ مَا أَعْلَمُ ذَلِكَ فَأَظْهَرَهُ وَعَرَفَهُ عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ الْإِسْمَانُ كَجِجٍ وَلَكِنْ

لَا بُدَّ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لِلنَّصَارَى أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ مَسْجِدًا فَقَالَ الرَّاهِبُ أَنْ بَيَّيْتُ

لَحْمَ حَنْبِيَّةً مَبْنِيَّةً عَلَى قِبْلَتِكُمْ فَاجْعَلْهَا مَسْجِدًا لِلْمُسْلِمِينَ وَلَا تَهْدِمُوا الْكَنِيسَةَ

فَعَقَا لَهُ عَنِ الْكَنِيسَةِ وَصَلَّى إِلَى تِلْكَ الْحَنْبِيَّةِ وَاتَّخَذَهَا مَسْجِدًا وَجَعَلَ عَلَى

النَّصَارَى اسْرَاجَهَا وَعِمَارَتَهَا وَتَنْظِيقَهَا وَفِي يَوْمِ يَزُورُونَ بَيْتَ لَحْمٍ

وَيَقْصِدُونَ إِلَى تِلْكَ الْحَنْبِيَّةِ وَيَصَلُّونَ فِيهَا وَيَنْقُلُ حَلْفَلَمٌ عَنْ سَلْفَلَمٍ أَنَّهَا حَنْبِيَّةٌ

عمر بن الخطاب وهي معروفة الى الآن لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد ويقال ان  
فيها قبر داوود وسليمان عليهما السلام ،

بَيْتٌ لِهَيْمًا بِكَسْرِ اللام وسكون الهاء وياء والف مقصورة كذا يتلَقَّظ به  
والصحيح بَيْتُ الْاِلَهِيَّةِ وهي قرية مشهورة بَعُوْطَة دمشق يذكرون ان آزر ابا  
ابراهيم الخليل عم كان يَخْتُمُ بها الاصنام ويدفعها الى ابراهيم ليمبيعها فبأني  
بها الى حجر فيكسرها عليه والحجر الى الآن بدمشق معروف يقال له دَرُبُ الْحَجَرِ ،  
قلتُ انا والصحيح ان الخليل عم وُلِدَ بَارِضَ بَابِلَ وبها كان آزر يصنع الاصنام  
وفي التوراة ان آزر مات بَحْرَانَ ، وكان قد خرج من العراق فاقام بَحْرَانَ الى ان  
مات بها ولم يَرِدْ في خبر صحيح انه دخل الشام والله اعلم ، وللشعراء في بيت  
الهيما اشعار كثيرة منها قول احمد بن منير الاطرابلسي

سقاها وروى من النّيرين الى الغيصّتين وحمّويه  
الى بيت لهيما الى بَرَزَة دلاج مكفكفة الّوعيه

والنسبة اليها بِنْتَلَهِيٌّ وقد نسب اليها خلف كثير من اهل الرواية منهم يحيى  
بن محمد بن عبد الحميد السكسكي البنتلهي حدث عن ابي حسان الحسن  
ابن عثمان الزبادي البصري ويحيى بن اكنم روى عنه ابنه ابو الفضل محمد  
بن يحيى ، وعمرو بن مسلمة بن الغمر ابو بكر السكسكي البنتلهي روى عن  
نوح بن عمر بن حوّي السكسكي روى عنه عبد الوهاب الكلبي والحسين  
الرازي وقال مات سنة ٣٢٥ وغيرهما كثير ، واسماعيل بن ابان بن محمد بن  
حوّي السكسكي البنتلهي روى عن ابي مُسَهَّرَ واحمد بن حنبل والبي مصعب  
الزُّهري وخطاب بن عثمان ونوح بن عمر بن حوّي وغيرهما روى عنه احمد بن  
المعلّى ومحمد بن جعفر بن مّلاس وابو الحسن ابن جَوْصَا وابو الجهم ابن  
طَلّاب والعباس بن الوليد بن مزيّد وهو من اقاربه وغيرهم ومات ببيت لهيما  
ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٢٢٣ ،

بَيْتٌ مَّامًا قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ نَابُلُسَ بِفِلَسْطِينَ قَالَ صَاحِبُ الْفَتْوحِ وَأَهْلُهَا سَامِرَةٌ  
كَانَتْ الْمَجْرِبِيَّةَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ دَنَانِيرٌ فَشَكَرُوا ذَلِكَ إِلَى الْمُتَوَكَّلِ فَجَعَلَهَا  
ثَلَاثَةَ دَنَانِيرٍ ،

بَيْتٌ مَامِينَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الرَّمْلَةِ مَاتَ بِهَا أَبُو عَمْبِيرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
اسْحَاقَ وَيُقَالُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ الْخُخَّاسِ رَوَى عَنْهُ أَبُو  
زُرْعَةَ وَأَبُو حَافِرِ الرَّازِيَّانِ وَتِلْكَ الطَّبَقَةُ وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مُعِينٍ وَمَاتَ يَحْيَى  
قَبْلَهُ بِثَلَاثِ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَسُمِّلَ عَنْهُ يَحْيَى فَوُتِّقَهُ وَكَانَ مِنَ الصُّلَحَاءِ الْآخِرِينَ  
وَرَوَى عَنْهُ الْخُبَّارِيُّ أَيْضًا قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَاتَ سَنَةَ ٢٥٦ فِي بَيْتِ مَامِينَ وَجُمِلَ إِلَى  
الرَّمْلَةِ فَدُفِنَ بِهَا لِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مَضَتْ مِنَ الْحَرَمِ ،

بَيْتٌ مُحْرَزٌ أُخْرَى زَاةٌ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ وَضَرْةٌ مِنْ جَبَالِ الْيَمَنِ ،  
بَيْتٌ الْقَمَارِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قَرْيِ أَرْبَلٍ مِنْ جِهَةِ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْبَلِ ثَمَانِيَةِ  
أَمْيَالٍ أَنْشَدَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُسْتَخَفِّ لِنَفْسِهِ فِيهَا فَقَالَ  
أَرْبَلُ دَارُ الْفِسْفِ حَقًّا فَلَا يِعْتَمِدُ الْعَاقِلُ تَعْرِيزَهُمَا  
لَوْ لَمْ تَكُنْ دَارَ فُسُوقٍ لَمَا أَصْبَحَ بَيْتُ النَّارِ دَهْلِيَرَهُمَا ،

بَيْتٌ نُوبًا بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي فِلَسْطِينَ ،  
بَيْتٌ نَقَمٌ بِالْتَّخْمِيرِ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ اسْتَحْدَثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ  
الْخَارِجُ بِالْيَمَنِ فِي حُدُودِ سَنَةِ سِتْمِائِيَةِ ،  
بَيْتٌ بُرَامٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ أَيْضًا ،

بَيْجَانِيٌّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَجِيمٍ وَالْفِ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ  
٢. أُخْرَى مِنْ قَرْيِ نَهَاوَنْدٍ مِنْهَا أَبُو الْعَلَاءِ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورِ الصُّوفِيِّ  
الْهَمْدَانِيُّ الْبَيْجَانِيُّ سَكَنَ بَيْجَانِينَ فَسُمِّيَ بِهَا وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ ثَابِتٍ  
بِأَجْرِ الصُّوفِيِّ الْهَمْدَانِيِّ ذَكَرَهُ فِي التَّخْمِيرِ ،

بَيْجٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَتِهِ وَجِيمٌ بَلِيدٌ عَلَى سَاحِلِ النَّمِيلِ فِي شَرْقِيَّةِ أَنْشَاءِ

فيه الامير بَزُكُوج الناصري في ايام الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر  
للسكر وكان يرتفع له منه ارتفاع وافر ،

بَبَجَن كُرْد بالفحج والنون بلد وقلعة بين قَرْص وَاَرْزَن الروم من ارض ارمينية ،  
بَبَجَان بالحاء مهملة مخلاف باليمن معروف منه كان الفقيه البَجَانِي المَقْرِي  
ذ نزيل مكة وكان صالحا ديننا مقبولا مات قرابة سنة ٥٩٥ او فيها ،

الْبَيْدَاء اسم لارض مَلَسَاء بين مكة والمدينة وهي الى مكة اقرب تُعَدُّ من الشَّرَف  
امام نبي الحَلِيفَة وفي قول بعضهم ان قوما كانوا يغزون البيوت فنزلوا بالْبَيْدَاء  
فبعثت الله جبرائيل فقال يا بَيْدَاء اَبْيَدِيهِمْ وكلُّ مغارة لا شيء بها فهي بَيْدَاء  
وحكى الاصمعي عن بعض العرب قل كانت امرأة تَأْتِينَا ومعها ولدان لهما  
كالْفَهْدَيْن فدخلت بعض المقابر فرأيتها جالسة بين قَبْرَيْن فسالتها عن  
وَلَدَيْهَا فقالت قَصِيَا تحبهما وهناك والله قبرهما ثم انشأت تقول

فلله جَارَى الدين أَرَاها قَرِيبَيْن مَتَى وَالْمَرْأَ بِعَيْدِ

مَقِيمَيْن بِالْبَيْدَاء لا يَبْرَحَانِهَا ولا يَسْلَانِ اَنْرَكَمَ اَيْن تُرِيدُ

أَمْرٌ فَاسْتَقْرَى الْقُبُورَ فَلَا اَرَى سِوَى رَمَسِ الْحِجَارِ عَلَيْهِ لُبُودُ

١٥ كِوَانِمِ اسْرَارِ تَصَمَّنِ اعْظَمَا بُلَيْنِ رُقَاتَا حُبَّهِنَّ جَدِيدِ ،

بَيْدَان بوزن مَيْدَان ماء لبني جعفر بن كلاب وفي كتاب نصر بَيْدَانُ جبل

امر مستطيل من اُخْبَلَة حَمَى ضَرِيَّة قال جرير

كاد الهوى يوم سَلْمَانَيْنِ يِقْتُلُنِي وكاد يِقْتُلُنِي يوما بِيَدَيْدَانَا

لا يَارِكُ الله فِيمَنْ كَانَ يَجْسِبُكُمْ اِلا على الْعَهْدِ حَتَّى كَانَ مَا كَانَا

٢٠ وقال مالك بن خالد الخنمعي ثم الهذلي

جِوَارُ شَطِيَّاتِ وَبَيْدَانِ اَنْكَحَى شَمَارِيحَ شَمَا بَيْنَهُنِ ذِوَابِبْ ،

بَيْدَج موضع في قول ابن قُرْمَةَ

قَصِي وَطَرًا مِنْ حَاجَةِ فَتَرَوْحَا على انه لم يَنْسَ سَلْمَى وَبَيْدَحَا ،

بَيْدٌ موضع بفارس وبَيْدٌ ايضاً من مُدُن مُكْرَان ،  
بَيْدَرَةٌ بالراء والهاء من قرى بخارا ينسب اليها ابو الحسن مقاتل بن سعد  
 الزاهد البَيْدَرِي البخاري يروي عن عيسى بن موسى روى عنه سهل بن  
 شاذويه البخاري ،

٥ بَيْرَانٌ بالراء قرية من نظر دانية بالاندلس ينسب اليها ابو حفص عمر بن  
 الحسن بن عبد الرزاق البَيْرَانِي المنقرض قدم الشرق حاجاً ولقى السلفي  
 وانشده وقال رايت ابا الحسن علي بن عبد الغني الحضري الفَيْرَوَانِي بدانية  
 من مُدُن الاندلس وطَّجَّة من مُدُن العدوة جميعاً ومات بطَّجَّة وسمع ابو  
 حفص كثيراً وكان شيخاً كبيراً فآلفه السلفي وقل نَفَرَةٌ قبيلة كبيرة من  
 ا البربر ،

بَيْرَانٌ بالكسر من قرى نَسَف على فرسخ منها ينسب اليها عمر بن محمد بن  
 عبد الملك بن بَمَكِي بن مذكور بن حفص البَيْرَوَانِي الفَرخُونْدِيَزجِي النَّسَفِي  
 من اهل بيران وقرية فرخونديزه على فرسخ من نسف خريتم ورد بخارا وسكنها  
 وكان شيخاً صالحاً علماً متميزاً جميل الامر سمع بنسَف ابا بكر محمد بن احمد  
 ١٥ بن محمد البلدي سمع منه ابو سعد وحدثنا عنه ابنه ابو المظفر بن ابي  
 سعد وكانت ولادته تقديراً في سنة ٤٩١ بقرية فرخونديزه وتوفي بخارا في سنة  
 ست وخمسين وخمسمائة ،

بَيْرَجَنْدٌ بكسر اوله وفتح الجيم وسكون النون احسبها من قرى قوهستان  
 ينسب اليها الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق بن محمد بن  
 ٢٠ منازل البيرجندی ابو القاسم وقيل ابو عبد الله القَائِنِي اديب اصبهان وكان  
 يذكر بالصلاح والعفة والسنة كثير الكتابة دقيق الخط وكان يُسَمَّى الاَصْمَعِي  
 الصغير ،

بَيْرْحَا بوزن خَيْرِي قال ابو القاسم ابن عمر ويقال بَيْرٌ حَاء مضاف اليه مدود

ويقال بَيْرَحًا بفتح اوله والراء والقصر ورواية المغاربة قاطبة الاضافة واعراب الراء بالرفع والجر والنصب وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم قال ابو بكر الباجي وانكر ابو بكر الاصمم الاعراب في الراء وقيل انما هو بفتح الراء على كل حال قال وعليه ادركت اهل العلم بالمشرق وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الباء ه والراء في كل حال يعنى انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية الاندلسيين صَبَطْنَا هذا الحرف عن ابى جعفر في كتاب مسلم بكسر الباء وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الباء والقصر صبطناه في الموطأ عن ابى عتاب وابن حمدون وغيرهما وبضم الراء وفتحها معا فَيَبْدُئُهَا على الاصيلي وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بَرِيحًا هكذا صبطناه عن الحُسَيْنِ والاسدى والصَدَقِ فيما قيده ه عن العذري والسمري قندي وغيرهما ولم اسمع فيه من غيرهما خلافا الا انى وجدت ابا عبد الله الجيديدى الاندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة بَيْرَحَى كما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم من حديث مالك بن انس بَرِيحًا وهم انما هذا في حديث حماد واما في حديث مالك فهو بَيْرَحَى كما قيده الجميع على اختلافهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث ه بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضى بارحاء وهذا كله يدل على انها ليست بيمر وقيل هي ارض لاني طليحة وقيل هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يُعْرَفُ بقصر بنى حُدَيْلَةَ وذكر ابن اسحاق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الافك بما تكلم به ونزل القرآن ببراءة عيشة رضى الله عنها عدا صفوان بن المعطل على حسان فضربه بالسيف فاشتكت الانتصار الى رسول الله صلعم فعمل صفوان فاعطاه رسول الله صلعم عوضاً عن ضربته بَيْرَحَاءَ وهو قصر بنى حُدَيْلَةَ اليوم بالمدينة وكان مالا لاني طليحة بن سهل تصدق الى رسول الله صلعم فاعطاه رسول الله حَسَانًا واعطاه شيبين اُمَّةً قَبْطِيَّةً فولدت له عبد الرحمن بن حسان، اليمير ماءً في ديار طى ه وببر بغير تعريف بلد حصين من نواحي شهرزور

بَيْرَمَسَ البِيَاءِ والرَّاءِ ساكِنَانِ وَالْمِيمِ مَفْتُوحَةً وَالسِّينَ مَهْمَلَةً مِنْ قَرْيَةِ بَخَارًا  
يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخَارِيِّ الْبَيْرَمَسِيُّ يَرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَبِي اللَّيثِ الْبَخَارِيِّ ٤

بَيْرُوتٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَالْتِمَازِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ مَدِينَةٌ  
مَشْهُورَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ اَنْشَامِ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَيْدَاءَ  
ثَلَاثَةَ فَرَسَاجٍ قَالَ بَطْلَمِيوسُ بَيْرُوتُ طَوْنُهَا ثَمَانٌ وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ  
دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً طَالِعُهَا الْعَوَاءُ بِبَيْتِ  
حَيْثَانِهَا الْمَبِيزَانِ وَقَالَ صَاحِبُ الرِّيحِ طَوْنُهَا تِسْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنِصْفُ  
وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً فِي الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَرْبُودِ بْنِ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ١٠

اِذَا شَيْئٌ تَصَابَرَتْ وَلَا اصْبِرُ اِنْ شِئْتُ  
وَلَا وَاللَّهِ لَا يَصْبِرُ فِي الْبَرِيَّةِ الْحَوْتُ  
اَلَا يَا حَبْدًا شَخْصٌ حَمَّتْ لِقَبَاةِ بَيْرُوتُ

وَلَمْ تَنْزِلْ بِبَيْرُوتِ فِي اَيْدِي الْمُسْلِمِيْنَ عَلَى اَحْسَنِ حَالٍ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهَا بَغْدَوِيْنَ  
١٥ الْاَنْرَجِيُّ الَّذِي مَلَكَ اَنْقُدَسَ فِي جَمْعِهِ وَحَاصَرَهَا حَتَّى فَتَحَهَا عَنُوةً فِي يَوْمِ  
الْجُمُعَةِ الْحَادِي وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ ٥٠٣ هـ وَفِي فِي اَيْدِيهِمْ اِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَكَانَ  
صَلَاحُ الدِّيْنِ قَدْ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ فِي سَنَةِ ٥٨٣ هـ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا خَلْفٌ كَثِيْرٌ  
مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ وَالرَّوَايَةِ مِنْهُمْ الْوَلِيدُ بْنُ مَرْزُبَانَ الْعُدْرِيُّ الْبَيْرُوتِيُّ رَوَى عَنْ  
الْاَوْزَاعِيِّ وَسَعِيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيْزِ وَاسْمَاعِيْلَ بْنِ عِيْشَانَ وَبَرْزِيْدِ بْنِ يُوْسُفَ الصَّنْعَعَانِيَّ  
٢٠ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدِ بْنِ جَابِرِ وَأَبِي بَكْرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَبْرَةَ الْقُرَشِيَّ وَكُلْتُوْمَ  
بْنَ زِيَادِ الْحَمَارِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيْدِ الْمَصْرِيَّ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيْمَانَ بْنِ اَبِي  
الْحَجُوْنِ بْنِ لَهَيْعَةَ وَعَبْدَ اللهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْغَزَّازِ وَعَبْدَ اللهِ بْنِ شَوْذَبَ وَمُقَاتِلَ  
بْنَ سَلِيْمَانَ الْبَلْخِيَّ وَعَثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ الْحَمْرَانِيَّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الْفَضْلِ



العباس وابن مسهر وهشام بن اسماعيل العطار وابو الحار محمد بن عثمان  
وعبد الله بن اسماعيل بن يزيد بن حجر البيروتي وعبد الغفار بن عقان بن  
صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن الحسن الرملي وعبد الله بن حازم الرملي  
وكان مولده سنة ١٣٦ وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما حمل عتي اصبح من  
كُتُب الوليد بن مزيد قال ابو مسهر وكان الوليد بن مزيد ثقة ولم يكن  
يحفظ وكانت كُتُبُه صحيحة مات سنة ٢٠٣ عن سبع وسبعين سنة وابنه ابو  
الفصل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي روى عن ابيه وغيره وكان من  
خيار عبان الله ومات سنة ٢٧٠ ومولده سنة ١٦٩ ومحمد بن عبد الله بن عبد  
السلام بن ابي ايوب ابو عبد الرحمن البيروتي المعروف بكحول الحافظ روى  
عن ابي الحسين احمد بن سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف ومحمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى عنه جماعة  
اخرى كثيرة ومات سنة ٢٠ وقيل سنة ٣٣٢ ء

بَيْرُوتُ بالذال معجمة ناحية بين الاهواز ومدينة انطيب ذكرها ابو عبد الله  
اليساري وقال في كبيرة بها نخل كثير حتى انهم يستونها البصرة الصغرى  
ويقول انها كانت قصبية كورة قديما رايتها وانا ساير من المدار الى بصتها  
وينسب اليها ابو عبد الله الحسين بن بحر بن يزيد البيروتي حدث عن  
ابي زيد الهروي وغالب بن جليس الكلبي وجبارة بن مغلس روى عنه ابو  
عروبة الحراني وتوجه الى الغزو في النفي فتوفي بمدينة ملطية في رمضان سنة  
احدى وستين وماتين ء

٢. بَيْرُوتُ بالكسر ويا ساكنة وراء وواو وزاء ساكنتان وضم الكاف وسكون الواو  
وهاء محصنة ومعناه بالفارسية جبل ازرى اسم لقلعتين حصينتين احدهما في  
وسط جبال الغور بين هراة وغزنة غيرها بنو سام ملوك الغورية وحصنها  
وجعلوها دار ملكهم ومقل امثالهم وذلك قبل سنة ٦٠٠ ء وبيروزكوه ايضا قلعة

قرب دُنْبَاوَد من اعمال الرّقى مشرفة على بليدة يقال لها وَجَّة رأيتها في سنة  
٩١٧ كالحراب ومقابلها في الوطأ سَمْنَانُ ،

البيرة في عدة مواضع منها بلد قرب سَمَيْسَاط بين حلب والشعور الروميّة  
وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع وهو اليوم للملك الزاهر مجير الدين ابي  
٥ سليمان داود بن الملك الناصر يوسف بن ايوب اقطعة ايها اخوه الملك  
الظاهر غازي واستمرت بيده ، والبيرة بين بيت المقدس ونابلس خربها الملك  
الناصر حين استنقذها من الفرنج رأيتها ، وفي عدة مواضع ، واما البيرة لك  
بلانديس فلقها اصل والنسبة الألبيري ذكر في حرف الالف ،

بيرة بالغج كذا ضبطه الجيديد وقال هي بليدة قريبة من ساحل البحر بلانديس  
١٠ ولها مرسى ترسى فيه السفن ما بين مرسية والمريّة قال سعد الخبير واما الجيديد  
فانه قال هي بلانديس ولم يزد وقال ابن الفقيه بيرة جزيرة فيها اثنتا عشرة  
مدينة وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سودان بن يوسف وهي في ايدي  
المسلمين منذ دهر وأهلها يغزون الروم والروم يغزونها ومنها يتوجه الى القيروان ،  
هكذا قال ولا اعرف هذه الجزيرة ولا سمعت لها بذكر في غير هذا الموضع وكان  
١٥ ابن الفقيه في حدود سنة ٣٤٠ ،

بيري من قري حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد الجصي في تاريخ  
حمص كان النعمان بن بشير الانصارى زبيرياً فحدث عن سليمان بن عبد  
الحميد البهراني قال لما صالح الناس في زمن ابن الزبير بالنعمان بن بشير خرج  
هارباً على وجهه من حمص فلاحقه خالد بن خلي في شبعة من الكلاءيين حتى  
٢٠ اتى حربة فسأ فقال اي قرية هذه فقالوا حربة فسأ فقال حرب انفسنا ثم مضى  
حتى اتى بيري فقال اي قرية هذه فقالوا بيري فقال فيها برة فقتله خالد  
بن خلي فيها في سنة ٤٥ ،

بيران باللسر والراه جبل من الفرنج ولم يبلد يعرفونهم بها في بر رومية وفيهم

كثرة ورايناهم بالشام تجاراً ذوى ذروة،

ببمزرعة قرية بين دير العاقول وجبل بها قُتل ابو الطيب المتنبي نقلته من خط

ابى بكر محمد بن هاشم الخالدى الشاعر،

ببيسان بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون مدينة بالأردن بالغور الشامي

ويقال في نسان الارض وهي بين حوران وفلسطين وبها عين الفلوس يقال انها

من الجنة وهي عين فيها ملوحة يسيرة جاء ذكرها في حديث الجساسة وقد

ذكر حديث الجساسة بطوله في طيبة وتوصف بكثرة النخل وقد رايتها مراراً

فلم ار فيها غير تختين حائلتين وهو من علامات خروج الدجال وهي بلدة وبنة

حارة اهلها سموا الالوان جعد الشعور لشدة الحر الذي عندهم واليهما فيهما

١٠ احسب ينسب الحمر قالت ليلة الاخيلية في توبة

جزي الله خيراً والجزاء بكفه فتى من عقيل ساد غير مكلف

فتى كانت الدنيا تهنون بأسرها عليه ولم ينفك جمر التصرف

ينال عليّات الامور بهوذة اذ هي اعيت كل خري مشرف

هو الدوب او ارى الضحكا لي شبتة بدرباقة من خمير ببيسان قرقف

١٥ وينسب اليها جماعة منهم سارية البيساني وعبد الوارث بن الحسن بن عمر

القرشي يعرف بالترجمان البيساني قدم دمشق وسمع بها ابا ايوب سليمان

بن عبد الرحمن وهشام بن عمار ثم قدمها وحدث بها عن ابي عبد الرحمن

عبد الله بن يزيد المقرئ وابي حازم عبد العفار بن الحسن واسحاق بن بشر

الكاهلي واسماعيل بن اويس وعطاء بن قحطام الكندي ومحمد بن المبارك الصوري

٢٠ وادم بن ابي اسد ومحمد بن يوسف القرطبي وبجيب بن حبيب وبجيب بن

صالح الوحاظي وجماعة روى عنه ابو الدحداح وابو العباس ابن مئلاص

وابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن عثمان بن جملة الانصاري

وعامر بن خزيمر العقيلي واليهما ايضا ينسب القاضي الفاضل ابو علي عبد

الرحيم بن علي البيهقي وزير الملك الناصر يوسف بن ايوب والمتكلم في دولته  
وصاحب البلاغة والانشاء لك اجرت كل بلوغ وفق بقصاحته وبراعته  
المتقدمين والمتأخرين مات عصر سنة ٥٩٩ هـ وبيسان ايضا موضع في جهة حبيبر  
من المدينة وآياه اراد كثير بقوله لانها بلاده

٥ فقلت ولم املك سوابق عبيرة سقى اهل بيسان الدجان الهواصب  
وعن ابي منصور في الحديث قال رسول الله صلعم في غزاة نى فرد على ماء يقال  
له بيسان فسأل عن اسمه فقالوا يا رسول الله اسمه بيسان وهو ملح فقال صلعم  
بل هو نعان وهو طيب فغير رسول الله صلعم الاسم وغير الماء فاشتراه طلحة  
وتصدق به قال الزبير وبيسان ايضا موضع معروف بأرض اليمامة والذى اراه  
ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة الخلل لانهم انما احتجوا على كثرة الخلل  
بيسان بقول ابي دؤاد الايادي

تخلات من تخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن توأم  
وتدللت على مناهيل برد وفليج من دونها وسنام

برد قبيلة من اباد ولم تكن الشام منازل اباد وفليج واد يصب في فلاج بين  
٥ البصرة وضربة وعليه يسلك من يريد اليمامة وسنام جبل لبني دارم بين  
البصرة واليمامة وقد كانت منازل اباد بأطراف العراق وفليج وسنام بين العراق  
واليمامة فذلك قال ابو دؤاد وفليج من دونها وسنام وبيسان ايضا قرية  
من قرى الموصل لها مزرعة كبيرة وبيسان ايضا من قرى مرو الشاهجان  
وبين البصرة وواسط كورة واسعة كثيرة الخلل والقرى يقال لها ميسان بالميم  
تذكر في موضعها ان شاء الله تعالى

بيست بالفج ثم الضمر وسكون السين المهملة وتاء مثناة بلدة من نواحي  
برقة قال السلفي انشدني ابو عطية عطاء الله بن قائد بن الحسن بن عمر بن  
سعيد التميمي البيهقي بالثغر انشدني ابو داود مفرج بن موسى التميمي

بَبَيْسَتٍ مِنْ أَرْضِ بَرْقَةَ وَبِهَا مَوْلِدُ حَاتِمِ الطَّاهِرِ وَذَكَرَ شِعْرًا لِحَاتِمٍ وَكَانَ يَحْفَظُ  
 الْأَشْعَارَ قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الْفَتْحِ فَارِسَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْسَتِي الْمَالِكِيَّ قَالَ  
 سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ عَلْوَانَ الْبَيْسَتِي يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَجَمَاعَةٌ مِنْ بَنِي عَمِّي فِي  
 مَسْجِدِ بَيْسَتٍ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَدْخَلَ أَعْرَابِيٌّ وَتَوَجَّهَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ  
 ٥ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ عَلَى الرَّصَدِ مِثْلَ الْأَسَدِ لَا يَقْوَاهُ أَحَدٌ اللَّهُ أَكْبَرُ وَرَكَعَ  
 وَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى وَسَلَّمْ فَقُلْتُ يَا إِخَا الْعَرَبِ الَّذِي قَرَأْتَهُ  
 لَيْسَ بِقُرْآنٍ وَهَذِهِ صَلَاةٌ لَا يَقْبَلُهَا اللَّهُ فَقَالَ حَتَّى يَكُونَ سَلْفَةٌ مِثْلَكَ أَنْتَى أَنْتَى إِلَى  
 بَيْتِهِ وَأَقْصَدَهُ وَانْصَرَعَ إِلَيْهِ وَبَرَّدَنِي خَادِمًا وَلَا يَقْبَلُ لِي صَلَاةً لَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ لَا  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَامَ وَخَرَجَ ٤

١٠. بَيْسَتِي بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمَسْكُونِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ أَظْنَعُهَا مِنْ قَرَى الرَّقَى يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
 عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مَدْرِكِ الْبَيْسَتِي رَوَى عَنْ عَطَّافِ بْنِ قَيْسِ الزَّهْرَدِيِّ ٤  
بَيْسٌ بِالْفَتْحِ نَاحِيَةٌ بِسَرْفَسْتَانَ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ ٤

بَيْسَكُنْدُ مَدِينَةٌ مِنْ وَرَاءِ الشَّامِ مِنْ نَوَاحِي تُرْكِسْتَانَ وَهِيَ مَجْمَعُ الْإِتْرَاقِ ٤  
بَيْشٌ بِالشِّينِ الْمُجْمَعَةِ مِنْ مَخَالِفِ الْيَمَنِ فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنٍ وَهُوَ وَادٌ فِيهِ مَدِينَةٌ  
 ١٥ يَقَالُ لَهَا أَبُو نُزَيْبٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ الرِّيحِ وَالسَّوَاقِفِ فِيهَا وَفِي مَلِكٍ لِلشُّرَّافِ  
 بَنِي سَلِيمَانَ الْحُسَيْنِيِّينَ وَقَالَ رَبِيعَةُ الْيَمِينِيُّ يَمْدَحُ الصُّلَيْجِيَّ ٤

قَرَّنتُ إِلَى الْوَقَائِعِ يَوْمَ بَيْشٍ فَكَانَ أَجْلُهَا يَوْمَ السَّبَائِقِ ٤

بَيْشٌ بِالْكَسْرِ أَوْلَاهُ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ قَرِيبَ دَهْلَكِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ  
 أَسْلَمِي أُمُّ دَهْبَلٍ قَبِيلُ هَجْرٍ وَتَقَصَّصِي مِنْ الزَّمَانِ وَدَهْرٍ  
 ٢٠ وَأَذْكَرِي كَرَى الْمَطْيِ الْيَكْمِ بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّهَتْ نَحْوَ مِصْرٍ  
 لَا تَخَالِي أَنْتَى نَسِيتُكَ لَمَّا حَالَ بَيْشٌ وَمِنْ بَيْشٍ وَخَلْفَ ظَهْرِي  
 أَنْ تَكُونِي أَنْتِ الْمَقْدَمُ قَبْلِي وَأَضَعُ مِثْوِي عِنْدَ قَبْرِكَ قَبْرِي ٤

وَهَذَا الشَّعْرُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَيْشًا مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِصْرَ أَوْ تَكُونُ صَاحِبَتَهُ



بالفارسية فهو نسايك وفي مدينة تقارب اصطخر في الكبير وبندالوم من طين  
 وهي تامة العجارة خصبة جداً يمتفع أهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز  
 ثمانية فراسخ ، وينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو الحسن محمد بن  
 القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد البيضاوي الفقيه  
 الشافعي ختم ابي الطيب الطبري على ابنته وفي القضاء بريح الكرخ ببغداد  
 روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٧٨ ومولده في شعبان سنة ٣٩٢ ،  
 وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن اسحاق المقرئ احد قراء فارس سمع  
 من ابي الشيخ الحافظ وابي بكر الجعفي وعبد الله بن محمد القتات مات في  
 سنة ٣٩٣ وهو ثقة ، ومحمد بن علي بن الحسين ابو عبد الله السلمي البيضاوي  
 اروى عن ابي القاسم بن ابي محمد الوزان ، وعلي بن الحسين بن عبد الله  
 بن ابراهيم ابو الحسن الصوفي المعروف بالكودي البيضاوي سمع ابا الحسين  
 احمد بن محمد بن فاشاه واما بكر بن رزده ، ويوسف بن علي بن عبد الله  
 بن يحيى البيضاوي ابو يعقوب المقرئ الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن  
 عبد الله بن محمد الشاعر ، واحمد بن محمد بن بهتور ابو بكر البيضاوي  
 ١٥ يلقب بلبل الصوفي كان من اصحاب ابي الازهر بن حيان قدم اصبهان وسمع  
 من ابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه روى عن محمد بن احمد بن ابي  
 المني البروجردي وغيره وكان رحل الى العراق والشام ومات بشيراز وحمل الى  
 البيضا في سنة ٤٥٥ ، والبيضا ايضا كورة بالمغرب ، والبيضا عقبه في جبل  
 المناقب وقد ذكر المناقب في موضعه ، والبيضا ثنية التنعيم بمكة لها ذكر  
 ٢٠ في كتاب السيرة ، والبيضا ماء لبني سلول الصمريين وهما جبلان ، والبيضا  
 اسم لمدينة حلب لبيضا تربتها ، والبيضا دار عمرها عبيد الله بن زياد بن  
 ابيه بالبصرة ومما تر بناها امر وكلاءه ان يمنعوا احدا من دخولها وان  
 يتحققوا كلاما ان تكلم به احد فدخل فيها اعراي وكان فيها تصاوير

ثم قال لا ينتفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا فأتى به ابن زياد وأخبر  
 بمقالته فقال له لم قلت هذا قال لاتي رايت فيها اسدا كالحا وكلبا ناحا وكبشا  
 ناطحا فكان الامر كما قال ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرجها اهل البصرة الى  
 الشام ولم يعد اليها ، وفي خمر اخر انه لما بنى البيضاء امر احسابه ان  
 يستمعوا ما يقول الناس فجاءوه برجل فقيل له ان هذا قرأ وهو ينظر اليها  
 اتبئون بكل ربيع آية تعبتون وتتخذون مصانع لعنكم تخلدون فقال له ما  
 دعاك الى هذا فقال آية من كتاب الله عرضت لي فقال والله لاعلمن بك بلاية  
 الثالثة واذنا بطشتهم بطشتهم جبارين ثم امر فبني عليه ركن من اركان القصر  
 والبيضاء ايضا عين ماء قريبة من بوارية بين الموصل وتل يعقر ، والبيضاء  
 ، ايضا بيضاء البصرة وهو المخيس قال حنجر الحزري اللص وهو حبس بها  
 اقول للصاحب في البيضاء دونكم محلة سودت بيضاء اقطاري  
 ماوى الفتوة للاندال مد خلقت عند الكرام محل الدل والعماري  
 كان ساكنها من قعرها ابدا لدى الخرج كمنتناش من النار  
 والبيضاء اسم لربع قري مصر الاولى من كورة الشرفية والبيضاء ويقبل لها منية  
 الحرون قرب المحلة من كورة جزيرة قوسنيا والبيضاء قرية من كورة حوف  
 رمسيس بين مصر والاسكندرية في غربي النيل والبيضاء ايضا قرية من ضواحي  
 الاسكندرية ، والبيضاء ايضا مدينة ببلاد الحزر خلف باب الابواب قال الحزري  
 يدح ابن كندا جيف الحزري

ان يريم اسحاق بن كندا جيف في ارض فكل الصيد في جوف القرأ  
 ٢٠ قد اليس الناج المعاور لبسه في الحالتين ملكا وموترا  
 لم تنكر الحزرات الف ذوابنة يجتل في الحزر الذواب والذوى  
 شرف تزيد بالعمراق الى الذي عهدوه بالبيضاء او ببلا الحزرا  
 ويروى عهدوه في خمليخ ، والبيضاء ماء لمبى عقيل ثم لبني معاوية بن



عقيل وهو المنتفخ ومعلم فيها عامر بن عقيل قال حاجب بن ذبيان المازني  
يرثي اخاه معاوية بالبيضاء فقال

تَظَاوَلْ بِالْبَيْضَاءِ لِيَلِي فَلَمَّ اذْهَمَّ      وَقَدْ نَامَ فَسَاهَا وَصَاحَ دَجَاجُهَا

مُعَاوِيَ كَمَ مِنْ حَاجَةِ قَدْ تَرَكَتْهَا      سَلُوبًا وَقَدْ كَانَتْ قَرِيبًا نِتَاجُهَا

هـ السلوب في النوق للذئب ولدها لغير تمامه ، والبيضاء ايضا ارض ذات

نخل ومياه دون نخل والبحريين ، والبيضاء ايضا قريبات بالرملة في القطيف فيها

نخل ، والبيضاء موضع بقرب حمى الربذة قال بعضهم

لَقَدْ مَاتَ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ جَانِبِ الْحَيِّ      فَنِي كَانَ زَيْنًا لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ

تَظَلَّ بِنَاتِ الْعَمْرِ وَالْحَالِ عِنْدَهُ      صَوَادِي لَا يَرَوْنَ بِالْبَارِدِ الْعَدْبِ

١٠ يَهْلَنْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفَفِ مِنَ الشَّرِي      وَمَا مِنْ قَلْبِي بَحْتِي عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْبِ ،

بَيْضَانُ بِالْمُونِ جَبَلُ لَبِيٍّ سَلِيمٍ بِالْحِجَازِ      قَلَّ مَعْنَى بِنِ أَوْسِ الْعُرَيْنِيِّ لَبِيٍّ الشَّرِيدِ

من سليم

وَلَيْتِي حَبِيبٌ فِي بَعْضِ مَجَانِبِ      فَلَا اَنْتَ نَائِيَةٌ وَلَا اَنْتَ نَائِلَةٌ

فَدَعُ عَنْكَ لَيْلِي قَدْ تَوَلَّتْ بِنَفْعِهَا      وَمِنْ اَيْنَ مَعْرُوفٍ لِمَنْ اَنْتَ قَائِلَةٌ

١٥ لَالِ الشَّرِيدِ اِذَا صَابُوا لِإِقَاخِنَا      بَيْضَانَ وَالْمَعْرُوفُ يُحْمَدُ فَاعِلَةٌ

وفي شعر هذيل ببيضان الزروب ولا ادري ابي الاولي امر غيرها قال ابو سهـم

الهكلى

فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ اَنْتِي      غَدَاتِمْدِ بَيْضَانَ الزُّرُوبِ

أَسْوَفُ طَعَانِمَا فِي كُلِّ فَجٍّ      يَبْدُ مَا بِهِ الْأَجْدُ الْجَنُوبِ ،

٢٠ الْبَيْضَتَانِ تَنْبِيَةُ بَيْضَةَ مَوْضِعَ بَيْنِ الشَّامِ وَمَكَّةَ عَلَى الطَّرِيقِ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ظَنًّا وَلَيْسَ لَهُ      بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْعَيْصِ مَدَّخِرٌ

وفي كتاب نصر وعن ابي عمرو الببيضان بفتح الباء موضع فوق زبالذ وعن غيره

الببيضان بكسر الباء ما حول البحرين من البرية قل الفرزدق

أُعِيدَ كَمَا أَلَّهَ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَّهَ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَاءِ  
بَيْضٌ بِالْفَتْحِ ذُو بَيْضِ أَرْضِ بَيْنِ جَبَلَةٍ وَطَخْفَةٍ وَقَالَ السُّكْرِيُّ ذُو أَنْبَيْضِ جَوْ  
مِنْ أَسَافِلِ الدَّهْنَاءِ وَالْجَوْ الْمَكَانُ الْمَخْفِضُ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَقَدْ يَرِيئُكَ وَالْقَنَاةُ قَوْجَةٌ ۖ وَالدهرُ يُصْرِفُ لِلْفَتَى أَطْوَارًا  
أَزْمَانَ أَهْلُكَ فِي الْجَمِيعِ تَرَبَّعُوا ۖ ذَا الْبَيْضِ ثَمَّ تَصَيَّفُوا دُورًا

وَبَيْضٌ أَيْضًا مِنْ مَنَازِلِ بَنِي كِنَانَةَ بِالْحِجَازِ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ الْخُزَاعِيُّ  
بِحِطَابِ بَنِي كِنَانَةَ

وَحِنٌّ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعِثْوَدٍ إِلَى حَيْفِ رَضْوَى مِنْ نَجْرِ الْقِبَادِلِ  
وَحِنٌّ صَبَحْنَا بِالتَّلَاعَةِ دَارَكَمَ ۖ بِأَسْيَافِنَا يَسْبِقُنْ لَوْمَةَ الْعَوَائِلِ

١. وَبَيْضٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي أَوَّلِ أَرْضِ الْيَمَنِ يُرْحَلُ مِنْهُ إِلَى الرَّاحَةِ ۖ وَأَمَّا قَوْلُ إِلَى  
صَاخِرِ الْهَدَلِ

فَبِرْمَلَتِي فِرْدَى فِدَى عَشْرٍ ۖ فَالْبَيْضِ فَالْبِرْدَانِ فَالرَّقِمِ

فَهُوَ فِي كِتَابِ اشْعَارِ هُدَيْلٍ مِنْ رِوَايَةِ السُّكْرِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَلَعَلَّهُ غَيْرُ الَّذِي  
قَبْلَهُ ۖ

٢. بَيْضَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيَكْسَرُ وَمِنْهُمَنْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ غَيْرَ الْمَكْسُورِ كَمَا تَحْكِيهِ عَنْهُمْ  
وَقَدْ رَوَى بِالْفَتْحِ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

حَبِيبٌ دَعَا وَالرَّمْلُ بَيْبَى وَبَيْنَهُ فَأَسْمَعْنِي سَقِيًّا لِذَلِكَ دَاعِيَا

أُعِيدَ كَمَا أَلَّهَ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ أَلَّهَ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَاءِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ الْبَيْضَةَ فَتَنَّى كَمَا قَالُوا رَامَتَانِ وَأَمَّا فِي رَامَةِ وَالْبَيْضَةَ بِالضَّمِّ  
٣. لِبَنِي دَارِمٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَيْضَتَانِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَقَالَ فِي أَرْضِ حَوْلِ  
الْبَحْرَيْنِ وَفِي بَرِيَّةٍ وَالسُّودَةَ مَا حَوْلَهَا مِنَ النَّخْلِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَكُوسُهُ بِالْبَيْضَةِ مِنْ قَسْطَالِهَا مِنْ نَخْلِ التَّرْبِ وَمِنْ نَخَالِهَا

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ الْأَسْوَدُ الْبَيْضَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَا بَيْنَ وَأَقْصَى إِلَى الْعَدَائِبِ

متصلة بالخزَن لَبْنِي يَرْبُوعَ وَالْبَيْضَةَ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَبْنِي دَارِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

وَقَالَ رُوبِنَةُ مَرَّتْ تَدْمَاضِي خَرْقَهَا مَرَّتْ

وَكِرَاهُ لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَنْبِيهُتْ يُجْسَى بِهَا ذُو الشَّرَّةِ السَّبُوتُ

وَهُوَ مِنَ الْأَيْنِ حَقٌّ تَحْيِيهُتْ كَأَنِّي سَبَيْفٌ بِهَا أَصْلِيهُتْ

يَنْشَفُّ عَنِّي الْخَزَنُ وَالْبَيْرِيْتُ وَالْبَيْضَةُ الْمَبِيضَةُ وَالْحَبُوتُ

وفي كتاب نصر البيضة بفتح الباء موضع بجانب الصَّمان من ديار بني دارم بن مالك بن حنظلة وأيضا عند ماوان قرب الرَبْدَةَ بيار كثيرة من جبالها أُنِيَّةُ وَالشَّقْدَانُ وفي الشعر بالبيضتين بكسر الباء جبل لبني قُشَيْرٍ وأيضا موضع بين العُدَيْبِ وواقصة في أرض الخَزَن من ديار بني يربوع بن حنظلة

بِبَطْرَةَ بِالْفَتْحِ وَالطَّاءُ مَهْمَلَةٌ اسْمٌ لثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِالْأَنْدَلُسِ وَبِبَطْرَةَ شَلِجٌ بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ وَالْجِيمُ حَصْنٌ مِنْ مَنِيْعٍ مِنْ أَعْمَالِ أَشَقَّةَ وَهُوَ الْيَوْمَ بِيَدِ الْفَرَنْجِ وَبِبَطْرَةَ لُشٌّ حَصْنٌ آخَرٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ وَبِبَطْرَةَ بِلَدَةِ وَحَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سِرْقِسْطَةَ بِبَعَّةُ خَالِدٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ أَمِيرِ الْكُوفَةِ كَانَ بِهَا ١٥ أَلَمَّةٌ وَكَانَتْ نَصْرَانِيَّةً وَبَنَى حَوْلَهَا حَوَانِيَتٍ بِالْجَرِّ وَالْجِصُّ ثَرٌ صَارَتْ سَكَّةَ الْمَبِيدِ

بِبَعَّةُ عِدِيٌّ هُوَ عِدِيُّ بْنُ الدُّمَيْكِ اللَّحْمِيُّ بِالْكَوْفَةِ أَيْضًا

بِبَعُوَ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ الْبَلَاذَنْدُسِ مِنْ أَعْمَالِ جَبَّانٍ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهُ وَالرِّيْقُونَ وَالْفَوَاكِهِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَعِيشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْإِنصَارِيِّ الْبَيْغِيُّ لَقِيَهُ السَّلْفِيُّ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ قَدَمَهَا طَائِمًا لِلْعِلْمِ وَالْحَجِّ وَكَانَ صَالِحًا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْبَيْغِيِّ بِبَيْغُو وَكَانَ قَرَأَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُعْتَمَرِيِّ صَاحِبِ ابْنِ عَمْرِو الدَّيْلَمِيِّ

بِبَقْرٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَالْقَافُ ذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ قَوْلَ أَمْرِ الْقَيْسِ حَيْثُ قَالَ

الا هل اتها والحوادث جـ مة بان امرء القيس بن تملك بيقرًا  
فقالوا بيقر الرجل اذا اتى العراق ويقال بيقر اذا ترك البدو وسكن الحضر  
وقيل غير ذلك ٤

بيكند بالكسر وفتح الكاف وسكون النون بلدة بين بخارا وجيخون على مرحلة  
٥ من بخارا لها ذكر في الفتوح وكانت بلدة كبيرة حسنة كثيرة العلماء خربت  
منذ زمان قال صاحب كتاب الاقليم كل بلدة بما وراء النهر لها مزارع وقري الا  
بيكند فانها وحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من  
ما وراء النهر اكثر منها بلغى ان عددها نحو الف رباط ولها سور حصين  
ومسجد جامع قد تنوف في بناهه وزخرف محرابه فليس بما وراء النهر محراب  
١٠ مثله ولا احسن زخرفة منه ، وينسب اليها جماعة من الاعيان منهم ابو احمد  
محمد بن يوسف البيكندى روى عن ابي اسامة وابن عيينة روى عنه  
البخارى ، وابو الفضل احمد بن علي بن عمر السليماني البيكندى كان من  
الحفاظ المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعماية مصنف  
صغار مات سنة ٤١٢ ، واسماعيل بن محمدويه ابو سعيد البيكندى قال ابو القاسم  
١٥ قدم دمشق سنة ٣٢٩ روى عن ابي عبد الله عبد الله بن يزيد المـقـرى  
وقبيصة بن عقبة وابي جابر محمد بن عبد الملك الواسطى وعبد الله بن  
الزبير الجيىدى ومحمد بن سلام البيكندى وعبد الله بن مسلمة القعنبي  
ومسدد وابي نعيم الفصل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن جوصا  
وابو الميمون بن راشد البجلي وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى  
٢٠ الجرجاني واهم بن زكرياء بن يحيى بن يعقوب المقدسى وغير هؤلاء كثير قال  
ابن يونس مات في سنة ٤٧٣ ٤

بيكنده من قري طبرستان على طرف باول وهو نهر كبير  
بيلقان بالفخ ثم السكون وفتح القاف والف ونون مدينة قرب الدربند الذى

يقال له باب الابواب تُعَدُّ في ارمينية الكُبرى قريبة من شروران قبيل ان اول من  
استحدثها قباد الملك لما ملك ارمينية وقبيل ان اول من انشأها بَيْلِقَان بن  
أَرْمَنِي بن لَنْطِي بن يونان وقد عدّها قوم من اعمال آران ، قال احمد بن يحيى  
بن جابر سار سليمان بن ربيعة في ايام عثمان بن عفان ولم يصبط التاريخ  
ه الى آران ففتح البيلقان صلحا على دماء واموالهم وحيطان مدينتهم واشترط  
عليهم اداء الجزية والخراج ثم سار الى بردعة ، وجاءها التنتر سنة ٦١٧ فقتلوا كل  
من وجدوه بها قاطبة ونهبوها ثم احرقوها فلما انفصلوا عنها تراجع اليها  
قوم كانوا هربوا عنها وانضم اليهم اخرون وفي الآن متماسكة ، وقد ينسب  
اليها قوم منهم ابو المعالي عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عبد كآن  
١. البَيْلِقَانِي رحل في طلب الحديث الى خراسان والعراق فسمع ببغداد ابا جعفر

بن المسلمة وغيره وتوفي ببيلقان بعد سنة ٤٩٦

بَيْلُ بالكسر واللام قال ابو سعد ظني انها من قري الرقي وقال نصر بيل ناحية  
بالري ينسب اليها عبد الله بن الحسن بن ايوب البيهلي الزاهد الرازي سمع  
سهل بن زحجة وغيره روى عنه ابو عمرو ابن نجيد ، و احمد بن الحسن البيهلي  
٥ روى عن محمد بن حميد الرازي روى عنه ابو جعفر العقيلي ، وابو عبد الله  
محمد بن احمد بن عمرو بن الشهدي النيسابوري البيهلي المعدل سمع على بن  
الحسن الداراجردي ومحمد بن عبد الوهاب روى عنه ابو احمد بن الفضل  
وهو صهر ابي الحسن بن سهل بن المزكي ومات سنة ٣٣٠ حكاها ابن ماکولا عن  
الحاكم ، وبيل ايضا من قري سرخس عن العراني وابي سعد منها عصام بن  
٢. الوصاح الزبيري البيهلي السرخسي كان جليل القدر كبير الشأن سمع مالكا  
وابن عيينة وفضيل بن عياض وغيرهم وتوفي قبل سنة ٤٣٠ ، وابو بكر محمد بن  
محمد بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري البيهلي المعروف بابن ابي حاتم  
كان من اعيان محدثي الثقات الاثبات الجوالين في الاقطار سمع بخراسان

والعراق والشام والجزيرة سمع محمد بن اسحاق الصَّعْنَانِي بِبَغْدَادِ واسْتَأْذِنَ بِنَ سِيَارِ بِالْجَزِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّعْلِيُّ وَأَبَا زُرْعَةَ وَأَبَا دَاوُدَ وَأَبَا حَاتِمَ وَالدُّوْرِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ وَأَبَا أُمَيَّةَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ جَمَّشَادٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ الثَّقَفِيُّ تُوْفِيَ ٣٣٠ سَنَةً فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ذَكَرَهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورٍ ٥

بَيْلَمَانُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ تَنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الْبَيْلَمَانِيَّةُ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِي حَدَّثَ عَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ التَّجَرَّانِيُّ نَجْرَانَ الْيَمَنِيِّ فِي كِتَابِ نَتُوحِ الْبِلْدَانِ لِلْبَلَاذُورِيِّ الْبَيْلَمَانِ مِنْ بِلَادِ السَّنَدِ وَالْهِنْدِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْبَيْلَمَانِيَّةُ ١٠. بَيْمَانًا بِالْكَسْرِ ثَمَرُ الْفُحْجِ وَالْقَصْرِ قَالِ نَصْرٌ هُوَ صَفْعٌ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ مِتَاخَمٌ لِنَصْعِيْدِ مِصْرَ فُتِحَ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَضِدِ أَوْ قُبَيْلِهَا ٥

بَيْمَانُ بِسُكُونِ الثَّانِي مِنْ قَرْيٍ مَرُو يَنْسَبُ إِلَيْهَا صَالِحُ بْنُ يَحْيَى الْبَيْمَانِيُّ كَانَ عَارِفًا بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ ٥

بَيْمَنْدُ وَهُوَ مَبِينَدُ بِلَدِ بَكْرْمَانَ وَقِيلَ بِفَارِسَ ذَكَرَ فِي الْمُبِينِ ٥  
١٥ أَبِيْنَ السُّوْرِيْنَ تَثْنِيَّةٌ سَمَّيْتُ الْمَدِيْنَةَ اسْمَ لِحَكْمَةِ كَبِيْرَةٍ كَانَتْ بِكَرْبَخِ بَغْدَادَ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَحَالِّهَا وَأَعْمَرَهَا وَبِهَا كَانَتْ خَزَانَةُ الْكُتُبِ لِلَّهِ وَفَقَهَا الْوَزِيْرُ أَبُو نَصْرِ سَابُورُ بْنُ أَرْدَشِيْرٍ وَزِيْرُ بَهَاءِ الدَّوْلَةِ بِنَ عَصَدِ الدَّوْلَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي الدَّنَسِيَا أَحْسَنُ كُنْتَبًا مِنْهَا كَانَتْ كُلُّهَا بِخَطِّ طُورِ الْإِيْمَةِ الْمُعْتَبَرَةِ وَأَصُولُهَا الْحَرَّةُ وَاحْتَرَقَتْ ٢٠ فَبِمَا أَحْرَقَ مِنْ مَحَالِّ الْكَرْبَخِ عِنْدَ وُرُودِ طُغْرُلْ بِكَهْ أَوَّلِ مَلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ ٤٤٧ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَى هَذِهِ الْحَكْمَةِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى بِنَ خَالِدِ السُّوْرِي الْمَعْرُوفِ بِالْمَلِكِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبْيْنَاءِ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَبِيْبٍ الْخَزَّازُ وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٣ ٥

بَيْنَ الْقَصْرِيْنَ اسْمُ لِحَكْمَةِ كَبِيْرَةٍ كَانَتْ بِبَغْدَادَ بِيَابِ الطَّائِقِ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ

بين قصر أسماء بنت المنصور وقصر عبد الله بن المهدي، وبين القصرين أيضا  
محلة بالقاهرة، مصر وهي بين قصرين عمرهما الملوك المتعمّرة في وسط المدينة  
حَرْبُ الغُرْبِ وجعل مكانه سوق الصيارف ودور

النَّبِينُ بالفخ ذات البين موضع في شعر أبي صخر الهذلي حيث قال  
لليلى بذات البين دار عرفتها وأخرى بذات الجيش آياتها غُرُ  
كانهما ملان لم ينتغييرا وقد مرّ بالدارين بعدها عصر  
البين بكسر الباء وسكون الياء واليمين في لغة العرب قطعة من الأرض قدر مد  
المصر موضع قرب تجران وانشد أبو محمد الأعرابي للضحّاك بن عَقِيل  
الحقاجي

١. مررت على ماء الغمام فساءه تجوع كما ماء السماء تجوع  
وباليمين من تجران جازت حولها سقى اليمين رجاف السحاب تجوع  
لقد كنت أخفى حب سمراء منهم ويعلم قلبي أنه سيـشـيـع  
إذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبدًا عما يقآن صديق  
أظلل كافي واحم لـمصيبة ألفت وأهلي وأعدون جـمـيـع  
١٥ يقولون جنون بسمراء مـولـع أجل زبد لي جن بها وولوع  
وما زال بي حبيك حتى كاذني من الأهل والمال التلذذ خـلـيـع

بين رما موضع آخر في قول ابن مقبل حيث قال

أحقا أتاني أن عوف بن عامر بين رما يهدي إلى القوافياء  
وبين أيضا موضع قريب من الحيرة وانشد قلله سار إلى بين بها راكب  
٢. وبين أيضا في قول نصر واد قرب المدينة في حديث إسلام سلمة بن حبيش  
قال وقيل فيه بالنساء، ونهر بين من نواحي بغداد ذكر في نهر  
بين النهريين تشبيه نهر كورة ذات قرى ومزارع من نواحي شرق دجلة بغداد  
وبين النهريين أيضا كورة كبيرة بين بقاء الموصل تارة تكون من أعمال نصيبين

وتارة من أعمال الموصل وهي الآن للموصل ولها قلعة تسمى الجديدة على جبل  
متصلة الأعمال بأعمال حصن كيقاء

بَيِّنُونُ بضم اليمون وسكون الواو ونون اخرى اسم حصن عظيم كان باليمن  
قرب صنعاء اليمن يقال انه من بناء سليمان بن داوود عمر والصحيح انه من

بناء بعض التباينة وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جَدَن الحِجْرِي

لا تَهْلِكَنَّ جَزَعًا فِي أَثَرٍ مِنْ مَانَا فَانَهُ لَا يَرُدُّ الدَّهْرُ مَا فَانَا

أَبَعَدَ بَيِّنُونٍ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ وَبَعْدَ سَلْحِينَ يَمِي النَّاسُ أَيْبَاتَا

وبعد حمير ان شالمت نَعَامَتُهُمْ حَتَّتَهُمْ رَبِيبُ هَذَا الدَّهْرِ حَتَانَا

وقال ذو جَدَن ايضا واسمه عَلَقَمَةُ من شَعَبِ ذِي رُعَيْنِ

يا بِنْتَ قَبِيلِ مَعَاذٍ لَا تَسْخَرِي ثُرَّ أَعْدِي بِنِي بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ ذَرِي

أَوْ لَا تَسْرِيَنِ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ بَيِّنُونٌ هَالِكَةٌ كَأَنَّ لَهَا تُنْجَسِرُ

أَوْ لَا تَسْرِيَنِ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ سَلْحِينَ مُدْبِرَةٌ كُظْهُرِ الأَدْبَرِ

أَوْ لَا تَرِيَنِ مَلُوكٌ نَاعِظٌ أَصْحُوا تُشْفِي عَلَيْهِمْ كُلَّ رِيحٍ صَرَصَرِ

أَوْ مَا سَمِعْتَ حِمِيرٍ وَبِيوتَهُمْ أَمَسَتْ مَعْطَلَةٌ مَسَاكِنِ حِمِيرِ

فَابْكِيهِمْ أَوْ مَا بَكَيْتِ لِمَعْشَرِ لَلَّهِ دَرْكِي حِمِيرًا مِنْ مَعْشَرِ

وقال عبد الرحمن الاندلسي بَيِّنُونٌ وسالحين مدينتان اخريهما ارباط الحبشي

المنغلب على اليمن من قبل التجاشي ، وحكى عن ابي عبيد البكري في كتاب

مُحْجَمٍ مَا اسْتَنْجَمَ سَمِيَتْ بَيِّنُونٌ لَازِمًا كَانَتْ بَيْنَ عُمَانَ وَالجَرِينِ ، قُلْتُ أَنَا

وَهُمَ البَكْرِي بَيِّنُونٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءِ أَمَّا لَقْتُ بَيْنَ عُمَانَ وَالجَرِينِ بَيِّنُونَةٌ بِالْهَاءِ

فهي اذا على قوله فَعَلُونِ مِنَ البَيِّنِ والياءِ اصلية وقياس الخويين يمنع هذا

لان الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله كقَسْرِيينِ

وفلسطين الا ترى كيف قال في اخر البيت وبعْدَ سَلْحِينَ فَكَذَلِكَ كَانَ

القياس ان يقول ابعْدَ بَيِّنِيْنَ وعلى مذهب من جعله من المعرب في الرفع بالواو



وفي النصب والحُفْض بالياء يقول ايضا ابعِدَ بَيْنَيْنِ وليس يُعْرَفُ فيه مذهب ثالث فثبت انه ليس من البين انما هو فَيُعْمَلُ والياء زائدة من أَبْنٍ بِالْمَكَانِ وبنّ اذا قام به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف غير ان ابا سعد ذكر وجهًا ثالثًا للمعرب في التسمية بالجمع المسلم فأجاز ان يكون الاعراب في النون ه وَتَثْمِتُ الواو وقال في زَيْتُون انه فَعْلُون من الزيت وَاجاز ابو الفتح ابن جني ان يكون الزيتون فَيُعْمَلُ لا من الزَيْتِ ولكن من قولهم زَيْتُ الْمَكَانِ اذا انبَت الزيتون ، قلت انا وهذا من قول ابى الفتح واهِ جدًا وذاك انه لم يُقَلِّ للموضع زَيْتٌ الا بعد انباته الزيتون ولولا انباته لم يصح ان يقال له زَيْتٌ فكيف يقال ان الزيتون من زَيْتٍ والزيتون الاصل والمعلوم ان الفعل بعد الفاعل ، اقل وفي المعروف من اسماء الناس وان لم يكن في كلام العرب القدمات سَجُونٌ وَعَبْدُونٌ وَدَيْرٌ فَيَتُونٌ غير ان فَيَتُونٌ يحتمل ان يكون فَيُعْمَلُ فلا يكون من هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر واما حَانُونٌ وهو دُونَ يكون في العُشْبِ واكثر ما يكون في الرِّمْتِ فليس من باب فلسطين - وقتسرين ولكن النون فيه اصلية كَزَرْجُونٌ ولذلك ادخله ابو عبيد في بعد فعلول وادخله صاحب كتاب العين في الرباعي فدَدَّ على ان النون عنده اصلية وانه فعلول بلامين وقوله وبعد سَلْحِينِ يقطع على ان بَيْنُونٌ فَيُعْمَلُ على كل حال لان الذى ذكره السيرافي من المذهب الثالث ان صحّ فانما هي لغة اخرى من غير نى جدى الحميرى ان لو كان من لغته لقال سَلْحُونٌ وعرّب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان المعتقد عندهم في بَيْنُونٍ زيادة الياء وان النونين ٢٠ اصليتان كما تقدم ،

بَيْنُونَةٌ بزيادة الهاء موضع سمى بالمصدّر من قولهم بَانَ يَبِينُ بَيْنُونَةً اذا بُعِدَ وهو موضع بين عمان والبحرين وبنيمه وبين البحرين ستون فرسخا قاله ابو على القسوى الخوى وانشد في الشبيرازيات

يا رِيحَ بَيْنُونَةَ لَا تَدْمِينَا جِيَّتِ بَارَواجِ الْمُصَغْرِينَا

يقال ذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَدْمِيهِه فَتَلَّتْهُ وَأَصْلُهُ أَذْهَبَتْ ذَمَاهُ وَهُوَ بَقِيَّةُ الرُّوحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَيْنُونَةٌ أُخْرُ حُدُودِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ عَمَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ بَيْنُونَةٌ أَرْضٌ فَوْقَ عَمَانَ  
تَتَّصِلُ بِالشَّحْرِ وَقَالَ الرَّايُّ فِي رِوَايَةِ تَعْلَبِ

عَمِيرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهَيْلَةَ فَبَيْنُونَةٌ يَلْقَى لَهَا الدَّهْرُ مَرَبَعًا

وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ مَا بَيْنُونَتَانِ بَيْنُونَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنُونَةُ الْقُصُومَى فِي شَقِّ بَنِي  
سَعْدٍ وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْهَقِيُّ الْبَصْرِيُّ قَالَ أَبُو سَعْدٍ  
أَظَنَّهُ مَنْسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى الْبَصْرَةِ يَقُولُ لَهَا بَيْنُونٌ حَدَّثَ بِيَعْدَادٍ عَنْ  
الْمُبَارَكِ بْنِ فَصَالَةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ تَمْتَمًا قُلْتُ أَنَا وَلَا يَبْعُدُ أَنْ

١٠ يَكُونُ مَنْسُوبًا إِلَى بَيْنُونٍ أَوْ بَيْنُونَةٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهَا سَكْنُ الْبَصْرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الْبَيْتَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ وَنُونٌ وَمَنْعَمٌ مِنْ رِوَاةِ بَنِي قَدِيمِ النُّونِ عَلَى الْيَمَامَةِ مَنْزِلٌ  
عَلَى طَرِيفِ حَاجِّ الْيَمَامَةِ بَيْنَ الشَّجِّ وَشَقِيرَاءَ

بَيْتَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ مِنَ الْحِجِّيِّ وَالْحِجِّيِّ وَادِي الرَّوَيْثَةِ الَّذِي ذَهَبَ بِأَقْلَاهِ وَهُوَ ذِيامُ  
وَالرَّوَيْثَةُ مَنْعَشٍ بَيْنَ الْعَرَجِ وَالرَّوْحَاءِ قَالَ كَثِيرٌ

١٥ أَهَاجَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ خَافِقٌ جَرَى مِنْ سَنَاهِ بَيْتِنَا ذَالِابَرُقُ

قَعَدْتُ لَهُ حَتَّى عَلَا الْأُفُقُ مَاءَهُ وَسَالَ بِقَعْمِ الْوَبْلِ مِنْهُ الدَّوَأْفُقُ

وَقَالَ أَيْضًا

اللَّشُوقُ لَمَّا هَجَجْتِكَ الْمَسَارِلُ بِحَيْثُ التَّقَتَّ مِنْ بَيْنَتَيْنِ الْعِيَابِلُ

تَدَكَّرْتُ فَانْهَلَّتْ لِعَيْنِكَ عَبْرَةٌ بِجُودٍ بِهَا جَارٍ مِنَ الدَّمْعِ وَأَبْسَلُ

٢٠ بِيَّوَارُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَدِينَةٌ فِي قَصَبَةِ نَاحِيَةِ غَرَشَسْتَانَ وَلايَةِ بَيْنَ  
غَزْنَةَ وَهَرَاةَ وَمَرُ الرُّوْدِ وَالْعُورِ فِي وَسْطِ الْجِبَالِ كَذَا كَتَبْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ  
هَذِهِ الْمَدِينَةِ

الْبِيَّوَانُ بِالْمَخْرَجِ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِرَأْسِ الْمِيَّوَانِ فِي بُحَيْرَةِ تَبْيَسِ عَلَى مَيْلٍ وَهُوَ

موقف الملاحين وهي تنزع من بحر الشام عن نصر،

ببؤرنبارة بالكسر ثم الفتح وسكون الواو والراء وفتح النون والباء والفاء وراء  
والعامّة تقول بأننبارة بلبدة من نواحي مصر قرب دمياط على نهر أشموم بين  
المسراط وأشموم يجعل فيها الشراب الفايف الجيد العريض،

ببؤقان بالكسر ثم السكون وضم الواو وفتحها وقف والفاء ونون من قري  
سرخس منها أبو نصر أحمد بن أبي عبد الكريم البيوقاني السرخسي سمع  
الحاكم أبا عبد الله روى عنه وعن غيره وتوفي سنة ٤٢١ هـ،

ببويط بالفتح ثم السكون وكسر الواو وباء ساكنة وطاء من قري البصرة بالبصرة  
وليس ببويط ولا مسماة باسمها فاعرف ذلك،

ببیهف بالفتح أصلها بالفارسية بیهف يعنى بهافين ومعناه بالفارسية الأجد ناحية  
كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على  
ثلثمائة واحد عشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوبن بين أول حدودها  
ونيسابور ستون فرسخا وكانت قصبتها أولا خسروجرد ثم صارت سابزوار والعامّة  
تقول سبزور وأول حدود بیهف من جهة نيسابور آخر حدود ريوند إلى قرب  
٥ دامغان خمسة وعشرون فرسخا طولا وعرضها قريب منه قال الخريش بن هلال

السعدى يرثى قطن بن عمرو بن الاثم

إذا ذكرت قنتى الكرام تبادرت عيون بني سعد على قطن دما

أناه نعيم يمتغيه فلم يجد بيهف الا جفن سيف وأعظما

وغير بقايا رمة لبعبت بها اعصير نيسابور جولا مجرما

٢. وقد اخرجت هذه الكورة من لا تحصى من الفضلاء والعلماء والفقهاء والادباء  
ومع ذلك فالغالب على أهلها مذهب الرافضية الغلاة ومن أشهر أئمتهم الامام

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البیهقي من أهل  
خسروجرد صاحب التصانيف المشهورة وهو الامام الحافظ الفقيه لأصوتى الدين

النوع اوحده الدهر في الحفظ والاتقان مع الدين المتين من اجل احكام ابى  
عبد الله الحاكم والمكثريين عنه ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها رحل الى  
العراق وطوف الآفاق وآلف من الكتب ما يبلغ قريبا من ألف جزء مما لم  
يسبق الى مثله استندا الى نيسابور لسماع كتاب المعرفة فعاد اليها في سنة  
٤٤١٠ ثم عاد الى ناهيته فاقم بها الى ان مات في جمادى الاولى من سنة ٤٥٤ ومن  
تصانيفه كتاب المبسوط وكتاب السنن وكتاب معرفة علوم الحديث وكتاب  
دلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب البعث والنشور وكتاب الآداب  
وكتاب فضائل الصحابة وكتاب الاعتقاد وكتاب فضائل الاوقات وغيرها من  
الكتب وينسب اليها ايضا الحسين بن احمد بن علي بن الحسين بن فطيمة  
البيهقي من اهل خسروجرد ايضا وكان شيخا مسنا كثير السماع من تلاميذ  
الامام ابى بكر بن الحسين المذكور قبله واصابته علة في يده فقطع اصابعه  
فكان يمسك بيده ويضع الكاغد على الارض ويمسك برجله ويكتب خطا  
مقروا وينسخ ذكره ابو سعد في التخبير وقال قدم مرو وتفقه على والدى ثم  
مضى الى كرمان وأثرى بها ثم رجع الى قريته وتولى بها القضاء قال ولقيته في  
طريقى الى العراق وقرات عليه كثيرا من مسموعاته ورعا لي حق والدى وذكر  
خبره معه بطوله قال وكان مولده في سنة ٤٥٠ ومات بخسروجرد في سنة ٥٣١  
**البَيْبِيضَةُ** تصغير البَيْضَةِ اسم ماء في يادية حلب بينها وبين تدمر قال ابو الطيب  
وقد نُزِحَ العَوِيرُ فلا عَوِيرٌ ونَهْيًا والبَيْبِيضَةُ والجِفَارُ

ثم حرف الباء من كتاب معجم البلدان ٥

## كتاب التاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب التاء والالف وما يليهما

١. التَّاجُ اسم لدار مشهورة جلييلة المقدار واسعة الاقطار ببغداد من دور الخلافة المعظمة كان اول من وضع اساسه وسماه بهذه التسمية امير المؤمنين المعتضد ولم يتم في ايامه فاتمه ابنه المكتفى وانا اذكر هاهنا خبر الدار العزيزة وسبب اختصاصها بهذا الاسم بعد ان كانت دور الخلافة بدينة المنصور الى ان اذكر قصة التاج وما يصانم من الدور المعجورة المعظمة كان اول ما وضع من الابنية بهذا المكان قصر جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك وكان السبب في ذلك ان جعفر كان شديد الشغف بالشرب والغناء والتهنيتك فنهاه ابوه يحيى فلم يئننه فقول ان كنت لا تستطيع الاستنثار فاتخذ لنفسك قصراً بالجانب الشرقي واجمع فيه ندماءك وقبانك وقص فيه معلم زمانك وابعد عن عين من يكره ذلك منك فعمد جعفر فبنى بالجانب الشرقي قصراً موضع دار الخلافة المعظمة ١٥ اليوم وأنفق بناءه وانفق عليه الاموال الجمة فلما قرب فراغه سار اليه في احبابه وفيهم مونس بن عمران وكان عاقلاً فطاف به واستحسنه وقال كلمن حصص في وصفه ومدحه وتقريظ ما امكنه وتهاياً له هذا ومونس ساكت فقال له جعفر ما لك ساكت لا تتكلم وتدخل معنا في حديثنا فقال حسبي ما قالوا فعلم ان تحت قول مونس شيئاً فقال وانت اذا فنك فقد اقسمت لتقولن فقال ٢. اما اذا ابينت الا ان اقول فيصير على الحف قال نعم واختصر فقال اسالك بالله ان مررت الساعة بدار بعض احبابك وفي خير من دارك هذه ما كنت صانعاً قال حسبك فقد فهيت فما الراي قال اذا صرت الى امير المؤمنين وسالك عن تآخرك فقل سرت الى القصر الذي بنهته لمولاي المامون فاقام جعفر في القصر

بقية ذلك اليوم ثم دخل على الرشيد فقال له من اين اقبلت وما الذى  
 احرَكَ الى الآن فقال كنت فى القصر الذى بَمَيَّنتَه لمولاي المامون بالجانب الشرقى  
 على دجلة فقال له الرشيد وللمامون بَمَيَّنتَه قال نعم يا امير المؤمنين لانسه فى  
 ليلة ولادته جُعِلَ فى حجرى قبل ان يُجْعَلَ فى حجرى واستخَدَمَنى ابنى له فدعانى  
 ذلك الى ان اتخذت له بالجانب الشرقى قصرًا لما بلغنى من صحة هوانه ليصـح  
 مزاجه ويقوى ذهنه ويصفو وقد كتبت الى النواحي باتحان فرش لهذا الموضوع  
 وقد بقى شىء لم ينتهيماً اتخاذه وقد عَوَّنا على خزائن امير المؤمنين اما عاربة  
 او هبئة قال بل هبة واسفر اليه بوجهه ووقع منه بموقع وقال ابنى الله ان يسـقال  
 عنك الا ما هو لك او يطعن عليك الا يرفعك ووالله لا سكنه احد سواك ولا  
 ١٠ اتهم ما يعوزه من الفرش الا من خزائننا وزال من نفس الرشيد ما كان خامره  
 وظفر بالقصر بطمأنينته فلم يزل جعفر يتردد اليه ايام فرحه ومنتزحاته الى ان  
 اوقع بهم الرشيد وكان الى ذلك الوقت يسمى القصر الجعفرى ثم انتقل الى  
 المامون فكان من احب المواضع اليه واشهاها لديه واقتطع جملة من البرية  
 عملها ميداناً لركض الخيل واللعب بالصوانجة وحيزاً لجميع الوحوش وفرح له  
 ١٥ باباً شرقياً الى جانب البرية واجرى فيه نهراً ساقه من نهر المعلى وابتنى مثله  
 قريبا منه منازل يرسم خاصته واصحابه سميت المامونية وهى الى الآن الشارع  
 الاعظم فيما بين عقدى المصطنع والنزادين وكان قد اسكن فيه الفصل والحسن  
 ابنى سهل ثم توجه المامون والياً خراسان والمقام بها وفى صحبتته الفصل والحسن  
 ثم كان الذى كان من انفاذ العساكر ومقتل الامين على يد طاهر بن الحسين  
 ٢٠ ومصير الامر الى المامون فانفك الحسن بن سهل خليفته له على العراق فوردها  
 فى سنة ١٩٨ ونزل فى القصر المذكور وكان يُعرف بالمامونى وشفع ذلك ان تزوج  
 المامون ببوران بنت الحسن بن سهل بمرو بولاية عمها الفصل فلما قدم المامون  
 من خراسان فى سنة ٢٠٣ دخل الى قصور الخلافة بالحد وبقي الحسن مقبما فى

القصر الماموني الى ان عمل على عرس بُورَان بغير الصلح ونقلت الى بغداد  
 وانزلت بالقصر وظلمه المحسن من المامون فَوَقَّبه له وكنيته باسمه واطاف اليه ما  
 حوله وغلب عليه اسم المحسن فعُرف به مدَّة وكان يقال له القصر الحسني ،  
 فلما طوت العصور ملكه المامون والقصور وصار المحسن بن سهل من اهل القبور  
 ٥ بقى القصر لابنته بوران الى ايام المعتمد على الله فاستنزلها المعتمد عنه وامر  
 بتعويضها منه فاستمهلته ريثما تفرغ من شغلها وتنقل مالها واهلها واخذت  
 في اصلاحه وتجديده ورمه واعادت ما دثر منه وقشَّته بالفرش المذهبة والنمازيق  
 المقصبة وزخرفت ابوابه بالستور وملأت خزائنه بانواع الطرف ما يحسن موقعه  
 عند الخلفاء ورتبت في خزائنه ما يحتاج اليه من الجوارى والخدم الخصبان  
 ١٠ اثر انتقلت الى غيره وراسلت المعتمد باعتماد امره فأتاه فرأى ما اعجبه وارضاه  
 واستحسنه واشتهاه وصار من احب البقاع اليه وكان يتردد فيما بينه وبين  
 سر من راي فيقيم هناك تارة وهناك اخرى ، ثم توفي المعتمد وهو ابو العباس  
 احمد بن المتوكل على الله بالقصر الحسني سنة ٢٧٩ وكانت خلافته ثلاث وعشرين  
 سنة وثلاثة ايام وحمل الى سامراء فدفن بها ثم استنولاه المعتضد بالله ابو العباس  
 ١٥ احمد بن الموفق الناصر لدين الله ابى احمد بن المتوكل فاستنصف الى القصر  
 الحسني ما جاوره فوسعه وكبَّره وادار عليه سوراً واتخذ حوله منازل كثيرة  
 ودوراً واقطع من البرية قطعة فعملها ميदानاً عوضاً من الميدان الذي ادخله  
 في العماره وابتدأ في بناء التاج وجمع الرجال لحفر الاساسات ثم اتفق خروجه  
 الى آمد فلما عاد راي الدخان يرتفع الى الدار فكبره وابتنى على نحو ميلين  
 ٢٠ منه الموضع المعروف بالثريا ووصل بناء الثريا بالقصر الحسني وابتنى تحت القصر  
 آراجاً من القصر الى الثريا تمشى جواربه فيها وحرمه وسرايه وما زال باقياً الى  
 العرق الاول الذي صار ببغداد فعفى اثره ، ثم مات المعتضد بالله في سنة ٢٨٩  
 وتولى ابنه المكتفي بالله فأتمَّ عماره التاج الذي كان المعتضد وضع اساسه ،

نقضه من القصر المعروف بالكامل ومن القصر الابيض الكسرى الذى لم يبق منه الآن بالمداين سوى الايوان وردّ امر ببناءه الى ابي عبد الله النقرى وامره بنقص ما بقى من قصر كسرى فكان الاجر ينقص من شرف قصر كسرى وحيطانه فيوضع في مسننة التاج وهي طاعنة الى وسط دجلة وفي قرارها ثمر حمل ٥ ما كان في اساسات قصور كسرى فبنى به اعلى التاج وشرفانه فبنى ابو عبد الله النقرى وقال ان فيما نراه لمعتبراً نقضنا شرفات القصر الابيض وجعلناها في مسننة التاج ونقضنا اساساته فجعلناها شرفات قصر آخر فسبحان من بيده كل شئ حتى الاجر ، وبديّل منه كلدت حوله الابنية والدور من جعلتها قيمة الحجار واما سميت بذلك لانه كان يصعد اليها في مدرج حولها على حمار لطيف ١٠ وهي علية مثل نصف الدائرة ، واما صفة التاج فكان وجهه مبنياً على خمسة عقود كل عقد على عشرة اساطين خمسة اذرع ووقعت في ايام المقتدى سنة ٥٤٩ صاعقة فتأججت فيها وفي القبة وفي دارها لله كانت القبة احدى مرافقها وبقبت النار تعمل فيه تسعة ايام ثم اطفيت وقد صيرته كالفكحة وكانت اية عظيمة ثم اعاد المقتدى بناء القبة على الصورة الاولى ولكن بالحصص والاجر دون ١٠ الاساطين الرخام والهل اتمامه حتى مات وبقي كذلك الى سنة ٥٧٤ فتقدم امير المؤمنين المستضى بنقضه وابرز المسننة لله بين يديه الى ان تحاذى به مسننة التاج فشقق اساسها ووضع البناء فيه على خط مستقيم من مسننة التاج واستعملت انقاض التاج معما كان اعد من الالات من عمل هذه المسننة ٢٠ ووضع موضع الصحن الذى تجلس فيه الائمة للمبايعة وهو الذى يدعى اليوم

### التاج

تأجرت بتشديد الجيم وكسر الراء وسكون الفاء وتاء مسننة مثل الله في اوله اسم مدينة أهلة في طرف افريقية بين ودان وزويلة وبينها وبين كل واحدة منهما احد عشر يوماً متوسطة بينهما زويلة غربتها ودان شرقيتها وبين تأجرت وفسطاط



مصر نحو شهر

تَاجِرَةٌ بفتح الجيم والراء بلدة صغيرة بالمغرب من ناحية هُنَيْنٍ من سواحل

تلمسان بها كان مولد عبد المومن بن علي صاحب المغرب،

تَاجِئَةٌ بفتح الجيم وتشديد النون مدينة صغيرة بأفريقية بينها وبين نِيس

مرحلة وبين سوق ابراهيم مرحلة.

تَاجُونِس بضم الجيم وسكون الواو وكسر النون اسم قصر على البحر بين برقة

وطرابلس ينسب اليها ابو محمد عبد المعطى مسافر بن يونس التناجونسى

الحناعى ثم القودى روى عنه السلفى وقيل كان من الصالحين وكان سمع بمصر

على ابى اسحاق الموطأ رواية القعنبنى وصحب الفقيه ابا بكر الحنفى قل واصله

١٠ من ثغر رشيد وكان حنفياً المذهب وسالته عن مولده فقال سنة ٤٩٠ تخميناً

لا يقيناً

التَاجِيَّة منسوبة اسم مدرسة ببغداد ملاصق قبر الشيخ ابى اسحاق

الفيروزابادى نسبت اليها محلة هناك ومقبرة والمدرسة منسوبة الى تاج الملك

ابى الغنائم المرزبان بن خسرو فيروز المتوفى لتدبير دولة ملكشاه بعد الوزير

١٥ نظام الملك، والتاجية ايضا نهر عليه كور بناحية الكوفة.

تَادِلَةٌ بفتح الدال واللام من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان وفاس منها ابو

عبد الله محمد بن محمد بن احمد الانصارى القرطبى التادلى كان شاعراً اديباً

له مدح فى ابى القاسم الزخشرى،

تَادِنٌ بالدال والذال وهى من قَرَى بخارا منها ابو محمد الحسن بن جعفر بن

٢٠ غزوان السلمى التادنى يروى عن مالك بن انس وجماعة سواه روى عنه ابو

بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم النجيبى كنى وحاشد بن مالك البخارى

وغيرها

تَادِيَةٌ بكسر الدال الميماء وياء ساكنة وزاء من قَرَى بخارا منها ابو على الحسن

بن الصَّحَّاحِ بن مَطَر بن عَنَاد التَّنَادِيزِي الخِزَارِي يَرُوي عن اسباطِ بن  
الميسع وروى عنه ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ توفي في شعبان سنة ٣٣١ هـ  
تَنَازَفَ بالذال المعجمة مكسورة وفاء قريظة بين حلب وبينها اربعة فراسخ من  
وادى بَطْنان من ناحية بُزاعة ذكوة امرئ القيس في شعره فقال

ويا رَبَّ يوم صالح قد شهَّدتُه      بتنازف ذات التل من فوق طَرَطْرًا ٥

ينسب اليها ابو الماضى خليفة بن مدرك بن خليفة التميمي التنازفي كتب  
عنه السلفى بالرحبة شعراً وكان من اهل الادب هـ

تَنَارَءُ بالراء قل ابن اسحاق وهو يذكر مساجد النبي صلعم بين المدينة وتبوك  
فقال ومسجد الشَّقِّ شَقِّ تَنَارَءُ قل نصر تاراء موضع بالشام هـ

١٠ تَارَانُ جزيرة في بحر القلزم بين القلزم واية يسكنها قوم من الاشقياء يقول لهم  
بنو جدان يستطعون الخبز ممن يجتاز بهم ومعاشهم السمك وليس لهم زرع  
ولا صرع ولا ماء عذب وبيوتهم السَّقْنُ المكسرة ويستعذبون الماء ممن يمرُّ بهم في  
الديمة وربما اتاموا السنين الكثيرة ولا يمرُّ بهم انسانٌ واذا قيل لهم ماذا يُقيمكم  
في هذا البلد قالوا البطن البطن او الوطن الوطن هـ قل ابو زيد في بحر القلزم  
١٥ ما بين ايلة والقلزم مكان يعرف بتاران وهو اخبت مكان في هذا البحر وذاك  
ان به دوران ماء في سفح جبل اذا وقع الريح على ذروته انقطع الريح قسمين  
فيلقى المركب بين شعبتين في هذا الجبل متقابلتين فخرج الريح من كليهما  
كل واحدة متقابلة للاخرى فيثور البحر على كل سفينة تقع في ذلك الدوران  
باختلاف الريحين فتقلب ولا تسلم ابدا واذا كان الجنوب ادنى مهبط فلا  
٢٠ سبيل الى سلوكة مقدار طولها نحو ستة اميال وهو الموضع الذي غرق فيه  
فرعون وجنوده هـ

تَارَمُ بفتح الراء كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان فيها قري كثيرة  
وجبال وعرة وليس فيها مدينة مشهورة ينسب اليها احمد بن يحيى التارمي

المقرى ذكره احمد بن الفضل الباطر قاني في طبقات القرءاء ، وتارم ايضا بليدة اخرى وهي اخر حدود فارس من جهة كرمان واهل شيراز يقولون تارم بسكون الالف والراء تُعْمَلُ فيها اكسية خزر يبلغ ثمن الكساء قيمة وافرة وبين تارم وشيراز اثنان وثمانون فرسخا ،

١٥ تاسن السين مهملة مفتوحة ونون من قرى غزنة نسب اليها بعض العلماء ،  
تاشكوط بسكون الالف والشين المعجمة والكاف والنوار ساكنة وطاء بلد بالمغرب ،

تاكرفي بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه السمعاني بصم الكاف والراء وتشديد النون وهو الصحيج وهي كورة كبيرة بالاندلس ذات جمال حصينة يخرج منها اعددة انهار ولا تدخلها وفيها معقل ردة ينسب اليها جماعة منهم ابو عامر محمد بن سعد التاكرفي الكاتب الاندلسي كان من الشعراء البلغاء ذكره ابن ماكولا عن الجيديد عن ابن عامر بن شهيد ،

تاكرونة بالواو الساكنة ناحية من اعمال شدونة بالاندلس متصلة باقليم مغيلة ،  
تاكيمان بعد الكاف المكسورة ياء بلد بالسند ،

١٥ تاكيس بالسين المهملة قلعة في بلاد الروم في الثغور غزاها سيف الدولة فقال ابو العباس الصفري

فا عصمت تاكيس طالب عصمة ولا طمرت مأمورة شخص هارب ،

تالشان باللام المفتوحة والشين المعجمة من اعمال جيلان ،

تامدوس اسم مرسى وجزيرة ومدينة خربة بالمغرب قرب جزاير بني مزغماي ،  
٢٥ تامدلت بلد من بلاد المغرب شرقي لمطة وقيل تامدنت بالنون مدينته في مصيف بين جبلين في سمد وعرو لها مزارع واسعة وحنطة موصوفة من نواحي اذربيقية ولعليهما واحد والده اعلم ،

تامرا بفتح الميم وتشديد الراء والقصر وليس في اوزان العرب له مثال وهو

طَسُوجٌ مِنْ سِوَادِ بَغْدَادَ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَلَهُ نَهْرٌ وَاسِعٌ يَحْمِلُ السَّقْفَ فِي أَيَّامِ  
 الْمُدُودِ وَيُخْرِجُ هَذَا النِّهْرُ مِنْ جِبَالِ شَهْرَزُورِ وَالْجِبَالِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا وَكَانَ فِي مَبْدَأِ  
 عَمَلِهِ خَيْفٌ أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ إِلَى التَّرَابِيئَةِ فَيَجْفَرُهَا فُغْرُشٌ سَبْعَةَ  
 فَرَسَاخٍ وَسَيْفٌ عَلَى ذَلِكَ الْفُغْرُشِ سَبْعَةُ أَنْهَارٍ كُلُّ نَهْرٍ مِنْهَا لِكُورَةٍ مِنْ كُورِ بَغْدَادَ  
 ٥ وَفِي جَمَلِهَا مَهْرُودٌ طَائِفٌ بَرَزِي يُرَازُ الرُّوزَ النَّهْرِيَّ وَأَنْدَنْبٌ وَهِيَ نَهْرٌ الْخَالِصُ  
 وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَامِرًا وَالنَّهْرِيَّ ابْنًا جَوْخِي حَفْرًا عَزِيدَ النَّهْرِيِّينَ فَتَسْبَأُ  
 الْبَيْهَمَا وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

وَيَوْمًا بَدَنَامِرًا وَلَوْ كُنْتُ شَاهِدًا رَأَيْتُ بَدَنَامِرًا دَمَاءَ تَجْرِي  
 وَحَدَّرْتُ بَشْرًا يَوْمَ ذَلِكَ طَعْنَةً دُوَيْنَ التَّرَاقِي فَاسْتَهْلَوْا عَلَى نَشْرِ

١٠ تَامِرًا وَدِيَالِي اسْمٌ لِنَهْرٍ وَاحِدٌ ء

تَامِرَكِيدَا بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسِيلَةِ مَرِحَلَتَانِ ء

تَامَسْت قَرْيَةٌ لِكِتَامَةِ وَزَنَاتَةَ قَرِبَ الْمَسِيلَةِ وَأَشِيرٌ بِالْمَغْرِبِ ء

تَامَكْنَت بَعْدَ الْكَافِ نُونٌ بَلَدٌ قَرِبَ بَرِّقَةَ بِالْمَغْرِبِ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ بَرِبَرِيَّةٌ ء

تَامُورٌ اسْمٌ رَمَلٌ بَيْنَ الْبَيْهَمَةِ وَالْحَرِيِّينَ وَالنَّامُورِ فِي اللُّغَةِ الدَّمَرُ وَأَكَلْنَا الشَّاةَ ثَمَا

١٥ تَرَكَنَا مِنْهَا تَامُورًا أَيْ شَيْئًا ء

تَانَكْرَتٌ بِسُكُونِ النُّونِ بِلَدَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَلْمَسَانَ مَرِحَلَتَانِ ء

تَاهَرَتْ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَنَاءٌ فَوْقَهَا نَقَضَتَانِ اسْمُ مَدِينَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَيْنِ

بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ يُقَالُ لِاحِدَاهُمَا تَاهَرَتْ الْقَدِيمَةُ وَنَلَاخَرِي تَاهَرَتْ الْحَدِيثَةُ بَيْنَهُمَا

وَبَيْنَ الْمَسِيلَةِ سِتُّ مَرَاحِلٍ وَفِي بَيْنِ تَلْمَسَانَ وَقَلْعَةَ بَنِي تَجْمَادِ وَفِي كَثِيرَةِ الْأَنْدَالِ

٢٠ وَالصَّبَابُ وَالْأَمْطَارُ حَتَّى أَنْ الشَّمْسُ بِهَا قَلَّ أَنْ نُزِّيَ وَدَخَلَهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَعْلَى

الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو هَلَالٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَرْضِ السُّودَانَ قَاتَى عَلَيْهِ يَوْمَ لَهُ وَهَجَّ وَخَرَّ

شَدِيدًا وَسَمِعَ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ فَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ مُصْحَمِيَّةً رَاكِدَةً عَلَى قِمِّ الرُّؤْسِ

وَقَدْ صَهَرَتْ النَّاسُ فَقَالَ مَشْبِرًا إِلَى الشَّمْسِ أَمَا وَاللَّهِ لَمَنْ عَزَزَتْ فِي هَذَا الْمَكَانِ

لطالما رايتك ذليلة بتأخرت وانشد

ما حَلَفَ الرَّحْمَنُ مِنْ طَرْفَةِ أَشْهَى مِنَ الشَّمْسِ بِتَأَخَّرتِ

وذكر صاحب جغرافيا ان تأخرت في الاقليم الرابع وان عرضها ثمان وثلاثون درجة وهي مدينة جميلة وكانت قديماً تسمى عراق المغرب ولم تكن في طاعة صاحب افريقية ولا بلغت عساكر المسودة اليها قط ولا دخلت في سلطان بني الاغلب وانما كان اخر ما في طاعتهم مَدُن الزاب، وقال ابو عبيد مدينة تأخرت مدينة مسورة لها اربعة ابواب باب الصفا وباب المنازل وباب الازدلس وباب المتأاحن وهي في سفح جبل يقال له جَزُول ولها قصبه مشرفة على السوى تسمى المعصومة وهي على نهر ياتيها من جهة القبلة يسمى مِيْنَة وهو في قبيلتها ونهر اخر يجرى من عيون تجتمع تسمى تائش ومنه شرب اعليها وارضها وهو في شرفيها وفيها جميع الثمار وسفرجلها يفوق سفرجل الآفاق حسناً وطعماً وهي شديدة البرد كثيرة الغيوم والتلج، قال بكر بن حجاج ابو عبد الرحمن وكان بتأخرت من حقاظ الحديث وثقات الحديثين الامامونين سع بالمشرق ابن مسدد وعمرو بن مرزوق وبشر بن حجر وبافريقية ابن سخنون وغيرهم وسكن تأخرت وبها توفي وهو القابل

ما أَحْسَنَ الْمِرْدَ وَرِيْعَانَهُ وَأَطْرَفَ الشَّمْسِ بِتَأَخَّرتِ

تَبْدُو مِنَ الْغَيْمِ إِذَا مَا بَدَتْ كَانَهُمَا تُنَشَّرُ مِنْ تَخَّتِ

فَاتْحَنَ فِي حَرِّ بِلَا جِنَّةٍ تَجْرِي بِنَا الرِّيْحِ عَلَى سَمْتِ

نَفْرَجِ بِالشَّمْسِ إِذَا مَا بَدَتْ كَفَرْحَةِ الذَّمِّيِّ بِالسَّبَبِ

قال ونظر رجل الى توقد الشمس بالحجاز فقال احرق ما سُميت والله انك بتأخرت لذليلة، قال وهذه تأخرت الحديثة وهي على خمسة اميال من تأخرت القديمة وهي حصن ابن بخاعة وهو شرقي الحديثة ويقال انهم لما ارادوا بناء تأخرت القديمة كانوا يبمون بالنهار فاذا جن الليل واصبحوا وجدوا بنيانهم قد

تهدم فبنوا حينئذ تاهرت السفلى وهي الحديثة وفي قبلتها لواتة وعوارة في قرارات وفي غربيهما زواغة وجنوبيهما مطماطة وزناة ومكناسة وكان صاحب تاهرت ميمون بن عبد الرحمن بن عبد الوثاب بن رستم بن بهرام وبهرام هو مولد عثمان بن عفان وهو بهرام بن بهرام جور بن شادور بن بانكان بن شادور ذي الاكتاف ملك الفرس وكان ميمون هذا رأس الاباضية وامامهم ورأس الصفرية والواصلية وكان يسلم عليه بالخلاعة وكان مجمع الواصلية قريبا من تاهرت وكان عددهم نحو ثلاثين الفا في بيوت كبيوت الاعراب يكملونها وتعاقب ملكة تاهرت بنو ميمون واخوته ثم بعث اليهم ابو العباس عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب اخاه الاغلب ثم قتل من الرستمية عددا كثيرا وبعث بهر وسلم الى ابي العباس اخيه وطيف بها في القيروان ونصبت على باب رقادة وملكوا بنو رستم تاهرت مائة وثلاثين سنة وذكر محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن رستم وكان خليفة لابي الخطاب عبد الاعلى بن السمح بن عبيد بن حرملة الغافري ايام تغلبه على افرقيصة بالقيروان فلما قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب في صفر سنة ١٤٤ هـ عرب عبد الرحمن باهله وما خف من امواله وترك القيروان فاجتمعت اليه الاباضية وانفقوا على تقديمه وبنين مدينة تجمعهم فنزلوا موضع تاهرت اليوم وعو غيضة اشبنة ونزل عبد الرحمن منه موضعا مربعا لا شعراء فيه فقالت البربر نزل تاهرت تفسيره الدف لتربيعة وادركتم صلاة الجمعة فصلى بهم هناك فلما فرغ من الصلاة ثارت صيحة شديدة على اسد ظهر في الشعراء فأخذ حيا وأتى به الى الموضع الذي صلى فيه وقتل فيه فقال عبد الرحمن بن رستم هذا بلد لا يفارقه سفك دم ولا حرب ابدا وابتدأوا من تلك الساعة وبنوا في ذلك الموضع مسجداً وقطعوا خشبة من تلك الشعراء وهو على ذلك الى الآن وهو مسجد جامعها وكان موضع تاهرت ملكا لقوم مستضعفين من مراسنة ومنهاجة فاراد عبد الرحمن على البيع فأبوا

فوافقهم على ان يودّوا اليهم الخراج من الاسواق ويبيحوا لهم ان يبنوا المساكن  
 فاخترطوا وبنوا وسموا الموضع معسكر عبد الرحمن بن رستم الى اليوم ، وقال  
 المهلبى بين اشير وتاهرت اربع مراحل وها تاهرتان القديمة والحديثة ويقال  
 للقديمة تاهرت عبد الخالف ومن ملوكها بنو محمد بن افلح بن عبد الرحمن  
 بن رستم ، ومن ينسب اليها ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن  
 عبد الله التميمى البزاز التاهرتى روى عن قاسم بن اصبع وبنى عبد الملك بن  
 ابي دكيم وبنى احمد بن الفضل الدينورى وبنى بكر محمد بن معاوية القرشى  
 ومحمد بن عيسى بن رفاعة روى عنه ابو عمر بن عبد البر وغيره ،  
 تبايايان بعد الالف الثانية باله موحدة والى وذل معجمة من قري بوشنج من  
 اعمال هراة ينسب اليها ابو العلاء ابراهيم بن محمد التبايايانى فقيه الكرامية  
 ومقدم روى عنه الحافظ ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى  
 وغيره ٥

### باب التاء والباء وما يليهما

تَبَالَةُ بِالْفَتْحِ قَبِيلُ تَبَالَةَ لَمْ يَجاء ذِكْرُهَا فِي كِتَابِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ مَوْضِعَ بِلَادِ  
 ١٥ اَلْيَمَنِ وَأَظْنُهَا غَيْرُ تَبَالَةَ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ فَإِنَّ تَبَالَةَ الْحَجَّاجِ بِلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ  
 أَرْضِ نَهَامَةِ فِي طَرِيقِ الْيَمَنِ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ تَبَالَةَ فِي الْأَقْلِيمِ الثَّانِي عَرْضُهَا تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَأَسْلَمَ أَهْلُ تَبَالَةَ وَجَرَّشَ عَنْ غَيْرِ حَرْبٍ فَأَقْرَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 فِي أَيُّدِي أَهْلِهَا عَلَى مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَى كُلِّ حَامِلٍ مِنْ بَيْهَمَا مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ دِينَارًا وَأَشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ ضَيْفَةَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ فَتْحُهَا فِي سَنَةِ عَشْرِ وَهِيَ  
 ٢٠ لَمْ يَضْرِبِ الْمَثَلُ بِخَصْبِهَا قَالَ لَبِيدٌ

فَالضَّيْفُ وَالْحَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا هَبَطْنَا تَبَالَةَ فَخَصْبًا أَهْضَامًا

وفيهما قيل أهون من تبالة على الحجاج قال ابو اليقظان كانت تبالة أول عمل  
 وليه الحجاج بن يوسف الثقفى فسار اليها فلما قرب منها قال للدليل ايسر

تبالغة وعلى آى سمّت هى فقال ما يسترها عنك الا هذه الأكمة فقال لا ارانى  
 اميرا على موضع تسترها عتى هذه الاكمة أهون بها ولاية وكر راجعاً ولم  
 يدخلها فليل هذا المثلء وبين تبالغة ومكة اثنان وخمسون فرسخاً نحو  
 مسيرة ثمانية ايام وبينها وبين الطايف ستة ايام وبينها وبين بيشة يوم  
 واحد قيل سميت بتبالغة بنت مكنف من بنى علبف فرعر الكلبى انها  
 سميت بتبالغة بنت مدين بن ابراهيم ولو تكلف متكلف تخرج معانى كل  
 الاشياء من اللغة لساغ ان يقول تبالغة من التبل وهو الحقد وقال القتال  
 وما معزل ترى بأرض تبالغة اراكا وسدراً ناعماً ما يزلها  
 وترعى بها البردين ثم مقيلاها غياطل ملتج عليها ظللها  
 بأحسن من ليلى وليلى بشبهها اذا هتكت فى يوم عيد حجائها

وينسب اليها ابو ايوب سليمان بن داود بن سالم بن زيد التيمالى روى عن  
 محمد بن عثمان بن عبد الله بن مقلص الثقفى الضايقى سمع منه ابو  
 حاتم الرازى ٥

تبان بالضم والتخفيف ويقال لها توبن ايضا من قري سوبخ من ناحية خزار  
 ١٥ من بلاد ما وراء النهر من نواحي نسف ينسب اليها ابو هارون موسى بن  
 حفص بن نوح بن محمد بن موسى التيمانى الكيسى رحل فى طلب العلم الى  
 الحجاز والعراق روى عن محمد بن عبد الله بن زيد المقرئ روى عنه حماد  
 بن شاکر النسفى ٤

تبت بالضم وكان النخشرى يقوله بكسر ثانيه وبعض يقوله بفتح ثانيه ورواه  
 ٢٠ ابو بكر محمد بن موسى بفتح اوله وضم ثانيه مشدد فى الروايات كلها وهو بلد  
 بأرض الترك قيل هى فى الاقليم الرابع المتاخم لبلاد الهند طولها من جهة  
 المغرب مائة وثلاثون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وقرات فى بعض  
 الكتب ان تبت ملكة متاخمة لملكة الصين ومتاخم من احدى جهاتنه



لارض الهند ومن جهة المشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة المغرب لبلاد الترك  
ولهم مدن وعماير كثيرة نوات سعة وقوة ولا هلهما حضر وبدوا وبهم ترك لا  
تدرک کثرة ولا يقوم لهم احد من بوادي الاتراك وهم معظمون في اجناس  
الترك لان الملك كان فيهم قديما وعند احبارهم ان الملك سيعود اليهم وفي  
هبلاد التثبت خواص في هواءها وماءها وسهلها وجبلها ولا يزال الانسان بها  
صاحكا مستبشرا لا تعرض له الاحزان والاضطار والهجوم والغموم يتساوى في  
ذلك شيوخهم وكهولهم وشبانهم ولا تحصى عجائب ثمارها وزهرها ومروجها  
وانهارها وهو بلد تقوى فيه طبيعة الدم على الحيوان الناطق وغيره وفي  
اهله رقة طبع وبشاشنة وأرجحية تبعث على كثرة استعمال الملاله وانواع الرقص  
١٠ حتى ان الميتم اذا مات لا يداخل اهله كثير الحزن كما يلحف غيرهم ولهم  
تحمن بعضهم على بعض والتبسم فيهم عام حتى انه ليظهر في وجوه بهائمهم  
وانما سميت تثبت من تثبت فيه ورقت من رجال حمير ثم بدلت الثناء تاء لان  
الثناء ليست في لغة العجم وكان من حديث ذلك ان تبع الاقرن سار من  
اليمن حتى عبر نهر جيجون وطوى مدينة بخارا واتى سمرقند وهي خراب  
١١ فبناها واتلم عليها ثم سار نحو الصين في بلاد الترك شهرا حتى اتى بلادا  
واسعة كثيرة المياه والكلأ فابتنى هناك مدينة عظيمة واسكن فيها ثلاثين الفا  
من احبابه من لم يستطع السير معه الى الصين وسمها تثبت وقد انخر دعبل  
بن علي الخزاعي بذلك في قصيدته الله عارض بها الكميتم فقال

١٢ وهم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبيننا

١٣ وهم سمو قديما سمرقندا وهم غرسوا هناك التبتيننا

واهلها فيما زعم بعضهم على زى العرب الى هذه الغاية ولهم فرسية وبأس  
شديد وقهروا جميع من حولهم من اصناف الترك وكانوا قديما يسمون كل  
من ملك عليهم تبعا اقتداء باولهم ثم ضرب الدهر ضربه فتغيرت هيبتهم

وَلُغْنُهُمْ إِلَى مَا تَجَاوَرَهُ مِنَ النَّتْرِكِ فَسَمَوْا مَلُوكَهُمْ بِخِاقَانٍ وَالْأَرْضَ الَّتِي بِهَا طِبَاءُ  
 الْمَسْكِ التَّنْبَتِي وَالصِّينِي وَاحِدَةٌ مُتَّصِلَةٌ وَأَمَّا فَضْلُ التَّنْبَتِي عَلَى الصِّينِي لِأَمْرَيْنِ  
 أَحَدُهُمَا أَنَّ طِبَاءَ التَّنْبَتِ تَرَعَى سَنِبَلَ الطَّيِّبِ وَأَنْوَاعَ الْأَقْوَابَةِ وَطِبَاءُ الصِّينِ تَرَعَى  
 الْحَشِيشَ وَالْأَمْرَ الْآخَرَ أَنَّ أَهْلَ التَّنْبَتِ لَا يَعْرِضُونَ لِإَخْرَاجِ الْمَسْكِ مِنْ نَوَاجِجِهِ  
 ° وَأَهْلُ الصِّينِ يَخْرُجُونَهُ مِنَ النِّوَاجِجِ فَيَتَطَرَّقُ عَلَيْهِ الْغَشُّ بِالدَّمِ وَغَيْرِهِ وَالصِّينِي  
 يَقْطَعُ بِهِ مَسَافَةً طَوِيلَةً فِي الْبَحْرِ فَتُصَلُّ إِلَيْهِ الْأَنْدَادُ الْبَحْرِيَّةُ فَتَنْفَسِدُهُ وَأَنَّ  
 سَلْمَ الْمَسْكِ التَّنْبَتِي مِنَ الْغَشِّ وَأَوْدَعَ فِي الْبَرَّاقِي الزَّرْجَاجَ وَأَحْكَمَ عِفَاصِهَا وَرَدَّ إِلَى  
 بِلَادِ الْإِسْلَامِ مِنْ فَارَسٍ وَعُمَّانَ وَهُوَ جَيِّدٌ بَالِغٌ ، وَالْمَسْكُ حَالٌ يَنْقُصُ خَاصِيَّتَهُ  
 فَلِذَلِكَ يَتَفَاضَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ غِرْلَانَا وَبَيْنَ غِرْلَانِ  
 ١٠ الْمَسْكِ فِي الصُّورَةِ وَلَا الشَّكْلِ وَلَا اللَّوْنِ وَلَا النِّقْرُونَ وَأَمَّا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِأَنْبِيَابِ  
 لَهَا كَانِيَابٌ الْغَيْلَةُ فَإِنَّ لِكُلِّ طَرَفٍ ثَلَاثَانَ خَارِخَانَ مِنَ الْفَكَّيْنِ مُنْتَصِبِيَانِ نَحْوِ  
 الشَّيْبِ أَوْ أَقَلِّ أَوْ أَكْثَرَ فَيَنْصَبُ لَهَا فِي بِلَادِ الصِّينِ وَتَنْبَتِ الْحَبَايِلِ وَالشُّشْرُكِ  
 وَالشُّبَاكِ فَيَصْطَادُ وَذِيهَا وَرَبَّمَا رَمَوْهَا بِالسِّهَامِ فَيَصْرَعُونَهَا ثُمَّ يَقْطَعُونَ عَنْهَا نَوَاجِجَهَا  
 وَالْدَّمُ فِي سِرِّهَا خَامٌ لَمْ يَبْلُغِ الْإِنْصَاجَ فَيَكُونُ لِرَاجِحَتِهِ زَهْوَكَةٌ تَبْقَى زَمَانًا حَتَّى  
 ١٥ تَنْزُولِ وَسَبِيلُ ذَلِكَ سَبِيلُ الثَّمَارِ إِذَا قُطِعَتْ قَبْلَ النَّضْجِ فَانْهِيَ تَكُونُ نَاقِصَةً  
 الطَّعْمِ وَالرَّاجِحَةَ وَاجْرُودَ الْمَسْكِ وَأَخْلَصَهُ مَا الْقَاهُ الْغِرَالُ مِنْ تَلْقَافِهِ نَفْسُهُ وَذَلِكَ  
 أَنَّ الطَّبِيعَةَ تَدْفَعُ سَوَادَ الدَّمِ إِلَى سُرَّتِهِ إِذَا اسْتَحْكَمَ لُونُ الدَّمِ فِيهَا وَنَضِجَ  
 أَذَاهُ ذَلِكَ وَحَدَّثَ لَهُ فِي سُرَّتِهِ حِكَّةً فَيَنْدَفِعُ إِلَى أَحَدِ الصَّخُورِ الْحَمَادَةِ فَيَجْتَكُّ  
 بِهَا فَيَلْتَدُّ بِذَلِكَ فَيَنْفَاجِرُ وَيَسِيلُ عَلَى تِلْكَ الْأَجَارِ كَنْفَاجَارِ الْجِرَاجِ وَالْدَّمَا مِمْلٍ  
 ٢٠ إِذَا نَصَاجَتْ فَيَجِدُ الْغِرَالُ بِخُرُوجِ ذَلِكَ لَذَّةً إِذَا فَرَّغَ مَا فِي نَافِجَتِهِ وَفِي سُرَّتِهِ  
 وَهِيَ لِقِظَةٌ فَارَسِيَّةٌ أَنْدَمَلُ وَعَادَتْ فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ مَوَادًّا مِنَ الدَّمِ فَتَجْتَمِعُ ثَانِيَةً  
 كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا فَتَخْرُجُ رِجَالُ التَّنْبَتِ فَيَتَّبِعُونَ مَرَاعِيَهُمَا بَيْنَ تِلْكَ الْأَجَارِ  
 وَالْجِبَالِ فَيَجِدُونَ الدَّمَ قَدْ جَفَّ عَلَى تِلْكَ الصَّخُورِ وَقَدْ امْكَنَ الْإِنْصَاجُ

فياخذونه ويودعونه نوافج معهم فذلك افضل المسك واخزره فذللك السدى  
تستعمله ملوكهم ويتهادونه بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم ولتثبت  
مُدُنٌ كثيرة وينسبون مسك كل مدينة اليها ويقال ان وادي النمل الذي  
مر به سليمان بن داود عمر خلف بلاد التَّيْمَتِ وبه معدن الكبريت الاحمر  
قالوا وبالتَّيْمَتِ جبل يقال له جبل السَّمَرِ اذا مر به احد تصيف نفسه منهم  
من يموت ومنهم من يثقل لسانه ٥

تَبْرَاكُ بالكسر ثم السكون وراءُ الف وكاف موضع بحذاء نِعَشَارَ وقيل ماء  
لبنى العنبر وفي كتاب الخالغ تَبْرَاكُ من بلاد عمرو بن كلاب فيه روضة ذكرت  
مع الرياض وحكى ابو عبيدة عن عمارة ان تبراك من بلاد بنى عمير قال وهى  
امسية لا يكاد احد منهم يذكرها لمطلق قول جرير

اذا جَلَسْتَ نساء بنى عمير على تبراك حَتَّيْنِ التمرابا

فانما قيل لاحدكم اين تنزل يقول على ماء ولا يقول على تبراك ٥ قال وتبراك ايضا  
ماء في بلاد بنى العنبر قل ابو جعفر جاءت عن العرب اربعة اسماء مكسورة  
الاول تقصار للقلادة اللازقة بالحلف ونعشار موضع لبنى صبة وتبراك ماء لبنى  
العنبر وطحاكار موضع حكى ابو نصر رجل تمساح ورجل تمبل وتبيان وقال  
ابو زياد مياه الماشية تبراك الله ذكرها جرير وقد ذكرت الماشية في موضعها  
من هذا الكتاب قال ابن مقبل

جزى الله كعباً بالابانر نعمةً وحياً بهود جزى الله أسعداً

وحياً على تبراك لم ار مثلهم رجاً قطعت منه الحبايل مفرداً

٢. بكيت بخصمى شمة يوم فارقوا على ظهر عجاج العشيات أجرداً

الخصم الجانب وقال ابو كدراء وزين بن ظالم العجلي

الله تجانى وصدقى بعد ما خشيت على تبراك ألا اصداقاً

واعبس ان الكفته وهو لاعب شرى طيلسان الليل حتى تمزقاً

وقال نصر تبراك ماء لبني نمير في ادنى المروت لاصف بالوركة وينشد  
 اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك فشسى عمقر،

التبر بلاد من بلاد السودان تعرف ببلاد النبر واليهما ينسب الذهب الخالص  
 وهي في جنوب المغرب تسافر التجار من سجلماسة الى مدينة في حدود السودان  
 يقال لها غانة وجهاز الملح وعقد خشب الصنوبر وهو من اصناف خشب  
 الفطران الا ان رايخته ليست بكريهة وهو الى العطرية اميل منه الى الزفر  
 وخز الزجاج الازرق واسورة نحاس احمر وحلف وخوافر نحاس لا غير ويحملون  
 منها الجمال الوافرة القوية اوقارها ويحملون الماء من بلاد لتونة وهم المثلثون وهم  
 قوم من بربر المغرب في الروايا والاسقية ويسيرون فيرون المياة فاسدة مهلكة  
 ليس لها من صفات الماء الا التميع فيحملون الماء من بلاد لتونة ويشربون  
 ويسقون جمالهم ومن اول ما يشربونها تتغير امرجتهم ويسقمون خصاصا من  
 ثم يتقدم له عادة بشره حتى يصلوا الى غانة بعد مشاق عزيمة فينزلون  
 فيها ويتطيبون ثم يستصحبون الادلاء ويستكثرون من حمل المياة وبأخذون  
 معهم جهابذة وسامسة نعقد المعاملات بينهم وبين ارباب النبر فيمرون بضيقهم  
 على صاري فيها رباح السموم تنشف المياة داخل الاسقية فينحيلون حمل  
 الماء فيها ليرمقوا به وذلك انهم يستصحبوا جمالا خالية لا اوقار عليها  
 يعطشونها قبل ورودهم على الماء نهارا وليللا ثم يسقونها نهلا وعللا الى ان تمتلئ  
 اجوافها ثم تسوقها الحداة فاذا نشف ما في اسقينتهم واحتاجوا الى الماء تحروا  
 جملا وترمقوا بما في بطنه واسرعوا السير حتى يردوا مياها اخر فلأوا منها  
 اسقينتهم وساروا بجذابين بعناء شديد حتى يقدموا الموضع الذي يحجز بينهم  
 وبين اصحاب النبر فاذا وصلوا ضربوا طبولا معهم عزيمة تسمع من الافق الذي  
 يسامت هذا انصنف من السودان ويقال انهم في مكان واسراب تحت الارض  
 عراة لا يعرفون سترأ كالبهايم مع ان هولاء القوم لا يتدعون تاجرأ ابدا انه رآهم

وانما هكذا تنقل صفاتهم فاذا علم التجار انهم قد سمعوا الطبل اخرجوا ما  
 حكمهم من البضائع المذكورة فوضع كل تاجر ما يخصه من ذلك كل صنف على  
 جهة ويذهبون عن الموضع مرحلة فيماتي السودان ومعهم التبر فيضعون الى  
 جانب كل صنف منها مقداراً من التبر وانصرفوا ثم ياتي التجار بعدهم فيأخذ  
 كل واحد ما وجد بجانب بضاعته من التبر ويتزكون البضائع وينصرفون بعد  
 ان يضربوا طبولهم ، وليس وراء هولاء ما يعلم واظن انه لا يكون ثم حيوان  
 لشدة احراق الشمس وبين هذه البلاد وسجلامة ثلاثة اشهر ، قال ابن  
 الفقيه والذهب ينبت في رمل هذه البلاد كما ينبت الجزر وانه يقطف عند  
 بزوغ الشمس قال وطعام اهل هذه البلاد الدرّة والحص واللوبيا ولبسهم جلود  
 النمر لكثرة ما عندهم ،

تبر بصمتين ماء بجهد من ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات  
 النطاق والقرب منه موضع يسمى تبراً بالنون ،

تبريز بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وزاء كذا ضبطه ابو  
 سعد وهو اشهر مدن اذربيجان وهي مدينة عامرة حسنة ذات اسوار محكمة  
 ١٥ بالاجر والحص وفي وسطها عدة انهار جارية والبساتين محيطة بها والقواكه  
 بها رخيصة ولم ار فيما رايت اطيّب من مشمشها المسمى بالموصول وشربته  
 بها في سنة ٩١٠ كل ثمانية امانن بالبغدادى بنصف حبة ذهب وعمارتهما  
 بالاجر الاجم المنقوش والحص على غاية الاحكام وطولها ثلاث وسبعون درجة  
 وسدس وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وكانت تبريز قرية حتمى  
 ٢٠ نزلها الرواد الازدى المتغلب على اذربيجان في ايام المتوكل ثم ان الوجناء بن  
 الرواد بنى بها هو واخوته قصوراً وحصنها بسور فنزلها الناس معه ويعمل من  
 الثياب العباى والسقلاطون والحطاي والاطلس والنسيج ما يحمل الى ساير  
 البلاد شرقاً وغرباً ومرّ بها التتر لما خربوا البلاد في سنة ٩١٨ فصالحهم اهلها

ببذول بذلورها لهم فَتَجَّتْ من ايديهم وعصمها الله منهم ، وقد خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي قرأ على ابي العلاء المَعَرِّي بالشام وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرهما روى عنه ابو بكر الخطيب ومحمد بن هانئ السلامي قال وسمعتُه يقول تَبْرِيزُ بكسر التاء وابو منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي صنفت التصانيف المفيدة وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٥٠٢هـ والقاضي ابو صالح شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران موسى بن عمران بن هلال روى عنه خداداد بن عاصم بن بكران النشوي وغيرهما

١٠. تَبِيسَةُ بالفخ ثر الكسر وتشديد السين المهملة بلد مشهور من ارض اذربيقية بينه وبين قفصة ست مراحل في قفَر سببية وهو بلد قديم به آثار الملوك وقد خرب الآن اكثرها ولم يبق بها الا مواضع يسكنها الصعاليك لحب الوطن لان خيرها قليل وبينها وبين سطيف ست مراحل في بادية تسكنها العرب يجعل بها بسنط جليلة صكبة النسج يقيم البساط منها مدّة طويلة ٥٠ تَبِشَعُ بالفخ ثر السكون وشين محجمة بلد بالأحجاز في ديار فُلَم قال قيس بن العيمارة الهذلي

ابا عامر انا بَغِينَا ديارَكُم وأوطانكم بين السَّقِيرِ وتَبِشَعِ

٢. تَبَعَةُ بالتحريك اسم هضبة بجِلْدَان من ارض الطاييف فيه نُقْب كل نقب قدر ساعة كانت تلتقط فيها السيوف العادية والخرز ويزعمون ان ثمة قبور عاد وكانوا يعظمون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معاوية وقال الزمخشري تَبَعَةُ موضع بَجْد

تَبَعَرُ بالفخ ثر السكون والغين محجمة مفتوحة وراء قال محمود بن عمر موضع، تَبَلُ بالضم ثر الفخ والتشديد ولا من قري حلب ثر من ناحية عزاز بها

سوى ومنبر

تُبَلُّ بالتحفيف قال نصر تبل واد على اميال يسيرة من الكوفة وقصر بنى مقاتل  
اسفل تبل واعلاه متصل بسماوة كلب ، وتبل ايضا اسم مدينة فيما قيل  
قال لبيد

ولقد يعلم حنبي كلبم بعدان السيف صبرى ونقل

ولقد اعدوا وما يعدمنى صاحب غير طويل الحنبل

كل يوم منعوا حالمم ومرنات كآرام تـبـلـل

قدموا ان قال قيس قدموا واحفظوا المجد بأطراف الأسـلـ

تَبْنَانٌ بسكون ثانيه ونونين بينهما الف قال تبنان واد باليهامة

أ. تَبْنٌ بوزن زفر قال نصر موضع يمان من مخلاف نجح وفيه يقول السيد الجعري

هلا وقفتم على الاجراع من تبن وما وقوف كبير السن في الدمن

تَبْنَيْنٌ بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر النون وياء ساكنة ونون اخرى بلدة

في جبال بنى عامر المطلقة على بلد بانباس بين دمشق وصورة

تُبْنَى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق

٥٥ قال النابغة

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسمى جود ووادل

فينبت حوذانا وعوفا منورا ساعدى له من خير ما قال قائل

قصد الشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان الميت لا ينتفع بذلك ان ينزله

الناس فيمرون على ذلك القبر فيرتجون من فيه وقال ابن حبيب تبنى قرية

٢. من ارض البثنية لغسان قال ذلك في تفسير قول كثير

الاريس حلت منهم مرج راهط فأكناف تبنى مرجها فتلاهما

كان النيمان الغر وسط بيوتهم نعاج ججو من رماح حلالها

تَبُوكُ بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادي القرى والشام وقيل

بركة لابناء سعد من بنى عُدْرَةَ وقال أبو زيد تبوك بين الحَجْر واول الشام على اربع مراحل من الحَجْر نحو نصف طريق الشام وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي صلعم ويقال ان احباب الأيكة الذين بُعث اليهم شُعَيْب عمر كانوا فيها ولم يكن شعيب منهم وإنما كان من مَدْيَنَ ومدين على ٥٠ حَر القَلْزَم على سمت مراحل من تبوك وتبوك بين جبل حِسَمَى وجبل شَرُورَى وحسَمَى غربيتها وشُرُورَى شرقيها وقال احمد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلعم في سنة تسع للهجرة الى تبوك من ارض الشام وفي اخر غزواته لغزو من انتهى اليه انه قد تجمَّع من الروم وعاملة ونَحْمَ وجُدَامِر فوجدَهم قد تفرَّقوا فلم يلف كيداً ، ونزلوا على عين قائم رسول الله صلعم ان لا احداً يمَس من اماءها فسبغ اليها رجلان وفي تبص بشيء من ماء فجعلوا يدخلان فيها سهمين ليكثر ماءها فقال لهما رسول الله صلعم ما زلتما تبوكان منذ اليوم فسميت بذلك تبوك والبوك ادخال اليد في شيء وتحريره ومنه باك الحجار الاثنان اذا نزا عليها يموكها بوكاً وركر النبي صلعم عَفْرَتَه فيها ثلاث ركزات فحاشمت ثلاث اعين فهي تعمى بالماء الى الآن ، واقام النبي صلعم بتبوك اياماً ١٥ حتى صالحه اهلها وانفذ خالد بن الوليد الى دومة الجندل وقال نه ستجد صاحبها يصيد البقر فكان كما قال فأسره وقدم به على النبي صلعم فقال حجَّير بن جَبْرَةَ الطاهى يذكر ذلك

تَبَارَكَ سَابِقُ الْمَقَرَاتِ اِنِّي رَأَيْتُ اللّٰهَ يَهْدِي كُلَّ هَادٍ

فَن يَكُ حَايِداً عَنِ ذِي تَبُوكِ فَاَنَّا قَدِ اَمَرْنَا بِالْحُجَّةِ هَادٍ

٢٠ وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة وكان ابن عريص اليهودي قد طوى بئر تبوك لانها كانت تنطم في كل وقت وكان عمر بن الخطاب رَضَه امره بذلك تَبِيلُ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء ساكنة ولام كسر تَبِيلُ قريبة في شرقي الفرات بين

البرقة وبالس ٥



## باب التاء والتاء وما يليهما

تَتَأُ كل واحد من التاءين مفتوح وفوق كل واحد نقطتان بليد بمصر من  
اسفل الارض وفي كورة يقال لها كورة تَمَى وتتا ومصر ايضا بنا وبنا وساذكر  
كل واحدة في موضعها ٤

٥ تَنْتَشُ التاءان مضمومتان والشين معجمة وهو اسم رجل ينسب اليه مواضع  
ببغداد وفي سوق قرب المدرسة النظامية يقال له العَقَارُ التُّنْشِيُّ ومدرسة  
بالقرب منه لاصحاب ابي حنيفة يقال لها التُّنْشِيَّةُ وببمارستان بباب الأَزَجِ يقال  
له التُّنْشِيُّ والجميع منسوب الى خادم يقال له خمارتكين كان للملك تاج الدولة  
تُنْشُ بن البارسلان بن داود بن سلاجوق قالوا وكان ثمن خمارتكين هذا  
١٠ في اول شراهه جملاً ملحقاً وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملكشاه ونفذ  
امره وكثرت امواله وبنى ما بناه مما ذكرناه في بغداد وبنى بين الري وسمنان  
رباطاً عظيماً لنفع الحاج والسابلة وغيرهم وأمضى السلطان محمد ذلك كله  
وجميع ما ذكرناه في بغداد موجود معور الآن جبار على احسن نظام عليه  
الوكلاء يجوبون اموالها ويصرفونها في وجوهها ومات خمارتكين هذا في رابع صفر

١٥ سنة ٥٠٨ ٤

## باب التاء والتاء وما يليهما

تَنْتَلُثُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وتاء مثلثة اخرى موضع عن  
الزخشرى ٤

٢٠ تَنْتَلِيثُ بكسر اللام وياء ساكنة وتاء اخرى مثلثة موضع بالبحر قرب مكة ويوم  
من ايام العرب بين بنى سليم ومُرَاد قال محمد بن صالح العلوى  
نظرت ودوني ماء دجلة مؤهنا عطفوفة الانسان محسورة جداً  
لتونس لى ناراً بتثليث اوقدت وتاله ما كلفتها منظرًا قصدا  
وقال غيره بتثليث ما ناصيت بعدى الاحامسا

وقال الاعشى وجاشت النفس لما جاء قَلْمٌ وراكب جاء من تثليث مُعْتَمٍ  
تَنْتِيَتْ بوزن الذى قبله الا ان عوض اللام نون واما اخره فَيُرَوَى بالناء والشاء  
موضع بالسراة من مساكن ازد شَمُوَّة قَرِيب من الذى قبله ٥

### باب الناء والجيم وما يليهما

٥ تَجِيْبٌ بضم اوله وثانيه وسكون النون وياء مفتوحة وهاء بلد بالاندلس ينسب  
اليه قاسم بن احمد بن ابي شجاع ابو محمد التَّجِيْبِي له رحلة الى المشرق كتب  
فيها عن احمد بن سهل العَطَّار وغيره حدث عنه ابو محمد بن ديسى وقال  
توفى في شهر ربيع الاول سنة ٣٠٨ قاله ابن بَشْكَوَال ٥

تَجِيْبٌ بالضم ثر الكسر وياء ساكنة وياء موحدة اسم قبيلة من كندة وولد  
اعدى وسعد ابى اَشْرَس بن شبيب بن السَّكُون بن اشرس بن ثور بن مرثع  
وهو كندة وأمهما تَجِيْب بنت ثوبان بن سُلَيْم بن رَها من مدحج لم خطبة  
بمصر سميت بالهم نسب اليها قوم منهم ابو سلمة أسامة بن احمد التَّجِيْبِي حدث  
عن مروان بن سعد وغيره من المصريين روى عنه عامَّة المصريين وغيرهم من  
الغُرَبَاء وادب عبد الله محمد بن روح بن المهاجر التَّجِيْبِي كان يسكن محمَّة  
٥ التَّجِيْب بمصر وكان من اثبات المصريين ومُنْقَنِيهم سمع الليث بن سعد روى  
عنه البخارى والحسن بن سفيان الثورى ومحمد بن رَيَّان بن حبيب المصرى  
 وغيرهم ومات في اول سنة ٢٤٣ ٥

### باب الناء والخاء وما يليهما

تُخَارَانِي به قال ابو سعد اما تَجَاد بن احمد بن حماد بن رجاء العَطَّارِدى التُّخَارِي  
٢. كان يسكن سَكَّة تُخَارَان به وفي بَمَرَو على راس الماجان يقال لها ايضا طُخَارَان  
به ويقال لها الآن تُخَارَان ساد ٥

تُخَاوَةٌ هكذا ضبطه الامير بالفح وضبطه ابو سعد بالضم وقال الامير ابن ماکولا  
ابو على الحسن بن ابي طاهر عبد الاعلى بن احمد السعدى سعد بن مالك

التَّخَاوَى مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ دَارِوَمِ غَزَّةَ الشَّامِ شَاعِرٌ أُمَّيٌّ لَقَبْتُهُ بِالْحَلْتَةِ مِنْ  
رَبِيفِ مِصْرَ وَكَانَ سَرِيعَ الْخَاطِرِ كَثِيرَ الْأَصَابِعِ مَرْتَجِلَ الشَّعْرِ

تَخْتَمُ بِيْرُوى بِصَمِ النَّاءِ الْأَوَّلَى وَالنَّاءِ الثَّانِيَةِ وَكَسَرُهَا اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ  
نَصْرٌ تَخْتَمُ بِالنُّونِ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بِلَحْرَثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَيْلٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ طُقَيْلٌ بْنُ  
ه الْحَارِثِ

فَرَحْتُ رَوَاحًا مِنْ أَبْيَاءِ عَشِيمَةٍ إِلَى أَنْ طَرَقْتُ الْحَيَّ فِي رَأْسِ تَخْتَمِ

وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ خَنْمٌ بِالنُّونِ وَفِيهِ خْتَمٌ بِالنَّاءِ

تَخَسَّجَكُنَّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ وَالْجِيمُ سَاكِنَاتٌ  
وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَالنَّاءُ مِثْلُثَةٌ مِنْ قَرْيٍ صُعْدِ سَمَرْقَنْدٍ مِنْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ  
١. التَّخَسَّجُ كَثَمَى بِيْرُوى عَنْ أَبِي نَصْرِ مَنصُورِ بْنِ شَهْرَبَازِ الْمُرُوزِيِّ رَوَى عَنْهُ زَاهِرُ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصُّغْدِيِّ

تَخْسِيمُ بِكَسْرِ السِّينِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدٍ  
مِنْهَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ كُرْدَةَ السَّمَرْقَنْدِيُّ التَّخْسِيمِيُّ كَانَ عُلْمًا حَافِظًا رَوَى  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ رَوَى عَنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ  
١٥ الْخَصْرِ الطَّوَارِيسِيُّ وَكَانَ يَقُولُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ كُرْدَةَ بِأَبْعَرٍ وَهُوَ بَعْضُ نَوَاحِي

سَمَرْقَنْدٍ وَجَمَاعَةٌ يَنْسُبُونَ إِلَيْهَا

تَخْسِيمُ بِيَاءِ بْنِ نَاحِيَةٍ بِالْيَمَامَةِ

## بَابُ النَّاءِ وَالْأَلْفِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَدْلَيْسُ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ

٢. تَدْلَمُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْمِيمِ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَبَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَةٌ تَدْلَمُ طَوْلُهَا أَحَدِي  
وَسَمِعُونَ دَرَجَةَ وَثَلَاثُونَ دَقِيقَةً دَاخِلَةٌ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ بَيْتِ حَيَاتِنِهَا السَّمَاكِ  
الْأَعْرَلِ تَسَعُ دَرَجَاتٍ مِنَ الْجُدَى بَيْتِ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَلِّ عَاقِبَتِهَا مِثْلُهَا مِنَ

الميزان وقال صاحب الزيج طول تدمر ثلاث وستون درجة وربع وعرضها اربع وثلاثون درجة وثلاثان ، قيل سميت بتدمر بنت حسان بن اذينة بن السَّمِيدَع بن مزيد بن عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عمر وهي من عجائب الابنية موضوعة على العمود الرخام زعم قوم انها ما بنته الجن لسليمان عمر ه ونعم انشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني

الا سليمان ان قال الاله له قُمْ في البرية فاحددها عن القَدَد  
وَحَمِيرُ الْجِنِّ اني قد امرتكم يمينون تدمر بالصَّفاح والعمود

واهل تدمر يزعمون ان ذلك البناء قبل سليمان بن داوود عم باكثر مما بيننا وبين سليمان ولكن الناس اذا راوا بناء عجيبا جهلوا باذيه اضافة الى سليمان ١. والى الجن، وعن اسماعيل بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع مروان بن محمد اخر ملوك بني أمية حين هدم حايط تدمر وكانوا خالفوا عليه فقتلهم وقرق الخيل عليهم تدمر وهم قتلوا طارات لحومهم وعظامهم في سنايك الخيل وهدم حايط المدينة فافصى به الهدم الى جرف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كان اليد رفعت عنه تلك الساعة واذا فيه ٥ سرير عليه امرأة مستلقية على ظهرها وعليها سبعون حلة واذا لها سبع غداير مشدودة بخمالها قال فندرعت قدمها فاذا ذراع من غير الاصابع واذا في بعض غدايرها صفيحة ذهب فيها مكتوب باسمك اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الله الدل على من يدخل بيتي هذا فأمر مروان بالجرف فأعيد كما كان ولم ياخذ مما كان عليها من الحلي شيئا قال فوالله ما مكثنا على ذلك الا اياما حتى اقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وقرق جيشه واستباحه وازال الملك عنه وعن اهل بيته ، وكان من جملة التصاوير التي بتدمر صورة جارينتين من حجارة من بقية صور كانت هناك فر بهما اوس بن ثعلبة التميمي صاحب قصر اوس الذي في البصرة فنظر الى الصورتين فاستحسنهما فقال

فَنَاتِي أَهْلَ تَدْمُرٍ خَبِيرَانِي      أَلَمَّا تَسَامَا طُولَ الْقَيْسَامِ  
 قِيَامِكُمَا عَلَى غَيْرِ الْحَشَايَا      عَلَى جَبَلِ أَصَمٍّ مِنَ الرِّخَامِ  
 فَكَمْ قَدْ مَرَّ مِنْ عَدَدِ اللَّيَالِي      لِعَصْرِكُمَا وَعَامٍ بَعْدَ عَامِ  
 وَأَنْتُمَا عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي      لِأَبْقَى مِنْ فُرُوعِ أَبِي شِمَامِ  
 ٥      فَاِنْ أَهْلُكَ فَرُبَّ مَسُومَاتٍ      ضَوَامٍ تَحْتِ فَتْيَانِ كِرَامِ  
 فَرَايَضُهَا مِنَ الْاِقْدَامِ فَرْعٌ      وَفِي أَرْسَافِهَا قَطْعُ الْخِدَامِ  
 هَبِطْنَ بَهْتٌ مَجْهُولًا مَخُوفًا      قَلِيلِ الْمَاءِ مَصْفَرِّ الْجَمَامِ  
 فَلَمَّا أَنْ رَوَيْنِ صَدْرِنِ عَنْهُ      وَجَبَيْنِ فُرُوعَ كَاسِيَةِ الْعِظَامِ

قال المدائني فقدم اوس بن ثعلبة على يزيد بن معاوية فانشده هذه الابيات  
 فقال يزيد لده اهل العراق هاتان الصورتان فيكم يا اهل الشام لم يذكرها  
 احد منكم ثم بيما هذا العراقي مرة فقال ما قال، ويروي عن الحسن بن ابي  
 سرح عن ابيه قال دخلت مع ابي ذئب الى الشام فلما دخلنا تدمر وقف على  
 هاتين الصورتين فاخبرته بخبر اوس بن ثعلبة وانشدته شعره فيهما فاطرق  
 قليلا ثم انشده

١٥      ما صورتان بتدمرٍ قد راعَتَا      اَهْلَ الْحِجْيِ وَجَمَاعَةَ الْعُشَايِ  
 غَيْرًا عَلَى طُولِ الزَّمَانِ وَمِرَّةً      لَمْ يَسَامَا مِنَ الْفَقَةِ وَعِنَايِ  
 فَلْيَرْمِيَنَّ الدَّهْرُ مِنْ نَكْبَاتِهِ      تَخْصِيهِمَا مِنْهُ بِسَهْمِ فِرَاقِ  
 وَلْيَبْلِيَنَّهُمَا الزَّمَانُ بِكَرِّهِ      وَتَعَاقِبِ الْاِظْلَامِ وَالْاَشْرَاقِ  
 ٢٠      كَيْ يَعْلَمَ الْعُلَمَاءُ اَلَّا وَاحِدًا      غَيْرَ الْاِلهِ الْوَاحِدِ الْخَلَّاقِ

وقال محمد بن الحجاج يذكرها

أَتَدْمُرُ صُورَتَاكَ يَا لَقَائِي      غَرَامٌ لَيْسَ يَشْبَهُهُ غَرَامُ  
 أَتُفَكِّرُ فِيكُمَا فَيَطِيرُ نَوْمِي      إِذَا أَخَذْتُ مَصَاحِعَهَا نَبِيَامُ  
 أَقُولُ مِنَ التَّمَجُّبِ أَيُّ شَيْءٍ      أَكْثَمُهُمَا فَقَدْ طَالَ الْقَيْسَامُ

أَمَلَكْنَا قِيَامَ الدَّهْرِ طَبَعًا      فذلِكَ لَيْسَ يَمْلِكُهُ الْأَنَامُ  
 كَانَهُمَا مَعَا قِرْفَانِ قَامَا      أَفْجَاهُمَا لَذَى قَاضٍ خِصَامُ  
 يَبْرُ الدَّهْرُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ      وَيَحْضِي عَامَهُ يَنْتَلِسُوهُ عَامُ  
 وَمَكْتُهُمَا يَزِيدُهُمَا جَمَالًا      جَمَالُ الدَّرِّ زَيْنُهُ النِّمَاطُ  
 وَمَا تَعَدُّوهُمَا بِكِتَابِ دَهْرٍ      سَجِيئَتُهُ أَصْطَلَامٌ وَأَخْتِرَامُ

وقال أبو الحسن العجلي فيهما

أرى تَدْمُرَ تَمَثَلِينَ زَانِهِمَا      تَنُوقُ الصَّانِعِ الْمُسْتَعْرِقِ الْفَطْنُ  
 لَهَا اللَّتَانِ يَرُوقُ الْعَيْنَ حَسْنُهُمَا      يَسْتَعْظِفَانِ قُلُوبَ الْخُلُفِ بِالْفَتْنِ

وفُكِّمَتْ تَدْمُرٌ صِلَاحًا وَذَاكَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَخَصَّنَا مِنْهُ فَأَحَاطَ بِهِمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَلَمَّا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا اعْجَزَهُ ذَلِكَ وَاعْجَلَهُ الرَّحِيلُ قُلْ يَا أَهْلَ تَدْمُرَ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ فِي السَّحَابِ لَأَسْتَنْزِلُنَاكُمْ وَلَاظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَمَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَصَالِحُوا لَارْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ أَنَا أَنْصَرَفْتُ مِنْ وَجْهِ هَذَا ثُمَّ لَادْخُلَنَّ مَدِينَتَكُمْ حَتَّى أَقْتُلَ مَقَاتِلِيكُمْ وَأَسْبِي نَرَارِيَكُمْ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ عَنْهُمْ بَعَثُوا إِلَيْهِ وَصَالِحَهُ عَلَى مَا أَدَّوهُ لَهُ وَرَضِي بِهِ،

١٥ تَدْمَلَةُ اسْمٌ وَأَبْجَادِيَّةٌ،

تَدْمِيرٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَ كُورَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَتَّصِلُ بِأَحْوَازِ كُورَةِ جَبَّانٍ وَهِيَ شَرْقِيَّةٌ قَرِيبَةٌ وَلَهَا مَعَادِنٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَاوِلٌ وَمُؤَدَّنٌ وَرَسَائِيقٌ تَذَكُرُ فِي مَوَاضِعِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرِيبَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلْمُرَاكِبِ الْقَاصِدِ وَتَسِيرُ الْعَسَاكِرُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَتَجَاوِرُ تَدْمِيرَ الْجَزِيرَتَانِ وَجَزِيرَةَ بَابِ سَسَةَ قَالَ

٢٠ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَدَّادِ الشَّاعِرُ الْأَنْدَلُسِيُّ

يَا غَايِبَا خَطَرَاتِ الْقَلْبِ مَحْضَرَهُ      الصَّبْرُ بَعْدَكَ شَيْءٌ لَيْسَ أَقْدَرُهُ  
 تَرَكْتُ قَلْبِي وَأَشْوَاقِي تَقْطُرُهُ      وَدَمْعَ عَيْنِي أَمَاقِي تَقْطُرُهُ  
 لَوْ كُنْتُ تَبْصُرُ فِي تَدْمِيرِ حَالِنَا      إِذَا لَأَشْفَقْتُ مَا كُنْتُ تَبْصُرُهُ

فالنفس بعدك لا تخلى للذاتها والعيش بعدك لا يصفو مكدرة  
 اخفى اشتياقي وما أطويه من أسف على البرية والاشواق تظهره  
 وقال الاديب ابو الحسن علي بن جودي الاندلسي

لقد هيّج النيران يا أم مالك بتدمير ذكرى ساعدتها المدامع  
 عشيّة لا أرجو لنايك عندهما ولا انا ان تدنو مع الليل طامع

وينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن هارون بن عبد الرحمن  
 التدميري الكِناني مات بالاندلس سنة ٣٣٨هـ وابراهيم بن موسى بن جميل  
 التدميري مولى بني امية رحل الى العراق ولقى ابن ابي خيثمة وغيره واقام  
 بمصر الى ان مات بها في سنة ثلثمائة وكان من المكثريين

التدورة بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر واوه اسم موضع قل ابي جتي يقال هو  
 من الدوران وقال شاعر يذكرة

تبنا بتدورة تصي وجوهنا دسم السليط على فتيل ذبال

وهو من ابيات الكتاب قال الزبيدي التـدورة دارة بين جبال وهي من دار  
 يدور دوراء

التدوم موضع في شعر لبيد حيث قل

ما قد تحلّ الواديين كليهما زناير منها مسكن فتدوم

وقال الراعي

خبرت ان الفتى مروان يسعدني فاستبق بعض وعيدي آيها الرجل

وفي تدوم ان اغبرت مناكبه او دارة الكور عن مروان معتنزل

تديانة بالفصح ثر السكون وباء والف ونون وهاء من قري نسف منها ابو

الفوارس احمد بن محمد بن جمعة بن السكن النسفي التدياني يروي عن

محمد بن ابراهيم البوشنجي روى عنه الامير ابو احمد خلف بن احمد

السجزي ملك سجستان مات في الحرم سنة ٣٩٩هـ

## باب التناء والذال وما يليهما

تَدْرَبُ بالفخ ثر السكون وفخ الراء وباء موحدة اسم مكان ء  
تَدْكُرُ بفخختين وتشديد الكاف وضمها موضع قال فيه بعضهم  
تَدْكُرُ قد عفا منها فمَطْلُوبُ فالسَّقِيُّ من حَرَّتِي مَيْطَانُ فاللُّوبُ هـ  
باب التناء والراء وما يليهما

تُرَابَةٌ بالصم بلفظ واحدة التُّرَابُ بلد باليمن وقال الخارزجى تُرَابَةٌ واد ء  
تَرَاخَةُ الخاء معجمة واوله مفتوح وقيل تَرَاخَى من قرى بخارا منها ابو عبد  
الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن التراخي البخاري  
يروى عن ابى شعيب الجرائى وغيره توفى سلخ نى الحجة سنة ٣٥٠ هـ  
١٠ تَرَبَاعٌ بالكسر ثر السكون والباء موحدة وانشد القراء قال انشدنى ابو ترعان  
المم على الربع بالسترباع غييره ضرب الاهداسيب والناجحة العصف  
وهو فى كتاب ابن القطاع ترناع بالنون ذكره فى النفاظ محصورة جاءت على  
تفعال بكسر اوله ء

تُرْبَانٌ بالضم ثر السكون قرينة على خمسة فراسخ من سمقند منها ابو على  
١٥ محمد بن يوسف بن ابراهيم التربانى الفقيه المحدث يروى عن محمد بن  
اسحاق الصغانى توفى سنة ٣٣٣ هـ وتربان ايضا قال ابو زياد الكلابى هو واد بين  
ذات الجيش ومثل والسميالة على المحجة نفسها فيه مياة كثيرة مريّة نزلها  
رسول الله صلعم فى غزوة بدر وبها كان منزل عروة ابن اذينة الشاعر الكلابى  
قال كثير

٢٠ المر يجزئك يوم غدت حُدُوجُ لَعْوَةٌ قد اجدّ بهما الخـ روجُ  
يُصالحُ النقب حين ظهرون منه وخلف متون ساقبها الخليجُ  
رايت جمالها تملو التناياـ كأن ذرى هوادجها الـ روجُ  
وقد مرت على تُرْبَانِ تحدى بها بالجزع من مَلَسِ وسـيـجُ



وقال في شرحه تَرْبَانَ قَرْيَةٌ مِنْ مَلِلٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

شَقَّتْ قَسِيَّانَ وَأَزَوَّرَتْ وَمَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِ تَرْبَانَ مِنْ سَوْءٍ وَلَا حَسَنٍ

وَتَرْبَانَ أَيْضًا فِي قَوْلِ ابْنِ الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيِّ يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ حَيْثُ قَالَ

فَقَلَّتْ لَهَا أَيْنُ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَقَالَتْ وَحْنٌ بِتَرْبَانَ هـ

وَهَيَّتْ جِسْمِي هَبُوبَ الدُّبُو رِ مُسْتَقْبَلَاتِ مَهَبِ الصَّبَا ٥

قَالَ شُرَاحُ دِيَوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ هُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْعِرَاقِ غَرْمٌ قَوْلُهُ هَا لِلإِشَارَةِ وَلَيْسَ

كَذَلِكَ فَإِنَّ شَعْرَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَبْلَ حَسْمَى مِنْ جِهَةِ مِصْرَ وَأَمَّا إِزَادَ بِقَوْلِهِ هَا

تَقْرِيْبًا لِلْبَعِيدِ وَهُوَ كَمَا يَقُولُ مِنْ خِرَاسَانَ أَيْنُ مِصْرَ أَيْ فِي بَعِيدَةِ فِكْرٍ نَاقَتَهُ

أَجَابَتْهُ أَنِّي بَسْرَعَتِي أَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ مَا تَشَارُ إِلَيْهِ وَفِي إِخْبَارِهِ أَنَّهُ رَحِلٌ مِنْ مَاءِ

١٠ يُقَالُ لَهُ الْبَقْعُ مِنْ دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ فَصَعِدَ فِي النَّقْبِ الْمَعْرُوفِ بِتَرْبَانَ وَبِهِ مَا يُعْرَفُ

بِعَرْدَدَلٍ فَسَارَ يَوْمَهُ وَبِعِضِ لَيْلَتِهِ وَنَزَلَ وَاصْبَحَ فَدَخَلَ حِسْمَى وَحَسْمَى فِيمَا

حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ بَيْنَ أُيْلَةَ وَتَمِيمَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَلِي أُيْلَةَ وَهَذَا قَبْلَ

أَرْضِ الشَّامِ كَمَا يُقَالُ أَنَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ شَهْرٌ وَأَكْثَرُ

وَقَالَ نَصْرٌ تَرْبَانَ صَقْعٌ بَيْنَ سَمَاوَةَ كَلْبَ وَالشَّامِ ٥

١٥ التَّرْبُ بِالضَّمِّ ثَرُ السُّكُونِ وَالْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ اسْمُ جَبَلٍ ٥

تَرْبَلٌ يَرُودُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَلَاثَةٌ عَنِ الْعِرَاقِيِّ وَعَنْ غَيْرِهِ بِصَمْتِهِمَا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ

بِكَسْرِهَا مَوْضِعٌ ٥

تَرْبُولَةٌ بِالْفَتْحِ قَاعَةٌ فِي جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةِ ٥

تَرْبَةٌ بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ قَالَ عَرَّامٌ تَرْبَةٌ وَأَدْ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ يَوْمِيْنٍ مِنْهَا

٢٠ يَصُبُّ فِي بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ بَيْسَكْنَهُ بَنُو هَلَالٍ وَحَوَالِيهِ مِنَ الْجِبَالِ السَّرَاةِ وَيَسُومُ

وَقَرَّقَدَ وَمَعْدَنَ الْبُرْمَ لَهُ نَكْرٌ فِي خَيْبَرِ عَمْرِو رَضَهُ أَنْفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَازِيَا

حَتَّى بَلَغَ تَرْبَةَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرْبَةٌ وَأَدْ لِلصَّبَابِ طَوْلُهُ ثَلَاثُ لَيَالٍ فِيهِ السَّخْلُ

وَالنَّزْعُ وَالْفَوَاكِهِ وَيَشَارِكُهُمْ فِيهِ هَلَالٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ٥ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الهمدانى تَرْبَةَ وَرَبِيَّةَ وَبَيْشَةَ هذه الثلاثة اودية ضخام مسيرة كل واحد منها  
عشرون يوماً اسافلها في نجد واعاليها في السراة ، وقال هشام تربة واد ياخذ  
من السراة ويفرغ في تجران قال ونزلت خُتَعْمُ ما بين بيشة وتربة وما صاقب  
تلك البلاد الى ان ظهر الاسلام وفي المثل عرف بَطْنِ تَرْبَةَ قاله عامر بن  
مالك بن جعفر بن كلاب ابو براء ملاعب الاستة في قصّة فيها طول غاب عن  
قومه فلما عاد الى تربة وفي ارضه لثة ولد بها الصّف بطنه بأرضها فوجد راحة

فقال ذلك ، وخبرني رجل من ساكني الجبليين ان تَرْبَةَ ماء في غربي سَأَمَى ،

تَرْجٌ بالفخ ثر السكون وجيم جبل بالحجاز كثير الأسد قال ابو أسامة الهذلي

الا يا بؤس للدهر الشَّعُوبُ لقد أَعْيَى على الصنع الطبيب

١. يَحْطُّ الصاخِر من اركان تَرْجٍ وينشعب الحب من الحبيب

وهذا شاهد على انه جبل وقيل تَرْجٍ وبيشة قريتان متقاربتان بين مكة

واليمن في واد قال أَوْسُ بن مدرِك

تحدّث من لاقيت انك قاتلي قراقر اعلى بطن أمك اعلم

تَبَالُةُ والعرسان تَرْجٍ وبيشة وقومى تيمم اللات والاسم خُتَعْمُ

١٥ وقالت أخت حاجز الازدي تربيته

أحى حاجز ام ليس حى فيسلك بين خندف والبهم

ويشرب شربة من ماء تَرْجٍ فيصدر مشية السبع الكليم

وقيل تَرْجٍ واد الى جنب تَبَالُةُ على طريق اليمن وهناك اصيب بشر بن ابي

حازم الشاعر في بعض غزواته فرماه نعيم بن عبد مناف بن رياح الباهلي

٢. الذي قيل فيه أجراً من الماشى بتَرْجٍ فأت بالردّة من بلاد قيس فدفن هناك

ويحتمل ان يكون المراد بقولهم أجراً من الماشى بتَرْجٍ الأسد لكثرتها فيه قال

وما من فحدر من أسد تَرْجٍ ينازلهم لنا بيه قبيب

يقال قَبَّ الأسد قبيباً اذا صوت بأنيابه ، ويوم تَرْجٍ يوم مشهور من ايام العرب

أسر فيه لقيط بن زُرارة أسره الكُمَيْت بن حنظلة فقال عند ذلك

وامكنتى لسانى من لقيط فراح القوم في حلف الحديد،

تَرْجَلَةٌ بفتح الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل من اعمال الموصل كان بها وقعة بين عسكر زين الدين مسعود بن مودود بن زكى بن أفسنقر وبين يوسف بن على كوجك صاحب اربل في سنة ٥٠٨ وكان الظفر فيها ليوسف وبتَرْجَلَةٌ عين كثيرة الماء كبريتية،

التَّرْجَمَانِيَّةُ محلة من محال بغداد الغربية متصلة بالمرأوزة تنسب الى التَّرْجَمَانِ

بن صالح،

تَرْجِيْلَةٌ بالضم ثر السكون وكسر الجيم وباء ساكنة ولام مدينة بالاندلس من اعمال ماردة بينها وبين قرطبة ستة ايام غرباً وبينها وبين سمورة من بلاد الفرنج ستة ايام ملكها الفرنج سنة ٥٥٠

تَرْحُمٌ بالفخ وضم الحاء المعجمة وقيل بضم اوله وفتح الحاء واد باليمن،

تَرْسُخٌ بالفخ وضم السين المهملة وحاء معجمة قرية بين باكسايا والبندنجين من اعمال البندنجين وفيها ملاحنة واسعة اكثر ملح اهل بغداد منها،  
٥ ابو عبد الله عَنان بن مَرْدَك التَّرْسُخِي اقام ببغداد مؤتئذاً روى عن ابى بكر احمد بن على الطَّرْبَيْثِي وابى منصور محمد بن احمد بن على الخياط المقرئ كتب عنه ابو سعد ومات بعد سنة ٥٣٧

تَرْسَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح السين مهملة من قرى آلس من اعمال طليطلة بالاندلس يُنسب اليها ابن ادريس التَّرْسِي يعرف بابن القَطَاع قال ابو

٢ طاهر قال لي ذلك يوسف بن عبد الله بن احمد الألسي،

تَرْشِبُشٌ بالضم ثر السكون وكسر الشين الاولى معجمة وباء ناحية من اعمال نيسابور وفي اليوم بيد الملاحدة وهي طَرْيَيْتٌ وستذكر في حرف الطاء،

تَرْشَيْشٌ بالفخ هو اسم مدينة تونس التي بافريقية قال الحسن بن رشيد

الْقَرَوِيُّ تَرْشِيشِ اسْمُ مَدِينَةِ تُونِسَ بِالرُّومِيَّةِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 بْنُ خَلِيفَةَ التُّونِسِيَّ الطَّرِيدِيَّ وَكَانَ قَدْ خَرَجَ مِنْ تُونِسَ بِسَبَبِ غِلَامٍ هَوَاهُ  
 فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَالِدَتُهُ

وَأَنْتِ أَمْرٌ مَنَّا خَلَقْتَ لغيرِنَا حَيَاتُكَ لَا نَفْعَ وَمَوْتُكَ فَاجِعٌ

٥ قَالَ فَتَغَفَّلَ أَهْلَهُ وَدَخَلَ دَارَهُمْ وَكَتَبَ عَلَى حَائِطِهَا

سَقِيًّا مَنْ لَمْ يَكُنْ تَرْشِيشِ مَنْزِلَهُ وَلَا رَأَى دَهْرَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا  
 دَارًا إِذَا زُرْتُ أَقْوَامًا أَحَبُّهُمْ بِهَا أَزَارَتُنِي الْإِحْرَانُ وَالْكَمَدَا  
 تَالَهُ أَنْ أَبْصُرْتَ عَيْنَايَ قَرَّتْهُمَا لَا مَلْتُ عَنْهَا بَوَجْهِ دُونِهَا أَبَدًا  
 فَإِنْ رَضِيتَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ بَلَدًا إِذَا فَلَا قَيْصَ الرَّجْمُنُ لِي بِأَسَدَا

١٠ تَرْعَبُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ

تَرْعُ عَوْزُ الْعَيْنَانِ مَهْمَلَتَانِ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ وَزَاءُ قَرْيَةٍ مَشْهُورَةٌ حَرَّانُ مِنْ بَنَاءِ  
 الصَّايِبَةِ كَانَ لَهَا بِهَا هَيْكَلٌ وَكَانُوا يَمْنُونُ الْهَيْكَلِ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ وَكَانَ  
 الْهَيْكَلُ الَّذِي بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ بِاسْمِ الرَّهْرَةِ وَمَعْنَى تَرْعُ عَوْزُ بُلُغَةُ الصَّايِبَةِ بَابِ  
 الرَّهْرِ وَأَهْلُ حَرَّانَ فِي أَيَّامِنَا يَسْتَمُونَهَا تَرْعُوزَ وَيَنْسُبُونَ إِلَيْهَا نَوْعًا مِنَ الْقُشَّاشِ  
 ١٥ يَبْزَعُونَهَا بِهَا عَذِيًّا

تَرْعَةُ عَامِرٌ بِالضَّمْرِ مَوْضِعٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى النَّيْلِ يَكْثُرُ فِيهِ الصَّيْرُ الرَّأْيُ وَهُوَ  
 نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ كَثِيرٌ أَذْيٌ وَتَرْعَةُ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ  
 عَنْ نَصْرِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ بَعْضُ الرُّوَاةِ

تَرْفٌ مِثَالُ زُفْرِ جَبَلِ لَبْنِي أَسَدٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

٢٠ أَرَا حَنِ الرَّجْمَنِ مِنْ قَبْلِ تَرْفٍ أَسْفَلُهُ جَدَبٌ وَأَعْلَاهُ قَرْفٌ

وَضَبَطَهُ الْأَصْعَى بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ فَقَالَ أَرَا حَنِ الرَّجْمَنِ مِنْ قَبْلِ تَرْفٍ

وَالْقَرْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْمُعْزَى مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى إِذَا شَمَّتْهُ مَاتَتْ وَيُقَالُ لِهَذَا الدَّاءِ  
 الْأَبَاءُ

تَرْفَلَانُ بفتح اوله وضم الفاء موضع بالشام في شعر النعمان بن بشير الانصاري  
حيث قال:

يا خليمي ودعا دار لـيـمـي ليس مثلي بجدل دار الهوان  
ان قينية تحل حـفـيراً ومحباً فجنـتي تـرفـلان  
لا يوانتيك في المغيب انما ما حال من دونها فروع القنان  
ن ليلتي وان كلقت بليـمي عاقها عنك عانف غير وان ء

تَرْفَفٌ بضم القاف والفاء قال الازهرى بلد قلت انا واطنته من نواحي  
البحر نـجـين من بلاد العراق ينسب اليه ابو محمد العباس بن عبد الله بن  
ابي عيسى الترقفي الباكسائي احد الايمة الاعيان المكثرين ومن العباد  
الاجتهدين كثير الحديث واسع الرواية ثقة صدوق حافظ رحل في طلب  
الحديث الى الشام وسمع خلقا منهم محمد بن يوسف القربلي روى عنه ابو  
بكر بن ابي الدننيا واسماعيل بن محمد الصقار الكوفي مات في سنة ٨ او ٣٧  
وقيل ان تَرْفَفَ اسم امرأة نسبت اليها

تُرْكَانُ بالضم من قري مرو معرفة ذكرها ابو سعد ولم ينسب اليها احداً ء  
ان تَرْكَانَ هو اسم جامع لجمع بلاد الترك وفي الحديث ان النبي صلعم قال  
الترك اول من يسلب امتي ما خولوا وعن ابن عباس انه قال ليكونن الملك  
او قال الخلافة في ولدي حتى يغلب على عزهم الحمر الوجوه الذين كان وجوههم  
الجان المطرقة وعن ابي هريرة رضه انه قال لا تقوم الساعة حتى يجيء قوم  
عراض الوجوه صغار العين فطس الانوف حتى يربطوا خيولهم بشامى دجاة  
وعن معاوية لا تبعت الرايضين اتركوهم ما تركوكم الترك والحبشة، وخبر  
اخر عن النبي صلعم انه قال اتركوا الترك ما تركوكم، وقيل ان الشاة لا  
تضع في بلاد الترك اقل من اربعة وزها وضعت خمسة او ستة كما تضع  
الكلام واما اثنين او ثلاثة فاما يكون نادرا وهي كبار جداً ولها الايا كبار تجرّها

على الارض ، واوسع بلاد الترك بلاد النغز وحدهم الصين والتبت والخرج  
والكيماك والغز والجفر والبجناك والبداكش وانكس وخفشاق وخرخيـز واول  
حدهم من جهة المسلمين فاراب قالوا ومداينهم المشهورة ست عشرة مدينة  
والنغز في الترك كالبادية اصحاب عمد يرحلون ويجلون والبداكشية اهل بلاد  
ه وقري ، وكان هشام بن عبد الملك بعث الى ملك الترك يدعوه الى الاسلام  
قال الرسول فدخلت عليه وهو يتخذ سرجاً بيده فقال للترجمان من هذا  
فقال رسول ملك العرب قال غلامى قال نعم قال فامرني الى بيت كثير اللحم  
قليل الخبز ثم استدعاني وقال لي ما بُغيتك فتلطفت له وقلت ان صاحبي يريد  
نصيحتك ويراك على ضلال ويجب لك الدخول في الاسلام قال وما الاسلام  
فاخبرته بشرايطه وحضرة واباحته وفروضه وعبادته فتركتني اياماً ثم ركب ذات  
يوم في عشرة انفس مع كل واحد منهم لواءً وأمر بحملى معه فضيئنا حتى  
صعد تلاً وحول التل غيضة فلما طلعت الشمس امر واحداً من اولئك ان  
ينشر لواءه ويلبج به ففعل فوافي عشرة الاف فارس مسلح كلهم يقول جاه جاه  
حتى وقفوا تحت التل وصعد متقدمهم فكفر للملك فما زال يامر واحداً واحداً  
ان ينشر لواءه ويلبج به فاذا فعل ذلك وافي عشرة الاف فارس مسلح فيقف  
تحت التل حتى نشر الالوية العشرة وصار تحت التل مائة الف فارس مدجج  
ثم قال للترجمان قل لهذا الرسول يعرف صاحبه ان ليس في هؤلاء حجام ولا  
اسكاف ولا خياط فاذا اسلموا والنزمو شروط الاسلام من اين ياكلون ، ومن  
ملوك الترك كيماك دون الفين وهم بادية يبيعون الكلا فاذا ولد للرجل ولد  
٢٠ ربه وعاله واثم بأمه حتى يحتلم ثم يدفع اليه قوساً وسهاماً ويخرجه من منزله  
ويقول له احتل لنفسك ويصيرها بمنزلة الغريب الاجنبي ، ومنهم من يبيع ذكور  
ولده واناقم بما ينفقونه ومن سنتهم ان البنات البكور مكشفات الرأس فاذا اراد  
الرجل ان يتزوج ألقى على رأس احداهن ثوباً فاذا فعل ذلك صارت زوجته

لا يمنعها منه مانع ، وذكر تميم بن بحر المطوّعي أن بلدكم شديد البرد وإنما  
يسلك فيه ستة أشهر في السنة وأنه سلك في بلاد خاقان التتغزغزى على بريد  
انفذه خاقان اليه وأنه كان يسير في اليوم والليلة ثلاث سلك بأشدّ سير  
وأحتمه فسار عشرين يوماً في بواد فيها عيون وكلا وليس فيها قرية ولا مدينة  
إلا أصحاب السكك وهم نزول في خيام وكان حمل معه زاداً لعشرين يوماً ثم سافر  
بعد ذلك عشرين يوماً في قرى متصلة وعمارات كثيرة وأكثر أهلها عبدة نيران  
على مذهب الجوس ومنهم زنادقة على مذهب ماني وأنه بعد هذه الأيام وصل  
إلى مدينة الملك وذكر أنها مدينة حصينة عظيمة حولها رساتيف عامرة وقرى  
متصلة ولها اثنا عشر باباً من حديد مقرطة العظم قال وهي كثيرة الأهل والزحام  
والأسواق والتجارات والغالب على أهلها مذهب الزنادقة وذكر أنه خـزّر ما  
بعدها إلى بلاد الصين مسيرة ثلثمائة فرسخ قال وأظنه أكثر من ذلك قال وعن  
بعض بلدة التتغزغز بلاد الترك لا يخالطها غيرهم وعن يسار التتغزغز كيماك  
وأمامها بلاد الصين ، وذكر أنه نظر قبل وصوله إلى المدينة خيمة الملك من  
ذهب وعلى رأس قصره تسعماية رجل وقد استفاض بين أهل المشرق أن مع  
الترك حصى يستمطرون به ويحببهم الثلج حين أرادوا ، وذكر أحمد بن محمد  
الهمداني عن أبي العباس عيسى بن محمد المروزي قال له نزلت سمع الله من  
وراء النهر وغيرها من الكور الموازية لبلاد الترك الكفرة الغزبية والتتغزغزبية  
والخزجبية وفيهم المملكة ولهم في أنفسهم شأن عظيم ونكاية في الأعداء شديدة  
أن من الترك من يستمطر في السفارة وغيرها فيمطر ويحدث ما شاء من برد  
٢. وثلج ونحو ذلك فكنّا بين منكر ومصدق حتى رايت داوود بن منصور بن  
أبي علي البانغيسى وكان رجلاً صالحاً قد توفى خراسان فحمد امره بها وقد  
خلا بابن ملك الترك الغزبية وكان يقال له بالقيف بن حيوّيه فقال له بلغنا  
عن الترك أنهم يجلبون المطر والثلج متى شاءوا فما عندك في ذلك فقال الترك

احقرُّ وأذُلُّ عند الله من ان يستطيعوا هذا الامر والذى بلغك حَقٌّ ولكن  
 له خَيْرٌ احدثك به كان بعض اجدادى راغم اياه وكان المملك في ذلك العصر  
 قد شدَّ عنه واتخذ لنفسه اصحابا من مواليه وغلماظه وغيرهم من بحمب الصعلكة  
 وتوجه نحو شرق البلاد يُغير على الناس ويصيد ما يظهر له ولا يحابه فانتهى  
 به المسير الى بلد ذكر اعلاه ان لا منفذ لاحد وراءه وهناك جبلٌ قالوا لان  
 الشمس تطلع من وراء هذا الجبل وفي قريبة من الارض جدا فلا تقم على  
 شيء الا احرقته قال اوليس عناك ساكن ولا وحش قالوا بلى قال فكيف ينتهي  
 لهم المقام على ما ذكرتم قالوا اما الناس فلم اسراب تحت الارض وغيران في  
 الجبال فاذا طلعت الشمس بادروا اليها واستكفوا فيها حتى ترتفع الشمس  
 اعنهم فيخرجون واما الوحوش فانها تلتقط حصى هناك قد الهمت معرفته  
 فكل وحشية ياخذ حصاة بغيها وترفع راسها الى السماء فتظلها وتميز عند  
 ذلك غمامة تجب بينها وبين الشمس ، قال فقصد جدى تلك الناحية فوجد  
 الامر على ما بلغه فحمل هو واصحابه على الوحوش حتى عرف الحصى والتقطه  
 فحملوا منه ما قدروا عليه الى بلادهم فهو معهم الى الآن فاذا ارادوا المطر حركوا  
 ١٥ منه شيئا يسيرا فينشأ الغيم فيوافي المطر وان ارادوا الثلج والبرد زادوا في  
 تحريكه فيوافيهم الثلج والبرد فهذه قصتهم وليس ذلك من حيلة عندهم ولكنه  
 من قدرة الله تعالى ، قال ابو العباس وسمعت اسماعيل بن احمد الساماني امير  
 خراسان يقول غزوتُ التبرك في بعض السنين في نحو عشرين الف رجل من  
 المسلمين فخرج اليّ منهم نحو ستين الفا في السلاح الشاك فواقعتهم اياما فاني  
 ٢٠ ليومًا في قتالهم اذ اجتمع اليّ خلف من غلمان الاتراك وغيرهم من الاتراك  
 المستأمنه فقالوا لي ان لنا في عسكر الكفرة قرابات واخوانا وقد اندرونا بموافاة  
 فلان قال وكان عذا الذى ذكروه كالكاهن عندهم وكانوا يزعمون انه ينشى  
 سحب البرد والثلج وغير ذلك فيقصد بها من يريد هلاكه وتالوا قد عزم



يطر على عسكرنا برداً عظيماً لا يصيب البرد انساناً الا قتله قال فانتهرتهم وقلت  
 لهم ما خرج الكفر من قلوبكم بعد وهل يستطيع هذا احد من البشر قالوا قد  
 اندرناك وانت اعلم غداً عند ارتفاع النهار، فلما كان من الغد وارتفع النهار  
 نشأت سخابة عظيمة هائلة من راس جبل كنت مستنداً بعسكري اليه ثم  
 هزل تنتشر وتزيد حتى اظلمت عسكري كله فهالني سوادها وما رايت منها وما  
 سمعت فيها من الاصوات الهائلة وعلمت انها فتنة فنزلت عن دابتي وعليت  
 ركعتين واهل العسكر يهوج بعضهم في بعض وهم لا يشكون في البلاء فدعوت الله  
 وغفرت وجهي في التراب وقلت اللهم اغثنا فان عبادك يصغفون عن محنتك  
 وانا اعلم ان القدرة لك وانه لا يملك الضر والنفع الا انت اللهم ان هذه  
 المسخابة ان امطرت علينا كانت فتنة للمسلمين وسطوة للمشركين فاصرف  
 عنا شرها حولك وقوتك يا ذا الجلال والحول والقوة قال واكثرت الدعاء  
 ووجهي على التراب رغبة ورهبة الى الله تعالى وعلماً انه لا ياتي الخيسر الا من  
 عنده ولا يصرف السوء غيره فبينما انا كذلك اذ تبادر الي الغلمان وغيرهم  
 من الجند يبشرون بالسلامة واخذوا بعصدي يفهصوني من سجدي ويقولون  
 انظر ايها الامير فرفعت راسي فاذا المسخابة قد زالت عن عسكري وقصدت  
 عسكر الترك يطر عليهم برداً عظيماً واذا هم يهوجون وقد نفرت دوابهم وتقلعت  
 خيهم وما تقع بردة على واحد منهم الا اوقنته او قتلته فقال احباني تحمل  
 عليهم فقلت لا لان عذاب الله اذق وامرهم ولم يقلت منهم الا القليل وتركوا  
 معسكرهم جميع ما فيه وهربوا فلما كان من الغد جئنا الى معسكرهم فوجدنا  
 فيه من الغنايم ما لا يوصف فحملنا ذلك وحمدنا الله على السلامة وعلمنا انه  
 هو الذي سهل لنا ذلك وملكناه قلت هذه اخبار سطرتها كما وجدتها  
 والله اعلم بصحتها

ترمذ بالفتح ثم السكون وضم الميم والبدال مهملة موضع في بلاد بني اسد

أقطعها النبي صلعم حُصَيْنَ بن نضلة الاسدي وعن عمرو بن حزام قال كتب رسول الله صلعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الاسدي ان له تَرْمَدٌ وكثيفه لا يحاقه فيهما احد وكتب المغيرة ، قال ابو بكر محمد بن موسى كذا رأيته مكتوباً في غير موضع وكذا قيده ابو الفضل ابن ناصر وكان صحبج الضبط وقد رأيته ايضاً في غير موضع ثم مداء اوله ثاءً مثلثة والميم مفتوحة وبعد الدال المهملة الف مدودة وهو الصحبج عندي غير اني نقلت الكَلَّ كما وجدته وسميته والتحقيق فيه في زماننا متعذر، قلت انا وعندي ان تَرْمَدٌ غير تَرْمَداء لان تَرْمَداء ماءً لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالسقيين واخر باليمامة وتَرْمَدٌ ماءً لبني اسد ،

١٠. تَرْمَدٌ قال ابو سعد الناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذي كُنَّا نعرفه فيه قديماً بكسر التاء والميم جميعاً والذي يقوله المتنوقون واهل المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه ، وترمذ مدينة مشهورة من امهات المدن راقبة على نهر جابون من جانبه الشرقي متصلة العمل بالصغانيان ولها قهندز وربط يجيظ بها سورٌ واسواقها مفروشة بالاجر ولحم شرب يجري من الصغانيان لان جابون يستقل عن شرب قوائم وتل نهار بن توسعة يذم قتيبة بن مسلم الباهلي ويروى يزيد بن المهلب

كانت خراسان ارضاً ان يزيد بها  
 ٢. فاستبدلت قتباً جعداً انا ماله  
 كاتما وجهه بالخل منه صوح  
 واصفر بالقناع بعد الخصرة الشـبـج  
 فاحل هديت ولا تجعل غنيمتنا  
 ثلاجاً تصفقه بالترمذ الربـج  
 ان الشتاء عدو ولا نقابله  
 فاحل هديت وثوب الدق مطروح

وَتَرَوَى الثَّلَاثَةَ اَبِيَاتِ الْاَخِيْرَةِ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ فِي سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ،  
وَالْمَشْهُورِ مِنْ اَهْلِ هَذِهِ الْبِلَادَةِ اَبُو عَيْسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُوْرَةَ التَّرْمِذِيَّ  
الضَّرِيْرَ صَاحِبَ الصَّحِيْحِ اَحَدَ الْاَيِّمَةِ الَّذِيْنَ يِقْتَدِيْ بِهَمْ فِي عِلْمِ الْحَدِيْثِ  
صَنَّفَ الْجَامِعَ وَالْعِلَلَ تَصْنِيْفَ رَجُلٍ مَنَّانٍ وَبِهِ كَانَ يَضْرِبُ الْمَثَلَ تَلَمَذَ مُحَمَّدُ  
بْنُ اِسْمَاعِيْلَ الْخَارِيَّ وَشَارَكَهُ فِي شَيْوْخِهِ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ وَابْنُ  
بَشَّارٍ وَغَيْرُهُمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْعَبَّاسِ الْحُبُوْبِيُّ وَالْهَيْثَمِيُّ بْنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ وَغَيْرُهُمْ  
تَوَفَّى بِقَرْبَةِ بُوَيْغِ سَنَةِ نَيْفٍ وَسَبْعِيْنَ وَمِائَتَيْنِ، وَابُو اِسْمَاعِيْلَ مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمَاعِيْلَ  
بْنِ يُوْسُفَ التَّرْمِذِيَّ السُّلَمِيَّ سَمِعَ اَبَا نَعِيْمَ الْفَضْلَ بْنَ دَكِيْنَ وَطَبَقْتُهُ وَكَانَ  
فَهْمًا مَنَّانًا مَشْهُورًا بِمَذْهَبِ السُّنَّةِ سَكَنَ بَغْدَادًا وَحَدَّثَ بِهَا وَرَوَى عَنْهُ اِبْنُ  
١٠ اَبِي الدُّنْيَا وَالْقَاضِي اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَاكِمِيُّ وَابُو عَيْسَى التَّرْمِذِيُّ وَابُو عَبْدِ اللّٰهِ  
النِّسَابِيُّ فِي صَحِيْحَيْهِمَا وَمَاتَ بِبَغْدَادٍ سَنَةَ ٢٨٠ وَيُنْسَبُ اِلَيْهَا غَيْرُهُمْ، وَاحْمَدُ  
بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جُنَيْدِ بْنِ اَلْحَسَنِ التَّرْمِذِيَّ الْحَافِظَ رَحَالَ طَوْفَ الشَّامِ  
وَالْعِرَاقِ وَسَمِعَ بَصْرَ سَعِيْدَ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ اَبِي مَرْثَمٍ وَكَثِيْرَ بَنِي عَفِيْرٍ وَبِالشَّامِ اَدَمُ  
بْنُ اَبِي اِيَّاسٍ وَبِالْعِرَاقِ اَبَا نَعِيْمٍ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَطَبَقْتُهُمَا وَرَوَى عَنْهُ الْخَارِيَّ  
١٥ فِي صَحِيْحِهِ وَالتَّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَابُو بَكْرٍ بْنُ خَزِيْمَةَ وَغَيْرُهُمْ،  
تَرْمِذَانِ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُوْنُ وَضَمُّ الْمِيْمِ وَالسِّيْنِ مَهْمَلَةٌ قَالَ اَبُو سَعْدٍ وَضَمُّ اَنْهَا  
مِنْ قَرِيٍّ حَمَصٌ مِنْهَا اَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ يُوْنُسَ التَّرْمِذِيَّ الْحَمَصِيُّ رَوَى عَنْ  
عَصَامِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَ عَنْهُ اِبْنُ اَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَكَانَ صَدُوْقًا  
تَرْمِزٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْقَنْبَانَ مِنْ اَرْضِ نَجْدٍ وَقَالَ نَصْرُ التَّرْمِزِيِّ لَمْ يَلِدْ اَسَدًا  
٢٠ تَرْمِزٌ بِالْفَتْحِ قَالَ نَصْرٌ اسْمٌ قَدِيْمٌ لِمَدِيْنَةِ اَوَّلِ الْبَحْرِيْنَ،  
تَرْمِزَانٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُوْنُ وَنُونٌ وَالْفِ وَوَاوٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرِيٍّ بِخَارَا  
مِنْهَا اَبُو حَامِدٍ اَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْمُؤَدَّبِيُّ التَّرْمِذِيُّ يَرُوْى عَنْ اَبِي الْاَلِيْثِ نَصْرِ  
بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَبِحَبِيْبِيَّ بْنِ جَعْفَرٍ رَوَى عَنْهُ اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ

الله بن عامر بن اسد المستملى ء

تُرْجَجَةٌ بلفظ واحدة التُّرْجِجِ من الثمر بليدة بين أمل وسارية من نواحي  
طبرستان منها محمد بن ابراهيم التُّرْجِجِي ء

تُرْزُكٌ بالفخ ثم السكون وفخ النون وكاف بلد بناحية بُسْت له ذكر في  
الفتوح وفي كتاب نصر ترزك واد بين سجستان وبُست وهو الى بُست اقرب ء  
تُرْنَ بوزن زُر بضم اوله وفخ ثانيه ونون ناحية بين مكة وَعَدَن ويليهما مَوْزِع  
وهو المنزل الخامس لحاجِ عدن ء

تُرْزُوطٌ بالفخ ثم السكون وضمر النون وواو ساكنة وطاء مهملة قريبة بين مصر  
والاسكندرية كان بها وقعة بين عمرو بن العاصم والروم ايام الفتح وفي قرية  
كبيرة جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبيرة  
خربتها كُفامة مع القاسم بن عبيد الله وبها معاصر للسكر وبساتين واكثر  
فواكه الاسكندرية منها قالوا لا تطول الاعمار كما تطول بتُرْزُوطِ وفَرغانة ء

تُرْوَجَةٌ بالفخ ثم الضم وسكون الواو وجيم قرية بمصر من كورة البحيرة من  
اعمال الاسكندرية اكثر ما يزرع بها الكُمون وقيل اسمها تُرْجَجَةٌ ينسب اليها  
ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن قراج التُّرْوَجِي سمع السلفى وذكر في  
معجمه وقال اجلُّ شَيْخٌ له ابو بكر محمد بن ابراهيم بن الحسين الرازى الحنفى  
وبه كان افتخاره ء

تُرْوَغَبْدٌ الواو والغين المعجمة ساكنتان والباء موحدة مفتوحة والذال معجمة  
ايضا قرية من قرى طوس على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من  
المحدثين والبرقاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسين بن  
النعمان الطوسى التُّرْوَغَبْدِي سمع محمد بن اسحاق بن خزيمة وروى عنه  
الحاكم ابو عبد الله وهو من المكثرين وتوفى قبل ٣٥٠ ء

تُرْوَقٌ بالقاف بلفظ المضارع من راققت المرأة تُرْوَقُ اسم هضبة ء

التَّرْوِيحُ من أيام العرب ،

التَّرْوِيحُ مَكَّةُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَرَوَّوْنَ بِهِ مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَحْمِلُونَهُ فِي الزَّرَوَايَا مِنْهُ إِلَى عَرَفَةَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِعَرَفَةَ مَاءٌ قَالَهُ عِيَاضٌ ،

تَرْيَاةٌ بِالضَّمِّ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ بَعْدَانَ ،

٥ تَرْيَاعٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ قَرَأَتْ بِحِطِّ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدٍ يَعْرِفُ بِأَخِي الشَّافِعِيِّ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ رَوَايَةَ السُّكَّرِيِّ وَالتَّرْيَاعُ مَاءٌ لَبِنَى يَبْرُوعُ قَالَ جَرِيرٌ

خَبِرْتُ عَنِ الْحَيِّ بِالتَّرْيَاعِ غَيْرَهُ ضَرْبُ الْأَهْصَابِ وَالنَّأجَةُ الْعَصْفُ

كَأَنَّهُ بَعْدَ تَحْنَانِ الرِّيَاحِ بِهِ رَقٌّ تُبَيِّنُ فِيهِ السَّلَامَ وَالْأَلْفُ

خَبِرْتُ عَنِ الْحَيِّ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً جَاءَتْكَ مُدْجِمَةً فِي عَيْنِهَا وَطَفٌ ،

١٠ التَّرْيَاقِيُّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ بَلْفُظُ الدَّوَاءِ الْمُرَكَّبِ الْمَنَافِعِ مِنَ السُّمُومِ وَغَيْرِهَا مِنْ قَرَى

هَوْرَةَ مِنْهَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَمَامَةَ التَّرْيَاقِيُّ رَوَى عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ

عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرَّاحِيِّ الْمُرُوزِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ أِبْرَاهِيمَ بْنِ

عَلِيِّ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْهَرَوِيِّينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُرُوخِيُّ

وَهُوَ آخِرٌ مِنْ حَدِيثِ عَنْهُ بِبَغْدَادَ وَأَبُو جَعْفَرٍ حَنْبَلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيِّ

١٥ الشَّجَرِيُّ وَغَيْرُهُ مَاتَ التَّرْيَاقِيُّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤٨٣ بِهَرَّاتٍ وَدُفِنَ بِبَابِ خُشْكٍ

قَالَ أَبُو سَعْدٍ ،

تَرْيُكٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَبَاءٌ سَاكِنَةٌ وَكَافٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَسَافِلِهِ وَهُوَ مِيَاهٌ وَمَغَايِضُ

وَفِيهِ رَوْضَةٌ ذَكَرْتُ فِي الرِّيَاضِ ،

تَرْيِمٌ اسْمُ أَحَدَى مَدِينَتَيْ حَضْرَمَوْتٍ لِأَنَّ حَضْرَمَوْتِ اسْمَ النَّاحِيَةِ بِجَمَلَتِهَا

٢٠ وَمَدِينَتَاهَا شَبَامٌ وَتَرْيِمٌ وَهِيَ قَبِيلَتَانِ سَمِيَتَا الْمَدِينَتَانِ بِاسْمَيْهِمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

طَالَ التَّوَالَى عَلَى تَرْيِمٍ وَقَدْ نَأَتْ بَكْرُ بْنُ وَايِلَ ،

تَرْيِمٌ بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الْبَاءِ اسْمُ وَادٍ بَيْنَ الْمُضَايِقِ وَوَادِي يَنْبُعُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

لَمْ يَقْرِبْ مِنْ مَدْيَنَ قُلُوبٌ كَثِيرٌ

اقول وقد جاؤزت من فحن رابع مهامة غمرا يفزع الاكم آلهما  
 ءالحى ام صيران دوم تناوحت بتريم قصرا واستحنت شمالها  
 وقال الفصل بن العباس اللهى

كأنهم ورقاق الربط تحملهم وقد نوبوا الارض قصدها عمرو  
 دوم بتريم هزته الدبور على سوف تفزعها بالجمل محتضره

### باب التاء والناء وما يليهما

تَزَاخَى بالفخ والحاء المعجمة من قرى بخارا

تَزَمَّنَتْ بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء مثناة قريية من عمل  
 التهنسى على غرى النيل من الصعيد

### باب التاء والسين وما يليهما

تَسَارَسَ بالفخ والسينان مهملتان خبرنى الحافظ ابو عبد الله ابن النجار قال  
 ذكر لى ابو البركات محمد بن ابي الحسن على بن عبد الوهاب بن حليف ان  
 تسارس قصر بمرقة وان اصل اجداده منه روى ابو البركات عن السلفى وكان  
 ابوه ابو الحسن من الاعيان مدحه ابن قلاقس وله ايضا شعر وهو جمع شعر  
 ابن قلاقس واسمه ابو الفخ نصر الله بن قلاقس ومن هذا القصر ايضا ابو  
 الحسين زيد بن على التسارسى كان فقيها فاضلا وابنه ابو الرضا على بن زيد  
 بن على الحياض التسارسى روى عن السلفى ابي طاهر روى عنه جماعة منهم  
 الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود ابن النجار السبغدادى قال وقال لى كان  
 جدى من تسارس وولد لى بالاسكندرية ولابن قلاقس الاسكندرى فى زيد  
 ٢. اهاج منها

رق ابن التسارسى المعانى فى الحديث الذى يضاف اليه

صار يجرى على الجوارى الجوارى ويعانى اقتضاءها بيديه

تُسْتَمَّرُ بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى وراء اعظم مدينة بخورستان اليوم

وهو تعريب شوشتر وقال النجاشي سميت بذلك لان رجلا من بني عجل يقال له نستم بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الاصبهاني قال الشوشتر مدينة خوزستان تعريب شوش باجمام الشمينين قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف فبأى الاسماء وسمنها من هذه جاز قال وشوشتر معناه معنى اذعل فكانه قال انزه واطيب واحسن يعنى ان زيادة التاء والراء معنى اذعل فانهم يقولوا الكبير بزرى فاذا ارادوا اكبر قالوا بزرى كثر مطرد قال والسوس مختطبة على شكل باز ونستم مختطبة على شكل فرس وجمدى سابور مختطبة على شكل رقعة الشطرنج وخوزستان انهار كثيرة واعظمها نهر نستم وهو الذى بنى عليه سابور الملك شادروان بباب نستم حتى ارتفع الماء الى المدينة لان نستم على مكان مرتفع من الارض وهذا الشادروان من عجائب الابنية يكون طوله نحو الميلى مبنى بالحجارة المحكى والصخر واعمدة الحديد وبلاط الرصاص وقيل انه ليس فى الدنيا بناء احكم منه قال ابو غالب شجاع بن فارس الدهلي كتبت الى ابي عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين السكرى وهو بنستم انشوقه

١٥ ربيع الصبياء اذا مررت بنستم والطيب خصبها بألف سلام  
وتعريفى خبر الحسين فانه مذ غاب أو دعنى لهيب ضرام  
قولى له مذ غبت عنى لم ألقى شوقاً الى لقياك طيب منام  
والله ما يوم يمر ولييلة آ وانتم تنزور فى الاحلام  
قال فأجابنى من نستم

٢٠ مررت بما بالطيب ثم بنستم ربيع رواجها كنش مدام  
فتوقفت حسنى الى وبلاغت اضعاف الف تحية وسلام  
وسالته عن بغداد كيف تمكنتها قالت كمثل الروض غب غمام  
فلكدت من فرح أطير تبابة وأصول من جدل على الايام

وَسَمِيَتْ كُلُّ عَظِيمَةٍ وَشَدِيدَةٍ وَظَنَنْتُهَا حِلْمًا مِنَ الْإِحْلَامِ  
 وَبَتَّسْتَرُ قَبْرِ الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكِ الْإِنصَارِيِّ وَكَانَ يُعْمَلُ بِهَا ثِيَابٌ وَعِمَامِيمٌ فَايَقَةُ وَلَبَسَ  
 يَوْمًا الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ عِمَامَةً بِطَرَارِزِ عَرِيضٍ مِنْ عَمَلِ تَسْتَرٍ فَجَعَلَ بَعْضُ  
 جَلَسَاءِهِ يَتَأَمَّلُهَا وَيَطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ الصَّاحِبُ مَا عَمِلْتَ بِتَسْتَرٍ لَنْتَسْتَرُ  
 قُلْتَ وَهَذَا مِنْ نَوَازِرِ الصَّاحِبِ، وَقَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ أَوَّلُ سُورٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
 انطوفانِ سُورِ السُّوسِ وَسُورِ تَسْتَرٍ وَلَا يُدْرَى مِنْ بَنَائِمِهَا وَالْأَبْلَةُ وَتَفَرَّدَ بَعْضُ  
 النَّاسِ بِجَعْلِ تَسْتَرٍ مَعَ الْهَوَازِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مَعَ الْبَصْرَةِ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ مَوْلَى  
 الْمُسَوَّرِ قَالَ حَضَرْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضَهُ وَقَدْ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ  
 فِي تَسْتَرٍ وَكَانُوا حَصَرُوا فَتَحَهَا فَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ هِيَ مِنْ أَرْضِنَا وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ  
 هِيَ مِنْ أَرْضِنَا فَجَعَلَهَا عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ لِقُرْبِهَا مِنْهَا، وَأَمَّا فَتْحُهَا  
 فَذَكَرَ الْبَلَاذُرِيُّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ لَمَّا فَتَحَ سَرَقَ سَارَ مِنْهَا إِلَى تَسْتَرٍ وَبِهِمَا  
 شَوْكَةُ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَ فُكْتُبَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضَهُ يَسْتَمِدُّهُ فَكُتِبَ عَمْرُ إِلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ  
 بِإِمْرِهِ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَدَّمَ عَمَّارُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ وَسَارَ  
 حَتَّى أَتَى تَسْتَرَ وَكَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ ابْنِ مُوسَى الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكِ أَخُو أَنَسِ بْنِ مَالِكِ  
 وَأَرْضَهُ وَكَانَ عَلَى مَيْسَرَتِهِ مَجْرَأَةُ بْنُ ثَوْرِ السَّدُوسِيِّ وَعَلَى الْخَيْلِ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ  
 وَعَلَى مَيْمَنَةِ عَمَّارِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبِ الْإِنصَارِيِّ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 الْعَبْسِيُّ وَعَلَى خَيْلِهِ قُرْظَةُ بْنُ كَعْبِ الْإِنصَارِيِّ وَعَلَى رِجَالِهِ النُّعْمَانُ بْنُ مَقْرِنٍ  
 الْمُزَنِيُّ فَقَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَسْتَرٍ قِتَالًا شَدِيدًا وَجَمَلَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ حَتَّى  
 بَلَغُوا بَابَ تَسْتَرٍ فَصَارَ بِهِمُ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكِ عَلَى الْبَابِ حَتَّى اسْتَشْهَدَ وَدَخَلَ  
 ٢. الْهَرَمِزَانُ وَالْحَكَابِيهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَرِّ حَالٍ وَقَدْ قُتِلَ مِنْهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ نَسْعَابِيَةٌ  
 وَأَسْرُ سَتْمَانِيَةٌ صُزْبِيَةٌ أَعْنَاقُهُمْ بَعْدَ وَكَانَ الْهَرَمِزَانُ مِنْ أَهْلِ مِهْرَجَانَ قَدَّتْ وَقَدْ  
 حَصَرَ وَقَعَةَ جَلُولَةَ مَعَ الْأَعَاجِمِ ثُمَّ أَنَّ رِجَالَ مِنَ الْأَعَاجِمِ اسْتَمَّعْنَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ  
 فَاسْلَمَ وَاشْتَرَطَ أَنْ لَا يُعْرَضَ لَهُ وَلَوْ أَنَّهُ لِيَدُلَّهُمْ عَلَى عَوْرَةِ الْعَجْمِ فَعَاقَدَهُ أَبُو



موسى على ذلك ووجهه معه رجلا من بنى شيبان يقال له أشرس بن عوف  
فخاص به على عرق من حجارة حتى علا به المدينة وأراه الهرمزان ثم رده الى  
المعسكر فندب أبو موسى أربعين رجلا مع مجزأة بن ثور واتبعهم مايتى رجل  
وذلك في الليل والمستنمن تقدمهم حتى ادخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبروا  
على سور المدينة فلما سمع الهرمزان ذلك هرب الى قلعته وكانت موضع خزائنه  
وامواله وعبر أبو موسى حين أصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها وجعل  
الرجل من الاعاجم قتل اهله وولده ويلقيهم في دجيل خوفا من ان تظفر بهم  
العرب وطلب الهرمزان الامان فأتى أبو موسى ان يعطيه ذلك الا على حكم  
عمر رضى فنزل على ذلك فقتل أبو موسى من كان في القلعة جهرا ممن لا امان له  
واهل الهرمزان الى عمر فاستكياه الى ان قتله عبيد الله بن عمر ان اتهمه بواقفة  
الى لؤلؤ على قتل ابيه ، وينسب الى تستر جماعة منهم سهل بن عبد الله بن  
يونس بن عيسى بن عبد الله شيخ الصوفية صحب ذا النون المصرى وكانت  
له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ٢٨٣ وقيل سنة ٤٧٣ واما احمد بن عيسى  
بن حسان أبو عبد الله المصرى يعرف بالتنستري قيل انه كان يتجر في الثياب  
١٥ التنستريه وقيل كان يسافر الى تستر حدث عن مفصل بن فضالة المصـرى  
ورشيد بن سعيد المهرى روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابورى وابراهيم  
الحرى وابن ابى الدنيا وعبد الله بن محمد البغوى وسمع يحيى بن معين  
يخلف بالله الذى لا اله الا هو انه كذاب وذكره ابو عبد الرحمن النساعى في  
شيوخه وقال لا باس به ومات بسامرا سنة ٤٤٣

٢٠ التنستريون جمع نسبة الذى قبله محلة كانت ببغداد في الجانب الغربى بين  
دجلة وباب البصرة عن ابن نقطة يسكنها اهل تستر وتعمل بها الثياب  
التنسترية ، ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى التنستري  
المقرى سمع ابا طالب العشارى وابا اسحاق البرمكى وغيرها وانفرد بالرواية عن

ابن شيخ الحروري روى عنه خلف كثير آخرهم ابو اليمين الكندي مولده سنة ٤٣٥ هـ ، وشجاع بن علي الملاح التستري حدث عن ابي القاسم الحريري سمع منه محمد بن مشق ، وعبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان ورعا صالحا توفي في شهر رمضان سنة ٤٩٨ هـ ، وبركة بن نزار بن عبد الواحد ابو الحسين التستري حدث عن ابي القاسم الحريري وغيره وتوفي سنة ٤٠٠ هـ واخوه عبد الواحد بن نزار ابو نزار حدث عن عمر بن عبد الله الحرابي وابي الحسن علي بن محمد بن ابي عمر البرزاق بالمجلس الاول من امالي طراد سمع منه الامام الحافظ ابن نقطة وذكر ذلك من شجاع الى هنا

التسريير بالفخج ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وراء قال ابو زياد اللخالي التسريير اذ نوب حار واسفله حيث انتهت سيوله سمى السري قال وقال اعزاني طلاح في بعض القرى لمرض اصابه فسأله من يانيه اى شىء تشنهى فقال

اذا يقولون ما يشغيك قلت لهم دخان رمت من التسريير يشغيني  
 مما يصغر الى عمران حاطب به من الجنينة جزلا غير موزون  
 البرمت وقود وحطب حار ودخانه ينفع من الزكام ، وقال ابو زياد في موضع  
 اخر ذو بحار وان يصب اعلاه في بلاد بنى كلاب ثم يسلك نحو مهتب الصبا  
 ويسلك بين الشرييف شريف بنى عمير وبين جبلة في بلاد بنى تميم حتى  
 ينتهى الى مكان يقال له التسريير من بلاد عكل قال وفي التسريير اثناء وفي  
 المعاطف فيه منها ثنى لعتي بن اعصر وثنى عمير بن عامر وفيه ماء يقال له  
 الغريفة وجبل يقال له الغرييف وثنى لبنى صبة لهم فيه مياة ودار واسعة ثم

اسائر التسريير الى ان ينتهى في بلاد تميم قل الراعى

حتى الديار ديار امر بششير بمويعتين فشاطى الستسريير  
 لعيت بها صفا النعاما بعدما زارها من شمال ودبور

## باب التاء والشين وما يليهما

نُشْكِيْدْرَةٌ بالضم ثم السكون وكسر الكاف وياء ساكنة ودال مهملة مفتوحة  
وزاء من قرى سمرقند منها احمد بن محمد التَشْكِيْدِيّ حدثنا عنه الامام  
السعيد ابو المظفر بن ابي سعد ٥

نُشْمَسٌ بصمّتين وتشديد الميم والسين المهملة مدينة قديمة بالمغرب عليها  
سور من البناء القديم تركب وادى شَقْدَدٌ وبينها وبين البحر المغرّبي نحو  
ميل ومَدَدٌ وادى شَقْدَدٌ شعبتين تَقَعُ اليه احداهما وتُشْمَسُ وبعده المغرب  
مرحلة وهي على الظهر وهي دون طُنْجَة بأيام كثيرة ٥

## باب التاء والصاد وما يليهما

١٠. تُصَلَبُ بالضم ثم السكون وشح اللام والباء موحدة ماءً بِحَدِّ لَبِيّ اُنْسَانٍ مِنْ  
جُشَمِ بْنِ معاوية بن بكر بن هوازن قال

تَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا مِنْ تُصَلَبَا وَمِنْ بَرِيمٍ قَصَبَا مَشْقَبَا

وقال ابو زياد الكلابي تُصَلَبُ مِنْ مِيَاهِ بَنِي قُرَازَةَ يَسْمَى الْحَرِثَ وانشد

يا ابن ابي المصرب يا ذا المشعب تعلمن سقيها بتمصّلب ٥

١٥. تُصَيِّلُ بالفحج ثم الكسر وياء ساكنة ولاه قال السكّري تصيل بئر في ديار هُدَيْلٍ  
وقيل شعبة من شعب الوادي قال المذال بن المعترض

وَحَنْ مَنَعْنَا مِنْ تُصَيِّلٍ وَأَهْلَهَا مَشَارِبُهَا مِنْ بَعْدِ ظَمًا طَوِيْلًا ٥

## باب التاء والضاد وما يليهما

نُضَاعُ بالضم قال نصر هو واد بالحجاز لتقيف وهوازن وقيل بالباء ٥

٢٠. نُضَارُعُ بصمّ الراء على تفاعل عن ابن حبيب ولا نظير له في الابنية ويروى

بكسر الراء جبل بتهامة لبني كنانة وينشد قول ابي ذؤيب على الروايتين

كَانَ قَالِ الْمَزْنِ بَيْنَ نُضَارُعٍ وَشَابَةِ بَرْكٍ مِنْ جُدَامِ لَبِيحُ

وقال الواحدي تضارع جبل بالعقيف وفي الحديث اذا سال تضارع فهو عامر

ربيع وقال الزبير الجاوات ثلاث ثمها حمى تضارع التي تسبيل على قصر عاصم  
وبير عروة وما الى ذلك وفيها يقول أحيحة بن الجلاح

أني والمعشر الحرام وما حجت قريش له وما شعروا  
لا آخذ الخطة الدنيزة ما دام يرمى من تضارع حجر،

٥ تَضْرَعُ بفتح أوله وسكون ثانيه وضمر الراء ورواه بعضهم تَضْرَعُ بكسر أوله وفتح  
راءه وهو جبل لكنانة قرب مكة قل كثير

تفرق اهواء الحجج الى منى وصدعهم شعب القوى مشى اربع  
فريقان منهم سالك بطون نخلة ومنهم طريق سالك حزم تَضْرَعُ،  
تَضْرُوعُ بزيادة واو ساكنة موضع عقر به عامر بن الطفيل فرسه قل  
١. ونعم اخو الصعلوك امس تركنته بتَضْرُوعٍ يرمى بالبيدين ويسعف،  
تَضْلَالٌ بالفتح موضع في قول وعلة الجرمي

يا ليت اهل حمى كانوا مكانهم يوم الصبابة ان يقْدَعْنَ بالجم  
ان يحلف اليوم اشباعي فيمتهم فيقْدَعْنَ فلم اَجْرُ ولم اُمر  
ان يقبلوها فقد جرت سنايكها بالجزع اسفل من تَضْلَالِ ذى سلم هـ

### باب التاء والطاء وما يليهما

١٥ تَطِيلَةٌ بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس في شرق قرظبة تتصل  
بعمال أشقة هي اليوم بيد الروم شريفة البقعة غزيرة المياه كثيرة الاشجار والانهار  
اختطت في ايام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، وقال ابو عبيد  
البكري كان على راس الاربعاية بتويلة امرأة لها حية كاملة كاحية الرجال  
٢. وكانت تنصرف في الاسفار كما يتصرف الرجال حتى امر قاضي المناحية القوابل  
بامحانها فأجبن عن ذلك فأكرهتها فوجدوها امرأة فامر بحلف لحيتهما ولا  
تسافر الا مع ذى محرم، وبين تويلة وسرقسطة سبعة عشر فرسخا وينسب  
اليها جماعة منهم ابو مروان اسماعيل بن عبد الله التطيلى البجصى وغيرها،

تَطَائِمٌ بِفَاكْتَيْنِ وَسُكُونِ الْبِيَاءِ وَهَاءِ بَلِيدَةٍ مِصْرَ فِي كَوْرَةِ السَّمْنُودِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا  
جَمَاعَةٌ مِصْرَ التَّطَايِ ٥

### باب التاء والعين وما يليهما

تَعَارٌ بِالْكَسْرِ وَيَهْرُوى بِالغَيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ قَيْسٍ قَالَ لَبِيدٌ  
٥ ان يَكُنْ فِي الْحَيَوَةِ خَيْرٌ فَقَدْ أَنْظَرْتُ لَوْ كَانِ يَنْفَعُ الْإِنْظَارُ  
عَشْتُ دَهْرًا وَلَا يَعِيشُ مَعَ الْآيَةِ إِلَّا يَوْمَ الْيَوْمِ وَتَعَارُ  
وَالنَّجْمُ لَمْ تَتَابَعِ بِاللَّيْلِ وَفِيهَا عَنِ الْيَمِينِ أَرْوَارُ  
قَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَعِ فِي قَبْلِ أُبَيْ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ بُرْمٌ وَجَبَلٌ يُقَالُ لَهُ تَعَارٌ وَهِيَ  
جَبَلَانٌ عَلِيَانٌ لَا يَنْبَتَانُ شَيْئًا فِيهَا النَّهْرَانُ كَثِيرَةٌ وَلَيْسَ قَرِبَ تَعَارٌ مَاءٌ وَهُوَ  
١٥ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْقَتَالُ الْكَلْبَانِي

تَكَانٌ بِالثَّقَابِ الْيَلْبَجُوجِ جَهْرَهَا تَصِيءٌ إِذَا مَا سَتَرَهَا لَمْ يَجَلَلْ  
وَمِنْ دُونَ حَوْتٍ اسْتَوْفَدَتْ هَضْبٌ شَابَةٌ وَهَضْبٌ تَعَارٌ كُلُّ عَنُقَاءٍ عَيْطَلٌ  
حَوْتٌ نَعْتَةٌ فِي حَيْثُ ٤

التَّعَانِيْفُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَقَافٌ مَوْضِعٌ فِي شَقِّ  
١٥ الْعَالِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

فَمَا الْقَلْبُ عَنِ سَلْمَى وَقَدْ كَانِ لَا يَسْأَلُوْا أَفْقَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْفُ وَالثَّقَلُ  
تُعَاهِنُ بِالضَّمِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمَذْكُورُ فِي تَعْنِيهِ نَكَرَةٌ فِي شِعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ  
حَيْثُ قَالَ

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءٌ فَكُدَيْ فَاالرُّكْنُ فَالْبَطَّاحَاءُ

٢٠ مَوْحِشَاتٍ إِلَى تَعَاهِنُ فَالْسُّقْيَا فِقَارٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خَلَاءٌ ٤

تَعَرُّ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالزَّاءُ مُشَدَّدَةٌ قَلْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ قَلْعِ الْيَمَنِ الْمَشْهُورَاتِ  
تِعْشَارٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السُّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى  
تَفْعَالٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي نَهْرَاكٍ وَتِعْشَارُ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ هُوَ مَاءٌ لَبْنِي ضَبَّةٌ قَالَ

## ابن الطَّشْرِيَّة

الا لا ارى وَصَلَ الْمَسْقَةَ رَاجِعَا      ولا لِيَالِينَا بِتَعَشَارِ مَطْلَبَا  
 ويوم فَرَاضِ الْوَشْمِ أَثْرِيَتْ عَبْرَةً      كما صَبَغَ السِّلَكُ الْفَرِيدَ الْمُثْقَبَا  
 وَتَرَوَى قَوَافِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ عَلَى لُغَتَيْنِ الْاُولَى مَطْمَعَا      وَالثَّانِيَةَ مَوْضِعَا وَهِيَ  
 قصيدة ٥

تَعَشَّرُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعَ الْبَيْمَامَةِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ عَمْرُو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الصَّدِيقِ  
 الْاَبَاقِلُ خَيْرُ السَّمْرِ اَلَّذِي      يَبْرِجِي اَلْخَيْرَ وَالرَّجْمُ اَلْحَارُ  
 لِيَجْلُدَ بَعْدَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ      وَبَعْدَ تَمُودَ اِنْ هَلَكُوا وَبَارُوا  
 وَبَعْدَ اَلنَّاقِضِينَ قُصُورَ جَوْ      وَتَعَشَّرَ ثَمْرَ دَارِمٍ قَفَسَارُ  
 ١٠ وَتَعَشَّرُ اَيْضَا مِنْ قَرْيَةِ عَثْرَ بِالْيَمِينِ مِنْ جِهَةِ قَبْلَتِهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 الْعَبَّشِيُّ

الا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَبَيْتُنَّ لَيْلَةً      بِتَعَشَّرَ بَيْنَ الْاَثَلِ وَالرَّكْوَانِ ،  
 تَعَكَّرَ بِصَمْرِ الْكُفَّافِ وِرَاءَ قَلْعَةِ حَصِينَةَ عَظِيمَةَ مَكِينَةَ بِالْيَمِينِ مِنْ مَخْلَافِ جَعْفَرِ  
 مَطْلَعَةَ عَلِيٍّ ذِي جِبَلَّةَ لَيْسَ بِالْيَمِينِ قَلْعَةَ اِحْصَنَ مِنْهَا فَيَمَّا بِالْمَغْنَى قَالَ اِبْنُ  
 ١٥ اَلْقُنَيْبِيُّ شَاعِرٌ عَلِيُّ بْنُ مَهْدِيٍّ اَلْمَتَغَلَّبِ عَلَى الْيَمِينِ

اِبْلَغُ قُرَى تَعَكَّرَ وَلَا جَرَمًا      اِنْ اَلَّذِي يَكْرَهُونَ قَدْ دَسَمَا  
 وَقُلُّ جُنَاتِهَا سَأَنْزَلُهَا      سَيِّئًا كَالْيَوْمِ مَأْرَبَ عَرِمًا  
 وَأَشْرَبُ اَلْخَمَرَ فِي رُبَى عَدْنِ      وَالسَّمْرُ وَالْبَيْضُ فِي اَلْجَحْمِ ظَمَا  
 وَتَلْجَمُ اَلدِّينَ فِي مَخَافِهَا      وَاَلْحَيْلُ حَوْلِي تَعَلَّكَ اَللَّجْمَا  
 ٢٠ لَسْتُ مِنْ اَلْقَطْبِ اَوْ اَسِيرَ بِهَا      شَعْوَاءَ تَمَلَا اَلْوَهْدَانَ وَالْاَكْمَا  
 وَتَعَكَّرُ اَيْضَا قَلْعَةَ اُخْرَى بِالْيَمِينِ يُقَالُ لَهُ تَعَكَّرَ وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ اَحْمَدُ بْنُ

مُحَمَّدِ الْعَبْدِيِّ فِي قَصِيدَةٍ يَصِفُ عَدْنَ وَيَخَاطِبُهَا وَيَصِفُ مُدَوِّحَهُ

شَرَفْتُ رُبَاكَ بِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ لَنَا      زَهْرُ الْكُؤَاكِبِ اِنْهَسَ رُبَاكَ

مَتَنَوِيًّا سَامِي حَصُونِكَ طَالَعَا فِيهَا طُلُوعَ الْبَدْرِ فِي الْأَضْلَاقِ  
بِالتَّعَكُّرِ الْمُخْرُوسِ أَوْ بِالْمَنْظَرِ أَمْثَلُوسَ بِحَمِي فَرَّقِدَ وَسَمَاكَ  
وَلَهُ الْحَصُونُ الشُّمُّرُ إِلَّا أَنَّهُ يَخْلُو لَهُ بِكَ طَالَعَا حَصْنَاكَ  
وَقَالَ الصُّلَيْحِيُّ

٥ تَالَتْ ذُرَى تَعَكَّرَ فِيهَا تَكْوَنُكَ فِي عِلْمِيهَا عِلْمَا أَوْفَى عَلَى عِلْمِ  
تَعَمَّرَ فِي وَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعَ الْإِمَامَةِ وَتَعَمَّرُ أَيْضًا قَرْيَةٌ بِالْأَسْوَادِ  
تَعَنَّفُ بِالنُّونِ وَالْقَافِ قَرْيَةٌ قَرِيبُ خَيْبَرَ

تَعِيْنُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَهَاءُ وَتَسْكِبُ الْعَيْنَ وَآخِرُهُ نُونٌ أَسْمُ عَيْنٍ مَاءٌ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ  
عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السُّقْيَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَدْ رَوِيَ فِيهِ تَعِيْنُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ  
١٠ وَكَسْرِ هَاءِهِ وَبَصْمِ أَوَّلِهِ قَالِ السُّهَيْلِيُّ فِي شَرْحِ حَدِيثِ الْهَاجِرَةِ حَيْثُ يَقُولُ  
ابْنُ اسْتِقَاتٍ ثَمَّ سَلَكَ بِهِمَا يَعْزِي الدَّلِيلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَكَرَ رَضَهُ ذَا  
سَامٍ مِنْ بَطْنِ أَعْدَا مَدَنَةَ تَعِيْنُ ثَمَّ عَلَى الْعَتَمَانَةَ قَالِ تَعِيْنُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَالْهَاءِ  
وَالتَّاءِ أَصْلِيَّةٌ عَلَى قِيَاسِ الْخَوِ وَوَزْنُهَا فِعْلَلٌ إِلَّا أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ مِنْ اسْتِقَاتٍ عَلَى  
زِيَادَةِ التَّاءِ وَتَصَحَّحَ رَوَايَةٌ مِنْ رَوَى تَعِيْنُ بِصَمِّ التَّاءِ فَإِنَّ صَحَّتْ فَالتَّاءُ زِيَادَةٌ  
١٥ كَسَرَتْ أَوْ ضَمَّتْ وَبِتَعِيْنُ صَخْرَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمَّ عَقِي ثَمَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
اسْتَسْقَاهَا فَلَمْ تَسْقِهِ فَدَعَا عَلَيْهَا فَمَسَخَتْ صَخْرَةٌ فَهِيَ تِلْكَ الصَّخْرَةُ كَلَّمَ  
عَنِ السُّهَيْلِيِّ ٥

### بَابُ التَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَعْلَمَانِ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ اللَّامِ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ قَالِ  
٢٠ وَرَسُومَ الدِّيَارِ تَعْرِفُ مِنْهَا بِالْمَلَا بَيْنَ تَعْلَمِيْنِ قَرِيْمِ  
تَعْلَمُ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَالُوا فِي أَرْضٍ مَتَّصِلَةٌ بِتَقْيِيدَةٍ وَرَوَاهُ الرَّخْشَرِيُّ بِالْعَيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ قَالِ الْمَرْقَشِيُّ

ثُمَّ يَشْجُ قَلْبِي مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا صَاحِبِي الْمَقْدُوفِ فِي تَعْلَمِ

تَغْنُ بِالْحَرْبِ كَ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي رَجَزِ الْأَعْلَابِ الْعَجَلِيِّ ،  
تَغَوْتُ آخِرُهُ تَاءٌ مِثْلُئِنَّ مَوْضِعُ بَارِضِ الْحِجَازِ عَنِ الْحَازِمِيِّ ٥  
باب الناء والفاء وما يليهما

تَفْتَنَارَانُ بَعْدَ الْفَاءِ السَّاكِنَةُ تَاءٌ آخَرَى وَالْفِ وَرَاءَ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي  
٥ نَسَا وَرَاءَ الْجَبَلِ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ التَّفْتَنَارَانِي إِمَامٌ فَاضِلٌ عَلِمَ بِالتَّفْسِيرِ وَالْقِرَاءَاتِ وَالْمَذْهَبِ وَالْأَصُولِ حَسَنٌ  
الْوَعظُ سَمِعَ بَنِيْسَابُورَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ وَنَصَرَ اللَّهُ  
الْحَشِيْمِيَّ وَأَبَا سَعْدٍ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي صَادِقِ الْكَيْسِرِيِّ  
وَتَفَقَّهُ بِطُوسٍ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْعَزْرَأِيِّ وَالتَّفْسِيرَ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ نَاصِرٍ ،  
١٠ التَّفَرُّقُ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الرَّاءِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

تَفَرَّنُو بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمُّ النُّونِ بِلَدِّ الْمَغْرِبِ بَيْنَ بَرَقَةَ وَالْحَمْدِيَّةِ ،  
تَفَسَّرَا بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي  
قَوْلِ شَرِيحِ بْنِ خَلِيفَةَ حَيْثُ قُلَ

تَدْبُرُ الْحَصَى وَالْمَرَوَّ دَاءً كَانَهُ فِي رَوْضَةٍ تَفَسَّرَا سَمَاءً مُؤَكَّبٍ ،

٥ تَفْلَيْسُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيُكْسَرُ بِلَدِّ بَارْمِينِيَّةِ الْأُولَى وَبَعْضُ يَقُولُ بَارَّانَ وَهِيَ قَصْبَةٌ نَاحِيَةُ  
جُرْزَانَ قَرِيبُ بَابِ الْأَبْوَابِ وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ أَرْبَعِيَّةٌ طَوَّلَهَا اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةَ  
وَعَرْضُهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةَ ، قَالَ مِسْعَرُ بْنُ مَهْلَهْلِ الشَّاعِرِ فِي رِسَالَتِهِ وَسَبَّرْتُ  
مِنْ شِرْوَانَ فِي بِلَادِ الْأَرَمَنِ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى تَفْلَيْسَ وَهِيَ مَدِينَةٌ لَا إِسْلَامَ وَرَاءَهَا  
يَجْرِي فِي وَسْطِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكُرُّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ وَفِيهَا غُرُوبٌ تَطَّاحَنُ وَعَلَيْهَا  
٢٠ سُورٌ عَظِيمٌ وَبِهَا جَمَامَاتٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ لَا تُوقَدُ وَلَا يَسْتَقِي لَهَا مَاءٌ وَعَلَّتْهَا عِنْدَ  
أُولَى الْقَهْمِ تَغْنَى عَنِ تَكْلُفِ الْإِبَانَةِ عَنْهَا يَعْنِي أَنَّهَا عَيْنٌ تَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ حَارَّةٌ  
وَقَدْ عَمِلَ عَلَيْهَا جَمَامٌ فَقَدْ اسْتَعْنَتَ عَنِ اسْتِسْقَاءِ الْمَاءِ ، قَالَتْ هَذَا الْجَمَامُ  
حَدَّثَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ تَفْلَيْسَ وَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ لَا يَدْخُلُهُ غَيْرُهُمْ ، وَافْتَحَهَا



المسلمون في ايام عثمان بن عفان رَضَهِ كان قد سار حبيب بن مَسْلَمَةَ الى ارمينية فافتتح اكثر مَدُنِهَا فلما تَوَسَّطَهَا جاءه رسول بطريق جَزْزَانَ وكان حبيب على عزم المسير اليها فجاءه بالطريق يسالُه الصلح واماناً يكتبه حبيب لهم قال فكتب لهم اما بعد فان رسولكم قدم عليّ وعلى الذين معي من المومنين ه فذكر عنكم انكم قاتمتم انما اكرمنا الله وفضلنا وكذلك فعل الله بنا والمجد لله كثيرًا وصلى الله على محمد نبيّه خير البرية من خلقه وذكّرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتنا من جزيتكم وكتبت لكم اماناً واشترطت فيه شرطاً فان قبلتموه ووفيتم به والا فانوا بحرب من الله ورسوله والسلام من اتبع الهدى، وكتب لهم مع ذلك كتاباً بالصلح والامان وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مَسْلَمَةَ لاهل تغليس من رستاق متجليس من جَزْزَانَ الهرمز بالامان على انفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على الصغار والجزية على كل بيت دينار وليس لكم ان تجمعوا بين البيوتات تخفيفاً للجزية ولا لنا ان نفرق بينها استكثرنا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ورسوله ما استطعتم وقربى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام اهل الكتاب لنا ه وان يقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم ادائه الى ادنى فيسة من المسلمين الا ان يحال دونهم فان انبتم واقتمتم الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عنكم فقهركم عدوكم فغير ماخولين بذلك ولا هو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وملائكته وكفى بالله شهيداً، ولم تنزل بعد ذلك بايدي المسلمين واسلم اهلها الى ان خرج في سنة ٥٥ هـ من الجبال المتجاورة لتغليس يقال لها جمال اخاز جبل من القصارى يقال لهم الكرج في جمع واقر واغاروا على ما يجاورهم من بلاد الاسلام وكان اولاًة بها من قبل الملوك السلجوقية قد استضعفوا لما تواتر عليهم من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا

بين محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وجعلها الامراء سوقا بالانتماء تارة  
الى هذا وأخرى الى هذا واشتغلوا عن مصالح الثغور فواقع الكرج ولاة ارمينية  
وقايح كان اخرها ان استظهر الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا على تغليس  
فحاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها  
واستقروا بها وجعلوا السيرة مع اهلها وجعلوا رعية لهم ولم تنزل الكرج كذلك  
اولى قوة وغارات على المسلمين تارة الى آران ومرة الى انر بيجان ومرة الى خلاط  
وولاية الامر مشتغلون عنهم بشرب الخمر وارتكاب المحظور حتى قصد جلال  
الدين منكيري بن خوارزمشاه في شهر سنة ٦١٣٣ وملك تغليس وقتل الكرج  
كل مقتلة وجرت له معلم وقايح ينتصر عليهم في جميعها ثم رتب فيها واليسا  
١٠ وعسكرا وانصرف عنها ثم اساء الوالي السيرة في اهلها فاستدعوا من بقى من  
الكرج وسلموا اليهم البلد وخرج عنه الخوارزمية هاربين الى صاحبهم وخاف  
الكرج ان يعاودهم خوارزمشاه فلا يكون لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك في  
سنة ٦١٤ وانصرفوا فهذا اخر ما عرفت من خبره وينسب الى تغليس جماعة  
من اهل العلم منهم ابو احمد حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التغليسي  
١٥ سمع ببغداد وغيرها وسمع بالببيت المقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن  
احمد البيهقي وبمكة ابا الحسن علي بن ابراهيم العاقولي روى عنه علي بن  
محمد الساسي قال الحافظ ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم ابن السوسى  
وخرج من دمشق سنة ٤٨٣

تَقْتَدُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكُسر وسكون الهاء ونون بليدة بمصر من ناحية جزيرة  
٢٠ قوسنيا ٥

### باب التاء والقاف وما يليهما

تَقْتَدُ بِالْفَخِّ ثَمَّ الْكُسر وتاء اخرى مفتوحة وضبطه الزخشي بصم الثانية  
وهي ركية بعينها في شق الحجاز من مياها بنى سعد بن بكر بن عوازن قال ابو

## وَجَزَّةُ الْفَقْعَسَى

ظَلَّتْ بِذَاكَ الْقَهْرَ مِنْ سِوَاهَا وَبَيْنَ اقْنَيْنِ إِلَى رَنْدَسَاءِهَا  
 فِيمَا أَقْرَ الْعَيْنِ مِنْ أَكْلَاهَا مِنْ عَشْبِ الْأَرْضِ وَمِنْ ثَمَرَاهَا  
 حَتَّى إِذَا مَا تَمَّ مِنْ أَظْمَاهَا وَعَتَكَ الْبَوْلُ عَلَى أَنْسَاءِهَا  
 تَدَكَّرَتْ تَقْتَدُ بَرْدَ مَاءِهَا فَبَدَّتْ الْحَاجِزَ مِنْ رَعَاهَا

وَصَبَّحَتْ أَشْعَثَ مِنْ أَبْلَاهَا

وقال أبو الندى تَقْتَدُ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَلْهَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ أَدِيَّةٌ وَبَاعَلَى  
 الْوَادِي رِياضٌ تَسْمَى الْفِلَاجَ بِالْحَيْمِ جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَلَهَا مَسْكٌ كَثِيرٌ  
 لَمَاءِ السَّمَاءِ وَيَكْتَفُونَ بِهِ صِغْفُورًا وَرَبِيعَهُمْ إِذَا مَطَرُوا وَفِي مِنْ دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ

أَنْصَرَاءِ

تَقْوَعٌ بِفَجِّحٍ أَوْلَاهُ وَضَمُّ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
 يَصْرَبُ بِجُودَةِ عَسَلِهَا الْمِثْلُ

تَقْيِدٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّحِ وَيَاءٌ مَكْسُورَةٌ مَشْدُودَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَقَدْ يَزَانُ فِي آخِرَةِ هَاءٍ  
 فَيَقُولُونَ تَقْيِدَةٌ مَاءٌ لِبَنِي ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقِيلَ مَاءٌ بَاعَلَى الْحَرَنِ جَامِعٌ لِسُتَيْمٍ

هَذَا اللَّهُ وَبَنِي عَجَلٍ وَقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ

تَقْيُوسٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ  
 بِأَرْبَعِيَّةٍ قَرِيبَةٌ مِنْ تَوْزَرَءِ

التَّقْيُ التَّقْيُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَجِّحِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ بِالْفِظِ التَّنْصِغِيرِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الْحُسَيْنِ  
 بْنِ مُطَيْرٍ

أَقُولُ لِنَفْسِي حِينَ أَشْرَفْتُ وَأَجْفَا وَنَفْسِي قَدْ كَانَتْ الْهَوَى يَسْتَطِيرُهَا

أَلَا حَبْدًا ذَاتَ السَّلَامِ وَحَبْدًا أَجَارُ وَعَسَاءَ التَّقْيِ فَدُورُهَا

بَابُ التَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

تُكَافٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَرْيَةِ نَيْسَابُورٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ تُكَابٌ بِالْبَاءِ وَأَصْلُهَا

نك آب معناه مخدر الماء كورة من كور نيمساوير وقصبتها نوزابان تشتمل على  
اثنتين وثمانين قرية وتُكَّابُ ايضاً قرية بجوزجان ،

تُكَّتْ بالصم وتشديد الكاف واخره تاء مثناة من قري ايلاق عن العبراني  
ويقال لها نُكَّت ايضاً بالنون ،

٥ تُكَّتَمُ بالصم ثم السكون وفتح التاء من اسماء زمزم سميت بذلك لانها كانت  
مكتومة قد اندفنت منذ ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب ،

تُكُرُورٌ براءين مهملتين بلاد تنسب الى قبيل من السودان في أقصى جنوب  
المغرب وأهلها اشبه الناس بالزنج ،

تُكْرَيْتٌ بفتح التاء والعامّة يكسرونها بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى  
١٠ بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخاً ولها قلعة حصينة في طرفها

الاعلى راکبة على دجلة وفي غربى دجلة وفي كتاب الملكة المنسوب الى  
بطلميوس مدينة تكريت طولها ثمان وتسعون درجة واربعون دقيقة وعرضها

سبعة وثلاثون درجة وثلاث دقائق وقال غيره طولها تسع وستون درجة وثلاث  
وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف وتعديل نهارها ثمان عشرة درجة

١٥ واطول نهارها اربع عشرة ساعة وثلاث ، وكان اول من بنى هذه القلعة سابور  
بن اردشير بن بابك لما نزل الهد وهو بلد قديم مقابل تكريت في البرية

يذكر ان شاء الله تعالى ان انتهينا الى موضعه وقيل سميت بتكريت بنت  
وايل ، وحدثني العباس بن يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفصل في

الموصل قال مستفيض عند المحصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس اول ما  
٢٠ بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جص وحصى كان بارزاً في وسط دجلة

وأم يكن هناك بناء غيره بالقلعة وجعل بها مساح وعبوناً ورباباً تكون بينهم  
وبين الروم لئلا يدعهم من جهتهم امر فجاءة وكان بها مقدم على من بها قايد

من قواد الفرس ومرزبان من مرزبانهم فخرج ذلك المرزبان يوماً يتصيد في تلك

الصحارى فرأى حياً من احياء العرب نازلاً في تلك البادية فدنا منهم فوجد  
الحى خلوفاً وليس فيه غير النساء فجعل يتأهل النساء وهن ينصرفن في  
اشغالهن فاعجب بامرأة منهن وعشقها عشقاً مبرحاً فدنا من النساء واخبرهن  
بأمره وعرفهن انه مرزبان هذه القلعة وقل انى قد هويت فئاتكم هذه واحب  
ان تزوجونيها فقلن هذه بنت سيد هذا الحى ونحن قوم نصارى وانست  
رجل مجوسى ولا يسوغ في ديننا ان تزوج بغير اهل ملتنا فقال انا ادخل في  
دينكم فقلن له انه خير ان فعلت ذلك ولم يبغ الا ان يحصر رجالنا  
وتخطب اليهم كرهتكم فانهم لا يمنعوك فاقام الى ان رجع رجالهن وخطب اليهم  
فترجوه فنقلها الى القلعة وانتقل معها عشرينها اكراماً لها فنزلوا حول القلعة  
اخذلما طال مقامهم بمنوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المرأة تكريت فسماى  
الريص باسمها ثم قيل قلعة تكريت نسبوها الى الريص ، وقال عبيد الله بن  
الحجر وكان قد وقع بينه وبين احباب مصعب وقعة بتكريت قتل بها اكثر  
احبابه ونجا بنفسه فقال

فان تك خيلى يوم تكريت اجماحت  
وما كنت وقافاً ولكن مبارزا ١٥  
دعاني القتي الازدى عمرو بن جندب  
فقلت له لبيك لما دعاني  
فعرى على ابن الحجر ان راج راجعا  
وخلفت في القنلى بتكريت ثاويبا  
الا لبيت شعري هل ارى بعد ما ارى  
جماعة قومي نصره والمواليبا  
وهل ارجز بالكوفة الخيل شربا  
ضوامر تردى بالكماة عوادبا  
فألقي عليها مصعبا وجنوده ٢٠  
فأقتل اعداهى وأدرك ثاربا

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات

انفعد في تكريت لا في عشيرة  
شهود ولا السلطان منك قريب  
وقد جعلت ابناؤنا ترتمى بما  
بقتل بوار والحروب حروب

وَأَنْتَ أَمْرٌ لِلْحَزْمِ عِنْدَكَ مَنْزِلٌ. وللدین والاسلام منك نصیبُ

فَدَعَّ مَنْزِلًا اصْبَحْتَ فِيهِ فَانْهَ بِهِ جَيْفٌ أَوْدَتْ بِهِنَّ خَنُوبٌ

وافتحها المسلمون في أيام عمر بن الخطاب في سنة ١٩ ارسل اليها سعد بن ابى وقاص جيشا عليه عبد الله بن المعتز فحاربهم حتى فلكها عنوة وقاتل في ذلك

٥ ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها فلله جمع يوم ذاك تتابعوا

و نحن اخذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيما هتدنا مشايخ

وقال البلاذرى وجه عتبة بن فرقد من الموصل بعد ما افتتحها في سنة عشرين

مسعود بن حريث بن الأجر احد بنى تيمر بن شيبان الى تكريت ففتح

قلعتها صلحا وكانت لامرأة من الفرس شريفة فيقال لهما دارى ثم نزل

١٠ مسعود القلعة فولده بها وابتنى بتكريت مسجدا جامعاً وجعله مرتفعا من

الارض لانه امنهم على خنازيرهم فكره ان تدخل المسجدا وينسب اليها من

اهل العلم والرواية جماعة منهم ابو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد

التكريتى الصوفى شيخ رباط الزوزنى ببغداد سمع الحديث من ابى القاسم

الحسين توفى في شوال سنة ٥٢٨هـ وغيره ٥

## ١٥ باب الناء واللام وما يليهما

تَلُّ أَسْقَفٌ بلفظ واحد أساقف النَّصَارَى قرية كبيرة من أعمال الموصل شرق

دجلتها

تَلُّ أَعْرَنٌ بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء ونون قرية كبيرة جامعة

٢٠ من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب الاحمر مدور وفي ذات كروم

وبساتين ومزارع

تَلُّ أَعْقَرٌ بالفاء هكذا تقول عامة الناس واما خواصهم فيقولون تَلُّ يَعْقَرُ وقيل

انما اصله التلُّ الأَعْقَرُ لانه نغيّر بكثرة الاستعمال وطلب الحقة وهو اسم قلعة

وربص بين ساجار والموصل في وسط واد فيه نهر جبار وفي على جبل منفسرد

حصينة محكمة وفي ماء نهرها عذوبة وهو وني ردي وبها نخل كثير يجلب رطبها  
الى الموصل وينسب اليها شاعر عصرى مجيد مدح الملك الاشرف موسى بن  
ابى بكر وتل أعفر ايضا بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك بين حصن  
مسلمة والرقعة من نواحي الجزيرة وكان فيها بساتين وكروم هكذا وجدته في  
رسالة السرخسى

التلعة بالفتح والتخفيف اسم ماء لبنى كنانة بأحجاز ذكرها في كتاب هذيل  
قال بديل بن عبد مناة الخزاعي

وحن صدقنا بالتلعة داركم بسبأنا يسبقن لوم العوائل

وقال تابت شرا

أنهم رحلى عنهم وإخالهم من الدل بعرأ بالتلعة أعقرا

تل بأشير النشين معجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمالي حلب بينها وبين

حلب يومان وأهلها نصارى أرمن ولها ربح وأسواق وهي عامرة أهلة

تل بحري هو تل محري يذكر بعد هذا ان شاء الله تعالى

تل بسمة بلد له ذكر من نواحي ديار ربيعة ثم من ناحية شحاتان

تل بطريف بلد كان بأرض الروم في الثغور خربه سيف الدولة ابن حمدان

فقل المنتمى

هنديّة ان تصغر معشرا صغروا بحدها وتعظم معشرا عظموا

قامتها تل بطريف فكان لها ابطالها ولكم الاطفال والحرم

التلبع بضم الباء الموحدة من قري نمار باليمن

تل بلخ قرية من قري بلخ يقال لها التل ينسب اليها اليماس بن محمد التلي

وغيره وربما قيل له التلخي

تل بنى سيار بليد بين رأس عين والرقعة قرب تل مؤزن

تل بلخ بفتح الباء وكسر اللام وباء ساكنة وخاء معجمة وقيل هو تل بحري

وهو قرية على البليخ نهر الرقة ينسب اليه ايوب بن سليمان التثلي الاسدي  
سال عطاء بن ابي رباح روى عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل تحرى  
بأثر من ذلك،

تل بنى صبحا بفتح الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة جامعة فيها سوق  
وجامع كبير من قرى نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال رايتها،

تل بونا بفاحتين وتشديد الفون من قرى الكوفة قال مالك بن اسماء الفزاري  
حبذا ليلتي بتل بونا حيث نسقى شرابنا ونغنى

ومرنا بمسوة عطرات وسماح وقرقف فمزلنا

حيث ما دارت الرجاجة درنا بحسب الجاهلون انا جئنا

١. حدثنا ابن كنانة ان عمر لما لقي مالكا استنشدته شيئا من شعره فانشدته

فقال له عمر ما احسن شعرك لولا اسمع قري الله تذكرها فيه قال مثل ما ذا قال  
مثل قولك

اشهدتني ام كنت غايمة على ليلتي حديثة القسب

ومثل قولك

١٥ حبذا ليلتي بتل بونا حين نسقى شرابنا ونغنى

فقال مالك هي قري البلد الذي انا فيه وهي مثل ما تذكره انت في شعرك من

ارض بلادك قل مثل ما ذا فقال مثل قولك هذا

ما على الربيع بالبلبيين لو بين رجح السلام او لو اجابا

فأمسك ابن ابي ربيعة،

٢٠ تلبيين بالصم ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وذون موضع في

عوطة دمشق قال احمد بن منير

فالقصر فالمرج فالبيدان فالشرف ا لأعلى فسطرا فخرمانا فتلبيين،

تل التمر موضع على دجلة بين تكريت والموصل له ذكر،



تَلَّ تَوْبَةَ بَفَيْحِ النَّهْ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَبَاءِ مَوْحِدَةٍ مَوْضِعِ مَقَابِلِ  
 مَدِينَةِ الْمَوْصِلِ فِي شَرْقِ دَجْلَةَ مَتَّصِلِ بِنِينَوَى وَهُوَ تَلٌّ فِيهِ هِ شَهْدٌ يِزَارُ وَيَنْفَرُجُ  
 فِيهِ أَهْلُ الْمَوْصِلِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمْعَةٌ قَبِيلٌ أَنَّهُ سُمِّيَ تَلُّ تَوْبَةَ لِأَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ نِينَوَى  
 الْعَذَابُ وَمِ قَوْمِ يُونُسَ النَّبِيِّ عَمَّ اجْتَمَعُوا بِذَلِكَ التَّلِّ وَاطْهَرُوا التَّوْبَةَ وَسَالُوا  
 اللَّهُ الْعَفْوَ فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَكَشَفَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَكَانَ عَلَيْهِ قَبِيلٌ لِلْأَصْنَامِ فَهَدَمُوهُ  
 وَكَسَرُوا صَنَمَهُمْ وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ مَشْهَدٌ يِزَارُ قَبِيلٌ كَانَ بِهِ عَجَلٌ يَعْبُدُونَهُ فَلَمَّا رَأَوْا  
 إِشَارَاتِ الْعَذَابِ الِّذِي أَنْذَرَهُمْ بِهِ يُونُسَ عَمَّ أَحْرَقُوا الْعِجْلَ وَأَخْلَصُوا التَّوْبَةَ  
 وَهَنَّاكَ الْآنَ مَشْهَدٌ مَبْنِي بِحُكْمِ بِنَاءِ بِنَاءِ أَحَدِ الْمَمَالِكِ مِنْ سُلَاطِينِ آلِ  
 سَلْجُوقِ وَكَانَ مِنْ أَمْرَاءِ الْمَوْصِلِ قَبْلَ الْبُرْسُقِ وَنَمْدَرُ لَهُ الْإِنْدُورُ الْكَثِيرَةُ وَفِي  
 ١. زَوَايَاهِ الْارْبَعِ أَرْبَعُ شَمْعَاتٍ تُحْزَرُ كُلُّ وَاحِدَةٍ خَمْسَمِائَةٍ رَطْلٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا اسْمُ  
 الَّذِي عَمِلَهَا وَأَهْدَاهَا إِلَى الْمَوْضِعِ ٥

تَلَّ جُبَيْرٌ تَصْغِيرَ جَبْرِ بِالْجِيمِ بِلَدِ بِيْرِهِ وَبَيْنَ طَرْسُوسَ أَقْلٌ مِنْ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ  
 مَنَسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرْسٍ أَنْطَاكِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ ٥

تَلَّ حَخَّوشٌ بَفَيْحِ الْجِيمِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَيْحِ الْوَاوِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ بِلَدِ فِي  
 ١. الْجَزِيرَةِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ حَيْثُ قَالَ

مَاذَا تَرَجَّوْنَ أَنْ أَوْدَى رَبِّيعَكُمْ بَعْدَ الْإِلَهِ وَمَنْ أَدَّكَى لَكُمْ نَارًا  
 كَلَّا يَجِينَا بِذَاتِ الْوَرَعِ لَوْ حَدَّثْتُمْ فَيْكُمْ وَقَابِلِ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارِ  
 بِنَلِّ حَخَّوشٍ مَا يَدْعُو مَوْتَهُمْ لِأَمْرِ دَهْرٍ وَلَا يَجْتَنُّ أَنْفُسَارًا ٥

تَلَّ جَزْرٌ بِفَتْحَيْنِ وَتَقْدِيمِ الزَّوَاءِ حَصْنٍ مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ ٥

٢. تَلَّ حَامِدٌ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ حَصْنٌ فِي تَعُورِ الْمَصِيصَةِ ٥

تَلَّ حَرَّانٌ قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنْصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّتَلِيُّ الْحَرَّانِيُّ سَمِعَ  
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ وَابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ النَّتَلِيُّ حَدَّثَ أَيْضًا عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ٥

تَلَّ حُوم حَضَن في ثغر المَطيصة ايضاً ء

تَلَّ خَالِد قَلْعَة من نواحي حلب ء

تَلَّ خَوْسَا بفتح الخاء وسكون الواو والسين مهملة قرية قرب الزاب بين اربيل

والموصل كانت بها وقعة ء

تَلَّ دُحَيْمٌ بالدال المهملة المضمومة وفتح الحاء المهملة ايضاً وياه ساكنة وميم

من قرى نهر الملك من نواحي بغداد ء

تَلَّ زَادَنٌ بالراء والدال المعجمة موضع قرب الرقة من ارض الجزيرة عن نصر ء

تَلَّ زَيْدَى بفتح الزاء والباء موحدة ودال مهملة مقصورة قرية من قرى

الجزيرة ء

تَلَّ الزَيْبِيَّةُ منسوب الى امرأة منسوبة الى الزبيب يَبَس العنب محلّة في طرف

بغداد الشرقي من نهر معلّى وهي محلّة دنيّة يسكنها الأراذل نُسب اليها بعض

المتأخرين ء

تَلَّ السُلْطَان موضع بينه وبين حلب مرحلة نحو دمشق وفيه خان ومنزل

للقوافل وهو المعروف بالفنيدق كانت به وقعة بين صلاح الدين يوسف بن

أيوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زكي صاحب الموصل سنة ٤٧١ في

عاشر شوال ء

تَلَّ الصَّافِيَّةُ ضد الكدرة حصن من اعمال فلسطين قرب بيت جبرين من

نواحي الرملة ء

تَلَّ عَمْدَة قرية من قرى حران بينها وبين الفرات تنزلها القوافل وبها خان

٢. ملج عمرة المجد بن المهلب البهنسي وزير الملك الاشرف موسى بن العادل ء

تَلَّ عَيْلَة قرية اخرى من قرى حران بينها وبين رأس عين ء

تَلَّ عَقْرُوقُ بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم القاف الثانية وسكون

الواو وفاء قرية من نواحي نهر عيسى ببغداد الى جانبها تلّ عظيم يظهر

لرأبئين من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقرقوف بن طهمورت الملك والظاهر  
 انه اسم مركب مثل حَضْرَمَوْت وَايَها عني أَبُو نُؤاس حيث قال  
 رَحْلَنَ بِنَا مِنْ عَقْرُقُوفٍ وَقَدْ بَدَأَ مِنْ الصُّبْحِ مَفْتُوحٍ الْاَدِيمِ شَهِيْرٌ  
 وَذَكَرَ ابْنُ الْفَقِيْهَةِ قَالَ بَنَى الْاَكَاْسِرَةَ بَيْنَ الْمَدَائِنِ اَللّٰهُ عَلٰى عَقْبَةِ هَذَا اَنْ وَقَدْ حَصَرَ  
 ٥ شِيْرِيْنَ مَقْبِرَةَ آلِ سَاسَانَ وَعَقْرُقُوفٍ كَانَتْ مَقْبِرَةَ الْكِيْبَانِيِّينَ وَهِيَ اُمَّةٌ مِنَ النَّبَطِ  
 كَانُوْا مَمْلُوْكًا بِالْعِرَاقِ قَبْلَ الْفَرَسِ ٤

تَلَّ عُكْبَرًا بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ مَوْضِعٌ عِنْدَ عُكْبَرًا يُقَالُ لَهُ التَّلُّ  
 يَنْسَبُ اِلَيْهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّلْعُكْبَرِيُّ يُعْرَفُ بِالتَّلِّيِّ وَكَانَ ضَرِيْرًا  
 غَيْرَ ثَقْفَةٍ رَوَى عَنْ هَلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ الرَّقِّيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 ١٠ عَمْرِو الْعِكْبَرِيُّ ٤

تَلْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ مَاءٌ لِبَنِي سَلِيْطٍ بْنِ يَرْبُوعٍ قَرِبَ الْبِيْمَامَةِ قَالَ جَرِيْرٌ  
 وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاءَ رِيًّا لَشَانِكُمْ وَتَلْعَةٌ وَاجْوَاءُ يَجْرِيْ غَدِيْرُهَا ٤  
 تَلْعَةُ النَّعْمِ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ سَعِيْدُ بْنُ عَرِيْضٍ الْيَهُودِيُّ  
 يَا دَارَ سَعْدِيْ بِمَقْصِي تَلْعَةُ النَّعْمِ حَيَّبَتْ ذِكْرًا عَلٰى الْاَقْوَامِ وَالْقَدَمِ  
 ١٥ نَحْنًا فَمَا كَلَّمْنَا الدَّارَ اِنْ سِيَّيَلَّتْ وَمَا بِهَا عَنْ جَوَابِ خَلْمٍ مِنْ صَمَمٍ ٤

تَلْفِيَاتًا بِكَسْرِ الْفَاءِ وِيَاءٌ وَالْفِ وَثَاءٌ مِثْلَةٌ مِنْ قَرْيٍ غُوْطَةٌ دَمِشَقٌ ذَكَرَهَا فِي  
 حَدِيْثٍ اَبُو الْعَيْطَرِ عَلٰى السَّقِيَانِيِّ الْخَارِجِ بِدَمِشَقٍ فِي اَيَّامِ مُحَمَّدِ الْاَمِيْنِ ٤  
 تَلْفِيْتًا بِالتَّاءِ الْمِثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ قَبْلِ الْاَلْفِ مِنْ قَرْيٍ سَيِّيرٍ مِنْ اَعْمَالِ دَمِشَقٍ مِنْهَا  
 كَانَ قَسَامُ الْحَارِثِيِّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِالْيَمَنِ الْمُنْتَغَلَبِ عَلٰى دَمِشَقٍ فِي  
 ٢٠ اَيَّامِ الطَّالِبِ وَكَانَ فِيْ اَوَّلِ عَمْرِهِ يَنْقَلُ التُّرَابَ عَلٰى الدَّوَابِّ ثُمَّ اَتَّصَلَ بِرَجُلٍ يَعْرِفُ  
 بِأَجْمَدِ الْحَطَّارِ مِنْ اَحْدَاثِ دَمِشَقٍ وَكَانَ مِنْ حِزْبِهِ ثُمَّ غَلَبَ عَلٰى دَمِشَقٍ مَدَّةً  
 فَلَمْ يَكُنْ لِلْوَلَاةِ مَعَهُ اَمْرٌ وَاسْتَبَدَّ بِمَلِكِهَا اِلَى اَنْ قَدِمَ مِنْ مِصْرَ يَلْبَنِيْكَيْنَ التُّرْكِي  
 فغَلَبَ قَسَامًا وَدَخَلَ دَمِشَقَ لثَلَاثِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بِقِيَمَتٍ مِنْ حَرْمٍ سَنَةِ ٣٧٤

فاستترَ اياماً ثم استامن الى يلبتكين فقيده وجمله الى مصر فعفا عنه واطلقه وكان  
مدحه عبد المحسن الصورى قال ذلك المحافظ ابو القاسم ،  
 تَلُّ قَبَّاسِينَ بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة وياء  
 ساكنة ونون قرية من قرى العواصم من اعمال حلب له ذكر في التواريخ ،  
 تَلُّ قَرَاد حصن مشهور في بلاد الارمن من نواحي شَخْتَان ،

تَلْقَمُ جبل باليمن فيه رَيْدَةٌ والبئر المعطلة والقصر المشيد وقال علقمة ذو  
 جَدَن

وذا القُوَّة المشهور من راس تَلْقَمِ اَزْلَن وكان الليث حامى الحقايف ،  
 تَلُّ كَشْفَهَان بفتح الكاف وسكون الشين المحجمة وفتح الفاء وهاء والفاء ونون  
 موضع بين اللاذقية وحلب نزله الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب  
 معسكراً فيه مُدَّة ،

تَلُّ كَيْسَانَ الكفاف مفتوحة وياء ساكنة موضع في مَرَج عَنَا من سواحل الشام ،  
 تَلُّ مَاسِح بالسين المهملة والحاء المهملة قرية من نواحي حلب قل امرؤ القيس  
 يَدَّكِرْهَا اوطانها تَلُّ مَاسِح منازلها من يَرْبَعِيص وَمَيْسَرَا

١٥ ينسب اليه القاسم بن عبد الله المكفوف التتلى يروى عن ثور بن يزيد ،  
 تَلُّ حَخْرَى بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر وهو تَلُّ حَخْرَى بالباء  
 الموحدة وتَلُّ البليخ وفي بليدة بين حصن مَسْلَمَة بن عبد الملك والرقة في  
 وسطها حصن<sup>٥</sup> وكان فيها سوق وحوانيت وذكر احمد بن محمد الهمداني عن  
 خالد بن عمير بن عبد الحجاب السلمي قال كُنَّا مع مَسْلَمَة بن عبد الملك  
 ٢٥ في غزوة القسطنطينية فخرج الينا في بعض الايام رجل من الروم يدعوا الى  
 المبارزة فخرجت اليه فلم ار فارسا مثله فتجاوزنا عاتمة يومنا فلم يظفر واحد  
 منا بصاحبه ثم تداعينا الى المصارعة فصارعت منه اشده الباس فصَرَ عني  
 وجلس على صدرى ليذبحنى وكان رسن دابته مشدودا في عاتقه فبقيت

أعاجبه دَفْعًا عن رُوحِي وهو يعالجني ليدخني فبينما هو كذلك ان جاضت  
 دَابَّتُهُ جَبِيضَةً جَذِبَتْهُ عَنِّي ووقع من على صدري فبادرت وجلست على  
 صدره ثم نَفِسْتُ به عن القتل واخذته أسيرا وجيئت به الى مَسْلَمَةَ فسألت  
 فلم يجبه بحرف وكان اجسم الناس واعظماهم واراد مسلمة ان يبعث به الى  
 هشام وهو يومئذ حَرَّان فقلت وان الوفادة فقال انك لَأَحَقُّ بالناس بذلك  
 فبعثت به معي فاقبلتُ الكَلِمَةَ وهو لا يكلمني حتى انتهيت الى موضع من  
 ديار مُضَرَ يُعْرَفُ بِالْجَرِيش وتَلَّ حَرَى فقال لي ما ذا يقال لهذا المكان فقلت  
 هذا الجريش وهذا تل حري فانشأ يقول

تَوَى بَيْنَ الْجَرِيشِ وَتَلِّ حَرَى فَوَارِسُ مِنْ نَمَارَةِ غَيْبِرِ مَسِيلِ

١. فَلَ جَزِعُونَ اِنْ صِرَاءُ نَابِتٌ وَلَا فَرِحُونَ بِالْخَيْرِ الْقَلِيلِ  
 فاذا هو اَفْصَحُ الناسِ ثم سَكَتَ فَكَلِمَتَاهُ فَلَمْ يَجِبْنَا فَلَمَّا صَرْنَا اِلَى الرَّهْمَا قَالَ  
 دَعَوْنِي اُتَيْتِي فِي بَيْعَتِنَا قُلْنَا اَفْعَلْ فَصَلَّيْ فَلَمَّا صَرْنَا اِلَى حَرَّانِ قَالَ اِنَّمَا اِلَوَّلُ  
 مَدِينَةٍ بُنِيَتْ بَعْدَ بَابِلَ ثُمَّ قَالَ دَعَوْنِي اسْتَحَمَّ فِي حَمَامِهَا وَأَصَلَّتِي فَتَرَكْنَاهُ فَخَرَجَ  
 اِلَيْنَا كَاَنَّهُ يَطْرِبُ بِلِصَّةٍ بِيَاضًا وَعَظْمًا فَادْخَلْتُهُ اِلَى هِشَامِ وَاخْبَرْتُهُ جَمِيعَ قِصَّتِهِ  
 ١٥ فَقَالَ لَهُ مَنْ اَنْتِ فَقَالَ اَنَا رَجُلٌ مِنْ اَيَّانِ ثُمَّ اِحَدُ بَنِي حُدَاذَةَ فَقَالَ لَهُ اِرَاكَ  
 غَرِيبًا لَكَ جَمَالٌ وَفَصَاحَةٌ فَاسْلَمْتُ تَحَقُّقًا نَمَكًا فَقَالَ اَنْ لِي بِيَلَدٍ الرَّومِ اَوْلَادًا  
 قَالَ وَذُنُوكُ اَوْلَادِكَ وَتُحْسِنُ عِطَاءَكَ قَالَ مَا كُنْتُ لَارْجِعَ عَنِ دِيْنِي فَاَقْبَلُ بِهِ وَاذْبَرُ  
 وَهُوَ يَأْتِي فَقَالَ لِي اَضْرِبْ عُنُقَهُ فَضْرِبْتُ عُنُقَهُ وَيَنْسَبُ اِلَى تَلِّ حَرَى اَيُّوبُ بْنُ  
 سَلِيْمَانَ الْاَسَدِيَّ السَّلْمِيَّ سَأَلَ عِطَاءَ بَنِي رِبَاعٍ عَنِ رَجُلٍ ذَكَرْتُ لَهُ امْرَاةً  
 ٢. فَقَالَ يَوْمَ اَنْتِ وَرَجَّعْتِ فِي طَالِقَةِ الْبِتَّةِ فَقَالَ لَا طَالِقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ عِقْدَتَهُ وَلَا عُنُقَ  
 لِمَنْ لَا يَمْلِكُ رَقِيْبَتَهُ رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَاثِقِ الْحَرَّانِيُّ

تَلَّ الْمَخَالِي جَمْعُ مَخْلَاةِ الْفَرَسِ مَوْضِعٌ بِخَوْزِسْتَانَ

تَلْمَسَانَ بِكَسْرَتَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَلْمَسَانَ بِالنُّونِ

عوض اللام بالمغرب واما مدينتان متجاورتان مسورتان بينهما رميصة حجر  
احداهما قديمة والاخرى حديثة والحديثة اختطها الملتزمون ملوك المغرب  
واسمها تافرت فيها يسكن الجند واحباب السلطان واصناف من الناس واسم  
القديمة اقاير يسكنها الرعية فهما كالفسطاط والقاهرة من ارض مصر ويكون  
بتلمسان اصيل الراشدية لها فضل على ساير اصيل وتتخذ النساء بيها من  
الصفوف انواعا من الكنايميش لا توجد في غيرها ومنها الى وهران مرحلة ويزعم  
بعضهم انه البلد الذي اقام به الحضر عم الجدار المذكور في القرآن سمعته من  
راى هذه المدينة وينسب اليها قوم منهم ابو الحسين خطاب بن احمد بن  
خطاب بن خليفة التلمساني ورد بغداد في حدود سنة ٥٢٠ كان شاعرا جيد  
الشعر قاله ابو سعد

التلمص بفخكتين وتشديد الميم وضمها حصن مشهور بناحية صعدة من  
ارض اليمن

تَلَّ مَنْسُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَفَتْحِهَا وَسِينِ مَهْمَلَةِ حِصْنِ قَرْبِ مَعْرَةَ  
الْمَعْجَانِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ مَهْدَبِ الْمَعْرِيِّ فِي تَارِيخِهِ قَدِمَ الْمُتَوَكِّلُ إِلَى الشَّامِ فِي  
سَنَةِ ٢٤٤ وَفَزَلَ بِتَلِّ مَنْسٍ فِي ذَهَابِهِ وَعُودَتِهِ ، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ تَلَّ مَنْسٍ  
قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حِمصٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاصِحِ بْنِ سِرْحَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ  
السَّلْمِيُّ التَّلِّ مَنْسِيُّ الْحِمصِيِّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اسْحَاقِ الْفَزَارِيِّ وَابْنِ يَوْسُفَ بْنِ  
اسْمَاعِيلَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَسَفِيَانَ بْنِ عُبَيْدَةَ وَأَسْمَاعِيلَ بْنَ عَبَّادٍ وَمُعْتَمِرَ  
بْنَ سَلِيمَانَ وَابْنَ الْبَحْتَمِيِّ وَهَبَ بْنَ وَهَبِ الْقَاضِي وَهَذِهِ الطَّبِيقَةُ رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْغُبَيْصِ ذُو النُّونِ بْنُ أَبِرَاعِيمِ الْمِصْرِيُّ الزَّاهِدُ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَاغَنْدِيُّ وَالْحَسَنُ  
بْنَ سَفِيَانَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيُّ وَغَيْرَهُمْ سَمَّلَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ صَالِحُ  
بْنَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ لَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفِيهِ أَطْوَلُ وَلَا يَدْرِي أَيُّشُ يَقُولُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ سَمَّلَ الدَّارِقُطَنِيُّ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ وَاصِحِ ثَقَالُ ضَعِيفٌ وَمَاتَ

سنة ٢٢٩ وقيل سنة ٧ وقيل سنة ٨ عن تسع وثمانين سنة وقال أبو غالب  
 تمام بن الفضل بن جعفر بن علي المهذب المعري في تاريخه سنة ٢٢٧ فيها قتل  
 المتوكل ومات المسيب بن واضح التلمثسي غرة محرم وعمره تسع وثمانون سنة  
ودفن في تل مئس وكان مسندا وله عقب نحاس،

٥. تل موزن بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاء واخره نون وقياسه في العربية  
 كسر الزاء لان كل ما كان فاءه معنئلا من فعل يفعل فالمفعول مكسور العين  
 كالموعد والمؤقد والمؤرد وقد ذكر ببسط من هذا في موزن وهو بلد  
 قديم بين رأس عين وسروج وبينه وبين رأس عين نحو عشرة اميال وهو بلد  
 قديم يزعم ان جالينوس كان به وهو مبني بحجارة عظيمة سود يذكر اهله  
 ان ابن النمشكي الدمستق خربه وفتح عيباض بن غنم في سنة ١٧ على مثل

صلح الرها قال بعض الشعراء يهاجرو تل موزن

بتل موزن اقوام لهم خطر لو لم يكن في حواشي جودهم قصر

يعاشرونك حتى نقت الكهم ثم التجاء فلا عين ولا اثر

تل هراق من حصون حلب الغربية

٥. تل هفتون بالفتح وسكون الفاء والتاء فوقها نقطتان وواو ساكنة ونون بليدة  
 من نواحي اربل تنزلها القوافل في اليوم الثاني من اربل لمن يريد اذربيجان  
 وهي في وسط الجبال وفيها سوق حسنة وخيرات واسعة والى جانبها تل عال  
 عليه اكثر بيوت اهلهما يظن انه قلعة وبه نهر جار واهله كلهم اكراد رايته  
غير مرة،

٢. تل هوارة بفتح الهاء من قرى العراق قال ابو سعد وما سمعت بهذه المدينة الا  
 في كتاب النسوي قال ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي حدثنا  
 ابو الحسين علي بن جامع الديباجي الخطيب بتل هوارة حدثنا اسماعيل  
 بن محمد النراق

تَلْيَانُ بِالْكَسْرِ تَيْنِ وَيَاءٌ خَفِيفَةٌ وَالْفِ وَنُونٌ مِنْ قَرَى مَرَّ مِنْهَا حَامِدُ بْنُ أَدَمَ  
التَّلْيَانِيُّ الْمَرْزِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِ تَكَلَّمُوا فِيهِ رَوَى عَنْهُ  
عَمْدُ بْنُ عَصَامٍ الْمَرْزِيُّ وَغَيْرُهُ تَوَفَى سَنَةَ ٢٣٩ هـ

التَّلْيَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ تَثْنِيَّةٌ تَلَّى الْمَوْضِعَ الْمَذْكُورَ بَعْدَهُ ثَمَّاهُ  
الشَّاعِرُ لِاقَامَةِ الْوِزْنِ عَلَى عَادَتِهِمْ فَقَالَ

أَلَا حَبِّدَا بَرْدُ أَحْيَامٍ وَظُلْمُهُمَا وَقَوْلٌ عَلَى مَاءِ التَّلْيَانِيِّنَ أَمْرٌ هـ

تَلْيَعْفَرٌ هُوَ تَلٌّ أَعْفَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هـ

تَلْيَلٌ تَصْغِيرُ التَّلِّ جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَحْرَيْنِ عَنْ نَصْرِ هـ

تَلَّى بِالضَّمِّ ثَمَرُ الْفَيْحِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ تَلْوِ الشَّيْءِ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي  
أَبَعْدَهُ كَمَا قِيلَ جِرْوٌ وَجُرَّى اسْمُ مَاءٍ فِي بِلَادِ بَنِي كَلَابٍ قَرِيبٍ مِنْ سَجَا قَالَ نَصْرٌ  
وَخَطَّ ابْنُ مَقْلَةَ الَّذِي قَرَأَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْرُزِيِّ يَبِي بِالْيَاءِ وَهُوَ  
تَصْكَيفٌ وَالتَّلَّى أَيْضًا مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ وَقِيلَ هُوَ  
مَاءٌ لَهُمْ هـ

### باب التَّاءِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

أَتَمَّارٌ مَدِينَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرِسْتَانَ مِنْ جِهَةِ خِرَاسَانَ هـ

التَّمَّانِي بِفَتْحَتَيْنِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ مَكْسُورَةٌ مَنْقُوصَةٌ هَضْبَاتٌ أَوْ جِبَالٌ قَالَ  
بَعْضُهُمْ

وَلَمْ تَبْفِ أَلْوَاءُ التَّمَّانِي بِقِيَّةٍ مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا بَطْنٌ وَأَدْ حَاجِرٌ

أَلْوَاءٌ جَمْعُ لَبْوَى الرَّمْلِ هـ

تَمْتَرٌ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السُّكُونِ وَفَيْحُ التَّنَاءِ الثَّانِيَةِ مِنْ قَرَى جُبَارِ هـ

تَمْرَتَاشُ بِضَمْنَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءٌ أُخْرَى وَالْفِ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمِ  
قَالَ بَعْضُ فَصَلَاهَا

حَلَلْنَا تَمْرَتَاشَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَبَيْنَنَا هُنَاكَ بَدَارُ الرَّثِيسِ هـ



تَمْرٌ بِالْخَرِيكِ قَرِيْبَةٌ بِالْيِمَامَةِ لَعَدِيّ التَّمِيمِ وَأَنْشَدَ فَعَلَبٌ قَالَ أَنْشَدَنِي ابْنُ الْإِعْرَابِيِّ  
يَا قَبْحَ اللَّهِ وَقَيْلَا ذَا الْحَدَّرِ وَأُمُّهُ لَيْلَةٌ يَتَنَا بَتَمْرَ

بَانَتْ تَرَايَ لَيْلَهَا ضَوْءَ الْقَمَرِ

قَالَ تَمْرٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ء

٥ تَمْرَةٌ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ التَّمْرُ مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ لَبْنِي عَقِيلٌ وَقَيْلٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَعَقِيْبٌ

تَمْرَةٌ عَنْ يَمِينِ الْفَرْطِ ء

تَمَسَّا بِالْخَرِيكِ وَتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَصْرَ مَدِيْنَةً صَغِيْرَةً مِنْ نَوَاحِي

زَوَيْلَةَ بَيْنَهُمَا مَوْحِلَتَانِ ء

تَمَشَّكَتْ بِصَمْتَيْنِ وَسَكُونِ الشِّينِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَالثَّاءِ مَثَلَةٌ مِنْ قَرْيِ

أَبْجَارًا مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِي أَبُو بَكْرٍ التَّمَشُّكْتِي رَوَى عَنْ كَبِيْرِ بْنِ

الْفَصْلِ رَوَى عَنْهُ حَامِدُ بْنُ بِلَالٍ قَالَه ابْنُ مَنْدَةَ ء

تَمَعَّفٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَضَمِّهَا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ لَيْسَ هُنَاكَ

أَعْلَاهُ مِنْهُ ء

تَمَّتِي بِفَتْحَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَكَسْرِهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيْرِ قَوْلِ كَثِيْرٍ

كَانَ دُمُوعُ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّلَتْ مَحَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَّتِي جِمَالِهَا ١٥

قَالَ تَمَّتِي أَرْضٌ إِذَا أَحْدَرْتَ مِنْ ثَنِيَّةِ هَرَشَى تَرِيدُ الْمَدِيْنَةَ صَرَتْ فِي تَمَّتِي وَبِهَا

جِبَالٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضُ ء

تَمِيْرٌ تَصْغِيْرٌ تَمْرٌ قَرِيْبَةٌ بِالْيِمَامَةِ مِنْ قَرْيِ تَمْرٍ ء

تَمِيْمَةٌ مَدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَتَاءٌ أُخْرَى وَكَسْرُ الْمِيمِ وَسَكُونُ النُّونِ

٢ وَالدَّالُ مَهْمَلَةٌ وَالْفُ وَنُونٌ مَدِيْنَةٌ بِكُرَانَ عِنْدَهَا جَبَلٌ يُعَجَّلُ فِيهِ النُّوْشَادِرُ

خَبِيْرِي بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا ء

تَمَّى بِالضَّمِّ ثَرُ الْفَتْحِ وَيَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَوْرَةٌ بِحُوفِ مِصْرَ يُقَالُ لَهَا كَوْرَةٌ تَنَا وَتَمَّى

وَمَا كَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٥

## باب التناصُب والنون وما يليهما

تُنَايَضَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ تَاءٌ اُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ الْعَمْرَانِيِّ وَقَالَ مَوْضِعٌ ء

تُنَايَضُفُ بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الضَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَفَاءٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ فِي شِعْرِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّصْرِ  
نظرتُ واحكامي تعالي ركابهم وبالسيرِ وادٍ من تناصُفِ اجمعما

بِعَيْنٍ سَقَاها الشُّوقُ كحل صباينة مضيضاً تترى انسانها فيه منقعا

الى باري حاد اللوى من قراقير هنيماً له ان كان جدّاً وأمرعنا

الى التمدد العذب الذي عن شماله واجرعه سقياً لذلك أجرعنا

التَّنَايَضُفُ بِالْفَتْحِ وَكسْرُ الضَّادِ الْمَعْجَمَةِ وَالْبَاءُ مَوْحِدَةٌ كَذَا وَجَدْتَهُ يَحْطُّ ابْنُ

الْاُخَى الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ يَضْمُهُمَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

بَانَ الْخَلِيضُ فَوَدَّعُوا بِسَوَادٍ وَغَدَا الْخَلِيضُ رَوَانِعِ الْاِصْعَادِ

لَا تَسْتَلِيهِي مَا الَّذِي بِي بَعْدَمَا زَوَّدْتَنِي بِلَوَى التَّنَايَضُفِ زَادِي

قَالَ ابْنُ اَحْكَامٍ فِي حَدِيثِ هَاجِرَةَ عَمْرِ بْنِ اَلْخَطَّابِ رَضِيَ عَنْهُ قَالَ اَتَّعَدْتُ لِمَا اُرِدْتُ

الْهَاجِرَةَ اِلَى الْمَدِينَةِ اَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ وَهَشَامُ بْنُ الْعَاصِمِيِّ بْنِ اَيُّوبَ

١٥ السَّهْمِيُّ التَّنَايَضُفُ مِنْ اَصْنَاءِ بَنِي غِفَّارٍ فَوْقَ سَرِفٍ وَقُلْنَا اَيْنَمَا لَمْ يُصَيِّحْ عِنْدَهَا

فَقَدْ حُبِسَ فَلَيْمَئِذٍ صَاحِبَاهُ قَالَ فَاصْبَحْتُ اَنَا وَعِيَّاشُ بْنُ اَبِي رَبِيعَةَ عِنْدَ

التَّنَايَضُفِ وَحُبِسَ هَشَامٌ وَفَتِنَ فُؤَادُنَا وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ ء

تُنَايَضُفُ بِالضَّمِّ وَكسْرُ الضَّادِ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ وَذَكَرَهُ فِي قَرِينَةِ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَالَ

هُوَ شُعْبَةُ مِنْ شَعْبِ الدُّودَاءِ وَالذُّودَاءُ وَاذْ يُدْفَعُ فِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ ء

٢٠ التَّنَايَضُفُ جَمْعُ التَّنَوُّرِ الَّذِي يَخْبُرُ فِيهِ ذَاتُ التَّنَانِيرِ عَقِبَةُ كَهْدَاءِ زُبَالَةَ وَقَيْسِلَ

ذَاتُ التَّنَانِيرِ مُعَشَّى بَيْنَ زُبَالَةَ وَالشَّقُوقِ وَهُوَ وَاذْ شَجِيرٌ فِيهِ مُزْدَرَجٌ تَرَعِيهِ بَنُو

سَلَامَةَ وَبَنُو غَاضِرَةَ وَفِيهِ بَرَكَةٌ لِلسُّلْطَانِ وَكَانَ الطَّرِيفُ عَلَيْهِ فَصَارَ الْمُعَشَّى بِالرَّسْمِ

حِيَالَهُ قَالَ مَضْرِبُ بْنُ رَبِيعٍ

فلما تعالمت بالمعاليف حاسة لها سابق لا يخفص الصوت سارة  
تلاقين من ذات التنازير سرية على ظهر عادي كثير سوافرة  
تبينت اعناق المطى وخبتي يقولون موقف السعير وعامرة

قال الراعي من كتاب ثعلب المفرد عليه

واسجم حنان من المزن سافة طروقا الى جنبي زبالة سايقة  
فلما علا ذات التنازير صوبه تكشف عن يرق قليل صواعقه

التناهي بالفخ موضع بين بطن والشعبية من طريق مكة على تسعة اميال من  
بطن فيه بركة عامرة وأخرى خراب وعلى ميلين من التناهي بركة جعفر وعلى  
ثلاثة اميال منها بركة للحسين الخادم وهو خادم الرشيد بن المهدي

١. ومسجد الشعبية منها على ثمانية اميال

تنبع بالفخ ثم السكون وضم الباء الموحدة والغين محجمة موضع غزا فيه  
كعب بن مؤيقياء جد الانصار بكر بن وايل

تنب بالكر ثم الفخ والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حاسب  
منها ابو محمد عبد الله بن شافع بن مروان بن القاسم المقري التنبى العابد  
٥. سمع حلب مشرف بن عبد الله الزاهد وابا طاهر عبد الرزاق بن ابراهيم بن  
قاسم الرقي وابا احمد حامد بن يوسف بن الحسين التغليسي روى عنه ابو  
الحسن علي بن عبد الله بن جرادة الحلبي افانديه هكذا القاضي ابو القاسم  
عمر بن احمد بن ابي جرادة وينسب الى هذه القرية غيره من الكتاب والاعيان  
حلب ودمشق في أيامنا

٢. تنبوك بالفخ ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وكاف قال ابو سعد  
وظنى انها قرية بنواحي عكبراء منها ابو القاسم نصر بن علي التنبوكي  
الواعظ العكبرى سمع ابا علي الحسن بن شهاب العكبرى وسمع منه هبة الله  
بن المبارك السقطي وقال نصر تنبوك ناحية بين ارجان وشيراز

تَنْتَلَةُ النَّاءِ الثَّانِيَةِ مَفْتُوحَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَطْفَانَ عَنِ نَصْرٍ ،

تَنْخِيبُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَكْسُورَةِ وَبِأَنَّ سَاكِنَةَ وَبَاءً مَوْحِدَةً يَوْمَ تَنْخِيبِ كَانٍ مِنْ  
أَيَّامِ الْعَرَبِ ،

تَنْدَةُ الدَّالِ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى ،

تَنْسُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالنَّخْفِيفِ وَالسَّيْنِ مَهْمَلَةٌ قُلَّ أَبُو عَيْبِدِ الْبَكْرِيُّ بَيْنَ تَنْسٍ  
وَالْبَحْرِ مِبْلَانَ وَفِي آخِرِ أَفْرِيقِيَّةٍ مَّا يَلِي الْمَغْرِبَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَهْرَانَ ثَمَانِيَةَ مَرَّاحِلَ  
وَالِي مَلْيَانَةَ فِي جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَالِي تَبَهْرَتَ خَمْسَ مَرَّاحِلَ أَوْ سِتًّا قَالَ  
أَبُو عَيْبِدٍ فِي مَدِينَةِ مَسْرُورَةَ حَصِينَةً دَاخِلَهَا قَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى يَنْفَرِدُ  
بَسُكْنَتِهَا الْعُمَّالَ لِحَصَانَتِهَا وَبِهَا مَسْجِدٌ جَامِعٌ وَأَسْوَاقٌ كَثِيرَةٌ وَفِي عَالِي نَيْسَرِ  
أَيَّاتِهَا مِنْ جِبَالٍ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَيَسْتَدِيرُ بِهَا مِنْ جِهَةِ  
الشَّرْقِ وَيَصِيبُ فِي الْبَحْرِ وَتَسْمَى تَنْسُ الْحَدِيثَةَ وَعَلَى الْبَحْرِ حَصْنٌ ذَكَرَ أَهْلُ  
تَنْسٍ أَنَّهُ كَانَ الْقَدِيمَ الْمَعُورَ قَبْلَ هَذِهِ الْحَدِيثَةِ وَتَنْسُ الْحَدِيثَةَ أَسَّسَهَا وَبَنَاهَا  
الْبَحْرِيُّونَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ مِنْهُمْ الْكُرَّ كَدَنْ وَأَبُو عَيْشَةَ وَالنَّصْفَرُ وَصُهَيْبٌ وَغَيْرُهُمْ  
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٣٩٣ وَسُكِنَتْهَا فَرِيقَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ وَأَهْلِ  
هَاتَمِيرٍ وَأَحْصَابِ تَنْسٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي إِهْيَمٍ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
بِنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَ هَوْلَاءَ الْبَحْرِيِّونَ مِنْ أَهْلِ  
الْأَنْدَلُسِ يَسْتَتُونَ هُنَاكَ إِذَا سَافَرُوا مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي مَرَسِي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ  
فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِمْ بِرَبِّهِمْ ذَلِكَ الْقَطْرَ وَرَغَبُوا فِي الْإِنْتِقَالِ إِلَى قَلْعَةِ تَنْسٍ وَسَالُوا أَنْ  
يَتَّخِذُوهَا سَوْقًا وَيَجْعَلُوهَا سَكْنًا وَوَعَدُوا بِأَنْعُونَ وَحَسَنَ الْجَاوِرَةَ فَأَجَابُوا إِلَى  
ذَلِكَ وَانْتَقَلُوا إِلَى الْقَلْعَةِ وَانْتَقَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ جَاوِرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَيْهِمُ الرِّبِيعُ اعْتَمَلُوا وَأَسْتَوْدَعُوا الْمَوْضِعَ فَرَكِبَ الْبَحْرِيُّونَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ مَرَاكِبَهُمْ  
وَظَهَرُوا لِمَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يَتَمَارُونَ لَيْلًا وَيَعُودُونَ فَيُحِينَمُدُّ نَزَلُوا قَرْيَةً جَبَّابِيَّةً  
وَتَغَلَّبُوا عَلَيْهَا وَلَمْ يَزَلِ الْبَاقُونَ فِي تَنْسٍ فِي تَزَايُدٍ وَثَرْوَةٍ وَعَدَدٌ وَدَخَلَ إِلَيْهِمْ

اهل سوق ابراهيم وكانوا في اربعماية بيت فوسَّع لهم اهل تنس في منازلهم  
 وشاركوهم في اموالهم وتعاونوا على البنيمان واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم،  
 ولهم كيل يسمونه الصخفة وهي ثمانية واربعون تادوسا والقادوس ثلاثة امداد  
 بمد النبي صلعم ورطل اللحم بها سبع وستون اوقية ورطل ساير الاشياء  
 اثنتان وعشرون اوقية ووزن فيهم اطلم ثلث درم عدل بوزن قهطبة وقال سعد  
 بن اشكل التيهري في علاته **الله مات منها بتنس**

نأى النوم عني واصمحت عري الصبر واصبحت عن دار الاحبة في اسر  
 واصبحت عن تيهرت في دار غربة واسلمني من القضاء من القدر  
 الى تنس دار الخوس فانهما يساقن اليها كل منتقص العسر  
 ١. هو الدهر والسياق والماء حاكم وطالعهما المخوس صمامة الدهر  
 بلاد بها البرغوث بحمل راجلا وبأوى اليها الذيب في زمن الحشر  
 يهرجف فيها القلب في كل ساعة بجيش من السودان يغلب بالوفر  
 ترى اهلها صرعى ذوى أمر ملامه يروحون في سكر ويغدون في سكر

وقال غيره

١٥ ايها الساييل عن ارض تنس مقعد اللوم المصقى والدنس  
 بلدة لا ينزل القطر بها والندى في اهلها حرف درس  
 فصحاء النطق في لا ابدا وهم في نعم بكم خرس  
 فني تلمم بها جاهلها يترحل عن اهلها قبل العلس  
 ماءها من قبح ما خصت به نجس يجرى على تراب نجس  
 ٢. فني تلعن بلادا مرة فاجعل اللعنة دأبا لتنس

وقال ابو الربيع سليمان الملباني مدينة تنس خربها الماء يلقي في حدود نيف  
 وعشرين وستماية وقد تراجع اليها بعض اهلها ودخلها في تلك المدة وهم  
 ساكنون بين الخراب، وقد نسبوا الى تنس ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي

دخل الأندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من أبي وهب بن مسرة الأجازي  
 وأبى علي القالي وكان في جامع الزهراء يفتي ومات في صدر شوال سنة ٣٧٠ هـ  
 تَنَصَّبُ بالفخ ثر السكون وضم الصاد المعجمة والباء موحددة قريبة من أعمال  
 مكة بأعلى نخلة فيها عين جارية وتخل

٥ تَنْعَمُ وتَنْعَمُ بضم العين المهملة قرينتان من أعمال صنعاء

تَنْعَمُ بالكسر ثر السكون والعين مهملة وفي كتاب نصر بالعين المعجمة ووجدته  
 بخط أبي منصور الجواليقي فيما نقله من خط ابن الفرات بالثناء المثلثة في  
 أوله والصواب عندنا تنعة كما ترجم به وروى عن الدارقطني أنه قال تَنْعَمُ  
 هو بَقَيْلُ بن هَانِئِ بن عمرو بن ذُهَلِ بن شَرْحَبِيلِ بن حبيب بن عمير بن  
 ١٠ الأسود بن الصَّبَّيْبِ بن عمرو بن عبد بن سلمان بن الحارث بن حَضْرَمَوْتِ  
 وم اليوم أو أكثرم بالكوفة وبهم سميت قرية بحضرموت عند وادي يَرْهُوتِ  
 الذي تَسْمَعُ منه أصوات أهل النار وله ذكر في الآثار وقد نسب بهذه  
 النسبة جماعة منهم إلى القبيلة ومنهم إلى الموضع ومنهم أوس بن ضَمْعَجِ التميمي  
 أبو قَتَيْبَةَ وعباص بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هَانِئِ بن بَقَيْلِ الأصغر بن  
 ١٥ أسلم بن ذُهَلِ بن عمير بن بَقَيْلِ وهو تنعة روى عن أبي مسعود حديثه عند  
 سلمة بن كَهَيْلٍ وعمرو بن سُوَيْدِ الكوفي الحضرمي يروى عن زيد بن  
 أرقم وأخوه عامر بن سُوَيْدِ يروى عن عبد الله بن عمر روى عنه جابر الجعفي  
 وغيره

التَنْعِيمُ بالفخ ثر السكون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم موضع بمكة في  
 ٢٠ الحقل وهو بين مكة وسَرْفِ على فرسخين من مكة وقيل على أربعة وسُمِّيَ بذلك  
 لأن جبلا عن يمينه يقال له نَعِيمٌ وآخر عن شماله يقال له ناعم والوادي نَعْمَانُ  
 وبالتنعيم مساجد حول مساجد عيشة وسقايها على طريق المدينة منه بحرم  
 المكيين بالعمرة وقال محمد بن عبد الله التميمي

فلم تر عيني مثل سرب رأيتنه  خَرَجْنَ من التنعيم معتمرات  
 مَرْنَنَ بِفَجْحٍ ثُمَّ رُحْنٌ عَشَشِيَّةٌ  يلبّين للرجل من مُؤَجَّجَاتِ  
 فاصبح ما بين الاراك فَحَدْوَهُ  الى الجذع جذع اللخل والعمرات  
 له اَرَجٌ بِالْعَمَبَرِ الغصّ فاعمر  تطلع ربابه من الكفـرات  
 ٥  تضوع مسكاً بطن نعبان ان مَشَتْ  به زَيْنَبٌ في نسوة عطـرات

تَنْغَةُ بضم اوله والغين مخجمة ماء من مياه طىء وكان منزل حاتم الجواد وبه  
 قبره وآثاره وفي كتاب ابى الفتح الاسكندرى قال وخط ابى الفضل تنغة منهـل  
 في بطن وادى حاييل لبنى عدى بن اخزم وكان حاتم ينزله

تَنَكَّتْ بضم الكاف وتاء مثناة مدينة من مدن النشاش من وراء سَيَّحُونَ خرج  
 امنها جماعة من اهل العلم منهم ابو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن  
 الفصل التَّنَكَّتِي ويكنى ابا الفتح ايضاً رحل الى المغرب واقام بالاندلس فيسمع  
 ويسمع وكان من التجار المكثريين المشهورين بفعل الخير والبر اشتهر برواية صحيح  
 مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي وكان سمع بنيسابور  
 ابا الفتح ناصر بن الحسن بن محمد العمري وعصر ابا الحسن محمد بن الحسين  
 ابن الطفال وابراهيم بن سعيد الحبال وسمع بالشام نصر الزاهد المقدسى وابا  
 بكر الخطيب الحافظ روى عنه ابو القاسم السمرقندى ونصر بن نصر العكبرى  
 وابو بكر الراغونى وغيرهم وكان مولده سنة ٤٠٩ ومات في ذى القعدة سنة ٤٨٩  
 تَنَمَّأً بالقصر موضع من نواحي الطاييف عن نصر

تَنَمَّصٌ بفثكتين وتشديد الميم وضمها والصاد مهملة بلد معروف قال الاعشى  
 ٢٠  يبدح ذا فأنش الجيـرى

قد علمت فارس وحمير وألأعراب بالذشت أيلهم نزلأ

هل تعرف العهد من تنمّص ان تضرب لى قاعدا بها مثلاً

كذا وجدته في نسر قول الاعشى والذي يغلب على ظنى ان تنمّص اسم

امراة والله اعلم ،

التَّنُونُ بالضم ثمر الفخج وأخره تون أخرى قرية باليمن من اعمال نَمَار ،  
التَّنُورُ بالفخج ونشديد النون واحد التنانير جبل قرب المصيصة يجرى سَيَّحَان  
تحتَه ،

٥ تَنُوفٌ ثانيه خفيف وأخره فاء موضع في جبال طى ٥ وكانوا قد اغاروا على اهل  
امره القيس بن حُجْر من ناحيته فقال

كأن دثاراً حَلَقَتْ بَلْبُونَه عَقَابُ تَنُوفٍ لا عَقَابُ القواعل

وقال ابو سعيد رواه ابو عمرو وابن الاعرابي عقابُ تَنُوفٍ وروى ابو عبيدة تَنُوفِي  
بكسر الغاء ورواه ابو حاتم تَنُوفِي بفتحها وقال ابو حاتم هو ثنية في جبال  
١ طى ٥ مرتفعة وللحويين فيه كلام وهو ما استدركه ابن السراج في الابنية وقد  
ذكرت ما قالوا فيه مستوفي في كتابي الذي رسمته بنهاية العجب في ابنية كلام

العرب ٥

تَنُوقٌ بالقاف موضع بَنَمَان قرب مكة ٥

١٥ تَمُونِيَّةٌ من قري حمص مات بها عبد الله بن بشر المازني صحابي في سنة ست  
٥ وتسعين وقبره بها وكان منزله في دار قنافة حمص ٥

تَمُوهُةٌ بالهاء من قري مصر على النيل الذي يقضى الى رشيد مقابل مُخَنَّان  
من الجانب الغربي وباراهما في الشرق في هذا المهمل الذي ياخذ الى شرقي الريف  
وبلاد الجون ٥

تَمَهَاةٌ بالفخج ثمر السكون موضع بتجد قالت صَفِيَّةُ بنت خالد المازني مازن بن  
٢٠ مالك بن عمرو بن تميم وهي يومئذ بالبيش من ارض الجزيرة تنتشوق اهلها  
بتجد وكانت من اشعر النساء

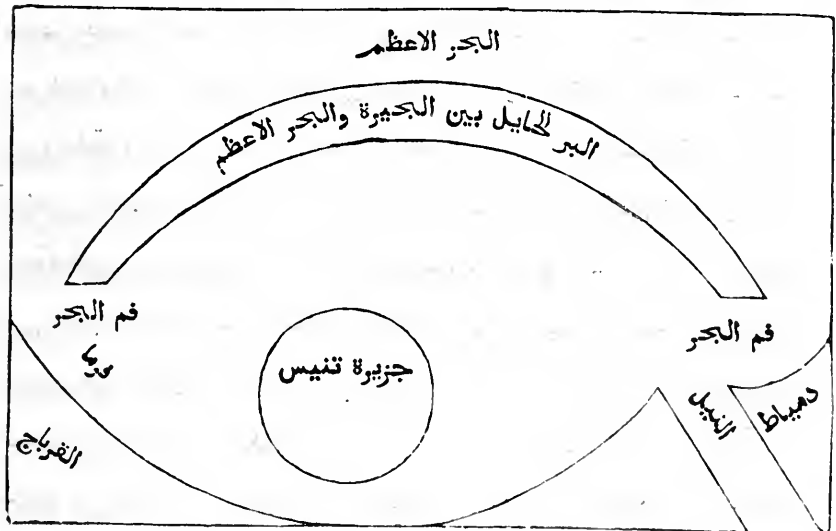
نظرت واعلام من البش دونهما بنظرة أفتى الأنف حجن المخالب  
سما طرفه وازداد للبيهر حده وامسى يروم الامر فوق المراقب



لأبصر وَهَذَا نَارٌ تَسْنُهَاةٌ أَوْقَدَتْ بِرُوصِ الْقَطَا وَالْهَضْبِ هَضْبُ التَّنَاضِبِ  
 لِبَالِينَا إِذْ نَحْنُ بِالْحَزْنِ جِيزَةٌ بِأَقْبَحِ حُرِّ الْبَقْلِ سَهْلُ الْمَشَارِبِ  
 وَلَمْ يَجْتَمِعِ إِلَّا ابْتِاحَتْ زَمَانُنَا حَمَى كُلِّ قَوْمٍ أَحْزَرُوهُ وَجَدَانِيبُ  
 تَنْهَجُ اسْمُ قَرْيَةٍ بِهَا حَصْنٌ مِنْ مَشَارِفِ الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ سَكَنَهَا شَاعِرٌ  
 ٥ يُقَالُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عَبَّادٍ وَيُعْرَفُ بِأَبْنِ ابْنِ سَعْيَانَ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ  
 تَنِيمِسُ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَيَاءُ سَاكِنَةٌ وَالسَّيْنُ مَهْمَلَةٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ  
 مِصْرَ قَرْيَةٌ مِنَ الْبَرِّ مَا بَيْنَ الْفَرَمَا وَدَمِيَاطَ وَالْفَرَمَا فِي شَرْقِيَّهَا قَالَ الْمَتَجَمِّدُونَ  
 طُولُهَا أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا أَحَدَى وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَقُلْتُ فِي الْأَقْلِيمِ  
 الثَّلَاثِ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَهَلِيُّ أَمَا تَنِيمِسُ فَالْحَالُ فِيهَا كَالْحَالِ فِي دَمِيَاطَ  
 ١٠ أَلَا أَنهَا أَجَلٌ وَأَوْسَطُ وَبِهَا تُعْمَلُ الثِّيَابُ الْمَلَوْنَةُ وَالْفَرَشُ الْإِبْرَقُ الْمَمُونُ وَحَبِيرَتُهُمَا  
 إِلَهِي عَلَيْهَا مَقْدَارُ اقْتِلَاحِ يَوْمٍ فِي عَرْضِ نِصْفِ يَوْمٍ وَيَكُونُ مَاءُهَا أَكْثَرَ السَّنَةِ  
 مَدْحًا لِدُخُولِ مَاءِ بَحْرِ الرُّومِ إِلَيْهِ عِنْدَ هَمْبُوبِ رِيحِ الشَّمَالِ فَإِذَا انْصَرَفَ نَبِيلُ  
 مِصْرَ فِي دُخُولِ الشِّتَاءِ وَكَثُرَ هَبُوبُ الرِّيْحِ الْغَرْبِيَّةِ خَلَّتِ الْجُبَيْرَةُ وَخَلَّ سَيْفُ  
 الْجَحْرِ الْمَلْحُ مَقْدَارُ بَرِيدَيْنِ حَتَّى يَجَاوِزَ مَدِينَةَ الْفَرَمَا فَحِينِيذَ يَحْرَثُونَ الْمَاءَ فِي  
 ١٥ جِبَابٍ لَهُمْ وَيَعْدُونَهُ لَسْتَنَاهُ وَمِنْ حَدَثِي نَوَاتِي الْبَحْرِ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ أَنَّهُمْ  
 يُقْلَعُونَ بِرِيحٍ وَاحِدَةً يَدِيرُونَ الْقُلُوعَ بِهَا حَتَّى يَذْهَبُوا فِي جِهَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ  
 فَيَلْقَى الْمَرْكَبُ الْمَرْكَبَ مُخْتَلَفَ الْمَسِيرِ فِي مِثْلِ لِحْظِ الطَّرْفِ بِرِيحٍ وَاحِدَةٍ قَالَ  
 وَلَيْسَ بِتَنِيمِسٍ هَوَاءٌ مُؤْنٌ لِأَنَّ أَرْضَهَا سَخِيَّةٌ شَدِيدَةٌ الْمَلُوحَةُ وَقَرَاتٌ فِي بَعْضِ  
 التَّوَارِيخِ فِي أَخْبَارِ تَنِيمِسٍ قِيلَ فِيهِ أَنَّ سُورَ تَنِيمِسَ ابْتَدَى بِمِنْيَانِهِ فِي شَهْرِ  
 ٢٠ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٣٠ وَكَانَ رَأَى مِصْرَ يَوْمَئِذٍ عَيْسَى بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَيْسَى  
 الْخُرَاسَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالرَّائِعِيِّ مِنْ قَبْلِ ابْنِ خَالِدِ التُّرْكِيُّ فِي أَيَّامِ الْوَاتِقِ بْنِ الْمُعْتَصِمِ  
 وَفُرِعَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٢٣٩ فِي وَايَةِ عَنبَسَةَ بْنِ اسْحَاقَ بْنِ شَمْرِ الصَّبِيِّ الْهَرَوِيِّ فِي  
 أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ كَانَ بَيْنَهُمَا عِدَّةٌ مِنَ الْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِطَالِعِ الْحَوْتِ اثْنَتَا عَشْرَةَ

درجة في اول حدّ الزهرة وشرفيها وهو الحدّ الاصغر وصاحب الطالع المشتري  
 وهو في بينه وطبيعته وهو السعد الاعظم في اول الاقليم الرابع الاوسط الشريف  
 وانه لم يملكها من لسانه اجمي لان الزهرة دليمة العرب وبها مع المشتري  
 قامة شريعة الاسلام فاقتضى حكم طالعتها ان لا يخرج من حكم اللسان العربي،  
 وحكى عن يوسف بن صبيح انه راي بها خمسمائة صاحب محبرة يكتبون  
 الحديث وانه دعاهم سرا الى بعض جزايرها وعمل لهم طعاما يكفيهم فتسامع به  
 الناس فجاهه من العالم ما لا يحصى كثرة وان ذلك الطعام كفى الجماعة كلهم  
 وفصل منه حتى فرقه بركة من الله الكريم حلت فيه بقصايل الحديث الشريف،  
 وقيل ان الأوزاعي راي بشر بن مالك يلتبط في المعيشة فقال اراك تطلب  
 ١٠ الرزق الا ادلك على أم متعيش قال وما أم متعيش قال تنيس ما لزمتها اقطع  
 اليدين الا رتته قال بشر فلزمتها فكسبت فيها اربعة الاف، وقيل ان المسيح  
 عم عبر بها في سياحته فرأى ارضا سخنة ملحة قفرة والماء المالح محيط بها  
 فدعا لاهلها بالرزق عليهم، قال وسُميت تنيس باسم تنيس بمت دلوكه  
 الملكة وهي العجوز صاحبة حايظ العجوز، صر فانها اول من بتى بتنيس وسمتها  
 ٢٥ باسمها وكانت ذات حدايق وبساتين واجرت النبل اليها ولم يكن هناك  
 بحر فلما ملك دركون بن ملوطس وزمطرة من اولاد العجوز دلوكه فخافا من  
 الروم فشقوا من بحر الظلمات خليجا يكون حاجزا بين مصر والروم فامتد  
 وطغى واخرّب كثيرا من البلاد العامرة والاقليم المشهورة فكان فيما اتى عليها  
 أجنة تنيس وبساتينها وقراها ومزدرعها، ولما فتح مصر في سنة عشرين  
 ٣٠ من الهجرة كانت تنيس حينئذ خصاصا من قصب وكان بها الروم وقتلوا  
 اصحاب عمره وقتل بها جماعة من المسلمين وقبورهم معروفة بقبور الشهداء  
 عند الرمل فوق مسجد غازي وجانب الأكوام وكانت الوقعة عند قبة ابي  
 جعفر بن زيد وهي الآن تعرف بقبة الفتح وكانت تنيس تعرف بذات الاختصاص

الى صدر من ايام بنى أمية ثم ان اهلها بنوا قصورا ولم تنزل كذلك الى صدر  
من ايام بنى العباس فبنى سورها كما ذكرنا ودخلها احمد بن طولون في  
سنة ٣٩٩ فبنى بها عدة صهاريج وحوانيت في السوق كثيرة وتعرف بصهاريج  
الامير، واما صفتها فهي جزيرة في وسط بحيرة مفردة عن البحر الاعظم  
و يحيط بهذه البحيرة البحر من كل جهة وبينها وبين البحر الاعظم بر اخر  
مستطيل وفي جزيرة بين البحرين واول هذا البر قرب القرما والطينة وهناك  
فوهة يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع يقال له القراج  
فيه مراكب تعبر من بر القرما الى البر المستطيل الذي ذكرنا انه يحول بين  
البحر الاعظم وبحيرة تنيس يسار في ذلك البر نحو ثلاثة ايام الى قرب دمياط  
و هناك ايضا فوهة اخرى تاخذ من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس وبالقرم من  
ذلك فوهة النيل الذي يلقي الى بحيرة تنيس فاذا تكاملت زيادة النيل  
غلبت حلاوته على ماء البحر فصارت البحيرة حارة فحينئذ يدخر اهل تنيس  
المياه في صهاريجهم ومصانعهم لسننتهم وكان لاهل القرما قنوات تحسب الارض  
تسوق اليها الماء اذا خلعت البحيرة وفي ظاهرة الى الارض وهذه صورتها



قال صاحب تاريخ تميمس ولنتيمس موسم يكون فيه من انواع الطيور ما لا يكون في موضع آخر وفي مائة ونيف وثلاثون صنفاً وهي السلوى، النفع المملوح، النصفير، الرزور، الباز الرومي، الصفرى، الدبسى، البلمبل، السقاة، القمرى، الفاخنة، النواج، الزريق، النونى، الزاغ، الهدهد، الحسيبى، الجردى، الابلق، الراهب، الخشاف، البزين، السلسلة، درداى، الشماص، البصبص، الاخضر، الابهف، الازرق، الخضير، ابو الحناء، ابو كلب، ابو دينار، وارية الليل، وارية النهار، برقع ام على، برقع ام حبيب، السورى، الرنجى، الشامى، شقران، صدر الحاس، البلسطين، الستة الخضراء، الستة السوداء، الاطروش، الخرطوم، ديك الكرم، الصربس، الرقشة الجرداء، الرقشة الزرقاء، الكسرجز، الكسرلوز، ابن السمان، ابن المرعة، اليونسة، الوروار، الصردة، الحصينة الجرداء، القبرة، المظوق، السقسق، السلار، المرغ، السكسكة، الارجوجة، الخوخة، غردفص، الاورث، السلونية، السهكة البيضاء، اللبس، العروس، الوطواط، العصفور، الروب، اللغات، الجريين، القليلة، العسر، الاحمر، الازرق، البشير، البون، البرك، البرمسي، الحصارى، الزجاجى، البج، الحجر، الرومى، الملاقى، البط الصينى، الغرياق، الاقرج، البلوى، السطرف، البشروش، وز الفرط، ابو قلمون، ابوقير، ابو مجمل، النجع، الكركى، الغطاس، البلجوبد، البطميس، البجونة، الرقادة، الكروان البحرى، الكروان الحرحى، القيرمى، الخروطة، الحلف، الارميل، القلقوس، اللدد، العقق، اليوم، الورشان، القطا، الدرّاج، النجل، البازى، الصردى، الصقر، الهام، الغراب، الابهف، الباشق، الشاهين، العقاب، الحذاء، الرخمة، وقيل ان النجع من طيور جيحون وما سوى هذا الجنس من طيور نهر جيحون وما سوى ذلك من طيور نهر العراق دجلة والفرات وان البصبص يركب ظهر ما اتفق له من هذه الطيور ويصل الى تميمس طير كثير لا يعرف

اسمه صغار وكبار، ويعرف بها من السمك تسعة وسبعون صنفاً وفي البورى،  
 البلمو، البرو، اللب، البلس، السكس، الاران، الشموس، النسا، الطوبان،  
 البقسمار، الاحناس، الانكليس، المعينة، البتي، الابليل، الغريص، الدونيس،  
 المرتنوس، الاسقملوس، النفظ، الخبار، البلطى، الحجف، القلارية، الرخيف،  
 العيز، التون، اللت، القجاج، القروص، الكليس، الاكلس، القراخ، القرقراج،  
 الزلنج، اللاج، الاكلت، الماضى، الحلاء، السلاء، البرقش، البلك، المسط،  
 القفا، السور، حوت الحجر، البشيين، الشربوت، البساس، الرعان، المخيرة،  
 اللبس، السطور، الراى، الليف، اللبيس، الابر ميس، الاتونس، اللبساء،  
 العيمان، المناقير، القلميدس، الحلبوة، الرقاص، القريدس، الجير، هو كياره،  
 الصبج، الحجوع، الدلينس، الاشبال، المساك الابيض، القروق، امر عبيد،  
 السلور، ام الاسنان، الانسارية، اللجاة،

وينسب اليها خلف كثير من اهل العلم منهم محمد بن على بن الحسين بن  
 احمد ابو بكر التنيسى المعروف بالنقاش قال ابو القاسم الدمشقى سمع  
 بدمشق محمد بن حريم ومحمد بن عتاب الرقتى واحمد بن عمير بن جوصا  
 ٥٥ وجماعة بن محمد وسعيد بن عبد العزيز والسلام بن معاذ التميمي ومحمد  
 بن عبد الله مكاولاً البيرونى ابا عبد الرحمن السناني و ابا القاسم البغوى  
 وزكرياء بن يحيى الساجى و ابا بكر الباغندى و ابا يعلى الموصلى وغيرهم روى  
 عنه الدارقطى وغيره ومات سنة ٣٩٦ في شعبان ومولده في رمضان سنة ٢٨٢  
 و ابو زكرياء يحيى بن ابي حسان التنيسى الشامى اصله من دمشق سكن  
 ٢٠ تنيس يروى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن الحسن بن طلحة بن  
 ابراهيم بن محمد بن يحيى بن كامل ابو محمد البصرى المعروف بابن  
 الحناس من اهل تنيس قدم دمشق ومعه ابناه محمد وطلحة وسمع الكثير  
 من ابي بكر الخطيب وكتب تصانيفه وعبد العزيز الكنانى و ابي الحسن بن ابي

الحديد وغيره ثم حدث بها وببيت المقدس عن جماعة كثيرة فروى عنه  
 الفقيه المقدسي وابو محمد ابن الأَكْفَانِي وَوَتَّقَهُ وَغَيْرِهِ ۝ وكان مولده في سادس  
 ذى القعدة سنة ٤٠٤ ومات بنتيس سنة احدى وقيل ٤١٣

تَنْبِيْضَةٌ تصغير تنضبة بالصاد الموحدة والباء الموحدة شجر يتخذ منه السهام  
 وهو ماء لبني سعيد بن قُرْط من ابى بكر بن كلاب قرب النير ۝

تَنْبِيْنٌ بكسر نين وتشديد النون وياء ساكنة ونون اخرى جبل التنبين مشهور  
 قرب جبل الجودي من اعمال الموصل ۝

تَنْبِيْنِيْرٌ تصغير تنور اسم لبلدتين من نواحي الخابور تَنْبِيْنِيْرُ الْعُلَيَّا وَتَنْبِيْنِيْسِرُ  
 السُّقْلَى ۝ وما على نهر الخابور رايت العلما غير مرة ۝

### باب التاء والواو وما يليهما

تَوَّارِنٌ بالضم وضم الراء واخره نون قزينة في آجاء احد جبلتي طي ۝ لبني شمر  
 من بني زهير ۝

تَوَّامٌ بالضم ثم فتح الهمزة بوزن غلام اسم قصبة عمان مما يلي الساحل وحكار  
 قصبتها مما يلي الجبل ينسب اليها الدر قال سويد

لا الأقيها وقلبي عندها غير أمام اذا الطرف هاجع  
 كالتوامية ان بشرتتها فرت العين وطاب المصطجع

وبها قوى كثيرة والتوام جمع توأم جمع عزيز قال ابن السكيت ولم يجى  
 بشئ من الجمع على فعال الا احرف ذكر منها توأم جمع توأم وأصل ذلك  
 من المرأة اذا ولدت اثنين في بطن ويقال هذا توأم هذا اذا كان مثله وقال  
 ٢. نصر توأم قرية بعمان بها منبر لبني سامة وتوأم موضع باليمامة يشترك به  
 عبد القيس والارد وبنو حنيفة وتوأم موضع بالبحرين كذا في كتاب نصر  
 وما اظن الذي بالبحرين الا هو الذي ينسب اليه اللؤلؤ لان عمان لا  
 تولو بها ۝

التَّوَايِمُ جمعُ تَوَامٍ وهو القياس الصحيح اسم جبال قال قيس بن العيصرة  
الهكلى

فانك لو عاليته في مشرف من الصفر او من مشرفات التوام ،  
تَوَابًا بالفخ ثمر السكون والباء موحدة والف وآخرة ذال معجمة جبل بتجد  
ه وقال نصر توياد أبيرقى اسد قال بعضهم

وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوَابِ حِينَ رَأَيْتُهُ وَسَبَّحَ لِلرَّحْمَنِ حِينَ رَأَيْتُهُ

وقلت له ايبن الذين عهدتهم بربك في خفص وعيش لبيان

فقال مصوا واستودعوني بلادهم ومن ذا الذي يعتر بالحمدتان

وأتى لابي اليوم من خذرى غدا وأقلق والحيمان مؤتلة سان ،

١. تَوَابِنٌ بالضم ثمر السكون وفخ الباء الموحدة في اخره نون من قرى نَسَف بما

وراء النهر منها الامير الدهقان ابوبكر محمد بن محمد بن جعفر بن العباس

التوونى سمع ابا يعلى عبد المومن بن خلف النسقى توفى سنة ٣٨٠ وجماعة

كثيرة ينسبون الى تونين ،

تَوَابَةٌ تَلُّ تَوَابَةَ فِي شَرْقِي الْمَوْصِلِ خَرَابُ بَنِي نُوَيْ وَفِي تَلِّ تَوَابَةَ ،

١٥ تَوَاتٌ بضم اوله وفي اخره ثاء مثلثة في عدة مواضع تَوَاتٌ من قرى بوشمنج

وتوات من قرى اسفرائين على منزل اذا توجهت الى جرجان منها ابو القاسم

على بن طاهر كان حسن السيرة سمع ببغداد من ابى محمد الجوهري وتوفى

بقرينته سنة ٤٠٨ ، ويوسف بن ابراهيم بن موسى ابو يعقوب التوثى من توات

اسفرائين شبيخ صالح فقيه من اهل العلم سمع ابا بكر الشيرورى ونصر الله

٢. الخشام و ابا حامد احمد بن على بن محمد بن عبدوس كتب عنه ابو سعد

بنوت مولده سنة ٤٧٩ ومات بها في رجب سنة ٥٤٩ ، وتوات ايضا من قرى مرو

قال ابو سعد ويقال لهذه القرية التون بالذال المعجمة ايضا ينسب اليها ابو

القيص بن عبد الله بن بحر التوثى المروزي كان كثير الادب وكان من

تلاميذ ابي داوود سليمان بن معد الشرجي ، وجابر بن يزيد ابو الصلت  
التوثي من اهل المعرفة ولى الوادي ايام عمر بن عبد العزيز وكان له ابن يقال  
له الصلت وروى عن الصلت ابنه العلاه ورافع بن اشرس ، والعلاء بن الصلت  
بن جابر التوثي روى عن ابيه الصلت روى عنه الحسين بن حريث ، ومحمد  
بن احمد بن حيان التوثي ابو جعفر سمع عبد الله بن احمد بن شبوويه  
وعبد الله بن عمرو ومنصور بن الشاه وعبيد بن افلح وغيرهم من المرادزة ، وابو  
منصور محمد بن احمد بن عبد الله بن منصور التوثي المروزي كان صالحا  
عفيقا تفقه على الامام عبد الرزاق الماحواني وكتب الحديث الكثير سمع ابا  
المظفر منصور بن محمد السمعاني و ابا القاسم اسماعيل بن محمد الزاهري  
والامام ابا الفرج عبد الرحمن بن احمد السرخسي الفقيه الشافعي المعروف  
بالزوار و ابا سعد محمد بن الحارث الحارثي كتب عنه تاج الاسلام ومولده في  
حدود سنة ٤٩٠ ومات يوم السبت ثلثي عشر ربيع الاخر سنة ٥٣٠ ، وعبد  
الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد بن عبد الجبار ابو بكر  
التوثي المروزي كان فقيه قريته سمع منه ابو سعد وقال انه عم حنبل بن  
التسعين سمع ابا الفضل محمد بن الفضل بن جعفر اللقي و ابا القاسم اسماعيل  
بن محمد بن احمد الزاهري و ابا الفضل احمد العارف و ابا المظفر السمعاني مات  
في عقوبة الغز في شعبان سنة ٥٤٨

١. توثي بلغظ واحد التوث محلة في غربي بغداد متصلة بالشونيزية مقابلة  
لقنطرة الشوك عامرة الى الآن لكنها مفردة شبيهة بالقرية ينسب اليها قوم منهم  
٢. ابو بكر محمد بن احمد بن علي القطان التوثي كان احد الزهاد وحفاظ  
القراءة روى عن ابي الغنايم محمد بن علي بن الحسن الدققي روى عنه  
جماعة ومات سنة ٥٢٨ ، وابو بكر محمد بن عبد الله بن ابي زيد التوثي  
الانطاقي روى عنه ابو بكر الخطيب وصدقه ومات سنة ٤٧٧ ، وابو بكر محمد



بن سعد بن أحمد بن تركان التوثي حدث عن نصر بن أحمد بن البسطر  
حدث عنه أبو موسى محمد بن علي بن عم الاصبهاني  
تَوْجٌ يَفِجُ اَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَفَتْحُهُ اَيْضًا وَجِيمٌ وَهِيَ تَوَزُّ بِالزَّوِّ وَسُنْعِيدٌ ذَكَرَهَا  
اَيْضًا مَدِينَةٌ بِفَارِسٍ قَرِيبَةٌ مِنْ كَارَزُونَ شَدِيدَةُ الْحَرِّ لِأَنَّهَا فِي غُورٍ مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ  
تَحْلٍ وَبِنَائِهَا بِاللَّبَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا وَيَعْمَلُ فِيهَا ثِيَابٌ  
كَثَنَانٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا وَكَثُرَ مِنْ يَعْمَلُ هَذَا الصَّنْفَ بِكَارَزُونَ لَكِنْ اسْمُ تَوْجٍ غَالِبٌ  
عَلَيْهِ لِأَنَّ أَهْلَ تَوْجٍ أَحَدِيُّ بِصِنَاعَتِهِ وَهِيَ ثِيَابٌ رَفِيقَةٌ مَهْلَهْلَةٌ النَّسِجُ كَانَهَا  
الْمُتَحَلُّ الْآنَ الْوَانِهَا حَسَنَةٌ وَلِهَا طَرِزٌ مَذْهَبَةٌ تَبَاعُ جَزْمًا بِالْعَدَدِ وَكَانَ أَهْلُ  
خِرَاسَانَ يَرْغَبُونَ فِيهَا وَتَجْلِبُ إِلَيْهِمْ كَثِيرًا وَقَدْ يَعْمَلُ مِنْهَا صَنْفٌ صَفِيحٌ  
أَجِيدٌ يَنْتَفَعُ بِهِ وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسْمُهَا كَبِيرٌ وَقَدْ فَتَحَتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ فِي سَنَةِ ١٨ أَوْ ١٩ وَآمِيرُ الْمُسْلِمِينَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ فَالْتَقَوْا أَهْلَ  
فَارِسٍ بِتَوْجٍ فَمَزَمَ اللَّهُ أَهْلَ فَارِسٍ وَأَفْتَحَ تَوْجٌ بَعْدَ حُرُوبٍ عَنُودٍ وَأَغْنَمَ عَسَاكِرَهُ  
فَرَصَّاحَهُمْ عَلَى الْجَزِيَةِ فَرَجَعُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ وَأَقْرَبُوا فَقَالَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ  
فِي ذَلِكَ

١٥ وَحَنَ وَلَيْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ بَتَّجَ ابْنَاءُ الْمَلُوكِ الْأَكْبَارِ  
لَقِينَا جِيُوشَ الْمَاهِيَانِ بِسُحْرَةٍ عَلَى سَاعَةِ تَلَوَى بِأَهْلِ الْخَطَايِرِ  
فَمَا فَتَمَّتْ خَيْلِي تَنْكُرٌ عَلَيْهِمْ وَيَلْحَقُ مِنْهَا لِاحِقٌ غَيْرُ حَائِرٍ  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَجَّهَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِمِيِّ الثَّقَفِيُّ أَخَاهُ الْحَكَمَ فِي الْجَحْرِ  
مِنْ عُمَانَ لَفَتْحِ فَارِسٍ فَفَتْحَ مَدِينَةَ بَرَّكَوَانَ ثُمَّ سَارَ إِلَى تَوْجٍ وَهِيَ أَرْضٌ أَرْضِ شِيرَازِ حُرَّةٌ  
٢٠ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِمِيِّ بَنَفَسَهُ بِقَطْعِ الْجَحْرِ إِلَى فَارِسٍ  
فَنَزَلَ تَوْجٌ فَفَتْحَهَا وَبَنَى بِهَا الْمَسَاجِدَ وَجَعَلَهَا دَارًا لِلْمُسْلِمِينَ وَأَسْكَنَهَا عَمِيدَ  
الْقَيْسِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ يُعْبَرُ مِنْهَا إِلَى أَرْجَانَ وَهِيَ مُتَاخَمَةٌ لَهَا ثُمَّ شَخَّصَ مِنْهَا  
وَمِنْ فَارِسٍ إِلَى عُمَانَ وَالْحَرِيرِينَ بِكِتَابِ عُمَرَ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ وَأَسْخَلَ أَخَاهُ الْحَكَمَ

وقال غيره ان الحكم فتح توج وانزلها المسلمين من عبد القيس وغيره وكان ذلك في سنة ١٩ ثم كانت وقعة ريشهر كما نذكرها في ريشهر وقتل سهرک مرزبان فارس حينئذ وكتب عمر الى عثمان بن ابي العاصي ان يعبر الى فارس بنفسه فاستخلف اخاه حفصا وقبيل المغيرة وعبر الى توج فنزلها وكان يعزرو منها وكان بعض اهل توج يقول ان توج نصرت بعد قتل سهرک ، وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر احمد بن الحسين بن احمد بن مردشاد السيرافي التتوجي سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد الخشبي الحافظ وغيره ، واما قول ملبج الهذلي

بَعَثْنَا الْمَطَايَا فَاسْتَحَقَّتْ كَمَا هَوَتْ قَوَارِبُ يَزْفِيهَا وَسُجَّ سَفْتَجُ

١٠ ليوردها الماء الذي نَشَطَّتْ لَهُ - ومن دونه اثباج فلج فتوج يزفيتها يسرع بها والوسيج ضرب من السير والسفنج الظليم فتوج هو موضع بالبادية ينسب اليه الصقور قال الشهدل

قَدْ اغْتَدَى وَاللَّيْلَ فِي حِجَابِهِ وَاللَّيْلَ لَمْ يَأُو إِلَى مَهَابِهِ

اذا بتوج صاد في شبابه معاود قد ذل في اصعابه

١٥ وقال الرازي

احمر من توج محص حسبه تمكن على الشمال مركبه ،

تُودُ بالصم ثم السكون والذال المهملة والتود شجر وذو التود موضع قال ابو صخر عرفت من هُند اطلاقا بذى التود قفرا وجاراتها البيض الرخايد ،

تُودُ بالذال المعجمة قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها ٢٠ محمد بن ابراهيم بن الخطاب التودي الورسنيي كان يسكن ورسين من قرى سمرقند ايضا فانتقل منها الى تود ويروي عن العباس بن الفضل بن يحيى ومحمد بن غالب وغيرهما ، وابنه ابو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم التودي كان من فقهاء الحنفيين المناظرين توفي بسمرقند وروى عن ابي ابراهيم الترمذي

روى عنه محمد بن محمد بن سعيد السمرقندي ، وتوز أيضا من قرى مرو  
وقال ابو سعد وأكثر الناس يسمونها توث بالثاء المثلثة عوض الذال وقد ذكر  
من نسب اليها فيما سلف ،

تُوزِيْجُ بكسر الذال المعجمة وباء ساكنة وجيم من قرى رُوذبار الشاش من وراء  
٥ نَهْرٍ سَيِّحُونَ ينسب اليها ابو حامد احمد بن حمزة بن محمد بن اسحاق بن  
احمد المَطَّوحي التوزيجي سكن سمرقند وحدث عن ابيه حمزة وروى عنه ابو  
حفص عمر بن محمد النَّسفي الحافظ مات سنة ٥٣١هـ في ثلثي عشر شهر رمضان ،  
تُورَانُ بالراء والالف والنون بلاد ما وراء النهر باجمعها تسمى بذلك ويقال  
لملكها توران شاه وفي كتاب اخبار الفرس ان افريدون لما قسم الارض بين  
١٠ ولده جعل لستم وهو الاكبر بلاد الروم وما ولاها من المغرب وجعل لولده توج  
وهو الاوسط الترك والصين وياجوج وماجوج وما يضاف الى ذلك فسُميت الترك  
بلادهم تُوران باسم ملكهم توج وجعل للاصغر وهو ايرج ايران شهر وقد بسطت  
القول في ايران شهر ، وتُورانُ ايضا قرية على باب خِرَّان منها سعد بن الحسن  
ابو محمد العَرُوضي الخِرَّاني له شعر حسن دخل خراسان سمع منه ابو سعد  
١٥ السمعاني وتأخرت وفاته مات في ذي القعدة سنة ٥٨٠ قال ذلك الحافظ ابو عبد  
الله ابن الدِّيَّيْثي ،

تُورُكُ بالكاف سَكَّةٌ ببلخ ينسب اليها يوسف بن مسلم التُّورُكي الكُوسَجِي  
رأى التُّورِي ،

تُوزَرُ بِالْفَتْحِ ثَر السكون وفخ انزاء وراء مدينة في اقصى اذربيقية من نواحي  
٢٠ الزاب الكبير من اعمال الجريد معجورة بينها وبين نَقْطَةَ عشرة فراسخ وارضها  
سخنة بها نخل كثير ، قال ابو عبيد البكري في كتاب المسالك والممالك اما  
قسطيلية فان من بلادها تُوزَرُ والْحِجَّةُ وَنَقْطَةُ وَتُوزَرُ هُ امها وفي مدينة عليها  
سور مبنى بالحجر والطوب ولها جامع محكم البناء واسواق كثيرة وحولها ارباض

واسعة وهى مدينة حصينة لها اربعة ابواب كثيرة الخلد والبساتين ولها  
سواد عظيم وهى اكثر بلاد افريقية تمرا وبخروج منها فى اكثر الايام الف بعير  
موفورة تمرا وشربها من ثلاثة اناهار تخرج من زقاي كالدَّرْمَك بياضاً ورقَّةً ويسمى  
ذلك الموضع بلسانهم تبرسى وانما تنقسم هذه الثلاثة الانهار بعد اجتماع تلك  
المياه بموضع يسمى وادى الجبال يكون قعر النهر هناك نحو مايتى ذراع ثم  
ينقسم كل نهر من هذه الانهار على ستة جداول وتتشعب من تلك الجداول  
سواقي لا تحصى تجرى فى قنوات مبنية بالصخر على قسمة عدل لا يزيد  
بعضها على بعض شيئاً كل ساقية سعة شبرين فى ارتفاع فتر يلزم كل من يسقى  
منها اربعة اقداس مثقال فى العام وحساب ذلك فى الاكثر والاقل وهو ان  
يعبد الذى له دولة السقى الى قدس فى اسفله ثقبه مقدار ما يسعها وتتر  
قوس النَّداف فيملاؤه ماءً ويعلقه ويسقى الحايظ او البستان من تلك الجداول  
حتى يفتى ماء القدس ثم يملأُ ثانياً هكذا وقد علموا ان اسقى اليوم الكامل  
ماية واثنان وتسعون قدساء لا يعلم فى بلاد مثل اترنجها جلالاً وحلاوة  
وعظماً وجباية قسطليلية مايتا الف دينار واعلمها يستطيبون لحوم الكلاب  
واوبرتونها ويسمونها فى بساتينهم ويطعمونها التمر وبالكولونها ولا يعلم وراء  
قسطليلية عمران ولا حيوان الا الفئك وانما فى رمال وارضون سواخة وينسب  
الى توزر جماعة منهم ابو حفص عمر بن احمد بن عيسون الانصارى التوزرى  
لقبه السلفى بالاسكندرية

توزر بالضم ثم السكون وزاء منزل فى طريق الحاج بعد فيد للقاصد الى الحجاز  
٢٠ ودون سميراء بنى اسد وهو جبل قال ابو المسور

فصَحَّتْ فى السير اهلُ توزر منزله فى القدر مثل الكسور

فليلة المادوم والمخبوز شراً لعمرى من بلاد الخوز

قال راجز آخر

يا رَبِّ جَار لَكَ بِالْحَزِيرِ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزٍ ،

تَوْزٌ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَفَتْحِهَا أَيْضًا وَزَاءٌ بِلِدَّةِ بَغْرَسٍ وَهِيَ تَوْجٌ وَقَدْ ذُكِرَتْ قَبْلَ هَذَا وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعٌ وَسَبْعُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانِ وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنِصْفٌ وَرَبْعٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ التَّوَزِيُّ اللُّغَوِيُّ أَخَذَ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ زَيْدٍ وَقَرَأَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَرْمِيِّ كِتَابَ سَبَبَوَيْدٍ وَكَانَ فِي طَبَقَتِهِ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٤٣٨ هـ ، وَابُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ مُوسَى الْبَغْدَادِيُّ التَّوَزِيُّ رَوَى عَنِ عَفَّانَ وَعَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَابُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، وَابُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ التَّوَزِيُّ الْقَاضِي سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُطَفَّرِ الْحَافِظَ وَخَلَقَا كَثِيرًا وَهُوَ ثِقَةٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ التَّوَزِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ رَوَى عَنْهُ

الطَّبْرَانِيُّ ، وَابُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ التَّوَزِيُّ وَغَيْرُهُمْ ،

تَوْزِينَ وَيُقَالُ تَيَزِينُ كَوْرَةَ وَبِلَدَةِ بِالْعَوَاصِمِ مِنْ أَرْضِ حَلَبَ ،

تَوْسَكَا بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَكَافٍ وَالْفِ وَسِينٍ أُخْرَى قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيَةِ سَهْرَقَنْدِ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّوَسَكَاةِيُّ

السَّهْرَقَنْدِيُّ رَوَى عَنْ جَدِّهِ بْنِ زَيْدِ السَّهْرَقَنْدِيِّ ،

تَوْضِحَانٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ مَهْمَلَةٌ جَرَعَتَانِ مُتَقَابِلَتَانِ بِذَوْرَةِ عَالِجٍ لِفَزَارَةَ وَالْجَرَعَةُ الرَّمْلَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا ،

تَوْضِجٌ كَثِيبٌ أبيضٌ مِنْ كُتَيْبَانِ حُمْرٍ بِالذَّهْنَاءِ قَرِبَ الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ وَقِيلَ تَوْضِجٌ مِنْ قُرَى قُرَقَرَى بِالْيَمَامَةِ وَهِيَ زُرْعٌ نَيْسٌ لَهَا تَحْلٌ وَقَالَ السُّكْرِيُّ سَمَلٌ

٢. شَيْخٌ قَدِيمٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ثَقِيلٌ لَهُ هَلٌ وَجَدَتْ تَوْضِجٌ لَكَ ذَكَرَهَا أَمْرَةُ الْقَيْسِ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لُجِيَّتُ فِي لَيْلَةٍ مَظْلَمَةٌ فَوَقَفْتُ عَلَى فَمٍ طَوِيهَا فَلَمْ تَوْجِدْ إِلَى الْيَوْمِ ، قُلْتُ أَنَا فِيهِذِهِ غَيْرُ لَكَ بِالْيَمَامَةِ وَيُوَيْدُ ذَلِكَ أَنَّ السُّكْرِيَّ قَالَ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَمْرَةِ الْقَيْسِ الدَّخُولُ وَحَوْمَلٌ وَتَوْضِجٌ وَالْمَقْرَأَةُ مَوَاضِعٌ مَا بَيْنَ أَمْرَةَ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِينَ

فاما اللة بالميمامة ففيها يقول يحيى بن طالب الخنفي في غير مـوضع من شعرة منه

ايا أثلات القاع من بطن توضح حنيبي الى اطلالكن طوبيل

ويا اثلات القاع قلبي مـوكل بكن وجدري خيركن قليل

ه في ابينات وقصة منعة انكرها في قرقري ان شاء الله تعالى ء

تَوَاتَتْ بالفخ ثم السكون وقف وتاء فوقها نقطتان بلدة في ارض الروم بين قونيا وسيواس ذات قلعة حصينة وابنية مكينة بينها وبين سيواس يومان ء

تَوَلَّبَ وهو الجأش وهو فوعل عند سيبويه موضع في قول الراعي

عَفَّتْ بَعْدَنَا اجْرَاعُ بَكْرِ فَتَوَلَّبَ فَوادى اليرداه بين ملهى فملعب ء

١٠ تَوَلَّعَ بالعين المهملة قرية بالشام في قول عبد الله بن سليم

لمن الديار بتولع فيبوس ء

تَوَلِيَّةٌ قال الكندي ولا يعرفه في طرف العجارة من فاحية الشمال بحيرة عظيمة بعضها تحت القطب الشمالى وبقرتها مدينة ليس بعدها عجارة يقال لها تَوَلِيَّةٌ ء

١٥ تَوْمَاءٌ بالضم والمد العجمى معرب اسم قرية بغوطة دمشق واليهما ينسب باب

توماء من ابواب دمشق قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى اذا تجوب عن اعناقها السدف

صاحن توماء والناقوس يقرعه قس النصارى حراجيجا بما نجف

قال السكري توماء من عمل دمشق ويروى تيماء وهو اليوم لطيء واخلاق ٢٠ من الناس لبي جئت خاصة وهو بين الحجاز والشام هكذا هو بخط احمد بن

احمد ابن اخى الشافعى وفيه تخبيط ء

تَوَمًا بالتحريك موضع بالجزيرة عن نصر ء

تَوْمَاتًا بالضم ثم السكون وتاء مثلثة قرية قرب برقعيد من بقعاء الموصل قال ابو

سعد ينسب اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد الله التتعلبي التتوماني ويقال له الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيرة ونشأ بميافارقين وأصله من توماتا مقرى فاضل اديب بارع حسن الشعر كثير الحفوظ عالم بالحو ضرير البصر قرا اللغة على ابن الجواليقي والحو على ابي السعدات ابن الشاجري والفقه على ابي الحسن الابنوسى وكان ببغداد يسكن المسجد المعلق المقابل لباب التتوى من دار الخلافة وكان يحفظ شعر الهدالبيين والجهلين واخبار الاصمعي وشعر روبة وشعر ذى الرمة وغيره لقبته اولا ببغداد وسمع معنا غريب الحديث لابي عبيد على ابي منصور الجواليقي ثم لقبته بنميسابور ومرور وسرخس غير مرة في سنة ٥١٤هـ وسالته عن مولده فقال في سنة ٥٥٠هـ جزيرة ابن عمر وكتبت عنه شيئا من اشعاره ومن اشعار غيره وانشدنا لنفسه

وذى سكر نهبته للشرب بعدما جرى النوم في اعطافه وعظامه  
فهبّ وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه نوم مرامه  
ومن شعره ايضا

١٥ كَتَبْتُ وَقَدْ اَوْدَى عَقْلَى الْبِكَا وَقَدْ ذَابَ مِنْ شَوْقِ الْيَكْمِ سَوَادَهَا  
وَمَا وَرَدَتْ لِي نَحْوَكُمْ مِنْ رِسَالَةٍ وَحَقَّكُمْ اَلَا وَذَاكَ سَوَادَهَا

توم بالتحريك موضع باليمامة به روضة عن الحفصى  
توم قرية بين انطاكية ومرعش والمصبصة ينسب اليها درب توم  
تومن بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد اظنها من قري مصر  
منها ابو معان التتومنى وهو رأس الطائفة المعروفة بالتتومنيية وهم فرقة من  
المرجبية تزعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها النارك  
او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها او ترك  
منها ايمان ولا يقال للخصلة منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم تجتمع

المسلمون على انها كفر يقال لصاحبها فسيف ولا يقال له فاسف على الاطلاق ،  
 تُونُسُ العَرَبُ بالصم ثر السكون والنون تصم وتفتح وتكسر مدينة كبيرة  
 محدثة بافريقية على ساحل بحر الروم عمرت من انقاص مدينة كبيرة قديمة  
 بالقرب منها يقال لها قَرطاجِنَّة وكان اسم تونس في القديم تَرشيمش وهي على  
 ٥ ميلين من قرطاجنة ويحيط بسورها احد وعشرون الف ذراع وفي الآن  
 قسبة بلاد افريقية بينها وبين سفاقس ثلاثة ايام ومائة ميل بينها وبين  
 القيروان نحو منه بينها وبين المهدينة وليس بها ماء جار انما شربهم من ابار  
 ومصانع يجتمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع وابارها خارج الديار في اطراف  
 البلد وماءها ملح وعليها محترت كثير ولها غلة فايسة وهي من اصح بلاد  
 ١ افريقية هواء ، وقال البكري مدينة تونس في سفح جبل يعرف بجبل أم عمرو  
 ويدور بمدينتها خندق حصين ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبلي ينسب  
 الى جزيرة شريك ويخرج منه الى القيروان ويقابله الجبل المعروف بجبل التوبة  
 وهو جبل عال لا ينبت شيئا وفي اعلاه قصر مبنى مشرف على البحر وفي شرقي  
 هذا القصر غار محنى الباب يسمى المعشوق بالقرب منه عين ماء وفي غربي  
 ٥ هذا الجبل جبل يعرف بجبل الصيادة فيه قرى كثيرة الزيتون والشمسار  
 والمزارع وفي هذا الجبل سبعة مواجل للماء اقبا على غرار واحد وفي غربي  
 هذا الجبل ايضا اشرف مزارع متصلة بوضع يعرف بالملعب فيه قصر بنى  
 الاعلب وقد عرس فيه جميع الثمار واصناف الرياحين وفي شرقي مدينة تونس  
 الميناء والبحيرة وباب قرطاجنة ودونه داخل الخندق بساتين كثيرة وسواقي  
 ٢ تعرف بسواقي المرح ويتصل بها جبل اجرد يقال له جبل ابي خفاجنة في  
 اعلاه اثار بنيان ، وباب ارضة غربي تجاوره مقبرة يقال لها مقبرة سون الأحد  
 ودون الباب من داخل الخندق غدير كبير يعرف بغدير الفخامين وربض  
 المرصى خارج عن المدينة وفي قبليته ملاحنة كبيرة منها ملحهم وملح من



بجوارهم وجامع تونس ربيع البناء مطلٌ على البحر ينظر الجالس فيه الى جميع جواريه ويرقى الى الجامع من جهة الشرق على اثنتى عشرة درجة وبها اسواق كثيرة ومتاجر عجيبة وفنادق وجماعات ودور المدينة كلها رخام بديع ولها لوحان قايمان وثالث معرض مكان العتبة ومن امثالهم دور تونس  
 ٥ ابوابها رخام وداخلها رخام ، وهي دار على وفقه وقد ولي قضاء اثريقية من اهلها جماعة ومع ذلك فهي مخصوصة بالتشعب والقيام على الامراء والخلاف للولاة خالفت نحو عشرين مرة وامكن اهلها ايام ابى يزيد الخارجي بالقتل والسبى وذهاب الاموال قال صاحب الحدائق

فويل لترشيش وويل لاهلها من الحبشى الاسود المتغاضب

١٠ وقال بعض الشعراء

لعمرك ما الفيت تونس كاسها ولكنى الفيتها وهي توحش

ويصنع بتونس للماء من الخوف كيزان تعرف بالريحية شديدة البياض في نهاية الرقة تكاد تشف ليس يعلم لها نظير في جميع الاقطار وتونس من اشرف بلاد اثريقية واطيبها ثمرة وانفسها فاكهة فمن ذلك اللوز الفريك يفرك  
 ١٥ بعضها بعضا من رقة قشرة ويحتم باليد واكثره حبتان في كل لوزة مع طيب المضغة وعظم الحبة والرمان الضعيف الذى لا تحتم له البتة مع صدق الحلاوة وكثرة الماوية والاترج الجليل الطيب الركى الراجحة البديع المنظر والتين الحارمى اسود كبير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له بزر والسفرجل المتناهي كبرا وطيبا وعطرا والعناب الرفيع في قدر الجوزة والبصل القلورى في  
 ٢٠ قدر الاترج مستطيل سابرى القشر صادق الحلاوة كثير الماء وبها من اجناس السمك ما لا يوجد في غيرها يرى في كل شهر جنس من السمك لا يبرى في الذى قبله يلىح فيبقى سنين كصيح الجرم طيب الطعم منه جنس يقال له النقونس يصربون به المثل فيقولون لولا النقونس لم يخالف اهل تونس ، قال

البكري بين تونس والقيروان منزل يقال له محفة اذا كان اوان طيب الزيتون  
 بالساحل قصدته الزرايزر نباتات فيه وقد حمل كل طائر منها زيتونتين في  
 مخالبه فيلقبهما هناك وله غلة عظيمة تبلغ سبعين الف درهم ، ويقال لبحر  
 تونس رادس وكذلك يقال لمرساها مرسى رادس واهلها موصوفون بدناءة  
 النفس واقتنحها حسان بن نعمان بن عدى بن بكر بن مغيث الازدي في  
 ايام عبد الملك نزل عليها فساله الروم ان لا يدخل عليهم وان يضع عليهم  
 خراجا يقسطه عليهم فأجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معدة فركبوها ونجوا  
 وتركوا المدينة خالية فدخلها حسان فحرق وخرّب وبني بها مسجدا  
 واسكنها طابفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان فرجعت الروم الى  
 المسلمين فاستباحوهم فارسل حسان من اخبر عبد الملك بالقضية فامده  
 بجيش كثير قاتل بهم الروم في قصة طويلة حتى ملكها عنوة وذلك في سنة  
 سبعين واحكم بناءها ومدّ عليه سلسلة وجعلها رباطا للمسلمين تمنع الداخل  
 اليها والخارج منها الا بأمر الوالي ، وذكر اخرون من اهل السيرة ان الله  
 افتتحها حسان بن النعمان قرطاجنة ولم تكن تونس يومئذ مذكورة انما  
 اعمرت بحجارة قرطاجنة وبانقاضها وبينهما نحو اربعة اميال وفي سنة ١١٤ بنى  
 عبيد الله بن الحجاج مولى بنى سلول والى افريقية من قبل هشام بن عبد  
 الملك جامع مدينة تونس ودار الصناعة بهاء وتونس قبر المودّب تحرز  
 يقسم به اهل المراكب اذا جاش عليهم البحر يحملون من تراب قبره معهم  
 وينذرون له ، والمنسوب الى تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد شجرة بن  
 عيسى وقيل ابن عبد الله التونسي قاضيها مات سنة ٢٩٣ وعبد الوارث بن  
 عبد الغنى بن علي بن يوسف بن عاصم ابو محمد التونسي المالكي الاصولي  
 الزاهد كان عالما بالكلام بصيرا به حسن الاعتقاد فيه له قدم في العبادة وكان  
 يتردد بين دمشق وحمص وحلب وكان له اصحاب ومريدون قال ابو القاسم

المحافظ انشدنى ابو محمد الاصولى

اذا كنت في علم الاصول موافقا بعقلك قول الأشعري المسدد  
وعاملت مولاك الكريم مخالفا بقول الامام الشافعي المويدي  
وانتقمت حرف ابن العلاء مجردا ولم تعد في الاعراب رأى المبرد  
فانت على الحق اليقين موافقا شريعة خير المرسلين محمد

ومات عبد الوارث سنة خمسين وخمسمائة بحلب ،

تَوْنُكْتٌ بسكون الواو والنون وفتح الكاف والثاء مثلثة من قري الشاش عن  
ابى سعد وقال الاصطخري تَوْنُكْتٌ قصبه ايلان وفي اصغر من نصف بْمَكْتٌ  
قصبه الشاش ولها فُهَنْدُزٌ ومدينة وربض ، ينسب اليها ابو جعفر حم بن  
١٠. عمر البخارى التونكى من اهل جارا سكن تونكت يروى عن ابى عبد  
الرحمن حذيفة بن النصر ومحمد بن اسماعيل البخارى روى عنه ابو منصور  
محمد بن جعفر بن محمد بن حنيفة الايلان التونكى ومات سنة ٣١٣ ،

تُونُ والتون في لغة الغرب البياض في الاطغار مدينة من ناحية قهستان قرب  
قابين ينسب اليها جماعة منهم احمد بن العباس التونى حدث عن ابراهيم  
١٠. بن اسحاق بن محمد التونى وكان فقيها مدرسا ورد هراة وسكنها الى ان  
توفى في رجب سنة ٤٥٩ ، واسماعيل بن عبد الله بن ابى سعد بن ابى الفصل  
التونى ابو طاهر خادم مسجد عقيل بنميسابور وكان يخدم ابا نصر محمد  
بن عبد الله الامام وكان يلازمة سفرًا وحضرًا وسمع الحديث منه سمع ابا على  
نصر بن احمد بن عثمان الحشيني و ابا عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر  
٢٠. الفارسى و ابا بكر عبد الغفار بن الحسين النميسابورى و ابا جعفر محمد بن  
عبد الجيد الابيوردي و اسعد بن احمد بن حيان النسوى و ابا العلاء عبيد  
بن محمد بن عبيد القشيري وغيرهم ، و ابو محمد احمد بن محمد بن احمد  
التونى روى عن ابى محمد احمد بن محمد بن عبد الله الشروطى السجستانى

روى عنه حنبل بن علي بن الحسين أبو جعفر الصوفي الساجستاني وغيره ،  
 تَوْتَةٌ جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار المصرية من فتوح عمير بن وهب  
 يُضْرَبُ المثل بحسن معول ثيابها وطرزها قال محمد بن عمر المطرز البغدادي  
 الشاء.

٥ ومعدنين كان نبت خُدُودِهم اشراك ليل في أديم نهار  
 يتصيدون قلوبنا بلحاظهم كتصيد البازات للاطيار  
 لما رايت عذارة في خدته ناديت من شعفى وحرقة نارى  
 يا اهل تنيس وتوتة قايسوا ما بين طرزكم وطرز البعارى  
 وينسب اليها عمر بن احمد التنوفى حدث عنه أبو عبد الله محمد بن اسحاق  
 ابن مَنْدَةَ الحافظ ، وسالم بن عبد الله التنوفى يروى عن عبد الله بن لهيعة

قال أبو سعيد ابن يونس هو معروف وله اهل بيت معروفون بـتنيس ،  
 التَّوْبِخُ بفتح التاء وتشديد الواو من قري صنعاء اليمن من مخلاف ضداء ،  
 التَّوْبِخَةُ بلفظ التصغير من حصون التجاد باليمن ،  
 تَوْبِخُ بكسر الواو والكاف موضع بمرو منه أبو محمد احمد بن اسحاق السُّكْرَى  
 ٥ التَّوْبِخِي كان رجلا صالحا عن ابي سعد ،  
 التَّوْبِخَةُ تصغير التَّوْبِخَةِ وهي حَزْرَةٌ تُعْمَلُ مِنَ الفضة كَاللُّوْلُؤَةِ هو ماء من مباح بنى  
 سَلِيمٌ ،

تَوْبَى بالصم ثم الفخج ولا ادري كيف حديث المياه ينسب اليها ابو عبد الله  
 الحسين بن احمد بن جعفر الفقيه التَّوْبِخِيُّ الهمداني روى عن ابي عمر بن  
 ٥ حَيَوِيَّةُ البغدادي روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب هـ  
 باب التاء والهاء وما يليهما

تَهَامٌ بكسر التاء وان باليمامة عن محمد بن ادريس الحفصي ،  
 تَهَامَةٌ بالكسر قد مر من تحديدها في جزيرة العرب جملة شافية اقتضاها

ذلك الموضع ويقول هما هنا قال ابو المنذر تهامة تسابير البحر منها مكة قل  
والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا خلفت عمان مصعدا  
فقد ائتجت فلا تزال متجدا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك  
فقد اتهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت متجد فتلك الحجاز واذا  
تصويت من ثنايا العرج واستقبلك الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمى  
الحجاز حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد، وقال الشرقي ابن القطامي تهامة الى  
عرق اليممن الى اسيف البحر الى الجحفة وذات عرق وقال عمارة بن عقيل ما  
سال من الحرثيين حرّة سليم وحرّة ليملي فهو تهامة والغور حتى يقطع البحر،  
وقال الاصمعي في موضع اخر طرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج واول  
تهامة من قبل نجد ذات عرق المدارج الثنايا الغلاظ وقال المدائني تهامة من  
اليمن وهو ما احر منها الى حد في باديتها ومكة من تهامة واذا جاوزت  
وجرة وعمرّة والطائف الى مكة فقد اتهمت واذا اتيت المدينة فقد جلست،  
وقال ابن الاعرابي وجرة من طريق البصرة فصل ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم  
نجد من حد اوطاس الى القرينين ثم تخرج من مكة فلا تزال في تهامة حتى  
تبلغ عسفان بين مكة والمدينة وهي على ليلتين من مكة ومن طريق العراق  
الى ذات عرق هذا كله تهامة وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها وهو  
من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت  
بدلك لتغير هواها يقال تهم الدهن اذا تغير رجه، وحكى الزبدي عن  
الاصمعي قال التهمة الارض المتصوّبة الى البحر وانه مصدر من تهامة، وقال  
المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط ياء النسبة لان  
الاصل تهمة فلما زادوا الفأ خففوا ياء النسبة كما قالوا رجل يمان وشام اذا  
نسبوا الى اليمن والشام، وقال اسماعيل بن حمان النسبة الى تهامة تهامي  
وتهام اذا فحمت التاء لم تشدّ الياء كما قالوا رجل يمان وشام الا ان

الالف من نهامر من لفظها والالف من شامر وجمان عوض من ياء النسبة قال  
ابن احرر

واكبادهم كلبتي سبات تفرقوا سوي ثر كانوا منجدا ونهاميما  
والقى النهامي منيها باطاته واخاط هذا لا اريمر مكانيا  
وقوم نهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من يقول نهامي وجماني وشامي  
بالفتح مع التشديد وقال زهير

بحشونها بالمشرفية والقدنا واسيف صدي لا ضعيف ولا نكل  
نهامون نجديون كيدا وجمعة لكل أناس من وقابعهم سجدل

وانهم الرجل اذا صار الى نهامة وقل بعضهم

١٠ فان يتهموا نجدا خلافا عليكم وان نعنوا مستحقني الحرب اعرق

والمنهم الكثير الاي الى نهامة قال الراجز

الا اتبهاها انها منهاهيم واذنا مناجد منهاهيم

وقال حميد بن ثور الهلالي

خليلي هبا علماني وانظرا الى البرق ما يقري سنا وتبسمنا

١٥ عروص تدلت من نهامة اهديت لتجد فتاح البرق نجدا وانهماء

تهلل بالفتح ثر السكون ولان الاولى مفتوحة موضع قريب من الريف وقد

روى بالتاء المثلثة وقد ذكر هناك شاهدة

تهمل ويروي بالتاء ايضا موضع قرب المدينة ما يلي الشام

تهودة بالفتح ثر الصم وسكون الواو والذال معجمة اسم لقبيلة من البربر

٢٠ بناحية افريقية لهم ارض تعرف بهم

### باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهمل اسم لعلمين يسمى كل واحد منهما تياسا

وهما بشمالى قطن وقال الاصمعي تياسان علمان في ديار بني عبس وقيل باد

لبني اسد ء

تِيَّاسٌ وَاَحَدُ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَقَدْ يَفْخُجُ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لِلْعَرَبِ بَيْنَ  
الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ خَجْرٍ

وَمِثْلُ ابْنِ غَنَمٍ أَنْ دَخَلَ تَذَكَّرْتُ وَقَتَّلَنِي تِيَّاسٌ عَنْ صَلاَحِ تَعْرَبٍ

هـ قوله تعرب أي تفسد وقال ابن مقبل

أَخَلَّى عَلَيْهَا تِيَّاسَ وَالْبَرَاعِيمَ

وقال نصر نيباس جبل قريب من أخا وسلمى جبل طى وقيل هو من جبال

بني قشير وقيل جبل بين البصرة واليمامة وهو إلى اليمامة أقرب ء

تِيَّاسَةُ بِرِيَادَةِ الْهَمَاءِ مَاءٌ لِبَنِي قُشَيْرٍ عَنْ ابْنِ زِيَادِ الْكَلَابِيِّ قَالَ وَأَمَّا سَمِيَتْ التِّيَّاسَةُ

أ. من أجل جبل قريب منها اسمها تيباس ء

تِيَّانٌ آخِرُهُ نُونٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي هَوَازِنَ ء

تَيَّتٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ تَاءٌ آخَرَى اسْمُ جَبَلٍ قَرِبَ الْيَمَامَةِ وَيَهْرَى تَيَّتٌ

بِالْيَمَامَةِ الْمَشْدُودَةُ قَالَ ابْنُ اسكافٍ وَخَرَجَ أَبُو سَفِيَّانٍ فِي غَزْوَةِ السَّوَيْفِ فِي مَا بَيْنَ

رَاكِبٍ فَسَلَكَ التَّجْدِيَةَ حَتَّى نَزَلَ بِصَدْرِ قَنَازَةَ إِلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ تَيَّتٌ مِنْ

هـ أَلْمَدِينَةِ عَلَى بَرِيدٍ أَوْ أَحْوَهُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ تَيَّيبٍ بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ

جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَمْتِ الشَّامِ وَقَدْ يَشْتَدُّ وَسَطُهُ لِلصَّرْوَةِ ء

تَيَّيْدٌ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ أَوْلَاهُ مَقْتُوحٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ اسْمُ وَادٍ مِنَ أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ وَهُوَ

الْمَعْرُوفُ بِالْأَيْبَةِ وَفِيهِ عَرَضٌ فِيهِ الْخُلُوعُ مِنْ صَدَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّوْحَشَرِيِّ

عَنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْعَلَوِيِّ ء

٤. تَيَّيْدٌ بِدَالَيْنِ أَحْسَبُهَا لَلَّ قَبْلُهَا وَقَالَ نَصْرٌ تَيَّيْدٌ أَرْضٌ كَانَتْ تُجْدَامُ فَنَزَلَهَا

جُهَيْمَةُ بِهَا نَخْلٌ وَمَاءٌ قَالَ وَخَطَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَدْرُ وَتَيْدِرُ وَهِيَ تَصْحِيفٌ ء

وَكَانَ بِهَا رَجُلٌ مِنْ جُدَامٍ فَظَعَنَ عَنْهَا ثَمَّ التَّفَقَّتْ فَنَظَرَ إِلَى تَيَّيْدٍ وَخَلَهَا فَقَالَ

يَا بَرَى تَيَّيْدٌ لَا أَيْمَ لَكِ قَالُوا بِمَنَاتٍ فَهِيَ جَنَّةٌ نَوْعٌ مِنَ الْخُلُوعِ قَالَ فَهِيَ جَنَّةٌ اسْمُ

أمرأة كانت بفناه بيّتها نخلات وكانت تقول هن بناتي فنسب ذلك النوع من  
النخل والنمر اليها لا يعلمونها كانت بموضع قبل تيّدد ء

تَيْدَّةُ غرض الدال الاخيرة هاء بلد قديم بمصر ببطن الريف قرب سخاء  
تَيْرَابُ بالراء واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي ومن خطه نقلته  
كتب زياد بن ابية الى عثمان رضى يستاذنه في حفر نهر الأبلّة ووصفه له  
وعرفه احتياج اهل البصرة اليه فأذن له فترك نهر الى موسى وهو الإجازة على  
حاله واحتفر من دجلة الى مستامة البصرة ثم قاده مع المستامة الى النيراب فيض

### البصرة ء

تَيْرَانِشَاهُ بالكسر وبعد الالف نون ساكنة وشين مججمة مدينة من نواحي  
أ. شَهْرَزُورٍ ء

تَيْرَبُ بالفخ قال الزنجشري وتلميذه العمري تَيْرَبُ بلد قديم من حَجْر اليمامة  
ذكراه في باب البناء وأخاف ان يكون يَتْرَبُ اوله باء فصحفاه ء

تَيْرَكَانُ بالكسر من قرى مرو ومنها ابو عبد الله محمد بن عبد ربه بن سليمان  
المروزي التيركاني مات سنة ٢٠٥ ء

١٥ تَيْرَمَرْدَانُ بليد بنواحي فارس بين نوبندجان وشيراز وهي كورة تشتمل على  
ثلاث وثلاثين قرية في الجمال واعيان ضياعها الله في كالفصبة لها ست قرى  
متصلة في واد يتخللها انهر كثيرة وشجر واسماخ هذه الست استكان ومهركان  
ورونجان وفيها خانقاه حسنة للصوفية وهي امير هذه القرى واجلها وخيرها  
وهي فصبة الجميع في القديم وكوجان ومنها كان الظهير الفارسي وهو ابو  
٢. المعالي عبد السلام بن محمود بن احمد كان فقيها مجودا وحكيما معروفا  
فيلسوفنا ولي التدريس في الموصل بالمدرسة وكان تاجرا ذا ثروة ظاهرة وجاه  
عريض في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر محافل العلوم وظهر  
كلامه على الخصوم وكان في اخر امره بمصر وبلغني ان نور الدين ارسلان شاه



بن عز الدين مسعود بن زكي صاحب الموصل استنذاه من مصر ليوتيه وزارته فلما وصل الى حلب جاءه ابو الفتح نصر بن عيسى بن علي بن جزري الموصلى صاحب ديوان الاستيقاه بالموصل بخلواء فأكل منها هو وغلامان له فأتوا جميعا في سنة ٥٣٩ واخذ الملك الظاهر امواله وكتبه وكان من عاداته انه يستصحب جميع امواله وكتبه على جمال له بخاتي ابن ما توجه ، والقريه السادسة فيرانشاه وفيها يسكن الروساء ومقدمو المناحيه ،

تيرا مقصور نهر تيرا من نواحي الاهواز ونذكره في نهر تيرا ان شاء الله تعالى فآخذت في سنة ثمان عشرة على يد سلمى بن القين وحرمله بن مريط من قبل عتبة بن غروران وقال غالب بن كلب

١. ونحن ولينا الامر يوم مئاذر وقد اقمعت تيرا كليب ووايل  
ونحن ازنا الهرمزان وجنده الى كور فيها قري ووصايل

واليها فيما احسب ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين التيروى وكان حسن الخط والضبط نحو عبد السلام البصرى رايت بخطه شعر قيس بن الخطيم وقد كتبه في سنة ٣٩٣

٥ تيرم بالفخ ثر السكون وكسر الراه وميم موضع بالبادية احسبه في بلاد نهر بن قاسط قال دثار بن شيبان النمرى

فن يك سائلا عتي فاق انا النمرى جنار الزبيراقى

طريد عشيرة وطريد حرب بما اجترمت يدي وجنى لسانى

كالى ان نزلت به طريدا حلمات على الممتع من ابانى

٢. اتيت الزبيرقان فلم يصعنى وضيعنى بتيرم من دعالى

تيرة بالهاء قلعة جليلة حصينة من نواحي قزوين من جهة زجان ،

تيزان بالكسر ثر السكون وزاه والى ونون من قري هراة وتيزان ايضا من

قري اصبهان ،

تَبَزْرُ بالفخ وَاخْرَهُ رَاةٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرْمِينَ وَاهْلِهَا إِسْمَاعِيلِيَّةٌ ۚ  
 تَبَزْرُ بِالْكَسْرِ بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ مَكْرَانَ أَوْ السَّنْدِ فِي قِبَالِهَا مِنَ الْغَرْبِ أَرْضُ  
 عُمان بَيْنَهَا وَبَيْنَ كَيْزِ مَدِينَةِ مَكْرَانَ خَمْسَ مَرَاكِلٍ قَالَ الْمُتَجَمِّعُونَ النَّبِيزُ فِي  
 الْإقْلِيمِ الثَّلَاثِ طَوْلِهَا اثْنَتَانِ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَثَلَاثَانَ وَعَرَضُهَا ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ  
 ٥ دَرَجَةً وَثَلَاثَانَ ۚ

تَبَزْرِينُ بَعْدَ الزَّوَاهِ بِاءٍ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبٍ كَانَتْ تُعَدُّ مِنْ  
 أَعْمَالِ قَسْمَرِينَ ثُمَّ صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ مَعَ مَنَبِجٍ وَغَيْرِهَا ۚ  
 التَّبِيسُ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ مِنَ التَّبِيسِ فَحَلَّ الشَّاةُ رِجْلَةَ التَّبِيسِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ  
 وَالشَّامِ وَتَبِيسٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالشَّامِ فِيهِ عَدَّةٌ حَصُونٍ ۚ  
 ١٠ تَبِيشُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ جَبَّانٍ كَانَتْ  
 عِنْدَهُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ وَدَرَسَتْ ۚ

تَبِقَارِينُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالغَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مَوْضِعٌ  
 عَنِ الْعَجْرَانِيِّ ۚ

تَبِقَاشُ بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ مَدِينَةٌ أَرْبَعِيَّةٌ بِأَرْبَعِيَّةِ شَاخِةِ الْمِنَاهِ وَتَسْمَى تَبِقَاشَ  
 ١٥ الطَّالِمَةُ ذَاتُ عَيْوَنٍ وَمَزَارِعُ كَثِيرَةٌ وَهِيَ فِي سَفْحِ جَبَلٍ ۚ

تَبِيلُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيَفْخُ وَثَانِيهِ سَاكِنٌ وَلامٌ جَبَلٌ أَحْمَرٌ شَاهِقٌ مِنْ وَرَاءِ تَرْبَةَ مِنْ  
 دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَالْبَيْهَ تَنْسَبُ دَارَةُ تَبِيلٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ  
 لَمَنْ الدِّيَارِ جَنَابِ الْإِحْفَارِ فَبِتَبِيلٍ دَمَخٌ أَوْ بَسْفُجٍ جُرَّارٍ ۚ

تَبِيمَاءُ بِالْفَخِّ وَالْمَدِّ بَلِيدٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ الشَّامِ وَوَادِي الْقَرْيِ عَلَى طَرِيقِ  
 ٢٠ حِلَاجِ الشَّامِ وَدِمَشْقَ وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ حِصْنُ السَّمُوعِ بْنِ عَادِيَاءِ الْيَهُودِيِّ مَشْرِفٌ  
 عَلَيْهَا فَلِذَلِكَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا تَبِيمَاءُ الْيَهُودِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ الْمُتَتِمُّ الْمَصْلُوبُ  
 وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْفَلَاةِ تَبِيمَاءُ لِأَنَّهَا يَصِلُ فِيهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 التَّبِيمَاءُ الْأَرْضُ لِأَنَّهَا لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا نَحْوَ ذَلِكَ ۚ وَلَمَّا بَلَغَ أَهْلُ تَبِيمَاءَ فِي سَنَةِ تِسْعِ

وَطَى النَّبِيُّ صَلْعَمَ وَاْدَى الْقَرْيَةَ ارْسَلُوا اِلَيْهِ وَصَالِحُوهُ عَلَى الْجَزِيَّةِ وَاَقَامُوا بِمِلَادِيمٍ  
وَأَرْضُوهُمْ بِأَيْدِيهِمْ فَلَمَّا أَجَلَى عَمْرُ رَضَهُ الْيَهُودُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ اَجْلَاهُمْ مَعَهُمْ قَوْلُ  
الْأَعَشَى

وَلَا عَدَايَا لَهُ يَمْنَعُ الْمَوْتَ مَالَهُ وَوَرَدَ بَنِيْمَاءَ الْيَهُودِيَّ اَبْلَقُ

هـ وقال بعض الاعراب

اِلَى اللّٰهِ أَشْكُو لَا اِلَى النَّاسِ اَنْتَ اِيَّيْ  
وَاِنِّي بِتَهْتَابِ السَّرِيحِ مَوْكَلٌ  
وَإِنْ هَبَّ عَلَوِيَّ الرِّيَّاحُ وَجَدْتَنِي  
كَأَنِّي لَعَلَوِيَّ الرِّيَّاحِ نَسِيْبٌ

ويُنسب اليها حسن بن اسماعيل التَّيْمَاوِيَّ وَهُوَ مَجْهُولٌ

٥ تَيْمَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ جَبَلٌ اَطْنَمَهُ بِنَوَاحِي الْحَجْرِيْنَ قَالَ عَمْدَةُ بْنُ الطَّبِيْبِ

تَدَارَكْتُ عَبْدَ اللّٰهِ قَدْ ثَلَّ عَرَشُهُ  
وَقَدْ عَلِقْتُ فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ الْيَدُ  
سَمَوْتُ لَهُ بِالرَّكْبِ حَتَّى لَقِيْتُمُ  
بِنَيْبَارَ يَبْكِيهِ الْكَمَامُ السَّمْفَرُ

وقال لبيد

وَكُلَّافٌ وَصَلْفَعٌ وَبَصِيْعٌ  
وَالَّذِي فَوْقَ خُبَّةِ تَيْمَارٍ

هـ تَيْمَارِسْتَانُ بِلَدَةِ بَغَارِسَ مِنْ كَوْرَةِ اُرْدُ

تَيْمَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمْرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْمِيمِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ مِنْ شَقِّ الْحِجَارِ قَالَ اَمْرُو

الْقَيْسِ

بِعَيْتِي طَعْنُ الْحَنِيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ بَطْنِ تَيْمَرٍ

التَّيْمَرَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ قَالَ الْهَيْتَمُ بْنُ عَدِي كَانَتْ مَسَاحَةٌ اَصْبَهَانَ ثَمَانِيَةَ فَرَسَخًا

فِي مِثْلِهَا وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ رَسْتَاقًا فِي كُلِّ رَسْتَانٍ ثَلَاثُمَايَةَ وَسِتُّونَ قَرْيَةً قَدِيمَةً سَمَوِيَّ

الْمُحَدَّثَةُ وَذَكَرَ فِيهَا التَّيْمَرَةُ الْكُبْرَى وَالتَّيْمَرَةُ الصَّغْرَى

تَيْمٌ بِالْكَسْرِ مِنْ قَرْيٍ بِالْحِمْصِ وَقَالَ ابْنُ الْعَقِيْبَةِ تَيْمٌ وَكَسْفٌ وَنَسْفٌ مِنْ قَرْيِ الصُّعْدِ

بِسَمْرِ قَنْدٍ

تَيْمُكَ بِالْكَافِ وَالتَّيْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ خِرَاسَانَ الْخَانَ الَّذِي يَسْكُنُهُ التَّجَارُ وَالْكَافِ فِي  
 آخِرِهِ لِلتَّصْغِيرِ فِي مَعْنَى الْكُحْوِيِّينَ وَقَدْ نَسَبَ بِهَذِهِ النَّمْسِيَّةِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْدَوَيْهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكُرَابِيِّسِي النَّيْمُكِي نَسَبَ إِلَى خَانَ  
 بِسَمَرْقَنْدٍ فِي صَفِّ الْكُرَابِيِّسِيِّينَ رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْلُؤْلُؤِيِّ وَمُحَمَّدِ  
 ٥. بْنِ يُوسُفَ الْكُرَيْمِيِّ وَالبَاغَنْدِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَغَيْرِهِمْ مَاتَ فِي شَهْرِ رَجَبِ  
 الْاَوَّلِ سَنَةِ ٣٢١ هـ

تَيْمَنُ بِالْفَجِّ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ تَبْلَانَةَ وَجُرَشَ مِنْ تَحَالِيفِ الْيَمَنِ ٤ وَتَيْمَنُ  
 أَيْضًا هَضْبَةٌ جَرَاءُ فِي دِيَارِ مُحَارِبِ قَرَبِ الرَّبْدَةِ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ خُضِرَ مُحَارِبُ  
 أَبْكَاكِ وَالْعَيْنُ تُدْرَى دَمْعُهَا الْجَزَعُ بِمَعْنَى تَيْمَنٍ مُصْطَافٍ وَمُرْتَبَعٌ  
 ١٠. جَرَتْ بِهَا الرِّيحُ إِذْ بَالًا وَغَيْرَهَا مَرُّ السَّنِينِ وَأَجَلَّتْ أَهْلَهَا التَّجَعُّ  
 وَلَا إِدْرَى أَيُّهُمَا أَرَادَ رِبِيعَةَ بِقَوْلِهِ حَيْثُ قَالَ

وَأَضْحَكَ بَتَيْمَنَ اجْسَادُهُمْ يُشَبِّهُهَا مِنْ رَأَىهَا الْهَشِيمَا

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ

تَجِحُّ إِلَى سَلْمَى بِحُرِّ بِلَادِهَا وَأَنْتَ عَلَيْهَا بِالْمَلَا كُنْتَ أَقْدَرَا  
 ١٥. تَحُلُّ بُوَادٍ مِنْ كَرَاءِ مِصْلَةَ تَحَارُلُ سَلْمَى أَنْ أَهَابَ وَاحْصَرَا  
 وَكَيْفَ تَرَجِّبُهَا وَقَدْ حَمِلَ دُونَهَا وَقَدْ جَاوَرَتْ حَيًّا بِتَيْمَنٍ مُنْكَرَا

قَالَ تَيْمَنُ أَرْضُ قَبْلِ جُرَشَ فِي شَقِّ الْيَمَنِ ثُمَّ كَرَاءُ قَالَ وَالنَّاسُ يَمُشِدُونَهَا  
 بِتَيْمَاءِ مُنْكَرَا وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ تَيْمَاءَ قَبْلُ وَادِي الْقَرْيَةِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ بِالْيَمَنِ ٤

وَقَبِيلُ تَيْمَنُ أَرْضُ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي تَيْمِرٍ وَجُرَانَ وَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ لِأَنَّ نَجْرَانَ قَرِبَ  
 ٢٠. جُرَشَ قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ

وَمَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ يَدْعُوا مَقَاعِسَا وَيَقْطَعُ مِنِّي تُغْرَةَ الْخَوْرِ حَادِرَا  
 تَجَوُّتُ نَجْمًا لَيْسَ فِيهِهِ وَتَسِيرَةَ كَانِي عَقَابًا دُونَ تَيْمَنَ كَلَسِرَا

وَتَيْمَنُ ذِي ظِلَالٍ وَادٍ إِلَى جَنْبِ ذَٰكَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بَعْدَ الْعَلَّةِ

نجد قال لبيد يذكر البرّاص وفتنّه بالرّحال وهو عروّة بن ربيعة بن جعفر بن  
 كلاب بهذا الموضع وهاجرت حربُ الفجّار

وابلغ أن عرضتّ بنى كلاب وعامر والخطوب لهما موالى

بان الوافد الرّحال أمسى مقبما عند تيمّين ذى ظلال،

هـ تيمّاتُ كانه جمع تيمّنة من الفواكه فرضة على بحر الشام قرب المصبّصة تجهز  
 منها المراكب بالخشب الى انديار المصرية وقد سماها ابو الوليد ابن الفرصى  
 مدينة فقال في تاريخ ابراهيم بن على بن محمد بن احمد الديلمى الصوفى  
 الخراسانى قال لى ابو القاسم سهل بن ابراهيم سالت ابا اسحاق الخراسانى عن  
 خلفه بالمشرق فن لقيه وراه فذكر جماعة ثم قال وعدينة النينيات ابو الخير  
 الفافطع واسمه عماد بن عبد الله كان من اعيان الصالحين له كرامات سكن  
 جبل لبنان وكان ينسج الخوص بيده الواحدة ولا يدري كيف ينسجه  
 وكان تأوى اليه السباع وتأنس به ويذكر ان تغور الشام كانت فى ايامه محروسة  
 حتى مضى لسبيله حتى عنه ابو بكر الزاى، وكان ابنه عيسى بن ابى الخير  
 التينانى ايضا من الصالحين حتى عن ابيه وحكى عنه ابو ذر عبيد بن احمد  
 الهورى وابو بكر احمد بن موسى بن عمّار القرشى الانطاكى القاضى وقيل كان  
 اصل ابى الخير من المغرب،

تـ تينان تثنية التين من الفواكه قال السكوتى تخرج من النوشل الى صحراء بها  
 جبلان يقال لهما التينان لبنى نعامه من بنى اسد وفيهما قبيل

الا لبيت شعربى هل ابيتتن ليلتة باسفل ذات الطلح عنونة رهبا

٢. وهل قابل هاذاكم التين قد بدا كان ذرى اعلامه عممت عصبها

ولا شارب من ماء زلقة شربنة على العلل متى او مجير بها ركبا

قال والتينان يسرة الجبل ويمنة الطريف وانشد ايضا

احب مغارب الستينين اتى رايت الغوث يالفها الغريب

كان الجار في شَمَاجَى بن جَرْم له نَعْمَاءُ او نَسَبٌ قَرِيبٌ  
 العَوْتُ ابو قبائل طيء وقال الرَّمْحَشَرِيُّ التيمنان جبلان لبني فُقَعَسَ بينهما  
 واد يقال له حَوٌّ وانشد غيره يقول  
 أَرَقْنِي اللَّيْلَةَ بَرَقَ لَامِعٌ من دونه التينان والربيع

ه وقال العَوَّام بن عبد الرحمن

أَحَقًّا دُرَى التَيْنَيْنِ ان لَسْتُ رَأِيَا قَلَا لِكَمَا آلَا لَعِيَّتِي سَاكِبٌ

وقد تَقَرَّدَ فقيل لكل واحد منهما التين كما نذكره بعد ،  
 تَيْمَنَزَتْ بِالْكَسْرِ ثَرُ السُّكُونِ وَسُكُونِ النُّونِ اِيضًا وَفُجَّ الزَّيَاهُ وَرَاءَهُ وَتَاءٌ فَوْقَهَا  
 نَقَطَتَانِ مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ وَشَرْقِي نُوْلٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بِلَادِ الْمَلْتَمَيْنِ يَجْتَمِعُ  
 ١. اَلْبَيْهَا تِجَارٌ لِمُعَامَلَةِ الْمَرْبِرِ ،

تَيْنٌ مَثَلُ الْمِيمِ مَفْتُوحَةٌ وَاللَّامُ الْاُولَى مَشْدُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بِهَا قُرَى  
 وَمِزَارِعٌ يَسْكُنُهَا الْبُرَابِرُ بَيْنَ اَوْلِئِهَا وَمَرَاكُشٍ سَرِيرٍ مَلِكِ بَنِي عَبْدِ الْمُؤَمِّنِ الْيَوْمِ  
 نَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ بِهَا كَانَ اَوَّلُ خُرُوجِ مُحَمَّدِ بْنِ تُوَمَرْتِ الْمَسْمِيِّ بِالْمَهْدِيِّ الَّذِي  
 اَقَامَ الدَّوْلَةَ وَمَاتَ فَصَارَتْ لِعَبْدِ الْمُؤَمِّنِ ثَمَّ لَوْلَدِهِ كَمَا ذَكَرْتَهُ فِي اِخْبَارِي ،

ه التين والزيتون جبلان بالشام وقيل التين جبل ما بين حلوان الى اذنان  
 والزيتون جبل بالشام وقيل التين مسجد نوح عم والزيتون البيت المقدس  
 وقيل التين مسجد دمشق وقيل التين شعب مكة يفرغ سبله في بلدح  
 والتين واحد التينين المذكور هاهنا وهو جبل بجند لبني اسد قال الراجز  
 وبين حَوَّيْنِ زَقَانٍ وَاَسَعِ زَقَانٍ بَيْنَ التَيْنِ وَالرَّبَاعِ

٢. وبراقي التين منسوبة الى هذا الجبل قال ابو محمد الخدامي الفقه العسسي

الاسدي

تَرَعَى اِلَى جُدِّ لَهَا مَكِينٌ اَكْنَفَ حَوِّ فَبِرَاقِ التَيْنِ ،

تِيهَرَتْ فِي تَاهَرَتْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ،

التَّيْبَةُ الهَاءُ خالصة وهو الموضع الذي صلَّ فيه موسى بن عمران عم وقومه وفي  
 ارض بين آيَلَةَ ومصر وبحر القلزم وجبال السراة من ارض الشام يقال انها  
 اربعون فرسخا في مثلها وقيل اثنا عشر فرسخا في ثمانية فراسخ وايه اراد  
 المتنبي بقوله

ضربت بها التيه ضرب القما راما لهذا واما لذا

والغالب على ارض التيه الرمال وفيها مواضع صلبة وبها تخيل وعيون مفترشة  
 قليلة يتصل حدٌّ من حدودها بالجار وحدٌّ بجبل طور سيناء وحدٌّ بأرض بيت  
 المقدس وما اتصل به من فلسطين وحدٌّ ينتهي الى مغارة في ظهر ريف مصر  
 الى حدِّ القلزم ويقال ان بني اسرائيل دخلوا التيه وليس منهم احد فوق  
 الستين الى دون العشرين سنة فاتوا كلهم في اربعين سنة ولم يخرج منه من  
 دخله مع موسى بن عمران عم الآ يوشع بن النون وكالب بن يوفنا واما خرج

عقبهم

تقر كتاب التاء

## كتاب الثناء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الثناء والالاف وما يليهما

٥ نَاءَةٌ بعد الالف هزة مفتوحة وهاء التانيث موضع قال ابن اَئِمَار الخزاعي  
 اَنَا ابْنُ اَئِمَارٍ وَهَذَا زَيْبَرِي جَمَعْتُ اَهْلَ نَاءَةٍ وَحَجْرٍ وَآخَرَ مِنْ عِنْدِ سَيْفِ الْبَحْرِ  
 ثَابٌ آخِرُهُ بَاءٌ مَوْحِدَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْأَعْلَبِ قَبِيلٌ ارَادَ بِهِ الْأَثَابَاتُ فَلَاحَةٌ بِظَاهِرِ  
 الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

ثَابِرِيٌّ بِالْبَاءِ مَكْسُورَةٌ مَنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ جَاءَتْ فِي الشَّعْرِ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ  
 ١٠ مَنْسُوبًا إِلَى ثَبْرَةٍ كَمَا نُسِبَ إِلَى صَعْدَةَ صَاعِدِيٍّ وَالتَّغْيِيرُ فِي النِّسْبِ كَثِيرٌ

ثَنَاتٌ آخِرُهُ تَاءٌ مِثْلُهَا مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ يَنْسَبُ إِلَيْهِ ذَوَاتُ مَقُولٍ مِنْ مَسْأَلٍ  
 كَثِيرٍ عَنْ نَصْرِ

ثَنَاجٌ بِالْجِيمِ قَالَ الْغُورِيُّ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ عَيْنٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى لِبَالٍ وَقَالَ مُحَمَّدُ  
 بْنُ ادْرِيسِ الْيَمَامِيُّ ثَنَاجٌ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ وَمَرَّ تَمِيمُ بْنُ أُتَيٍّْ بِنِ مَقْبَلِ الْعَجْلَانِي  
 ١٥ بِثَنَاجٍ عَلَى امْرَأَتَيْنِ فَاسْتَسْقَاهُمَا فَخَرَجَتْمَا إِلَيْهِ لِبَنَّمَا فَلَمَّا رَأَتْهُ عَوَّرَ أَبْتَسَا أَنْ  
 تَسْقِيَاهُ فَقَالَ

يَا جَارَتِي عَلَى ثَنَاجٍ سَبِيلُكُمْ سِيرًا شَدِيدًا لَمَّا تَعْلَمَا خَبْرِي

أَنْيَ أَقْبَيْدَ بِالْمَاءِ تُورِ رَاحِلَتِي وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّمَا عَلَى سَفَرِي

فَلَمَّا سَمِعَ أَبُوهُمَا قَوْلَهُ قَالَ ارْجِعْ مَعِيَ إِلَيْهِمَا فَرَجِعَ مَعَهُ فَخَرَجَهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْ  
 ٢٠ بِيَدَيْهِمَا أَيُّهُمَا شَيْئًا فَاخْتَارَ أَحَدُهُمَا فَزَوَّجَهُ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَقْرَبُ عِنْدِي إِلَى  
 الْعَشِيِّ فَلَمَّا وَرَدَتْ أَبْلُهُ قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَقَالَ لَهُ خُذْ أَيَّ النِّصْفَيْنِ شِئْتِ  
 فَاخْتَارَ ابْنُ مَقْبَلٍ أَحَدَ النِّصْفَيْنِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ شَاعِرٌ آخَرَ

دَعَاهُنَّ مِنْ ثَنَاجٍ فَازْمَعْنَ رَحْلَهُ وَيُرْوَى وَرَدَّهُ وَقَالَ آخَرَ



وانت بشاچ ما تُهرُ وما تُحلي

ثَاجَةٌ من اودية القبلية من نواحي مكة عن ابى القاسم عن عتي الشريفة  
 ثَادَتْ يروى بفتح الدال وكسرها اسم واد في ديار عَقِيل فيه مياه وقال الاصمعي  
 ثادق واد ضخمة يَفْرَغ في الرِّمَّة وهو الذي ذكره عَقْبَةُ بن سَوْدَاء فقال  
 ٥ الا يا لقومي للهموم الطوارق وربيع خلا بين السليل وثادق  
 والسليمة في اعلا ثادق قال واسفل ثادق لعُبَس واعلاه لبني اسد لأفناءهم  
 وانشد

سقى الاربع الآطار من بطون ثادق هزيم الكلى جاشت به العين املح  
 وقال عبد الرحمن بن دارة

١. قصى مالك ما قد قصى ثم قَلَصَتْ به في سواد الليل وجناه عِرْمَس  
 فَأَضَحَتْ بأعلى ثادق فكأتهما فحالة غرب تستتمرو وتمرس  
 وقال ابن زُرَيْد سألت ابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادري وسألت  
 الرياشي فقال انكم يا معاشر الصُّبَّيَّان تتعجبون في العلم وقلت انا وجمعت ان  
 يكون اشتقاقه من ثَدَق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وسحاب  
 ٥ ثَادِقِي ووادِ ثَادِقِي اى سايل

تَافَتْ بكسر الفاء وتاء مثناة ويقال أَتَافَتْ في اوله هزة موضع باليمن وقد  
 تقدم ذكره في باب الهمة

تَافِلٌ بكسر الفاء ولام والثفل في اللغة ما سفل من كل شيء قال عَرَّام بن الاصمعي  
 وهو يذكر جبال تهامة ويتلو تَلِيْلًا جبلان يقال لاحدهما تافل الاكبر وللآخر  
 ٢. تافل الاصغر وما لبني ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمَةَ بن  
 مدركة وهم اصحاب جلال ورغبة ويسار وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم  
 وبينهما وبين رضوى وغرور ليلتان نباتهما العرعور والقرظ والطيان والبشام  
 والايديع قال عَرَّام وهو شجر يشبه الدلب الا ان اغصانه اشد تقارباً من اغصان

الدلب له ورد احم ليس بطيب الريح ولا ثمر له نهي النبي صلعم عن  
تكسير اغصانه وعن السدر والتنضب لانها ذوات ظلال يسكن الناس دونها  
في الحمر والبرد، واللغويون غير عرام بن الاصمغ مختلفون في الأيدع فمنهم من  
قال انه الزعفران محتجا بقول روبة كما النقى محرم حج أيدعا والمعص  
يقول انه دم الاخوين ومنهم من قال انه البقم والصواب عندنا قول عرام لانه  
يدوي من تلك البلاد وهو اعرف بشاجر بلاده ونعم الشاهد على قول عرام  
قول كثير حيث قال

كان جُومل القوم حين تحمّلوا صريرة نخل او صريرة أيدع

يقال صريرة من عصا وصريرة من سلم وصريرة من نخل اى جماعة، قال وفي  
١٠ ثافل الاكبر ابار في بطن واد يقال له يردد ويقال للابار الدباب هو ماء عذب  
غير منزوف اناشيط قدر قامة، وفي ثافل الاصغر دوار في جوفه يقال له القاححة  
ولها بيران عذبتان غزيرتان، وها جبلان كبيران شامخان وكلّ جبال تهامة  
تنبت الغصور وبين هذه الجبال جبال صغار وقرادد وينسب الى كل جبل ما  
يليه، روى انه كان ليزيد بن معاوية ابن اسمه عم فحج في بعض السنين  
١٥ فقال وهو منصرف

اذا جعلن ثائلا يميننا فلن تعود بعدها سنينا للحج والعمرة ما بقينا  
قال فاصابته صاعقة فاحترق فبلغ خبره محمد بن علي بن الحسين عم فقال ما  
استخف احد ببيت الله الحرام الا عوجل وقال كثير

فان شفاهى نظرة ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفى شنائك

٢٠ وقال عبد الرحمن بن هزيم

هل في الخيام من آل اثلة حاضر ذكرن عهدك حين هن عوامر  
هيهات عطلت الخيام وعطلت ان الجديد الى خراب صاير  
قد كان في تلك الخيام واهلها دل يسر به ووجه ناضر

غَرَاءُ آيَسَةٌ كَانَتْ حَدِيثُهَا ضَرْبٌ بِثَافِلٍ لَمْ يَنْسَلُهُ سَابِرٌ  
الْثَامِلِيَّةُ مَنْسُوبٌ مَاءٌ لِاشْتِجَاعِ بَيْنِ الصَّرَادِ وَرَحْرَحَانَ ،

الْتَأَى بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَبَاءٌ مُعْرَبَةٌ مَوْضِعٌ يَثْنَى فِيْقَالُ التَّثَائِيَانُ قَالَ جَرِيرٌ

عَطَفْتُ بُبُوسَ بِنَى طُهَيْمَةَ بَعْدَ مَا رُوِيَتْ وَمَا نَهَلْتُ لِقَاحَ الْاَعْلَمِ

صَدَرَتْ مَحَلَّةَ الْجَوَارِ فَاصْبَحَتْ بِالنَّهَائِيْنَ حَنِيمُنْهَا كَالْمَاءِ

قَالَتْ لَا اَعْرِفُ التَّثَايَ مَهْمُوزًا فِي الْلُغَةِ وَاَمَّا التَّثَاوِيَةُ مَأْوَى الْاَبْلِ وَالْعَنْمِ وَالنَّثَايَةَ  
 حِبَارَةٌ تَرْفَعُ فَتَكُونُ عَلِمًا بِاللَّيْلِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْاُمُورِ

### بَابُ التَّثَاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

التَّبَاجُ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَالْجِيمِ وَالْخَفِيفِ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ،

١. التَّبَاجُ بِالْفَتْحِ وَالنَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ ذَكَرَ فِي الشَّعْرِ وَالتَّبَجُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ،

تَبَارٌ بِالْكَسْرِ وَاخْرَهُ رَاءٌ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ اَمْيَالٍ مِنْ خَيْبَرَ هُنَاكَ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ

بْنُ اُنَيْسٍ اُسَيْبَ بْنَ رِزَامٍ الْيَهُودِيَّ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ بِطَوْلِهِ وَقَدْرُوِيٌّ بِالْفَتْحِ وَليْسَ

بِشَيْءٍ فَاَمَّا التَّبَارُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ ثَبْرَةٍ وَفِي الْاَرْضِ السَّهْلَةِ يُقَالُ بَلَغْتَ الْخَلَّةَ

مِنْ آلِ ثَبْرَةٍ وَالتَّبْرَةُ اَيْضًا حُفْرَةٌ مِنَ الْاَرْضِ ،

٥. التَّبْرَاءُ بِالْمَدِّ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ فِي شَعْرِ اَبْنِي دُوَيْبٍ

تَنْظُلُ عَلَى التَّبْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ وَقَبِيلٌ هُوَ شَجْرٌ ،

تُبَيْرٌ بِالضَّمِّ ثَمْرُ السُّكُونِ وَرَاءَ اَبَارَتِي فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ نَصْرِ ،

تَبْرَةٌ بِالْفَتْحِ مَرَّ اِسْتِنْقَاقُهُ فِي تَبَارٍ وَهُوَ اِسْمُ مَاءٍ فِي وَسْطِ وَادٍ فِي دِيَارِ ضَبَّةَ يُقَالُ

لِذَلِكَ الْوَادِي الشَّوْاجِنُ قَالَهُ اَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اَبُو اَحْمَدَ يَوْمَ تَبْرَةَ التَّمَا مَفْتُوحَةٌ

٢. بِثَلَاثِ نَقَطٍ وَالْبَاءُ تَحْتَهَا نَقْطَةٌ وَالرَّاءُ غَيْرُ مَجْمُوعَةٌ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فَرَّ فِيهِ

عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ وَاِسْمُهَا اَبْنَةُ حَزْرَةَ فَقَتَلَهُ جَعَلُ بْنُ مَسْعُودٍ بِنِ

بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَقَتَلَ اَيْضًا وَدَيْعَةَ بِنَ عُنَيْبَةَ وَاَسْرَ رَدِيْعَ بِنَ عُنَيْبَةَ وَفِي هَذَا

الْيَوْمِ يَقُولُ عُنَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ

تَجِيَتْ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَةَ نَعْمَ الْفَتَى غَادِرْتَهُ بِثَبْرَةَ

وفي كتاب نصر ثَبْرَةَ من ارض تميم قريب من طُوَيْلَع لبني مَنَاف بن دارم  
ولبني مالك بن حنظلة على طريق الحجاج اذا اخذوا على المنكدر وقال  
المنابغة

٥ حَلَفْتُ وَلَمْ اَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً وَهَلْ يَأْتِيَنَّ ذُو اُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ  
بُصْطَاحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبْرَةَ يَزُرُّنَ اَلَّا سَيَرُّهُنَّ التَّدَاغِعُ ،

ثَبِيرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الكسر، وياض ساكنة وراء قال الجُمَاحِي وليس بابن سَلَامِ الاثْبِيرَةَ  
اربعة ثَبِيرٌ غَيْبِيُّ الغين معجمة مقصورة وثَبِيرُ الاعْرَجِ وثَبِيرٌ اخر ذهب عَنِّي  
اسمه وثَبِيرٌ مِثِّي وقال الاصمعي ثَبِيرٌ الاعرج هو المشرف بمكة على حق الطارقيين  
١٠ اقال وثَبِيرٌ غَيْبِيُّ وثَبِيرٌ الاعرج وها حِرَاءٌ وثَبِيرٌ، وحكى ابو القاسم محمود بن  
عمير الثَبِيرَانِ بالثنية جبلان مفترقان يصبُّ بينهما اُفَاعِيَةٌ وهو وان يصبُّ  
من مِثِّي يقال لاحدهما ثَبِيرٌ غَيْبِيًا وللاخر ثَبِيرٌ الاعرج ، وقال نصر ثَبِيرٌ مِثِّي من  
اعظم جبال مكة بينها وبين عرفة سَمِيَّ ثَبِيرًا برجل من هُدَيْلٍ مات في ذلك  
الجبل فَعُرِفَ الجبل به واسم الرجل ثَبِيرٌ ، وروى انس بن مالك رَضِيَ عَنْ  
١٥ النبي صلعم قال لَمَّا تَجَلَّى اللهُ تَعَالَى لِلجبل يوم موسى عمر تَشَطَّى فصارت منه  
ثلاثة اجبال فوقعت بمكة وثلاثة اجبال وقعت بالمدينة فالتى بمكة حِرَاءٌ وثَبِيرٌ  
وَتَوْرٌ والتي بالمدينة اُحْدٌ وورقانُ وَرْضَوَى ، وفي الحديث كان المشركون اذا  
ارادوا الافاضة قالوا اُشْرِقِ ثَبِيرٌ كَهَمَا نُغَيْرُ وذاك ان الناس في الجاهلية كانوا  
اذا قَضَوْا نَسْكَكُم لا يُجِيرُهم الا قوم مخصوصون وكانت اولاً حُرَاعَةٌ ثَرُ اخذتها  
٢٠ منهم عَدَوَانُ فصارت الى رجل منهم يقال له ابو سَيَّارَةَ احد بني سعد بن

وابش بن زيد بن عدوان وفيه يقول الراجز

خَلَوْا السَّبِيلَ عَنِ ابْنِ سَيَّارَةَ وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي ثَبْرَةَ

حتى يُجِيرَ سَالِمًا حِمَارَةَ مَسْتَقْبِلَ الكعبة يدعو حِمَارَةَ

ثم صارت الاجازة لبني صوفة وهو لقب الغوث بن مر بن اد اخی تميم  
قال الشاعر

ولا يرومون في التعريف موقوفهم حتى يقال اجبروا آل صفوانا

وكانت صورة الاجازة ان ابا سيارة كان يتقدم الحاج على حمار له ثم يخاطب  
الناس فيقول اللهم اصلح بين نساءنا وعاد بين رعاونا واجعل المال بين سمحاءنا  
او فوا بعهدكم واكرموا جاركم واقروا صديقكم ثم يقول اشرق ثبير كيما نغير  
اى نسرع الى التحرك واغار اى شد العدو واسرع ، قلت اما قولهم اشرق ثبير  
وثبير جبل والجبلا لا يشرق نفسه ولكنى ارى ان الشمس كانت تشرق من  
ناحيته فكان ثبيرا لما حال بين الشمس والشرق خاطبه بما تخاطب به  
الشمس ومثله جعلم الفعل للزمان على السعة وان كان الزمان لا يفعل شيئا  
قولهم نهارك صادم وليملك قائم فينسيمون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما  
يقعان فيهما ومنه قوله عز وجل وجعل النهار مبصرا اى تبصرون فيه ثم  
جعل الفعل له حتى كانه الذى يبصر دون المخاطب ونحو ذلك كثير في  
كلامهم وهذا الشىء على فقلته ولم انقله عن احد ، واما اشتقاقه فان العرب  
هنا تقول ثبرة عن ذلك يثبره بالضم ثبرا اذا احتبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك  
قال ابن حبيب ومنه سمى ثبير لانه يوارى جراء ، قلت انا يجوز ان يسمى  
ثبيرا لحبسه الشمس عن الشروق في اول طلوعها ، ومكة ايضا اثبرة غير ما  
ذكرنا منها ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده وثبير الخصره وثبير التصع وهو  
جبل المزدلفة وثبير الاحدب كل هذه مكة ، وقال ابو عبد الله محمد بن  
اسحاق الفاكهى في كتاب مكة من تصنيفه كان ابن الرهين العبدي المتكى  
صاحب نوادر ويحكى عنه حكايات فن ذلك انه كان يوافى كل يوم اصل ثبير  
فينظر اليه والى قلته انا تبرز وفرغ ثم يقول فانلك الله فما ذا فنى من قومي  
من رجال ونساء وانت تميم على دينك فوالله لبيأتين عليك يوم يمسفك الله

فبِهِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُدْرِكُ قَاعًا صَغُفًا لَا يَرَى فِيكَ عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ قُلْ  
وَأَمَّا سَمَى ابْنُ الرَّهَيْنِ لَنْ قُرَيْشًا رَهْنَتْ جَدَّهُ النَّصْرَ فَسَمَى النَّصْرَ الرَّهَيْنِ ۖ  
قَالَ الْعَرَجِيُّ

وَمَا أَنْسَ مِلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنْسَ مَوْقِفًا لِنَا وَلِهَا بِالسَّقْحِ دُونَ ثَبَابِيَرِ  
وَلَا قَوْلِهَا وَهَنَا وَقَدْ سَمَحْتُ لِنَا سَوَابِقَ دَمْعٍ لَا تَجِفُّ غَزِيرِ ٥  
ءَأَنْتَ الَّذِي حَبَّرْتَ أَنْكَرَ بَاكِرٍ غَدَاةَ غَدٍ أَوْ رَايِحَ بِهِجَابِيَرِ  
فَقُلْتُ لِيَسِيرَ بَعْضَ يَوْمٍ بِغَيْبَةِ ۖ وَمَا بَعْضُ يَوْمٍ غَيْبَةُ بَيْسِيَرِ  
وَتَبِيرِ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ مُزَيْنَةَ ۖ وَفِي حَدِيثِ شَرِيْسِ بْنِ ضَمْرَةَ الْمُرْنِيِّ لَمَّا جَمَلَ  
صَدَقْتَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَلَ صَدَقْتَهُ قُلْ لَهُ مَا اسْمُكَ فَقَالَ  
أَشْرِيْسُ فَقَالَ لَهُ بَلْ أَنْتَ شَرِيْحٌ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْطَعْنِي مَاءً يُقَالُ لَهُ تَبِيرٌ فَقَالَ  
قَدْ أَقْطَعْتُكَ ۖ

### بَابُ التَّاءِ وَالتَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

التُّنَانَةُ بِالضَّمِّ وَيُرْوَى التُّبَانَةُ وَكُلُّ الرُّوَابِيَّتَيْنِ جَاءَتْ فِي قَوْلِ زَيْدِ الْحَيْلِ  
عَقَمْتُ أَبْصَةً مِنْ أَهْلِهَا فَالْجَاوِلُ فَجَنَّبَا بُصَيْضَ فَالصَّعِيدُ الْمُقَابِلُ  
وَذَكَرْتُهَا بَعْدَ مَا قَدْ نَسَبْتَهَا رَمَادٌ وَرَسْمٌ بِالتُّنَانَةِ مَائِدٌ ١٥  
تَمْشَى بِهِ حَوْلَ الطُّبَاءِ كَأَنَّهَا أَمَّا بَدَتْ عَنْ ظَهْرِ غَيْبِ حَوَامِلِ ۖ

### بَابُ التَّاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَنْجَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَرَاءَ مَا لِبْنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ جَوْشٌ ثُمَّ بَاقِبَالِ الْعَلَمِيِّنَ  
تَجَلٌّ وَأَعْفَرٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَتَيْمَاءٌ وَقَيْلٌ تَنْجَرٌ مَا لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ  
٢٠ قَرِيبٌ مِنْ نَجْرَانَ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

قَدْ وَرَدَتْ عَافِيَةُ الْمَدَارِجِ مِنْ تَنْجَرٍ أَوْ مِنْ أَقْلَبِ الْخَوَارِجِ  
الْخَوَارِجُ مِيَاهُ لِبْنِي جُذَامٍ وَالتَّنَجْرُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ مَعْظَمُ الشَّيْءِ ۖ وَوَسْطُهُ وَيُقَالُ  
لِوَسْطِ الْوَادِي وَمَعْظَمُهُ التَّنَجْرُ وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ يَذْكَرُ تَنْجَرَ لَللَّهِ نَحْوُ وَادِي

## القرى

خَلِيَّتِي مِنْ غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَلَّغَا رَسَائِلَ مَا لَا تَزِيدُكُمْ وَأَقْرَأَ  
 وَمَرًّا عَلَى تَيْمَاءَ نَسَسَلُ يَهُودَهَا فَإِنَّ لَدَى تَيْمَاءَ مِنْ رَكْبِهَا خُبْرًا  
 وَبِالْعَمْرُ قَدْ جَازَتْ وَجَازَ مَطْيَاهَا فَيَسْقَى الْعَوَادِي بَطْنَ بَيْسَانَ فَالْعَمْرُ  
 فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ قَدِمَ قَرَيْبِنَ أَتَاهَا عَوَاسِفَ سَهَبَ تَارَكَاتِ بِنَا تَسْجَرًا  
 أَتَارَ لَهَا شَخْطُ الْمَوَارِ وَاجْمَعَتْ أُمُورًا وَحَاجَاتِ نَصِيفَ بِهَا الصَّدْرَا  
 تُجَلُّ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالثَّجَلَةُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَسَعْنَةُ وَرَجُلٌ إِتَجَلُّ وَالْجَعُّ تُجَلُّ  
 وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَقِّ الْعَالِيَةِ قَالَ زُهَيْرٌ

كَمَا الْقَلْبُ عَنِ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيقِ وَالثَّجَلُ  
 التَّجَّةُ بِالضَّمِّ ثَمْرُ الْفَجِّ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنْدِ ثَمَانِيَةٌ فَرَأَسِخَ

وَكَذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السُّكُولِ يُقَالُ نَجَّ الْمَاءُ إِذَا دَفَعَهُ

## بَابُ النَّاءِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَنَحَّبٌ بِالْفَتْحِ ثَمْرُ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَوْحِدَةٌ جَبَلٌ بِجَدِّ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ  
 مَعْدَنَ ذَهَبٍ وَمَعْدَنَ جَزْعٌ أبيضٌ وَهَذَا مُهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَا بِهِ مَرْتَابًا  
 بَابُ النَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

تُدَوَّى بِالْفَتْحِ ثَمْرُ السُّكُونِ وَالْمَدُّ مَوْضِعٌ

التَّدْيُ لَفْظٌ تَصْغِيرُ التَّدْيِ قَالَ نَصْرٌ مَوْضِعٌ بِجَدِّ وَأَنَا أَحْسِبُهُ بِالشَّامِ لِأَنَّ  
 جَمِيلًا ذِكْرَهُ وَكَانَ مِمَّا زَلَّ بِالشَّامِ فَقَالَ

وَعَزَّ الثَّنَائِيَا مِنْ رِبِيعَةَ أَعْرَضَتْ حُرُوبٌ مَعَدَّتْ دُونَهُنَّ وَدُونِي

تَحْمَلُنَ مِنْ مَاءِ التَّدْيِ كَأَمَّا تَحْمَلُ مِنْ مَرَسِي ثَقَالِ سَفِينِ

فَلَمَّا دَخَلَ الْخَيْمَ سُدَّتْ فَرْجَهُ بِكَلِّ لِسَانٍ وَأَضْحَجَ وَجْبَيْنِ

## بَابُ النَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

ثَرًّا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الرَّوَيْتَةِ وَالصَّفْرَاءِ أَسْفَلَ وَادِي الْجَيْ وَاحْسَبُ

طريف الحجاج يطأه وكان ابو عمرو يقول به ففتح اوله وهو تصكيف ويوم ذى ثرا  
من ايام العرب ،

ثُرَامٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلْفِ ثَاءٌ اُخْرَى مَكْسُورَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الشَّمَاخِ ،  
ثُرَامٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ثُرَامِ ثَنِيَّةٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْاِرَّاسِ بْنِ الْحَجَّرِ بْنِ الْهِنُو  
٥. بن الازد بن العوث باليمين قال زهير الغامدي

اِنِّي اِنْ طَلَمْنَا اَهْلَ جُرْمٍ بِدُنْبِهِمْ زَفَقْتُمْ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ الْمَوَافِرُ  
حَدِيثٌ اَنَا عَنْ ثُرَامٍ وَاَهْلِهَا بَنِي عَامِرٍ وَاُدَّعَيْنَا الْاَسَّاورُ  
فَاتَى زَعِيمٌ اِنْ تَعُوذُ سَيُوفِدُنَا بَايَافِنَا كَاثَهِنَّ مَجَازِرُ

ثُرَبَانٌ بِالْحَرَكِ وَالْبَاءُ مَوْحَدَةٌ حِصْنٌ مِنْ اَعْمَالِ صَنَعَاءَ بِالْيَمِينِ ،

١. الثُّرَبَانُ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ جِبْلَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ نَصْرِ ،

الثُّرْبُ كَاذٌ وَاحِدٌ الَّذِي قَبْلَهُ اسْمٌ رَكِيَّةٌ فِي دِيَارِ حُبَارٍ ،

الثُّرَاتُرُ وَاَدٌ عَظِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ يَدُ اِذَا كَثُرَتِ الْاِمطَارُ فَا مَا فِي الصَّيْفِ فَلَيسَ فِيهِ الْا  
مَنَاقِعُ وَمِيَاهُ حَامِيَةٌ وَعِيُونَ قَلِيلَةٌ مَلْحَةٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ سَخَارٍ وَتَكْرِيثِ  
كُلٌّ فِي الْقَدِيمِ مَنَازِلُ بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَاخْتَصَّ بِاَكْثَرِهَا بَنُو تَغْلِبَ مِنْهُمْ وَكَانَ لِلْعَرَبِ  
٥. بَنُو اَحِيَةَ وَتَايِعَ مَشْهُورَةٌ وَلَمْ فِي ذِكْرِهِ اشْعَارٌ كَثِيرَةٌ رَايَتْهُ اَنَا غَيْرَ مَرَّةٍ وَتَنْصَبُّ

اِلَيْهِ فَضُلَاتٌ مِنْ مِيَاهِ نَهْرِ الْهَرْمَسِ وَهُوَ نَهْرٌ نَصِيمِيْنٌ وَبِهِ بِالْحَضْرَمِيِّينَ  
السَّاطِرُونَ ثُمَّ يَصْبُ فِي دَجَلَةٍ اسْفَلَ تَكْرِيثِ وَيُقَالُ اِنْ السُّفْنَ كَانَتْ تَجْرِي  
فِيهِ وَكَانَتْ عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ وَعِمَارَةٌ فَا الْاَنَّهُ فَهُوَ كَمَا وَصَفْتُ ، وَاَصْلُهُ مِنَ الثَّرِّ  
وَهُوَ الْكَثِيرُ قَلَهُ الْكُوفِيُّونَ كَمَا قَالُوا فِي مَثَلٍ تَمَلَّمْ وَفِي الصِّحْحِ وَهُوَ حَرُّ الشَّمْسِ

٢. الصَّحْصَاحُ وَلَهُ اشْبَاهٌ وَنظَائِرُ ،

الثُّرَثُورُ نَهْرَانُ بَارَانٌ اَوْ اَرْمِينِيَّةٌ وَيُقَالُ لِهَمَا الثُّرَثُورِ الْكَبِيرِ وَالثُّرَثُورِ الصَّغِيرِ وَفِي

كِتَابِ الْفَتْوحِ نَزَلَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ لَمَّا نَزَلَ بِرَدْعَةَ عَلَى الثُّرَثُورِ وَهُوَ نَهْرٌ مِنْهَا

عَلَى اَقْدَسٍ مِنْ فَرَسِخٍ ،



الْتَرْمَاءُ بِالْمَاءِ لَكِنَّهَا مَعْرُوفٌ وَعَيْنُ تَرْمَاءَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ذَكَرَتْ فِي الْعَرَبِينَ  
وَالْتَرْمُ سُقُوطُ الثَّنِيَّةِ ،

تَرْمَدَاءُ قَلِ الْإِزْهَرِي مَاءٌ لِبَنِي سَعْدٍ فِي وَادِي السِّنَارِيِّينَ وَقَدْ وَرَدَتْهُ يَسْتَقْسَى  
مِنْهُ بِالْعَقَالِ لِقُرْبِ قَعْرِهِ وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالٌ وَهُوَ بِلَدٍ وَقِيلَ قَرْيَةٌ  
هـ بِالْوَشْمِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ ، وَقَالَ نَصْرُ تَرْمَدَاءَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ أَوْ بَنِي ظَاهِرٍ  
مِنَ الْوَشْمِ بِمَاحِيزَةِ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ خَيْرُ مَوْضِعٍ بِالْوَشْمِ وَالِيهِ تَنْتَهَى أَوْدِيَتُهُ  
وَيُرْوَى بِكَسْرِ التَّاءِ ، وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو تَرْمَدَاءُ قَرْيَةٌ وَتَحِلُّ لِبَنِي  
سُحَيْمٍ وَأَنْشُدَ

وَأَقْفَرُ وَادِي تَرْمَدَاءَ وَرَبَّمَا تَدَانِي بَدَى بِيَهْدَى حُلُولُ الْأَصَارِمِ  
أَقَالَ وَذُو بِيَهْدَى وَادٍ بِهِ تَحِلُّ وَالْمَوْضِعَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَقَالَ السُّكُونِيُّ تَرْمَدَاءُ مِنْ  
أَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي أَمْرِهَ الْقَيْسِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَنْظُرْ خَلِيلِي بَاعَلَى تَرْمَدَاءَ فَكُنِّي وَالْعَيْسُ جَابِلَةٌ أَعْرَاضُهَا جَنْفٌ  
أَنَّ الزِّيَارَةَ لَا تُرْجَى وَدُونَهُمْ جَهْمُ الْكَيْبِ وَفِي أَشْبَالِهِ غَصْفٌ  
وَقَدْ نَسِبَ تَمِيمُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ الْبُرُودَ إِلَى تَرْمَدَاءَ وَكَانَ ابْنُهُ يَرَاهُ يَمْصِي إِلَى  
هـ الْمَلُوكِ وَيَعُودُ مَكْسُوعًا فَأَخَذَ بَعِيرًا لِابْنِهِ فَقَصَدَ مِرْوَانَ فَرَدَّهُ وَهُوَ يُعْطَاهُ شَيْمًا فَقَالَ

رَدَّكَ مِرْوَانٌ فَلَا تُفْسِخْ أَمَارَتَهُ ففِيكَ رَاجٌ لَهَا مَا عَشَيْتَ سُرُورُ  
مَا بَالُ يُرْدِيكَ لَمْ تَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ مِنْ تَرْمَدَاءَ وَلَا صَنَعَاءَ تَحْيِيرُ  
وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَانَفَتْنِي ظَهْرًا مَا عَدْتِ مَا لَأَلَّاتِ أَذْنَابِهَا النُّورُ  
قَالَ رَاجِزٌ - بَذَاتٌ عَسَلٌ مَا بَذَاتٌ عَسَلٌ وَتَرْمَدَاءُ شَعْبٌ مِنْ عَقْلِ ،

تَرْمَدٌ اسْمُ شَعْبٍ بَاجَأً لِبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ مِنْ طَيْءٍ وَقِيلَ مَاءٌ ،  
الْتَرْمَدِيَّةُ بِالضَّمِّ تَرُّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْمِيمِ مَاءٌ لِبَنِي عَطَّارِدٍ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الْحَفْصِيِّ ،  
تَرْمٌ بِالْكَسْرِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَامَةِ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقَدٍ مِنْ قَصِيدَةِ الْحَاسَةِ  
وَالْوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابِلَاهَا مِنْ الثَّمَايَا لَكِنَّهُ أَقْلَاهَا تَرْمٌ

اتَّفَقَ لشاعر هذا البيت اتَّفَاقٌ عَجِيبٌ وهو ان الثَّمَرِ سقوط الثنينة وهو  
مَقْدَمُ الاسنان وجمعها ثنايا والثنينة وجمعها ثنايا ايضا كُلُّ مَنْفَرَجٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
والتَّمَرُ اسمٌ بعيته وهو الذى اراده الشاعر فاتَّفَقَ له من هذا التوجيه ما يعزُّ  
مثله

هَثِرْمَةٌ بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثيرة البراغيث شديدة الحر  
قال ابو الفتح ابن قلاقس الاسكندري

فدخلتْ هَثِرْمَةً وهو تصحيف اسمها لولا حسين النديب ذو التحسين  
في حيث شَبَّ النارُ جمرة قيظها وبقيت في مقلاه كالمسقلين  
وشربتْ ماء المَهْلِ قبل جهنم وشفعته بطاعم الغسولين  
١. حتى اذا استفرغت منها طاقتي ومَلَّكتْ من أسف ضلوح سفياني  
اجفنت من جُفْلُوْدٍ اجفنت امرء بالدين يُطَلَبُ ثم او بالدين  
ثَرَوَانٌ بالفخ مال ثَرِيٌّ على فعيل اى كثير ورجلٌ ثَرَوَانٌ وامرأة ثَرَوِيٌّ وثَرَوَانٌ  
جبل لبني سليم قال

او عوى بثروان جلا لنوم عن كل ناعس

هو قال ابو عبد الله نَعَطَوِيَّةٌ قالت امرأة من بنى عبد الله بن دارم وكانت قد  
جاورت تخليتي ثَرَوَانٌ بالبصرة فحنت الى وطنها وكرهت الاقامة بالبصرة فقالت  
ايا تخليتي ثَرَوَانٌ شيمت مفرقي حفيقكما يا ليمتني لا اراكما  
ايا تخليتي ثَرَوَانٌ لا مَرَّ راكبٌ كريم من الاعراب الا رماكما

ثَرَوْرٌ بضم الراء الاولى وسكون الواو من مخاليف الطاييف يقال ناقةٌ ثَرَوْرٌ وعين  
١. ثَرَوْرٌ اى غزيرة

ثَرَوْرٌ مركب من ار هذا المركب مستعجلا في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة  
لبني دؤب بن عدنان بن زهران بن كعب بن الحارث بن نصر بن الازد جاء  
ذكرها في حديث حمزة الدوسي وفي حديث وُقُودِ الطَّقِيلِ بن عمرو على

النبي صلعم انه اسلم ورجع الى قومه في ليلة مطيرة ظلماء حتى نزل ثروق  
وهي قرية عظيمة لدؤس فيها منبر فلم يبصر ابن يسلك فاضاء له نور في  
طرف سوطه فشهرا الناس ذلك وقال انار احدث على القدوم ثم على ثروق لا  
تطفأ الحديث ، وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحارث  
بن كلب

قد علمت صفراء حوساء الدَّيْل شربة المختص تسروك البَقِيل  
ترخي فروعا مثل اذئاب الخبيل ان تروقا دونها كالبويل  
ودونها خرط القنصاد بالليل وقد اتمت واد كثير السبيل  
الثريا بلفظ اللحم الذي في السماء والمال الثرى على فعيل هو الكثير ومنه  
الرجل ثروان وامراة ثروى وتصغيرها ثريا وثرى اسم بئر ، كمة لبني تيمر بن مرة  
وقال الواقدي كانت لعبد الله بن جدعان مناه ، والثريا ماء لبني الضباب  
بحمي صرية عن ابى زياد قال والثريا مياه الحارث في شعبي والثريا ابنية بناها  
المعتصد قرب التاج بينهما مقدار ميلين وعمل بينهما سردابا تمشى فيه  
حظاياه من القصر الحسنى وفي الآن خراب وقال عبيد الله بن المعتز يصفه

١٥ سلمت امير المؤمنين على الدهر فلا زلت فينا باقيا واسع العمر  
حللت الثريا خير دار ومنزل فلا زال معجورا وبورك من قصر  
جنان واشجار تلاقى غصونها واروقن بالاثمار والورق الخضر  
ترى الطير في اغصانها هواتفا تنقل من وكر لهن الى وكر  
وبنيان قصر قد علمت شرفانه كمثل نساء قد تربعن في ازر  
وانهار ماء كالسلاسل فجرت لترضع اولاد الرياحين والرفق  
عطايا اله منعمير كان عالمها بانك اوقى النامس فيهن بالشكر  
ثريد بفتح اوله وثانيه على فعيل وهو وزن غريب ليس له نظير ولعله مؤسد  
حصن باليمن لبني حاتم بن سعد يقال ان في وسطه عيما تغور فورانا عظيما

ثُرَيْرٌ تَصْغِيرُ ثَرٍّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْكَثِيرُ مَوْضِعٌ عِنْدَ انْصَابِ الْحَرَمِ بِمَكَّةَ مَا يَسْلَى  
الْمُسْتَوْفِرَةَ وَقِيلَ صُقِعَ مِنْ اصْطِقَاعِ الْحِجَازِ كَانَ فِيهِ مَالُ لَابِنِ الرَّبِيعِ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ لِحُنَيْدِهِ لَنْ تَأْكُلُوا ثَمَرَ ثُرَيْرٍ بَاطِلًا ٥

### باب الثاء والعين وما يليهما

٥ ثُعَالِبَاتٌ مَرْتَجِلٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ جِبَالِ بِلَادِهِمْ يَعْنَى بِلَادَ بَنِي جَعْفَرٍ

بَنِي كِلَابٍ ثُعَالِبَاتٌ وَهِيَ هَضْبَاتٌ وَهِيَ الَّتِي قَالَتْ فِيهِنَّ جُمْلٌ

صَحْنَانًا غِدَاةٌ ثُعَالِبَاتٌ مَلْمُومَةٌ لَهَا حَبٌّ زُبُونًا ٥

ثُعَالٌ مَرْتَجِلٌ أَيْضًا وَهِيَ شَعْبَةٌ بَيْنَ الرَّوْحَاءِ وَالرُّوَيْثَةِ وَالرُّوَيْثَةُ مَعْشَى بَيْنَ الْعَرَجِ  
وَالرُّوْحَاءِ قَالَ كَثِيرٌ

١٠ أَيَّامٌ أَهْلُونَا جَمِيعًا جَبِيرَةٌ بِكُنَاةٍ فُقْرَانِدٍ فَثُعَالٍ ٥

ثُعَالَةٌ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنِ اسْمِ الثُّعَلْبِ وَهُوَ فِي اسْمِ الثُّعَلْبِ عَلَمٌ بِغَيْرِ مَصْرُوفٍ  
وَكَذَلِكَ فِي اسْمِ الْمَكَّانِ قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

خَرَجْنَا نُرِيغَ الْوَحْشِ بَيْنَ ثُعَالَةٍ وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى فَيْحِ أَخْرَبٍ ٥

٥ الثُّعَلْبِيَّةُ مَنْسُوبٌ بِفَيْحِ أَوَّلِهِ مِنْ مَنَازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْدَ الشَّقْفِ وَفِي  
٥ وَقَبْلَ الْخَزْرَجِيَّةِ وَهِيَ ثُلَاثَا الطَّرِيقِ وَأَسْفَلَ مِنْهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ الصُّوَجُجَّةُ عَلَى مِثْلِ

مِنْهَا مَشْرُوفٌ ثُمَّ تَمَضَى فَتَنَعَّ فِي بَرَكٍ يُقَالُ لَهَا بَرَكٌ حَمْدُ السَّبِيلِ ثُمَّ تَسْقَعُ فِي

رَمْلٍ مُتَّصِلٍ بِالْخَزْرَجِيَّةِ ٥ وَأَمَّا سَمِيَّتُ بَثْعَلْبَةَ بِنَ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ بِنَ عَمْرِو مَاءِ السَّمَاءِ

لَمَّا تَفَرَّقَتْ أَرْضُ مَارِبٍ لِحَقِّ ثُعَلْبَةَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَاقَامَ بِهِ فَسَمَّى بِهِ فَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُهُ

وَقَوِيَ أَمْرُهُ رَجَعَ إِلَى نَوَاحِي يَثْرِبَ فَأَجَلَّى الْيَهُودَ عَنْهَا فَوَلَدَهُ ٥ الْإِنصَارُ كَمَا

٢٠ نَذَرَهُ فِي مَارِبٍ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ٥ وَقَالَ الرَّجَّاجِيُّ سَمِيَّتُ الثُّعَلْبِيَّةُ بِثُعَلْبَةَ بِنَ

دُودَانَ بِنِ اسْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بِنِ مَدْرَكَةَ بِنِ الْيَمَاسِ بِنِ مُصَرِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَفَرَهَا

وَنَزَلَهَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَّتُ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي دُودَانَ بِنِ اسْدِ يُقَالُ لَهُ ثُعَلْبَةُ

أَدْرَكَهُ النَّوْمُ بِهَا فَسَمِعَ خَرِيرَ الْمَاءِ بِهَا فِي نَوْمِهِ فَانْتَبَهَ وَقَالَ أَقْسَمُ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَوْضِعٍ

ماء واستنبطه وابتناه ، وعن اسحاق الموصلي قال انشدني الزبير بن مضعب بن عبد الله قال انشدني سلمة المكفوف الاسدي لسلمة بن الحارث بن يوسف بن الحكم بن ابي العاصي بن اُمَيَّة وكان يبتدىء عندهم بالثعلبية وكان يتعشق مولاة بالثعلبية لها زوج يقال له منصور فقال فيها

سَأْتَوِي نَحْوَ الثَّعْلَبِيَّةِ مَا تَوَتُّ حَلِيلَةُ مَنْصُورٍ بِهَا لَا أَرْجُهَا  
وَارْحَلْ عَنْهَا أَنْ رَحَلْتِ وَعَدْنَا أَيَادِيهَا مَعْرُوفَةَ لَا نُدِيءُهَا  
وَقَدْ عَرَفْتُ بِالْغَيْبِ أَنْ لَا أُوَدِّهَا إِذَا هِيَ لَمْ يَكْرَمْ عَلَيَّمَا كَرِبُهَا  
إِذَا مَا سَمَاءُ بِالِدِنَاحِ تَخَالَيْتُ فَاتَى عَلَى مَاءِ الزَّبِيرِ أَشِيمُهَا  
يَقْرُّ بَعِيَّتِي أَنْ أَرَاهَا بِذَعْمَةٍ وَأَنْ كَانَ لَا يُجِدُنِي عَلَى نَعِيمِهَا

١٠ وينسب الى الثعلبية عبد الاعلى بن عامر الثعلبي عداده في الكوفيين روى عن محمد ابن الحنفية ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وسعيد بن جبير روى عنه اسرايدل وابوعوانة وشريك ويقال حديثه عن ابن الحنفية كحيفة وفيه ضعف ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء كذلك وقال عبد الاعلى بن عامر الثعلبي من اهل الثعلبية

١١ تُعَلُّ بوزن جَرَنُ قال الزمخشري موضع بحد معروف وقال ابن دريد هو تُعَلُّ بضم تين قال واما تُعَلُّ بوزن زَفَرٍ فانه من اسماء الثعلب قال وكذلك تُعَلُّة تُعَلُّ بسكون العين ماء لبني قوالة قرب سجا والاحراب بحد في ديار كلاب له ذكر في الشعر قال طهيمان بن عمرو

لَنْ تَجِدَ الْاِخْرَابَ اءَيْبَنَ مِنْ سَجَا إِلَى التُّعَلِّ اءَلَّ اءَلَمَّ النَّاسِ اءَامِرَةٌ  
وَقَامَ إِلَى رَحْلِي قَبِيئِلٌ كَأَنَّمْ اءَمَاءُ حَمَاقَا حَضْرَةَ اللِّحْمِ جَازِرَةٌ  
لَحَى اءَلَّ اءَلَّ اءَلُّ بَعْدَ اءَبْنِ حَاتِمٍ وَلَا اءُسْقِيَتْ اءَعْطَانُهُ وَمَصَادِرُهُ

وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر بن كلاب التُّعَلُّ الذي يقول فيه مرزوق بن الأعور بن براء

عَآنَ كَانَ مَنْظُورًا إِلَى الثُّعْلِ يَدْعَى وَأُبْهَاتٍ مَنْظُورِ ابْنِكَ مِنَ الثُّعْلِ  
 وَقَدْ نَصَرَ ثُعْلٌ وَإِنْ حَاجَزِيٌّ قَرَبَ مَكَّةَ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ، قُلْتُ أَنْ صَحَّ هَذَا  
 فَهُوَ غَيْرُ الْأَوَّلِ وَالثُّعْلُ فِي اللُّغَةِ السُّنُّ الرَّايِدَةُ عَنِ الْأَسْنَانِ وَخُلْفٌ زَائِدٌ صَغِيرٌ  
 فِي اخْتِلَافِ النَّاقَةِ وَفِي صَرَعِ النَّاقَةِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ

وَدُمُّوا لَنَا الدِّنْيَا وَمِمْ يَرْضَعُونَهَا إِذَا وُيِّفَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا تُعْلُ  
 وَإِنَّمَا ذَكَرَ الثُّعْلَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْإِرْتِضَاعِ وَالثُّعْلُ لَا يَدْرُ،

تُعْيَلِبَاتٌ تَصْغِيرٌ جَمْعُ تَعْلَبَةٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِهِ فَرَكَسُ فِتْعَيْلِبَاتٍ  
 وَقَالَ آخِرُ

أَحَدُكَ لَنْ تَرَى بُتْعَيْلِبَاتٍ وَلَا بَيْدَانَ نَاجِيَةً ذُمُولًا  
 وَلَا مِتْلَاقِيَا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ بِبَعْضِ شَوَاجِنِ الْوَادِي حَمُولًا ١٠

### بَابُ الثَّاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الثُّغْرُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَرَاءَهُ كُلُّ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ أَرْضِ الْعَدَوِّ سَمِيَ ثُغْرًا كَأَنَّهُ  
 مَآخِذٌ مِنَ الثُّغْرَةِ وَهِيَ الْفَرْجَةُ فِي الْحَايِطِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا تَنْغَرُ  
 الشِّبَامُ وَجَمْعُهُ ثُغُورٌ وَهَذَا الْأَسْمُ يَشْتَمِلُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَهِيَ الْبِلَادُ الْمَعْرُوفَةُ الْيَوْمَ  
 ١٥ بِبِلَادِ ابْنِ لَادَانَ وَلَا قَصَبَةَ لَهَا لِأَنَّ أَكْثَرَ بِلَادِهَا مَتَسَاوِيَةٌ وَكُلُّ بِلَدٍ مِنْهَا كَانَ  
 أَهْلُهُ يَرُونَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِاسْمِ الْقَصَبَةِ مِنْ مَدْنِهَا بَيْبَاسَ وَمِنْهَا إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ  
 مَرِحَلَةٌ وَمِنْ بَيْبَاسَ إِلَى الْمُصَيِّصَةِ مَرِحَلَتَانِ وَمِنْ الْمُصَيِّصَةِ إِلَى عَيْنِ زُرْبَةَ مَرِحَلَةٌ  
 وَمِنْ الْمُصَيِّصَةِ إِلَى أَدْنَةَ مَرِحَلَةٌ وَمِنْ أَدْنَةَ إِلَى طَرْسُوسَ يَوْمٌ وَمِنْ طَرْسُوسَ إِلَى  
 الْجُوزَاتِ يَوْمَانِ وَمِنْ طَرْسُوسَ إِلَى أَوْلَاسَ عَلَى بَحْرِ الرُّومِ يَوْمَانِ وَمِنْ بَيْبَاسَ إِلَى  
 ٢٠ الْكَنْبِيسَةِ السُّودَانِ وَهِيَ مَدِينَةٌ أَقْبَلُ مِنْ يَوْمِ وَمِنْ بَيْبَاسَ إِلَى الْهَارُونِيَّةِ مِثْلُهُ وَمِنْ  
 الْهَارُونِيَّةِ إِلَى مَرْعَشَ وَهِيَ مِنْ ثُغُورِ الْجَزِيرَةِ أَقْبَلُ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ مَشْهُورِ مَدْنِ هَذَا  
 الثُّغْرِ أَنْطَاكِيَّةٌ وَبَغْرَاسٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا أَشْهُرَ مَدْنِهَا  
 وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ كَانَتْ الثُّغُورُ الشَّامِيَّةُ أَيَّامَ عُمَرَ وَعَثْمَانَ وَبَعْدَهُ

ذلك انطاكية وغيرها المدعوة بالعواصم وكان المسلمون يغزون ما وراءها  
 كغزوة البيوم وراء طرسوس وكانت فيما بين الاسكندرية وطرسوس حصون  
 ومسالح للروم كالحصون والمسالح التي تتر بها المسلمون اليوم وكان هرقل نقل اهل  
 تلك الحصون معه وشعثها فكان المسلمون اذا غزوها لم يجدوا فيها احدا  
 وربما كمن عندها قوم من الروم فأصابوا غرة المسلمين المنقطعين عن عساكرهم  
 فكان ولاية الشواطئ والصوايف اذا دخلوا بلاد الروم خلفوا بها جندا كثيفا  
 الى خروجهم ، وقد اختلفوا في اول من قطع الدرب وهو درب بقراس فقيس  
 قطعه ميسرة بن مسروق العبسي وجهه ابو عبيدة فلقي جمعا للروم معهم  
 مستعربة من عسان وتتموخ يربيدون اللحاق بهرقل فأوقع بهم وقتل منهم  
 ١٠ مقتلة عظيمة ثم لحق به مالك الأشتر النخعي مددا من قبل ابي عبيدة وهو  
 بانطاكية ، وقال بعضهم اول من قطع الدرب عمير بن سعد الانصاري حين  
 توجه في امر جبلة بن الأيهم ، قال ابو الخطاب الأزدي بلغني ان ابا عبيدة  
 بنفسه غزا الصايقة فر بالمصيصة وطرسوس وقد جلا اهلها واهل الحصون الى  
 تليها فأدرب فبلغ في غزاته زندهة وقال غيره انما وجه ميسرة بن مسروق فبلغ  
 ١٥ زندهة وقال ابو صالح لما غزا معاوية عمورية سنة ٢٥ وجد الحصون فيما بين  
 انطاكية وطرسوس خالية فوقف عندها جماعة من اهل الشام والجزيرة  
 وقتسرين حتى انصرف من غزواته ثم أغزى بعد ذلك بسنة او سنتين يزيد  
 بن الحر العبسي الصايقة وامره معاوية ان يفعل مثل فعله ، قال وغزا معاوية  
 سنة ٣١ من ناحية المصيصة فبلغ درولية فلما رجع جعل لا يمر بحصن فيها  
 ٢٠ بينه وبين انطاكية الا هدمه ، قال المؤلف رحمه الله ثم لم يزل هذا الثغر وهو  
 طرسوس وأذنة والمصيصة وما ينصف اليها بأيدي المسلمين والخلفاء مهتمين  
 بامرها لا يلودها الا شجعان القواد والراغبين منهم في الجهاد والحروب بين اهلها  
 والروم مستمرة والامور على مثل هذه الحال مستقرة حتى ولي العواصم والثغور

الامير سيف الدولة على بن ابي الهيثم بن حمدان فصعد للغزو وأمعن في بلادهم واتفق ان قابله من الروم ملوك اجلاد ورجال اولسوا بأس وجلاد وبصيرة بالحرب والدين شداد فكانت الحرب بينهم سجالا الى ان كان من وقعة مغارة الكحل في سنة ٣٤٩ ومن ظفر الروم بعسكر سيف الدولة ورجوعه الى حلب في خمسة فرسان على ما قيل، ثم تلا ذلك هجوم الروم على حلب في سنة ٣٥٤ وقتل كل من قدروا عليه من اهلها ما كان عجز سيف الدولة وضعف فترك الشام شاغرا ورجع الى ميافارقين والتغر من الحماة فارغا فجاءهم نقفور الدمستق فحاصر المصبصة ففتحها ثم طرسوس ثم ساير الثغر وذلك في سنة ٣٥٤ كما ذكرناه في طرسوس فهو في ايديهم الى هذه الغاية وتولاها لاون الارمني ملك الارمن يومئذ فهي في عقبه الى الآن، وقد نسبوا الى هذا الثغر جماعة كثيرة من الرواة والزهاد والعباد منهم ابو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سائر الطرسوسي الثغري كذا نسبه غير واحد من المحدثين وهو بغدادى المولد سكن طرسوس وسمع يوسف بن عمر اليبامى وعمر بن حبيب القاضى ويعقوب بن اسحاق الحضرمى واما عاصم النبيل ومكي بن ابراهيم والفضل بن زكين وقبيصة بن عقبة واسحاق بن منصور السلولي وأسود بن عامر شاذان وغيرهم روى عنه ابو حاتم الرازى ومحمد بن خلف ووكيع وجميى بن صاعد والحسين بن ابراهيم الحاملى وغيرهم وسئل عنه ابو داود سليمان بن الأشعث فقل ثقة، واما ثغر أسفجباب فلم ينزل ثغرا من جهته وقد ذكر اسفجباب في موضعه نسب اليه هكذا طالب بن القاسم

٢. الثغرية الثغري الاسفجبابى كان من فقهاء ما وراء النهر، وثغر قراوة قرب بلاد الديلم ينسب اليه محمد بن احمد بن الحسين الغطريفى الجرجانى الثغري وكان الاسماعيلى يدلس به في الرواية عنه هكذا فيقول ثنا محمد بن احمد الثغري، واما ثغر الأندلس فينسب اليه ابو محمد عبد الله بن محمد بن



القاسم بن خَزَم بن خَلْف الثَّغَرِي من اهل قلعة أَيُّوب سمع بَنْطَلِيمَةَ من ابن  
 شَيْبَلٍ واحمد بن يوسف بن عباس ومدينة الفَرَج من وهب بن مَسْرَةَ ورحل  
 الى المشرق سنة ٣٥٠ فسمع ببغداد من ابى على الصَّوَّاف وابى بكر بن حَمْدَانَ  
 سمع منه مسند احمد بن حنبل والتاريخ دخل البصرة والكوفة وسمع بها  
 وسمع بالشام ومصر وغيرها من جماعة يكثر تعدادهم وانصرف الى الاندلس  
 ولزم العبادة والجهاد واستقصاه الحكم المُنْتَصِر بموضعه ثم استعفاه منه فاعفاه  
 وقدم قرطبة في سنة ٣٧٥ وقرا عليه الناس قل ابن الفَرَضِي وقوات عليه علما  
 كثيرا فعاد الى الثَّغَرِ فاقام به الى ان مات وكان يُعَدُّ من الفَرَسَانِ وتوفي سنة ٣٨٣  
 بالثَّغَرِ من مشرق الاندلس ٥

١. الثَّغَرَةُ بالضم ثم التسيكين ناحية من اعراض المدينة ٥

الثَّغُورُ بالفحج ثم الضم حصن باليمن يُجِيرُ ٥

الثَّغْيِدُ تصغير ثغد وهو مهمل في كلامهم فيكون مرتجلا ساك لبني عَقِيلٍ  
 بِحَجْدِ ٥

## باب الثاء والقاف وما يليهما

١. ثَقْبَانُ بالفحج ثم السكون والباء موحدة والفاء ونون قرية من اعمال اليمن ثم  
 من اعمال الحِمْدِ ٥

الثَّقْبُ من قرى اليمامة لم تدخل في امان خالد بن الوليد رضي لما قتل  
 مَسْبَلِمَةَ الكَذَّاب وهو لبني عدى بن حنيفة ٥

ثَقْبَةُ بالتخريك جبل بين حراء وذيبيير بمكة وتحت مزارع ٥

٢. ثَقْفُ بالفحج ثم السكون رجل ثَقْفُ اى حاذق وهو موضع في قول الخُصِيِّ بن  
 الحُجَّام المَرِّي

فان دياركم بحنوب بَسْ الى ثَقْفِ الى ذات العُظُومِ ٥

ثَقْلٌ بالكسر واحد الانتقال موضع في قول زُهَيْرٍ

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَاقْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْفُ فَالْتَقَطَهُ  
وَيُرْوَى التَّجْلُ وَقَدْ مَرَّ

تُقَيْبٌ تَصْغِيرُ تَقَبٍ طَرِيفٌ مِنْ أَعْلَى التَّعْلَبِيَّةِ إِلَى الشَّامِ هـ

### بَابُ النَّاءِ وَالْكَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٥ تَكَامَةٌ بِالضَّمِّ بِلَدِّ بَارِضٍ عُقَيْلٌ قَالَ مُزَاهِمٌ يَصِفُ نَاقَتَهُ

تَقَلَّبَ مِنْهَا مَنَكَبَيْنِ كَأَنَّهَا خَوَافِيهِمَا حَجْرِيَّةٌ لَمْ تَفْأَلِدْ

إِلَى نَاعِمِ الْبِرْدِيِّ وَسَطَ عَيْونِهِ عِلَاجِيمٌ جَوْنٌ بَيْنَ صُدَّ وَتَحَفَلْ

مِنَ التَّخْلِ أَوْ مِنْ مَدْرَكٍ أَوْ تَكَامَةٍ بِطَاحٍ سَفَهَا كُلُّ أَوْطَفٍ مُسْبِلٍ

تَكَمُّ أَنْطَرِيفٌ وَسَطُهُ وَالتَّكَمُّ مَصْدَرُ تَكَمَّ بِالْمَكَانِ إِذَا قَامَ بِهِ وَلِزِمَهُ

١٥ تَكُدُّ بِالضَّمِّ مَرْتَجِلٌ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيْرٍ وَقَدْ صَمَّ الْأَخْضَلُ كَأَنَّهُ فَقَالَ

حَلَمْتُ صَبِيْرَةً أَمْوَاهُ الْعُدَادُ وَقَدْ كَانَتْ تَحُلُّ وَأَدْنَى دَارَهَا تَكُدُّ

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ تَكُدُّ مَاءٌ لِكَلْبٍ وَقَالَ نَصْرٌ تَكُدُّ مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ

وَقَالَ الرَّاعِي

كَانَهَا مَقْطُطٌ ظَلَمْتُ عَلَى قَيْمٍ مِنْ تَكُدُّ وَاعْتَمَسَتْ فِي مَاءِهَا الْكَدِيرُ

١٥ تَكَنُّ بِالْحَرْبِيِّكَ جَبَلٌ بِالْبَادِيَةِ قَوْلُ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَيَّانَ بْنِ بُقْيَاةَ

الْغَسَّانِي نَسَطِجٌ وَكَانَ خَاطِبُهُ فَلَمْ يَجِبْ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ مَاتَ

أَصَمٌّ أَمْ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ

كَأَنَّهَا حَمَّاحَتْ مِنْ حَصْبَى تَكَنُّ أَرْزَقُ مَهْمَى النَّابِ صِرَارُ الْأُذُنِ هـ

### بَابُ النَّاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢٥ تَلَا بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ مَرْتَجِلًا

التَّلَاتُكُ مَدُودٌ بِلَفْظِ اسْمِ الْيَوْمِ مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ قَالَ مُطَيَّرٌ بَيْنَ أَشْشِيمِ الْأَسَدِيِّ

فَإِنْ أَنْتُمْ عَوْرَضْتُمْ فَتَقَاحُوا بِأَسْبَابِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ غَزَلٍ

فَلَا تَحْجِرُوا أَنْ تُشْتَمَّوْا أَوْ تَيْمَّمُوا جُجْرُ أَوْ تَانُوا التَّلَاتَاءُ مِنْ عَل

عليها ابن كوز نازل بببوتنه ومن يأتيه من خادف يتناول  
 وسوق الثلاثاء ببغداد محلة كبيرة ذات اسواق واسعة من نهر المعلى وفي من  
 اعمر اسواق ببغداد لان بها سوق البرازين ء  
 ثلاثان بلفظ التثنية ماء لبني اسد في جانب حبشة وقيل جبل وقيل وادء  
 ثلاث بالصم بلفظ المعدول عن ثلاثة موضع اراه من ديار مراد قال قروة بن  
 مسيك المرادي

ساروا اليها كانهم كفة الليل ظهرا والليل محتدم  
 لم ينظروا عورة العشييرة و النسوان قوصى كانهم الغنم  
 سيروا اليها فالسهل موعدهم مرنا ثلاث كانها الحدم  
 ١. او سرر الجوف او باذعة القصى عليها الاهلون والنعمة ء  
 الثلبوت ببغكتين وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها نقطتان قيل  
 هو واد بين طى وذيبيان وقيل لبني نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن  
 دونان بن اسد بن خزيمه وهو واد فيه مياه كثيرة قال السيمد على بن عيسى  
 بن وهاس الثلبوت واد يدق الى وادى الرمة من تحت ماء الحاجر اذ  
 ٥ صيحت برقاك اسمعتهم قال الخطيمه

الم تر ان دبيانا وعبسا لباغى الحرب قد نزل براحا  
 فقال الاحريان وحن حى بنو عمر تجمعنا صلاحا  
 منعنا مدفع الثلبوت حى نزلنا راكزين به الرماحا  
 نقاتل عن قري غطفان لما خشينا ان نكدل وان تباحا  
 ٢. وقال مرة بن عياش ابن عمر معاوية بن خليل النضرى ينوح على بنى  
 جذيمة بن نصر

ولقد ارى الثلبوت يلف بيده حتى كانهم اولوا سلطان  
 ولهم بلاد طال ما عرفت لهم فكن الملا ومدافع السبعان

ومن الحوادث لا ابا لأبيكم ان الأجيْفَرُ قسمة شَطْران ،  
 الثَّلَمَاءُ بالفخ والمدّ تانيث الأثَم وهو الغُلُولُ في السيف والحايظ وغيره قل  
 الحفصى الثَّلَمَاءُ من نواحي اليمامة وقيل الثلماة ماء حفرة يحيى بن ابي  
 حفصة باليمامة وقال يحيى

حَبُورًا المنازل قد تقادم عَهْدُهَا بين المُرَاخِ اِلَى نَقَا ثَلَمَاءِهَا

وقال ابو زياد من مياة ابي بكر بن كلاب الثلماة وقال الاصمعي الثلماة لبنى قُرّة  
 من بنى اسد وهي في عرض الغنّة في عَطْفِ الحَبَسِ اى بِلِزْقِهِ وُلُو انقلب لَوْقَع  
 عليهم وهي منه على فرسخين والحبس جبل لهم وقال في موضع اخر من كتابه  
 غُرُورُ جبل ماء الثَّلَمَاءُ وهي ماءة عليها نخل كثير واشجار وقل نصر الثلماة ماءة  
 الربيعة بن قُرَيْطٍ بظهر نَمَلَى ،

الثَّلَمُ بالخريك موضع بالصّمان قاله الأزهري وانشد تَرَبَّعَتْ جَوَّ جَوَى فَالثَّلَمُ  
 وروى الثَّلِمُ بكسر اللام في قول عدى بن الرقاع العاملي

فَنَكَبُوا الصَّوَةَ اليُسْرَى قال بهم على الفِرَاضِ فِرَاضِ الحَامِلِ الثَّلِمِ  
 وَتَلَمَّ اِنوَادَى مَا تَتَلَمَّ مِنْ جُرْفَةٍ ،

ثَلَيْثٌ بضم اوله وفخ ثانيه والتشديد وباء ساكنة وثناه اخرى مثلثة على  
 طريق طي الى الشام

### باب الثاء والميم وما يليهما

تَمًا بالفخ والتخفيف والقصر موضع بالحجاز ،

تَمَادٌ بالفخ حصن باليمن في جبل حُخَاف ،

تَمَادٌ بكسر اوله موضع في ديار بني تميم قرب المَرُوتِ اقطعه النمي صلعم  
 حُصَيْنَ بن مشمّت ، وتَمَادُ الطَّبِيرِ موضع باليمن والثَّمَانُ جمع تَمَد وهو الماء  
 القليل الذي لا مائة له وانشد ابو محمد الاسود لابي زيد العَبْشَمَى وكان  
 ابنه زيد قد هاجر الى اليمن فقال

أرى أم زيد كلما جن ليأبها      تحن إلى زيد ولست بأصبراً  
 إذا القوم ساروا ست عشرة ليلة      وراء ثَمَاد الطير من أرض حميراً  
 هنالك تمسّين الصمابة والصبما      ولا تجد الثناني المغيّر مغيراً  
 وما صنم زيد من خليط يريده      اضل إليه من أبيه واقفراً  
 وقد كان في زيد خلايف زينة      كما زين الصبغ الرداء الحبيراً  
 وما غيرتني بعد زيد خليفتي      ولكن زيدا بعدنا قد تغيراً  
 وقد كان زيد والقعود بأرضه      كراعى أناس أرسلوه فبيقراً  
 فما زال يسقى بين ناب ودأره      بتجران حتى خفت أن يتنصراً

الثمامة بضم أوله صكّيرات الثمامة إحدى مراحل النبي صلعم إلى بدر وهي  
 ١. بين السيمالة وفرش كذا ضبطه أبو الحسن ابن النفرات وقيدته واكثرهم يقول  
 صكّيرات الثمام وقد ذكر في صكّيرات الثمام ورواه المغاربة صكّيرات اليمام  
 بالياء آخر الحروف ،

ثماني بلفظ الثماني من العدد الموثق قبيل في اجبال وغارات بالصممان وقال  
 نصر الثماني هضبات ثمان في أرض بني تميم وقبيل في من بلاد بني سعد بن  
 ٥. زيد مناة بن تميم وانشدوا لدى الرمة ولم يبق مما في الثماني بقية  
 وقال سوار بن المصرب المازني في ابيات ذكرت في شنظب  
أمن اهل النقا طرقت سالمي      طريدا بين شنظب فالثماني ،

ثمانين بلفظ العقد بعد السبعين من العدد بليدة عند جبل الجودي قرب  
 جزيرة ابن عمر التعلبي فوق الموصل كان اول من نزله نوح عمر لما خرج من  
 السفينة ومعه ثمانون انساناً فبتوا لهم مساكن بهذا الموضع واقاموا به فسعى  
 الموضع بلهم ثم اصابتهم وباء فمات الثمانون غير نوح عمر وولده فهو ابو البشر  
 كلهم ، ومنها كان عمر بن ثابت الصريير الثماني صاحب التصانيف يكنى ابا  
 القاسم اخذ عن ابن جتي ومات في سنة ٤٨٢ ، وعمر بن الحضر بن محمد ابو

حفص يعرف بالثمانيني سمع بدمشق القاسم بن الفرج بن ابراهيم النصيبيني  
وعصر ابا محمد الحسن بن رشيق روى عنه ابو عبد الله الهمزى وابو الحسن  
على بن محمد بن شجاع المالكي ،

ثَمَانِيَةٌ موضع عن الجوهري ،

٥ ثَمَدُ الرُّومِ الثَّمَدُ كما ذكرنا الماء القليل وهو موضع بين الشام والمدينة كان  
في بعض الدهر قد ورد طايفة من بني اسراييل الى الحجاز ليملأوها من ثيها  
منهم قَتَبَعَمُ ملك الروم طايفة من جيشه فلما وصلوا الى ذاك الثمد ماتوا عن  
اخرهم فسمى ثمد الروم الى الآن ، والثَّمَدُ ايضا موضع في بطن مُلَبَّجَةَ يقال له  
رَوْضَةُ الثَّمَدِ ، والثمد ايضا ماء لبني حُوَيْرِث بطن من التميم وانشد الفراء

يا عمرو احسن براك الله بالرشد واقراً سلاما على الانقاء والثمد

وابكن عيساً تولى بعد حدثه طابت اصابعه في ذلك البلد

وابرق الثمديين بالثمنية ذكره

الثَّمَرَاتُ بالمد ويروى الثَّبَرَاتُ بالماء الموحدة وقد تقدم ذكره ،

ثَمَرٌ بالفخ ثمر السكون واد بالبادية ،

١٥ ثَمَرٌ بالتحريك من قري ذمار باليمن ،

ثَمَعٌ بالفخ ثمر السكون والغين محجمة موضع مال لعم بن الخطاب رضه حية  
اي وفقه جاء ذكره في الحديث الصحيح وقيدة بعض المغاربة بالتحريك  
والثَمَعُ بالنسكين مصدر ثَمَعْتُ راسه اي شدخنته وشمغت الثوب اي  
اشبعنت صبغه ،

٢٠ الثَّمِينَةُ بالفخ ثمر الكسر كقولهم سَلَعَةُ ثَمِينَةٌ اي مرتفعة الثمن بلد وانشدوا

يا صدى باسا من خليل ثمينه وأوفى اذا ما اخلط القائم اليده

### باب الثاء والنون وما يليهما

ثَنِيَةٌ أم قِرْدَانِ الثنية في الاصل كل عقبة في الجبل مسلوكة وقِرْدَانٌ بكسر

القاف جمع فُرَادٍ وَهُوَ مَكَّةٌ عِنْدَ بَيْرِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ  
الْمُخَزُومِيِّ ،

الْتِنِيَّةُ الْبَيْضَاءُ عَقِبَةُ قَرَبِ مَكَّةَ تُهْبَطُكَ إِلَى فَحْجٍ وَأَنْتَ مَقْبَلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَرِيدُ  
 مَكَّةَ اسْفَلَ مَكَّةَ مِنْ قِبَلِ ذِي طَوًى ،

٥. تِنِيَّةُ الرِّكَابِ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالرِّكَابُ الْأَبْلُ لِلَّهِ يَسَارٌ عَلَيْهَا الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ لَا  
 وَاحِدٌ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ الرِّكْبُ وَهُوَ تِنِيَّةٌ عَلَى فَرَسٍ مِنْ نَهَاوَنْدٍ أَرْضُ  
 الْجَبَلِ قَالِ سَيْفِ أَرْذَمَتِ رِكَابَ الْمُسْلِمِينَ أَيَّامَ نَهَاوَنْدٍ عَلَى تِنِيَّةٍ مِنْ تَنْسَايَاهُ  
 فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ تِنِيَّةُ الرِّكَابِ وَذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَطْبَاءِ أَنَّ أَصْلَ قَصَبِ  
 الذَّرِيرَةِ مِنْ غَيْصَةٍ فِي أَرْضِ نَهَاوَنْدٍ وَأَنَّهُ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا وَمَرَّوا عَلَى عَقِبَةِ الرِّكَابِ  
 وَأَنَّ كَانَتْ ذَرِيرَةً خَالِصَةً وَأَنَّ مَرَّوا بِهِ عَلَى غَيْرِهَا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَيَصِيرُ لَا فَرْقَ بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ سَائِرِ الْقَصَبِ وَهَذِهِ أَنَّ صَحَّتْ خَاصِيَّةٌ عَجِيبَةٌ غَرِيبَةٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا  
 بِأَبْسَاطٍ مِنْهُ فِي نَهَاوَنْدٍ ،

تِنِيَّةُ الْعُقَابِ بِالضَّمْرِ وَهُوَ تِنِيَّةٌ مَشْرُفَةٌ عَلَى غُوطَةِ دِمَشْقَ يَطَّأُهَا الْقَاصِدُ مِنَ  
 دِمَشْقَ إِلَى حِمصَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السَّيْرِ سَارَ  
 هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْعِرَاقِ حَتَّى أَتَى مَرْجَ رَاهِطَ فَأَعَارَ عَلَى غَسَّانَ فِي يَوْمٍ  
 فَصَحَّحَهُمْ ثُمَّ سَارَ إِلَى التِنِيَّةِ لِلَّهِ تَعَرَّفَ بِتِنِيَّةِ الْعُقَابِ الْمُطَّلَّةِ عَلَى غُوطَةِ دِمَشْقَ  
 فَوَقَفَ عَلَيْهَا سَاعَةً نَاشِرًا رَأْيَتَهُ وَهُوَ رَأْيَةٌ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَسْمَى  
 الْعُقَابَ عَلَمًا لَهَا وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا سَمِيَتْ تِنِيَّةُ الْعُقَابِ بِعُقَابِ مِنَ الطَّيْرِ كَانَ سَاقِطًا  
 عَلَيْهَا بَعْشَهُ وَفَرَاخُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَتِنِيَّةُ الْعُقَابِ أَيْضًا بِالنُّعُورِ الشَّامِيَّةِ قَرَبِ  
الْمُصَيِّصَةِ ،

تِنِيَّةُ مَدْرَانَ بِكَسْرِ الْمِيمِ مَوْضِعٌ فِي طَرِيفِ تَبُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيهِ مَسْجِدًا فِي مَسِيرَةِ إِلَى تَبُوكَ ،

تِنِيَّةُ الْمَدَائِيحِ كَانَتْ جَمْعَ مَدْبُوحٍ جَبَلٌ تَهْلَانُ وَفِيهَا قَصَبَةٌ لِحِيَانِ الْكَلَابِ

وصاحب له ٤

ثَنِيَّةُ الْمُرَّارِ بضم الميم وتخفيف الراء وهو حشيشة مَرَّة إذا اكلتها الابل فلبصت  
مَشَافِرَهَا نكر مسلم بن الحجاج هذه الثنية في صحبه في حديث ابى معان  
بضم الميم وشك في ضمها وكسرها في حديث ابن حبيب الحارثي ٤  
٥ ثَنِيَّةُ الْمَرَّةِ بفتح الميم وتخفيف الراء كانه تخفيف الْمَرَّةِ من النساء نحو تخفيفهم  
الْمَسْمَلَةَ مَسَلَةً نقلوا حركة الهمزة الى الحرف قبله ليدل على المخذوف ٤ في  
حديث الهجرة ان دليلهما يعنى النبي صلعم وابا بكر رضه سلك بهما أمج  
ثم الحارث ثم ثنية المرّة ثم لققا وفي حديث سريّة عبيدة بن الحارث بن  
عبد المطلب بن عبد مناف انه سار في ثمانين راكبا من المهاجرين حتى  
ابلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المرّة ٤

ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ بفتح الواو وهو اسم من التوديع عند الرحيل وفي ثنية مشرفة  
على المدينة يطأها من يريد مكة واختلف في تسميتها بذلك فقيل لانها  
موضع وداع المسافرين من المدينة الى مكة وقيل لان النبي صلعم ودع بها  
بعض من خلفه بالمدينة في اخر خرجاته وقيل في بعض سراياه المبعوثه عنه  
٥ وقيل الوداع اسم واد بالمدينة والصحيح انه اسم قديم جاهلي سمي التوديع

المسافرين ٤

الثَّنْيُ بكسر اوله وسكون ثانيه ويا تخفة والثني من كل نهر او جبل منعطفه  
ويقال الثني اسم لكل نهر ويوم الثني لخالد بن الوليد على الفرس قرب البصرة  
مشهور وفيه قال القعقاع بن عمرو

٢. سقى الله قتلى بالفرات مبيمة ٤ وأخرى بأذياع الجفاف الكوانف

فحَنُّ وَطِينًا بالكواظم هُرمزًا ٤ وبالثنني قسرتي قارن بالجوارف ٤

الثَّنْيُ بفتح ثر الكسر ويا مشددة بلفظ الثني من الدواب وهو الذي بلغ  
ثنية وهو علم لموضع الجزيرة قرب الشرفي شرقي الرصافة تجمعت فيه بنو تغلب



وبنو جُبَيْرٍ لِحَرْبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضَهُ فَأَوْقَعَ بِهِمُ الْبَثْنَى وَقَتْلَهُمْ كُلَّ قِتْلَةٍ فِي

سَنَةِ ١٢ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ فَقَالَ أَبُو مُقَرَّرٍ

طَرَفْنَا بِالْبَثْنِيِّ بَنِي بَجَيْسٍ بَيْنَاتًا قَبْلَ تَصْدِيَةِ الدِّيُوكِ

فَلَمْ نَتْرُكْ بِهَا أَرْمًا وَعَجْمًا مَعَ النَّصْرِ الْمُوَزَّرِ بِالسَّهْوِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَعَمْرُؤِ ابْنِ بَجَيْسٍ حَيْثُ صَارُوا وَمِنْ آدَامِ يَوْمِ الْبَثْنِيِّ

لَقَدْ لَاقَتْ سَرَانُومَ فَصَاحًا وَقَيْنَا بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَطْنِيِّ

إِلَّا مَا لِلرِّجَالِ فَأَنْ جَاهِلًا بِكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا فَعَلِ الصَّبِيِّ

وَالْبَثْنَى أَيْضًا مَاءٌ بِقَرْبِ مَنْ أَدَمَ قَرْبَ ذِي قَارِ بِهِ قُلُوبٌ وَأَبَارِهُ

### ١. باب التَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَوَابَةٌ بِالْفَتْحِ تَرْبُ تَوَابَةٌ بِمَعْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْرَاهِيلَ

الْمِزْبَنِيِّ الْأَطْرُوشِ الْكَاتِبِ التَّمَوَانِيِّ سَمِعَ الْقَاضِيَّ بَجَيْسِيَّ بْنَ أَكْثَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو

بَكْرِ الْجِعْفَانِيِّ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ٣١٣ مِنْ كِتَابِ الْمَنْسَبِ ء

تَوْرًا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ بِدِمَشْقَ وَقَدْ وَصَفَ فِي بَرْدَى وَقَدْ جَاءَ فِي

١٥ شِعْرٍ بَعْضُهُمْ تَوْرَةً بِالْهَاءِ وَهُوَ صُرُورَةٌ ء

تَوْرٌ بِلَفْظِ التَّوْرِ فَحَلَّ الْمِقْرُ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ فِيهِ الْغَارُ الَّذِي اخْتَفَى فِيهِ النَّبِيُّ

صَلَّمَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ كُلِّ طَاعِنٍ عَلَيْنَا بِشَرِّ أَوْ خَلْفٍ بَاطِلٍ

وَمِنْ كَلْبِشِخٍ يَسْعَى لَنَا بِعَيْبِيَّةٍ وَمَنْ مُقْتَرٍ فِي الدِّينِ مَا لَمْ يَحَاوِلِ

٢. وَتَوْرٌ وَمِنْ أَرْضَى ثَمِيمًا مَكَانَهُ وَعَيْسِرٌ وَرَائِي فِي حِرَاءٍ وَنَازِلِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَوْرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَفِيهِ الْغَارُ الْمَذْكُورُ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ لَهُ أَطْحَلٌ وَقَالَ

الزُّمَخْشَرِيُّ تَوْرٌ أَطْحَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ بِالْمَقَابِرِ مِنْ خَلْفِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيفِ

الْيَمَنِ وَقَالَ عَمِيدُ اللَّهِ إِضَافَةٌ تَوْرٌ إِذَا أُرِيدَ بِهِ اسْمُ الْجَبَلِ الَّتِي أَطْحَلُ غَلَطٌ

فأحش إنما هو ثورٌ أطحل وهو ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة وأطحل  
 فيما زعم ابن الكلبي وغيره جبل بمكة وُلد ثور بن عبد منة عنده فنسب  
 ثور بن عبد مناة إليه فان اعتقد أن أطحل يسمى ثورًا باسم ثور بن عبد  
 مناة لم يجز لأنه يكون من إضافة النسيء إلى نفسه ولا يسوغه إلا أن يقال أن  
 ثورًا المسمى بثور بن عبد مناة شعبة من شعب أطحل أو قُتمة من قُتنة ولم  
 يبلغنا عن أحد من أهل العلم قطبنة اسم رجل وأما اسم الجبل الذي بمكة  
 وفيه الغار فهو ثور غير مضاف إلى شيء، وفي حديث المدينة أنه صلعم حرم  
 ما بين عَيْرٍ إلى ثورٍ قال أبو عبيد أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلًا يقال له  
 ثور وإنما ثور بمكة قال فيري أهل الحديث أنه حرم ما بين عَيْرٍ إلى أحدٍ وقال  
 غيره إلى بمعنى مع كانه جعل المدينة مضافة إلى مكة في التحريم وقد ترك  
 بعض الرواة موضع ثور بياضاً لبيبين النور وضرب آخرون عليه وقال بعض الرواة  
 من عَيْرٍ إلى كُدَى وفي رواية ابن سلام من عَيْرٍ إلى أحدٍ والاول أشهر وأشدُّ وقد  
 قيل إن مكة أيضا جبلا اسمه عَيْرٌ ويشهد بذلك بيت أبي طالب المذكور  
 إنفاً فإنه ذكر جمال مكة وذكر فيها عَيْرًا فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار  
 ما بين عَيْرٍ إلى ثور الدَّيْنِ بمكة أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين  
 عَيْرٍ وثور بمكة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ووصف المصدر  
 المحذوف ولا يجوز أن يعتقد أنه حرم ما بين عَيْرٍ الجبل الذي بالمدينة وثور  
 الجبل الذي بمكة فان ذلك بالاجماع مُباحٌ، وثور الشِّبَاكِ موضع آخر وثورٌ  
 أيضا واد ببلاد مَرْيَةَ قال مَعْنُ بن أَوْس

٢٠ أَعَزُّ مَنْ يَجْتَلُّ فَيْعًا وَفَسِيحَةً وَثَوْرًا وَمَنْ يَجْمَى الْأَكْحَلُ بَعْدَنَا

وَبِرْقَةُ الثَّوْرِ تَقْدَمُ ذِكْرَهَا فِي الْبَرَقِ،

الثَّوْمَةُ بِلَفْظِ وَاحِدَةٍ الثُّومِ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ،

الثَّوْبِيُّ تَصْغِيرُ ثَوْرٍ أَبَيْرَقٍ أَبَيْضُ لَبْنِي إِلَى بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ قَرِيبٌ مِنْ سَوَاجٍ مِنْ

جبال حمى ضريبة قال مصعب بن زبيد

رأى القوم في دجومة مدلتهم

فقالوا سيمالات يرين ولم يكن عهدنا بصحراء الثوير سبباً

والثوير ايضاً ماء بالجزيرة من منازل تغلب

٥ والثوية بالفج ثم الكسر وباء مشددة ويقال الثوية بلفظ التصغير موضع قريب

من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل خريبة الى جانب الحيرة على ساعة منها ذكر

العلماء انها كانت سجناً للعثمان بن المنذر كان يجلس بها من اراد قتله فكان

يقال لمن جلس بها ثوى اى اقام فسميت الثوية بذلك وقال ابو حيان دُفن

المغيرة بن شعبية بالكوفة، ووضع يقال له الثوية وهناك دُفن ابو موسى الأشعري

١. في سنة خمسين وقال عقاب يذكر الثوية

سقيناً عقاباً بالثوية شربة قال بلب الكاهلي عقاب

ولما مات زياد بن ابي سفيان دُفن بالثوية فقال حارثة بن بدر الغداني يرثيه

صلى الاله على قـبـر وطـهـره عند الثوية يسقى فوقه المـور

أدت اليه قريش نعش سيدها ففيه ما في الندى والحزم مقبور

١٥ ابا المغيرة والذنيب المغيرة وارن من غر بالذنيب لمغرور

قد كان عندك للمعروف معرفة وكان عندك للكبراء تنكير

لم يعرف الناس مذ كفت سيدم ولم يحل ظلاماً عنهم نور

والناس بعدك قد خفت حلومهم كاتما نفاخت فيهما الاعاصير

لألوم على من استخفه حسن هذا الشعر فأطال من كنبه، وقال ابو بكر

٢. محمد بن عمر العنبري

سئل الركب عن ليل الثوية من سري امامهم تحدوا بهم وبهم حادي

وقد ذكرها المنتبى في شعره ٥

## باب الثاء والهاء وما يليهما

تَهْلَانُ بِالْفَتْحِ اِنْ لَمْ يَكُنْ مَاخُوذًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ الضَّلَالُ بَيْنَ تَهْلَلٍ يَرَادُ بِهِ  
 الباطل فهو علم مرتجل وهو جبل صنخم بالعالية عن ابي عبيدة وقال ابو زياد  
 ومن مياه بني عمير العويند ببطن الكلاب والكلاب واد يسلكه بين ظهري  
 تَهْلَانُ وَتَهْلَانُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَمِيرٍ طَوْلُهُ فِي الْاَرْضِ مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ وَقَالَ نَصْرٌ  
 تَهْلَانُ جَبَلٌ لِبَنِي عَمِيرٍ بِنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِنَاحِيَةِ الشَّرِيفِ بِهِ مَاءٌ وَخَيْبَلٌ  
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اَدْرِيسَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ دَمَجُ ثَرُ الْعَرَجُ ثَرُ يَدْبُلُ ثَرُ تَهْلَانُ كُلُّ  
 هَذِهِ جِبَالٍ بِتَجْدٍ وَاَنْشَدَ لِنَفْسِهِ

وَلَقَدْ دَعَانَا الْخُتَعِيُّ فَلَمْ يَزَلْ يَشْوَى لَدَيْهِ لَنَا الْعَبِيضَ وَيَسْئَلُ  
 ١. مِنْ لُحْمٍ تَامِكَةَ السَّنَامِ كَانَهَا بِالسَّيْفِ حِينَ عَدَا عَلَيْهَا تَجْدَلُ  
 ظَلَّ الطُّهَاءُ بِلِحْمِهَا وَكَانَتْهُمْ مَسْتَوْتِبُونَ قِطَارَ تَمَلٍ يَنْفُلُ  
 وَكَانَ دَمَجُ كَبِيرَةً وَكَانَهَا تَهْلَانُ اصْغَرُ زَيْدَتِيَّةِ وَيَدْبُلُ  
 وَكَانَ اصْغَرُ مَا يَدْهَدَى مِنْهُمَا فِي الْجَوِّ اصْغَرُ مَا لَدَيْهِ الْجَنَّةُ دَلُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

١٥ اَنْ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتَنَا دَعَاهُ اَعَزُّ وَاَطْوَلُ  
 بَيْتَنَا زُرَّارَةٌ تُخْتَبِ بِمَغْنَاهِ وَمَجَاشِعُ وَاَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ  
 فَادْفَعْ بِكَفِّكَ اِنْ اَرَدْتَ بِسَمَاءَنَا تَهْلَانُ ذُو الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّلُ

وَقَالَ تَحْدَرُ اللَّصُّ

ذَكَرْتُ هِنْدًا وَمَا يَغْنَى تَذَكَّرْهَا وَالْقَوْمُ قَدْ جَاوَزُوا تَهْلَانَ وَالنَّبِيْرَا  
 ٢٠ عَلَى قَلَابِيصَ قَدْ أَفْتَى عَرَايِكَهَا تَكْلِيْفُنَا هَا عَرِيصَاتِ الْفَلَا زُورَا

وَيَقُولُونَ جَلَسَ تَهْلَانُ يَعْنُونَ وَاللَّهِ اَعْلَمُ اِنَّهُ مِنْ جِبَالِ تَجْدٍ

تَهْلَلُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحِ الْلامِ قَرْيَةٌ بِالرِّيفِ قَالُ مَزَاحِمُ الْعُقَيْلِي  
 فَلَيْتَ لِيَا لَيْنَا بِطَاخْفَةَ فَالْوَى رَجَعْنَ وَاِيَامًا قِصَارًا مَسْأَلِ

فان تَوَثَّرِي بِالوَدِّ مَوْلَايَ لَا أَقُلُّ اسْمَاتِ وَأَنْ تَسْتَبْدِلِي أَتَبَدَّلُ  
 عَذَارَى لَمْ يَأْكُلْنَ بِطَيْبِخٍ قَرِيْبَةً وَلَمْ يَخْتَمِنْنَ الْعِوَارَ بِنَهْـمِـلٍ  
 تَهْمَدٌ بِالْفَتْحِ مَرْتَجِلٌ قَالَ نَصْرٌ تَهْمَدُ جَبَلُ أَحْمَرُ فَارِدٌ مِنْ أَخِيْلَةَ الْحِجَى حَوْلَهُ إِبَارِقُ  
 كَثِيْرَةٌ فِي دِيَارِ غَنَى وَقَالَ غَيْرُهُ تَهْمَدُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ  
 لِحَوْلَةِ إِطْلَالِ بَيْرُتَةَ تَهْمَدُ وَقَالَ الْأَعَشَى

هَلْ تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَا بِنْتَ مَالِكِ أَيَّامَ تَرْتَبِعِ السَّنَدَارَ فَتَهْمَدِي مَا هـ

### بَابُ النَّاءِ وَالْبِيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

تَيْبَتٌ بِالْفَتْحِ نَرْ السَّكُونِ وَفَتْحِ النَّاءِ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَلَا مَ مَنْقُولٌ عَنِ التَّيْبَتِ وَهُوَ  
 اسْمُ جِنْسٍ لِلْوَعْلِ وَهُوَ مَاءٌ قَرِيبُ النَّبِاجِ كَانَتْ بِهِ رَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قَالَ الْحَفْصِيُّ تَيْبَتٌ  
 قَرِيْبَةٌ وَقَالَ نَصْرٌ تَيْبَتٌ بِلَدِّ لَبْنَى حِمْيَانَ وَبَيْنَ النَّبِاجِ وَتَيْبَتٌ رَوْحَةٌ لِلْقَاصِدِ مِنَ الْبَصْرَةِ  
 وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ تَمِيمِ الْعَمَّرِيُّ يَذْكُرُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَغَارَ فِيهَا عَلَى بَكْرِ  
 بْنِ وَايِلٍ فَاسْتَبَاحَهُمْ

وَلَا يَبْعُدُ ذَلِكَ إِلَهُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَانْتَ لَنَا عَزَّ عَزِيْزٌ وَمَعْقِلٌ

وَأَنْتَ الَّذِي صَوَّبْتَ بَكْرَ بْنَ وَايِلٍ وَقَدْ عَصَلْتَ فِيهَا النَّبِاجَ وَتَيْبَتٌ

١٥ وَقَالَ قُرَّةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

أَنَا ابْنُ الَّذِي شَقَّ الْمَزَادَ وَقَدْ رَأَى بَثِّيْتَلْ أَحْيَاءَ اللَّهِ-أَزْمَ حُصْرًا

فَصَبَّحَهُمْ بِالْجَيْشِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الْأَسِنَّةَ مَصْنُورًا

سَقَامٍ بِهَا الدَّقِيْقَانِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ وَكَانَ إِذَا مَا الْأَمْرُ أورد اصْدْرًا

التَّيْبَتُ بِالْفَتْحِ نَرْ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَاءٍ بِقَطْنٍ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ نَبْتٌ فِي الْأَرْضِ الْمُخْصَبَةِ  
 ٢٠ وَيَتَدُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكُلَّمَا امْتَدَّ ضَرَبَ عِرْقًا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ ذُو عَرُوقٍ كَثِيْرَةٌ هـ

نَرْ الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

Werkes möglich zu machen, aber, ich darf es wohl sagen, es bedurfte auch eines festen Willens und der nöthigen Ausdauer, um vor den mancherlei Schwierigkeiten, welche theils bei der Herbeischaffung des Materials, theils bei der Bearbeitung zu überwinden waren, nicht zurückzuschrecken. Das allgemeine Interesse, welches sich für das Unternehmen kund gegeben hat, ist das beste Zeugniß für den hohen Werth, welchen man dem Werke beilegt. Möchte es mir gelungen sein, durch diese Ausgabe billigen Anforderungen zu genügen.

Göttingen im März 1866.

*F. Wüstenfeld.*

#### Nachschrift.

Der vor einigen Monaten in London von dem Antiquar Quaritch als das grosse Werk des Jâcût ausgebotene Codex hat sich nur als der Auszug der Marâçid erwiesen. Er ist in den Besitz des Lord Lindsay gekommen, welcher, kaum von meinem Plane über die Herausgabe des Jâcût unterrichtet, mit seltener Zuvorkommenheit mir die Benutzung desselben anbieten liess. Die sehr schön geschriebene Handschrift ist soeben in meine Hände gelangt; sie verspricht zu Juynboll's Ausgabe noch eine Nachlese von Verbesserungen zu liefern, welche auch dem grossen Wörterbuche zu Gute kommen werden.

---

grössten Schwierigkeiten, denn das Werk enthält weit über 5000 kürzere oder längere Citate aus Dichtern, und diese sind in den Handschriften verhältnissmässig am meisten entstellt und am unsichersten herzustellen. In-  
dess gab es hier andere Hülfsmittel, die gedruckten, meist aber ungedruckten grossen Gedichtsammlungen und Diwáne einzelner Dichter; ich habe alle, welche mir zugänglich waren, behufs der Vergleichung der bei Jácút vorkommenden Stellen selbst durchgelesen, viele andere von Freunden vergleichen lassen, denen ich für ihre aufopfernde Bereitwilligkeit den grössten Dank schulde. Die Mühe ist durch einen unerwartet günstigen Erfolg belohnt: über 3000 jener Citate sind auf diese Weise an anderen Stellen aufgefunden und dadurch der Text bei Jácút bedeutend verbessert worden. Auch hierüber werde ich mich demnächst ausführlicher auszulassen haben.

Nachdem ich so über vier Jahre mich mit den Vorarbeiten unablässig beschäftigt hatte, bin ich über die Schwierigkeit der Publication dadurch am leichtesten hinweg gekommen, dass der Vorstand der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft aufs bereitwilligste auf meine Vorschläge eingegangen ist und den Druck auf deren Kosten übernommen hat, eine neue Verpflichtung zu aufrichtigster Dankbarkeit für mich.

Es bedurfte des günstigen Zusammentreffens aller erwähnten Umstände, um die Herausgabe eines solchen

Theile derselben kamen mir nach einander zu und durch ihre Vergleichung ist das Werk erst recht zum Abschluss gekommen, zumal da ich auch aus dem Kopenhagener Codex durch Herrn Prof. Mehren sehr schätzbare Beiträge zur Feststellung des Textes erhalten habe. — Die Oxforder Handschrift hoffe ich demnächst noch selbst vergleichen zu können.

Mit dem aufrichtigsten Danke muss ich hier noch der Königlichen Ministerien zu Hannover und der Königlichen Gesandtschaften zu St. Petersburg und Paris gedenken, welche die rasche Beförderung der einzelnen Bände sich haben angelegen sein lassen.

Ueber die Beschaffenheit der verschiedenen Handschriften und ihr Verhältniss zu einander muss ich mir vorbehalten in der Folge weitere Mittheilungen zu machen, wohl aber habe ich für jetzt noch einen Punkt hier kurz zu berühren. Ein Freund, der die meisten Handschriften des Jácút aus eigener Einsicht kennt, schrieb mir unter anderm: »Ich kann nicht anders als Sie aufmuntern, sich durch keine Schwierigkeiten abschrecken zu lassen. Aus den vorhandenen Handschriften wird sich wohl ein erträglicher Text zusammen stellen lassen, und da wir in Jácút nicht die Sprache, sondern den Inhalt suchen, so kommt am Ende nicht viel darauf an, ob z. B. die Verse alle richtig sind oder nicht«. — Gerade dieser letzte Umstand bot eine der



Inzwischen war es kein Geheimniß geblieben, dass ich mich mit dem Werke beschäftige, und von vielen Seiten kamen mir die aufmunterndsten Zuschriften zur Herausgabe desselben zu. Auf meine Einwendungen entgegnete ein Freund: »In Petersburg wird Dir hoffentlich kein Hinderniss in den Weg gestellt werden. Etwas anderes ist es mit der Beschaffenheit der Handschriften, und doch, soll das Beste der Feind des Guten bleiben? Haben sich die Philologen nicht an die verwegen schlechteste Handschrift gemacht, wenn keine bessere vorhanden war? Für Jácút ist kaum ein neuer Erwerb zu hoffen, höchstens fragmentarisch, und so bleibt nichts übrig als den Text zu ediren wie er ist. Allmählig wird man durch den und jenen anderen Fund seine Wunden heilen, die Incorrectheiten mindern, das Gute aber mit um so grösserem Danke benutzen und ausbeuten. Also einstweilen frisch vorwärts, kommt Zeit, kommt Rath!« — Und als ich nun ernstlich an die Ausführung dachte, fand ich zunächst bei Ihnen, lieber Dorn, unter ermutigenden Worten das freundlichste Entgegenkommen; nach und nach wurden mir aus Petersburg alle Handschriften des Jácút zugesandt, wofür Ihnen die gelehrte Welt mit mir zum wärmsten Danke verpflichtet ist.

Die Hindernisse, welche sich anfangs der Benutzung der Pariser Handschrift entgegen stellten, wurden durch Reinaud's Vermittlung glücklich beseitigt; die sechs

setzt, kam auch diesmal meinen Wünschen aufs bereitwilligste entgegen. Im Januar 1861 erhielt ich aus Berlin den ersten Theil des Jâcût und begann sogleich meine Abschrift. An demselben Tage kam mir das *Journal Asiatique* von 1860 *Aout-Sept.* in die Hände mit dem Aufsätze Reinaud's *sur les dictionnaires géographiques Arabes*, worin er S. 102 sagt: »*Mais le dictionnaire de Bekry, qui sans doute ne tardera pas à être publié, ne l'est pas encore* \*); *quant au grand dictionnaire de Yacout, non-seulement il n'est pas publié, mais il ne le sera pas de long-temps*«. Das klang mir wie eine herausfordernde Frage, ob meine Kräfte für ein solches Unternehmen noch ausreichen würden. Ich verwandte nun alle meine Zeit auf die Abschrift, ihre Vollendung kostete aber ein volles Jahr, und ich musste dabei die Bemerkung machen, dass der Sprengersche Codex zu derselben Klage Veranlassung gab, wie sie Fraehn über die ihm bekannten Handschriften erhoben hatte.

---

\*) Ich glaube diese Worte auf mich beziehen zu müssen, da ich, wie den Fachgenossen bekannt ist, von dem Leydener Codex des Bekri Abschrift genommen habe und Juynboll die Herausgabe desselben durch mich erwartete und gewiss auch gegen andere diese Erwartung ausgesprochen hat. Hierzu genügte indess der Leydener Codex allein nicht; nachdem ich aber das Buch sechzehn Jahre unter Händen gehabt und verbessert und im vergangenen Jahre durch die Vermittlung meines Schülers Sidgwick, *fellow of Trinity College* in Cambridge den ausgezeichneten Burckhardsehen Codex von dort bekommen und verglichen habe, würden der Herausgabe nicht mehr so grosse Schwierigkeiten entgegen stehen.

Theile herbei geschafft: Herr Staatsrath v. Chanikof liess den ersten Theil des Werkes, welchen er auf seiner Asiatischen Reise in Mesched sah, für die Petersburger Akademie copiren und hatte auch die Abschrift des Mosuler Codex angeordnet, von welchem indess leider! nur der vierte (letzte) Theil in Petersburg abgeliefert wurde; nach Berlin kam mit der Sammlung des Herrn Consul Wetzstein ein Band, die Buchstaben ف und ق enthaltend, der beste von allen.

Nachdem ich die Herausgabe der Chroniken von Mekka und des Lebens Muhammeds von Ibn Hishâm beendigt hatte, war es meine Absicht, mich nicht wieder an solche umfassende Unternehmungen zu wagen, sondern meine historischen und geographischen Studien in Auszügen und Bearbeitungen von Handschriften, wie sie in der »Geschichte der Stadt Medina« vorliegen, fortzusetzen. Es schien mir aber hierzu nicht nur wünschenswerth, sondern unerlässlich, von dem grössten und besten geographischen Werke der Araber, dem Wörterbuche Jâcût's, mir eine genauere Kenntniss zu verschaffen und wenn auch nur zum eigenen Gebrauche eine Abschrift zu nehmen. Herr Oberbibliothekar, Geheime Regierungsrath Pertz, welcher mit seltener Liberalität die seiner Obhut anvertrauten Schätze zum Gemeingut werden lässt und in den Monumenten der Deutschen Geschichte sich selbst das schönste Monument

In früheren Zeiten wäre die Herstellung einer irgend genügenden Ausgabe dieses Wörterbuches geradezu eine Unmöglichkeit gewesen; Fraehn, der sich mit Jâcût als seinem Lieblingsschriftsteller am eingehendsten beschäftigt hatte, kannte auch die Schwierigkeiten, welche bei der Bearbeitung desselben zu überwinden waren, am besten. Wenn nicht der grosse Umfang einen einzelnen Herausgeber abschreckte, so war doch das vorhandene Material zu mangelhaft und zu zerstreut, es gab in Europa nur *drei* Handschriften, die Kopenhagener, welche kaum die Hälfte des ganzen Werkes enthält, die Oxforder, von welcher der erste Theil fehlt, und in St. Petersburg die Rousséausche, welche ebenfalls defect mit den beiden andern die Eigenschaft theilt, dass der Text in hohem Grade verdorben ist. Erst vor wenigen Jahren kamen fast gleichzeitig noch zwei andere Handschriften hinzu, die eine in die Kaiserliche Bibliothek zu Paris, aus einem Codex in Constantinopel abgeschrieben, die andere in die Königliche Bibliothek zu Berlin in der Sprengerschen Sammlung. Die mittlerweile von dem Britischen Museum erworbenen drei Handschriften können kaum in Betracht kommen, da sie zu den schlechtesten gehören, wiewohl auch sie zur Aufhellung dunkler Punkte dienen können, wie ich an einem Beispiele am Schlusse meines Aufsatzes über Jâcût's Reisen gezeigt habe. Dagegen wurden noch einige sehr werthvolle einzelne

## V o r w o r t.

---

Als ich vor mehr als zwanzig Jahren den Schluss der Vorrede zu dem *Moschtarik* des Jâcût schrieb, ahnete ich nicht, dass ich selbst der Herausgeber seines grossen geographischen Wörterbuches werden sollte; indess wurde doch damals schon die Herausgabe des Auszuges, der *Marâcid*, in Anregung gebracht. Ursprünglich freilich hatte ich meinen leider! so früh verstorbenen Freund Juynboll nur gebeten, die in dem *Moschtarik* enthaltenen Artikel mit den *Marâcid* zu vergleichen und die sich daraus ergebenden Verbesserungen bekannt zu machen; allein Juynboll zog es vor, nachdem er angefangen hatte sich mit diesem Werke zu beschäftigen, dasselbe vollständig herauszugeben, und nach seiner sorgfältigen Uebearbeitung und den oft zu reichhaltigen Anmerkungen und nach der Revision, welche ihm Fleischer hat angedeihen lassen, ist es eins der vorzüglichsten Hülfsmittel für die Herausgabe des grossen Wörterbuches geworden und wird selbst durch das Erscheinen dieses ebensowenig wie das *Moschtarik* überflüssig gemacht werden.

Den Freunden in Ost und West,

Sr. Excellenz

**Herrn Dr. Bernhard von Dorn,**

Kaiserlich Russischem wirklichen Staatsrath und Akademiker  
in St. Petersburg

und

**Herrn J. T. Reinaud,**

Mitglied des Instituts, Professor des Arabischen,  
Conservator der Oriental. Manuscripte der Kaiserl. Bibliothek  
in Paris

als Zeichen wahrer Hochachtung und Dankbarkeit

gewidmet von

dem Herausgeber.

Arab  
Y158g

300

J A C U T' S  
GEOGRAPHISCHES  
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG UND PARIS

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

ERSTER BAND.

ث - ١

~~29298~~  
5/10/93

---

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1866.